

مَوْسُوْعَةٌ

النَّحْوُ وَالصَّرْفُ وَاللُّغَةُ

إعداد  
الدكتور اسميل بدیع یعقوب



مَوْسُوْعَةً  
الْبَحْرُ الصَّيْفِيُّ وَالْأَجْمَلِيُّ

# مكتبة لسان العرب



رابطہ بدیل  
lisanarb.com

ا. علاء الدین شوقی

www.lisanarb.com



# مَوْسُوعَةٌ النَّحْوِ وَالصَّرْفِ وَالْإِعْرَابِ

إعداد  
الدكتور أميل بدیع يعقوب



## المقدمة

ما زلنا نُدْرَس النحو العربي، بمصطلحاته وأبوابه وتفرعاته، كما كان يُدرّس منذ أكثر من ألف سنة في مساجد البصرة والكوفة وبغداد. ورغم كثرة المحاولات التي رامت إلى تبسيطه وتيسيره، لتجعله أقرب تناولاً بالنسبة إلى طلاب اليوم، فإن هذه المحاولات ظَلَّتْ جِبراً على ورق، إذ لم يَتَسَنَّ لها مجمع لغوي، أو حكومة عربية تُخرجها من حيز التنظير إلى التطبيق العملي.

والنحو العربي بات صعباً على طلابنا، يتعلمونه، وكأنه فَرَضٌ ثقيل واجب عليهم مع كثير من التبرّم والنفور. وقد وجدْتُ أنه، إن لم يقبل العرب، حتى الآن، أي محاولة لتبسيط النحو وتيسيره، فهم، ولا شك، يرحّبون بأيّ محاولة تُسهّل البحث في مسائله، والعودة إلى مصطلحاته وأبوابه، كلما استخلق عليهم أمر من أموره. والواقع أنني سُمِّتُ ببعض المحاولات في هذا المجال، لكنّ كتابي هذا أكثر شموليةً وتبسيطاً من هذه المحاولات. ومما شجّعني على وضعه ما لاحظته من شدّة إقبال الطلاب على كتابي «معجم الإعراب والإملاء»<sup>(١)</sup> الذي تناولت فيه مسائل الإعراب والإملاء بشكل مُجمعي أيضاً.

أما تسمية كتابي بـ «الموسوعة النحو والصرف والإعراب»، ففيها بعض التجوّز والتضييق لفهوم «الموسوعة»، فمن المعروف أنّ الموسوعة في علم من العلوم تضمّ، إلى جانب ما تضمّه من مسائل هذا العلم ومصطلحاته، أعلام هذا العلم مع نبذة عن حياتهم وأبحاثهم ومؤلفاتهم. والواقع أنني، عندما بدأت بتقميم كتابي هذا، وضعت أساء الأعلام ضمن مصادره، لكنني فوجئت بالكثرة الكاثرة من النحويين العرب على امتداد تاريخي يزيد على الألف سنة، ووجدت أن طالب المعرفة يستطيع الرجوع إلى الموسوعات العامة، أو إلى كتب الأعلام، إن أراد معرفة

(١) صدر عن دار العلم للملايين، بيروت. الطبعة الأولى ١٩٨٣ م، والطبعة الثانية المنقحة ١٩٨٥ م.

سيرة أو أبحاث نحوي من النحويين. وعليه، عذلتُ عن إنبات أعلام النحو ضمن مواد «موسوعي».

وأما منهجيتي في ترويب المواد، فتتلخّص بما يلي:

١ - إنبات المصطلح وَفَقْ نطقه، لا جَذْره، مُراعياً الصورة الإملائية للفظ، فكلمة «النضمين» مثلاً صُنِّفَتْ، حسب ترتيب أحرفها (ت ض م ي ن)، وكلمة «لكن» صُنِّفَتْ دون مراعاة حرف الألف الذي يُنطق به فيها دون أن يَكْتَب.

٢ - اعتبار الهمزة، مهما كان كرسبها، والألف الممدودة (آ)، والألف المقصورة معايدات للألف.

٣ - عدم فكّ الإدغام، فكلمة «لكن» بُوِّتْ وكأَنَّ النون فيها غير مُشَدَّدة، وكلمة «كل» جاءت قبل «كلا».

٤ - المعادلة بين التاء المربوطة والتاء المبسوطة.

٥ - إذا كان المصطلح مركباً تركبياً إضافياً أو نعتياً، فإنني صُنِّفْتُهُ بحسب صَدْره (الكلمة الأولى منه)، لذلك وضعتُ المصطلح «اسم الصوت» مثلاً قبل «أسماء الإشارة»، لأن كلمة «اسم» تأتي قبل «أسماء» في تصنيفي.

٦ - إذا كان هناك عدة مصطلحات بالحروف نفسها، فإنني قَدِّمْتُ الحرف المكسور، فالمضموم، فالفتوح، فالساكن، وعليه، جاءت كلمة «إن» قبل «أن»، وهذه قبل «أن». وبديهي القول إن «موسوعي» هذه لم «تسمع» كل ما يتضمّنه النحو والصرف العربيين من مسائل وتفصيلات وآراء مختلفة، ولو وسعت هذه الأمور، لجاءت في عدة مجلّدات، على أن من يريد التوسّع بمسائل الحروف في اللغة العربية يمكنه الرجوع إلى كتابي «موسوعة الحروف في اللغة العربية» الصادر عن دار الجيل. وبعد، لا غاية لي فيه سوى خدمة طلاب العربية، فإن وُقِّتْ فالخير قَصَدْتُ، وإلّا، حَسْبِي أَنِّي حاولت، واثق من وراء القصد.

## المؤلف

كفرعقا - الكورة - ٨٨/٥/١٥

## باب الهمزة<sup>(١)</sup>

الألف:

«بطالمان»: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، والألف ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، وجملة «بطالمان» في محل رفع خبر «الولدان»، وفي محل رفع نائب فاعل إذا كان الفعل للمجهول، نحو: «المجتهدان

تأتي:

١ - ضميراً متصلاً في الأفعال مبنياً على السكون، في محل رفع فاعل إذا كان الفعل مبنياً للمعلوم، نحو: «الولدان يطالمان».

اضطرَّه لا ابتكار علامة مميزة للهمزة، هي شكل رأس عين صغيرة، وذلك لتقرب مخرج الهمزة من مخرج العين، على ما بُرِئ.

وبناء عليه، نرى أن الأصح قراءة الحرف الأول من الألفباء، همزة لا ألفاً، وذلك لسببين هما:

١ - إن كان الحرف الأول ألفاً، لا يبقى هناك رمز للهمزة في الألفباء العربية.

٢ - إن الألف، رُمز إليها بالعلامة (ا)، وبما أنه يستحيل اليد بها، أو نطقها منفردة، ألصقت باللام، وأصبحت لام ألف (لا)، وليس في العربية صوت منفرد يُرمز إليه بـ «لا».

وعليه لا نرى فائدة في تسمية اللغويين الألف ألفاً ثبوتية، والهمزة ألفاً يابسة. كل ما هنالك ألف وهمزة، والهمزة هذه قسبان: همزة قطع وهي التي يُنطق بها أينما وقعت، وهمزة وصل وهي التي لا يُنطق بها إلا إذا وقعت في أول الكلام، وعندما نقول همزة بالإطلاق في معجمنا هذا فإننا نعي همزة القطع.

(١) أغلب الظن أن الألف كانت تُطلق في الأصل على ما يُسمى اليوم همزة، لا على ما ندعوه اليوم الفتحة الطويلة أو المشددة، كما في نحو: «قاله»، وأن الفتحة الطويلة أو ألف المد، لم يكن لها كبقية الحركات القصيرة والطويلة، علامة كتابية، ويدعم ظننا أمران:

١ - إن قيم الأصوات العربية، يحد عنها دائماً بصدر أسانها، فالاسم «جبه» مثلاً يحد صدره، وهو: ب، عن الصوت: ب، وكذلك الاسم «ألف» يحد صدره صوتياً عما سمي أخيراً الهمزة (ه).

٢ - إن الرمز الأول للأبجدية العربية، حسب الترتيب القديم، أبجد هوز حطي... هو الألف رسماً ولكنه الهمزة نطقاً، وعندما وضع الخليل بن أحمد الفراهيدي رموز الفتحة والضم والكسر والتسكين، (هي غير نقاط أبي الأسود المؤلف الدالة على الحركات)، استعمل الألف للدلالة على علامة المد، أو الفتحة المشددة، فأصبحت الألف، والحالة هذه، تدل على ما يسمى بالهمزة، وعلى الفتحة الطويلة في الوقت نفسه، كما

كوفئنا». (الألف في «كوفئنا» في محل رفع نائب فاعل).

٢ - إشارة إلى المتنى، وذلك في كل فعل دُكِرَ فاعله المتنى بعده، نحو قول عبيد الله ابن قيس الرقيات:

تولُّ قتالَ المارقينَ بنفسِهِ  
وقد أسلماهُ ميمدٌ وحميمٌ

(الألف في «أسلماه» إشارة إلى المتنى ولا تُعرب)<sup>(١)</sup>.

٣ - علامة لنصب الأسماء الستة، نحو:

«شاهدتُ أباك» («أباك»: مفعول به منصوب بالألف لأنه من الأسماء الستة).

٤ - علامة لرفع الاسم المتنى، نحو: «الولدان نشيطان».

٥ - حرفاً لا يُعرب، وذلك:

أ - للفصل بين نون النسوة ونون التوكيد، نحو: «الطالباتُ يكتبنان»

(«الطالباتُ»: مبتدأ مرفوع بالضمة. «يكتبنان»: فعل مضارع مبني على السكون

والأصل: العُقْرَب).

ب - في الندبة، نحو: «وامعتصماه» (الألف في «معتصماه»).

ج - في النداء، نحو: «يا أمّنا». (الألف في «أمّنا»).

د - بدلاً من نون التوكيد، نحو الآية:

«ولئن لم يفعل ما أمره لئسجنن وليكونا

(١) ومنهم من جعل الألف هنا ضميراً مبنياً في محل رفع فاعل، وجعل «مبنيته» بدلاً منها. ومنهم من أحرب «مبنيته» مبتدأ مؤخرًا، وجملة «أسلماه» خبراً مقدماً، ومنهم من ذهب غير ذلك، حتى إن ابن هشام أوصل التقديرات في الفعل الذي اتصلت به ألف التثنية أو واو الجماعة، في لغة ما سُمي بلفظ «أكلوني البراغيت» إلى أخذ عشرَ تقديرًا (انظر كتابه: مُفني اللبيب. تحقيق مازن المبارك وغيره. دار الفكر. بيروت. لا. س. ج. ١ ص ٤٠٥-٤٠٦).

فواقه ما أدري وإن كنت دارياً  
بسم رمين الجمر أم بشأن؟  
(أراد: أسمع)، أو لم تتقدمها، كقول

الكميت:

طربت وما شوقاً إلى البيض أطرب  
ولا لعباً مني، وفو الشيب يلعب؟  
(يريد: أذو الشيب يلعب).

٢ - أنها ترد لطلب التصور، (وهو تعيين  
المفرد، ويكون الجواب بالتعيين)، نحو: «أزيد  
نجع أم سعيد؟»، ولطلب التصديق (وهو  
تعيين النسبة ويكون الجواب بنعم أو لا)،  
نحو: «أنجح زيد؟»<sup>(١)</sup>. أما بقية أدوات  
الاستفهام فمختصة بطلب التصور، إلا  
«هل» فهي مختصة بطلب التصديق.

٣ - أنها تدخل على الإثبات كالأمثلة  
السابقة، وعلى النفي نحو الآية: ﴿ألم نشرح  
لك صدرك؟﴾ (الانشراح: ١).

٤ - تمام تصديرها، فهي لا تذكر بعد  
«أم» التي للإضراب كما ذكر غيرها<sup>(٢)</sup>،  
وتتقدم على حرف العطف، نحو الآية: ﴿أو  
لم ينظروا﴾ (الأعراف: ١٨٥) والآية:  
﴿أفلم يسيرا﴾ (يوسف: ١٠٩)، والآية:  
﴿أئنم إذا ما وقع أمتم به﴾ (يونس: ٥١).

(١) لاحظ أنها تدخل على الجمل الاسمية والفعلية.

(٢) فلا تفل: «أنجع زيد أم أرسب؟ بل: «أم هل  
رسب؟»

من الصاغرين﴾ (يوسف: ٣٢). (الألف في  
«ليكوناً» بدل من نون التوكيد المحذوفة،  
ويمكن كتابتها نوناً: ليكونن).

ح - لتفريق واو الجماعة التي في الفعل  
الماضي، نحو: «الطلابُ نجحوا»، أو في  
المضارع المنصوب أو المجزوم، نحو:  
«الطلابُ لم يتكاسلوا فلن يرسبوا»، أو في  
الأمر، نحو: «دافعوا عن وطنكم»، عن واو  
جمع المذكر السالم، نحو: «حضر فلاحو  
الحقل»، وعن واو الأسماء الستة المرفوعة،  
نحو: «جاء أبو زيد»، وعن واو العلة في  
الفعل المضارع، نحو: «الحق يعلو»، وعن واو  
«أولوا» (بمعنى أصحاب) المضافة، نحو: «جاء  
أولو الأرض».

ط - في الاسم المؤنث، وتسمى ألف  
التأنيث (المقصورة أو الممدودة)، نحو:  
«صحراء، ليل».

ي - في الاسم المنسوب، وتسمى ألف  
النسب، نحو ألف «نفساني».

الهمزة:

أ - همزة الاستفهام:

حرف مبني على الفتح لا محل له من  
الإعراب، وهي أصل أدوات الاستفهام.  
ولهذا خصت بأحكام منها:

١ - جواز حذفها سواء تقدمت على  
«أم» كقول عمر بن أبي ربيعة:

ثبوته أو نفيه، وفي هذه الحالة، يلي الهمزة الشيء الذي تقرره، نحو: «أَضْرَبْتَ أَخَاكَ؟» ونحو: «أَخَاكَ ضَرَبْتَ؟».

٥ - التهكم، نحو الآية: ﴿قَالُوا يَا شُعَيْبُ أَصْلَابُكَ تَأْمُرُكَ أَنْ نَتْرَكَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا؟﴾ (هود: ٨٧).

٦ - الأمر، نحو الآية: ﴿أَأَسْلَمْتُمْ؟﴾ (آل عمران: ٢٠)، أي: أسلموا.

٧ - التمجيب، نحو الآية: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ﴾ (الفرقان: ٤٥).

٨ - الاستبطاء، نحو الآية: ﴿أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ؟﴾ (الحديد: ١٦).

ب - همزة النداء: حرف لنداء القريب، مبيّن على الفتح لا محل له من الإعراب، نحو: «أزيدُ أسرعُ» («أزيدُ»: الهمزة حرف نداء مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. «زيدُ»: منادى مبني على الضم في محل نصب مفعول به لفعل النداء المحذوف. «أسرعُ»: فعل أمر مبني على السكون، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت. وجملة «أسرعُ» لا محل لها من الإعراب).

ج - همزة التسوية: حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، يدخل على جملة يصح حلول المصدر محلها، وذلك بعد

أما أخواتها فتتأخر عن حروف العطف، نحو الآية: ﴿وكيف تكفرون؟﴾ (آل عمران: ١٠١) والآية: ﴿فأين تذهبون؟﴾ (التكوير: ٢٦)، والآية: ﴿فأنتي تؤفكون؟﴾ (الأنعام: ٩٥)، والآية: ﴿فهل يهلك إلا القوم الفاسقون﴾ (الأحقاف: ٣٥)، والآية: ﴿فأنتي الفريقين؟﴾ (الأنعام: ٨١) والآية: ﴿فيا لكم في المنافقين فئتين؟﴾ (النساء: ٨٨).

وتخرج الهمزة عن الاستفهام الحقيقي إلى معاني منها:

١ - التسوية، وذلك بعد كلمة «سواء»، أو «ما أبالي»، أو «ما أدري»، أو «سيان»، أو «ليت شعري» أو ما معناها، وفي هذه الحالة تؤول الجملة بعدها بمصدر، نحو الآية: ﴿سواء عليهم أأنسفتهم أم لم تستغفر لهم﴾ (المنافقون: ٦).

٢ - الإنكار التوبيخي، فتقتضي أن ما بعدها واقع وأن فاعله مألوم عليه، نحو الآية: ﴿أتعبدون ما تنحتون؟﴾ (الصافات: ٩٥).

٣ - الإنكار الإبطالي، فتقتضي أن ما بعدها - إذا أزيل الاستفهام - غير واقع، نحو الآية: ﴿أفأصفاكم ربكم بالبنين واتخذ من الملائكة إناثاً؟﴾ (الإسراء: ٤٠).

٤ - التقرير، ومعناه حمل المخاطب على الإقرار والاعتراف بأمر قد استقرّ عندك

أنت. «هم»: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به. والمصدر المؤول من «لم تنذرهم»، معطوف على المصدر السابق في محل رفع.

«لا»: حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

«يؤمنون»: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

د - الهززة الفعلية (إ): تأتي الهززة المكسورة فعل أمر من «وَأَيُّ» بمعنى «وعند»، وتُعرَب فعلٌ أمرٌ مبنيٌّ على حذف حرف العلة من آخره. ومنه هذا البيت اللُّغز:

إِنْ هِنْدُ الْمَلِيحَةُ الْمَسْنَاءُ  
وَأَيُّ مَنْ أَضْمَرَتْ لِحْلًا وِفَاءً  
«إِنْ»: أصلها: إِيْن. الهززة فعل أمر مبني على حذف النون لاتصاله بياء المخاطبة المحذوفة لالتقاء الساكنين. وياء المخاطبة المحذوفة، ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. والنون حرف توكيد مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

«هند»: منادى بحرف النداء المحذوف «يا»، مبني على الضم في محل نصب مفعول به لفعل النداء المحذوف.

«المليحة»: تمت «هند»، مرفوع بالضمّة

كلمة «سواء»، نحو الآية: ﴿سِوَاءٌ عَلَيْهِمْ أُنذِرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ (البقرة: 6). أو بعد كلمة «سِيَّان» نحو: «سِيَّانٌ عِنْدِي أَنْجَحْتَ أَمْ رَسَبْتَ»، أو «مَا أَبَالِي»، أو «مَا أَدْرِي»، أو «لَيْتَ شِعْرِي»، أو ما معناها. وتُعرَب الآية السابقة كالتالي:

«سواء»: خبر مقدّم مرفوع بالضمّة.  
«عليهم»: على: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، متعلق بالخبر «سواء»، «هم»: ضمير متصل مبني على السكون في محل جرّ بحرف الجر.

«أُنذِرْتَهُمْ»: الهززة حرف تسوية مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.  
«أُنذِرْتَهُمْ»: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرّك. والتاء ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل.  
«هم»: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به. والمصدر المؤول من «أُنذِرْتَهُمْ» أي: إنذارك في محل رفع مبتدأ مؤخر.

«آم»: حرف عطف مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

«لم»: حرف جزم مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

«تنذرهم»: فعل مضارع مجزوم بالسكون، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره:

(تبع متبوعه لفظاً).  
و - هزة القطع أو الفصل: هي

الهزة التي تقع في أول الكلمة، ويُطلق بها في الابتداء والوصل، وذلك بخلاف هزة الوصل التي لا تُنطق إلا إذا وقعت في ابتداء الكلام. وتُرسَم رأس عين صغيرة (ء) <sup>(١)</sup> مع كسبي لها هي الألف <sup>(٢)</sup>. أما أهم مواضعها، فما يلي:

١ - في ماضي الفعل الرباعي وأمره ومصدره، نحو: «أكرمُ أباك إكراماً حسناً كما أكرمك وأنت صغير»، و«أعربُ هذه الجملة إعراباً مُفضلاً كما أعربتُها في الأسبوع الماضي».

٢ - في كلِّ فعل مضارع، نحو: «أنا أدرس دروسي جيداً وأستغفر ربي كلَّ يوم».

٣ - في الحروف المبدوءة بهزة، نحو: «إن، أن، ألاً، أما».

٤ - في صيغتي التعجب والتفضيل، نحو: «ما أكرمُ سميراً»، و«منيرٌ أجملُ من أخيه».

(١) لم يكن للعرب، في بداية الأمر، حرف يرمز إلى الهزة، إذ كانوا يرمزون إليها، باعتبارها وحدة صوتية أساسية في الكلمة، بنقطة كبيرة أو بنقطتين، وبلون يخالف لون المداد. ولما جاء الخليل بن أحمد الفراهيدي، لاحظَ قرب مخرج الهزة في النطق، من مخرج العين، فرمز إليها برأس العين (ء).

(٢) تُكتب هزة القطع فوق الألف إن كانت مفتوحة أو مضمومة، نحو: «أب» «أه»، ولحت الألف إن كانت مكسورة، نحو: «إن».

«الحسنة»، نعت ثان منصوب بالفتحة (تبع متبوعه محلاً) وجملة: يا هندُ المليحةُ الحسنة اعتراضية لا محل لها من الإعراب.

«وأيُّ»: مفعول مطلق منصوب بالفتحة، وهو مضاف.

«مَنْ»: اسم موصول مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

«أضمرتُ»: فعل ماضٍ مبنيٌّ على الفتح الظاهر. والتاء حرف للتأنيث مبنيٌّ على السكون لا محل له من الإعراب. وفاعل «أضمرتُ» ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره:

هي:

«الخلُّ»: اللام حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، متعلق بالفعل «أضمرتُ». «خلُّ»: اسم مجرور بالكسرة الظاهرة.

«وفاء»: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة. وجملة «أضمرتُ» لا محل لها من الإعراب لأنها صلة لموصول. وجملة «إن... وأي من...» ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

ه - هزة التعدية أو النقل: هي التي تدخل على الفعل اللازم فتصيره متعدياً، نحو: «جلسَ الطفلُ ← أجلسْتُ الطفلَ».

٢ - في أول فعل الأمر من الثلاثي، نحو: «اكتبْ فرضك، وأدرسْ درسك».

٣ - في أول ماضي الفعل الحسائي والسداسي، وأمرها، ومصدرها، نحو: «انتفع المتعلم بعلمه أنفعاً كبيراً، وأستغفرَ ربّه أستغفاراً حسناً، فأنتفعَ أنتَ مثله وأستغفرَ ربك أيضاً».

٤ - في الأسماء التالية: ابن، ابنة، ابنم<sup>(٢)</sup>، امرؤ، امرأة، اسم، اثنان، اثنتان، اثنين<sup>(٣)</sup>، اثنتين، اسم، است، امين<sup>(٤)</sup>، ايم<sup>(٥)</sup>. وتُحذف همزة الوصل كتابةً ونطقاً في المواضع الآتية:

١ - إذا دخلت اللام على الأسماء المعرفة بـ «أل»، نحو: «للمواطن حقوق».

٢ - إذا دخلت الواو أو الفاء على فعل يبتدئ بهمزة وصل بعدها همزة ساكنة، نحو: فأت، وإتْمَن، والأصل: فأتت، وإتْمِنَ.

٣ - بعد همزة الاستفهام، نحو: «أهْلكَ هذا؟، أَسْمُكَ سالم؟، أَسْتَعْلَمْتَ عن

(٢) لفة في «ابن».

(٣) أما إذا دخلتها «أل» التعريف، وكانت علماً على اليوم الثاني من الأسبوع فإن همزتها تصبح همزة قطع، نحو: «زرتك نهار الإثنين».

(٤) اسم وُضِعَ للقسم، نحو: «إمين الله أي: إمين الله قسي».

(٥) أي «إمين» وتستعمل استعمالها.

٥ - في كل اسم يبتدئ بهمزة مُفرداً كان أو جمعاً، ما لم يكن مُصدراً لفعل خماسي أو سداسي، أو من الأسماء التي وردت ساعيةً بهمزة وصل، نحو: «أبطال الأمة عند أمير تلك الأرض».

ز - همزة الوصل: هي همزة ابتدائية تُكْتَب وتُقرأ إن وقعت في أول الكلام، وتُكْتَب ولا تُقرأ إن وقعت في وسطه (أي إذا كانت مسبوقة بحرف أو بكلمة)، نحو: «هاجم القائد المدينة واستولى عليها».

وهي تُكْتَب بصورة الألف الطويلة وحسب، أو بصورة الألف وفوقها صاد صغيرة: <sup>(١)</sup>، وذلك إذا وقعت في نَرْج الكلام. أما إذا وقعت في ابتدائه، فتُكْتَب مع الألف بشكل (هـ)، ومنهم من يكتبها مع الألف بشكل (هـ) دائماً سواء كانت في أول الكلام أم في درجه، ومنهم من لا يكتبها مطلقاً.

وتقع همزة الوصل في المواضع التالية:

١ - في «أل» التعريف، نحو: «الولد، الخريف». وقد شُدَّت همزة «أل» في «ألبتة»، إذا اعتبرتْ همزة قطع. كذلك تصبح همزة الوصل في لفظ الجلالة «الله» همزة قطع إذا سُبقت بـ «يا» التي للنداء.

(١) وذلك للدلالة على الوصل. فكان هذا الرمز (الصاد الصغيرة) يدل دلالة فعل الأمر «وصل».

وتتحول همزة الوصل إلى همزة قطع في:  
١ - اسم العَلَم المنقول من لفظ مبدوء  
بهمزة وصل، نحو: «الإنّين» عَلِمَ على اليوم  
الثاني من الأسبوع، ونحو: «أل» عَلِمَ على  
الأداة الخاصّة بالتحريف أو غيره، ونحو:  
«إنشراح» عَلِمَ على امرأة.

٢ - في النداء، نحو: «يا الذي نَجِّح»،  
و«يا الصّاحبُ بن عبّاد»، أمّا همزة لفظ  
الجلالة «الله»، فالأصح تحويلها إلى همزة  
قطع عند النداء، نحو: «يا الله»، ويجوز  
اعتبارها همزة وصل، فتُحذف مع ألفها نطقاً  
وكتابةً معاً، وتُحذف ألف «يا» نطقاً فقط.  
نحو: «ياالله».

ح - همزة السَّلْب؛ هي التي تدخل  
على الفعل فتنتقل معناه إلى ضده، نحو:  
«أشكيتُ زيداً»، أي: أزلتُ شكايته.  
و«أعجمتُ الكتابَ»، أي أزلتُ عجمته،  
و«أفطتُ زيداً»، أي: أزال عنه القُسوط  
(الجور).

### آ - (المُدَّة):

حرف لنداء البعيد، أو ما في حكمه  
كالنائم والسّاهي، مبيّن على السكون لا محلّ  
له من الإعراب، نحو: «آ سعيدُ» («سعيدُ»:  
منادى مبيّن على الضم في محل نصب مفعول  
به لفعل النداء المحذوف).

الحادثة؟<sup>(١)</sup>، والأصل: أبنك هذا؟ أيسمك  
سالم؟ أاستعلمت عن الحادثة؟

٤ - من كلمة «اسم» وذلك في البسطة  
فقط، نحو: «بسم الله الرحمن الرحيم».

٥ - من كلمة «ابن» إذا جاءت صفة<sup>(٢)</sup>  
بين علمين<sup>(٣)</sup> ولم تقع في أول السطر كتابةً<sup>(٤)</sup>.

نحو: «عمرو بن هند قائد شجاع». أو  
إذا جاءت بعد حرف النداء<sup>(٥)</sup>، نحو: «يا بن  
الأفاضل أقبل». ويشترط لحذف الألف من  
«ابن» أن يكون ثاني العلمين والدّ الأول،  
والأ تكون مثناة أو مجموعة.

٦ - من الفعل إذا دخلت عليه أحد  
أحرف المضارعة، نحو: «استخبرَ يستخبرُ»

(١) أما إذا دخلت همزة الاستفهام على اسم معروف  
بـ «أل»، فيُستأض عن همزة الاستفهام بعلامة مد،  
نوضع فوق همزة الوصل، نحو: «ألعلّم الذي جاء؟».

(٢) أما إذا لم تكن صفة، أي إذا جاءت خبراً أو عطف  
بيان، فإن همزتها تثبت، نحو: «إن خالداً ابن الوليد».

(٣) يُقصد بالعلم هنا العلم المفرد، نحو: «خالد بن  
الوليد قائد شجاع»، والعلم المركّب، نحو: «جاء

سعيد بن عبدالله»، والكتابة، نحو: «عمر بن أبي ربيعة  
شاعر مشهور بالقرن، واللقب، نحو: «هاتم بن زهير  
العابدين رجل فارس».

(٤) إذا وقعت كلمة «ابن» في أول السطر، فإن همزتها  
تُثبت ولو كانت بين علمين.

(٥) والحذف هنا جائز غير واجب. وتُحذف همزة «ابنة»  
أيضاً بعد حرف النداء. ومن العلماء من يعاملها معاملة  
«ابن» في غير النداء أيضاً.

آب:

إِبَان:

اسم الشهر الثامن من السنة السريانية. بمعنى «حين». ظرف زمان منصوب  
بالمفتحة. يُضاف إلى المفرد، نحو: «زرتُ  
بغدادَ إِبَانَ الصيفِ»، وإلى الجملة الاسمية،  
نحو: «زرتُ بغدادَ إِبَانَ الحربِ مستعرةً»،  
وإلى الجملة الفعلية، نحو: «زرتُ بغدادَ إِبَانِ  
استعرتِ الحربُ».

أب:

انظر: الأسماء الستة. وهذه الكلمة في  
النداء عشر لغات إذا كانت مضافة إلى ياء  
المتكلم، وهي: يا أب، يا أبي، يا أبا،  
يا أب، يا أب، يا أبت، يا أبت، يا  
أبتا.

إِبَانِيذ:

لفظ مركب من «إبان» و «إذ». تُعرب  
إعراب «آنيز». انظر: آنيز.

أبِت - أبِت:

الإباحة:  
ترديد الأمر بين شيئين يجوز الجمع بينهما،  
كما يجوز الخلوّ منها جميعاً، بخلاف التخيير أو  
التسوية، فإنه يعين أحدهما. والإباحة من  
معاني «أر» و«إما». راجعها.

أبتاء:

أصلها: يا أبي. تُعربُ منادى منصوباً  
بالمفتحة لأنها مضافة، والتاء عوض من الياء  
المحذوفة التي هي ضمير متصل مبنيّ على  
السكون في محل جر بالإضافة.

أباديد:

جمع لا مفرد له من لفظه، بمعنى متفرقين،  
يُعرب حسب موقعه في الجملة، فهو حال  
منصوبة بالمفتحة في نحو: «تفرّق الطلابُ  
أباديد»، وهو صفة منصوبة بالمفتحة في نحو:  
«شاهدت طيراً أباديداً».

أبتاء:

مثل «أبتا». انظر: أبتا. والهاء حرف  
للسكت مبني على السكون لا محل له من  
الإعراب.

ابتداءً:

الابتدائية:

راجع: الجملة الابتدائية. في «الجملة التي لا محل لها من الإعراب».

تأتي:

١ - فعلاً ماضياً ناقصاً إذا كانت بمعنى «شرع»، بشرط أن يأتي خبرها جملة فعلية

فعلها مضارع غير مقترن بـ «أن»، نحو:

«ابتدأ المطر ينهمر» («ابتداءً»: فعل ماضٍ

ناقص مبني على الفتح الظاهر. «المطر»: اسم

«ابتداءً» مرفوع بالضمّة. «ينهمر»: فعل

مضارع مرفوع بالضمّة. وفاعله ضمير مستتر

فيه جوازاً تقديره: هو. وجملة «ينهمر» في محل

نصب خبر «ابتداءً». وانظر: كاد وأخواتها<sup>(١٣)</sup>.

٢ - فعلاً تاماً في غير الحالة الأولى،

نحو: «ابتدأ المهرجان» («المهرجان»: فاعل

«ابتداءً» مرفوع بالضمّة).

ابتداءً:

تُعرَّب في نحو: «سأزورك ابتداءً من غدٍ»

مفعولاً مطلقاً منصوباً بالفتحة.

الابتداء:

هو عامل الرفع في المبتدأ حسب

البصريين. ويعني أيضاً ابتداء الزمان

والمكان، وهذا المعنى من معاني حروف الجرّ:

مَنْ، مِنْ، مَدْ، مَدْ، مُنْذُ. والابتداء أيضاً، وقوع

الاسم في أول الكلام مجرداً من العوامل

اللفظية غير الزائدة أو شبهها. انظر:

المبتدأ.

الابتدال:

تعبير نقدي رائج تُوصَفُ به حالة المعنى،

أو اللفظ، أو حاملة المضمون الأدبيّ

والفكري، أو الأسلوب والشكل، عندما

يُتداول بكثرة فيفقد لذلك جِدته وطرافته.

أبتغ:

لفظ لتقوية التوكيد ممنوع من الصرف،

يأتي بعد لفظ «أجمع»، وتأتي «أجمع» بعد

«كل»، ويُعرَّب توكيداً مرفوعاً أو منصوباً أو

مجروراً حسب موقع مؤكِّده في الجملة، نحو:

«جاء الطلاب كلُّهم أجمع أبتغ» («كلُّهم»:

توكيد «الطلاب» مرفوع بالضمّة وهو

مضاف، «هم» ضمير متصل مبني على

السكون في محل جر بالإضافة. «أجمع»:

توكيد «الطلاب» مرفوع بالضمّة. «أبتغ»:

توكيد «الطلاب» مرفوع بالضمّة، ونحو:

«شاهدت الطلاب كلُّهم أجمع أبتغ»، ونحو:

«مررت بالطلاب كلُّهم أجمع أبتغ».

أبتعون:

جمع «أبتغ»، لفظ لتقوية التوكيد، يأتي

وبالقبضاء أبدأ حتى تؤمّنوا بالله وخذوه ﴿  
(المتحنة: ٤).

بعد لفظ «أجمعون»، وتأتي «أجمعون» بعد  
أبدأ:

### الإبدال:

١ - تعريفه: هو جعل مطلق حرف  
مكان حرف آخر. ومعنى ذلك أن الإبدال  
أعم من الإعلال، فكل إعلال بالقلب هو  
«إبدال»، وليس كل إبدال إعلالاً. فالإعلال  
والإبدال يجتمعان في نحو: «صام»، وأصلها  
«صوم»، على حين ينفرد الإبدال في نحو:  
«اصطنع» وأصلها «اصتنع»، فأبدلت «الطاء»  
من «التاء». والإبدال يجري غالباً على  
قواعد قياسية.

٢ - أنواعه: الإبدال نوعان:

أ - الإبدال الصرفي: هو أن تُقيم  
مكان حروف معينة حروفاً أخرى بغيره تيسير  
اللفظ وتسهيله، أو الوصول بالكلمة إلى  
الهيئة التي يشيع استعمالها، كإبدال الواو ألفاً  
في نحو: «صام» (أصلها: صوم)، أو كإبدال  
الطاء من التاء في «اصطنع» (أصلها:  
اصتنع).

وحروف الإبدال الصرفي التي يبذل  
بعضها من بعض، تسمة عند بعض النحاة  
وهي: الهاء، الدال، الهيمزة، التاء، الميم، الواو،  
الطاء، الياء، الألف. (وهي تُجمع في قولك:  
«هدأت موطياً موطياً» اسم فاعل من

بمعنى «دهر»، وتعرب ظرف زمان منصوباً  
بالفتحة، وتلازم الإضافة إلى اسم من لفظها  
أو من معناها، نحو: «لا أسرقُ أبدأ الدهر -  
أبدأ الأبد - أبدأ أبدأ - أبدأ أبدأ - أبدأ  
الآباد - أبدأ الأبدية - أبدأ الأبدية»، وفي  
نحو: «لا أسرقُ الأبدأ الأبدية» تعربُ «الأبدية»  
صفة للظرف «الأبدية» منصوبة بالفتحة  
الظاهرة. وقد تأتي اسماً فتعربُ حسب  
موقعها في الجملة، نحو: «سأحبكُ إلى أبدأ  
الدهر» (أبدأ): اسم مجرور بالكسرة  
الظاهرة).

### أبدأ:

ظرف لاستغراق المستقبل، منصوب  
بالفتحة، ومنونٌ دائماً ولا يضاف، ويُستعمل  
مع النفي، نحو الآية: ﴿إِنَّا لَنَنذُرُكَ أبدأ  
ما داموا فيها﴾ (المائدة: ٢٤) ومع الإثبات،  
نحو الآية: ﴿فإن له نار جهنم خالدين فيها  
أبدأ﴾<sup>(١)</sup> (الحج: ٢٣)، ولا يسبقه الفعل  
الماضي، إلا إذا كان ممتداً إلى المستقبل، نحو  
الآية: ﴿وبدا بيننا وبينكم العداوة

(١) وفي هذه الحالة، أي في الإثبات، تُعربُ منعولاً  
مطلقاً.

**الإبدال الصرْفِيّ - الإبدال اللّغويّ:**

انظر: الإبدال (٢)

**أُبْصِع:**

مثل «أبتع». راجع: أبتع.

**أُبْصَعُونَ:**

مثل «أبتعون». راجع: أبتعون.

**الإبطال:**

هو، في النحو، إلغاء العمل، أو إسقاط الحكم والغاوة، كإبطال عمل «إن» إذا دخلت عليها «ما» الكافّة. ويبطل عمل أخوات «ليس» في بعض المواضع. راجع «ما» و«لا» الحجازيّتين، و«إن» و«لات»، وراجع «الإضراب الإبطاليّ» في «الإضراب».

**أبن:**

إذا وقعت بين اسمين علميين بقصد الإخبار، كتبت بالالف وأعربت خبراً، نحو: «زيدُ ابنُ ثابت». وإذا لم تقع موقع الخبر وكانت بين اسمين علميين ثانيهما والد الثاني ولم تتنّ ولم تُجمع، تحذف ألفها (إذا لم تأت في أول السطر)، وتُعرّب نعتاً للاسم الذي قبلها أو

«أوطأت» أي جعلت وطيئاً). وهي عند غيرهم اثنا عشر حرفاً يجمعها قولك: «طال يوم أنجدته».

**ب - الإبدال اللّغويّ:** هو أوسع من

الإبدال الصرْفِيّ، بحيث يشمل حرفاً لا يشملها الإبدال الأوّل. وهو يكون بين لفظتين متناسبتين في المعنى، مختلفتين في حرف واحد من حروفهما، بشرط أن يكون الحرفان المختلفان متناسبين في المخرج، نحو: نَعَى وَتَعَى، وَتَقَى، سَقَرَ وَصَقَرَ، طَنَّ وَدَنَّ، الشَّازِبَ والشَّاسِبَ (الهابس). فإذا تأملنا المثليين الأوّلين: نَعَى وَتَعَى، نجد أنها متقاربان في المعنى (فكل منهما يعني إخراج الصوت المُستَكْرَه)، ومختلفان في حرف من حروفهما (العين والهاء)، إلا أن هذين الحرفين متناسبان في المخرج، فإن مخرجهما الحلق. ويشترط بعضهم في هذا النوع من الإبدال ثلاثة شروط: أولها قرب مخرج الحروف المتعاقبة، وثانيها الترادف أو شبهه، وثالثها وحدة القبيلة التي يدور في لسانها اللفظان الميدلان.

**إبدال الألف - إبدال التاء -**

**إبدال الهزمة - إبدال الياء:**

انظر: قلب الألف، قلب التاء، قلب الهزمة، قلب الياء.

اسم مجرور بالكسرة الظاهرة). ومنه قول  
حَسَّانَ بنِ ثابت:

وَلَدْنَا بَنِي الصَّفَاءِ وَابْنِي مُحَرَّرِي  
فَأَكْرَمُ بَنَا خَالًا وَأَكْرَمُ بَنَا ابْنًا

(«ابننا»: تمييز منصوب بالفتحة الظاهرة).

وهزة «ابنم» همزة وصل مثل «ابن».  
وبملاحظة أن حركة النون في كلمة «ابنم» تتبع  
حركة الميم في جميع حالات الإعراب.  
وبعضهم يُبقي النون مفتوحة دائماً. وعند  
إضافتها إلى ياء المتكلم يجوز إبقاء الميم  
وحذفها.

### أبنية المبالغة:

انظر: صيغ المبالغة.

### أبنية المصادر:

انظر المصدر (٢).

### أبون:

جمع «أب» في بعض اللهجات العربية،  
اسم ملحق بجمع المذكر السالم، يُرفع بالواو،  
ويُنصب ويجر بالياء.

### أبي:

تُعرَّب منادى منصوباً في قولك: «أبي  
ساعِدني»، وعلامة نصبه الفتحة المقدَّرة على

عطف ببيان عليه، أو بدلاً منه، نحو: «جاء  
زيدُ بنُ ثابت» ونحو: «شاهدتُ سَمِيرَ بنَ  
سعيدٍ»<sup>(١)</sup>. وفي باقي حالاتها تُعرَّب حسب  
موقعها في الجملة، نحو: «جاءَ ابْنُ المعلمِ»  
(«ابن»): فاعل مرفوع بالضمَّة، ونحو:  
«شاهدتُ ابْنَ أَخِي» («ابن»: مفعول به  
منصوب بالفتحة)... إلخ. ويجوز بالعلم  
المنادى الموصوف بـ «ابن» الضَّم والفتح،  
نحو: «يا خالِدُ بنُ»<sup>(٢)</sup> الوليد، ونحو: «يا  
خالِدُ بنَ الوليد». وهمزة «ابن» همزة وصل.  
وانظر جمع الكنية المُصدَّرة بـ «ابن» في «جمع  
ما صدره ذو أو ابن».

### أبنة:

مثل «ابن» في الإعراب. انظر: ابن.

### أبنم:

لغة في «ابن» وتُعرَّب إعرابها، وقيل إن  
ميمها زائدة للمبالغة، تقول: «جاءَ ابْنَمُ»  
(«ابنم»): فاعل مرفوع بالضمَّة الظاهرة  
«وشاهدتُ ابْنًا» («ابننا»): مفعول به منصوب  
بالفتحة الظاهرة، و«مررتُ بابْنِمِ» («ابنم»):

(١) يُحذف تنوين الاسم إذا جاءت بعده «ابن» محذوفة  
الألف.

(٢) يجوز في «ابن» الرفع اتباعاً للفظ التنوين «خالِد».  
والنصب اتباعاً لحمله.

الكلمة بكلمة أخرى لا معنى لها، وعلى وزنها ورويتها، بهدف تزيين اللفظ وتقوية المعنى، نحو: «كثيرٌ بِشِيرٍ»، «حَسَنٌ بِسِّنٍ». وهذا النوع سماعي لا يُقاس عليه.

والإبتاع، في الصرف، هو إعطاء الساكن حركة ما قبله في جمع المؤنث السالم، نحو: «دُرُوةٌ دُرُواتٌ»؛ أو هو نقل حركة حرف العلة إلى الساكن قبله ثم قلب حرف العلة ألفاً، نحو «مدار» في «مَدُور».

### اتِّخَاذُ الْفِعْلِ مِنَ الْأِسْمِ:

من معاني «فَعَلَ»، «تَفَعَّلَ»، و«افْتَعَلَ»، فانظرها.

### اتَّخَذَ:

تأتي:

١ - من أفعال التحويل بمعنى «صير»، فتنصب مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر، ولا تدخل على المصدر المؤنث من «أَنْ» واسمها وخبرها، ولا على «أَنْ» والفعل وفاعله، نحو الآية: «وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا» (النساء: ١٢٥) «إِبْرَاهِيمَ» مفعول به أول منصوب بالفتحة. «خَلِيلًا»: مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة.

٢ - فعلاً ينصب مفعولاً به واحداً، إذا جُرِدَتْ من معنى «صير»، نحو: «اتَّخَذَ الْكُفَّارُ

ما قبل الياء منع ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة للياء وهو مضاف، والياء فيها ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة. وانظر لغات «أب» إذا وقع منادى في «أب». وتُعرَب «أبي» في غير النداء، حسب موقعها في الجملة.

### الإبتاع:

هو إلحاق شيءٍ بشيءٍ آخر، وهو أربعة أنواع:

١ - الإبتاع الإعرابي: وهو إعطاء كلمةٍ حُكْمَ كلمةٍ سابقة من الإعراب. والتوابع خمسة، وهي: النعت، والتوكيد، والبَدَل، وعطف النسق، وعطف البيان.

٢ - إبتاع الحروف: وهو إعطاء آخر حرفٍ من الكلمة حركة الحرف الذي قبله، كحركة الميم في «كافأتم» في قولك: «كافأتمَّ المجتهد»، وكحركة الدال في «مُدُّ البساط»، وكحركة نون «ابنم»، وراء «امرؤ». انظر: «ابنم»، و«امرؤ».

٣ - الإبتاع التوكيدي: وهو أن تتبع الكلمة بكلمة أخرى ذات معنى على وزنها ورويتها، نحو: «هنئناً مَرِيئاً». والغاية منه التوكيد اللفظي والمعنوي.

٤ - الإبتاع التزييني: وهو أن تتبع

بحرف جرّ، فهي، بالتالي، اسم مجرور  
بالكسرة الظاهرة، نحو: «رُكِّضَ الطالبُ  
فركضتُ في إثرِهِ».

أثرِهِ:

مثل «إثرِهِ». انظر: إثرِهِ، نحو: «رُكِّضَ  
الطالبُ فركضتُ على أثرِهِ». وتأتي «أثر»  
اسماً يُعرب حسب موقعه في الجملة، نحو:  
«ترك المنتهي أثرًا خالدًا» («أثرًا»: مفعول به).

اثْنَا عَشَرَ:

عدد مركّب من جزءين؛ الجزء الأول منه  
يُعرب إعراب المثنى وحسب موقعه في  
الجملة، فيرفع بالألف وينصب ويجر بالياء،  
والجزء الثاني (عشر) مبني على الفتح لا محل  
له من الإعراب (فهو بمنزلة نون المثنى كما  
ذهب النحاة)، ومعدوده يكون مذكراً منصوباً  
على التمييز، نحو: «نَجِحَ اثْنَا عَشَرَ طالباً»<sup>(١)</sup>  
(«اثنا»: فاعل «نجح» مرفوع بالألف لأنه  
ملحق بالمثنى. «عشر»: اسم مبني على الفتح  
لا محل له من الإعراب. «طالباً»: تمييز  
منصوب بالفتحة)، ونحو: «شاهدتُ اثني  
عَشَرَ طالباً» و «مررتُ باثني عَشَرَ طالباً».  
وهمزة «اثنا» همزة وصل.

مع الله إلهًا آخر».

الأتساع:

هو، في النحو، نوع من الحذف، فهو  
في الظرف عدم تقدير حرف الجر، فيُنصب  
نصب المفعول به، نحو: «قام ليلاً».

الاتصال:

هو، في النحو، التعلُّق والارتباط، وهو من  
معاني حرفي الجر: الباء، وفي.

اتِّفَاقًا:

مفعول مطلق منصوب بالفتحة الظاهرة  
لفصل محذوف تقديره «اتَّفَقَ». أو حال  
منصوبة بالفتحة الظاهرة في نحو: «التقيتُ  
معلمي اتِّفَاقًا».

الإثبات:

هو الحكم بوجود أمر، وضدّه النفي،  
فجملة «الصدق نافع» كلام مُثبت وجملة «لا  
ينفع الكذب» كلام منفيّ.

إثْر:

ظرف زمان منصوب بالفتحة في نحو:  
«كافأتكُ إثرُ نجاحك».

إثْرِهِ:

تعني «بعده» ولا تُستعمل إلا مسبوقه (١) لاحظ أن جزئي «اثنا عشر» يُدْجَران مع المذكر.

## أثناء:

حين تُعرب «ثلاث» بالحركات فترْفَع بالضمة، وتُنصَب بالفتحة، وتُجَرُّ بالكسرة، نحو: «نَجَحَ اثنان وأربعون طالباً»، و«كَافَأْتُ اثْنَيْنِ وَعَشْرِينَ طَالِباً»، و«مَرَرْتُ بِاثْنَيْنِ وَثَلَاثِينَ طَالِباً».

بمعنى «خلال» (جمع «ثني» بمعنى غضون) ظرف زمان مُبْهَم منصوب بالفتحة، ويُضَاف إلى المفرد (ما ليس بجمله ولا يشبه جملة)، نحو: «سَأَقَامُكَ أَتَاءَ النَّهَارِ»، وتَأْتِي اسماً يُعرب حسب موقعه في الجملة.

## اثنتا عشرة:

مثل «اثنا عشر» في الإعراب. انظر: اثنا عشر. ويكون معدودها مؤنثاً، نحو: «نَجَحَتْ اثْنَتَا عَشْرَةَ<sup>(١)</sup> فَتَاةً»، و«كَافَأْتُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ فَتَاةً»، و«مَرَرْتُ بِاثْنَتَيْ عَشْرَةَ فَتَاةً». والهمزة في «اثنتان» همزة وصل.

اثنان: عدد ملحق بالمتنى، لأنه لا مفرد له من لفظه، يُرْفَع بالألف وينصب ويجر بالياء، يكون معدوده مذكراً، ويُعرب حسب موقعه في الجملة، نحو: «نَجَحَ اثنان من الطلاب» («اثنان»: فاعل «نَجَحَ» مرفوع بالألف لأنه ملحق بالمتنى) ونحو: «رَأَيْتُ طَالِبَيْنِ اثْنَيْنِ»: («اثنين»: نعت منصوب بالياء لأنه ملحق بالمتنى)، وهمزة «اثنان» همزة وصل.

## اثنتان:

عدد يُعرب إعراب «اثنان». انظر: اثنان. ويكون معدوده مؤنثاً، نحو: «نَجَحَتْ طَالِبَتَانِ اثْنَتَانِ»، و«كَافَأْتُ طَالِبَتَيْنِ اثْنَتَيْنِ» و«سُرِرْتُ بِطَالِبَتَيْنِ اثْنَتَيْنِ» و«جَاءَتْنِي اثْنَتَانِ مِنْ الطَّالِبَاتِ». وهمزة «اثنتان» همزة وصل.

- اثنان وأربعون - اثنان وتسعون -
- اثنان وثلاثون - اثنان وثمانون -
- اثنان وخمسون - اثنان وسبعون -
- اثنان وستون - اثنان وعشرون:

اثنتان وأربعون - اثنتان وتسعون -

مثل «ثلاث وأربعون». راجع: ثلاث وأربعون. إلا أن «اثنان» تُعرب إعراب المتنى، فترْفَع بالألف، وتُنصَب وتُجَرُّ بالياء، في

(١) لاحظ أن همزة «اثنتا عشرة» مؤنثة مع المؤنث.

اثنان وثمانون - اثنان

وخمسون - اثنان وسبعون - اثنان وستون - اثنان وعشرون: مثل «ثلاثة وأربعون». راجع: ثلاثة وأربعون. إلا أن «اثنان» تُعرب إعراب المثني، فترفع بالألف، وتُنصب وتُجر بالياء، في حين تُعرب «ثلاثة» بالحركات فترفع بالضمة، وتُنصب بالفتحة، وتُجر بالكسرة، نحو: «زارني اثنان وعشرون طالبة»، و«حييتُ اثنين وعشرين معلّمة»، و«مررتُ باثنتين وأربعين قرية».

أَجَدُّكَ أَوْ أَجِدُّكَ:

الهمزة للاستفهام. «جَدُّ»: المخط، أو والد أحد الأبوين، مفعول مطلق لفعل محذوف منصوب بالفتحة، والتقدير: «أَجِدُّ جَدُّكَ»، وقيل إنه منصوب على نزع الخافض، والتقدير: «أَجِدُّ منك؟». ولا تستعمل إلا مضافة، نحو: «أَجِدُّكَ، أَجِدُّكها، أَجِدُّكُمْ، أَجِدُّكُمْ».

أَجَلٌ:

حرف جواب بمعنى «نعم» مبني على السكون لا محل له من الإعراب، ويُستعمل: ١ - جواباً للسائل، فإذا كان الكلام قبلها منقياً أفادت النفي، نحو: «ألم تأكل؟ - أجل». (أي أجل لم أكل)، وإن كان مثبتاً أفادت الإثبات، نحو: «أأكلت؟ - أجل». (أي أجل أكلت).

- ٢ - تصديقاً للمُخبرِ نحو قولك: «أجل»، لمن قال لك: «نجح زيد».
- ٣ - وعداً لطالب الوعد، نحو قولك: «أجل»، لمن قال لك: «ساعدني».

أَجَلًا:

تُعرب نائب ظرف زمان منصوباً بالفتحة في نحو: سأُكافئك أَجَلًا. وقد تفقد معنى الظرفية، فتُعرب حسب موقعها في الجملة.

الإثنين:

اسم اليوم الثاني من الأسبوع، همزته همزة قطع بخلاف «اثنان» و«اثنين»، ويقول فريق من النحاة بأنه لا يُثنى ولا يُجمع لأنه على صيغة المثني، فإن أردت أن تنبيه أو تجمه، قلت: «يوماً الإثنين» و«أيام الإثنين». وذهب فريق آخر إلى أنه يُجمع على «أثنين» أو «أثناه» تُعرب الكلمة إعراب المثني أو إعراب المفرد.

الاجتلاب:

هو، في النحو، اكتساب حركة العامل كالجرّ بالمجاورة. راجع: الجرّ بالمجاورة.

نحو: «الآجِلُ خير من العاجِلِ» («الآجِلُ»: مبتدأ مرفوع بالضمّة)، ونحو: «طلَبَ زَيْدٌ الآجِلَ وتركَ العاجِلَ» («الآجِلُ»: مفعول به منصوب بالفتحة).

بخلاف غيره من ألفاظ التوكيد، وهو ممنوع من الصرف، نحو: «مررتُ بالطلابِ أجمع». ولا يضاف إلا إذا جُرُّ بحرف جر زائد هو الباء، نحو: «جاء الطلابُ بأجمعهم» («بأجمعهم»: الباء حرف جر زائد مبني على الكسر لا محل له من الإعراب. «أجمع»: اسم مجرور لفظاً مرفوع محلاً على أنه توكيد «الطلاب» وهو مضاف. «هم» ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة).

### الإجماع:

هو، في النحو، اتفاق النحاة على أمر ما دون أي خلاف فيه.

### أجمعهم:

هي «أجمع» وضمير جمع الذكور. انظر: «أجمع. وإذا حذِفَ المؤكِّدُ تنوب «أجمعهم» عنه، وتأخذ إعرابه، نحو: «حَضَرَ أجمعهم» («أجمعهم»: فاعل مرفوع بالضمّة وهو مضاف، و«هم» ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة)، و«شاهدتُ أجمعهم» («أجمعهم»: مفعول به منصوب بالفتحة...)، و«مررتُ بأجمعهم» («أجمعهم»: اسم مجرور بالكسرة الظاهرة...). وذلك بعكس «أجمع» التي لا تكون إلا توكيداً.

### أجمعون:

جمع «أجمع» في حالة الرفع، وتستعمل استعمالها. انظر: أجمع. ترفع بالواو، لأنها ملحقة بجمع المذكر السالم، نحو: «جاء

### إجماعاً:

مفعول مطلق منصوب بالفتحة لفاعل محذوف تقديره: «أجمعوا» في نحو: «إجماعاً على نصرةِ الوطن».

### أجمع:

من ألفاظ التوكيد، يؤكِّد به كلُّ ما يصحُّ افتراقه حساً أو حكماً، وهو يستعمل غالباً بعد لفظ «كل»، نحو: «جاء القومُ كلُّهم أجمع»، أو دونها، نحو: «شاهدتُ الطلابَ أجمع». ولم يَنْهَ العَرَبُ لا «أجمع» ولا مؤنثها «جمعاء»، لأنهم خَصَّوا توكيد المثنى بلفظي: «كلا» و«كلتا». ولا يقع في تراكيب الكلام، إذا لم يُحذف المؤكِّد، إلا توكيداً منصوباً أو مجروراً أو مرفوعاً، حسب موقع مؤكِّده في الجملة، فلا يجيء مبتدأ أو خبراً أو فاعلاً.

الطلابُ كُلُّهم أجمعون» («أجمعون»: تأكيد  
«الطلاب» مرفوع بالواو لأنه ملحق بجمع  
المذكر السالم).  
أح - آح - آح: اسم صوت المستحث على العمل أو  
الإقدام، مبني على الفتح (آح)، أو على  
الكسر (آح)، لا محل له من الإعراب.

أَجْمَعِينَ:

جمع «أجمع» في حاليّ النصب والمجر،  
وتعرب إعرابها - انظر: أجمع - إلا أنها  
منصوبة، أو مجرورة بالياء، لأنها ملحقه بجمع  
المذكر السالم، ومنهم من يجوز إعرابها حالاً  
في حالة النصب، نحو: «رأيتُ الطلابُ  
أجمعين»، أي: مجتمعين.

الأجْنَبِيِّ:

هو، في اصطلاح النحاة، اللفظ الذي  
يُقعم بين متلازمين، كالمتضايقين: المضاف  
والمضاف إليه، وكالصلة ومعمولها، والمجار  
والمجورود، نحو كلمة «واقه» في قولك: «هذا  
كتابٌ واقهٌ زيد».

الأجوف:

راجع: الفعل الأجوف.

أَحَادُ أَحَادٍ:

لفظ مركّب مبني على فتح الجزئين في  
أح: اسم صوت الساعل مبني على الكسر لا  
محل له من الإعراب.  
(١) منهم من يُعرب واحداً أحادته اسماً مركباً مبنيّاً على  
فتح الجزئين في صل نصب حال.

محل نصب حال، نحو: «دخل الطلابُ الصفَّ آمادَ آمادَ».

لإثبات صحّة لفظ أو تركيب أو معنى من المعاني. أما بالنسبة إلى الحديث النبوي الشريف، فيختلفون في صحّة الاحتجاج به لجواز كون الحديث مروياً بالمعنى، ولأن كثيراً من رواة الحديث كانوا من المولدين. والاتجاه اليوم يميل إلى الاحتجاج به وخاصة ما جاء منه في كتبه الستة المشهورة.

### الاحتجاج:

هو، في النحو والصرف، إثبات قاعدة نحوية أو صرفية، أو صحّة استعمال كلمة أو تركيب بدليل نقليّ يعود إلى من يصح الاحتجاج به. وللاحتجاج غرضان:

١ - لفظي، وذلك لإثبات صحّة استعمال لفظة أو تركيب. ٢ - معنويّ يتعلّق بإثبات معنى كلمة. ويعتمد، في الاحتجاج، على القرآن الكريم، والحديث الشريف (عند بعضهم)، وكلام عرب عصر الاحتجاج الذي يمتد من العصر الجاهليّ حتى السنة ١٥٠هـ سنة وفاة الشاعر إبراهيم بن هرمة. وظلّ اللغويون يمتدّون بالبدو حتى القرن الرابع الهجريّ مستنئين القبائل القاطنة بجوار اليونانيين والفرس، ككتّيب وبكر. والقبائل التي احتجّ بلغتها هي: قريش، وقيس، وجم، وأسد، وبعض كنانة، وبعض الطائيين.

أحد:

تأتي هذه الكلمة:

١ - اسماً يُعرب حسب موقعه في الجملة. وإذا وقع خبراً مضافاً إلى لفظ يخالف المبتدأ في التذكير والتأنيث، يجوز فيه موافقة المبتدأ أو ما بعده، فتقول: «المالُ أحدُ السعادتين» بتذكير «أحد» مراعاةً للمبتدأ «المال»، وتقول: «المالُ إحدى السعادتين» بالتأنيث مراعاةً لـ «السعادتين».

٢ - اسم اليوم الأول من الأسبوع، يعرب إعراب «أسبوع». انظر: أسبوع.

أحدَ عَشْرَ:

يُعرب إعراب «إحدى عَشْرَةَ». انظر: إحدى عَشْرَةَ. إلا أن معدوده يكون مذكراً، نحو: «نلتُ أحدَ عَشْرَ<sup>(١)</sup> وساماً»، و«جاءني

أما بالنسبة إلى الاحتجاج بالقرآن الكريم والحديث النبوي الشريف، فإن علماء اللغة - يُجمعون على اتخاذ القرآن - وهو قمة البلاغة والفصاحة في اللغة العربية - أحد مراجع الاحتجاج في اللغة العربية،

(١) لاحظ أن «أحدَ عَشْرَ» يُذكر بجزءه مع المذكر.

والاستفهام، والتأكيد، والتحضيض،  
والترجي، والتعليل، والتفسير، والتمني،  
والتنبيه، والتنديم، والجر، والجزم، والجواب،  
والقمرية، والشمسية، والمشبهة بالفعل،  
والمصدرية، والمضارع، والنداء، والنصب  
والعلة، واللين، والمد... في: استثناء، استفتاح،  
استفهام، تأكيد، تحضيض، ترجيح، تعليل،  
تفسير، تمن، تنبيه، تنديم، جر، جزم، جواب،  
قمرية، شمسية، إن وأخواتها، مصدرية،  
مضارع، نداء، نصب، علة، لين، مد...  
والأحرف مبنية جميعاً ولا محل لها من  
الإعراب.

### الأحرف الصائتة:

راجع: الصوائب.

### الأحرف الصامتة:

راجع: الصوامت.

### الأحرف المشبّهة بالفعل:

راجع: «إن» وأخواتها.

### أحقاً:

مركبة من همزة الاستفهام، وهي حرف

أحد عشر ضعفاً و«مررت بأحد عشر طالباً».

### إحدى:

مثل «أحد» من ناحية التذكير والتأنيث.  
إذا وقعت خبراً مضافاً إلى لفظ يخالف المبتدأ  
في التذكير والتأنيث. نقول: «الكتابة أحد  
اللسانين» أو «الكتابة إحدى اللسانين».

### إحدى عشرة:

عدد مركب مبني على فتح جزئه في محل  
رفع أو نصب أو جر حسب موقعه في الجملة،  
ومعدوده مؤنث منصوب على التمييز، نحو:  
«نحجت إحدى عشرة»<sup>(١)</sup> طالبة» (إحدى  
عشرة: اسم مركب مبني على فتح الجزئين  
في محل رفع فاعل «نحجت»، «طالبة»: تمييز  
منصوب بالفتحة)، ونحو: «شاهدت إحدى  
عشرة قرية» (إحدى عشرة: اسم مركب  
مبني على فتح الجزئين في محل نصب مفعول  
به)، ونحو: «مررت بإحدى عشرة قرية»  
(إحدى عشرة: اسم مركب مبني على فتح  
الجزئين في محل جر بحرف الجر).

### الأحرف:

انظر أحرف الاستثناء والاستفهام،

(١) لاحظ أن «إحدى عشرة» يؤنث بجزئه مع المؤنث.

مبنيّ على الفتح لا محل له من الإعراب، ومن كلمة «حقاً» التي تُعرب على وجهين: وهو مضاف، والكاف ضميراً متصلاً مبنياً على الفتح في محل جر بالإضافة، ونعرب «أخاك» الثانية توكيداً منصوباً بالألف لأنه من الأسماء الستة، وهو مضاف، والكاف ضميراً متصلاً مبنياً على الفتح في محل جر بالإضافة.

٢ - مفعول مطلق لفعل محذوف تقديره: حق، بمعنى: ثبت، نحو: «أحقاً زيدٌ نجح؟» (المصدر المؤول من «أن» واسمها وخبرها في محل رفع فاعل الفعل المحذوف والتقدير: أحقُّ حقاً نجاح زيد؟).

### إِخَالٌ:

مضارع «خال»، ساعتي مخالف للقياس. يأتي بمعنى الظن فينصب مفعولين، ويأتي بمعنى «تكبر» أو بمعنى «عرج» فيكون لازماً، نحو: «إخالٌ زيداً مريضاً»، ونحو: «كنتُ إخال لكني اليوم أصبّحت متواضعاً». انظر: خال.

### الأحكام:

جمع «حكّم». راجع: حكم.

### الإخبار:

انظر: الإسناد.

### آخ، آخ، آخ:

اسم صوت للموجوع مبنيّ على حركة آخره لا محل له من الإعراب.

### أخْبَنَ:

فعل ماضٍ ينصب ثلاثة مفاعيل، أصل الأوّل اسم ظاهر أو ضمير، والثاني والثالث مبتدأ وخبر، نحو: «أخبرتُ زيداً الحادثة كاملةً» («زيداً»: مفعول به أول منصوب بالفتحة الظاهرة. «الحادثة»: مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة الظاهرة. «كاملةً»: مفعول

### أخ:

انظر: الأسماء الستة.

### أخاك أخاك:

تُعرب «أخاك» الأولى مفعولاً به منصوباً على الإغراء بفعل محذوف تقديره «الزم»،

والاسم المعرفة بعدها نعت مرفوع تبعاً للفظ، مثل: «نحن، أيها المعلمون، أصحاب الحق»<sup>(٣)</sup>.

الاسم المختص بالمعرب: إذا كان الاسم المختص غير لفظ «أي» أو «أية»، نُصب لفظاً، مثل: «نحن، أهل العلم، نرفع الأمة».

٣ - شبهه بالنادي: بين الاختصاص والنداء أوجه شبه ثلاثة هي:

١ - إن كلاً منها يفيد الاختصاص فالنداء يختص بالمخاطب، والاختصاص بالمخاطب أو المتكلم، مثل: «إنا، معشر الأنبياء، لا نورث»، ومثل: «أنتم، أيها الجنود، حماة الوطن»، ومثل: «يا منقذ الأمة، حماك الله».

٢ - إن كلاً منها للحاضر (أي المخاطب والمتكلم).

٣ - إن المراد من كليهما تقوية المعنى وتوكيده.

٤ - اختلافه عن المنادى: يختلف

(٣) «نحن»: نرب كإعرابها في المثل السابق. «أيها» «أي»: اسم مبني على الضم في محل نصب مفعول به للفعل «أخص». المحذوف مع فاعله. «والهائم»: للتنبيه. «المعلمون»: نعت «أي» مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم. «أصحاب»: خبر المبتدأ مرفوع، وهو مضاف. «الحق»: مضاف إليه مجرور.

به ثالث منصوب بالفتحة الظاهرة). وقد تسدّ «أن» واسمها وخبرها مسدّ المفعولين الثاني والثالث، نحو: «أخبرت زيداً أن الامتحان مؤجل» («زيداً»: مفعول به أول منصوب بالفتحة الظاهرة. والمصدر الموزول من «أن الامتحان مؤجل» سدّ مسدّ المفعولين: الثاني والثالث). انظر: أعلم، وأرى، وأخواتها.

## الاختصاص:

١ - تعريفه: هو اسم ظاهر معرفة، يقع بعد ضمير لغير الغائب، ويكون مفعولاً به لفعل واجب المحذوف<sup>(١)</sup> مع فاعله، مثل: «نحن، أنصار الحق، نقول الصدق»<sup>(٢)</sup>.

٢ - حكمه: يكون الاسم المختص مبرأ، وقد يأتي مبنياً.

الاسم المختص المبني: إذا كان الاسم المختص لفظ «أي» أو «أية»، بُني على الضم.

(١) وهذا الفعل تقديره الساتع: «أخص» ومنه أخذت كلمة «الاختصاص». ويُمكن أن يكون تقديره الفعل «أعني»، أو الفعل «أقصد».

(٢) «نحن»: ضمير منفصل مبني على الضم في محل رفع مبتدأ. «أنصار»: مفعول به لفعل محذوف تقديره «أخص»، وهو مضاف. «الحق»: مضاف إليه مجرور وجملة «نقول الصدق» الفعلية في محل رفع خبر المبتدأ. وجملة الفعل المحذوف مع فاعله «أخص» ومفعوله في محل نصب حال، صاحبه الضمير «نحن».

الاختصاص عن المنادى بأمر عدّة منها:  
 ١ - أن الاسم المختص لا يُذكر معه حرف نداء مطلقاً، أما المنادى فيمكن ذكر حرف النداء معه أو حذفه.

٢ - الاسم المختص لا يكون في أول الجملة بعكس المنادى الذي قد يكون في أولها، أو وسطها، أو آخرها.

٣ - الاسم المختص لا بد أن يسبقه ضمير يمتناه خاص به وحده، أو يُشاركه فيه غيره، أما المنادى فلا يسبقه ضمير، مثل: «سبحانك الله العظيم»، ومثل: «أنا - الأديب - أكرمُ الطلاب»، ومثل: «نحن الأديبة نكرم طلابنا».

٤ - الاسم المختص منصوب دائماً ما عدا «أي» و «آية» فهما مبنيتان. أما المنادى فيكون مبنياً إذا كان علماً أو «أي» و «آية» أو نكرة مقصودة غير موصوفة، ويكون أيضاً منصوباً إذا كان مضافاً أو مشبهاً بالمضاف.

٥ - الاسم المختص في الأغلب لا يكون علماً بعكس المنادى.

٦ - الاسم المختص يأتي مقروناً بـ «أل»، أما المنادى فلا يكون مقروناً بها إلا بشروط.

٧ - الاسم المختص لا يكون نكرة، ولا اسم إشارة، ولا ضميراً، بخلاف المنادى.

٨ - الاسم المختص «أي» أو «آية» لا يأخذ تاني:

١ - فعلاً ماضياً ناقصاً من أفعال الشروع، يرفع المبتدأ وينصب الخبر إذا كان بمعنى «شرح»، شريطة أن يكون خبرها فعلاً

جاءت جمع «أخرى» بمعنى «أخيرة» والتي تقابل كلمة «أولى». فهي مصروفة (لأنها لا تكون معدولة في هذه الحالة). نحو: «مررت بزَيْنَبَ وطالباتِ أُخْرَى»، وهي في حالتها تُعرب حسب موقعها في الجملة.

### آخِر:

حال منصوبة بالفتحة في نحو: «جاء زيد في السباقِ آخِرًا»، وظرف زمان منصوب بالفتحة في نحو: «زرتك آخرَ الأسبوعِ»، وحسب موقعها في الجملة، نحو: «بكى الآخِرُ» و «شاهدتُ الآخِرَ... إلخ».

### آخِر:

اسم تفضيل من «أخيرا» ممنوع من الصرف، يُعرب حسب موقعه في الجملة.

### أخرى:

كلمة ممنوعة من الصرف - لأنها صفة منتهية بألف التانيث المقصورة، تعرب حسب موقعها في الجملة، ولها معنيان:

١ - معنى: غير، مؤنث «آخِر»، نحو: «مررتُ بزَيْنَبَ وفتاتِ أُخْرَى» («أخرى»): نعت مجرور بالفتحة المقدرة على الألف للتعذر، عوضاً من الكسرة لأنه ممنوع من الصرف).

مضارعاً متأخراً عنها وغير مقترن به «أن»، نحو: «شرعَ الطالبُ يستعدُّ للامتحان» («شرعَ»: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر. «الطالب»: اسم «شرع» مرفوع بالضمة الظاهرة. «يستعدُّ»: فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. وجملة «يستعدُّ» في محل نصب خبر «شرع».

«للإمتحان»: اللام حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، متعلق بالفعل «يستعدُّ». «الإمتحان»: اسم مجرور بالكسرة الظاهرة. وانظر: «كاد» وأخواتها.

٢ - فعلاً تاماً بغير المعنى الأول، أو إذا لم تتحقق فيه شروط الحالة الأولى، نحو: «أخذتُ القلمَ من زيدٍ» («أخذتُ»: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل. «القلم»: مفعول به منصوب...).

### أخر:

إذا جاءت جمع «أخرى» التي هي مؤنث أفعل التفضيل «آخرَين» بمعنى: غير، مُنِيت من الصرف، نحو: «مررتُ بزَيْنَبَ وطالباتِ أُخْرَى» («أخر»: نعت مجرور بالفتحة عوضاً من الكسرة لأنه ممنوع من الصرف). أما إذا

اسم ملحق بجمع المذكر السالم. يُرفع بالواو  
ويُنصب ويجرّ بالياء.

٢ - معنى «آخرة» مقابل «أولى». نحو  
الآيسة: «قالت أخراهم لأولاهم»  
(الأعراف: ٣٨).

### الأداة:

كلمة تربط بين المسند والمسند إليه، أو  
بينها وبين الفضلة، أو بين جملة وأخرى.  
والأدوات إمّا حروف، نحو حروف الجر  
والعطف والجواب والتنبيه، وإمّا أسماء نحو  
أسماء الاستفهام: وإمّا أفعال، نحو أدوات  
الاستثناء: عدا، حاشا، خلا المسبوقة بـ «ما»  
المصدرية. انظر: عدا، وحاشا، وخلا.  
انظر أدوات الاستثناء، والشرط  
والنصب... الخ في استثناء، وشرط، ونصب...  
الخ.

### أداة التعريف:

هي: «أل». انظر: أل.

### الإذراج:

هو الإدغام الصغير أي إدغام حرفين  
أولهما ساكن من الأصل.  
راجع: الإدغام.

### الإدغام:

١ - تحديده: الإدغام، لفة، هو إدخال

### أَخْلَوْتُقَ:

فعل ماضٍ جامد - لأنه يلازم صيغة  
الماضي فقط - يفيد الرجاء. ويأتي:

١ - ناقصاً يرفع المبتدأ وينصب الخبر،  
شرط أن يكون خبره جملة فعلية، فعلها  
مضارع مقترن بـ «أن» متأخر عن اسمها،  
نحو: «أخْلَوْتُقَ المطرُ أن ينهمرَ» («أخْلَوْتُقَ»:  
فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر،  
«المطرُ»: اسم «أخْلَوْتُقَ» مرفوع بالضمّة  
الظاهرة. «أن» حرف مبني على السكون لا  
يحل له من الإعراب. «ينهمرُ»: فعل مضارع  
منصوب بالفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير  
مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والمصدر  
المؤول من «أن ينهمر» في محل نصب خبر  
«أخْلَوْتُقَ»). وانظر: «كاد وأخواتها».

٢ - تاماً، إذا لم يستوفِ الشروط  
ليكون ناقصاً، نحو: «أخْلَوْتُقَ أن تنجح»  
(المصدر المؤول من «أن تنجح» في محل رفع  
فاعل «أخْلَوْتُقَ»).

### أخون:

جمع «أخ» في بعض اللهجات العربية.

امتنع الإدغام، لأن حركة الحرف الأول قد فصلت بين المتماثلين، فتعلّر الاتصال، نحو: «ظننت»، و «يكتبُ أبَنك فرضه»، و «ملئت السفر».

٢ - إذا كان الأول ساكناً والثاني متحركاً، وجب الإدغام بالشروط التالية:

أ - ألا يكون أول المتماثلين هاء السكت، فإذا كان هاء السكت امتنع الإدغام نحو الآية: ﴿ما أغنى عني ماليّة هلك عني سلطانيّة﴾ (الحاقة: ٢٨ - ٢٩).

ب - ألا يكون أول المتماثلين مدّاً في آخر الكلمة، فلا إدغام في نحو: «جاء الطلابُ فاصطفوا ودخلوا صفوفهم».

ج - ألا يؤدي الإدغام إلى لبس وزن بآخر، نحو: «قُول» مجهول «قاول» حيث يمتنع الإدغام فيها، كي لا يلتبسا بمجهول «قُول» و «حَوْل».

٣ - إذا كان المثّلان متحركين، فالإدغام إما جائز، وإما واجب، وإما ممتنع. أما الإدغام الممتنع، ففي المواضع التالية:

أ - أن يتصنّر المثّلان، نحو: «دَدَن» (اللعب)، «تَر».

ب - أن يكونا في اسم على وزن «فُعَل»، نحو: «دَرَر»، أو في اسم على وزن «فُعَل»، نحو: «سُرُر»، أو «فِعَل»، نحو:

شيء في شيء آخر، فنقول: أدغمت الثياب في الوعاء، وتعني أنك أدخلتها فيه. والإدغام اصطلاحاً، هو إدخال حرف ساكن بحرف آخر مثله<sup>(١)</sup> متحرك، من غير أن تفصل بينهما بحركة أو وقف، فيصيران لشدة اتصالهما كحرف واحد، بحيث يرتفع اللسان وينخفض دفعة واحدة، نحو: «مدد»، «شدد»، وأصلهما «شددة» و «مددة». ويكون الإدغام في حرفين دائماً أولهما ساكن وثانيهما متحرك، وجميع الحروف تدغم ويُدغم فيها، إلا الألف لأنها ساكنة أبداً، فلا يمكن إدغام ما قبلها فيها، ولا يمكن إدغامها لأن الحرف يُدغم في مثله، وليس للألف مثل متحرك حتى يصحّ الإدغام فيها.

٢ - صُور التقاء المتماثلين: إذا اجتمع الحرفان المتماثلان، فإما أن يكونا متحركين، وإما أن يكون أحدهما متحركاً وثانيهما ساكناً، وإما أن يكون الأول ساكناً والثاني متحركاً، وإليك حكم الإدغام في كل هذه الصور.

١ - إذا تحرك الأول وسُكّن الثاني،

(١) يكون الإدغام إما بين الحرفين المتجانسين، نحو: «ردد»، «شدد»، وإما بين الحرفين المتقاربين في المخرج وهذا يكون بإبدال الحرف الأول لهجانس الحرف الثاني، نحو: «أدعى» وأصلها: «أدعى»، أو بإبدال الحرف الثاني لهجانس الحرف الأول، نحو: «أدعى» وأصلها «أدعى» على وزن «افعل».

«افْتَعَلَ»، نحو: «استتر، سَتَرَ، يستتر، يَسْتَرُ، استبتار، يَسْتَارُ».

د - أن يكون عينُ الكلمة ولاها ياءين ثانيها متحركة بحركة لازمة، نحو: «عِيِي - عَيِي» و «حَيِي، حَيِي»، أما إذا كانت حركة الثانية عارضة للإعراب، امتنع الإدغام، نحو: «لن يُحَيِّي».

هـ - أن يكون المثان في كلمتين، نحو: «كَتَبَ بالقلم، كَتَبَ بالقلم» والملاحظ أن الإدغام الجائز في هذه الحالة يكون بإسكان المثل الأول كما يكون باللفظ لا بالخط.

وأما الإدغام الواجب، ففي المواضع التالية:

١ - أن يكون الحرفان المتجانسان في كلمة واحدة، سواءً أكانا متحركين، نحو: «مَدَّ» (أصلها: مَدَدَ)، أم كان الحرف الأول ساكناً والثاني متحركاً، نحو: «جَدَّ» (أصلها: جَدَدَ).

٢ - أن يكون الحرفان المتجانسان متجاورين في كلمتين، وفي هذه الحالة يجب الإدغام لفظاً وخطاً إذا كان ثاني المثان ضميراً، نحو: «سَكْتُ، سَكْتُ، علي»؛ ويجب الإدغام لفظاً لا خطأ إذا كان غير ضمير، نحو: «أَكْتُبُ بالريشة - استغفر ربك».

٣ - ملحوظة: إذا كان الفعل ماضياً ثلاثياً، مجرداً مكسور العين، مضاعفاً، مستنداً

«بَلَمَ» و «جَلَلُ» أو «فَسَلُ»، نحو «طَلَلُ»، «حَبَبُ».

ج - أن يكون المثان على وزن «أفعل» في التمجيب، نحو: «أَحِبُّ بالوطن».

د - أن يعرض سكون أحد المثان لاتصاله بضمير رفع متحرك، نحو: «ووددتُ، ووددتُ، شددتُ».

هـ - أن يكون المثان في وزن ملحوق بغيره، نحو: «جَلَبَبُ» أو «هَيْلَلُ» (قال: «لا إله إلا الله») الملحقين بـ «دحرج».

و - أن يكون مما جاء شاذاً في فك الإدغام، نحو: «دَبَبَ (إذا نبت الشعر)، و «ضَبَبَتِ الأرض» (إذا كثرت ضبابها)، و «قَطِطَ الشعر» (إذا كان قصيراً جداً).

وأما الإدغام الجائز، ففي المواضع التالية:

أ - أن يكون الثاني ساكناً بسكون عارض للجزم أو شبهه، نحو: «لم يَدَّ - يَدُّ» و «شدَّ - أشدُّ»، ولكن فك الإدغام أولى.

ب - أن يكونا تامين في أول الفعل الماضي، نحو: «تتابع، أتابع» و «تتبع، أتبع»، أو تامين زائدين في أول المضارع، نحو: «تندكر، تندكر - تتمنون، تتمنون - تتوقد، تتوقد» ومنه الآية: «ولقد كنتم تمنون الموت» (آل عمران: ١٤٣).

ج - أن يكونا تامين في فعل بصيغة

- إلى ضمير رفع متحرك، جاز فيه ثلاثة أوجه.
- أ - استعماله تماماً مفكوك الإدغام، نحو: «ظَلِّتُ».
- ب - حذف عينه مع بقاء حركة الفاء مفتوحة، نحو: «ظَلَّتْ».
- ج - حذف عينه ونقل حركتها إلى الفاء بعد طرح حركتها، نحو: «ظَلَّتْ».

## الأدوات:

راجع: أداة.

- ٣ - بدلاً من المفعول به، نحو الآية: «وَأَذْكُرُ فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ إِذِ اتَّيَبَتْ مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا» (مريم: ١٦) («إذ»: ظرف مبني على السكون في محل نصب بدل اشتغال من «مريم»، وقد حُرِّكَتْ بالكسر منعاً من التقاء ساكنين).

## إذُ:

تأتي بثلاثة أوجه: ظرفية، وفجائية، وتعليلية.

أ - إذ الظرفية: تأتي:

- ١ - ظرفاً للزمان الماضي - وهو أغلب أحوالها - مضافاً إلى الجملة، مبنيًا على السكون في محل نصب مفعولاً فيه، نحو: «زرتُ صديقي إذ هو في بيته»، ونحو: «حييتُ رفيقي إذ يعمل». (الجملة الاسمية «هو في بيته» في المثال الأول، والفعلية «يعمل» في المثال الثاني، في محل جرّ مضاف إليه). وقد يُحذف المضاف إليه - أي الجملة بعدها - ويعوض منه بتووين العوض، نحو الآية: «فلولا إذا بلغت الحلقوم وأنتم حينئذٍ
- ٤ - مضافاً إليه، وذلك بعد مضاف من أسماء الزمان، نحو التراكيب: يومئذٍ، ساعتئذٍ، حينئذٍ، فالقسم الأول من التراكيب يُعربُ ظرف زمان منصوباً بالفتحة الظاهرة، وتعرب «إذ» ظرف زمان مبنيًا على السكون في محل جرّ مضاف إليه، والتووين فيها تنوين عوض.
- ب - إذ الفجائية: حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب، يقع بعد

يُفسره الفعل الذي يليه، إذا كان هذا الفعل للمعلوم، كقول أبي القاسم الشابي:

إذا الشعب يوماً أراد الحياةً  
فلا بُدَّ أن يستجيبَ القدرُ

(«الشعب»): فاعل لفعل محذوف تقديره «أراد»، مرفوع بالضمة الظاهرة، ونائباً

للفاعل إذا كان هذا الفعل مبنياً للمجهول، نحو: «إذا الطالبُ لم يُحترمَ يكرهُ المدرسة»

(«الطالبُ»): نائب فاعل لفعل محذوف تقديره: يُحترمُ، مرفوع بالضمة الظاهرة).

واسماً لـ «كان» إذا أتى هذا الفعل بعدها، نحو: «إذا المعلمُ كان حاضراً أتيتُ».

(«المعلم»): اسم «كان» مرفوع بالضمة الظاهرة) أما إذا دخلت على ضمير للمتكلم

أو للمخاطب، فإن هذا الضمير يعربُ تأكيداً للفاعل أو نائبه، نحو قول بشار بن برد:

إذا أنت لم تشربَ مراراً على القذى  
ظلمت، وأبى الناس تصفو مشاربهُ

(«أنت»): توكيد للضمير المستتر في الفعل «تشربَ» المحذوف).

ملحوظة: قد تزداد «ما» بعد «إذا» فلا تغير شيئاً، نحو: «إذا ما زرتني أكرمتك».

ب - إذا التفسيرية: حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب، يأتي في موضع «أي» التفسيرية في الجمل، وتختلف

عنها في أن انفعل بعدها (بعد «إذا») لا

الظرف «بيننا» أو «بيننا»، نحو «بيننا أنا أكتبُ إذا زارني زيدٌ».

ج - إذا التعليلية: حرف للتعليل مبني على السكون لا محل له من الإعراب،

نحو: «ضربتُ زيداً إذ سرق»، ومنهم من يعتبرها هنا ظرفاً، فلا تأتي «إذ» عنده

للتعليل. إذا:

تكون: ظرفية، وتفسيرية، وفجائية.

أ - إذا الظرفية: ظرف لما يستقبل من الزمان، مبني على السكون، مُتضمنٌ معنى الشرط<sup>(١)</sup> غالباً<sup>(٢)</sup>، خافض لشرطه<sup>(٣)</sup>

متعلقٌ بجوابه، وتختص بالذخول على الجملة الفعلية ويكون الفعل بعدها ماضياً غالباً، أو

مضارعاً، وقد اجتمعا في قول أبي ذؤيب:

والنفس راغبةٌ إذا رَغِبَتْهَا  
وإذا تُرِدُّ إلى قَلِيلٍ تَقْنَعُ

وإذا دخلت على اسم مرفوع، أو على ضمير للغائب، أعربَ فاعلاً لفعل محذوف

(١) لكنه لا يميز إلا في الشر للضرورة كقول عبد القيس بن خفاف:

استغنى ما أهالك ربك باليقين  
وإذا تعبك خصاصةٌ فتجمل

(٢) قد تأتي: «إذا» الظرفية غير متضمنة معنى الشرط، نحو الآية: «والليل إذا يشئ، والنهار إذا تجمل» (الليل: ٢-١)

(٣) أي إن الجملة التي تقع بعده تُجرُ بإضافته إليها.

يكون إلا للمخاطب، نحو: «استكتمته السر» إذا طلبت منه أن يستره.

ج - إذا الفجائية: تُعرب إذا ظرف زمانٍ مبنياً على السكون في محل نصب مفعول فيه، وإما حرفاً مبنياً على السكون لا محل له من الإعراب. وهي تختص بالدخول على الجملة الاسمية، ولا تحتاج إلى جواب (كما هو الحال في «إذا» الشرطية)، ولا تقع في ابتداء الكلام، وتلزمها الفاء الزائدة (أو الاستثنائية)، والاسم المرفوع بعدها يُعرب مبتدأ، نحو الآية: ﴿فَأَلْقَاهَا فِإِذَا هِيَ حَبِطَةٌ تَسْعَى﴾ (طه: ٢٠)، ويكون خبر هذا المبتدأ إما مذكوراً كما في الآية السابقة، أو محذوفاً، نحو: «دخلت الصف فإذا الأستاذ».

شيئاً قليلاً، إذا لأذقناك ضعف الحياة  
وضعف المساب، ثم لا نجد لك علينا  
نصيراً ﴿ (الإسراء: ٧٤-٧٥).

٣ - معنى الشرط في المستقبل، نحو  
قول الشاعر:

إذا، فعاقبني ربي معاقبة  
قرت بها عين من يأتك بالحسيد

إذاً ما:

لفظ مركب من «إذا» الشرطية، و«ما»  
الزائدة. (انظر: إذا الشرطية)، نحو قول  
الشاعر:  
إذا ما بدت ليل فكلني أعين  
وإن هي ناجتني فكلني مسامع

إِذْ ذَاكَ:

لفظ مركب من «إذ»، وهي ظرف زمان  
مبني على السكون في محل نصب مفعول فيه،  
و«ذا» وهي اسم إشارة مبني على السكون في  
محل رفع مبتدأ (خبره غالباً محذوف، والجملة  
من المبتدأ والخبر في محل جر بالإضافة)  
والكاف حرف خطاب مبني على الفتح لا  
محل له من الإعراب، نحو قول الشاعر:

هل ترجعن ليالٍ قد مَصَّينَ لنا  
والعيش مُنْقَلِبٌ إِذْ ذَاكَ أَفْنَا  
(التقدير: إذ ذاك كائن).

إِذَا:

حرف جواب مبني على السكون لا محل  
له من الإعراب، نحو: «لطلاب معلم  
يعلمهم، إذا يرشدهم». وتفيد:

١ - التقوية والتوكيد، نحو قول  
الشاعر:

فَلَوْ خَلَدَ الْكِرَامُ إِذَا خَلَدْنَا

ولو بقي الكرام إذا بقينا  
٢ - معنى الشرط في الماضي، نحو الآية:  
﴿وَلَوْلَا أَنْ تَبْتَغَا لَقَدْ كُنْتُمْ تَرَكُنَّ إِلَهُكُمْ﴾

إذما:

للاستقبال<sup>(٥)</sup>، وآلًا يفصل بينها وبين الفعل  
 إلاً «لا» النافية، أو القسم<sup>(٦)</sup>، نحو قولك:  
 «إذن لا أزورك» لمن قال لك: «سأسافر بعد  
 ساعة»، ونحو قول الشاعر:

إذن - واقه - نرْمِيهِمْ بحربٍ

تُشِيبُ الطِفْلَ من قِبَلِ المَشِيبِ  
 ملحوظات: ١ - إذا سُبِقَتْ «إذن»  
 بالواو أو الفاء العاطفتين، جاز إعصالها  
 وإعصالها، وقد قرئت الآية: «وإن كادوا  
 لَيَسْتَفْرِزُونَكَ مِنَ الأَرْضِ لِيُخْرِجُوكَ مِنْهَا،  
 وَإِذَا لا يَلْبِثُونَ خِلاَفَكَ إِلا قَلِيلًا»  
 (الإسراء: ٧٦) بنصب المضارع «يلبثوا»،  
 ورفعه «يلبثون».

٢ - أجاز بعض النحاة الفصل بين  
 «إذن» العاملة والفعل المضارع بالنداء، نحو:  
 «إذن، يا زيد، تنجح» أو بالظرف، نحو: «إذن،  
 يوم الجمعة، أزورك»، أو بالجار والمجرور،  
 نحو: «إذن بالجدِّ تنجح».

٣ - كَتَبَ معظم اللغويين القدامى  
 «إذن» بالنون سواءً أكانت ناصبة أم حرف

(٥) فإن كان للحال، لم تنصب «إذن»، نحو: «أنت  
 صادق» - «إذن تقول الحقيقة» (لم تنصب «إذن» لأن  
 الفعل «تقول» يدل على الحال).

(٦) فإذا فصل بينها وبين الفعل المضارع بنير القسم،  
 أو «لا»، لا تنصب، نحو قولك: «إذن فقد بنهر المطر»  
 جواباً لمن قال لك: «السياء ملهدة بالفيوم».

حرف شرط جازم للاستقبال مبنى على  
 السكون لا محل له من الإعراب، نحو: «إذما  
 تتعلم تتقف» («تتعلم»: فعل مضارع مجزوم  
 بالسكون، لأنه فعل الشرط، وفاعله ضمير  
 مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت. تتعلم: فعل  
 مضارع مجزوم بالسكون لأنه جواب الشرط،  
 وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره:  
 أنت، وجملة «تتقف» لا محل لها من الإعراب  
 لأنها جواب شرط جازم غير مقترن بالفاء أو  
 «إذا»).

إذن:

حرف نصب وجواب<sup>(١)</sup> واستقبال<sup>(٢)</sup>  
 وجزاء<sup>(٣)</sup>، مبنى على السكون لا محل له من  
 الإعراب، ويُشترط كي تنصب الفعل  
 المضارع بعدها أن تكون صدر جملة غير  
 مرتبطة بما قبلها إعراباً، وإن كانت مرتبطة  
 بها معنى<sup>(٤)</sup>، وأن يكون المضارع بعدها

(١) لأنه جواب لكلام.

(٢) لأنه يخصّ المضارع بالاستقبال.

(٣) لأن فيه معنى الشرط، وما بعده جواب مشروط بما  
 قبله.

(٤) فإذا كانت الجملة بعدها مرتبطة بما قبلها إعراباً، لا

تنصب، نحو قول الشاعر:

لئن جاد لي عبد العزيز بجنلها

وأسكتني منها إذ لا أقبيلها

(لم تمل «إذن» لأنها ليست صدر جملتها).

﴿كَذَلِكَ يُرْسِخُ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ حَسْرَاتٍ عَلَيْهِمْ﴾ (البقرة: ١٦٧) (المفعول به الأول: هم في «يرسخ»، والثاني: أعمالهم، والثالث: حسرات). وقد تسدّ «أن» وما بعدها سدّ المفعولين الثاني والثالث، نحو: «أَرَيْتُ الْمُعَلِّمَ أَنْ صَدِيقِي مُهَذَّبٌ» (المصدر المؤول من «أن» صديقي مهذب» سدّ المفعولين: الثاني والثالث). وانظر: أعلم وأرى وأخواتها.

٢ - فعلاً مضارعاً (ماضيه «رأى») ينصب مفعولاً به واحداً، وتُسمّى أرى البصريّة، نحو: «أرى الطفل يتسلق شجرة».

٣ - فعلاً مضارعاً (ماضيه رأى أيضاً) ينصب مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر - وتُسمّى أرى القليبية - نحو: «أرى الجهل مذلة» («الجهل»: مفعول به أول منصوب بالفتحة. «مذلة»: مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة).

أَرَأَيْتَكَ:

بمعنى: أخبرني، ويجوز أَرَأَيْتَكَسما وَأَرَأَيْتَكُمْ... بمعنى: أخبراني وأخبروني... وهو لفظ مركّب من الهمزة وهي حرف استفهام إنكاري مبنيّ على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والسفعل الماضي: رأى، و«الناء»، وهي ضمير مبنيّ على الفتح في

جواب غير عامل. ومنهم من يكتبها بالنون إن كانت ناصبة، وبالألف: «إذاً» إذا كانت مهملة. أمّا رسمها في المصحف فهو بالألف عاملة وغير عاملة.

أَرَى:

فعل مضارع للظن ملازم للمجهول، غير قياسي، يكون صاحبه فاعلاً لأنه ملازم للمجهول، نحو قول أبي تمام الطائي:

وَتَظُنُّ سَلْمَى أَنِّي أَبْغِي بِهَا  
بَدَلًا، أَرَاهَا فِي الضَّلَالِ تَهِيمٌ  
(«أراها»: فعل مضارع للمجهول مرفوع بالضمّة المقدّرة على الألف للتعذر. وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا. «ها» ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به)، ونحو: «كنت أرى زيدا شاباً، فإذا هو كهل» («زيداً»: مفعول به أول. «شاباً»: مفعول به ثان).

أَرَى:

تأتي:

١ - فعلاً ماضياً «مضارعة أرى» ينصب ثلاثة مفاعيل، أصل الأول اسم ظاهر أو ضمير، والثاني والثالث مبتدأ وخبر، نحو: «أریت التلميذَ الفرضَ مرتباً»، ونحو الآية:

«ثلاث عشرة». (انظر: ثلاث عشرة)، نحو: «احترقت أربع عَشْرَةَ سَيَّارَةً».

أربع وأربعون - أربع وتسعون -  
أربع وثلاثون - أربع وثمانون -  
أربع وخمسون - أربع وسبعون -  
أربع وستون - أربع وعشرون:

مثل «ثلاث وأربعون» في الأحكام والاستعمال. (انظر: ثلاث وأربعون)، نحو: «نجح أربع وخمسون طالبة»، و «كافأت أربعاً وعشرين طالبة»، و «طفت بأربع وثلاثين بلدة».

### أربَعَةٌ

عدد أحكامه واستعماله مثل «ثلاثة». (انظر: ثلاثة)، نحو: «شاهدت أربعة جبال».

### أربَعَةٌ عَشْرَ

عدد مركب، أحكامه واستعماله مثل «ثلاثة عشر». (انظر: ثلاثة عشر)، نحو: «فاز بالجائزة أربعة عشر متسابقاً».

أربعة وأربعون - أربعة وتسعون -  
أربعة وثلاثون - أربعة وثمانون -  
أربعة وخمسون - أربعة وسبعون -

حمل رفع فاعل، والكاف، وهي حرف للخطاب مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. وقد تحذف همزة الفعل فيقال: أربعتك، ومنه قول الشاعر:

أربعتك إن منعت كلامي  
أتمنني، على يحيى، البكاء  
وهي إما من «رأيت» بمعنى «عرفت» أو «أبصرت» فتنصب مفعولاً به واحداً (الكاف)، وتكون الجملة الاستفهامية بعدها استئنافية لا محل لها من الإعراب، وإما بمعنى «علمت» فتنصب مفعولين: ١ - الكاف، ٢ - الجملة الاستفهامية التي بعدها.

### إِربَاءُ

أي عُضْوُاً عضواً. تعرب «إرباء» الأولى حالاً منصوبة بالفتحة الظاهرة، وتعرب «إرباء» الثانية توكيداً منصوباً بالفتحة، نحو: «مرقت الوحش إرباءً إرباءً».

### أربَعٌ

عدد أحكامه واستعماله مثل «ثلاث». (انظر: ثلاث)، نحو: «نجح أربع طالبات» («طالبات»: مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة).

### أربَعٌ عَشْرَةَ

عدد مركب، أحكامه واستعماله مثل

أربعة وستون - أربعة وعشرون: ارتدّ:

تأتي:

١ - فعلاً ماضياً ناقصاً يرفع المبتدأ وينصب الخبر. إذا كانت بمعنى «صار»، نحو الآية: ﴿الْقَاهُ عَلَى وَجْهِهِ فَارْتَدَّ بَصِيرًا﴾ (يوسف: ٩٦) («ارتدّ»: فعل ماضٍ ناقصٌ مبنيٌّ على الفتح الظاهر، واسمه ضميرٌ مستترٌ فيه جوازاً تقديره: هو. «بصيراً»: خبر «ارتدّ» منصوبٌ بالفتحة الظاهرة).

٢ - فعلاً تاماً، إذا لم تكن بمعنى «صار»، نحو: «ارتدّ الجرادُ عن أرضنا» («الجرادُ»: فاعل «ارتدّ» مرفوعٌ بالضمة).

أَرْضُونَ، أَرْضُون:

جمع «أرض»: اسمٌ ملحقٌ بجمع المذكر السالم، يُرفع بالواو ويُصب ويجر بالياء، نحو: «لله الأرضون وما عليها»، ونحو: «اشتريتُ الأرضين من أصحابها».

إرون:

جمع «إرة» بمعنى: النار أو موضعها، اسمٌ ملحقٌ بجمع المذكر السالم، يُرفع بالواو، ويُصب ويجر بالياء.

أربعين:

هي «أربعون» في حالتي النصب والجر. أَرَيْتَكَ:

لغةٌ في «أَرَيْتَكَ» انظر: أَرَيْتَكَ.

راجع: أربعون.

ونحو: «أمضيتُ أسبوعاً في الدرس»  
 («أسبوعاً» مفعول به منصوب بالفتحة).  
 ونحو: «مرضتُ في الأسبوع الماضي».

### الاستثناف:

هو الابتداء بجملة بعد قطعها عما سبقها  
 وعن حكمها الإعرابي، وحرفاً الاستثناف  
 هما: الواو، والفاء. انظرهما، وانظر: الجملة  
 الاستثنافية.

### الاستثنافية:

راجع «الجملة الاستثنافية» في «الجمل  
 التي لا محل لها من الإعراب».

### الاستثناء:

١ - تعريفه: هو إخراج الاسم الواقع  
 بعد أداة الاستثناء من حكم ما قبلها، مثل:  
 «جاء التلاميذ إلا سميماً».

٢ - عناصره: تتكوّن جملة الاستثناء  
 من عناصر ثلاثة، هي على التوالي: المستثنى  
 منه، وأداة الاستثناء، والمستثنى. نحو: «نام  
 الأطفال إلا هنداً».

٣ - أدواته: أدوات الاستثناء أربعة  
 أنواع:

- ١ - حرف، هو: «إلا».
- ٢ - فعلان، هما: «ليس»، و«لا يكون».

### إزاءة:

ظرف مكان بمعنى: «مقابل» منصوب  
 بالفتحة الظاهرة، نحو: «جلستُ إزاءة  
 الخطيب».

### الازدواج:

- هو، في علوم اللغة، المشاكلة بين  
 لفظين بالإبدال في حروف أحدهما، ويُسمى  
 أيضاً المزوجة، نحو: «لمرجعُن مازورات  
 غير مأجورات» فأصل «مأزورات»:  
 مؤزورات، فهُيزت مشاكلةً للمأجورات.

### إِسْ، إِسْ:

اسم صوت لجزر الغنم مبيّ لا محلّ له  
 من الإعراب.

### أسبوع:

كلمة تُعرب حسب موقعها في الجملة،  
 فإذا دلّت على الزمان، وصحّ أن نضع أمامها  
 «في» كانت ظرفاً، نحو: «تزوَّجتُ الأسبوعَ  
 الماضي» («الأسبوع»: ظرف زمان منصوب  
 بالفتحة الظاهرة، متعلّق بالفعل «تزوَّجتُ».  
 «الماضي»: نعت منصوب بالفتحة الظاهرة).  
 وفيما عدا ذلك تُعرب حسب موقعها في  
 الجملة، نحو: «مضى الأسبوعُ الأخيرُ من  
 السنة» («الأسبوعُ»: فاعل مرفوع بالضمّة).

تضمنت جملته النفي<sup>(٣)</sup> أو شبهه، مثل: «ما رَسِبَ سِوَى زَيْدٍ».

٥ - الاستثناء المتصل، وهو ما كان فيه المستثنى بعضاً من المستثنى منه، مثل: «خاطبت الحَيَاةَ التَّوْبَ إِلَّا أَكْمَانَهُ».

٦ - الاستثناء المنقطع، وهو ما لم يكن المستثنى بعضاً من المستثنى منه<sup>(٤)</sup> كقوله تعالى: ﴿لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْواً إِلَّا سَلَاماً﴾ (مريم: ٦٢) ومثل: «حضر الأساتذةُ إِلَّا سياراتهم».

٥ - أحكام المستثنى بـ «إلا»: إذا كانت الأداة «إلا»، فللمستثنى أحكام ثلاثة: ١ - إذا كان الاستثناء تاماً، موجباً، يجب نصب المستثنى، مثل: «حفظت الدروسَ إِلَّا درساً واحداً»، وذلك سواء تقدم المستثنى منه كالمثل السابق، أو تأخر، نحو: «حفظت إِلَّا درساً واحداً الدروسَ».

٢ - إذا كان الاستثناء تاماً، غير

٣ - أدوات تتردّد بين الفعل والاسم، وهي: خلا، وحاشا، وعدا.

٤ - اسنان هما: «غير»، و«سوى»<sup>(١)</sup>.

٤ - أنواعه: الاستثناء أنواع منها:

١ - الاستثناء التام، وهو ما ذُكر فيه المستثنى منه، مثل: «ركب الطلاب الطائرة إِلَّا زَيْدًا».

٢ - الاستثناء المفرغ، وهو ما حُذف منه المستثنى منه، ويكون فيه الاستثناء غير موجب، مثل: «ما يَكْتُمُ السِّرَّ إِلَّا الْأَصْدِقَاءُ»، والتقدير: «ما يَكْتُمُ من الناس السِّرَّ إِلَّا الْأَصْدِقَاءُ».

٣ - الاستثناء الموجب أي غير المنفي بأحد أدوات النفي وشبهها<sup>(٢)</sup>، كقوله تعالى: ﴿فَشَرِبُوا مِنْهُ إِلَّا قَلِيلاً مِنْهُمْ﴾ (البقرة: ٢٤٩). وفي الاستثناء الموجب التام يجب نصب المستثنى.

٤ - الاستثناء غير الموجب، وهو ما

(٣) النفي يكون لفظياً أو معنوياً، فاللفظي هو ما تضمن أحد أحرف النفي، نحو: «ما نجح إلا زيد»، والمعنوي هو ما يفهم من المعنى، كقوله تعالى: ﴿يَهْدِي اللهُ إِلَّا أَنْ يُجِبَّ نُورَهُ﴾ (التوبة: ٣٢)، «يَهْدِي» أي لا يربد معناه النفي، ومثل: «قُلْ رَجُلٌ يَكْذِبُ».

(٤) ومع ذلك، يكون هناك نوع من الاتصال المعنوي بينها، لذلك يصح في كل استثناء منقطع وتوحيح الحرف «لكن» (الساكن النون أو مشددها) مرفوع أداة الاستثناء، ولا يجوز في الاستثناء المنقطع أن تكون أداته ضملاً.

(١) «سوى»: يقال فيها: «سوى كعرضي» و«سوى كعهدتي»، و«سواء» ك«سواء» و«سواء» ك«بناء»، والكسر هو الأصح.

(٢) شبه النفي هو النهي، كقوله تعالى: ﴿وَلَا تَهَادَلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾ (المائدة: ٤٦)، والاستفهام الإنكاري، كقوله تعالى: ﴿فَهَلْ يَكْفُلُكَ إِلَّا الْقَوْمُ الْفَاسِقُونَ﴾ (الأحقاف: ٣٥) والاستفهام التوبيخي، نحو: «وَأَتَاكُلُونَ حَقْرَى النَّاسِ بِالْبَاطِلِ».

موجب (أي منفي)، يجوز نصب المستثنى، أو

ضبطه حسب حركة المستثنى منه، وإعرابه بدلاً منه، مثل: «ما تغلّف المتبارون إلا واحداً، أو واحده»<sup>(١)</sup>.

٣ - إذا كان الاستثناء مفرغاً، يُعرب ما بعد «إلا» حسب ما يتطلبه العامل قبلها، مثل: «ما أخطأ إلا سمير»<sup>(٢)</sup>، ومثل: «ما سمعت إلا المتكلمين»<sup>(٣)</sup>، ومثل: «ما سلّمت إلا على الفصحاء»<sup>(٤)</sup>.

الكبيرة «إلا الشاحنة»<sup>(٦)</sup>.  
٢ - وإما للتكرار المحض، فيكون الاسم بعدها ممانلاً لما قبلها دون اعتبار «إلا»<sup>(٧)</sup>، مثل: «جاء القوم إلا علينا إلا ابن أبي طالب»<sup>(٨)</sup>.

تكرار «إلا» بمعنى «تكرر» «إلا» معنى (أي لاستثناء جديد)، ويكون لحكم المستثنى بعدها مسائل عدة:

٦ - حالات المستثنى بتكرار «إلا»: تكرر «إلا» لغرض لفظي أو معنوي.

١ - إذا كان الاستثناء تاماً موجباً فالمستثنيات بعد «إلا» كلها منصوبة، مثل: «ظهرت الكواكب إلا الزهرة إلا المريخ»<sup>(٩)</sup>.

تكرار «إلا» لفظاً: تتكرر «إلا» لفظاً إما:

٢ - إذا كان الاستثناء تاماً غير موجب يجب نصب المستثنيات المتقدمة على المستثنى منه، مثل: «ما ظهرت - إلا الزهرة إلا المريخ - الكواكب». أما إذا تأخرت، فالأول منها يكون منصوباً أو بدلاً من

١ - للتوكيد اللفظي المحض، وذلك إذا كانت بعد حرف العطف «الواو»<sup>(٥)</sup>، والمستثنى يكون بسبب العطف لا بسبب تكرار «إلا»، مثل: «أحب ركوب السيارة إلا

(٦) «الشاحنة»، مطوف على «الكبيرة» بسبب العطف لا بسبب «إلا» المكررة التي لا يستفاد منها إلا معناها، وتعرب «إلا» الثانية حرفاً زائداً للتوكيد.

(٧) أي كأنها غير موجودة.  
(٨) «إلا» الثانية أدوات توكيداً لفظياً للأولى، ولا تأثير لها في إعراب الكلمة، فكانها غير موجودة، «علياً» هو نفسه «ابن أبي طالب»، لذلك تُعرب «ابن» بدل كل من المستثنى منه «علياً».

(٩) «الزهرة» مستثنى منصوب، ومثلها «المريخ» بعد «إلا» الثانية.

(١) «واحداً»: (بالنصب) مستثنى منصوب «واحده» (بالرفع) بدل من «المتبارون» مرفوع.  
(٢) «سمير»: فاعل «أخطأ» كان «إلا» غير موجودة، وهي، هنا، حرف حصر.  
(٣) «المتكلمين»: مفعول به لفعل «سمعت» منصوب بالياء لأنه جمع مذكر سالم.  
(٤) «الفصحاء» اسم مجرور بـ «على».  
(٥) دون غيرها من حروف العطف.

المستثنى منه، مثل: «ما ظهرت الكواكب إلا الزهرة إلا المريح»<sup>(١)</sup>.

٣ - إذا كان الاستثناء مفرغاً، وجب في المستثنى الأول أن يخضع لحكم العامل قبل «إلا»، وتُنصب المستثنيات اللاحقة، مثل: «ما طبخت إلا سمكةً إلا خضراً إلا لحماً»<sup>(٢)</sup> ونحو: «ما جاء إلا سميراً إلا محمداً» («سمير» فاعل «جاء»... «محمداً» مستثنى منصوب...).

٧ - حكم المستثنى بعد «غير»: إن كلمة «غير» هي في الأصل نعت لنكرة أو لشبهها<sup>(٣)</sup>، مثل: «جاء رجلٌ غيرٌ علي»، ومثل قوله تعالى: «اهدنا الصراط المستقيم. صراط الذي أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم» (الفاتحة: ٦ - ٧). وقد تقع مبتدأ كقول الشاعر:

وغيرٌ تقىً يأمرُ الناسَ بالتقى

طبيبٌ يداوي الناسَ وهو عليل

أو خبراً للأفعال الناسخة، كقول

الشاعر:

(١) «الزهرة»: المستثنى الأول منصوب على الاستثناء،

أو مرفوع على أنه بدل من المستثنى منه «الكواكب»، أما

المستثنى الثاني «المريح» فهو منصوب على الاستثناء.

(٢) «سمكة»: مفعول به للفعل «طبخ». «خضراً»:

مستثنى منصوب. «لحماً»: مستثنى منصوب.

(٣) شبه النكرة هو المعرفة التي يراد منها الجنس.

وهل يُنفعُ الفتيانَ حسنٌ وجوههم

إذا كانتِ الأعمالُ غيرَ جِسانِ

وتقع فاعلاً، مثل: «جاء غيرٌ سمير»،

ومفعولاً به، مثل: «ما سمعتُ غيرَ سمير»،

ونائب فاعل، مثل: «سُمعَ غيرُ صوت».

أما إذا استعملت «غير» في الاستثناء،

فإن المستثنى بعدها يُجرُّ بإضافته إليها،

ويكون إعرابها:

١ - النصب على الاستثناء، وذلك إذا

كان الاستثناء تاماً موجباً، مثل: «فرح

المتبارون غيرَ سمير».

٢ - جواز نصبها على الاستثناء أو

اتباعها للمستثنى منه، إذا كان الاستثناء تاماً

غير موجب، مثل: «ما تحققت الآمالُ غيرُ

بعضها»<sup>(٤)</sup>.

٣ - في الاستثناء المفرغ تُعرب «غير»

بحسب العامل قبلها؛ فقد تكون فاعلاً، أو

مفعولاً به، أو مجروراً، مثل: «ما أسرعَ غيرُ

المتسابق» ومثل: «سمعتُ غيرَ عصفور

يشدو»، «ما سلَّمتُ على غيرِ سعيد»، وما

يجري على «غير» من إعراب يجري على

«سوى» ويكون ما بعدها مجروراً بإضافته

إليها.

(٤) «غير» (بالرفع) بدل من «الآمال». وبالنصب

مستثنى منصوب. وهي في المالتين مُضاف، و«بعضها»

مُضاف إليه.

٨ - المستثنى بعد «ليس» و«لا يكون»: المستثنى بعدها واجب النصب على أنه خبر لها. أما اسمها فهو ضمير مستتر يعود إلى المعنى السابق. وجملة الفعل الناسخ في محل نصب حال، أو استثنائية. والاستثناء معها يكون تآمراً، متصلاً، موجباً أو غير موجب، مثل: «حصدت القمح ليس قمح حقل»<sup>(١)</sup>.

٩ - المستثنى بالأدوات التي تكون أفعالاً وحرفياً: الأدوات المترددة بين الحروف والأفعال ثلاثة: عدا - خلا - حاشا (وكلها بمعنى: جاوز). والاستثناء معها يجب أن يكون تآمراً، متصلاً، وهي أفعال ماضوية جامدة إذا تقدمتها «ما» المصدرية، نحو: «أحب العلماء ما خلا البخلاء»<sup>(٢)</sup>. أما إذا لم تقدمها «ما» المصدرية، فيجوز اعتبارها أفعالاً ماضوية، فيُنصب المستثنى

(١) أي: حصدت مواسم القمح دون موسم حقل واحد. «قمح»: خبر «ليس» منصوب بالفتحة. واسم «ليس» ضمير مستتر وجوباً على خلاف الأصل تقديره: هو. والجملة في محل نصب حال أو استثنائية.

(٢) «ما» مصدرية. «خلا»: فعل ماض جامد. فاعله ضمير مستتر وجوباً على خلاف الأصل تقديره هو. «البخلاء»: مفعول به والجملة من الفعل والفاعل والمفعول به في محل نصب حال أو ظرف، والتقدير: يجاوزون البخلاء، أو وقت مجاوزتهم. أو تكون الجملة استثنائية لا محل لها من الإعراب.

بعدها، كما في المثل السابق، ويجوز اعتبارها حروف جرٍّ، فيَجْرُ المستثنى بعدها، والجار متعلق بالفعل، مثل: «أحب العلماء خلا السفهاء».

١٠ - ملحوظة: تفرق «حاشا» عن غيرها في أنها غير مقتصرة على الاستثناء وإنما هي على ثلاثة أوجه:

١ - للاستثناء، فتكون فعلاً ماضياً جامداً، والاسم بعدها منصوب بها، أو تكون حرف جرٍّ، فتَجْرُ المستثنى كالأمثلة السابقة.

٢ - فعل ماضٍ متعدي متصرف بمعنى استثنى، مثل: «حاشيت أملاك معلمي من الهثم»<sup>(٣)</sup>.

٣ - للتنزيه<sup>(٤)</sup> مثل: «حاشاً لله»<sup>(٥)</sup> أو «حاش لله»<sup>(٦)</sup>، أو «حاش الله»<sup>(٧)</sup>، أو:

(٣) «حاشيت»: فعل وفاعل. «أملاك»: مفعول به وهو مضاف. «معلمي»: مضاف إليه... و«حاشي» عندما تكون فعلاً متصرفاً فإن ألفها الأخيرة تكتب بصورة الياء، أما في النوعين الآخرين فتكتب ألفاً «حاشا».

(٤) أي تنزيه ما بعدها من العيب. فتكون منصوبة باعتبارها مفعولاً مطلقاً لفعل محذوف من معناه، وتقديره: أزره تنزيهاً.

(٥) «حاشاً»: مفعول مطلق لفعل محذوف تقديره: أزره.

(٦) «حاش»: مفعول مطلق... «الله»: جار ومجرور، والجار متعلق بالفعل المحذوف.

(٧) «حاش»: مفعول مطلق... وهو مضاف. «الله»: اسم الجلالة مضاف إليه.

«حاشا لله».

احتجاجاً للقاعدة. والمثال يكون مأخوذاً من  
عرب عصر الاحتجاج (انظر: عصر  
الاحتجاج). أي لا يكون إلا من الأدب  
العربي الذي قيل قبل منتصف القرن الثاني  
الهجري، أو من القرآن الكريم. من هنا  
الفرق بينه وبين «التمثيل» الذي هو سَوَّق  
المثل توضيحاً للقاعدة دون أن يُشترط فيه  
أن يكون من القرآن أو من أدب عصر  
الاحتجاج.

استحَالٌ:

تأني:

١ - فعلاً ماضياً ناقصاً يرفع المبتدأ  
وينصب الخبر، إذا كانت بمعنى: صار. نحو:  
«استحَال الخشبُ فحياً» («استحَال»: فعل  
ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر.  
«الخشبُ»: اسم «استحَال» مرفوع بالضمّة  
الظاهرة. «فحياً»: خبر «استحَال» منصوب  
بالفتحة الظاهرة). وانظر: كان وأخواتها.

الاستعانة:

- هو، في النحو: التأيدي إلى شيءٍ  
بوسيلة ما، وهي من معاني حروف الجر:  
الباء، و«مِنْ»، و«عَنْ»، فالمرور بهذه الحروف  
يكون آلة لحصول المعنى الذي قبلها. نحو:  
«كُتِبَ بالقلم». انظر: الباء، و«مِنْ»،  
و«عَنْ».

٢ - فعلاً تاماً، إذا لم تكن بمعنى «صار»،  
نحو: «استحَالَتِ المصلحةُ بين زيدٍ وسالمٍ»  
 («المصلحةُ»: فاعل «استحَالَتِ» مرفوع  
بالضمّة الظاهرة).

الاستدراك:

- هو، في النحو، رفع التوهم المتولد من  
كلام سابق بلفظة «لكن»، أو «لكن» أو  
«على» أو ما يقوم مقامها من أدوات  
الاستثناء، نحو: «فلان غنيٌّ لكنّه بخيل»،  
ونحو قول الشاعر:

وَإِخْشَوَانِ تَحَدَّثْتَهُمْ دَرَوْعاً

فكانوها، ولكن للأعادي

الاستشهاد:

الاستِعْلَاءُ:  
- في علم القراءة والتجويد:  
استلقاء اللسان إلى أعلى الحنك. وأحرف  
الاستعلاء هي: خ، ص، ض، ط، ظ، غ، ق.  
- في النحو: يعني أن شيئاً وقع فوق  
شيءٍ آخر وقوعاً حسياً أو معنوياً. وحروف  
الجر التي تفيد هذا المعنى هي: مِنْ، الباء،  
على، في، عن، الكاف، ونحو: «القلمُ على  
الطاولة».

- هو، في اللغة، سَوَّق المثل المروي

- في علم المعاني: من معاني الأمر، وهو أن ينظر الأمر إلى نفسه على أنه أعلى منزلة ممن يوجه الأمر إليه سواء أكان أعلى مرتبة منه أم لا.

### الاستعمال:

ب - أن يكون منصوباً ولو كان علماً، أو نكرة مقصودة؛ أما إذا كان مبنياً في الأصل، فيبقى مبنياً في محل نصب، مثل: «يا لهذا المظلوم»<sup>(٤)</sup>.

دوران الكلمة أو التركيب على الألسن، ومنه قولهم: «شاذُّ قياساً لا استعمالاً».

ج - يجوز في تابع المستغاث به الجر مراعاةً للفظ، والنصب مراعاةً للمحل، مثل: «يا للطبيب الرحيم للمريض».

### الاستغاثة:

د - يجوز في المستغاث به الجمع بين «يا» و«أل» بخلاف المنادى بشرط أن تفصل اللام المفتوحة بينهما، مثل: «يا للملك للرعية».

١ - تعريفها: هي نداء المستغاث له، عند توقع أمر مكروه لا يقدر على دفعه، للمستغاث به، ليُنقذه مما وقع فيه، أو هي نداء شخص لإغاثة غيره، مثل: «يا للناس للفرق»<sup>(٥)</sup>.

٣ - حذف المستغاث به: يُحذف المستغاث به في موضعين:

### ٢ - حكم المستغاث به:

الأول: في ما سُمع فيه الحذف وهو «يا لي» مثل: «عرفت الشرير، فألني، فيا لي»، والتقدير: «... فيا للإخوان لي».

أ - أن يلي حرف النداء بجزراً بلام<sup>(٦)</sup> مبنية على الفتح وجوباً، مثل: «يا للأحرار

الثاني: في ما أمن فيه اللبس، مثل: «يا

(١) «يا»: حرف نداء، «لنناس» «اللام» حرف جر... «الناس»: اسم مجرور باللام في محل نصب منادى، والجار متعلق بـ «يا» أو بالفعل المحذوف، «للسرى»: جار ومجرور، والجار متعلق بـ «يا» أو بالفعل المحذوف، أو يحذف حال.

(٣) المستغاث به غير الأصل هو ما كان محطوفاً على المستغاث به. أما إذا ذُكرت معه «يا» فيعتبر أصلاً، مثل: «يا للأخ وبها للأخت للمسكين».

(٢) قد تحذف هذه اللام ويستعاض عنها بألف في آخر المستغاث به، فيبقى المنادى على الضم المتقدر، وقد تلحق هذه الألف هاء السكت.

(٤) «لهذا»: اللام حرف جر، «الماء»: للتشبيه، «ذا» اسم إشارة مبني على السكون في محل نصب مفعول به لفعل النداء المحذوف، والجار متعلق بـ «يا» أو بالفعل.

نفسه: «يا لَعْلِي لَعْلِي»<sup>(٣)</sup>.

ج - إذا وقع بعد «يا» اسم غير عاقل، جاز جرّه بلام مفتوحة على أنه مستغاث به، أو مكسورة على أنه مستغاث له؛ مثل: «يا لَلْمَجْبِبِ، ويا لِلْمَرْوَةِ».

قد تخرج الاستغاثة عن الغرض الأصلي، فيفيد النداء عندئذ التعجب من شيء، أو كثرته، أو أمر غريب فيه، وذلك إذا حذف المستغاث به ولم يطلب المستغاث له التخلص من مكروهه. ويجوز أن يشتمل المنادى هنا على لام الجر مفتوحة أو مكسورة، أو أن يُجرّد منها، فيعوض عنها بالألف. ولا يجوز أن تجتمع اللام والألف (وعند الوقف تلحق هذه الألف هاء السكت)، مثل: «يا حسنا.. ويا عجباً من جمال البلاد»، ويكون هذا المنادى إما مهنياً على ضمة مقدّرة، مثل: «يا عجباً»<sup>(٤)</sup> أو مجروراً على اللفظ منصوباً على المحل، مثل: «يا لَرَبِّي ما أجمل الحياة»<sup>(٥)</sup>.

(٣) أي أدعوك يا علي لتتبعك من نفسك.

(٤) «يا»: حرف نداء... «عجباً» منادى مهنّي على الضمّة المقدّرة على آخره منح ظهورها اشتغال المحل بالفتحة المناسبة للألف. و «الألف» حرف عوض من لام الجر. مبنّي على السكون لا محل له من الإعراب.

(٥) «يا»: حرف نداء. «لربي»: «اللام»: حرف جر. «ربي»: اسم مجرور باللام وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على ما قبل الآخر منح من ظهورها اشتغال المحل بالكسرة المناسبة للباء، وهما المتكلمة؛ ضمير متصل مبنّي على السكون في محل جر بالإضافة. وهو في محل نصب =

للمُدِين الذي يأبى مناصحة». والتقدير: «يا لناس للمدمن».

٤ - حكم المستغاث له؛ للمستغاث له أحكام عدة، منها:

أ - أن يأتي بعد المستغاث به، مثل: «يا للشباب للوطن».

ب - أن يُجرّ بلام مكسورة<sup>(١)</sup> كالأمثلة السابقة؛ أمّا إذا كانت الاستغاثة عليه لا له، فيجرّ بـ «من»، مثل: «يا للأحرار من الخونة المستهدين».

ج - يجوز حذفه إذا كان معلوماً، وقد أمن اللبس، مثل: «قد هلكنا، وهل بالذل يا لناس حياة»، والتقدير: «... يا للناس للهالكين حياة».

٥ - ملاحظات: أ - يجوز وقوع المستغاث به والمستغاث له ضميرين، مثل: «يا لك لي»<sup>(٢)</sup>.

ب - يجوز أن يكون المستغاث به هو المستغاث له في المعنى، كأن تقول لمن يحمل

(١) أمّا إذا كان المستغاث له ضميراً غير ياء المتكلم، فيجرّ بلام مفتوحة، مثل: «يا للطبيب لنا».

(٢) «لك»: اللام حرف جر... متعلّق بـ «يا» أو بفعل النداء المحذوف. والكاف ضمير متصل مبنّي في محل نصب منادى (وهو المستغاث به). «لي» جارّ ومجرور، والجار متعلّق بـ «يا»، أو بالفعل المحذوف، أو بمحذوف حال.

٦ - ملحوظة: لا يُستعمل للاستغناء

من أحرف النداء إلا «يا»، ولا يجوز حذفها. مصدر «استفعل». راجع: استفعل.

الاستفراق: استفعل:

أحد أوزان الفعل الماضي الثلاثي المزيد فيه ثلاثة أحرف، ومن معانيه:

١ - الطلب الحقيقي، نحو: «استرحمتُ الله»، (أي: طلبت إليه الرحمة)، أو المجازي، نحو: «استنبتُ الأرض»، فمحاولة إخراج النبات من الأرض نوع من الطلب المجازي.

٢ - الصيرورة الحقيقية، نحو: «استحجر الطين»، (أي: صار حجراً)، أو المجازية، نحو: «استأسد الجندي» (أي: صار كالأسد في شجاعته وقوته).

٣ - المطاوعة، نحو: «أرحتُ المريض فاستراح».

٤ - التكلف، نحو: «استجراً، أي: تكلف المرأة».

٥ - وجدان المفعول على صفة، نحو: «استمظنتُ الجهادَ واستحسنته»، أي: وجدت الجهاد عظيماً حسناً.

٦ - معنى الفعل المجرد، نحو: «استقر»، بمعنى: قر.

ومصدر «استفعل» هو «استفعال».

هو الاستيعاب والإحاطة، وهو أحد معاني «أل»، فإذا قلت: «الإنسان خير من البهيمة» فهذا يعني أن أي إنسان خير من أي بهيمة. فـ «أل» في «البهيمة» جعلت المراد أي نوع من أنواع البهائم، وكذلك «أل» في الإنسان.

الاستيفال:

هو، في القراءة والتجويد، انحطاط اللسان من الحنك إلى قعر الفم. وحروف الاستيفال هي جميع الحروف الهجائية ما عدا أحرف الاستعلاء. انظر: الاستعلاء.

الاستيفتاح:

هو ابتداء الجملة بأحد حرفي الاستيفتاح: «ألا» و «أما»، نحو: «ألا إن الجهاد بابٌ من أبواب الجنة». وغاية استخدام حرف الاستيفتاح تنبيه السامع إلى ما سيقله المتكلم.

= مفعول به لفعل النداء المحذوف.

عنه) إلى معاني أخرى، منها:  
- النفي، نحو: ﴿هل جزاء الإحسان إلا الإحسان؟﴾.

- التعجب، نحو قول المتنبي:  
أبنت الدهر! عندي كل بنت  
فكيف وصلت أنتي من الزحام؟

- التقرير، أي حمل المخاطب على  
الإقرار بما يعرفه، على أن يكون المقرر تالياً  
لهمة الاستفهام، نحو: «أنت الذي سرق  
البيت؟» إذا أردت أن تقرره بأنه السارق،  
ونحو: «أشعراً نظمت؟» إذا أردت أن تقرره  
بأن منظومه شعر.

- التحقير، نحو قول الشاعر:  
أبشتننا عبد الأراقم ضلّة؟  
فماذا الذي تجدي عليك الأراقم؟

- الاستبعاد، نحو: «أين شرق  
الأرض من أندلس؟» ونحو: «أين أنا من  
الجناب؟».

- الإنكار، وهنا يجب أن يقع المنكر  
بعد همزة الاستفهام، نحو: «أناكل في وقت  
الصوم؟». ونحو: «أتقود سيارتك بهذه  
السرعة؟». راجع: الإنكار.

- التسوية، وتأتي همزة التسوية  
المصرح بها نحو قول المتنبي:

نحو: «استعلم استعلاماً، واسترحم  
استرحاماً». أما إذا كانت عينه حرف علة،  
فإنها تُحذف ويُعوض عنها بالتاء في آخر  
المصدر، نحو: «استراح، استراحة». الأصل:  
«استرواح»: حُذفت الواو وعوّض عنها  
بالكسرة.

### الاستفهام:

هو طلب معرفة اسم الشيء، أو حقيقته،  
أو عدده، أو صفة لاحقة به، وأسماء  
الاستفهام هي: مَنْ، مَتَدَا، مَاذَا، مَتَى، أَيَّانَ،  
أَيْنَ، كَيْفَ، أَيْ، كَمْ، أَيْ. وحرفا الاستفهام  
ها: الهمزة، و «هَلْ». (انظر كلاً في مادته).  
وجميع أدوات الاستفهام لطلب التصور (أي:  
إدراك المفرد، ويكون الجواب بالتحديد، نحو:  
«كيف صحتك؟» - «جيدة»، إلا «هَلْ» فإنها  
لطلب التصديق (أي: طلب إدراك النسبة،  
ويكون الجواب بـ «نَعَمْ»، أو «لا»، نحو: «هل  
نجحت؟» - نعم). أما الهمزة، فتأتي للتصوّر  
والتصديق (انظر: أ).

وجميع أدوات الاستفهام مبنية ما عدا  
«أَيَّ»، فهي مُعرّبة. ولها حقّ الصدارة في  
الجملة، فلا يسبقها إلا حرف جرّ، نحو: «بَيْنَ  
تَفَكُّرًا»، أو مضاف، نحو: «سيارةٌ مَنْ هذه؟».

قد يخرج الاستفهام عن معناه الأصليّ  
(أي قصد السؤال عن أمر وطلب الجواب

ولستُ أهالي بمدِّ إدراكِي المُلا  
أكانَ ترائماً ما تناولتُ أم كَسبياً؟  
٣ - بقرينة في الكلام تدلّ على  
المستقبل، نحو: «أزورك غداً» (كلمة «غداً»  
دلّت على المستقبل).

- النهي، نحو قول الشاعر:

أَتَقُولُ: أَفْ لَسْتُ

حلتك ثم رعتك دهرًا؟

أي لا تقل: أف لأمك.

- القرض، وهو طلب الشيء برفق

ولين، نحو قول الشاعر:

ألا تقول لمن لا زالَ منتظرًا

منك الجوابَ كلاماً يبحثُ الأملًا؟

- التحضيض، وهو طلب الشيء

بحسب، نحو: «ألا تواظبْ على الحضور إلى

المدرسة؟».

- الاستبطاء، نحو قول الشاعر:

حَتَّى مَقَى أَنْتَ فِي لَهْوٍ وَفِي لَجِبٍ

والموتُ نحوكَ يَهْوِي فَانْحَسًا فَاهُ

استناداً:

تُعْرَبُ فِي نَحْوِ: «استناداً إلى ما تقدّم...»

مفعولاً مطلقاً لفعل محنوف تقديره: استند،

منصوباً بالفتحة، أو حالاً منصوباً بالفتحة،

أو مفعولاً له منصوباً بالفتحة.

الاستئطاء:

هو التلق بالعين الساكنة نوناً إذا

جاورت الطاء، نحو: «أنطيناك» في

«أعطيناك». وكان الاستئطاء شائعاً في

اللهجة الجُمَيْرِيَّة.

راجع: اللهجات العربيَّة.

الاستيواء:

هو اطراد المذكر والمؤنث في أوزان، منها:

- فَعول بمعنى: فاعِل، نحو: صبور،

شكور، غيور، تقول: رجل صبور وامرأة

صبور، وذلك فيما إذا عرُفَتْ به الموصوف،

فإن لم تُعرَف، وجب التفريق بالهاء، نحو:

«شاهدتُ رحوماً ورحومةً»، وقد أجاز مجمع

اللسان العربيَّة في القاهرة إلحاق التاء بوزن

«فَعول» الذي بمعنى «فاعل» كما أجاز جمعة

الاستقبال:

هو دلالة الجملة على معنى المستقبل،

ويكون:

١ - بأحد حرفي الاستقبال: السين،

وسوف، نحو: «سأزورك».

٢ - بأحد نواصب المضارع، أو بلام

الأمر، أو بـ «لا» الناهية، أو بـ «إن» و«إنما»

الجازمتين، أو بفعل الأمر، نحو: «لن أكذب».

شرف». وهو، في الحالتين، غير مقترن بزمن.

٢ - علاماته: أهم علامات الاسم ما يلي:

أ - قبوله الجرّ، سواءً كان الجرّ بالإضافة، أو بحرف الجرّ، نحو الآية: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾. (الفاتحة: ١)

ب - التثنية، نحو: «شاهدتُ طالباً مجتهداً».

ج - قبوله النداء، نحو: «يا سميء».

د - دخول «أل» غير الموصولة عليه<sup>(١)</sup>، نحو «الولد، الفارس، الشجاعة».

هـ - قبوله الإستناد، أي قبوله أن يكون متحدثاً عنه، نحو: «المعلم في بيتنا» («المعلم» هو المسند إليه، أو موضوع الكلام، أو المتحدث عنه).

و - قبوله الجمع، نحو: «رجل، رجال - معلم، معلمون».

ز - قبوله التصغير، نحو: «كتاب، كتيب، رجل، رُجِيل».

ح - كون لفظه موافقاً لوزن اسم آخر، لا خلاف في اسميته، نحو: «نزال». (اسم فعل بمعنى: انزل)، فإنه موافق في اللفظ

(١) أمّا «أل» الموصولة، فقد تدخل على الفاعل

المضارع، نحو قول الفرزدق:  
ما أنتَ بالمحكّمِ التّرضِ حكومتُهُ  
ولا الأصيلِ ولا نبي السّرايِ والجندِ  
أي: ما أنتَ بالمحكّمِ الذي ترضى حكومته.

جمع مذكر سالماً، نحو: «جاءت امرأةٌ صيورة»، و «جاء رجالٌ صيورون».

- فَعِيل بمعنى مَفْعُول، نحو: قَتيل، جريح، ذبيح. نقول: رجلٌ قَتيل وامرأةٌ قَتيل. وذلك فيما إذا عُرِفَ به الموصوف؛ فإن لم يُعْرَف، وجب التفريق بالتاء، نحو: «شاهدتُ قَتيلًا وقَتيلَةً».

- يَفْعَال، نحو: يَمْطَار (كثير المَطَر والتَطْيِب). نقول: رجلٌ مَطَار وامرأةٌ مَطَار والتفريق بالتاء واجب إذا لم يُعْرَفَ به الموصوف، نحو «شاهدتُ مَطَارًا ومَطَارَةً».

- يَمْعِيل، نحو: يَمْعِير (كثير العَطْر).  
- فَعَالَة، نحو: رجلٌ فُهَامَة وامرأةٌ فُهَامَة.

- مَفْعَل من الصِّفَات، نحو: مِقْوَل (الحَسَن القول).

- فَعْل بمعنى مَفْعُول، نحو: ذَبَح،

## أَسْفَل:

لفظ له أحكام «بعد»، وإعرابها، راجع بعد.

## الاسم:

١ - تعريفه: هو ما دلُّ بذاته على شيءٍ محسوس، نحو: «رجل، عصفور»، أو غير محسوس يُعْرَفُ بالعقل، نحو: «شجاعة»

عشرة أوزان، وهي: فَعَل، نحو: «بَحْر»؛  
 وفَعِل، نحو: «فَرَس»؛ وفَعِل، نحو: «كَيْف»؛  
 وفَعَل، نحو: «عَضُد»؛ وفَعِل، نحو: «عَنْب»؛  
 وفَعِل، نحو: «إِبِل»؛ وفَعَل، نحو: «قَفَل»؛  
 وفَعَل، نحو: «صَرْد». أما أوزان الاسم  
 الثلاثي المزيد فمن الصعوبة حصرها، وأما  
 صيغ الاسم الرباعي المجرد، فأشهرها:  
 فَعَلَل، نحو: «جَعْفَر»؛ وفَعِلَل، نحو: «زَبْرَج»؛  
 وفَعَّلَل، نحو: «بُرْتُن»؛ وفَعَّلَل، نحو: «بِرْهَم»؛  
 وفَعَّلَل، نحو: «مَطَر».

٥ - ملحوظة: المراد بكلمة «الاسم»  
 في باب جمع التكسير والمنوع من الصرّف  
 ما ليس بوصف.

### اسم الإشارة:

١ - تعريفه: هو «اسم يُعَيَّن مدلوله  
 تمييزاً مقروناً بإشارة حسية إليه». وأسماء  
 الإشارة تنقسم، عند جمهور النحاة، إلى  
 ثلاثة مراتب: القريب، والمتوسط البعد،  
 والبعيد. ومنهم من يقسمها إلى مرتبتين:  
 للقريب والبعيد، جاعلاً ما فيه كاف الخطاب  
 للبعيد، وتقسيمه هو الأصح بنظرنا. وأسماء  
 الإشارة، عند الجمهور، ينتظمها الجدول  
 الذي في الصفحة التالية:

٢ - بناء ضمائر الإشارة: تُعتبر أسماء

لوزن «حَذَامِ» (اسم امرأة)، وهو وزن لا  
 خلاف في أنه مقصور على الأسماء.

٩ - قبوله أن يكون مضافاً، نحو: «معلّم  
 الصّف حَضْر».

١٠ - قبوله أن يُبدل منه اسم صريح،  
 نحو: «كيف سميّرُ أمتهدُّ أم كسول؟ فكلمة  
 «مجتهد» اسم واضح الاسميّة، وهي بدل من  
 كلمة «كيف». فكلمة «كيف»، بالتالي، اسم،  
 لأن الأغلب في البديل والمبدل منه أن يتّجدا  
 معاً في الاسميّة والفعليّة.

والجدير بالملاحظة أن هذه العلامات لا  
 تصلح مجتمعة لجميع أنواع الأسماء، فبعضها  
 قد يصلح لبعض الأسماء دون بعضها الآخر.  
 فالجمر مثلاً يصلح علامة ظاهرة للكثير من  
 الأسماء، ولكنه لا يصلح لضمائر الرفع،  
 كالتاء في «نَجَحْتُ»، ولا لبعض الظروف  
 مثل «قَطُّ»، و«عَوُضُ»، والتثوين أيضاً يصلح  
 لكثير من الأسماء المعربة المنصرفة، ولكنه لا  
 يصلح لكثير من المبتدآت نحو: هذا... الخ.

٣ - أقسامه: ينقسم الاسم، بحسب  
 معيار التقسيم، إلى أقسام، فمنه الموصوف  
 والصفة، والمذكر والمؤنث، والمقصور والمدود  
 والمنقوص، واسم العلم واسم الجنس،  
 والظاهر والمضمر والمبهم، والمعرفة والنكرة...  
 انظر كلاً في مادته.

٤ - صيغته: للاسم الثلاثي المجرد

إعراجه.

٣ - وظائفها النحويّة: تقع أسماء الإشارة موقع الأسماء العربيّة، فتأخذ وظائفها النحويّة، وأهم هذه الوظائف ما يلي:  
أ - في النداء: تُستخدم أسماء الإشارة وصلةً لنداء الاسم المقترن به «أل»<sup>(١)</sup>، نحو:

(١) فهي تُشبه أيّ الرصلة في النداء، ولكن لا نلزمها «ماه التّشبه، كما نلزم «أي».

الإشارة من الكلمات المبنية لفظاً والمعرّبة محلاً، أي إنّ حركات أواخرها لا تتغيّر باختلاف وظائفها النحويّة. واختلف النحاة في إعراب صيغة متّى الإشارة: ذان، وتان، فقال بعضهم إنّها مبنية في حالة الرفع على الألف، وفي حالتي النصب والجر على الياء، ورأى بعضهم الآخر أنّها معرّبة كالمتّى: تُرفع بالألف، وتنصب وتُجر بالياء. والأصح اعتبارها من الملحقات بالمتّى، فتعرب

ظرف	الجمع	المتّى		المفرد		
		مؤنث	مذكر	مؤنث	مذكر	
مكان	مذكر ومؤنث	مؤنث	مذكر	مؤنث	مذكر	القرينة
هنا	أولاء، آلاء، أولى، آل، علاء	تان	ذان	ذو، ذي	ذا، ذاه	}
هنا	أولاء، أولاء، أولاء، قولاء	تّين	ذّين	ذهي، ذّه، ذيو، ذات، نا، تي، نهي، يّة، يّه	ذايه، ذاؤه	
هنا						الوسط البعد
هنا		تان - تانك	ذان	تيك، تانك	ذاك	
هنا		تّينك	ذّين	تّيك، ذّيك	هذاك	
هنا		تانهك	ذانك، ذهيك			
هناك		تنيك	ذايك، ذهيك			
هناك						البعد
تمّ	أولك، أولان	تّينك	ذانك	بّلك، تّلك	ذلك	
نمت	أولاك، أولان	تانك	ذيّك	بّلك	آلك	
هناك				تالك		

عطف بيان. ويجب في النعت أن يتطابق مع اسم الإشارة في الإفراد والتذكير وفروعها، وألاً يُفصل عنه مطلقاً، وألاً يُقطع عنه في الإعراب.

وإذا كان اسم الإشارة لغير الواحد، لم يجوز في نعته المتعدد، التفريق. لأن نعته لا يكون مختلفاً عنه في المطابقة اللفظية، فلا يصح: «مررتُ بهذين السطولِ والقصيرِ» على اعتبارها نعتين، أمّا على اعتبارها بدلاً أو عطف بيان، فيصح.

وأما أساء الإشارة المكانية: هنا، ثم، ثمّت.. فظروف مكان لا تقع بنفسها نعتاً، ولكنها تتعلق بمحذوف يكون هو النعت، وذلك في نحو: «جاء الطلاب إلى معلم هنا».

٤ - باقي وظائفها التحويّة: تُستخدم أساء الإشارة في كل المواقع من رفع ونصب وجرّ، إلّا أنها لا تقع مضافة إلى غيرها، وفي الصفحة التالية جدول يُبسّل هذه المواقع:

٥ - الإخبار عن الضمير الداخلة عليه «ها» التنبية بغير الإشارة: من المعروف في إعراب التركيب «هأنذا»، أن «أنا» فيه تُعرّب مبتدأ، و«ذا» خبره. وقد خطأ بعضهم من يجبر عن الضمير بغير الإشارة، فيقول: «هأننا أفعل كذا»، لكنّ أحد الباحثين المعاصرين أورد أربعين شاهداً من

«يا هذا القادم»<sup>(١)</sup>، ويجوز حذف وصفها، نحو: «يا هذا»، ولا يجوز نداء ضائر الإشارة المتصلة بالكاف، لأنك إذا قلت: «يا ذاك»، يكون المنادى غير ممنّ له الخطاب، ولا يُنادى من ليس بمخاطب. ومَنع بعض النحاة حذف حرف النداء في الإشارة، وجوزّه بعضهم استناداً إلى بعض الشواهد، ومنها الآية: «**ثُمَّ أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ تَقْتُلُونَ أَنْفُسَكُمْ**» (البقرة: ٨٥)، أي: يا هؤلاء.

ب - في النعت: يشترط النحاة في النعت أن يكون مشتقاً، لكنهم أولوا ما هو غير مشتق، ومنه أساء الإشارة، بالمشتق، نحو: «مررتُ بزيد هذا»، أي: بزيد المشار إليه. ولمّا كان شرط النعت ألا يكون أعرف من المنعوت، أو مساوياً له على الأقل، لم تقع أساء الإشارة نعتاً إلّا للعلم وللمضاف إلى المضمّر.

وتوصف أساء الإشارة لما فيها من الإبهام، ويكون وصفها معرفاً بـ «أل»، وهذا الوصف إما جامد، نحو: «هذا الرجل جميل»، وإما مشتق، نحو: «هذا الطالب مجتهد»، وإما اسم موصول، نحو: «هذا الذي نجح». وجهور النحاة يرى أن وصف اسم الإشارة يجب أن يكون مشتقاً، وإلا اعتُبر بدلاً أو

(١) ينسب «القادم» تماً لحلّ «هذا»، والرفع تماً للضمّ المقرّر على «هذا».

## اسم الإشارة

الشعر والنثر عن جواز الإخبار بغير اسم التنبيه<sup>(١)</sup>. وقد جُوزَ مجمع اللغة العربية في الإشارة عن الضمير المسبوق بأداة (١) محمد شوقي أسين: تحقيق القول في «مآثاته» =

المثال	اسم الإشارة	موقعه من الإعراب
<p>﴿أبكم زادته هذه إيماناً﴾ (التوبة: ١٢٤)</p> <p>يُصنع هذا النوع من الحلوى في بيروت</p> <p>﴿فأولئك هم المفلحون﴾ (الأعراف: ٨)</p> <p>﴿من ذا الذي يصرخ﴾ (آل عمران: ١٦٠)</p> <p>﴿وكان ذلك على لحن يسيراً﴾ (النساء: ٣٠)</p> <p>ليت الصاب هذا التبريد</p> <p>جاء زيد هذا</p> <p>كان في المنزل طفل صغير وهذه الحادمة</p> <p>شهد في القضية اثنان: هذا الشاب ورفيقه</p>	<p>هذه</p> <p>هذا</p> <p>أولئك</p> <p>ذا</p> <p>ذلك</p> <p>هذا</p> <p>هذا</p> <p>هذه</p> <p>هذا</p>	<p>فاعل.</p> <p>ناصب فاعل.</p> <p>مبتدأ.</p> <p>خير المبتدأ.</p> <p>اسم «كان».</p> <p>خير «ليت».</p> <p>نعت لمرفوع</p> <p>مطوف على مرفوع</p> <p>بدل من مرفوع.</p>
<p>أصبحت الطفلة هذه المريضة</p> <p>﴿إن هذا لهو القطب الحق﴾ (آل عمران: ٦٢)</p> <p>﴿ربِّ اجعل هذا بلدًا آمنًا﴾ (البقرة: ١٢٦)</p> <p>أكرمته هذا الإكرام لأنه مهذب</p> <p>لا أستطيع التبرُّ وهذا المظهر</p> <p>أضيق ذلك النهار في العمل</p> <p>نجح الطلاب إلا هؤلاء الثلاثة</p> <p>يا هذا الرجل</p> <p>إن القضية هذه مهمة بالنسبة إليّ</p> <p>كافأتُ زهداً وهذه الفتاة</p> <p>«أتم أصلهم عمادي هؤلاء» (المرقاة: ١٧)</p>	<p>هذه</p> <p>هذا</p> <p>هذا</p> <p>هذا</p> <p>هذا</p> <p>ذلك</p> <p>هؤلاء</p> <p>هذا</p> <p>هذه</p> <p>هذه</p> <p>هؤلاء</p>	<p>خير «أصبح»</p> <p>اسم «إن»</p> <p>مفعول به</p> <p>مفعول مطلق</p> <p>مفعول معه</p> <p>ناصب ظرف زمان</p> <p>مستثنى</p> <p>منادى</p> <p>نعت لمنصوب</p> <p>مطوف على منصوب</p> <p>بدل من منصوب</p>
<p>﴿في ذلك بلاء من ربكم﴾ (البقرة: ٤٦)</p> <p>قال: أنبشوق بأساء هؤلاء، ﴿(البقرة: ٣١)</p> <p>﴿وأوحينا إليه لتبشتم بأمرهم هذا﴾ (يوسف: ١٥)</p> <p>فرحتُ بك وبهذا النجاح</p> <p>استفدتُ من شيتين: الصبر وهذا النجاح</p>	<p>ذلك</p> <p>هؤلاء</p> <p>هذا</p> <p>هذا</p> <p>هذا</p>	<p>في محل جر بالحرف</p> <p>مضاف إليه</p> <p>نعت لجرور</p> <p>مطوف على مجرور</p> <p>بدل من مجرور</p>

القاهرة ذلك.

نحن أولاء... وقد يُفصل بين «ها» واسم الإشارة بغير الضمير كالكاف، وهو كثير. نحو: هكذا، ولفظ المجلاة، نحو: «ها» «ذا»<sup>(٤)</sup>. وواو العطف كقول لبيد:

ونحن اقتسمنا المالَ نصفين بيننا  
فقلت لهم هذا لها ها وذا ليا  
أي: وهذا لي، والقسم، نحو: «ها لمر  
الله ذا قسَمي»

٩ - تتصل كاف الخطاب، وهي حرف مبني لا محل له من الإعراب، بأسماء الإشارة للدلالة على الخطاب، وتتصرف للدلالة على أحوال المخاطب من كونه مذكراً، أو مؤنثاً، مفرداً أو متثنى أو جمعاً، وإليك جدولاً بتصرفها:

٦ - مراتب أسماء الإشارة: لأسماء الإشارة ثلاث مراتب<sup>(١)</sup>: قريبة ومتوسطة وبعيدة. فالمجرد من الكاف (ذا، ذاء، ذاء، ذاؤه، ذي، قي، تا، ذه، ذوه، ذهي، ذان، ذين، تان، تين، أولى، أولاء) للقريب، والمتصل بالكاف (ذاك، هُذاك، تَأك، تَهك، ذانك، ذينك، نانك، تينك، أولاك، أولئك) للمتوسط البعد، والمتصل بالكاف واللام، أو بالكاف والنون المشددة (ذلك، ألك، تلك، ذانك، نانك، أولالك) للبعيد.

٧ - تصغير أسماء الإشارة: تصغر «ذا» على «ذبا»، و«تا» على «تبا»، و«أولاء» على «أولبا»، و«أولبا» على «أولبا».

٨ - إلحاق «ها» التثنية بأسماء الإشارة: لا تلحق «ها» التثنية إلا أسماء الإشارة التي للقريب، أي المجردة من الكاف واللام<sup>(٢)</sup>. وقد يُفصل بينها وبين أسماء الإشارة بضمير الرفع المنفصل، فيقال: ها أناذا<sup>(٣)</sup>، ها نحن ذان، ها نحن تان، ها

= «وهاأناذا». مجلة مجمع اللغة العربية في القاهرة، ج ٢٨، سنة ١٩٧١.

(١) وبعضهم يرى أن لها مرتبتين فقط: قريبة وبعيدة، فالمجرد من اللام والكاف للقريب، والمقترن بها أو بالكاف وحدها للبعيد.

(٢) وقد ندر إلحاقها بـ «ذلك» و«أولبا».

(٣) يجوز هنا إثبات ألف «ها» وحذفها، كذلك في «ها» = «أه» وقطعها.

= أنتَ ذاه وها أنتَ ذاه وها الله ذاه.

(٤) يجوز حذف ألف «ها» وإنها، كما يجوز وصل ألف

(٣) يجوز هنا إثبات ألف «ها» وحذفها، كذلك في «ها» = «أه» وقطعها.

السؤال	اسم الإشارة	المشار إليه	المخاطب	السؤال	اسم الإشارة	المشار إليه	المخاطب
كيف	ذاك	الرجل	يا رجل؟	كيف	تيك	المرأة	يا رجل؟
كيف	ذاتك	الرجلان	يا رجل؟	كيف	تانك	المرأتان	يا رجل؟
كيف	أولئك	الرجال	يا رجل؟	كيف	أولئك	النساء	يا رجل؟
كيف	ذاكما	الرجل	يا رجلان؟	كيف	تيكما	المرأة	يا رجلان؟
كيف	ذاتكما	الرجلان	يا رجلان؟	كيف	تانكما	المرأتان	يا رجلان؟
كيف	أولئكما	الرجال	يا رجلان؟	كيف	أولئكما	النساء	يا رجلان؟
كيف	ذاككم	الرجل	يا رجال؟	كيف	تيكم	المرأة	يا رجال؟
كيف	ذاتكم	الرجلان	يا رجال؟	كيف	تانكم	المرأتان	يا رجال؟
كيف	أولئكم	الرجال	يا رجال؟	كيف	أولئكم	النساء	يا رجال؟
كيف	ذاك	الرجل	يا امرأة؟	كيف	تيك	المرأة	يا امرأة؟
كيف	ذاتك	الرجلان	يا امرأة؟	كيف	تانك	المرأتان	يا امرأة؟
كيف	أولئك	الرجال	يا امرأة؟	كيف	أولئك	النساء	يا امرأة؟
كيف	ذاكما	الرجل	يا امرأتان؟	كيف	تيكما	المرأة	يا امرأتان؟
كيف	ذاتكما	الرجلان	يا امرأتان؟	كيف	تانكما	المرأتان	يا امرأتان؟
كيف	أولئكما	الرجال	يا امرأتان؟	كيف	أولئكما	النساء	يا امرأتان؟
كيف	ذاككن	الرجل	يا نساء؟	كيف	تيكن	المرأة	يا نساء؟
كيف	ذاتكن	الرجلان	يا نساء؟	كيف	تانكن	المرأتان	يا نساء؟
كيف	أولئكن	الرجال	يا نساء؟	كيف	أولئكن	النساء	يا نساء؟

- مفعال<sup>(١)</sup>، نحو: مِزمار، مِشمار.

اسم الآلة:

١ - تعريفه: هو اسم يُصاغ للدلالة

على آلة الفعل، نحو: مِبرِد، مِشمار.

٢ - أوزانه: لاسم الآلة سبعة أوزان

قياسية، وهي:

(١) هذه الصيغة مشتركة بين اسم الآلة وهنئفة المبالغة، والفرقة بينهما تكون بإحدى القرائن اللفظية أو المعنوية. لكلمة «مِشمار» مثلًا في قولك: «اشتريت مذراعًا» هي اسم آلة، وهي في قولك: «زيد رجل مِشمار» =

- قلم، فأس، قَدوم.
- ٤ - حُكْمُهُ: لا يعملُ اسْمُ الآلة عمل فعله، فهو لا يرفع فاعلاً أو نائب فاعل، ولا ينصب مفعولاً أو غيره، وكذلك اسم المكان واسم الزمان ومصدر المَرَّة.
- يَفْعَل، نحو: يَضَعِد، يَهْرُد، يَمَقِّص.
- يَفْعَلَةٌ، نحو: يَلْمَعَةُ، يَسْطَرَّة، يَهْرَاءة.
- فاعِلَةٌ، نحو: ساقية.
- فاعول، نحو: ساطور.
- فَعَالَةٌ، نحو: كَسَّارَةٌ، نَلَّاجَةٌ.
- فِعال، نحو: إِرَاتٌ (ما تُوْرَتْ أي: توقد به النار)

### اسم التفضيل:

١ - تعريفه: هو اسم مُشْتَق على وزن «أفعل»، يدلُّ غالباً<sup>(١)</sup> على أن شئين اشتركا في معنى، وزاد أحدهما على الآخر في هذا المعنى، نحو: «سَمِيرٌ أَجْمَلُ من زَيْدٍ»، فَه «سَمِيرٍ المفضل، و«زَيْدٍ المفضول أو المفضل عليه.

٢ - وزنه: لاسم التفضيل وزن واحد هو «أفعل»، ومؤنثه «فعل»، نحو: «أصغر، وصُغرى». وقد حُذفت الهَمْزة في «خَيْر، حَب، شَر» وأصلها: أَخَيْر، أَحَب، أَشْر، ويجوز استعمال هذا الأصل.

٣ - صوغه: يُصاغ اسم التفضيل من مصدر الفعل الذي يُراد التفضيل في معناه، على وزن «أفعل» بشرط أن يكون هذا الفعل ثلاثياً، مُتصرفاً، تاماً، مبنياً للمعلوم.

وهناك أسماء آلة جاءت على غير هذه الأوزان شذوذاً، نحو: مُنْخَل، المِدْهَن (آلة الدهن)، المُكْحَلَةُ (الأداة التي تُستخدم للكحل)، ويجوز في هذه الأسماء اشتقاق صيغة قناسية من مصدر أفعالها الثلاثية تُؤدِّي معناها ومهنتها، بحيث تأتي الصيغ الجديدة على وزن «مِفْعَل»، أو «مِفْعَلَةٌ»، أو «مِفْعَال»... الخ، فنقول في أداة النخل: يَنْخَل، يَنْخَل، يَنْخَل، يَنْخَلَةٌ، نَخْلَةٌ، نَخُول، نَخَالَةٌ. وهكذا في «المِدْهَن»، إلا أنه يُسْتَحْسَن الاختصار على ما هو مسموع.

٣ - اشتقاقه: يُصاغ اسم الآلة من الفعل<sup>(١)</sup> الثلاثي المجرد المتعدي، نحو: «مِلْقَطٌ» من «لَقَطَ»، أو من الفعل الثلاثي المجرد اللازم، نحو: «مِدْخَنَةٌ» من «دَخَنَ»، وقد يكون من الأسماء الجامدة، نحو: سَكِين،

= صيغة بالغة من «ذاع»، بمعنى أن «زيد» يتكلم كثيراً في الإذاعة.

(١) أو من المصدر على اختلاف في ذلك بين البصريين والكوفيّين.

(٢) قد يُستعمل اسم التفضيل عازباً من معنى التفضيل، نحو: «أَكْرَمُ القوم أصغرهم وأكبرهم»، أي: صغيرهم وكبيرهم.

## اسم التفضيل

أ - تجرّده من «أل»: في هذه الحالة يلتزم الأفراد والتذكير<sup>(١)</sup> وتدخل «ين» على المفضّل عليه وجوباً، نحو: «زيد أجمل من سعيد، وزينب أفضل من فاطمة، والمجتهدون أفضل من الكسالى». ويجوز حذف «ين» مع المفضّل عليه لفظاً لا معنى، نحو الآية: «والأخيرة خير وأبقى» (الأعلى: ١٧) أي: خيرٌ من الحياة الدنيا، وأبقى منها. ويجب هنا تأخير «ين» ومجرورها على «أفضل التفضيل»، فلا يجوز: «من زيد سميرٌ أفضل»: أمّا إذا كان المفضّل عليه اسم استفهام، أو مضافاً إلى اسم استفهام، فتقديم «ين» ومجرورها واجب، وذلك لأن اسم الاستفهام له صدر الكلام، نحو: «يمن أنت أفضل؟» و«فلان من ابن من أفضل؟». وقد ورد التقديم شذوذاً في الشعر، نحو قول الشاعر:

وإن عناية أن تتناظرَ جاهلاً  
فيحسب - جهلاً - أنه منك أعلم  
والأصل: أنه أعلم منك.

ب - المقترن بـ «أل»، وحكمه المطابقة لما قبله إفراداً وتثنيةً وجمعاً وتذكيراً

(٣) أمّا إذا لم تكن الغاية من استعمال «اسم التفضيل» المقابلة، فإنه يجوز تأنيته مع المؤنث، نحو قول الصروضيين: «فاصلة صُغرى وكبرى»، أي: صغيرة وكبرى.

قابلاً للتفاضل في معناه، مُتّبِئاً<sup>(١)</sup>. لذلك لا يشتق «أفضل التفضيل» من «درج» لأنه من فوق الثلاثي، ولا من «نعم» لأنه جامد غير متصرف، ولا من «كان» لأنه ناقص غير نام، ولا من كَيْبَ لأنه مبني للمجهول<sup>(٢)</sup>، ولا من «مات» لأنه غير قابل للتفاضل، ولا من نحو: «ما كتب» لأنه منفتح غير مُنْتَهٍ.

وإذا أُريد صوغ اسم التفضيل ممّا لم يستوف الشروط، فإننا نصوغ المقابلة بطريقة غير مباشرة، وذلك بأن يُؤتى بمصدره منصوباً بعد «أشد»، أو «أكثر»، أو نحوها، نحو: «زيد أكثر إيماناً من سمير». أمّا إذا كان الفعل جامداً، (نحو: يمش، يغم)، أو غير قابل للمفاضلة (نحو: مات)، فإنه لا يجوز التفضيل فيه مطلقاً.

٤ - أحوال اسم التفضيل: لاسم التفضيل حالات أربع: أ - تجرّده من «أل» والإضافة. ب - اقترانه بـ «أل». ج - إضافته إلى معرفة. د - إضافته إلى نكرة.

(١) يزيد جمهور النحاة على هذه الشروط شرطاً آخر وهو ألا يكون الفعل دالاً على لون أو عيب أو حلية، لكن جمع اللغة العربية القاهري حذف، بحق، هذا الشرط.

(٢) أما الأفعال المسووعة التي يُقال إنها تلازم البناء للمجهول (مثل: رُهي، هُرِل). فالأنسب الأخذ بالرأي الذي يميز صهاغة «أفضل التفضيل» منها، نحو: «الطاووس أزهى من البط» و«زيد أهزل من سمير».

مجرورها، وجواز إفراده وتذكيره كالمضاف إلى نكرة، أو مطابقتها لما قبله إفراداً وتنثيةً وجمعاً وتذكيراً وتنثيةً كالمقترن بـ «أل»، وقد اجتمع الاستعمالان في الحديث الشريف: «ألا أخبركم بأحبكم إليّ، وأقربكم مني مجالس يوم القيامة، أحاسنكم أخلاقاً، الموثنون أكتفاً، الذين يألفون ويؤلفون». والأفصح التزام الإفراد والتذكير. ويشترط هنا أن يكون «المفضل» بعضاً من «المفضل عليه». أما إذا كان اسم التفضيل عارياً من معنى المفاضلة، فإن مطابقتها تصحح واجبة، وعندئذ يجوز ألا يكون المفضل بعضاً من «المفضل عليه»، نحو: «يوسف أفضل إخوته» (بمعنى أنه فاضل فيهم، لا أنه يزيد عليه في الفضل)، فـ «يوسف» ليس جزءاً من إخوته.

٥ - ملحوظة: قد يأتي اسم التفضيل عارياً من معنى التفضيل، فيمتصن عندئذ معنى اسم الفاعل، نحو الآية: ﴿رَبِّكُمْ أَعْلَمُ بِكُمْ﴾ (الإسراء: ٥٤) أي: عالم بكم، أو معنى الصفة المشبهة، نحو الآية: ﴿وَهُوَ الَّذِي يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَهُوَ أَهْرُونُ عَلَيْهِ﴾ (الرؤم: ٢٧)، أي: هو هين عليه.

### الاسم الجامد:

هو ما لا يكون مأخوذاً من الفعل، نحو:

وتأنيثاً، وامتناع وصلبه بـ «مين»<sup>(١)</sup> الجارة للمفضل عليه<sup>(٢)</sup>، نحو: «هو الأفضل، هما الأفضلان، هم الأفضلون، أو الأفاضل»<sup>(٣)</sup>، وهي الفضل، وهُنَّ الفضليات.

ج - المضاف إلى نكرة: وحكمه الإفراد والتذكير في جميع الحالات، وجوب حذف «مين» الجارة للمفضل عليه<sup>(٤)</sup> مع مجرورها، نحو: «هذا أجمل رجل، وهذا أنجل رجلين، وهؤلاء أجمل رجال، وهذه أجمل امرأة، وهاتان أجمل امرأتين...». ويشترط هنا أن يكون «المفضل» جزءاً من المفضل عليه، فلا يجوز نحو: «زيد أفضل النساء».

د - المضاف إلى معرفة: حكمه حذف «مين» الجارة للمفضل عليه مع

(١) وقد شدّ وصله بـ «مين» في قول الشاعر:

ولسنتُ بالأكثر منهم حصي  
وأما السيرة لسلكائير

(٢) أما «مين» الجارة لغير المفضل عليه، فتجزم، نحو قول الشاعر:

فهُم الأتسرسون من كلّ خير  
وهم الأهمدون عن كلّ ذمّ

فـ «مين» هنا للتعدية، لأنّ «الأقرب»، و«الأبعد» يحتاجان إلى معمول مجرور بـ «مين» أو «عن» كقولها: قُربٌ و«بعد».

(٣) يجوز جمع «أفضل» على «أفعله» كما قرّر جمع اللفظة العربية القاهري.

(٤) أما «مين» التي للتعدية، فتذكر، نحو: «أبي أقرب الناس مني».

ليس على وزن من أوزان جموع التكسير المعروفة، نحو: «رَكَب» ومفردها «راكب» و«صَحَب» ومفردها «صاحب».

د - ما يدل بصيغته على الواحد والأكثر، نحو: «فُلُك» وتعني سفينة واحدة أو أكثر. قال تعالى: ﴿فِي الْفُلْكِ الْمُشْحُونِ﴾ (الشعراء: ١١٩) فلَمَّا جمعه قال: ﴿الْفُلُكُ﴾ التي تجري في البحر ﴿البقرة: ١٦٤﴾. ومنه: «وُلْدُه»، أو «وُلْدُه» أو «وُلْدُه»، ومنه «الضَّيف» قال تعالى: ﴿هَؤُلَاءِ ضَيْفِي﴾. (الحجر: ٦٨).

٢ - حكمه: يُعامل اسم الجمع معاملة المفرد باعتبار لفظه، ومعاملة الجمع باعتبار معناه، نحو: «القوم جاء أو جاؤوا، وشعب ذكِّي أو أذكياهم». وباعتباره مفرداً، يجوز تثنيته وجمعه، نحو: «قوم قومان أقوام، شعب شعبان شعوب».

### اسم الجنس:

هو الذي لا يختصّ بواحد دون غيره من أفراد جنسه، نحو: طالب، كتاب، هذا، هو. ومنه الضائر، وأساء الإشارة، والأسماء الموصولة، وأساء الشرط، وأساء الاستفهام، لأنها لا تختصّ بفرد دون غيره. ويقابله العلم (الذي يختصّ بفرد واحد) لا المعرفة،

خَبْر، درهم، سَكِين، قَدُوم. ومنه مصادر الأفعال الثلاثية المجردة غير الميضية، نحو: «دَرَس، قراءة». أما مصادر الثلاثي المزيد فيه، والرباعي مجرداً ومزيداً فيه، والمصدر المهي، فليست من الجوامد، بل مشتقة من الفعل الماضي منها.

### اسم الجمع:

١ - تعريفه: هو ما دلّ على أكثر من اثنين، وله مفرد من لفظه دون معناه أو من معناه دون لفظه، وليست صيغته على وزن خاص بالتكسير أو غالب فيه، فيدخل فيه: أ - ما له مفرد من معناه دون لفظه، نحو: «شعب، قبيلة، قوم، فريق» ومفردها «رجل أو امرأة»، ونحو: «إهل» ومفردها: «جَمَل أو ناقة».

ب - ما له مفرد من لفظه دون معناه، أي ما له مفرد من لفظه ولكن إذا عَطِفَ عليه بماتلان أو أكثر، كان معنى المعطوفات مخالفاً لمعنى اللفظ الدال على الكثرة، نحو: «هُذَيْل» (اسم القبيلة العربية المعروفة) فإن مفردها «هُذَيْل»، ومعناها يخالف معنى المعطوفات: هُذَيْلِي، وهُذَيْلِي، هُذَيْلِي... لأن هذه المعطوفات تعني جماعة من «هُذَيْل» أما كلمة «هُذَيْل» فتعني القبيلة كلها.

ج - ما له مفرد من لفظه ومعناه معاً، ولكنه

فالشائز مثلًا معارف، وهي أسماء أجناس.

ومعناه مستعمل<sup>(١)</sup>، أما اسم الجمع فقد يكون له مفرد من لفظه دون معناه، أو معناه دون لفظه، أو من معناه ولفظه. لكنه في جميع هذه الحالات ليس على وزن من أوزان الجموع. وأما اسم الجنس الجمعي فله مفرد واحد من لفظه ومعناه متميِّز منه بزيادة تاء التأنيث أو ياء النسب في آخره.

ج - إن الجمع له أوزان خاصة به، أما اسم الجمع واسم الجنس الجمعي، فلا يأتيان على وزن من أوزان الجموع.

### اسم الجنس الإفرادي:

هو ما دلَّ على الجنس، لا على الاثنين ولا على أكثر من الاثنين، وإنما هو صالح للقليل والكثير، نحو: «خلّ، زيت، تراب، لبن».

### اسم الجنس الجمعي:

هو ما تضمَّن معنى الجمع ودلَّ على الجنس، وله مفرد من لفظه ومعناه يميِّز منه بالتاء أو بياء النسبة، نحو: «تمر» ومفرده «تمرّة»، و«لون» ومفرده «لوزة» و«عرب» ومفرده «عربي»، و«روم» ومفرده «رومي».

وأهمّ الفوارق بين الجمع، واسم الجمع، واسم الجنس الجمعي ما يلي:

### اسم الذات:

هو اسم العين. انظر: اسم العين.

### اسم الزمان:

١ - تعريفه: اسم مُشتق يدلُّ على زمن وقوع الفعل ومعناه.

٢ - طريقة صياغته: يُصاغ اسم الزمان من الفعل الثلاثي على وزن «مفعِل» في الحالات التالية:

أ - إذا كانت فازه حرف علة، نحو: ولد مؤلِّد، وقع موقِّع، يسر ممسِّب.

(١) إلا عدداً قليلاً من الجموع لا واحد لها، نحو «أبواب» (بمعنى الفرق) و«الناسير» (أي البشائر) و«التجاريد» (وهي الأمطار النائمة).

أ - إن الجمع وُضع للأحادي المجتمعة ليدل عليها دلالة تكرر الواحد بالمعطف. أما اسم الجمع فوُضع لجموع الأحادي ليدل عليها دلالة الواحد على جملة أجزاء مسماة. وأما اسم الجنس الجمعي فوُضع للحقيقة والمالهيّة، معتبراً في استعماله لا وضعه، ثلاثة أفراد فأكثر.

ب - إن الجمع له واحد من لفظه

المطلّع والمطلّغ ولكن الكسر فيها هو الأولى.

### الاسم الشامل:

هو اسم يشمل معناه أسماء أخرى، مثل حيوان الذي يشمل «حصان»، «أسد»، «بقرة»، «ذئب»...

### اسم الشرط:

راجع: الشرط.

### الاسم الصحيح الآخر:

هو ما كان آخره غير حرف علة، نحو: «زيد، سعاد، شجرة»، ويقابله الاسم المعتل الآخر.

### الاسم الصريح:

انظر الصريح من الأسماء.

### الاسم الصفة:

انظر: الصفة.

### اسم الصوت:

١ - تصريفه: هو لفظ موجه إلى

ب - إذا كانت عينه ياء، نحو: باع يبيع مبيع، بات يبيت مبيت.

ج - إذا كان صحيحاً مكسور العين في المضارع، نحو: جلس يجلس بجلس، عرض بعرض معروض.

وفيهما عدا هذه الأحوال الثلاثة فإنه يُشتق من الثلاثي على وزن «مَفْعَل»، نحو: كَتَبَ مكتب، رَمَى مرمى، قام مقام (أصلها: مَقوم).

أما من غير الثلاثي فإنه يُشتق على وزن الفعل المضارع مع ابدال حرف المضارعة ميماً مضمومة نحو: «أقام يُقيم مُقام، استقبل يستقبل مُستقبل، انصرف ينصرف مُنصرف».

٣ - حُكْمُهُ: يُصَحَّحُ أن يتعلّق شبه الجملة باسم الزمان لأنه اسم مشتق، لكنه لا يعمل عمل فعله، فلا يرفع الفاعل، ولا ناته، ولا ينصب المفعول به أو غيره، فهو، في هذا الحكم، مثل اسم المكان، واسم الآلة، والمصدر الميمي.

٤ - ملحوظة: هناك أسماء للزمان على وزن «مَفْعِل» شذوذاً، ومنها: المشرق، المغرب، المسجد، المرفق، المنيلك، المجزر، المسقط، المنبت، المسكن، المحشير، المخزن، المركز، المنفذ. وقياس هذه الأسماء أن تكون على وزن «مَفْعَل»، وهو جائز، أي يجوز أن تقول: المشرق والمشرق، المغرب والمغرب،

حركة آخره لا محل له من الإعراب. أما إذا خرج عن معناه الأصلي الذي هو الصوت المحض، وأصبح اسماً مُتمكناً يُرادُ به صاحب الصوت، أو ما يُوجّه إليه الصوت والصباح، فهجّب إعرابه، نحو: «أزعبنا غاقٌ أسودٌ» (المقصود بـ «غاق» هنا الغراب لا صوته). ونحو: «أريدُ عدساً ضخماً» (فالمقصود بـ «عدس» هنا البفل، وهو، في الأصل، اسم صوت يُصدره الإنسان لزجر البفل). وأما إذا قُصد من اسم الصوت لفظه نصاً، فيجوز البناء والإعراب، نحو: «فلانٌ لا يرتدع إلا بالزجر، كالكلب لا يرتدع إلا إذا سمع هَجَجاً أو هَجْجاً» (ببناء «هَجج» على السكون، أو بنصبها)، والمراد: إلا إذا سمع هذه الكلمة نفسها.

### الاسم الظاهر:

هو الاسم غير المهم الذي يظهر في الكلام، نحو: «زيد، طاولة، ذئب، رجل». ويُقابله الاسم المُضمر.

### اسم العَلَم:

انظر: العلم.

### اسم العَيْن:

اسم العين، أو اسم الذات، هو ما دُلَّ

الحيوان، أو إلى الطفل إمّا لزجره وتوقيفه فبيتعد عن شيء معين، وإمّا لجنّته على أداء أمر معين؛ أو هو لفظ يصدر عن الحيوان أو الجهاد فيردده الإنسان للتقليد. ومن هذا التعريف يتضح أن أسماء الأصوات قسماً: أ - قسم يُوجّه إلى الحيوان أو الطفل بقصد زجره، نحو: هَبْد، هَاد، دَه، جَه، عَاه، عِيَه (لزجر الإبل عن البطء والتأخر)، عَاج، حَل (لزجر الناقة)، إِس، هَس، هَج (لزجر الغنم)، هَجَا، هَجَج (لزجر الكلب)، سَع، وَج، عَز، عَمَز (لزجر الضأن)، هَلَا، هَال (لزجر الخيل)، كَيْخ، كَيْخ (لزجر الطفل)، جَاه (لزجر السبع)، عَدَس (لزجر البفل)... أو بقصد تكليفه أمراً ليؤديه، نحو: جوت، جي: (في دعوة الإبل للذهاب إلى الشرب)، نَخ (في دعوة الإبل للإناخة)، هِدَع (في دعوة الإبل للهدوء)، سَأ، تَشُو (في دعوة الحمار للذهاب إلى الماء)، عَا (لدعوة الماعز إلى الطعام)...

ب - قسم يصدر عن الحيوان أو الجهاد فيردده الإنسان كما سمعه، نحو: غاق (لصوت الغراب)، طاق أو طق (لصوت وقوع الحجارة)، قَب (لصوت ضربة السيف)، قاش- ماش (لصوت طي القاش)...

٢ - حكمه: اسم الصوت مبني على

## اسم الفاعل

على ذات، أي على شيء محسوس قائم بنفسه، نحو: «رجل، حصان، بيت، شجرة». ويقابله اسم المعنى. انظر: اسم المعنى.

على ذات، أي تُحذف ياءه الأخيرة في حالتي الرفع والجرح، وتبقى في حالة النصب، وذلك إن لم يكن مضافاً أو معرفاً بـ «أل»، نحو: «جاء قاضٍ، وشاهدتُ هادياً، ومررت بفازة» (انظر: المنقوص). ويُشترط في الفعل هنا أن يكون متصرفاً فلا يُشتق اسم الفاعل من «نعم»، أو «بئس» أو «عسى» لأنها جامدة. وهو يُشتق من الفعل المتعدي ولللازم على حدٍّ سواء.

## الاسم غير صحيح الآخر:

انظر: غير صحيح الآخر.

## الاسم غير المتمكن:

هو الاسم المبني. انظر: البناء.

ب - من غير الثلاثي على وزن الفعل المضارع مع إبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وكسراً ما قبل الآخر، نحو: «دحرج يدحرج مدحرج، انطلق ينطلق منطلق، استغفر يستغفر مُستغفر». وإن كان الحرف الذي قبل الآخر ألفاً، فإنه يبقى كما هو في اسم الفاعل، نحو: «اختار يختار، اکتال يكتال مُكتال».

## اسم الفاعل:

١ - تعريفه: هو اسم مُشتق للدلالة على معنى مجرد حادث (أي: يطرأ ويزول)<sup>(١)</sup>، وعلى فاعله.

٢ - طريقة صياغته: يُصاغ اسم

الفاعل:

أ - من الفعل الثلاثي على وزن «فاعل»، نحو: «لاجب، كاتب». وإن كان الفعل أجوف، وعينه ألف، تُقلب هذه الألف همزة، نحو: «قال قائل، باع بائع». وإن كان الفعل ناقصاً، أي آخره حرف علة، فإن اسم الفاعل ينطبق عليه ما ينطبق على الاسم

وقد ورد اسم الفاعل من «أشهب» مُشهب، ومن «أحصن» مُحصن شذوذاً، والقياس: مُسهب، محصن. كذلك جاء اسم الفاعل من «أبغع»: يابغع، ومن «أتمجل»: ماجل، شذوذاً، والقياس: موبغع، مُمجل. والقياس جائز، لكن الإقتصار على المسموع أولى.

٣ - عَمَلُهُ: يعمل اسم الفاعل المقترن

بـ «أل» عمل فعله مطلقاً في التعدي واللزوم.

(١) قد يدل، نادراً، على معنى دائم، أو شبه دائم، نحو: خالد، مستمر، دائم.

فَرْضَهُ أَمْسِرَ، إذ لا يصح: هذا يكتبُ فَرْضَهُ أَمْسِرَ.

ب - اعتياده على استفهام، نحو: «أَكَاتِبُ أَنْتَ فَرْضَكَ؟» أو نفي، نحو: «مَا تُخَلِّفُ وَعَدَّهُ شَرِيفٌ؟» أو نداء، نحو: «يَا صَانِعاً الْمَعْرُوفِ سَتُكَافَأُ؛ أَوْ أَنْ يَقَعَ نَعْتاً لِمَنْعُوتٍ مَذْكُورٍ، نَحْوُ: «الْثَّرْتَةُ رَذِيْلَةٌ قَاتِلَةٌ صَاحِبَيْهَا»؛ أَوْ نَعْتاً لِمَنْعُوتٍ مَحْذُوفٍ لِقَرِيْنَةٍ، نَحْوُ: «كَمْ بَاذِلٌ نَفْسَهُ شَهِيْدًا<sup>(٤)</sup>»، أَوْ يَقَعَ خَبِراً لِمَبْتَدَأٍ، أَوْ لِنَاسِخٍ، نَحْوُ: «أَنْتَ مَسَاعِدُ الْفَقِيْرِ» وَ«إِنَّكَ مَبْتَدَأٌ مَالٌ»؛ أَوْ يَقَعَ حَالاً، نَحْوُ: «سُحْقاً لِلْمَالِ جَالِباً الذُّلَّ».

ج - أَلَّا يَكُونُ مُصْغَرًا، فَلَا يَجُوزُ، نَحْوُ: «شَاهَدْتُ حَوَيْرِسًا بَيْتًا»، بَلْ: «شَاهَدْتُ حَوَيْرِسَ بَيْتًا».

د - أَلَّا يَفْصُلَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَفْعُولِهِ فَاصِلٌ أَعْجَبِي<sup>(٥)</sup>، فَلَا يَجُوزُ، نَحْوُ: «أَنَا مَقَاصِصُ مَالِ النَّاسِ سَارِقًا»، بَلْ: «أَنَا مَقَاصِصُ سَارِقًا مَالِ النَّاسِ». أَمَا إِذَا كَانَ الْفَاصِلُ الْأَعْجَبِي شَبِهَ جُمْلَةً، فَالْفَصْلُ جَائِزٌ، نَحْوُ: «أَنَا مُكَافِيَةٌ بِالْحَقِّ نَاطِقًا»، وَالْأَصْلُ: «أَنَا مُكَافِيَةٌ نَاطِقًا بِالْحَقِّ».

هـ - أَلَّا يَكُونُ لَهُ نَعْتٌ يَفْصُلُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَفْعُولِهِ، فَلَا يَجُوزُ، نَحْوُ: «جَاءَ حَارِسٌ

نَحْوُ: «جَاءَ النَّاطِقُ الْقَصِيْدَةُ»، (فَاعِلٌ اسْمُ الْفَاعِلِ «النَّاطِقُ» ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ فِيهِ جَوَازًا تَقْدِيرُهُ: هُوَ. «الْقَصِيْدَةُ»: مَفْعُولٌ بِهِ لَاسْمِ الْفَاعِلِ) أَمَا اسْمُ الْفَاعِلِ الْمَجْرُودِ مِنْ «أَلَّ»، فَإِنَّهُ:

- يَرْفَعُ الْفَاعِلَ دُونَ شَرْطِ إِذَا كَانَ هَذَا الْفَاعِلُ ضَمِيرًا مُسْتَتِرًا، نَحْوُ: «أَنَا ظَانٌّ مُحَمَّدًا قَاتِلًا»<sup>(١)</sup>، أَوْ ضَمِيرًا بَارِزًا<sup>(٢)</sup>، نَحْوُ: «مَا رَاغِبٌ هُوَ فِي الظُّلْمِ» («هُوَ»: فَاعِلٌ «رَاغِبٌ»). أَمَا الْفَاعِلُ الظَّاهِرُ، فَلَا يَرْفَعُهُ إِلَّا إِذَا كَانَ مُسْتَوْفِيًا لِلشَّرْطِ الْآتِيَةِ الَّتِي يَنْصَبُ بِهَا الْمَفْعُولُ بِهِ.

- يَنْصَبُ الْمَفْعُولُ بِهِ بِخَمْسَةِ شُرُوطٍ، وَهِيَ:

أ - صِحَّةُ وَقُوعِ مُضَارَعِهِ مَوْقَعَهُ مِنْ غَيْرِ فُسَادِ الْمَعْنَى، نَحْوُ: «كَانَتِ الْأَمْطَارُ غَاسِلَةً الْأَشْجَارَ، مُنْقِيَةً مِيَاهَهَا الْهَوَاءَ»<sup>(٣)</sup>، إِذْ يَصِحُّ: «كَانَتِ الْأَمْطَارُ تَقْسِلُ الْأَشْجَارَ، وَتَنْقِي مِيَاهَهَا الْهَوَاءَ». وَلَا يَجُوزُ، نَحْوُ: «هَذَا كَاتِبٌ

(١) فاعل «ظان» ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، يعود إلى كلمة «رجل» أو شبهها المحذوفة والتقدير: «أنا رجل ظانٌّ محمدًا قاتلاً». (ومحمدًا: مفعول به أول له «ظان».) «قاتلاً» مفعول به ثان.

(٢) أما إذا كان اسم الفاعل مبتدأً مستقنياً بمرنوعه عن الخبر، فالأكثر اعتياده على نفي أو استفهام.

(٣) فاعل «غاسلة» ضمير مستتر جوازاً تقديره: هو. «الأشجار» مفعول به له «غاسلة». وفاعل «منقية»، «مياهها»، ومفعولها: الهواء.

(٤) التقدير: «كم رجل باذل نفسه شهيداً».

(٥) هو الذي ليس معمولاً لاسم الفاعل، بل لفعله.

## اسم الفاعل

أولها، وجب ترك الباقي مفعولاً به منصوباً كما كان، نحو: «أنا ظانُّ الجوّ معتدلاً»<sup>(٣)</sup>، ونحو: «أنت مُضبرُّ المعلمِ الخيرِ صحيحاً»<sup>(٤)</sup>، ويجوز في مفعول اسم الفاعل أن تدخل عليه لام التقوية، فتجرّه، نحو: «أنت مكافئٌ للمجتهد».

٥ - ملحوظات: أ - يجوز تقديم معمول اسم الفاعل عليه، نحو: «المجتهدُ أنا مكافئٌ»، إلا إذا كان اسم الفاعل مقترناً بـ «أل»، نحو: «جاء المعلمُ الصفُّ»، أو مجروراً بالإضافة، نحو: «هذا دفترُ معلمِ الصفِّ»؛ أو مجروراً بحرف جر غير زائد<sup>(٥)</sup>، نحو: «التقيتُ بمعلمٍ صفيّ».

ب - لثنى اسم الفاعل وجمعه ما لمفرده من العمل والشروط، نحو قول عنزة العسبي:

الشائمي عِرضي ولم أشتيمها  
والنائرين، إذا لم ألقها، دمي  
ونحو الآية: ﴿وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا﴾  
(الأحزاب: ٣٥).

ج - إذا أضيف اسم الفاعل إلى

(٣) «الجرّ» مضاف إليه. «معتدلاً» مفعول به ثانٍ لاسم الفاعل «ظانُّ».

(٤) «المضبرُّ»: مفعول به ثانٍ لـ «مُضبرِّ»، «صحيحاً» مفعول به ثالث.

(٥) أما إذا كان الحرف زائداً، فالتقديم جائز، نحو: «ليس الإنسانُ بشيئاً يُكْرَمُ».

ضخّمٌ حديقهٌ»، بل: «جاء حارسٌ حديقهٌ ضخّمٌ».

- يعمل اسمُ الفاعل في شبه الجملة، وفي باقي المفعولات الأخرى التي ليست بفاعل ظاهر، ولا بمفعول به منصوب، دون أي شرط.

٤ - حكم اسم الفاعل العامل: إذا كان اسم الفاعل مستوفياً شروط إعاله لنصب المفعول به، جاز نصب هذا المفعول مباشرة<sup>(١)</sup>، ويجاز جرّه باعتباره مضافاً إليه، نحو: «ما أنت مكافئ الكسول»<sup>(٢)</sup>، أما تابع المفعول به المنصوب، فلا يجوز فيه سوى النصب، نحو: «ما أنت مكافئ الكسول والشرير»؛ وأما عند الجرّ، فيجوز في التابع الجرّ مراعاةً للفظ، والنصب مراعاةً للمحل، نحو: «ما أنت مكافئ الكسول والشرير». أما اسم الفاعل المنفصل عن مفعوله، فلا يجوز إلاّ إعمال نصبه في مفعوله، نحو الآية: ﴿إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً﴾ (البقرة: ٣٠).

وإذا كان لاسم الفاعل المستوفي الشروط مفعولان أو ثلاثة، وأضيف إلى

(١) بشرط ألا يكون ضميراً متصلاً، وإلاّ وجب جرّه بالإضافة، نحو: «مملكك مكرمك» (الكاف في «مملكك» و«مكرمك» مضاف إليه).

(٢) يجوز نصب «الكسول» عل أنه مفعول به، وجرّه عل أنه مضاف إليه.

الدلالة على الفعل: تنقسم أسماء الأفعال، باعتبار أصلاتها في الدلالة على الأفعال، إلى ثلاثة أقسام:

أ - اسم فعل مُرْتَجِل، وهو ما وُضِعَ في أوّل أمره اسم فعل. نحو: «هيهات، أفّ، آمين، شتّان» (انظر كلاً في مادته). وهو ساعِي غير قياسي.

ب - اسم فعل منقول، وهو ما وُضِعَ في أوّل أمره لمعنى معين، ثم انتقل منه إلى اسم الفعل. وهو إمّا منقول عن جِارٍ ومجرور، نحو: «إليك» (بمعنى: خُذْ أو اِتِمِمْ)، عليك (بمعنى: الزم، أو اعتصم)، إليّ (بمعنى: أقبل)، وإمّا منقول عن ظرف مكان، نحو: أمامك (بمعنى: تقدّم)، ورائك (بمعنى: تأخّر)، مكانك (بمعنى: اثبت)، عندك (بمعنى: خُذ)، وإمّا منقول عن مصدر، نحو «رويد» (بمعنى: تمهل)، بلّه (بمعنى: اترك). والكاف التي تلحق اسم الفعل المنقول تصرف بحسب المخاطب في الإفراد والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث، نحو: «دونك، دونك، دونكبا، دونكم... الكتاب». وهي لازمة في المنقول عن جِارٍ ومجرور، أو عن ظرف مكان، وغير لازمة في المنقول عن مصدر، فتقول: رويدك، ورويد، والأصح إعراب اسم الفعل المنقول مع كاف الخطاب على أنها كلمة واحدة، واسم الفعل المنقول ساعِي غير قياسي.

مرفوعه، ودلّ على الثبوت صار «صفةً مشبّهةً» يجري عليه كل أحكامها، ومنها أن يكون لازماً لا ينصب مفعولاً به أصلاً، نحو: «سمير رابط الجأش، حاضر البديهة، راجع العقل». انظر: الصفة المشبّهة.

د - يختلف اسم الفاعل عن «الصفة المشبّهة» في دلالة على معنى طارئ غير ثابت<sup>(١)</sup>، بعكس الصفة المشبّهة.

هـ - لا بدّ من زيادة تاء التأنيث في آخر «اسم الفاعل» للدلالة على تأنيثه، إلا في المواضع التي يحسن ألاّ تُزاد فيها، ومنها اسم الفاعل الخاص بالموثّق، نحو: حابِل، مُرْضِع، حابِض...

٦ - الفرق بين اسم الفاعل والصفة المشبّهة. انظر: الصفة المشبّهة، الرقم ٥.

### اسم الفعل:

١ - تعريفه: هو «اسم يدل على فعل معين، ويتضمّن معناه، وزمنه، وعمله، من غير أن يقبل علامته أو يتأثر بالعوامل».

٢ - أنواعه بحسب أصلاته في

(١) إلا إذا وجدت قرينة منوّهة، نحو الآية: ﴿مالك يوم الدين﴾ (الفاتحة: ٤) فإذ سبحانه مالك يوم الدين دائماً، أو لفظية، وتكون بالإضافة، نحو: «أنت حاضر الهدية».

## الاسم المَبْنِيّ

ج - اسم فعل معدول عن فعل أمر، نحو: «مبنيّ دأباً، وفاعله إمّا ظاهر، نحو الآية: ﴿هَيِّهَاتَ لِمَا تُوعَدُونَ﴾<sup>(٣)</sup>، أو ضمير مستتر جوازاً، نحو: «السفرُ هيّهاتٍ»<sup>(٤)</sup>

٤ - ملاحظات: أ - انظر كل اسم فعل في مادته.

ب - إن اسم الفعل أقوى من الفعل الذي بمعنى، فإداء المعنى، فـ «بُعد» مثلاً تفيد البعد، أما «هيّهات» فتفيد البعد البعيد.

ج - إن أسماء الأفعال كلها مبنية ولا محل لها من الإعراب رغم كونها أسماء.

د - لا تلحقها نون التوكيد مطلقاً.

هـ - إن اسم الفعل مع فاعله بمنزلة الجملة الفعلية، فلها كل أحكام هذه الجملة، كوقوعها خبراً، أو صفةً، أو حالاً...

## الاسم المؤنث:

انظر: المؤنث.

## الاسم المَبْنِيّ:

هو الذي لا تتغير حركة آخره باختلاف

(٣) المؤمنون: ٣٦. «لما»: اللام حرف جرّ زائد. «ما» اسم موصول مبني على السكون في محل رفع فاعل «هيّهات».

(٤) فاعل «هيّهات» ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو يعود إلى «السفرة». وجلة «هيّهات» في محل رفع خبر المبتدأ.

ج - اسم فعل معدول عن فعل أمر، نحو: «نزل» (بمعنى: أنزل)، حذارٍ (بمعنى: احذر)، وهو قياسي مطرد في كل فعل ثلاثي<sup>(١)</sup>، تام، متصرف.

٣ - أنواعه بحسب نوع الفعل الذي يدل عليه: تنقسم أسماء الأفعال بحسب نوع الفعل الذي تدل عليه، إلى ثلاثة أقسام:

أ - اسم فعل أمر، وهو الأكثر وروداً، نحو: «أمين (بمعنى: استجب)، صه (بمعنى: اسكت)، حي (بمعنى: عجل أو أقبل)»، وما كان على وزن «فعلال» نحو: «حذار، نوال»، واسم فعل الأمر مبنيّ دأباً، ولا بد له من فاعل مستتر وجوباً يُقدَّر بحسب المخاطب. وقد يتعدى للمفعول به أو يكون لازماً بحسب فعله غالباً.

ب - اسم فعل مضارع، نحو: «أف (بمعنى: أنضجر)، وبي (بمعنى: أعجب)»، وهو مبنيّ دأباً، وله فاعل مستتر وجوباً<sup>(٢)</sup> - وهو مثل فعله في التعدي واللزوم.

ج - اسم فعل ماض، نحو: «هيّهاتٍ» (بمعنى: بُعد)، شتان (بمعنى: بُعد واقترب) وهو

(١) شدّ بجمله من مزيد الثلاثي في «درالك» (بمعنى: أمرك)، و«هدار» بمعنى: بايز.

(٢) إلّا في نحو: «من أراد مفرةً الله عليه بالأعمال الحسنة»، ففاعل «عليه» ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

اسم المثنى:

هو. عند بعض النحاة. الملحق بالمثنى.  
انظر: المثنى (٤).

الاسم المجرد:

هو ما كانت أحرفه كلها أصلية. نحو:  
رَجُلٌ، يَرْهَمُ، سَفْرَجَلٌ. ويقابله الاسم  
المزيد. وهو إما ثلاثي، أو رباعي، أو  
خماسي.

وللأسماء المجردة الثلاثية عشرة أوزان،  
وهي: قُفْلٌ، نحو: شَمْسٌ؛ وَقُفْلٌ، نحو:  
بَصْلٌ؛ وَقِفْلٌ، نحو: كَيْدٌ؛ وَقُفْلٌ، نحو: رَجُلٌ؛  
وَقُفْلٌ، نحو: صُرْدٌ؛ وَقِفْلٌ، نحو: رَجُلٌ.  
وَقِفْلٌ، نحو: حَنْبٌ؛ وَقِفْلٌ، نحو: إِبِلٌ.  
وَقُفْلٌ، نحو: قُفْلٌ.

وللأسماء الرباعية المجردة ستة أوزان،  
وهي: قُفْلٌ، نحو: جَعْفَرٌ؛ فَعْلَلٌ، نحو:  
زُبْرَجٌ؛ فَعْلَلٌ، نحو: يَرْهَمٌ؛ قُفْلٌ، نحو:  
بَرَشَنٌ؛ قُفْلٌ، نحو: سَيْطَرٌ؛ قُفْلٌ، نحو:  
جُعْدَبٌ.

وللأسماء الخماسية المجردة أربعة أوزان،  
وهي: قُفْلٌ، نحو: سَفْرَجَلٌ؛ فَعْلَلِلٌ، نحو:  
جَحْمَرِشٌ؛ قُفْلٌ، نحو: حُرْزَعِيلٌ؛ فَعْلَلٌ،  
نحو: جِرْدَحْلٌ. والأوزان الخماسية نادرة  
الاستعمال.

وظيفته في الجملة. والأسماء المبنية هي  
الضائر، وأسماء الاستفهام، وأسماء انترط،  
وأسماء الإشارة، وأسماء الموصول، وأسماء  
الأفعال، وبعض الظروف (حيث، إذا،  
إذ...). وبعض الأسماء (حذام، رقاش...)  
أنظر: البناء.

الاسم المبهّم:

هو الذي لا يتضح المراد منه ولا يتحدّد  
معناه إلاّ بشيءٍ آخر. والأسماء المبهمة هي  
أسماء الإشارة، والأسماء الموصولة،  
وضمائر الغيبة. فالأولى لا يتحدّد معناها إلاّ  
بالمشار إليه، نحو: «هذا رجل»؛ والثانية لا  
يتحدّد معناها إلاّ بصلتها، نحو: «جاء الذي  
فاز بالجائزة»؛ والثالثة لا تتحدّد إلا  
بمرجعها، نحو: «جاء سمير وسالم وهما  
طالبان مجتهدان».

الاسم المتمكّن:

هو الاسم المرّب (انظر: الإعراب)، وهو  
قسان متمكّن أمكن وهو الذي تلحقه جميع  
حركات الإعراب والتنون، ومتمكّن غير  
أمكن وهو الاسم المنوع من الصرف، أي  
الذي لا يلحقه الكسر ولا تتوين الأمكنة  
(أنظر: المنوع من الصرف).

الاسم المذكر:

انظر: المذكر.

اسم المرأة:

انظر: مصدر المرأة.

الفاعل، اسم المفعول، الصفة المشبهة، صيغ  
المبالغة، اسم التفضيل، اسم الزمان، اسم  
المكان، اسم الآلة، المصدر المجمي، مصدر  
الفعل فوق الثلاثي المجرد. والكوفيون  
يعتبرون المصدر من الأسماء المشتقة.  
والأسماء المشتقة أسماء معربة، ويقابلها  
الأسماء الجمادة. انظر: الاشتقاق.

الاسم المزيد:

هو ما زيد فيه حرف، نحو: «حصان  
(من: حصن)، قنديل (من: قنذل)»؛ أو  
حرفان، نحو: «مصباح (من: صبح)،  
مقاتيل (من: قتل)»، وإما ثلاثة  
أحرف، نحو: «انطلاق (من: طلق)،  
اسبطرار (بمعنى الامتداد والإسراع، وهو  
من: سبطر)»؛ وإما أربعة أحرف، نحو:  
«استفسار» (من: غفر). ويقابله الاسم  
المجرد. وللأسماء المزيدة أوزان كثيرة لا  
ضابط لها. وأحرف الزيادة هي أحرف  
«سألتونيها».

الاسم المشمول:

هو اسم يكون معناه ضمن اسم آخر،  
فوالاسم «حصان» مثلاً يشمل الاسم  
«حيوان»، والاسم «حيوان» يشمل الاسم  
«كائن».

اسم المصدر:

١ - تعريفه: هو «ما ساوى المصدر  
في الدلالة على معناه، وخالفه بخلوه لفظاً  
وتقديراً<sup>(١)</sup> من بعض حروف عامله (الفعل  
أو غيره)، دون تعريض شيء<sup>(٢)</sup>، نحو:

الاسم المشتق:

هو ما كان مأخوذاً من غيره (المصدر  
حسب البصريين، والفعل حسب الكوفيين)،  
نحو: «دارس، مُدرّس، مستشفى، بُشاش».  
والأسماء المشتقة عشرة أنواع وهي: اسم

(١) فإذا خالفه بخلوه من بعض الحروف لفظاً دون  
التقدير، فليس اسم مصدر بل مصدرأ، نحو: «قتال»  
أصلها: قُتِلَ، فُخِذتِ الباء.

(٢) فإن خالف المصدر في خلوه لفظاً وتقديراً من  
بعض حروف عامله مع تعريض، لا يكون اسم مصدر «

وهو فاعل، وبجره اتباعاً للفظه)، ونحو: «هَدَمْتُ الباطِلَ هَدْمَ الخَيْمَةِ الكَبِيرَةِ صاحِبُهَا» (بجرُ «الكبيرة» اتباعاً للفظ «الخيمة»، وبنصبها اتباعاً لمحل «الخيمة» وهي في موضع المفعول به).

ب - مَنْوُونٌ، نحو: «سُرِرْتُ بِعَوْنِ جَنْدِي وَطَنَهُ مَعَاوَنَةً كَبِيرَةً».  
ج - مُحَلٌّ بِ «أَل»، نحو: «نَاصَرْتُ صَدِيقِي كَالنَّصْرِ الْأَهْلِ».

### الاسم المضمَر:

هو الاسم المستتر غير الظاهر في الكلام، أو هو الضمير المستتر نحو: «سَمِرَ نَجْعٌ فِي الْأَمْتِحَانِ» (فاعل «نَجْع» ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو)

### الاسم المعتل الآخر:

هو نوعان:

أ - معتل الآخر جار مجرى الصحيح، وهو ما آخره ياء متحركة، أو واو متحركة، وقبلها ساكن، نحو: ظبي، دلو، مريمي، مفزؤ. وهذا النوع يُعرب في أحواله الثلاثة بحركات ظاهرة على آخره.

ب - معتل الآخر غير جار مجرى الصحيح، وهو ثلاثة أقسام: ١- مقصورص نحو: «رِضًا، المُهْدَى» (انظر حكمه في «المقصور»). ٢- المنقوص، نحو: «القاضي، الوادي» (انظر حكمه في «المنقوص»). ٣-

«عَاوَنَ عَوْنًا، تَوَضَّأَ وَضُوءًا، أَعْطَى عَطَاءً» ومصادر: عاون، توضعاً، أعطى، هي: المعاونة، التوضؤ والإعطاء.

٢ - عمله: اسم المصدر نوعان: عَلمٌ وغير عَلم، فالأول لا يعمل، ومن أمثلته «بَرَّة» وهي عَلمٌ جنس على «البر»، و«فجاري» علم جنس على «الفجرة» بمعنى: الفجور، بشرط أن يكون فعلهما: أَمْرٌ، وَأَفْجَرٌ، فإن كان فعلهما «بَرٌّ» و«فَجَرٌ»، فهما مصدران، ومن أحكامه أنه لا يُضاف، ولا تدخل عليه «أل» التي للتعريف، ولا يقع موقع الفعل، ولا يُوصف.

أما اسم المصدر غير العَلم فيعمل بالشرط الذي يعمل به المصدر الذي ليس نائباً عن فعله، وهو، كالمصدر العامل، ثلاثة أقسام:

أ - مضاف إما لفاعله مع نصب المفعول به، نحو: «نَاصَرْتُ الْوَطْنَ نَصْرًا الْهَرَّ وَطَنَهُ»، وإما للمفعول به مع رفع الفاعل، نحو: «هَدَمْتُ الْبَاطِلَ هَدْمَ الْخَيْمَةِ صَاحِبُهَا»، ويجوز في تابع المضاف إليه الجر مراعاة للفظه، والرفع أو النصب مراعاة لمحلّه، نحو: «نَاصَرْتُ الْوَطْنَ نَصْرًا الْهَرَّ الْكَرِيمِ وَطَنَهُ» (يرفع «الكريم» اتباعاً لمحل «الهر»

= بل مصدرًا، نحو: «تقته» مصدر الفعل «رتق» فقد حُذفت الواو، وعوض عنها بالياء.

معنى مجرد غير مُلازم، وعلى الذي وقع عليه هذا المعنى، نحو: «مَقْتُول، مُكَافَأ». ودلالته على الأمرين السَّالِفَيْنِ مقصورة على الحال، فهي لا تَمُنُّدُ إلى الماضي، ولا إلى المستقبل، ولا تُفِيدُ الدَّوامَ، إلا بقرينة.

٢ - طريقة صياغته: يُصاغ اسمُ المفعول من الفعل الماضي الثلاثي المتصرف<sup>(١)</sup> (أو من مصدره) على وزن «مَفْعُول»، نحو: «مَقْرُوء، مَحْفُوظ، معلوم»، ويُصاغ من غير الثلاثي بالاتيان بمضارعه ثم قلب أوله مهياً مضمومة مع فتح ما قبل الآخر<sup>(٢)</sup>، نحو «دَحْرَجٌ يُدَحْرَجُ مُدَحْرَجٌ، استخرجٌ يَسْتَخْرِجُ مُسْتَخْرَجٌ».

٣ - عمله: يحمل اسم المفعول عمل فعله المبني للمجهول في رفع نائب الفاعل ونصب المفعول به وغيره بشروط هي نفسها شروط عمل اسم الفاعل (انظر: اسم الفاعل<sup>(٣)</sup>)، نحو: «يُسَاعِدُ القَوِيَّ الضَّعِيفَ» ← «يُسَاعِدُ الضَّعِيفُ» ← هل مساعِدُ الضَّعِيفُ؟» («الضعيف»: نائب فاعل لاسم المفعول «مساعِدُه»)، ونحو: «أخبرتُ المَعْلَمَ الحادِثَةَ صَحيحَةً» ← «خبرَ المَعْلَمَ الحادِثَةَ».

(١) أما الماضي الجامد فلا مصدر له، ولا اسم مفعول ولا اسم فاعل، ولا غيره من المشتقات.  
(٢) قد تكون فتحة ما قبل الآخر غير ظاهرة فتُنْقَرُ.  
(٣) نحو: «انقاد مفاداً، والأصل مُنْقَرَدَةٌ».

الاسم المَعْرَبُ الذي أجسره الحقيقي أو ساكنة لازمة قبلها ضمة، نحو: «أرسطو، طوكيو، الكونفوز»، ويُعْرَبُ بحركات مقدرة على آخره في جميع حالاته. ويقابل الاسم المعتل الآخر الاسم الصحيح الآخر.

### الاسمُ المَعْرَبُ:

هو الاسم الذي تتغير حركته آخره باختلاف وظيفته في الجملة (فاعل، مفعول به، مضاف إليه... إلخ). والأسماء المَعْرَبَةُ هي الأسماء غير المبنية (انظر: البناء)، نحو كلمة «المعلم»، فتقول: «جاء المعلم، شاهدتُ المعلمَ، مررت بالمعلم». انظر: الإعراب.

### اسم المعنى:

هو ما دلَّ على معنى مجرد (غير محسوس)، أي على شيء قائم بغيره، نحو: الكتابة، الاجتهاد، العَدْلُ. ويقابله اسم العين أو اسم الذات.

### الاسم المفرد:

راجع: المفرد.

### اسم المفعول:

١ - تعريفه: هو اسم مشتق يدلُّ على

## الاسم المقصور

من مصدر الثلاثي وفق القاعدة، ولكنها محتومة بتاء التانيث للدلالة على تانيث المعنى المراد من الكلمة، إذ يُقصدُ منها البقعة بمعنى: المكان، نحو: المدبغة، المزرعة، النائمة، المزلّة (لموضع الزلّل). وقد أباح جمع اللفظة العربية في القاهرة زيادة تاء التانيث في «مَفْعَلَةٌ» الدالة على اسم المكان، نحو: «مَتْحَفَةٌ» بمعنى: المتحف.

صحيحة ← هل المَعْلَمُ مُخْبِرٌ الحادثة  
صحيحة: «المعلم»: نائب فاعل اسم  
المفعول «المخبر». «الحادثة» مفعول به.  
«صحيحاً» مفعول به ثانٍ).

## الاسم المقصور:

انظر: المقصور.

## الاسم الممدود:

انظر: الممدود.

## الاسم المنسوب:

انظر: «النُدْبَةُ» (٣-٤-٥).

## الاسم المنسوب، الاسم المنسوب

إليه:

راجع: المنسوب، المنسوب إليه

## الاسم المنوع من الصرف:

انظر: المنوع من الصرف.

## الاسم المنقوص:

انظر: المنقوص.

## اسم المكان:

١ - تعريفه: هو اسم مُسْتَقَّ يدلُّ على مكان وقوع الفعل ومعناه.

٢ - طريقة صياغته وحكمه: هما مثل طريقة صياغة اسم الزمان وحكمه، فانظر: اسم الزمان.

٣ - ملحوظتان: أ - هناك أسماء للمكان على وزن «مَفْعِل» شذوذاً، ومنها: المشرق، المغرب، المَطْلِع، المسجد، المرفق، المنيسك، المجرز، المسقط، الميت، المسكين، المحشير، المَحْرِز، المركز، المنفذ، وقياس هذه الأسماء أن تكون على وزن «مَفْعَل»، وهو جائز، أي يجوز أن تقول: المشرق والمشرق، المغرب والمغرب، المَطْلِع والمطلع، لكن الكسر أولى.

ب - وردت صيغ كثيرة لاسم المكان

الاسم المتون:

راجع: المتون.

الاسم الموصول:

١ - تعريفه: هو «اسم غامض مبهم يحتاج دأناً في تعيين مدلوله، وإيضاح المراد منه، إلى أحد شيئين بعده، إمأ جملة وإمأ شبهها، وكلاهما يُسمى صلة الموصول».

٢ - أقسامه: الأسماء الموصولة

تسمان:

أ - خاصة، وهي التي تُفرد، وتثنى، وتُجمع، وتذكر، وتؤنث حسب مقتضى الكلام، وهي: «الذي» للمفرد المذكر، و«الذيان» و«اللذين» للمثنى المذكر، و«الذين» للجمع المذكر العاقل، و«التي» للمفردة المؤنثة، و«اللتان» و«اللتين» للمثنى المؤنث، و«اللاتي» و«اللواتي» و«اللاتي» و«اللاتي» للجمع المؤنث، و«الآلي» للجمع مطلقاً، سواء أكان مذكراً أم مؤنثاً، وعاقلأ أم غيره. انظر كل اسم في مادته.

ب - مُشتركة، وهي التي تكون بلفظ واحد للجمع، فيشترك فيها المفرد، والمثنى، والجمع، والمذكر، والمؤنث، وهي: من، ما، ذا، أي، ذو. انظر كلأ في مادته.

٣ - بناء الأسماء الموصولة وإعرابها:

جميع الأسماء الموصولة مبنية على حركات أوآخرها، إلا «أي» التي تُعرب في معظم حالاتها<sup>(١)</sup>، و«الذيان» و«اللتان» اللذان يُمربان على الأصح<sup>(٢)</sup>، إعراب المثنى، فيرفعان بالألف، ويُنصبان ويُجران بالياء، نحو: «جاء اللذان نجحاً» و«شاهدت اللذين نجحاً». ومحل الاسم الموصول المبني من الإعراب يكون على حسب موقعه في الجملة، فيكون في محل رفع، نحو: «قد أفلح من كافح» («من» اسم موصول مبني في محل رفع فاعل)، أو في محل نصب، نحو: «تجنب ما يؤذي» («ما»: اسم موصول مبني في محل نصب مفعول به)، أو في محل جر، نحو: «جُد بما تجده». ويكون الاسم الموصول نعتاً للاسم الظاهر الذي يتقدمه إذا كان هذا الاسم معرفة، نحو: «حضر الطالب الذي فاز بالجائزة» («الذي»: اسم موصول مبني على السكون في محل نعت)، ويكون مضافاً إليه إذا كان الاسم الذي يتقدمه نكرة، نحو: «هذا أجمل من شاهدت» («من»: اسم

(١) تُبنى «أي» في حالة واحدة، وذلك إذا أُضيفت وكانت صلها جملة اسمية صدرها، وهو المبدأ، ضمير مخذوف، نحو الآية: «وَأَمَّا لِلنَّارِ مَنْ كُلُّ شَيْعَةٍ أَيْمٍ أَشَدُّ عَلَى الرَّحْمَنِ عِتِيًّا» (مرهم: ٦٩). والتقدير: أَيْمٍ هو أشد.

(٢) منهم من يقول إنها مبنيتان على الألف في حالة الرفع، وعلى الياء في حالة الجر والنصب.

الحرفية، نحو: «جاء الفائز»، و«هذا المطلوبُ على أمره». والأحسن هنا اعتبار «أل» مع ما دخلت عليه كلمة واحدة وإجراء حركات الإعراب عليها.

٥ - حذف الصلّة: يجوز حذف صلة الموصول، وذلك إذا:

- دلّ عليها دليل، نحو قول عبيد بن الأبرص يُخاطب امرأ القيس.

نَحْنُ الْأَيُّ فَاجْتَمَعَ جُمُوعًا  
عَكَ نَسْمُ وَجْهَهُمْ إِلَيْنَا  
أي: نحن الأي عرفوا بالشجاعة.

- قُصِدَ الإبهام، نحو قولهم: «بعد اللّيتي والتي» أي: بعد الحطّة التي من فظاعة شأنها كَيْتَ وَكَيْتَ.

٦ - العائد وحذفه: لا بُدُّ للجملة الواقعة صلّة من أن تشتمل على ضمير يعود إلى الاسم الموصول، ويكون هذا الضمير بارزاً.

نحو: «تعلّم ما تنتفع به»<sup>(١)</sup>، أو مستتراً، نحو: «اقرأ ما ينفعك»<sup>(٢)</sup>. ويُشترط في الضمير العائد إلى الموصول الخاص أن يكون مطابقاً له إفراداً وتنثيةً وجمعاً وتذكيراً وتأنثياً، نحو: «كافئ الذي نجح، والتي نجحت، واللذين نجحوا، واللتين نجحتا، والذين نجحوا،

موصول مبني على السكون في محل جر مضاف إليه).

٤ - صلة الموصول: يحتاج الاسم الموصول إلى صلةٍ (تأتي بعده ولا يجوز تقديمها عليه)، وعائد، ومحل من الإعراب. وتكون صلة الموصول:

أ - جملة، وشرطها أن تكون خبرية<sup>(١)</sup> معهودة للمخاطب<sup>(٢)</sup> مشتملة على ضمير بارز، أو مستتر، يعود إلى الموصول، ويسمى هذا الضميرُ «عائداً» لعوده على الموصول، نحو: «اقرأ الكتاب الذي يفيدك».

ب - شبه جملة، وهو ثلاثة: ١ - الظرف المكاني، نحو: «جاء الذي عندك». ٢ - الجار والمجرور، نحو: «جاء الذي في البيت». والظرف والجار يتعلّقان بفعل محذوف، تقديره: استقرّ أو نحوه. ٣ - الصفة الصريحة<sup>(٣)</sup> وهي تختص بالألف واللام

(١) في اللفظ والمعنى، فلا يجوز نحو: «مات الذي غفر الله له» لأن جملة «غفر الله له» تعني الدعاء، فهي خبرية في اللفظ دون المعنى.

(٢) أي أن يكون بينك وبين المخاطب عهد في شخص معين، فلا يصح نحو: «جاء الذي نجح» إذا لم تقصد شخصاً معيّناً عند السامع. ويجوز الإبهام في مقام التهويل والتفخيم، نحو الآية: «فاوحى إلى عبده ما أوحى» (النجم: ١٠).

(٣) أي الاسم المشتق الذي يشبه الفعل في التجنّد والمحدوث شبهاً صريحاً، ويسل اسم الفاعل، ويصنع المبالغة، واسم المفعول.

(١) الضمير في «به» يعود إلى «ما».

(٢) الضمير المستتر في «ينفعك»، وهو الفاعل، يعود إلى «ما».

أنت قاض ﴿ (طه: ٧٢) أي: قاضيه.

اسم الموقع:

هو الاسم الدال على موقع جغرافي، نحو: «بيروت، حمص».

اسم النوع:

هو مصدر الهيئة. انظر: مصدر الهيئة.

اسم الهيئة:

هو مصدر الهيئة. انظر: مصدر الهيئة.

أسماء الاستفهام:

انظر: الاستفهام.

أسماء الإشارة:

انظر: اسم الإشارة.

أسماء الأصوات:

انظر: اسم الصوت.

أسماء الأفعال:

انظر: اسم الفعل.

واللاتي نَجْمَنَ». أما الضمير العائد إلى الموصول المشترك، فَلَكْ فيه وجهان: مراعاة لفظ الموصول، فتفريده وتذكره مع الجميع، وهو الأكثر، ومراعاة معناه فيطابقه أفراداً وتثنيةً وجمعاً وتذكيراً وتأنثياً، نحو: «كافية من ساعدك» للجميع، إن راعيتَ لفظ الموصول، ونقول: «كافية من ساعدك، ومن ساعدتك، ومن ساعدوك، ومن ساعدتك»، إن راعيتَ معناه. وإن عاد عليه ضميران جازي في الأوّل اعتبار اللفظ، وفي الآخر اعتبار المعنى، وهو كثير، ومنه الآية: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ، وَبِالْيَوْمِ الْآخِرِ، وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ﴾ (البقرة: ٨)، فقد أعاد الضمير في «يقول» إلى «مَن» مُفرداً، ثم أعاد إليه الضمير في قوله «وما هم بمؤمنين» جمعاً. وقد يُعني عن الضمير في الربط اسم

ظاهر يحمل محل ذلك الضمير، ويكون بمعنى الموصول، نحو قول الشاعر:

فيا رَبِّ لَيْسَ أَنْتَ فِي كُلِّ مَوْطِنٍ  
وَأَنْتَ السَّيِّدِي فِي رَحْمَةِ اللَّهِ أَطْمَعُ

أي: في رحمته أطمع.

ومحور حذف الضمير السائد إلى الموصول، إن لم يقع بحذفه التباس، نحو الآية: ﴿ذَرْنِي وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيدًا﴾ (المدثر: ١١) أي خلقتُهُ، ونحو الآية: ﴿فَأَقْصِرْ مَا

أسماء الجهات:

وتُجَرُّ بالياء، نحو: «بمجيئي تَهْذِيبُ أَخِيكَ»  
 («أَخِيكَ»: مضاف إليه مجرور بالياء لأنه من  
 الأسماء الستة...).

كل ذلك بشرط أن تكون مفردة<sup>(١)</sup>،  
 مضافة<sup>(٢)</sup> إلى غير ياء المتكلم<sup>(٣)</sup> غير  
 مصفّرة<sup>(٤)</sup> كالمثلة السابقة.

٢ - ملاحظات: أ - يُشْرَطُ في «ذو»  
 كي تُعْرَبَ إعراب الأسماء الستة أن تكون

(١) أما إذا كانت منثناة أو مجموعة، فنُعْرَبُ إعراب  
 المثنى أو الجمع، نحو: «أَكْرَمُ أَبَوَيْكَ» («أَبَوَيْكَ»: مفعول به  
 منصوب بالياء لأنه مثنى)، و«جاءَ الحَوْتُكُ» («إِخْوَتُكَ»:  
 فاعل مرفوع بالضمة، والكاف مضاف إليه) ونحو:  
 «أَبَوَاكَ كَرِيمَانِ» («أَبَوَاكَ»: مبتدأ مرفوع بالألف لأنه  
 مثنى، والكاف مضاف إليه).

(٢) أما إذا قطعت عن الإضافة، فنُعْرَبُ بحركات  
 ظاهرة، نحو: «قَبِلَ الْأَبُ أَخًا لَهُ» («الْأَبُ»: فاعل «قَبِلَ»  
 مرفوع بالضمة الظاهرة. «أَخًا»: مفعول به منصوب  
 بالفتحة الظاهرة).

(٣) أما إذا أضيفت إلى ياء المتكلم، فنُعْرَبُ بحركات  
 مقفّرة على آخرها، نحو: «جاءَ أَبِي» («أَبِي»: فاعل «جاءَ»  
 مرفوع بالضمة المقفّرة على ما قبل الياء منع من ظهورها  
 اشتغال المحل بالحركة المناسبة للياء. والياء ضمير متصل  
 مبني في محل جر بالإضافة). و«أَكْرَمْتُ أَخِي» («أَخِي»:  
 مفعول به منصوب بالفتحة المقفّرة على ما قبل الياء منع  
 من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة للياء. والياء  
 ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة).

(٤) أما إذا كانت مصفّرة فإنها تُعْرَبُ بالحركات لا  
 بالحروف، نحو: «جاءَ أَخْيُكَ»: فاعل مرفوع بالضمة  
 الظاهرة على آخره. والكاف ضمير متصل مبني في محل  
 جر بالإضافة.

هي: يمين، شمال، وراء، أمام، فوق، تحت  
 ويلحق بها: قدام، خلف، يسار، جنوب، أول،  
 دون، قبل، بعد. وكلُّها تُعْرَبُ إعراب «بعد»،  
 وطأ أحكامها. انظر: بعد.

الأسماء الخمسة:

هي الأسماء الستة محذوفاً منها كلمة  
 «هَنْ» التي تعني أي شيء، أو هي كناية عن  
 شيء يُسْتَقْبَحُ ذكره. انظر: الأسماء الستة.

أسماء الذّوين:

هي الأسماء التي تبدأ بكلمة «ذو». انظر  
 جمعها في «جمع ما صدره ذو أو ابن».

الأسماء الستة:

١ - تعريفها وحكمها: هي «ذو» (بمعنى:  
 صاحب)، قُو، أَب، أَخ، حَمٌّ، هَنْ (وهَنْ تعني  
 أي شيء، أو هي كناية عن كل شيء يُسْتَقْبَحُ  
 التصريح به)، وهي تُرْفَعُ بالواو، نحو: «جاءَ  
 ذُو المَالِ» («ذُو»: فاعل «جاءَ» مرفوع بالواو  
 لأنه من الأسماء الستة)، وتُنْصَبُ بالألف،  
 نحو: «شَاهَدْتُ أَبَاكَ» («أَبَاكَ»: مفعول به  
 منصوب بالألف لأنه من الأسماء الستة...).

## أسماء الشرط

الألف في حالات الإعراب الثلاث، ويُعرَّبها إعراب الاسم المقصور بحركات مقدَّرة على الألف سواء أُضيفت أو لم تُصَفْ، نحو: «جاءَ أباً» و«شاهدتُ أباً» و«مررت بأباً». ومنه قول الشاعر:

إن أباهَا وأبا وأباهَا

قد بلغنا في المجد غايتها  
وهكذا تكون الأسماء الستة ثلاثة أقسام:

١ - ما فيه لغة واحدة، وهي الإعراب بالحروف، ويشمل «ذو» و«فو».

٢ - ما فيه لغتان، وهو «هن» فإنه يُعرب بالنقص، أي بحذف حرف العلة وإعرابه بحركات ظاهرة (وهذا الإعراب هو الألفصح)، أو يُعرب بالحروف.

٣ - ما فيه ثلاث لغات، ويشمل: «أب»، أخ، و«حم»، فهو يُعرب بالحروف (وهذا هو الألفصح) أو بالنقص أي بإلزامه الألف في جميع حالاته، أو بالنقص أي بحذف حرف العلة من الآخر وإعرابه بحركات ظاهرة. (وهذا الإعراب نادر).

### الأسماء الشبيهة بالأفعال:

انظر: شبه الفعل من الأسماء.

### أسماء الشرط:

انظر: الشرط.

بمعنى صاحب، نحو: «جاءَني ذو مال» أي: صاحب مال. أما إذا كانت بمعنى «الذي» فإنها تكون مبنية، فتلازمها الواو رفعاً ونصباً وجرأً، نحو: «جاءَني ذو نجح» و«رأيتُ ذو نجح» و«مررتُ بذو نجح»<sup>(١)</sup>. ويجوز معاملة «ذو» الموصولة، معاملة الأسماء الستة نصباً وجرأً ورفعاً، نحو: «جاءَ ذو نجح»، و«شاهدتُ ذا نجح»، «مررتُ بذو نجح».

ب - يُشترط في إعراب «فم» كفي تُعرب إعراب الأسماء الستة، أن تحذف ميمها، نحو: «هذا فمو»، «شاهدتُ فاه»، «نظرتُ إلى فيه». أما إذا لم تُحذف ميمها، فإنها تُعرب بالحركات، نحو: «هذا فمه»، و«رأيتُ فمه»، و«نظرتُ إلى فيه»<sup>(٢)</sup>.

ج - من العرب من يقول في «أب» و«أخ» و«حم»: «هذا أبك» و«رأيتُ أبك» و«مررتُ بأبك» أي إنه يُعربها بحركات ظاهرة. [وكذلك يُعرب «هن» (وهي تعني أي شيء، أو هي كتابة عن كل شيء يستقيم التصريح به) ومنهم من يلزمها

(١) «ذو» في هذه الأمثلة اسم موصول مبني على السكون في محل رفع فاعل في المثال الأول، وفي محل نصب مفعول به في المثال الثاني، وفي محل جر بحرف الجر في المثال الثالث.

(٢) «فمه» في هذه الأمثلة خبر مرفوع بالضمة في المثال الأول، ومفعول به منصوب بالفتحة في المثال الثاني، واسم مجرور بالكسرة في المثال الثالث.

أسماء الكِنَاية:

انظر: الكناية.

الاسميّة:

راجع «الجملة الاسمية» في «الجملة».

أسماء المُبَالِغَةِ:

انظر: صِبْغ المُبَالِغَةِ.

الإِسْتَاد:

١-تعريفه: هو «إثبات شيء لشيء، أو

نفيه عنه، أو طلبه منه» ففي قولك: «وطني

جميل» تكون قد أسندت «الجمال» إلى وطنك،

وفي قولك: «لا ينجح الكسول» تكون قد

أسندت عدم النجاح إلى «الكسول»، وفي

قولك إلى صديقك: «لا تكذب» تكون قد

طلبت منه ألا يكذب. واللفظ الذي تُسبِّبُ

إلى صاحبه فعلُ شيء، أو عَدَمُه، أو طُلبُ

إليه ذلك، يُسَمَّى «مُسْنَدًا إليه» أي: مُسْنَدًا

إليه الفعلُ، أو التركُ، أو طُلبُ إليه الأداء،

وهو «الوطن» في المثال الأول، و«الكسول»

في المثال الثاني، والمخاطبُ «صديقك» في

المثال الثالث. أما الشيء الذي حَصَلَ وقوعه،

أو لم يحصل ولم يقع، أو طُلب حصوله،

فيسمى «مُسْنَدًا»، وهو «الجمال» في المثال

الأول، وعدم النجاح في الثاني، وطلب ترك

الكذب في الثالث. فالسند إليه هو موضوع

الكلام، أو المتحدث عنه، أو المحكوم عليه،

أما المسند، فهو المتحدث به، أو المحكوم به

أو المحمول، أو الخبر<sup>(١)</sup>. وكل ما في الجملة

الأسماء المُبْتِئَةِ:

انظر: الاسم المُبْتِئِ، والبناء.

الأسماء المُتَّصِلَةُ بالأفعال:

انظر: شبه الفعل من الأسماء.

الأسماء المُشْتَقَّةُ:

انظر: الاسم المُشْتَقَّ.

الأسماء المُعْرَبَةُ:

انظر: الإعراب (٢).

الأسماء المُوصولة:

انظر: الاسم المُوصول.

الاسمي:

راجع: المُوصول الاسمي.

(١) قصد به «الخبر» هنا المفعول الواسع لهذه الكلمة، أي =

غير المسند والمسند إليه، وغير المضاف إليه وصلة الموصول يُسَمَّى قَيْدًا، والمسند والمسند إليه يُسَمَّيان «عُدة» لأنهما ركنُ الكلام، فلا يُستغنى عنها بحال من الأحوال، وما عداها يُسَمَّى فضلة.

وليسَتِ الفضلة مما يجوز الاستغناء عنه، فقد يلزم ذكرها لعارض، ككونها حالاً سادةً مسدِّ الخبر، وهو عمدة، مثل: «ضربي العبدُ مسيتاً»، أو لتوقف المعنى عليه، نحو قول الشاعر:

إِنَّمَا الْمَيْتُ مِنْ بَعِيشٍ كَتِيبًا  
كَاسِفًا بِأَلِهِ قَلِيلُ الرَّجَاءِ  
وقد تكون الفضلة في مرتبة العمدة من حيث عدم الاستغناء عنها لما فيها من تتميم للفعل الذي يظل قاصراً بدونها، نحو: «كافأ المعلمُ المجتهدَ».

المسند إليه في الجملة الاسمية هو المتبدأ، نحو: «الشتاءُ قادمٌ» أو اسم النواسخ، نحو: «كان الطقسُ ممطراً»، وهو في الجملة الفعلية الفاعل، نحو: «جاء زيدٌ»، أو نائب الفاعل، نحو: «سُرِقَ البيتُ». أما المسند، فهو في الجملة الاسمية الخبر، نحو: «الشتاءُ

هو الشمسُ في العليا هو الدهرُ في السُّطَا  
هو البدرُ في النادي هو البحرُ في النَّدى  
ب - التلذُّذُ بذكره، وذلك في كل ما يهواه المرء، ويتوق إليه، ويعتزُّ به، نحو: «ليلي حبيبي، ليلي مناي».

ج - الإهانة والتحقير، وذلك في كل ما يدل اسمه على الحقارة، نحو: «المجرم قادم» في جواب من قال: «هل حضر المجرم؟».

د - التعميم، نحو: «حضر سيف الدولة» في جواب من قال: «هل حضر الأمير؟».

المسند والمسند إليه، وغير المضاف إليه وصلة الموصول يُسَمَّى قَيْدًا، والمسند والمسند إليه يُسَمَّيان «عُدة» لأنهما ركنُ الكلام، فلا يُستغنى عنها بحال من الأحوال، وما عداها يُسَمَّى فضلة.

وليسَتِ الفضلة مما يجوز الاستغناء عنه، فقد يلزم ذكرها لعارض، ككونها حالاً سادةً مسدِّ الخبر، وهو عمدة، مثل: «ضربي العبدُ مسيتاً»، أو لتوقف المعنى عليه، نحو قول الشاعر:

إِنَّمَا الْمَيْتُ مِنْ بَعِيشٍ كَتِيبًا  
كَاسِفًا بِأَلِهِ قَلِيلُ الرَّجَاءِ  
وقد تكون الفضلة في مرتبة العمدة من حيث عدم الاستغناء عنها لما فيها من تتميم للفعل الذي يظل قاصراً بدونها، نحو: «كافأ المعلمُ المجتهدَ».

المسند إليه في الجملة الاسمية هو المتبدأ، نحو: «الشتاءُ قادمٌ» أو اسم النواسخ، نحو: «كان الطقسُ ممطراً»، وهو في الجملة الفعلية الفاعل، نحو: «جاء زيدٌ»، أو نائب الفاعل، نحو: «سُرِقَ البيتُ». أما المسند، فهو في الجملة الاسمية الخبر، نحو: «الشتاءُ

كل ما يصلح أن يغير به، كالخبر، نحو: «الطقسُ ممطر»، وخبر النواسخ، نحو: «كان زيدٌ مجتهداً» والفعل، نحو: «نجع خليل»، واسم الفعل، نحو: «هيهات أن أصبحَ أميراً» والفاعل الساد مسد الخبر، نحو: «ما نتاجح الكسولان... الخ».

هـ - التبرُّك، والتيمُّن باسمه، نحو: «محمد رسول الله» في جواب من قال: «مَنْ محمد؟».

٣- حذف المسند إليه: يحذف المسند إليه إمَّا لوجود قرينة تدل على حذفه، وإمَّا لوجود مرجع للحذف على الذكر. والأمر الأوَّل مرجعه إلى علم النحو، أمَّا الثاني فإلى البلاغة، أي إلى دواع بلاغية ترجع الحذف على الذكر. ومن هذه الدواعي إذا كان المسند إليه مبتدأ:

أ - الاحتراز من العبث، أي إذا كان ذكره يُعتبر عبثاً في القول، فيُقلل من قيمة العبارة بلاغياً، نحو قوله تعالى: ﴿من عمل صالحاً فلنفسه، ومن أساء فعليها﴾ (الجمانية: ١٥)، أي فعله لنفسه، وإساءته عليها.

ب - ضيق المقام عن إطالة الكلام إمَّا لتوجع، وإمَّا لخوف فوات الفرصة، ومن أمثلة حذف المبتدأ لضيق المقام للتوجع قول الشاعر:

قال لي: كيف أنت؟ قلتُ عليلٌ  
سَهَرٌ دائمٌ، وحَزْنٌ طويلٌ  
أي: قلتُ: أنا عليل، ومن أمثلة حذف المبتدأ لضيق المقام من خوف فوات الفرصة، قول منه الصياد: «غزال»، أي: هذا غزال.

ج - تيسير الإنكار عند الحاجة إلى

الإنكار، إذ قد يُصرَّح المتكلم بذكر شيء، ثم تدعوه اعتبارات خاصة إلى جردها وإنكارها، نحو أن يُذكر شخص في معرض حديث، فيقول أحد الحضور: «خسيس لثيم»، أي: هو خسيس لثيم.

د - تعجيل المسرة بالمسند، كأن يلوَّح رياضي بكأس فاز بها، قائلاً: «الكأس»، أي: هذه الكأس.

هـ - إنشاء المدح، نحو: «الحمد لله أهل الحمد» (أي: هو أهل الحمد)، أو إنشاء الذم، نحو: «أعوذ بالله من الشيطان الرجيم» (أي: هو الرجيم)، أو إنشاء الترحم، نحو: «اللهم ارحم عبدك المسكين» (أي: هو المسكين).

ومن دواعي حذف المسند إليه إذا كان فاعلاً:

أ - الإيجاز، نحو قوله تعالى: ﴿وإن عاقبتُم، فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به﴾ (النحل: ١٢٦) أي: بمثل ما عاقبكم المعتدي به.

ب - المحافظة على السجع، نحو: «من طابت سريرته، مُجِدت سيرته»، فلو قيل: «مُحَدَّ الناسُ سيرته»، لاختلَّف إعراب الفاصلتين: «سريرته»، و«سيرته».

ج - المحافظة على الوزن، كقول الشاعر:

المُتَّصِفُ بصفة غريبة تشوِّق النفس إلى الخبر  
 المتأخِّر (وهي «تشرق الدنيا بهجتها»)  
 ب - تعجيل المسرَّة، نحو: «العفو صدر  
 عنك»، و«سامحك القاضي».

ج - تعجيل المساءة، نحو: «القصاص  
 حكم به القاضي»، و«فروصص المجرم»  
 د - كون المتقدم محط الإنكار والتعجب،  
 نحو قول الشاعر:

أَيْسُكَ أَغْتِيَابُ لَيْسَ فِي غِيَابِ

ك يشفي عليك نساءً جميلاً  
 حيث قَدَّم المسند «منك» على المسند إليه  
 «اغتيال» لتأكيد انكار الاغتيال الصادر  
 من المخاطب.

هـ - التصص على عموم السلب أو سلب  
 العموم، والأوَّل يعني شمول النفي لكل فرد  
 من أفراد المسند إليه، ويكون، عادة، بتقديم  
 أداة من أدوات العموم على أداة نفي، نحو:  
 «كل مجتهد لا يرسب». والثاني، أي سلب  
 العموم، يكون، عادة، بتأخير أداة العموم عن  
 أداة النفي، وهو يفيد ثبوت الحكم لبعض  
 الأفراد ونفيه على بعضهم الآخر، نحو قول  
 المتنبي:

مَا كُلُّ مَا يَتَعَفَّى الْمَرْءُ يُدْرِكُهُ

تجري الرياح بما لا تشتهي السفن  
 والمعنى أن الإنسان لا يدرك كل أمانيه،  
 بل بعضها.

على أنني راضٍ بأن أحمِلَ الهوى  
 وأخلص منه لا علي، ولا ليأ  
 أي: لا علي شيء، ولا لي شيء.  
 د - المحافظة على القافية، نحو قول  
 الشاعر:

وما المأل والأهلون إلَّا ودائعُ  
 ولا بُدُّ يوماً أن تُردَّ الودائعُ  
 فلو قيل: «أن يردَّ الناسُ الودائع»،  
 لاختلقت حركة القافية.

هـ - كون الفاعل معلوماً للمخاطب،  
 نحو: «خُلِقَ الإنسانُ ضعيفاً».

و - كون الفاعل مجهولاً للمتكلم، فلا  
 يستطيع تعيينه، نحو: «سُرِقَ بيتي».

ز - رغبة المتكلم في الإبهام على السامع،  
 أو في تعظيمه للفاعل وذلك بصون اسمه عن  
 أن يجري على لسانه أو أن يقرن بالفعل  
 به في الذكر، نحو: «خُلِقَ الخنزيرُ».

٤- تقديم المسند إليه وتأخيره، يُقدِّم  
 المسند إليه، أو المسند لدواع بلاغية هي  
 نفسها لكل منها، ومنها:

أ - التشويق إلى التأخر إذا كان المتقدم  
 مُشعراً بغرابة، نحو قول الشاعر:

ثلاثةٌ تُشرق الدنيا بهجتها  
 شمس الضحا وأبو اسحق والقمر  
 حيث قَدَّم المسند إليه (وهو ثلاثة)

الوزن الشعري، أو على السجع...

إسناد الفعل إلى الضمائر:

راجع: تصريف الأفعال.

الإشارة:

انظر: أسماء الإشارة.

الإشباع:

مَظَلُّ الحِركَةِ حَتَّى يَتَوَلَّدَ مِنْهَا حَرْفٌ.

نحو: «الدراهيم»، في «الدراهم».

٤ ٥- ذُحْرُ الْمَسْنَدِ وَحَذْفُهُ: يُذَكَّرُ الْمَسْنَدُ لِلأَغْرَاضِ الَّتِي سَبَقَتْ فِي ذِكْرِ الْمَسْنَدِ إِلَيْهِ، وَذَلِكَ كَكَوْنِ ذِكْرِهِ هُوَ الْأَصْلُ، وَلَا مَقْتَضَى لِلْعَدُولِ عَنْهُ، نَحْوُ: «الصُّحَّةُ أَفْضَلُ مِنَ الْمَالِ»، وَكُضْفُ التَّعْوِيلِ عَلَى دَلَالَةِ الْقَرِينَةِ، نَحْوُ: «عَنْتَرَةُ أَشْجَعُ وَحَاتِمٌ أَكْرَمٌ» فِي جَوَابِ مَنْ سَأَلَ: «مَنْ أَشْجَعُ الْعَرَبِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَأَكْرَمُهُمْ؟»، فَلَوْ حُذِفَ الْمَسْنَدُ «أَكْرَمٌ»، لَفُهِمَ أَنَّ حَاتِمًا يَشَارِكُ عَنْتَرَةَ فِي الشَّجَاعَةِ؛ وَمِنْهَا أَيْضًا التَّعْرِيفُ بِغَيَاةِ السَّامِعِ، نَحْوَ قَوْلِنَا: «مُحَمَّدٌ نَبِيُّنَا»، فِي جِسْرَابٍ مِنْ قَالٍ: «مَنْ نَبِيُّكُمْ؟»؛ وَمِنْهَا أَيْضًا وَأَيْضًا الْإِفَادَةُ أَنَّ الْمَسْنَدَ فِعْلٌ فِيهِ فِعْيِدُ التَّجَدُّدِ وَالْمَحْدُوثِ مَقْدَمًا بِأَحَدِ الْأُزْنَةِ الثَّلَاثَةِ، أَوْ أَنَّهُ اسْمٌ، فَيُعْيِدُ الثَّبُوتَ مَطْلَقًا...

الاشتغال:

١ - تعريفه: هو أن يتقدم اسم واحد، ويتأخر عنه عامل يعمل في ضميره مباشرة، أو في سبب ضميره<sup>(١)</sup>، بحيث لو خلا الكلام من الضمير الذي يباشره العامل، ومن سببه، وتفرغ العامل للمتقدم، لَعَمَلُ فِيهِ النَّصْبُ

(١) سبب ضميره هو الاسم الظاهر المضاف إلى ضمير الاسم السابق، نحو كلمة «ابنه» في قولك: «زيد أكرمته ابنه». وهذا السبب له صلة وعلاقة بالاسم المتقدم، سواء أكانت صلة قرابة، أم صداقة، أم عمل، أم غيرها.

وَيُحَذَفُ الْمَسْنَدُ إِذَا دَلَّتْ عَلَيْهِ قَرِينَةٌ، وَتَعَلَّقَ بِحَذْفِهِ غَرَضٌ يَمَّا مَرَّ فِي حَذْفِ الْمَسْنَدِ إِلَيْهِ، كَالِاحْتِرَازِ عَنِ التَّهَبُّتِ بِعَدَمِ ذِكْرِ مَا لَا ضَرُورَةَ لَذِكْرِهِ، نَحْوَ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ﴾ (التوبة: ٣) (أي: ورسوله بريء منهم أيضاً، فلو ذكر المحذوف، لكان ذكره عبثاً لعدم الحاجة إليه)؛ وَكَاتِبَاعِ الْاسْتِعْمَالِ، نَحْوُ: «لَوْلَا الْأُمُّ، لَا تَقْرَضُ الْهِنَانُ» (أي: لولا الأم موجودة)، وَكَضِيْقِ الْمَقَامِ عَنْ ذِكْرِهِ، أَوْ الْمَحَافِظَةِ عَلَى

يُحْتَمُّ أحدهما تَمَّ سَنَعْرَفُهُ - أولها رفعه، وإعرابه مبتدأ، والجملة بعده خبره، نحو: «زَيْدٌ شَاهِدْتُهُ»، وثانيتها نصبه وإعرابه مفعولاً به لفعل محذوف من لفظ الفعل المذكور ومعناه، نحو: «الطالِبُ عَلِمْتُهُ»<sup>(٣)</sup> أو من معناه فقط، نحو: «المدرسةُ مررتُ بها»<sup>(٤)</sup>. والإعراب الأول هو الأفضل لأنه يُعَفِينَا من التقدير.

والأسماء المتقدمة في باب الاشتغال ثلاثة أقسام: قسم يجب نصبه، وقسم يجب رفعه، وقسم يجوز فيه الأمران، علماً أن الاسم، إذا رُفِعَ، يُخْرِجُ الأسلوب من باب «الاشتغال» بالمعنى النحوي لهذه الكلمة.

أما الأسماء التي يجب نصبها، فهي التي تقع بعد أدوات لا يليها إلا الفعل، كأدوات الشرط، والتحصيض، والعرض، والاشتغال<sup>(٥)</sup>، نحو: «إِنَّ فُقيراً تصادفُهُ، فأعِنْتُهُ»<sup>(٦)</sup>، و«هَلَّا وطنك تُسَاعِدُهُ»، و«ألا

لفظاً، أو محلاً، نحو: «زَيْدٌ عَلِمْتُهُ»<sup>(١)</sup> و«هذا كافأتُ ابْنَهُ»<sup>(٢)</sup>. ولا بد للاشتغال من ثلاثة أمور مجتمعة: مشغول، وهو العايل، ويُسمى أيضاً «المشغَل» (وهو الفعل «علمت» في المثال الأول، و«كافأت» في الثاني): و«مشغول به»، وهو الضمير العائد على الاسم السابق مباشرة، أو اللفظ السببي الذي اتصل به ضمير يعود على الاسم المتقدم (الماء في «علمته» في المثال الأول، و«ابن» في المثال الثاني): و«مشغول عنه»، وهو الاسم المتقدم الذي كان في الأصل متأخراً، مفعولاً به حقيقياً أو حكماً، ثم تقدم على عامله، وترك مكانه للضمير المباشر، أو للسببي، فانصرف العامل عن المفعول، واشتغل بما حلَّ محلَّه («زيداً» في المثال الأول، و«هذا» في المثال الثاني).

٢ - حكم الاسم السابق في الاشتغال: يجوز في الاسم السابق من ناحية الإعراب أمران - بشرط ألا يوجد ما

(٣) «الطالب» مفعول به لفعل محذوف، تقديره «علمته».

(٤) «المدرسة»: مفعول به لفعل محذوف تقديره: «جاورت»، والأصل: «جاورتُ المدرسةَ مررتُ بها».

(٥) إلا المهزة التي لا تختص بالأفعال، وإنما يجوز دخولها على الأسماء.

(٦) «رفغ الفعل» تصادفه، لأنه ليس فعلاً للشرط.

فالشرط المجزوم هو الفعل المحذوف مع فاعله، والتقدير: «

(١) «زيداً» مفعول به لفعل محذوف تقديره: «علمت»، والأصل: «علمتُ زيداً علمته». وجملة «علمته» تفسيرية لا محل لها من الإعراب.

(٢) «هذا» اسم إشارة مبني على السكون في محل نصب مفعول به لفعل محذوف تقديره: «كافأت»، والأصل: «كافأتُ هذا كافأتُ ابنه»، وجملة «كافأتُ ابنه» تفسيرية لا محل لها من الإعراب.

تكرّمه»، و«الشّر ما فعلته»، و«الخير لأنّ  
فاعله»، و«التضحية ما أجملها»، و«الأب كمّ  
أطعته»، و«الخير إني أحبه».  
أما الأسماء التي يجوز فيها الرفع  
والنصب، فتشمل:

أ - الاسم المشتغل عنه الذي بعده  
فعل دالّ على طلب، نحو: «الفقير ساعده».  
ب - الاسم الواقع بعد أداة يطلب أن  
يليهما فعل، كهمزة الاستفهام، و«ما» و«لا»  
و«إن» النافيات، و«حيث» المجردة من «ما»،  
نحو: «المجتهد<sup>(٣)</sup> كافاته؟»، و«ما الوعد»  
أخلفته»، و«اجلس حيث الكرسي أجلسه».  
ج - الاسم الواقع بعد عاطف تقدّمته  
جملة فعلية ولم تفصل كلمة «أما» بين الاسم  
والمعطف<sup>(٤)</sup>، نحو: «دخل المعلم، والطلاب  
علمتهم».

د - الاسم الواقع جواباً لمستفهم عنه  
منصوب، نحو قولك: «المجتهد أكرّمته» في  
جواب من قال: «من أكرّمته؟»، وجمهور  
النحاة يرجح النصب في هذه المواضع.

### ٣ - شروط المشتغل والاشتغال:

(٣) الأصل: المجتهد، أدغمت همزة الوصل بحزة  
الاستفهام، فأصبحت: أ.  
(٤) إذا فصلت «أما» بينها، كان الاسم «المشتغل عنه»  
في حكم الذي يسبقه شيء، وذلك لأنّ الكلام بعد «أما»  
مستأنف، نحو: «دخل المعلم، أما الطلاب فأكرّمهم».

زيارة واجبة تؤدّيها»، و«أين القلم وضعت؟».  
ففي هذه الأمثلة لا يجوز رفع الاسم المتقدم  
على أنه مبتدأ، أمّا رفعه على أنه فاعل، أو  
نائب فاعل لفعل محذوف، أو أنه اسم  
لـ «كان» المحذوفة، فجائز، ومنه الآية:  
«وإن أحد من المشركين استجارك فأجره»<sup>(١)</sup> (التوبة: ٦)، وقول الشاعر:

وليس بماسر بنيان قوم  
إذا أخلاقهم كانت خرابها  
(«أخلاقهم» اسم «كان» المحذوفة).

أما الأسماء الواجبة الرفع، فالأسماء  
الواقعة بعد «إذا» الفجائية، نحو: «دخلت  
الصف فإذا الطلاب يعلمهم المعلم»؛ وبعد  
واو الحال، نحو: «جئت والسيارة بقودها  
أخي»، والأسماء الواقعة قبل أدوات  
الاستفهام، أو الشرط، أو التحضيض، أو  
«ما» النافية، أو لام الابتداء، أو «ما»  
التعجيبية، أو «كم» الخبرية، أو «إن»  
وأخواتها<sup>(٢)</sup>، نحو: «المجتهد هل كافاته؟»،  
و«الفقير إن لاقيته فساعده»، و«المجندي هلأ

إن تصادف فقيراً تصادفه فأعنه. جملة «نصادفه»  
تفسيرية لا محل لها من الإعراب.  
(١) التقدير: إن استجارك أحد... فـ «أجره» فاعل  
لفعل محذوف يسره الفعل المذكور.  
(٢) لا يجوز نصب الاسم قبل هذه الأسماء، لأن ما  
يهدا لا يعمل فيها قبلها.

بنفسه، ويستغني عن الفعل، لكن الفعل لا يقوم بنفسه، بل يفتقر إلى غيره ومن يقوم بنفسه ولا يفتقر إلى غيره وهو أولى بأن يكون أصلاً مما لا يقوم بنفسه ويفتقر إلى غيره.

ج - إن المصدر إنما سُمي كذلك لصدور الفعل عنه.

د - إن المصدر يدل على شيء واحد وهو الحدث، أما الفعل فيدل بصيغته على شيئين: الحدث والزمان المحصل. وكما أن الواحد أصل الاثنين فكذلك المصدر أصل الفعل.

هـ - إن المصدر له مثال واحد نحو «الضرب»، و«القتل»، والفعل له أمثلة مختلفة، كما أن الذهب نوع واحد وما يوجد منه أنواع وصور مختلفة.

و - إن الفعل يدل بصيغته على ما يدل عليه المصدر. فالفعل «ضرب» مثلاً يدل على ما يدل عليه «الضرب» الذي هو المصدر، وليس العكس صحيحاً، لذلك كان المصدر أصلاً والفعل فرعاً، لأن الفرع لا بد من أن يكون فيه الأصل.

ز - لو كان المصدر مشتقاً من الفعل، لكان يجب أن يجري على سنن في القياس، ولم يختلف كما لم يختلف أسماء الفاعلين والمفعولين، ولَوْجَبَ أن يدل على ما في الفعل

لا بد للمشتق من أن يكون فعلاً كالمثلة السابقة، أو وصفاً عاملاً صالحاً للعمل فيها قبله، نحو: «المجتهد أنا مكافئه الآن أو غداً». ولا بد لصحة الاشتغال من ضمير يربط العامل بالاسم السابق، ويكون متصلاً بالعامل، نحو: «زيداً أكرمته»، أو منفصلاً عنه بحرف جر، نحو: «المدرسة مرت بها»، أو باسم مضاف، نحو: «زيداً شاهدت أخاه...»

### الاشتقاق:

١ - تعريفه: هو نزع لفظ من آخر بشرط مناسبتها معنى وتركيباً ومغايرتها في الصيغة، نحو اشتقاق كلمة «كاتب» من «كتب»، و«مطبعة» من «طبع».

٢ - أصله: اختلف البصريون والكوفيون حول أصل الاشتقاق، فقال البصريون إن الأصل هو المصدر، وذهب الكوفيون إلى أن الفعل هو الأصل. أما حجاج البصريين، فتلخص بما يلي:

أ - إن المصدر يدل على زمان مطلق، أما الفعل فيدل على زمان معين. وكما أن المطلق أصل للمقيّد، فكذلك المصدر أصل للفعل.

ب - إن المصدر اسم، والاسم يقوم

حول هذا الأصل. ولعل أقرب المذاهب إلى الحقيقة، مذهب فؤاد ترزي الذي يتلخص بما يلي:

أ - إن أصل الاشتقاق، في العربية، ليس واحداً، فقد اشتقَّ الصرب من الأفعال<sup>(١)</sup>، والأسماء<sup>(٢)</sup> (الجماد منها والمستق)، والحروف<sup>(٣)</sup>، ولكن بأفكار تقلَّ حسب ترتيبها التالي: الأفعال، ثم الأسماء، والحروف.

ب - إن ما ندعوه بالاشتقاقات، بما فيها المصادر، قد اشتقَّ من الأفعال بصورة عامة.

ج - إن هذه الأفعال، بدورها، قد تكون أصيلة مرتجلة، وقد تكون اشتقت من أسماء جامدة، أو ما يشبه الأسماء الجامدة من

(١) اشتقوا أفعالاً من أفعال، نحو: «أعلم، علم، تعلم، استعلم...» من «علم». واشتقوا أسماء من أفعال. كاشتقاق الأسماء المشتقة (اسم الفاعل، اسم المفعول، الصفة المشبهة...) نحو، كاتب، مكتوب... من «كتب».

(٢) اشتقوا أفعالاً من أسماء، نحو: «هرقت» من البرق، و«توج» من التاج، و«استحجرة» من الحجر... وأسماء من أسماء، نحو «فارس» من فرس، و«جبال» من جبل، و«عقال» من العسل.

(٣) اشتقوا أفعالاً من الحروف، نحو: «لاألت لي»، أي: قلت لي: لا، ونحو «ساوفت»، أو «سوفت»، أي قلت: سوف... واشتقوا أسماء من الأحرف، نحو: «الكشكشة»، و«الكسكسة» (إبدال كاف المخاطب المؤنث شيئاً أو شيئاً، أو زيادة الشين والسين بعد كاف المخاطب المؤنث، كما في بعض اللهجات العربية).

من الحدث والزمان، وعلى معنى ثالث، كما دلت أسماء الفاعلين والمفعولين على الحدث وذات الفاعل والمفعول به. فلما لم يكن المصدر كذلك، دلَّ على أنه ليس مشتقاً من الفعل.

وأما حجج الكوفيِّين، فأهمها ما يلي:

أ - إن المصدر يصحُّ لصحة الفعل ويحتلُّ لاعتلاله، نحو: «قاوم قواماً وقام قياماً».

ب - إن الفعل يعمل في المصدر، نحو: «ضربت ضرباً». وبما أن رتبة العامل قبل رتبة المفعول، وجب أن يكون المصدر فرعاً على الفعل.

ج - إن المصدر يُذكر تأجيذاً للفعل، نحو: «ضربتُ ضرباً»، ورتبة المؤكِّد قبل رتبة المؤكِّد.

د - إن ثمة أفعالاً لا مصادر لها، وهي: نغم، ينس، عسى، ليس، فعلا التعجب، وحينئذ، فلو كان المصدر أصلاً، لما خلا من هذه الأفعال، لاستحالة وجود الفرع من غير أصل.

هـ - إن المصدر لا يتصور معناه ما لم يكن فعل فاعل، والفاعل وضع له «فعل» و«يفعل»، فينبغي أن يكون الفعل الذي يعرف به المصدر أصلاً للمصدر.

واختلف الباحثون المعاصرون أيضاً

ج - الاشتقاق الكبير، أو القلب

اللُّغَوِيُّ: هو، عند ابن جني، ويسميه الاشتقاق الأكبر، أن يكون بين كلمتين:

إحداها أصل والثانية فرع، تناسب في اللفظ والمعنى دون ترتيب الحروف، نحو: «جذب وجَبَدَ، حَمَدَ وَمَدَحَ، اضْمَحَلُ وِامضَحَلُ». وقد أنكر بعض الباحثين هذا النوع من الاشتقاق مُتَهَمِينَ ابن جني بالتسلف والتكلف، لأن «الاعتقاد بصحة هذه النظرية يترتب عليه أمران: الأول أن لكل حرف من حروف العربية قيمة دلالية خاصة لا يغيرها تغيير موقع الحرف في اللفظة، أو تغييره بحرف آخر من مخرجه. والثاني أن صوت الحرف هو الذي يؤدي إلى هذه القيمة الدلالية. وفي كل من هذين الأمرين ما فيه من مجافاة للواقع، وحدُّ لدلولات اللفظة». وأغلب الظن أن بعض أمثلة هذا القلب اللغوي في الحروف يعود إلى أسباب عدة، منها الاختلاف في التقديم والتأخير (نحو: صاعقة وصاقعة)، والاضطرار في بعض المواضع بسبب السجع، أو القافية، أو الإتياع، وغلط الرواة، واضطراب الحروف على اللسان (نحو: لعمرى ورَعَمِلِي)، والرغبة في تخفيف اللفظ، أو التفتن فيه.

د - الاشتقاق الكبير، أو النحت

أسماء الأصوات والحروف.

٣ - أنواعه: الاشتقاق عند بعضهم أربعة أنواع:

أ - الاشتقاق الأصغر، أو الصغيرين أو العام، وهو نزع لفظ من آخر أصل منه، بشرط اشتراكهما في المعنى والأحرف الأصول وترتيبها. كاشتقاقك اسم الفاعل «ضارب» واسم المفعول «مضروب» والفعل «تضارب» وغيرها من المصدر «الضرب» على رأي البصريين، أو من الفعل «ضرب» على رأي الكوفيين. وهذا النوع من الاشتقاق هو أكثر أنواع الاشتقاق وروداً في اللغة العربية، وأكثرها أهمية؛ وعليه تجري كلمة «اشتقاق» إذا أطلقت دون تقييد.

ب - الاشتقاق الأكبر أو الإبدال

اللغوي: هو الاشتقاق الكبير عند ابن جني (انظر: ج)، وعند غيره: إقامة حرف مكان آخر في الكلمة، نحو: «طُرُنٌ وَدُنٌ، نَعَقٌ وَنَهَقٌ، السراط والصراط». وهو نوعان: صرفي ولغوي (انظر: الإبدال (٢٢)) وأغلب الظن أن الإبدال اللغوي، في معظم شواهد، أقرب إلى أن يكون ظاهرة صوتية من أن يكون ظاهرة اشتقاقية، ومردة إلى تقارب الحروف المبذلة بالمخرج الصوتي والصفة الصوتية، أو بأحدهما، وإلى الخطأ في السمع، والتصحيح، واللفظة.

المعنى، نحو: «صَهْلِك» (من «الصهيل» وهو صوت الحصان و«الصلق» وهو الشديد القوي).

### الاشتغال:

هو، في النحو، تعقيب الشيء ببعض ملامحاته، نحو: «أعجبني المعلمُ علمُهُ». انظر «بدل الاشتغال» في «البدل».

### الإشراب:

إسساس كلمة معنى أخرى على وجه لا يُخرجها من الحقيقة إلى المجاز، وانظر التضمن.

### الإشمام:

هو «النطق بحركة صوتية تجمع بين الضمة والكسرة على التوالي السريع، بغير مزج بينهما، فينطق المتكلم أولاً بجزء قليل من الضمة، يعقبه جزء كبير من الكسرة»، وذلك نحو نطق القيسيين وبني أسد ياء المدِّ مُالئة نحو الواو في مثل «قَبِيل» و«بَيْع». أو هو «الإشارة إلى حركة الضمِّ من غير إبلاغ بها ولا تصويت». (انظر: الوقف بالإشمام). أو هو صَبْحُ الصوت اللَّفَوِيِّ بِمَسْحَةٍ مِنْ صَوْتٍ آخَرَ، كإشمام الصاد صوت الزاي في قراءة

هو أن يُنْتزَع من كلمتين أو أكثر كلمةً جديدة تدلُّ على معنى ما انْتزَعَتْ منه. وتكون هذه الكلمة أمَّا اسماً كالبسمة (من قولك: بسم الله)، أو فعلاً كـ «تَمَدَّل» (من قولك: الحمدُ لله)، أو حرفاً كـ «إِنَّمَا» (من «إِنَّ» و«مَا»)، أو مَحْتَظَّةً كـ «عَمَّا» (من «عَنْ» و«مَا»). وقد أنكر بعض الباحثين اعتبار النحت قسماً من الاشتقاق وحبَّه أن لَفَوِيَّنا الْمُتَقَدِّمِينَ لم يمتدَّ به من ضروب الاشتقاق، وأنه يكون في نزع كلمة من كلمتين أو أكثر في حين أن الاشتقاق يكون في نزع كلمة من كلمة. زد على ذلك أن غاية الاشتقاق استحضار معنى جديد، أما غاية النحت، فالاختصار ليس إلا.

والنحت أربعة أنواع: أ - نسبي، وهو أن تنسب شيئاً أو شخصاً أو فعلاً إلى اسمين، نحو: «عَبْشَمِي» و«تَعَبْشَمِي» في النسبة إلى «عبد شمس».

ب - فعلي، وهو ما بُنِحَتْ من الجملة دلالة على منظوقها، وتحديدًا لمضمونها، نحو: «حَوْقُل» (قال: لا حول ولا قوة إلا بالله)، و«بَعَثَ» (أي: بعث وأثار).

ج - اسمي، وهو أن تنحت من كلمتين اسماً، نحو: «جلمود» (من جَلَد وجمد).

د - وصفي، وهو أن تنحت من كلمتين كلمة تدل على صفة بمعناها أو بأشده من هذا

الكسائي بصورة خاصة.

من مفردات اللغة، للدلالة على أسواب النحو، والصرف وأقسامها وأحكامها، فلكل من «المتبداً» و«الخبر»، و«الفاعل»، و«الناقص»... مفهوم خاص قد يختلف عن معناه اللغوي، وقد يتفق.

أَصْبَحَ:

تأتي:

١ - فعلاً ماضياً ناقصاً يرفع المتبداً وينصب الخبر، ويُفيد انصاف اسمه بخبره وقت الصباح، نحو: «أصبح الطقسُ شمساً» («أصبحَ»: فعل ماضٍ ناقصٌ مفعٍ على الفتح الظاهر في آخره. «الطقسُ»: اسم «أصبح» مرفوع بالضمّة الظاهرة. «شمساً»: خبر «أصبح» منصوب بالفتحة الظاهرة)، وتعمل «أصبح» ماضياً ومضارعاً وأمرأً ومصدرأً واسم فاعل. وتُستعمل كثيراً مع القرينة - بمعنى «صار» فتعمل بشروطها (انظر: صار)، نحو: «أصبحت الصناعةُ دعامة اقتصاد الوطن».

### اصطلاحاً:

حال منصوبة بالفتحة الظاهرة في نحو: «الإعرابُ اصطلاحاً تغيير أواخر الكلمات بتغيير وظائفها النحويّة ضمن الجملة». وكلمة «اصطلاح» تُعرب حسب موقعها في الجملة.

### أصل المشتقات:

انظر: الاشتقاق (٢).

### أصلاً:

تأتي:

بمعنى «أساساً»، اسم منصوب بنزع الخائض إذا صحَّ أن نضع قبلها «في»، نحو: «لم أضره أصلاً» أي: في الأصل. وفيها عدا ذلك تُعرب حسب موقعها في الجملة.

٢ - فعلاً تاماً، إذا فقدت انصاف الاسم بالخبر وقت الصباح، فأفادت الدخول في الصباح، أو لم تأت بمعنى: صار، نحو الآية: ﴿فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ﴾ (الروم: ١٧)، ونحو: «أصبحَ المطرُ فتوقف».

### الإضمار:

حروف الإضمار، في علم التجويد، هي

### الاصطلاح:

هو ما تواضع عليه علماء النحو والصرف

الأصوات السائلة:

هي أصوات يُتسَع عند النطق بها بجرى الهواء مع الاحتفاظ في الوقت ذاته بانفلاق أحد المواضع أو بارتجاج أحد الأعضاء. وهي في العربية: ل، ر، ن.

الأصوات الساكنة:

انظر: الصوامت.

الأصوات الشجرية:

انظر: الأصوات الفارئة.

الأصوات الشفوية:

هي التي تشترك في النطق بها الشفتان أو إحداهما، وهي في العربية: إمَّا شفوية مزدوجة (ب، م، و)، وإمَّا شفوية أسنانية (ف).

الأصوات الصائتة:

انظر: الصوامت.

الأصوات الصامتة:

انظر: الصوامت.

كل الحروف الهجائية ما عدا حروف الذلاقة (م، ر، ب، ن، ف، ل).

الأصوات الأسنانية:

هي الأصوات التي يقارب، عند النطق بها، أحد أعضاء النطق الأستان أو يلامسها. وهي في العربية إما أن تكون أسنانية لشوية، (مثل د، ت، ض، س، ز، ص) أو أسنانية شفوية (مثل ف)، أو أسنانية ذولقية (مثل ذ، ث، ظ).

الأصوات الانفجارية:

هي التي يُجْبَس عند النطق بها بجرى الهواء الخارج من الرئتين حبساً تاماً في موضع من المواضع ثم يُطلق سراحه فجأة. وهي في العربية: ب، ت، د، ض، ط، ك، ق، الهمة.

الأصوات الحلقية:

هي أصوات يُلفظ بها على مستوى الحلق، وهي في العربية: ع، ح.

الأصوات الحنجرية:

هي أصوات يُلفظ بها على مستوى الحنجرة، وهي في العربية: الهمة، هـ.

### أصوات الصَّفير:

هي التي تنتج عن انسياب الهواء في موضع النطق انسياباً قوياً بسبب تضيق مجرى. وهي في العربية: ص، س، ز.

### الأصوات اللهوية:

يُلفظ بها باقتراب مؤخر اللسان من اللهاة أو بلامسته إياها. وهي في العربية تقتصر على الحرف: ق.

### الأصوات الطبقيّة:

هي التي يُنطق بها باقتراب مؤخر اللسان في الطَبَقِ (أي: الجزء الخلفي من الحنك). وهي في العربية: ك، خ، غ.

### أصوات اللين:

انظر: الصوائت.

### الأصوات المجهورة:

هي التي تصاحب النطق بها. ذبذبة الأوتار الصوتية. وهي في العربية: ب، ج، د، ر، ز، ض، ظ، ع، غ، ل، م، ن، هـ.

### الأصوات الغاريّة، الأصوات الشجرية:

هي أصوات يلامس أو يقارب اللسان عند النطق بها الغار (أي الحنك الصلب). وهي في العربية: ش، ح، ي.

### الأصوات المطبقة:

راجع: الإطباق.

### الأصوات المهموسة:

هي التي لا تصاحب النطق بها ذبذبة الأوتار الصوتية. وهي في العربية: ت، ث، ح، خ، س، ش، ص، ط، ف، ق، ك، الهجزة.

### الأصوات اللثوية:

هي أصوات يلامس أو يقارب عند النطق بها رأس اللسان اللثة الخلفية للأستنان العليا الأمامية. وهي تكون في العربية إما أسنانية (ض، د، ط، ت، ز، ص، س) أو سائلة (ل، ر، ن).

أض:

تأتي:

ما كان فيها الاتصال بين المضاف والمضاف إليه قوياً، أو هي التي يستفيد فيها المضاف تعريفاً أو تخصصاً كما سيأتي، أو أن تجمع في الاسم مع الإضافة اللفظية إضافة معنوية، وذلك بأن يكون ثم حرف إضافة مُقَدَّر يوصل معنى ما قبله إلى ما بعده.

وقد حمل جمهور النحاة هذا النوع من الإضافة على تقدير حرف جرٍّ، ويكون هذا الحرف:

- اللام، وهو الأكثر، وذلك على ضروب كثيرة، منها المقاربة، نحو: «أخو زيد»، والملازمة (أي المناسبة)، نحو: «اسم زيد»، وأن يكون الأوّل ملكاً للثاني، نحو: «دار زيد»، أو العكس، نحو: «صاحب الدار».

- في، وذلك إذا كان المضاف إليه ظرفاً للمضاف، نحو الآية: ﴿هَلْ مَكْرُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ﴾ (سبأ: ٣٣)، ونحو قولك: «الحسين شهيد كربلاء»، أي: شهيد في كربلاء.

- مِن، وذلك إذا كانت الإضافة لبيان النوع، نحو: «هذا ثوب حريري»، أي: من حرير، أو إذا كانت الإضافة إضافة عدد إلى معدوده، نحو: «جاء ثلاثة رجال»، أي: ثلاثة من رجال.

- عند، وذلك كقول العرب: «هذه ناقة رقاد الحلب»، أي: عند الحلب.

والحقيقة أن ما قدّمه النحاة من حروف

١ - فعلاً ماضياً ناقصاً يرفع المبتدأ، وينصب الخبر، إذا كانت بمعنى: «صار»، نحو: «أضّ الطحين عجيباً».

٢ - فعلاً ماضياً تاماً بمعنى: رجع، نحو: «أضّ زيدٌ إلى بيته».

## الإضافة:

١ - تعريفها: هي نسبة تقييدية بين اسمين تُوجب لثانيهما الجرّ مطلقاً، ويُسمى الاسم الأوّل من الاسمين مضافاً، ويُعرب حسب موقعه في الكلام، فيكون مبتدأ، أو خبراً، أو فاعلاً، أو نائب فاعل، أو مفعولاً به... الخ، ويسمى الثاني مضافاً إليه ويُجرّ دانياً.

٢ - أنواع الإضافة: قَسَم النحاة الإضافة إلى قسمين: محضة وغير محضة.

أ - الإضافة المحضة<sup>(١)</sup>: وتُسمى أيضاً حَقِيقِيَّةً<sup>(٢)</sup> ومتصلة<sup>(٣)</sup> ومعنويَّةً<sup>(٤)</sup>، وهي

(١) أي المحالصة من شائبة الانفصال.

(٢) أي أنها تؤدي الفرض من الإضافة، وهو التعريف أو التخصيص، حقيقة لا مجازاً.

(٣) وذلك لقوة الاتصال بين المضاف والمضاف إليه.

(٤) لأنها تؤدي أمراً معنوياً، وهو تعريف المضاف إن كان المضاف إليه معرفة، نحو: «غلام زيد»، وتخصيصه إن كان نكرة، نحو: «غلام امرأة».

## الإضافة

الشرف من يحافظ على شرف غيره».

٤ - الأسماء المهمة، مثل: «غير، شبه، جَدَن (بمعنى صديق)، ناهيك، حسبك (أي كافيك)، ضَرْب، ند (بمعنى: مثل)، شرعك، نجلك، قटक، قدك، (بمعنى: حسبك). انظر كل اسم في مادته.

٥ - صدر العلم المركب تركيباً مزجياً إلى عَجْزه، وذلك مسابرة لبعض اللغات الجائزة فيه، نحو: «وصلت إلى بعليك».

ويلحق بهذا النوع من الإضافة، قول العرب «لا لفلان» لوجود الفاصل بين المتضايقين، وما ساء ابن مالك الإضافة الشبيهة بالمحضة، وعد منها:

١ - إضافة الاسم إلى الصفة، نحو: «مسجد الجامع».

٢ - إضافة المسمى إلى الاسم، نحو: «شهر رمضان».

٣ - إضافة الصفة إلى الموصوف، نحو: «طويل الشعر».

٤ - إضافة الموصوف إلى القائم مقام الوصف، نحو قول الشاعر:

علا زيدنا يوم النقا رأس زيدكم

بأبيض ماضي الشفرتين يمان

أي: علا زيد صاحبنا رأس زيد

صاحبكم، فحذف الصفتين، وجعل الموصوف خلفاً عنها في الإضافة.

جر، لا وجود له لا في الحقيقة، ولا في التقدير الذي يقوم مقامها، وإنما وجوده مقصور على تحيّل غرضه الاستعانة بحرف الجر على توصيل معنى ما قبله إلى ما بعده، لذلك رأى بعض النحويين أنّ الإضافة ليست على تقدير أيّ حرف من حروف الجر.

ب - الإضافة غير المحضة: وتسمى أيضاً لفظية<sup>(١)</sup>، ومجازية<sup>(٢)</sup>، ومنفصلة<sup>(٣)</sup>، وهي التي لا يستفيد بها المضاف تعريفاً ولا تخصصاً، ويغلب فيها أن يكون المضاف اسماً مشتقاً عاملاً في المضاف إليه وزمنه للحال، أو الاستقبال، أو الدوام، وذلك يقع في إضافة:

١ - اسم الفاعل، نحو: «ضارب زيد»، ويلحق به صيغ المبالغة العاملة أيضاً، نحو: «قرأ الكتب».

٢ - اسم المفعول، نحو: «بجهول المكانة اليوم قد يصير معروف المكانة غداً».

٣ - الصفة المشبهة، نحو: «رفيع

(١) وذلك لأن فائدتها التخفيف اللفظي بحذف التنوين ونون التثنية وجمع المذكر السالم وملحقاتها من آخر المضاف.

(٢) لأنها تغير الغرض الحقيقي من الإضافة الذي هو التعريف أو التخصيص.

(٣) لأن المضاف فيها يرفع ضميراً مستتراً عند الإضافة. وهذا الضمير المستتر برغم استتاره، يغلص بين الوصف المضاف، ومعموله المضاف إليه.

رجل». فإذا قلنا: «غلام» كان شائعاً، وإذا قلنا: «غلام رجل»، نكون قد خصصنا الغلام، وأزلنا عنه بعض الشيوخ.

ج - جرّ المضاف إليه: في الإضافة يكون المضاف إليه مجروراً دائماً، أما المضاف فيُعرّب حسب موقعه في الجملة.

د - حذف نون المثني ونون جمع المذكر السالم وملحقاتها: نحو: «حضر معلماً الصف، ومعلّموا المدرسة».

هـ - التنكير: إذا أُضيف العَلَم إلى نكرة تنكر، نحو: جاء زيدُ رجلٍ».

و - حذف التنوين: وذلك إذا وُجد بالتنوين في آخر المضاف، قبل إضافته، نحو: «كلُّ حميٍّ سائر إلى الموت»، والأصل تنوين «كل» بالضم قبل إضافته.

ز - حذف «أل»: لا تدخل «أل» على المضاف إضافة معنوية، ويشترط النحاة، غير الكوفيّين، لإضافة الاسم إضافة معنوية، أن يتجرّد من التعريف. وسبب الحذف - كما يرى النحاة - أن «أل» للتعريف، والإضافة للتعريف، فلو قلت: «الغلام زيد» جمعت على الاسم تعريفين. وتُقلّ الكوفيّون تعريف الاسمين في كل عدد مضاف إلى معدوده، فأجازوا نحو: «الثلاثة الأثواب»، لكن جمهور النحاة حكموا على مذهبه بالضعف.

٥ - إضافة المؤكّد إلى المؤكّد، وأكثر ما يكون ذلك في أساء الزمان: نحو: «يومئذٍ، حينئذٍ، عامئذٍ...».

٣ - النتائج المترتبة على الإضافة: أ - التعريف: نتيجة الإضافة، قد يتعرّف المضاف بالمضاف إليه إن كان معرفة، نحو: «غلام زيد»، فـ«غلام» هنا معرفة، لا يراد به إلا واحد بعينه حتى لو كان لـ«زيد» غلامان، لم يصح أن تريد بهذا اللفظ واحداً شائعاً منهم، لأنّ ذلك لا يحصل به تعريف. ولا يتعرّف بالإضافة شيان:

١ - ما وقع موقع نكرة لا تقبل التعريف، نحو: «لا أباك»، و«ربّ رجل وأمه»، و«كم ناقةٌ وفصيلها»، و«فعل ذلك جهده وطاقته»، وذلك لأنّ «لا» لا تعمل في المعارف، و«ربّ» و«كم» لا يجرّان المعارف، والحال لا يكون معرفة.

٢ - الأسماء المتوغّلة في الإبهام، والتي لا تخصّ واحداً بعينه، ومنها: غير، ومثل، شبه، وخذن، ونحو، وناهيك، وحسيك، وقطك، وقدك، وسواك، ونهيك، وهذك، وقيد الأوابد، وواحد أمه، وعبد بطنه، والظروف سواء أضيفت إلى مفرد أم إلى جملة.

ب - التخصيص: وهو تقليل شيوع الاسم دون أن يبلغ درجة التعريف، وذلك إذا كان المضاف إليه نكرة، نحو: «غلام».

المضاف المذكّر من المضاف إليه المؤنث تأنيته، بشرط أن يكون المضاف صالحاً للاستغناء عنه عند سقوطه بالمضاف إليه، وذلك في خمسة مواضع:

١ - أن يكون المضاف بعضاً للمضاف إليه المؤنث، وهو مؤنث في المعنى، نحو: «جسأت بعض الفتيات»، فـ «بعض الفتيات» فتاة، والفتاة مؤنث.

٢ - أن يكون المضاف بعضاً للمؤنث، وهو مذكّر، ومنه قول الأعشى:

وتشرّق بالقول الذي قد أذعته

كما شرقت صدرّ القنّاة بين الدّم  
حيث أنت الفعل «شرقت» لإضافة فاعله المذكّر «صدر» إلى المؤنث «القنّاة» بعد اكتسابه التأنيث منه.

٣ - أن يكون المضاف وصفاً في المؤنث، نحو قراءة أبي العالية: «لا تنفع نفساً إيمانها لم تكن آمنت من قبل». (الأنعام: ١٥٨).

٤ - أن يكون مضافاً إلى مؤنث، وليس شيئاً من الأنواع الثلاثة السابقة، نحو قول مجنون ليلى:

وما حُبّ الديارِ شَفَقْنَ قلبي  
ولكن حب من سكن الديارا  
حيث اكتسب المضاف «حب» التأنيث من المضاف إليه «الديار»، ولهذا أنت الفعل «شفقن».

أما في الإضافة اللفظية، فيجوز اقتران المضاف بـ «أل»، إذا كان المضاف وصفاً متّى، نحو «الضاربي زيد»، أو مجموعاً جمع مذكّر سالم، نحو: «الضاربي زيد». وإذا لم يكن المضاف وصفاً متّى أو مجموعاً، فيشترط لاقترائه بـ «أل» أن يكون المضاف إليه فيه «أل»، نحو: «الجمعد الشجر»، أو أن يكون مضافاً إلى ما فيه «أل»، نحو: «الضارب رأس الرجل»، أو يكون مضافاً إلى ضمير ما فيه «أل»، نحو: «مررت بالرجل الضارب غلابه».

ح - جواز حذف تاء التأنيث من آخر المضاف: وقد مثل النحاة عليه بالآية: ﴿وأوحينا إليهم فعل الخبيرات، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة﴾ (الأنبياء: ٧٣)، والأصل: «إقامة الصلاة».

ط - استفادة المضاف من المضاف إليه وجوب التصدير: وذلك إذا كان المضاف إليه واجب الصدارة، أي إذا كان من ألفاظ الاستفهام والشرط وغيرها الواجبة الصدارة. ولهذا وجب تقديم المبتدأ في نحو: «كتاب من معك؟»، والخبر في نحو: «مساء أي يوم زواجك؟» والمفعول به في نحو: «كتاب من قرأ؟»، والجارّ والمجرور في نحو: «من غلام أيهم أفضل؟».

ي - تأنيث المذكّر: قد يكتسب

أنت؟» ف «ابن» هنا هو المستفهم عنه،  
والجواب: ابن فلان. ولو كان الاستفهام عن  
«مَنْ» لكان الجواب: فلان.

٥هـ - الشرط: يسري الشرط من  
المضاف إليه إلى المضاف، فإذا قلت: «ابنة  
مَنْ تكرمُ أكرمِه»، لكتبتُ تكرمُ ابنة من يكرمُ  
المخاطب، ولا والدها، لأن الشرط سَرَى مِنْ  
«مَنْ» إلى «ابنة».

٦و - البناء: يجوز أن يستفيد المضاف  
المعرب من المضاف إليه البناء، وذلك في  
ثلاثة مواضع:

١ - أن يكون المضاف اسماً معرباً  
متوغلاً في الإبهام غير اسم زمان، (ككلمة:  
غير أو شبه، أو مثل...)، والمضاف إليه  
مبتدأ، نحو: «جاءَ زيدٌ وغيرُه». حيث يجوز  
رفع «غير» على أنها فاعل «جاء»، وبنائها  
على الفتح في محل رفع.

٢ - أن يكون المضاف زمناً مبهماً  
ومعرباً في أصله، والمضاف إليه مفرداً<sup>(١)</sup>  
مبتدأ، مثل «إذ»، نحو الآية: ﴿يُودُ الْمَجْرِمَ لَوْ  
يَقْتَدِي مِنْ عَذَابٍ يَوْمَئِذٍ بَيْنِيهِ﴾ (المعارج:  
١١)، حيث يجوز في كلمة «يوم» الجر مباشرة  
مع الإعراب، أو البناء على الفتح في محل  
جر.

(١) المراد بالمره هنا غير الضمير والإشارة، وغير  
الجملة وشبهها.

٥ - أن يكون المضاف إلى المؤنث  
مذكراً، وهو كل المؤنث، ومنه الآية: ﴿يَوْمَ  
تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُحْضَرًا  
وَهَا﴾ (آل عمران: ٣٠).

٦أ - تذكير المؤنث: قد يكتسب  
المضاف المؤنث من المضاف إليه المذكر  
تذكيره، لكن ذلك قليل، ويشترط أن يكون  
المضاف صالحاً للاستغناء عنه عند سقوطه  
بالمضاف إليه، (فلا يجوز: «قام امرأة زيد»،  
لعدم صلاحية المضاف للاستغناء عنه  
بالمضاف إليه)، وأن يكون المضاف بعضه أو  
كبعضه، نحو الآية: ﴿فَنظَلْتُ أَعْنَقَهُمْ لَهَا  
خَاضِعِينَ﴾ (الشعراء: ٢٦)، (حيث لم يقل:  
خاضعات، لأن «الأعناق» سرى إليها  
التذكير من المضاف إليه، وهو الضمير).

٦ب - اكتساب التثنية: قد يكتسب  
المضاف التثنية، كقولك: «ما مثل أخيك ولا  
أبيك بقولان ذاك».

٦ج - اكتساب الجمعية: قد يكتسب  
المضاف الجمعية من المضاف إليه، نحو قول  
مجنون ليلى:

وسا حُبُّ الدُّيَارِ شَفَقُنْ قَلْبِي  
ولكن حُبُّ مَنْ سَكَنَ الدُّيَارَا

٦د - الاستفهام: يسري الاستفهام  
من المضاف إليه إلى المضاف، فيكتسب  
المضاف معنى الاستفهام، نحو: «ابنُ مَنْ

إليه جملة مضارعية مضارعها مُعرب.

يز- العموم: قد يكتب الاسم المضاف من المضاف إليه العموم، فإذا قلت: «ما قرعت حلقة دار باب أحد قط» سرى ما في كلمة «أحد» من العموم والشروع إلى «الحلقة». وإذا قلت: «أكرم كل عالم» كان الإكرام عاماً في العلماء، وإذا قلت: «أكرم غلام كل عالم»، صار العموم في «الغلام».

يج- رفع القبح أو التجوز: قد تُفيد الإضافة اللفظية في بعض الأحيان رفع القبح أو التجوز، نحو: «مررت بالرجل الحسن الوجه»، فإذا رفعت «الوجه» قبح الكلام لحقوا الصفة لفظاً من ضمير الموصوف، وفي نصبه قبح إجراء الوصف القاصر بجرى المتعدي، وفي الجرّ تخلص منها.

يط- الظرفية: يستفيد المضاف من المضاف إليه الظرفية، بشرط أن يكون المضاف لفظة «كل» أو «بعض»، أو ما يدل على الكلية أو الجزئية، وأن يكون المضاف إليه ظرفاً في أصله، نحو الآية: ﴿تَوَتَّىٰ أَكَلَهَا كُلُّ حِينٍ﴾ (إبراهيم: ٢٥).

ك- المصدرية: يستفيد المضاف الذي ليس مصدرأً من المضاف إليه، المصدرية، نحو الآية: ﴿وسيعلم الذين ظلموا أيّ منقلب ينقلبون﴾، (الشعراء: ٢٢٧)

٣- «أن يكون المضاف زماناً مبهماً مُعرباً في أصله، والمضاف إليه جملة فعلية فعلها مبني بناءً أصلياً أو عارضاً، فمثال الأصلي قول الشاعر:

على حينٍ عاتبت المشيب على الصبا  
وقلت: ألبأ أضح والشيب وازع؟  
ومثال العارض قول الشاعر:

لأجسدِبن منهن قلبي تحلياً  
على حينٍ يستصين كل حليم  
فيجوز في كلمة «حين» في البيتين إما الإعراب والجر المباشر بـ «على»، وإما البناء على الفتح في محل جر. والبناء أحسن.  
فإن كان المضاف المعرب زماناً مبهماً، والمضاف إليه جملة اسمية، أو جملة مضارعية، مضارعها مُعرب، جاز في المضاف الأمران أيضاً: الإعراب أو البناء على الفتح، ولكن الإعراب أفضل، فمثال الجملة الاسمية قول الشاعر:

ألم تعلمي - يا عمرّك الله - أنني  
كريمٌ على حين الكرام قليلٌ  
... ومثال الجملة المضارعية التي مضارعها مُعرب الآية: ﴿هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم﴾ (المائدة: ١١٩)، فيجوز في كلمة «حين» الإعراب والبناء لوقوع المضاف إليه جملة اسمية، وكذلك يجوز في كلمة «يوم» أمران، لوقوع المضاف

والأصل: وسيعلم الذين ظلموا إنهم منتقلون أي منقلب. فكلمة «أي» نائب عن المصدر، وقد اكتسبت المصدرية من المضاف إليه، وهي تُرَبُّ مفعولاً مطلقاً.

٤ - الأسماء والإضافة: تنقسم الأسماء، بالنسبة إلى الإضافة، ثلاثة أقسام: أسماء جائزة للإضافة، وأسماء ملازمة للإضافة، وثالثة ممنوعة للإضافة.

أ - الأسماء المجازة للإضافة: أغلب الأسماء المنكرة يجوز إضافتها أو قطعها عن الإضافة حسب إرادة المتكلم. وقد اختلف الكوفيون والبصريون حول إجازة إضافة صدر العدد إلى عجزه، فقد أجازها الكوفيون ومنعها البصريون.

ب - أسماء ملازمة للإضافة: وهي أربعة أنواع:

١ - ما يُضاف وجوباً إلى الاسم المفرد الظاهر أو إلى الضمير، مع جواز قطع المضاف عن الإضافة لفظاً دون معنى<sup>(١)</sup>، ومنها: كسل<sup>(٢)</sup>، بعض

(١) وذلك بحذف المضاف إليه والاستغناء عنه بالتثنية الذي يجري مجرى عوضاً منه، ودالاً عليه، مع إرادة ذلك المحذوف وتقديره، حاجة المعنى إليه، فيكون المضاف في هذه الحالة مضافاً في المعنى دون اللفظ، ويبنى له حكمه في التعريف والتذكير كما كان، نحو الآية: ﴿قُلْ كُلُّ يَعْمَلْ عَلَى شاكلته﴾ (الإسراء: ٨٤)، أي كل واحد. (٢) يُشترط كي تنقطع كلمة «كل» عن الإضافة ألا

أي<sup>(٣)</sup>، غير<sup>(٤)</sup>، مع<sup>(٥)</sup>، والجهات الست<sup>(٦)</sup>، تكون توكيداً، ولا نعتاً، فإن كانت كذلك وجب إضافتها لفظاً، وعدم قطعها، نحو: «لاز السجتهون كلهم». وأنت المخلص كل الإخلاص». (٣) تأتي «أي» بسنة أوجه:

أ - استفهامية، نحو: «أي مهنة اخترتها؟». ب - شرطية، نحو: «أي عمل نعمل نعمل». ج - اسم موصول، نحو: «أحب طلابي، وسأكافئهم بهم بنجح، أو سأكافئهم أياً بنجح». د - «أي» التي للفت، نحو: «إن الصادق عظيم أي عظيم».

هـ - «أي» التي للحال، نحو: «قلت كلام الناسح الأمين أي ناصح أمين».

و - وصلة للتداء، نحو: «أبها الطلاب، اجتهدوا». والأوجه الثلاثة الأولى، ملازمة للإضافة إما لفظاً ومعنى معاً، وإما معنى، كأصلتها السابقة. والتوابع الرابع والخامس ملازمان للإضافة لفظاً ومعنى، أما السادس، فلا يُضاف أبداً.

(٤) تلازم «غير» الإضافة إما لفظاً ومعنى، وذلك في أكثر حالاتها، وإما معنى فقط، وذلك في حالتين:

أ - أن يحذف المضاف إليه بشرط أن يكون معلوماً، ملحوظاً لفظه في النية والتقدير، كأنه مذكور، وأن تكون كلمة «غير» مسبوقة بـ «ليس» أو «لا»، نحو: «لك في ذمتي ألف ليلة لا غير».

ب - أن يُحذف المضاف إليه المعلوم، مع ملاحظة معناه دون لفظه، نحو: «من زرع الإساءة حصد الشقاء ليس غيراً».

(٥) لهذه الكلمة ثلاثة أوجه:

أ - ظرف للزمان أو المكان، فتلازم الإضافة، نحو: «جئت مع الصباح»، ونحو: «التواضع مع التكلف كذب».

ب - ظرف بمعنى «عنده» فلا تدل على اجتماع أو مصاحبة، وتلازم الإضافة والجر بـ «من» الابتدائية، نحو: «الكفيل على التيمم يرعاه، ويصون حاله، وإذا أراد =

ونحوها<sup>(١)</sup>.

٢ - ما يُضَاف وجوباً إلى الاسم المفرد الظاهر أو إلى الضمير، دون الجملة مع عدم جواز قطعه عن الإضافة لفظاً، وله أربع صور:

أولها أن يُضَاف إلى اسم ظاهر مفرد، نحو: «أولو (بمعنى: أصحاب)، أولات بمعنى: صاحبات، ذو (بمعنى: صاحب كذا)، ذات (بمعنى: صاحبة كذا)، ذوا، ذوو، ذواتا، ذوات، نحو: المعلمون أولو فضل».

وثانيها أن يُضَاف إلى ضمير المخاطب، في الغالب، دون غيره من الضائتر، كالصادر المثناة في لفظها دون معناها، والتي يُراد بها التكرير، نحو: «لبيك، سعديك، حنانيك، دوايك، هذاذك، حذاريك وحجازيك» (بمعنى: تلبية بعد تلبية، وإسعاداً بعد إسعاد، حناناً بعد حنان، ومداولة بعد مداولة، وقطماً بعد قطع، وحذراً بعد حذر، وحجزاً بعد حجز).

وثالثها أن يُضَاف إلى الضمير مطلقاً، مثل كلمة «وحد» وكلمة «كل» المستعملة في

البذل والطاء فليفتن من معه، لا من مع البتية.  
ج - أن تكون اسماً بمعنى، جمع أو كل، ولا ظرفية معه. وتدل على مجرد الاصطحاب؛ وفي هذه الحالة تنتج إضافتها، نحو: «جاء المعلمان مساءً».

(٦) هي: فوق، تحت، بين، شال، أمام، خلف.

(٧) مثل: قدام، وراء، أسفل عل (بمعنى: فوق).

التوكيد، نحو: «جاء المعلم وحده»، ونحو الآية: ﴿فسجد الملائكة كلهم أجمعون﴾ (الحجر: ٣٠).

ورابعها أن يُضَاف إلى اسم ظاهر أو ضمير، كالكلمات: كِلا، كلتا، عند، لدى، سوى، قُصارى الشيء (أي: غايته)، مُحامدى الشيء (أي: غايته)، نحو الآية: ﴿كلتا الجنتين آتت أكلها﴾ (الكهف: ٣٣)، ونحو «قصاراك أن تنجح في الامتحان».

٣ - ما يُضَاف وجوباً إلى جملة اسمية أو فعلية، ومنه: «حيث»<sup>(١)</sup> و «إذ»، نحو الآية: ﴿فكلوا منها حيث شئتم رغداً﴾ (البقرة: ٥٨)، والآية: ﴿وإذ يرفع إبراهيم القواعد من البيت وإسماعيل﴾ (البقرة: ١٢٧).

٤ - ما يُضَاف وجوباً إلى الجملة الفعلية دون غيرها، ومنه «إذ» الشرطية الدالة على الزمان المستقبل، و «لما» الظرفية، نحو قول الشاعر:

وإذا تُبَاعُ كريمةٌ أو تُشْتَرَى  
فسواك بسائعهما وأنت المشتري  
وقد أجاز الأخفش والكوفيون دخول  
«إذ» على الجملة الاسمية استناداً إلى الآية:

(١) أجاز فريق من النحاة إضافتها للمفرد مع بقائها مبنية على الضم، استناداً إلى قول الشاعر:

أما نرى حيث سهل طالما  
نجم يضي كالشهاب لا سما

٦ - حذف المضاف أو المضاف إليه: يجوز أن يحذف المضاف، أو المضاف إليه، بشروط:

شروط حذف المضاف: إذا حُذِف المضاف، فالغالب أن يحلّفه المضاف إليه، نحو الآية: ﴿وَأُشْرِبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْمِجْلَ﴾<sup>(٣)</sup> (البقرة: ٩٣)، وقد يُحذف المضاف ويبقى المضاف إليه مجروراً، والمحذوف معطوف على مضاف بمعنى، مثل قول الشاعر:

أَكَلُ امْرِئٍ تَحْسِبُهُ امْرَأً  
وَنَارٍ تَوْقَدُ بِاللَّيْلِ نَاراً<sup>(٤)</sup>  
شروط حذف المضاف إليه: إذا

﴿إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ﴾ (الانشقاق: ١)، وقد أول البصريون هذه الآية وأمثالها بأن جعلوا «السما» فاعلاً لفعل محذوف يفسره الفاعل المذكور، والتقدير: إذا انشقت السماء انشقت. ونحن لا نرى داعياً لهذا التمثل في التقدير، وعندنا أنّ «إذا» تُضاف إلى الجملة الاسميّة كما تُضاف إلى الجمل الفعلية.

ج - أسماء محتفظة عن الإضافة: ومنها أسماء الإشارة، وأسماء الموصول، والضمائر، وأسماء الشرط، وأسماء الاستفهام، و «أجمعون» وبابه، و «أي» عندما تكون وصلة لنداء ما فيه «أل»، ومثنى وثلاث ورباع... عَشَار.

٥ - حكم الظروف التي بمعنى «إذ» أو «إذا»: إنّ الظروف التي تكون بمنزلة «إنه» أو «إذا» مُعرّبة في الأصل، ولكنها تُبنى محلاً عليها، فإذا تلاها فعل معرب أو جملة اسميّة، فالإعراب أرجح، نحو القراءة: ﴿هَذَا يَوْمٌ يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ﴾<sup>(١)</sup> (المائدة: ١١٩)، ومثل قول الشاعر:

عَلَى حِينٍ<sup>(٢)</sup> عَاتَيْتُ الشَّيْبَ عَلَى الصَّبَا  
فَقُلْتُ: أَلَا تَصْحُ وَالشَّيْبَ وَازْعُ؟

١ - «على». هذا ظرف مبنيّ لأنه أُضيف إلى فعل مبنيّ إلا أنّ بعضهم يبيّن هذا الظرف عند إضافته إلى جملة اسميّة. كقول الشاعر:

تَذَكَّرُ مَا تَذَكَّرُ بَيْنَ سَلْبِي  
عَلَى حِينٍ السُّوَّاسِلُ غَيْرُ دَانٍ  
حيث بُني الظرف «حين» على الفتح رغم إضافته إلى الجملة الاسميّة.

(٣) أي: أُشْرِبُوا حبّ المِجْل. حُذِف المضاف، وحلّ المضاف إليه محلّه في الإعراب. نصارت كلمة «المِجْل» مفعولاً به لـ «أشربوا».

(٤) أي: وكلّ نار، وتقدير المحذوف هنا واجب، وذلك كهي لا يترتب على العطف محذور: العطف على معمولي عاملين تكون «نار» مبطوطة على «امرئ»، و«ناراً» مبطوطة على «امرأ». فيلزم على هذا التقدير العطف على معمولين لعاملين مختلفين.

(١) «يوم» ظرف زمان مبني على الفتح في محل رفع خبر المبتدأ، فهو مبنيّ رغم إضافته إلى فعل غير مبنيّ.

(٢) «حين» ظرف مبني على الفتح في محل جر =

حُذِفَ المضاف إليه، فَإِنَّ المضاف يأتي على ثلاثة أوجه:

الأول: يزول منه الإعراب والتنوين ويبنى على الضم، نحو الآية: ﴿لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمَنْ يَعْذِبْ﴾ (الروم: ٤)، أي: من قبل القلب وبعبده.

الثاني: يبقى إعرابه وتنوينه، وهذا هو الوجه الأغلب، نحو الآية: ﴿وَكَلَّا ضَرْبَنَا لَهُ الْأَمْثَالُ﴾، (الفرقان: ٣٩)، أي: كل قوم، والثالث: يبقى على حاله<sup>(١)</sup>، كما كان مع وجود المضاف إليه، بشرط أن يعطف عليه اسم عامل في مثل المحذوف، وهذا العامل إمَّا مضاف أو غير مضاف، مثل: «أكلت ربيع ونصف ما قدَّم لي»<sup>(٢)</sup>.

٧ - الفصل بين المتضامتين: يُفصل بين المضاف والمضاف إليه على وجوه سبعة:

أ - أن يكون المضاف مصدرًا، والمضاف إليه فاعله، والفاصل إمَّا مفعوله أو ظرف، نحو قراءة ابن عامر: ﴿وَكذَلِكَ زَيْنَ لِكثِيرٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ قَتَلَ أَوْلَادَهُمْ شُرَكَاءَهُمْ﴾<sup>(٣)</sup> (الأنعام: ١٣٧)، ومثل: «ترك

(١) أي يبقى الإعراب ويزول التنوين.  
(٢) أي ربيع ما قدَّم لي ونصف ما قدَّم لي. حُذِفَ المضاف إليه بعد «ربيع» وعطف عليه الاسم «نصف» مضافًا إلى «ما قدَّم لي».  
(٣) «قتل»: مصدر أضيف إلى فاعله «شركائهم» والفاصل «أولادهم» مفعول به للمصدر مع مضاف إليه.

يومًا نَفَسَكَ مع هواها مضرة<sup>(٤)</sup>.

ب - أن يكون المضاف وصفًا، والمضاف إليه المفعول الأول، والفاصل إمَّا مفعوله الثاني، أو الظرف، نحو الآية: ﴿فَلَا تَحْسِبَنَّ اللَّهُ مُخْلِطًا وَعَيْدِهِ رُسُلَهُ﴾<sup>(٥)</sup> (إبراهيم: ٤٧)، وكقول الشاعر:

فَرَشَنِي بِخَيْرٍ لَا أَكُونَنَّ وَمَذْحِي  
كَتَّاحَتْ يَوْمًا صَخْرَةَ بِمَيْسَلٍ  
ج - أن يكون الفاصل قسمًا، مثل: «قام غلامٌ واقه زيد».

د - أن يكون الفاصل هو معمول لغير المضاف، كأن يأتي فاعلًا لغير المضاف أو مفعولًا به أو ظرفًا، كقول الشاعر:

أَنْجَبَ أَيْامَ وَالِدَاءِ بِسِهٍ  
إِذْ نَجَلَاءُ فَتَنَّمَّ مَا نَجَلَاءُ<sup>(٦)</sup>  
ومثل:

تَسْقِي أَمْتِيحًا نَدَى الْمِسَاكِ رِيْقَتَهَا  
كَمَا تَضْمَنُ مَاءَ الْمَرْزِيَةِ الرَّصْفُ<sup>(٧)</sup>

(٤) المصدر «ترك» أضيف إلى «نفسك» وفصل بينها الظرف «يومًا».  
(٥) «مخلط» المضاف اسم فاعل. «رسوله» المضاف إليه مفعول به أول لاسم الفاعل مع مضاف إليه، والفاصل «وعيده» مفعول به ثان لاسم الفاعل.

(٦) المضاف «أيامها» والمضاف إليه «إذ نجلاء» والفاصل بينها «والدءاء» فاعل «أنجب» الذي لا علاقة له بالمضاف.

(٧) «ندى» المسواك ريقتها. حيث فصل بين المضاف «ندى» والمضاف إليه «ريقتها» بمفعول به «المسواك» لغير

ومثل:

كَمَا خَطَّ الْكِتَابُ بِكَفِّ يَوْمًا  
يَهُودِيٌّ يَتَقَارِبُ أَوْ يُزِيلُ<sup>(١)</sup>  
هـ - الفصل بفاعل المضاف، كقول

الشاعر:

مَا إِنَّ رَأَيْنَا لِلهُوَى مِنْ طِبُّ  
وَلَا عَدَمِنَا قَهْرَ وَجَدُ صَبُّ<sup>(٢)</sup>  
و - الفاصل هو نعت للمضاف، كقول

الشاعر:

نَجَوْتُ وَقَدْ بَلَ السُّرَادِي سَيْفَهُ  
مَنْ ابْنُ أَبِي شَيْخِ الْأَبَاطِحِ طَالِبُ<sup>(٣)</sup>

ز - الفاصل هو النداء، كقول الشاعر:

كَأَنَّ بِرَدَّوْنَ أَبَا عِصَامِ  
زَيْدٍ جَمَارٌ دُقُ بِالْجَامِ<sup>(٤)</sup>

٨ - أحكام المضاف الصحيح  
الآخر إلى ياء المتكلم: إذا أضيف الاسم  
الصحيح الآخر إلى ياء المتكلم، فَلَهُ وللإياء  
أحكام ثلاثة:

أ - وجوب كسر آخر المضاف، مثل:

المضاف، أي مفعول به له «تسرى».

(١) «بكف يوماً يهودي» المضاف «كف» والمضاف إليه  
«يهودي» فصل بينهما اللطف «يوماً».

(٢) المضاف «قهره»، والمضاف إليه «صب»، والفاصل  
هو جوده فاعل المضاف.

(٣) المضاف «أبي» والمضاف إليه «طالب» والفاصل  
«شيخ الأباطيح» هو نعت للمضاف.

(٤) المضاف «برنون»، المضاف إليه «زيد»، والفاصل  
بينها النداء، «أبا عصام»، والتقدير: يا أبا عصام.

«زرت أُمِّي».

ب - جواز إسكان الياء، نحو الآية:  
﴿قُلْ إِنْ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ  
رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾. (الأنعام: ١٦٢).

ج - جواز فتح الياء، مثل: «غلامي»، لا  
تؤذ أخاك.

٩ - أحكام غير الصحيح الآخر  
المضاف إلى ياء المتكلم: إذا أضيف الاسم  
غير الصحيح الآخر (أي المقصور والمدود،  
ويلحق به المتنى والجمع) إلى ياء المتكلم،  
يكون على وجوه عدة، منها:

أ - إذا أضيف الاسم المقصور إلى ياء  
المتكلم، يجب إسكان آخره، وفتح الياء،  
(وقد تقلب الألف ياءً، وتدغم في ياء المتكلم)  
نحو الآية: ﴿هِيَ عَصَائِي أَتَوَكُّأُ عَلَيْهَا  
وَأَهْشُ بِهَا عَلَى غَنَمِي﴾ (طه: ١٨).

ب - إذا أضيف الاسم المنقوص إلى ياء  
المتكلم، تدغم ياءه بياء المتكلم مبنية على  
الفتح، مثل: «يا قاضي».

ج - إذا أضيف المتنى إلى ياء المتكلم،  
تُحذف منه النون للإضافة، وتدغم ياء المتنى  
بببء المتكلم، مثل: «رأيت أبنِي»<sup>(٥)</sup>، وسُلمت  
على رفيقي». أما ألف المتنى (في حالة

<sup>(٥)</sup> «ابني»: مفعول به منصوب بالياء لأنه متنى. وقد  
حذفت منه النون للإضافة، وأدغمت ياء المتنى بباء  
المتكلم، وباء المتكلم ضمير متصل متنى في محل جر  
بالإضافة.

١ - فعلاً ماضياً ناقصاً يفيد اتصاف  
اسمه بخبره وقت الضحى. أو معنى «صار».  
نحو قول ابن زيدون:

أضحى التناني بديلاً من تدانينا  
وناب عن طيب لقيانا تحافينا  
(«التناني»): اسم «أضحى» مرفوع  
بالضمة المقدرة على الياء للثقل. «بديلاً»:  
خبر «أضحى» منصوب بالفتحة الظاهرة.  
وتعمل «أضحى» ماضياً، ومضارعاً وأمرأ.  
ومصدرأ، واسم فاعل.

٢ - فعلاً ماضياً تاماً، إذا أفادت  
الدخول في الضحى، نحو: «أضحيتُ وأنا  
مريضٌ» (التاء في «أضحيتُ» ضمير متصل  
مبني في محل رفع فاعل «أضحى»).

### الإضراب:

هو الرجوع عن الحكم، أو الصفة على  
وجه الإبطال أو الاستدراك، وحرّفه «بَلَّ»،  
وهو من معاني «أوى»، و «أم» و «على». وهو  
نوعان:

١ - إهطالي، ومعناه نفي الحكم  
السابق قبل حرف الإضراب (بَلَّ، أم)،  
وإنهات الحكم الذي بعده، نحو: «الأرض  
نايئة بَلَّ تتحرك»، ونحو: «سمعتُ صوتَ  
بَلبل، أم أصغيتُ لإيقاع موسيقي».

الرفع)، فتبقى سالمة وتأتي بعدها ياء المتكلم،  
مثل: «أنتما معلماي».

٣ - إذا أضيف جمع المذكر السالم إلى  
ياء المتكلم، تدغم يאוّه (في حالتي النصب  
والجر) ياء المتكلم، وتقلب واؤه (في حالة  
الرفع) ياءً، ثم تدغم يياء المتكلم وتحذف منه  
النون للإضافة، نحو الآية: «وما أنتم  
بمصرخي إني كفرت بما أشركتمون من  
قبل» (إبراهيم: ٢٢)، وكقول الشاعر:  
أودى بسني وأعقبوني خسرّة  
عند الرقادِ وعبرة لا تقلّع<sup>(١)</sup>

١٠ - قطع الإضافة: هنالك أسماء  
يصحّ قطعها عن الإضافة، وهي: بعض، كل  
(التي ليست صفة ولا توكيداً)، أي، غير،  
قبل، بعد، بين، شبال، أمام، قدام، خلف،  
وراء، تحت، فوق، دون، علّ، أول، حسب.  
وهذه الأسماء، إن قطعت عن الإضافة، تأخذ  
أحكام «قبل» المقطوعة. انظر: قبل.

أضحى:

تأتي:

(١) «بني»: فاعل «أودى» مرفوع بالواو لأنه ملحق  
بجمع المذكر السالم. وقد قلبت هذه الواو ياء، وأدغمت  
«هاء» المتكلم بعد حذف النون للإضافة. وياء المتكلم  
في محل جر بالإضافة.

٢ - انتقالي، ويُعيد الانتقال من حكم

إلى حكم جديد دون إبطال الحكم السابق،  
نحو قوله: ﴿قَدْ أَلْفَحَ مِنْ تَزَكَّى، وَذَكَرَ  
اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى، بَلْ تُؤْتَوْنَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا،  
وَالْآخِرَةَ خَيْرَ وَأَهْلَى﴾ (الأعلى: ١٤ - ١٧).  
زيادة حرف مدّ لإشباع حركة الروي في  
قافية أو فاصلة. (انظر: ألف الإطلاق)؛ وهو  
أيضاً زيادة الألف في نحو: «نبحوا»، كما  
يعني عدم التقييد.

الإضهار: الإظهار:

- هو، في النحو، الإتيان بالضمير بدل  
الاسم الظاهر. (انظر: الضمير)، ويقابله  
الإظهار. وهو أيضاً إسقاط اللفظ لا معناه،  
كتقدير الفعل في باب الاشتغال (انظر:  
الاشتغال)، وكالنصب بـ «أن» مضمرة بعد  
«حتى» الجارة. (انظر: حتى).

الاعتراضية:

راجع «الجملة الاعتراضية» في الجمل  
التي لا محل لها من الإعراب.

الاعتلال:

هو الإعلال. راجع: الإعلال.

الأعجمي:

ما يُقَالُ من لسان غير عربي.

الإعْدال:

هو، في الصرف، تخفيف حرف الملة

الإطباق:

هو إصاق الحنك الأعلى بما حاذاه من  
اللسان. وأحرف الإطباق هي: ص، ض، ط،  
ظ.

الاطِّراد:

هو الجري على نسق واحد، فالقاعدة  
المستردة هي التي تفسو من الشذوذ  
والاستثناءات.

٣ - ألقاب الإعراب: الإعراب

أربعة أنواع:

أ - الرفع، ويدخل الاسم والفعل

المضارع، وعلامته:

- الضمة الظاهرة، وذلك في آخر الاسم

المرفوع المفرد الصحيح الآخر أو المنتهي

بواو متحركة أو بياء متحركة، نحو: «جاء

المجتهدُ والصبيُّ»؛ وفي آخر الجمع المرفوع

الذي ليس جمعاً مذكراً سالماً ولا ملحقاً به،

نحو: «أقبلَ الطلابُ والطالباتُ»، وفي آخر

الفعل المضارع الصحيح الآخر غير المسبوق

بناصب أو جازم، نحو: «ينجحُ المجتهدُ».

- الضمة المقدرة للتعذر وذلك في الاسم

المقصور المرفوع أو الفعل المضارع المرفوع

المنتهي بألف، أو الاسم المنتهي بواو ساكنة

لازمة قبلها ضمة، نحو: «يحيا الفتي أرسطو

في قريته»<sup>(١)</sup> أو الضمة المقدرة للثقل وذلك

في آخر الاسم المنقوص المرفوع، وفي آخر

الفعل المضارع المرفوع المنتهي بياء غير

مشددة، نحو: «يقضي القاضي بين

بالتسكين والقلب والم حذف. انظر: الإعراب.

الإعراب:

١ - تعريفه: هو تغيير أواخر الكلمات،

لفظاً أو تقديراً، بتغيير وظائفها النحوية

ضمن الجملة. ويقابله «البناء» وهو «لُزوم

آخر اللفظ علامة واحدة - في كل

أحواله - لا تتغيرُ معها تغيرت العوامل».

واللفظ المعرب هو الذي يدخله الإعراب،

نحو كلمة «المعلم» في قولك: «جاء المعلمُ،

وشاهدتُ المعلمُ، ومررتُ بالمعلمُ».

واللفظ المجني هو الذي دخله البناء، نحو

كلمة «الذي» في قولك «جاء الذي نجحُ،

وشاهدتُ الذي نجحُ، ومررتُ بالذي

نجحُ».

٢ - المُعْرَبُ مِنَ الْأَسْمَاءِ،

والأفعال، والحروف: الأسماء كلها مُعْرَبَةٌ

إِلَّا قَلِيلاً مِنْهَا كَأَسْمَاءِ الشَّرْطِ وَالْإِشَارَةِ

وَالِاسْتِفْهَامِ... (انظر: البناء). والمُعْرَبُ مِنْ

الْأَفْعَالِ هُوَ الْفِعْلُ الْمَضَارِعُ الَّذِي لَمْ تَتَّصِلْ بِهِ

نَوْنُ التَّوَكِيدِ الثَّقِيلَةِ أَوْ الْخَفِيفَةِ اتِّصَالاً

مَبْشَرًا، أَوْ الَّذِي لَمْ تَتَّصِلْ بِهِ نَوْنُ الْإِنَاثِ

(انظر: الفعل المضارع). أَمَّا الْحُرُوفُ، فَكُلُّهَا

مَبْتَنِيَةٌ عَلَى حَرَكَاتٍ أَوْ آخِرَهَا، وَلَا يَحُلُّ لَهَا مِنْ

الإعراب.

(١) «يحيا»: فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على

الألف للتعذر. «الفتي»: فاعل مرفوع بالضمة المقدرة

على الألف للتعذر. «أرسطو»: عطف بيان مرفوع بالضمة

المقدرة على الواو للتعذر...

الاسم المنصوب المنتهي بألف أو يواو ساكنة لازمة قبلها ضمة، أو في الفعل المضارع المنتهي بألف، نحو: «شاهدتُ مصطفى وأرسطو» و«لن أرضى بهذه الحالة». ولا تُقدَّر الفتحة إلا للتعذر.

- الياء، وذلك في المثني والملحق به المنصوبين، وجمع المذكر السالم والملحق به المنصوبين، نحو: «شاهدت الفتاتين كليهما والمعلمين وأولي المعرفة»<sup>(٤)</sup>.

- الألف، وذلك في الأسماء الستة المنصوبة، نحو: «شاهدتُ أباك».

- الكسرة نيابةً عن الفتحة، وذلك في جمع المؤنث السالم، والملحق به، نحو: «أكرمتُ المجتهداتِ وأولاتِ الفضل».

- حذف النون، وذلك في الأفعال الخمسة المنصوبة، نحو: «حضر الطلابُ كي يشتركوا في المهرجان».

ج - الجسر، ويدخل الاسم فقط، وعلامته:

(٤) «الفتاتين»: منقول به منصوب بالياء لأنه مثني. «كلهيهما»: تأكيد منصوب بالياء لأنه ملحق بالثني. وهو مضاف. «هما»: ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة. «والمعلمين»: الواو حرف عطف. «المعلمين»: اسم معطوف منصوب بالياء لأنه جمع مذكر سالم. «وأولي»: الواو حرف عطف. «أولي»: اسم معطوف منصوب بالياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، وهو مضاف...

المتخاصمين»<sup>(١)</sup>  
- الألف، وذلك في المثني المرفوع، أو الملحق به، نحو: «جاء الفائزان هذان»<sup>(٢)</sup>.  
- الواو، وذلك في جمع المذكر السالم المرفوع والملحق به، والأسماء الستة المرفوعة، نحو: «حضر أبوك والمعلمون»<sup>(٣)</sup>.  
- نيوت النون، وذلك في الأفعال الخمسة المرفوعة، نحو: «المعلمون يشرحون الدروس».

ب - النصب، ويدخل الاسم والفعل المضارع، وعلامته:

- الفتحة الظاهرة، وذلك في آخر الاسم المنصوب المفرد غير المنتهي بألف، وفي جمع التكسير المنصوب، والفعل المضارع المسبوق بحرف ناصب وغير المنتهي بألف، نحو: «لن أدعو المعلمَ أو القاضيَ أو الرجالَ إلى هذه الحفلة»

- الفتحة المقدرة للتعذر، وذلك في آخر

(١) «يقضي»: فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على الياء للثقل. «القاضي»: فاعل مرفوع بالضمة المقدرة على الياء للثقل.

(٢) «الفائزان»: فاعل مرفوع بالألف لأنه مثني. «هذان»: الهاء حرف تنبيه. «ذان»: نعت مرفوع بالألف لأنه ملحق بالثني.

(٣) «أبوك»: فاعل مرفوع بالواو لأنه من الأسماء الستة... «المعلمون»: اسم معطوف مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم.

د - الجزم، ولا يكون إلا في الفعل المضارع، وعلامته:

- السكون الظاهر، وذلك إذا كان المضارع مسبوqاً بحرف جازم، وغير معتل الآخر، وغير مشدّد الآخر، وغير محرّك لضرورة القافية، أو للتخلص من التقاء الساكنين، وليس من الأفعال الخمسة، نحو: «لم أتقاعس عن نصره وطبي».

- السكون المقنن وذلك إذا كان المضارع مسبوqاً بحرف جازم وغير معتل الآخر، وليس من الأفعال الخمسة، ومحرّكاً للتخلص من التقاء الساكنين، نحو: «لم ينجح الكسول»، أو مشدّد الآخر، نحو: «لم يمرّ ساعي البريد اليوم»، أو محرّكاً لمراعاة القافية، نحو قول زهير بن أبي سلمى:

ومها تكُنْ عِنْدَ امرئٍ مِنْ خَلِيقَةٍ

وإن خالها تخفى على الناس تعلم

- حذف النون، وذلك إذا كان المضارع مسبوqاً بحرف جازم، ومن الأفعال الخمسة، نحو: «المعلمون لم يقصروا في واجبه».

- حذف حرف العلة، وذلك إذا كان المضارع مسبوqاً بحرف جازم، ومعتل الآخر، وليس من الأفعال الخمسة، نحو: «لم يرضَ سميرٌ بهصته».

٤ - علامات الإعراب: علامات الإعراب قسماً:

- الكسرة الظاهرة، وذلك في آخر الاسم المجرور المفرد الصحيح الآخر، أو المنتهي بواو متحرّكة أو ياء متحرّكة، غير المنوع من الصرف، وفي جمع المؤنث السالم، وجمع التكسير غير المنوع من الصرف، نحو: «مررتُ بالمعلمِ والطَّيِّبِ والمعلماتِ والطلابِ».

- الكسرة المقننة للمقتدر، وذلك في آخر الاسم المجرور المنتهي بألف أو واو لازمة ساكنة قبلها ضمة، غير المنوع من الصرف، نحو: «مررتُ بالفتى أرسطو»، أو الكسرة المقننة للثقل وذلك في آخر الاسم المنقوص غير المنوع من الصرف، نحو: «سلّمت على القاضي».

- الياء، وذلك في المثقّى والملحق به، وجمع المذكر السالم والملحق به، والأسماء الستة، نحو: «احتفتيتُ بالفائزين كليهما والمعلمين وأولي المعرفة وأبيك»<sup>(١)</sup>.

- الفتحة نيابة عن الكسرة، وذلك في الاسم المنوع من الصرف، نحو: «مررتُ بأحمدٍ ومساجدٍ جميلة».

(١) «الفائزين»: اسم مجرور بالياء لأنه منق. «كلّهما»: توكيد مجرور بالياء لأنه ملحق بالثقتي... «المعلمين»: اسم مطوف مجرور بالياء لأنه جمع مذكر سالم. «أولي»: اسم مطوف مجرور بالياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم... «أبيك»: اسم مطوف مجرور بالياء لأنه من الأسماء الستة.

- أ - أصلية، وهي الضمة في حالة الرفع، والفتحة في حالة النصب، والكسرة في حالة الجر، والسكون (أي: عدم وجود الحركة) في حالة الجزم.
- ب - فرعية تنوب عن العلامات الأصلية في سبعة مواضع، وهي:
- ١ - الأسماء الستة وفيها تنوب الواو عن الضمة في حالة الرفع، وتنوب الألف عن الفتحة في حالة النصب، وتنوب الياء عن الكسرة في حالة الجر. انظر: الأسماء الستة.
- ٢ - المثقّى والملحق به، وفيها تنوب الألف عن الضمة في حالة الرفع، وتنوب الياء عن الفتحة والكسرة في حالتي النصب والجر. انظر: المثقّى.
- ٣ - جمع المذكر السالم والملحق به، وفيها تنوب الواو عن الضمة في حالة الرفع، وتنوب الياء عن الفتحة والكسرة في حالتي النصب والجر. انظر: جمع المذكر السالم.
- ٤ - جمع المؤنث السالم والملحق به، وفيها تنوب الكسرة عن الفتحة في حالة النصب. انظر: جمع المؤنث السالم.
- ٥ - الاسم المنوع من الصرف، وفيه تنوب الفتحة عن الكسرة في حالة الجر. انظر: المنوع من الصرف.
- ٦ - الأفعال الخمسة، وفيها تنوب النون عن الضمة في حالة الرفع، وينوب حذف النون عن الفتحة والسكون في حالتي النصب والجزم. انظر: الأفعال الخمسة.
- ٧ - الفعل المضارع المعتل الآخر، وفيه ينوب حذف حرف العلة عن السكون في حالة الجزم. انظر: الفعل المضارع.
- وفي الصفحة التالية جدول يلخص علامات الاعراب.
- ٥ - أنواع الإعراب: الإعراب ثلاثة أنواع، وهي:
- أ - الإعراب اللفظي هو الذي تظهر علاماته في آخر الكلمة، نحو: «يكرمُ اللبنانيون الضيفَ».
- ب - الإعراب التقديري: هو الذي لا تظهر علاماته في آخر الكلمة، بل تُقدَّر، وأشهر المواضع التي تُقدَّر فيها الحركات والحروف ما يلي:
- ١ - تُقدَّر الحركات الثلاث على آخر الاسم المقصور، وذلك للتعذر، نحو: «يهوى مصطفى العلي»<sup>(١)</sup>.
- ٢ - تُقدَّر الضمة والكسرة على آخر

(١) «يهوى»: فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على الألف للتعذر. «مصطفى»: فاعل مرفوع بالضمة المقدرة على الألف للتعذر. «العلي»: مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة على الألف للتعذر.

الأصلية وجمعت ماثلة لحركة الحرف الذي بعدها، نحو قراءة من قرأ ﴿الحمد لله رب العالمين﴾ (الفاتحة: ٢) بكسر الدال تبعاً لحركة اللام التي بعدها.

٦ - تقدّر الحركات الثلاث على آخر العلم المحكي، رفعاً ونصباً وجراً، كالعلم المركب تركيب إسناد، نحو: «تأبط شراً» (اسم رجل)، أو المركب تركيباً تقييدياً، نحو: «الوجه الحسن» (اسم رجل أو امرأة). أو المُسمّى بحرف أو ظرف، كأن تُسمى رجلاً «رَبٌّ» أو «حيثُ... فتقول: «جاء تأبط شراً والوجه الحسن ورُبٌّ» و«شاهدتُ تأبط شراً والوجه الحسن ورُبٌّ»، و«مررتُ بتأبط شراً والوجه الحسن ورُبٌّ»<sup>(٤)</sup>. (انظر: الحكاية).

٧ - تقدّر الحركات الثلاث على آخر الاسم المضاف لياء المتكلم، نحو: «هذا معلّمي» و«شاهدتُ معلّمي» و«سررتُ بمعلّمي»<sup>(٥)</sup> (انظر: الاسم المضاف إلى ياء

الاسم المنقوص في حالتي الرفع والجر، وذلك للفتل، نحو: «يقضي القاضي على الجاني»<sup>(١)</sup>. أمّا في حالة النصب، فإن الفتحة تظهر على ياء الاسم المنقوص لفتحتها، نحو: «لن أعصي القاضي». (انظر: المنقوص).

٣ - تقدّر الحركات الثلاث على آخر الاسم إذا سكُن للوقف، نحو: «جاء سالم»، «شاهدتُ سالم»، «مررتُ بسالم»<sup>(٢)</sup>. وكذلك تقدّر الحركة في الفعل المضارع المرفوع أو المنصوب، إذا وقّف عليه بالسكون، نحو: «الطفل يلعب» و«الطفل لن يلعب»<sup>(٣)</sup>.

٤ - تقدّر الحركات الثلاث جوازاً على الحرف الأخير من الكلمة، إذا سكُن للتخفيف، كتسكين الهزّة المكسورة عند بعض القراء في الآية: ﴿تسهبوا إلى بارئكم﴾ (البقرة: ٥٤)، وتسكين التاء المضمومة عند بعض القراء في الآية: ﴿وبعولتهن أحقّ بردهن﴾ (البقرة: ٢٢٨).

٥ - تقدّر الحركات الثلاث جوازاً على الحرف الأخير من الكلمة، إذا أهملت حركته

(١) «القاضي»: فاعل «يقضيه» مرفوع بالضمة المقدرة على الباء للفتل. «الجاني»: اسم مجرور بالكسرة المقدرة على الباء للفتل.

(٢) «سالم» في هذه الأمثلة مرفوع أو منصوب أو مجرور بحركة مقدّرة منع من ظهورها حركة الوقف.

(٣) «يلعب» في هذين المثالين مرفوع أو منصوب بحركة مقدّرة منع من ظهورها حركة الوقف.

(٤) «تأبط شراً» و«الوجه الحسن» مرفوعان، أو منصوبان، أو مجروران بحركات مقدّرة على أواخرها منع من ظهوره حركة الإعراب. وقرئ به في هذه الأمثلة مرفوعة، أو منصوبة، أو مجرورة، بحركات مقدّرة على أواخرها منع من ظهورها حركة البناء.

(٥) «معلّمي» مرفوع، أو منصوب، أو مجرور بحركة مقدّرة على ما قبل الباء منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة للياء. وبعضهم لا يوافق على أنّ الكسرة في حالة الجر مقدّرة، وإنما هي الكسرة الظاهرة، =

٨ - تُقَدَّرُ السكون على الحرف الأخير

المتكلم في «الإضافة».

حالة الإعراب	العلامة	في الأسماء	في الفعل المضارع
الرفع	الضمة الألف الواو ثبوت النون	الاسم المفرد - جمع التكسير - جمع المؤنث السالم والملحق به. المتنى الأسماء الستة - جمع المذكر السالم والمملق به.	المضارع من غير الأفعال الخمسة. المضارع من الأفعال الخمسة.
النصب	الفتحة الكسرة الألف الياء حذف النون	الاسم المفرد - جمع التكسير جمع المؤنث السالم والملحق به. الأسماء الستة. المتنى - جمع المذكر السالم والملحق به.	المضارع من غير الأفعال الخمسة. المضارع من الأفعال الخمسة.
الجر	الكسرة الفتحة الياء	الاسم المفرد المصروف - جمع التكسير المصروف - جمع المؤنث السالم والملحق به. المنوع من الصرف. الأسماء الستة - المتنى، جمع المذكر السالم والملحق بها.	
الجزم	السكون حذف حرف العلة حذف النون		المضارع الصحيح الآخر من غير الأفعال الخمسة. المضارع المعتل الآخر من غير الأفعال الخمسة. المضارع من الأفعال الخمسة.

١٠ - تُقَدَّر الحركة لاشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، نحو: «ليس المجتهدُ بفائِلٍ» («بفائِلٍ»: الباء حرف جر زائد. «فائِلٌ»: خبر «ليس» منصوب بفتحة مقدَّرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد)<sup>(٤)</sup>.

١١ - تُقَدَّر النون في الأفعال الخمسة عند تأكيدها، نحو: «هل تقومون؟»، «هل تقومان؟»، و«هل تقومين؟» فالأصل: «هل تقومونن؟»، «هل تقومانن؟»، و«هل تقومينن؟» فاجتمعت ثلاث نونات، فحُذِفَت نون الرفع، وحُذِفَت الواو في «تقومون» والياء في «تقومين»، فأصبحتا «تقومون..» ونقول في إعرابها: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون المقدَّرة لتوالي الأمتال، والضمير المحذوف لالتقاء الساكنين (واو الجماعة أو ياء المخاطبة) فاعل، وتون التوكيد حرف مبني لا محل له من الإعراب.

ج - الإعراب المحلِّي: هو تضيُّر اعتباريٍّ بسبب العامل، فلا يكون ظاهراً ولا مقدَّراً، وهو يكون في المبتدآت كلها، نحو: «أكرمتُ من تعلمها»<sup>(٥)</sup>، والجمل التي لها محلّ (٤) منهم من يُدخِل الاسم المجرور بحرف جر زائد في باب الإعراب المحلِّي، فيقول في إعراب «بفائِلٍ»: اسم مجرور لفظاً منصوب محلاً على أنه خبر «ليس». (٥) «من»: اسم موصول مبني على السكون في محلّ =

من الفعل، إذا تحرك للتخلص من التقاء الساكنين، نحو: «لم ينجحِ الكسولُ»<sup>(١)</sup>، أو إذا كان مجزوماً مُدْغِماً في حرف مائل له، نحو: «لم يمرَّ ساعي البريد اليوم»<sup>(٢)</sup>، أو إذا حُرِّك مراعاةً للقافية، نحو قول زهير بن أبي سلمى:

ومها تَكُنُّ عند امرئٍ من خليقةٍ  
وإن خالها تخفى على الناس تعلم<sup>(٣)</sup>

٩ - تُقَدَّر الحركات الثلاث في الحكاية والحكاية إمَّا حكاية كلمة، أو حكاية جملة. فحكاية الكلمة كأن تقول: «كان: فعل ماضٍ ناقص...» فـ«كان» في هذا القول مبتدأ مرفوع بالضممة المقدَّرة منع من ظهورها حركة الحكاية. ونحو: «تدخل إن على المبتدأ والخبر...» فتكون «إن» في هذا القول فاعلاً مرفوعاً بالضممة المقدَّرة منع من ظهورها حركة الحكاية. أمَّا حكاية الجملة، فنحو: «قلت: لا إله إلا الله» فهذه الجملة منصوبة بفتحة مقدَّرة منع من ظهورها حركة الحكاية. انظر: الحكاية.

ومذهبهم أفضل.

- (١) «ينجح» فعل مضارع مجزوم بالسكون المقدر بسبب الكسرة التي جاءت للتخلص من التقاء الساكنين.  
(٢) «يمرَّ»: فعل مضارع مجزوم بالسكون المقدر بسبب الفتحة التي جاءت للتخلص من الساكنين.  
(٣) «تعلم» فعل مضارع للمجهول مجزوم بالسكون المقدر بسبب الكسرة التي جاءت لمراعاة آخر القافية.

من الإعراب محكية وغير محكية. نحو:

«شاهدتُ المعلمَ يبتسمُ»<sup>(١)</sup>، والمصادر

المنسوبة، نحو: «أن تصوموا خير لكم»<sup>(٢)</sup>،

والأسماء المجرورة بحرف جر زائد، نحو:

«ليس الكسولُ بناجح»<sup>(٣)</sup>، والفرق بين

«الإعراب المحلي» و«الإعراب التقديري»

أن الأول يكون منصباً على الكلمة المبنية

كلها، أو على الجملة كلها، وليس على الحرف

الأخير منها؛ أما «الإعراب التقديري»

فمنصب على الحرف الأخير من الكلمة.

الإعراب.

### الإعراب المحكي:

انظر: الحكاية:

### إعراب المُسمّى به:

انظر: الإعراب، الرقم ٤، الفقرة ب

(سادساً).

### إعراب المضارع:

انظر: الفعل المضارع (٤).

### إعراب الجمل:

انظر: الجمل التي لا محل لها من

الإعراب، والجمل التي لها محل من

نصب مفعول به.

(١) «يبتسم» فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره، هو. وجملة «يبتسم» في محل نصب حال من «المعلم».

(٢) «أن» حرف مصدري ونصب واستقبال مبني... «تصوموا» فعل مضارع منصوب بحذف النون لأنه من الأفعال الخمسة. والواو فاعل. والمصدر المؤول من «أن تصوموا»، أي: صيامكم، في محل رفع مبتدأ.

(٣) «بناجح»: الهاء حرف جر زائد. «بناجح»: اسم مجرور لفظاً منصوب محلاً على أنه خبر «ليس»، ومنهم من يدخل الاسم المجرور بحرف الجر الزائد في باب الإعراب التقديري، فيقول في إعراب «بناجح» انه خبر «ليس» منصوب بفتحة مقدرة منع ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد.

من الأفعال التي تنصب مفعولين ليس

أصلها مبتدأ وخبراً، وأحدهما فاعل في

المعنى، نحو: «أعطيتُ الفقيرَ قميصاً».

فـ «الفقير» مفعول أول وهو فاعل في المعنى

لأن العطاء تام به. والأصل تقديم ما كان

فاعلاً في المعنى. وهذا التقديم واجب في ثلاثة

مواضع:

١ - عند حصول اللبس، نحو:

«أعطيتُ زيداً سالمًا».

٢ - عند حصر المفعول الثاني، نحو:

«ما أعطيتُ خالدًا إلا ثوبًا».

باه في «دُئِي» تصغير «ذُلُو» إذ الأصل «دُؤُو». انظر: القلب.

٢ - إعلال بالنقل، وهو نقل الحركة من حرف علة متحرك إلى حرف صحيح ساكن قبله، وهو خاص بالواو والياء لأنها يتحركان بخلاف الألف. نحو: «يَقُول» أصلها «يَقُول»، انتقلت حركة الواو إلى ما قبلها فأصبحت «يَقُول» وهكذا في نحو: «يبيع، يعود». ويأتي الإعلال بالنقل في أربعة مواضع، يكون حرف العلة في كل منها عين الكلمة، وهي:

أ - إذا كانت الواو أو الياء عيناً لفعل، شرط أن يكون الساكن قبل حرف العلة صحيحاً، وأن يكون الفعل غير مضعّف اللام، ولا ممتلئاً ولا مصوغاً للتعجب<sup>(١)</sup>. نحو: «يبيع، يصول» وأصلها «يبييع، يصول». ب - إذا كانت الواو أو الياء عيناً لمصدر على وزن «إفعال» أو «استفعال»، نحو: «إقامة، إبانة» وأصلها «إقوام، إبان». نقلت فتحة الواو والياء إلى الساكن

(١) لذلك لا إعلال بالنقل في نحو: «باج، عوق» لأن الساكن قبل الياء والواو غير صحيح، ولا في نحو: «ابيض، اسود» لاعتلال العين، ولا في نحو: «أهوى، أحياء» لاعتلال اللام، ولا في نحو: «ما أتيت، أتيت به، أتيت به» لأن هذه الأفعال مصوغة للتعجب، ولا في نحو: «أقوم، أتيت» وهما اسما تفضيل، لأن التفضيل كالتعجب.

٣ - أن يكون المفعول الثاني اسماً ظاهراً، والأول ضميراً متصلاً، نحو الآية: ﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثُرَ﴾ (الكوثر: ١) ويجب تأخيرها في ثلاثة مواضع:

١ - عند حصره، نحو: «ما أعطيت الثوب إلا زبداً». ٢ - إذا كان اسماً ظاهراً، والمفعول الثاني ضميراً متصلاً، نحو: «الدرهم أعطيته سميماً». ٣ - أن يكون مشتقاً على ضمير يعود على الثاني، نحو: «أعطيت الجائزة مستحقها».

### أعطى وأخواتها:

هي أعطى، سأل، منح، منع، كسا، ألبس. انظر كل فعل في مادته.

### الإعلال:

هو تغيير يطرأ على أحد الحروف الأربعة: و، ا، ي، أ، طلباً للتخفيف، وذلك إما بقلبه إلى حرف علة آخر، أو بنقل حركته إلى الحرف الصحيح الساكن قبله، أو إسكانه، أو حذفه، فالإعلال إذاً أربعة أنواع:

١ - إعلال بالقلب، نحو قلب الواو

أ - في مضارع الفعل الماضي المزيد بالهمزة على وزن «أَفْعَلْ» وكذلك في اسم فاعله واسم مفعوله، نحو: «يُعَلِّمُ، مُعَلِّمٌ، مُعَلَّمٌ» وأصلها «يُؤَعِّلِمُ، مُؤَعِّلِمٌ، مُؤَعَّلِمٌ».

ب - في اسم المفعول من الفعل الأجوف، نحو: «مَقُولٌ، مَبِيعٌ» وأصلها «مَقُولٌ، مَبِيعٌ».

ج - في الفعل الماضي الثلاثي المضغف (أي الذي عينه ولامه من جنس واحد) المكسور العين<sup>(٣)</sup>، المسند إلى ضمير رفع متحرك، وهنا، يجوز ثلاثة أوجه.

١ - حذف العين، نحو: «ظَلَّتْ، ظَلَّتْ، ظَلَّتْ».

٢ - إبقاء الفعل دون حذف، وفك الإدغام، نحو: «ظَلَّتْ، ظَلَّتْ، ظَلَّتْ».

٣ - حذف عينه ونقل حركتها إلى الفاء، نحو: «ظَلَّتْ، ظَلَّتْ، ظَلَّتْ».

أما مضارع هذا الفعل وأمره اللذان اتصلت بهما نون النسوة، فيجوز فيهما وجهان: أولها إبقاؤها دون تغيير وفك الإدغام، نحو: «يَظَلِّلْنَ، أَظَلِّلْنَ»، وثانيهما حذف العين منها ونقل كسرتها إلى الفاء، نحو: «يَظَلِّنَ، أَظَلِّنَ».

(٣) لذلك لا إعلال بالمحذف في نحو: «أَعْنَدْتُ». لأن الفعل مؤنث من أكثر من ثلاثة أحرف، ولا في نحو: «عَلَّلْتُ» لأن الفعل مفتوح العين.

الصحيح قبلها فصارت «إِقْوَامٌ، إِيَّانٌ» ثم قُلبت الواو والياء ألفاً لمجانسة الفتحه «إِقَامٌ، إِيَّانٌ» ثم حُذفت الألف، وُعُوْضٌ منها بناء التأنيث «إِقَامَةٌ، إِيَّانَةٌ»، ومثلها «استقامة، استينانة».

ج - إذا كانت الواو أو الياء عيناً لصيغة «مَفْعُولٌ» المشتقة من فعل ثلاثي أجوف، نحو: «مَصُونٌ، مَبِيعٌ»، وأصلها «مَصُونٌ، مَبِيعٌ».

د - إذا كانت الواو أو الياء عيناً في اسم يشبه المضارع في وزنه دون زيادته، نحو: «مَقَامٌ» وأصله «مَقْوَمٌ» على وزن «يَعْلَمُ»، أو في زيادته دون وزنه، كبناء صيغة على وزن «يَجْلِي» (القشر الذي يظهر على الجلد حول منابت الشمر)، فتقول: «يَتَبَّعُ، يَتَبَّعُ» وأصلها «يَتَّبِعُ، يَتَّبِعُ»<sup>(٤)</sup>.

٣ - الإعلال بالمحذف<sup>(٥)</sup> المحذف قسبان: قياسي، وغير قياسي، أما القياسي، فنجدده في الحالات التالية:

(١) أما إذا اختلف الاسم عن المضارع في الأمرين معاً (الوزن والزيادة)، أو شابهتها فيهما معاً، وجب التصحيح، ومثال الأول «يَقْبُطُهُ»، لأن المضارع لا يكون - في الغالب - مكسور الأول، ولا مبدوءاً بهم زائدة، ومثال الثاني «أَقْرَمُ، أَيْبُنُ» وهما شبيهان بالمضارع الذي على وزن «أَفْعَلُ» في الوزن والزيادة.

(٢) نستعمل مصطلح «الإعلال» هنا مع بعض التجوز، لأن المحذف قد يكون في غير حروف العلة.

- الدَّاعِي إلى النَّادِي.»
- ب - في الكلمة التي عنها واو أو ياء متحركتان، وما قبلها حرف ساكن صحيح، نحو: «يَقُومُ، يَبِينُ»، والأصل: «يَقُومُ، يَبِينُ.» وَيُسْتَقَى من ذلك:
- ١ - أفعل التفضيل، نحو: «ما أقومُهُ ما أبينه! أقومُ به! أبينُ به!».
- ٢ - ما كان على وزن «أفعل»، نحو: «هو أبيضٌ وأحمرٌ وأقومُ منه وأبينُ.»
- ٣ - ما كان على وزن «بفعل»، أو «بمفعلة» أو «بمفعال»، نحو: «يقولُ، يروِّحُ، يقولُ، يكيالُ.»
- ٤ - ما كان بعد واوه أو يائه ألف، نحو: «تجوال، تهيام.»
- ٥ - ما كان مُضَعَّفًا، نحو: «أبيضٌ، أسودٌ.»
- ٦ - ما أُعِلَّتْ لأمه، نحو: «أهوى، أحياء.»
- ٧ - ما صَحَّتْ عين ماضيه المجرد، نحو: «يعورُ، يَصِيدُ» (يصيدُ: يرفع رأسه كبراً).
- ملحوظة: قد يكون الإعلال بالنقل فقط، نحو: «يَقُومُ، يَبِينُ»، والأصل: «يَقُومُ، يَبِينُ»؛ وقد يكون بالنقل والقلب معاً، نحو: «يُقِيمُ»، والأصل: «يَقُومُ»؛ وقد يكون بالنقل والحذف معاً، نحو: «لم يَبِعْ، لم يَبِعْ»، والأصل: «لم يَقُومْ، لم يَبِعْ»؛ وقد يكون بالنقل والقلب

د - في المضارع ذي الياء من الفعل الثلاثي، الواوي الفاء، المفتوح العين في الماضي، والمكسور العين في المضارع، وشرط أن تكون ياءه مفتوحة<sup>(١)</sup>، وكذلك يجري الإعلال بالحذف في أمر هذا الفعل ومصدره، نحو: «يصفُ، صَفَّ - يعدُّ، عَدَّ، عَدَّةً.»

أما الإعلال بالحذف غير القياسي، فلا يجري على قاعدة صرفية محددة، ومنه حذف الياء في، نحو: «يَدُّ، دَمٌّ» وأصلها «يَدِّي، دَمِّي»، وحذف الواو في نحو: «اسم، ابن»، وأصلها «يسمُو، بنُو»، ونحو حذف الواو أو الهاء في نحو: «شفة»، وأصلها «شَفُو» أو «شَفَّةً».

٤ - الإعلال بالتسكين: هو حذف حركة حرف العلة دفْعاً للنقل، ثم نقل حركته إلى الساكن قبله، ونجده:

أ - في الكلمة المنتهية بواو، أو ياء، غير مفتوحتين<sup>(٢)</sup>، وقبلها حرف متحرك<sup>(٣)</sup>، نحو: «يدعو الدَّاعِي إلى النَّادِي»، والأصل: «يَدْعُو»

(١) لذلك لا إعلال بالحذف في نحو: «يَبِيعُ» لأن الفعل يائي الفاء، ولا في نحو: «يُوعِدُ» مضارع «أوعده» لأن الهاء مضمومة، ولا في نحو: «يُوقِظُ» مضارع «وقظته» لأن العين غير مفتوحة في الماضي.

(٢) فإن كانا مفتوحين، فلا إعلال بالتسكين، نحو: «لن أدعو الحائِي اليوم».

(٣) فإن كان الحرف قبلها ساكناً، فلا إعلال بالتسكين، نحو: «هذا ظمِّي ودلِّي».

والحذف معاً، كما في المصادر المعتلة العين على وزن «إفعال»، أو «استفعال»، نحو: «إقامة، استقامة»، والأصل: «إقوام، استيقوام».

والحذف معاً، كما في المصادر المعتلة العين على وزن «إفعال»، أو «استفعال»، نحو: «إقامة، استقامة»، والأصل: «إقوام، استيقوام».

والوطن واجبة. ومن أمثلة الإلغاء وعدمه قولك «النخيلُ أعلمتُ الطلابَ أنسبُ للصحراء»<sup>(١)</sup> أو «أنسبُ للصحراءِ أعلمتُ الطلابَ النخيلُ».

ومن أمثلة الإلغاء، قولك: «النجاح - أعلمنا المعلمُ - بالدرس»، ومن أمثلة حذف المفعول الأول قولك: «أعلمتُ الخبرَ صحيحاً»، والأصل: أعلمتُك، أو أعلمته، الخبرَ صحيحاً. ومن أمثلة حذف المفعول به الثاني لدليل قولك لمن سألك: هل عرفت أخبارَ الوطن: «أعلمني زيدٌ جيده»، أي: أعلمني زيدُ الأخبارَ جيده. ومن أمثلة حذف المفعول الثاني والثالث قولك لمن سألك: من أعلمك أخبارَ الوطن جيده: «أعلمني زيد»، أي: أعلمني زيد أخبارَ الوطن جيده.

إعلال الألف، الهزمة، الواو، الياء:  
انظر: قلب الألف، قلب الهزمة، قلب الواو، قلب الياء.

### أَعْلَمَ وَأَرَى وَأَخَوَاتِهَا:

هي: أَعْلَمَ، أَرَى، نَبَأَ، أَنْبَأَ، خَبَرَ، أَخْبَرَ، حَدَّثَ، وهي أفعال تنصب ثلاثة مفاعيل، نحو: «أَعْلَمْتُ المعلمَ الخبرَ صحيحاً»، ونحو الآية: ﴿كَذَلِكَ يُرِيهِمُ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ حَسَرَاتٍ عَلَيْهِمْ﴾ (البقرة: ١٦٧). وأصل «أَعْلَمَ» و«أَرَى»: علم، ورأى، المتعديان لاتين، ثم تعدياً لثالث بالهزمة؛ أما الأفعال الباقية فقد تضمنت معناها.

ملحوظة: إذا كانت «أرى» و«أعلم» منقولتين من «رأى» البصريَّة و«عَلِمَ» العرفانيَّة، المتعدِّي كلُّ منهما إلى واحد، تعدياً إلى مفعولين فقط، نو: «أريتُ زيداُ السيارةَ» أي: أبصرته إياها، ونحو: «أعلمتُ أخي الخبرَ» أي: عرّفته إياه. ويجوز فيها التعليق،

ويجري على هذه الأفعال ما يجري على أفعال القلوب من تعليق وإلغاء، وحذف اختصاراً لدليل... (انظر: أفعال القلوب).

«خلق جديد» في محل نصب سدّت سدّ المفعول الثاني والثالث، والفعل معقّف عن الجملة باللام.

(٢) يجوز في «النخيل» الرفع على أنها مبتدأ، والنصب على أنها مفعول به ثانٍ لـ «أعلمت»، ويجوز في «أنسب» الرفع على أنها خبر المبتدأ، والنصب على أنها مفعول به ثالث لـ «أعلمت».

فمن أمثلة التعليق الآية: ﴿يُنَبِّئُكُمْ إِذَا مُرِّقْتُمْ كُلُّ مَرْقٍ إِنَّكُمْ لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ﴾ (سبأ: ٧)<sup>(١)</sup>، ونحو: «أعلمتُ الطالبَ لخدمة

(١) «كبه» في «يُنَبِّئُكُمْ» مفعول أول. وجملة «إِنَّكُمْ لَفِي»

(غير مكرراً)، أو مكرراً، أو معطوفاً عليه بالواو، نحو: «النجدة»، و«النجدة النجدة»، و«الزكاة والصوم».

٣- ملاحظات: أ- قد تكون «الواو» لغير العطف، فتأتي للمعية، مثل: «العمل والمثابرة كي تنجح»<sup>(٤)</sup> وقد تفيد العطف والمعية معاً.  
ب- الملق بالإغراء وجوب إضمار الناصب في الأمثال الماثورة أو شبهها، مثل: «كَيْلِهَا وَتَمْرًا»<sup>(٥)</sup>، ومثل: «الكلاب على البقر»<sup>(٦)</sup>، ومثل: «أَحْسَفًا وَسُوءَ كَيْلَةٍ»<sup>(٧)</sup>، ومثل: «هذا ولا زعماتك»<sup>(٨)</sup>، ومثل: «إن تَأْتِ فَأَهْلَ اللَّيْلِ وَأَهْلَ النَّهَارِ»<sup>(٩)</sup>.

ج - إذا كان المُغْرَى به غير مكرراً، جاز ذكر فعل الإغراء وإضماره، نحو: «الزم النجدة» أو «النجدة»، أما إذا كان مكرراً أو

نحو الآية: «رَبِّ أَوْبِي كَيْفَ تُحْصِي الموق»<sup>(١٠)</sup> (البقرة: ٢٦٠).

### أعني التفسيرية:

تُرب إعراب الفعل المضارع المجرد، وما بعدها مفعول به، والفرق بينها وبين «أي» التفسيرية، أنها تأتي لدفع السؤال وإزالة الإبهام، أما «أي» فتأتي للإيضاح والبيان.

### الإغراء:

١ - تعريفه: هو تنبيه المخاطب على أمر محبوب ليفعله، مثل: «الزكاة الزكاة»<sup>(١١)</sup>. فالتكلم هو المُغْرِي، والمخاطب هو المُغْرَى، والأمر المحبوب هو المُغْرَى به.

٢ - حكمه: يكون الاسم في الإغراء منصوباً باعتبار مفعولاً به للفعل المحذوف<sup>(١٢)</sup> المناسب للمعنى، ويكون مفرداً (١) «أرني»: فعل أمر مبني على حذف حرف العلة، والنون للوقاية. والياء ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به.

(٢) «الزكاة»: مفعول به لفعل الإغراء المحذوف تقديره: الزم؛ «الزكاة» الثانية توكيد منصوب.

(٣) قد يُذكر فعل الإغراء فيكون الاسم المنصوب مفعولاً به، وعند ذلك لا يكون الأسلوب من أساليب الإغراء حسب الاصطلاح النحوي.

(٤) والتقدير: الزم العمل مع المثابرة لتنجح.  
(٥) مثل يقال لمن يطلب شيتين خيرَ بينهما، فطلبها مع زيادة عليهما، والتقدير: أعطني كليهما وزئني تمراً.  
(٦) تَلَّ يُضْرِبُ لترك الخمر والشرَّ بصرعان بنية السلامة، والتقدير: أطلق الكلاب على البقر وانج بنفسك.  
(٧) تَلَّ يُضْرِبُ لمن يجمع بين إسائتين، والتقدير: أتبع حشفاً وتزهد سوء كيلة؟ والحشف: هو رديه التمر.  
(٨) شبه تَلَّ. والتقدير: أرتضي هذا ولا أتوهم زعماتك.  
(٩) أي: إن تَأْتِ يُجِدْ أهل الليل وأهل النهار في خدمتك بدل أهلك.

**افْتَعَلَ:**

- ميزان للفعل الماضي الثلاثي المزيد فيه  
حرفان، وأهم معانيه:  
١ - المطاوعة، نحو: «جمعته فاجتمع».  
٢ - اتخاذ الفعل من الاسم، نحو:  
«اختبِرَ»، أي: اتخذ الخبرَ.  
٣ - المبالغة، نحو: «اقتَدَرَ»، أي: بالغ في

القدرة.

- ٤ - الإظهار، نحو: «اعتَدَرَ» أي: أظهر  
العُذر.

- ٥ - التسيب في الشيء والسعي فيه،  
نحو: «اكتسبتُ المال»، أي حصلت عليه  
بسعي وقصد.

- ٦ - الاشتراك، نحو: «اقتتلوا».  
٧ - وجود الشيء على صفة معينة، نحو:  
«اعتظَم الأمر»، أي: وجده عظيماً.

- ٨ - بمعنى أصل الفعل لعدم ورود  
الأصل، نحو: «التحى» أي: طلعت لميته،  
ونحو: «ارتجَل الخطبة».

ومصدر «افتعل» هو «افتعال»، نحو:  
«اجتمع اجتماعاً، اقتتل اقتتالاً»، فإن كان  
معتلاً الآخر، قُلبَ آخره همزة، نحو: «ارتدى  
ارتداءً، التحى التحاء».

**الافتقار:**

طلب الشيء على وجه الحاجة اللازمة

معطوفاً عليه، فيجب إضمار الفعل.

- د - يصح القول «التجدةُ النجدةُ»  
باعتبار «النجدة» مبتدأ خبره محذوف،  
والتقدير: «النجدةُ مطلوبة». وفي هذه الحالة،  
كما في حالة ظهور الفعل المحذوف، لا يكون  
الأسلوب إغراءً حسب الاصطلاح النحوي.

**أَفْ أو أَفْ أو أَفْ أو أَفْ أو أَفْ أو أَفْ:**

اسم فعل مضارع بمعنى: أنضجر وأنكره،  
نحو الآية: ﴿فَلَا تَقُلْ لَهَا أَفْ﴾ (الإسراء:  
٢٣) («أف»): اسم فعل مضارع مبني على  
الكسر الظاهر. وفاعله ضمير مستتر فيه  
وجوباً تقديره: أنت. و «أف» دون تنوين  
تعني: أنضجر من شيء معين، ومع التنوين  
تعني: أنضجر من كل شيء.

**أفاعيل:**

هو، في الصِّرف، أحد أوزان صيغٍ منتهى  
الجموع، ويطرَّد في الاسم الرباعيَّ المزيد  
الذي قبل آخره حرف متد، نحو: «أسلوب  
أساليب، إضبارة أضابير»، وهو ممنوع من  
الصرف.

**افتعال:**

مصدر «افتعل». انظر: افتعل.

ثلاثة أحرف، ويدلّ على قوّة المعنى في الألوان والعيوب غالباً، نحو: «احمأر، اسوأء». ويبنى المصدر منه على وزن «افعلال» نحو: «احمأر احميراراً» وأفعالها لازمة وغير مستعملة اليوم.

### أفعال:

أحد أوزان جموع القلّة، ويطرّد في جمع الأسماء الثلاثة على أيّ وزن كانت إلاّ التي على وزن «فعل»<sup>(١)</sup>، والتي يطرّد فيها وزن «أفعل»<sup>(٢)</sup>، نحو: «بيت أبيات - جسم أجسام - بُرج أبراج - صنم أصنام - عُنق أعتاق - كَيْد أكباد - عَنب أعناب - عضد أعضاء - إبل آهال». ومما سُمِعَ على هذا البناء فحُفظ دون أن يُقاس عليه جمع

(١) يُجمع «فعل» على «فُعلان» وقد شدّ «أرطاب، أرباع» جمع «رطب، رُبّع» (وهو الفصل ينتج في الربيع أول النتائج).

(٢) يجمع أكثر النحاة جمع «فعل» الصحيح العين قياساً على «أفعال» لكنّ الأب أنتاس الكرمل أظهر أنّ ما سُمِعَ عن النُحهاء من جموع «فعل» على «أفعال» أكثر ممّا سُمِعَ من جموع المطرّدة على «أفعل» أو «فعل» أو «فعل»، ومنها «بعث أبعث - سُمِعَ أسجاع - شكّل أشكال - فرّخ أفراخ - زند أزنسد - شخص أشخاص - لفظ ألفاظ - لحظ ألفاظ». وقد أجاز بجمع اللفظ العربية في القاهرة جمع «فعل» على «أفعال».

كافتقار اسم الموصول إلى عائد.

### الإفراد:

الدلالة على الواحد من الناس أو الحيوانات أو الأشياء، ويقابله التثنية والجمع.

### إفراد الفعل:

المقصود به أن يكون الفعل مُفرداً ولو كان الفاعل أو نائبه اسماً ظاهراً مثقياً أو جمعاً، نحو: «جاء المعلّمان»، «نجمح المجتهدون». وهو اليوم، قاعدة مطرّدة في اللغة العربية. وكانت قبيلة بلحارث بن كعب تثقّي الفعل مع المثقّى وتجمعه مع الجمع، وعُرفت لغتها بلغة «أكلوني البراغيث»، ومن هذه اللغة الآية: ﴿وَأَسْرُوا النجوى الذين ظلموا﴾ (الأنبياء: ٣).

وانظر: الفاعل (٥).

### إفعل:

مصدر «أفعل» الصحيح العين. انظر: أفعل.

### إفعلّ:

ميزان للفعل الماضي الثلاثي المزيد فيه

«اللاتين، وياه المخاطبة، وواو الجماعة، نحو: «اكتب، اكتبني، اكتبوا». ويُقال في إعرابه: إنه مبيّ على حذف النون لأنّه ملحق بالأفعال الخمسة، أو: إنه مبيّ على حذف النون لاتصاله بألف اللاتين، أو ياء المخاطبة، أو واو الجماعة. وتُعرّب الألف والواو والياء ضائراً متصلةً مبنيةً على السكون في محل رفع فاعل، إذا اتصلت بفعل معلوم، ونائب فاعل إذا اتصلت بفعل للمجهول.

«شاهد، صاحب، يتيم، شريف، أصيل، جنان (أي: القلب)، شعبة، مئت، حرّ» على «أشهاد، أصحاب، أيام، أشرف، آصال، أجنان، أشياخ، أموات، أحرار».

### أفعال التحويل، أو التصيير:

هي: صَبَّرَ، وروءَ، وترك، وَتَجَدَّدَ، واتخذ، وجعل، ووهب. انظر كل فعل في مادته، وانظر: ظُنُّ وأخواتها.

### أفعال الرجاء:

انظر: كاد وأخواتها (٢).

### الأفعال الخمسة:

هي كل فعل مضارع اتصلت به ألف التثنية، أو واو الجماعة، أو ياء المخاطبة، نحو: «يكتبان، تكتبان، يكتبون، تكتبون، تكتبين»، وهذه الأفعال تُرفع بثبوت النون، وتُنصب وتجرم بحذفها، نحو: «المواطنون الشرفاء يدافعون عن وطنهم، ولَنْ يتوانوا عن التضحية في سبيله» («يدافعون»: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. وجملة «يدافعون» في محل رفع خبر المبتدأ «المواطنون»).

### أفعال الرجحان:

انظر: ظُنُّ وأخواتها (٢).

### أفعال الشرع:

انظر: كاد وأخواتها (٢).

### الأفعال الصحيحة:

انظر: الفعل الصحيح.

### أفعال القلوب:

انظر: ظُنُّ وأخواتها (٢).

ويلحق بها فعل الأمر المتصل بألف

الأفعال اللازمة:

انظر: الفعل اللازم.

أولاً: دلالة «نعم» على المدح العام، و«بئس» و«ساءة» على الذم العام، وكونها أفعالاً ماضية لازمة جامدة مجردة من الدلالة الزمنية، وتلحقها تاء التانيث جوازاً إذا كان فاعلها اسماً ظاهراً مؤنثاً، نحو: «نعم أو نعمت المجتهدة زينب»، أو إذا كان المخصوص مؤنثاً، نحو: «نعم أو نعمت الشريك الزوجة».

الأفعال المبنيّة:

هي الفعل الماضي والأمر في كل حالاتها، والفعل المضارع الذي اتصلت به نون النسوة أو نون التوكيد اتصالاً مباشراً، انظر كل فعل في مادته.

ثانياً: قُصِرَ فاعلها على أنواع معينة، أشهرها:

الأفعال المتعدية:

انظر: الفعل متعدّي.

أ - المَعْرُوفُ بِـ «أل» الجنسيّة<sup>(١)</sup>، أو المَهْدِيّة<sup>(٢)</sup>، نحو: «بئس الولد العاق»، أو مُضَافاً إِلَى المَعْرُوفِ بِهَا، نحو: «نعم رجلُ السّياسة زيد»، أو مُضَافاً إِلَى المضافِ إِلَى المَعْرُوفِ بِهَا، نحو: «بئس مهملٌ قواعِدِ النحو».

أفعال المدح والذم:

١ - تعدادها: هي: نَعَمٌ، وَحَبٌّ، وَحَبْدًا (للمدح)، وَبِئْسٌ، وَسَاءَةٌ، وَلَا حَبْدًا (للذم)، ويلحق بهذه الأفعال كل فعل ثلاثي مجرد على وزن «فَعَلٌ» بشرط أن يكون صالحاً لأن يُبنى منه فعل التعجب، نحو: «كُرمَ الفُق زَيْدٌ»، و«لَوَمَ الخائِنُ فلانٌ». انظر كل فعل في مادته، وانظر: «فَعَلٌ». وجملة أفعال المدح والذم جملة إنشائية غير طلبية، لا خبرية، ولا بُدُّ لها من فاعل ومخصوص بالمدح أو الذم.

ب - الضمير المستتر وجوباً بشرط التزامه الإفراد والتذكير وعودته على تمييز بعده يُفسر ما في هذا الضمير من غموض

٢ - أحكام «نعم» و«بئس»

و«ساءة»: تتلخص هذه الأحكام بما يلي:

(١) قد يُراد به «أل» الجنسيّة الدلالة على الجنس حقيقة، أو مجازاً، ففي قولك: «نعم الوالد أبي»، قد تقصد الجنس حقيقة، فكانت بمدح كل والد، وتدخل أهلك في هذا التعميم، ثم تذكره بعد ذلك خاصة، فكانت مدحته مرتين، وقد تقصد الجنس مجازاً فكانت جعلت أهلك بمنزلة جنس الآباء كله للمبالغة في المدح.  
(٢) تكون للمهد النحوي أو الذكري.

وإيها، نحو: «نعم طلاباً المجتهدين»<sup>(١)</sup> ولا بد هنا من مطابقة التمييز للمخصوص بالمدح والذم، في التذكير والتأنيث والافراد والتنثية والجمع، نحو: «نعم طالباً المجتهد»، و«نعمت طالبتين المجتهدتان».. ويجوز اجتماع الفاعل الظاهر والتمييز، نحو: «نعم المواطن رجلاً يدافع عن وطنه».

ج - كلمة «من» أو «ما»، نحو: «نعم من تصادقه كريماً»، و«بئس ما يقوله الجاهل»، وقيل «ما» و«من» هنا تمييزان والفاعل ضمير مستتر.

د - اسم موصول، نحو: «بئس الذي لا يجتهد».

ثالثاً: عدم نصبها المفعول به، مع صحة زيادة «كاف الخطاب» الحرفية في آخرها، نحو: «نعمك المجتهد زياد».

رابعاً: حاجتها غالباً إلى اسم مرفوع بعدها هو المقصود بالمدح أو الذم، ويُسمى «المخصوص بالمدح والذم»، ويُشترط في هذا المخصوص أن يكون مصرفة كالأمثلة السابقة، أو نكرة مفيدة<sup>(٢)</sup>، نحو: «نعم

(١) «نعم» فعل ماض جامد لإنشاء المدح سبقه على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. «طلاباً» تمييز منصوب بالفتحة، وجملة «نعم طلاباً» في محل رفع خبر مقدم. «المجتهدون»: مبتدأ مؤخر مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم.

(٢) أفادت النكرة «رجل» هنا لأنها وُصفت بالجملة

الرجل رجلاً يؤدب نفسه». وهذا المخصوص مرفوع إمّا على الابتداء، والجملة قبله خبره، وإمّا على أنه خبر لمبتدأ محذوف وجوباً، ويكون التقدير في نحو: «نعم الرجل زيد»: نعم الرجل هو زيد. وإما على أنه مبتدأ خبره محذوف وتقديره: المدح أو المذموم. ومن من أجاز إعرابه بدلاً من الفاعل. ومن شروطه أيضاً أن يكون أخص من الفاعل لا مساوياً له، ولا أعم منه، وأن يكون متأخراً عن الفاعل، فلا يتوسط بينه وبين فعله، ويجوز تقدمه على الفعل والفاعل معاً، كما يجب تأخره عن التمييز إذا كان الفاعل ضميراً مستتراً<sup>(٣)</sup> له تمييز، نحو: «نعم طالباً المجتهد».

وقد يحذف المخصوص إذا دل عليه دليل، نحو الآية: ﴿نعم العبد، إنه أواب﴾ (ص: ٣٠)، أي: نعم العبد أيوب، وقد عُلم من ذكره قيل.

ومن حق المخصوص أن يجانس الفاعل، فإن لم يكن من جنسه، كان في الكلام حذف، نحو: «نعم اجتهداً زيد»، أي: نعم اجتهداً اجتهداً زيد.

ويجوز أن يباشر المخصوص نواسخاً يؤدب نفسه. انظر متى تفيد النكرة في «المبتدأ والخبر». (٣) أمّا إذا كان الفاعل اسماً ظاهراً، فيجوز تقديم المخصوص على التمييز، نحو: «نعم العالم رجلاً زيد» أو «نعم العالم زيد رجلاً».

طالباً»، و «المجتهدان حَسَنُ طالباتٍ»  
و «المجتهدون حَسَنُوا طلاباً»<sup>(٢)</sup>. ولا يجوز في  
فاعل «نَعَم» و «بَشَس» المضمر إلا أن يكون  
مفرداً مع جواز تأنيته إذا عاد على مؤنث.

### الأفعال المعتلة:

انظر: الفعل المعتل.

### أفعال المقاربة:

انظر: كاد وأخواتها (٢).

### الأفعال الناقصة:

انظر: الفعل الناقص.

### أفعال اليقين:

انظر: ظن وأخواتها (٢).

### إَفْعَلُ:

ميزان للفعل الماضي الثلاثي المزيد فيه

(٢) فاعل «حَسَن» في المثل الأول ضمير مستتر فيه  
جوازاً تقديره: هو. وفاعل «حَسَنُوا» الألف فيها. وفاعل  
«حَسَنُوا» نون الإناث المدغمة في نون «حَسَن». وفاعل  
«حَسَنُوا» الواو فيها. وتلاحظ المطابقة بين فاعل  
«حَسَن» والاسم الذي قبلها. ويجوز عدم المطابقة.  
فنقول: «المجتهدان حَسَنُ طالبين».

المتدا والخبر، سواءً أتقدم المخصوص، نحو:  
«كَانَ زَيْدٌ نَعِمَ الطَّالِبُ» أم تأخر، نحو: «نَعِمَ  
الطَّالِبُ ظَنَنْتُ زَيْدًا»<sup>(١)</sup>.

٣ - أحكام «حَبَّذا» و «لَا حَبَّذا». انظر:  
حَبَّذا.

٤ - الملحق بـ «نَعَم» و «بَشَس»: هو،  
كل فِعْلٍ ثلاثي مجرد على وزن «فَعَّلَ»  
المضموم العين. بشرط أن يكون صالحاً لأن  
يبنى منه فِعْلُ التَّعَجُّبِ، نحو: «كَرَّمَ الْمَوْطِنُ  
زَيْدًا». فإن لم يكن في الأصل على وزن  
«فَعَّلَ»، نُحَوِّلهُ إليه، فنقول في المدح من  
«كَتَبَ»: «كَتَبَ الطَّالِبُ زَيْدًا»، ونقول في الذم  
من «كَذَبَ»: «كَذَّبَ الرَّجُلُ سَعِيدًا». فإن كان  
معتلاً الآخر (نحو: قضى، غزا...) فإننا نقلب  
آخره وَاوًا، نحو: «قَضَوُ الْقَاضِي فُلَانًا».

وللملحق بـ «نعم» و «بشس» أحكامها،  
غير أن فاعله الظاهر يخالف فاعلها الظاهر  
في أمرين: أولهما جواز خلوّه من «أل»، نحو:  
«شَرَّفَ زَيْدًا»، وثانيهما جواز جرّه بالباء  
الزائدة، نحو: «شَجَّعَ بَزِيدًا». أما فاعله  
المضمر فيخالف فاعل «نَعَم»  
و «بَشَس» في أمر واحد هو جواز أن يكون  
وفق ما قبله من الإفراد والتثنية والجمع  
والتذكير والتأنيث، نحو: «المجتهدُ حَسَنُ

(١) «زيداً» مفعول به أول لـ «ظننت»، والمفعول الثاني  
هو جملة «نعم الطالب».

حرفان، ومن معانيه: أَعْتَدَهُ جمع «شهاب، غراب، جنين، عتاد».

١ - الدلالة على الدخول في الصفة،

نحو: «احمرُّ»، أي: دخل في الحُمْرة.

٢ - المبالغة، نحو: «اسودَّ الليلُ» أي:

اشتدَّ سوادهُ. ومصدره «افعلال»، نحو: احمرُّ

احمراراً. ويأتي غالباً للدلالة على قوة اللون

أو العيب، ولا يكون إلا لازماً (غير متعدي).

### أَفْعَلُ:

وزن للصفة المشبهة المشتقة من الفعل

الثلاثي الذي على وزن «فَعَلٌ» الدال على

لون أو عيب أو جليبة، نحو: «حمرُّ فهو أحمر،

عورٌ فهو أعور، حورٌ فهو أحور».

### أَفْعِلْ بِهِ:

هي الصيغة الثانية لإنشاء التعجب.

انظر: التعجب (٢).

### أَفْعَلْ:

ميزان للفعل الماضي الثلاثي المزيد فيه

حرف واحد، ومن معانيه:

١ - التعدية، نحو: «أجلستُ الطفلَ»،

وقد تكون التعدية إلى مفعولين في ما كان

متعدياً إلى مفعول واحد، نحو: «أركبتك

فرساً»، وإلى ثلاثة في ما كان متعدياً إلى

مفعولين، نحو: «أركبتك القمرَ طالماً».

٢ - الدخول في الشيء، نحو: «أمسى

الشتاء»، أي: دخل في المساء.

٣ - وجدان المفعول به متصفاً به، نحو:

«أعظمتُ فلاناً» أي: وجدته عظيماً.

٤ - الصيرورة، نحو: «أقفرَ البلدَ»، أي:

صار قفراً.

٥ - الرُّض، نحو: «أبأغَ الفرسَ»،

أي: عرَّضه للبيع.

٦ - وجود الشيء على صفته، نحو:

### أَفْعَلُ:

أحد أوزان جموع التكسير التي للقلَّة،

ويطرَّد في:

١ - الاسم (أي ما ليس بوصف)

الثلاثي الذي على وزن «فَعَلٌ» الصحيح

الفاء والعين غير المضاعف، نحو: «بهر

أبهر - نفس أنفس - ظبي أظب». وقد شدَّ

«أوجه، أعين، أكف» جمع «وجه، عين، كف».

٢ - الاسم (أي ما ليس بوصف)

الرباعي المؤنث تانيثاً مضمونياً (أي بخير

علامة تانيث ظاهرة) وقبل آخره حرف مدّ،

نحو: «ذراع أدرع - بين أين» وقد شدَّ

بجيه من المذكَّر في «أشهب، أغرب، أجنن،

«أحدثه وأبخلته»، أي: وجدته محموداً وبخيلاً.

٧ - الإعانة على ما اشتق الفعل منه،

نحو: «أحلبت فلاناً»، أي: أعنته في الحلب.

٨ - الدخول في الزمان، نحو: «أسحر،

أصبح»، أي: دخل في السحر، والصبح.

٩ - سلب الفاعل، نحو: «أشكيتُ

زيداً»، أي: أزلت شكايته.

١٠ - الدخول في المكان، نحو: «أنجدُ

وأشأم»، أي: أتى نجداً، والشام.

١١ - البلوغ، نحو: «أومأتِ الدراهم»،

أي: صارت مئة، ونحو: «أنجدُ فلان»، أي:

بلغ نجداً.

١٢ - الاستحقاق، نحو: «أخصدُ

الزرع»، أي: استحقَّ الزرع الحصاد.

١٣ - المطاوعة لـ «فعل»، نحو: «فطرتُه

فأفطرَ»، أو لـ «فعل»، نحو: «كبتُ الرجلُ

فأكبَّ».

١٤ - بمعنى أصلها، نحو: سرى

وأسرى. وقد تعني «أفعل» عن أصلها لعدم

ورود هذا الأصل، نحو: «أفلح» بمعنى: فاز،

لأنه لم يرد في العربية «فلح» بهذا المعنى.

ومصدر «أفعل» هو:

١ - إفعال، إذا كان صحيح العين،

نحو: «أكرم إكراماً، وأسلم إسلاماً».

٢ - إفالة، إذا كان معتل العين، نحو:

«أقام إقامة، أعان إعانة»، وقد تحذف التاء،

نحو الآية: «وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة»

(الأنبياء: ٧٣).

٣ - إفعال، إذا كان معتل اللام، نحو:

«أعطى إعطاءً، أهدى إهداءً. أما «عطاء»

(من «أعطى»)، و «ثناء» (من «أتى»)

وأمثالها فأسماء مصادر، وليست مصادر،

لنقصانها عن أحرف أفعالها.

ويأتي «أفعل» للتفضيل. (انظر: اسم

التفضيل). وقد ترد أفعال التفضيل عارية

من معنى التفضيل، فتتضمن حينئذ معنى

اسم الفاعل، نحو الآية: «رَبُّكُمْ أَعْلَمُ

بِكُمْ» (الإسراء: ٥٤) أي: عالم بكم؛ أو معنى

الصفة المشبهة، نحو الآية: «وهو الذي يبداُ

الخلق ثم يعيده وهو أهون عليه»، (الروم:

٢٧)، أي: هو هين عليه.

## أفعل التفضيل:

انظر: اسم التفضيل.

## أفعلاء:

أحد جموع التكسير التي للكثرة، ويطرَد

في الوصف الذي على وزن «فَعِيل» معتل

اللام، أو مضاعف، نحو: «غني أغنياء - نبيُّ

أنبياء - شديد أشداء». ومما سُمِع على هذا

الوزن جمع «نصيب، عشير (أي العشر)، خميس، ربيع» فقول: «أنصباء، أعشيراء، أخساء، أربعاء».

ثلاثة أحرف، ويأتي لمعان منها:  
 ١ - المبالغة والتوكيد، نحو: «أخشوشن الشمر»، أي: اشتدت خشونته، ونحو: «اعشوشب المكان»، أي: كثُر عشبه.

٢ - الصُرورة، نحو: «احلولى الشيء»، أي: صار حلواً.

ويبنى مصدره على وزن «افعلال»، نحو: «اخشوشن اخشيشاناً»، وإذا كان معتللاً الآخر، قلب آخره همزة، نحو: «احلولى احليلاء».

### إِفْعُولُ

ميزان للفعل الماضي الثلاثي المزيد فيه ثلاثة أحرف، ويدل على المبالغة نحو: «اجلؤد البعير»، أي: أسرع كثيراً. ومصدره «إفْعُول»، وأفعال هذا الميزان نادرة الاستعمال في لغتنا اليوم.

الشرتوني (١٩٢٠م / ١٣٣٠هـ)

أقتران جواب الشرط بالفاء:

انظر: الشرط (٣).

### إِفْعَلُّ

أحد موازين الفعل الماضي الثلاثي المزيد في ثلاثة أحرف، وميزان للفعل الماضي الرباعي المزيد فيه حرفان، ويبنى للمبالغة، نحو: «أقشعر»، و «أكفههر»، أو للمطاوعة، نحو: «طمأنته فاطمان» ويبنى المصدر منه على وزن «أفعلال»، نحو: «اطمان اطمئناناً».

### إِفْعَنْلَلُ

أحد موازين الفعل الماضي الثلاثي المزيد فيه ثلاث أحرف، وميزان للفعل الماضي الرباعي المزيد فيه حرفان، ويبنى للمطاوعة، نحو: «حرجت الإبل فاحرنجمت»، (اجتمعت تترامكة)، وقد يكون للمبالغة والتوكيد، نحو: «افرنقع القوم» بمعنى: تفرقوا. وهذا الميزان نادر الاستعمال في لغتنا الحاضرة، ومصدره «افعنلال».

### أقسام الاسم:

انظر: الاسم (٣).

### إِفْعَوْعَلُ:

ميزان للفعل الماضي الثلاثي المزيد فيه

انظر: أبتع. نحو: «حَضَرَ المَعْلُومُونَ كُلُّهُم أَجْمَعٌ أَكْتَعٌ».

أقسام الفعل:  
انظر: الفعل (٣).

### أَكْتَعُونَ

تستعمل استعمال «أبتعون» ولها أحكامها.  
انظر: أبتعون. نحو: «جاء القوم كلُّهم أجمعون أكتعون».

### أَكُنْ

فعل مضارع ناقص مجزوم بالسكون، يرفع الاسم وينصب الخبر نحو الآية: ﴿قَالَ قَدْ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيَّ إِذْ لَمْ أَكُنْ مَعَهُمْ شَهِيدًا﴾ (النساء: ٧٢).

### أَلْ

تأتي بثلاثة أوجه: ١ - حرف تعريف.  
٢ - حرف زائد. ٣ - اسم موصول.

١ - أَلْ المَعْرِفَةُ: هي أشهر أنواع «أل» وأكثرها استعمالاً، فإذا ذُكِرَتْ «أل» في الكلام مُطْلَقَةً (أي: لم يُدْكَرْ معها ما يبدلُ على نوعها)، كان المراد منها «أل» المعرفة، أما إذا أُريدَ غيرها، فلا بدُّ من التقييد وترك الإطلاق، فيُقال «أل» الموصولة، أو «أل» الزائدة. واختلف في «أل» هذه أي كُنْها

### أقسام الكلمة:

تنقسم الكلمة إلى ثلاثة أقسام: ١ - اسم. ٢ - فعل. ٣ - حرف. ومنهم من يعتبر «اسم الفعل» قسماً رابعاً، والأصح اعتباره داخلًا في «الاسم».

### أَكْ

فعل مضارع ناقص مجزوم يرفع المبتدأ وينصب الخبر أصله «أكن» حذفت نونه للتخفيف، نحو قول الشاعر:  
فَإِنَّ أكَ قَدْ أُوتِيَتْ مَالًا فَلَمْ أَكُنْ  
بِهِ بَطْرًا، فَالْحَالُ قَدْ يَتَحَوَّلُ

ونحو الآية: ﴿وَلَمْ أَكْ بِغِيًّا﴾ (مريم: ٢٠) (اسم «أك» ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا. «بغياً»: خبر «أك» منصوب بالفتحة الظاهرة). وانظر شروط حذف نون مضارع «كان» في: كان.

### أَكْتَعُ

تستعمل استعمال «أبتع» ولها أحكامها.

أي: كل فرد منه؛ وإمّا لاستغراق جميع خصائصه، نحو: «أنتَ المعلمُ»، أي: اجتمعت فيك كل صفات المعلم، وعلامة «أل» الاستغراقية أن يصلح وقوع «كل» موقعها. وأمّا «أل» التي لبيان الحقيقة، فهي التي تبين حقيقة الجنس وماهيته وطبيعته، ولذلك تُسمى «لام الحقيقة والماهية والطبيعية»، نحو: «الرجل أقوى من المرأة»، أي: إن حقيقة الرجل وجنسه أقوى من حقيقة المرأة وجنسها، من غير أن يكون كل واحد من الرجال كذلك، فقد يكون من النساء من تفوق قوة الكثير من الرجال. والمعرف بـ «أل» الجنسية نكرةً معنًى، معرفةً لفظاً، وتجري عليه أحكام المعارف كصحة الابتداء به، وبجيء الحال منه. والجملة الموصولة به يجوز أن تكون نعتاً له باعتباره نكرة في المعنى، أو حالاً منه باعتباره معرفة في اللفظ،

نحو قول الشاعر:

وإني لتعروني لِذِّكْرِكَ هُرَّةٌ

كما أنتَقَضَ العصفورُ بِلَهُهُ القَطْرُ

فيجوز في جملة «بله القطر» أن تكون نعتاً لـ «العصفور» أو حالاً منه.

٢ - أل الزائدة: وهي التي ليست

موصولة، وليست للتعريف، بل حرف يدخل على المعرفة أو النكرة فلا يُغيّر التعريف أو التنكير. وهي نوعان: أ - نوع تكون فيه

التي تُعرف، أم اللام وحدها، أم الهزمة وحدها؟ والرأي الأشهر أنها كلها هي حرف التعريف. وهي قسبان:

أ - أل العهديّة وهي «التي تدخل

على النكرة فتفيدها درجة من التعريف تجعل مدلولها فرداً معيّنًا بعد أن كان مبهمًا شائعاً، وتكون إمّا للعهد الذكريّ، وهي ما سبق لمصحوبها ذكر في الكلام، نحو: «نزل مطر، فأنعش المطر أرضنا»؛ وإمّا للعهد الحضوريّ، وهو ما يكون مصحوبها حاضرًا وقت الكلام، نحو: «سيحضرُ معلّمُ اليوم»، أي اليوم الحاضر الذي نحن فيه؛ وإمّا للعهد الذهنيّ أو العلميّ، وهي ما يكون مصحوبها معهوداً في الذهن، فينصرف الفكر إليه بمجرد النطق به، نحو سؤالك زميلك: «هل ذهبتَ إلى الجامعة؟»، أو «هل أتى المحاضر؟» فـ «الجامعة» و«المحاضر» يعهدما ويعرفهما من نسأله.

والمعرف بـ «أل» العهديّة مُعرف لفظاً

لاقرانه بها، ومعنى لدلالته على معيّن.

ب - أل الجنسية وهي الداخلة على

نكرة تُفيد معنى الجنس المحض من غير أن تُفيد العهد، وتكون إمّا للاستغراق وإمّا لبيان الحقيقة. فأما التي للاستغراق، فتكون إمّا لاستغراق جميع أفراد الجنس، نحو الآية: «وخلق الإنسان ضعيفاً» (النساء: ٢٨).

الجنس، نحو: «سأكافئُ الكاتبَ الفرضَ والمكرمَ ضيفه»، أي: الذي كتب فرضه، والذي يُكرمُ ضيفه. فإذا أريدَ بها العهد، كانت حرف تعريف.

وجِلَّةُ «أل» هي الوصف بعدها. وقد اختلف النحاة في إعراب «أل»: أ تكون مبنية على السكون في محل رفع أو نصب أو جر. على حسب جملتها؟ أم تكون «أل» معرفة بحركات مقدرة وليست مبنية؟ وما إعراب الصفة الصريحة بعدها في الحالتين؟ ولعلَّ أفضل رأي هو القائل إنها مع صفنها التي بعدها بمنزلة الشيء الواحد، فكأنها المركب المزجيّ يظهر إعرابه على الجزء الآخر منه<sup>(٢)</sup>. أمَّا صلّتها، فقد اختار النحاة اعتبارها نوعاً ثالثاً من شبه الجملة (النوعان الآخران هما: الظرف، والجار والمجرور)،

«زائدة لازمة» وهي التي تقترن باسم معرفة، ولا تفارقه بعد اقتراثها به، نحو: «السؤال»، «السلات»، «العزى»، «السدي»، «التي»، «الذان»، «الآن». ب - نوع تكون فيه زائدة عارضة، أي: غير لازمة، وهذا النوع يُلجأ إليه إمّا للضرورة الشعرية، نحو قول الشاعر:

رَأَيْتُكَ لَمَّا أَنْ عَرَفْتَ وَجُوهَنَا

صَدَدْتَ، وَطَبَّتَ النَّفْسَ يَا قَيْسُ عَنِّ عَمْرُو  
(حيث أدخلها الشاعر على كلمة

«النفس» التي هي تمييز، والتمييز نكرة على المشهور). وإمّا لِلْمَحِ الْأَصْلِ، أي: للملاحظة ما يتضمّنهُ الأصل المنقول عنه من المعنى، نحو: «الفضل»، و«العادل»، و«المنصور»، و«الرشيد». فد «أل» في هذه الأعلام تشير إلى الأصل القديم لهذه الأعلام، وهو «الفضل»، أو «العادل»، أو «النصر»، أو «الرشد». ولا تأثير لهذا النوع في التعريف، لأن العَلَمَ الذي دخلت عليه يَسْتَمَدُّ تعريفه من علميته لا منها.

٣ - أل الموصولة: تأتي «أل» اسماً موصولاً إذا دخلت على اسم فاعل أو اسم مفعول<sup>(١)</sup>، بشرط ألا يُرادَ بها العهد أو

«حرف تعريف، لأن هذه الصفات تدلّ على التبوّت، فلا تُشبه الفعل من حيث دلالاته على التجنّد، فلا يصح أن تقع صلة للوصول كما يقع الفعل.

(٢) ففي نحو: «سأكافئُ الكاتبَ الفرضَ والمكرمَ ضيفه»، نربُّ «الكاتب» مفعولاً به منصوباً بالفتحة الظاهرة، وفاعله (لأنه اسم فاعل) ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. «الفرض»: مفعول به لاسم الفاعل «الكاتب»... «المكرم» اسم مطوف منصوب بالفتحة. «ضيفه»: نائب فاعل لاسم المفعول «المكرم» مرفوع بالضمة، والماء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه.

(١) أمّا «أل» التي تدخل على الصفة المشبهة، أو اسم التفضيل، أو صيغ المبالغة، فليست اسماً موصولاً، بل

٤ - التبيين، أي تبيين أن الاسم  
المجرور بها فاعل في المعنى لا في الصناعة  
النحوية (أي: الإعراب)، وما قبلها مفعول  
به في المعنى لا في الصناعة كذلك. وذلك  
بشرط أن تقع بعد اسم التفضيل، أو فعل  
التعجب الدالّين على حبّ أو كره أو ما  
بمناها، نحو: «عَمَلُ المعروفِ أَحَبُّ إلى  
النفسِ الكريمةِ من عَدَمِ الاكترابِ بمصائبِ  
الناسِ». ف «النفس» هي التي «تعمل»، فهي  
الفاعل في المعنى، و«عمل» مفعول به في  
المعنى.

٥ - معنى اللام، نحو: «الأمر عندئذٍ إلى  
الله»، أي لله.  
٦ - الظرفية، كقولهم: «سَجَعُ اللهُ  
الولادةَ إلى يومٍ تشبهُ من هولِهِ الولدان»،  
أي: في يومٍ.

إلّا:  
تأتي بأربعة أوجه: ١ - استثنائية. ٢ -  
حَضْرِيَّة. ٣ - مُرَكَّبَةٌ من «إن» «ولا». ٤ -  
اسمِيَّة.  
١ - إلّا الاستثنائية: حرف استثناء  
مبنى على السكون لا محل له من الإعراب،  
وذلك إذا دُكِرَ المُسْتثنى منه ولم تُسَبَقْ بنفي أو  
نهي. والمُسْتثنى بعدها له حالتان:

وليست جملة، لكن يجوز عطف جملة عليها،  
نحو الآية: ﴿إِنَّ الْمُصَدِّقِينَ وَالْمُصَدِّقَاتِ  
وَأَقْرَبُوا اللَّهَ قَرَضًا حَسَنًا يُضَاعَفُ لَهُمْ﴾  
(الحديد: ١٨) حيثُ عَطِفت جملة «وأقربوا»  
على «المُصَدِّقِينَ» (بمعنى: الذين تصدّقوا) لأنّه  
في قوّة الفعل، والتقدير: إن الذين تصدّقوا  
وأقربوا يُضَاعَفُ لَهُمْ....

«أل» التي لِلْمَحِ الْأَصْل:

انظرها في «أل» (٢ - الزائدة).

«أل» الشَّمْسِيَّة، «أل» القَمَرِيَّة:

انظر: الشَّمْسِيَّة، والقَمَرِيَّة.

إلى:

حرف جَرٍّ أصليٍّ يجرّ الاسم الظاهر  
والضمير، ومن معانيها:

١ - انتهاء الغاية المكانية، نحو الآية:  
﴿مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ  
الْأَقْصَى﴾ (الإسراء: ١).  
٢ - انتهاء الغاية الزمانية، نحو الآية:  
﴿ثُمَّ أَتَمَّوْا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ﴾ (البقرة:  
١٨٧).

٣ - المُصاحبة، نحو: «اجمّع كتبك إلى  
امتعتك»، أي: مع امتعتك.

النافية للجنس لا تعمل في معرفة.  
ملحوظة: إذا تَكَرَّرَتْ «إِلَّا» للتوكيد، يُعْرَبُ ما بعد «إِلَّا» الثانية عطف بيان، أو بدلاً، أو عطف نسق، نحو: «حَضَرَ الْقَوْمَ إِلَّا سَعِيداً إِلَّا أبا عبدِ الله» («إِلَّا» الثانية حرف زائد للتوكيد مبيِّنٌ على السكون لا محل له من الإعراب. «أبا» بدل من «سعيداً» منصوب بالألف لأنه من الأسماء الستة).

ونحو قول أبي ذؤيب الهذلي:

هل الدهرُ إِلَّا لَيْلَةٌ ونهارُها

وإِلَّا طُلُوعُ الشَّمْسِ نَمَّ غِيَارُها  
«إِلَّا» الثانية حرف زائد للتوكيد مبيِّنٌ على السكون لا محل له من الإعراب. «طلوع»: اسم معطوف مرفوع بالضمّة الظاهرة).

أما إذا تَكَرَّرَتْ «إِلَّا» قُصِدَ الاستثناء بعد الاستثناء، فإنها تُشغِلُ العامل الذي قبلها بواحد من المستثنيات، وتنصب ما عداها، نحو: «ما نَجِحَ إِلَّا زَيْدٌ إِلَّا خالداً إِلَّا سعيداً» وذلك إذا كان الاستثناء مُفْرَغاً. أما إذا كان غير مُفْرَغٍ وتقدّمت المستثنيات، فيجب النصب، نحو: «نَجِحَ إِلَّا زَيْدٌ إِلَّا سعيداً التلاميذ»، فإذا تأخّرت المستثنيات، وجب نصبها جميعاً إذا كان الكلام إيجاباً، نحو: «نَجِحَ الطُّلابُ إِلَّا زَيْدٌ إِلَّا علياً»، فإن كان غير إيجاب، جاز في واحدٍ إمّا النصب على الاستثناء والإتياع على البديل، ووجب نصب

أ - وجوب نصبه وذلك إذا كان المستثنى مُتَّصِلاً<sup>(١)</sup> مؤخراً والكلام تاماً<sup>(٢)</sup> موجباً<sup>(٣)</sup>، نحو الآية: ﴿فَشَرُّوا مِنْهُ إِلَّا قَلِيلاً مِنْهُمْ﴾ (البقرة: ٢٤٩)، أو إذا كان الاستثناء منقطعاً<sup>(٤)</sup>، نحو الآية: ﴿مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا اتِّبَاعَ الظَّنِّ﴾ (النساء: ١٥٧) أو إذا تقدم المستثنى على المستثنى منه، كقول الكميت:

وَمَا لِي إِلَّا آلُ أَحْمَدَ شَيْعَةً

وما لِي إِلَّا مَذْهَبَ الْحَقِّ مَذْهَبٌ  
ب - جواز النصب والإتياع، وذلك إذا كان الكلام تاماً منفياً متصلاً، مقدماً فيه المستثنى منه، والأرجح الإتياع على أنه بدل بعض من كل، وقد قرئت الآية: ﴿مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلاً مِنْهُمْ﴾ (النساء: ٦٦) بنصب «قليل» على الاستثناء، ورفعهما على أنها بدل من الواو في «فعلوه». وإذا تعذر البديل على اللفظ لمانع، أُبْدِلَ على الموضع نحو الآية: ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ﴾ (محمد: ١٩) حيث يجوز رفع لفظ الجلالة على أنه بدل من محلّ «لا» مع اسمها، لا على اللفظ، لأنّ «لا»

(١) يكون الاستثناء متصلاً إذا كان المستثنى من جنس المستثنى منه.

(٢) أي ذُكِرَ فيه المستثنى منه.

(٣) أي غير منفي.

(٤) يكون الاستثناء منقطعاً إذا كان المستثنى من غير جنس المستثنى منه.

ما عداه، نحو: «ما نجح أحدٌ إلاَّ المجتهدُ إلاَّ سعيه إلاَّ علياً».

٢ - إلاَّ الحصريَّة: حرف مبيِّن على السكون لا محل له من الإعراب، وذلك في الاستثناء المفرغ (أي الذي لم يُذكر فيه المستثنى منه)، والاسم بعده يُعرب حسب موقعه في الجملة، وشرطه أن يكون الكلام منفياً، نحو: «لا يقع في السوء إلاَّ فاعله» (فاعله: فاعل «يقع» مرفوع بالضمَّة الظاهرة)، أو بعد نهي، نحو الآية: ﴿ولا تقولوا على الله إلاَّ الحق﴾ (النساء: ١٧١) «الحق»: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة، أو الاستفهام الإنكاري، نحو الآية: ﴿فهل يهلك إلاَّ القومُ الفاسقون؟﴾ (الأحقاف: ٣٥) «القوم»: نائب فاعل مرفوع بالضمَّة الظاهرة).

٣ - إلاَّ المركبة من «إن» الشرطيَّة و«لا» النافية وذلك إن أتى بعدها فعل مضارع مجزوم، نحو الآية: ﴿إلاَّ تنصروه فقد نصره الله﴾ (التوبة: ٤٠) «إلا»: حرف شرط مبيِّن على السكون لا محل له من الإعراب. «لا» حرف نفي مبيِّن على السكون لا محل له من الإعراب. «تنصروه»: فعل مضارع مجزوم بحذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو ضمير متصل مبيِّن على السكون في محل رفع فاعل، والهاء

ضمير متصل مبيِّن على الضم في محل نصب مفعول به. «فقد»: الفاء حرف ربط مبيِّن على الفتح لا محل له من الإعراب. «قد»: حرف تحقيق مبيِّن على السكون لا محل له من الإعراب. «نصره»: فعل ماضٍ مبيِّن على الفتح الظاهر. والهاء ضمير متصل مبيِّن على الضم في محل نصب مفعول به. «الله»: لفظ الجلالة فاعل مرفوع بالضمَّة الظاهرة. وجملة «فقد نصره الله» في محل جزم جواب الشرط).

٤ - إلاَّ الاسميَّة بمعنى: «غير»: اسم مبيِّن على السكون في محل رفع أو نصب أو جر صفة، وذلك إذا كان موصوفها جمعاً مُنكرًا أو شبهه، نحو الآية: ﴿لو كان فيها آهةٌ إلاَّ الله لفسدنا﴾ (الأنبياء: ٢٢)، فلا يجوز أن يكون لفظ الجلالة «الله» بدلاً، لأن المعنى بصير: لو كان فيها الله لفسدنا، ألا ترى أنك لو قلت: «ما جاءني الطلابُ إلاَّ زيد» على البديل، لكان المعنى: «جاءني زيدٌ وحده». كذلك لا يجوز الاستثناء هنا من جهة اللفظ، لأنَّ «آهة» جمع منكر في الإنبات لا عموم له، فلا يصح الاستثناء منه، كما لا يصح أن تقول: «جاء طلابٌ إلاَّ زيداً».

ملحوظة: ذكر بعض اللغويين أن «إلا» في الآية ﴿لئلا يكون للناس عليكم حجة﴾ إلا الذين ظلموا منهم﴾ (البقرة: ١٥٠)

وانظر: التنديم.

٣ - ألا التحضيضية: حرف مبيّن على السكون لا محل له من الإعراب، يُفيد التحضيض، أي الطلب بحث، لا يعمل، ويختصّ بالدخول على جملة فعلية فعلها مضارع، نحو الآية: ﴿أَلَا تَقَاتِلُونَ قَوْمًا نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ﴾ (التوبة: ١٣). وانظر: التحضيض.

٤ - ألا التي للعرض: حرف مبيّن على السكون لا محل له من الإعراب، يُفيد العرض، أي الطلب برفق ولين، ويختصّ بالدخول على جملة فعلية، نحو الآية: ﴿أَلَا تَحِبُّونَ أَنْ يَفْرَ اللَّهُ لَكُمْ﴾ (النور: ٢٢).

ملحوظة: إذا دخلت «ألا» أو «ألا» أو «هلا» أو «لوما»، أو «لولا» على الفعل الماضي، أفادت اللوم والتوبيخ والإنكار، وإذا دخلت على الفعل المضارع، أفادت الحثّ والحضّ على الفعل.

٥ - ألا المركبة من همزة الاستفهام و«لا» النافية للجنس: تُفيد التمنيّ ويختصّ بالدخول على الجمل الاسمية، وتعمل عمل «لا» النافية للجنس، التمنيّ لا يكون لها خبر مذكور، ولا يجوز إلغاؤها ولو تكرّرت، نحو: «ألا رجلٌ نلتقيه

حرف عطف بمنزلة الواو في التشريك في اللفظ والمعنى، إِلَّا أَنَّ جهور النحاة يُؤوّل الآية على الاستثناء المنقطع.

ألا:

تأتي في خمسة أوجه: ١ - حرف استفتاح وتنبيه. ٢ - حرف توبيخ وإنكار. ٣ - حرف عرض. ٤ - حرف تحضيض. ٥ - مركبة من همزة الاستفهام و«لا» النافية للجنس.

١ - ألا الاستفاحية التنبيهية: حرف مبيّن على السكون لا محل له من الإعراب، يُفيد تنبيه السامع إلى ما يُلقي عليه، وتحقيق ما بعدها<sup>(١)</sup>، وهي حرف لا يعمل، يدخل على الجملة الاسمية، نحو الآية: ﴿أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ﴾ (يونس: ٦٢). وعلى الجملة الفعلية، نحو: «ألا يا خالد انتبه» (جملة النداء جملة فعلية لأننا نقدر فيها فعلاً محذوفاً تقديره: أدعو).

٢ - ألا التوبيخية الإنكارية: حرف مبيّن على السكون لا محل له من الإعراب، يختصّ بالدخول على جملة فعلية فعلها ماضٍ، نحو: «ألا درستَ جيداً».

(١) وذلك لأنها مركبة في الأصل من همزة الإنكار الإبطالي، و«لا» النافية. ونفي التمنيّ إيجاب.

فيرشدنا». انظر: لأ النافية للجنس.

الأ:

تأتي في خمسة أوجه: ١ - حرف توبيخ وإنكار. ٢ - حرف عرض. ٣ - حرف تحميص. ٤ - مركبة من «أن» المخففة من «أن» و«لا» النافية للجنس<sup>(١)</sup>. ٥ - مركبة من «أن» المصدرية و«لا» النافية.

١ - الأ التوبيخية الإنكارية: مثل «الأ التوبيخية الإنكارية، فانظرها.

٢ - الأ التحميصية: مثل «الأ التحميصية، فانظرها، وانظر: التحميص.

٣ - الأ التي للعرض: مثل «الأ التي للعرض، فانظرها.

٤ - الأ المركبة، من «أن» المخففة من «أن» و«لا» النافية للجنس: وذلك،

إن أتى بعدها اسم وسبقت بفعل متعّد، نحو: «علمتُ الأ بُدُّ من السفر» (علمتُ: فعل

ماضٍ مبهنيّ على السكون لاتصاله بضمير ماضٍ متحرّك، والتاء ضمير متصل مبهنيّ على

الضم في محل رفع فاعل. «الأ»: أن: مخففة من «أن» المشبهة بالفعل، حرف مبهنيّ تني

السكون لا محل له من الإعراب، واسمه

(١) على مذهب من يجوز إدغام «أن» المخففة من التثنية بـ «لا» النافية للجنس. ولعلّ الفصل «أن لا» هو الأصح، وذلك على مذهب جمهور النحاة.

ضمير الشأن محذوف في محل نصب. «لا» حرف لنفي الجنس مبهنيّ على السكون لا محل له من الإعراب. «بُدُّ»: اسم «لا» مبهنيّ على الفتح في محل نصب. «مين»: حرف جرّ مبهنيّ على السكون وقد بُنيّ على الفتح منعاً من التقاء ساكنين، متعلّق بخبر «لا» المحذوف، وتقديره: موجود. «السفر» اسم مجرور بالكسرة الظاهرة. وجملة «لا بُدُّ من السفر» في محل رفع خبر «أن»، وجملة «الأ بُدُّ من السفر» سادة مسدّ مفعول «علمت».

٥ - «الأ» المركبة من «أن» الناصبة و«لا» النافية: وذلك حين يأتي بعدها فعل مضارع منصوب، نحو: «أريدُ الأ تتكاسلُ» (أريدُ: فعل مضارع مرفوع بالضمّة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا «الأ»: أن: حرف مصدرّيّ ونصب واستقبال مبهنيّ على السكون لا محل له من الإعراب. «لا»: حرف نفي مبهنيّ على السكون لا محل له من الإعراب. «تتكاسلُ»: فعل مضارع منصوب بالفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت. والمصدر المؤلّ من «الأ» تتكاسل» في محل نصب مفعول به).

الألي:

اسم موصول للجمع مطلقاً سواء أكان

مُذَكَّرًا أَمْ مُؤَنَّثًا، عَاقِلًا أَمْ غَيْرَ عَاقِلٍ، وَأَكْثَرُ مَا يُسْتَعْمَلُ لِمَجْمَعِ الذُّكُورِ الْعُقُلَاءِ مِثْفَى عَلَى السُّكُونِ، وَيُعْرَبُ حَسَبَ مَوْقِعِهِ فِي الْجُمْلَةِ، نَحْوُ قَوْلِ الشَّاعِرِ:

هُمُ الْأَلَى وَهَبُوا لِلْمَجِيدِ أَنْفُسَهُمْ  
فَمَا يُبَالُونَ مَا لَأَقْوَا إِذَا حُمِدُوا

(«الألى»: اسم موصول مِثْفَى عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبْرٍ).

الآن: ظرف زمان للوقت الحاضر مِثْفَى عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ نَصْبِ مَفْعُولٍ فِيهِ، نَحْوُ: «زَارَنِي مَعْلَمِي الْآنَ»، وَقَدْ تَدَخَّلَ عَلَيْهَا حُرُوفُ الْجَمْرِ: «مَنْ، إِلَى، حَقَّى، مَذْ، مِنْذُ» فَتَكُونُ مَبْتِئَةً عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ جَرِّ بِحَرْفِ الْجَمْرِ، نَحْوُ: «سَأُزَوِّدُكَ مِنَ الْآنَ فَصَاعِدًا».

### الْبَيْتَةُ:

مصدر «بَتَّ» بمعنى: قَطَعَ، تُعْرَبُ مَفْعُولًا مُطْلَقًا لِفِعْلِ مَحذُوفٍ مَنْصُوبًا بِالْفَتْحَةِ، نَحْوُ: «لَا أَكْذِبُ الْبَيْتَةَ»، وَالْمَشْهُورُ أَنَّ هَزَّتْهَا هِزَّةَ قَطْعٍ.

### الْإِلَامُ:

لغة في «الألى»، انظر: الألى.

### الْإِلَامُ:

مُرَكَّبَةٌ مِنْ حَرْفِ الْجَمْرِ «إِلَى» وَ«مَا» الِاسْتِفْهَامِيَّةِ الَّتِي حُدِّثَتْ أَلْفَهَا، نَحْوُ: «إِلَامٌ هَذَا الْكَسْلُ» («الإلام»: «إلى»: حرف جر مِثْفَى عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الْإِعْرَابِ، مُتَعَلِّقٌ بِخَبْرٍ مَحذُوفٍ تَقْدِيرُهُ مَوْجُودٌ. «ما» اسم اسْتِفْهَامٍ مِثْفَى عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ جَرِّ بِحَرْفِ الْجَمْرِ. «هذا»: «ها» حرف تنبيه مِثْفَى عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الْإِعْرَابِ. «ذا»: اسم إشارة مِثْفَى عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ مُبْتَدَأً. «الكسل»: بدل من «هذا» مرفوع بِالضَّمَّةِ الظَّاهِرَةِ).

الالتباس النحوي:

احتمال الكلام لأكثر من معنى بسبب التركيب النحوي، نحو: «شاهدتُ المعلمَ مُسْرِعًا»، فقد يكون «مُسْرِعًا» حالاً من «المعلم»، أو حالاً من التاء في «شاهدتُ».

## التقاء الساكنين:

من معاني الأمر والنهي.

من الأقوال المشهورة إنه لا يجوز التقاء الساكنين، ولكن الاستقراء النحوي للغة دلّ أنّ الساكنين يلتقيان في مواضع، منها:

١ - عند الوقف بالتسكين على كلمة قبل آخرها حرف مدّ، نحو: فَيْلٌ، تُوْتُ، كِتَابٌ.

٢ - عند التقاء حرف مدّ بحرف مُشَدَّد في كلمة واحدة، نحو: خَاصَّةٌ، دَابَّةٌ، تَكْتَبَانُ.

٣ - في قوافي الشعر، نحو قول الشاعر:

أَيُّهَا اللَّيْلُ أَتُنْمِنَا نَشْتَكِي  
فَأَسْتَمِعْ شَكْوَى الْحَزَانِ الْمُتَمَيِّنِ.

وفيا عدا ذلك، لا يلتقي ساكنان، فإن التقيا وجب كسر الحرف الساكن الأول، كما في الفعل المضارع المجزوم، نحو: «لم يكن الله بظلام للعبيد»، وكما في تاء التأنيث الساكنة، نحو: «نجحت المجتهدة»، وكما في فعل الأمر، نحو: «ادرسِ الدرسَ»، أما

«بين» فتحرّك بالفتح إذا كان ما بعدها «أل»، نحو: «جئتُ بينَ البيتِ»، وأما ميم الجمع فتحرّك بالضم، نحو: «أسألُ لكم السعادة».

وفي نحو: «مدّ البساط» ولم يمدّ البساط» يجوز في دال «مدد» الكسر، والفتح، والضم.

في نحو: «مدّ البساط» ولم يمدّ البساط» يجوز في دال «مدد» الكسر، والفتح، والضم.

في نحو: «مدّ البساط» ولم يمدّ البساط» يجوز في دال «مدد» الكسر، والفتح، والضم.

## التي:

اسم موصول للمفردة المؤنثة عاقلة أم

غير عاقلة، ولجمع غير العاقل، نحو: «حضرت التي ربحت الجائزة» و«كافأت التي فازت»، و«شاهدت السفن التي أبحرت».

وهي مبنية على السكون وتُعرَب حسب موقعها في الجملة، فهمي في المثال الأول فاعل، وفي الثاني مفعول به، وفي الثالث نعت.

ومثناه: «اللّتان» رفعا، و«اللّتين» نصبا وجرأ؛ وجمعها: «اللّات، اللّاتي، واللّواتي»؛ ومصغرها: «اللّتيا». وتُعرَب إذا أتى الاسم قبلها كما في نحو: «كافأت الفتاة التي اجتهدت» نعتا.

ومثناه: «اللّتان» رفعا، و«اللّتين» نصبا وجرأ؛ وجمعها: «اللّات، اللّاتي، واللّواتي»؛ ومصغرها: «اللّتيا». وتُعرَب إذا أتى الاسم قبلها كما في نحو: «كافأت الفتاة التي اجتهدت» نعتا.

ومثناه: «اللّتان» رفعا، و«اللّتين» نصبا وجرأ؛ وجمعها: «اللّات، اللّاتي، واللّواتي»؛ ومصغرها: «اللّتيا». وتُعرَب إذا أتى الاسم قبلها كما في نحو: «كافأت الفتاة التي اجتهدت» نعتا.

ومثناه: «اللّتان» رفعا، و«اللّتين» نصبا وجرأ؛ وجمعها: «اللّات، اللّاتي، واللّواتي»؛ ومصغرها: «اللّتيا». وتُعرَب إذا أتى الاسم قبلها كما في نحو: «كافأت الفتاة التي اجتهدت» نعتا.

ومثناه: «اللّتان» رفعا، و«اللّتين» نصبا وجرأ؛ وجمعها: «اللّات، اللّاتي، واللّواتي»؛ ومصغرها: «اللّتيا». وتُعرَب إذا أتى الاسم قبلها كما في نحو: «كافأت الفتاة التي اجتهدت» نعتا.

ومثناه: «اللّتان» رفعا، و«اللّتين» نصبا وجرأ؛ وجمعها: «اللّات، اللّاتي، واللّواتي»؛ ومصغرها: «اللّتيا». وتُعرَب إذا أتى الاسم قبلها كما في نحو: «كافأت الفتاة التي اجتهدت» نعتا.

ومثناه: «اللّتان» رفعا، و«اللّتين» نصبا وجرأ؛ وجمعها: «اللّات، اللّاتي، واللّواتي»؛ ومصغرها: «اللّتيا». وتُعرَب إذا أتى الاسم قبلها كما في نحو: «كافأت الفتاة التي اجتهدت» نعتا.

ومثناه: «اللّتان» رفعا، و«اللّتين» نصبا وجرأ؛ وجمعها: «اللّات، اللّاتي، واللّواتي»؛ ومصغرها: «اللّتيا». وتُعرَب إذا أتى الاسم قبلها كما في نحو: «كافأت الفتاة التي اجتهدت» نعتا.

ومثناه: «اللّتان» رفعا، و«اللّتين» نصبا وجرأ؛ وجمعها: «اللّات، اللّاتي، واللّواتي»؛ ومصغرها: «اللّتيا». وتُعرَب إذا أتى الاسم قبلها كما في نحو: «كافأت الفتاة التي اجتهدت» نعتا.

## الجماء الغفير:

لفظ مركّب مبني على فتح الجزئين في محل نصب حال، نحو: «جاء القومُ الجماءُ الغفيرُ» أي مجتمعين.

## الإلحاق:

هو زيادة حرف أو حرفين على أحرف كلمة لتوازن كلمة أخرى. فالمُلحق

## الالتباس:

هو الطلب من شخص إلى نظيره. وهو

والإلحاق ضربان: ساعي، وقياسي. أما الساعي، فما كان منه بالألف، نحو: «جَعَيْ» سَلْتِي: أو بالواو، نحو: «حَوَقَلْ، وَهَرَوْلْ»: أو بالياء، نحو: «بَيْطَر». وأما القياسي فما كان بتكرير لام الثلاثي، نحو: «سَمَلَل» (أي: أسرع وشمر).

ويبدو أن الفرض الأساسي من اللجوء إلى هذا الباب تكيف الكَلِم لِيتلاءم مع السَّجْع أو الشُّعر.

والكثير من الأوزان الملحقة تُثَلِّ حالات اشتقت فيها أفعال من أسماٍ جامدة، نحو: «بَيْطَر» (من البيطار)، و«صَوَمَح» (من الصومعة)، و«قَلَسَس» (من القلنسوة). ولعل بعض الشواهد التي ذكرها النحاة في باب الإلحاق، وُضِعَتْ أصلاً كما هي عليه، فاستخدم النحاة هذا الباب لتسويغ زيادة بعض حروفها في سبيل الوصول بها إلى جذر مُفْتَرَض يُسَاعِد على وضعها في المعاجم، نحو: «دَهْوَر، وَهَرَوْل» إذ ليس هناك «دَهْر» أصلاً لـ «دَهْوَر»، ولا «هَرَل» أصلاً لـ «هَرَوْل».

### الذي:

اسم موصول للمفرد المذكر العاقل، يُتَوَصَّل به إلى وصف المعارف بالجمل نحو الآية: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقْنَا وَعَدَّهُ﴾ (الزمر:

بـ «مَخْرَج» سبحة أوزان، وهي: فَعَلَل، نحو: «سَمَلَل» (أصله: شمل) وفَعَوَل، نحو: «جَهْوَر» (أصله: جَهَر بمعنى: رفع صوته)؛ و«فَوَعَل» نحو: «رَوَدَن» (أصله: رَدَن بمعنى: نصب)؛ وفَعَمَل، نحو: «رَهَيَا» (أصله: رَهَأ بمعنى: ضَعَف وَفَسَد)؛ وفَعَمَل، نحو: «سَيْطَر»؛ وفَعَمَل، نحو: «سَنَتَر» (أصله: شتر بمعنى: مَرَق)؛ و«فَعَمَل»، نحو: «سَلْتِي» (بمعنى: صَرَعَه وَأَلْقَاه على قفاه). وقد تكون الكلمة التي جرى فيها الإلحاق رباعية كالأمثلة السابقة، وقد تكون خماسية، نحو: «إحليل» (ملحق بـ «فعليل»)، أو سداسية، نحو «عَنْكَبوت» (ملحق بـ «فَعَلُول»).

والإلحاق لا يكون في أول الكلمة، بل في وسطها أو آخرها، كالأمثلة السابقة، وشرط الإلحاق في الأفعال اتحاد مصدرَي المُلْحَق والمُلْحَق به في الوزن. وما يُزَاد للإلحاق لا يكون مزيداً لفرض معنوي<sup>(١)</sup>، فهو ليس كالزيادة في «أكرم»، وهي الهمزة هنا التي أتت للتعدية. وما كان من الكلمات مُلْحَقاً بغيره في الوزن لا يجري عليه إدغام ولا إعلال، وإن كان مستحقاً كي لا يفوت بها الوزن.

(١) هذا في الغالب الأعم، وقد يتغير المعنى بالإلحاق. نحو: «مَنْزَل» المخالفة لمعنى «حقل»، و«سَمَلَل» المخالفة لمعنى «شمل».

ملحوظة: تماثل «الذين» في قبيلتي  
هذيل وعقيل معاملة جمع المذكر السالم،  
فترفع بالواو، وتُنصب وتُجر بالياء، نحو قول  
الشاعر:

نَحْنُ الَّذِينَ صَبَحُوا الصُّبْحَا  
يَوْمَ النَّخِيلِ غَارَةٌ مَلْحَاحَا.

### الإلصاق:

هو الاتصال، وهو من معاني حرفي الجر:  
الباء، وفي، ومعناه أن مجرور هذين الحرفين  
قد التصق حسياً أو معنوياً بما قبلها.

### الإلغاء:

إبطال أفعال القلوب لفظاً ومعنى، نحو:  
«زَيْدٌ ظَنَنْتُ قَائِمٌ» (انظر: ظنٌّ وأخواتها  
(٣)). وقد يُطلق ويُراد به كَفَّ عمل العامل  
لفظاً ومعنى، نحو: «ما كان أحسن سالماً»  
(«كان» فعل ماضٍ زائد مبنى على الفتح لا  
فاعل له ولا اسم ولا خبر)؛ أو هو كَفَّ  
عمل العامل معنى لا لفظاً، نحو «كفى بالله  
شهيداً» (الباء حرف جرٍّ زائد، جرُّ لفظ  
الجملة، ولا متعلق له)

الألف، أَلْفُ الإِطْسَاقِ، أَلْفُ

(٧٤)، أو غير العاقل، نحو الآية: ﴿هَذَا  
يَوْمَكُمْ الَّذِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ﴾ (الأنبياء:  
١٠٣)، مبنى على السكون في محل رفع، أو  
نصب، أو جر، حسب موقعه في الجملة. مثناه:  
«الَّذَانِ» رفعاً، و«الَّذِينَ» نصباً وجرّاً.  
وجمعه: «الذين» و«اللازون». ومضمره:  
«الَّذِيَّ». ويُعرب إذا أتى الاسم قبله كما في  
«جاء الطالب الذي فاز بالجائزة» نعتاً.  
وانظر: اسم الموصول.

ملحوظة: منهم من أعرب «الذي» في الآية:  
﴿وَحُضِّمْتُمْ كَالَّذِي خَاضُوا﴾ (التوبة: ٦٩)  
حرفاً موصولاً مبنياً على السكون لا محل له  
من الإعراب، والجملة بعده مؤولة بمصدر،  
والتقدير: وخصمتم كخوضهم. ومنهم من قال  
إنها جنس، والتقدير: خوضاً كخوض الذي  
خاضوا.

### الذين:

اسم موصول لجمع المذكر العاقل مبنى  
على الفتح، في محل رفع، أو نصب، أو جرٍّ  
حسب موقعه في الجملة، نحو: «جاء الذين  
نبحوا» و«شاهدتُ الذين رسبوا» و«حضر  
المعلمون الذين يعلّموننا» («الذين»: اسم  
موصول مبنى على الفتح في محل رفع فاعل  
في المثال الأول، وفي محل نصب مفعول به في  
الثاني، ورفع نعت في الثالث).

التأنيث المقصورة، ألف التأنيث

اللاؤون: جمع «الذي» في حالة الرفع. انظر: الذي

الممدودة، ألف التثنية... راجع: «أ» الحرف الأول في هذا الباب.

اللاتي:

اسم موصول مختص بجمع المؤنث<sup>(١)</sup>، مبنية على السكون في محل رفع أو نصب أو جر حسب موقعه في الجملة، نحو: «جاءت اللاتي نجحن». (اللاتي: فاعل). و «جاءت الطالبات اللاتي نجحن» (اللاتي: نعت) و «شاهدت اللاتي نجحن» (اللاتي مفعول به). انظر: الاسم الموصول.

اللفي:

تأني:

١ - فعلاً من أفعال اليقين، بمعنى: عليم واعتقد، ينصب مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر، نحو الآية: ﴿إِنَّهُمْ أَلْفَوْا آيَاتَهُمْ ضَالِّينَ﴾ (الصافات: ٦٩) «آياهم»: مفعول به أول منصوب... «ضالين»: مفعول به ثان منصوب بالياء لأنه جمع مذكر سالم). انظر: أفعال اليقين في «ظن وأخواتها».

اللاتين:

جمع «الذي» في حالتي النصب والجر. انظر: الذي.

٢ - بمعنى «وجدت»، أو: أصاب الشيء وظفر به، ينصب مفعولاً به واحداً، نحو الآية: ﴿وَأَلْقَا سِدِّهَا لَدَى الْبَابِ﴾ (يوسف: ٢٥) أي: وجداء.

اللات أو اللاتي:

اسم موصول مبنية على الكسر في «اللات»، وعلى السكون في «اللاتي»، بمعنى

ألقاب اللهجات العربية:

راجع: اللهجات العربية.

(١) قد تحمل «اللاتي» محل «الأي» المختص بجمع المذكر، نحو قول الشاعر:

فما أبأؤنا بأننن يننن

صلبنا اللام قننن مهودا المسجورا  
فأوقع «اللاتي» مكان «الأي» بدليل عود ضمير جمع المذكر عليها.

اللاؤ:

لغة في «اللاتي» انظر: اللاتي.

«اللاتي» وتعرب إعرابها. انظر: اللاتي. موقعه في الجملة. انظر: التي.

### اللّتا:

لغة في «اللّتان». انظر: اللّتان.

### اللّتين:

هي «اللّتان» في حالتي النصب والجر. انظر: اللّتان.

### اللّتان:

متى «التي»، (انظر: التي)، اسم موصول يُعرب حسب موقعه في الجملة، فيُرفع بالألف، ويُنصب ويُجر بالياء. ومنهم من يقول إنه مبنيّ على الألف في حالة الرفع، وعلى الياء في حالتي النصب والجر، وهذا القول ضعيف ولا تؤيده.

### اللّذان:

متى «الذي». (انظر: الذي). اسم موصول يُعرب حسب موقعه في الجملة، فيُرفع بالألف، ويُنصب ويُجر بالياء لأنه ملحق بالمتنق، ومنهم من يقول إنه مبنيّ على الألف في حالة الرفع، وعلى الياء في حالتي النصب والجر، وهذا القول ضعيف ولا تؤيده.

ملحوظة: تحذف بعض القبائل النون من «اللّتان» نحو قول الأخطل:

هُمَا السَّنَا لَسُو وَلَسَدَتْ تَمِيمُ

لَقَبِلَ فَسَخَّرُ لَهُمْ صَمِيمُ

### اللّذون:

انظر: الذين (ملحوظة).

### اللّتيّا:

تصغير «التي» وتُعرب إعرابها. انظر:

تصغير «الذي» وتعرب إعرابها. انظر:

الذي.

### اللّتيّات:

جمع «اللّتيّا» (تصغير «التي»). اسم موصول مبنيّ على الكسر ويُعرب حسب

### اللّذيّان:

متى «اللّذيّا» (تصغير «الذي»). تُعرب

إعراب «الذَّان». انظر: اللذان.

«اللَّهُمَّ»: لفظ الجلالة منادى مبنى على الضم في محل نصب مفعول به لفعل النداء المحذوف. والميم حرف عيوض من حرف النداء «ها» المحذوف، مبنى على الفتح لا محل له من الإعراب. «فاطِرًا»: بدل من لفظ الجلالة، منصوب بالفتحة الظاهرة، وهو مضاف. «السَّمَوَاتِ»: مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة. «والأَرْضِ»: الواو حرف عطف مبنى على الفتح لا محل له من الإعراب. «الأَرْضِ»: اسم معطوف مجرور بالكسرة الظاهرة وجملة «اللَّهُمَّ» في محل نصب مقول القول. وقد تُستعمل لفظة «اللَّهُمَّ»:

١ - للنداء الحقيقي، نحو: اللَّهُمَّ اغْفِرْ ذُنُوبَنَا.

٢ - لتمكين الجواب في ذهن السامع، نحو قولك: «اللَّهُمَّ، نَعَمْ»، لَمَنْ سَأَلَكَ: «أَزِيدُ الَّذِي سَرَقَ؟».

٣ - للدلالة على ندرة الاستثناء، كأنهم لندوره استظهروا باقة لإثبات وجوده، نحو: «اللَّهُمَّ إِلَّا أَنْ يَكُونَ كَذَا»، وهذا الأسلوب شائع في كلام العرب.

ملحوظة: قد يُجمع بين الميم المشددة في «اللَّهُمَّ» والتي هي بدل من حرف النداء المحذوف «يا»، وهذا الحرف، نحو قول أبي جراح الهذلي (أو أمية بن أبي الصلت):

اللَّذِينَ:

متى «الذي» في حالي النصب والمجر، تُعرب حسب موقعها في الجملة. (انظر: الذي). وهي منصوبة بالياء، على الأصح، ومنهم من يقول إنها مبنية على الياء في محل نصب أو جر.

اللَّذِيون:

جمع «الذَّيَا» (تصغير «الذي») في حالة الرفع. اسم مبنى على الواو، أو مرفوع بالواو لأنه ملحق بجمع المذكر السالم. تُعرب حسب موقعها في الجملة. انظر: الذي.

اللَّذِينَ:

جمع «الذَّيَا» (تصغير «الذي») في حالي النصب والمجر، مبنى على الياء، أو منصوب بالياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم. تُعرب حسب موقعها في الجملة. انظر: الذي.

اللَّهُمَّ:

بمعنى: يا الله، نحو الآية: ﴿قُلْ اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ (الزمر: ٤٦).

إِنِّي إِذَا مَا حَدَّثْتُ أَلْسَا  
دَعَوْتُ يَا إِلَهُمُّ يَا إِلَهُمُّ

اللواتي:

اسم موصول بمعنى «اللاتي» وتعرب  
إعرابها. انظر: اللاتي.

إِلَيَّ:

تأتي:

١ - مركبة من حرف الجر «إلى» وضمير  
المتكلم، نحو: «جئتُ إليَّ في زمن الشدة».

٢ - اسم فعل أمر بمعنى: أقبل، نحو:  
«إليَّ، أيها الوفي، فأنا أخوك» («إليَّ»: اسم  
فعل أمر مبني على الفتح وفاعله ضمير  
مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت).

إِلَيْكَ:

تأتي:

١ - مركبة من حرف الجر «إلى» وضمير  
المخاطب المفرد، نحو: «جئتُ إليك»

(«إليك»: حرف جر مبني على السكون لا  
يحل له من الإعراب، متعلق بالفعل «جئتُ»  
والكاف ضمير متصل مبني على الفتح، في  
حقل جرٍّ بالإضافة).

٢ - اسم فعل أمر:

- بمعنى «تتَّح» و«ابتعد» فيكون لازماً،  
وذلك إذا كان مصحوباً بالجرَّ والمجرور  
«عني» نحو: «إليك عني» («إليك»: اسم فعل  
أمر مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير  
مستتر وجوباً تقديره: «أنت»).

- بمعنى «أقبل» فيكون لازماً، نحو: «إليَّ  
أيها الناجح».

- بمعنى «خذ»<sup>(١)</sup> فينصب مفعولاً به،  
نحو: «إليك الكتاب».

أم:

كلمة تعرب حسب موقعها في الجملة، إذا  
أضيفت إلى ياء المتكلم وتوِّدَّت، يصح فيها  
عشر لغات. انظرها في «أب».

أَمِ اللهُ، إِمِ اللهُ:

لغتان في «أين الله». انظر: أين الله

أم:

حرف عطف، وهي قسمان: متصلة،

(١) منهم من يخطئ استعمال «إليك» بمعنى «خذ» الشائع  
اليوم، بحجة أن ذلك لم يرد في كلام العرب في عصر  
الاحتجاج، والصحيح عنده أن تستخدم لهذا المعنى اسم  
الفعل «خذك».

خَلَقًا أُم السَّيِّئَاتِ بِسَاهَاةٍ ﴿٢٧﴾ (النزاعات:

٢٧) وقد تُحذف همزة، نحو قول الأسود بن  
يعفر التميمي:

لَعَمْرُكَ مَا أَدْرِي وَإِنْ كُنْتُ دَارِسًا  
شُعَيْثُ ابْنِ سَهْمٍ أُم شُعَيْثُ ابْنِ مَنَقِرٍ  
التقدير: أُشعِثُ...

ب - أُم المُنْقَطِعةُ: هي التي - بخلاف  
أُم المُتصلة - لا تقتضي أن يكون ما قبلها وما  
بعدها متصلين، وعلامتها ألا تكون بعد همزة  
الاستفهام، أو التسوية، وهي كـ «بَلْ» لا  
يفارقها معنى الإضراب، وهي لا تعطف إلا  
الجملة<sup>(١)</sup>، نحو الآية: ﴿أُمُّ لَهُ الْبَنَاتُ وَلَكُمُ  
الْبَنُونَ﴾ (الطور: ٣٩)، أي: بَلْ أُمَّهُ الْبَنَاتُ.  
وفي هذه الآية الكريمة تَضَمَّتْ مع الإضراب  
الاستفهام الإنكاري.

وتأتي «أُم» هذه بعد الخبر المحض،  
نحو قوله تعالى: ﴿تَنْزِيلَ الْكِتَابِ لَا  
رَيْبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ أُم يَقُولُونَ  
اقتساره﴾ (السجدة: ٢ - ٣)، أو بعد  
همزة لغير الاستفهام، نحو قوله تعالى:

ومنقطعة (أو: منفصلة)

أ - أُم المُتصلة: هي التي يكون ما  
قبلها وما بعدها متصلين، بحيث لا يستغنى  
أحدهما عن الآخر، وتُرب حرف عطف  
مبنياً على السكون لا محل له من الإعراب،  
وتقع بعد:

١ - إِمَّا همزة التسوية الداخلة على  
جملة مؤولة بمصدر، وتكون هذه الجملة  
والمعطوفة عليها فعليتين، نحو الآية: ﴿سِوَاءَ  
عَلَيْهِمْ أُنذَرْتُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ﴾ (البقرة: ٦)  
(أي: سواء عليهم الإنذار وعدهم، وانظر  
إعراب هذه الآية في همزة التسوية)، أو  
اسميتين، كقول الشاعر:

وَلَسْتُ أَبَالِي بَعْدَ فَقْدِي مَالِكًا  
أَمْوَتِي نَاءِ أُم هُوَ الْآنَ وَأَقْسُ  
أُرْ مَخْتَلَفَتَيْنِ، نَحْوُ الْآيَةِ: ﴿سِوَاءَ عَلَيْكُمْ  
أُذْعِقُوا هُمْ أَمْ أَنْتُمْ صَامِتُونَ﴾ (الأعراف:  
١٩٣).

٢ - وإِمَّا بعد همزة التي يُطلب بها وبـ  
«أُم» التمين<sup>(١)</sup>، نحو الآية: ﴿أَنْتُمْ أَشَدُّ

(١) تفرق «أُم» التي يُراد بها والهمزة التمين عن «أُم»  
الواقعة بعد همزة التسوية، بوجوه منها:

أ - أن «أُم» التي للتمين تتطلب جواباً بعكس «أُم»  
الواقعة بعد همزة التسوية.

ب - أن الكلام معها إنشاء غير قابل للتصدق  
والتكذيب، بخلاف «أُم» الأخرى.

ج - أن الجملة بعدها لا تزول بفرده، كالجمله الواقعة  
بعد «أُم» وهمزة التسوية.

(١) ويصح إعرابها حرف ابتداء، والجملة التي بعدها  
ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

٥ - التفصيل، نحو الآية: ﴿إِذَا شَاكَرُوا  
وَإِذَا كَفَرُوا﴾ (الإنسان: ٣).

ملحوظة: تُكْرَرُ «إِذَا» غالباً مع الواو  
العاطفة. وقد يُستغنى عن «إِذَا» الثانية، بذكر  
ما يُعني عنها، نحو: «إِذَا أَنْ تَحْتَرَمَ قَوَانِينِ  
الْمَدْرَسَةِ، وَإِلَّا فَاخْرُجْ مِنْهَا».

ب - إِذَا الشرطية: مركبة من «إن»  
الشرطية، و«ما» النافية، نحو: «إِذَا تَدْرُسُ  
أَقَاصُصُكَ». («إِذَا»: «إن»: حرف شرط مبيّن  
على السكون لا محلّ له من الإعراب. «ما»  
حرف نفي مبيّن على السكون لا محلّ له من  
الإعراب. «تدرس»: فعل مضارع مجزوم  
بالسكون لأنه فعل الشرط. وفاعله ضمير  
مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت. «أقاصصك»:  
فعل مضارع مجزوم بالسكون لأنه جواب  
الشرط وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً  
تقديره: «أنا». وجملة «أقاصصك» لا محلّ لها  
من الإعراب، لأنها جواب شرط جازم غير  
مقترن بالفاء أو بـ «إذا».

أَمَا:

تأتي بأربعة أوجه: ١ - حرف استفتاح  
وتنبيه. ٢ - حرف عرض. ٣ - بمعنى  
«حقاً». ٤ - مركبة من همزة الاستفهام  
و«ما» النافية.

﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ لَمَّا نُهُوا  
بِطْشُونَ بِهَا﴾ (الأعراف: ١٩٥) (الهمزة  
هنا للإنكار، فهي بمنزلة النفي)، أو بعد  
استفهام بغير الهمزة، نحو قوله تعالى:  
﴿هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ أَمْ هَلْ  
تَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ﴾  
(الرعد: ١٦).

إِذَا:

تأتي بوجهين: ١ - تفصيلية. ٢ -  
شرطية.

أ - إِذَا التفصيلية: حرف مبيّن على  
السكون لا محلّ له من الإعراب، ويفيد:  
١ - الشك، نحو: «سيزورني إذا زيد  
وإذا سالم»، وفي هذه الحالة تكون مسبوقة  
بجملة خبرية.

٢ - الإبهام، نحو الآية: ﴿وَأَخْرَجُوا  
مَرْجُونَ لِأَمْرِ اللَّهِ إِذَا يَهْدُ بِهِمْ وَإِذَا يَتُوبُ  
عَلَيْهِمْ﴾ (التوبة: ١٠٦) وفي هذه الحالة  
تكون مسبوقة بجملة خبرية.

٣ - التخيير، نحو: «إِذَا أَنْ تَدْرُسَ وَإِذَا  
أَنْ تَقَاصُصَ».

٤ - الإباحة، نحو: «كُلُّ إِذَا تَفَاحاً وَإِذَا  
إِجَاصاً»، وفي هذه الحالة تكون مسبوقة  
بكلام يشمل على أمر.

أما أَنْ الأَمْرَ كَذَا:

هذه العبارة تُعرب كالتالي: «أما»: الهمزة للاستفهام، «ما»: ظرف مبني على السكون في محل نصب، متعلق بخبر مَقْدَم. «أَنْ» حرف مشبّه بالفعل... «الأمر»: اسم «أَنْ» منصوب بالفتحة. «كذا»: خبر «أَنْ» مرفوع بالضمة المقدرة على الألف للتعذر. والمصدر المؤول من «أَنْ» ومعمولها في محل رفع مبتدأ مؤخر.

أما:

حرف فيه معنى الشرط والتوكيد دائماً، والتفصيل غالباً، نحو الآية: ﴿وَأَمَّا السَّائِلُ فَلَا تَنْهَرْ﴾ (الضحى: ١٠) («أما»: حرف تفصيل وشرط مبني على السكون لا محل له من الإعراب. «السائل»: مفعول به مَقْدَم منصوب بالفتحة. «فلا»: الفاء حرف واقع في جواب الشرط مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. «لا»: حرف نهي وجزم مبني على السكون لا محل له من الإعراب. «تنهّر»: فعل مضارع مجزوم بالسكون، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت. وجملة «لا تنهّر» لا محل لها من الإعراب، لأنها جواب شرط غير جازم، ونحو: «أما العروبة فإنها شعارنا». («أما»: سبق إعرابها. «العروبة»: مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة. «فإنها»: الفاء

أ - أما الاستفهامية التنيهية: حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب، وتكثر قبل القسم، نحو قول الشاعر: أما والذي أبكى وأضحك والذي أسأت وأحيا والذي أمره الأسر (الرواد في «والذي» للقسم، والمعنى: أقسم بالذي أبكى...)

ب - أما التي للعرض: حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب، تُفيد الطلب بلين، ولا تدخل إلا على جملة فعلية، نحو: «أما تريدون أن تنجحوا في أعمالكم».

ج - أما التي بمعنى: «حقاً»: لفظ مركب من همزة الاستفهام و«ما» الاسمية التي بمعنى حقاً، نحو: «أما أَنْ<sup>(١)</sup> جيشنا انتصر؟» («أما»: الهمزة حرف استفهام مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. «ما»: اسم مبني على السكون في محل نصب مفعول فيه، متعلق بالفعل «انتصر»)

د - أما المركبة من همزة الاستفهام و«ما» النافية:

بمعنى «ألا»، ولا تعمل «ما» هنا، وتُعرب حرف نفي مبنياً على السكون لا محل له من الإعراب، نحو: «أما قابلتك منذ مدة؟».

(١) تُفتح همزة «أَنْ» بعد «أما» التي بمعنى «حقاً»، وتُكسر بعد «أما» الاستفهامية.

العرب، فأهل الحجاز، إلا القليل منهم، لا يميلون، وأشدُّ العرب حرصاً على الإمالة هم بنو تميم، وقيس، وأسد، ومن جاورهم من أهل نجد. والغاية منها التناسق بين الأصوات، وذلك بتقارب نغاباتها، وتحسين جرسها، وتخليصها من التنافر. ولا تجري الإمالة إلا في الأسماء المعربة والأفعال المتصرفة. أما الأسماء المبنية، والأفعال الجامدة، فلا تدخلها الإمالة إلا ساعاً.

وقال الفتحه التي قبل الألف، فتُقال الألف إلى جهة الباء في مواضع عدّة، منها: ١ - أن تكون الألف متطرّفة ومبذلة

من ياء، نحو: «هدى، اشترى».

٢ - وقوع الألف قبل الياء، نحو: «باتّع، سائر، عابن».

٣ - وقوع الألف بعد الهاء متصلةً بها مثل «بيان، عيان»، أو منفصلةً عنها بحرف، مثل: «شيبان»، أو بحرفين أحدهما الهاء، مثل «بيّتها».

٤ - وقوع الألف بعد كسرة، نحو: «عالِم، ناجح، فاتح».

٥ - وقوع الألف بعد كسرة منفصلةً عنها بحرف واحد، مثل: «كتاب، عتاب»، أو بحرفين أحدهما الهاء، مثل: «يكرّمها، يضرّهما»، أو أحدهما ساكن، مثل: «مفتاح»، أو بثلاثة أحرف منها الهاء وحرف ساكن،

حرف ربط مبنّي على الفتح لا محلّ له من الإعراب. «إن»: حرف توكيد ونصب مبنّي على الفتح لا محلّ له من الإعراب. «ها»: ضمير متصل مبنّي على السكون في محل نصب اسم «إن». شعارنا: «إن» مرفوع بالضمة الظاهرة، وهو مضاف. «نا» ضمير متصل مبنّي على السكون في محل جرّ بالإضافة. وجملة «فأنها شعارنا» في محل رفع خبر «العروبة». وجملة المتبدأ والخبر في محل جزم جواب «أما» النائية عن «مها»، والتقدير: مها يكن من شيء فالعروبة شعارنا».

ملحوظة: يجب افتتان جواب «أما» بالفاء الزائدة الرابطة، إلا إذا دخلت على فعل قول محذوف مقترن بها، نحو الآية: ﴿فَأَمَّا الَّذِينَ اسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ أَكْفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ﴾ (آل عمران: ١٠٦)، والتقدير: فيقال لهم: أكفرتم. وتُسعمل «أما» مكرّرة، إلا أنه يجوز ترك هذا التكرار، نحو الآية: ﴿فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ﴾ (آل عمران: ٧).

## الإمالة:

هي، في علم الصرف، العدول بالفتحة إلى جهة الكسرة، وهي ليست لغة جميع

قَدَامَ شيءٍ، لها أحكام «تحت» وتُعرَبُ إعرابها.  
انظر: تحت، واضحاً في أمثلتها «أمام» مكانها.

### أماماً:

مفعول فيه منصوب بالفتحة الظاهرة،  
نحو: «امسح أماماً».

### أمامك:

تأتي:

١ - مركبة من الظرف «أمام» وضمير  
المخاطب المفرد، نحو: «الطاولة أمامك»  
(«الطاولة»: مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة.  
«أمام»: ظرف مكان منصوب بالفتحة  
الظاهرة، متعلق بخبر محذوف تقديره:  
موجودة، وهو مضاف. والكاف ضمير متصل  
مبني على الفتح في محل جرّ بالإضافة)

٢ - اسم فاعل أمر بمعنى: تقمّم،  
وتتصرف الكاف معه بحسب المخاطب،  
فتقول: أمامك، أمامك، أمامك، أمامكم،  
أمامكن. ويُعرَبُ بكامله، اسم فعل أمر مبنياً  
على الفتح في «أمامك» و«أمامكن». وعلى  
الكسرة في «أمامك»، وعلى السكون في  
«أمامك» و«أمامكم». ويُقدَّرُ الفاعل بحسب  
المخاطب، نحو: «أمامكم»: اسم فعل أمر  
مبني على السكون وفاعله ضمير مستتر فيه

مثل «درهما». وتتمع الإمالة ثمانية حروف هي الراء غير  
المكسورة، وحروف الاستعلاء السبعة، وهي:  
خ، ص، ض، ط، ظ، غ، ق. ويُشترط لمنع  
الإمالة بالراء غير المكسورة أن تكون الراء  
متصلة بالألف، سواء تقدّمت عليها، مثل  
«راكب»، أم تأخّرت، نحو: «منار». وتتمنع  
حروف الاستعلاء الإمالة سواء كانت  
متقدّمة على الألف أم متأخرة عنها، على أنها  
إذا كانت متقدّمة اشترط لمنع الإمالة أن  
تكون متصلة بالألف، نحو: «طائر، صالح»،  
أو منفصلة عنها بحرف واحد، نحو: «قوادم،  
طوانر»؛ أما إذا كان حرف الاستعلاء متأخراً  
عن الألف، فإنه يشترط لمنع الإمالة أن  
تكون متصلة بالألف، نحو: «فاخر، ماخر»،  
أو منفصلة عنها بحرف واحد، نحو: «بالغ،  
ناعق».

والراء المكسورة والراء غير المكسورة  
تتمتع حروف الاستعلاء في أداء وظيفتها في  
منع الإمالة، نحو: «أبصارهم، كتاب الأبرار».  
ملحوظة مهمّة: الإمالة جائزة غير  
واجبة، لذلك يجوز للقارئ الأيميل مع توافر  
شروط الإمالة.

### أمام:

ظرف مكان معناه الدلالة على أن شيئاً

وجوباً تقديره: أنتم. «أما لك»: اسم فعل الأمر، نحو «لَتَكُنَّ طَاعَةً لِقَوْلِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَأَنْتُمْ عَلَىٰ عُرُوقِكُمْ أَسْتَكْبِرُونَ» (البقرة: ١٢٧). وقاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.

٣ - اسم فعل الأمر، نحو: «عليكم الصدق». أي: الزموا الصدق.

٤ - المصدر النائب عن فعل الأمر، نحو: «صَبْرًا عَلَىٰ الْمَكَارِهِ». أي: اصبروا على المكاره.

### الامتناع:

تَعُدُّرُ الْمَصُولِ، وَهُوَ مِنْ مَعَانِي «لَوْ» وَ«لَوْلَا»، فَجَاعِلُهَا.

ومن معاني الأمر:

١ - الإرشاد، وهو طلب خالٍ من كل تكليف وإلزام، يهدف إلى النصيحة والإرشاد، نحو: «لَا تَكْذِبْ».

### أمثلة المبالغة:

انظر: صيغ المبالغة.

٢ - التخيير، وهو تخيير المخاطب بين أمرين لا يمكن الجمع بينهما، نحو: «تَزَوَّجْ هُنْدًا أَوْ أُخْتَهَا».

### أمدأ:

ظرف زمان منصوب بالفتحة الظاهرة في نحو: «عَمِلْتُ فِي بَيْرُوتَ أَمْدًا».

٣ - الإباحة، وتكون حين يتوهم المخاطب أن الفعل محظور عليه، فيكون الأمر إذناً له بالفعل، ولا حرج عليه في الترك، نحو قوله تعالى: «وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّىٰ يَبَيِّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضَ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ» (البقرة: ١٨٧).

### الأمر:

هو طلب فعل شيء صادر ممن هو أعلى درجة إلى من هو أقل منه. فإن كان من أدنى لأعلى، سُمِّيَ «دُعَاءً»، وإن كان من مساوٍ إلى نظيره، سُمِّيَ «التناساً». وله أربع صيغ، وهي:

٤ - التعجيز، وهو السطلب إلى المخاطب تنفيذ أمر أشبه المستحيل، بهدف إظهار ضعفه وعجزه، نحو قول الفرزدق لجرير:

١ - فعل الأمر، نحو: «أَكْرَمُ أَبَاكَ وَأَمَّاكَ». انظر: فعل الأمر.

٢ - الفعل المضارع المقرون بلام جرير:

«شاهدت امرأة»، وتكسر في حالة الجر، نحو: «مررتُ بامرئٍ». هزمتها (الأولى) همزة وصل، وتكتب هزمتها الأخيرة بحسب قاعدة الهمزة المتطرفة، كما في الأمثلة السابقة.

أولئك آبائي فَجِنْتِي بِمَنِّهِمْ  
إِذَا جَمَعْتَنَا يَا جَرِيرُ الْمَجَامِيعُ  
٥ - التهديد، وهو الطلب الذي فيه وعيد، نحو الآية: ﴿اعملوا ما شئتم إنه بما تعملون بصير﴾ (فصلت: ٤٠).

٦ - التحقير، نحو قول جرير في هجاء الفرزدق:

خَذُوا كُحْلًا وَيَحْمَرَّةً وَعِطْرًا  
فَلَسْتُمْ يَا فَرَزْدَقُ بِالرِّجَالِ.

### أُمس:

إذا أُريد بها اليوم الذي قبل يومك بليلة، بُنِيَتْ على الكسر، أما إذا أُريد بها يوم من الأيام الماضية، أو جُمِعَتْ (أمس، أمس)، أو صُفِرَتْ (أمس)، أو دخلتها «أل» (الأمس) أو أُضِيفَتْ، فتكون مُعْرَبَةٌ. وتُعْرَبُ حسب موقعها في الجملة، فإذا دَلَّتْ على الزمان وَصَحَّ أَنْ نَضَعَ أَمَامَهَا «في»، كانت ظرفاً، نحو: «شاهدتُك أمسٍ» («أمس» ظرف مبيّن على الكسر في محل نصب مفعول فيه، متعلق بالفعل «شاهدت»). وفيما عدا ذلك، تُعْرَبُ حسب موقعها في الجملة، نحو قول الشاعر:

الْيَوْمَ أَعْلَمُ مَا يَجِيءُ بِهِ  
وَمَضَى بِفَضْلِ قَضَائِهِ أَمْسٍ.

(«أمس»: اسم مبيّن على الكسر في محل رفع فاعل «مضى»)، ونحو «مضى الأمس» بجموعه («الأمس»: فاعل «مضى» مرفوع بالضمّة).

### الأمر بالصيغة:

هو الأمر المصوغ بلام الأمر الداخلة على فعل تغير المخاطب المعلوم، نحو: «ليكافأ زيد» (اللام حرف جزم. «يكافأ» فعل مضارع للمجهول مجزوم بالسكون. «زيد»: نائب فاعل «يكافأ» مرفوع بالضمّة).

### أمرؤ:

كلمة تُعْرَبُ حسب موقعها في الجملة. وحركة الراء فيها تتبع حركة الهمزة المتطرفة فيها<sup>(١)</sup>، فتُضَمُّ في حالة الرفع، نحو: «هذا امرؤ». وتُفْتَحُ في حالة النصب، نحو:

(١) من العرب من يفتحها في جميع أحوالها. ومنهم من يضمها.

«تُمسون»: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. وجملة «تُمسون» في محل جرّ بالإضافة. «تصبحون» تُعرب مثل «تُمسون».

ملحوظة: من العرب من يُعرب «أمس» إعراب ما لا ينصرف - فهي عندهم مُعَرَّبة - نحو قول الشاعر:

إِنِّي رَأَيْتُ عَجَباً مُذْ أَمَسَا  
عَجَابِيزاً مِثْلَ السَّمَالِي خَسَا

(«أمسأ»: مضاف إليه مجرور بالفتحة عوضاً من الكسرة لأنه ممنوع من الصرف، والألف للإشباع).

### آمِين:

اسم فعل أمر بمعنى: «استجب» مبني على الفتح، نحو قول ابن زيدون:

غَيِّظَ الْعَيْدَى مِنْ تَسَاقِينَا الْمَهْوَى  
فَدَعَوْا بِأَنْ نَقْصُ فِقَالَ الدَّهْرُ: آمِينَا  
(«آمينا»: اسم فعل أمر مبني على الفتح (والألف للإطلاق)، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت). ونحو قول عمر ابن أبي ربيعة:

بِأَرْبٍ لَا تَسْلُبُنِي حُبَّهَا أَبَدًا  
وَيَرْحُمُ اللَّهُ عَبْدًا قَالَ: آمِينَا.

### آمِين:

لغة في «آمِين». انظر: آمين.

### إِنَّ:

تأتي:  
١ - حرفاً مشبهاً بالفعل يدخل على

١ - فعلاً ماضياً ناقصاً يرفع المبتدأ وينصب الخبر، مفيداً انصاف اسمه بخبره وقت المساء، نحو: «أمسى زيدٌ مريضاً» («أمسى»: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح المقدر على الألف للتعذر. «زيد»: اسم «أمسى» مرفوع بالضمّة الظاهرة. «مريضاً»: خبر «أمسى» منصوب بالفتحة الظاهرة). وهي تامة التصرف، إذ تستعمل ماضياً، ومضارعاً، وأمرأ، ومصدرأ واسم فاعل. وانظر: كان وأخواتها.

٢ - فعلاً تاماً، إذا جاءت بمعنى الدخول في المساء، نحو الآية: ﴿فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ﴾ (الروم: ١٧)

## إِنْ وَأَخْوَاتِهَا

مأذته). وتُسمى الأحرف المشبهة بالفعل<sup>(١)</sup>.

٢ - حذف خبرها: يُحذف خبر هذه الأحرف أحياناً، وهذا الحذف يكون إمّا جائزاً وإمّا واجباً. أمّا الحذف الجائز، فشرطه أن يكون الخبر كوناً خاصاً (أي من الكلمات التي يُراد بها معنى خاص) ويدلّ عليه دليل كقول جميل بن معمر:

أَتَوْنِي فَسَالُوا: يَا جَمِيلُ تَهْدَلْتُ

بمبينة إسدالاً. فقلت لعلها أي «لعلها تهذلت». وأمّا الحذف الواجب فشرطه أن يكون الخبر كوناً عاماً (أي من الكلمات التي تدل على وجود مطلق)، وذلك في موضعين:

أ - بعد «ليت شعري» إذا وليها استفهام، نحو: «ليت شعري هل سأجمع في الامتحان» والتقدير: ليت شعري (أي علمي) حاصل.

ب - أن يكون في الكلام شبه جملة يتعلق به، نحو: «إنّ المحاضر في القاعة» (حرف الجرّ «في» متعلّق بخبر محذوف تقديره: موجود).

المبتدأ والخبر فينصب الأوّل ويسميه اسمه، ويرفع الثاني ويسميه خبره، نحو: «إنّ زيداً مجتهد» («إنّ»: حرف توكيد ونصب مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. «زيداً»: اسم «إنّ» منصوب بالفتحة الظاهرة. «مجتهد»: خبر «إنّ» مرفوع بالضمة الظاهرة). وإذا اتصلت بها «ما» الزائدة، بطل عملها، نحو «إنما زيد مجتهد» («إنما»: «إنّ» حرف توكيد مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. «ما» حرف زائد كفّ «إنّ» عن العمل. «زيد»: مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة. «مجتهد»: خبر مرفوع بالضمة الظاهرة). وإذا حُففت، أهملت غالباً ونُدر إعمالها. انظر: «إنّ» المخففة من الثقيلة، وانظر مواضع فتح هزتها وكسرهما في «إنّ وأخواتها» (٦).

٢ - حرف جواب بمعنى «نعم»، يكثر اقترانه بهاء السكت: إنّه، نحو: «هل أنتصر جيشنا؟ - إنّه» («إنّه»: حرف جواب مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. والماء للسكت حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب).

## إِنْ وَأَخْوَاتِهَا:

١ - تصريفها: هي أحرف تنصب المبتدأ وترفع الخبر، وهي: «إنّ، أن، لكن، كأن، ليت، لعل (أو: علّ). (انظر كلاً في

(١) سُميت هذه الأحرف «الأحرف المشبهة بالفعل» لأنها تشبه الفعل في خمسة أمور: أولاً تضمنها معنى الفعل، وثانيها، بناؤها على الفتح كالفعل الماضي، وثالثها قبولها تون الوصاية كالفعل، نحو: «إنّي» - «لغني» - «عاني» - «ليتني». ورابعها عملها الرفع والنصب كالفعل، وخامسها تأليفها من ثلاثة أحرف فما فوق.

٣ - ترتيب اسمها وخبرها: يجب التزام الترتيب بين هذه الأحرف وبين اسمها وخبرها، فلا يجوز أن يتقدم الخبر على اسمها أو عليها، إلا إذا كان محذوفاً مدلولاً عليه بما يتعلق به من ظرف، أو حرف جر متقدمين على الاسم، نحو الآية: ﴿إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا﴾ (الشرح: ٦) أما معمول الخبر، فيجوز أن يتقدم على الاسم، إذا كان ظرفاً أو مجروراً بحرف جر، نحو: ﴿إِنَّ أَمَامَكَ زَيْدًا وَاقِفٌ﴾<sup>(١)</sup>، ونحو: ﴿إِنَّ فِي الْقَاعَةِ مَعْلَمًا يَنَاقِشُ﴾.

٤ - إلحاق «ما» الزائدة بأواخر هذه الأحرف: إذا لحقت «ما» الزائدة الأحرف المشبهة بالفعل كفتها عن العمل<sup>(٢)</sup>، فيرجع ما بعدها مبتدأ وخبراً كقوله تعالى: ﴿أَمَّا إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ﴾ (الأنبياء: ١٠٨) غير أن «ليت» يجوز فيها الإعمال (وهو الأرجح) والإعمال، نحو: «لَيْتَنَا الْجَوُّ يَصْحَوُ» و«لَيْتَنَا الْجَوُّ يَصْحَوُ».

٥ - ملاحظتان: أ - يجوز أن تخفف «إِنَّ» و«أَنَّ» و«كَأَنَّ» و«لَكِنَّ» بحذف النون الثانية فيقال «إِنَّ - أَنْ - كَأَنَّ - لَكِنَّ»، وهذه (١) «إِنَّ» حرف توكيد ونصب مبنى... «أمامك» ظرف منصوب على الظرفية، والكاف مضاف إليه، وشبه الجملة متعلق بـ«واقف». «زيداً» اسم «إِنَّ» منصوب. «واقف» خبر «إِنَّ» مرفوع.  
(٢) ولذلك نُسِي «ما الكافية».

أحكامها.

- إذا خُفِّت «إِنَّ» أهملت وجوباً إذا جاء بعدها فعل، كقوله تعالى: ﴿إِنَّا لَنَنْظُرُكَ مِنَ الْكَاذِبِينَ﴾ (الأعراف: ٦٦). ويكثر أن يكون هذا الفعل مضارعاً ناسخاً وأكثر منه ما يكون ماضياً ناسخاً. أما إذا جاء بعدها اسم فالكثير الغالب إعمالها، نحو: «إِنَّ زَيْدًا لَكَرِيمٌ»<sup>(٣)</sup> ويقال إعمالها، نحو: «إِنَّ زَيْدًا لَكَرِيمٌ»، متى أهملت، يقرن خبرها باللام المفتوحة وجوباً للترفة<sup>(٤)</sup> بينها وبين «إِنَّ» النافية كي لا يقع اللبس<sup>(٥)</sup>، ويقال دخول اللام المفتوحة على الخبر المنفي.

- إذا خُفِّت «أَنَّ» لا يجوز إعمالها إلا بشرطين: أولها أن يكون اسمها محذوفاً (والأغلب اعتبار هذا الاسم ضمير الشأن)<sup>(٦)</sup>، وثانيها أن يكون خبرها جملة

(٣) «إنه» حرف مهمل مبنى... «زيد» مبتدأ مرفوع «لكريم» اللام الفارقة حرف مبنى لا محل له من الإعراب. «كريم» خبر المبتدأ مرفوع.

(٤) ولذلك تُسَمَّى «اللام الفارقة».

(٥) أما إذا أمن اللبس جاز ترك اللام، كقول الشاعر: أنا ابنُ أَسَاتِ السُّنَمِ من آلِ مَسَالِكِ وَإِنَّ مَسَالِكُ كَانَتْ كَسْرَامِ المَعَادِينِ.

لأن المقام هنا مقام مدح، وهو يتبع أن تكون «إن» النافية، وإلا انقلب المدح ذمًا.

(٦) ضمير الشأن هو ضمير الغائب المفرد يُكْنَى به عن الشأن أي الأمر الذي يراد الحديث عنه، نحو: «هو السيد الأمين رحيم». والغاية منه تعظيم الأمر وتنبه =

## إِنْ وَأَخْوَاتِهَا

لننجح، وخامسها «رُبُّ». نحو: «علتُ أن  
رُبُّ ثرثارٍ قوصصٍ».

- إذا حُفَّتْ «كَأَنَّ» فالأرجح إهالها<sup>(٥)</sup>  
وقد تعمل بالشروط السابقة التي لـ  
«أَنَّ»<sup>(٥)</sup>.

- إذا حُفَّتْ «لَكِنَّ». أهلت وجوباً  
عند جمهور النحاة، نحو: «جاء زيدٌ لكن  
خالداً غائباً».

ب - إذا عطفَتْ على أسماء الأحراف  
المشبهة بالفعل، نصبت المعطوف سواء أوقع  
قبل الخبر، نحو: «إن زيداُ ومحمداُ ناجحان»  
أم بعده، نحو: «إن زيداُ ناجح ومحمداُ». وقد  
يرفع ما بعد العطف بعد استكمال الخبر<sup>(٦)</sup>

«(٤) وإلى هذا ينصب الكوفيون.

(٥) إلا أنه يجوز إثبات اسمها، نحو: «كان بديراً متبراً  
هذا الوجه» فاسم «كَأَنَّ» هنا هو «بديراً» وخبرها «هذا».

(٦) أما اللطيف بالرغم قبل تمام الخبر فقد أجازوه  
الكوفيون (ونحن نجيزه) ومنعه البصريون وأولوا ما جاء  
من أمثلة مخالفتهم، كقوله تعالى: «إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا  
وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِتُونَ وَالنَّصَارَى، مِنْ آمَنَ بِاللَّهِ  
وَالْيَوْمِ الآخِرِ، وَحَصَلَ صَالِحاً فَلَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ  
يُحْزَنُونَ» (المائدة: ٦٩) فنحبر إلى أن «الصابتون»  
مبتدأ حذفت خبره اكتفاءً بخبر «إِنَّ» لتوافق الخبرين  
لفظاً ومعنى. ولك أن تقبل «من آمن بالله واليوم الآخر»  
خبراً للمبتدأ الذي هو «الصابتون» لتوافق الخبرين لفظاً  
ومعنى. فالآية الكريمة، قد خرَّجوها، على حذف خبر «أَنَّ»  
اكتفاءً بخبر «الصابتون»، أو على حذف خبر «الصابتون»  
اكتفاءً بخبر «إِنَّ». وإلى مثل هذا التأويل ذهبوا في قول  
الشاعر:

اسمياً، نحو: «أعلمُ أن الصبرُ مفتاحُ  
الفرج»<sup>(١)</sup> والجملة بعد «أَنَّ» المخففة إما  
اسمياً أو فعلية. فإذا كانت فعلية فعلها  
مُتصرف<sup>(٢)</sup> فالأفضل أن يفصل<sup>(٣)</sup> بين «أَنَّ»  
والفعل خمسة أشياء: أولها «قدم»، كقوله  
تعالى: «وَنَعَلَمُ أَنَّ قَدْ صَدَقْتَنَا» (المائدة:  
١١٣) وثانيها حرف التنفيس (السين أو  
سوف)، نحو الآية: «عَلِمَ أَنَّ سَيَكُونُ مِنْكُمْ  
مَرَضٍ» (الزمل: ٢٠)، وثالثها النفي بـ  
«لن» أو «لم» أو «لا»، نحو الآية: «أَيَحْسَبُ  
أَنْ لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ» (البلد: ٧)، ورابعها أداة  
الشرط، نحو: «اعلم أن لو اجتهد الطالب

السامع وإزالة الإجماع. ولا يكون إلا بلفظ القائب  
ويكون منفصلاً أو متصلاً، وحكمه في الإعراب أن يكون  
مبتدأ أو اسم «ما» المشبهة بليس، أو اسم كان، أو مفعول  
به أول لأفعال القلوب، ومن مميزات أنه يعود إلى ما بعده  
بخلاف الضائر، وأنه يلزم الأفراد.

(١) «أعلم» فعل مضارع مرفوع للتجرّد، وقاعله ستر  
فيه وجوباً تقديره أنا، «أَنَّ» مخففة من الثقيلة حرف  
توكيد ونصب مهني... وحرك بالكسر متعاً من النفاذ  
ساكنين، واسمه ضمير الشأن محذوف، والتقدير «أنه» أي  
الشأن، «الصبر»: مبتدأ مرفوع، «مفتاح»: خبر المبتدأ  
مرفوع، وهو مضاف. «الفرج»: مضاف إليه مجرور.  
والجملة من المبتدأ وخبره جملة اسمية في محل رفع خبر  
«ان»، والتقدير «أعلم أنه الصبر مفتاح الفرّج».

(٢) أما إذا كان فعلها جامداً إر إذا كانت الجملة  
اسمياً، فلا تحتاج إلى فاصل، نحو: «أعلم أن راسب كلُّ  
من يتكاسل».

(٣) وقائدة الفاصل هنا بيان أن «أَنَّ» هذه مخففة من  
«أَنَّ» وليست «أَنَّ» الناصبة، وإلى هذا ينصب الكوفيون.

الخبر عن اسم معنى<sup>(١)</sup> واقع مبتدأ أو اسماً له  
«إِنْ»، نحو: «حَسْبُكَ أَنْتَ كَرِيمٌ».

هـ - إذا كانت مع ما بعدها في موضع  
المفعول به، نحو الآية: ﴿وَلَا تَخَافُون أَنْتُمْ  
أُشْرِكْتُمْ بِاللَّهِ﴾ (الأنعام: ٨١).

و - إذا وقعت بعد حرف جرّ، نحو:  
«عَجِبْتُ مِنْ أَنْتَ كَاذِبٌ»، ونحو الآية:  
﴿ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ﴾ (الحج: ٦).

ز - إذا وقعت مع ما بعدها في موضع  
تابع لمرفوع، نحو: «بَلَّغْنِي اجْتِهَادَكَ وَأَنْتَ  
نَاجِحٌ»، أو منصوب، نحو: «عَلِمْتُ نَجَاحَكَ  
وَأَنْتَ مَبْرُؤُهُ»، أو لمجرور، نحو: «سَرَرْتُ مِنْكَ  
وَأَنْتَ بِجَهْتِهِ».

ح- ... الخ.

ويجوز كسر همزة «إِنْ» وفتحها، إذا صحَّ  
سببها وعدم سببها بمصدر، وذلك في مواضع  
عِدَّةٍ أهمها:

أ - أن تقع بعد فاء الجزاء، نحو الآية:  
﴿مَنْ عَمِلَ مِنْكُمْ سُوءاً بِجَهَالَةٍ ثُمَّ تَابَ مِنْ  
بَعْدِهِ وَأَصْلَحَ فَإِنَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ (الأنعام:  
٥٤).

(٢) اسم المفعول هو ما دلَّ على شيء قائم بغيره كالدرس  
والاجتهاد والأمانة ونحوها. واسم العين هو ما دلَّ على  
ذات، أي على شيء قائم بنفسه. ولا بد من الإشارة هنا  
إلى أنه إذا كان الخبر عنه اسم عين، يجب كسر همزة  
«إِنْ»، لأنك لو قلت: «محمد أنه مجتهد» بفتح همزة «أَنْ»،  
لكان التأويل: محمد اجتهاده، وكان المعنى ناقصاً، لأنه  
لا يجزئ باسم معنى عن اسم ذات.

على أنه مبتدأ محذوف الخبر نحو الآية: ﴿أَنَّ  
اللَّهُ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ﴾<sup>(١)</sup>  
(التوبة: ٣).

٦ - فتح همزة «إِنْ» وكسرها: تفتح  
همزة «أَنْ» في مواضع تعود إلى مقياس واحد  
هو صيغة سبب مصدر منها ومن معموليها  
(اسمها وخبرها)، أي أنها تفتح همزتها:

أ - إذا كانت مع ما بعدها في موضع  
الفاعل، نحو الآية: ﴿أَوْ لَمْ يَكْفِيهِمْ أَنَّا أَنْزَلْنَا  
عَلَيْكَ الْكِتَابَ يُتْلَى عَلَيْهِمْ﴾ (النكبات:  
٥١)، أي: إنزلنا.

ب - إذا كانت مع ما بعدها في موضع  
نائب الفاعل، نحو الآية: ﴿قُلْ أَوْحَى إِلَيَّ  
أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِنَ الْجِنِّ﴾ (الجن: ١).

ج - إذا كانت مع ما بعدها في موضع  
المبتدأ، نحو الآية: ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْتَ تَرَى  
الْأَرْضَ خَاشِعَةً﴾ (فصلت: ٣٩).

د - إذا كانت مع ما بعدها في موضع

«فمن بك أسى بالمدينة زحلة»  
لإبي رقيارٍ يما لسريسيب.  
(١) تقرأ «رسوله» بالرفع وبالنصب. فمن قرأها  
بالنصب يكون قد عطفها على لفظ الجلالة «الله» ومن  
قرأها بالرفع يكون قد جعل الواو حرف استئناف  
ودرسوله مبتدأ خبره محذوف اكتفاءً بخبر «إِنْ»،  
والتقدير: «ودرسوله بريء من المشركين أيضاً». والأفضل  
قراءتها بالنصب لتوكيد براءة النبي من المشركين.

ب - أن تقع بعد «إذا» الفجائية، كقول الشاعر:

وَكُنْتُ أَرَى زَيْدًا كَمَا قَبِلَ سَيْدًا  
إِذَا أَنَّهُ عَبْدُ الْقَفَا وَاللُّهَازِمِ

ج - أن تقع في موضع التعليل، نحو الآية: ﴿وَوَصَّلْ عَلَيْهِمْ أَنْ صَلَاتِكَ سَكُنَ لَهُمْ﴾ (التوبة: ١٠٣).

د - أن تقع بعد فعل قسم، ولا لام بعدها، كقول رؤبة:

أَوْ تَخْلَفِي بِرَبِّكَ النَّعْلِيَّ  
إِنِّي أَبِوُ ذَيْبَالِكَ الصُّبَيْيَّ.

هـ - أن تقع بعد «واو» مسبوقه بمفرد صالح للمطف عليه، نحو الآية: ﴿إِنَّ لَكَ الْأُتُوجُوعَ فِيهَا وَلَا تَعْرَى، وَإِنَّكَ لَا تَظْمَأُ فِيهَا وَلَا تُضْحَى﴾ (طه: ١١٨-١١٩).

و - أن تقع بعد فعل من أفعال القلوب، وليس في خبرها اللام، نحو: «علمتُ إنَّ الصبرَ مفتاحُ الفرجِ».

وَنُكِرَ هِزَةٌ «إِنَّ» وَجُوبًا عِنْدَ امْتِنَاعِ سَبْكِهَا بِمصدر، وذلك في مواضع عدَّة أهمها:

أ - إذا وقعت في ابتداء الكلام، نحو الآية: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾ (القدر: ١). وتعتبر في أول جملتها إذا وقعت بعد حرف من حروف الاستفتاح مثل: ألا، وأما، ومثلها واو الاستئناف.

ب - إذا وقعت بعد «حيث»، نحو:

«اجلس حيث إن رفقاءك جالسون».

ج - إذا وقعت في صدر الجملة الواقعة صلة للموصول، نحو: «جاء الذي إنَّه فائز بالمجازة».

د - إذا وقعت جواباً للقسم، وفي خبرها اللام<sup>(١)</sup>، نحو: «والله إنَّك لكريم».

هـ - إذا وقعت بعد القول الذي لا يتضمن معنى الظن، نحو الآية: ﴿قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ﴾ (مريم: ٣٠).

و - إذا وقعت مع ما بعدها صفة لما قبلها عن اسم عين، نحو: «جاء رجل إنَّه كريم».

ز - إذا وقعت خبراً عن اسم عين، نحو: «محمد إنَّه رسول».

ح - إذا اتصلت بخبرها لام الابتداء، نحو الآية: ﴿وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لِرَسُولِهِ﴾ (المنافقون: ١).

ط - أن تقع بعد «حق» التي تُفيد الابتداء، نحو: «إني تعبت، حق إنِّي لا أستطيع المشي».

### إن:

تأتي بخمسة أوجه: ١ - شرطية جازمة.

٢ - شرطية تفصيلية غير جازمة. ٣ - حرف

(١) فإن لم يقع في خبرها اللام، لا يجب كسر الهزرة إلا إذا كانت جملة القسم لفظية فعلها محذوف.

نفي. ٤ - زائدة. ٥ - مُخَفَّفَةٌ من «إن» الثقيلة.

مرفوع).

ج - إن النافية: بمعنى «ما» النافية. تعمل عمل «ليس». فترفع مبتدأ وتنصب الخبر بشرط عدم تقدم خبرها على اسمها<sup>(١)</sup>، وعدم انتقاض نفيها بـ «إلا»<sup>(٢)</sup>. نحو قول الشاعر:

إن المرء ميتاً بانقضائه حياته  
ولكن بآن يُبقي عليه فيخذلاً<sup>(٣)</sup>

ملحوظة: إذا لم تتحقق شروط عمل «إن»، اعتبرت حرف نفي مهملاً، نحو الآية: ﴿إِنَّ الْكَاْفِرُونَ إِلَّا فِي غُرُورٍ﴾ (الملك: ٢٠). حرف نفي مبني على السكون، وقد حرك بالكسر تخلفاً من النقاء ساكنين. «الكافرون»: مبتدأ مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم. «إلا»: حرف حصر مبني على السكون لا محل له من الإعراب. «في»: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، متعلق بخبر محذوف تقديره: موجودون. «غُرُورٍ»: اسم مجرور بالكسرة الظاهرة. ومن العرب من يجعله حرفاً غير

أ - إن الشرطية: تجزم فعلين، نحو الآية: ﴿وإن تعودوا نُعَذِّبْ﴾ (الأنفال: ١٦) («إن» حرف شرط جازم مبني على السكون لا محل له من الإعراب. «تعودوا»: فعل مضارع مجزوم، لأنه فعل الشرط، وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة. والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. «نُعَذِّبْ»: فعل مضارع مجزوم، لأنه جواب الشرط، وعلامة جزمه السكون الظاهر. وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: «نحن»، وجملة «نُعَذِّبْ» لا محل لها من الإعراب لأنها جواب شرط جازم غير مقترن بالفعل أو بـ «إذا»).

ملحوظة: قد تتصل «إن» الشرطية بـ «لا» النافية، فتقلب نونها لأمأ ولا يتغير الإعراب، نحو الآية: ﴿إِلَّا تَتَصَرَّوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللهُ﴾ (التوبة: ٤٠).

ب - إن الشرطية غير الجازمة: حرف لا محل له من الإعراب، يُسَمَّى باسم شرط، وما بعده يُفَصَّلُ المقصود من فعل الشرط، نحو: «مَنْ يُسَاعِدْني إن صديقٌ وإن عدوٌ أساعدهُ» («صديق»: بدل مِنْ «مَنْ» مرفوع «عدو»، معطوف على «صديق»

(١) إن تقدم خبرها على اسمها، بطل عملها، نحو: «إن بائناً فخرنا»: («فخرنا»: مبتدأ مؤخر مرفوع بالضم الظاهرة وهو مضاف...).

(٢) إذا انتقض نفيها بـ «إلا»، بطل عملها، نحو الآية: ﴿إِنَّ الْكَاْفِرُونَ إِلَّا فِي غُرُورٍ﴾ (الملك: ٢٠).

(٣) يعني أن الإنسان لا يعد ميتاً بانتهاه حياته، وإنما يعد كذلك إذا ظلم ولم يبيح نصراً.

- عامل في جميع حالاته.
- د - إن الزائدة: حرف لا يعمل مبنياً على السكون لا محل له من الإعراب، وأكثر ما تزداد «إن» بعد:
- ١ - «ما» النافية، إذا دخلت على جملة فعلية، نحو قول النابغة الذبياني:

آن:

بمعنى «حين»، ظرف زمان منصوب بالفتحة، ويلزم الإضافة إلى الجملة الاسمية، نحو: «يعود الفلاح إلى بيته آن الشمس تضيء» أو الفعلية، نحو: «سأكافئك آن تدرس».

آن

- حرف توكيد ونصب مبنياً على الفتح لا محل له من الإعراب، يدخل على المبتدأ والخبر، فينصب الأول ويسميه اسمه، ويرفع الثاني ويسميه خبره، نحو: «اعلموا أن الصبر مفتاح الفرج»، وتختص «أن» من سائر أخواتها المشبهة بالفعل، في أنها تؤول مع ما بعدها بمصدر يعرب حسب موقعه في الجملة (المصدر المؤول من «أن» واسمها وخبرها في المثال السابق سد مسد مفعولي «اعلموا» في محل نصب)، وقد تدخل «ما» الزائدة عليها فتكفها عن العمل، نحو: «أعلم أنما الكسل مضر» («الكسل»: مبتدأ
- ٢ - «ما» الموصولة الاسمية، نحو: «اشتريت ما إن ضرتي».
- ٣ - «ما» المصدرية الزمانية، نحو: «سأدافع عن وطني ما إن حبيت».

(١) غدانة: اسم قبيلة الصريف، الفضة، الخرف: الطين الذي يصنع منه الفخار، ومعنى البيت: يا بني غدانة أنتم لا تشبهون الذهب والفضة بل الخرف في الدناءة والروضاة.

السكون في محل جر بحرف الجر). وتنصب «أَنْ» ظاهرة كالأية السابقة، ومضرةً وجوباً بعد «لام الجحود، و«أَوْ» التي بمعنى «إلى» أو «إلا»، وبعد «حق»، و«فاء السببية»، و«واو المعية». (انظر كلاً في حرفه) وتضم جوازاً بعد لام التعليل، وأحرف العطف بها على اسم جامد صريح. (انظر كلاً في حرفه). وتُدغم «أَنْ» هذه بـ «لا» النافية، فتقلب نونها لاما، وتُدغم بلام «لا» جوازاً فيصيران «ألا»، نحو: «أمرته ألا يتباطأ». ويجوز أن تدخل عليها اللام، نحو: «انتبه لسلاً تسقط».

٢ - حرف مصدرى وحسب، إذا دخلت على فعل ماضٍ، نحو: «سرّني أن نجحت» (المصدر المؤوّل من «أن نجحت» في محل رفع فاعل «سرّني»).

١ ب - أن المفسّرة: حرف تفسير<sup>(١)</sup> مبيّن على السكون لا محلّ له من الإعراب، وذلك إذا سُبقت بجملة<sup>(٢)</sup> فيها معنى القول دون حروفه، والمتأخّرة عنها جملة<sup>(٣)</sup>، ولم

مرفوع...). أما إذا وقعت بعدها «ما» الموصولة، فإنها تبقى عاملة، ويكون الاسم الموصول مبنياً في محل نصب اسمها، نحو: أرى أن ما فعلته اليوم يكفيك. انظر فتح همزة «إن» وكسرها في «إن وأخواتها» (٦).

أَنْ

تأتي بأربعة أوجه: ١ - مصدرية. ٢ - مفسّرة. ٣ - زائدة. ٤ - مخففة من «أَنْ» الثقيلة.

### أ - أن المصدرية هي:

١ - حرف مصدرى، ونصب واستقبال، ينصب الفعل المضارع، نحو الآية: ﴿وَأَنْ تصوموا خير لكم﴾ (البقرة: ١٨٤) «أَنْ» حرف مصدرى ونصب واستقبال مبيّن على السكون لا محلّ له من الإعراب. «تصوموا»: فعل مضارع منصوب بحذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو ضمير متصل مبيّن على السكون في محل رفع فاعل. والمصدر المؤوّل من أن تصوموا، أي: صيامكم، في محل رفع مبتدأ. «خير»: خبر مرفوع بالضمّة الظاهرة. «لكم»: اللام حرف جر مبيّن على الفتح لا محلّ له من الإعراب متعلق بالخبر «خير». «كم»: ضمير متصل مبيّن على

(١) وهي تختلف عن «أي» المفسّرة في أنها تختص بالجلس. أمّا «أي» فنختص بالمفردات والأفعال.

(٢) فإن لم تتقدّمها جملة، كانت مخففة من الثقيلة، نحو الآية: ﴿وَأخّر دعواهم أن الحمد لله﴾ (يونس: ١٠).

(٣) فإذا لم تتأخّر عنها جملة، لا يصح استعمالها. فلا يقال: «شاهدتُ حفّظتُ أن أسدأ».

السكون لا محل له من الإعراب، متعلق بخبر «يكون» المحذوف، والتقدير: موجودين، «كم»: ضمير متصل مبني على السكون في محل جرّ بحرف الجرّ. «مرضى»: اسم «يكون» مرفوع بالضمة المقدّرة على الألف للتنذر. وجملة «سيكون منكم مرضى» في محلّ رفع خبر «أن»، وجملة «أن» واسمها وخبرها سدّ مسدّ مفعولي «علم». وقد تقع بعد فعل بمنزلة فعل اليقين، نحو قول الشاعر:

زعم الفرزدق أن سيقتلُ مربعاً  
أبشُرُ بطولِ سلامة يا مربعُ  
و«أن» المخففة هذه تعمل عمل «أن» في نصب المبتدأ ورفع الخبر، ولكن يجب في اسمها أن يكون ضمير الشأن محذوفاً، كما مرّ بنا في إعراب الآية: ﴿عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضَى﴾ (المزمل: ٢٠)

أنا:

ضمير رفع منفصل للمتكلّم المفرد المذكّر والمؤنث، مبنيّ على السكون، (ونادراً ما تُلَفِّظُ أَلْفَهَا)، في محل:

- ١ - رفع مبتدأ، نحو: «أنا مجتهد».
- ٢ - رفع فاعل، وذلك بعد «إلا» الواقعة بعد نفي، نحو: «ما حضّرَ إلاّ أنا».
- ٣ - رفع توكيد لضمير رفع متصل،

تقترن بحرف جرّ<sup>(١)</sup>، نحو: «كُتِبَتْ إِلَيْهِ أَنْ يَفْعَلَ كَذَا».

ج - أن الزائدة: حرف زائد مبني على السكون لا محل له من الإعراب، وأكثر ما يقع:

١ - بعد «لأنا» الحينية، نحو الآية: ﴿فَلَمَّا أَنْ جَاءَ الْبَشِيرُ﴾ (يوسف: ٩٦).

٢ - بين فعل القسم و«لو»، نحو قول المسيّب بن عَلس:

فَأَقِيمُ أَنْ لَوْ لِنَقِّنَا وَأَنْتُمْ  
لَكَانَ لَكُمْ يَوْمَ مِنَ الشَّرِّ مَظْلَمٌ.

د - أن المخففة من «أن» الثقيلة:

حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب. تقع بعد فعل اليقين، نحو الآية: ﴿عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضَى﴾ (المزمل: ٢٠) «عَلِمَ»: فعل ماض مبنيّ على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. «أن»: حرف مخفّف من «أن» الثقيلة، وأسمه محذوف وهو ضمير الشأن، والتقدير: أنه. «سيكون»: السين حرف استقبال مبنيّ على الفتح لا محل له من الإعراب. «يكون»: فعل مضارع ناقص مرفوع بالضمة. «منكم»: حرف جرّ مبنيّ على

(١) فإذا قرأ قبلها الجاء كانت مصدرية، نحو الآية: ﴿فَلَمَّا أَنْ جَاءَ الْبَشِيرُ﴾ (المؤمنون: ٢٧) أي: فأرسلنا إليه بعن الفلك.

نحو: «نَجِحتُ أَنَا».

٤ - نصب توكيد لضمير النصب المتصل، نحو: «كَافَأْتَنِي أَنَا».

٥ - جرّ توكيد لضمير الجرّ المتصل، نحو: «مَرَرْتُ بِـي أَنَا».

وانظر: الضمير.

أَنْ:

تأتي بوجهين: ١ - شرطية. ٢ - استفهامية.

أ - أَنْ الشرطية: اسم شرط بمعنى: «أَيْنَ» مهيّ على السكون في محل نصب مفعول فيه، يجزم فعلين مضارعين، نحو: «أَنْ تَجْلِسَ أَجْلِسْ». ويتعلّق بفعل الشرط إذا كان هذا الفعل غير ناقص، كالمثل السابق، وبخبر فعل الشرط إذا كان هذا الفصل ناقصاً، نحو: «أَنْ تَكُنْ واقفاً فَأَنَا جاضر للوقوف معك».

ب - أَنْ الاستفهامية: اسم استفهام مهيّ على السكون في محل نصب مفعول فيه، وتأتي بمعنى:

١ - «كيف»، نحو الآية: «أَنْ يَحْصِي هَذِهِ اللهُ بَعْدَ مَوْتِهَا؟» (البقرة: ٢٥٩).

٢ - «من أين»، نحو الآية: «بِأَيِّ مَرِيَمَ أَنْ لَكَ هَذَا؟» (آل عمران: ٣٧).

٣ - «متى»، نحو: «زُرْنِي أَنْ شِئتَ؟».

ملحوظة: قد تأتي «أَنْ» ظرفاً غير متضمّن الشرط أو الاستفهام، بمعنى «كيف»، أو «متى»، أو «حيث»، أو «من أين»، نحو الآية: «نَسَاؤُكُمْ حَزَّتْ لَكُمْ فَأَتُوا حَزُّكُمْ أَنْ شِئتُمْ» (البقرة: ٢٢٣). فقد قيل في تفسير هذه الآية أَنَّ المعنى: كيف شِئتُمْ، وقيل: متى شِئتُمْ، وقيل: حيث شِئتُمْ، وقيل: من أين شِئتُمْ بعد أن يكونَ في الموضع المأذون له.

أَنَا:

ظرف زمان منصوب بالفتحة، ولا يُضَاف لآثه منون، نحو: «عَشْتُ فِي بِيروْتِ أَنَا مِنْ الدَّهْرِ».

أَنَاة<sup>(١)</sup>:

ظرف زمان منصوب بالفتحة، ويُضَاف إلى المفرد (ما ليس بجمله ولا بشبه جملة)، نحو: «سَأَزُورُكَ أَنَاةَ اللَّيْلِ».

أَنْتِذ:

لفظ مركّب من «أَنْ» و«إِذ»، نحو: «زُرْتُكَ وَكُنْتَ أَنْتِذَ خَارِجِ الْبَيْتِ» («أَنْتِذ»: (١)

(١) جمع «إِنِّي»، أو «إِنِّي» أو «إِنِّي» بمعنى: الساعة.

آن: ظرف زمان منصوب بالفتحة الظاهرة، متعلق بالفعل «زرتك»، وهو مضاف. «إنه»: ظرف زمان مبنى على السكون في محل جرّ بالإضافة. والتثوين في «إنه» تنوين عوض، ناب عن جملة محذوفة، والتقدير: وكنت أن إذ زرتك خارج القرية).

اسم «انبرى» مرفوع بالضمة الظاهرة. «يشرح»: فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. «الدرس»: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة، وجملة «يشرح الدرس» في محل نصب خبر «انبرى».

٢ - فعلاً تاماً لازماً بمعنى «بري»، نحو: «انبرى القلم» («القلم»: فاعل «انبرى» مرفوع بالضمة الظاهرة)، أو بمعنى: اعترض له، نحو: «انبرى المعلم للتحلف» («المعلم»: فاعل «انبرى» مرفوع بالضمة الظاهرة).

أنت:

ضمير رفع منفصل للمخاطب المفرد المذكر، مبنى على الفتح. تُعرب إعراب «أنا». انظر: أنا.

أنت:

ضمير رفع منفصل للمخاطبة المفردة المؤنثة، مبنى على الكسر. تُعرب إعراب «أنا». انظر: أنا.

الانتساب:

الاعتراء إلى قبيلة، أو مكان، أو وطن، أو نحوه، وهو من معاني «تَمَعَّل».

أنبأ:

من الأفعال التي تنصب ثلاثة مفاعيل، أصل الأول اسم ظاهر أو ضمير، والثاني والثالث مبتدأ وخبر، نحو: «أنبأت المعلم الخبر صادقاً». وقد تُشَدُّ «أن» واسمها وخبرها مسدّ المفعولين الثاني والثالث، نحو: «أنبأت المعلم أن زيدا ناجح» (المصدر المؤول من «أن زيدا ناجح» سدّ مسدّ المفعولين: الثاني والثالث).

انبرى:

تأتي:

١ - فعلاً ماضياً ناقصاً بمعنى «سرع» يرفع المبتدأ وينصب الخبر، شرط أن يكون خبره جملة فعلية فعلها مضارع غير مقترن بـ«أن»، نحو: «انبرى المعلم يشرح الدرس» («انبرى»: فعل ماضٍ ناقص مبنى على الفتح المقدّر على الألف للتعذر. «المعلم»:

أنتم:

الأندلسيون:

راجع: المدرسة الأندلسية.

ضمير رفع منفصل للمذكر المخاطب<sup>(١)</sup>، مبني على السكون. تُعرب إعراب «أنا». انظر: أنا.

أنشأ:

تأتي:

١ - فعلاً ماضياً ناقصاً بمعنى: شرع. يرفع المبتدأ وينصب الخبر، شرط أن يكون خبره جملة فعلية فعلها مضارع غير مقترن بـ «أن»، نحو: «أنشأ المعلمُ يشرحُ الدرسَ». تُعرب هذه الجملة مثل جملة: «انبرى المعلمُ يشرحُ الدرسَ». انظرها في «انبرى».

٢ - فعلاً تاماً بمعنى «أخذت». أو «أوجد». أو «خلق»، أو «بنى»، أو «رفع»... نحو: «أنشأت الدولة مدرسة كبرى» («الدولة»: فاعل «أنشأت» مرفوع بالضمة الظاهرة).

أنتما:

ضمير رفع منفصل للمخاطب المتق مذكراً ومؤنثاً. تُعرب إعراب «أنا». انظر: أنا.

أنتن:

ضمير رفع منفصل للمخاطبات الجمع. تُعرب إعراب «أنا». انظر: أنا.

الانجرار:

حالة الاسم المجرور. انظر: الجر.

الانجزام:

حالة الفعل المضارع المجزوم. انظر:

الجزم.

الإنشاء:

هو الكلام الذي لا يحتمل الصدق أو

الكذب، وهو نوعان:

- طلبية: هو ما يستدعي مطلوباً غير حاصل وقت الطلب. وهو خمسة أنواع: الأمر، النهي، الاستفهام، التمني، والنداء. انظر كل نوع في مادته.

(١) قد تخرج «أنتم» عن دلالتها على جمع المذكر المخاطب للدلالة على مخاطب مفرد مذكراً ومؤنثاً وذلك في معرض الاحترام أو التفضيح. أو إظهار التؤدة نحو قول جميل بن ميمر: فَنَبِّئْنِي كَمَا كُنَّا نَكْسِرُونَ وَأَنْتُمْ كَسِرْتُمْ وَإِذْ مَا تَهْدِلِينَ زَهِيدُ

وقد استغنى العبر عن «انفعل»  
بـ «افتعل» فيما فازه لام، نحو: «لَوَيْتَهُ  
فالتوى»، أو راء، نحو: «رَفَعْتَهُ فارتفع»، أو  
واو، نحو: «وصلته فأتصل»، أو نون، نحو:  
«نَقَلْتَهُ فانتقل»، وكذا المهم غالباً، نحو:  
«ملأته فامتلاء»، وسُبع: نَحَوْتَهُ فأنحى، وميزته  
فأماز.

والوزن «انفعل» لا يأتي، إلا لازماً،  
ومصدره «انفعال»، نحو: «انقسم انقساماً  
وانطلق انطلاقاً»، فإن كان معتلاً الآخر  
مبدوءاً بهمزة، قلب آخره همزة، نحو: «انحنى  
انحناءً».

### انْفَكَّ:

يأتي:

١ - فعلاً ماضياً ناقصاً يرفع المبتدأ  
وينصب الخبر مع النفي<sup>(١)</sup> أو النهي أو  
الدعاء بـ «لا» التي تسبقه وجوباً، وتفيد  
ملازمة خبره لاسمه، نحو: «ما انفكَّتِ السماءُ  
ساطرةً»، («سأ»: حرف نفي مبيِّنٌ على  
السكون لا محلَّ له من الإعراب. «انفكَّتِ»:

(١) قد يكون النفي بالهرف، نحو: «ما انفكت السماء  
تُطرر»، أو الاسم، نحو: «زيدٌ غير منفك بلبٌ وقت  
الدرس»، أو الفعل، نحو: «ليس ينفكُّ الليلُ يزفرف». ويجوز حذف النفي بعد القسم إن كانت أداة النفي «لا»،  
وكان الفعل بصيغة المضارع، نحو: «واقه تفكُّك تذكر أهام  
صدائقنا، أي: لا تفكك».

- غير طلبيٍّ: هو ما لا يستدعي  
مطلوباً، وصيغته كثيرة منها: أفعال المدح  
والذم، التمجُّب، القسم، الرجاء، صيغ العقود  
(نحو قولك: بعت، اشتريت، وهبت..). انظر  
كلًّا في مادته.

### انْفَاءً:

ظرف زمان منصوب بالفتحة في نحو:  
«جئتُ أنفَاءً»، وتأتي اسماً يُعرب حسب موقعه  
في الجملة، نحو: «عُدَّ إلى الكلام الأنفيِّ  
الذكريِّ» («الأنفيِّ»: نعت مجرور بالكسرة).

### انْفَعَلَ:

ميزان للفعل الماضي الثلاثي المزيد فيه  
حرفان، ومن معانيه:

١ - مطاوعة الفعل ذي العلاج (أي:  
التأثير) المحسوس، نحو: «قسَّمته فانقسم،  
جذبتُهُ فانجذب»، ولا يُقال: «علمتُ المسألة  
فانعلمت»، لأن الفعل «علم» لا يدل على  
التأثير المحسوس.

٢ - لأصل الفعل، نحو: «انطلق» (أي:  
ذهب) ولم يُسمع: طلق.

٣ - لبلوغ الشيء، نحو: «أنحجر»، أي:  
بلغ المهجاز.

فعل ماض ناقص مبنيّ على الفتح الظاهر، والتاء حرف للتأنيث مبنيّ على الكسر لا محل له من الإعراب. «السهاء»: اسم «انفك» مرفوع بالضمّة الظاهرة. «ساطرّة»: خبر «انفك» منصوب بالفتحة الظاهرة. و «انفك» ناقص التصرف، إذ أتى منه الماضي والمضارع واسم الفاعل، ولم يأتِ الأمر منه ولا المصدر.

٢ - فعلاً تاماً بمعنى: انفصل، نحو: «انفكّت حَلَقَات السلسلة» («حلقات»: فاعل «انفكّت» مرفوع بالضمّة الظاهرة).

التي تأتي لها همزة الاستفهام، وهو نوعان:  
١ - إبطائي، ويعني أن ما بعد الهمزة غير واقع، وأن مدّعيه كاذب، نحو الآية: ﴿أَفَأَسْأَلُكُمْ رَبُّكُمْ بِالْبَيْنِينَ وَاتَّخَذَ مِنَ اللَّانِكَةِ أَنتَاهَا﴾ (الإسراء: ٤٠).

٢ - توبيخي، ويعني أن ما بعد الهمزة واقع، وأن فاعله ملوم على فعله، فلهذا يوبّخ عليه، نحو الآية: ﴿أَتَعْبُدُونَ مَا تَحْتُونَ﴾. (الصفات: ٩٥).

### الإنكاري:

راجع «الاستفهام الإنكاري» في «الاستفهام».

### انْقَلَبَ:

تأتي:

١ - فعلاً ماضياً ناقصاً، إذا كانت بمعنى «صار»، نحو: «انقلبَ الحريرُ ثوباً» («الحرير»: اسم «انقلب» مرفوع، «ثوباً»: خبر «انقلب» منصوب).

٢ - فعلاً تاماً، إذا لم تكن بمعنى: صار، نحو: «انقلبت الأوضاعُ الاجتماعيّة» («الأوضاع»: فاعل «انقلبت» مرفوع).

### إنّما:

مرتبّة من «إن» المشبّهة بالفعل والتي بطل عملها، و «ما» الزائدة الكافّة التي أبطلت عمل «إن»، نحو: «إنّما الصّدقُ منجاة» («إنّما»: حرف توكيد و «ما» الكافّة. «الصدق»: مبتدأ مرفوع... ونحو: «إنّما ينجح المجتهد»<sup>(١)</sup>. وتُستعمل حرف حصر،

(١) لاحظ أن دخول «ما» الكافّة على «إن» لا يبطل عملها وحسب، بل يزيل أيضاً اختصاصها بالجملة الاسميّة، إذ تصبح صالحة للدخول على الجملة الفعلية. وكذلك القول بالنسبة إلى دخولها على «أن».

### الإنكار:

هو النفي قطعاً أو ظناً لما يظهر امتناعه بحسب النوع أو الشخص، وهو أحد المعاني

على السكون لا محل له من الإعراب، نحو:  
«هل حضرَ المعلمُ؟ - إنَّه».

### أنواع الإعراب:

انظر: الإعراب (٤).

### أنواع المصادر:

انظر: المصدر (٢).

راجع: الملحمة، الإلياذة، الانبياء،  
الشاهنامة.

أَوْ، آوٍ، آه، آهًا:

اسم فعل مضارع بمعنى: أتوجع (حسب  
حركة آخره)، وفاعله ضمير مستتر فيه  
وجوباً تقديره: «أنا»، نحو: «آه من أفعال  
الناس وأقوالهم».

أها:

اسم صوت الضحك مبني على السكون  
لا محل له من الإعراب، نحو قول الشاعر:

أها أها عند زاد القوم ضحكهم  
وأنتم كُشف عند الوغى خور

فيأتي محصورها متأخراً دائماً بخلاف محصور  
«الآ». فإذا قلت: «إنما زيد نجح» حصرت  
النجاح بـ «زيد»، وإذا قلت: «إنما نجح  
زيد»، فد «زيد» هو المحصور.

إنما:

مركبة من «إن» الشرطية، و«ما» الزائدة.  
تعمل عمل «إن» الشرطية. فانظرها.

إنَّ:

مركبة من «أن» المؤكدة التي بطل عملها.  
و«ما» الزائدة الكافة، نحو: «اعلم أنَّما  
الصدق منجاة» («الصدق» مبتدأ مرفوع..  
«منجاة»: خبر مرفوع.. والمصدر المؤول من  
«إنَّما الصدق منجاة» في محل نصب مفعول به  
للفعل «اعلم»).

إنَّه:

تأتي:

١ - مركبة من «إن» وهي حرف توكيد  
ونصب مشبه بالفعل، وهاء السكت.

٢ - مركبة من «إن» التي هي حرف  
جواب بمعنى: نعم مبني على الفتح لا محل له  
من الإعراب، وهاء السكت وهي حرف مبني

أَهْلًا وَسَهْلًا:

يعطف مفرداً على مفرد أو جملة على جملة، وله معان عدة منها:

١ - التغيير، وذلك عندما لا يمكن الجمع بين المتعاطفين، نحو: «أقم عندنا أو سافر».

٢ - الإباحة، وذلك عندما يمكن الجمع بين المتعاطفين، نحو: «جالس الكتاب أو الشعراء».

٣ - الشك، نحو الآية: ﴿قَالُوا لَبِئْسَ يَوْمًا﴾ أو بعض يوم ﴿المؤمنون: ١١٣﴾.

٤ - الإبهام، نحو الآية: ﴿وَأَنَا وَإِنَّا كَمُ لَعَلَى هُدًى أَوْ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾ (سبأ: ٢٤).

٥ - التفصيل، نحو الآية: ﴿وَقَالُوا كُونُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى﴾ (البقرة: ١٣٥).

٦ - التقسيم، نحو: «الكلمة اسم، أو فعل، أو حرف».

٧ - معنى الواو، نحو قول حميد بن ثور الهلالي الصَّحَابِي:

قَوْمٌ إِذَا سَمِعُوا الصَّرِيخَ رَأَيْتَهُمْ  
مَا بَيْنَ مُلْجَمٍ مَهْرٍ أَوْ سَافِعٍ  
وانظر: عطف النسق (٤).

ب - أو العاطفة الناصبة: حرف عطف مبيِّن على السكون لا محل له من

الإعراب، يدخل على الفعل المضارع فينصبه بـ «أن» مضمرة، وتكون بمعنى:

كلمتا ترحيب، الأصل فيها: «أصبحت أهلاً ووطنت سهلاً»، وتُحْرَبُ «أهلاً» مفعولاً به لفعل محذوف تقديره: أصبحت، («وسهلاً»: الواو حرف عطف مبيِّن على الفتح لا محل له من الإعراب. «سهلاً»: مفعول به لفعل محذوف تقديره: ووطنت).

أهلون:

جمع «أهل» اسم ملحق بجمع المذكر السالم، يُرْفَعُ بالواو، وينصب ويجر بالياء.

الإهمال:

هو، في النحو، عدم العمل، كنحو إهمال «إن» (أي عدم نصبها المبتدأ ورفعها الخبر) إذا دخلت عليها «ما» الكافة.

أو:

تأتي بثلاثة أوجه: ١ - عاطفة غير ناصبة، ٢ - عاطفة ناصبة، ٣ - حرف إضراب.

أ - أو العاطفة غير الناصبة: حرف مبيِّن على السكون لا محل له من الإعراب،

١ - «إلى أن»، وذلك إذا كان ما بعدها غايةً، نحو قول الشاعر:  
 لَأَسْتَسْهَلَنَّ الصَّعْبَ أَوْ أُدْرِكَ الْمَنَى  
 فما انقادتِ الآمالُ إلا لصابرٍ  
 («لأستسهلن»: اللام حرف واقع في جواب قسم محذوف تقديره: أقسم. «أستسهلن»: فعل مضارع مبنى على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة في محل رفع، والنون حرف توكيد مبنى على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا. «الصعب»: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة. «أو»: حرف عطف بمعنى «إلى أن» مبنى على السكون لا محل له من الإعراب. «أدرك»: فعل مضارع منصوب به «أن» مضمرة، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا. «المنى»: مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة على الألف للتعذر. والمصدر المؤول من «أو أدرك» معطوف على مصدر منتزع من الفعل السابق، والتقدير: سيكون مني استسهال للصعب أو إدراك للمنى. «فها»: الفاء حرف تعليل مبنى على الفتح لا محل له من الإعراب. «سا» حرف نفي مبنى على السكون لا محل له من الإعراب. «انقادت»: فعل ماضٍ مبنى على الفتح الظاهر، والتاء حرف للتأنيث مبنى لا محل له من الإعراب.

«الآمال»: فاعل «انقادت» مرفوع بالضمة الظاهرة. «إلا»: حرف حصر مبنى على السكون لا محل له من الإعراب. «لصابر»: اللام حرف جر مبنى على الكسر لا محل له من الإعراب، متعلق به «انقادت». «صابر»: اسم مجرور بالكسرة الظاهرة).

٢ - «إلا» وذلك إذا كان ما بعدها ليس غايةً، نحو قول زياد الأعجم:

وَكُنْتُ إِذَا كَسَرْتُ قِنَاةَ قَرْمٍ  
 كَسَرْتُ كُموهيا أَوْ تَسْتَقِيها

ج - أو التي للإضراب: حرف بمعنى «بئس» مبنى على السكون لا محل له من الإعراب، وذلك بشرطين أولهما تقدّم نفي أو نهي عليها، وثانيهما إعادة العامل، نحو: «ما نجح زيدٌ أو ما نجح سميرٌ». وقال بعضهم، إنها تأتي للإضراب مطلقاً، واحتجوا بقول جرير:

ماذا تَرَى في عيالٍ قَدْ بَرُمْتُ بِهِمْ  
 لَمْ أَحْصِ عِدَّتَهُمْ إِلَّا بِمَدَائِدٍ  
 كانوا ثمانينَ أو زادوا نمانيةً  
 لولا رجاؤكَ قَدْ قَتَلْتُ أولادي

أَوَاهُ:

اسم فعل مضارع بمعنى: «أتوجع» أو «نتوجع»، نحو: «أواه من غش الطالب»

ورافع لضمير اسمها<sup>(٢)</sup>. نحو: «أوشك المطرُ أن يَنْهَرَ» («أوشك»: فعل ماضٍ ناقص مبنيّ على الفتح الظاهر. «المطر»: اسم «أوشك» مرفوع بالضمة الظاهرة. «أن»: حرف مصدريّ ونصب واستقبال مبنيّ على السكون لا محلّ له من الإعراب. «يَنْهَرَ»: فعل مضارع منصوب بالفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والمصدر المؤوّل من «أن ينهر» في محلّ نصب خبر «أوشك»). ويستعمل لـ «أوشك» الماضي، والمضارع، - وهو الأكثر استعمالاً - واسم الفاعل - وهو نادر - كقول كثير عزة:

فَلَيْسَ لَكَ مُوشِكٌ أَلَّا تَرَاهَا  
وَتَعُدُّ دُونَ غَاظِرَةِ الْخَوَادِي.

٢ - فعلاً ماضياً تاماً، وذلك: بجواز إسناده إلى «أن» والفعل المضارع فلا يحتاج إلى خبر منصوب، نحو: «أوشك أن يبدأ الامتحان» («أوشك»: فعل ماضٍ تام مبنيّ على الفتح الظاهر. «أن»: حرف مصدريّ ونصب واستقبال مبنيّ على السكون لا محلّ له من الإعراب. «يبدأ»: فعل مضارع منصوب بالفتحة الظاهرة. والمصدر المؤوّل من «أن يبدأ» أي: بدء، في محلّ رفع فاعل

«أواه»: اسم فعل مضارع مبنيّ على الضمّ، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا (أو نحن). «ين»: حرف جر مبنيّ على الكسر لا محلّ له من الإعراب، متعلّق بمعنى «أواه» (أي بـ «أتوجّع» أو «نتوجّع»). «غش»: اسم مجرور بالكسرة الظاهرة، وهو مضاف. «الطالب»: مضاف إليه مجرور بالكسرة.

## أوزان المبالغة:

راجع: صيغ المبالغة.

## إَوْزُون:

جمع «إوزة» أو «إوزة» في بعض اللهجات العربية، اسم ملحق بجمع المذكر السالم يُرفع بالواو، ويُنصب ويُجرّ بالياء.

## أَوْشَكَ:

تأتي:

١ - فعلاً ماضياً ناقصاً يدلّ على قرب وقوع الخبر، يرفع المتبدأ وينصب الخبر، شرط أن يكون هذا الخبر جملة فعلية<sup>(١)</sup> فعملها مضارع يقلب في الاقتران بـ «أن».

(٢) أي إن فاعله يعود إلى اسم «أوشك».

(١) وقد شدّ مجهته مفرداً.

«أوشك».

ج - إذا حُذِف المضاف إليه لفظاً  
ومعنى، نحو: «درستُ أولاً» («أولاً: مفعول  
فيه منصوب بالفتحة الظاهرة).

أول:

تأتي:

ويكون مبنياً على الضمّ إذا حُذِف  
المضاف إليه لفظاً وتوَي معناه، نحو: «درستُ  
أول» («أول»: ظرف مبني على الضم في محلّ  
نصب مفعول فيه، متعلّق بالفعل «درست»).

١ - اسماً بمعنى مبدأ الشيء، يُعرب  
حسب موقعه في الجملة، نحو: «أولُ المرضِ  
حرارة» («أول»: مبتدأ مرفوع بالضمة  
الظاهرة).

الأول فالأول:

تُرب في نحو: «ادخلوا الأول فالأول»  
كالتالي: «الأول»: حال منصوبة بالفتحة  
«أل» فيها زائدة «فالأول»: الفاء حرف  
عطف. «الأول»: اسم معطوف منصوب.

٢ - اسم تفضيل بمعنى: «أسبق»، ممنوع  
من الصرف، ويُعرب حسب موقعه في الجملة،  
نحو: «مررتُ بطالب أول من رفقايتيه»  
«أول»: نعت مجرور بالفتحة عوضاً من  
الكسرة لأنه ممنوع من الصرف). ونحو:  
«سافر زيد منذ عام أول» («أول»: نعت  
«عام» مجرور بالفتحة عوضاً من الكسرة لأنه  
ممنوع من الصرف).

أولاً:

مفعول فيه منصوب بالفتحة الظاهرة في  
نحو: «جئتُ أولاً».

٣ - ظرف زمان بمعنى: «قبل»، يكون  
منصوباً في الحالات التالية:

أولى:

مؤنث «أول». (انظر: أول). وقد تكون  
لغة في «أولاء». انظر: أولاء.

أ - إذا أضيف، نحو: «جئتُ أولُ  
الصباح» («أول»: ظرف منصوب بالفتحة  
الظاهرة، متعلّق بالفعل «جئت»).

أولاء:

اسم إشارة لجمع المذكر أو المؤنث

ب - إذا حُذِف المضاف إليه وتوَي  
لفظه، نحو: «ركضَ الطلابُ وجاءَ زيدُ أولُ»  
أي: أول الطلاب. («أول»: ظرف زمان  
منصوب بالفتحة متعلّق بالفعل «جاء»).

## أولالك:

مركبة من «أولى»، وهي لفة في «أولاء» -  
انظر: أولاء - ولام الهمد وهو حرف مبيّن  
على الكسر لا محلّ له من الإعراب، وكاف  
الخطاب وهو حرف مبيّن على الفتح لا محلّ  
له من الإعراب.

## أولو:

جمع بمعنى: «ذوو» أي: أصحاب، لا واحد  
له، وقيل اسم جمع واحد «ذو» بمعنى:  
صاحب، ملحق بجمع المذكر السالم إذ يُرفع  
بالواو. ويُنصب ويُجر بالياء، وهو ملازم  
للإضافة، إذ لا يصحّ حذف المضاف إليه،  
ويُعرب حسب موقعه في الجملة، نحو: «جاء  
أولو الأرض» («أولو»: فاعل مرفوع بالواو  
لأنه ملحق بجمع المذكر السالم) و«شاهدتُ  
أولي العزم» («أولي»: مفعول به منصوب  
بالياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم)،  
و«مررتُ بأولي الحق» («أولي»: اسم مجرور  
بالياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم).  
والواو الأولى في «أولو» تُكتب ولا تُنطق.

## أولياً:

تصغير «أولى». انظر أولى.

العاقل، وقد يكون لقب العاقل، مبيّن على  
الكسر في محل رفع أو نصب أو جرّ حسب  
موقعه في الجملة، نحو: «جاء أولاء  
الرجال» و«شاهدتُ أولاء الرجال» و«مررتُ  
بأولاء الرجال». وقد تدخل عليها «ها»  
التنبيهية بعد حذف ألفها فتصبح: هؤلاء<sup>(١١)</sup>.  
وقد تُقصر فتصبح: أولى. وقد تتوسّط لام  
الهمد بين «أولى» وكاف الخطاب فتصبح:  
أولالك.

## أولات:

بمعنى: «صاحبات»، لفظ مُلحق بجمع  
المؤنث السالم، يُرفع بالضمة ويُنصب ويُجر  
بالكسرة، وهو ملازم للإضافة، فلا يصحّ  
حذف المضاف إليه، ويُعرب حسب موقعه في  
الجملة، نحو: «جاءتُ أولاتُ الجمال»  
(«أولاتُ»: فاعل «جاءت» مرفوع بالضمة  
الظاهرة وهو مضاف)، و«شاهدتُ أولاتِ  
الجمال» («أولاتِ»: مفعول به منصوب  
بالكسرة عوضاً من الفتحة لأنه ملحق بجمع  
المؤنث السالم، وهو مضاف). والواو في  
«أولات» تُكتب ولا تُنطق.

(١١) يفتل الضمير «نعم» بينها وبين هاء التنبيه،  
لتصبح: ها نعم أولاء.

أُونِيَاءُ:

تصغير «أولاء». انظر: أولاء.

أُونَةٌ:

ظرف زمان منصوب بالفتحة الظاهرة،  
يُلازم التنوين ولا يُضَاف. نحو: «أمارسُ  
الرياضة أُونَةٌ». أي: أمارسها مراراً وأتركها  
مراراً.

أَوْهٌ:

اسم فعل مضارع بمعنى «أشكو وأناثم»  
مبنيّ على السكون، وفاعله ضمير مستتر فيه  
وجوباً تقديره: «أنا».

إِي:

حرف جواب بمعنى «نعم» مبنيّ على  
السكون لا محلّ له من الإعراب، يقع قبل  
القسم، وغالباً بعد الاستفهام، نحو الآية:  
﴿وَيَسْتَنْبِئُونَكَ أَحَقُّ هُوَ قُلٌّ إِي وَرَبِّي  
إِنَّهُ لَحَقٌّ﴾ (يونس: ٥٣). («ويستنبئونك»:

الواو استئنافية حرف مبنيّ على الفتح لا  
محلّ له من الإعراب. «يستنبئون»: فعل  
مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من  
الأفعال الخمسة، والواو ضمير متّصل مبنيّ  
على السكون في محل رفع فاعل. والكاف

ضمير متّصل مبنيّ على الفتح في محل  
نصب مفعول به. والجملة استئنافية لا محلّ  
لها من الإعراب. «أحقّ»: الهمزة حرف  
استفهام مبنيّ على الفتح لا محلّ له من  
الإعراب. «حقّ»: خبر مقدّم مرفوع بالضمة  
الظاهرة. «هو»: ضمير رفع منفصل مبنيّ  
على الفتح في محل رفع مبتدأ مؤخر.  
«قُلٌّ»: فعل أمر مبنيّ على السكون، وفاعله  
ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت. وجملة  
«قُلٌّ» استئنافية لا محلّ لها من الإعراب.

«إي»: حرف جواب مبنيّ على السكون لا  
محلّ له من الإعراب. «وربي»: الواو حرف  
قسم وجرّ مبنيّ على الفتح لا محلّ له من  
الإعراب. «ربي»: اسم مجرور وعلامة جره  
الكسرة المقدّرة على ما قبل الياء، منع  
ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة  
للياء، وهو مضاف. والياء ضمير متّصل مبنيّ  
على السكون في محل جرّ بالإضافة.  
وجملة «إي ربي إنه لحق» في محل نصب  
مقول القول).

أَيُّ:

تأني بوجهين: ١ - تفسيرية. ٢ - حرف  
نداء.

أ - أي التفسيرية: حرف مبني على

يجزم فعلان مضارعين، وتعرّب:  
اسماً مجروراً إذا سبقت بحرف جر، نحو  
«بأيِّ مكان تجلسُ أجلسُ». («أَيُّ»: اسم  
مجرور بالكسرة الظاهرة).

- مضافاً إليه إذا سُبقت بمضاف، نحو:  
«أمامَ أَيِّ مقعدٍ تجلسُ أجلسُ» («أَيُّ»:  
مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة).

- نائب ظرف زمان إذا أُضيفت إلى  
ظرف زمان، نحو: «أَيُّ ساعةٍ تطلُبني تجِدني»  
 («أَيُّ»: نائب ظرف زمان منصوب بالفتحة  
الظاهرة، متعلق بـ «تطلُبني»).

- مفعولاً مطلقاً إذا أُضيفت إلى مصدر  
بعده فعل من لفظه أو من معناه، نحو: «أَيُّ  
عملٍ تعملُ أعملُ». («أَيُّ»: مفعول مطلق  
منصوب بالفتحة الظاهرة).

- مبتدأ إذا كان فعل الشرط لازماً،  
نحو: «أَيُّ طالبٍ يضحكُ أفاصصُهُ»، أو  
ناقصاً، نحو: «أَيُّ إنسانٍ يكنُ محترماً  
احترمه»، أو متديباً استوفى مفعوله أو  
مفعولاته، نحو: «أَيُّ طالبٍ يحترمُ قوانينَ  
مدرسته يُحترمه».

- مفعولاً به، إذا كان فعل الشرط  
متديباً لم يستوفِ مفعولاته، نحو: «أَيُّ  
مواطنٍ تساعدُ تكافأ».

وتضاف «أَيُّ» إلى النكرة، فتكون بمعنى  
«كل»، وإلى المعرفة فتكون بمعنى «بعض»،

السكون لا محل له من الإعراب، يستعمل  
لتفسير المفردات، نحو: «شاهدتُ ضيفاً أَي  
أسداً» («أسداً»: بدل من «ضيفاً» منصوب  
بالفتحة الظاهرة)، كما يُستعمل لتفسير  
الجمَل<sup>(١)</sup>، نحو قول الشاعر:

وَتَرِيحِي بِالطَّرْفِ: أَي أَنْتَ مُذَنَّبٌ  
وَتَقْلِيْسِنِي، لَكِنَّ إِسَالِكِ لَا أَقْلِي

ب - أَي الندائية: حرف نداء للبعيد  
أو للقريب، وذهب بعضهم إلى أنه للقريب  
دون البعيد، مبني على السكون لا محل له  
من الإعراب، نحو: «أَيُّ سميرُ أدرسُ جيداً»  
 («سميرُ»: منادى مبني على الضم في محل  
نصب مفعول به لفعل النداء المحذوف).

## أَيُّ:

اسم مُعَرَّب في الأغلب: ومعناها بحسب  
ما تُسند وتُضاف إليه، يستوى فيها المذكر  
والمؤنث، وقد تُؤنث فيقال: أَيَّةٌ. وتأتي  
بخمسة أوجه: ١ - اسم شرط جازم. ٢ -  
اسم استفهام. ٣ - اسم موصول. ٤ -  
وصليّة. ٥ - كناية.

أ - أَيُّ الشرطيّة: اسم شرط معرّب،  
يختلف معناه وإعرابه حسب المضاف إليه،

(١) لذلك تختلف «أَيُّ» عن «أَنْ» في أن هذه الأخيرة لا  
تفّر إلا الجمَل.

«أَيّ كلامٍ تتكلّم؟»، و«أَيّ قعودٍ تجلسُ؟».  
- مضافاً إليه إذا تقدّمتها اسم، نحو:  
«على يدي أَيّ معلّمٍ تتعلّم؟».  
- نائب ظرف زمان، إذا أُضيفت إلى  
ظرف زمان، نحو: «أَيّ ساعةٍ تذهب إلى  
الجامعة؟».

- نائب ظرف مكان، إذا أُضيفت إلى  
ظرف مكان، نحو: «أَيّ مكانٍ حللت؟».  
وقد تقطع «أَيّ» عن الإضافة فتتّون،  
وتبقى تُعرب كما لو كانت مضافة، نحو: «أَيّاً  
من الناسٍ تصادقُ؟» («أَيّاً»: اسم استفهام  
منصوب بالفتحة على أنه مفعول به للفعل  
«تصادق»).

### ج - أَيّ الموصوليّة:

بمعنى «الذي»، اسم مُعرب (تصريحه  
الحركات الثلاث)، نحو: «ينبجُع أَيّ هو  
صاحبُ اجتهاد؟» («أَيّ»: فاعل مرفوع  
بالضمة الظاهرة)، ونحو: «أُحترمُ أَيّاً هو  
صاحبُ اجتهاد؟» («أَيّاً»: مفعول به منصوب  
بالفتحة الظاهرة)، و«مررتُ بأيّ هو صاحبُ  
اجتهاد؟» («أَيّ»: اسم مجرور بالكسرة  
الظاهرة)، ويجوز بناؤها على الضم إذا  
أُضيفت وحُذِف الضمير الذي هو صدر  
صلتها، نحو الآية: «ثُمَّ لَنُنزِلَنَّ مِنْ كُلِّ

وَتَوْنَتْ مع المؤنث، لكن تذكيرها معه هو  
الأكثر والأصح، وقد تقطع عن الإضافة  
فتتّون، دون أن يتغيّر إعرابها، لأنّها تُعرب  
حسب تقدير المضاف إليها المحذوف، نحو  
الآية: «أَيّاً ما تدعو قلّه الأسساءُ الحسنَى»  
(الإسراء: ١١٠) («أَيّاً»: مفعول به منصوب  
بالفتحة الظاهرة)، وتوصل «أَيّ» الشرطية بـ  
«ما» الزائدة الكافية، فتكف عن الجزم، نحو:  
«أَيّاً عملٍ تعملُ عملٌ».

ب - أَيّ الاستفهاميّة: اسم  
استفهام مُعرب، يُستفهم به عن العاقل  
وغيره، ويطلب به تعيين الشيء، لا يُستعمل  
إلا مضافاً، ويُعرب:

- مبتدأ، إذا جاء بعدها فعل لازم، نحو:  
«أَيّ طالبٍ ضحك؟»، أو ظرف، نحو: «أَيّ  
كتابٍ أمامك؟»، أو جارٍ ومجرور، نحو: «أَيّ  
تلميذٍ في الملعب؟»، أو فعلاً استوفى مفعوله،  
نحو: «أَيّ طالبٍ كافأته؟».

- خبر مبتدأ إذا جاء بعدها اسم مُعرب  
مبتدأ، نحو: «أَيّ الطلابِ المجتهد؟».

- مجروراً بحرف الجر، إذا اتصل بها  
حرف جرّ، نحو: «بأيّ حقٍّ تضرب أخاك؟».  
- مفعولاً به، إذا جاء بعدها فعل متعدّد لم  
يستوف مفعوله، نحو: «أَيّ طالبٍ كافأت؟».  
- مفعولاً مطلقاً، إذا أُضيفت إلى مصدر  
من جنس الفعل بعدها، أو من معناه نحو:

شَيْعَةَ أَيُّهُمْ أَشَدُّ عَلَى الرَّحْمَنِ عَجْتِيًّا» (مريم: ٦٩). والتقدير: أَيُّهُمْ هُوَ أَشَدُّ. ويجوز النصب في هذه الآية. ومنه قول الشاعر:

إِذَا مَا لَقَيْتَ بَنِي مَالِكٍ  
فَسَلِّمْ عَلَى أَيُّهُمْ أَفْضَلَ  
والتقدير: عَلَى أَيُّهُمْ هُوَ أَفْضَلُ، ويجوز هنا جرُّ «أَيُّهُمْ».

و«أَيُّ» الموصولة تكون بلفظ واحد للمذكر والمؤنث والمفرد والمتنّى والجمع، للمعاقل ولغيره. ولا تُضَافُ إِلَّا إِلَى مَعْرِقَةٍ، وَقَدْ تُقَطَّعُ عَنِ الْإِضَافَةِ مَعَ نَيْةِ الْمُضَافِ إِلَيْهِ، فَتُتَوَّنُ. وَهِيَ تُعْرَبُ حَسَبَ مَوْقِعِهَا فِي الْجُمْلَةِ، لَكِنَّمَا لَا تَأْتِي مَبْتَدَأً.

د - أَيُّ الوصلية: اسمٌ مُبْتَدَأٌ مُتَّصِلٌ بِـ «هَاءِ التَّنْبِيْهِةِ دَائِمًا، تُسْتَعْمَلُ وَصْلَةً لِنِدَاءِ الْمَعْرُوفِ بِـ «أَل»، وَهِيَ مَبْنِيَّةٌ دَائِمًا عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ نَصْبِ مَفْعُولٍ بِهِ لِفِعْلِ النِّدَاءِ الْمَحْذُوفِ. وَتُعْرَبُ الْأَسْمَاءُ بِعَدَاهَا بَدَلًا أَوْ عَطْفًا بَيَانًا إِذَا كَانَ جَامِدًا، وَنَعْتًا إِذَا كَانَ مُشْتَقًّا، نَحْوُ: «يَا أَيُّهَا الطَّالِبُ ادْرُسْ» («يَا»: حَرْفُ نِدَاءٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الْإِعْرَابِ. «أَيُّهَا»: مُتَّادِيٌّ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ نَصْبِ مَفْعُولٍ بِهِ لِفِعْلِ النِّدَاءِ الْمَحْذُوفِ. «هَاءُ»: حَرْفٌ تَنْبِيْهِةٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الْإِعْرَابِ. «الطَّالِبُ»: نَعْتٌ مَرْفُوعٌ بِالضَّمِّ الظَّاهِرَةِ. «ادْرُسْ»: فِعْلٌ أَمْرٌ مَبْنِيٌّ

عَلَى السُّكُونِ، وَفَاعِلُهُ ضَمِيرٌ مُسْتَرٌ فِيهِ وَجُوبًا تَقْدِيرُهُ: أَنْتِ، وَنَحْوُ: «يَا أَيُّهَا الرَّجُلُ انْتَبِهْ» («الرَّجُلُ»: بَدَلٌ أَوْ عَطْفٌ بَيَانٌ مَرْفُوعٌ بِالضَّمِّ الظَّاهِرَةِ). وَالجَدِيرُ بِالْمَلَاظَمَةِ هُنَا أَنَّ «أَيُّ» الْوَصْلِيَّةَ هَذِهِ، تُوَصَّلُ بِـ «هَذَا» نَحْوُ: «يَا أَيُّهَا الْمَصْلُحُ».

هـ - أَيُّ الكمالية: اسمٌ يَدُلُّ عَلَى بَلُوغِ الْكَمَالِ فِي الْحَسَنِ أَوْ الرِّدَامَةِ، وَيَأْتِي: ١ - بَعْدَ النِّكْرَةِ، فَيُعْرَبُ صِفَةً، نَحْوُ: «زَيْدٌ عَامِلٌ أَيُّ عَامِلٍ» أَي كَامِلٌ فِي صِفَاتِ الْعَمَالِ. («أَيُّ»: نَعْتٌ مَرْفُوعٌ بِالضَّمِّ الظَّاهِرَةِ وَهُوَ مُضَافٌ. «عَامِلٌ»: مُضَافٌ إِلَيْهِ بِمَجْرُورٍ بِالْكَسْرِ الظَّاهِرَةِ)، وَنَحْوُ: «مَرَرْتُ بِفَاسِقٍ أَيُّ فَاسِقٍ» أَي «فَاسِقٍ» أَي إِنْ كَانَتْ صِفَاتُ الْفَسْقِ فِيهِ. («أَيُّ»: نَعْتٌ «فَاسِقٍ» بِمَجْرُورٍ بِالْكَسْرِ الظَّاهِرَةِ).

٢ - بَعْدَ الْمَعْرِفَةِ فَتُعْرَبُ حَالًا، نَحْوُ: «مَرَرْتُ بِزَيْدٍ أَيُّ مَهْدَبٍ» («أَيُّ»: حَالٌ مَنْصُوبَةٌ بِالْفَتْحَةِ الظَّاهِرَةِ). وَتَأْتِي «أَيُّ» الْكَمَالِيَّةَ مُضَافَةً دَائِمًا إِلَى النِّكْرَةِ، كَالْأَمْثَلَةِ السَّابِقَةِ، وَلَا يَجُوزُ حَذْفُ الْمُضَافِ إِلَيْهِ.

أَيَّا:

حرف لنداء القريب والبعيد، والأكثر أنه

في محل نصب مفعول به مُقَدَّم وجوباً. «نَحْتَرَمُ»: فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره. وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: نحن).

- على التحذير، لفعل محذوف وجوباً، وذلك إن جاء بعدها «أَوْ»، أو «بَيْنَ» أو الواو. نحو: «إِيَّاكَ وَالْكَسْلَ» («وَالْكَسْلَ»: الواو حرف عطف<sup>(٢)</sup> مبنية على الفتح لا محل له من الإعراب. «الْكَسْلَ»: مفعول به لفعل محذوف، منصوب بالفتحة الظاهرة). ونحو «إِيَّاكَ مِنَ الْكَسْلِ» («إِيَّاكَ»: ضمير منفصل مبني على الكسر في محل نصب مفعول به لفعل محذوف، تقديره: قمي. «مِنَ»: حرف جر متعلق بـ «قمي». «الْكَسْلَ»: اسم مجرور بالكسرة الظاهرة). ونحو: «إِيَّاكَ أَنْ تَكْسِلَ» («أَنْ»: حرف نصب ومصدرية واستقبال مبني على السكون. «تَكْسِلَ»: فعل مضارع منصوب يحذف النون لأنه من الأفعال الخمسة. والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. والمصدر المؤول من «أَنْ تَكْسِلَ» في محل جرّ بـ «بَيْنَ» المحذوفة).

= وحدها الضمير، والكاف حرف خطاب، ومنهم من يعتبر الكاف ضميراً، وإياه حرف عباد (٢) منهم من يذهب إلى أنّ الواو في مثل هذا التعبير زائدة، يُهْرَبُ «الْكَسْلَ»: أسأ منصوباً بتزج الحافض، والتقدير: أحزنك من الكسل.

للجهد، مبني على السكون لا محل له من الإعراب، نحو: «أَيَا سَعِيدُ أَقْبَلُ» («سَعِيدُ»: منادى مبني على الضم في محل نصب مفعول به لفعل النداء المحذوف. «أَقْبَلُ»: فعل أمر مبني على السكون، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت، وجملة «أَقْبَلُ» لا محل لها من الإعراب).

أَيَا:

انظر «أَيَّ» الشرطية والاستفهامية والموصولة.

أَيَادِي سَبَأَ:

بمعنى: التبدّد الذي لا اجتناع بعده، نحو: «تَفَرَّقَ الْقَوْمُ أَيَادِي سَبَأَ» («أَيَادِي»: حال مؤولة بالمشقة (بمعنى: متفرقين) منصوبة بالفتحة الظاهرة. «سَبَأَ» مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة).

إِيَّاكَ:

ضمير نصب منفصل للمخاطبة المفردة، مبني في محل نصب:

- مفعول به، نحو: «إِيَّاكَ نَحْتَرَمُ» («إِيَّاكَ»: ضمير منفصل مبني على الكسر<sup>(١)</sup>

(١) هذا هو الإعراب الأشهر، ومنهم من يعتبر «لِيَا» =

- توكيد، أو بدل، نحو: «نحترمك إِيَّاكَ».  
المذكَّر والمؤنث يُعرب إعراب «إِيَّاكَ». انظر: إِيَّاكَ.

## إِيَّاكَ:

## أَيَّانَ:

تأتي بوجهين: ١ - شرطية. ٢ - استفهامية.

١ - أَيَّانَ الشرطية: ظرف زمان يتضمن معنى الشرط، في المستقبل يجزم فعلين مضارعين، يتعلّق:

- بفعل الشرط إذا كان هذا الفعل غير ناقص، نحو: «أَيَّانَ تَزُرُّنِي تَجِدُنِي» («أَيَّانَ»: اسم شرط مبيّن على الفتح في محل نصب مفعول فيه، متعلّق بالفعل تَزُرُّنِي. «تَزُرُّنِي»: فعل مضارع مجزوم لأنه فعل الشرط، وعلامة جزمه السكون الظاهر. والتون حرف للوقاية مبيّن على الكسر لا محل له من الإعراب. والياء ضمير متصل مبيّن على السكون في محل نصب مفعول به. «تَجِدُنِي»: فعل مضارع مجزوم لأنه جواب الشرط، وجملة «تَجِدُنِي» لا محل لها من الإعراب لأنها جواب شرط جازم غير مقترن بالفاء أو بـ «إذا»).

- بخبر فعل الشرط إذا كان هذا الفعل ناقصاً، نحو: «أَيَّانَ تَكُنْ عازماً على زيارتي، أَكُنْ منتظرك» («أَيَّانَ»: اسم شرط مبيّن على

١ - ضمير نصب منفصل للمخاطب المذكور المفرد، يُعرب مثل «إِيَّاكَ» (انظر إِيَّاكَ)، نحو الآية: «إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ» (الفاحة: ٤).

## إِيَّاكُمْ:

ضمير نصب منفصل للمخاطبين الجمع الذكور، يُعرب مثل «إِيَّاكَ». انظر: إِيَّاكَ.

## إِيَّاكُمَا:

ضمير نصب منفصل للمخاطب المتّين المذكَّر والمؤنث. يعرب مثل «إِيَّاكَ» انظر: إِيَّاكَ.

## إِيَّاكُنَّ:

ضمير نصب منفصل للمخاطبات الجمع. يعرب مثل «إِيَّاكَ». انظر: إِيَّاكَ.

## إِيَّانَا:

ضمير نصب منفصل للمتكلّم الجمع

المؤنثة، يُعرب إعراب «إِيَّاكَ». انظر: إِيَّاكَ.

### إِيَّاهُمْ:

ضمير نصب منفصل للغائبين الجمع المذكر، يُعرب إعراب «إِيَّاكَ». انظر: إِيَّاكَ.

### إِيَّاهُما:

ضمير نصب منفصل للمثنى الغائب المذكر والمؤنث، يُعرب إعراب «إِيَّاكَ». انظر: إِيَّاكَ.

### إِيَّاهُنَّ:

ضمير نصب منفصل للغائيات الجمع المؤنث، يُعرب إعراب «إِيَّاكَ». انظر: إِيَّاكَ.

### إِيَّايَ:

ضمير نصب منفصل للمتكلم المفرد المذكر والمؤنث، يُعرب إعراب «إِيَّاكَ». انظر: إِيَّاكَ.

### أَيُّهُنَّ:

مؤنث «أَيُّ»، تستعمل جوازاً مع المؤنث، وتذكيرها «أَيُّ» هو الأفضح، تُعرب إعراب

الفتح في محل نصب مفعول فيه مُتعلّق بـ «عازماً».

قد تلحق «ما» الزائدة «أَيَّان» فتصبحان كلمة واحدة مبنية على السكون: «أَيَّانها». لها أحكام «أَيَّان» نفسها.

٢ - أَيَّانَ الاستفهامية: ظرف بمعنى: «متى»، يُستفهم بها عن الزمان المستقبل، وتفيد التهويل، نحو الآية: «أَيَّانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» (القيامة: ٦) («أَيَّان»: اسم استفهام مبنيّ على الفتح في محل نصب مفعول فيه، متعلّق بمحذوف خبر مقدّم، «يوم»: مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة الظاهرة، وهو مضاف. «القيامة»: مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة).

### أَيَّانَما:

مركبة من «أَيَّان» الشرطية و«ما» الزائدة. انظر: أَيَّان الشرطية.

### إِيَّاهُ:

ضمير نصب منفصل للغائب المفرد المذكر، يُعرب إعراب «إِيَّاكَ». انظر: إِيَّاكَ.

### إِيَّاهَا:

ضمير نصب منفصل للغائبة المفردة

«أَيَّ». انظر: أَيَّ.

الظاهرة حُذِفَ عامله وَجوباً، - وهذا هو الإعراب الأفضل - وإِماَ حالاً منصوبة بالفتحة الظاهرة، وقد حُذِفَ عاملها مع صاحبها معاً، نحو: «نَجَحَ زَيْدٌ وَسَمِيرٌ أَيْضاً».

أَيْتُهَا:

مُرْكَبَةٌ مِنْ «أَيْة» الْوَصْلِيَّةِ مُؤَنَّثٌ «أَيَّ» الْوَصْلِيَّةِ، وَ«هَاءُ» التَّنْبِيْهِةِ. تُعْرَبُ إِعْرَابَ «أَيَّ» الْوَصْلِيَّةِ. انظر: أَيَّ الْوَصْلِيَّةِ.

إِيمَ اللَّهِ - أَيْمَ اللَّهِ:

لغتان في «أَيْمَ اللَّهِ». همزتها همزة وصل. انظر: أَيْمَ اللَّهِ.

أَيْدِي سَبَأَ:

بمعنى «أَيْدِي سَبَأَ»، وتُعْرَبُ إِعْرَابَهَا، انظر: أَيْدِي سَبَأَ.

أَيْهَا:

مُرْكَبَةٌ مِنْ «أَيَّ» وَ«هَاءُ» الْحَرْفِيَّةِ الزَّائِدَةِ. انظر: أَيَّ.

إِيْمَا:

لغة في «إِيْمَا». انظر: إِيْمَا.

أَيْضاً:

مصدر «أَضَ» بمعنى: عَادَ وَرَجَعَ<sup>(١)</sup>، وَلَا يَسْتَعْمَلُ إِلَّا مَعَ شَيْئَيْنِ<sup>(٢)</sup> بَيْنَهُمَا تَوَافُقٌ<sup>(٣)</sup>، وَيُمْكِنُ اسْتِغْنَاءُ كُلِّ مَنِهَا عَنِ الْآخَرِ<sup>(٤)</sup>، وَيُعْرَبُ: إِيْمَا مَفْعُولاً مُطْلَقاً مَنْصُوباً بِالْفَتْحَةِ

أَيْمَنُ اللَّهُ:

تعبير يُسْتَعْمَلُ فِي الْقَسَمِ، وَتُعْرَبُ «أَيْمَنُ» مَبْتَدَأً مَرْفُوعاً بِالضَّمَّةِ الظَّاهِرَةِ وَهُوَ مِضَافٌ، وَ«اللَّهُ» لَفْظُ الْجَلَالَةِ مِضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ بِالْكَسْرِ الظَّاهِرَةِ. وَخَبْرُ الْمَبْتَدَأِ مَحذُوفٌ وَالتَّقْدِيرُ: قَسَمِي. وَهَمْزَةُ «أَيْمَنُ» هَمْزَةُ وَصَلٍ<sup>(٥)</sup>، وَلَمْ يَجِيءْ فِي الْأَسْمَاءِ هَمْزَةُ وَصَلٍ

(١) أي لست من «أض» التي هي فعل ماض ناقص بمعنى «صار».

(٢) لذلك لا يقال: «نَجَحَ زَيْدٌ أَيْضاً لَعْدَمِ التَّوَافُقِ».

(٣) لذلك لا يقال: «ضَحَكَ زَيْدٌ وَتَوَتَّى أَيْضاً لَعْدَمِ التَّوَافُقِ».

(٤) لذلك لا يقال: «تَرَأَسَلَ زَيْدٌ وَسَمِيرٌ أَيْضاً لَعْدَمِ اسْتِغْنَاءِ وَاحِدِهِمَا عَنِ الْآخَرِ، فَالتَّرَأَسُلُ لَا يَكُونُ إِلَّا بَيْنَ اثْنَيْنِ أَوْ أَكْثَرَ».

(٥) منهم من يجعل «أَيْمَنُ» جمع «يَمِين» كما كان، فيجمل همزتها همزة قطع.

مفتوحة غيرها. ولـ «أَيْنَ اللهُ» لغات كثيرة، منها: أَيْنَ اللهُ، إِيَسَ اللهُ، هَهُمُ اللهُ، أَمَّ اللهُ، إِمَّ اللهُ، مِنْ اللهُ، مَنَّ اللهُ، لَيْمَنَّ اللهُ، لِيَمَنَّ اللهُ.

على الفتح في محل نصب مفعول فيه متعلق:  
 - - بفعل الشرط إذا كان هذا الفعل غير ناقص، نحو: «أَيْنَ تذهبُ تجدُ رزقك».

- - بخبر فعل الشرط إذا كان هذا الفعل ناقصاً، نحو: «أَيْنَ يَكُنِ الأَمَنُ مستتباً أذهبَ إليه».

وقد تلحق «ما» الزائدة<sup>(١)</sup> «أَيْنَ» الشرطية فلا تُغَيِّرُ حكمها، نحو الآية: «أَيْنَمَا تَكُونُوا يَدْرِكْكُمْ المَوْتُ» (النساء: ٧٨)

(«أَيْنَمَا»: اسم شرط جازم مبيّن على الفتح في محل نصب مفعول فيه متعلق بفعل الشرط «تكونوا»، و «ما» حرف زائد مبيّن على السكون لا محل له من الإعراب. «تكونوا» فعل مضارع مجزوم لأنه فعل الشرط، وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة. والواو ضمير متصل مبيّن على السكون في محل رفع فاعل «يكون».

«يدرككم»: فعل مضارع مجزوم لأنه جواب الشرط، وعلامة جزمه السكون الظاهر.

«كُمْ» ضمير متصل مبيّن على السكون في محل نصب مفعول به. «الموت»: فاعل «يدرك» مرفوع بالضمّة الظاهرة في آخره. وجملة «يدرككم الموت» لا محل لها من الإعراب لأنها جواب شرط جازم غير

تأتي بوجهين: ١ - استفهامية. ٢ - شرطية.

### أ - أَيْنَ الاستفهامية:

اسم استفهام عن المكان الذي حُلَّ فيه الشيء، وإذا دخلته «مِنْ» كان سؤالاً عن مكان بروز الشيء وإذا دخلته «إِلَى» يدلّ على مكان انتهاء الشيء، وهو ظرف مبيّن على الفتح في الحالات كلها، لذلك يُعرب مفعولاً فيه، متعلقاً بخبر مقدّم إذا أتى بعده مبتدأ، نحو: «أَيْنَ أبوك؟»، أو بالفعل التام (غير الناقص)، نحو: «أَيْنَ جليستُم؟»، أو بخبر الفعل الناقص، نحو: «أَيْنَ كان يبتكُم؟». وقد تدخله «مِنْ»، نحو: «من أين لك هذا؟».

### ب - أَيْنَ الشرطية:

ظرف مكان يتضمّن معنى الشرط فيجزم فعلين مضارعين، ويُعرب اسم شرط مبيّنياً

(١) تعتبر «ما» زائدة، إذا وقعت بعد الظروف، أو أدوات الشرط الظرفية.

مقترن بالفاء أو بـ «إذا».

إيها:

اسم فعل أمر بمعنى: كُفِّ واسكت، مبنى  
على الفتح، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً  
تقديره حسب المخاطب، نحو: «إيهاً عن  
الكلام البذي».

آيئة:

لغة في «آونة». انظر: آونة.

أيها:

لفظ مركب من «أي» الندائية الوصلية،  
و «ها» التنيهية. انظر: أي الوصلية.

أيئها:

لفظ مركب من «أين» الشرطية، و «ما»  
المرفية الزائدة. انظر: أين الشرطية.

أيها:

لغة في «هيها». انظر: هيها.

إيه أو إيه:

اسم فعل أمر بمعنى: زدني من حديث  
معهود، وإذا نُوتته كان للاستزادة من أي  
حديث كان، مبنى على الكسر، وفاعله ضمير  
مستتر فيه وجوباً تقديره حسب المخاطب،  
ومنه قول ذي الرمة:

أيها:

لفظ مركب من «أي» الندائية الوصلية،  
واسم الإشارة «هذا». انظر: أي الوصلية.

وَقَفْنَا فُقُلْنَا: إِسْوِ عَنْ أُمِّ سَالِمٍ  
وَمَا بِأَلْ تَكْلِيمِ الدُّيَارِ البِسْلَاقِ

## باب الباء

الباء:

«أَسَكْتُ بِيَدِ الْمَرِيضِ».

٥ - التبعيض، نحو الآية: ﴿وَأَمْسَحُوا  
بِرُؤُوسِكُمْ﴾ (المائدة: ٦).

٦ - معنى «عن»، نحو الآية: ﴿فَأَسْأَلُ  
بِهِ خَيْرًا﴾ (الفرقان: ٥٩)، ونحو قول  
علقمة بن عبدة:

فَلَمَّا تَسْأَلُونِي بِالنِّسَاءِ فَلِإِنِّي  
بَصِيرٌ بِأَدْوَاءِ النِّسَاءِ طَبِيبٌ  
٧ - المصاحبة، نحو: «خَرَجْتُ بِهِمْ».

أي: معهم.

٨ - الظرفية، نحو الآية: ﴿نَجَّيْنَاهُمْ  
بِسِحْرِ﴾ (القم: ٣٤)، ونحو: «بَسُرْتُ  
بِاللَّيْلِ».

٩ - التَّسْمِ، والباء أصل أحرف القسم  
ولها أحكام، لذلك سنفردها بالدراسة بعد  
قليل، (رقم ج)، نحو: «أَقْسَمُ بِاللَّهِ لَأَكْتُسِبَنَّ  
جِدًّا».

١٠ - الاستعلاء، أي معنى «على»، نحو

تَجَرَ دَانِيًا، وقد تُحذف ويبقى عملها، كما  
قد تُستعمل للتَّسْمِ، أو زائدة، وفيها يلي  
التفصيل:

- الباء الجارة: حرف جر مبنى على  
الكسر لا محل له من الإعراب، تجر الاسم  
الظاهر، نحو: ﴿آمَنُوا بِاللَّهِ﴾ (النساء:  
١٣٦)، والضمير، نحو: ﴿آمَنَّا بِهِ﴾ (آل  
عمران: ٧)، ولها أربعة عشر معنى، وهي:

١ - الاستعانة، وذلك عندما تدخل  
على آلة الفعل، نحو: «كَتَبْتُ بِالْقَلَمِ».

٢ - التَّسْمِ، نحو الآية: ﴿ذَهَبَ اللَّهُ  
بِنُورِهِمْ﴾ (البقرة: ١٧)، أي: أَذْهَبَهُ.

٣ - التبعيض أو المقابلة، أو البدل،  
نحو: «اشْتَرَيْتُ الْكِتَابَ بِخَمْسِ لِرِيَابٍ».

٤ - الإلصاق، ويكون إما مجازاً، نحو:  
«مَرَرْتُ بِالْمَدِينَةِ» (أي أَلصَقْتُ مَرُورِي  
بِمَكَانٍ يَقْرَبُ مِنْهَا)، وإما حقيقةً، نحو:

بالعلم نائيم». ونحو: «كيف بك إذا اشتد القبط؟».

٢ - فاعل «كفى»، نحو الآية: ﴿وكفى بالله نصيراً﴾ (النساء: ٤٥) (الباء حرف جر زائد مبيّ على الكسر لا محلّ له من الإعراب). «الله»: لفظ الجلالة فاعل مرفوع بالضمة المقدّرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجرّ الزائد. «نصيراً»: تمييز منصوب بالفتحة).

٣ - المفعول به، نحو قول المتنبي:

كفى بك داءً أن ترى الموت شاقياً

وحسبُ النايبا أن يكنّ أمانيا  
 (الباء حرف جر زائد مبيّ على الكسر لا محلّ له من الإعراب. الكاف ضمير متصل مبيّ على الفتح في محل نصب مفعول به. «داءً»: تمييز منصوب بالفتحة الظاهرة. «أن» حرف مصدرّي، ونصب، واستقبال، مبيّ على السكون لا محلّ له من الإعراب. «ترى»: فعل مضارع منصوب بالفتحة المقدّرة على الألف للتعذر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت. والمصدر المؤوّل من «أن ترى» (أي رؤيتك) في محل رفع فاعل «كفى». «الموت»: مفعول به أوّل منصوب بالفتحة. «شاقياً»: مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة... إلخ)، ونحو: «علّمت بالأمر» («الأمر»: اسم مجرور لفظاً منصوب محلاً على

الآية: ﴿ومِنَ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ إِنْ تَأْمَنَهُ بِقِنطَارٍ يُؤَدُّهُ إِلَيْكَ﴾ (آل عمران: ٧٥)، أي: على قنطار.

١١ - السبيبة، نحو الآية: ﴿قَبِيسَا نَقَضِهِمْ مِيشَاقَهُمْ لِعَنَاهُمْ﴾ (المائدة: ١٣) ونحو: «عوقب المجرم بجريرته».

١٢ - معنى «إلى»، نحو الآية: ﴿وَقَدْ أَحْسَنَ بِي﴾ (يوسف: ١٠٠) أي: ليّ.

١٣ - معنى «من»، نحو الآية: ﴿عِينَا بِشَرْبِهَا عِبَادُ اللَّهِ﴾ (الدهر: ٦)، أي: منها.

١٤ - التّفديّة، نحو: «بأيّ أنت».

ب - الباء الزائدة: حرف جر زائد يجرّ اللفظ فقط (أي إنّ مجروره يُعرب حسب موقعه في الجملة)، وتكون للتوكيد غالباً، ونجدها في:

١ - المبتدأ، نحو: «بحسبك العلم» (الباء حرف جر زائد مبيّ على الكسر لا محلّ له من الإعراب. «حسب»: اسم مجرور لفظاً مرفوع محلاً على أنه مبتدأ<sup>(١)</sup>). وهو مضاف، والكاف ضمير متصل مبيّ على الفتح في محل جرّ مضاف إليه. «العلم»: خبر مرفوع بالضمة)، ونحو: «دخلت الصفّ فإذا

(١) ومنهم من يقول في إعرابه: مبتدأ مرفوع بضمة مقدّرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجرّ الزائد.

أنه مفعول به).

٤ - صيغة «أفعلُ به» التعجيبية (أي الزائدة في فاعل «أفعلُ» الذي للتعجب)، والزيادة هنا واجبة، نحو: «أجلُّ بالتعاون بين الأصدقاء» («أجلُّ»: فعل ماضٍ أتى على صيغة الأمر، مبنًى على الفتح الذي منع ظهوره السكون العارض. «بالتعاون»: الباء حرف جرّ زائد<sup>(١)</sup> مبنًى على الكسر لا محلّ له من الإعراب. «التعاون»: اسم مجرور لفظاً، مرفوع محلاً على أنه فاعل «أجلُّ». «بين»: ظرف مكان منصوب بالفتحة، متعلّق بالفعل «أجلُّ» وهو مضاف. «الأصدقاء»: مضاف إليه مجرور بالكسرة). ومنه قول الشاعر:

وَيَقْسُورُ مَنْ هِيَ فِي الشِّتَاءِ شِعَارُهُ

أَكْرَمُ بِهَا دُونَ اللَّحَافِ شِمَارَا

٥ - خبر «كان» المسبوقة بنفي، وخبر

«ليس» و «ما» المجازية العاملة عمل «ليس»، نحو: «ما كان الله بظلامٍ للعبيد»، و «لستُ بجاهلٍ»، و «ما الدرسُ بصعبٍ»، ويُعرب المثال الأول على النحو التالي: «ما»: حرف نفي مبنًى على السكون لا محلّ له من الإعراب. «كان»: فعل ماضٍ ناقص مبنًى

على الفتح الظاهر. «الله»: لفظ الجلالة اسم «كان» مرفوع بالضمة. «بظلامٍ»: الباء حرف جرّ زائد مبنًى على الكسر لا محلّ له من الإعراب. «ظلامٍ» اسم مجرور لفظاً منصوب محلاً على أنه خبر «كان». «العبيد»: اللام حرف جرّ مبنًى على الكسر لا محلّ له من الإعراب متعلّق بالخبر «ظلامٍ». «العبيد» اسم مجرور بالكسرة الظاهرة.

٦ - ألفاظ التوكيد المعنوي، نحو: «جاء القائد بنفسه» (الباء حرف جرّ زائد مبنًى على الكسر لا محلّ له من الإعراب. «نفسه»: اسم مجرور لفظاً مرفوع محلاً على أنه توكيد اسم مرفوع. وهو مضاف. والهاء ضمير متصل مبنًى على الكسر في محلّ جرّ بالإضافة)، ونحو: «جاء الجنودُ بأنفسهم»، و«جاء القومُ بأجمعهم»، و«شاهدتُ المعلمُ بعينه»... إلخ.

٧ - بعد «عليك»<sup>(٢)</sup>، نحو: «عليك بالصدق» («عليك»: اسم فعل أمر بمعنى «الزم» مبنًى على الفتح. وقاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت. بالصدق: الباء حرف جرّ زائد مبنًى على الكسر لا محلّ له من الإعراب. «الصدق»: اسم مجرور لفظاً

(٢) إن هذه الحالة، في الحقيقة، هي جزء من الحالة الثالثة (حالة الاتصال بالمفعول به) لكننا أفردناها لأهميتها وكثرة استعمالها.

(١) ويجوز اعتباره غير زائد متعلّقاً بالفعل «أجلُّ»، وفي هذه الحالة، يكون فاعل «أجلُّ» ضميراً مستتراً وجوباً تقديره: أنت.

عن بقية حروف الجرّ التي للقسم (وهي اللام، الواو، التاء، ومن) بخصائص منها:

١ - إجازة إثبات فعل القسم وفاعلها معها، وإجازة حذفها، نحو: «أقسم بالله لأكافئنك»، و «بالله لأكافئنك».

٢ - إجازة دخولها على الضمير، نحو: «بك لأفعلن».

٣ - إجازة أن يكون القسم معها استعظافياً (أي جواب القسم جملة إنشائية)، نحو: «بالله ساعدني».

٤ - إجازة حذفها وبقاء المقسم به، نحو: «أقّه لأكرمك».

د - الباء المحذوفة: قد تحذف الباء كما رأينا في القسم، نحو: «أقّه لأكرمك»، كما قد تحذف فينصب المجرور بعدها على نزع الحافض تشبيهاً له بالمفعول به، نحو الآية: ﴿أَلَا إِنَّ تَمُودَ كَفَرُوا رَبَّهُمْ﴾ (هود: ٦٨) أي: برّبهم.

ملحوظة: قد تدخل «ما» الزائدة على الباء، دون أن تكفها عن العمل، نحو الآية: ﴿فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ﴾ (آل عمران: ١٥٩).

باباً باباً:

تقول: «قرأت الكتاب باهاً باهاً»، فتعرب

منصوب محلاً على أنه مفعول به (بـ «عليك»).

٨ - مع الحال المنفي عاملها، نحو قول الشاعر:

فما رجعتُ بخائبةٍ ركباً  
حكيمٌ بنُ المسيبِ منتهاها  
(فما): الفاء حسب ما قبلها، حرف مبنّي

على الفتح لا محل له من الإعراب. «ما»: حرف نفي مبنّي على السكون لا محل له من الإعراب. «رجعتُ»: فعل ماضٍ مبنّي على الفتح والتاء للتأنيث حرف مبنّي على السكون لا محل له من الإعراب. «بخائبة»: الباء حرف جرّ زائد مبنّي على الكسر لا محل له من الإعراب. «خائبة»: اسم مجرور لفظاً

منصوب محلاً على أنه حال. «ركاب»: فاعل «رجعتُ» مرفوع بالضمة. «حكيم»: مبتدأ مرفوع بالضمة. «بن»: صفة مرفوعة بالضمة وهو مضاف. «المسيب»: مضاف إليه مجرور بالكسرة. «منتهاها»: خبر المبتدأ مرفوع بالضمة المقدّرة على الألف للتصدّر، وهو مضاف. «ها»: ضمير متصل مبنّي على السكون في محل جرّ بالإضافة. وجملة «حكيم ابنُ المسيبِ منتهاها» جملة اسميّة في محل رفع نعت «ركاب».

ج - الباء الجارّة في القسم: الباء أصل أحرف القسم، وهي حرف جرّ، وتنفرد

﴿والذين يبيتون لربهم سُجُوداً وقِياماً﴾  
 (الفرقان: ٦٤) «يبيتون»: فعل مضارع ناقص مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة. والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع اسم «يبيت». «لربهم»: اللام حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، متعلق بالخبر «سُجُوداً». «رب»: اسم مجرور بالكسرة الظاهرة، وهو مضاف. «هم»: ضمير متصل مبني على السكون في محل جرّ بالإضافة. «سُجُوداً»: خبر «يبيتون» منصوب بالفتحة الظاهرة. «وقياماً»: الواو حرف عطف مبني على الفتح الظاهر. «قياماً»: اسم معطوف منصوب بالفتحة الظاهرة. «بت»: كذلك تُستعمل أمراً، نحو «بتْ مُصلياً» («بتْ»: فعل أمر ناقص مبني على السكون، واسمه ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: «أنت»). «مُصلياً»: خبر «بتْ» منصوب بالفتحة الظاهرة، ومصدرها، نحو: «سَرَّني بَيَاتُك مُصلياً» («سَرَّني»: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر. والنون حرف للوقاية مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به. «بياتك»: فاعل: «سَرَّ» مرفوع بالضمة الظاهرة، وهو مضاف. والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جرّ مضاف إليه، وهو اسم

«بها» الأولى حالاً منصوبة بالفتحة الظاهرة. وتعرب «بها» الثانية توكيداً منصوباً بالفتحة.

بات:

تأتي:

١ - فعلاً ماضياً تاماً لازماً إذا جاءت بمعنى: نزل ليلاً، نحو: «باتَ زيدٌ في بيتنا». «باتَ»: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر. «زيد»: فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة. «في»: حرف جرّ مبني على السكون لا محل له من الإعراب، متعلق بالفعل «بات». «بيتنا»: «بيت»: اسم مجرور بالكسرة الظاهرة، وهو مضاف. «نا»: ضمير متصل مبني على السكون في محل جرّ بالإضافة).

٢ - فعلاً ماضياً ناقصاً يرفع الاسم وينصب الخبر، إذا أفاد انصاف الاسم بالخبر وقت المبيت (أي: ليلاً)، نحو: «باتَ المريضُ موجوعاً» («باتَ»: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر. «المريضُ»: اسم «باتَ» مرفوع بالضمة. «موجوعاً»: خبر «بات» منصوب بالفتحة)، ونحو قول الشاعر:

أَبَيْتُ نَجِيًّا لِلْهُمُومِ كَأَنَّهَا  
 خِلَالُ فِرَاشِي جِمْرَةٌ تَسْوَهُجُ  
 وتُستعمل «بات» الناقصة فعلاً ماضياً كالأمثلة السابقة، ومضارعاً، نحو الآية:

المصدر «بيات». «مصلياً»: خبر المصدر  
«بيات» منصوب بالفتحة الظاهرة.

بئسَ ما:

انظر: «ما» (الفقرة: ي).

بادئٌ بَدِيءٌ:

لفظ يعني: أوّل شيء، ويُعرب كالتالي:  
«بادئٌ» حال منصوبة بالفتحة، (وقال بعضهم  
إنه ظرف منصوب بالفتحة)، وهو مضاف،  
«بَدِيءٌ» مضاف إليه مجرور بالكسرة، نحو:  
«عندما عدتُ من سفري، زرتُ والدتي بادئٌ  
بَدِيءٌ».

بِؤْساً:

مفعول مطلق لفعل محذوف، والتقدير:  
أَبْأَسَهُ اللهُ بِؤْساً، منصوب بالفتحة، ويقع  
موقع الدعاء على الآخر، نحو: «بؤساً  
للخائن»، ومنهم من يُعربها مفعولاً به ثانياً  
لفعل محذوف، والتقدير: «ألزَمَهُ اللهُ بِؤْساً».

بادئٌ ذي بَدِيءٍ:

مثل «بادئٌ بَدِيءٌ» وتُستعمل استعمالها  
وتعرب كالتالي: «بادئٌ»: حال منصوبة  
بالفتحة (وقال بعضهم إنها ظرف منصوب  
بالفتحة) وهو مضاف. «ذي»: اسم زائد لا  
محلّ له من الإعراب. «بَدِيءٌ» مضاف إليه  
مجرور بالكسرة.

بِأَكْرَأَ:

تُعرب في نحو: «جئتُ لزيارتك بِأَكْرَأَ»  
ظرفاً منصوباً بالفتحة الظاهرة متعلّق بالفعل  
«جئتُ».

بِتَأً:

مفعول مطلق منصوب بالفتحة في نحو:  
«لئن أَخَوْنَ وَطَنِي بِتَأً».

البارزة:

راجع «الضائر البارزة» في «الضمير».

بِتَاتاً:

مثل «بتأً»، انظر: بتأً، نحو: «لئن أَخَوْنَ

بئسَ:

فعل ماضٍ جامد لإنشاء الذمّ، انظر

وطني بَتَانًا».

بَتَعَاء:

لفظ لتقوية توكيد المؤنث المفرد، ويأتي بعد لفظ «جماعة» التي تأتي بدورها بعد لفظ «كل»، ويُعرب توكيداً مرفوعاً أو منصوباً أو مجروراً حسب موقع مؤكده في الجملة، نحو: «قرأت الصحيفة كلها جماعة بتعاء» ونحو: «أعجبتني المسرحية كلها جماعة بتعاء». ويُعرب هذا اللفظ مثل «بتع»، وهو ممنوع من الصرف مثله. انظر: بتع.

بَتَّة:

مثل «بتأ». انظر: بتأ، نحو: «لن أتناون بتة».

بُتَع:

لفظ لتقوية توكيد جمع المؤنث، يأتي بعد «بُتَع» (جمع أجمع التي للتوكيد والتي تأتي بعد «كل» التي للتوكيد أيضاً)، وهو جمع «بتعاء» (مؤنث آتبع)، ويُعرب توكيداً مرفوعاً، أو منصوباً أو مجروراً، حسب موقع مؤكده في الجملة، نحو: «حضرت الطالبات كلهن جمع بتع» («كل»): توكيد مرفوع بالضمّة. «بُتَع»: توكيد للطالبات مرفوع بالضمّة<sup>(١)</sup>. «بتع»: توكيد للطالبات مرفوع بالضمّة، ونحو: «شاهدت الطالبات كلهن جمع بتع» («كل»): توكيد منصوب بالفتحة. «بُتَع»: مثل «كل»، «بتع»: مثل «كل»، ونحو: «سررت بالطالبات كلهن جمع بتع» («بُتَع»: توكيد مجرور بالفتحة عوضاً من الكسرة لأنه ممنوع من الصرف. «بتع»: مثل «بُتَع»).

بَجَلٌ:

تأتي:

١ - حرف جواب بمعنى «نعم»، مبنياً على السكون لا محل له من الإعراب، نحو: «أتسمعني؟ بجل».

٢ - اسم فعل مضارع بمعنى: يكفي، مبنياً على السكون، نحو: «بجلك وبجلى»<sup>(٢)</sup>، بمعنى: يكفيك ويكفي، ونحو قول الشاعر:

نَحْنُ بِي ضِيَّةِ أَصْحَابِ الْجَمَلِ  
رُدُّوا عَلَيْنَا شَيْخِنَا ثُمَّ بَجَلٌ  
أي: ثم يكفي. وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. ولا تدخل نون الوقاية

(٢) نرب الكاذب أو الهام ضميراً متصلاً مبنياً في محل نصب مفعول به.

(١) لا توكيد للتوكيد.

على «بجّل» فلا يُقال: بَجَلَنِي.

بِخَاصَّةٍ:

مرْكبةٌ من حرف الجرِّ «الباء»، و«خاصَّةٌ». انظر. خاصَّةٌ.

بَجَلٌ:

اسم مرادف لكلمة «حسب»، نحو: «بَجَلِي وَبَجَلُكَ»، أي: حسبي وحسبك، ونحو قول لبيد:

فَمَتَى أَهْلُكَ فَلَأُحْفِلُهُ  
بَجَلِي الْآنَ مِنَ الْعَيْشِ بِجَلٍ.  
(«بجلي»: مبتدأ مرفوع بالضمة المقدرة على ما قبل الباء منع ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة للياء، وهو مضاف. والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل جرّ بالإضافة. «بجّل»: خبر مرفوع بالضمة المقدرة منع ظهورها سكون القافية).

لفظ معناه «مناص»، يُقرن به «لا» النافية للجنس فيُعْرَبُ اسماً لها، نحو: «لا بُدَّ من الاجتهاد» («لا»: حرف لنفي الجنس مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب. «بُدَّ»: اسم مبني على الفتح في محل نصب اسم «لا». «مِنَ»: حرف جرّ مبني على السكون، وقد حُرِّكُ بالفتح متعاً من التقاء ساكنين، متعلق بخبر «لا» المحذوف، والتقدير: موجود أو كائن. «الاجتهاد»: اسم مجرور بالكسرة الظاهرة).

بِحَسْبِكَ:

ملحوظة: تُعْرَبُ كلمة «بُد» حسب موقعها في الجملة.

مرْكبةٌ من حرف الجر الزائد «الباء». و«حسب». راجع: حسب.

بَدَأُ:

تأتي:

١ - فعلاً ماضياً ناقصاً بمعنى «شرع»، فترفع الاسم وتنصب الخبر، بشرط أن يكون خبرها مضارعاً متأخراً عن اسمها وغير مقترن به «أن»، نحو: «بدأ المطرُ بهمراً»

بَخَّ، بَخَّ، بَخَّ:

اسم فعل مضارع بمعنى: أستحسن يقال عند المدح والرّضا بالشيء، ويكرّر للمبالغة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: «أنا». نحو قولك: بَخَّ، لمن قال لك: سأجنّهُدُ.

ب - بدل بعض من كل وهو الذي يكون جزءاً حقيقياً من المبدل منه، ولا بدّ من اتصاله بضمير يعود للمبدل منه، مذكور، نحو: «أكلتُ التفاحةَ نصفها»<sup>(٣)</sup>، أو مقدّر، نحو الآية: «ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلاً» (آل عمران: ٩٧)<sup>(٤)</sup>، والتقدير: استطاع منهم.

ج - بدل الاشتغال وهو الذي يدل على معنى في متبوعه، نحو: «أعجبني زيدٌ علمه»، وهو كبديل البعض من الكل، لا بدّ من اتصاله بضمير يعود للمبدل منه، مذكور، نحو الآية: «يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه» (البقرة: ٢١٧)<sup>(٥)</sup> أو مقدّر، نحو الآية: «قتل أصحاب الأخدود النار ذات الوقود»<sup>(٦)</sup> (البروج: ٤ - ٥) والتقدير: النار فيه. وقيل: الأصل ناره ثم نابت «أل» عن الضمير.

د - البديل المبين، وهو بدل الشيء عما يباينه (يخالفه) بحيث لا يكون مطابقاً له.

(٣) «نصفها» بدل من «التفاحة» (بدل بعض من كل) منصوب بالفتحة.

(٤) «من» بدل من «الناس» (بدل بعض من كل) مجرور بالكسرة.

(٥) «قتاله» بدل من «الشهر الحرام» (وهو بدل اشتغال) مجرور بالكسرة.

(٦) «النار» بدل من «الأخدود» (وهو بدل اشتغال) مجرور بالكسرة.

«بدأ»: فعل ماضٍ ناقص مبنيّ على الفتح الظاهر. «المطر»: اسم «بدأ» مرفوع بالضمة. «ينهر»: فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: «هو». وجملة «ينهر» في محل نصب خبر «بدأ».

٢ - فعلاً ماضياً تاماً وذلك في غير الحالة السابقة، نحو: «بدأت العمل باكراً»، ونحو: «بدأ العرس في القرية».

### البَدَل:

١ - تعريفه: هو التابع المقصود بالحكم دون واسطة بينه وبين متبوعه، نحو: «كان الخليفة عمر عادلاً»<sup>(١)</sup>.

٢ - أنواعه: البديل أربعة أنواع:

أ - البديل المطابق أو بديل كل من كل، وهو الذي يساوي المبدل منه في المعنى مساواة تامة، نحو الآية: «اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم»<sup>(٢)</sup> (الفاتحة: ٦ - ٧)، فصراط الثانية مساوية لصراط الأولى. وفي المثل الأول: الخليفة هو عمر، وعمر هو الخليفة.

(١) «عمر» بدل من «الخليفة» مرفوع بالضمة، وهو بدل كل من كل.

(٢) «صراط» بدل من «الصراط» الأولى، «بديل كل من كل» منصوب بالفتحة.

ولا بعضاً منه، ولا يكون البديل منه مشتقاً عليه. وهو ثلاثة أقسام:

١ - بدل الغَلَطُ ويُذَكَّرُ على سبيل الغلط. كأن تريد أن تقول: أكلتُ تفاحاً، فيسبق إلى لسانك لفظة أخرى، نحو: «أكلتُ برتقالاً تفاحاً»<sup>(٢)</sup>.

٢ - بدل نسيان، وذلك كأن تقول: «سافر سعيد»، ثم تتذكر أن الذي سافر، إنما هو «محمد» لا «سعيد»، فتقول: «سافر سعيد محمد»<sup>(٣)</sup>.

٣ - بدل إضراب، وذلك كأن تقول: «أعطني أكلاً» ثم تُضربُ عن الأمر بإعطائه الأكل إلى الأمر بإعطاء الماء مثلاً، فتقول: «أعطني أكلاً ماءً»<sup>(٤)</sup>.

٣- ملاحظات: أ- زاد بعض النحاة بدل الكل من البعض مستدلاً بقول امرئ القيس:

كأني غداة السبين يومَ نَحْمَلُوا

(٢) «تفاحاً» بدل من «برتقالاً» (وهو بدل غلط) منصوب بالفتحة.

(٣) «محمد» بدل من «سعيد» (وهو بدل نسيان) مرفوع بالضمة.

(٤) «أعطني» فعل أمر مبني على حذف حرف العلة من آخره، والنون للوقاية، والياء ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت. «أكله» مفعول به منصوب. «ماء» بدل من «أكلاً» (وهو بدل إضراب) منصوب بالفتحة.

لدى سُمَرَاتِ الحَيِّ ناقفُ حنظل  
لكن جمهور النحاة رفض هذا النوع، وأوّل البيت بأن المراد باليوم اللحظة ومطلق الوقت.

ب - ردّ بعض النحويين بدل البعض وبديل الاشتغال إلى بدل الكل، لأن العرب تتكلم بالعام وتريد الخاص، فإذا قلت: «أكلتُ التفاحةَ ثلثها»، فإنما تريد القول إنك أكلت بعض التفاحة، ثم بيّنت هذا البعض.

ج - رد جماعة من النحاة بدل الغلط وقالوا إنه غير موجود في كلام العرب. وزعم بعضهم أنه وجد في كلام العرب كقول ذي الرمة:

لمياءُ في شفتيها حُوءٌ لَسَسُ

وفي اللّثات وفي أنيابها شنبُ.  
فاللّس بدل غلط لأن الحوّة: سواد،

واللّس: سواد يشوبه حمرة. لكن الجماعة الأولى أوّلت هذا البيت بأن «لَسَسُ» مصدر مرفوع وُصِفَتْ به «الحوّة»، والتقدير: «حوّة لعساء» كما يقال: «حاكم عدل» أي «عادل».

د - يُوافق البديل متبوعه في الإعراب، أما موافقته في التثنية والتنكير، فغير واجبة، إذ قد يُبدل المعرفة من التنكرة، نحو قوله تعالى: ﴿وإنك لتهدى إلى صراطٍ مستقيمٍ صراط الله﴾ (الشورى: ٥٢-٥٣)، حيث جاء «صراط الله» وهو

معرفة، بدلاً من «صراط مستقيم» وهو نكرة. كما قد تُبدل النكرة من المعرفة بشرط أن تكون النكرة موصوفة، كقوله تعالى: ﴿لِنَسْفَعُ بِالنَّاصِيَةِ، نَاصِيَةٍ كَاذِبَةٍ خَاطِئَةٍ﴾ (العلق: ١٥ - ١٦). فأبدل «ناصية» وهي نكرة من «الناصية» وهي معرفة.

١ - إذا كان مبدل بعض من كل كقول الشاعر:

أُوْعِدُنِي بِالسَّجْنِ وَالْأَدَاهِمِ  
رَجُلِي فِرْجَلِي شَتَّةَ النَّبَاسِمِ  
حيث أبدل «رجلي» من ياء المتكلم في «أوعدني»، بدل بعض من كل.

٢ - إذا كان مبدل اشتغال كقول الشاعر:

بَلِّغْنَا السَّيِّئَةَ بَجْدُنَا وَسَنَاؤُنَا  
وَأَنَا لَنَرْجُو فَوْقَ ذَلِكَ مَظْهَرَا  
حيث أبدل «بجدنا» و «سناؤنا» من الضمير في «بلغنا» بدل اشتغال.

٣ - يبدل الفعل من الفعل، بدل كل من كل، نحو: «زرنا ألم بنا» أو بدل اشتغال نحو الآية: ﴿وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾<sup>(١)</sup> (الفرقان: ٦٨ - ٦٩) أو بدل بعض من كل نحو: «إن تصلّ تسجد لله يرحمك». وتبدل الجملة من الجملة، نحو الآية: ﴿أَمَدُّكُمْ بِمَا تَعْلَمُونَ أَمَدُّكُمْ بِأَنْعَامٍ وَبَيْنَيْنَ وَجَنَاتٍ

أَمَّا الْمَطَابِقَةُ فِي الْإِفْرَادِ وَالتَّثْنِيَةِ وَالْجَمْعِ وَالتَّذْكِيرِ وَالتَّنْثِيَةِ، فَوَاجِبَةٌ فِي بَدْلِ الْكُلِّ مِنَ الْكُلِّ، مَا لَمْ يَمْنَعْ مَانِعٌ مِنَ التَّثْنِيَةِ وَالْجَمْعِ، كَكُونِ أَحَدِهِمَا مَصْدَرًا نَحْوَ الْآيَةِ: ﴿إِنْ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا حُدَاتِیُّ وَأَعْتَابًا﴾ (النبا: ٣٦ - ٣٧) حيث أبدل الجمع وهو «حداتي» من المفرد «مفازاً» أو كقصد التفصيل كقول الشاعر:

وَكُنْتُ كَذِي رَجُلَيْنِ رَجُلٍ صَحِيحَةٍ  
وَرَجُلٍ رَمَى فِيهَا الزَّمَانَ فُشِّلَتْ  
هـ - يُبَدَّلُ الْاسْمُ الظَّاهِرُ مِنَ الْاسْمِ

الظَّاهِرِ كَالْأَمْثَلَةِ السَّابِقَةِ، وَلَا يُبَدَّلُ الضَّمِيرُ مِنَ الضَّمِيرِ<sup>(٢)</sup>، كَمَا لَا يُبَدَّلُ الضَّمِيرُ مِنَ الْاسْمِ الظَّاهِرِ، لَكِنْ يَجُوزُ إِبْدَالُ الظَّاهِرِ مِنْ ضَمِيرِ الْفَاعِلِ، نَحْوَ الْآيَةِ: ﴿وَأَسْرَوْا النَّجْوَى الَّذِينَ ظَلَمُوا﴾ (الأنبياء: ٣) حيث أبدل «الذين» من «الوار» التي هي ضمير الفاعل. أمّا إبدال الظاهر من ضمير

(١) أنا في مثل: «قت أنت»، أو «مررت بك أنت» فالضمير المنفصل تركب.

(٢) «بضاعه» بدل من الفعل «يَلْقَى».

صنعت؟ أخيراً أم شرأء؟<sup>(٣)</sup> وما تصنع إن خيراً وإن شرأء تحجز به<sup>(٤)</sup>.

٤ - قطع البَدَل<sup>(٥)</sup>: إذا كان المبدل منه مُجْمَلًا، والبديل أفسامًا وهي كل أقسام المبدل منه، جاز قطع البَدَل، وعدمه، نحو: «مررتُ برجالِ طُولِ وقصارِ ورَبَعَةٍ»<sup>(٦)</sup>، أو «مررتُ برجالِ طُولِ وقصارِ ورَبَعَةٍ»<sup>(٧)</sup> أو

وعيون<sup>(٨)</sup> (١) (الشعراء: ١٣٣ - ١٣٤). وقد أجاز بعضهم إبدال الجملة من المفرد كقول الشاعر:

إلى الله أشكو بالمدينة حساجة  
وبالشام أخرى كيف يلتقيان  
حيث جاءت الجملة «كيف يلتقيان» بدلاً من «حاجة وأخرى».

ز - الكثير أن يُعتمد على البديل في دلالة على المعنى، بحيث إذا حذف البديل نقص المعنى، لكن قد يأتي البديل زائداً في حكم الملفى كقول الشاعر:

إن السيف غدوها ورواحها  
تركت هوازن مثل قرن الأعضب  
حيث جاء البديل «غدوها ورواحها» زائداً.

ح - إذا أبدل اسم من اسم استفهام، أو من اسم شرط، ويجب ذكر همزة الاستفهام أو «إن» الشرطية مع البديل، نحو: «كم عمرُك؟ أعشرون أم ثلاثون؟»<sup>(٩)</sup>، و«ما

(٣) «ما»: اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب مفعول به. «صنعت» فعل وفاعل. «أخيراً»: الهمزة حرف استفهام. «خيراً» بدل من «ما» منصوب بالفتحة...

الخ.  
(٤) «ما» اسم شرط جازم في محل نصب مفعول به. «تصنع»: فعل مضارع مجزوم، والفاعل مستتر وجوباً تقديره أنت وهو فعل الشرط. «وإن» حرف شرط و«خيراً» بدل من «ما» الشرطية... الخ. «وإن شرأء» مثل «وإن خيراً». «تحجز»: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف الملة من آخره، وهو جواب الشرط. ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: «أنت».

(٥) المراد بقطع البديل صرفه عن تبيته في الإعراب لمنهونه. وهذا يقتضي صرفه عن أن يكون بدلاً، إلى كونه خبراً لابتداء محذوف، أو مفعولاً به لفعل محذوف كما سيجي.

(٦) «طوال»: بدل مجزوم. «قصار»: اسم مصطوف مجزوم... ويلاحظ هنا أن البديل وما بعده هما كل أقسام المبدل منه، لأن الرجال إما قصار، وأما ربة (متوسط الطول).

(٧) «طوال»: خبر لابتداء محذوف تقديره هم. والجملة استئنافية. «قصار»: اسم مصطوف مرفوع. «رَبَعَةٍ»: اسم مصطوف مرفوع.

(١) جملة «أمدكهم الثانية» بدل من جملة «أسدكهم الأولى».

(٢) «كَمْ» اسم استفهام مبني في محل رفع خبر مقدم. «وعمرُك»: مبتدأ مؤخر مرفوع والكاف مضاف إليه. الهمزة حرف استفهام. «عشرون» بدل من «كَمْ» مرفوع بالواو لأنه ملحق بجمع المذكر السالم. «أَمْ» حرف عطف. «ثلاثون» اسم مصطوف على «عشرون» مرفوع بالواو لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.

بجتهداً»<sup>(٣)</sup>، أو نهي، نحو: «لا تسرحُ بجتهداً»<sup>(٤)</sup>، أو دعاء ب «لا»، نحو: «لا برحُ شرفك مصوناً»<sup>(٥)</sup>. ويجوز حذف أداة النفي إذا كانت «لا» مع مضارع «برح» المسبوق بقسم، نحو قول امرئ القيس:

فقلتُ: يمينُ الله أبسرحُ قاعداً  
ولو قطعوا رأسي لديك وأوصالي  
والتقدير: يمين الله لا أبرح.

٢ - فعلاً تاماً في غير الحالة السابقة، نحو: «برح الخطرُ عن المريض» أي: ذهب عنه.

«مررتُ برجالٍ طوالاً وقصاراً وربقةً»<sup>(١)</sup>، أما إذا كان المبتدل منه مجملاً كالحالة السابقة، والبدلُ مفضلاً تفصيلاً غير مستوفٍ لكل أقسام المبتدل، فالقطع واجب، نحو: «مررتُ برجالٍ طوالاً وقصاراً أو طوالاً وقصاراً». أما إذا كان البدل خالياً من التفصيل، فيجوز فيه الأمران: الإنشاع والقطع، نحو: «فرحتُ بسعيد أخوك أو أخاك» على القطع فيها، أو «فرحتُ بسعيد أخيك» على البدل.

بَدَلٌ:

برون:

جمع «برّة» وهي حلقةٌ تجملُ في أنفٍ

تُرب في نحو: «خذُ هذا بَدَلُ ذلك» ظرفاً منصوباً بالفتحة.

بالاسم، نحو: «زيدٌ غيرُ بارحٍ بجتهداً» (اسم «بارح» ضمير مستتر جوازاً تقديره: هو. «بجتهداً»: خبر «بارح» منصوب بالفتحة الظاهرة)، أو بالنقل، نحو: «لستُ أبرحُ بجتهداً».

بَرِحَ:

تأني:

(٣) «لا»: حرف نهي مبنى على السكون لا محل له من الإعراب. «أبرحُ»: فعل مضارع ناقص مرفوع بالضمة الظاهرة. واسمه ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: «أنا». «بجتهداً»: خبر «أبرحُ» منصوب بالفتحة الظاهرة.

١ - فعلاً ناقصاً يفيد ملازمة اسمه لخبره، وهو فعل ناقص التصرف، إذ أتى منه الماضي والمضارع واسم الفاعل، وبشترط لعمله أن يسبقه نفي<sup>(٢)</sup>، نحو: «لا أبرحُ

(٤) «لا»: حرف نهي وجزم مبنى على السكون لا محل له من الإعراب. «تبرح»: فعل مضارع ناقص مجزوم بالسكون الظاهر. واسمه ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: «أنت». «بجتهداً»: خبر «تبرح» منصوب بالفتحة.

(١) «طوالاً»: مفعول به منصوب لفعل محذوف تقديره أخص، أو أعني. والجملة استئنافية. «قصاراً»: اسم مفعول منصوب.

(٥) «لا»: حرف دعاء مبنى على السكون لا محل له من الإعراب.

(٢) يكون النفي بالحرف، كالتل الذي سجي. أو

البعير، اسم ملحق بجمع المذكر السالم، يُرفع بالوار، ويُنصب ويُجر بالياء.

### بِضْعُ:

بِسْ بِسْ أَوْ بَسْ بَسْ أَوْ بُسْ بُسْ: اسم صوت لدعاء الإبل والغنم والحر، أو لجزر هذه الحيوانات، مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

### بَسْمَلٌ:

فعل ماضٍ من الأفعال المنحوتة، ومعناه: قال: بسم الله، نحو: «بَسْمَلُ الْمَعْلَمِ ثُمَّ بَدَأَ بِشَرْحِ الدَّرْسِ» («المعلم»: فاعل «بَسْمَلُ» مرفوع بالضمة).

### البَصْرِيُّونَ:

راجع: المدرسة البصرية.

(١) «بِضْعُ»: فاعل «زار» مرفوع بالضمة الظاهرة، وهو

مضاف. «طالبات» مضاف إليه مجرور بالكسرة.

(٢) «بِضْعُ عَشْرَةَ»: اسم مركب مبني على فتح الجزئين في محل نصب مفعول به. «تلميذاً»: تمييز منصوب بالفتحة.

وتُعْرَبُ «بِضْعُ عَشْرَةَ مَعْلَمَةٌ» إعراب «بِضْعَةَ عَشْرَ تَلْمِيزًا».

(٣) «بِضْعَةَ»: مفعول به منصوب بالفتحة. و«عشرين»

الوار حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من

الإعراب «عشرين»: اسم مطوف منصوب بالياء لأنه

ملحق بجمع المذكر السالم. «الْفَ»: تمييز منصوب بالفتحة

الظاهرة، وهو مضاف. «لبيرة»: مضاف إليه مجرور

بالكسرة الظاهرة.

### بِضْعَاءُ:

بمعنى «بتعاء» وتُستعمل استعمالها، وتُعْرَبُ

## بُطَّان:

إلى ما يدل على المكان، نحو: «يبقى بعد بيتك».

٣ - اسم مجرور إذا سبقه حرف جرّ، نحو: «درست من بعد الظهر إلى ما بعد العصر»، ونحو: «سرت من بعد المدرسة إلى ما بعد القرية»، ونحو: «سأزورك من بعد»<sup>(١)</sup>.

٤ - ظرف منصوب إذا قُطِعَ عن الإضافة وحُذِفَ المضاف إليه لفظاً ومعنى، ولم يُسَبِّقْ بحرف جرّ، نحو: «سأقابلك بعداً».

ب - المبتغي: وهو نوعان:

١ - ظرف مبتغي على الضمّ في محل نصب على الظرفية، وذلك إذا قُطِعَ عن الإضافة وحُذِفَ المضاف إليه، ونوي معناه، ولم يُسَبِّقْ بحرف جرّ، نحو: «سأقابلك بعداً».

٢ - اسم مبتغي على الضمّ في محل جرّ بحرف الجرّ، إذا قُطِعَ عن الإضافة، وحُذِفَ المضاف إليه لفظاً، ونوي معناه، وسُبق بحرف جرّ، نحو الآية: ﴿لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ﴾ (الروم: ٤).

## بُعْدًا:

مفعول مطلق لفعل محذوف تقديره: أبعد.

(١) قُطِعَ الظرف هنا عن الإضافة وحُذِفَ المضاف إليه لفظاً ومعنى.

اسم فعل ماضٍ بمعنى: أبطأ، نحو: «بطّان الآيأم مروراً». («بطّان»: اسم فعل ماضٍ مبنيّ على الفتح الظاهر. «الآيأم»: فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة. «مروراً»: تمييز منصوب بالفتحة الظاهرة).

## البطّح:

هو الإمالة. راجع: الإمالة.

## بَعْد:

ظرف زمان أو مكان يدلّ على تأخر شيء عن شيء في الزمان أو المكان، ويكون مُعْرَباً أو مَبْنِيّاً:

أ - المعرب: وهو أربعة أنواع:

١ - ظرف زمان منصوب إذا أُضِيفَ إلى ما يدلّ على الزمان، نحو الآية: ﴿اعلموا أن الله يُحِبُّ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا﴾ (الحديد: ١٧) («بعد»: ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلّق بالفعل «يُحِبُّ»، وهو مضاف. «موتها»: «موت»: مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة، وهو مضاف. «ها»: ضمير متصل مبنيّ على السكون في محل جرّ بالإضافة).

٢ - ظرف مكان منصوب إذا أُضِيفَ

بُعْدِيذ:

تُعرَّب إعراب «أنتذ». انظر: آنتذ.

بَعْضُ (١):

اسم يدلّ على قسم من كل، ويُسْتعمل مُضَافاً أو مُعْرَفاً بـ «أل» أو مُنَوَّناً دون تعريف أو إضافة، ويُعرَّب حسب موقعه في الجملة، فيكون:

- مفعولاً مطلقاً منصوباً بالفتحة، إذا جاء مكان المصدر الذي أُضيف إليه، نحو: «اجتهدتُ بعض الاجتهاد».

- نائباً عن الظرف منصوباً بالفتحة، إذا أُضيف إلى الظرف، نحو: «مشيتُ بعضُ الوقت».

- بدلاً من كلّ مرفوعاً، أو منصوباً، أو مجروراً بحسب موقع المبدل منه في الجملة، في نحو: «جاء الطلابُ بعضهم» (بعضهم):

(١) يذهب أبو حاتم السجستاني وبعض النحويين إلى أن العرب لا تقول «الكل ولا البعض إبدخال «أل» التعريف» وقد استعمله الناس حتى سبوه والأخفش في كتبها لغة علمها بهذا النحو، فاجتنب ذلك فإنه ليس من كلام العرب. ونحن نعجب كيف يمنع هؤلاء دخول «أل» التعريف على «بعض» و«كل» ما دامت العرب استعملت «البعض» و«الكل» قبل النحو والنحويين! يقول الأزهري: النحويون أجازوا الألف واللام في «بعض» و«كل» وإن أبي الأصمعي ذلك.

اقه بُعداً، ويقع موقع الدعاء على الآخر، نحو: «بُعْداً للخانن». («بُعْداً»: مفعول، مطلق منصوب بالفتحة. «للخانن»: اللام حرف جرّ مبيّن على الكسر لا محلّ له من الإعراب، متعلق بالمصدر «بُعْداً». «الخانن» اسم مجرور بالكسرة الظاهرة).

بَعْدَ اللَّتْيَا وَالتِّي:

معنى العبارة: بعد اللحظة الصّغيرة والكبيرة التي من فظاعة شأنها؛ كَيْت وكَيْت. وقد حُدِّقَتْ صلة الموصول للدلالة على أن هذه الصلة قاصرة عن وصف الأمر الذي كُنِيَ عنه باسمي الموصول: اللَّتْيَا (وهي تصغير التي) والتي، وذلك لتفخيم الأمر. وإعراب العبارة على الشكل التالي:

«بَعْدَ»: ظرف منصوب بالفتحة متعلق بحسب تمام الجملة، (فهو متعلق مثلاً بالفعل «قابل» في نحو: «قابلتك بعد اللتيا والتي»)، وهو مضاف.

«اللَّتْيَا»: اسم موصول مبنيّ على السكون في محلّ جرّ مضاف إليه.

«والتِّي»: الواو حرف عطف مبنيّ على الفتح لا محلّ له من الإعراب.

«التِّي»: اسم معطوف مبنيّ على السكون في محلّ جرّ. وصلة الموصول محذوفة.

## البغداديون:

راجع: المدرسة البغدادية.

## بُكْرَةٌ:

بمعنى: عُذْوَةٌ أو باكرًا، تُعْرَبُ ظَرْفَ زَمَانٍ منصوبًا بالفتحة، نحو: «زُرْتُ المدرسة بُكْرَةً». وإذا أردنا بكرة يوم معين استعملناها غير مصروفة، أي بدون تنوين، نحو: «زُرْتُ المدرسة بكرة». وتستعمل بكرة اسماً فتعرب حسب موقعها في الجملة، نحو: «كَانَتْ بِكْرَةً الأربعمائة الماضية محزنة» («بكرة»: اسم «كان» مرفوع بالضمة).

«بعض»: بَدَلُ بعض من كل مرفوع بالضمة، وهو مضاف. «هم»: ضمير متصل مبني على السكون في محل جرٍّ بالإضافة).  
- فاعلاً في نحو «جاء بعض الطلاب»، ومفعولاً به في نحو: «حضر المعلمون فقابلت بعضاً منهم»، واسماً مجروراً في نحو: «اجتمع المعلمون فسلم بعض على بعض»، ومبتدأ في نحو: «بعض الطلاب مجتهد» أو «بعض الطلاب مجتهدون»<sup>(١)</sup>... إلخ.

## بعض من كل:

راجع بدل البعض من الكل في «البدل».

## بُعَيْدٌ:

تصغير «بعده»، وتُعْرَبُ إعرابها. انظر: بعد.

## بَلَى

تأتي:

١ - حرف عطف للإضراب (ينقل حكم ما قبله إلى ما بعده) مبنياً على السكون لا محل له من الإعراب، إذا دخلت على مُفْرَدٍ (ما ليس بجملة ولا يشبه جملة) ولم تُسَبِّقْ بنفي أو نهي، نحو: «جاء سعيدٌ بَلَى زيدٌ» («زيد»: اسم معطوف مرفوع بالضمة الظاهرة).

٢ - حرف عطف للاستدراك (وتعني تقرير حكم ما قبلها من نفي أو نهي على

## بَقِيَّةٌ:

نكرة منصوبة بمعنى: فجأة، وتُعْرَبُ حالاً أو مفعولاً مطلقاً لفعل محذوف تقديره: بقيت، والأفضل إعرابها حالاً، نحو الآية: ﴿حَتَّىٰ إِذَا جَاءَتْهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً﴾ (الأنعام: ٣١)، والآية: ﴿أَخَذْنَاهُمْ بِغْتَةٍ﴾ (الأنعام: ٤٤).

(١) لقد أتى بالخبر مفرداً على أساس لفظ «بعض»، وجمعاً على أساس معناها.

(الزخرف: ٨٠)، أم تقريرياً، نحو الآية: ﴿أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ؟ قَالُوا: بلى﴾ (الأعراف: ١٧٢). والفرق بين «بلى» و«نعم» أن «بلى» لا تأتي إلا بعد نفي، أما «نعم» فتأتي بعد النفي والإنبات. فإذا قيل: «ما نجح زيدٌ» فتصديقه: نعم، أي: لم ينجح، وتكذيبه: بلى، أي نجح.

بَلَّه:

تأتي:

١ - اسم فعل أمر (يعني: دَعَّ، أي: اترك) مبنياً على الفتح، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت، وذلك إذا لم تُنَوَّن، ولم تُضَفْ، ويُعرب الاسم الواقع بعدها مفعولاً به، نحو: «بَلَّه الشرُّ».

٢ - مفعولاً مطلقاً منصوباً بالفتحة، وذلك إذا أُضِيفَتْ، نحو: «بَلَّه الشرُّ» (بجرّ «الشرُّ» على الإضافة)، أو إذا نُوتَتْ، نحو: «بَلَّه الشرُّ» (الشرُّ): مفعول به للمصدر «بَلَّه» منصوب بالفتحة).

٣ - اسماً مرادفاً لـ «كيف» الاستفهامية، مبنياً على الفتح في محل رفع خبرٍ مقدّم، والاسم بعدها يُعْرَب مبتدأ مرفوعاً، نحو: «بَلَّه أخوك؟» وقد روي بيت كعب بن مالك:

حاله، وجعل ضده لما بعدها) مبنياً على السكون لا محل له من الإعراب، إذا دخلت على مفرد مسبوقةً بنفي أو نهي، نحو: «ما قلتُ الكذبَ بل الصدق».

٣ - حرفاً ابتدائياً مبنياً على السكون لا محل له من الإعراب، إذا دخلت على جملة، ولها معنيان: الإضراب الإبطلائي أي نفي الحكم السابق عليها وإثباته لما بعدها، نحو الآية: ﴿وقالوا اتخذ الرحمنُ ولداً سبحانه بل عبادٌ مكرمون﴾ (الأنبياء: ٢٦)، أي: بل هم عباد، والإضراب الانتقالي، ومعناه الانتقال من غرض إلى آخر، نحو الآية: ﴿قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى، وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى، بَلْ تُؤْثِرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا﴾ (الأعلى: ١٤-١٦).

بَلَى:

حرف جواب مبني على السكون لا محل له من الإعراب، يُستعمل بعد النفي فيجمله إثباتاً، نحو الآية: ﴿وَزَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ لَنْ يُبْعَثُوا قُلْ بلى وَرَبِّي لَتُبْعَثُنَّ﴾ (التغابن: ٧)، وغالباً ما يقترن النفي بالاستفهام سواء أكان حقيقياً، نحو: «أليس زيدٌ بناجح؟» بلى، أم توبيخياً، نحو الآية: ﴿أَمْ يُحْسِنُونَ أَنَا لَا نَسْمَعُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ، بلى﴾

بِهَا:

لفظ مركَّب من الباء الجارَّة، و«ما» المصدرية، نحو: «اهتمَّ بما تعملُ» أو من الباء الجارَّة و«ما» الموصولة، نحو: «اهتمَّ بما تفعله» أي: بالذي تفعله. (ويعرب المثال الأول كالتالي: «اهتمَّ»: فعل أمر مبني على السكون المقدَّر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت. «بما»: الباء حرف جرَّ مبني على الكسر الظاهر لا محلَّ له من الإعراب متعلِّق بالفعل «اهتمَّ». «ما»: حرف مصدرية مبني على السكون لا محلَّ له من الإعراب. «تعملُ»: فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: «أنت». والمصدر المؤوَّل من «ما» وما بعدها في محلِّ جرِّ بحرف الجرِّ، والتقدير: اهتمَّ بملك. وإعراب المثال الثاني كالتالي: «بما»: الباء حرف جرَّ مبني على الكسر لا محلَّ له من الإعراب متعلِّق بالفعل «اهتمَّ». «ما» اسم موصول مبني على السكون في محلِّ جرِّ بحرف الجرِّ، وشبه الجملة متعلِّق بـ «اهتمَّ». «تفعله»: فاعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: «أنت». والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محلِّ نصب مفعول به. وجملة «تفعله» لا محلَّ لها من الإعراب لأنها صلة الموصول).

نذر الجهاجم ضاحياً هاسأها  
بئله الأكف كأتها لم تخلق<sup>(١)</sup>  
بالأوجه الثلاثة، ١- ببناء «بئله» على الفتح دون تنوين ودون إضافة ونصب الاسم بعدها على أنه مفعول به، ٢- ببنائها على الفتح ورفع الاسم الذي بعدها على أنها خبر له، ٣- بنصبها على أنها مفعول مطلق وجرَّ الاسم الذي بعدها.

بِهَا:

مفعول مطلق لفعل محذوف تقديره: دَع أو اترك، منصوب بالفتحة الظاهرة، نحو: «بئله الكسل» («الكسل»: مفعول به منصوب بالفتحة). انظر: بئله.

بِهَا:

لفظ مركَّب من الباء الجارَّة، و«ما» الاستفهامية التي حُذفت ألفها لدخول حرف الجرِّ عليها<sup>(٢)</sup>، نحو: «بِم تفكرُ؟» انظر: «ما» الاستفهامية.

(١) المعنى أن السيف تركت الجهاجم والرؤوس بارزة، كأن هذه الرؤوس لم تخلق، فكيف الأكف؟  
(٢) تخذف ألف «ما» الاستفهامية كلما دخل عليها حرف جر، فليس المنفرد مقصوداً على دخول الباء، نحو: «بِم تقول ما لا تفعل؟» و«إلّا أنتظر؟» و«عَم نبحث؟»

بن: هي «ابن» بعد حذف همزتها. انظر: ابن. ج - أسماء الإشارة والموصول غير المنتئة<sup>(٣)</sup>.

د - أسماء الأفعال.

هـ - الأسماء المركبة، ومنها الأعداد المركبة من أحد عشر إلى تسعة عشر، فإنها مبنية داتها على فتح الجزئين، ما عدا «اثني عشر» و«اثني عشرة» اللذين يُعربان إعراب المثق.

و - اسم «لا» النافية للجنس في بعض حالاته. (انظر: لا النافية للجنس).

ز - المنادى المفرد العلم، نحو: «يا سمير»، أو النكرة المقصودة، نحو: «يا ولد، انتية».

ح - بعض الظروف مثل «حيث»، والعلم المختوم بـ «ويه» في لغة من يبنيه<sup>(٤)</sup>، وما كان على وزن «فعال»، نحو: حذام، رقاش، وكذلك أسماء الأصوات، نحو: غاق، قَب...

٣ - علامات البناء: للبناء علامات أصلية، وأخرى فرعية<sup>(٥)</sup>، أما الأصلية فأربع، وهي:

(٣) أما المنتئة: اللذان، اللذين، فان، ذين، نان، تين، فهي مربة إعراب المثق على الأصح.

(٤) منهم من يُعرب الأسماء المنتهية بـ «ويه» إعراب المنوع من الصرف، فلا يبنيه.

(٥) من الأفضل اعتبار جميع علامات البناء أصلية، وكذلك علامات الإعراب.

البناء: ١ - تعريفه: هو «لزوم آخر اللفظ علامة واحدة في كل أحواله، لا تتغير معها تغيرت العوامل».

٢ - المبنيات: الحروف كلها مبنية، وكذلك الأفعال إلا الفعل المضارع الذي لم تتصل به نون النسوة، أو نون التوكيد اتصالاً مباشراً<sup>(٦)</sup>، أما الأسماء فأكثرها مُعرب، وأشهر المبنية منها، الأنواع التالية: أ - الضانر.

ب - أسماء الشرط والاستفهام غير المُضافة إلى مفرد<sup>(٧)</sup>.

(١) فإن كان الاتصال غير مباشر بأن فصل بين نون التوكيد والمضارع فاصل ظاهر كالتين (نحو: «أنتومان بملكنا»)، أو واو الجماعة وهي تُحذف وتُقدر نحو: «أنتومون بملكنا»، أو ياء المخاطبة وهي تُحذف وتُقدر نحو: «أنتومون بملكنا»، كان المضارع مُعرباً. أما نون النسوة فلا تتصل بالمضارع إلا اتصالاً مباشراً.

(٢) بخلاف «أي» الشرطية و«أي». الاستفهامية، اللتين يُعربان إذا أُضيفتا إلى مُفرد (ما ليس جملة ولا شبه جملة)، نحو: «أي عمل تعمله بمتفلك» و«أي يوم تسافر فيه». انظر: أي.

الصّائِر (٣) والحذف هنا ينوب عن السكون.

ب - حذف النون، وذلك في فعل الأمر المسند لألف الاثنين، أو واو الجماعة، أو ياء المخاطبة، نحو: «ادرسا - ادرسوا - ادرسي» (٤). والحذف هنا ينوب عن السكون.

ج - الكسرة، وذلك في جمع المؤنث السالم المبنى، الواقع اسماً لـ «لا» النافية للجنس، نحو: «لا كسولاتٍ في الصف» وهي تنوب هنا عن الفتح.

د - الياء في المثنى المبنى، وفي جمع المذكر السالم المبنى، إذا وقع أحدهما اسماً لـ «لا» النافية للجنس، نحو: «لا غائبين - أو غائبتين اليوم». وهي تنوب عن الفتح.

هـ - الألف في المثنى المبنى إذا كان منادى مفرداً (ما ليس مضافاً ولا مشبهاً بالمضاف) علماً، نحو: يا سميران، انتبها، أو كأن نكرة مقصودة، نحو: «يا طالبان اجتهدا». والألف تنوب هنا عن الضم.

و - الواو في جمع المذكر السالم المبنى إذا كان منادى مفرداً علماً، نحو: «يا أحمدون انتبهوا». والواو تنوب هنا عن الضم.

(٣) واسمه فعل أمر مبني على حذف حرف العلة من آخره.

(٤) «ادرسا» «ادرسوا» «ادرسى»: أفعال أمر مبنية على حذف النون.

أ - السكون، ويكون في الاسم (نحو: كم)، والحرف (نحو: قد)، والفعل الماضي المتصل بضمير رفع متحرك (١) (نحو: نجحتُ في الامتحان)، وفعل الأمر المجرد الصحيح الآخر (نحو: ادرس)، والمضارع المتصل بنون النسوة (نحو: الطالبات يدرسن).

ب - الفتح، ويكون في الاسم (نحو: كيف)، والحرف (نحو: كم)، والفعل الماضي الذي لم يتصل به واو الجماعة ولا ضمير رفع متحرك (نحو: نجحَ المجتهدُ)، وفي الفعل المضارع، وفعل الأمر اللذين اتصلت بهما نون التوكيد اتصالاً مباشراً (نحو: والله لأجتهدن)، ونحو: «أيها الطالب اجتهدن».

ج - الضم، ويكون في الاسم (نحو: حيث)، والحرف (نحو: منذ) (٢) والفعل الماضي المتصل بواو الجماعة (نحو: المجتهدون نجحوا).

د - الكسر، ويكون في الاسم (نحو: هؤلاء)، والحرف (نحو: باء الجر).  
وأما العلامات الفرعية التي تنوب عن الأصلية، فأشهرها:

أ - حذف حرف العلة، وذلك من آخر فعل الأمر المتعلّق الآخر، نحو: «اسمُ عن

(١) ضائر الرفع المتحركة هي: التاء، نا، ونون النسوة.

(٢) على اعتبارها حرف جر. انظر: منذ.

## البناء للمجهول:

انظر: الفعل المبني للمجهول.

## بِنْدًا بِنْدًا:

تُعْرَبُ «بِنْدًا» الأولى حالاً منصوبة بالفتحة، وتُعْرَبُ «بِنْدًا» الثانية توكيداً لها منصوباً بالفتحة، نحو: «قَرَأْتُ الْاِتِّفَاقَ بِنْدًا بِنْدًا».

## بِنُونٌ:

جمع «ابن»، مُلْحَقٌ بِجَمْعِ الْمَذْكَرِ السَّالِمِ، يُرْفَعُ بِالْوَاوِ، وَيُنْصَبُ وَيُجْرَى بِالْيَاءِ، نَحْوُ الْآيَةِ ﴿الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ (الكهف: ٤٦). («المالُ: مبتدأ مرفوع

بالضمة الظاهرة. «والبنون»: الواو حرف عطف مبني على الفتح الظاهر لا محل له من الإعراب. «البنون»: اسم معطوف مرفوع بالواو لأنه مُلْحَقٌ بِجَمْعِ الْمَذْكَرِ السَّالِمِ. «زينتُه»: خبر مرفوع بالضمة الظاهرة، وهو مضاف. «الحياة»: مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة. «الدنيا»: نعت مجرور بالكسرة المقدرة على الألف للتعذر، ونحو: «شاهدتُ بنيك» («بنيك»: مفعول به منصوب بالياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، وهو مضاف. والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جرٍّ بالإضافة)، ونحو: «مررتُ ببنيك» («بنيك»: الباء حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب. «بنيك»: اسم مجرور بالياء لأنه ملحق بجمع المذكر

## بِنَاءٌ:

تُعْرَبُ فِي نَحْوِ: «بِنَاءٌ عَلَى مَا تَقَدَّمَ» مَفْعُولًا مَطْلَقًا مَنْصُوبًا بِالْفَتْحِ الظَّاهِرَةِ لِفِعْلِ مَحْذُوفٍ تَقْدِيرُهُ: أَبْنِي، أَوْ مَفْعُولًا لِأَجْلِهِ مَنْصُوبٌ.

## بِنْتٌ:

إِذَا وَقَعَتْ بَيْنَ عِلْمَيْنِ، وَلَمْ يُقْصَدِ الْإِخْبَارُ بِهَا، كَانَتْ صِفَةً لِمَا قَبْلَهَا أَوْ عَطْفَ بَيَانٍ أَوْ بَدَلًا، نَحْوِ: «جَاءَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ زَيْدٍ» («بِنْتُ»: نعت أو بدل أو عطف ببيان مرفوع بالضمة الظاهرة، وهو مضاف. «زيد»: مضاف إليه مجرور بالكسرة). أَمَّا إِذَا وَقَعَتْ بَيْنَ عِلْمَيْنِ وَقُبِدِ الْإِخْبَارُ بِهَا، فَتُعْرَبُ خَبْرًا، نَحْوِ: «إِنَّ فَاطِمَةَ بِنْتُ زَيْدٍ» («بِنْتُ»: خبر «إِنَّ» مرفوع بالضمة الظاهرة). وَأَمَّا إِذَا لَمْ تَقَعْ بَيْنَ عِلْمَيْنِ فَإِنَّهَا تُعْرَبُ حَسَبَ مَوْقِعِهَا فِي الْجُمْلَةِ، نَحْوِ «جَاءَتْ الْبِنْتُ» («الْبِنْتُ»: فاعل «جاءت» مرفوع بالضمة)، ونحو: «شاهدتُ الْبِنْتَ» («الْبِنْتُ»: مفعول به منصوب بالفتحة) ونحو: «مررتُ بِالْبِنْتِ» («الْبِنْتِ»: اسم مجرور بالكسرة الظاهرة).

السالم، وهو مضاف. والكاف ضمير متصل

مبنى على الفتح في محل جر بالإضافة).

يقال: «هو جاري بيت بيت» أي: ملاصقاً، وتُعرفه اسماً مركباً مبنياً على فتح الجزئين في محل نصب حال.

### البنيّة:

هي، في علم الصرف، الصيغة والمادة اللتان تتألف منها الكلمة، أي حروفها وحركاتها وسكونها مع اعتبار الحروف الزائدة والأصلية، كل في موضعه.

بيد:

اسم مُلازم للإضافة إلى «أن» ومعمولها (اسمها وخبرها)، وله معنيان:

١ - معنى «غير»، وهو الأكثر، إلا أنه لا

يقع مرفوعاً ولا مجروراً، ولا صفةً ولا

استثناءً متصلاً، بل مستثنى منصوباً في

الاستثناء المنقطع أو حالاً منصوبة بالفتحة،

ومنه الحديث: «نحن الآخرون السابقون يوم

القيامة، بيد أنهم أوتوا الكتاب من قبلنا».

وتُعرف هذا الحديث كالتالي:

«نحن»: ضمير منفصل مبنى على الضم في

محل رفع مبتدأ.

«الآخرون»: خبر مرفوع بالواو لأنه جمع

مذكر سالم.

«السابقون»: نعت مرفوع بالواو لأنه

جمع مذكر سالم.

«يوم»: ظرف زمان منصوب بالفتحة

متعلق بالخبر، وهو مضاف.

«القيامة»: مضاف إليه مجرور بالكسرة

الظاهرة.

### بياتاً:

مصدر «بات» بيات، بمعنى بات يبيت، وتُعرف حالاً منصوبة بالفتحة في نحو الآية: «وكم من قرية أهلكتناها فجاءها بأسنا بياتاً أو هم قائلون» (الأعراف: ٤).

### البيان:

- في علم النحو: راجع: عطف البيان.

- في علم الصرف: هو الإظهار أو

فك الإدغام. راجع: الإدغام.

### بيان الجنس:

من معاني حروف الجر: من، على، اللام، انظر

كلّاً في مادته.

عَمْدًا فَعَلْتُ ذَاكَ بَيْدَ أَنِّي  
أَخَافُ إِنْ هَلَكْتُ لَا تَرَنِي<sup>(١)</sup>

بَيْنَ:

تَأْتِي:

ظرفاً منصوباً بمعنى «وَسَطُ» يُضَافُ إِلَى  
أَكْثَرِ مِنْ وَاحِدٍ، نَحْوُ: «جَلَسْتُ بَيْنَ الطَّلَابِ»  
أَي: وَسَطَهُمْ، وَإِذَا أُضِيفَ إِلَى الْوَاحِدِ عُنِطَ  
عَلَيْهِ بِالسَّوَارِ، نَحْوُ: «مَقْعَدِي بَيْنَ الْبَابِ  
وَالْحَائِطِ»، وَتَكَرَّرَ مَعَ الضَّمِيرِ وَاجِبٌ،  
نَحْوُ: «الْقَلَمُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ». وَيُعْرَبُ ظَرْفٌ  
مَكَانٌ مَنْصُوبٌ بِالْفَتْحَةِ إِذَا أُضِيفَ إِلَى اسْمِ  
مَكَانٍ، نَحْوُ: «بَيْنِي بَيْنَ الْمَدْرَسَةِ وَالطَّرِيقِ»،  
وَظَرْفٌ زَمَانٌ إِذَا أُضِيفَ إِلَى ظَرْفِ زَمَانٍ،  
نَحْوُ: «سَأَزُورُكَ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ».

٢ - اسماً مجروراً بمتضمناً معنى الظرفية،  
إِذَا جَاءَ قَبْلَهَا حَرْفُ جَرٍّ، نَحْوُ الْآيَةِ: ﴿لَا  
يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ﴾ (فصلت: ٤٢).  
٣ - اسماً خارجاً عن الظرفية مبرهاً  
حَسَبَ مَوْقِعِهِ فِي الْجُمْلَةِ، بِمَعْنَى: الْوَصْلُ أَوْ  
الصدَاوَةُ، نَحْوُ: «تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ» («بَيْنَكُمْ»  
«بَيْنَ»: فَاعِلٌ «تَقَطَّعَ» مَرْفُوعٌ بِالضَّمَّةِ وَهُوَ

(١) كَذَلِكَ جَاءَ فِي «الصَّحَاحِ»، وَلِي «اللِّسَانُ»: أَخَافُ  
إِنْ هَلَكْتُ لَمْ تَرَنِي، وَلِي «مَغْنِي اللَّسَانِ»: أَخَافُ إِنْ هَلَكْتُ  
أَنْ تُرَنِي (مِنَ الرَّئِينِ أَيْ: الصَّوْتِ).

«بَيْدَ»: مُسْتَقْبَلٌ مَنْصُوبٌ (أَوْ حَالٌ  
مَنْصُوبَةٌ) بِالْفَتْحَةِ الظَّاهِرَةِ، وَهُوَ مُضَافٌ.  
«أَنَّهُمْ»: حَرْفٌ مُشَبَّهٌ بِالْفِعْلِ مَبْنِيٌّ عَلَى  
الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الْإِعْرَابِ. «هَمْ» ضَمِيرٌ  
مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السَّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصْبِ اسْمِ  
«أَنْ».

«أوتوا»: فِعْلٌ مَاضٍ لِلْمَجْهُولِ مَبْنِيٌّ عَلَى  
الضَّمِّ لِانْتِصَالِهِ بِوَاوِ الْجَمَاعَةِ، وَالْوَاوُ ضَمِيرٌ  
مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السَّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ نَائِبِ  
فَاعِلٍ.

«الكتاب»: مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ بِالْفَتْحَةِ،  
وَجُمْلَةٌ «أوتوا الكتاب» فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرٍ  
«أَنْ»، وَالْمَصْدَرُ الْمُؤَوَّلُ مِنْ «أَنَّهُمْ أوتوا  
الكتاب» فِي مَحَلِّ جَرِّ مُضَافٍ إِلَيْهِ.

«مِنْ»: حَرْفُ جَرٍّ مَبْنِيٌّ عَلَى السَّكُونِ لَا  
مَحَلَّ لَهُ مِنَ الْإِعْرَابِ، مُتَمَلِّقٌ بِالْفِعْلِ «أوتوا».  
«قَبْلِنَا»: اسْمٌ مَجْرُورٌ بِالْكَسْرِ الظَّاهِرَةِ  
وَهُوَ مُضَافٌ. «نَا»: ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى  
السَّكُونِ فِي مَحَلِّ جَرِّ الْإِضَافَةِ.

٢ - مَعْنَى «مِنْ أَجْلِ»، وَتُعْرَبُ فِي هَذِهِ  
الْحَالَةِ حَالاً مَنْصُوبَةً بِالْفَتْحَةِ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ:  
«أَنَا أَفْصَحُ مَنْ نَطَقَ بِالضَّادِ بَيْدَ أَنِّي مِنْ  
قَرِيشٍ وَاسْتَرْضَعْتُ فِي بَنِي سَعْدِ بْنِ هَكْرَةَ»،  
وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

مضاف، و«كَمْ»: ضمير متصل مبني على السكون في محل جرٍّ بالإضافة).

لفظ مركّب بمعنى «وسط»، مبني على فتح الجزءين في محل نصب حال، نحو: «الدرس مفهومٌ بينَ بينٍ»، ونحو: «هذه فاكهةٌ بينَ بينٍ».

بَيْنًا:

أصلها: «بَيْن» مضافةٌ إلى أوقاتٍ مضافةٍ بدورها إلى جملة، فَحذِفَتْ هذه الأوقات، وَعَوَّض عنها بالألف، وتُعْرَبُ ظرف زمان مبنيًا على السكون في محل نصب مفعول فيه. وإذا كان ما بعدها اسمًا رُفِعَ على الابتداء، وكان ما بعده خبرًا، والجملة بعدها في محل جرٍّ مضاف إليه، نحو: «بيننا نحن في الملعبِ إذ هطلَ المطرُ». و«بيننا» واجبة الصدارة كما في «القاموس المحيط» وغيره<sup>(١)</sup>، وواجبة الإضافة.

بَيْنًا:

أصلها «بَيْن» مضافةٌ إلى أوقاتٍ مضافةٍ بدورها إلى جملة، فَحذِفَتْ هذه الأوقات، وَعَوَّض عنها بـ «ما»، ولها أحكام «بيننا» وتُعْرَبُ إعرابها. انظر: بينا، نحو: «بيننا نحن في الملعبِ إذ هطلَ المطرُ». ونحو: «بيننا ألعبُ إذ هطلَ المطرُ».

(١) ونحن نرى في هذا الوجوب تضييقاً في اللغة.

## باب التاء

ت (التاء):

تأتي بالأوجه التالية:

١ - تاء المضارع: تكون التاء حرف مضارع، فيبدأ بها إما للدلالة على التانيث، نحو: «هَذَا تَنْشِيءُ»، وإما للدلالة على الخطاب، نحو: «أَنْتَ تحافظُ على شرفك»، وتكون مفتوحة في مضارع الفعل غير الرباعي، نحو: «أَنْتَ تَدْرُسُ وَتَجْتَهِدُ وَتَسْتَعِلِمُ» عن الذي لا تعرفه، ومضمومة في مضارع الفعل الرباعي، نحو: «أَنْتَ تُكْرِمُ الضيفَ، وَتُحَدِّثُهُ حَدِيثًا لَاتِقًا». وحرف المضارع لا يُعرب، لذلك لا تُعرب التاء هنا.

٢ - تاء الجزم: تختص بالقسم ولا تدخل إلا على لفظ الجلالة، ويحذف فعل القسم وجوباً معها، نحو الآية: «تَاللَّهِ لَقَدْ آتَرَكَ اللهُ عَلَيْنَا» (يوسف: ٩١). والإعراب كالتالي:

الفتح لا محل له من الإعراب، متعلق بفعل محذوف تقديره: أقسم. ولفظ الجلالة اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة في آخره.

لقد: اللام حرف رابط لجواب القسم مبيّن على الفتح لا محل له من الإعراب. «قد»: حرف تحقيق مبيّن على السكون لا محل له من الإعراب.

آتَرَكَ: فعل ماضٍ مبيّن على الفتح. والكاف ضمير متصل مبيّن على الفتح في محل نصب مفعول به.

الله: لفظ الجلالة فاعل «آتَرَ» مرفوع بالضمة لفظاً.

علينا: «على» حرف جرّ مبيّن على السكون لا محلّ من الإعراب، متعلق بالفعل «آتَرَ». و «نا» ضمير متصل مبيّن على السكون في محل جرّ بحرف الجرّ.

٣ - تاء الضمير: تتصل بأخر الفعل،

تاء: التاء: حرف جرّ وقسم مبيّن على

وتُنَى على السكون، ولا يكون لها محلّ من الإعراب، نحو: «نَجَحْتُ زَيْنَبَ» («نَجَحْتُ»: فعل ماضٍ مبنيّ على الفتح الظاهر. والتاء حرف للتأنيث مبنيّ على السكون لا محلّ له من الإعراب. «زَيْنَبُ»: فاعل «نَجَحْتُ» مرفوع بالضمة الظاهرة). وتدخل على الاسم، فلا تُعْرَب، وتظهر عليها حركة إعراب الاسم الذي اتصلت به، نحو: «جاءتْ معلّمةٌ»، و«شاهدتْ معلّمةٌ» و«مرّرتْ بمعلّمةٍ».

٥ - تاء التعريب: هي التي تلحق الاسم الأعجميّ للدلالة على تعريبه، نحو: «كَيْلَجَةٌ» في «كَيْلَج» وهو اسم لمكيال في العراق.

٦ - تاء التمييز: هي التي تميّز الواحد من جنسه، نحو تاء «تمرّة» و«ثمّلة»، والجنس: تمرّ، وثمّل. وقد تميّز الجمع من الواحد، نحو: «كِبّاءة» التي هي جمع «كمام» (نوع من الفطر).

٧ - تاء العوض: هي التي تأتي عوضاً من فاء الكلمة، نحو: «صفة» (أصلها: وصف)، أو من عينها، نحو: «إقامة» (أصلها: إقام); أو من لامها، نحو: «سنة» (أصلها: سنو أو سنّة بدليل جمعها على سنوات أو سنهات).

٨ - تاء المبالغة: هي التي تلحق أسما

وتدلّ على المتكلّم المفرد ذكراً أو أنثى، فتنبى على الضم، نحو: «شاهدتُ المسرحيّة» («شاهد»): فعل ماضٍ مبنيّ على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرّك. والتاء ضمير متصل مبنيّ على الضم في محل رفع فاعل «شاهد»، أو على المخاطب المفرد المذكّر فتنبى على الفتح، نحو: «أنتِ دافعتِ عن وطنك»، أو على المخاطب المؤنث المفرد، فتنبى على الكسر، نحو: «أنتِ دافعتِ عن وطنك». وتُعْرَب دائماً فاعلاً إذا كان الفعل الذي اتصلت به للمعلوم، كالأمثلة السابقة، ونائب فاعل إذا كان هذا الفعل للمجهول، نحو: «كُوْنِتُ مكافأةً حسنّةً» («كُوْنِتُ»: فعل ماضٍ للمجهول مبنيّ على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرّك. والتاء ضمير متصل مبنيّ على الضم في محل رفع نائب فاعل.. «مكافأة»: مفعول مطلق منصوب بالفتحة لفظاً. «حسنّة»: نعت منصوب بالفتحة لفظاً). كما تأتي اسماً للأفعال الناقصة، نحو: «كنتُ مجتهداً». («كنتُ»: فعل ماضٍ ناقص مبنيّ على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرّك. والتاء ضمير متصل مبنيّ على الضم في محل رفع اسم «كان». «مجتهداً»: خبر «كان» منصوب بالفتحة).

٤ - تاء التأنيث: تدخل على الفعل

المبالغة، نحو: «نابهة، راوية، علامة».

٩ - تاء النسب: هي التي تلحق صيغ منتهى الجمع للدلالة على النسب، نحو: «أشاعيرة»، و «قرامطة» جمع أشعري وقرمطي. انظر: النسب.

١٠ - تاء النقل من الوصفية إلى الاسمية: نحو: «حقيقة».

١١ - تاء الجمع والكثرة: نحو: «جالية».

١٢ - تاء المرة والنوع: هي الداخلة على مصدر المرة ومصدر النوع، وهذه تدخل على المصادر المجردة والمزيدة دخولاً مطرداً، نحو: «جلسة» و «جلسة». انظر: مصدر المرة، ومصدر النوع.

١٣ - تاء الوحدة: هي التي تدل على الوحدة، نحو «نمرة، نمرّة».

١٤ - التاء التي هي حرف خطاب: اعتبر جمهور النحاة أن التاء في ضمائر الرفع المنفصلة: أنت، أنت، أنتم، أنتم، أنتن حرف خطاب، وأن «أن» هي الضمير. وذهب بعضهم إلى أن المجموع (أي: أنت) بكاملها، وكذلك «أنت»، و«أنتم»، و«أنتم»، و«أنن» هو الضمير.

١٥ - التاء التي هي بدل من حرف آخر: أبدلت التاء من الواو في غير أفراد

في «تُجاه» (فُعَالٌ من «الوجه»)، و«تُرَات» (فُعَالٌ من «ورث»)، و«تَقِيَّة» (فُعَيْلَةٌ من «وقى»)، و«تَقْوَى» (فُعَلَى من «وقى»)، و«تُقَاة» (فُعَلَةٌ من «وقى»)، و«تُوراة» (فُعُولَةٌ من «ورى»)، و«تُخَمَّة» (فُعَلَةٌ من «الوخامة»)، و«أخت» و«بنت» (من «الأخوة» و«البنوة»)...

وأبدلت باطّراد من الواو في «أفْتَلَّ» وما تُصَرَّف منه، إذا كانت فاؤه واواً، نحو: «أفْتَد»، و«أفْتَزَن»، و«أفْتَلَج»، فهو «مُفْتَد»، و«مُفْتَزَن»، و«مُفْتَلَج»، و«مُفْتَدَن»، و«مُفْتَزَن»، و«مُفْتَلَج». وقال بعضهم إن تاء القسم يبدل من الواو، وقال غيرهم إنها أصل بذاتها.

وأبدلت من الياء، على قياس، في «أفْتَلَّ» إذا كانت فاؤه ياءً، وفيما تُصَرَّف منه، فقالوا في «أفْتَلَّ» من «الْيَسْر»: «أفْتَسَر»، ومن «الْيَس»: «أفْتَس». وأبدلت من الياء، على غير اطّراد، في قولهم: «فُتِنان» (لأنها من «فُتِنْت»).

وأبدلت من السين على غير اطّراد في «سُت» (الأصل: «سُدس» بديل قولهم في الجمع «أسداس» وفي التصغير: «سُدَيْسَة»). وأبدلت من السين في لفة بعض أهل اليمن. راجع: الوهم.

وأبدلت من الصاد في «لِصْت»،

التابع:

- هو، في النحو: اللَّفْظُ المُشَارِكُ لما قبله في إعرابه الحاصل والمتجدد بشرط ألا يكون خيراً، والتوابع خمسة، وهي: النعت، التوكيد، عطف البيان، البدل، وعطف النسق. انظر كلاً في مادته.

ومن أحكام التوابع أنه إذا اجتمعت يجب تقديم النعت، فعطف البيان، فالتوكيد، فالبدل، فعطف النسق، نحو: «أقبل الرجلُ العالمُ سعيدٌ نفسه صاحبك وأخوه». ويجوز قطع كل من هذه التوابع إلا التوكيد (انظر: القطع).

و«لُصوت»، والأصل: «لِصْر» و«لُصوص»: لأنهما أكثر استعمالاً بالصاد من التاء. وأبدلت من الطَّاء في «فُسطاط»، والأصل: «فُسطاط»، بدليل جمعها على «فُسطاطيط». وفي «أُستاعَ يُستعِع»، والأصل: «أُسطاعَ يُسطعِع».

وأبدلت من الدَّال في قولهم: «نَاقَةٌ تَرَبوت»، والأصل: «تَرَبوت» (أي: مُدْرَبَةٌ مُدْرَبَةٌ) لأنَّها من «الدَّرَبَةِ». ملحوظة: التاء، في الصرف، حرف من حروف الزيادة يقع أولاً ووسطاً وآخرًا. نحو: تمالك، امتلك، الملكوت.

التابعة:

وصفٌ للجملة التي تتبع ما قبلها في الإعراب فتأخذ حكمها فيه، نحو: «إنَّ الله يُجِيبُ ويُجِيبُ»، فجملة «يُجِيبُ» تابعة لجملة «يُجِيبُ» في محل رفع لأنها خبر لـ «إن».

التأخير:

حالة من التغير تطرأ على جزء من أجزاء الجملة، فتؤخره عن موضعه الأصلي. انظر تأخير الخبر عن المبتدأ في «المبتدأ والخبر»، وتأخير الفاعل عن المفعول به في «الفاعل»، وتأخير الحال عن عاملها

تا:

اسم إشارة للمفردة المؤنثة القريبة مبني على السكون في محل رفع أو نصب أو جر حسب موقعه في الجملة، نحو: «تا معلمةٌ نشيطةٌ» («تا»: اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ)، وقد تلحقه لام البعد، فتُحذف ألفه، نحو: «تلك مدرسة». ويدخل عليه «ها» التنيبه فيظل دالاً على القريب، نحو: «هانا المدرسة جميلة»، وقد تدخل عليه «ها» التنيبه وكاف الخطاب معاً<sup>(١)</sup>، نحو: «هاناك مدرسة».

(١) وهنا يتبع دخول لام البعد عليها.

وصاحبها في «الحال».

تان:

اسم إشارة للمثنى القريب، يُعرب، حسب موقعه في الجملة، إعراب المثنى. فَيُرْفَع بالألف، وَيُنْصَب وَيُجَرُّ بالياء<sup>(١)</sup>، نحو: «جاءت تانِ المعلمتان» و«شاهدتُ تَيْنِ المعلمتين»، و«مررتُ بتَيْنِ المعلمتين». وقد تدخله هاء التنبيه، نحو: «هاتانِ المعلمتان قاصصتا هاتينِ التلميذتين»، كما قد تلحقه كاف الخطاب<sup>(٢)</sup>، نحو: «تانكُ المعلمتان كافأنا تَيْنكُ التلميذتين»، ولا تجتمع فيه هاء التنبيه وكاف الخطاب، كما لا تدخله لام البعد.

تاراً:

لغة في «تارة». راجع: تارة.

تارة:

طرف زمان (بمعنى: مرة)، أو مفعول مطلق على أساس أن أصلها «تارة» فحُفِّفَتْ، منصوب بالفتحة متعلِّق بما قبله، نحو: «إني أمارسُ الرياضةَ تارةً». وقد تُحذفُ التاء فيقال: تاراً.

تان:

اسم إشارة للمثنى البعيد (وقيل للقريب). له أحكام «تان». انظر: تان.

التأصيل:

هو، في الصرف، تنزيل المبدل منزلة الأصل، نحو اشتقاق الفعل «تَحَدَّ» من «تَحَدَّ» التي أصلها: اتَّخَذَ.

التأنيث:

إضافة علامة للصفة المذكورة لجعلها مؤنثاً. وهذه العلامة واحدة من ثلاث: التاء المربوطة، نحو: «كاتبته»، والألف المقصورة،

التأكيد:

انظر: التوكيد.

(١) منهم من يهني على الألف في حالة الرفع، وعلى الياء في حالتي النصب والجر.

(٢) فتقول: تانك، تانكها، تانكم، تانكهم...

التام:

انظر: الفعل التام.

نحو: «صُغِرَى»، والألف المددودة، نحو: «حَسَنَاء». انظر: المؤنث.

تبادل البداية والنهاية أو تماثلهما:

هو، في علم البيان، إنهاء البيت الشعري أو الجملة بكلمة يبدأ بها البيت التالي أو الجملة التالية، نحو قول تميم بن المعز: وَسَفَهَتْ قَوْلِي وَقَالَتْ: مَتَى سَمَجْتُ حَتَّى صَرْتُ كَالْبَدْرِ وَالْبَيْتُ لَا يَرْنُو بِعَيْنٍ كَمَا أَرْنُو وَلَا يَسْبِمُ عَنْ نَفْسٍ

تأنيث الفعل:

انظر: الفاعل (٣).

التأويل:

- في النحو: ردُّ الفعل أو غيره بما يُسَبِّقُ بموصول حرفيٍّ إلى مصدر يكون مبتدأً أو فاعلاً أو مفعولاً بحسب ما يقتضيه موقعه في الجملة. راجع: الموصول الحرفي.

- في اللغة: حُلُّ اللفظ على غير مدلوله الظاهر منه مع احتمال له بدليل بعضه.

تبادل الصيغ:

إحلال صيغة نحوية محل صيغة نحوية أخرى، ومنه الآية: «أَتَى أَمْرٌ اللَّهُ فَلَآ تَسْتَعْجِلُوهُ» (التحل: ١) حيث جيء بالفعل الماضي «أتى» بدل الفعل المضارع «يأتي»، أو «سيأتي»، وذلك لتحقيق وقوع أمره تعالى.

التأويل بالمصدر:

هو الموصول الحرفي. راجع: الموصول

الحرفي.

تباديد:

مثل «أباديد» انظر: أباديد.

تَبَّأ:

مفعول مطلق لفصل محذوف (تقديره: «تَبَّأ» أي قطع) منصوب بالفتحة الظاهرة، وتقع موقع الدعاء على الآخر، نحو: «تَبَّأْ لَهُ مِنْ جَرْمِهِ» أي أَلْزَمَهُ اللَّهُ خَسْرَاناً وَهَلَاكاً.

التبرئة:

«لا» التبرئة هي «لا» النافية للجنس. انظر: لا النافية للجنس.

## التبويض:

المُجَبِّ، أَمَا فِي الْمَثَلِ الثَّانِي، فَالْعَكْسُ هُوَ الصَّحِيحُ.

هو أن يكون شيءٌ بعضاً من شيءٍ آخر، وهو من معاني حروف الجر: مِنْ، إِلَى، الْبَاءِ، فِي، الَّتِي يَكُونُ مَا قَبْلَهَا جِزْءاً مِنَ الْمَجْرُورِ بَعْدَهَا.

## التثنية:

إِلْحَاقُ عِلَامَةِ الْمُتْنِيِّ بِآخِرِ الْاسْمِ الْمَفْرُودِ. رَاجِعُ: الْمُتْنِيُّ.

## التبليغ:

هو، فِي النُّحُو، نَقْلُ الْمَعْنَى نَحْوَمَا قَبْلَ حَرْفِ الْجَرِّ إِلَى مَا بَعْدَهُ. وَهُوَ مِنْ مَعَانِي اللَّامِ، نَحْوُ: «نَقَلْتُ لَهُ الْخَبْرَ».

## التجاذب:

هو، فِي النُّحُو، اقْتِضَاءُ الْمَعْنَى التَّمَلُّقُ بِشَيْءٍ مِنَ الْإِعْرَابِ يَمْنَعُ مِنْهُ، نَحْوُ الْآيَةِ: ﴿إِنَّهُ عَلَى رَجْعِهِ لِقَادِرٌ يَوْمَ تُبْلَى السَّرَائِرُ﴾ (الطَّارِقُ: ٨-٩)، فَالْمَعْنَى يَقْتَضِي تَمَلُّقَ الظَّرْفِ «يَوْمَ» بِالمَصْدَرِ «رَجْعِهِ»، وَهَذَا مَمْتَنِعٌ فِي الْإِعْرَابِ لِعَدَمِ جَوَازِ الْفَصْلِ بَيْنَ المَصْدَرِ وَمَعْمُولِهِ. لِذَلِكَ يُقَدَّرُ لِلظَّرْفِ فِعْلٌ مِنْ جِنْسِ المَصْدَرِ المَذْكُورِ لِلتَّمَلُّقِ بِهِ.

## التبیین:

مَعْنَاهُ أَنْ مَا بَعْدَ حَرْفِ الْجَرِّ فَاعِلٌ فِي الْمَعْنَى لَا الْإِعْرَابِ، وَمَا قَبْلَهُ مَفْعُولٌ بِهِ، كَمَا هِيَ الْحَالُ مَعَ «إِلَى»، نَحْوُ: «الصَّبْرُ أَحَبُّ إِلَى النَّفْسِ الْكَرِيمَةِ مِنْ طَلَبِ الْمُسَاعَدَةِ» (النَّفْسُ) فَاعِلٌ فِي الْمَعْنَى؛ أَوْ أَنْ مَا بَعْدَ حَرْفِ الْجَرِّ مَفْعُولٌ بِهِ فِي الْمَعْنَى لَا الْإِعْرَابِ، وَمَا قَبْلَهُ فَاعِلٌ، كَمَا هِيَ الْحَالُ مَعَ اللَّامِ، نَحْوُ: «الْبِدْوِيُّ أَحَبُّ لِلصَّحْرَاءِ» («الْبِدْوِيُّ» فَاعِلٌ فِي الْمَعْنَى، وَ«الصَّحْرَاءُ» مَفْعُولٌ بِهِ فِي الْمَعْنَى) وَالْفَرْقُ بَيْنَ قَوْلِكَ: «الْوَالِدُ أَحَبُّ إِلَى ابْنِهِ»، وَقَوْلِكَ: «الْوَالِدُ أَحَبُّ لِابْنِهِ» أَنَّ الْوَالِدَ فِي الْقَوْلِ الْأَوَّلِ هُوَ الْمَحْسُوبُ، وَالْإِبْنُ هُوَ

## تجاء:

ظَرْفٌ مَكَانٌ مَنْصُوبٌ يَلْزَمُ الْإِضَافَةَ، نَحْوُ: «جَلَسْتُ تَجَاءَ المَعْلَمِ» أَي مَقَابِلَهُ. («تَجَاءَ»: ظَرْفٌ مَكَانٌ مَنْصُوبٌ بِالْفَتْحَةِ الظَّاهِرَةِ فِي آخِرِهِ).

التجرّد من النواصب والجوازم:  
هو عامل الرفع في الفعل المضارع. انظر:  
الفعل المضارع.

التجريد:

- في النحو: تعرية الكلمة من  
العوامل اللفظية الزائدة، نحو: «نَجَح  
المتجهّد».

- في الصرف: خلوّ الكلمة من  
الأحرف الزوائد، نحو: «رَكَض».

- في علم اللغة: تعرية اللفظ من  
بعض معناه، نحو إطلاق «الإسراء» بمعنى:  
الإذهاب، في حين أن معناه الأصلي:  
الإذهاب ليلاً.

تَحَتَّ:

من أساء الجهات، ومعناها: أسفل،  
وتعرب ظرف مكان، وتلازم الإضافة غالباً،  
نحو: «مقعدي تحتّ النافذة»، ونحو: «قلمي  
تحتك»، وتكون منصوبة في الحالات التالية.

١ - إذا أُضيفت لفظاً، نحو: «مقعدي  
تحتّ النافذة»، («تحتّ»: ظرف مكان منصوب  
بالفتحة، متعلّق بخبر محذوف تقديره: كائن).

٢ - إذا حُذِف المضاف إليه، ونوي

لفظه، نحو: «هذه طاولة، ضِعِ المكتسبة  
تحت».

٣ - إذا حُذِف المضاف إليه لفظاً  
ومعنى، فكأنه غير مقصود، وفي هذه الحالة،  
تتوّن «تحت» بالفتح، نحو: «انظُر تحتاً».

وتكون «تحت» مبنية على الضم، إذا  
حُبِذ المضاف إليه لفظاً، ونوي معنى، نحو:  
«أرى النمل يخرج من تحت»، ونحو: «أرى  
النمل يخرج تحت» («تحت»: ظرف مبني على  
الضم في محل جر بحرف الجر في المثال  
الأول، وفي محل نصب مفعول فيه في المثال  
الثاني).

ملحوظة: قد تُجر «تحت»، نحو: «انتبه  
فالحية من تحتك» («من»: حرف جر مبني  
على السكون لا محل له من الإعراب، متعلّق  
بخبر محذوف تقديره: كائن، «تحتك»: اسم  
بجورر بالكسرة الظاهرة وهو مضاف،  
والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في  
محل جر مضاف إليه).

تَحْتَأُ:

مفعول فيه منصوب بالفتحة في نحو:  
«هذا المجرم تحتاً أي منحطاً».

التحديد:

تعريف الشيء بما يدلّ على حقيقته دلالة

تفصيلية، أو جامعة مانعة.

ليس يرضيني سواها<sup>(٣)</sup>  
ج - الأسلوب المبدوء بـ «إيَّاكَ»  
وفروعه الخاصة بالخطاب<sup>(٤)</sup>، مثل: «إيَّاكَ  
والكذب».

٣ - صورته: يكون التحذير بصور  
خمس، وهي:

١ - الاقتصار على المحنر منه<sup>(٥)</sup>، اسماً  
ظاهراً دون تكرار أو عطف، مثل: «النار»<sup>(٦)</sup>.  
وهنا يجوز إظهار الفعل، نحو: «احذر النار»،  
كما يجوز القول: «النار» على اعتباره - مثلاً -  
مبتدأ خبره محذوف، وفي هاتين الحالتين، لا  
يكون الأسلوب تحذيراً في الاصطلاح.

ب - الاقتصار على ذكر المحنر منه،  
اسماً ظاهراً، إمَّا مكرراً، أو معطوفاً عليه مثله  
بالواو، نحو: «الكذب الكذب»<sup>(٧)</sup>، ونحو:  
«الكذب والسرقة»<sup>(٨)</sup>. وهنا لا يجوز ذكر  
الفعل.

(٣) التحذير بلفظ «لا تلمني»، وليس هذا أيضاً من  
باب التحذير للسبب المذكور في الماثل السابق.  
(٤) فروعه الخاصة بالخطاب هي: إيَّاكَ إيَّاكم - إيَّاكن.

(٥) المحنر منه هو الأمر المكروه الذي يُطلب اجتنابه.  
(٦) «النار»: مفعول به لفعل محذوف تقديره: «احذر».  
(٧) «الكذب»: (الأول) مفعول به لفعل محذوف مع  
فاعله تقديره: احذر. «الكذب»: الثانية تأكيد للأول.  
(٨) «الكذب»: تُعرب كما في المثل السابق. «السرقة»:  
«الوار»: حرف عطف. «السرقة»: معطوف على الكذب  
منصوب.

تحديداً:

تعرب في نحو: «انظر الصفحة الأولى  
وتحديداً أزلها» مفعولاً مطلقاً منصوباً بالفتحة  
الظاهرة، أو اسماً منصوباً بنزع الخافض.

التحذير:

١ - تعريفه: هو تنبيه المخاطب على  
أمر مكروه ليجتنبه، أو هو اسم منصوب يقع  
مفعولاً به لعامل محذوف تقديره: احذر، مثل:  
«إيَّاكَ والضيعة»<sup>(١)</sup>.

٢ - أسلوبه: للتحذير أساليب ثلاثة:  
١ - أسلوب الأمر، مثل قول الشاعر:  
احذر مصاحبة اللئيم فإنها  
تُعدي كما يُعدي السليم الأجر<sup>(٢)</sup>

ب - أسلوب النهي كقول الشاعر:  
لا تلمني في هواها

(١) «إيَّاكَ» ضمير منفصل مبني على الفتح في محل  
نصب مفعول به لفعل محذوف مع فاعله تقديره: «احذر».  
«والضيعة»: «الوار»: حرف عطف. «الضيعة»: معطوف  
على «إيَّاكَ» منصوب.

(٢) التحذير هنا بلفظ «احذر» المذكور، وليس هذا من  
باب التحذير التحويي لأن الفعل في التحذير التحويي  
يكون محذوفاً.

هـ - ذُكِرَ المحذَّرُ على أن يكون ضميرِ المخاطبِ المنصوبِ، ثم ذُكِرَ المحذَّرُ منه اسماً ظاهراً منصوباً معطوفاً على الضميرِ بالواو، أو غير معطوف، أو مجروراً بـ «من»، مثل: «إياك والحقَّة»<sup>(١)</sup>، ومثل: «إياكم الفروز»<sup>(٢)</sup> ومثل: «إياك من مجالسة اللئيم فإنك تتأثر به سريعاً»<sup>(٣)</sup> ويمكن أن يكرَّرَ لفظ «إياك»، فنقول: «إياك إياك والنار»<sup>(٤)</sup>. وحكم هذا النوع وجوب ذكر المحذَّر منه بعد الضمير، وجوب نصب الضمير باعتباره مفعولاً به لفعل واجب الحذف.

### التحضيض:

هو الترغيب القوي في فعل شيء أو تركه، وأحرفه هي: هلاً، ألا، لوما، لولا، ألا. (انظر كلُّ حرف في مادته). ويُشترط كي تكون هذه الأحرف للتحضيض، أن يليها فعل مضارع دالٌّ على المستقبل، وهذا الفعل

- (٦) «إياك» ضمير منفصل مبنى في محل نصب مفعول به لفعل محذوف تقديره: احذر. والحقَّة: معطوف على «إياك». أي مفعول به لفعل محذوف تقديره «احذر»، أو «اهبط». والتقدير: إياك احذر وأهبط الحقَّة.
- (٧) «الفروز»: مفعول به لفعل محذوف تقديره: احذر.
- (٨) «من مجالسة»: جار ومجرور، والجار متعلقٌ بالفعل المحذوف «احذر».
- (٩) «إياك»: الثانية تؤكد للأولى.

ج - الاقتصار على ذكر اسم ظاهر متصل بكاف الخطاب. وهذا الاسم<sup>(١)</sup> هو الذي يُخشى عليه، مثل: «يَدك»<sup>(٢)</sup>، ومثل: «يَدك يَدك»<sup>(٣)</sup>، ومثل: «يَدك وعينيك»<sup>(٤)</sup>. وحكم هذا النوع وجوب نصب المكرَّر والمعطوف عليه، والناصب محذوف وجوباً. أما غير المعطوف وغير المكرَّر، فتحكمه حكم النوع الأول.

د - ذكر الاسم الظاهر مع كاف الخطاب على أنه الشيء الذي يُخشى عليه، وعلى أن يُعطف عليه المحذَّر منه بالواو، مثل: «يَدك والنار»<sup>(٥)</sup>. وهنا يُحذف الناصب وجوباً.

- (١) يكون هذا الاسم إما مكرراً، أو معطوفاً، أو معطوفاً عليه مثله.
- (٢) «يَدك»: مفعول به لفعل محذوف مع فاعله تقديره «احذر» أو «صن» أو «قي»... «الكاف» ضمير متصل مبنى على الفتح في محل جر بالإضافة.
- (٣) «يَدك» الأولى تُصرب كإعرابها في المثل الأول. «يَدك» الثانية تؤكد منصوب بالفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف ضمير متصل مبنى في محل جر بالإضافة.
- (٤) «يَدك»: مفعول به لفعل محذوف مع فاعله... «وعينيك»: «الواو»: حرف عطف «وعينيك»: معطوف على «يَدك» منصوب بالهاء لأنه متنى. «الكاف»: في محل جر بالإضافة.
- (٥) «أي: صن يَدك واحذر النار». فالواو هنا تعطف جملتين الأولى، صن يَدك (معطوف عليه)، والثانية «احذر النار». (المعطوف).

المضارع يكون ظاهراً، نحو: «هَلَّا تُوَدِّي

واجبِكَ»، و«هَلَّا واجِبِكَ تُوَدِّي»، أو مقترراً،

نحو: «هَلَّا المَظْلُومَ تُنصِّفُهُ»<sup>(١)</sup>. وإذا دخلت

أداة التحضيض على جملة اسمية، قُدِّرَ الفعل

المضارع الناقص الشأني «يكون»، نحو قول

الشاعر:

وَنَبِئْتُ لَيْلَى أُرْسَلَتْ بِشَفَاعَةِ

إِلِي، فَهَلَّا نَفْسُ لَيْلَى شَفِيعُهَا

والتقدير: فهَلَّا تكون نفسُ ليلَى شفيعها،

فالجملة الاسمية «نفسُ ليلَى شفيعها» خبر

«تكون» المقدرة، أما اسمها فضمير الشأن

المحذوف. وقد تدخل أدوات التحضيض

على الفعل الماضي فتخلصه للاستقبال، نحو

الآية: «رَبِّ لَوْلَا أَخَّرْتَنِي إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ،

فَأَصْنَعُ، وَأَكُنُّ مِنَ الصَّالِحِينَ» (المنافقون:

١٠)، أي: لَوْلَا تُؤَخِّرَنِي...

### التحقير:

هو، عند بعضهم، التصغير. راجع:

التصغير.

### التحقيق والتوقع:

تفيد «قَدَّ» التحقيق والتوقع، وكذلك

(١) «المظلوم»، فعزل به لفعل بمنزلة تقدير، «وتنصف»

والتقدير: هَلَّا تُنصِّفُ المَظْلُومَ تُنصِّفُهُ.

تفيدها همزة الاستفهام.

### التحوُّل:

الانتقال من حالة إلى أخرى، وهو من

معاني «استَقَمَلَ». انظر: استَقَمَلَ.

### تَحْوُلٌ همزة الوصل إلى همزة قَطْع:

انظر: «أ» الفقرة ز.

### تَحْوُلٌ:

تأتي:

١ - فعلاً ماضياً ناقصاً إذا جاءت بمعنى

«صار». نحو: «تَحْوُلُ السَّحَابُ مطراً».

(«تَحْوُلُ»: فعل ماضٍ ناقص مبيّنٍ على

الفتح لفظاً. «السحابُ»: اسم «تَحْوُلُ»

مرفوع بالضمّة الظاهرة. «سَطراً»: خبر

«تَحْوُلُ» منصوب بالفتحة الظاهرة).

٢ - فعلاً ماضياً تاماً، إذا جاءت بغير

معنى «صار». كأن تأتي بمعنى الانتقال من

مكان إلى آخر. نحو: «تَحْوُلُ مجرى النهر»

(«تَحْوُلُ»: فعل ماضٍ مبيّنٍ على الفتح

الظاهر. «مجرى»: فاعل «تَحْوُلُ» مرفوع

بالضمّة المقدّرة على الألف للتصدّر، وهو

مضاف. «النهر»: مضاف إليه مجرور بالكسرة

الظاهرة)، أو الانصراف عن شيء، نحو:

«تَحَوَّلَ زَيْدٌ عَنِ الْخَمْرَةِ... الخ.

جندب بن مرة الهذلي:

تَحَيَّدْتُ غُرَارًا إِثْرَهُمْ دَلِيلًا  
وَقَرُّوا فِي الْمَجَازِ لِيُعْجِزُونِي.  
وَإِذَا جُرِّدَتْ «تَحَيَّدْتُ» مِنْ مَعْنَى «صَبِرَ»، لَا  
تَأْخُذُ إِلَّا مَفْعُولًا بِهِ وَاحِدًا، نَحْوُ: «تَحَيَّدْتُ مَعَ  
الْعِلْمِ أَخْلَاقًا».

### التحويل:

هو نقل الشيء من صورة إلى أخرى.  
وأفعال التحويل هي أفعال التصيير. انظر:  
التصيير.

### التخريج:

هو، عند النحاة، إيجاد وجه مناسب  
للمسألة، أو تعليل يُخرجها مما فيها من  
إشكال.

### تحويل الفعل اللازم إلى مُتَعَدٍّ..

انظر: الفعل اللازم (٤).

### تحويل الفعل المتعدي إلى لازم:

انظر: الفعل المتعدي (٤).

### التخصيص:

هو، في النحو، تقليل الاشتراك  
الحاصل في التكرات والمعارف، ويكون  
بإضافة التكرة إلى التكرة، نحو: «زارني  
رَجُلٌ فَلَسَفَةٍ» (فاكافة «رجل» إلى «فلسفة»  
خَفَّفَتْ تَنْكِيرَهُ)، وإضافة العلم الذي يشترك  
فيه عدة أشخاص إلى التكرة، نحو: «جاءَ  
محمودُ رجلًا». انظر: الإضافة (الرقم ٣،  
الفقرة ب).

### تَحَيَّدْتُ:

فعل من أفعال التحويل بمعنى: صَبِرَ،  
ينصب مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر، ولا  
يدخل على المصدر المؤول من «أَنْ» واسمها  
وخبرها، ولا على «أَنْ» والفعل وفاعله، نحو:  
«تَحَيَّدْتُ زَيْدًا صَدِيقًا» («تَحَيَّدْتُ»: فعل ماضٍ  
مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع  
متحرك. والتاء ضمير متصل مبني على الضم  
في محل رفع فاعل «تَحَيَّدْتُ». «زَيْدًا»: مفعول به  
أول منصوب بالفتحة. «صَدِيقًا»: مفعول به  
ثانٍ منصوب بالفتحة. ومن أمثلتها قول

### تخفيف الهمزة:

يخفف بعض قراء القرآن الكريم الهمزة

إِذَا: يُسْتَعْمَلُ إِلَّا مُتَّفِقًا، يَأْتِي مِنْهُ الْأَمْرُ «ذَرَّ»،  
وليس له ماضٍ على رأي جمهور النحاة،  
وبعضهم يقول إن ماضيه «وَدَّرَ».

### التَّذْكِيرُ:

هو جعل الشيء مذكَّرًا، ويقابله التأنيث.  
انظر: المذكَّر.

### تَذْكِيرُ الْفِعْلِ:

انظر: الفاعل (٣).

١ - ينقل حركتها إلى حركة الحرف الساكن قبلها، نحو: «قَدَّ أَفْلَحَ» في: قَدَّ أَفْلَحَ.

٢ - بإبدالها بحرف مدٍّ من جنس حركة الحرف الذي قبلها، نحو: «بِيرَ» في «بِئْرَ»، و«يُؤْمِنُونَ».

٣ - بتسهيلها، وذلك بنطقها بينها وبين حركتها وهو نوع من همزة «بَيْنَ بَيْنَ».

٤ - بإسقاطها، أي بإلغائها. وتخفيف الممز من خصائص لهجة الحجازيين، وقريش منهم.

### التخيير:

التراخي:  
هو، في النحو، المهلة والانفصال الزمني، وهو من معاني «ثُمَّ» العاطفة. راجع «ثُمَّ».

هو أن يُخَيَّرَ المخاطب بين شيئين دون الجمع بينهما، نحو: «خُذِ السَّلْمَةَ أَوْ ثَمَنَهَا»، والفرق بينه وبين الإباحة أنه في هذه يجوز الجمع بينهما، والتخيير من معاني «أَوْ»، و«إِمَّا».

### الترتيب:

جعل الشيء في منزلته، وهو من معاني حرفي العطف: الفاء، و«ثُمَّ».

### التداخل:

هو، في الصرف، اختلاط الحركات بين طبعيتين في كلمة أو في باب فعل.

### الترجُّبُ:

هو انتظار حصول أمر مرغوب فيه، وفي غير وثوق بحصوله، ويكون بالحرف «لَعَلَّ»، أو «عَلَّ»، أو بالأفعال: أرجو، عسى، حرى،

تَدَرَّ:

فعل مضارع تامٌّ بمعنى: «تدع»، لا

## ترخيم الضرورة الشعرية

اخْلُوقْ، أَمَلْ، وَالتَّرْجِي، بِخِلَافِ التَّمَنِّي، لَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا فِي الْمَمَكَّنَاتِ. لِأَنَّهُ لَا يَصْلُحُ لِلنَّدَاءِ بِسَبَبِ وَجُودِ «أَل».

٣ - أَنْ يَكُونَ إِذَا زَانِدًا عَلَى ثَلَاثَةِ

أَحْرَفٍ، أَوْ مَخْتَوِمًا بِتَاءِ التَّانِيثِ، وَمِثَالُ الْأَوَّلِ:

لَنْنُفِمْ الْفَقَى تَمَشُّوْا إِلَى ضَوْوِ نَارِهِ  
طَرِيفُ بِنُ مَالِ لَيْلَةِ الْجَمُوعِ وَالْمَخْصِرِ  
(المخصر: البرد). أَرَادَ: ابْنَ مَالِكٍ، فَرَحَهُ

تَرْخِيمَ الضَّرُورَةِ، وَمِثَالُ الثَّانِي:

وَهَذَا رِدَائِي عِنْدَهُ يَسْتَعْمِرُهُ  
لَيْسَلْنِي حَقِّي أَسْأَلُ بِنُ خُنْظَلِ  
أَرَادَ: يَا مَالِكُ بِنَ حَنْظَلَةَ، فَحَذَفَ التَّاءَ  
مِنْ «حَنْظَلَةَ» لِلضَّرُورَةِ فِي غَيْرِ النَّدَاءِ<sup>(١)</sup>.

وَإِذَا وَقَعَ تَرْخِيمَ الضَّرُورَةِ فِي لَفْظٍ جَازٍ  
ضَبَطُ آخِرِهِ بِأَحْدَى الطَّرِيقَتَيْنِ التَّالِيَتَيْنِ:

١ - طَرِيقَةً مِنْ لَا يَنْتَظَرُ، وَذَلِكَ بِضَبْطِ

آخِرِ اللَّفْظِ الْمُرْخَمِ عَلَى حَسَبِ وَظِيفَتِهِ فِي

الْجُمْلَةِ (فَاعِلٌ، مَفْعُولٌ، مَبْتَدَأٌ...)، كَكَلِمَةِ

«مَالٍ» الْمُنُونَةُ فِي الْبَيْتِ الْأَوَّلِ وَالْمَجْرُورَةُ

بِالإِضَافَةِ، وَكَلِمَةِ «حَنْظَلِ» الْمَجْرُورَةُ

بِالإِضَافَةِ فِي الْبَيْتِ الثَّانِي مِنْ دُونِ تَنْوِينِ.

٢ - طَرِيقَةً مِنْ يَنْتَظَرُ، وَذَلِكَ بِإِبَاقِهِ

اللَّفْظِ الْمُرْخَمِ عَلَى حَالِهِ بَعْدَ حَذْفِ آخِرِهِ،

نَحْوَ قَوْلِ الشَّاعِرِ:

(١) كَمَا حُذِفَتِ الْكَافُ فِي «مَالِكٍ»، فَالْبَيْتُ يَصْلُحُ

نَهَادًا لِلْعَالَتَيْنِ مَعًا.

أَخْلُوقْ، أَمَلْ، وَالتَّرْجِي، بِخِلَافِ التَّمَنِّي، لَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا فِي الْمَمَكَّنَاتِ.

## التَّرْجِيحُ:

هُوَ تَقْلِيْبُ وَجْهِهِ عَلَى آخِرٍ، وَيُوصَفُ الْأَوَّلُ  
بِالرَّاجِحِ، أَوْ الْأَرْجِحِ، أَوْ الْمُرْجِحِ، وَيُوصَفُ  
الثَّانِي بِالْمَرْجُوحِ.

## التَّرْخِيمُ:

هُوَ حَذْفُ آخِرِ اللَّفْظِ بِطَرِيقَةِ مُعَيَّنَةٍ  
لِدَاعٍ بِإِلْغَائِهِ (كَالتَّخْفِيفِ - وَهُوَ الْغَالِبُ -  
أَوْ التَّمْلِيحِ، أَوْ الاسْتِهْزَاءِ...). وَهُوَ ثَلَاثَةٌ  
أَنْوَاعٍ: تَرْخِيمُ التَّصْفِيرِ، تَرْخِيمُ الضَّرُورَةِ  
الشَّعْرِيَّةِ، وَتَرْخِيمُ النَّدَاءِ. انظُرْ كَلَامًا فِي مَادَّتِهِ.

## تَرْخِيمُ التَّصْفِيرِ:

انظُرْ: التَّصْفِيرُ (١١).

## تَرْخِيمُ الضَّرُورَةِ الشَّعْرِيَّةِ:

هُوَ الَّذِي يَجْرِي عَلَى غَيْرِ الْمُنَادَى،  
بِشُرُوطِ ثَلَاثَةٍ، وَهِيَ:

١ - أَنْ يَكُونَ فِي شَعْرِ.

٢ - أَنْ يَصْلُحَ الْاسْمُ لِلنَّدَاءِ - دُونَ أَنْ

أَلَا أَضَعْتُ جِبالَكُمْ رِماما  
وَأَضَعْتُ بِنِكَ شايِعةً أَماما  
والأصل: أمانة، فحُذِفَتِ التاء، ثُمَّ جِئَ بِها  
بألف الإِطلاق.

ولا يُشترطُ في المرخِّمِ للضرورة أن يكون  
معرفة، فقد يأتي نكرة، نحو قول الشاعر:  
«ليس حِي على المنون بخال»، أي: بخالد.

### ترخيم النداء:

١ - تعريفه: الترخيم هو حذف آخر  
المنادى، للتخفيف، أو للضرورة الشعرية.

٢ - شروطه: يُرَخِّمُ المنادى المقرون  
بتاء التانيث، أو المجرد منها بشروط، منها:

١ - أن يكون معرفة<sup>(١)</sup> مثل: «يا  
عام<sup>(٢)</sup>»، لا تعاشِرِ السفهاء»، ومثل: «يا  
أعرابي<sup>(٣)</sup>»، افعلي ما يليق».

٢ - ألا يكون المنادى مستغنائاً مجروراً  
باللام المذكورة، فلا ترخيم في مثل: «يا  
لُفاطمة لِأبنائها»<sup>(٤)</sup> ويجوز ترخيمه إذا

(١) بالعلمية، أو بكونه نكرة مقصودة.

(٢) الأصل: يا عامر. منادى مرخِّم حذفت منه التاء، وهو اسم علم معرفة.

(٣) أي: يا أعرابية، وهي نكرة مقصودة، منادى مرخِّم بحذف التاء.

(٤) لا ترخِّم كلمة «لُفاطمة» رغم كونها اسم علم محتوماً بالتاء، لأنها مستغناة به مجرور بلام مذكورة.

حُذِفَتِ اللام، مثل: «يا فاطما لِأخيها»<sup>(١)</sup>.

٣ - ألا يكون المنادى مندوباً، فلا  
ترخِّم: «وا معتصم، أين أنت!»<sup>(٢)</sup>.

٤ - ألا يكون المنادى مضافاً<sup>(٣)</sup>، ولا  
مشبهاً بالمضاف، فلا يصح الترخيم في مثل:

«يا معلِّمي»<sup>(٤)</sup>، أنت فخر الوطن»، ولا في  
مثل: «يا كريماً»<sup>(٥)</sup> خلقه، ضحَّ بنفسك في  
سبيل وطنك».

٥ - ألا يكون المنادى مركباً تركيباً  
إسنادياً، فلا يصح ترخيم: «يا تأبُّط شرأ  
أسرعُ إلي».

٦ - ألا يكون المنادى مقصوراً على  
النداء، فلا يصح ترخيم: «يا قُل»<sup>(٦)</sup> ولا «يا  
قُلَّة»<sup>(٧)</sup>.

ويُشترط أيضاً في المنادى المجرد من تاء  
التانيث:

(١) «فاطما»: حُذِفَتِ منها التاء للترخيم، وزيدت عليها  
الألف.

(٢) «معتصم»: منادى مندوب سبى على الضم لا يجوز  
ترخيمه.

(٣) وقد أجاز الكوفيون ترخيمه.

(٤) «معلِّمي» كلمة لا يجوز ترخيمها لأنها مضافة إلى  
ياء المتكلم.

(٥) «كريماً» لا يجوز فيه الترخيم لأنه منادى مشبه  
بالمضاف.

(٦) «يا قُل»: من الكلمات التي تلازم النداء. الأصل  
فيها: «يا فلان».

(٧) «يا قُلَّة»: الأصل «يا فلانة» لا ترخِّم لأنها تلازم  
النداء.

ترخيم «يا معديكرب»: «يا معدي».  
 ٥ - حكم المنادى المرخّم: إذا رُخِمَ المنادى، فإنما أن يُنوى المحذوف، أو لا.

حكم المنادى المرخّم الذي يُنوى فيه المحذوف: إذا رُخِمَ المنادى، ونُوي المحذوف، لا تتغير صورة حركة الحروف الباقية. فتقول في ترخيم «جَعْفَر»: «يا جَعْفُ». وفي «يا حارث»: «يا حارثُ». وفي «يا هِرْقُل»: «يا هِرْقُلُ». وفي «يا منصور»: «يا مَنْصُ».

حكم المنادى المرخّم الذي لا يُنوى فيه المحذوف: إذا رُخِمَ المنادى، دون أن يُنوى المحذوف، يُعتبر آخر الاسم المرخّم كأنه الآخر في الأصل، فتقول في ترخيم يا جعفر ويا حارث ويا هرقل ويا منصور: «يا جعْفُ»، و«يا حارْ»، و«يا هِرْقُ» بالبناء على الضم في حين تقول في ترخيم «تمود»: «يا تمي<sup>(٢)</sup>».

تَرَكَ:

تَأْتِي:

١ - من أفعال التحويل بمعنى «صَيَّر»

(٢) الأصل يا تمو، بالبناء على الضم، لكن أبدلت الواو ياء والضمّة كسرة لأنه ليس في العربية اسم معرب آخره واو أصلية مضموم ما قبلها، إنما يقع ذلك في الفعل. مثل: «بنزوه».

١ - أن يكون المنادى المعرفة اسم علم، مثل: «يا سال<sup>(١)</sup>». لا تأسف على زمانٍ مضى».

٢ - أن يكون المنادى العلم ممّا فوق الثلاثي، فلا يصحّ ترخيم «يا سعدُ» ولا «يا رجبُ»: أمّا إذا كان الثلاثي مقروناً بالثناء، فيرخّم: مثل: «يا هَبُ» (الأصل: يا هبة).

٤ - ما يُحذف من المنادى المرخّم: يُحذف من المنادى عند الترخيم الحرف الأخير أو الحرفان الأخيران.

ما يُحذف منه الحرف الأخير: يحذف من المنادى الحرف الأخير فقط بدون شرط، إلا ما سبق من شروط الترخيم، مثل: «يا جاري، أنقذي مولاك» و«يا سُما ادرسي جيداً» (الأصل: يا جارية، ويا سعاد).

ما يُحذف منه الحرفان الأخيران: يُحذف من المنادى الحرفان الأخيران بشرطين: الأول: أن يكون المنادى مجرداً من ناء التأنيت، والثاني: أن يكون الحرف الذي قبل الأخير حرف مدّ زائداً لا أصلياً، رابعاً فأكثر، مثل: «يا عِمْرَ» و«يا خَلْدُ» و«يا إسحاق». (الأصل: يا عِمْرانُ، يا خَلدونُ، يا إسماعيل).

وقد يكون الترخيم يحذف كلمة برأسها، ويكون ذلك في التركيب المزمعي فتقول في

(١) «يا سال»: أصلها: يا سالمٌ.

تُسَاع:

لها أحكام «أحاد» وإعرابها. راجع: أحاد.

التسامح:

- هو، في النحو واللفظة، إجازة ما يُظن أنه خطأ بضرب من التوسّع.

تِسْع:

مثل «ثلاث». راجع: ثلاث.

تِسْعَ عَشْرَةَ:

مثل «ثلاث عَشْرَةَ». راجع: ثلاث عَشْرَةَ.

تسع وأربعون - تسع وتسعون -

تسع وثلاثون - تسع وثمانون -

تسع وخمسون - تسع وسبعون -

تسع وستون - تسع وعشرون:

مثل ثلاث وأربعون. انظر: ثلاث

وأربعون.

تِسْعَةَ:

مثل «ثلاثة». راجع: ثلاثة.

ينصب مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر، ولا يدخل على المصدر المؤول من «أن» واسمها وخبرها، ولا على «أن» والفعل وفاعله، نحو: «ترك الزلزال البيت مدمراً». وانظر: ظن وأخواتها.

٢ - فعلاً ماضياً يأخذ مفعولاً به واحداً، إذا جاءت بمعنى التخلّي عن الشيء، نحو: «تركّت الميسر لأهله».

التركيب:

له، في النحو، معنيان:

١ - الجملة. انظر: الجملة.

٢ - كون اللفظ تماً يقصد به جزء منه الدلالة على جزء معناه. انظر: العلم المركب تركيباً إضافياً، وإسنادياً، وتقيدياً، ومزجياً.

التركيب الإسنادي، الإضافي،

التقييدي، والمزجي:

انظر العلم المركب تركيباً إسنادياً، وإضافياً، وتقيدياً، ومزجياً.

الترنم:

راجع «تنوين الترنم» في «التنوين».

حرف علة يناسبها، نحو «راس» في «رأس»،  
و «بين» في «بئر». راجع: اللهجات العربية.

تِسْعَةَ عَشَرَ: مثل «ثلاثة عشر». راجع: ثلاثة عشر.

### التَّسْوِيَةُ:

هي التعديل بين أمرين مختلفين، وهي من معاني الاستفهام والأمر. انظر: الاستفهام، والأمر، وراجع همزة التسوية في «أ» الفقرة ج.

تسعة وأربعون - تسعة وتسعون - تسعة وثلاثون - تسعة وثمانون - تسعة وخمسون - تسعة وسبعون - تسعة وستون - تسعة وعشرون:

مثل «ثلاثة وأربعون». انظر: ثلاثة وأربعون.

### التَّسْوِيفُ:

هو التراخي في الزمن المستقبل، وحرف التسويف هو «سوف». انظر: سوف.

تسعون:

عدد ملحق بجمع المذكر السالم. يُعرب إعراب «أربعون». راجع: أربعون.

### تَشْوِؤٌ:

اسم صوت لدعوة الحمار وغيره من الحيوانات للشرب، مبنّى على السكون لا محلّ له من الإعراب.

تسعين:

هي «تسعون» في حالتي النصب والجر. راجع: تسعون.

### التشبيه:

هو الدلالة على أن شيئاً شابه شيئاً آخر في وجه من أوجهه، أو صفة من صفاته. وحرّفا التشبيه هما: «الكاف» و«كأن». وأفعاله كثيرة، منها: يُشبه، يشابه، يماثل، يضارع... وقد يكون أداؤه اسماً، نحو: مثل،

التُّسْكِينُ:

جعل الحرف ساكناً. راجع: السكون.

تسهيل الهمزة:

هو، في لهجة الحجازيين، قلب الهمزة

نحو: مشابه.

## التصديق:

هو إدراك النسبة، أي الاستفهام عن نسبة معينة إن كانت مثبتة أم منفية، ويكون الجواب بنعم أو لا، نحو: «هل نجحت؟». والتصديق من معاني «هل» والهمزة، فانظرهما، ويقابله «التصور». انظر: التصور.

## التشديد:

هو، في الصرف، ادغام حرفين متماثلين. راجع: الإدغام.

## التشريك:

هو جعل اثنين أو أكثر شركاء في أمر ما. وهو من معاني «ثم». راجع: ثم.

## التصرف:

- هو، في علم الصرف، التحول إلى صور مختلفة، ومنه تصرف الأفعال.

## تشرين:

اسم الشهر العاشر من السنة السريانية (تشرين الأول) (أكتوبر) أو الحادي عشر منها (تشرين الثاني) (نومبر). يعرب إعراب «أسبوع»، انظر: أسبوع.

## التصريف:

شق الكلام بعضه من بعض (انظر: الصرف)، ويخصه نقر من الساحتين بالاشتقاق الأصغر، أي قلب الجذر في الحال الفعلية وفقاً للأزمنة وموازن الزيادة.

## التصحيح:

- في الصرف: عدم الإعلال. راجع: الإعلال.  
- في اللغة: تصويب الخطأ.

## تصريف الأسماء:

هو انتقالها من الأفراد إلى التثنية أو الجمع، أو انتقالها إلى التصغير، أو النسبة، نحو: كتاب، كتابان، كُتِب، كُتِبَ، كُتِبَ، كُتِبَ.

## التصدير:

هو، في النحو، التقديم، وهو واجب لأسماء الاستفهام وما أُضيف إليها.

## تصريف الأفعال:

هو تحويلها من الماضي إلى المضارع أو

## تصريف الأفعال

الأمر، ومن صيغة المعلوم إلى صيغة المجهول،  
واشتقاق الأسماء المشتقة (اسم الفاعل، اسم  
ضمير المفرد إلى ضمير المثنى أو الجمع، ومن  
ضمير المذكر إلى ضمير المؤنث، ومن ضمير  
الغائب إلى ضمير المخاطب أو المتكلم.  
المفعول، الصفة المشبهة...) على مذهب  
وإليك جداول تصريف الأفعال الثلاثية  
الكوفيين، وتحويلها، بحسب فاعلها، من  
باختلاف أنواعها:

## تَضْرِيْفُ الْاَفْعَالِ

الأمر	المضارع		الماضي		
	المجهول	المعلوم	المجهول	المعلوم	
افْعَلْ	}	يَفْعَلُ	}	فَعِلَ	مَجْرُومَاتُ الْاَفْعَالِ
افْعِلْ		يَفْعِلُ		فَعِلَ	
افْعِلْ		يُفَعِّلُ		فُعِّلَ	
افْعُلْ		يَفْعُلُ		فَعَلَّ	
افْعُلْ		يَفْعُلُ		فَعَلَّ	
افْعُلْ		يَفْعُلُ		فَعَلَّ	
فَعَّلْ	يُفَعِّلُ	فُعِّلَ	فَعَّلَ	١	مُزِيدَاتُ الْاَفْعَالِ
فَاعِلْ	يُفَاعِلُ	فُوِعِلَ	فَاعَلَ	٢	
أَفْعِلْ	يُفَعِّلُ	أَفْعِلَ	أَفْعَلَ	٣	
تَفَعَّلْ	يَتَفَعَّلُ	تَفَعَّلَ	تَفَعَّلَ	٤	
تَفَاعَلَ	يَتَفَاعَلُ	تَفُوِعِلَ	تَفَاعَلَ	٥	
انْفَعِلْ	يَنْفَعِلُ	انْفَعِلَ	انْفَعَلَ	٦	
اَفْتَعِلْ	يُفْتَعِّلُ	اَفْتَعِلَ	اَفْتَعَلَ	٧	
اَفْعَلْ	•••	يَفْعُلُ	•••	٨	
اسْتَفْعِلْ	يُسْتَفْعِلُ	اسْتَفْعِلَ	اسْتَفْعَلَ	٩	
اَفْعُوِعِلْ	يَفْعُوِعِلُ	اَفْعُوِعِلَ	اَفْعُوِعَلَ	١٠	
فَعْلِلْ	يُفَعِّلِلْ	فَعْلِلَ	فَعْلَلَ	الزَّائِجَاتُ	
تَفَعَّلِلْ	يَتَفَعَّلِلْ	تَفَعَّلِلَ	تَفَعَّلَلَ		
اَفْعَلِّلْ	يُفَعِّلِّلْ	اَفْعَلِّلَ	اَفْعَلَّلَلَ		
اَفْعَلِّلْ	يَفْعَلِّلُ	اَفْعَلِّلَ	اَفْعَلَّلَلَ		

الفعل المضعف : رَدَّ

رَدَّ	الماضي		المضارع		الأمر
	المعلوم	المجهول	المعلوم	المجهول	
رَدَّ	رَدَّ	رَدَّ	يَرُدُّ	يَرُدُّ	رُدَّ
رَدَّ	رَدَّ	رَدَّ	يَرُدُّنَ	يَرُدُّونَ	رُدُّوا
رَدَّتْ	رَدَّتْ	رَدَّتْ	تُرَدُّ	تُرَدُّ	رُدِّي
رَدَّتْ	رَدَّتْ	رَدَّتْ	تُرَدُّنَ	تُرَدُّونَ	رُدُّوا
رَدَدْتُ	رَدَدْتُ	رَدَدْتُ	أُرَدُّ	أُرَدُّ	رُدَّ
رَدَدْتُ	رَدَدْتُ	رَدَدْتُ	أُرَدُّنَ	أُرَدُّونَ	رُدُّوا
رَدَدْتُ	رَدَدْتُ	رَدَدْتُ	أُرَدُّ	أُرَدُّ	رُدَّ
رَدَدْتُ	رَدَدْتُ	رَدَدْتُ	أُرَدُّنَ	أُرَدُّونَ	رُدُّوا

الفعل المهموز : أَكَلَ

الأمر	المضارع		الماضي		أَكَلَ	
	المجهول	المعلوم	المجهول	المعلوم		
	يُؤْكَلُ	يَأْكُلُ	أُكِلَ	أَكَلَ	١	غالب مذ مكر
	يُؤْكَلَانِ	يَأْكُلَانِ	أُكِلَا	أَكَلَا	٢	
	يُؤْكَلُونَ	يَأْكُلُونَ	أُكِلُوا	أَكَلُوا	٣	
	تُؤْكَلُ	تَأْكُلُ	أُكِلْتَ	أَكَلْتَ	٤	غالب مؤنث
	تُؤْكَلَانِ	تَأْكُلَانِ	أُكِلْتَا	أَكَلْتَا	٥	
	يُؤْكَلْنَ	يَأْكَلْنَ	أُكِلْنَ	أَكَلْنَ	٦	
كُلْ	تُؤْكَلُ	تَأْكُلُ	أُكِلْتَ	أَكَلْتَ	٧	مخاطب مذ مكر
كُلَا	تُؤْكَلَانِ	تَأْكُلَانِ	أُكِلْتَمَا	أَكَلْتَمَا	٨	
كُلُوا	تُؤْكَلُونَ	تَأْكُلُونَ	أُكِلْتُمْ	أَكَلْتُمْ	٩	
كُلِي	تُؤْكَلِينَ	تَأْكَلِينَ	أُكِلْتِ	أَكَلْتِ	١٠	مخاطب مؤنث
كُلَا	تُؤْكَلَانِ	تَأْكُلَانِ	أُكِلْتَمَا	أَكَلْتَمَا	١١	
كُلْنَ	تُؤْكَلْنَ	تَأْكَلْنَ	أُكِلْنِ	أَكَلْنِ	١٢	
	أُؤْكَلُ	أَأْكُلُ	أُكِلْتُ	أَكَلْتُ	١٣	فعلكم
	نُؤْكَلُ	نَأْكُلُ	أُكِلْنَا	أَكَلْنَا	١٤	

الفعل المهموز : سَأَلَ

سَأَلَ	المضارع		الماضي		الأمر
	المجهول	المعلوم	المجهول	المعلوم	
عاطف مذكر	يُسَأَلُ	يَسْأَلُ	سُئِلَ	سَأَلَ	1
	يُسَأَلَانِ	يَسْأَلَانِ	سُئِلَا	سَأَلَا	2
	يُسَأَلُونَ	يَسْأَلُونَ	سُئِلُوا	سَأَلُوا	3
عاطف مؤنن	تُسَأَلُ	تَسْأَلُ	سُئِلَتْ	سَأَلَتْ	4
	تُسَأَلَانِ	تَسْأَلَانِ	سُئِلْتَا	سَأَلْتَا	5
	يُسَأَلْنَ	يَسْأَلْنَ	سُئِلْنَ	سَأَلْنَ	6
مخاطب مذكر	أَسْأَلُ/اسْأَلْ	تَسْأَلُ	سُئِلْتَ	سَأَلْتَ	7
	أَسْأَلَانِ/اسْأَلَا	تَسْأَلَانِ	سُئِلْتَمَا	سَأَلْتَمَا	8
	أَسْأَلُوا/اسْأَلُوا	تَسْأَلُونَ	سُئِلْتُمْ	سَأَلْتُمْ	9
مخاطب مؤنن	أَسْأَلِي/اسْأَلِي	تَسْأَلِينَ	سُئِلْتِ	سَأَلْتِ	10
	أَسْأَلَانِ/اسْأَلَا	تَسْأَلَانِ	سُئِلْتَمَا	سَأَلْتَمَا	11
	أَسْأَلْنَ/اسْأَلْنَ	تَسْأَلْنَ	سُئِلْتُنَّ	سَأَلْتُنَّ	12
ونكلم	أَسْأَلُ	أَسْأَلُ	سُئِلْتُ	سَأَلْتُ	13
	تُسَأَلُ	تَسْأَلُ	سُئِلْتَا	سَأَلْتَا	14

الفعل المهموز : قرأ

الامر	المضارع		الماضي		قرأ	
	المجهول	المعلوم	المجهول	المعلوم		
	يُقرأ	يقرأ	قُرئ	قرأ	9	غائب مدح
	يُقرآن	يقرآن	قُرنا	قرأ	10	
	يُقرأون	يقرأون	قُرئوا	قرأوا	11	
	تُقرأ	تقرأ	قُرئت	قرأت	12	غائب مؤنث
	تُقرآن	تقرآن	قُرئتا	قرأتا	13	
	يُقرآن	يقرآن	قُرئن	قرآن	14	
	تُقرأ	تقرأ	قُرئت	قرأت	15	مخاطب مدح
	تُقرآن	تقرآن	قُرئتما	قرأتما	16	
	تُقرأون	تقرأون	قُرئتم	قرأتم	17	
	تُقرآن	تقرآن	قُرئت	قرأت	18	مخاطب مؤنث
	تُقرآن	تقرآن	قُرئتما	قرأتما	19	
	تُقرآن	تقرآن	قُرئن	قرآن	20	
	أقرأ	أقرأ	قُرئت	قرأت	21	متكلم
	نقرأ	نقرأ	قُرئنا	قرأنا	22	

الفعل المثال : وَعَدَ

وَعَدَ	المضارع		الماضي		الأمر
	المجهول	المعلوم	المجهول	المعلوم	
غائب مذكر	يُوعِدُ	يُعِدُّ	وَعِدَ	وَعَدَ	عِدْ
	يُوعِدَانِ	يُعِدَانِ	وَعِدَا	وَعَدَا	عِدَا
	يُوعِدُونَ	يُعِدُونَ	وَعِدُوا	وَعَدُوا	عِدُوا
غائب مؤنث	تُوعِدُ	تُعِدُّ	وَعِدَتْ	وَعَدَتْ	عِدِي
	تُوعِدَانِ	تُعِدَانِ	وَعِدَتَا	وَعَدَتَا	عِدَا
	يُوعِدْنَ	يُعِدْنَ	وَعِدْنَ	وَعَدْنَ	عِدْنَ
مخاطب مذكر	تُوعِدُ	تُعِدُّ	وَعِدْتَ	وَعَدْتَ	عِدْ
	تُوعِدَانِ	تُعِدَانِ	وَعِدْتُمَا	وَعَدْتُمَا	عِدَا
	تُوعِدُونَ	تُعِدُونَ	وَعِدْتُمْ	وَعَدْتُمْ	عِدُوا
مخاطب مؤنث	تُوعِدِينَ	تُعِدِينَ	وَعِدْتِ	وَعَدْتِ	عِدِي
	تُوعِدَانِ	تُعِدَانِ	وَعِدْتُمَا	وَعَدْتُمَا	عِدَا
	تُوعِدْنَ	تُعِدْنَ	وَعِدْتُنَّ	وَعَدْتُنَّ	عِدْنَ
ونكلم	أُوعِدُ	أُعِدُّ	وَعِدْتُ	وَعَدْتُ	عِدْ
	تُوعِدُ	تُعِدُّ	وَعِدْنَا	وَعَدْنَا	عِدْ

الفعل المثال : يَسُرُّ

الأمر	المضارع		الماضي		يَسُرُّ	
	المجهول	المعلوم	المجهول	المعلوم		
	يُوسِرُّ	يَسُرُّ	يُسِرُّ	يَسُرُّ	١	غالب مذكر
	يُوسِرَانِ	يَسُرَانِ	يُسِرَا	يَسِرَا	٢	
	يُوسِرُونَ	يَسُرُونَ	يُسِرُوا	يَسِرُوا	٣	
	تُوسِرُّ	تَسُرُّ	تُسِرَتْ	تَسِرَتْ	٤	غالب مؤنث
	تُوسِرَانِ	تَسُرَانِ	تُسِرَتَا	تَسِرَتَا	٥	
	تُوسِرْنَ	تَسُرْنَ	تُسِرْنَ	تَسِرْنَ	٦	
	أُوسِرُّ	أَسُرُّ	أُسِرْتُ	أَسِرْتُ	٧	مخاطب مذكر
	أُوسِرَا	أَسِرَانِ	أُسِرْتُمَا	أَسِرْتُمَا	٨	
	أُوسِرُوا	أَسِرُونَ	أُسِرْتُمْ	أَسِرْتُمْ	٩	
	أُوسِرِي	أَسِرِينَ	أُسِرْتِ	أَسِرْتِ	١٠	مخاطب مؤنث
	أُوسِرَا	أَسِرَانِ	أُسِرْتُمَا	أَسِرْتُمَا	١١	
	أُوسِرْنَ	أَسِرْنَ	أُسِرْنَ	أَسِرْنَ	١٢	
	أُوسِرُّ	أَسُرُّ	أُسِرْتُ	أَسِرْتُ	١٣	منكلم
	تُوسِرُّ	تَسُرُّ	تُسِرْتَا	تَسِرْتَا	١٤	

الفعل الأجوف : قَالَ

الأمر	المضارع		الماضي		قال	
	المجهول	المعلوم	المجهول	المعلوم		
	يُقَالُ	يَقُولُ	قِيلَ	قَالَ	قَالَ	عائش مذكر
	يُقَالَانِ	يَقُولَانِ	قِيلَا	قَالَا	قَالَا	
	يُقَالُونَ	يَقُولُونَ	قِيلُوا	قَالُوا	قَالُوا	
	تُقَالُ	تَقُولُ	قِيلَتْ	قَالَتْ	قَالَتْ	عائش مؤنث
	تُقَالَانِ	تَقُولَانِ	قِيلَتَا	قَالَتَا	قَالَتَا	
	يُقْلَنَ	يَقْلُنَ	قِيلْنَ	قَالْنَ	قَالْنَ	
	تُقَالُ	تَقُولُ	قِيلَتْ	قَالَتْ	قَالَتْ	مخاطب مذكر
	تُقَالَانِ	تَقُولَانِ	قِيلَتَا	قَالَتَا	قَالَتَا	
	تُقَالُونَ	تَقُولُونَ	قِيلْتُمْ	قَالْتُمْ	قَالْتُمْ	
	تُقَالِينَ	تَقُولِينَ	قِيلْتِ	قَالْتِ	قَالْتِ	مخاطب مؤنث
	تُقَالَانِ	تَقُولَانِ	قِيلْتُمَا	قَالْتُمَا	قَالْتُمَا	
	تُقْلَنَ	تَقْلُنَ	قِيلْنِ	قَالْنِ	قَالْنِ	
	أَقَالُ	أَقُولُ	قِيلْتُ	قَالْتُ	قَالْتُ	منكلم
	تُقَالُ	تَقُولُ	قِيلْنَا	قَالْنَا	قَالْنَا	

الفعل الأجوف : خَافَ

الأمر	المضارع		الماضي		خَافَ
	المجهول	المعلوم	المجهول	المعلوم	
	يُخَافُ	يَخَافُ	خِيفَ	خَافَ	م
	يُخَافَانِ	يَخَافَانِ	خِيفَا	خَافَا	م
	يُخَافُونَ	يَخَافُونَ	خِيفُوا	خَافُوا	م
	تُخَافُ	تَخَافُ	خِيفْتُ	خَافْتُ	م
	تُخَافَانِ	تَخَافَانِ	خِيفْتَا	خَافْتَا	م
	يُخَفْنَ	يَخَفْنَ	خَفْنَا	خَفْنَا	م
	تُخَافُ	تَخَافُ	خِفْتُ	خِفْتُ	م
	تُخَافَانِ	تَخَافَانِ	خِفْتَا	خِفْتَا	م
	تُخَافُونَ	تَخَافُونَ	خِفْتُمْ	خِفْتُمْ	م
	تُخَافُونَ	تَخَافُونَ	خِفْتُمْ	خِفْتُمْ	م
	تُخَافِينَ	تَخَافِينَ	خِفْتِ	خِفْتِ	م
	تُخَافَانِ	تَخَافَانِ	خِفْتَا	خِفْتَا	م
	تُخَفْنَ	تَخَفْنَ	خَفْنَا	خَفْنَا	م
	أُخَافُ	أَخَافُ	خَفْتُ	خِفْتُ	م
	نُخَافُ	نَخَافُ	خَفْنَا	خِفْنَا	م

الفعل الأجوف : بَاعَ

الأمر	المضارع		الماضي		بَاعَ	
	المجهول	المعلوم	المجهول	المعلوم		
	يُبَاعُ	يَبِيعُ	بِيعَ	بَاعَ	و	غائب مذكر
	يَبَاعَانِ	يَبِيعَانِ	بِيعَا	بَاعَا	وا	
	يُبَاعُونَ	يَبِيعُونَ	بِيعُوا	بَاعُوا	هم	
	تُبَاعُ	تَبِيعُ	تَبِيعَتْ	بَاعَتْ	واو	غائب مؤنث
	تَبَاعَانِ	تَبِيعَانِ	تَبِيعَتَا	بَاعَتَا	واو	
	تُبَاعُونَ	تَبِيعُونَ	تَبِيعْنَ	بَاعْنَ	واو	
يَبِيعُ	تُبَاعُ	تَبِيعُ	بُيعَتْ	بَاعَتْ	أَنْ	مخاطب مذكر
يَبِيعَا	تَبَاعَانِ	تَبِيعَانِ	بُيعَتَا	بَاعَتَا	أَنْتُمَا	
يَبِيعُوا	تُبَاعُونَ	تَبِيعُونَ	بُيعْتُمْ	بَاعْتُمْ	أَنْتُمْ	
يَبِيعِي	تُبَاعِينَ	تَبِيعِينَ	بُيعْتِ	بَاعْتِ	أَنْ	مخاطب مؤنث
يَبِيعَا	تَبَاعَانِ	تَبِيعَانِ	بُيعَتَا	بَاعَتَا	أَنْتُمَا	
يَبِيعْنَ	تَبِيعْنَ	تَبِيعْنَ	بُيعْنَ	بَاعْنَ	أَنْتُنَّ	
	أُبَاعُ	أَبِيعُ	بُيعْتُ	بَاعْتُ	قَا	متكلم
	نُبَاعُ	نَبِيعُ	بُنِعْنَا	بَاعْنَا	نَحْنُ	

الفعل الناقص : دَنَا

الأمر	المضارع		الماضي		دَنَا	
	المجهول	المعلوم	المجهول	المعلوم		
	يُدْنِي	يَدْنُو	دُنِيَ	دَنَا	١	غالب مذكر
	يُدْنِيَانِ	يَدْنُوَانِ	دُنِيََا	دَنُوَا	٢	
	يُدْنُونَ	يَدْنُونُ	دُنُوا	دَنُوا	٣	
	تُدْنِي	تَدْنُو	دُنَيْتَ	دَنَيْتَ	٤	غالب مؤنث
	تُدْنِيَانِ	تَدْنُوَانِ	دُنَيْتَا	دَنَيْتَا	٥	
	يُدْنَيْنِ	يَدْنُونِ	دُنَيْنِ	دَنُونِ	٦	
أَدْنُ	تُدْنِي	تَدْنُو	دُنَيْتَ	دَنَوْتُ	٧	مخاطب مذكر
أَدْنُوا	تُدْنِيَانِ	تَدْنُوَانِ	دُنَيْتَمَا	دَنَوْتُمَا	٨	
أَدْنُوا	تُدْنُونَ	تَدْنُونُ	دُنَيْتُمْ	دَنَوْتُمْ	٩	
أَدْنِي	تُدْنَيْنِ	تَدْنُونِ	دُنَيْتِ	دَنَوْتِ	١٠	مخاطب مؤنث
أَدْنُوا	تُدْنِيَانِ	تَدْنُوَانِ	دُنَيْتَمَا	دَنَوْتُمَا	١١	
أَدْنُونِ	تُدْنَيْنِ	تَدْنُونِ	دُنَيْتِ	دَنَوْتِ	١٢	
	أَدْنِي	أَدْنُو	دُنَيْتُ	دَنَوْتُ	١٣	مخاطب مذكر
	نَدْنِي	نَدْنُو	دُنَيْتَا	دَنَوْنَا	١٤	

الفعل ناقص : جَنَى

الامر	المضارع		الماضي		جَنَى
	المجهول	المعلوم	المجهول	المعلوم	
	يُجْنَى	يَجْنِي	جُنِيَ	جَنَى	م
	يُجْنَبَانِ	يَجْنِيَانِ	جُنِبَا	جَنَبَا	ها
	يُجْنُونَ	يَجْنُونَ	جُنُوا	جَنَوْا	هم
	تُجْنَى	تَجْنِي	جُنِيَتْ	جَنَتْ	هي
	تُجْنَبَانِ	تَجْنِيَانِ	جُنِبَتَا	جَنَتَا	ها
	يُجْنَيْنِ	يَجْنَيْنِ	جُنِيْنِ	جَنِيْنِ	هن
اجن	تُجْنَى	تَجْنِي	جُنِيَتْ	جَنِيَتْ	ان
اجنبا	تُجْنَبَانِ	تَجْنِيَانِ	جُنِبَتَا	جَنِبَتَا	اتما
اجنوا	تُجْنُونَ	تَجْنُونَ	جُنِيتُمْ	جَنِيتُمْ	اتم
اجني	تُجْنَيْنِ	تَجْنَيْنِ	جُنِيْتِ	جَنِيْتِ	ان
اجنبا	تُجْنَبَانِ	تَجْنِيَانِ	جُنِبَتَا	جَنِبَتَا	اتما
اجنبن	تُجْنَيْنِ	تَجْنَيْنِ	جُنِيْنِ	جَنِيْنِ	انن
	أُجْنَى	أَجْنِي	جُنِيْتُ	جَنِيْتُ	انا
	تُجْنَى	تَجْنِي	جُنِيْنَا	جَنِيْنَا	نحن

الفعل الناقص : رَضِيَ

الأمر	المضارع		الماضي		رَضِيَ
	المجهول	المعلوم	المجهول	المعلوم	
	يُرَضَى	يُرَضَى	رُضِيَ	رَضِيَ	١
	يُرَضَّيَانِ	يُرَضَّيَانِ	رُضِيََا	رَضِيََا	٢
	يُرَضُّونَ	يُرَضُّونَ	رُضُوا	رَضُوا	٣
	تُرَضَى	تُرَضَى	رُضِيتَ	رَضِيتَ	٤
	تُرَضَّيَانِ	تُرَضَّيَانِ	رُضِيتَا	رَضِيتَا	٥
	يُرَضَّيْنِ	يُرَضَّيْنِ	رُضِيتَ	رَضِيتَ	٦
مخاطب مذكر	تُرَضَى	تُرَضَى	رُضِيتَ	رَضِيتَ	٧
	تُرَضَّيَانِ	تُرَضَّيَانِ	رُضِيتَا	رَضِيتَا	٨
	تُرَضُّونَ	تُرَضُّونَ	رُضِيتُمْ	رَضِيتُمْ	٩
مخاطب مؤنث	تُرَضَّيْنِ	تُرَضَّيْنِ	رُضِيتَ	رَضِيتَ	١٠
	تُرَضَّيَانِ	تُرَضَّيَانِ	رُضِيتَا	رَضِيتَا	١١
	تُرَضَّيْنِ	تُرَضَّيْنِ	رُضِيتَ	رَضِيتَ	١٢
مكلم	أُرَضَى	أُرَضَى	رُضِيتُ	رَضِيتُ	١٣
	تُرَضَّى	تُرَضَّى	رُضِيتَا	رَضِيتَا	١٤

الفعل اللقيف المقرون : روى

الأمر	المضارع		الماضي			
	المجهول	المعلوم	المجهول	المعلوم		
	يُروَى	يُروِي	رُوِيَ	رَوَى	٩	غائب مذ كر
	يُروِيَانِ	يُروِيَانِ	رُوِيََا	رَوَىَا	١٠	
	يُروُونَ	يُروُونَ	رُوُوا	رَوَوْا	١١	
	تُروَى	تُروِي	رُوِيَتْ	رَوَتْ	١٢	غائب مؤنث
	تُروِيَانِ	تُروِيَانِ	رُوِيَتَا	رَوَتَا	١٣	
	يُروُونَ	يُروِينَ	رُوِيْنَ	رَوَيْنَ	١٤	
إِروِي	تُروَى	تُروِي	رُوِيَتْ	رَوَيْتَ	١٥	مخاطب مذ كر
إِروِيَا	تُروِيَانِ	تُروِيَانِ	رُوِيَتَا	رَوَيْتَا	١٦	
إِروُوا	تُروُونَ	تُروُونَ	رُوِيْتُمْ	رَوَيْتُمْ	١٧	
إِروِي	تُروِينَ	تُروِينَ	رُوِيْتِ	رَوَيْتِ	١٨	مخاطب مؤنث
إِروِيَا	تُروِيَانِ	تُروِيَانِ	رُوِيَتَا	رَوَيْتَا	١٩	
إِروِينَ	تُروُونَ	تُروِينَ	رُوِيْتِ	رَوَيْتِ	٢٠	
	أُروَى	أُروِي	رُوِيْتُ	رَوَيْتُ	٢١	مكلم
	تُروَى	تُروِي	رُوِيْنَا	رَوَيْنَا	٢٢	

## الفعل اللغيف المفروق : وفي

		المضارع		الماضي			
		اجهول	المعلوم	الجهول	المعلوم		
				يُوفِي	يَوفِي		
		يُوفِيَانِ	يَوفِيَانِ	وُفِيََا	وُفِيََا	م	
		يُوفُونَ	يَوفُونَ	وُفُوا	وُفُوا	م	
		تُوفَى	تَوفَى	وُفِيتَ	وُفِيتَ	م	غالب مؤنث
		تُوفِيَانِ	تَوفِيَانِ	وُفِيتَا	وُفِيتَا	م	
		يُوفَيْنِ	يَوفَيْنِ	وُفِينِ	وُفِينِ	م	
أوف	ف	تُوفَى	تَوفَى	وُفِيتَ	وُفِيتَ	م	عاطف مذكر
أوفيا	فيا	تُوفِيَانِ	تَوفِيَانِ	وُفِيتَا	وُفِيتَا	م	عاطف مؤنث
أوفوا	فوا	تُوفُونَ	تَوفُونَ	وُفِيتُمْ	وُفِيتُمْ	م	
أوفي	في	تُوفَيْنِ	تَوفَيْنِ	وُفِيتَ	وُفِيتَ	م	
أوفيا	فيا	تُوفِيَانِ	تَوفِيَانِ	وُفِيتَا	وُفِيتَا	م	عاطف مؤنث
أوفين	فين	تُوفَيْنِ	تَوفَيْنِ	وُفِينِ	وُفِينِ	م	
		أُوفَى	أُوفَى	وُفِيتُ	وُفِيتُ	م	
		تُوفَى	تَوفَى	وُفِيتَا	وُفِيتَا	م	عاطف مؤنث

الفعل اللغيف المقرون : حَيِيَ

الأمر	المضارع		الماضي			
	المجهول	المعلوم	المجهول	المعلوم		
	يُحَيِّبَا	يَحَيِّبَا	حَيَّيَا	حَيَّيَا	هو	غائب مدكر
	يُحَيِّبَانِ	يَحَيِّبَانِ	حَيَّيَا	حَيَّيَا	هما	
	يُحَيِّبُونَ	يَحَيِّبُونَ	حَيَّوْا	حَيَّوْا	هم	
	نُحَيِّبَا	نَحَيِّبَا	حَيَّيْنَا	حَيَّيْنَا	هي	غائب مؤنث
	نُحَيِّبَانِ	نَحَيِّبَانِ	حَيَّيْنَا	حَيَّيْنَا	ها	
	يُحَيِّبِينَ	يَحَيِّبِينَ	حَيَّيْنَا	حَيَّيْنَا	هن	
أُحَيِّبُ	نُحَيِّبَا	نَحَيِّبَا	حَيَّيْنَا	حَيَّيْنَا	أنت	مخاطب مدكر
أُحَيِّبُ	نُحَيِّبَانِ	نَحَيِّبَانِ	حَيَّيْنَا	حَيَّيْنَا	أنتما	
أُحَيِّبُ	نُحَيِّبُونَ	نَحَيِّبُونَ	حَيَّيْتُمْ	حَيَّيْتُمْ	أنتم	
أُحَيِّبُ	نُحَيِّبِينَ	نَحَيِّبِينَ	حَيَّيْنَا	حَيَّيْنَا	أنت	مخاطب مؤنث
أُحَيِّبُ	نُحَيِّبَانِ	نَحَيِّبَانِ	حَيَّيْنَا	حَيَّيْنَا	أنتما	
أُحَيِّبُ	نُحَيِّبُونَ	نَحَيِّبُونَ	حَيَّيْتُمْ	حَيَّيْتُمْ	أنتم	
	أُحَيِّبَا	أَحَيِّبَا	حَيَّيْنَا	حَيَّيْنَا	أنا	متكلم
	نُحَيِّبَا	نَحَيِّبَا	حَيَّيْنَا	حَيَّيْنَا	نحن	

الفعل المهموز الأجوف : آَبَ (رجع)

الأمر	المضارع		الماضي			
	المجهول	المعلوم	المجهول	المعلوم		
	يُؤَابُ	يُؤُوبُ	آَبَ	آَبَ	هـ	غائب مذ كر
	يُؤَابَانِ	يُؤُوبَانِ	آَبَا	آَبَا	هـا	غائب مذ كر
	يُؤَابُونَ	يُؤُوبُونَ	آَبَوْا	آَبَوْا	هم	غائب مذ كر
	تُؤَابُ	تُؤُوبُ	آَبَتْ	آَبَتْ	مى	غائب مؤنث
	تُؤَابَانِ	تُؤُوبَانِ	آَبَتَا	آَبَتَا	هـا	غائب مؤنث
	يُؤَابِنِ	يُؤُوبِنِ	آَبِنِ	آَبِنِ	هن	غائب مؤنث
أَبُ	تُؤَابُ	تُؤُوبُ	آَبَ	آَبَ	أَنْ	مخاطب مذ كر
أُوبَا	تُؤَابَانِ	تُؤُوبَانِ	آَبْتَا	آَبْتَا	أَنْتَا	مخاطب مذ كر
أُوبَا	تُؤَابُونَ	تُؤُوبُونَ	آَبْتُمْ	آَبْتُمْ	أَنْتُمْ	مخاطب مذ كر
أُوبِي	تُؤَابِنِ	تُؤُوبِنِ	آَبِنِ	آَبِنِ	أَنْتِ	مخاطب مؤنث
أُوبَا	تُؤَابَانِ	تُؤُوبَانِ	آَبْتَا	آَبْتَا	أَنْتَا	مخاطب مؤنث
أُبِنِ	تُؤَابِنِ	تُؤُوبِنِ	آَبِنِ	آَبِنِ	أَنْتِ	مخاطب مؤنث
	أُؤَابُ	أُؤُوبُ	آَبْنَا	آَبْنَا	أَنَا	منكلم
	تُؤَابُ	تُؤُوبُ	آَبْنَا	آَبْنَا	نَحْنُ	منكلم

الفعل المهموز الناقص : أتى

الأمر	المضارع		الماضي			
	المجهول	المعلوم	المجهول	المعلوم		
	يُوتِي	يَأْتِي	أَتَيْتِ	أَتَيْتِ	هو	غائب مذكر
	يُوتِيَانِ	يَأْتِيَانِ	أَتَيْتَا	أَتَيْتَا	هما	
	يُوتُونَ	يَأْتُونَ	أَتَوْا	أَتَوْا	هم	غائب مؤنث
	تُوتِي	تَأْتِي	أَتَيْتَ	أَتَيْتَ	هي	
	تُوتِيَانِ	تَأْتِيَانِ	أَتَيْتَا	أَتَيْتَا	هما	مخاطب مذكر
	يُوتِينَ	يَأْتِينَ	أَتَيْتِ	أَتَيْتِ	هن	
يَأْتِي	تُوتِي	تَأْتِي	أَتَيْتَ	أَتَيْتَ	أَنْتَ	مخاطب مؤنث
يَأْتِيَانِ	تُوتِيَانِ	تَأْتِيَانِ	أَتَيْتُمَا	أَتَيْتُمَا	أَنْتُمَا	مخاطب مذكر
يَأْتِيَانِ	تُوتُونَ	تَأْتُونَ	أَتَيْتُمْ	أَتَيْتُمْ	أَنْتُمْ	مخاطب مؤنث
يَأْتِيَانِ	تُوتِينَ	تَأْتِينَ	أَتَيْتِ	أَتَيْتِ	أَنْتِ	
يَأْتِيَانِ	تُوتِيَانِ	تَأْتِيَانِ	أَتَيْتُمَا	أَتَيْتُمَا	أَنْتُمَا	متكلم
يَأْتِيَانِ	تُوتِينَ	تَأْتِينَ	أَتَيْتِ	أَتَيْتِ	أَنْتِ	
	أُوتِي	أُتِي	أَتَيْتُ	أَتَيْتُ	أنا	مخاطب مذكر
	تُوتِي	تَأْتِي	أَتَيْتُ	أَتَيْتُ	نحن	

## الفعل المهموز الناقص : أبى

الأمر	المضارع		الماضي			
	المجهول	المعلوم	المجهول	المعلوم		
	يُؤسَى	يَأبَى	أَبَى	أَبَى	هو	غالب مدكر
	يُؤَيَانِ	يَأْيَانِ	أَيَا	أَيَا	هنا	
	يُؤُونَ	يَأُونَ	أَوْ	أَوْ	هم	
	تُؤسَى	تَأبَى	أَبَيْتَ	أَبَيْتَ	هي	غالب مؤنث
	تُؤَيَانِ	تَأْيَانِ	أَبَيْتَا	أَبَيْتَا	هنا	
	تُؤِينَ	تَأْيِينَ	أَبَيْنَ	أَبَيْنَ	هن	
	تُؤسَى	تَأبَى	أَبَيْتَ	أَبَيْتَ	أَنْ	مخاطب مدكر
	تُؤَيَانِ	تَأْيَانِ	أَبَيْتَا	أَبَيْتَا	أَنْتَا	
	تُؤُونَ	تَأُونَ	أَبَيْتُمْ	أَبَيْتُمْ	أَنْتُمْ	
	تُؤِينَ	تَأْيِينَ	أَبَيْتَ	أَبَيْتَ	أَنْ	مخاطب مؤنث
	تُؤَيَانِ	تَأْيَانِ	أَبَيْتَا	أَبَيْتَا	أَنْتَا	
	تُؤِينَ	تَأْيِينَ	أَبَيْنَ	أَبَيْنَ	أَنْتِ	
	أُؤسَى / أُؤسَى	أَأبَى / أبى	أَبَيْتُ	أَبَيْتُ	أنا	مكلم
	تُؤسَى / تُؤسَى	تَأبَى	أَبَيْتَا	أَبَيْتَا	نحن	

الفعل المهموز العين والناقص : رأى

الأمر	المضارع		الماضي			
	المجهول	المعلوم	المجهول	المعلوم		
	يُرَى	يَرَى	رُئِيَ	رَأَى	ر	غائب مذكر
	يُرِيَانُو	يَرِيَانُو	رُئِيَا	رَأَيَا	رَا	
	يُرُونَنَ	يَرُونَنَ	رُؤُوا	رَأَوْا	رَم	
	تُرَى	تَرَى	رُئِنْتَ	رَأَيْتَ	رَم	غائب مؤنث
	تُرِيَانُو	تَرِيَانُو	رُئِنْتَا	رَأَيْتَا	رَمَا	
	تُرِينَ	تَرِينَ	رُئِينَ	رَأَيْنَ	رَمِي	
رَ	تُرَى	تَرَى	رُئِنْتَ	رَأَيْتَ	رَمِي	مخاطب مذكر
رَا	تُرِيَانُو	تَرِيَانُو	رُئِنْتَا	رَأَيْتَا	رَمِيَا	
رَوَا	تُرُونَنَ	تَرُونَنَ	رُئِنْتُمْ	رَأَيْتُمْ	رَمِيكُمْ	
رَمِي	تُرِينَ	تَرِينَ	رُئِنْتَ	رَأَيْتَ	رَمِي	مخاطب مؤنث
رَا	تُرِيَانُو	تَرِيَانُو	رُئِنْتَا	رَأَيْتَا	رَمِيَا	
رِينَ	تُرِينَ	تَرِينَ	رُئِنْتُمْ	رَأَيْتُمْ	رَمِيكُمْ	
	أُرَى	أَرَى	رُئِنْتُ	رَأَيْتُ	رَمِي	مخاطب مذكر
	تُرَى	تَرَى	رُئِنْتَا	رَأَيْتَا	رَمِيَا	

الفاعل المهموز اللام والأجوف : جاء

الأمر	المضارع		الماضي			
	المجهول	المعلوم	المجهول	المعلوم		
	يُجاء	يُجيء	جىء	جاء	هو	غائب مذ كر
	يُجاءان	يُجيان	جيا	جاءا	هما	غائب مذ كر
	يُجاءون	يُجئون	جوا	جاءوا	هم	غائب مذ كر
	نُجاء	نُجيء	جيت	جاءت	هو	غائب مؤنث
	نُجاءان	نُجيان	جيتا	جاءتا	هما	غائب مؤنث
	يُجان	يُجن	جن	جئن	هن	غائب مؤنث
جىء	نُجاء	نُجيء	جنت	جئت	أنت	غائب مذ كر
جيا	نُجاءان	نُجيان	جنتا	جئتا	أنتما	غائب مذ كر
جوا	نُجاءون	نُجئون	جنتم	جئتم	أنتم	غائب مذ كر
جيتي	نُجاءين	نُجيين	جنتي	جئتي	أنت	غائب مؤنث
جيتا	نُجاءان	نُجيان	جنتا	جئتا	أنتما	غائب مؤنث
جئن	نُجان	نُجن	جئن	جئن	أنتن	غائب مؤنث
	أُجاء	أُجيء	جنتا	جئت	أنا	متكلم
	نُجاء	نُجيء	جئن	جئت	نحن	متكلم

## الفعل المهموز واللفيف المقرون : أوى

الأمر	المضارع		الماضي			
	المجهول	المعلوم	المجهول	المعلوم		
	يُؤوِي	يَأْوِي	أُوِيَ	أَوَى	م	غالب مدكر
	يُؤْوِيَانِ	يَأْوِيَانِ	أُوِيََا	أَوَىَا	مها	
	يُؤْوُونَ	يَأْوُونَ	أُوُوا	أَوُوا	م	
	تُؤْوِي	تَأْوِي	أُوِيَتْ	أَوِيَتْ	م	غالب مؤنث
	تُؤْوِيَانِ	تَأْوِيَانِ	أُوِيَتَا	أَوِيَتَا	مها	
	تُؤْوِينَ	تَأْوِينَ	أُوِيْنَ	أَوِيْنَ	م	
	تُؤْوِي	تَأْوِي	أُوِيَتْ	أَوِيَتْ	ان	غالب مدكر
	تُؤْوِيَانِ	تَأْوِيَانِ	أُوِيَتَا	أَوِيَتَا	انها	
	تُؤْوُونَ	تَأْوُونَ	أُوِيْتُمْ	أَوِيْتُمْ	انهم	
	تُؤْوِينَ	تَأْوِينَ	أُوِيَتْ	أَوِيَتْ	ان	غالب مؤنث
	تُؤْوِيَانِ	تَأْوِيَانِ	أُوِيَتَا	أَوِيَتَا	انها	
	تُؤْوِينَ	تَأْوِينَ	أُوِيْنَ	أَوِيْنَ	انهم	
	أُوِي	آوِي	أُوِيْتُ	أَوِيْتُ	انا	متكلم
	تُؤْوِي	نَأْوِي	أُوِيْنَا	أَوِيْنَا	نحن	

• • •

## التصغير:

كان على ثلاثة أحرف، نحو: «قلم قليم، جَبَل جَبيل».

ب - فُئِيل، ويصغر على هذا الوزن ما كان على أربعة أحرف، نحو: «جَعْفَر جُعْفِير، زَيْنَب زُيْنَب»؛ وما كان على خمسة أحرف أصلية، نحو: «سفرجل سُفْرَج (١)، فرزدق فُرَيْزِق»؛ وما بلغت أحرفه بالزيادة أكثر من أربعة مما ليس رابعه حرف علة، ويتم التصغير في هذه الحالة بحذف الحرف الزائد (٢)، نحو: «غَضَنَفَر غُضَيْفِر».

ج - فُعَيْمِل، ويصغر عليه ما كان على خمسة أحرف مما رابعه حرف علة، نحو: «عُصْفُور عُصَيْفِر، قُنْدِيل قُنْدَيْدِيل».

د - تصغير ما ثانيه حرف علة: إذا صغرت ما ثانيه حرف علة، رددت حرف العلة إلى أصله، نحو: «باب بويب، ميزان مؤيزين، ناب نُبَيْب، دينار دُنَيْبِر» (٣)، فإن كان حرف العلة مجهول الأصل، نحو:

(١) ويجوز «سُفْرَج».

(٢) فإن كانت فيه زائدان فأكثر، نينه على أربعة أحرف، وتحذف من زوائده ما هو أول بالهذف، نحو: «مقاتل مُقَيْل، مُدَحْرَج دُحَيْرَج، سُتَخْرَج مُتَخْرَج». وأما ناه التأنيت، وألفه المدودة، والألف والنون الزائدتان فتثبت في كل الأحوال، نحو: «مُثَلَمَة مُثَلَيْمَة، حندياء هُنْدَيْبَاء، زعفران زُعْفَيْرَان».

(٣) أصل «دينار»، دَنَار، دليل أنك تقول في جمعه: دنائير، ولذلك عادت باء «دينار» إلى أصلها (النون) في التصغير.

١ - تعريفه وفائدته: هو تغيير في بنية الكلمة، وفائدته تصغير حجمه (نحو: كُتَيْب)، أو تقليل كميته (نحو: دُرِّيَّهَات)، أو تحقيره (نحو: سُويَمِر)، أو تقريب زمانه (نحو: قُبَيْل الظَهْر)، أو تقريب المسافة (نحو: فُويق الطاولة)، أو التحبب (نحو: بُني).

٢ - شروطه: من شروط التصغير:

أ - أن يكون اسماً، فلا يُصغَرُ الفعل ولا الحرف، وشذَّ تصغير التمجيب، نحو: «ما أميلحه».

ب - ألا يكون متوَعِّلاً في شبه الحرف، فلا تُصغَرُ الضائتر، ولا «مَنْ» و«كَيْف» ونحوهما.

ج - أن يكون خالياً من صيغ التصغير وشبهها، فلا يُصغَرُ نحو «كُمَيْت» لأنه على صيغة التصغير.

د - أن يكون قابلاً لصيغة التصغير، فلا تُصغَرُ الأسماء المعظمة كإسماء الله وأتبياته وسلائكته، ولا جمع الكثرة، ولا أسماء الشهور، ولا «غير»، و«سوى»، و«الأسبوع» و«البارحة».

٣ - أوزانه: للتصغير ثلاثة أوزان، وهي:

أ - فُئِيل، ويصغر على هذا الوزن ما

## التصغير

بُنِيَّةٌ، امرأَةٌ مُرَيَّةٌ، امرأَةٌ مُرَيَّةٌ، وإن سَمِيَتْ  
بنحو «قُلٌّ» و«بَعٌّ»، قَلَّتْ فِي التَّصْغِيرِ: «قُوَيْلٌ»  
و«بُوَيْعٌ».

### ٨ - تصغير المؤنث: يُصَغِّرُ الْمُؤنَّثُ

الثلاثي الخالي من التاء، بإلحاق التاء به،  
نحو: «دارٌ دُوَيْرَةٌ»، شمسٌ شَمَيْسَةٌ، هِنْدٌ  
هُنْدِيَّةٌ، إِلَّا إِذَا لَزِمَ مِنْ ذَلِكَ التَّيَاسُ الْمَفْرَدُ  
بِالْجَمْعِ، أَوِ الْمَذْكَرُ بِالْمُؤنَّثِ، فَتَرَكَ التَّاءَ، نَحْوُ:  
«بَقْرٌ بَقِيرٌ»، حَسٌّ حُسَيْسٌ»<sup>(١)</sup>، وَكَذَلِكَ تَلْحَقُ  
التاء اسم المرأة المنقول عن مذكر، نحو:  
«بدر (اسم امرأة) بُدَيْرَةٌ»، أَمَا الْمُؤنَّثُ  
الرَّبَاعِيُّ فَمَا فَوْقَ، فَلَا تَلْحَقُهُ تَاءُ التَّأْنِيثِ،  
نَحْوُ: «زَيْنَبٌ زَيْنِيبٌ»، عَجُوزٌ عَجِيزٌ».

### ٨ - تصغير المركب: يُصَغِّرُ الْعِلْمُ

المركب تركيباً إضافياً، أو مزجياً، بتصغير  
جزئه الأول، وترك الثاني على حاله، نحو:  
«عبد الله عُبَيْدُ اللَّهِ»، مُعَدِّكِرَبٌ مُعَدِّكِرَبٌ»،  
أَمَا الْمَرْكَبُ تَرْكِيْبٌ جَمَلَةٌ، نَحْوُ: «تَأْبَطُ شِراً»  
فَلَا يُصَغِّرُ.

### ٩ - تصغير الجمع: يُصَغِّرُ جَمْعُ الْقَلَّةِ

على لفظه، نحو: «أعمدة أَعْمِدَةٌ»، أَحْيَالٌ  
رُكَيْبٌ»، وَأَمَا جَمْعُ الْكَثْرَةِ، فَمُرَدٌّ إِلَى مَفْرَدِهِ، ثُمَّ  
يُصَغِّرُ، ثُمَّ يَجْمَعُ مَذْكَرٌ سَالِمٌ، إِنْ كَانَ  
لِلْعَاقِلِ، وَجَمْعُ مُؤنَّثٍ سَالِمٌ إِنْ كَانَ لِفَعْلٍ

(١) أَمَا «بُقَيْرَةٌ» و«حُسَيْسَةٌ» فَتَصْغِيرُ «بَقْرَةٍ» وَ«حَسَّةٍ».

«عاج»، أَوْ زَائِدًا، نَحْوُ: «شَاعِرٌ»، أَوْ مَبْدَلًا  
مِنْ هَمْزَةٍ، نَحْوُ «أَسَالٌ»، قَلْبَتَهُ إِلَى وَاوٍ،  
فَتَقُولُ: «عُوَيْجٌ»، شُوَيْعِرٌ، أَوْ يَالٌ، وَقَدْ شَذَّ  
تَصْغِيرُ «عَيْدٌ» عَلَى «عُبَيْدٌ» وَالْقِيَاسُ  
«عُوَيْدٌ»<sup>(١)</sup>.

### ٥ - تصغير ما ثالثه حرف علة:

يُصَغِّرُ مَا ثَالِثُهُ حَرْفٌ عِلَّةٌ، بِقَلْبِ هَذَا الْحَرْفِ  
يَاءً ثُمَّ ادْغَامِ هَذِهِ الْيَاءِ بِيَاءِ التَّصْغِيرِ، نَحْوُ:  
«عَصَاٌ عَصِيَّةٌ»، دَلْوٌ دُلَّةٌ، جَمِيلٌ جَمِيْلٌ»، أَمَا مَا  
كَانَ آخِرَهُ يَاءً مُشَدَّدَةً مَسْبُوقَةً بِحَرْفَيْنِ، فَإِنْ  
يَاءَهُ تَخَفَّفَ ثُمَّ تَدْغَمَ بِيَاءِ التَّصْغِيرِ، نَحْوُ:  
«ذِكْيٌ ذُكْيٌ»، عَلِيٌّ عَلِيٌّ»، فَإِنْ سَبَقَتْ الْيَاءُ  
الْمَشَدَّدَةُ بِأَكْثَرِ مِنْ حَرْفَيْنِ، صَغَّرَ الْاسْمَ عَلَى  
لِظْفِهِ، نَحْوُ: «كُرْسِيٌّ كُرَيْسِيٌّ»، بِمِصْرِيٍّ  
مُصْرِيٍّ».

### ٦ - تصغير ما رابعه حرف علة:

يُصَغِّرُ مَا رَابِعُهُ حَرْفٌ عِلَّةٌ بِقَلْبِ أَلْفِهِ أَوْ وَاوِهِ  
يَاءً، وَتَرَكَ الْيَاءَ عَلَى حَالِهَا، نَحْوُ: «مِنْشَارٌ  
مِنْشِيرٌ»، أَرْجُوحةٌ أَرْجِيحَةٌ، قَنْدِيلٌ قَنْدِيلٌ».

### ٧ - تصغير ما حُذِفَ مِنْهُ شَيْءٌ:

يُصَغِّرُ مَا حُذِفَ مِنْهُ شَيْءٌ بِهَرْدٍ الْمَحذُوفِ، نَحْوُ:  
«يَدٌ يَدِيَّةٌ»، دَمٌ دُمِيٌّ، أَخٌ أَخِيٌّ، أُخْتٌ أُخِيَّةٌ، زَيْتَةٌ  
زُوَيْتَةٌ»، وَإِنْ كَانَ فِي أَوَّلِهِ هَمْزَةٌ وَصَلٌ، فَإِنَّا  
نَحْذِفُهَا وَنُرَدُّ الْمَحذُوفَ، نَحْوُ: «ابْنٌ بُيِّيٌّ»، ابْنَةُ

(١) لِأَنَّهُ مِنْ «عَادٍ بِهَرْدٍ»، وَكَذَلِكَ شَذَّ جَمْعُ «عَيْدَةٍ» عَلَى  
«أَعْيَادٍ» وَالْقِيَاسُ: «أَعْوَادٌ».

«سُعادٌ سُعيدةٌ، سَوْداءٌ سُويدةٌ»، أما الأوصاف الخاصة بالموثوث، فلا تلحقها التاء، نحو: «حائضٌ حَيضٌ، طالقٌ طَلِقٌ».

### التَّصَوُّرُ :

هو إدراك المفرد، أي تعيينه، وهو من معاني «الهمزة» التي تأتي للتصوّر والتصديق، أما «هل» فلا تأتي إلا للتصديق. وباقي أدوات الاستفهام لا تأتي إلا للتصوّر. وجواب الاستفهام المقصود منه التصوّر يكون بالتعيين، نحو: «أُنجحتَ أم رستَ؟»، «كيف صَحَّتْكَ؟»، «من أين أتيتَ؟»، «مَنْ أنتَ؟»... والمستفهم عنه بالهمزة التي للتصوّر يلي الهمزة مباشرة، نحو: «أأنتَ تزوجتَ أم أخوك؟»، «أأساعةٌ درستَ أم ساعتين؟»... ويُذكر له في الغالب معادل بعد «أم»، كالأمثلة السابقة. وقد يُحذف، نحو الآية: ﴿أَأَنْتَ فَعَلْتَ هَذَا بِالْمُتَنَبِّئِينَ يَا إِبْرَاهِيمَ؟﴾ (الأنبياء: ٦٢) والتقدير: أم غيرك. «وأم» التي تأتي بعد همزة التصوّر تكون متصلة، بمعنى أن ما بعدها يدخل في حيز الاستفهام السابق عليها (انظر: أم).

### التصويب:

هو، في النحو، الحكم بعدم مجاوزة

العاقل، نحو: «شعراءٌ شوَبِعرون»، كَتَابٌ كُوتِبِيون، كُتِبَ كُتَيْبَات، عَصَافِيرٌ عَصَيْفِرَات.

١٠ - تصغير أسماء الإشارة والموصول: سُبِعَ التصغير في خمسة أسماء إشارة، وهي: ذَا، وَتَا، وَذَانِ، وَتَانِ، وَأَوْلَاؤِ، فُقِيلَ في تصغيرها: ذَيْئًا، وَذَيْئَانِ، وَتَيْئَانِ، وَأَوْلِيَاءِ<sup>(١)</sup>. وأما أسماء الموصول، فقد صغروا منها: الذي، التي، اللذان، اللذين، اللتان، اللتين، الذين، فقيل في تصغيرها: اللذْيَا، اللتْيَا<sup>(٢)</sup>، اللذْيَانِ، اللذْيَيْنِ، اللتْيَانِ، اللتْيَيْنِ، اللذْيُونِ، اللذْيَيْنِ.

تصغير الترخيم: هو «تصغير الاسم الصالح للتصغير الأصلي بعد تجريده مما فيه من أحرف الزيادة»<sup>(٣)</sup>. فإن كانت أصوله ثلاثة صُغِرَ على «فُعَيْلٍ»، نحو: «عاطِفٌ، عَطِيفٌ، حامدٌ، حُمَيْدٌ، حمدانٌ، حُمَيْدٌ، محمودٌ، حُمَيْدٌ»<sup>(٤)</sup>. وإن كانت أربعة، صُغِرَتْ على «فُعَيْلٍ»، نحو: «قرطاسٌ، قُرَيْطِيسٌ، عَصْفُورٌ، عَصْفِيرٌ». وإذا كان المصدر تصغيراً ترخيماً مؤنثاً وثلاثي الأصول، لِحِقَّتْهُ التاء، نحو:

- (١) ويُقال «أولًا» في تصغير «أول» وهي لغة بني تميم.  
(٢) ويُقال في جمعها: «اللتْيَات».  
(٣) أي الأحرف الزائدة فيه والتي تبقى في تصغير غير الترخيم، كما سيُضحى من المباحث اللاحق.  
(٤) أما إذا صغرت «حامدًا» و«حمدان» و«محمودًا» تصغير غير ترخيم، فإنك تقول: حُمَيْدٌ، حُمَيْدانٌ، حُمَيْبِيدٌ.

يتعدى بـ «على» في الأصل. ونحو الآية:  
﴿لَا يَسْمَعُونَ إِلَى الْمَلَأِ الْأَعْلَى﴾  
(الصفوات: ٨) حيث ضَمَّنَ الفعل  
«يسمعون» الذي يتعدى بنفسه، معنى الفعل  
«يُصْفون» فُعدِّي بـ «إلى» كما يتعدى  
«يُصْفون»<sup>(١)</sup>. وقد أجاز مجمع اللغة العربيَّة  
في القاهرة التضمين بثلاثة شروط:

- ١ - تحقُّق المناسبة بين الفعلين.
- ٢ - وجود قرينة تدل على ملاحظة  
الفعل الآخر، ويؤمَّن معها اللبس.
- ٣ - ملاءمة التضمين للذوق العربي.

### التطابق:

هو، في النحو، التنازل في الأفراد  
والثنائية والجمع والتذكير والتأنيث، وذلك بين  
المتبدأ والخبر، والصفة وموصوفها، والحال  
وصاحبها، والضمير ومرجعها. أما تطابق

(١) ومن التضمين الآية: ﴿وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمَصْلِحَ مِنَ  
الْمُنْبَغِ﴾ (البقرة: ٢٢٠) حيث ضَمَّنَ الفعل «يعلم» معنى  
الفعل «يُخَيَّر». وقد وُجِّه إلى التضمين الطعن في وجوده، إذ  
ما الدليل على أنَّ اللفظ الذي قبل إن التضمين قد  
جرى فيه، ليس حفيظة لغوية أصيلة؟ فقد ورد إلينا  
اللفظ لازماً متعدياً في كلام قديم كثير يُنتج به، فما  
الدليل القوي على أنَّ تعديته أو لزومه ليست أصيلة من  
أول أمرها. وليست مجازاً، وإنما جاءت من الطريق الذي  
يُسَمَّونه «التضمين»<sup>(٢)</sup>.

الصواب، أو هو تصحيح الخطأ.

### التصيير:

راجع أفعال التصيير في «ظنُّ وأخواتها»  
(٢).

### التضعيف:

هو، في علم الصرف، تشديد الحرف، أي  
زيادة حرف مجانس له، وإدغامه فيه، نحو:  
«قدم، علم، خبر». والتضعيف أحد وسائل  
تعدي الفعل اللازم. انظر: الفعل اللازم  
(٤ - ب).

### التضمُّن:

راجع «دلالة التضمُّن» في «الدلالة».

### التَّضْمِينُ:

هو، في النحو، «أن يؤدِّي فعل أو ما في  
معناه في التعبير مؤدَّى فعلٍ آخر أو ما في  
معناه، فيعطى حكمه في التعديَّة واللزوم».  
نحو الآية: ﴿وَلَا تَعْزَمُوا عُقْدَةَ النِّكَاحِ﴾  
(البقرة: ٢٣٥) حيث ضَمَّنَ الفعل «تعزموا»  
معنى الفعل «تنووا»، فُعدِّي بنفسه، وهو

ضمير الغائب مع مرجعه، فيتم كما يلي:  
 ١ - إذا كان مرجع الضمير مفرداً (مذكراً أو مؤنثاً)، أو مثنى (مذكراً أو مؤنثاً)، أو جمع مذكر سالماً، وجبت المطابقة، نحو: «القمر ظهر، والشمس أشرقت، والطلابان نجحا، والفتاتان نجحتا، والمعلمون حضروا».

٢ - إذا كان المرجع جمع مؤنث سالماً لغير العاقل، جاز أن يكون ضميره مفرداً مؤنثاً - وهذا هو الأفضل - أو نون النسوة، نحو: «البحيرات تجمّدت أو تجمّذن».

٣ - إذا كان المرجع جمع مؤنث سالماً أو غير سالم للعاقل، فالأولى أن يكون ضميره نون النسوة، نحو: «الطالبات نجحن، والنساء حضرن»، ويجوز أن يكون مفرداً مؤنثاً، نحو: «الطالبات نجحت، والنساء حضرت».

٤ - إذا كان المرجع جمع تكسير مفردة مذكر عاقل، جاز أن يكون ضميره واو الجماعة مراعاةً للفظ الجمع، وأن يكون مفرداً مؤنثاً، نحو: «التلاميذ نجحت أو نجحوا»؛ أما إذا كان مفرد المرجع مذكراً غير عاقل، أو مؤنثاً غير عاقل، فإنه يجوز في الضمير أن يكون مفرداً مؤنثاً، وأن يكون نون النسوة، نحو: «الدروس درست أو درسن».

٥ - إذا كان المرجع اسم جمع غير

خاص بالنساء، جاز أن يكون الضمير مفرداً مذكراً، أو واو الجماعة، نحو: «الوفد مسافر أو مسافرون».

٦ - إذا كان المرجع اسم جنس جمعياً، جاز في ضميره أن يكون مفرداً مذكراً أو مؤنثاً، نحو: «النخل أثمر أو أثمرت».

### التعاطف:

هو، في النحو، ترابط الكلم بعضاً ببعض.

### تَعَالَى:

فعل أهر جامد مبنى على حذف حرف العلة في نحو: «تعال يا سمير»، وعلى حذف النون في نحو: «تعالى، يا سميرة»، «تعاليا، يا زيد وسمير»، «تعالوا، أيها الطلاب».

### التعبير:

لفظ، أو جملة، أو أكثر تستخدم للإفصاح عن أمر، ومنه التعبير العامي وهو الذي يعتمد اللغة المحكيّة، و التعبير المأثور وهو الذي يُلَازِم صورة واحدة في الاستعمال دون تغيير، نحو المثل العربي: «الصيف ضيّب اللّبن» لمن يطلب الشيء بعد فوات الأوان.

التعجب:

١ - تعريفه: هو «شعور داخلي تنفعل به النفس حين تستعظم أمراً نادراً، أو لا يشمل له، أو مجهول الحقيقة، أو خفي السبب».

٢ - أساليبه: للتعجب أساليب كثيرة تنحصر في نوعين:

أ - مطلق، لا تحديد له، ولا ضابط، ويُفهم بالقرينة، ومنه «**قَدَّرَ فلان**»، و«**سبحان الله**»، و«**يا لك**»، أو «**يا له**» أو «**يا** لي»، واستخدام الفعل «**شَدَّه**» و«**العَجَب**» ومشتقاته.

ب - اصطلاحياً قياسي، وله ثلاث صيغ قياسية: أولاً «**ما أفعله**»، نحو: «**ما أجمل السَّاءة**»<sup>(١)</sup>، وثانيها «**أفعل به**»، نحو: «**أجمل بالصدق**»<sup>(٢)</sup>، وثالثها «**فعل**» اللزوم، الذي

(١) «**ما**» نكرة نائمة مبنية على السكون في محل رفع مبتدأ، «**أجمل**»: فعل ماضٍ جامد مبني على الفتح، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً على خلاف الأصل، تقديره: هو، يعود على «**ما**» «السَّاءة»: مفعول به منصوب بالفتحة لفظاً، ويُلاحظ أن المفعول به هنا فاعل في المعنى والأصل، لهذا لا يصح التعجب إن كان المفعول به حقيقةً في أصله (وقد وقع عليه فعل الفاعل)، ففي نحو: «**سقى المطر الأرض**» لا يصح القول: «**ما أسقى الأرض**» بقصد التعجب الواقع على الأرض.

(٢) هذه الصيغة إعرابان: ١ - «**أجمل**»: فعل ماضٍ على صورة الأمر مبني على السكون، «**بالصدق**»: الاء =

أصله متعدي، فنحو إلى هذا الباب بقصد التعجب، نحو: «**سقى العالم وفهمه**» (أي: ما أسبقه وأفهمه).

٣ - شروط فِعْلِي التعجب: يشترط في الفعل الذي تُبنى منه الصيغتان القياسيتان: «**ما أفعله**»، و«**أفعل به**» ثمانية شروط:

- أ - أن يكون ماضياً.
- ب - ثلاثياً، أو رباعياً على وزن «**أفعل**»، نحو: «**ما أظلم عقول الكسالى**»، و«**أظلم بمقول الكسالى**»، ومن الشاذ قولهم: «**ما أخصره**» من «**اخصره**»، وهو خماسي، ومبني للمجهول.
- ج - متصرفاً في الأصل تصرفاً كاملاً، قبل أن يدخل في الجملة التعجبية<sup>(٣)</sup>، لذلك لا يُصاغان من «ليس»، و«عسى» و«نعم»... الجمادة، ولا من «كاد» الناقصة التصرف.

د - أن يكون معناه قابلاً للتفاضل

= حرف جر زائد. «الصدق»: فاعل «**أجمل**» مرفوع بالضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد. ولك في تابع الفاعل هنا الرفع على المحل، أو الجر على اللفظ. ٢ - «**أجمل**»: فعل أمر مبني على السكون، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت يعود على مصدر الفعل المذكور (وهو الجاهل) «**بالصدق**»: جار ومجرور، وشبه الجملة متعلق بالمثل «**أجمل**». (٣) أما بعد دخوله فيها، فيصير جامداً.

زائدأ على ثلاثة أحرف، استعنا على التعجب وجوباً بـ «أشدُّ» أو «أشدُّ» أو «شبهها»<sup>(١)</sup>، ويمصدر الفعل، نحو: «ما أشدُّ انتصار الحق».

الحق»، «أشدُّ بانتصار الحق»، وما أجمل حَوَزَ العيونِ... وإذا كان الفعل منفياً، أخذنا الصيغة من الفعل المناسب الذي

نختاره بالطريقة السابقة، ففي نحو: «ما فاز الكذاب»، نقول: «ما أجمل ألا يفوز الكذاب» أو «أجمل بالآ يفوز الكذاب»، أو «ما أجمل عدم فوز الكذاب»، و«أجمل بفتح فوز الكذاب»، وإذا كان الفعل ناقصاً، فإن

كان له مصدر، وجب أن نضع مصدره بعد صيغة التعجب التي نأخذها من الفعل الآخر الذي نختاره على الوجه المشرح سابقاً، ففي مثل: «كان الفينيقيون تجاراً مهرة»، نقول: «ما أكثر كون الفينيقيين تجاراً مهرة»، أو «أكثُرَ يكون...»، وإن لم يكن له مصدر،

أخذنا الصيغة من الفعل الآخر الذي نختاره، ووضعنا بعدها الفعل الأصلي الذي ليس له مصدر، وقيله «ما» المصدرية، فينشأ منها ومن الفعل والفاعل بعدها مصدر مؤول هو مفعول به بعد «ما أفعل»، ويجرور بالباء بعد «أفعل»، ففي نحو: «كاد الجهل يهلك الإنسان»، نقول: «ما أسرع ما - أو أسرع

والزيادة، ليتحقق معنى «التعجب»، فلا يُصاغان كما لا تفاوت فيه، نحو: «فني، غرق، عجمي، مات...».

هـ - ألا يكون عند الصياغة مبنياً للمجهول بناءً يطرأ ويَزول<sup>(٢)</sup>، فلا يصاغان من نحو: «علم، قتل».

و - أن يكون تاماً (أي غير ناقص)، فلا يُصاغان من «كان، كاد، بات...» الناقصة.

ز - أن يكون مثبتاً، فلا يُبينان من منفي.

ملحوظة: منَعَ بعضهم مجيء فعلي التعجب من وزن «أفعل» الذي مؤنثه «فَعْلَاء»، نحو: «عرجَ أعرجَ عرجاء، حمرَ أحرَ حمراء، حورَ أهورَ حوراء»، وأجاز بعضهم الآخر ذلك، ومنهم جمع اللغة العربية في القاهرة. والإجازة هي الأصح.

٤ - كَيْفِيَّةُ التعجب من الأفعال غير المستوفية للشروط الثمانية: إذا كان الفعل جامداً، أو غير قابل للتفاوت، فلا يُصاغ منه صيغة تعجب. وإذا كان الفعل

(١) أما الأفعال المسموعة التي يُقال إنها تُلَازِمُ البناء للمجهول - وهي، في الحقيقة، غير ملازمة له - نحو: «زُجِئ، هُزِل»، فالأنسب الأخذ بالرأي الذي يُجيز الصياغة منها بشرط أمن اللبس، فيقال: «ما أزمى طاورس»، و«ما أهزل المريض».

(٢) نحو: قوي، ضَعُف، حَسُن، قُبِح، عَظُم.

نحو الآية: «ذهب الله بنورهم» (البقرة: ١٧)،  
أي: أذهب.

- اللام الجارة، نحو الآية: «فَهَبْ مِنْ  
لُدُنْكَ وَلِيًّا» (مريم: ٤)

- «أَفْعَلْ»، نحو: «جَلَسَ الطِّفْلُ، أَجْلَسْتُ  
الطِّفْلَ». وقد تكون التعدية إلى مفعولين في  
ما كان متعدياً إلى مفعول به واحد، نحو:  
«رَكِبَ زَيْدٌ فَرَسًا، أَرَكَبْتُ زَيْدًا فَرَسًا»؛ أو إلى  
ثلاثة مفاعيل في ما كان متعدياً إلى مفعولين،  
نحو: «رَأَى زَيْدٌ الْقَمَرَ طَالِعًا، أَرَيْتُ زَيْدًا  
الْقَمَرَ طَالِعًا».

- «فَعَلَّ»، نحو: «وَقَفَّ السِّفْلُ، وَقَفْتُ  
الطِّفْلَ». وقد تكون التعدية إلى مفعولين في  
ما كان متعدياً إلى مفعول واحد، نحو: «عَلِمَ  
زَيْدٌ الْخَبْرَ، عَلَّمْتُ زَيْدًا الْخَبْرَ». أما ما كان  
متعدياً إلى مفعولين، فلم تُسمع تعديته إلى  
ثلاثة مفاعيل بتضعيف عينه.

بما - كاذ الجهل يُملك الإنسان».

٥ - حذف المتعجب منه: يجوز  
حذف المتعجب منه في مثل: «ما أَحْسَنَتْ» إن  
دل عليه دليل، كقول الشاعر:

جَزَى أَقَّةَ عَيْنِي، وَالْجِزَاءُ بِفَضْلِهِ  
رَبِيعَةً خَيْرًا، مَا أَغْفُ وَأُكْرِمَا  
أَي: مَا أَغْفُهَا وَأُكْرِمُهَا، وَيَجُوزُ فِي «أَفْعِلْ  
بِه!» إِنْ كَانَ مَعْطُوفًا عَلَى آخِرِ مَذْكُورٍ مَعَهُ مِثْلُ  
ذَلِكَ الْمَحذُوفِ، نَحْوُ الْآيَةِ: «أَسْمِعْ بِهِمْ  
وَأُبْصِرْ!» (مريم: ٣٨)، أَي وَأُبْصِرْ بِهِمْ.

٦ - جود فعلي التعجب: كل من  
فعل التعجب جامد لا يتصرف، ولهذا يمتنع  
أن يتقدم عليها معمولها، وأن يُفصل بينها  
بغير شبه الجملة (الظرف، والجار والمجرور)،  
نحو: «ما أَجْمَلُ بِالرَّجُلِ أَنْ يَصْدُقَ»، و  
«أَقْبَحُ بِهِ أَنْ يَكْذِبَ».

### التعدي، التعدية:

هـ، في النحو، إيصال أثر الأفعال إلى  
الأسماء، ويقابلها اللزوم. انظر: الفعل  
اللازم (٤). أما في الصرف فهما تغيير الفعل  
بتضمينه معنى الجعل والتصيير، وهو من  
معاني:

- الباء الجارة القائمة مقام الممزة في  
إيصال معنى الفعل اللازم إلى المفعول به،

### التعذر:

هو أحد أسباب عدم ظهور حركات  
الإعراب والبناء في آخر اللفظ، وتقدر  
الحركات، للتعذر، على الألف، نحو: «يهوى  
الفن الرياضة». انظر: الإعراب، الرقم ٤،  
الفقرة ب.

التعريف:

لفعل محذوف تقديره: أتعسه الله. وهو يقع في موقع الدعاء على الآخرين، نحو: «تعبساً للخائن»، أي ألزمه الله هلاكاً.

- في الاصطلاح: تحديد المفهوم الكلي للشيء بذكر خصائصه ومميزاته، والتعريف الكامل ما يساوي المَعْرِفَ تمام المساواة، ويُسمى جامعاً مانعاً.

التعظيم:

هو التفضيم والتبجيل، ونجده في:

١ - استعمال المفرد المَعْظَم لنفسه ضميري الجمع: «نحن» و «نا»، أو مخاطبة المفرد بـ «أنتم».

٢ - التصغير، كقول لبيد:

وكلُّ أناسٍ سوف تَدْخُلُ بهم  
دُوسِيمةٌ تُصَفِّرُ منها الأناملُ  
٣ - حذف الفاعل لتعظيمه، أو صونه عن مجاورة المفعول به، نحو: «خُلِقَ الخنزير».

- في النحو: هو جَعْلُ الاسم معرفة، وذلك

١ - بإدخال «أل» عليه، نحو: «رجلٌ ← الرجل».

٢ - بإضافته إلى معرفة، نحو: «رجلٌ ← القرية».

٣ - بأضافته إلى مضاف إلى معرفة، نحو: «رجلٌ ← رجلٌ وقتب الشدة».

٤ - بجعله نكرة مقصودة بالنداء، نحو: «شرطيٌّ ← يا شرطيٌّ».

٥ - بالإشارة، نحو: «رجلٌ ← هذا رجل».

التعقيب:

هو الإتيان بشيء إثر شيءٍ آخر، دون مهلةٍ بينها، أي إن المدة الزمنية التي تنقضي بين وقوع المعنى على المعطوف عليه، ووقوعه على المعطوف، هي مدة قصيرة. والتعقيب من معاني حرف العطف الفاء. انظر: ف.

٦ - بالعلمية، كأن تُسَمَّى رجلاً «ناصرأ».

٧ - بالإضمار، نحو: «أنت مهذب».

٨ - بالاسم الموصول، نحو: «جاء الذي نجح».

التعلُّق:

هو، في النحو، نسبة الفعل إلى غير

تَعَسَّأ:

مفعول مطلق منصوب بالفتحة الظاهرة

الفاعل.

التعليق:

هو، في النحو، إبطال عمل الفعل القلبي لفظاً لا محلاً، لمانع، فتكون الجملة بعده في موضع نصب على أنها سادة مُسَدِّ مفعوليه، نحو: «علّمتُ لزيدَ ناجحاً». انظر: ظن وأخواتها (٣).

تعلّق شبه الجملة:

انظر: تعليق شبه الجملة.

تَعَلَّمَ:

تأتي:

تَعْلِيقُ شِبْهِ الْجُمْلَةِ:

لا بُدَّ لشبه الجملة (الجار والمجرور، أو الطرف) من متعلّق يتعلّق به، وهذا المتعلّق يكون:

١ - فعلاً، نحو: «وقفتُ في الملعب» (الجار والمجرور «في الملعب»<sup>(١)</sup> متعلّقان بالفعل «وقفت»).  
٢ - اسم الفعل، نحو: «نزال إلى الباخرة» («إلى الباخرة»: متعلّقان بـ «نزال»).

٣ - المصدر، نحو: «الأمرُ بالمعروف والنهي عن المنكر واجبان» («بالمعروف» متعلّقان بـ «الأمر»، و«عن المنكر» بـ «النهي»).

٣ - الاسم المشتق (اسم الفاعل، اسم

١ - فعلاً من أفعال اليقين ينصب مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر، بمعنى: اعلم واعتقد، نحو قول زياد بن سيار:

تَعَلَّمَ بِسِفَاءِ النَّفْسِ قَهَرَ عَدُوَّهَا  
فَبَالِغِ بَلَطْفٍ فِي التَّحْيِيلِ وَالْمُكْرِ  
(«شفاء»: مفعول به أول منصوب

بـ «قَهَرَ». مفعول به ثانٍ منصوب بـ «بِالسِّفَاءِ». والأكثر أن تقع «أن» واسمها وخبرها، موقع مفعولي «تعلّم»، نحو قول

زهير بن أبي سلمى:  
فَقُلْتُ تَعَلَّمْتُ أَنْ لَلصَّمِيدِ غِرَّةٌ  
وَأَلَّا تُخْرِبِيهَا فَإِنَّكَ قَائِلُهُ  
وانظر: ظن وأخواتها.

٢ - فعلاً يتعدى إلى مفعول به واحد،

وذلك إذا كانت من «تعلّم، يتعلّم»، نحو: «تعلّم اللغات الأجنبية، فلنأتم مفيدة للثقافة».

(١) بعضهم يقول إن حرف الجر وحده هو الذي يتعلّق. والاختلاف شكل نظري لا يوجب كلاماً أو يحطّ. آخر.

العام، ويكون ذلك في مسائل منها:  
١ - أن يقع صفة، نحو: «شاهدتُ  
عصفوراً فوق الشجرة» (الظرف «فوق»  
متعلق بصفة محذوفة لـ «عصفور»).

٢ - أن يقع حالاً، نحو: «شاهدتُ  
العصفور فوق الشجرة» (الظرف «فوق»  
متعلق بحال محذوفة)<sup>(١)</sup>.

٣ - أن يقع صلة، نحو: «شاهدتُ  
العصفورَ الذي في الحديقة» (الجار والمجرور  
«في الحديقة» متعلقان بصلة محذوفة تقديرها:  
استقرَّ أو نحوه).

٤ - أن يقع خبراً لهبتداً أو لناسخ، نحو:  
«المعلم في الجامعة» و«كان المعلم في الجامعة»  
(«في الجامعة»: جار ومجرور متعلقان بمحذوف  
خبر تقديره: استقرَّ أو مستقرَّ (في المثل  
الأول) ومستقرَّ (في المثال الثاني)).

٥ - أن يقع في أسلوب تلتزم العرب فيه  
الحذف، كما في بعض الأمثال، نحو قولهم لمن  
تزوج «بالرفاء والبنين»، «بالرفاء»: جار  
ومجرور متعلقان بفعل محذوف تقديره:

(١) يُلاحظ أن شبه الجملة بعد النكرة المحضة تنطق  
بصفة محذوفة. وبعد المعرفة المحضة بحال محذوفة. أما إذا  
وقع بعد نكرة غير محضة، أو معرفة غير محضة، فيجوز  
تعليقه بالحال أو النعت. ومنهم من يميز تعليق شبه الجملة  
بالحال أو النعت ما عدا حالة واحدة يمتنع فيها تعليق  
شبه الجملة بمحذوف صفة، وهي أن تكون النكرة محضة.

المفعول، الصفة المشبهة...، نحو: «أنا محبٌ  
لعملي، فَرِحَ به، مُرتاح له» (لعملي» متعلقان  
باسم الفاعل «محبٌ». «به» متعلقان بالصفة  
المشبهة «فَرِحَ». «له»: متعلقان باسم المفعول  
«مرتاح»).

٤ - الاسم الجامد المؤول بالمشتق،  
نحو: «أنتَ عُمَرُ في قضائك» (الجار والمجرور  
«في قضائك» متعلقان بـ «عُمَرُ» وهو اسم  
جامد مؤول بلفظة «عادل» المشتقة).

ومتعلق شبه الجملة يكون مذكوراً  
كالأمثلة السابقة، أو محذوفاً، وهذا الحذف  
إنما جائز وإنما واجب.

أ - الحذف الجائز: ويكون لوضوح  
المتعلق به بسبب اشتهاؤه في الاستعمال قبل  
الحذف، وأمن اللبس بعد الحذف، نحو قول  
المتنبي:

بأبي مَنْ وِدْدَتُهُ فَأَفْتَرَقْنَا  
وَقَضَى أَقْبَهُ بِمَعْدَ ذَاكَ اجْتِنَاعاً  
والتقدير: أفدي بأبي. كما يكون بسبب  
وجود دليل يدل عليه، نحو: «سأدرس  
التاريخ في المساء أما الأدب ففي الصباح»  
(«في الصباح»: جار ومجرور متعلقان بالفعل  
«سأدرس» المحذوف، والتقدير أما الأدب  
فسأدرسه في الصباح).

ب - الحذف الواجب، وذلك إذا كان  
المتعلق به دالاً على الوجود المطلق أو الكون

تزوَّجت).  
 ٦ - أن يكون حرف الجرّ هو «الواو»، أو «الباء»، أو «التاء» المستعملة في القسم، نحو: «والله لأجتهدن» (حرف الجرّ ولفظ الجلالة متعلقان بفعل محذوف تقديره: أقسم).

### التعليق المعنوي، الشَّمُول المعنوي:

هو استعمال الكلمة الواحدة متعلقة بتركيبين، نحو قول الشاعر الجاهلي قيس بن الخطيم:

نحنُ بما عندنا، وأنتَ بما عندك راضٍ، والرأيُّ مختلفُ  
 لفظة «راضٍ» متعلّقة بكل من المعطوف «أنت» والمعطوف عليه «نحن». وغرض التعليق المعنوي الإيجاز.

### التعليل:

هو أن يكون شيء سبباً وعلّة لشيء آخر، وهو من معاني حروف الجر: كي، من، اللام، حتّى، الباء، على، عن، في، والكاف. ومن معاني «إن»، و«لعل» أيضاً. والتعليل في الصرف هو الإعلال. انظر الإعلال.

ملحوظات: ١ - إذا كان متعلق شبه الجملة محذوفاً جاز تقديره فعلاً (مثل: حصل، استقرّ، وُجد...)، أو وصفاً يشبهه (مثل مستقرّ، كائن، حاصل...): أما في القسم وجملة الموصول لغير «أل» الموصولة، فيقدّر فعلاً لأن جملي القسم والصلة لغير «أل» لا تكونان إلاّ فعليّتين.

٢ - يُبيّز بعضهم اعتبار شبه الجملة المتعلّق بصفة أو صلة، أو خبر، أو حال، هو الصفة، أو الصلة، أو الخبر، أو الحال. وفي هذا المذهب تيسير.

٣ - يجب تعليق شبه الجملة بالعامل الذي يكمل معناه شبه الجملة هذا، ففي نحو: «جلستُ أقرأ في كتاب الأدب» يجب تعليق الجار والمجرور: «في كتاب» بالفعل «أقرأ» لا بـ «جلست»، لأنه لا يصح القول: جلست في كتاب.

٤ - يجوز أن يكون ما يتعلّق به شبه الجملة مؤخراً عنه أو مقدّماً عليه، وقد اجتمع الأمران في قول الشاعر:

## التعويض:

(دون تعويض عن دال «فرزدق»)، وفريزيق (بالتعويض)، وكذلك: سفيريج وسُفِيرَج (في تصغير «سفرجل»).

ومعرفة «التعويض» تساعد على فهم • إعد الإعلال والإبدال والحذف والقلب، ولمعرفة المصادر والجموع وغيرها.

## التغليب:

ترجع أحد اسمين مختلفين بينها مناسبة ثم تثبته على أن يُقصد بمتناه الاسمين معاً، نحو: «الأبوين» للأب والأم. وبملاحظة الكلمات التي جرى فيها التغليب، نرى أن العرب كانت تغلب:

١ - الأقوى والأقدر، نحو: «الأبوان» للأب والأم.

٢ - الأخف نطقاً، نحو «العُمران» لأبي بكر الصديق وعُمر بن الخطاب.

٣ - الأعظم في الاتساع والضخامة، نحو: «البحران» للبحر والنهر، ومنه الآية:

﴿وما يستوي البحران، هذا عذب فرات سائغ شرابه، وهذا ملح أجاج﴾ (فاطر: ١٢).

٤ - المذكّر على المؤنث، نحو: «القُمران» للشمس والقمر، وقد ندر تغليب المؤنث، نحو: «ضُبمان»، يريدون: الضُّبع

التعويض، أو العوض، هو في النثر إقامة لفظ مقام آخر. وهو، في الصرف الاستغناء عن حرف في كلمة بحرف آخر، دون اشتراط حلّ العوض مكان الحرف المَعوّض منه، إذ قد يكون في موضعه، نحو زيادة الياء قبل الآخر في تصغير «فرزدق» عوضاً عن الدال، فتقول «فريزيق»، كما قد يكون في غير موضعه، نحو زيادة الياء قبل الآخر في تصغير «سفرجل» عوضاً من اللام، فتقول: «سفيريج». وليس للعوض قواعد مضبوطة تدلّ عليه، فالعول عليه هو المراجع اللغوية المشتملة على الألفاظ التي وقع فيها التعويض السماعي الوارد عن العرب، والملاحظ أن «العوض» يختلف عن «الإبدال» من حيث أن الإبدال يجري على قواعد قياسية، ويتقيد بموضع المحذوف، أما العوض فلا يجري على قواعد قياسية، ولا يُشترط فيه التقيد بموضع المحذوف.

والتعويض قد يقع في التصغير كالمثلين السابقين، أو في المصادر، نحو: «استقامة» مصدر «استقام»، (الأصل: «استِقَوم»)، فعُدّت الواو وعوّض عنها بالياء).

وكثير من الكلمات تُستعمل معوضاً فيها عن المحذوف وغير معوض، تقول: فريزيق

المفعول به واحد، نحو: «كاتب زيدٌ محمداً مبرراً»  
 ← تكاتبم زيدٌ ومحمداً سراً، وإذا كان  
 «فَاعِلٌ» متعدباً للمفعول به واحد، أصبح، إن  
 انتقل إلى «تفاعل» لازماً، نحو: «شارك زيدٌ  
 محمداً» ← تشارك زيدٌ ومحمداً.

٢ - مطاوعة «فَاعِلٌ»، نحو: «باعدهُ  
 فتَبَاعَدَ»، و «ناولته فتَنَاولَ»<sup>(١)</sup>.

٣ - بمعنى الفعل المجرد (أي: لأصل  
 الفعل)، نحو: «تعالى اقه وتسامى»، أي: علا  
 وسأ.

٤ - النظائر بالفعل وادعاهه، نحو:  
 «تمارض، تفاعل»، أي: أظهر المرض والغفلة  
 وادعاهها.

٥ - حصول الشيء تدريجياً، نحو: «تزايد  
 اليأس»، «توارد القوم»، أي: وردوا دفعة بعد  
 أخرى.

٦ - بمعنى «فَاعِلٌ»، نحو «تقاضيته»  
 بمعنى: قاضيته.

ومصدر «تفاعلٌ»: تفاعلٌ، نحو: تشارك  
 تشاركاً، تصالح تصالحاً.

### التفرغ:

هو، في النحو، تمحُّص العامل بمعموله.

(١) قرّر بجمع اللغة العربية في القاهرة أن «فاعلٌ»  
 الذي أريد به وصف مفعوله بأصل مصدره مثل «باعدهُ»  
 يكون قياس مطاوعه «تفاعلٌ» «كباعده».

الأثنى وفعلها (ويقال للأثنى «ضُبح»  
 وفعلها: ضُبعان)، ونحو: «المَرُوتان»  
 لـ «الصفا» و «المروة».

٥ - العاقل على غيره...

والتغليب ساعتي عند جهمرة النحاة،  
 وبعضهم يرى أنه من «الخبر أن يكون  
 التغليب قياسياً عند وجود قرينة تدلّ على  
 المراد بغير لبس، كما لو أقبل شخصان  
 معروفان واسم أحدهما: محمد، والآخر عليّ،  
 فقُلّت: جاء العليان أو المحمّدان لكثرة  
 تلازمها، أو شدّة تشابهها في أمر واضح».

والألفاظ المثناة التي جرى فيها التغليب  
 تُعرب إعراب المثني فترفع بالألف، وتُنصب  
 وتُجرّ بالياء، وهي مُلحقة بالمثنى.

### تَفَاعَلٌ:

أحد معاني الفعل الماضي الثلاثي المزيد  
 فيه حرفان، ومن معانيه:

١ - الاشتراك في الفاعلية لفظاً، وفيها  
 وفي المفعولية معنى، نحو: «تصالح زيد وسالم»  
 (فكَلَّ من «زيد» و «سالم» فاعل في اللفظ،  
 وفاعل ومفعول به معاً في المعنى، لأنّ كلاً  
 منها «صالحٌ» الآخر)، وذلك بخلاف صيغة  
 «فَاعِلٌ». وإذا كان «فَاعِلٌ» متعدباً لمفعولين،  
 صار، إن انتقل إلى «تفاعل»، متعدباً إلى

## التفريع:

هو، في الاصطلاح، وضع شيء عقب شيء. احتياج اللاحق إلى السابق، ومنه قولهم في النحو: فاء التفريع.

## التفضيل:

تغليب أحد اثنين اشتركا في صفة فزاد أحدهما فيها على الآخر. راجع: اسم التفضيل.

## التفسير:

هو الإبانة والإيضاح والشرح، وحرفا التفسير هما: أن، وأي.

## تَفْعُل:

ميزان للفعل الماضي الثلاثي المزيد فيه حرفان، ومن معانيه:

١ - مطاوعة «فَعَل»، نحو: «كَسَّرْتُ الزجاجَ فَتَكَسَّرَ»<sup>(١)</sup>.

٢ - التكلف، وهو معاناة الفاعل للفعل ليحصل، نحو: «تَشَجَعُ الجندِيُّ»، أي: تكلف الشجاعة وعاناهما لتحصل.

٣ - اتخاذ أصل الفعل مفعولاً، نحو: «تَبَيَّنْتُ زيدا»، أي: اتخذته ابناً.

٤ - مجانبة الفعل، نحو: «تَحَرَّجَ زيد»، أي: «جانب الحرج، و«تهجد»، أي: جانب الموجود (النوم).

(١) فُرِدَ جميع اللغة العربية في القاهرة أن قياس مطاوعة «فَعَل» هو «تَفْعُل»، وأن الأغلب فيها ضَعْفٌ للتبعية فقط أن يكون مطاوعه الفعل الثلاثي المجرد منه، نحو: فَرَحْتُهُ فَرَحًا، وَضَعَفْتُهُ فَضَعْفًا.

## التَفْشِي:

هو، في علم القراءات، انتشار الهواء في الفم عند النطق بالحرف، وذلك بتوسيع ما بين اللسان وأعلى الحنك. وله حرف واحد هو الشين.

## التفصيل:

تجزئة الشيء كل جزء على جِذَةٍ، أو هو الإسهاب في تنظيم وترتيب. وهو من معاني «أَمَّا» و«إِن» الشرطية، والفاء. «أَمَّا» و«إِن» الشرطية، والفاء و«أَمَّا» و«أَوْ». راجع كلاً في مادته.

**تَفَعَّلَ:**

من موازين الفعل الرباعيّ الزيد فيه حرف واحد، ويدلّ على المطاوعة<sup>(١)</sup>، نحو: «دَحْرَجْتُهُ فَدَحْرَجَ». ومصدره: «تَفَعَّلَ»، نحو: «تَمَرَّكَزَ تَمَرَّكَزًا». أما إذا كانت لامه ياءً، فيجب إبدال ضميّته كسرة، نحو: «تَوَانَى تَوَانِيًا».

**تَفَعَّلَ:**

مصدر «فَعَّلَ» الصحيح العين، نحو: «حَسَّنَ تَحْسِينًا، كَلَّمَ تَكْلِيمًا».

**التقدُّم:**

انظر: التقديم.

**التقدير:**

حذف اللفظ مع نيّته كتقدير الضمير المستتر في الفعل «نَجَحَ» في قولك: «زيد نجح»، كتقدير خبر محذوف تقديره: موجود في نحو: «المعلِّم في الصف».

(١) وهذه المطاوعة قياسيةً حسب ما قرر مجمع اللغة العربية في القاهرة.

٥ - الصُّرُورَةُ: نحو: «تَأَيَّسَتِ الْمَرْأَةُ»، أي: صارت أَيْمًا (الأيّام: من فقدت زوجها).

٦ - الدلالة على حصول أصل الفعل مرّة بعد مرّة، أي الدلالة على العمل في مهلة، نحو: «تَجَرَّعَتُ الْمَاءَ»، أي: شربته جرعة بعد جرعة.

٧ - السُّلْبُ، نحو: «تَعَجَّلْتُ الشَّيْءَ»، أي: طلبتُ عجلته.

٨ - اتخاذا الفعل من الاسم، نحو: «تَوَسَّدَ»، أي: اتَّخَذَ وَسَادَةً.

٩ - الانتساب، نحو: «تَبَدَّى»، أي: انتسب إلى البداية.

١٠ - بمعنى «فَعَّلَ»، نحو: «تَهَيَّبَ» بمعنى: هاب.

ومصدر «تَفَعَّلَ»: «تَفَعَّلَ»، نحو: «تَعَلَّمَ تَعَلُّمًا - تَكَسَّرَ تَكْسِيرًا»، فإن كان معتلّ الآخر، نُقِلَ أَلْفُهُ يَاءً، وَيُكْسَرُ الْحَرْفُ الَّذِي قَبْلَهُ نَحْوُ: «تَأَنَّى تَأْنِيًا».

**تَفَعَّلَ:**

مصدر «فَعَّلَ» المعتلّ العين، نحو: «سَمَّى تَسْمِيَةً».

**تَفَعَّلَ:**

مصدر «تَفَعَّلَ»، انظر: تَفَعَّلَ.

٧ - تخصيص المسند بالمسند إليه، نحو الآية ﴿الله ملك السموات والأرض﴾. (الشورى: ٤٩). وانظر: المسند، والمسند إليه.

تقدير علامات الإعراب:  
انظر: الإعراب التقديري في «الإعراب»، الرقم ٤، الفقرة ب.

### التقديم:

**التقليل:**  
هو جعل الشيء قليلاً، ومنه قولهم «قد» الداخلة على الفعل المضارع للتقليل. وهو، أيضاً، من معاني حرف الجرّ الشبيه بالزائد «رُبَّ»، و«لَوْ»، والتصغير. راجع كلاً في مادته.

- في النحو: انظر تقديم المتبدأ، الخبر، الحال، التمييز، المفعول به... في: المتبدأ والخبر (٧ و١٣)، الحال (٦)، التمييز (٤) الفقرة ج)، المفعول به (٢).  
- في البلاغة: تقديم ما حقه التأخير لاعتبارات بلاغية عدة، منها:

**التقوية:**  
هي، في النحو، تقوية ارتباط معمول العامل به، وهو من معاني حرف الجرّ اللام. انظر: اللام الجارة.

١ - تمكين الخبر في ذهن السامع، وذلك لاشتتاله على وصف يدعو إلى التشويق إلى الخبر، نحو قول الشاعر:  
ثلاثة تُشرق الدنيا بهجتها  
شمسُ الضحى وأبو اسحق والقمرُ  
فقوله «ثلاثة تشرق الدنيا بهجتها» يشوق إلى معرفة هذه «الثلاثة».

**التكثير:**  
هو جعل الشيء كثيراً، وهو من معاني حرف الجرّ الشبيه بالزائد «رُبَّ» (انظر: رُب). وهو أيضاً من معاني «فَعَلَّ»، و«فَاعَلَ»، فانظرهما.

٢ - تعجيل المسرّة، نحو: «العفو عنك صَدَرَ الأمرُ به».  
٣ - تعجيل المساءة، نحو: «بالسجن حَكَم عليك القاضي».

**التكسير:**  
هو، في الصرف، تغيير بناء المفرد في

٤ - التعظيم، نحو: «عالمٌ أنت».  
٥ - التحقير، نحو: «شويهر أنشد».  
٦ - التفاؤل بتقديم ما يسرّ، نحو قولك لصاحبك: «في حفظ الله أنت».

**تَلْقَاءُ:** صورة أُلْع لفظاً أو تقديراً، ومنه قولهم: جمع

التكسير. انظر: جمع التكسير.

ظرف مكان منصوب بالفتحة الظاهرة في نحو: «جلستُ تلقاءَ الحائِطِ».

**التكْلُفُ:**

هو معاناةُ الفاعلِ الفاعلِ ليحصلَ، وهو

من معاني «تَفَعَّلَ»، و«اسْتَفَعَّلَ»، فراجعهما.

**التلْفِيْقُ:**

هو الجناسُ المركَّب. راجع: الجناس.

**التكْلُمُ:**

حالة من حالات التحدُّث، وهو قسيم

الخطاب والغيبة. وراجع «ضمانُ التكلُّم» في

«الضمير».

**التلْقِيْبُ:**

هو، في الصرف، تمثيل الاسم بالِفعل.

انظر: اللَّقْب.

**التكْملة:**

هي، في النحو، كل ما في الجملة عدا

السند والسند إليه (انظر السند والسند

إليه). وهي، وإن لم تكن أساسية في بناء

الجملة العربية، تُكْمَل المعنى وتوضِّحه، ففي

قولك: «شرب زيد الدواء في المساء»، جاءت

التكْملة «الدواء في المساء» لتوضِّح ماذا

شرب زيد؟ ومتى؟

**تِلْكَ:**

مرْكبة من اسم الإشارة «تي»، ولام البعد

**التمثِيلُ:**

هو، في النحو، إعطاء المثل

لسلايضاح. والفرق بين «التمثيل»

و «الاستشهاد» أن الأول يأتي ليوضح

القاعدة، أمَّا غاية الثاني فإثبات صحتها.

وليس شرطاً أن يكون «التمثيل» من لفة

**التثْلثة:**

هي، في علوم اللغة، كسر تاء المضارع،

وهي خاصة لهجبة عُرفت بها قبيلة جهراء،

نحو: «يُدْرُس» في «يُدْرُس». راجع: اللهجات

**التمكِينُ:**

راجع «تنوين التمكين»، أو «تنوين

العربية».

الأمكنة» في «التنوين».

«مِنْ»<sup>(١)</sup> مَبْنِيٌّ لِإِبْهَامِ اسْمٍ<sup>(٢)</sup> أَوْ نَسْبَةٍ<sup>(٣)</sup> قَبْلَهُ<sup>(٤)</sup>، مِثْلُ: «وَزَنَ الْإِنَاءَ وَطَلَّ نَحَاسًا»<sup>(٥)</sup>.

٢ - أنواعه: التمييز نوعان: تمييز

المفرد، و تمييز الجملة.

تمييز المفرد: هو الذي يكون مُبْمَرَّةً لفظاً دالاً على العدد، أو على شيء من المقادير<sup>(٦)</sup>.

أو ما كان فرعاً للتمييز، مثل الآية: ﴿إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا﴾<sup>(٧)</sup> (يوسف: ٤).

ومثل: «خلطت حليب الولد بقدر ماء»<sup>(٨)</sup>.

ومثل: «حصدت محصول فدان قمحاً»<sup>(٩)</sup>.

ومثل: «اشترت قيراطاً ذهباً»<sup>(١٠)</sup> ومثل

الآية: ﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا

## التَّمَلُّك، التَّمْلِيك:

هو التمكن من حيازة الشيء والاستئثار به، وهو من معاني حرف الجر: اللام، بمعنى أن المجرور بهذا الحرف يكون سالكاً لشيء مذكور في الكلام. انظر: اللام.

## التعني:

هو، في علم المعاني، طلب أمر محبوب لا يرجى حصوله: إمَّا لكونه مستحيلًا - والإنسان كثيراً ما يحب المستحيل ويطلبه - وإمَّا لكونه ممكنًا غير مطموع في نيله، ومن نغى الأمر المستحيل قول الشاعر:

أَلَا لَيْتَ الشَّبَابَ يَمُودُ يَوْمًا

فَأَخْبِرَهُ بِمَا فَعَلَ الْمَشَيْبُ

ومن نغى الأمر الممكن غير المطموع في

نيله قوله تعالى: ﴿يَا لَيْتَ لَنَا مِثْلَ مَا أُوتِيَ

قَارُونَ﴾. (القصص: ٧٩) وأدوات التعني

هي: لبت (وهي الأصل)، هل، ولو، ولعل،

وهلَّا، وألَّا.

## التمييز:

١ - تعريفه: هو اسم نكرة بمعنى

(١) للتفريق بينه وبين المال التي بمعنى «فيه».

(٢) تمييز الاسم يُسَمَّى أيضاً تمييز الذات أو تمييز المفرد.

(٣) تمييز النسبة هو تمييز الجملة.

(٤) بين إبهام ما قبله للتفريق بينه وبين اسم «لا»

الناية للجنس الذي هو معنى «مِنْ». ولكنه لا يفسر ما

قبله.

(٥) «وزن»: مبتدأ مرفوع وهو مضاف. «الإناء»: مضاف

إليه مجرور. «رطل»: خبر مرفوع. «نحاساً»: تمييز «رطل»

منصوب.

(٦) هي الكيل والوزن والمساحة.

(٧) «كوكباً»: تمييز منصوب يميِّزه العدد «أحد عشر».

(٨) «ماءً»: تمييز منصوب، يميِّزه «قدر». وهو نوع من

المقادير.

(٩) «قمحاً»: تمييز، يميِّزه «فدان» وهو مقدار يدل على

المساحة.

(١٠) «ذهباً»: تمييز، يميِّزه «قيراطاً» وهو مقدار يدل على

الوزن.

«مِنْ» إذا كان التمييز للكيل، أو للوزن، أو للمساحة، مثل: «اشترت كيلَةً حليباً»<sup>(٦)</sup>.  
ومثل: «اشترت درهماً ذهباً»<sup>(٧)</sup>. ومثل: «بعت محصول فدانٍ قمحاً»<sup>(٨)</sup>. ويجب جرّ هذا التمييز بالإضافة، إذا أُضيف المُمَيِّزُ إلى التمييز، مثل: «اشترت فدانَ أرض»<sup>(٩)</sup>.  
أما إذا كان المُمَيِّزُ عدداً، من ثلاثة إلى عشرة، أو مئة أو ألف، أو مليون أو مليار، فإنَّ التمييز يكون مجروراً إذا كان العدد هو المضاف، وإلاّ وجب نصب التمييز، مثل: «كُتِبَ ألف سطرٍ، وقرأت ثلاثة كتبٍ. في الكتاب مئة صفحةٍ»، وإذا تعدّد تمييز المفرد، يجوز تعدّده بالمطف أو بدونه، وبخاصّة إذا كان التمييز مخلوطاً من شيئين، مثل: «عندي رطلٌ سمناً عسلاً، أو سمناً وعسلاً».

ثانياً تمييز الجملة: إذا وقع تمييز الجملة بعد أفعال التفضيل، يُنصَّب إذا كان فاعلاً في المعنى، مثل: «المتعلّم أكثر إجادةً»<sup>(١٠)</sup>، أما إذا

يَرَهُ<sup>(١١)</sup> (الزلال: ٧)، ومثل: «هذا خاتم حديد»<sup>(١٢)</sup>.

تمييز النسبة أو الجملة: هو الذي يُزيل الإبهام أو الغموض عن المعنى العام بين طرفي الجملة، وهو المعنى المنسوب فيها لشيء، ولذلك يُسمّى تمييز النسبة. وهو أنواع، منها:  
١ - ما أصله فاعل في المعنى، نحو الآية: «واشتعل الرأسُ شيباً»<sup>(١٣)</sup> (مريم: ٤).

٢ - ما أصله مفعول به في المعنى، نحو الآية: «وفجرنا الأرضَ عيوناً»<sup>(١٤)</sup> (الفر: ١٢).

٣ - ما يقع بعد أفعال التمجّب، مثل: «أكرم به أباً»<sup>(١٥)</sup>.

٤ - ما أصله مبتدأ، نحو: «زيد أكثر منك مالاً» أي: مال زيد أكثر من مالك.

٣ - حكم التمييز: أولاً تمييز المفرد: إن تمييز المفرد يُجَرُّ بإضافة الاسم المُمَيِّز، أو يُنصب مباشرة، أو يُجَرُّ بالحرف

(٦) أي كيلة من حلب فالتمييز للكيل.

(٧) أي درهماً من ذهب فالتمييز للوزن.

(٨) أي من قمح فالتمييز للمساحة.

(٩) «فدان» المُمَيِّزُ أُضيف إلى التمييز «أرض». أما إذا أُضيف المُمَيِّزُ لغير التمييز، فيجب نصب التمييز، أو جرّه به، «من»، كقوله تعالى: «فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره». (الزلال: ٧)، ومثل: «في الإناء قدر راحةٍ من دقيق».

(١٠) والتقدير: كثرت إجادة المتعلّم.

(١١) «خيراً»: تمييز منصوب، مميّز «مقال» وهو مقدار يدل على الوزن.

(١٢) «حديداً»: تمييز، مميّز «خاتم» وهو فرع من التمييز، لأن «الخاتم» فرع من «الحديد» وليس أصلاً له.

(١٣) «شيباً»: تمييز الجملة قبله، وأصله فاعل في المعنى. والتقدير: «واشتعل شيبُ الرأس».

(١٤) «عيوناً»: تمييز الجملة قبله، وأصله مفعول به في المعنى. والتقدير: «وفجرنا عيون الأرض».

(١٥) «أباً»: تمييز الجملة قبله، ومثله «ه درّه فارساً».

مثل: «لله درّه فارساً». أما في الجر بالحرف  
«من»، فيكون هذا الحرف هو العامل، مثل:  
«لله درّه من فارس».

ج - إن عامل التمييز يتقدم غالباً على  
التمييز، وبخاصة إذا كان هذا العامل اسماً،  
مثل: «اشتريت رطلاً عسلاً»<sup>(٥)</sup>، أو فعلاً  
جامداً، مثل: «ما أحسنه رجلاً»<sup>(٦)</sup>، ويندر  
تقدم التمييز على العامل المتصرف<sup>(٧)</sup>، مثل  
قول الشاعر:

وَلَسْتُ إِذَا ذَرَعْتُ أَضِيقُ، بِضَارِعٍ  
وَلَا يَأْتِسِرُ، عِنْدَ التَّعَسُّرِ، مِنْ يُسْرِ<sup>(٨)</sup>

### التنازع:

١ - تعريفه: أن يتوجه عاملان  
متقدمان، أو أكثر، إلى معمول واحد متأخر،  
أو أكثر، نحو: «وقفَ وتكلّم الخطيبُ»<sup>(٩)</sup>.

(٥) التمييز «عسلاً» عامله اسم: «رطلاً».

(٦) «رجلاً»: تمييز عامله فعل جامد «ما أحسنه».

(٧) يُقصد بالعامل المتصرف الفعل الذي يُشْتَقُّ منه  
ماضٍ ومضارع، وأمر، واسم فاعل، واسم مفعول، وصفة  
مشبهة.

(٨) «ذرعاً» تمييز عامله الفعل المتصرف «أضيق» وهذا  
نادر.

(٩) «الخطيبُ» إمّا فاعل لـ «وقف»، وفاعل «تكلّم»  
ضمير مستتر جوازاً تقديره: هو، وإمّا فاعل لـ «تكلّم»  
وفاعل «وقف» ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

لم يكن كذلك، فيجب جرّه بإضافة التمييز  
إليه، مثل: «هندٌ أفضلُ امرأةً»<sup>(١)</sup>، وإذا  
أضيف أفعال التفضيل إلى غير التمييز،  
نُصِبَ التمييز وجوباً، مثل: «هندٌ أفضلُ  
النساء شاعرةً»<sup>(٢)</sup>، وإذا كان التمييز محولاً  
عن الفاعل أو عن المفعول به صناعةً<sup>(٣)</sup>  
وجب نصب التمييز، مثل: «علا الأمينُ  
منزلةً»<sup>(٤)</sup>.

٤ - ملحوظات: أ - يقع التمييز بعد  
كل ما اقتضى تعجباً، أو دلّ على مماثلة أو  
مغايرة، مثل: «كفى به عالماً» و «أنت مثلي  
علماً»  
و «أنت غيري قدراً».

ب - إن عامل النصب، أو الجرّ  
بالإضافة، في التمييز المفرد هو اللفظ المهم،

(١) «امرأة»: تمييز أضيف إلى أفضل التفضيل وهو غير  
فاعل في المضي، وتعرّبه مضافاً إليه مجروداً بالكسرة  
الظاهرة.

(٢) «شاعرة»: تمييز وجب نصبه لأن أفعال التفضيل  
أضيف إلى غير التمييز.

(٣) وذلك للترقيق بينه وبين الفاعل في المضي دون  
الصناعة، مثل: «لله درك فارساً» أي عظمت فارساً،  
فالتمييز ليس محولاً عن الفاعل الصناعي أي الفاعل في  
اللفظ والمضي، لذلك يجوز جرّه به «من»، فنقول: «لله  
درك من فارس» والمقصود التعجب من فروسيته.

(٤) «منزلة»: تمييز منصوب لأنه محوّل عن الفاعل  
الصناعي، والتقدير: «علتُ منزلةَ الأمين».

«اجتهدا، ونجح أخوك»<sup>(٦)</sup>، و «اجتهدا، فأكرمت أخوك»، و «حَضَرًا، فسَلَّمْتُ على أخوك». أما إن كان ضميره غير مرفوع، فَحَذَفَهُ واجب عند الجمهور<sup>(٧)</sup>، نحو: «أكرمتُ، فسُرُّ المجتهدان»، و «أكرمتُ، وأكرمني المعلمُ»، و«مررت، ومرُّ بي أخوك»، ولا يجوز القول: «أكرمتهما، فسُرُّ المجتهدان»، و«أكرمتُه، وأكرمني المعلمُ»، و«مررت به، ومرُّ بي أخوك».

٢ - العاملان في التنازع: لا يقع التنازع إلا بين فعلين متصرفين<sup>(٨)</sup>، كالأمثلة السابقة، أو اسمين مشتقين، نحو: «المؤمنُ مساعِدٌ وناصرٌ الفقيرِ»<sup>(٩)</sup>؛ أو فعل متصرفٍ واسم يشبهه، نحو الآية: «هاؤُمُ اقرأوا كتابيَّةً»<sup>(١٠)</sup> (الحاقة: ١٩). ولا يقع

و «شاهدتُ وكافأتُ المجتهده»<sup>(١١)</sup>، والآية: «آتوني أفرغ عليه قِطْرًا»<sup>(١٢)</sup> (الكهف: ١٦).

ولك أن تعمل في الاسم المذكور أي العاملين شئت. فإن أعملت الثاني فلقربه، وإن أعملت الأول فليسبقه<sup>(١٣)</sup>. فإن أعملت الأول في الاسم الظاهر، أعملت الثاني في ضميره، مرفوعاً كان أم غيره، نحو: «جلس، وأكلا الضيفان»<sup>(١٤)</sup>، و «نَجِحَ فأكرمتُها المجتهدان»<sup>(١٥)</sup>، و «حضر، فسَلَّمْتُ عليهما، المعلمان». وإن أعملت العامل الثاني في الاسم الظاهر، أعملت العايل الأول في ضميره، وذلك إن كان مرفوعاً، نحو:

(١) «المجتهده» إنما مفعول به للفعل «شاهدتُ» و «مفعوله» «كافأتُ» محذوف، وإنما العكس.  
(٢) «آتوا» فعل أمر يتعدى إلى مفعولين، ومفعوله الأول هو اليا، وهو يطلب «قطراً» ليكون مفعوله الثاني، و«أفرغ» فعل مضارع يطلب «قطراً» على أنه مفعوله، و«قطراً» مفعول به لـ «أفرغ»، والمفعول الثاني لـ «آتوا» محذوف، ولو كان «قطراً» مفعولاً لـ «آتوا»، لقبل «أفرغه».

(٣) أنظر المواضع السابقة.

(٤) «الضيفان» فاعل «جَلَسَ»، فهو معمول له، لأنَّ الفعل هو الذي رَفَعَهُ، وَرَفَعَ الفعلُ «أكل» الضمير «الألقه» المتصل به.

(٥) «المجتهدان» فاعل «نَجِحَ» (أي: معمول «نَجِحَ»، لأنَّ الفعل يعمل بالفاعل أي: يركبُه) و «هما» في «أكرمتها» مفعول به لـ «أكرمت» (معمول «أكرمت»).

(٦) الألف في «اجتهدا» فاعل لـ «اجتهده»، فهو معمول له، و«أخوك» معمول «نَجِحَ» (فاعل له).

(٧) وبمضمم أجاز عدم الحذف.

(٨) إلا يُقْبَلُ التصبُّب، فيجوز أن يكونا عاملين في «التنازع» مع أنها جامدان، نحو: «ما أجمل وأنعم الصديق»، و «أجمل وأنعم بالصدق».

(٩) «الفتيان»: مفعول له إما لاسم الفاعل «ناصر»، وإما لاسم الفاعل «مساعدة».

(١٠) «هاؤُمُ»: ها: اسم فعل أمر بمعنى: حَذَفَ والميم للجمع، و «افسروا» فاعل أسرو، و «كتابي» مفعول لـ «ها»، أو لـ «اقرأوا».

التنازع بين حرفين، ولا بين حرف وغيره، والفعالان أو ما يشبهها في التنازع يُسمَّيان «عابلي التنازع»، والمعمول يُسمى «المتنازع فيه».

للتنديم والتوبيخ أن يليها الفعل الماضي لفظاً ومعنى معاً، وهذا الفعل يكون ظاهراً، نحو: «هلاً دافع الجبان عن وطنه»، و«لوما المظلوم رحمت»؛ أو مُقدَّراً، نحو: «هلاً الواجب أدبته». فإن دخلت هذه الأحرف على فعل مضارع، أو على فصل ماضٍ، وخلصته للمستقبل، كانت أحرف تحضيض. انظر: التحضيض، وكل حرف في مادته.

## التناسب:

هو، في النحو، حالة من حالات التوافق بين الألفاظ تُجيز لأحدهما ما هو ممنوع، ومنه صرف الاسم المنوع من الصرف للتناسب في الإيقاع الموسيقي، وذلك في قراءة نافع والكسائي لقوله تعالى: «سلسلاً وأغلالاً وسعيراً» (الإنسان: ٤) بصرف كلمة «سلسلاً» المنوععة من الصرف لتناسب مع كلمة «أغلالاً» المصروفة.

## التنزيل:

هو، في علم اللغة، إطلاق اللفظ على ما يقارب معناه من دون تجوُّز أو كناية.

## التنزيه:

هو التقديس والتطهير، وهو من معاني «حاشى»، راجع، حاشى.

## التنبيه:

إعلامٌ بما في ضمير المتكلم للمخاطب على وجه الإيقاظ. وأحرف التنبيه هي: ألاً، أما، ها، يا.

## التنقيس:

الدلالة على المستقبل بواسطة حرف السين. انظر: س.

## التنديم:

هو التوبيخ والتأسيف على ما فات، وأحرف التنديم هي: هلاً، لوما، لولا، ألاً، وألاً. ويُشترط كي تكون هذه الأحرف

## التنكير:

هو جعل الاسم نكرة أي دالاً على قدر

شائع، ويكون ذلك بوسائل، منها:  
 ١ - حذف «أل» التعريف، نحو: «الرجل ← رجل».

٢ - تثنيته، نحو: «زيد ← زيدان»، وعند التثنية تدخل عليه «أل» التعريف التي لا تدخل إلا على النكرة، كما يوصف

بالنكرة، نحو: «جاء زيدان كريان».

٣ - جمعه جمع مذكر سالماً، أو جمع مؤنث سالماً، نحو: «زيد ← زيدون»، «فاطمة ← فاطمات».

٤ - إدخال تنوين التنكير عليه، نحو: «مررتُ بيزيد ويزيدٍ آخر»، فـ «يزيد» الأول معرفة، وهو ممنوع من الصرف، و«يزيد» الثاني نكرة، وقد دخله تنوين التنكير.

٥ - إضافته إلى نكرة، نحو: «جاء زيدُ رجلٍ».

كلمة، وهو ما يلحق «كُلٌّ» و«بعض»، وما في حكمها عوضاً مما تُضاف إليه، نحو: «حضر المعلمون فصافحتُ كلَّ منهم»، أي: كل معلم منهم.

٦ - جملة محذوفة وهو ما يلحق «إذ»، عوضاً من جملة تكون بعدها، نحو: «زرتك في المساء وكنت حينئذٍ خارج البيت»، أي: حين إذ زرتك..

ج - تنوين الصرف، أو الأمكنية، أو التمكين، وهو الذي يلحق آخر الأسماء المربة المنصرفة ليدل على خفتها، نحو التنوين في قولك: «قرأتُ كتاباً مفهيداً».

د - تنوين المقابلة، وهو الذي يلحق جمع المؤنث السالم ليكون مقابل النون في جمع المذكر السالم، نحو: «مررتُ بتلميذاتٍ وهي:

أ - تنوين التنكير، وهو الذي يلحق

٣ - التنوين غير الأصيل، وهو هـ - التنوين العالي، وهو الذي يلحق أنواع، منها:

أ - تنوين التثنية، وهو، عند التثمين، زيادة نون ساكنة في آخر القافية المطلقة (غير ساكنة الروي)، نحو قول جرير:

أَقْلَى اللُّؤْمِ عَاذِلٌ وَالْعَنَابِ  
وَقَوْلِي إِنْ أَصَبْتُ لَقَدْ أَصَابُنُ

وغاية هذا التنوين، عندهم، التمييز بين الشعر والنثر.

تِه:

ب - تنوين الحكاية، وذلك كأن تُسَمَّى فتاة «بدرًا»، ثم تحكي اللفظ المُسَمَّى به، فتقول: «جاءت بدرًا».

ج - تنوين الشذوذ، نحو تنوين «هؤلاء»، والأصل «هؤلاء».

د - تنوين الضرورة، وهو الذي يلحق الكلمات المنسوعة من الصرف، وذلك للضرورة الشعرية، نحو: تنوين «فاطمة» في قول الفرزدق:

هَذَا ابْنُ فَاطِمَةَ إِنْ كُنْتَ جَاهِلَهُ  
بِجَدِّهِ أَنْبِيَاءُ اللَّهِ قَدْ خُنِمُوا

أو مراعاةً للتناسب في آخر الكلمات المتجاوزة، لأنَّ للتناسب إيقاعاً عذياً على الأذن، وأتراً في تقوية المعنى، وتمكينه في نفس السامع والقارىء معاً، ومن أمثلته كلمة «سلاسلاً» في الآية: ﴿إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ سَلاسلًا وَأَغْلَالًا وَسَعِيرًا﴾ (الإنسان: ٤).

تِه، نِهِي:

لغتان في «ته». راجع: تِه

تَوًّا:

مفعول مطلق منصوب بالفتحة، أو حال منصوبة بالفتحة، نحو «عاد المهاجر تَوًّا».

التَوَابِع:

انظر: التابع.

الخفيفة، نون التوكيد الثقيلة، الياء الزائدة،  
و«ما» «الزائدة»، و«لا» الزائدة، و«في»  
الزائدة، و«من» الزائدة، انظر كلاً في مادته.

التواضع:  
هو، في علم اللغة، التواضع، أو الاتفاق،  
عل مصطلح.

### التوكيد (في النحو):

التوبيخ:

١ - تعريفه: التوكيد أو التأكيد تابع  
يُقصد به أن المتنوع على ظاهره، وليس في  
الكلام تجوز أو حذف، أو هو كل ثانٍ ذُكر  
تقريباً لما قبله.

راجع: التنديم.

التوبيخي:

٢ - أقسامه: التوكيد قسان: لفظي  
ومعنوي. والتوكيد المعنوي ضربان:

راجع «الإنكار التوبيخي» في  
«الاستفهام».

أ - ما يرفع توهم ما يمكن أن يضاف  
إلى المتنوع المؤكّد وله اللفظان: «نفس»  
و «عين»، اللذان لا بد من إضافتهما إلى  
ضمير يطابق المؤكّد، نحو: «جاء زيدٌ  
نفسه»<sup>(١)</sup>، و «جاءت هندٌ عنُها»، و «جاء  
الزيدان أنفسهما والهندات أنفسهن».

التوسّع:

هو، في علم اللغة، استعمال اللفظ ليدل  
على أكثر مما وُضع له.

ب - ما يرفع توهم عدم إرادة الشمول،  
وألفاظه المستعملة: كل، كلا، كلتا، جميع،  
عامة<sup>(٢)</sup>، نحو: «جاءت القبيلة كلها».

التوقع:

هو انتظار الحدوث، وأحرف التوقع هي:  
«قَدْ»، «عَلَّ»، «نَعْلُ».

(١) «نفسه» توكيد مرفوع بالضمّة وهو مضاف. والماء  
ضمير متصل في محل جر بالإضافة.

(٢) يؤكّد بـ «كلا» النتنى المذكر وبـ «كلتا» النتنى المؤنث  
ويؤكّد بـ «كل» و «جميع» ما كان ذا أجزاء. فلا يصح أن  
نقول: «جاء زيدٌ كلّه». ولا بدّ من إضافة جمع هذه  
الألفاظ إلى ضمير يطابق المؤكّد، ولا يجوز حذفه، لكن  
إذا كان التوكيد باللفظة «كل» فإنه قد يُستغنى عن ضمير

### التوكيد (في المعاني):

هو تثبيت الحدوث والوقوع، وأحرف  
التوكيد هي: إن، أن، (مُشدّدتان ومخفّفتان)،  
لام الابتداء، لام القسم، قد، نون التوكيد

جهنم لموعدهم أجمعين» (الحجر: ٤٣).  
 ب - إذا تعددت ألفاظ التوكيد، فهي  
 كلها للمتبوع، وليس هناك توكيد للتوكيد.  
 ج - ألفاظ التوكيد تتبع المؤكّد وجوباً،  
 ولا يجوز قطع التوكيد إلى الرفع أو إلى  
 النصب كما في النعت.  
 د - لا يجوز أن تعطف بعض ألفاظ  
 التوكيد على بعضها الآخر. وإذا ورد ما فيه  
 حرف عطف، فإن حرف العطف يكون  
 زائداً، نحو قوله تعالى: ﴿أولى لك فأولى ثم  
 أولى لك فأولى﴾<sup>(١)</sup> (القيامة: ٣٤ - ٣٥).

هـ - اختلف العلماء في التوكيد النكرة،  
 فالبصريون يمنعونها، والكوفيون ومعهم ابن  
 مالك، يجوزونه بشرط أن يكون مفيداً،  
 ويشترطون في الإفادة أمرين:

١ - أن تكون النكرة محدّدة أي لها  
 ابتداء وانتهاء كأسبوع وشهر وسنة... الخ.  
 ٢ - أن يكون التوكيد من ألفاظ

الإحاطة والشمول، نحو: «صمت يوماً كله».  
 و - يؤكّد المثنى بالنفس والعين وبكلا  
 وكتلتا، ومذهب البصريين أنه لا يؤكّد بغير  
 ذلك، فلا يصحّ أن نقول، حسب مذهبهم:  
 «جاء الجيوشان أجمعان»، ولا «جاءت  
 القبيلتان جمعاوان»، لكن الكوفيّين أجازوا  
 ذلك.

(٤) الفاء و «ته» هنا حرفاً عطف زائداً.

أما التوكيد اللفظي فيكون بتكرار ذكر  
 اللفظ المؤكّد، أو بذكر مرادفه في المعنى.  
 ويجري التوكيد اللفظي في الاسم، نحو:  
 «ذهب المعلمُ المعلمُ»<sup>(١)</sup> وفي الفعل، نحو:  
 «نَجَحَ نَجَحَ الطالبُ»، وفي الحرف، نحو:  
 «نعم نعم درستُ درسي» وفي الجار والمجرور،  
 نحو: «جلستُ في الدارِ في الدارِ»، وفي الجملة  
 كقوله تعالى: ﴿كَلَّا سِيعِلْمُونِ ثُمَّ كَلَّا  
 سِيعِلْمُونِ﴾ (النبا: ٤ - ٥). ومن أمثلة  
 التوكيد بذكر المرادف، قول الراجز: «أنتُ  
 بالخبرِ جديرٌ قمينٌ»<sup>(٢)</sup>.

٣ - ملاحظات: أ - قد يؤكّد به «أجمع»  
 وفروعها بعد «كل»، وهذا هو الكثير الغالب  
 لا اللازم، نحو: «جاء الطلابُ كلُّهم  
 أجمعون»<sup>(٣)</sup>، و«رأيت الطالبات كلهن جُمع».  
 وقد ورد في القرآن الكريم التوكيد بأجمع  
 دون أن يسبق به «كل»، كقوله تعالى: ﴿إن

المؤكّد بإضافة «كل» إلى مثل الظاهر المؤكّد، من ذلك  
 قول كثير عزة:

كس قد ذكرتك لـو أجرى بذكركم  
 يا أئمة الناس كل الناس بالفتنر

(١) «ذهب» فعل ماضٍ مبني. «المعلم» فاعل مرفوع  
 بالضمة. «المعلم» توكيد مرفوع بالضمة.

(٢) «قمن» تأكيد لـ «جدير» مرفوع بالضمة المقدّرة.

(٣) «كلّهم» توكيد للطلاب مرفوع بالضمة. و «هم»

مضاف إليه. و «أجمعون» توكيد للطلاب أيضاً مرفوع  
 بالواو لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.

## توكيد الفعل المضارع

الحرف، فإنك تُعيدُه دون أن تصله بشيء. إذا كان من أحرف الجواب، نحو قول جميل بثينة:

لا لا أبوح بحبِّ بثينةَ إنما  
أخذت عليّ موائقاً وعهوداً  
فإن لم يكن من أحرف الجواب، فعليك أن تُعيدَه مع اللفظ المتصل به إذا كان هذا اللفظ ضميراً. نحو: «إنه إنه مجتهد» ومع الاسم الظاهر إذا كان متصلاً به. نحو: إن زيدا إن زيدا ناجح». وقد وردت بعض الأبيات الشعرية الشاذة عن هذه القاعدة، كقول الشاعر:

إن إن إلهيم يحلم ما لم  
يسرين من أجاره قد ضيماً<sup>(١)</sup>

### توكيد فعل الأمر:

انظر: فعل الأمر (٦).

### توكيد الفعل المضارع:

انظر: الفعل المضارع (٧ و ٨).

(٣) أكد الشاعر في هذا البيت الحرف «إن» توكيداً لفظياً بإعادة لفظه دون أن يُعيدَه مع اللفظ المتصل به. مع أنه من غير أحرف الجواب.

ز - إذا أردت توكيد ضمير الرفع المتصل أو المستتر، بالنفس أو العين، وجب عليك توكيده بالضمير المنفصل، نحو: «قوموا أنتم أنفسكم»<sup>(١)</sup>، و «نجحت أنت عينك»، و «فاز هو نفسه». أما إذا كان الضمير غير ضمير رفع، أو إذا كان التوكيد بغير النفس والعين، فلا يلزم ذلك، نحو: «رأيتك أنت نفسك»، و «رأيتك نفسك»، و «قاموا كلهم» و «قاموا هم كلهم»... الخ. ه - يجوز أن تجر «النفس» أو «العين» بباء زائدة، نحو: «حضر المدير بنفسه»<sup>(٢)</sup>.

ط - لا يجوز حذف المؤكد وإقامة المؤكد مكانه، لأن الغرض من التوكيد التقوية، وحذف المؤكد ينافي هذه التقوية، فلا نستطيع القول: «جاء نفسه» بل: «جاء الرجل نفسه».

ي - إذا أردت توكيد ضمير النصب المتصل أو ضمير الجر المتصل توكيداً لفظياً، وجب عليك إعادته مع اللفظ المتصل به، نحو: «مررت بك بك». وإذا أردت أن تؤكد

(١) «أنتم» ضمير منفصل مبني في محل رفع توكيد للضمير المتصل في «قوموا»، «أنفسكم» توكيد ثان مرفوع بالضمة وهو مضاف، و «كم» مضاف إليه.

(٢) «بنفسه» الباء حرف جر زائد مبني. «نفسه» توكيد مرفوع بضمة مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد. والهاء ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة.

التوكيد اللفظي، التوكيد المعنوي: تَيْدٌ:

انظر: التوكيد (٢). اسم فعل أمر بمعنى: «أمهل» مبنًى على

الفتح الظاهر. وفاعله ضمير مستتر فيه  
وجوباً تقديره: أنت.

التوهُم:

راجع «العطف على التوهُم» في «العطف»

(٧).

تَيْدُخٌ:

مثل تَيْدٌ. انظر: تَيْدٌ.

تِي:

تِيكَ:

مركبة من اسم الإشارة «تِي» وكاف  
الخطاب (حرف مبنًى على الفتح لا محل له  
من الإعراب). انظر: تِي.

اسم إشارة للمفردة المؤنثة، مبنًى على  
السكون في محل رفع أو نصب أو جرٍّ حسب  
موقعه في الجملة، نحو: «تِي سَيَّارة فِخمة». وقد  
تلحقها كاف الخطاب للإشارة إلى  
متوسط البعد، نحو: «تِيكَ سَيَّارة قادمة»، كما  
قد تتوسط لام البعد بينه وبين كاف الخطاب  
بعد حذف الهاء منه، فيُصبح «تِيكَ»، وهي  
الصورة الشائعة.

تَيْن:

هو اسم الإشارة «تان» في حالة النصب  
أو الجرِّ. انظر: تان.

تِيَّا:

تَيْن:

اسم إشارة للمثنى البعيد. تُعرب إعراب  
«تَيْن». انظر: تَيْن.

تصغير اسم الإشارة «تيا»، وتُعرب  
إعرابها. انظر: تيا.

## باب الشاء

ثاغٍ:

يُقال: ليسَ في الدارِ ثاغٍ ولا راغٍ<sup>(١)</sup>،  
أي: ليسَ فيها أحد. فـ «ثاغٍ» و«راغٍ»  
لفظتان معطوفتان مُعربتان. («ثاغٍ»: اسم  
«ليس» مرفوع بالضمة المقدرة على الياء  
المحذوفة. «وراغٍ»: الواو حرف عطف...).

ثالث وأربعون:

ثالث:

عدد ترتيبي معدوده مذكّر. يعرب مثل  
«ثالثة وأربعون». انظر: «ثالثة وأربعون»: نحو:  
«زارني الطالبُ الثالثُ والأربعون».

عدد يدل على الترتيب، ويكون معدوده  
مذكراً، ويعرب صفةً لمتبوعه إذا ذُكر هذا  
المتبوع، نحو: «جاءَ الولدُ الثالثُ». (الثالثُ:  
نعت «الولد» مرفوع بالضمة لفظاً). أما إذا  
لم يذكر معدوده، فإنه يأخذ إعرابه، فيُعرب  
حسب موقعه في الجملة، نحو: «جاءَ الثالثُ».  
(الثالثُ: فاعل «جاء» مرفوع بالضمة  
لفظاً)، ونحو: «رأيتُ الثالثُ» («الثالثُ»:  
مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة).

ثالث وتسعون - ثالث وثلاثون -  
ثالث وثمانون - ثالث وخمسون -  
ثالث وسبعون - ثالث وستون -  
ثالث وعشرون:

مثل «ثالث وأربعون». انظر ثالث  
وأربعون.

(١) الشفاء: صوت الشاء، والرغاء: صوت النافثة.

## ثالثة:

## ثالثة وأربعون:

عدد ترتيبى معدوده مؤنث، الجزء الأول منه يُعرب صفة لمعدوده إن دُكر هذا المعدود، وينوب عنه فيأخذ إعرابه إن لم يُذكر، والجزء الثانى معطوف على الجزء الأول، يُرفع بالواو، وينصب ويجر بالياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، نحو: «قرأتُ الصفحةَ الثالثةَ والأربعينَ من الكتاب». («الثالثة»: صفة لـ «الصفحة» منصوبة بالفتحة لفظاً. «الأربعين»: اسم معطوف على «الثالثة» مجرور بالياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم). ونحو: «جاءت الثالثة والأربعون». («الثالثة»: فاعل «جاء» مرفوع بالضمّة لفظاً. «الأربعون»: معطوف على «الثالثة» مرفوع بالواو لأنه ملحق بجمع المذكر السالم).

- ثالثة وتسعون - ثالثة وثلاثون -  
ثالثة وثمانون - ثالثة وخمسون -  
ثالثة وسبعون - ثالثة وستون -  
ثالثة وعشرون:

مثل «ثالثة وأربعون». انظر: ثالثة وأربعون.

## ثامن:

انظر: ثالث.

عدد يدل على الترتيب، ويكون معدوده مؤنثاً، يُعرب مثل «ثالث». انظر: ثالث. نحو: «زارتني الفائزة الثالثة».

## ثالثة عشر:

عدد مركب يدل على الترتيب، معدوده مؤنث، ويُبنى على فتح الجزئين في محل رفع أو نصب أو جرّ صفة لمعدوده إذا دُكر هذا المعدود، نحو: «جاءتني التلميذة الثالثة عشر»<sup>(١)</sup>. (الثالثة عشر: اسم مبني على فتح الجزئين في محل رفع صفة لـ «التلميذة»). أمّا إذا لم يُذكر المعدود، فيُعرب حسب العايل (موقعه في الجملة) ويبقى مبنياً على فتح الجزئين، نحو «مررتُ بالثالثة عشر». (الثالثة عشر: اسم مبني على فتح الجزئين في محل جر بحرف الجر). ونحو: «جاءت الثالثة عشر» («الثالثة عشر»: اسم مبني على فتح الجزئين في محل رفع فاعل).

(١) لا يخط أنه عند التعريف، تدخل «أل» على «ثالث» فقط.

ثامنَ عَشَرَ:

مثل «ثالث عشر». انظر: ثالث عشر.

ثامنَ عَشَرَ:

مثل «ثالثَ عَشَرَ». انظر: «ثالثَ عَشَرَ».

ثانٍ:

مثل «ثالث» انظر: ثالث، وكلمة «الثاني»  
تُعرَّب إعراب الاسم المنقوص. انظر: الاسم  
المنقوص.

ثامن وأربعون - ثامن وتسعون -

ثامن وثلاثون - ثامن وثمانون -

ثامن وخمسون - ثامن وسبعون -

ثامن وستون - ثامن وعشرون:

مثل «ثالث وأربعون». انظر: ثالث

وأربعون.

ثانٍ وأربعون - ثانٍ وتسعون -

ثانٍ وثلاثون - ثانٍ وثمانون - ثانٍ

وخمسون - ثانٍ وسبعون - ثانٍ

وستون - ثانٍ وعشرون:

انظر: ثالث وأربعون.

ثامنة:

انظر: ثالثة.

ثامنةَ عَشْرَةَ:

انظر: ثالثةَ عَشْرَةَ.

ثانيَ عَشَرَ:

انظر: ثالثَ عَشَرَ.

ثامنة وأربعون - ثامنة

وتسعون - ثامنة وثلاثون - ثامنة

وثمانون - ثامنة وخمسون - ثامنة

وسبعون - ثامنة وستون - ثامنة

وعشرون:

ثانية:

مثل «ثالثة». انظر: ثالثة.

ثانيةَ عَشْرَةَ:

مثل «ثالثة وأربعون». انظر: ثالثة

مثل «ثالثةَ عَشْرَةَ». انظر: ثالثةَ عَشْرَةَ.

وأربعون.

ثانية وأربعون - ثانية وتسعون - ثلاث:

ثانية وثلاثون - ثانية وثمانون - لها أحكام «أحاد» وإعرابها. انظر: أحاد.  
ثانية وخمسون - ثانية وسبعون -

ثانية وستون - ثانية وعشرون: ثلاث:

انظر: نالته وأربعون.

عدد مفرد معدوده جمع مؤنث مضاف إلى

ثلاث إلا إذا كان اسم جنس، نحو «طير»،  
أو اسم جمع، نحو: «قوم»، فَيَجْرُ بِ «مِن».  
يُعْرَبُ حَسَبَ مَوْقِعِهِ فِي الْجُمْلَةِ، نَحْو: «جَاءَتْ  
ثَلَاثُ فِتْيَانٍ<sup>(١٣)</sup>»، وَ«شَاهَدْتُ ثَلَاثَةً مِنْ  
الطَّيْرِ»، وَ«مَرَرْتُ بِثَلَاثَةٍ مِنَ الْقَوْمِ».

ثلاث عَشْرَةَ:

عدد مركَّب، معدوده مفرد مؤنث منصوب  
على التمييز، يَبْنَى عَلَى فَتْحِ الْجُزْئَيْنِ، وَيُعْرَبُ  
حَسَبَ مَوْقِعِهِ فِي الْجُمْلَةِ، نَحْو: «شَاهَدْتُ  
ثَلَاثَ عَشْرَةَ مَسْرُحِيَّةً». («ثَلَاثَ عَشْرَةَ» اسم  
مبني على فتح الجزئين في محل نصب مفعول  
به. «مَسْرُحِيَّةً»: تمييز منصوب بالفتحة لفظاً).

ثلاث وأربعون:

مثل «ثلاثة وأربعون» إلا أن المعدود هنا  
يكون مؤنثاً. انظر: ثلاثة وأربعون، نحو:  
«قَابَلْتُ ثَلَاثًا وَأَرْبَعِينَ فَتَاةً».

الثبوت:

هو عدم التجنُّد، وهو من خصائص  
الجملة الاسميَّة، فـ «نجاح» زيد في قولنا:  
«زيد نجاح» أكثر ثبوتاً من «نجاحه» في  
قولنا: «نجح زيد» لما في الفعل من دلالة على  
الزمن المتغير المتجنُّد. وقد بُرِّدَ بِ «الثبوت»  
الإثبات، وهو عدم النفي. (انظر: الإثبات).

ثُبُون:

جمع «ثُبَّة» وهي الجهاة والعُصْبَة من  
الفرسان، اسم ملحق بجمع المذكر السالم،  
يُرفَع بِالْوَاوِ وَيُنْصَبُ وَيَجْرُ بِالْيَاءِ.

الثقل:

مانع يمنع ظهور حركات الإعراب على  
الواو والياء. انظر: الإعراب التقديري في  
الإعراب (٤).

«جاءني الثلاثة عَشَرَ رجلاً»<sup>(١)</sup>. («الثلاثة عَشَرَ»: اسم مركب مبني على فتح الجزئين في محل رفع فاعل). ويجوز إضافة «ثلاثة عشر» إلى معدوده. نحو: «عندي ثلاثة عَشَرَ قلم». وفي هذه الحالة يجوز إبقاء «ثلاثة عشر» مبنياً على فتح الجزئين كما مُثِّل، أو إعراب العَجْز، نحو: «عندي خمسة عشر قلم، أو إضافة الصدر إلى العَجْز، نحو: «عندي ثلاثة عشر قلم».

### ثلاثة وأربعون:

عدد مركب من جزئين، ثانيها معطوف على الأول، معدوده مفرد مذكر منصوب على التمييز، ويُعرب حسب موقعه في الجملة، نحو: «جاءني ثلاثة وأربعون تلميذاً». («ثلاثة»: فاعل «جاء» مرفوع بالضمة. «الواو» حرف عطف مبني على الفتح. «أربعون»: معطوف على «ثلاثة»، مرفوع بالواو لأنه ملحق بجمع المذكر السالم). ونحو: «مررت بالثلاثة والأربعين معلماً»<sup>(٢)</sup>.

(١) لاحظ أنه عند التعريف تدخل «أل» على الجزء الأول من العدد.

(٢) لاحظ أن «أل» التعريف تدخل على جزئي العدد المعطوف.

ثلاث وتسعون - ثلاث  
وثلاثون - ثلاث وثمانون - ثلاث  
وخمسون - ثلاث وسبعون -  
ثلاث وستون - ثلاث وعشرون:  
انظر: ثلاث وأربعون.

### الثلاثاء:

اسم اليوم الثالث من الأسبوع. يعرب إعراب «أسبوع». انظر: أسبوع.  
وهذا الاسم يكتب بالألف هكذا:  
«الثلاثاء»، وبدونها، هكذا: «الثلاثاء».

### ثلاثة:

عدد مفرد معدوده جمع مذكر، وأحكامه مثل أحكام «ثلاث»، انظر: ثلاث، نحو:  
«جاء ثلاثة رجال».

### ثلاثة عشر:

عدد مركب، معدوده مفرد مذكر منصوب على التمييز، يُبنى على فتح الجزئين، ويُعرب حسب موقعه في الجملة، نحو: «قرأت ثلاثة عشر كتاباً». («ثلاثة عشر»: اسم مبني على فتح الجزئين في محل نصب مفعول به. «كتاباً» تمييز منصوب بالفتحة). ونحو:

ثلاثة وتسعون - ثلاثة وثلاثون - الثلاثي المجرد - الثلاثي المزيد:  
 ثلاثة وثمانون - ثلاثة وخمسون - انظر: الفعل الثلاثي.  
 ثلاثة وسبعون - ثلاثة وستون - ثلاثين وعشرون:  
 انظر: ثلاثة وأربعون.

ثلاثين:  
 هي «ثلاثون» في حالتي الجر والنصب.  
 انظر ثلاثون.

## ثلاثون:

اسم من ألفاظ العقود. يُرفع بالواو، وينصب ويجر بالياء، لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، ويُعرب حسب موقعه في الجملة، ومعدوده يُنصب على التمييز، نحو: «جاء ثلاثون رجلاً» («ثلاثون»: فاعل «جاء» مرفوع بالواو لأنه ملحق بجمع المذكر السالم. «رجلاً» تمييز منصوب بالفتحة)، ونحو: «كافأت ثلاثين طالباً.» («ثلاثين» مفعول به منصوب بالياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم)، ونحو: «مررت بثلاثين سيارة» («ثلاثين»: اسم مجرور بالياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم).

## الثلاثاء:

راجع: الثلاثاء.

ثم:

تأتي بوجهين: حرف عطف، وحرف استئناف.

١ - ثم العاطفة: حرف يُفيد التشريك في الحكم والترتيب مع التراخي غالباً (عدم وجود مهلة بين المعطوف والمعطوف عليه). وهي تعطف مفرداً على مفرد، نحو: «حضر الطلاب ثم المعلم»، وجملة على جملة، نحو: «حضر الطلاب ثم لعبوا». ويُنصب الفعل المضارع بعدها بـ «أن» مضرمة، وذلك إذا كان العطف بها على اسم جامد لا يؤوّل بفعل، نحو: «اجتهادك ثم نتيجته حذنان عظيمان» (المصدر المؤوّل من «أن» المحذوفة

## الثلاثي:

هو، في الصرف، ما كان بناؤه على ثلاثة أحرف أصول تُسمّى فاء الكلمة وعينها ولاهما، وهو نوعان: مجرد ومزيد. انظر: الفعل الثلاثي، والاسم (٤):

والفعل المضارع المنصوب «تنجح» أي: نجاحك، معطوف على المبتدأ «اجتهادك». وقد تلحقها التاء التي لتأنيث اللفظ، فيقال: ثُمْتُ. انظرا: ثُمْتُ.

٢ - ثُم الاستثنائية، نحو الآية ﴿أَوْ لَمْ يَرَوْا كَيْفَ يُبَدِّئُ اللَّهُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ﴾ (العنكبوت: ١٩)، إذ لو أُعربت «ثم» هنا حرف عطف، لكان المعنى أنهم رأوا بداية الخلق ثم إعادته. وهذه الإعادة لم تحصل، فهم، بالتالي، لم يروها، فإعرابها حرف استئناف يُعطينا من التأويل، ويكون المعنى: ثم يُعيده عندما يشاء.

### ثَمَانٍ:

اسم منقوص تُحذف ياؤه، إذا لم يكن معرفاً بـ «أل» ولا مضافاً، وذلك في حالتي الرفع والمجر، نحو: «جاء من النساءِ ثمانٍ» (ثمانٍ): فاعل مرفوع بالضمة المقدرة على الياء المحذوفة)، ونحو: «مررتُ بثمانٍ من النساءِ» (ثمانٍ): اسم مجرور بالفتحة المقدرة على الياء المحذوفة)، أما في حالة النصب، فتبقى ياؤه، نحو: «شاهدتُ ثمانِي» (ثمانِي) من النساءِ، وكذلك تبقى الياء إذا كانت مضافة، نحو: «جاءتُ ثمانِي نساءً» (ثمانِي): فاعل مرفوع بضمة مقدرة على الياء للنقل، وهو مضاف. «نساءً»: مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة)، أو إذا دخلت عليها «أل»، نحو: «جاءت النساءِ الثمانِي». أما أحكامها فمثل أحكام «ثلاث». انظر: ثلاث.

### ثُمَّ:

اسم إشارة غير متصرف للمكان البعيد مهيء على الفتح في محل نصب على الظرفية، لا يتقدمه حرف تنبيه، ولا تتصل به كاف الخطاب، نحو: «ثُمَّ جَاهِرِ مَحْشَدَةً». وقد تُجرَّ «ثُمَّ» بـ «مِن»، نحو: «وصلنا إلى المدينة، ومن ثَمُ انتقلنا إلى متحفها». وقد تلحقها تاء التأنيث (تأنيث اللفظ)، فيقال: ثُمَّةً أو ثُمْتُ.

### ثُمَانٍ:

(١) لاحظ أن «ثمانٍ» ممنوعة من الصرف لأنها تنبه وزن «مفاعل» في الحركات والصفة.

اسم معدول من «ثمانية ثمانية»، ممنوع من

ثمانٍ وأربعون - ثمانٍ وتسعون - ثمانية:

ثمانٍ وثلاثون - ثمانٍ وخمسون - مثل «ثلاثة». انظر: ثلاثة.

ثمانٍ وسبعون - ثمانٍ وستون -

ثمانٍ وعشرون:

مثل «ثلاث وأربعون». انظر: ثلاث

وأربعون.

ثمانية وأربعون - ثمانية

وتسعون - ثمانية وثلاثون -

ثمانية وخمسون - ثمانية

وسبعون - ثمانية وعشرون:

مثل «ثلاثة وأربعون». انظر: ثلاثة

وأربعون.

ثمانين:

هي «ثمانون» في حالي النصب والجر.

أنظر. ثمانون.

ثُمَّتُ:

حرف عطف، وهو «ثم» بعد أن لحقتها

التاء التي لتأنيث اللفظ فقط. انظر: ثم.

نحو: «دخل المعلمُ الصفَّ ثُمَّتَ بدأً بشرح

الدرس»، ونحو قول الشاعر:

وَلَقَدْ أَمْرٌ عَلَى اللَّئِيمِ يَسْبِي

فَمَضَيْتُ ثُمَّتَ قَلْتُ لَا يَغْنِي

ثمانون:

اسم من ألفاظ العقود ملحق بجمع المذكر

السالم، يُرفع بالواو، وينصب ويجر بالياء،

يُعرَب حسب موقعه في الجملة، ويُنصب

معدوده على التمييز، نحو: «نجم ثمانون

طالباً». («ثمانون»: فاعل «نجم» مرفوع

بالواو لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.

«طالباً»: تمييز منصوب بالفتحة لفظاً). ونحو:

«شاهدتُ ثمانين سيارةً» («ثمانين»: مفعول به

منصوب بالياء لأنه ملحق بجمع المذكر

السالم. «سيارةً»: تمييز منصوب بالفتحة،

ونحو: «مررتُ بثمانين امرأةً» («ثمانين»: اسم

مجرور بالياء لأنه ملحق بجمع المذكر

السالم).

ثماني عشرة:

مثل «ثلاث عشرة». انظر: ثلاث عشرة.

ثُمَّةٌ، أَوْ ثُمَّتٌ:

الثَّنَائِي:

وصف للكلمات المؤلفة من حرفين، نحو: «لَمْ، هَلْ، مِنْ». وهذه للكلمات إذا جُمِعت أعلاماً، وقصد إعرابها والتصرف بها، ضَعُفت ثوانيتها، نحو: «هذا لَوٌّ» (لشخص اسمه «لو»)، أما إذا كانت الكلمة منتهية بألف، فإنه عند العلمية نُضَعَفُ ألفها، ثم نقلب الألف الثانية همزة، نحو: «شاهدتُ لاء».

هي «ثم» (اسم إشارة) التي لحقتها التاء التي لتأنيث اللفظ فقط. انظر: ثم، نحو: «ثمّة أناسٌ يحبّون مواطنهم كأنفسهم».

ثُنَاءٌ:

اسم معدول عن «اثنتين اثنتين»، على وزن «فُعَال»، ممنوع من الصرف، ويستوي فيه المذكر والمؤنث، وعُربُ حالاً، نحو: «كأفأتُ الطالباتِ ثُنَاءً ثُنَاءً». («ثُنَاءٌ» الأولى حال منصوبة بالفتحة الظاهرة. «ثُنَاءٌ» الثانية توكيد منصوب بالفتحة).

ثُنْتَا عَشْرَةَ:

لغة في «اثنتا عَشْرَةَ». انظر: اثنتا عشرة.

ثُنْتَانُ:

لغة في «اثنتان». انظر: اثنتان.

## باب الجيم

جيمٌ :

والكاف ضمير متصل مبنيّ على الفتح في محل جرّ مضاف إليه). ويجوز القول: «ما جاءت حاجتك» ينصب «حاجتك» على أنها خبر «جاءت». و «ما» الاستفهامية مبتدأ، وجملة «جاء» مع اسمها الضمير المستتر وخبرها «حاجتك» في محل رفع خبر المبتدأ.

اسم صوت، يوجّه للإبل بقصد دعوتها للشرب، مبنيّ على السكون لا محل له من الإعراب.

جاءة:

تأتي:

الجارّ:

هو كل عامل يجرّ الاسم، سواء أكان حرفاً، أم إضافة، أم تبعية، أم توهماً، أم مجاورة. راجع: الجرّ، والإضافة، والجرّ بالمجاورة، والجرّ على التوهم، والتوابع.

١ - فعلاً تاماً، نحو: «جاءة المعلم». (المعلم): فاعل «جاء» مرفوع بالضمة الظاهرة).

٢ - فعلاً ناقصاً يرفع المبتدأ وينصب الخبر، إذا كانت بمعنى «صار»، وذلك في مثل: «ما جاءت حاجتك؟»، أي: ما صارت حاجتك؟ («ما»: اسم استفهام مبنيّ على السكون في محل نصب خبر «جاءت». «جاءة»: فعل ماض ناقص مبنيّ على الفتح، والتاء حرف للتأنيث مبنيّ على السكون لا محل له من الإعراب. «حاجتك»: اسم «جاء» مرفوع بالضمة لفظاً، وهو مضاف.

الجارّ والمجرور:

انظر: الجرّ.

الجازم:

هو كلّ عامل يجزم الفعل المضارع سواء

أكان حرفاً أم اسماً، راجع: الفعل المضارع لـ «كان» الناقصة، نحو «ما كان الله ليظلمنا».

الجامد:

جَدَّ:

هو، في النحو والصرف، الاسم غير المشتق مصدرًا كان أم غير مصدر، والفعل غير المتصرف. راجع: الاسم الجامد، والفعل الجامد.

اسم يعني بلوغ الغاية، ويُعرب حسب موقعه في الجملة، نحو: «شاهدته جدَّ مجتهدًا». («جدَّ»: حال منصوبة بالفتحة وهو مضاف. «مجتهد»: مضاف إليه مجرور بالكسرة)، ونحو: «صديقي جدُّ نشيط». («جدُّ»: خبر مرفوع بالضمة)، ونحو: «شاهدتُ تلميذًا مجتهدًا جدَّ الاجتهاد». («جدُّ»: مفعول مطلق منصوب بالفتحة للفظًا).

جَانِبٌ:

ظرف مكان منصوب على الظرفية، نحو: «جلستُ جانبَ الحائط». («جانب»: ظرف مكان منصوب بالفتحة الظاهرة متعلق بالفعل «جلست»).

جَدًّا:

اسم بمعنى: كثيراً، يُعرب مفعولاً مطلقاً، نحو: «أحبُّ وطني جدًّا».

جَاهٌ:

اسم صوت لزجر السبع مبيِّن لا عمل له من الإعراب.

الجُذْرُ:

هو المنصرم الأصلي البسيط لمجموعة من الكلمات تنتمي إلى عائلة واحدة، فـجذر «عالِم»، و«استعلم»، و«علامة»، و«تعلم» هو: ع ل م. ونحصل على الجذر بحذف جميع الأحرف الزائدة من الكلمة، وبَرَدَ الأحرف المحذوفة إليها، ويتكوَّن الجذر في اللغة

الجُحود:

هو، في النحو، الإخبار عن ترك الفعل، وهو أخص من النفي. ومن مركباته: لام الجحود، وهي الواقعة زائدة في سياق النفي

العربية غالباً من ثلاثة صوامت.

كقول الشاعر:

إني نظرتُ إلى الشعوب فلم أجد

كالجهل داءً للشعوب مُبيداً<sup>(٦)</sup>

ومثل: «ما من فحى يستجيب لنداء  
الإنسانية، إلا وكانت استجابته رحمةً  
للعالمين»<sup>(٧)</sup>، ومثل: «بتأم المرء ممن يُوقعون  
بين الناس»<sup>(٨)</sup>.

٣ - ملاحظة: إذا دخلت حروف الجر  
على «ما»، تُحذف منها الألف في غير  
السوقف<sup>(٩)</sup>، مثل: «فيهم الرضا بالذل  
والهوان؟»<sup>(١٠)</sup>، ومثل: «لم التفاضي عن  
الحق؟»<sup>(١١)</sup>، ونحو: «عم تتساءل؟»<sup>(١٢)</sup>.

٤ - أقسامها: تقسم حروف الجر، من  
ناحية العمل، إلى قسمين:

١ - حروف تجرّ الاسم الظاهر، وهي

- (٦) «الشعوب»: اسم مجرور بـ «إلى»، و«الجهل»: اسم  
مجرور بـ «الكاف»، و«الشعوب»: اسم مجرور بـ «اللام».
- (٧) «فحى»: اسم مجرور بـ «من» وعلامة جرّه الكسرة  
المقدّرة على الألف للتعذر.
- (٨) «من»: أصلها «بين»: حرف جرّ و«من» اسم  
موصول مبنيّ على السكون في محل جرّ بـ «بين».
- (٩) أما في الوقف فيجب حذف الألف: ثم المجرى بهاء  
السكت، فتقول: بئّه عمّه، فبئّه.
- (١٠) «فيهم»: أصلها «في» مع «ما» الاستفهاميّة.
- (١١) «لهم»: أصلها «اللام» وهي حرف جرّ، مع «ما» وهي  
اسم استفهام مبنيّ على السكون في محل جرّ بـ «اللام».
- (١٢) «عمّه»: أصلها «عن» وهي حرف جرّ، مع «ما» وهي  
اسم استفهام مبنيّ على السكون في محل جرّ بـ «عن».

الجر:

١ - أنظر: علامات الجر في: الإعراب  
(٤).

١ - حروف الجرّ<sup>(١)</sup>: كثيرة هي  
حروف الجرّ، والمشهور منها عشرون:

من - إلى - حتى - خلا - حاشا - عدا -  
في - عن - على - مذ - منذ - رب -  
اللام - كي - الواو - التاء - الكاف -  
الياء - لعل - متى. أنظر كلّ حرف في  
مادّيته.

٢ - عملها: حروف الجرّ تجرّ آخر  
الاسم<sup>(٢)</sup> الذي يليها مباشرة<sup>(٣)</sup>، وهذا  
العمل مهتموم<sup>(٤)</sup> ظاهر، أو مقدّر، أو محليّ<sup>(٥)</sup>،

- (١) يُستعمل بعضها حروف الإضافة لأنها تنقل المعنى  
من العامل إلى الاسم المجرور، ويُستعمل بعضهم الآخر  
«الظرف»، لأن الظرف يشمل شبه الجملة بنوعيه:  
الظرف والجار والمجرور.
- (٢) يُجرّ الاسم أيضاً بالإضافة، أو بالتمية لاسم مجرور.
- (٣) أي دون أن يفصل بين حرف الجر والاسم المجرور  
فاصل. وقد يفصل بينهما «كان» الزائدة أو «لا» النافية.
- مثل: «سافرت بلا تردّد». والكوفيون يعتبرون «لا» في  
هذه الحالة اسماً مضافاً إلى ما بعده، ويعتبرها غيرهم  
حرفاً زائداً مُعترضاً بين الجار والمجرور.
- (٤) أي لا يبيّز إلغاء عمله.
- (٥) الجرّ المحليّ أي المختصّ بالكلمات المنبئة كالضائر،  
وأساء الإشارة، والموصولات.

وتستكمل بعض نقصه بما تجلبه معها من معنى فرعي جديد وتتعلق بالعامل. مثل: «سافر الطلاب في الباخرة»<sup>(٤)</sup>.

ب - حروف زائدة<sup>(٥)</sup> كاللام والباء ومن والكاف. وهي التي لا تجلب معنى جديداً. إنما تؤكد وتقوي المعنى العام في الجملة كلها، ولا تتعلق بالعامل. مثل: «كفى باقه شهيداً»<sup>(٦)</sup>.

ج - حروف شبيهة بالزائدة<sup>(٧)</sup>. هي كالزائدة تجر الاسم لفظاً لكن يبقى له محل آخر من الإعراب، وتفيد معنى جديداً مستقلاً، ولا تتعلق بالعامل. وهذه الحروف هي: رَبٌّ ولعلّ ولولا<sup>(٨)</sup>. مثل: «رَبُّ صديق

زيادة غير محضة، لأنها تقوي عاملها الضعيف، ومن الممكن الاستغناء عنها.

(٤) عند قولنا في الباخرة زال النقص المعنوي من الجملة «سافر الطلاب».

(٥) يُجر الاسم بعدها لفظاً وله محل آخر من الإعراب.

(٦) «باهة» «الباه»: حرف جر زائد «الله»: اسم الجلالة مجرور لفظاً مرفوع محلاً على أنه فاعل «كفى». والتقدير: كفى الله شهيداً.

(٧) حروف الجر الشبيهة بالزائدة هي التي تكون زائدة زيادة غير محضة (أي تأتي لتقوية العامل الضعيف ويمكن الاستغناء عنها). أو زيادة محضة (أي لا تنهد إلا لتوكيد معنى الجملة كلها).

(٨) إذا دخلت «لولا» على الضمير، كانت حرف جر شبيهة بالزائد، ويكون ما بعدها مجروراً لفظاً مرفوعاً محلاً على أنه مبتدأ.

أربعة أقسام:

أ - ما لا يختص بظاهر بعينه، وهي ثلاثة: حتى، والكاف<sup>(١)</sup>، والوار.

ب - ما يختص بالزمان، وهما اثنتان: مُذَّ ومُنذ.

ج - ما يختص بـ «الله» و«رَبٌّ» مضافاً لـ «الكمة» أو لـ «بهاء المتكلم»، وهو حرف الجر «التاء»، نحو الآية: «وَتَاللهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُمْ» (الأنبياء: ٥٧)، و«تَرَبَّ الكمة» و«تَرَبِّي لأفعلن».

٢ - حروف تَجْر الاسم الظاهر والضمير وهي: مِن، إِلَى، عَن، عَلَيَّ، فِي، الباء، واللام.

ومن ناحية أصالتها تقسم إلى ثلاثة أقسام:

أ - حروف أصلية<sup>(٢)</sup> وما يشبهها<sup>(٣)</sup>، وهي التي تُتم معنى عاملها

(١) قد تدخل الكاف على الضمير للضرورة الضمنية. كقول الرَّاغِزِ:

خَلَّ السُّنَابَاتِ شِمَالاً كُنْبَا  
وَأَمَّ أَوْعَالَ كَحَمَّهَا أَوْ أَقْرَبَا  
أي خَلَّى (حمار الوحش) الذنابات (اسم موضع) شمالاً وهام أَوْعَالَ، اسم محضة. «كها» أي مثل الذنابات أو أقربها.

(٢) الحروف الأصلية هي التي تؤدي معنى فرعياً في الجملة، وتصل بين العامل والاسم المجرور.

(٣) حرف الجر الشبيه بالأصلي هو لام الجر الزائدة =

٧ - مُقَارَنَةُ بَيْنَ حَرْفِ الْجَرِّ الْأَصْلِيِّ،

وَالزَّائِدِ، وَالشَّبِيهِ بِالزَّائِدِ:

١ - حَرْفُ الْجَرِّ الْأَصْلِيِّ وَشَبِيهُهُ يَأْتِي بِمَعْنَى فَرْعِيٍّ جَدِيدٍ يَكْمُلُ مَعْنَى عَامِلِهِ. يَتَعَلَّقُ بِهِ، وَلَا يَكُونُ لَهُ مَعَ مَجْرُورِهِ مَحَلٌّ مِنَ الْإِعْرَابِ.

٢ - حَرْفُ الْجَرِّ الزَّائِدِ لَا يَأْتِي بِمَعْنَى جَدِيدٍ، إِنَّمَا يُؤَكِّدُ مَعْنَى الْجُمْلَةِ، وَلَا يَحْتَاجُ إِلَى مَتَعَلِّقٍ، وَيُجْرَى الْأَسْمَاءُ بَعْدَهُ لَفْظًا عَلَى أَنْ يَكُونَ لَهُ مَحَلٌّ فِي الْإِعْرَابِ.

٣ - حَرْفُ الْجَرِّ الشَّبِيهِ بِالزَّائِدِ، كَالزَّائِدِ، لَا يَأْتِي بِمَعْنَى جَدِيدٍ مُسْتَقِلٍّ، وَلَا يَحْتَاجُ لِمَتَعَلِّقٍ، وَيُجْرَى الْأَسْمَاءُ بَعْدَهُ لَفْظًا عَلَى أَنْ يَكُونَ لَهُ مَحَلٌّ آخَرَ فِي الْإِعْرَابِ.

٨ - الْجَرُّ بِالْمَجَاوِرَةِ: وَرَدَتْ بَعْضُ الْأَمْثَلَةِ عَنِ الْعَرَبِ مُشْتَمَلَةً عَلَى اسْمِ مَجْرُورٍ مِنْ غَيْرِ سَبَبٍ ظَاهِرٍ لَجَرِّهِ إِلَّا بِمَجَاوِرَتِهِ لِاسْمِ مَجْرُورٍ قَبْلَهُ مَبَاشَرَةً، وَمِنْهَا: «هَذَا جُحْرٌ ضَبٌّ خَرِبٌ» بِجَرِّ كَلِمَةِ «خَرِبٌ» مَعَ أَنَّهَا صِفَةٌ لـ «جُحْرٍ» وَلَا تَصْلُحُ صِفَةً لـ «ضَبٌّ» لِأَنَّ «الضَّبَّ» وَهُوَ نَوْعٌ مِنَ الْحَيَوَانَاتِ، لَا يُوصَفُ بِأَنَّهُ «خَرِبٌ». وَالْأَمْثَلَةُ الْوَارِدَةُ فِيهِ تُحْفَظُ، وَلَا يُقَاسُ عَلَيْهَا.

جَارٌ وَمَجْرُورٌ، وَالْجَارُ مَتَعَلِّقٌ بِـ «سَلٌّ» (عَامِلٌ مُنْصَرَفٌ مُتَقَدِّمٌ عَلَيْهَا): «بِالْمُقَارَنَةِ»: جَارٌ وَمَجْرُورٌ، وَالْجَارُ مَتَعَلِّقٌ بِـ «يَقْتَدِي» (عَامِلٌ مُنْصَرَفٌ مُتَأَخِّرٌ عَنْهَا).

مُخْلِصٌ كَانَ أَوْفَى مِنْ قَرِيبٍ»<sup>(١)</sup>.

١ - مَتَعَلِّقٌ حَرْفُ الْجَرِّ: انظُرْ: تَعْلِيقٌ شَبِيهِ الْجُمْلَةِ.

٢ - تَقَدَّمَ الْعَامِلُ وَتَأَخَّرَ: يَكُونُ الْعَامِلُ الَّذِي يَتَعَلَّقُ بِهِ حَرْفُ الْجَرِّ إِنَّمَا مُتَقَدِّمًا عَلَى الْجَارِ وَالْمَجْرُورِ كَالْأَمْثَلَةِ السَّابِقَةِ، أَوْ مُتَأَخِّرًا عَنْهَا. لِذَلِكَ عَلَيْنَا، فِي اخْتِيَارِ الْعَامِلِ الَّذِي يَتَعَلَّقُ بِهِ حَرْفُ الْجَرِّ، تَمْيِيزَ الْإِرْتِبَاطِ الْمَعْنَوِيِّ الَّذِي يُحْتَمُّ هَذَا التَّعَلُّقُ دُونَ النَّاتِرِ بِقَرْبِهِ مِنْهَا، أَوْ بَعْدَهُ عَنْهَا، أَوْ تَقَدُّمِهِ عَلَيْهَا، أَوْ تَأَخُّرِهِ عَنْهَا، أَوْ ذِكْرِهِ، أَوْ حَذْفِهِ، مِثَالُ ذَلِكَ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

وَالْيَقِينُ فِي يَدِ اللَّئِيمِ قَبِيحٌ

مِثْلُ قُبْحِ الْكَرِيمِ فِي الْإِمْلَاقِ<sup>(٢)</sup>

وَكَقَوْلِ الشَّاعِرِ:

عَنِ الْمَرْءِ لَا تَسْأَلْ وَسَلِّ عَنِّ قَرِينَهُ

فَكَلُّ قَرِينٍ بِالْمُقَارَنِ يَقْتَدِي<sup>(٣)</sup>

(١) «رَبٌّ»: حَرْفٌ جَرٌّ شَبِيهُ بِالزَّائِدِ، «صَدِيقٌ»: اسْمٌ مَجْرُورٌ بِـ «رَبٌّ» لَفْظًا مَرْفُوعٌ مَحَلًّا عَلَى أَنَّهُ مُتَقَدِّمٌ. «مُخْلِصٌ»: نَمْتُ «صَدِيقٌ» يَجْرَى فِيهِ الرَّفْعُ نَعْمًا لِلْمَحَلِّ وَالْجَرِّ نَعْمًا لِلْفِظِّ.

(٢) «فِي يَدِهِ»: جَارٌ وَمَجْرُورٌ، وَالْجَارُ مَتَعَلِّقٌ بِـ «قَبِيحٌ» (عَامِلٌ مُتَأَخِّرٌ مِثْلُهُ بِالْفِعْلِ): «فِي الْإِمْلَاقِ» جَارٌ وَمَجْرُورٌ، وَالْجَارُ مَتَعَلِّقٌ بِـ «قَبِيحٌ»، أَوْ بِحَذْفِهِ حَالًا، وَالتَّقْدِيرُ: مِثْلُ قُبْحِ الْكَرِيمِ حَالٌ كَوْنُهُ مُفْلَسًا.

(٣) «عَنِ الْمَرْءِ»: جَارٌ وَمَجْرُورٌ، وَالْجَارُ مَتَعَلِّقٌ بِـ «تَسْأَلْ» (عَامِلٌ مُتَأَخِّرٌ عَنْهَا). «عَنِ قَرِينِهِ»: جَارٌ وَمَجْرُورٌ، وَالْجَارُ مَتَعَلِّقٌ بِـ «تَسْأَلْ» (عَامِلٌ مُتَأَخِّرٌ عَنْهَا). «عَنِ قَرِينِهِ»:

للمحذوف، بغير فاصل بين حرف الجر والمعطف، نحو: «مررتُ بالمعلم والمدبر»، أو مع وجود «لا»، أو «أو» فاصلة بين حرف المعطف وحرف الجر المحذوف، نحو: «ما للطالب إلا جدُّه، ولا العاجل إلا عمله»، ونحو: «من تعودَ الاعتمادَ على غيره، ولو أهله، فجزاؤه الخيبة»، أي: ولو على أهله.

و - أن يكون حرف الجر واقعاً هو وبجورده في سؤال بالهزمة، وهذا السؤال ناشئ من كلام مشتمل على نظير للحرف المحذوف، كأن تقول: «مررتُ بزيد»، فمسالك المستمع: «أزيد الحداد؟»، أي أزيد الحداد؟.

ز - أن يكون حرف الجر وبجورده واقعين بعد «هلاً» التي للتخصيص، بشرط أن يكون التخصيص وارداً بعد كلام مشتمل على مثل لحرف الجر المحذوف، كأن تقول: «سأصدقُ بليرة»، فيقول لك السامع: «هلاً ليرتين»، أي: هلاً بليرتين.

ح - أن يكون حرف الجر هو «لام» التعليل، الداخلة على «كي» المصدرية، نحو: «أدرسُ كي تنجح»، أي: لكي تنجح، والتقدير: لنجاحك.

ط - أن يكون حرف الجر داخلاً على المعطوف على خبر «ليس»، أو خبر «ما» المجازية، بشرط أن يكون كل منها صالحاً

٩ - حذف حرف الجر وحده مع إبقاء عمله، وحذفه مع مجروره: يجوز أن يُحذف حرف الجر، ويبقى عمله كما كان قبل الحذف، ويترد هذا الحذف في مواضع، منها: أ - أن يكون حرف الجر هو «رُبَّ» بشرط أن تكون مسبوقة بـ «الواو»، أو «الفاء»، أو «هَلْ»، نحو قول امرئ القيس: وليلٍ كموج البحر أرخى سدوله

علي بأنواع المهموم ليبتلي  
ب - أن يكون الاسم المجرور بالحرف مصدراً مؤولاً من «أن» ومعمولها، أو من «أن» والفعل والفاعل، نحو: «فرحتُ أنك ناجح»، و «أفرحُ أن تنجح»، أي: فرحت، وأفرح، بنجاحك.

ج - أن يكون حرف الجر حرفاً من حروف القسم، والاسم المجرور به هو لفظ الجلالة «الله»، نحو: «الله لأجتهدن»، أي: «الله لأجتهدن».

د - أن يكون حرف الجر مع مجروره واقعين في جواب سؤال، وهذا السؤال مشتمل على نظير لحرف الجر المحذوف، كأن تُسأل: «في أيِّ مدينةٍ قضيتَ العطلة؟»، فتجيب: «القاهرة»، أي: في القاهرة.

هـ - أن يكون حرف الجر واقعاً هو والاسم المجرور به بعد حرف عطف، والمعطوف عليه مشتمل على حرف جرٍّ مماثل

لدخول حرف الجرِّ عليه، نحو: «لَسْتُ كَسولًا، ولا متعاسٍ». أما حذف الجار والجرور، فجازز في كل موضع لا يفسد المعنى بهذا الحذف، وبوجود قرينة تبيِّنهما، نحو قوله تعالى: ﴿وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا﴾ (البقرة: ٤٨) والتقدير: لا تجزي فيه.

١٠ - نياحة حرف جر عن آخر: قد ينوب حرف جرُّ عن آخر<sup>(١)</sup>، إِمَّا على سبيل

المجاز، وإمَّا على سبيل التضمين (انظر: التضمين). فلكلِّ حرف جر معنى حقيقي، فمعنى «في» الظرفية، و«على» الاستعلاء، و«من» الابتداء... ولكن قد يأتي كلُّ من هذه الحروف بمعنى آخر، على سبيل المجاز أو التضمين، نحو: «أشكر المحسن على إحسانه»، حيث أتت «على» بمعنى اللام. ومن النعاة، من لا يقصر حرف الجر على معنى حقيقي واحد، فكل المعاني التي يأتي بها حرف الجر، هي عنده، حقيقةً جميعاً. انظر معاني كل حرف جرِّ في مادته.

### الجرُّ بالمجاورة:

راجع: الجر (٨).

(١) هذا لا يعني سحاً نياحة أي حرف جر محل أي حرف جر آخر، ولولا ذلك لقلنا: «كتبنا إلى القلم»، بدل «كتبنا بالقلم».

الجرُّ على التوهم: هو جرُّ اسمٍ معطوف لتوهم جرِّ المعطوف عليه، نحو قول زهير بن أبي سلمى: بدا لي بأنِّي لَسْتُ مُدْرِكُ ما مَطَى ولا سابقٍ شيئاً إذا كان آتياً حيث جرُّ كلمة «سابق» المعطوفة على كلمة «مدرك» توهماً منه أن «مدرك» مجرورة بحرف جر زائد إذ يكثر جرُّ خبر «ليس» بحرف جر زائد.

### جرًّا:

راجع: هَلَمْ جرًّا.

### جرِّم:

راجع: لا جرِّم.

### الجزاء:

هو الجواب في أسلوب الشرط، ويُقال له أيضاً «فعل الجزاء»، لأنه جزاء مترتب على حصول الشرط، نحو الفعل «ينجح» في قولك: «من يدرس ينجح» (راجع: الشرط).

### الجزم:

هو، في النحو، حالة الفعل المضارع

٤ - فعلاً من أفعال الشروع يرفع  
المتبدأ وينصب الخبر، ومن شروطها هنا كي  
تعمل عمل «كاده» أن يكون خبرها جملة  
مضارعية<sup>(١)</sup>، الفاعل فيها أو نائبه ضمير.  
وأن يكون المضارع غير مسبوق بـ «أن»  
المصدرية<sup>(٢)</sup>، وأن يتأخر الخبر عنها وعن  
اسمها، نحو: «جَعَلَ المعلمُ يشرحُ الدرسَ»  
(«جَعَلَ»: فعل ماضٍ ناقص مبني على  
الفتح. «المعلمُ»: اسم «جَعَلَ» مرفوع  
بالضمة. وجملة «يشرحُ الدرسَ» في محل  
نصب خبر «جَعَلَ»). ومن الملاحظ هنا أنه  
يجوز حذف خبرها، نحو قولك: «جَعَلَ  
المعلمُ» جواباً لمن سألك: «هل جعلَ المعلمُ  
يشرحُ الدرسَ؟»، والتقدير: جعلَ المعلمُ  
يشرحُ الدرسَ».

المسبوق بجازم، أو الواقع جواباً للطلب  
بشرط أن يكون ما قبله سبباً لما بعده، ويجزئاً  
من الواو والفاء التاميتين. راجع: الفعل  
المضارع (٦).

جعل:  
تأتي:

١ - فعلاً من أفعال الظن يُفيد  
الرجحان ينصب مفعولين، نحو: «جعلتُ  
القطعةَ كلباً» («جعلتُ»: فعل وفاعل. القطعةُ:  
مفعول به أول منصوب بالفتحة، «الكلبُ»:  
مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة). ومنه قوله  
تعالى: ﴿وجعلوا الملائكةَ الذين هم عيَاه  
الرحمن إناثاً﴾<sup>(١)</sup>.

٢ - فعلاً من أفعال التحويل أو  
التصوير (بمعنى: صير) ينصب مفعولين، نحو:  
«جعلَ النجارُ الخشبَ باباً».

٣ - فعلاً من أفعال اليقين ينصب  
مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر، نحو: «جعلتُ  
العلمَ رمزاً للوطن» (أي: اعتقدتُ العلمَ رمزاً  
للوطن).

(١) ومن الشاذ مجيء الجملة ماضوية، نحو قول ابن  
عبّاس: «فَجَعَلَ الرجلُ إذا لم يسطيع أن يخرج أرسلَ  
رسولاً». حيث جاءت جملة «أرسل رسولاً» الماضوية  
خبراً لـ «جَعَلَ»، كما شدّ مجيء الجملة الاسمية خبراً له،  
نحو قول الحاسبي:

وَقَدْ جَمَعْتُ قُلُوصَ بَنِي سُهَيْلٍ  
مِنَ الْأَسْوَارِ مَرْتَمَعَهَا قَرِيبُ  
حَيْثُ جَاءَتْ الْجُمْلَةُ الْإِسْمِيَّةُ «مرتمها قريب» خبراً  
لـ «جَعَلْتُ».

(٢) لأنّ «لأنه المصدرية تخلص زمن المضارع للاستقبال»  
فيها تدلّ أفعال الشروع على الزمن الحالي.

(١) الزخرف: ١٦. وقد قيل: إن «جعل» هنا بمعنى:  
«أعتقد» فهي، والحالة هذه، من أفعال اليقين.

- ٥ - فعلاً بمعنى «أوجد» أو «خلق»  
 فينصب مفعولاً به واحداً، نحو قوله تعالى:  
 ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ  
 وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ﴾ (الأنعام: ١).  
 ٦ - فعلاً بمعنى «أعطى»، فينصب  
 مفعولاً به واحداً، نحو: «اجعل للدرس  
 جزءاً من وقتك».

## جَمًّا:

تكون حالاً منصوبة بالفتحة في مثل  
 قولك: «جاؤوا جمًّا غفيراً».

## جَلَلٌ:

تأتي:

- ١ - حرف جواب، بمعنى «نعم»، فتكون  
 مبنية على السكون لا محل لها من الإعراب.  
 ٢ - اسم بمعنى «عظيم» أو «يسير»<sup>(١)</sup>،  
 أو «أجل»، ومن الشواهد التي جاءت فيها  
 بمعنى: «عظيم» قول المارث بن ولة:  
 قَوْمِي هُمْ قَتَلُوا، أُنْهَمِ، أَخِي  
 فَإِذَا زَمَيْتُ يُعْصِمُنِي سَهْمِي  
 فَلَيْتَ عَفْوْتُ لِأَعْفُونَ جَلَلًا  
 وَلَنْ سَطُوتُ لِأَوْهِنَنَّ عَظْمِي  
 ومن الشواهد التي جاءت فيها بمعنى

«يسير»، قول امرئ القيس:

بِقَتْلِ بَنِي أَسَدٍ رِيَّهُمْ

أَلَا كُلُّ شَيْءٍ سِوَاهُ جَلَلٌ.

## الجَمَاءُ الغَفِيرُ:

اسم بمعنى الكثير جداً، تُعْرَبُ «الجَمَاءُ»  
 حالاً منصوبة<sup>(٢)</sup>، بالفتحة، وتُعْرَبُ «الغَفِيرُ»  
 صفة لها منصوبة، نحو: «جاؤوا الجَمَاءُ  
 الغَفِيرُ». و«الجَمَاءُ» مؤنث «الأجم» بمعنى:  
 الكثير، و«الغَفِيرُ» بالمعنى نفسه، ولم تُطابق  
 الصفة موصوفها هنا شذوذاً.

## جماعاتٍ جماعاتٍ:

تُعْرَبُ «جماعاتٍ» الأولى حالاً منصوبة

(٢) لاحظ أن «أله» هنا دخلت على الحال، كما دخلت  
 عليها في نحو قولهم «أرسلها الصراخ»، فهي زائدة،  
 ودخولها شاذ.

(١) فالكلية إلا من الأضداد.

## الجمع الذي لا مُفرد له

واسم الجنس الجمعي، والجمع بألف وتاء مزيدتين، وجمع القلة، وجمع الكثرة، والجمع الذي لا مفرد له، وجمع ما صدره «ذو» أو «ابن»... والجمع، عند اللغويين، ما دل على اثنين فأكثر، أي أنه يشمل المتق، ويؤيد مذهبهم شواهد كثيرة فصيحة، ومنها الآية: ﴿وَدَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ إِذْ يَحْكُمَانِ فِي الْحَرْثِ إِذْ نَفَسَتْ فِيهِ غَنَمُ الْقَوْمِ، وَكُنَّا لِحُكْمِهِمْ شَاهِدِينَ﴾ (الأنبياء: ٧٨)، فقد قال تعالى: ﴿لِحُكْمِهِمْ﴾ مُريداً اثنين: داود وسليمان. ومنها الآية: ﴿إِنْ تَوْبَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَفَتْ قُلُوبُهُمَا﴾ (التحريم: ٤)، فقد أراد بالجمع «قلوب» اثنين.

ملحوظة: من المجموع ما لا مُفرد له، ومنها ما يجري على غير مفرده. راجع: «الجمع الذي لا مُفرد له»، و«الجمع الذي يجري على غير مفرده».

## جمع الاسم المركب:

انظر: جمع المذكر السالم، الرقم ٨، الفقرة أ. وجمع المؤنث السالم، الرقم ٨، الفقرة هـ.

## الجمع الذي لا مُفرد له:

وردت في اللغة العربية بعض المجموع

بالكسرة عوضاً من الفتحة لأنها جمع مؤنث سالم، وتعرب «جماعات» الثانية تأكيداً لها منصوباً بالكسرة عوضاً من الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم، وذلك في نحو: «جاءت النسوة جماعاتٍ جماعاتٍ».

## جمع:

صفة ممنوعة من الصرف لأنها على وزن

«فُعَل»، وهي بمعنى «جميعهن» ومعدولة عن «جماعات» (جمع أجمع)، وتعرب تأكيداً، وهي لا تؤكد إلا جمع المؤنث، وأكثر ما تستعمل بعد لفظة «كل»، نحو: «جاءت النساء كُلُّهُنَّ جَمْعً». («كُلُّهُنَّ»: تأكيد للنساء مرفوع بالضمة لفظاً، وهو مضاف، «هُنَّ»: ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه. «جَمْعً»: تأكيد ثانٍ مرفوع بالضمة الظاهرة).

## الجمع:

هو، في النحو، سادل على ثلاثة فأكثر، وهو ثلاثة أقسام: جمع المذكر السالم، جمع المؤنث السالم، وجمع التكرير. (راجعها، وراجع كذلك: اسم الجمع، وجمع الجمع،

التي لم يعثر اللغويون على مفردها، ومنها: التناجيب (أي: العجائب)، التناشير (أي: البنائز)، التجاويد (الأسطار الجيدة، النافعة)، الأبايل (أي: الفرق).

فأكثر، وله مفرد يُشاركه في معناه وأصوله، مع تغيّر بظراً على صيغته عند الجمع، نحو: «كُتِبَ، عَلِمًا، أنفس» جمع: «كتاب، عالم، نفس».

٢ - قسماه: جمع التكسير قسان: جمع قلة، وجمع كثره.

أ - جمع القلة يدلّ على عدد محدد لا يقلّ عن ثلاثة، ولا يزيد عن عشرة، وصيغته أربع، وهي: «أفعلّة»، نحو: «أغذية أدوية، أمسية» و «أفعل»، نحو: «السن، أرجل، أعين»، و «فعلّته»، نحو: «صبيّة، فتية، غلّمة (جمع غلام)، و «أفعال»، نحو: «أعناق، أعمام، أبطال».

ب - جمع الكثرة يدلّ على عدد يزيد على عشرة (وقيل على عدد يزيد على ثلاثة، ما عدا صيغ منتهى الجموع التي تدلّ على عدد يزيد على عشرة) وصيغته كثيرة تزيد على الثلاثين، نحو: «فعلّ» ومنها «صُفّر» و «فُصّل»، نحو: «عُمد»، و «فُعال»، نحو: «ثياب»، و «فُقول»، نحو: «عُور»، و «فُعلان»، نحو: «غربان»، و «فُعال»، نحو: «صُوام»، و «فُعل»، نحو: «عُزل... الخ».

الجمع الذي يجري على غير مفرده:

من الجموع ما يجري على غير مفرده، ومنها: المحاين (جمع «حُسن» ومفردها الحقيقيّ: مُحسّن)، الملامح (جمع «لمحة»، ومفردها الحقيقيّ: مَلْمَح)، المخاطر (جمع «خَطَر»، ومفردها الحقيقيّ: مَخْطَر) «نساء» ومفردها «امرأة»، «سناجذ» ومفردها «خُلْد».

الجمع بألف وتاء مزيديّتين:

يُسَمَّى أكثر النحاة: «جمع المؤنث السالم»، ولعلّ التسمية الأولى، التي نجدها عند ابن هشام، هي الأصحّ. ذلك أنّ مفرد هذا الجمع قد يكون مذكراً، نحو: «معاوية معاويات، حمام حمامات»، أو قد لا يسلم مفرده عند الجمع، نحو: سجدّة سجدات، سعدى سعديات». انظر: جمع المؤنث السالم.

جمع التكسير:

١ - تعريفه: هو ما يدلّ على ثلاثة ٣ - ملحوظات: بالنسبة إلى دلالة

## جمع التكسير

ج - يقول سيبويه في «الكتاب»: إن جمعي التصحيح (أي جمع المذكر السالم، وجمع المؤنث السالم) يُراد بها عدد لا يزيد على عشرة، فهذا عنده، كجمع القلّة في الدلالة على العدد. وأغلب الظن أنها لا يختصان بالقلّة وإنما يصلحان للقلّة والكثرة، شرط ألا توجد القرائن التي تُعين الجمع لأحدهما دون الآخر.

هذه الملحوظات الثلاث تدفعنا إلى الظن أن العرب، في استعمالهم صيغ الجمع، كانوا يفرقون بين دلالة جمع القلّة وجمع الكثرة، وإنما كان هذا التفرقة من صنيع النحاة أنفسهم. أما وجود أكثر من صيغة في الجمع للمفرد الواحد، فيعود إلى تعدد اللهجات العربية القديمة، على الأرجح.

لنا الجففات الرُّبْعُ يَنْفَعُ بِالضُّحَى

وأسماننا يظفرون من نَجْدَةٍ دَمَا  
قال له الناهية: لقد قللت جفونك وسبوتك، فأغلب الظن أنها مُقتطعة. ومنهم من يذهب إلى أن الاعتراض على حسان في استعماله «الجففات» بدل «الجفان» و«الأسنان» موضع «السبوت»، ساقط باعتبار أن إضافة الأسنان إلى «ناه الضميرية» صرفتها إلى الكثرة، وأن «الجففات» تستعمل للقلّة والكثرة لأنها جمع سالم، أو هي للكثرة لاقتنائها بلام التعريف الجنسبة.

والذي ثبت لدينا من استفراء الواقع اللغوي أن كل صيغ جمع التكسير صالحة للقلّة والكثرة معاً بحسب ما نرد فيه من سياق (انظر بحث جمع التكسير في اللغة العربية لطبري محمود، رسالة ماجستير بجامعة الكويت).

جمعي التكسير لا يد من ملاحظة ما يلي:

أ - إن المفرد قد يكون له صيغة واحدة من صيغ التكسير، وهذه الصيغة قد تكون للقلّة، نحو: «أرجل، أعناق، أفئدة» جمع: «رجل، عنق، فؤاد» على وزن «أفعل، أفعال، أفعلّة» (وكُلِّها أوزان لجمع القلّة)، أو للكثرة، نحو: «رجال، قلوب» جمع: «رجل، قلب» على وزني: «فعال، فمُول» اللذين يدلّان على الكثرة، وليس لأبي من «رجل، عنق، فؤاد، رجل، قلب» صيغة أخرى في الجمع. والذي يدلّ إن كانت «أرجل، أعناق، أفئدة، قلوب، رجال» تدلّ على عدد يقلّ عن عشرة أو يزيد، إنما هو القرائن وحدها.

ب - إن المفرد قد يكون له نوعان من التكسير: أحدها بصيغة مستقلة تختصّ بجمع القلّة، والآخر بصيغة مستقلة تختصّ بجمع الكثرة، وتُستعمل إحدى هاتين الصيغتين في معنى الأخرى، أي إن الصيغة الدالّة على القلّة قد يُراد بها عدد أكثر من عشرة أحياناً، والصيغة الدالّة على الكثرة، قد يُراد بها عدد ينقص عن عشرة<sup>(١)</sup>.

(١) والمرجع في تعيين الدلالة هو سياق الكلام وما يُحيط به من ظروف وملابسات. أمّا القصة المروية عن لسان الناهية الذهبي وحسان بن ثابت، والتي مفادها أن حساناً كان يمرض شعره على الناهية، فلما وصل إلى

٤ - أوزان جمع القلة: لجمع القلة أربعة أوزان هي:

أ - أَفْعُلُ: ويطرُد في:

١ - الاسم<sup>(١)</sup> الثلاثي الذي على وزن «فَعْل» الصحيح الفاء والعين، غير المضاعف، نحو: «بحر، أَبْحُر - نفس، أَنَفْس - ظبي، أَظْب» وقد شُدَّ «أوجه، أعين، أكف» جمع «وجه، عين، كف».

الصفات: «أَشْحَة، أَذْلَة، أعزَّة»<sup>(٢)</sup> جمع «شحيح، ذليل، عزيز»، وشُدَّ من المؤنث «أعقبة» جمع «عقاب»، وشُدَّ من الثلاثي جمع «نجد (وهو ما ارتفع من الأرض)، فرخ، قَد، خال، حال، قفا، زمن، باب» على «أنجدة، أفرخة، أَقْدَة، أخولة، أحولة، أفقية، أزمنة، أبوة»، كما شُدَّ من الخماسي جمع «رمضان» على «أَرْمِضَة».

ج - أَفْعَالُ: ويطرُد في جمع الأسماء الثلاثية على أى وزن كانت، إلا التي على وزن «فُعْل»<sup>(٣)</sup>، والتي يطرُد فيها وزن «أَفْعُل»<sup>(٤)</sup> نحو: «بيت، أبيات - جسم، أجسام - بُرج، أبراج - صنم، أصنام -

٢ - الاسم الرباعي المؤنث تأنيثاً معنوياً (أي بغير علامة تأنيث ظاهرة) وقبل آخره حرف مدّ، نحو: «ذراع، أَذْرُع - بين، أَيْمَن» وقد شُدَّ مجيئه من المذكر في: «أشهب، أَغْرَب، أَجْنُن، أَغْتَد» جمع «شهاب، غراب، جنين، عتاد».

(٢) كما في قوله تعالى «أَذْلَة على المؤمنين، أعزَّة على الكافرين» (المائدة: ٥٤).

ب - أَفْعِلَة: ويطرُد في:

١ - الاسم المذكر الرباعي الذي قبل آخره حرف مدّ، نحو: «طعام، أَطِمْة - مساء، أَمِمْة - رغيّف، أَرْغِفَة».

٢ - الاسم الذي على وزن «فَعَال» أو «فَعَال» الذي عينه ولامه من جنس واحد، أو الذي لاه حرف علة، نحو: «بستان، أَسْتَة - كساء، أَكْسِية» وقد شُدَّ من

(٣) يجمع «فُعْل» على «فُعْلان» كما سأتى، وقد شُدَّ «أرطاب، أرباع» جمع رُطْب، رُبْع (وهو الفصل ينتج في الربيع أو التاج).

(٤) يمنع أكثر النعارة جمع «فُعْل» الصحيح العين قياساً على «أفعال». لكن الآب أنتناس الكرمل أظهر أن ما سُج عن الفصحاء من جموع «فُعْل» على «أفعال» أكثر مما سمع من جموعه المطردة على «أفعل» أو «فُعَال» أو «فُعول»، ومنها «بخت، أبخت - سجع، أسجاع - شكل، أشكال - فرخ، أفراخ - حل، أحوال - زند، أزناد - شخص، أشخاص - لفظ، ألفاظ - رأي، آراء - لحظ، أحوال». أنظر محاضر جلسات دورة الانقضاء الرابع لجمع اللغة العربية في القاهرة ص ٥١.

(١) المراد بالاسم في باب جمع التكرير ما ليس بوصف.

عُنُق، أَعْنَابِي - كِبِد، أَكْبَاد - عَنَب،  
أَعْنَاب - عَضُد، أَعْضَاد - إِبِل، آهَال. وما  
سُمع على هذا البناء فَحُفَظَ دون أن يُقَاسَ  
عليه. جمع «شاهد، صاحب، يتهم، شريف»،  
أَصِيل، جَنَّان (وهو القلب)، شَيْعَة، مَيّت،  
حَرَّة على: «أشهاد، أصحاب، أيتام، أشراف،  
أصال، أجنان، أشياخ، أموات، أحرار».

د - فَعْلَةٌ: هذا الوزن سَاعِيٌّ، لذلك  
يُحْفَظُ ما ورد منه دون أن يُقَاسَ عليه أيُّ  
وزن من الأوزان، ومن أمثلته «شيخ،  
شبيخة - فتي، فتيّة - أخ، إخوة - نور،  
ثيرة - غلام، بِلْمَة - غزال، غِرْلَة»<sup>(١)</sup>.

ب - فَعْلٌ: وينقاس في شيئين: أولها  
الوصف الذي على وزن «فَعول» بمعنى  
«فاعل»<sup>(٢)</sup>، نحو: صبور صَبُورٌ - غفور غُفُورٌ،  
وثانيها الاسم الرباعي الصحيح الآخر  
الذي قبل آخره حرف مدّ زائد<sup>(٣)</sup>، وليس  
مختوماً ببناء التأنيت، نحو: «كتاب، كُتِبَ -  
عمود، عُمِدٌ - قضيب، قُضِبَ». وقد جُمِعَ  
على هذا الوزن على غير قياس، «نمر، نَمِرٌ -  
وعل، وُعلٌ - سفينة، سُفنٌ - صحيفة،  
صُحفٌ - مدينة، مَدُنٌ - خشبة، حُشْبٌ».

ج - فَعْلٌ: ويطرّد في أربعة أشياء:

١ - اسم على وزن «فَعْلَةٌ»، نحو:  
«غُرْفَة، غُرْفٌ - حُجْجَة، حُجْجٌ».

٢ - وصف على وزن «فَعْلٌ» التي هي  
مؤنّث الوصف المذكر «أفعل»<sup>(٤)</sup>، نحو:  
«كبرى، كَبُرٌ - وسطى، وَسَطٌ».

٣ - اسم على وزن «فَعْلَةٌ»، نحو: جُمعة،

## ٥ - أوزان جمع الكثرة:

أ - فَعْلٌ: وينقاس في كل صفة مشبهة  
على وزن «أفعل» أو «فَعْلَاء»، نحو: «أحمر،  
حمرًا، حُمُرٌ - أصفر، صفراء، صُفُرٌ - أبكم،  
بكمًا، بكمٌ - أصم، صماء، صُمٌ - أعمى،  
عمياء، عُمَيٌّ» ومنه الآية: «صَمَّ بَكْمٌ  
عُمَيٌّ» (البقرة: ١٨) وإذا كانت الصفة  
المشبهة عنها ياء، كُسرَت فاؤها، نحو:

(٢) فإن كان «فَعول» بمعنى «مفعول»، لم يجمع على  
«فَعْل»، نحو: «ركوب، ركوبة، ركائب - حلوب، حلوبة،  
حلائب».

(٣) أما الاسم الرباعي المُصنّف الذي قبل آخره حرف  
الألف الزائد، فإنه يجمع على «أفيلة» كما رأينا، نحو:  
«زمام، أُرْمَة - هلال، أهلة».

(٤) لذلك لا يصحّ جمع «خبل» على «خبلٌ» لأنها وصف  
لا مذكر له.

(١) يَجْعُ أَحْتَمُّمٌ ما يُكْسَرُ على «فَعْلَة» في قوله:

فَجِيئِيَّةٌ وَيَسِيئِيَّةٌ وَيَسِيئِيَّةٌ

وَيْسِيئِيَّةٌ وَيَسِيئِيَّةٌ وَيَسِيئِيَّةٌ

هذه جموعاً نُبِنَتْ لِيَسِيئِيَّةٌ

فاحفظ ولا تُجِسِّسْ وقمّت الملة

اسم، هادر (أي الساقط) على «كُحاة»،  
سُرَاة، بُزَاة، هُنْدَرَةٌ.

و - فَعَلَةٌ: وينتقاس في كل وصف على  
وزن «فَاعِلٌ» لمذكّر عاقل صحيح اللام<sup>(٤)</sup>؛  
نحو: «كاتب، كَتَبَ - بارٌّ، بَرَّرَ - خانن،  
خَوَّنَ». وشذُّ جمع «سيد، أَكَّار (وهو الفلاح)،  
زَقَى (الحمر)» على «سادة، أَكْرَةٌ، زَقَقَةٌ».

ز - فَعُلَى: وينتقاس في وصف على  
وزن «فَعِيلٌ» دالٌّ على هُلك أو توجُّع أو بليَّة  
أو آفة، نحو: «مرضى، مَرَضَى - قَتيل،  
قَتِلَ - جريح، جَرِحَ - أسير، أُسِرَ». وقد  
يكون هذا الجمع لقبير «فَعِيلٌ» مما يدلُّ  
على شيء مما تقمُّم، نحو: هالك، هَلَكَى -  
ميت، مَيَّتَ - مَوْتَى - أحمق، خَمَقَى - سكران،  
سَكْرَى».

ح فَعَلَةٌ: وينتقاس في كل اسم  
صحيح اللام على وزن «فَعُلٌ»، نحو: «قُرْطٌ،  
قِرْطَةٌ - دُرَجٌ، دِرْجَةٌ - كوز، كَوَزَةٌ - دُبٌّ،  
دِبْبَةٌ» وقد جمعوا «قرد، هادر، قط، هر، ديك،  
فيل» على «قَرْدَةٌ، هَدْرَةٌ، قَطْطَةٌ، هِرْرَةٌ، دِبْكَةٌ،  
فَيْلَةٌ».

ط - فَعُلٌ: وينتقاس في كل وصف

جُمع.

٤ - كل جمع تكسير على وزن «فَعُلٌ»  
وعينه ولامه من جنس واحد، وذلك عند  
بعض القبائل العربية التي تخففه فتجمله  
على وزن «فَعُلٌ»، نحو: ذلول، ذُلُّل، ذُلُّلٌ.  
وقد جُمع على هذا الوزن شذوذاً  
«رُوباً<sup>(١)</sup>، نوبة، قرية» فقيل: «رُؤَى، نُوبٌ،  
قُرَى».

د - فِعْلٌ: وينتقاس في الاسم الذي  
على وزن «فِعْلَةٌ»<sup>(٢)</sup>، نحو: «قطعة، قَطَعٌ -  
بدعة، بَدَعٌ - حَبَّةٌ<sup>(٣)</sup>، حَبَّجٌ - جَلِيَّةٌ،  
جَلَى - لَبِيَّةٌ، لَبَى». وقد جُمع على هذا الوزن  
شذوذاً «فَصْمَةٌ» فقالوا: «فِصْعٌ».

هـ - فَعَلَةٌ: وينتقاس في كل وصف  
لمذكّر عاقل على وزن «فاعل» معتل اللام  
بالياء أو الواو، نحو: رام، رُمَاةٌ - ساع،  
سُعَاةٌ - غاز، غَزَاةٌ - داح، دُعَاةٌ وأصل  
هذه المجموع «رُمِيَّةٌ، سَعِيَّةٌ، غَزْوَةٌ، دُعْوَةٌ».  
وجاء شذوذاً جمع «كَمْيٌّ، سَرِيٌّ، بَارِزٌ (وهو

(١) الروبا ما يراه الإنسان في الحلم أو في حالة اليقظة،  
والرؤية ما يراه الإنسان في حالة اليقظة.  
(٢) قد يجمع «فِعْلَةٌ» على «فَعُلٌ»، نحو: «جلية حُلَى -  
لمحة، لَمْحَى».

(٣) المبيبة هي السنّة والمرّة من الحج، وقياسها الفتح  
لأن الكسر يدل على المبيبة، والفتح يدل على المرّة، لكن  
العرب لم تنطق بها إلا بالكسر.

(٤) يلاحظ أن أوصاف المفرد هنا هي أوصافه في  
الصيغة السابقة إلا أن اللام هنا صحيحة، وفي الحالة  
السابقة معتلة.

على وزن «فَعَلَ» أو «فَعَلَةٌ». نحو: «جَمَلَ، جمال - ثعرة، ثبار».

٣ - اسم على وزن «فِعْصَل»، نحو: «ذَنَب، ذَنَاب - بئر، بئار».

٤ - اسم على وزن «فُعَل» ليست عينه واواً ولا لامه ياءً، نحو: «رَمَح، رَماح - دُهْن، دِهَان».

٥ - وصف صحيح اللام على وزن «فُعِيل» أو «فُعَيْلَة»، نحو: «كريم، كريمة، كرام - طويل، طويلة، طوال».

٦ - وصف على وزن «فُعْلان» أو «فُعْل» أو «فُعْلانَة» أو «فُعْلانَة»، نحو: «عَطشان، عطشى، عطشانة، عطاش - حُصان (الضامر البطن) خصانة، حِصاص».

ومما جُمع على هذا الوزن، على غير قياس: «رِباع، راعية، رِعاء - قائم، قائمة، قيام - صائم، صائمة، صِيام - أعجف، عجفاء، عجاف - خَيْر، خِيار - جَيِّد، جَيِّاد - جَواد، جَيِّاد - أَبطَح، بَطحاء، بَطاح - قُلوص (الناقة الشابة)، قِلاص - أنثى، إناث - نُظفة، نُظاف - فصل، فِصال - سَبْع، سَباع - ضَبع، ضَباع - نَفَساء، نِفاَس».

ل - فَعُول: ويَطْرَدُ في:

١ - الاسم الذي على وزن «فِعْل»، نحو: «كَبِد، كَبود - نَجْر، نَجور».

صحيح اللام على وزن «فَاعِل» أو «فَاعِلَة». نحو: «قاعد، قاعدة، قُعد - نائم، نائمة، نَوْم - صائم، صائمة، صُوم». ومن النادر الذي لا يُقاس عليه أن يكون «فُعَل» جمعاً لوصف معتلّ اللام لمذكّر على وزن «فَاعِل»، نحو: «غاز، غَزَى - عاف، عُفَى - سار، سَرَى» وقد شدّ جمع «نَفَساء»<sup>(١)</sup>، خريدة<sup>(٢)</sup>، أُعزَل<sup>(٣)</sup> على «نَفَس، خُرْد، عُزَل».

ي - فُعَال: وينقاس في كل وصف صحيح اللام لمذكّر على وزن «فَاعِل»، نحو: «صائم، صُوم - حارس، حُرّاس - خائن، حُوّان - كاهن، كُهان».

ك - فِعَال: وينقاس في مفردات كثيرة الأوزان، أشهرها الستة التالية:

١ - اسم أو وصف، ليست عينها ياءً، على وزن «فُعَل» أو «فُعَلَة»، نحو: «توب، ثياب - قصعة، قِصاع - صعب، وصعبة، صِباب - ضخم وضخمة ضِخام». وندر مجيئه من معتلّ العين بالياء، نحو: «ضبيعة، ضِياع - ضيف، ضِياف».

٢ - اسم صحيح اللام غير مضاعف،

(١) هي المرأة التي وضعت حملها، وتجمع على «نِفاوات» قياساً، وعلى «نِفاَس» و«نَفَس» تنوذاً.

(٢) هي البكر، والمرأة ذات المياه، وتجمع قياساً على «خرائنه» وتنوذاً على «خُرْرة».

(٣) وهو من لا سلاح له، وتجمع قياساً على «عُزَل» وليست «الأعزال» جمعاً له «أعزله» بل له «عُزَله».

أصلها واو، نحو: «تاج، تيجان - جيار، جيران».

وقد بُني «فُعْلان» في غير ما ذُكر من الأوزان الأربعة السابقة، فحُفظ دون أن يقاس عليه، ومنه «غزال، غزالان - صنو، صنوان - ظليم، ظلمان - خروف، خرفان - حائط، حيطان - ضيف، ضيفان - شيخ، شيخان - فصل، فصلان - صبي، صبيان - شجاع، شجاعان»<sup>(١)</sup>.

ن - فُعْلان: ويطرُد في:

١ - اسم على وزن «فُعْل»، نحو: «ظهر، ظهران - ركب، رُكبان».

٢ - اسم صحيح العين على وزن «فُعْل»، نحو: «فعل، فعلان»؛ «بلد، بلدان - خشب، خشبان».

٣ - اسم على وزن «فُعْل»، نحو: «كتيب، كُتبان - رغيث، رُغفان».

وقد بُني «فُعْلان» في غير ما ذُكر من الأوزان السابقة، فحُفظ دون أن يقاس عليه، ومنه: «واحد، وُحدان - أُوحد، أُحدان - جدار، جدران - ذئب، ذُؤبان - راج، رُعيان - شاب، شُبان - شجاع، شُجبان - أسود، سُودان - أحمَر، حُمران».

٢ - الاسم الذي على وزن «فُعْل» وليست عينه واواً، نحو: «قَلب، قلوب - ليث، ليوث».

٣ - الاسم الذي على وزن «فُعْل» وليس معتلّ العين ولا اللام ولا مضاعفاً، نحو: «بُرد، برود - جُند، جنود».

٤ - الاسم الذي على وزن «فُعْل»، نحو: «جُمل، حُمول - فيل، فيول».

وحُفظ «فُعول» في أوزان كثيرة منها «فُعْل»، نحو: «أُسْد، أُسود - شُجن، شُجون - ذُكر، ذُكور - طُلُل، طلول» و«فاعل»، نحو: «شاهد، شُهود - راقِد، رُقود - باك، بُكَيٌّ»<sup>(١)</sup>، و«فُعيل»، نحو: «فريق، فُروق» و«فُعْلَة»، نحو: «حُقبة، حُقوب».

م - فُعْلان: ويطرُد في:

١ - اسم على وزن «فُعَال»، نحو: «غُلام، غُلمان - غُراب، غُربان».

٢ - اسم على وزن «فُعْل»، نحو: «جُرْد، جِرْدان».

٣ - اسم على وزن «فُعْل» عينه واو، نحو: «حُوت، حِيتان - عود، عِيدان».

٤ - اسم على وزن «فُعْل» ثانيه ألف

(١) جمع «شجاع» على «شُجبان» شاذ، وإن كان على وزن «فُعَال»، لأنه صفة وهذا الوزن، إنما هو للأساء لا للصفات. وكذا إذا قلت «شُجبان» فهو جمع شاذ أيضاً.

(١) ومنه قوله تعالى: «خَرُّوا سُجُداً وَبُكْبَاً»، (مرم) (٥٨).

- أبيض، بيضان - أعمى، عُيمان - أعور، عوران.
- س - فُعَلَاء: ويَطْرَدُ في:
- ١ - وصف لمذْكَر عاقل على وزن «فَعِيل» بمعنى «فاعل» صحيح اللام، غير مضاعف، دالٌّ على سجيَّة مدح أو ذمٍّ أو على مشاركة، نحو: «نبيه، نُبهاء - كريم، كُرْماء - عليم، عُلَماء - بخيل، بُخلاء - شريك، شُرْكاء - جليس، جُلْساء - رفيق، رُقْفاء».
- ٢ - وصف لمذْكَر عاقل على وزن «فاعل» دالٌّ على سجيَّة مدح أو ذمٍّ، نحو: عالم، عُلَماء - جاهل، جُهَلَاء - شاعر، شُعراء».
- ومأْ جمع على هذا الوزن، على غير قياس «جبان، سجين، أسير، شهيد، نذل، صُهر، ناظر» ففعل: «جُبْناء، سُجْباء، أُسْراء، شُهْداء، نُذْلاء، صُهرَاء، نُظْراء».
- ع - أَفْعَلَاء: ويَطْرَدُ في:
- ١ - وصف على وزن «فَعِيل» ممثل اللام، أو مضاعف، نحو: «غنيٌّ، أغنياء - شديد، أشداء، ذليل، أذلاء».
- ومأْ سُمع على هذا الوزن جمع «نصيب، عشير (أي البشر)، خميس، ربيع» ففعل: «أَنْصباء، أُعْشراء، أَحْساء، أَرْبعاء».
- صِيغٌ منتهى المجموع: ف - فَصَالِل
- وفعاليل؛ يَطْرَدُ «فعاليل» في:
- ١ - كل اسم رباعيّ الأصول مجرد، نحو: «درهم، دراهم» أو مزيد، نحو: «غَضَنَفَر، غَضَافِر».
- ٢ - وفي الاسم الخماسيّ المجرد، نحو: «سَفَرَجَل، سفارِج» أو المزيد، نحو: «عندليب، عناديل».
- ويَطْرَدُ «فعاليل» في الاسم الرباعيّ أو الخماسيّ الذي قبل آخره حرف علة ساكنة، نحو: «قرطاس، قراطيس - فردوس، فراديس - دينار، دنانير».
- كذلك سُمِعَ على هذين الوزنين، الاسم الثلاثيّ الذي زيد فيه حرف صحيح، نحو: «سنبل، سنابل - سكين، سكاكين - سرحان، سراحين».
- ص - أَفَاعِلِ وَأَفَاعِيلِ: يَطْرَدُ «أفاعيل» في:
- ١ - ما كان على وزن «أفعل» صفة التفضيل، نحو: «أكْرَم، أكْرام - أفضَل، أفاضل».
- ٢ - اسم رباعيّ، أوله همزة زائدة، نحو: «إصبع، أصابع - أنملة، أنامل».
- ويَطْرَدُ «أفاعيل» في الاسم الرباعيّ المزيد الذي قبل آخره حرف مدٍّ، نحو: «أسلوب، أساليب - إضارة، أضاير».
- ق - تفاعِلِ وتفاعيلِ: يَطْرَدُ «تفاعيل»

- في الاسم الرباعي الذي أوله تاء زائدة، نحو: «تَبَيْل، (القصير)، تبايل - تجربة، تجارب». ويطرّد «تفاعيل» في الاسم الرباعي المزيد الذي قبل آخره حرف مدّ، نحو: «تقسيم، تقاسيم - تسيبة، تسايح».
- ر - مُفَاعِل ومُفَاعِيل: يطرّد «مفاعيل» في ما كان على أربعة أحرف، أوله ميم زائدة، نحو: «مسجد، مساجد - مكنسة، مكانس - مصيف، مصايف - معيشة، معايش - مفازة، مفاوز». ويجمع على «مفاعيل» ما كان من ذلك مزيداً قبل آخره حرف مدّ، نحو: «مصباح، مصابيح - ميثاق، موافيق».
- ش - يَفَاعِل وَيَفَاعِيل: يطرّد «يفاعل» في الاسم الرباعي الذي أوله ياء زائدة، نحو: «يحمد (عَلَم على رجل)، يحمده». ويطرّد «يفاعيل» في الاسم الرباعي المزيد الذي قبل آخره حرف مدّ، نحو: «ينبوع، ينابيع».
- ت - فَوَاعِل وفَوَاعِيل: يطرّد «فواعيل» في:
- ١ - «فَوَاعِل»، نحو: «جَوهَر، جواهر - كوكب، كواكب».
  - ٢ - «فَوَاعِلَة»، نحو: «جوهرة، جواهر - صومعة، صوامع».
  - ٣ - «فَاعِل»، نحو: «طابح، طوابح - حوالة، حوائل».
- خاتّم، خواتم».
- ٤ - «فَاعِلَة»، نحو: ناقصه (اسم لبحر البربوع)، نوافق.
- ٥ - «فَاعِل» وصف لمذكّر غير عاقل، نحو: «صاهل، صواهل - شاهق، شواحق».
- ٦ - «فَاعِل» عَلِيّاً كان أو غير علم، نحو: «جابر، جواير - حاجب، حواجب - شارب، شوارب».
- ٧ - «فَاعِل» صفة لمؤنث عاقل، نحو: «حائض، حوائض - طالق، طوالق».
- ٨ - «فَاعِلَة»، نحو: «فاطمة، فواطم - ناحية، نواص - كاتبة، كوايب - حاملة، حوامل - غانية، غوان».
- ويجمع على «فواعيل» ما كان من ذلك مزيداً قبل آخره حرف مدّ، نحو: «طواحين، طواحين - (الصحيفة) طوامير».
- ث - فَعَائِل: يطرّد في كل رباعي مؤنث، ثلثه حرف مدّ، وأوزانه عشرة، هي:
- ١ - «فَعَالَة»، نحو: شهادة، شهاد - سحابة، سحاب».
  - ٢ - «فَعَالَة»، نحو: «رسالة، رسائل - عيامة، عيائم».
  - ٣ - «فَعَالَة»، نحو: «حُتَالَة، حُتائل - نُؤَابَة، نُؤايب».
  - ٤ - «فَعُولَة»، نحو: خلوبة، حلاب - حولة، حوائل».

- ٥ - «فَعْمَلَةٌ» شرط ألا يكون بمعنى «مفعولة»<sup>(١)</sup>، نحو: «عشيرة، عشائر - كتيبة، كئانب - عقيدة، عقائده»<sup>(٢)</sup>.
- ٦ - «فُعْمَالٌ»، نحو: «شمال، شَمَائِل - شِناط، (المراة الجميلة)، شنانط».
- ٧ - «فَعْمَالٌ»، نحو: «شَمَائِل (الرياح الشمالية)، شَمَائِل».
- ٨ - «فُعْمَالٌ»، نحو: «عُقَاب، عقائب».
- ٩ - «فُعْمُولٌ»، نحو: «عجوز، عَجَائِز - جنوب (الرياح الجنوبية) جنائب».
- ١٠ - «فُعْمِيلٌ»، نحو: «حزيق (الرياح الشديدة)، حزائق».
- وَمَا يُحْفَظُ فِيهِ «فَعْمَائِلٌ» وَلَا يُقَاسُ عَلَيْهِ، جَمْعُ «ضُرَّةٌ»، كُنَّةُ (امراة الابن أو الأَخ)، لُصَّةٌ عَلَى «ضُرَائِرٍ»، كئانب، لئانص».
- خ - فَيَاعِجِلٌ وَفَيَاعِجِيلٌ يَطْرُدُ «فَيَاعِجِلٌ» فِي مَا كَانَ عَلَى أَرْبَعَةِ أَحْرَفٍ، ثَانِيَةً بِأَيِّ زَائِدَةٍ، نَحْوُ: «صَيْرِفٌ، صَيَارِفٌ». وَيَطْرُدُ «فَيَاعِجِيلٌ» فِي مَا كَانَ مِنْهُ مَزِيداً قَبْلَ آخِرِهِ حَرْفَ مَدٍّ، نَحْوُ: «دَيَجِجُورٌ، دَيَاجِجِيرٌ».
- ذ - فُعْمَالٌ، فُعْمَالِيٌّ، فُعْمَالِيٌّ يَطْرُدُ
- (١) وَرَشَدٌ جَمْعُ «ذَهَبَةٍ، ذَهَبَةٌ، وَدِهَةٌ، وَدِهَةٌ» تَرْبِكَهُ (المراة الصائس - أو الروضة غير المرعبة). (وكلها بمعنى «مفعولة») عَلَى «ذَهَابِجٍ، ذَهَابَرٍ، وَدَائِجٍ، وَرَائِكِهِ».
- (٢) يُبْلَظُ أَنْ شَرَطَ جَمْعُ «فَعْمَالَةٌ» بِمَعْنَى «فُعْمَالٌ»، قَوْلُهُ عَلَى «فَعْمَائِلٌ» هُوَ الْاسْمَةُ كَالْأَسْمَةِ الْمَذْكُورَةِ.
- «فَعْمَالٌ» وَ«فَعْمَالِيٌّ» فِي:  
 ١ - اسم على وزن «فَعْمَالَةٌ»، نحو: «صحراء، صحارى، صحارى».
- ٢ - اسم على وزن «فُعْمَالٌ»، نحو: «فُعْمُولِيٌّ، فُعْمُولِيٌّ، فُعْمُولِيٌّ».
- ٣ - اسم على وزن «فُعْمَالٌ»، نحو: «ذِفْرِيٌّ (اسم العظم الذي خلف الأذن)، ذِفْرِيٌّ، ذِفْرِيٌّ».
- ٤ - وصف على وزن «فُعْمَالٌ» لأننى غير أنتى «أفْعَلٌ»، نحو: «حُبْلِيٌّ، حُبْلِيٌّ، حُبْلِيٌّ».
- وقد حُفِظَ هَذَانِ الْوِزْنَانِ، دُونَ قِيَاسِ، فِي الصِّفَةِ الَّتِي عَلَى وَزْنِ «فَعْمَالَةٌ» وَلَا مَذْكَرٌ لَهَا، نَحْوُ: «عِزْرَاءٌ، عِزْرَائِيٌّ، عِزْرَائِيٌّ».
- يَطْرُدُ «فَعْمَالِيٌّ» وَ «فَعْمَالِيٌّ» فِي وَصْفِ عَلَى وَزْنِ «فَعْمَالَةٌ» أَوْ «فُعْمَالٌ»، نَحْوُ: «سُكْرَانٌ، سُكْرَانِيٌّ، سُكْرَانِيٌّ» - «غُضْبَانٌ، غُضْبَانِيٌّ، غُضْبَانِيٌّ».
- عَطَّاشِيٌّ، عَطَّاشِيٌّ، وَيَنْفَرِدُ «فَعْمَالِيٌّ» فِي أَطْرَادِهِ فِي:  
 ١ - اسم معتل اللام على وزن «فَعْمَالَةٌ»، نحو: «هَدْيَةٌ، هَدْيَاتِيٌّ».
- ٢ - اسم معتل اللام على وزن «فَعْمَالَةٌ» أَوْ «فَعْمَالَةٌ» أَوْ «فَعْمَالَةٌ»، نَحْوُ: «جَدَايَةٌ (صغير الغزال)، جَدَايَا - هِرَاوَةٌ، هِرَاوِيٌّ - نَقَايَةٌ (ما اخترته)، نَقَايَا».
- ٣ - اسم معتل العين واللام على وزن

«فاعلة»، نحو: «زاوية، زوايا». وقد جمعوا على غير قياس «يتياً وأيتياً (من لا زوج له) وطارهاً» على «يتامى، أيتامى، طهارى»، كما جمعوا «الأهل والأرض والليلمة» على «الأهالي والأراضي والليالي» شذوذاً.

ض - فعالتي: ويترد في:

١ - اسم على ثلاثة أحرف مزيد في آخره ياء مشددة لا يراد بها النسب، نحو: «كرسي، كراسي - أمسية، أماسي».

٢ - اسم مزيد في آخره ألف الإلحاق المدودة، نحو: «غلباء (غضب العنق)، عليّ». ويجوز في «فعالٍ» التخفيف إلى «فَعَالٍ».

٦ - ملحوظة: قد يكون للاسم أوزان مجعها.

أوزان الاسم المفرد	أوزان مجعها القياسي	أمثله
تَفَعَّلَ أو تَعَمَّلَ	تَفَاعَلَ	تَبَلَّ تَبَالٍ - تَجَرَّبَ تَجَارِبَ
فَاعِلٌ - فَاعِلَةٌ - فَاعِلَةٌ	فَوَاعِلٌ	خَاتِمٌ خَاتِمٌ خَوَاتِمٌ - غَانِيَةٌ غَوَانٍ
فِعَالٌ - فِعَالٌ - فِعَالٌ (مؤنث)	فِعَائِلٌ	شِهَالٌ شِهَالٌ شِهَائِلٌ - عَقَابٌ عِقَابٌ
فُعَالٌ	فُعَلَانٌ	غُلَامٌ غُلَامَانٌ - حُرَابٌ حُرَبَانٌ
فِعَالَةٌ - فُعَالَةٌ - فُعَالَةٌ	فُعَائِلٌ	رِسَالَةٌ رِسَائِلٌ - ذُوَابَةٌ ذَوَائِبٌ - سَحَابَةٌ سَحَائِبٌ
فِعْلٌ	فِعَالٌ أو فُعُولٌ	ذَنَبٌ ذَوَائِبٌ - عِلْمٌ عِلْمٌ - ظِلٌّ ظِلَالٌ

دُبَّ دِبَّية - كوز كِبْوزة	فُعْلة	فُعْلة (صحيح اللام)
بُرْد بُرود - جُنْد جُنود - قُفْل	فُعول	فُعْلة (ليس معتل العين ولا اللام ولا مضاعفاً)
قُفول		
رُمَح رِماح - دُهْن دِهان - جُبَّ	فِعال	فُعْلة (ليست عينه واواً ولا لامه ياء)
جِبَاب		
حوت حيتان - عود عيدان	فِعلان	فُعْلة (عينه واو) - فُعْلة
جَمَل جمال - جبل جبال	فِعال	فُعْلة (صحيح اللام غير مضاعف)
كَبِد كَبود - بُر بُرود - وَجِل	فُعول	فِعْلة
وعول		
تاج تيجان - جار جيران - باب	فِعلان	فُعْلة (ثانيه ألف أصلها واو)
بِيبان		
خَمَل خُمْلان - خَشَب خُشبان	فُعْلان	فُعْلة (صحيح العين)
نفس أنفُس - بحر أبْحر	أفْعَل	فُعْلة (صحيح الفاء والعين غير مضاعف)
سيف أسِيف - عم أعْمام	أفْعال	فُعْلة (معتل العين أو مضاعف)
قلب قلوب - لِيث لِيوث -	فُعول	فُعْلة (ليست عينه واواً)
شمس شموس		
ظَهْر ظُهْران - ركب رُكبان -	فُعْلان	فُعْلة (صحيح العين)
عبد عُبدان		
فَتوى فِتاوى فِتاوى - ذِفارى ذِفارى	فُعالى أو فِعال	فُعْلة - فِعْلة - فُعْلاء
صحراء صحارَى		
صحار		
فِطعة فِطْع - حَلية حُلَى حِلَى -	فِعْلة أو فُعْلة	فِعْلة
حَلية حِلَى حِلَى		
جُمعة جُمع - غرفة غُرف	فُعْلة	فِعْلة - فُعْلة
رَقبة رِقاب - ثَمرة ثِيار	فِعال	فِعْلة (صحيح اللام غير مضاعف)
جِنَة جِنان - كَلبة كِلاب	فِعال	فِعْلة (ليست عينه ياء)

كُرْسِيّ كِرَاسِيّ - قَمَرِيّ - قِبَارِيّ	فَعَالِيّ	فَعْلِيّ - فَعَلِيّ
عَجُوزٌ عَجَائِزٌ - حُمُولَةٌ حَمَائِلٌ	فَعَائِلٌ	فَعُولٌ - فَعُولَةٌ
حَزِيقٌ (الريح الشديدة)	فَعَائِلٌ	فَعِيلٌ (المؤنث معنويّ) - فَعِيلَةٌ (ليست بمعنى مفعولة)
حَزَائِقٌ - عَشِيرَةٌ عَشَائِرٌ	فَوَاعِلٌ	فَوَعْلٌ - فَوَعْلَةٌ
زُورِقٌ زَوَارِقٌ - جَوْهَرٌ جَوَاهِرٌ	مَفَاعِيلٌ	مَفْعَالٌ
مِصْبَاحٌ مِصَابِيحٌ - مِثْنَقٌ مِثْنَقِيّ	مَفَاعِلٌ	مَفْعَلٌ - مَفْعَلَةٌ
مَسْجِدٌ مَسَاجِدٌ - مَبْكُتَةٌ مَبْكَاتِسٌ		

أوزان المفرد	أوزان جمعه القياسي	أمثله
أَفْعَلٌ (صفة للتفضيل)	أَفَاعِلٌ	أَفْضَلُ أَفْضَالٍ - أَكْرَمُ أَكْرَامٍ
أَفْعَلٌ (ليس للتفضيل)	فَعْلٌ	أَحْمَرُ حُمْرٍ - أَعْرَجُ عُرْجٍ - أَزْرَقُ زُرْقٍ
فَاعِلٌ (للمذكر عاقل دالّ على سجية مدح أو ذم)	فُعَلَاءٌ	عَالِمٌ عُلَمَاءٌ - شَاعِرٌ شِعْرَاءٌ
فَاعِلٌ (صحيح اللام للمذكر عاقل)	فُعَالٌ أَوْ فَعَلَةٌ	بَارٌ بَرَرَةٌ - كَاتِبٌ كِتَابٌ كَتَبَةٌ
فَاعِلٌ (صحيح اللام للمذكر عاقل)	فُعَلَةٌ	قَاضٍ قَضَاءٌ - غَازٍ غَزَاةٌ
فَاعِلٌ (صحيح اللام)	فُعَلٌ	رَاكِعٌ رُكُوعٌ - نَائِمٌ نَوْمٌ
فَاعِلٌ (وصفاً خاصاً لمؤنث أو لمذكر غير عاقل)	فَوَاعِلٌ	طَالِقٌ طَوَالِقٌ - شَاهِقٌ شَوَاهِقٌ
فَاعِلَةٌ	فَوَاعِلٌ	كَاذِبَةٌ كَوَادِبٌ - خَاطِئَةٌ خَوَاطِئَةٌ
فَاعِلَةٌ (صحيح اللام)	فُعَلٌ	رَاكِمَةٌ رُكُوعٌ - صَائِمَةٌ صُومٌ
فَعْلٌ، فَعْلَةٌ (ليست عندها ياء)	فِعَالٌ	ضَخِمٌ ضَخْمَةٌ ضَخَامٌ
فُعْلٌ (مؤنث أفعل)	فُعْلٌ	كُبْرِيٌّ كُبْرَى - صُغْرِيٌّ صُغْرَى
فُعْلٌ (مؤنث غير أفعل)	فُعَالٌ أَوْ فُعَالِيّ	حَبْلِيٌّ حَبَالِيٌّ أَوْ حَبَالِيّ أَوْ حَبَالِيّ

## جمع الجمع

خُرَاءُ حُرٍّ - عَوْرَاءُ عُورٍ غَضَبَانِ غَضَابَةٍ غِضَابٍ غَضَابِي - حُصَانٌ حُصَانَةٌ حِصَاصٌ حِصَاصِي	فَعْلٌ فِعَالٌ أَوْ فَعَالِي	فَعْلَاءٌ فَعْلَانٌ - فَعْلَانَةٌ - فَعْلَانٌ - فَعْلَانَةٌ
صُبُورٌ صُبْرٌ - غُبُورٌ غُبْرٌ لَطِيفٌ لَطَائِفٌ - كَرِيمٌ كَرَامٌ كَرِيمٌ كَرِيمَةٌ كِرَامٌ - طَوِيلٌ طَوِيلَةٌ طَوَالٌ	فَعْلٌ فَعَائِلٌ فِعَالٌ	فَعُولٌ (بمعنى فاعِل) فَعِيلٌ فَعِيلٌ (صحيح اللام) - فَعِيلَةٌ
كَرِيمٌ كَرَمَاءٌ - عَلِيمٌ عَلَمَاءٌ - عَظِيمٌ عَظْمَاءٌ	فَعْلَاءٌ	فَعِيلٌ (وصف للمذكَّر عاقل بمعنى فاعل صحيح اللام غير مضاعف دال على سجيبة مدح أو ذم)
مَرِيضٌ مَرَضِيٌّ - جَرِيحٌ جَرِحِيٌّ - قَتِيلٌ قَتَلِيٌّ	فَعْلٌ	فَعِيلٌ (دال على هلك أو توجع)

### جمع الجلالة:

سالم، إن كان للمذكَّر العاقل، نحو «أفاضل،  
أفاضلون»، وجمع مؤنث سالم، إن كان  
للمؤنث، أو للمذكَّر غير العاقل، نحو:  
«سواحب، سواحبات، سواهل، سواهلات»  
ومنه الحديث الشريف: «إِن كُنَّ لَأَنْتُنَّ  
سواحبات يوسف». وقد اختلف النحاة  
حول قياسه جمع الجمع، فقال بعضهم، إنه  
مقيس، وخالفهم آخرون في ذلك، والأفضل  
الأخذ برأي مجمع اللغة العربية القاهري  
الذي ذهب إلى أن الحاجة قد تدعو إلى جمع  
الجمع بنوعه (أي جمع الجمع جمعٌ مذكَّر  
سالم، أو جمع مؤنث سالم).

هو صيغة الجمع التي تحمل محل صيغة  
المفرد في الأسلوب الرسمي لبعض رجالات  
السلطة، نحو: «نحن، رئيس الجمهورية،  
نرسم...».

### جمع الجمع:

هو جمع للجمع يدل على أكثر من نسمة،  
نحو: «بيوت، بيوتات - رجال رجالات -  
أكلب، أكالب - أزهار أزاهير». ويجمع ما  
كان على صيغة منتهى الجموع جمع مذكَّر

«عبد الله، عبيدو الله، عبيد الله».

### جمع العَلَم:

إذا جُمع العَلَم صار نكرة، ولهذا يوصف بالنكرة، نحو: «جاء محمَّدون كرام»، فإن شئتَ تعريفه أدخلت عليه «أل»، نحو: «جاء المحمَّدون».

### جمع القَلَّة:

راجع: جمع التكسير (٢ و ٣ و ٤).

والعَلَم المذكَر يُجمع جمع مذكر سالماً (وهو الأوَّل)، أو جمع تكسير حسب ما تَجَمَّع عليه نظيره من الأسماء، نحو: «زيد زيدون زيود أزيد، أحمد أحمدون أحامد».

### جمع الكَثْرَة:

راجع: جمع التكسير (٢ و ٣ و ٥).

والعلم المؤنث يُجمع جمع مؤنث سالم، وهو الأوَّل، أو جمع تكسير حسب ما تَجَمَّع عليه نظيره من الأسماء، نحو: «دَعَد دَعَدَات أدَعَد، سُعاد سُعادَات أسُعد سُعدَات سَعَائِد».

### جمع ما صدره «ذو» أو «ابن»:

يُجمع ما صُدِّر بـ «ذو» أو «ابن» من أسماء ما لا يعقل، بالألف والتاء، نحو: «ذي القعدة، ذوات القعدة - ابن عرس، بنات عرس»؛ أمَّا ما صُدِّرَ بها من أسماء العاقل، فيُجمع على بنين أو أبناء، وذوي، نحو: «ابن حمدون، أبناء أو بنو حمدون - ذو عِلْم، ذو علم».

وإن سَمَّيت بالجمع السالم كزيدين وسعادات (عَلَمين)، قلت: ذوو زيدين، وذوات فاطمات، فإن سَمَّيت بالجمع المكسر غير صيغة منتهى الجموع، فإنك تجمعه جمع سلامة (وهو الأوَّل)، أو جمع تكسير، نحو: «أُعْبُد (اسم رجل) أعبدون أعابد، أُمُر (اسم امرأة)، أُنمارات، أُنامير». فإن كان المسمَّى به على صيغة منتهى الجموع، أو على وزن غير صالح لهذه الصيغة، فلا يُجمع إلَّا جمع سلامة، نحو: «عواطف (اسم امرأة) عواطفات، كشاجم (اسم رجل) كشاجمون». ويجمع العَلَم المركَّب تركيباً إضافياً بجمع صدره جمع مذكر سالم، أو جمع تكسير، نحو:

### جمع المؤنث السالم:

١ - تعريفه: هو ما دلَّ على أكثر من اثنين بسبب زيادة معينة في آخره، أغنت عن عطف المفردات المتشابهة في المعنى والحروف والحركات، بعضها على بعض، وتلك الزيادة

الفتحة<sup>(٤)</sup>، ويجر بالكسرة، مع التنوين<sup>(٥)</sup> في كل صورة، إن لم يكن هنالك مانع من التنوين، كالإضافة و«أل» التعريف، فتقول: «قابلتِ المعلماتِ التلميذاتِ في حُجراتِ واسمِة». كل هذا بشرط أن تكون الألف والتاء زائدتين معاً، فإن كانت الألف زائدة والتاء أصلية، نحو: «أهيات، أصوات، أوقات» (جمع «بيت، صوت، وقت»)، أو إذا كانت التاء زائدة والألف أصلية كما في «قضاة، رماة، هداة» (جمع «قاض، رام، هاد»)، فإن الجمع لا يدخل في باب جمع المؤنث السالم، بل في باب جمع التكسير، فيُنصب بالفتحة، نحو: «شاهدتِ القضاةَ وسمعتُ أصواتهم».

### ٣ - الأسماء التي تُجمع هذا الجمع:

يُترد هذا الجمع في عشرة مواضع:

#### أ - عَلمُ المؤنث، نحو: «هند، هندات -

(٤) عُجز الكوثيون نصب جمع المؤنث السالم بالفتحة، لكن رأيم ضميم، لذلك من الأفضل عدم اتباعه، وهناك لغة تنصب هذا الجمع بالفتحة إن كان مفرده محذوف اللام ولم ترجع هذه اللام عند الجمع، كما في «لغات، بنات» جمع «لغة، بنت» وأصلها «لغر، بنو»، فتقول على هذه اللغة: «شاهدتِ بناتِ العرب وسمعتُ لغاتهن»، (أما إذا وُثقت اللام في الجمع كما في «سنوات، سنهات»، فالنصب بالكسرة واجب)، والأفضل مراعاة الأصل في النصب بالكسرة.

(٥) ويسمى تنوين المقابلة، لأنه، حسب زعم النحاة، يأتي ليقابل التنوين في جمع المذكر السالم.

هي الألف والتاء في آخره<sup>(١)</sup>، ومفرد هذا الجمع قد يكون مؤنثاً لفظياً<sup>(٢)</sup> فقط، نحو: «معاوية، معاويات - حمزة، حمزات، أو مؤنثاً معنوياً<sup>(٣)</sup> فقط، نحو: «هند، هندات - سعاد، سعادات» أو مؤنثاً لفظياً ومعنوياً معاً، نحو: «فاطمة، فاطمات - سيدة، سيدات».

### ٢ - حكمه: يُرفع جمع المؤنث السالم بالضمة، وينصب بالكسرة نيابة عن

(١) الأصح تسمية جمع المؤنث السالم، «الجمع بألف وتاء مزدتين» كما نجد عند كثير من النحاة الأقدمين، ذلك أن مفرده قد يكون مذكراً، نحو: «حمام - حمامات، معاوية - معاويات»، أو قد لا يسلم مفرده عند جمعه، نحو: «سُمدي، سُمديات - صحراء، صحراوات - سَجدة، سَجديات». ورغم هذا نُفضل التسمية النائمة «جمع المؤنث السالم» لأنها أصبحت اصطلاحاً معروفاً، ولأنها تنطبق على معظم حالاته.

(٢) المؤنث اللفظي هو ما كان مشتقاً على علامة تأنيث ظاهرة، سواء أكان دالاً على مؤنث نحو «فاطمة، صحراء» أم مذكراً، نحو: «معاوية»، وأشهر علامات التأنيث في الاسم التاء المربوطة التي أصلها هاء، نحو: «شجرة»، وألف التأنيث المقصورة، وهي الألف التي ليس بعدها حمزة سواء أكانت مقصورة، نحو: «حيلة»، أم ممدودة، نحو: «دنيا»، وألف التأنيث الممدودة، نحو: «صحراء، عاشوراء»، والكسرة كما في الضمير «أنتي».

المؤنث المعنوي هو المؤنث الخالي من علامة التأنيث الظاهرة، مع دلالة على التأنيث، نحو: «هند، دلال، شمس».

عندراوات»، إلا ما كان على وزن «فَعْلَاء» مؤنث «أفعل»، نحو: «حمرأ، كحلأ» مؤنث أُنْثَر، أَكْحَل (اللّتين تجمعان مع مذكّرهما على «كُحْلٍ» و «حُمْرٍ»<sup>(١)</sup>).

هـ - مصفّر مذكّر ما لا يعقل، نحو: «نهير، نهيرات - كتيب، كتيبات - درهم، درهبات».

و - صفة ما لا يعقل، نحو: «هذه جبال عاليات وقصور شاهقات».

ز - المصدر المجاوز فعله ثلاثة أحرف، غير المؤكّد لفعله، نحو: «إكرام، إكرامات - تنبيه، تنبيهات - انتصار انتصارات - استنتاج، استنتاجات».

ح - كل خماسي لم يُسمّع له عن العرب جمع تكسير، نحو: «سرادق، سرادقات - حمام، حمامات - اصطبل اصطبلات».

ط - كل اسم أعجمي لم يعهد له جمع آخر، نحو: «تلفراف، تلفرافات - تلفون، تلفونات».

(٢) أما الكوفيين فيجوزون جمع مؤنث سالم، كما أجازوا في مذكّره جمع مذكر سالم، فتقول على لغتهم «خضراء، خضراوات - أخضر، أخضرون». أما «خضروات» التي جاءت في الحديث، وليس في الخضروات صدفة، فليس المقصود منها الوصف بالخضرة، وإنما أروادوا الحُضْر وهي البقول والفاكهة، ومثل ذلك «حمرأوات، كبريات وصغريات» جمع مدن تسمى بـ «حمرأ، كبرى، وصغرى»، فكل وصف يُجمع هذا الجمع إذا أصبح اسم علم.

دلال، دلالات - فاطمة، فاطمات».

ب - الاسم المختوم بتاء التانيث، نحو: «شجرة، شجرات - كاتبة، كاتبات - حمزة، حمزات - صفة، صفات» وقد شدّ «امرأة» (جمعها نساء أو نِسوان، أو نِسوة، أو نِسوة)، «أمة» (جمعها إماء، إِمَوان، آم) «أمة» (جمعها أم، «شَفّة» (جمعها شِفاء)، «شاة» (جمعها شياه، شاء)، «قَلّة» (اسم لعبة للأطفال تجمع على «قُلل»، «مِلّة» (جمعها مِلل)، وأما ما كان مثل «حَذام، قَطام» (علمان لأنتيين)، فلا يُجمع هذا الجمع عند من بينه على الكسر في جميع أحواله، بل يجمعها بالاستعانة بكلمة «ذوات»، فتقول: ذوات حذام.

ج - ما خُتم بألف التانيث المقصورة، نحو: «سلوى، سلويات - نجوى، نجويات - كبرى، كبريات»، إلا ما كان على وزن «فَعْلَى» مؤنث «فَعْلان»، وذلك عند غير الكوفيين، نحو: «سُكْرَى» (جمعها مع مذكّرها: سُكاري، سُكاري، سُكْرَى)، «رَبَا» (جمعها رواه)، «عَطَشَى» (جمعها عِطاش، عِطاشَى).

د - ما خُتم بألف التانيث الممدودة، نحو: «صحراء، صحراوات - عنراء،

(١) من النحويين من يجمع هذه الكلمات جمع مؤنث سالم.

## جمع المؤنث السالم

يهضوات - عذراء، عذراوات، وبإيقاتها دون قلب إذا كانت من أصل الكلمة، نحو: «قرآء، قرآءات - وضآء، وضآءات» (إن سميت بها أنثيين)، ويجوز إبقاؤها أو قلبها واواً إن كانت مبدلة من حرف أصلي، نحو: «دعاء، دعاءات، دعاوات - فداء، فداءات، فداوات».

٦ - جمع المقصور جمع مؤنث سالم: يُجمع المقصور جمع مؤنث سالم بقلب ألفه ياء إذا كانت نالمة أصلها ياء، نحو: «هدى (علم مؤنث) هديآت» أو إذا كانت نالمة بجهولة الأصل (لأن الاسم جامد) وأميلت، نحو: «مقى (علم مؤنث) مقيات»، أو إذا كانت رابعة فأكثر، نحو: «سمدى، سمديات»، وتقلب ألفه واواً إذا كانت نالمة أصلها واو، نحو: «رضاء، رضوات»، أو إذا كانت نالمة بجهولة الأصل (لأن الاسم جامد: ولم تلحقها إمالة) نحو: «إلى (علم مؤنث)، إلوات». وإذا أدى جمع المقصور إلى اجتماع ثلاث ياءات، وجب الاختصار على اثنتين فقط، نحو: «ثرماً، ثريآت».

٧ - جمع الثلاثي الساكن الوسط: إذا جمعت الاسم الثلاثي الساكن الوسط جمع مؤنث سالم، فإن الحرف الثاني منه: أ - يُفتح إذا كان صحيحاً غير مُدغم، والحرف الأوّل مفتوحاً، نحو: «دَعُد،

ي - ما صُدِر به «ابن» أو «ذي» من أسماء ما لا يعقل<sup>(١)</sup>، نحو: «ابن آوى، بنات آوى - ذي الحجّة، ذوات الحجّة».

وفي ما عدا هذه المواضع، لا يجمع المفرد بالألف والتاء إلا سماعاً، نحو: «السيارات، الأراض، الأمّهات، الآمات، السجلات، الثيَّبات، الرجالات، البيوتات، الديارات».

٤ - الملحق بجمع المؤنث السالم: ألحق بهذا الجمع في الإعراب شيخان: أولهما «أولات» (بمعنى صاحبات)، وتأنبها ما سُمي بهذا الجمع، وصار علماً لمذكر أو لمؤنث بسبب التسمية، نحو: «عرفات، عطيات، أذرعات (اسم قرية في سوريا)»<sup>(٢)</sup>.

٥ - جمع الممدود جمع مؤنث سالم: يجمع الممدود جمع مؤنث سالم بقلب همزته واواً، إذا كانت زائدة للتأنيث، نحو: «بيضاء،

(١) أما «ابن» و«ذو» الضالان إلى العاقل، فتجسمان على بنين أو أبناء وذوي، نحو: «ابن حمدون، بنو حمدون، أبناء حمدون - ذو علم، ذوو علم».

(٢) من العرب من ي حذف تنوين اسم المذكر أو المؤنث المنتهي بألف وتاء زائدتين، نحو: «عطيات، عرفات» وبعضهم يبره إعراب ما لا ينصرف. مراعاة المفرد، بشرط أن يكون هذا المفرد مؤنثاً، فنقول على مذهبيهم: «جاءت عطيات». رأيت عطيات، مررت بعطيات». واتباع هذا الرأي أولى لأنه يدل بحذف التنوين مع الجبر بالفتحة على أن المراد من الاسم علم مؤنث مفرد. فلا يتوهم أنه جمع.

ذَعْدَات - سَجْدَات - سَجْدَات. سالم. حذفت التاء وجوباً، نحو: «فاطمة،

فاطحات - شجرة، شجرات»، فإن كان قبل التاء ألف مهدلة من الواو أو الياء، فإنها تقلب إلى الحرف المهدلة منه، نحو: «صلاة، صَلَوَات - فتاة، فَتَيَات - نواة، نويات»، أما إذا كان قبل الألف ياء فإنها تقلب واواً، فراراً من اجتماع يادين مفتوحتين في النطق نحو: «حياة، حَيَوَات».

د - إن العلم الذي يجمع جمع مؤنث سالم، يفقد، بعد الجمع، علميته، فيصير نكرة، لذلك يضاف، كما تدخله «أل» التعريف وحرف النداء، زينب، زينبات رأيت زينبات

البلدة رأيت الزينبات يا زينبات.

هـ - إذا أردت جمع الاسم المركب تركيباً إضافياً جمع مؤنث سالم، فعليك جمع صدره دون عجزه، نحو: «سيدة الحسن (علم أنتى)، سيدات الحسن»، أما المركب تركيباً إسنادياً، أو تركيباً تقييدياً، فيبقان على حالهما ويجمعان باستعمال كلمة «ذوات»،

نحو: «زاد الجمال (علم أنتى)، ذوات زاد الجمال - السيدة الحسنة، ذوات السيدة الحسنة»<sup>(١)</sup>.

و - يجمع المسمى بجمع المؤنث السالم

(٢) نَوع العلم المركب تركيباً إسنادياً أو تقييدياً في حالة الجمع، مضافاً إليه مجروراً بكسرة مقدرة منع من ظهورها المكاتب.

ب - إن المفرد المحذوف اللام، يغير تعويض همزة الوصل منها<sup>(١)</sup>، والمراد جمعه جمع مؤنث سالم، تُعاد لامه في الجمع، إذا كانت تُعاد في الإضافة، نحو: «سحوات، أبوات، أخوات» جمع «حم، أب، أخت» وأصلها: «حمّ، أبو، أخو» أما إذا لم تكن تُعاد في الإضافة، فإنها لا تُعاد في الجمع، نحو: «بنات، بنات».

ج - إذا جمعت المختوم بالتاء جمع مؤنث

(١) أما الذي حُض بالآل من لاء، فيجمع جمع تكسیر نحو: «اسم، أسماء - ابن، أبناء».

ج - إذا جمعت المختوم بالتاء جمع مؤنث

الحالي من تاء التانيث الزائدة<sup>(٥)</sup>، ومن التركيب غير الإضافي<sup>(٦)</sup>، ومن علامة التننية والجمع. لذلك لا يُجمع هذا الجمع اسم الجنس، نحو «رجل»، «إنسان» إلا إذا صُغر أو اتصلت به ياء النسب - لأنّ التصغير والنسب يفيدان نوعاً من الوصف -، نحو: «إنسانيّ، إنسانيّون، أنثيين، أنثيون». كذلك لا يجمع هذا الجمع، نحو «سعاد» و«زينب» لأنهما علمان لمؤنث، ولا «الشام» و«بغداد» لأنها علمان لمذكرين غير عاقلين، ولا «حمزة» و«طلحة» لأنها مختومان بتاء التانيث الزائدة، ولا «معدكرب» لأنه مركب تركيباً مزجياً، ولا نحو «جاء الله» لأنه مركب تركيباً إسنادياً. ومن الأعلام التي تحققت فيها الشروط لجمعها جمع مذكر سالم: محمد، موسى، أحمد، عامر، الخ.

ب - الوصف (الاسم المشتق) لمذكر عاقل، الحالي من تاء التانيث والذي ليس على وزن «أفعل» الذي مؤنثه «فعلاء»، لهذا

٥ - يجمع غير العاقل تنزيلاً له منزلة العاقل، كما في قوله تعالى: «إني رأيت أحد عشر كوكباً والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين» (يوسف: ٤).  
 (٥) المراد بالزائدة التي ليست عوضاً من فاء الكلدة أو لامها. أما التي للعرض كما في: «جدة» و«ثيقة فلا تمنع من جمع العلم هذا الجمع، فنقول: «يعدون» «نبون».  
 (٦) أما المركب تركيباً إضافياً فيجمع صدره المضاف دون عجزه المضاف إليه، نحو: «جاء صدر الرحمن».

برأسية كلمة «ذوات»، نحو: «عرفات»، ذوات عرفات - سعادات، ذوات سعادات».

## جمع المذكر السالم:

١ - تعريفه: هو اسم ناب عن ثلاثة فأكثر، بزيادة في آخره هي الواو والتون في حالة الرفع، والياء والتون في حالتي النصب والجر، وسليم بناء مفردة عند الجمع، نحو: «معلم، معلمون»، «فريح، فريحون».

٢ - حكمه: حكم هذا الجمع أن يُرفع بالواو نيابة عن الضمة، ويُنصب ويجر بالياء المكسور ما قبلها<sup>(١)</sup>، مع بناء التون دائماً على الفتح، نحو: «مسرّ المعلمون بالمهندسين صامتين»<sup>(٢)</sup>.

٣ - شروطه: لا يُجمع هذا الجمع إلا:  
 أ - العلم لشخص<sup>(٣)</sup> مذكر عاقل<sup>(٤)</sup>.

(١) تمييزاً له من المتق الذي يُنصب ويجر بالياء المفتوح ما قبلها.

(٢) «المعلمون» فاعل مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم. «المهندسين» اسم مجرور بالياء لأنه جمع مذكر سالم. «صامتين» حال منصوب بالياء لأنه جمع مذكر سالم.  
 (٣) أما علم الجنس فلا يجمع هذا الجمع إلا بعض ألفاظ التوكيد المعنوي التي تفيد الشمول، نحو: «أجمع، أكتب، أبيع، أبتع».  
 (٤) المراد بالعاقل من كان من جنس العاقل كالإنسان والملائكة، فيشمل المجنون الذي فقد عقله والطفل، وقد

لا يجمع هذا الجمع، نحو «طايث، كايح، مِنجَاب» لأنها صفات للمؤنث، ولا نحو «صاهل» للفرس، أو «ضار» للأسد، لأنها صفتان لمذكر غير عاقل، ولا نحو: «علامة» راوية، كاتبة» لأنها أوصاف محتومة بتاء التأنيث، ولا نحو: «أبيض، أُعرج، أعمى» لأنها أوصاف من باب «أفعل فَعْلَاء». ومن الأوصاف التي تحققت فيها الشروط لجمعها جمع مذكر سالم: معلّم، فَرِح، مضروب، مراسل، لبثاني... إلخ.

ب - العقود المديّة: عشرون، ثلاثون، أربعون... تسعون، وكلّها أسماء جموع لا واحد لها من لفظها<sup>(١)</sup>، نحو قوله تعالى: ﴿إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عَشْرُونَ صَابِرُونَ﴾ (الأنفال: ٦٥).

ج - كلمات لها مفرد من لفظها، لكن هذا المفرد لا يسلم من التغير عند جمعه هذا الجمع، نحو: «بنون» جمع «ابن»، «أرضون» جمع «أرض»، وهي مفرد مؤنث وغير عاقل، «ذو» جمع «ذو» بمعنى «صاحب»، «سنون» جمع «سنة»، «عضون» جمع «عضة» بمعنى «كذب» أو «تفريق»، «عيزون» جمع «عيزة»

ملحوظة: منح النحاة جمع الوصف الذي على وزن «فَعْلَان» ومؤنثه «فَعْلٌ» (نحو: عطشان، غضبان)، وكذلك الوصف الذي على وزن «فَعُول» صفة بمعنى «فاعل» والذي يستوي فيه المذكر والمؤنث، (نحو: صبور، غيور) جمع مذكر سالم، لكن يجمع اللفظة العربية في القاهرة أجاز هذا الجمع فيها، نحو: عطشان، عطشانون، صبور، صبورون.

٤ - الملحق بجمع المذكر السالم: هناك كلمات تُعرب بإعراب جمع المذكر السالم، لكن لا تتحقق فيها كل شروط هذا الجمع، فالحقها النحاة به، وأشهر أنواعها الستة التالية:

أ - كلمات تدلّ على معنى الجمع ولا

(١) تقرأ «أولو» بضم الهزّة دون مدّها برغم وجود الوار.

(٢) لو كانت «ثلاثون» مثلاً جمع «ثلاثة». لكانت تساوي:  $3 \times 3 = 9$ . وهكذا بالنسبة لبقية ألفاظ العقود.

١ - إعرابها بالحروف كجمع المذكر السالم، نحو: «جاء سعدون، شاهدتُ زيدين، مررتُ بسعدين»، ونحو الآية ﴿كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْأَبْرَارِ لَفِي عَلَيِّينَ وَمَا أَدْرَاكَ مَا عَلَيُّونَ﴾ (المطففين: ١٨ - ١٩).

٢ - إعرابها بحركات ظاهرة على النون مع تنوينها، نحو: «جاء حمدون، رأيت سعدوناً، مررتُ بزيدونٍ». وهذا الإعراب هو الأفضل.

٣ - إعرابها بحركات ظاهرة دون تنوين، نحو: «جاء حمدون، رأيت سعدون، مررتُ بزيدون».

و - كل اسم من غير الأنواع السابقة يكون لفظه كلفظ الجمع في اشتغال آخره على واو ونون أو ياء ونون، لا فرق في هذا بين أن يكون اسم جنس، نحو: «ياسمين، زيتون»، أو علماً، نحو: «صُفِين، فلسطين، نَصِيْبِيْن» فتقول: «نَضَجَ الياسمون، قَطَفْتُ الياسمين، مررتُ بزَيْتِيْن»<sup>(١)</sup>.

٥ - جمع الممدود جمع مذكر سالم: تَنْقَى همزة الممدود، عند الجمع، إذا كانت أصلية، نحو: «قَرَّاء، قَرَّازُون»، وتُقلَب واوًا، إذا كانت في أوَّل استعمالها زائدة في المفرد

بمعنى الفرقة من الناس... إلخ ومن أمثلتها الآية: ﴿المال والبنون زينة الحياة الدنيا﴾ (الكهف: ٤٦)، والآية: ﴿وجعل لكم من أزواجكم بنين وحفدة﴾ (التحلل: ٧٢)، وقوله: ﴿لتعلموا عدد السنين والحساب﴾ (يونس: ٥)، والآية ﴿عن اليمين وعن الشمال عزين﴾ (المصارج: ٣٧)، والآية ﴿الذين جعلوا القرآن عضين﴾ (الحجر: ٩١)، وقوله: ﴿وَأَتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَى﴾ (البقرة: ١٧٧).

د - كلمات ليست وصفاً ولا علماً، ولكنها تجمع جمع مذكر سالم، نحو: «أهلون» جمع أهل، و«ابولون» جمع «وابل»، وهو المطر الشديد، نحو الآية: ﴿شَقَلْنَا أَمْوَالَنَا وَأَهْلُونَا﴾ (الفتح: ١١).

هـ - كلمات من هذا الجمع المستوفي الشروط، أو مما أُلْحِقَ به، لكنها أصبحت أعلاماً، نحو: «حمدون، زيدون، خلدون، عبدون» (أعلام على أشخاص)، ونحو: «عَلِيُون» (اسم لأعالي الجنة، وهو جمع «علي») بمعنى المكان العالي أو العلية، وهو مُلْحَق بالجمع لأن مفردَه غير عاقل). وهذه الكلمات عدة إعرابات، أشهرها<sup>(٢)</sup>.

(١) في جمع هذه الإعرابات لا يصح حذف نون هذه الكلمات عند الإضافة، لأنها ليست نون جمع، وإذا جاء بعد هذه الكلمات ما يقتضي المطابقة كالنعت والخبر، = وجهت المطابقة في المعنى مراعاة لمعانها وبدولالاتها.

(٢) تشبه كلمات هذا النوع، كلمات النوع السابق في عدم حذف نونها، وبوجود عدة أوجه لإعرابها.

المبني، نحو: «رقاش، حذام»، وكذلك العلم المنتهي بواو ونون أو ياء ونون، نحو: «حمدون، سعدين»، والعلم المركب تركيباً إسنادياً، أو تركيباً تقييدياً بوساطة كلمة «ذو» أو «ذوي» حسب ما يقتضيه الإعراب، نحو: «مَرُّ ذُوو فَتَحَ اللهُ بِذُوِي رِقَاشٍ وَذُوِي حَمْدُونِ وَذُوِي الشَّابِّ الحَسَنِ». أما المركب تركيباً مزجياً، فقد يُجمع

بطريقة مباشرة، نحو: «سيبويه، سيبويهون - معديكرب، معديكربون»، أو باستعمال «ذو» أو «ذوي»، نحو: «شاهد ذُوو سيبويه ذُوِي معديكرب». وأما المركب تركيباً إضافياً فيُجمع صدره دون عجزه، نحو: «شاهد عبدو الرحمن عبدي اللطيف».

ب - تُحذف نون جمع المذكر السالم للإضافة، كما يجوز حذفها، إذا وقع بعدها لام ساكنة، كقراءة من قرأ قوله تعالى: ﴿إِنَّكُمْ لَذَائِقُوا الْعَذَابَ﴾ (الصفات: ٣٨) (ينصب كلمة «العذاب» على أنها مفعول به). أما إذا كانت إضافته إلى كلمة أولها ساكن، فإن واوه تُحذف رفعاً وياه نصباً وجراً، وذلك في النطق لا في الكتابة، نحو: «مَرُّ معلمو المدرسة بفلاحتي الحقل».

### جمع المركب:

انظر: جمع المؤنث السالم، الرقم ٨.

للتأنث، ثم صار هذا المفرد علماً للمذكر، نحو: «حمراء، حمراون - بيضاء، بياوون». أما إذا كانت الهمزة مبدلة من واو أو ياء، أو مزيدة للإلحاق، فيجوز فيها الوجهان: إبقاؤها على حالها، أو قلبها واواً، نحو: «رجاء رجاءون، رجاءون - غطاء، غطاءون، غطاوون - علباء، علباؤون، علباؤون».

### ٦ - جمع المقصور جمع مذكر سالم:

يُجمع المقصور جمع مذكر سالم بحذف آخره (أي الألف)، وترك الفتحة دلالةً عليها، نحو: «رضا، رضون - مصطفى، مصطفىون»، ومنه قوله تعالى: ﴿وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ﴾ (آل عمران: ١٣٩) وقوله: ﴿وَأِيْمُهُمْ عِنْدَنَا لَمِنَ الْمُصْطَفَيْنِ الْأَخْيَارِ﴾ (ص: ٤٧). أما إذا كان الاسم أعجمياً، فيجوز الوجهان: إبقاء الفتحة التي قبل الألف، أو قلبها ضمّة، نحو: موسى - موسون، موسون - موسىين، موسىين.

### ٧ - جمع المنقوص جمع مذكر سالم:

يُجمع المنقوص جمع مذكر سالم بحذف يائه، وضم ما قبلها في حالة الرفع، وإبقاء كسره في حالتي النصب والجر، نحو: «مَرُّ القَاضِونَ بالمحايمين».

٨ - ملحوظتان: أ - يُجمع العلم

٣ - بعد نكرة غير محضة، أو بعد معرفة غير محضة، فتعرب صفةً أو حالاً، ومثال الواقعة بعد نكرة غير محضة الآية: ﴿وهذا ذكركم مبارك أنزلناه﴾<sup>(٤)</sup>، ومثال الواقعة بعد معرفة غير محضة قولك: «أمر على اللثيم يسبي فلا أجيبه»<sup>(٥)</sup>.

أما الجمل الإنشائية الواقعة بعد جمل أخرى، فلا تكون نعتاً أو حالاً، نحو: «هذا نصيبك فاحفظ به»<sup>(٦)</sup>.

### المجمل التي لا محل لها من الإعراب:

المجمل التي لا محل لها من الإعراب، هي الجمل التي لا محل لها من الإعراب، ومن ثم لا تقع في موضع رفع، أو نصب، أو جرّ، أو جزم، وهذه الجمل أنواع عدّة أهمها:

١ - الجملة الابتدائية، وهي الواقعة في افتتاح الكلام، نحو «أقبل الربيع».

٢ - الجملة الاستثنائية، وهي

الفقرة هـ وجمع المذكر السالم، الرقم ٨، الفقرة أ.

### جمعاء:

كلمة تستعمل لزيادة التوكيد، وهي مؤنث «أجمع»، وتعرب توكيداً، وغالباً ما تسيبها كلمة «كلها»، نحو: «شاهدت صفوف المدرسة كلها جماعة» («كلها»): توكيد منصوب... «جماعة»: توكيد ثانٍ منصوب بالفتحة لفظاً).

### المجمل بعد النكرات والمعارف:

المجمل قسان: إنشائية وخبرية<sup>(٧)</sup>. أما الخبرية، فتقع:

١ - بعد نكرة محضة، فتعرب نعتاً لها، نحو الآية: ﴿حتى تنزل علينا كتاباً نقرؤه﴾<sup>(٨)</sup>.

٢ - بعد معرفة محضة، فتكون حالاً منها، نحو الآية: ﴿لا تقرها الصلاة وأنتم سُكاري﴾<sup>(٩)</sup>.

(٤) الأنبياء: ٥٠. جملة «أنزلناه» في محل نصب نعت له «ذكركم»، أو حال منه، لو قرعها بعد نكرة غير محضة (موصوفة).

(٥) جملة «يسبي» في محل نصب نعت له «اللثيم» أو حال منه، لأن «اللثيم» معرفة غير محضة، فـ «أل» فيها للجنس، فليس المقصود «لثيماً» معيناً، وإنما أي لثيم.

(٦) جملة «احفظ به» استثنائية لا محل لها من الإعراب.

(٧) انظر: الجملة الإنشائية، والجملة الخبرية.

(٨) الإسراء: ٩٣. جملة «نقرؤه» في محل نصب صفة «كتاباً».

(٩) النساء: ٤٣. جملة «وأنتم سُكاري» في محل نصب حال من الضمير في «نقرؤها».

ليت - وهل ينفع شيئاً ليت -  
ليت شباباً بُوعَ فاستریت  
ط - بين «سوف» وما تدخل عليه، نحو  
قول زهير بن أبي سلمى:

وما أدري وسوف - إخال - أدري  
أفومُ آلَ حصنِ أم نساء

٤ - الجملة التفسيرية، وهي الجملة التي  
تفسر ما يسبقها، وتكشف عن حقيقته، وقد  
تكون مقرونة بأحد حرفي التفسير: «أي»  
و«أن»، نحو الآية: ﴿فأوحينا إليه أن اصنع  
الفلك﴾ (المؤمنون: ٢٧)، أو غير مقرونة،  
نحو: «هل أرشدك إلى طريق الكرامة، تكون  
مستقبياً» (جملة «تكون مستقبياً» تفسيرية لا  
محل لها من الإعراب).

٥ - الجملة الواقعة صلة الموصول:  
والموصول يكون إما اسماً، نحو: «جاء الذي  
فاز بالجائزة» (جملة «فاز بالجائزة» لا محل لها  
من الإعراب لأنها صلة الموصول)، وإما  
حرفاً، نحو: «عجبت مما فعلت» («ما» حرف  
بمعنى: الذي، وجملة «فعلت» لا محل لها من  
الإعراب لأنها صلة الموصول).

٦ - الجملة الواقعة جواباً للقسم،  
نحو «واقي لأكافئن المجتهد» (جملة «أكافئن  
المجتهد» لا محل لها من الإعراب لأنها  
جواب القسم).

٧ - الجملة الواقعة جواباً لشرط

الواقعة في أثناء النطق، والمقطوعة عما قبلها،  
نحو الآية: ﴿ولا يحزنك قولهم، إن العيزة لله  
جميعاً﴾ (يونس: ٦٥). (جملة «إن العيزة لله  
جميعاً» استثنائية لا محل لها من الإعراب).  
٣ - الجملة الاعتراضية، وهي التي

تعرض بين شيتين متلازمين، فتقع:

أ - بين الفعل وفاعله، نحو: «جاء -  
وأقول الحق - المعلم».

ب - بين المبتدأ والخبر، نحو: «أستاذنا -  
رَجْمَهُ الله - كان نشيطاً».

ج - بين الشرط وجوابه، نحو الآية: ﴿فإن  
لم تفعلوا - ولن تفعلوا - فاتقوا النار﴾  
(البقرة: ٢٤).

د - بين القسم وجوابه، نحو قول  
الشاعر:

لَعْفَرِي - وما عَسْرِي عَلِيَّ بَيْنَ -

لَقَدْ نَطَقْتُ بِطَلٍّ عَلِيٍّ الْأَقَارِعُ

هـ - بين النعت والمنعوت، نحو الآية:

﴿وَإِنَّهُ لَلْقَسَمِ - لو تعلمونَ - عَظِيمٌ﴾

(الواقعة: ٧٦).

و - بين اسم الموصول وصلته، نحو:

«هذا الذي - والله - ضَرَبَنِي».

ز - بين المضاف والمضاف إليه، نحو:

«هذا صوتٌ - والله - المعلم».

ح - بين الحرف وتوكيده اللفظي، نحو

قول الشاعر:

## الجمل التي لها محل من الإعراب

جازم غير مقترن بالفعل، أو «إذا»، نحو: «إن تدرّس تنجح» (جملة «تنجح» لا محل لها من الإعراب لأنها جواب لشرط جازم غير مقترن بـ «إذا» أو الفاء).

٨ - الجملة الواقعة جواباً لشرط غير جازم، نحو: «لو زرتي أكرمتك» (جملة «أكرمتك» لا محل لها من الإعراب، لأنها جواب شرط غير جازم).

٢ - الجملة الواقعة مفعولاً به، وتأتي إمّا بعد فعل القول، نحو: «قُل: إن الحقّ يعلو» (جملة «إن الحقّ يعلو» في محل نصب مفعول به للفعل «قُل»). وإمّا بعد المفعول به الأوّل في باب «ظنّ» وأخواتها، نحو: «ظننتُ زميلي يدرّس» (جملة «يدرّس» في محل نصب مفعول به ثانٍ لـ «ظننتُ»)، وإمّا بعد عامل معلق عن العمل، سواء أكان من أفعال القلوب، أم ما يوافقها في المعنى، (ومنها نظر، أصر، تفكّر، سأل، استنأ، وهي لا تعلّق إلا بالاستفهام) نحو: «سأعلم أيكم الفائز؟» (جملة «أيكم الفائز» في محل نصب مفعول به للفعل «أعلم»).

٩ - الجملة التابعة لجملة لا محل لها من الإعراب، نحو: «انقطع المطرُ وتبدّدتِ الفيومُ» (جملة «تبدّدتِ الفيومُ» معلقة على جملة «انقطع المطرُ»، لا محل لها من الإعراب، لأن جملة «انقطع المطرُ» ابتدائية لا محل لها من الإعراب).

٣ - الجملة الواقعة صفةً (أو نهتساً)، وتكون بعد الاسم المفرد<sup>(١)</sup> النكرة<sup>(٢)</sup>، نحو: «شاهدتُ طالباً يدرّس» (١) المفرد هنا ما ليس جملة ولا شبه جملة. (٢) من العبارات النحوية المشهورة أنّ الجمل بعد التكرات تعرب نعتاً، وبعد المعارف تعرب أحوالاً. أمّا إذا كانت النكرة موصوفة أو مضافة، فيجوز إعراب الجملة الواقعة بعدها حالاً، كما يجوز إعرابها نعتاً، نحو: «شاهدتُ طالباً مجتهداً بطالع»، ونحو: «شاهدتُ معلم الصفّ بطالع» (جملة «بطالع» في كلا المثلين يجوز إعرابها في محل نصب نعت أو حال).

الجمل التي لها محل من الإعراب: الجمل التي لها محل من الإعراب، هي التي تحمل محل مفرد<sup>(١)</sup>، لأن المفرد هو الذي يوصف بالرفع، أو النصب، أو الجرّ، أو الجزم. وهذه الجمل أنواع عدّة، أهمّها:

١ - الجملة الواقعة خبراً، وتكون إمّا خبراً للمبتدأ، نحو: «الظلم مرتعٌ وخيمٌ» (جملة «مرتعٌ وخيمٌ» في محل رفع خبر المبتدأ «الظلم»)، وإمّا خبراً للنواسخ، نحو: «إنّ اللبنانيين يكرمون الضيف» (جملة «يكرمون» المراد به المفرد هنا ما ليس جملة ولا شبه جملة).

١١) المراد به المفرد هنا ما ليس جملة ولا شبه جملة.

(جملة «يدرس» في محل نصب نعت «طالباً».) مضاف إليه.)

٧ - الجملة الواقعة جواباً لشرط

جازم مقترن بالفاء، أو به «إذا»، نحو الآية: ﴿إِنْ يَنْصَرِكُمْ اللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ﴾ (آل عمران: ١٦٠) (جملة «فلا غالب لكم» في محل جزم جواب الشرط)، ونحو الآية: ﴿وَأِنْ تُصِيبْهُمْ سَيِّئَةٌ بِمَا قَدَّمْتُمْ أَيْدِيَهُمْ إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ﴾ (الروم: ٣٦) (جملة «إذا هم يقنطون» في محل جزم جواب الشرط).

٨ - الجملة التابعة لجملة لها محل

من الإعراب، وذلك في العطف والبدل، نحو: «قلت له: اذهب، لا تبق هنا» (جملة لا تبق هنا» في محل نصب بدل من جملة «اذهب» الواقعة مفعولاً به).

### جُمْلَةٌ:

تُعرَبُ حَالاً فِي مِثْلِ قَوْلِكَ: «اشْتَرَيْتُ النَّيَّابَ جُمْلَةً».

### الجُمْلَةُ:

١ - تعريفها: الجملة، أو الكلام، هي ما تَرَكَّبَ مِنْ كَلِمَتَيْنِ<sup>(١)</sup> أَوْ أَكْثَرَ، وَلَهَا مَعْنَى

٤ - الجملة الواقعة حالاً، ولا بد

لهذه الجملة من رابط يربطها بصاحب الحال، ويكون هذا الرابط إمَّا ضميراً، نحو: «شاهدتُ التلميذَ يدرسُ» (جملة «يدرس» في محل نصب حال، وإمَّا الواو، نحو: «جاء المعلمُ والطلابُ في الملعب» (جملة «الطلاب في الملعب» في محل نصب حال). وإمَّا الواو والضمير معاً، نحو: «جاء المعلمُ ومحفظة في يده». وانظر: الحال (٩ - ١٠).

٥ - الجملة الواقعة مستثنى، وذلك

إن وقعت في استثناء منقطع<sup>(١)</sup>، نحو «سأستقبل الصيادين إلا كلابهم فسأبقها خارج المنزل» («كلابهم» مبتدأ خبره جملة «أبقبهم»، وجملة «كلابهم سأبقبها...» في محل نصب مستثنى).

٦ - الجملة الواقعة مضافاً إليه،

وتكون بعد كلمة تأتي مضافة إلى جملة جوازاً، أو جواباً، نحو: «سأسافر يوم ينتهي الامتحان» (جملة «ينتهي الامتحان» في محل جر مضاف إليه)، ونحو: «هل تذكرُ إذ نحنُ طلابٌ» (جملة «نحنُ طلابٌ» في محل جر مضاف إليه) ونحو: «سكنتُ حيث الأمنُ مستتبٌ» (جملة «الأمنُ مستتبٌ» في محل جر

(١) يكون الاستثناء منقطعاً، إذا كان المستثنى من غير جنس المستثنى منه.

(٢) ليس من اللازم في الجملة المفيدة أن يكون المسند والمسند إليه ظاهرين في النطق، بل يكفي أن يكون -

الفائدة للعلم. وقد تخرج الجملة الاسمية عن هذا الأصل، وتفيد الدوام والاستمرار بحسب القرائن، كأن يكون الحديث في مقام مدح أو ذم، نحو الآية: ﴿وَأَنْتَ لَعَلَّ خُلُقِي عَظِيمٌ﴾. فسياق الكلام في معرض المدح دالٌّ على إرادة الاستمرار مع الثبوت. ويلاحظ أن الجملة الاسمية لا تفيد الثبوت بأصل وضعها، ولا الاستمرار بالقرائن، إلا إذا كان خبرها مفرداً (أي ليس جملة)، نحو: الجهلُ مُضِرٌّ، أو جملة اسمية، نحو: «الوطنُ الدفاعُ عنه واجب»؛ أما إذا كان خبرها جملة فعلية، فأنها تفيد التجدد، نحو: «الثروة تُجنى بالعمل».

والجملة، من ناحية احتسابها الصدق والكذب، نوعان أيضاً: إنشائية لا تحتل الصدق والكذب، وخبرية تحتلها. والإنشاء قسبان:

١ - طلبتي يستدعي مطلوباً غير حاصل وقت الطلب، ويشمل الأمر، نحو «اجتهد»، والنهي، نحو: «لا تكذب»، والاستفهام، نحو الآية: ﴿هل جزاء الإحسان إلا الإحسان﴾ (الرحمن: ٦٠)، والتعجب، نحو: «ليت الشباب يصود»، والنداء، نحو: «أيها الطلاب، اجتهدوا».

٢ - غير طلبتي لا يستدعي مطلوباً وقت الطلب، ويشمل صيغ المدح والذم،

مفيد مستقل، نحو: «الصدق منجاة»، و«يفوز المجتهد». ولا بد، في الجملة، من أمرين معاً هما: التركيب، والإفادة المستقلة.

٢ - نوعاً الجملة: الجملة نوعان، اسمية وفعلية. أما الجملة الاسمية فهي كل جملة تبدأ باسم بدهاً أصيلاً<sup>(١)</sup> أو هي التي يكون فيها الاسم ركنها الأول، نحو: «زيدٌ نجح» و«الطقسُ مطرٌ». وأما الجملة الفعلية فهي التي يكون فيها الفعل ركنها الأول، نحو: «نجحَ زيد». وتفيد الجملة الفعلية التجدد والحدوث في زمن معين مع الاختصار، نحو: «نجح سمير»، فلا يُستفاد من هذه الجملة سوى ثبوت النجاح لسмир في الزمان الماضي. وقد تفيد الجملة الفعلية الاستمرار التجديدي شيئاً فشيئاً بمعونة القرائن لا بحسب الوضع. وتفيد الجملة الاسمية بأصل وضعها ثبوت شيء لشيء ليس غير، أي دون نظر إلى تجدد واستمرار، نحو: «العلم مفيد»، فلا يُستفاد من هذه الجملة سوى ثبوت

أحدهما ظاهراً والآخر مستتراً أو مقترناً. كقولك لصدقتك «ادرس» فجملة «ادرس» تتألف من كلمتين، أولاهما الفعل الظاهر «ادرس» وثانيهما الضمير المستتر في «ادرس» والمقدر به «أنت».

(١) فجملة «زيداً كافأته» مثلاً ليست جملة اسمية بالرغم من أنها تبدأ باسم، إذ إن بعدها به ليس بدهاً أصيلاً فكلمة «زيداً» مفعول به، والمفعول به حقه التأخير. وقد تقدم لفرض بلاغي.

نحو: «نعم المجتهدُ زيادةً» والتمجُّب، نحو: «ما أجلُّ الصدق»، والقَسَم، نحو: «بأله لأجتهدن»، والرجاء، نحو: «لعلَّ الله يرحمنا»، وصيغ المقود، نحو قولك: «اشتريت» لمن عَرَضَ عليك الشراء. واليهود (حرام على الطعام والشراب...).

الجملة الاعتراضية:

انظر: الجمل التي لا محل لها من الإعراب (٣).

الجملة الإنشائية:

انظر: الجملة (٢).

الجملة التفسيرية:

انظر الجمل التي لا محل لها من الإعراب (٤).

الجملة الحالية: (الواقعة حالاً)

انظر: الجمل التي لا محل لها من الإعراب (٤).

والجملة، من ناحية التركيب، ثلاثة أقسام: أصلية تقتصر على الفعل (أو ما ينوب عنه) مع فاعله، وكبرى تتركب من مبتدأ خبره جملة اسمية أو فعلية، نحو: «الظلم مرتنةٌ وخيم» و«الصدق يجب التزامه»؛ وصغرى، وهي الجملة الاسمية أو الفعلية إذا وقعت إحداهما خبراً لمبتدأ، نحو جملة «يجب التزامه» في المثل السابق، وجملة «مرتمة وخيم» في «الظلم مرتمة وخيم».

الجملة الابتدائية:

انظر: الجمل التي لا محل لها من الإعراب (١).

الجملة الخبرية - الجملة الصغرى - الجملة الفعلية -

الجملة الكبرى:

انظر: الجملة (٢).

الجملة الاستثنائية:

انظر: الجمل التي لا محل لها من الإعراب (٢)

الجملة المعترضة:

انظر: الجمل التي لا محل لها من الإعراب (٣).

الجملة الاسمية - الجملة الأصلية:

انظر: الجملة (٢)

وفي الأدب معظم الناس.

جميع:

إحدى ألفاظ التوكيد المعنوي، ويراد بها إفادة التعميم وإزالة الاحتمال عن الشمول الكامل للجمع، أو ما في حكم الجمع. وترب تأكيداً للاسم الذي قبلها، إذا أضيفت إلى ضمير يرجع إليه<sup>(١)</sup>، نحو: «نجع المجتهدون جميعهم». («جميعهم»: توكيد مرفوع بالضمه الظاهرة، وهو مضاف. «هم»: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة). أما إذا لم تُضف إلى ضمير يعود إلى المؤكد، أو إذا حُذف هذا المؤكد، فإنها تُعرب حسب موقعها في الجملة، فتأتي فاعلاً في مثل: «عاد جميع المصطفين إلى مذهبهم». ومفعولاً به في نحو: «صافحت جميع الفائزين»، وأساساً بمروراً في نحو: «وزعت الجوائز على جميع المتفوقين»، وحالاً في نحو: «جاء المعلمون جميعاً».

جميع الحقوق محفوظة: عبارة تُوضع عادةً على غلاف الكتاب أو في الصفحة الأولى منه، للتنبيه إلى أنه لا يجوز إعادة

الجملة الواقعة جواباً للقسم، للشرط، صلة للموصول...

انظر: الجمل التي لا محل لها من الإعراب (٥ - ٦ - ٧ - ٨...).

الجملة الواقعة خيراً، مفعولاً به، صفةً، حالاً، مستثنى، مضافاً إليه...

انظر: الجمل التي لها محل من الإعراب (١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٥ - ٦...).

الجمود:

حالة الفعل أو الاسم الذي لا يتصرف. راجع: الاسم الجامد، والفعل الجامد.

الجموع:

راجع: الجمع.

الجمهور:

(١) وبما ين هذا الضمير المؤكد نحو: «جاء الجيش جميعه» و«جاءت الكتيبة جميعها» و«حضر المعلمون جميعهم» و«جاءت الطالبات جميعهن» الخ...

هو، في النحو، جماعة النحاة أو غالبيتهم.

طبع الكتاب أو جزء منه إلا بإذن المالك لحقوق طبعه.

قولك: «قصدتُك جُنَحَ الظلام».

### الجنس:

هو، في النحو، جملة الشيء ومجموع أفراده، وهو أعم من النوع. انظر: علم الجنس، واسم الجنس، و«لا» النافية للجنس.

### جميعاً:

كلمة بمعنى «مجتمعين» (انظر: أجمع) تُعرب حالاً منصوبة، نحو: «كافأتُ الفائزين جميعاً».

### الجنسية:

وصف لـ «لا» النافية للجنس، إذ تُسمى أيضاً «لا الجنسية» ووصف لـ «أل» في بعض مواضعها. انظر: «ال الجنسية».

### جَنِبُهُ إِلَى جَنِبِي:

بمعنى «ملاصقين» وتُعرب في نحو: «جالسته جنبه إلى جنبي» على النحو التالي: «جنبه»: مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة. «إلى»: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، متعلق بخبر محذوف تقديره: كائن. «جنبي»: اسم مجرور بالكسرة المقدرة على ما قبل الياء منع من ظهورها الحركة المناسبة للياء. والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة. وجملة «جنبه إلى جنبي» في محل نصب حال.

### جنوبي:

تُعرب إعراب «شرقي». انظر: شرقي.

### جَه:

اسم صوت لزعج الإبل، مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

### الجهات الست:

انظر: أسماء الجهات.

### جُنَح:

ظرف زمان منصوب بالفتحة، في نحو

### جَهَارًا:

كلمة بمعنى «علانية»، وتُعرب حالاً في

مثل قولك: «سأقول رأبي جهاراً».

جَهْرًا:

بمعنى «علانية» و«جهاراً» وتُعرب حالاً منصوبة بالفتحة، نحو: «انتقد الطالبُ معلّمه جهراً».

جُهْدًا:

تُعرب حالاً إذا أُضيفت<sup>(١)</sup> في نحو: «سأعملُ جُهدي لتلبية طلبك» («جُهدي»: حال منصوبة بالفتحة المقدّرة على ما قبل ياء المتكلم، منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة للياء)، ونحو: «درّس التلميذُ جُهده»، أي بأقصى طاقته.

الجواب:

هو الردّ على استفهام أو نحوه (كلام يقتضي جواباً)، وأحرفه: نَعَمْ، بَلَى، إِي، أَجَلٌ، جَيْرٌ، لَا، كَلَّا، جَلَلٌ، إِنَّ، أَجَلٌ. انظر كلاً في مادته.

جُهْدَ رأبي:

تُعرب في نحو: جهد رأبي أنك عظيم» ظرف زمان منصوب بالفتحة الظاهرة متعلق بخبر مقدّم وهو مضاف، و«رأبي» مضاف إليه مجرور بالكسرة المقدّرة على ما قبل الياء منع ظهورها اشتغال المحلّ بالحركة المناسبة للياء. وهو مضاف، والياء ضمير متصل مبنّى على السكون في محل جر بالإضافة. «أنتك»: «أَنْ» حرف توكيد ومصدري مشبّه بالفعل مبنّى على الفتح الظاهر. والكاف ضمير متصل مبنّى على الفتح في محل نصب اسم «أَنْ». «عظيم»: خبر «أَنْ» مرفوع بالضمة الظاهرة. والمصدر المؤوّل من «أنتك عظيم» في محل رفع مبتدأ مؤخر.

جواب الشرط:

انظر: الشرط (٢) و٣ و٥ و٦).

جواب الطّلب:

انظر: الفعل المضارع (٦)

جواب القسم:

انظر: القسم (٤).

الجواز:

هو إباحة الوجه النحويّ أو الصرفيّ أو اللغويّ دون وجوب أو امتناع. وهذا يقتضى

(١) - إذا لم تُضف. تُعرب حسب موقعها في الجملة.

تُنَايَةِ الْوَجْهِ أَوْ تَمَدُّدِهِ فِي الْمَسْأَلَةِ الْوَاحِدَةِ  
 بِخِلَافِ «الْوَجُوبِ» الَّذِي يَقْتَضِي حَصْرَ  
 الْمَسْأَلَةِ فِي أَمْرٍ وَاحِدٍ لَا يَتِمَّدَاهُ.  
 جَيِّدًا: تَمَرَّبَ فِي نَحْوِ: «لَيْتَكَ تَلِدُنِي دُرُوسًا  
 جَيِّدًا» مَفْعُولًا مُطْلَقًا مَنْصُوبًا بِالْفَتْحَةِ  
 الظَّاهِرَةِ.

### جوازم المضارع:

انظر: الفعل المضارع (٦).

### جَيْرٌ أَوْ جَيْرٌ:

جُوتُ: حَرْفٌ جَوَابٌ بِمَعْنَى: «نَعَمْ» مَبْنِيٌّ عَلَى  
 الْكسْرِ أَوْ عَلَى الْفَتْحِ، لَا يَحْمَلُ لَهُ مِنْ  
 الْإِعْرَابِ، وَالشَّائِعُ اسْتِمَالُهُ قَبْلَ الْقَسْمِ،  
 نَحْوُ: «جَيْرٌ لِأَدْرَسُنَّ»<sup>(١)</sup> بِمَعْنَى: «وَأَلِهْ لِأَدْرَسُنَّ».  
 اسم صوت يُوجَّهُ لِلإِبْهَالِ بِقَصْدِ دَعْوَتِهَا  
 لِلْمَاءِ لِتَشْرِبَ، مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لَا يَحْمَلُ لَهُ مِنْ  
 الْإِعْرَابِ.

(١) تَمَرَّبَ «لأدرسن» على الوجه التالي: اللام حرف  
 واقع في جواب القسم مبنية على الفتح لا يحل له من  
 الإعراب. «أدرسن» فعل مضارع مبنية على الفتح  
 لاتصاله بنون التوكيد. وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً  
 تقديره: «أنا». ونون التوكيد حرف مبنية على الفتح لا  
 يحل له من الإعراب. وجملة «أدرسن» لا يحل لها من  
 الإعراب لأنها جواب القسم.

## باب الحاء

حادية وأربعون - حادية  
 وتسعون - حادية وثلاثون -  
 حادية وثمانون - حادية  
 وخمسون - حادية وسبعون -  
 حادية وستون - حادية وعشرون:  
 انظر: ثالثة وأربعون.

حَارٌّ:

تكون:

- ١ - فعلاً ماضياً تاماً، إذا كانت بمعنى «الحيرة»، نحو: «حَارَّ الطالبُ في أمره».
- ٢ - فعلاً ماضياً ناقصاً (من أخوات صار)، إذا كانت بمعنى «صار»، نحو: «حَارَّ الحديدُ شَبَاكاً». («الحديدُ»: اسم «حار» مرفوع بالضمّة. «شَبَاكاً»: خبر «حار» منصوب بالفتحة).

حاشا:

تأتي:

حاحا:

اسم صوت لحثّ الحيوان على السير، أو لدعوته إلى الطعام، مبيّ على السكون لا عمل له من الإعراب.

حَادٍ وَأَرْبَعُونَ - حَادٍ وَتِسْعُونَ -  
 حَادٍ وَثَلَاثُونَ - حَادٍ وَثَمَانُونَ -  
 حَادٍ وَخَمْسُونَ - حَادٍ وَسَبْعُونَ -  
 حَادٍ وَسِتُونَ - حَادٍ وَعِشْرُونَ:  
 انظر: ثالث وأربعون.

حَادِي عَشْرَ:

انظر: ثالث عشر

حَادِيَةَ عَشْرَةَ:

انظر: ثالثة عشر.

مفعول مطلق وذلك كانتصاب المصدر الواقع بدلاً من التلطف بفعله. ويجوز فيها حذف ألفها وجر ما بعدها باللام أو بالإضافة. نحو: «حاشَ آية»<sup>(٣)</sup> و«حاشا آية» و«حاشَ آية» و«حاشا آية»، ونحو قول أبي نواس:

حاشا لدرّة أن تُبني الخيام لها  
وأن تروحَ عليها الإبل والشاة  
ملحوظة: إذا جاءت «ما» المصدرية قبل «حاشا»، وجب نصب ما بعدها، على اعتبار أنها فعل، نحو: «نجح الطلاب ما حاشا زيداً» («ما» حرف مصدرِي مبني على السكون لا محل له من الإعراب. «حاشا» فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على الألف للتعذر وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: هو. «زيداً»: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة. والمصدر المؤول من «ما حاشا» في محل نصب حال).

١ - حرف استثناء للتنزيه<sup>(١)</sup> وجرّ شبهه بالزائد<sup>(٢)</sup>، نحو: «نجح الطلاب حاشا زيد». («حاشا»: حرف جر مبني على السكون. «زيد»: اسم مجرور لفظاً منصوب محلاً على الاستثناء).

٢ - فعل استثناء للتنزيه ينصب المستثنى بعده على المفعوليّة، ويكون فاعله ضميراً مستتراً عائداً إلى مصدر الفعل المتقدّم عليه، نحو: «نجح الطلاب حاشا زيداً» («حاشا» فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على الألف للتعذر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: هو، يعود إلى مصدر «نجح» أي «النجاح»، والتقدير: حاشا النجاح زيداً. «زيداً» مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة).

٣ - فعلاً متعدّياً متصرفاً، نحو: «قاهلت الطلاب وحاشيت زيداً»، ونحو قول الشاعر:

ولا أرى فاعلاً في الناس يُشبهه  
ولا أحاشي من الأقوام من أحد  
٤ - اسماً للتنزيه، فنُصب على أنها

### حاشاك:

فعل ماضٍ بمعنى «جانتك»، نحو: «حاشاك الكذب» («حاشاك»: فعل ماضٍ مبني على

(٣) «حاشَ» مفعول مطلق منصوب بالفتحة لفظاً وهو مضاف. «آية» لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة. وقد تُرب «حاشا» فعلاً ماضياً فاعله ضمير مستتر فيه وجوباً على خلاف الأصل تقديره: هو، وفي هذه الحالة يجب نصب لفظ الجلالة.

(١) أي تنزيه المستثنى عن مشاركة المستثنى منه بالفعل، نحو: «رسب الطلاب حاشا زيداً»، ولا نقول: «سام الطلاب حاشا زيداً» لأن «زيداً» لا يتزّه عن مشاركة الطلاب في الصوم، أمّا المشاركة في الرسوب في المثل الأوّل فمتزّه عنها.  
(٢) ولذلك لا ينطق.

٢ - أقسامها: الحال قسماً:

١ - الحال المؤسّسة: وهي التي لا يُستفاد معناها بدونها، مثل: «جاء زيدٌ راكباً».

٢ - الحال المؤكّدة: تكون:

أ - مؤكّدة لعاملها معنىً، نحو الآية: ﴿والسلام على يومٍ وُلِدْتُ، ويومٍ أُمِيتُ، ويومٍ أُبعِثُ حياً﴾ (مريم: ٢٣)، أو معنىً ولفظاً، نحو الآية: ﴿وأرسلناك للناس رسولا﴾ (النساء: ٧٩).

ب - مؤكّدة لصاحبها، كقوله تعالى: ﴿ولو شاء ربك لأمّن من في الأرض كلهم جميعاً﴾ (يونس: ٩٩).

ج - مؤكّدة لمضمون الجملة قبلها، بشرط أن تكون هذه الجملة مكوّنة من اسمين مُعرّفين جامدين، والعامل محذوف وجوباً، والحال واجبة التأخير، مثل: «خليل أبوك عطفواً».

٣ - أوصافها: للحال أربعة أوصاف:

أولاً: أن تكون مُتَنقِلة غير ثابتة، مثل: «جاء زيدٌ راكباً»<sup>(٥)</sup> أو وصفاً لازماً، مثل: «دعوت الله سميعاً»<sup>(٦)</sup>؛ ومثل: «زيد أبوك

<sup>(٥)</sup> الحال «راكباً» غير ثابتة، لأن «زيداً» قد يأتي ماثباً.

<sup>(٦)</sup> الحال «سميعاً» حال لازمة أو ثابتة وهي تدلّ على صفة لازمة في الخالق.

الفتح المقتر على الألف للتعذر. والكاف ضمير متصل مبني على الكسري محل نصب مفعول به. «الكذب»: فاعل مرفوع بالضمة لفظاً.

حاشاك - حاشاك - حاشاكم - حاشاكن - حاشانا - حاشاه - حاشاها - حاشاهم - حاشاهما - حاشاهن - حاشاي:

انظر: حاشاك.

الحال<sup>(١)</sup>:

١ - تعريفها: الحال وصف<sup>(٢)</sup>، فضلة<sup>(٣)</sup>، بمعنى «في»، منصوب، يُذكر لبيان هيئة صاحبها، مثل: «شرح المعلم الدرس واقفاً»<sup>(٤)</sup>.

(١) لفظ الحال قد يكون مذكراً، كقول الشاعر:  
لا غيلَ عندك تُهدِيها ولا مالَ  
فَلْيَسُدِ السُّطُقُ إنْ تَمَّ بِسُمدِ الحَالِ  
(ولفظ الحال هنا مذكراً أُسَدَ إليه فعل مذكراً، وقد يكون مؤنثاً، كقول الشاعر:

إذا أعجبْتِكَ الدهرُ حالٌ من امرئِ  
فَدَعُهُ وواكِلُ امرئِ والليالي  
(٢) أي مشتق.

(٣) أي ليس عمدة. والمعنى في الجملة هي المسند والسند إليه. والحال فضلة من حيث التركيب لا المعنى.

(٤) «واقفاً» حال بيّنت هيئة «المعلم».

٣ - إذا دلّت على سعر، مثل: «بعث الزيت كيلةً بثلاثين درهماً»<sup>(٥)</sup>.

٤ - إذا كانت نوعاً، أو فرعاً، أو أصلاً لصاحبها، مثل: «اشتريت الساعة فضةً»<sup>(٦)</sup> ومثل: «لبست الحرير قميصاً»<sup>(٧)</sup>. ومثل: «هذا باهك حديداً»<sup>(٨)</sup>.

٥ - أن تدل على حالةٍ فيها تفضيل، مثل: «الصيف حراً أشدّ منه برداً»<sup>(٩)</sup>.

ثالثاً: أن تكون نكرة، فإن وردت معرفة أولت بالنكرة، مثل: «جئت وحدي»<sup>(١٠)</sup>، ومثل: «رجع المسافر عونه على بدنه»<sup>(١١)</sup> ومثل: «جاؤوا الجمأة الغنير»<sup>(١٢)</sup>.

رابعاً: أن تكون هي نفس صاحبها في المعنى، مثل: «جاء زيد ضاحكاً»<sup>(١٣)</sup>.

(٥) «كيلة»: حال جامدة وهي من الأشياء التي تُسعر.  
(٦) «فضة» حال جامدة غير مؤولة بالمشق لأنها نوع من صاحبها «الساعة».  
(٧) «قميصاً» حال جامدة غير مؤولة بالمشق لأنها فرع من صاحبها «الحرير».  
(٨) «حديداً» حال جامدة وهي أصل لصاحبها «باهك».

(٩) «حراً» و«برداً» كل منها حال منصوب بأفعل التفضيل. والحال المتقدم مفضل على الحال المتأخر.

(١٠) «وحدي» حال معرفة تؤول بالنكرة، والتقدير: «متفرداً».

(١١) أي: عاتداً.

(١٢) أي: جاء الوافدون جميعاً.

(١٣) «الضاحك» هو زيد نفسه.

رحيمياً»<sup>(١٤)</sup>. ومثل «خلق الله الزرافة يديها أطول من رجلها»<sup>(١٥)</sup>.

ثانياً: أن تكون مشتقة لا جامدة، مثل: «عاد القائد منتصراً»، وتكون جامدة مؤولة بالمشق في مسائل منها:

١ - إذا دلّت على تشبيه، مثل: «كُرّ زيد أسداً» أي: كأسد.

٢ - إذا دلّت على مُفاعلة، مثل: «بعته يداً بيد». أي: متقابلين.

٣ - إذا دلّت على ترتيب، أو تفصيل، مثل: «ادخلوا الغرفة واحداً واحداً» أي مُرتبين، ونحو: «علّمته النحو باهاً باهاً» أي: مفصلاً.

وتكون الحال جامدة غير مؤولة بالمشق في مسائل عدة، منها:

١ - إذا كانت موصوفة، نحو الآية: «إنا أنزلناه قرآناً عربياً»<sup>(١٦)</sup> (يوسف: ٢).

٢ - إذا دلّت على عدد، مثل: «اكتمل العمل عشرين يوماً»<sup>(١٧)</sup>.

(١) الحال «رحيمياً» ثابتة لأنها مؤكدة لمضمون الجملة قبلها.

(٢) «أطول» حال ثابتة لأنها تدل على استمرار خلق الزرافة على هذه الشاكلة.

(٣) «قرآناً» حال جامدة غير مؤولة بالمشق لأنها موصوفة «عربياً» نعت لها.

(٤) «عشرين» حال جامدة غير مؤولة بالمشق لأنها دلّت على عدد. «يوماً»: تمييز منصوب.

تشرَّب من كأس مكسورة<sup>(٧)</sup>، ومثل: «هل تعجب بأمر عطفوا قلبها؟»<sup>(٨)</sup>، ومثل: «مررت بفلاحين وهم يأكلون»<sup>(٩)</sup>.

٥ - حكم صاحب الحال: قد يكون صاحب الحال فاعلاً، مثل: «جاءت هند مسرعة»<sup>(١٠)</sup> أو نائب فاعل، نحو: «تؤكل الفاكهة ناضجة»، أو مفعولاً (به، أو معه، أو فيه، أو لأجله، أو مطلقاً)، نحو: «قطف سمير التفاحة ناضجة»<sup>(١١)</sup>، أو فاعلاً ومفعولاً معاً، نحو: «واجه سمير علياً ضاحكين»<sup>(١٢)</sup>، أو يكون مبتدأ، نحو: «زيد مبتسماً قادم»<sup>(١٣)</sup>، أو خبراً، نحو: «هذا زيد قادم»، أو مضافاً إليه، وذلك إذا كان المضاف جزءاً حقيقياً من المضاف إليه، أو بمنزلة الجزء<sup>(١٤)</sup> أو أن يكون

(٧) «مكسورة»، حال، صاحبها «كأس» نكرة مسبوقة

بني.

(٨) «عطفوا» حال، صاحبها «أُم» نكرة مسبوقة باستفهام.

(٩) الحال هي الجملة الاسمية المقرنة بالواو «وهم يأكلون» صاحبها نكرة «فلاحين».

(١٠) «هند» صاحب الحال، فاعل «جاء».

(١١) «التفاحة» صاحب الحال، مفعول به لـ «قطف».

(١٢) «سمير وعلياً» هما صاحبا الحال، الأول «سمير» فاعل، والثاني «علياً» مفعول به.

(١٣) «زيد» صاحب الحال مبتدأ، وقد اعترض بعض النحاة على بجره، صاحب الحال مبتدأ، لكنه سُبِح واستعملته العرب.

(١٤) بمنزلة الجزء الحقيقي أي يحذف المضاف وإقامة المضاف إليه مقامه.

٤ - صاحب الحال: الأصل في صاحب الحال أن يكون معرفة، وقد يأتي نكرة بمسوغات منها:

١ - أن تتقدم الحال على صاحبها، مثل: «يدعو متألماً مظلوم»<sup>(١)</sup>

٢ - أن يكون صاحب الحال مخصوصاً إما بنعت، أو بإضافة، أو بعمل، أو معطوفاً على معرفة، أو مسبوقةً بنفي، أو بنهي، أو باستفهام، أو تكون الحال جملة مقرنة بالواو، مثل: «أشفقت على طفلةٍ صغيرةٍ جائمة»<sup>(٢)</sup>، ومثل: «حافظت على أثاث الغرفة نظيفاً»<sup>(٣)</sup>، ومثل «أطرب لُنشدٍ قصيدةً مبتدأ»<sup>(٤)</sup>، ومثل: «ذهبت جماعةٌ وخلييل راكضين»<sup>(٥)</sup>، ونحو الآية: «وما أهلكتنا من قريةٍ إلا ولها كتاب معلوم»<sup>(٦)</sup> (الحجر: ٤)، ومثل: «لا

(١) «مظلوم»: صاحب الحال أي نكرة لأن الحال تقدمت عليه. ومن المعروف أن الصفة إذا تقدمت على موصوفها نصير حالاً.

(٢) «جائمة»: حال، صاحبها وطفلة نكرة لأنه مخصوص بنعت «صغيرة».

(٣) «نظيفاً»: حال، صاحبها «أثاث» وهو نكرة مخصوصة بالإضافة.

(٤) «مبتدأ»: حال صاحبها «نشيد» وهو نكرة مخصوصة بالصل لـ «قصيدة» مفعول به لـ «نشد».

(٥) «راكضين»: حال صاحبها «جماعة» وهو نكرة معطوف عليها معرفة: «خلييل».

(٦) الجملة «ولها كتاب معلوم» حالية. صاحب الحال «قرية» نكرة مسبوقة بنفي.

جرّ غير زائد، مثل: «مررت بهند جالسة».  
 ٣ - إذا كان صاحبها مجروراً بالإضافة  
 المنصوية، نحو الآية: ﴿إليه مرجعكم  
 جميعاً﴾ (يونس: ٤).  
 ٤ - إذا كانت الحال تلة مقترنة بالواو،  
 نحو: «جاءني الطالب وهو يضحك».

الثالثة: وجوب تقدّمها على صاحبها،  
 وذلك إذا كان محصوراً، مثل: «ما جاء ناجحاً  
 إلا زيد»<sup>(٥)</sup>، أو نكرة غير مستوفية لشروط  
 الابتداء بها، نحو: «جاء مسرعاً رجل».

٧ - مرتبة الحال مع عاملها: للحال  
 مع عاملها ثلاث حالات:

الأولى: جواز تأخرها عن عاملها، أو  
 تقدّمها عليه، وذلك إذا كان هذا العامل  
 منصرفاً<sup>(٦)</sup>، أو صفة تشبه المنصرف<sup>(٧)</sup>، نحو  
 الآية: ﴿خشعاً أبصارهم يخرجون﴾<sup>(٨)</sup>  
 (القم: ٧) ومثل: «مُسرعاً زيد مُنطلق»<sup>(٩)</sup>

(٥) «زيد» صاحب الحال محصور بـ «إلا».

(٦) العامل المنصرف هو الذي يُشتق منه مضارع وأمر.  
 (٧) الوصف الذي يشبه المنصرف هو المشتقات، كاسم  
 الفاعل، والصفة التشبيهية، واسم المفعول وأنته المبالغة..  
 أنا إذا كان عامل الحال «أفضل التفضل» فلا يجوز تقدّم  
 الحال عليه.

(٨) الحال «خشعاً» تقدّمت على عاملها «يخرجون» لأنه  
 منصرف.

(٩) الحال «مُسرعاً» تقدّمت على عاملها، لأنه وصف  
 يشبه العامل المنصرف (ومنطلقه اسم فاعل).

المضاف عاملاً في المضاف إليه، نحو:  
 «أعجبني أسنان الرجل مهذباً»<sup>(١١)</sup>، والآية:  
 ﴿ثم أوحينا إليك أن اتبع ملة إبراهيم  
 حنيفاً﴾<sup>(١٢)</sup> (النحل: ١٢٣)، والآية: ﴿إليه  
 مرجعكم جميعاً﴾<sup>(١٣)</sup> (يونس: ٤). وفي هذه  
 الحالة الأخيرة يجب أن تتأخر الحال عن  
 صاحبها.

٦ - مرتبة الحال مع صاحبها:  
 للحال مع صاحبها ثلاث حالات:

الأولى: جواز تقدّم الحال على صاحبها،  
 أو تأخرها عنه، مثل: «جاء زيد ضاحكاً»  
 و«جاء ضاحكاً زيد».

الثانية: وجوب تأخر الحال عن  
 صاحبها، وذلك في أربع حالات:

١ - إذا كانت الحال محصورة، نحو  
 الآية: ﴿وما تُرسل المرسلين إلا مبشرين  
 ومنذرين﴾<sup>(١٤)</sup> (الأنعام: ٤٨).

٢ - إذا كان صاحبها مجروراً بحرف

(١) «الرجل» مضاف إليه وهو صاحب الحال، والمضاف  
 «أسنان» جزء حقيقي منه.

(٢) حيث يصح القول: اتبع إبراهيم حنيفاً، فالمضاف  
 «ملته» بمنزلة الجزء من المضاف إليه.

(٣) المضاف «مرجع» عتق الجزئي المضاف إليه «كم»  
 و«كم» فاعل «مرجع» في المعنى، والتقدير: إليه رجعت  
 جميعاً.

(٤) «مبشرين»: حال واجبة التأخير لأنها محصورة  
 بـ «إلا».

الناس خطيباً»<sup>(٧)</sup>، ومثل: نزال راکضاً»<sup>(٨)</sup>، ومثل: «تلك هند قادمة»<sup>(٩)</sup>، أما إذا كان العامل ظرفاً أو جاراً ومجروراً، فإن تقدم الحال على عاملها غير واجب، مثل: «ليت هنداً مقيمة عندنا»<sup>(١٠)</sup> ومثل: «زيد في الدار ناتياً»<sup>(١١)</sup>.

٨ - تصدّد الحال: يجوز أن تتعدّد

الحال وصاحبها مفرد (ما دل على واحد)، مثل: «جاء زيد مسرعاً خائفاً»، كما يجوز أن تتعدّد ويتعدّد صاحبها فتثنى أو تجمع إذا اتحد لفظها ومعناها، وتتعدّد بغير عطف إن اختلفا، كالأية: «وسمخر لكم الشمس والقمر دائبين»<sup>(١٢)</sup> (إبراهيم: ٣٣). ومثل: «لقيت سميرة مصعداً منحدره»<sup>(١٣)</sup>.

(٧) العامل «أفصح» وصف يُغني الجاسد والحال «خطيباً» واجبة التأخير.

(٨) العامل هو اسم الفعل «نزال» بمعنى: أنزل، والحال «راکضاً» واجبة التأخير.

(٩) «تلك» اسم إشارة، يتضمن معنى الفعل «أشاره» دون حروفه.

(١٠) الحال «مقيمة» غير واجبة التأخير لأن العامل ظرف: «عندنا».

(١١) «ناتياً» هي الحال. والعامل هو الجار والمجرور مثيراً به، فالحال غير واجبة التأخير.

(١٢) «دائبين» حال متنى صاحبه متعدّد «الشمس» و«القمر».

(١٣) «مصعداً» و«منحدره» كل منهما حال: الأول صاحبها التاء في «لقيت»، والثانية صاحبها سميرة، فتعددت الحال، واختلف لفظها ومعناها.

الثانية: وجوب تقدمها على عاملها، وذلك إذا كان لها صدر الكلام<sup>(١٤)</sup>، مثل: «كيف انطلق المركب؟»<sup>(١٥)</sup>، أو إذا كان العامل فيها اسم تفضيل، عاملاً في حالين، ففضل صاحب إحداهما على صاحب الأخرى، نحو: «سالم مبيتياً أجمل من زيد عابساً».

الثالثة: وجوب تأخرها عن عاملها، وذلك إذا كان العامل فعلاً جامداً<sup>(١٦)</sup>، أو وصفاً يُشبه الجامد<sup>(١٧)</sup>، أو اسم فعل، أو متضمناً معنى الفعل دون حروفه<sup>(١٨)</sup>، مثل «ما أحسنه مطيماً»<sup>(١٩)</sup>، ومثل: «هذا أفصح

(١) الأدوات التي يبقى لها صدر الكلام هي: أسماء الشرط، والاستفهام، وكم الخبرية، وما التمجيدية.

(٢) «كيف» اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب حال، وهي تقدمت وجوباً على عاملها لأن لها صدر الكلام.

(٣) كأفعال المدح والتعجب.

(٤) أي أفعل تفضيل.

(٥) الأدوات التي تتضمن معنى الفعل دون حروفه هي: أسماء الإشارة وحروف التحضي، والترجي، والتشبيه، والظرف، والجار والمجرور، وتشتق من هذه الأدوات الظرف والجار والمجرور اللذان إذا أُخبر بها، يجوز عند ذلك أن تتقدم الحال عليها، أي أن تأتي بين المخبر به والمخبر عنه.

(٦) فعل التعجب «أحسنه» الجامد هو العامل والحال «مطيماً» واجبة التأخير.

الآية: ﴿ألم تر إلى الذين خرجوا من ديارهم وهم آلاف﴾ (البقرة: ٢٤٣).

١٠ - ارتباط الجملة الحالية بالواو:

يجب ارتباط الجملة الحالية بالواو في مواضع منها:

أ - أن تكون جملة الحال اسمية مجردة من ضمير يربطها بصاحبها، نحو: «زرتك والشمس طالعة».

ب - أن تكون مصدرة بضمير صاحبها، نحو: «جاء زيد وهو يضحك».

ج - أن تكون ماضوية غير مشتملة على ضمير صاحبها، نحو: «زرتك وقد طلعت الشمس».

د - أن تكون فعلية فعلها مضارع مثبت مقرون بـ «قد»، كالآية: ﴿يا قوم ألم تؤذونني وقد تعلمون أني رسول الله إليكم﴾ (الصف: ٥). ويجب عدم اقترانها بالواو في مسائل عدة منها:

١ - في الجملة الواقعة بعد عاطف، كقوله تعالى: ﴿فجاءها بأسنا بيئاتاً أو هم قائلون﴾ (الأعراف: ٤)، ونحو: «أحبك راسلتني أو قاطعتني».

٢ - في الجملة الحالية المؤكدة لمضمون الجملة قبلها، مثل: «هو الحق لا شك فيه».

٣ - في الجملة الماضوية بعد «إلا»، كالآية: ﴿يا حسرة على العباد ما يأتيهم

٩ - أنواع الحال: الحال ثلاثة أنواع:

الأول: اسم مفرد، مثل: «أقبل سليم ضاحكاً».

الثاني: شبه جملة<sup>(١)</sup> وذلك إذا كانت بعد معرفة، نحو الآية: ﴿فخرج على قومه في زينته﴾<sup>(٢)</sup> (القصص: ٧٩)، ومثل: «رأيت القمر بين النجوم»<sup>(٣)</sup>.

الثالث: جملة، وذلك بشروط:

١ - أن تكون الجملة خبرية<sup>(٤)</sup>، بعد معرفة، مثل: «أقبل الولد يركض»<sup>(٥)</sup>.

٢ - أن تكون غير مصدرة بحرف استقبال<sup>(٦)</sup>.

٣ - أن تكون الجملة الحالية مرتبطة بصاحبها إما بالواو فقط، نحو الآية: ﴿لئن أكله اللئب ونحن عصبة﴾ (يوسف: ١٤) أو بالضمير وحده، نحو: «أقبل سمر يسرع»<sup>(٧)</sup>؛ أو بالواو والضمير معاً، نحو

(١) أي طرف أو جازٍ وبجرور. والحال التي تكون شبه جملة متعلق بمحذوف تقديره: مستقراً.

(٢) «في زينته» شبه جملة متعلق بمحذوف حال تقديره: «مستقراً».

(٣) «بين» شبه جملة متعلق بمحذوف حال تقديره: «مستقراً».

(٤) أي تحتل الصدق والكذب.

(٥) جملة «يركض» خبرية في محل نصب حال.

(٦) السين أو سوف.

(٧) الجملة الفعلية الحالية «يسرع» ارتبطت بصاحبها «سمر» بالضمير «هو» المستتر في «يسرع».

محبوباً<sup>(١)</sup>، فاعله هو المخصوص بالمدح<sup>(٢)</sup>، نحو: «حَبُّ زَيْدٍ مَقَاتِلًا». («حَبٌّ»: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر. «زَيْدٌ»: فاعل «حَبِّ» مرفوع بالضمة. «مَقَاتِلًا» تمييز منصوب بالفتحة). ويجوز جرّ فاعل «حَبِّ» بهاء زائدة، نحو: «حَبُّ زَيْدٍ مَقَاتِلًا». («زَيْدٍ»: الباء حرف جرّ زائد مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب. «زَيْدٌ»: فاعل «حَبِّ» مرفوع بضمة مقدّرة منع من ظهورها اشتغال المحلّ بكسرة حرف الجرّ الزائد)، ونحو قول الشاعر:

فَقَلْتُ اقْتُلُوها عَنْكُمْ بِمِزَاجِها  
وَحَبُّها مَقْتُولَةٌ حِينَ تَقْتُلُ<sup>(٣)</sup>

حَبًّا:

تُعْرَبُ في العبارة المشهورة: «حَبًّا وكرامةً» مفعولاً مطلقاً لفعل محذوف تقديره: أحب.

حَبْدًا:

فعل لإنشاء المدح مركّب من «حَبِّ»

(١) لذلك يجوز القول، «حَبٌّ» وهو كثير في الاستعمال.  
(٢) وعليه فإن «حَبِّ» تختلف عن «حَبْدًا» في أن فاعلها هو المخصوص بالمدح، أما فاعل «حَبِّ» في «حَبْدًا» فهو هاء الإشاريّة.  
(٣) اقتطعها: امزجوها (بريد الخمر) بالماء. «بها»: الباء حرف جرّ زائد. «ها» فاعل «حَبِّ».

من رسول إلا كانوا به يستهزئون» (يس: ٣٠).

٤ - في الجملة المضارعيّة المنفيّة به «لا» أو به «ما» كآية: «وما لنا لا نُؤْمِنُ بالله» (المائدة: ٨٤)، أو المثبتة غير المقترنة به «قد»، كآية: «ولا تَحْنَنُ فَوَلَّيْنَاكُمُ الْيَدَيْنِ» (المدثر: ٦). أمّا الجملة المضارعيّة المنفيّة به «لم» أو «لما» فالأصح اقترانها بالواو والضمير معاً، نحو: «أَدْبَتِ الْمَجْرَمَ وَلَمْ أَشْفَقْ»، و«قطفت الثمرة ولما تنضج».

حَالًا:

حال منصوبة بالفتحة، أو اسم منصوب بنزع الخافض، في نحو: «سَأَبِي حَالًا».

الحالة:

يدل فعل الحالة أو اسم الحالة على أن صاحب الفعل لا يقوم بأيّ حركة أو نشاط، نحو: يَيْقَى، يَكُونُ، سَاتَ، رَاحَةُ، بَقَاءُ، مَوْتُ...

حَبِّ:

فعل ماضٍ لإنشاء المدح بمعنى: صار

٣ - ابتدائية، ٤ - ناصبة.

حتى الجارة: تجر الاسم الظاهر دون الضمير. نحو: «قرأت الدرس حتى آخر كلمة فيه»<sup>(٣)</sup>. («حتى»: حرف جر مبنى على السكون لا محل له من الإعراب، متعلق بالفعل «قرأت»). وتجر المصدر المؤول من «أن» المضرة وجوباً بعدها والفعل المضارع المنصوب، ومن معانيها:

- انتهاء الفاية، نحو: «سأدرس حتى يحل الظلام» («يحل»: فعل مضارع منصوب، بـ «أن» مضمرة وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة. والمصدر المؤول من «أن» والفعل «يحل» في محل جر بحرف الجر، والتقدير: سأدرس حتى حلول الظلام).

- التعليل (أي إن ما قبلها سبب وعلّة لما بعدها، نحو: «شربت الدواء حتى أصبح»).

والإعراب هنا كالحالة السابقة. والجدير بالملاحظة هنا أن ما بعد «حتى» غاية، فإذا قلت: «قرأت الكتاب حتى الصفحة العشرين» تكون الصفحة العشرين مقروءة<sup>(٤)</sup>، وذلك بخلاف «إلى»، فإن ما

و«ذا» الإشارية، ولا بد لها من مخصوص بالمدح يعرب مبتدأ خبره جملة «حبذا»، نحو: «حبذا زيد طالباً». («حب»: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر. «ذا» اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع فاعل. وجملة «حبذا» في محل رفع خبر مقدم للمبتدأ «زيد». «زيد»: مبتدأ مرفوع بالضمّة لفظاً<sup>(١)</sup>. «طالباً»: تمييز منصوب بالفتحة<sup>(٢)</sup>، وتلازم «ذا» في «حبذا» الإفراد والتذكير في جميع أحوالها، وإن يكن المخصوص متقياً أو جمعاً، مذكراً أو مؤنثاً، نحو: «حبذا الطالبان المجتهدان» و«حبذا الطالبات المجتهدات»... إلخ. وقد تتحول «حبذا» إلى الذم، إذا سبقتها «لا» النافية، نحو: «لا حبذا الكذب».

حتى:

تأتي بأربعة أوجه: ١ - جارة، ٢ - عاطفة،

(١) ويجوز اعتباره خبراً لمبتدأ محذوف، أو مبتدأ خبره محذوف تقديره: المدح.

(٢) لا يتقدم على «حبذا» المخصوص بالمدح، ولا التمييز، فلا يقال: «زيد حبذا مجتهداً» ولا «مجتهداً حبذا زيد». ولكن يجوز تقديم التمييز على المخصوص بالمدح، نحو قول الشاعر:

ألا حسبنا قسوماً سلّمنا فسلّمنا  
وقسوا وتواسوا بالإعانة والفسير

(٣) ونسب هنا «حتى» الفائية، ويكون ما بعدها داخلًا في حكم ما قبلها، فمن هذا المثال، تعرف أن آخر كلمة في الدرس قد قرأتها.

(٤) وهذا عند جمهور النحاة، ومنهم من يرى أن ما بعدها قد يدخل في حكم ما قبلها وقد لا يدخل...

وهذه الجملة إما اسمية، نحو قول جرير:  
 ما زالت القنصل تَمُجُ دِماءَها  
 بِدِجَلَةٍ، حَقَى مَاءٌ دِجَلَةٌ أَشْكَلُ  
 («ماء»): مبتدأ مرفوع. «أشكل»: خبر  
 مرفوع، وإمّا فعلية مصدرة بمضارع مرفوع،  
 نحو الآية: ﴿وَزُلْزِلُوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ﴾  
 (البقرة: ٢١٤) على قراءة الرفع، أو بماضٍ،  
 نحو الآية: ﴿حَتَّى غَفَوْا وَقَالُوا قَدْ مَسَّ  
 آيَاتُنَا الضَّرَّاءَ وَالسَّرَّاءَ﴾ (الأعراف: ٩٥).  
 وعلامة «حقى» الابتدائية أن يصح جعل  
 الفاء في موضعها، وكون ما بعدها فصلة  
 متسبباً عنها كما في الأمثلة السابقة.

ملحوظة: يُروى البيت:

ألقى الصَّحيفَةَ كَمَا يُخْفَفَ رِحْلَهُ  
 وَالرَّزَادَ، حَتَّى نَعَلَهُ الْقَاهَا  
 بِجَمْرٍ «نعله» على أن «حقى» جارة،  
 وينصبها على وجهين: أحدها أنها عاطفة،  
 والآخر أنها ابتدائية، والنصب بفعل مقدر  
 يفسره الفعل الظاهر، وهذا من باب  
 الاشتغال. وبالرفع على أنها ابتدائية، و«نعله»  
 مبتدأ، وجملة «القاهها» خبره.

د - حقى الناصبة: هذا القسم أثبتته  
 الكوفيون، فهي عندهم تنصب الفعل  
 المضارع بعدها بنفسها، وأجازوا إظهار «أن»  
 بعدها تؤكداً. ومذهب البصريين أنها حرف  
 جرّ، والناصب «أن» مضمرة بعدها، وشرط

قبلها غاية، فإذا قلت: «قرأت الكتاب إلى  
 الصفحة العشرين» تكون الصفحة العشرون  
 غير مقروءة.

ب - حقى العاطفة: وتكون بمعنى  
 «الوار» وتعطف الاسم على الاسم فقط  
 (فهي لا تعطف الجمل ولا الضمير). ومن  
 شروطها أن يكون المعطوف بها إما بعضاً من  
 جمعٍ قبلها، نحو: «قِيمِ الطَّلَابِ حَتَّى الْأَوَّلِ  
 فِيهِمْ»، وإما جزءاً من كل، نحو: «أَكَلْتُ  
 التَّفَاحَةَ حَتَّى قَشَرْتَهَا»، أو كجزءٍ من كل،  
 نحو: «أَعْجَبَنِي الْكِتَابُ حَتَّى غَلَّاقَهُ». ومن  
 شروطها أيضاً أن تكون غاية لما قبلها إما في  
 زيادة أو نقص، نحو: «مَاتَ النَّاسُ حَتَّى  
 الْأَنْبِيَاءِ» («حقى»: حرف عطف مبنى على  
 السكون لا محل له من الإعراب. «الأنبياء»:  
 اسم معطوف مرفوع بالضمّة لفظاً). و«حقى»  
 الجارة أعم من العاطفة، فكل موضع جاز فيه  
 العطف يجوز فيه الجرّ، ولا عكس. وإذا  
 عُطِفَ بِـ «حقى» على مجرور، فالأحسن  
 إعادة الجار.

ج - حقى الابتدائية: يُستأنف بعدها  
 الكلام، وتكون الجملة بعدها لا محل لها من  
 الإعراب، ومضمونها غاية لشيء قبلها (فهي  
 تُشَارِكُ الْجَارَةَ وَالْعَاطِفَةَ فِي مَعْنَى الْغَايَةِ).  
 والقارئ وحدها هي التي تحدد ذلك. ومذهب هؤلاء هو  
 الأصح.

«ما»: اسم استفهام مبنى على السكون الموجودة على الألف المحذوفة (والفتحة دليل على هذا الحذف)، في محل جرٍّ بحرف الجر. «أنتظرُك»: فصل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة. والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: «أنا». والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح في محل نصب مفعول به.)

## حَتَفَ:

مفعول مطلق منصوب بالفتحة، في نحو: «ماتَ زيدٌ حَتَفَ أنفه». (أي: ماتَ على فراشه بلا ضَرْبٍ ولا قتل.)

## حَتَمًا:

مفعول مطلق لفعل محذوف تقديره: أحتم، منصوب بالفتحة الظاهرة، أو حال منصوبة بالفتحة الظاهرة.

## حَجَا:

## ثاني:

١ - فعلاً من أفعال الظن الذي يفيد الرجحان لا اليقين، فتنصب مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر، نحو: «حجوتُ زيداً فانزاً». («حجوتُ»: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك. والتاء ضمير

النصب بها أن يكون الفعل بعدها مستقبلاً، نحو: «لأدرسنُ حتى أنجَحَ»، أو مؤولاً بالمستقبل، نحو قراءة نافع «وزلزلوا حتى يقولَ الرسولُ» (البقرة: ٢١٤). فالمُخْبِرُ يقدِّرُ اتصاف الفاعل بالعزم على الفعل، في وقت الإخبار، فيصير مستقبلاً بالنسبة إلى ذلك الوقت، فينصب الفعل. أما إذا كان الفعل للحال، نحو: «سألتُ عنك حتى لا أحتاجُ إلى سؤال»، أو مؤولاً بالحال (أي أن يكون الفعل قد وقع)، فيقدِّرُ اتصافه بالدخول فيه)، نحو قراءة: «وزلزلوا حتى يقولَ الرسولُ»، فإنَّ الفعل يُرفع بعدها. و«حتى» الناصبة معنيان: أحدهما الغاية، نحو الآية: «قالوا: لن نبرحَ عليه عاكفين حتى يرجعَ إلينا موسى» (طه: ٩١)، والآخر التعليل، نحو: «الأسيرنُ حتى أدخلَ المدينة». وعلامة كونها للغاية أن يحسن في موضعها «إلى أن»، وعلامة كونها للتعليل أن يحسن في موضعها «كي».

## حَتَامٌ:

هي «حتى» الجارزة و«ما» الاستفهامية التي حُذفت ألفها لدخول حرف الجرِّ عليها، نحو: «حَتَامٌ أنتظرُك؟» («حَتَامٌ»: «حتى»: حرف جرٍّ وغاية، مبنى على السكون لا محلَّ له من الإعراب، متعلق بالفعل «أنتظرُك».

بمعنى: يَهْجُل، نحو: «حجوتُ بدرامي».

## حَجْرًا:

تُعْرَبُ مفعولاً مطلقاً لفعل محذوف  
تقديره: حَجَّجْتُ. وهي كلمة تقال لمن أمَّ  
الدار المقدسة، مع نعتها «مبروراً»، نحو:  
«حجاً مبروراً».

## حِجَارَتُكَ:

تعني: أحجز حَجْرًا بعد حجز (والثنية  
فيها للمبالغة لا لحقيقة الثنية)، وتُعْرَبُ  
مفعولاً مطلقاً نائباً عن فعله منصوباً بالياء،  
وهو مضاف، والكاف ضمير متصل مبني على  
الفتح في محل جر مضاف إليه.

## حِجْرًا:

مفعول مطلق منصوب نائب عن فعله،  
وتكون بمعنى «منعاً»، نحو قولك: «حِجْرًا»،  
لمن قال لك: «أَتَفْعَلُ هذا العمل الشائن؟»،  
أو بمعنى التعمد، فيقال عند حلول مكروه:  
«حِجْرًا محجوراً» أي: منعاً ممنوعاً، وتُعْرَبُ  
«محجوراً» صفة لـ «حجراً» منصوبة بالفتحة.

## حَجْرًا:

مفعول مطلق لفصل محذوف تقديره:

متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل،  
«زيداً»: مفعول به أول منصوب بالفتحة.  
«فانزاً»: مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة).

ونحو قول تميم بن مقبل:

قَدْ كُنْتُ أَحْجُو أبا عَمْرٍو أَخَا يَنْقِةٍ  
حَتَّى أَلْتُ بِنَا يَوْمًا مُلْمَأَتٍ  
ويجوز أن يكون فاعلها ومفعولها  
ضميرين متصلين صاحبها واحد، نحو:  
«حجوتني رئيساً». وقد تعلق عن العمل  
كـ«ظن». انظر: ظن.

٢ - فعلاً ينصب مفعولاً به واحداً، إذا

كانت بمعنى:

- قَصَدَ، نحو: «حجوتُ الجامعة»، أي:

قصدتها.

- غلب في المحاجة (أي اللغز)، نحو:

«حاجيته فحجوته»، أي غلبته في اللغز.

- رَدَّ وَمَنَعَ<sup>(١)</sup>، نحو: «حجوتُ زيدا عن

السرقة».

- كَتَمَ، نحو: «حجوتُ السر» أي

كتمته.

- سَاقَ أو قَادَ، نحو: «حجاً الراعي

قطيعه».

٣ - فعلاً لازماً، إذا كانت بمعنى: أقام في

المكان، نحو: «حجاً زيدٌ في بيروت»، أو

(١) وقد قيل إن العقل سُمي الحجياً لأنه يمنع صاحبه  
من الفساد.

أحجز، منصوب بالفتحة الظاهرة.

مبنيًا على الكسر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: «أنت»، نحو: «حذارِ الكسل». («الكسل»: مفعول به منصوب بالفتحة).

حَدَّثَ:

فعل ماضٍ ينصب ثلاثة مفاعيل، الثاني والثالث منها أصلهما مبتدأ وخبر، نحو: «حَدَّثْتُ المَعلِّمَ الخَبرَ صحِيحاً» («حَدَّثْتُ»: فعل ماضٍ مبنيٌّ على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، والتاء ضمير متصل مبنيٌّ على الضم في محل رفع فاعل. «المعلِّم»: مفعول به أولٌ منصوب بالفتحة. «الخبر»: مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة. «صحيحاً»: مفعول به ثالثٌ منصوب بالفتحة).

حَذَارِيكَ:

تعني: احذَرْ حَذْرًا بعد حذر (والثنية فيها للمبالغة لا لحقيقة الثنية)، وتُعْرَبُ مفعولاً مطلقاً نائباً عن فعله، منصوباً بالياء، وهو مضاف، والكاف ضمير متصل مبنيٌّ على الفتح في محل جرٍّ بالإضافة.

وقد تَسُدُّ «أَنْ» واسمها وخبرها مسدِّ المفعولين: الثاني والثالث، نحو: «حَدَّثْتُ زَيْدًا أَنْ الخَبرَ صحِيحاً» (زيداً: مفعول به أولٌ منصوب بالفتحة. والمصدر المؤول من «أَنْ الخَبرَ صحِيحاً» سد مسدِّ المفعولين: الثاني والثالث). وانظر: أعلم وأرى وأخواتها.

الحذف:

- إن: اللغة العربية لغة الإيجاز، فقد تحذف جملة، أو اسماً، أو فعلاً، أو حرفاً، أو حركة دون أن يقع اللبس في الكلام.

وحذف الجملة يكون في أسلوب القسم، نحو: «واها لقد درست» حيث حذف الفعل والفاعل في «أقسم» المحذوفة. ويحذف أحياناً المبتدأ أو الخبر (انظر: المبتدأ والخبر ٦ و١٢)، والمضاف أو المضاف إليه (انظر: الإضافة ٦)، والمفعول به نحو: «من أتقى وأعطى له جزاء حسن»، والتقدير: «من أعطى المحتاج وأتقى الله». ويحذف الحرف أحياناً لعلة تصريفية، نحو: «قي» (الأمر من

جِدَاة:

بمعنى «قرب»، وتحرب ظرف مكان منصوباً بالفتحة، نحو: «سئلي جِدَاة المدرسة».

حَذَارِي:

بمعنى: «احذَر»، وتُعْرَبُ اسم فعل أمر

بالضمة. «أن»: حرف مصدرى ونصب واستقبال مبني على السكون لا محل له من الإعراب. «يشبع»: فعل مضارع منصوب بالفتحة لفظاً، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. والمصدر المؤول من «أن» والفعل المضارع «يشبع»، (أي: صاحب شَبَع<sup>(١)</sup>، في محل نصب خبر «حرى»). ويُشترط هنا أن يتأخر خبرها عن اسمها، كالمثال السابق، أو أن يسبقها اسم يصلح أن يكون اسمها ضميراً عائداً عليه، نحو: «الجانح حرى أن يشبع» («الجانح»: مبتدأ. اسم «حرى» ضمير مستتر. المصدر المؤول من «أن يشبع» خبر «حرى، وجملة «حرى» ومعمولها خبر «الجانح»).

٢ - فعل ماضٍ جامد تام وذلك إذا وليتها «أن»، نحو: «حرى أن أنجح» (المصدر المؤول من «أن أنجح» في محل رفع فاعل «حرى»).

### حَرَى:

اسم بمعنى «جدير»، وهو مصدر لفعل تام (١) يرى بعض النحاة أن «أن» هنا ليست حرفاً مصدرياً، لأن ذلك يؤدي إلى ضرورة معرفة موقع المصدر المنسلك منها ومن الفعل المضارع، والذي هو خبر «حرى» فيصير تقدير الجملة: حرى الجانح شَبَع، وهذا ثناف للاستعمال العربي. ويسرى آخرون أنها حرف مصدرى، وتقدير الخبر: صاحب شبع.

«وقى»، أو لعاملٍ متقدّم كحذف النون من الأفعال الخمسة إذا ما تقدّمتها ناصب أو جازم، أو كحذف الألف، أو الواو، أو الياء، من الفعل المضارع المعتل الآخر الذي سبق بأداة جزم (انظر: الأفعال الخمسة، وحذف الألف، وحذف الواو، وحذف الياء).

### حذف أحرف العلة:

تُحذفُ أحرفُ العِلَّةِ من آخرِ الفعل المضارع المجزوم، نحو: «لَمْ يَأْتِ، لَمْ يَنْتِ، لَمْ يَخْشَ»، ومن آخر فعل الأمر المعتل الآخر، نحو: «ادْعُ، إِبْكِ، إِخْشِ».

### الحذف والإيصال:

هو النصب على نزع الحافض. انظر: المنصوب على نزع الحافض.

### حَرَى:

١ - فعل ماضٍ جامد ناقص من أفعال الرجاء، خبره جملة فعلية فعلها مضارع مقترن بـ «أن» وجوباً، نحو: «حرى الجانح أن يشبع». (حرى): فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح المقدر على الألف للتعذر. «الجانح»: اسم «حرى» مرفوع

**متصرف** (ليس من أفعال الرجاء) هو: حَرَى، يَحْرَى، حَرَى. ويلتزم الإفراد والتذكير في جميع حالاته<sup>(١)</sup>، ويُعرب حسب موقعه في الكلام، نحو: «المجتهدُ حَرَى أَنْ يُكْرِمَ»، «المجتهدان حَرَى أَنْ يُكْرِمَا»، «المجتهداتُ حَرَى أَنْ يُكْرِمْنَ»... الخ. ولفظة «حَرَى» في الأمثلة السابقة خبر مرفوع بالضمة المقدرة على الألف للتعذر.

**الحركة:**

هي، في عِلْم الصوت والنحو، صوت صائت صغير. وفي العربية ثلاثة أصوات تقصار هي الضمة، والفتحة، والكسرة. ويقابلها السكون.

**حركة الإعراب:**

انظر: علامات الإعراب.

**الحرف:**

هو ما دلَّ على معنى في غيره، نحو: هَلْ في، لَمْ... والحروف نوعان: حروف المياني وحروف المعاني. (انظر: المياني، المعاني). وهي ثلاثة أقسام: قسم يختص بالاسم كحروف الجرِّ، وقسم يختص بالفعل كحروف النصب والجزم، وقسم مشترك بين الأسماء والأفعال كحروف العطف، وحرفي الاستفهام: هَلْ والهمزة.

**حُرُوف:**

انظر حروف الاستثناء، والاستفتاح، والاستفهام، والتوكيد، والتحضيض، والترجيُّ... إلخ في الاستثناء، والاستفتاح، والاستفهام، والتوكيد، والتحضيض، والترجيُّ... إلخ والحروف جميعاً مبنية على حركات أو آخرها، ولا محل لها من الإعراب.

**حزيران:**

اسم الشهر السادس من السنة السريانية. يُعرب إعراب «أسبوع». انظر أسبوع، وهو ممنوع من الصرف.

**حركات الإعراب:**

راجع: علامات الإعراب.

(١) لذلك تختلف عن الصفة المشبهة «حَرَى»، أو حَرِهَ اللين لا تلتزمان صيغة واحدة، وإنما تلتحقها علامة التنبيه والجمع والتأنيث. نحو: المجتهدان حَرَيَانِ أو حَرَيَانِ أن يفوزا - المجتهدتان حَرَيَاتَانِ أو حَرَيَاتَانِ أن يفوزتا - المجتهدات حَرَيَاتٌ أو حَرَيَاتٌ أن يفوزن... إلخ.

**حَسِبَ:**

فعل متصرف من أفعال القلوب بمعنى

كالتالي: «بحسبي»: الباء حرف جرّ زائد مبيّ على الكسر لا محل له من الإعراب. «حسبي»: مبتدأ مرفوع... انظر التركيب الأول).

٢ - بمعنى «لا غير» فتبيّ على الضمّ وتُعرّب نعتاً إذا كان الاسم قبلها نكرة، نحو: «رأيتُ تلميذاً حسبُ»، وحالاً إذا كان الاسم قبلها معرفة، نحو: «شاهدتُ زيداً حسبُ». («حسبُ» في المثال الأول اسم مبيّ على الضم في محل نصب صفة له «زيداً». و«حسبُ» في المثال الثاني اسم مبيّ على الضم في محل نصب حال). وقد تُزاد عليها الفاء نحو: «نجح طالبُ فحسبُ»: الفاء حرف زائد مبيّ على الفتح لا محل له من الإعراب. «حسبُ»: اسم مبيّ على الضمّ في محل رفع نعت).

## حَسَنًا:

تُعرّب مفعولاً به لفعل محذوف تقديره: «فعلتُ»، أو ما يُماثله في المعنى والعمل، أو صفة منصوبة لاسم موصوف محذوف، والتقدير: «فعلتُ فعلاً حسناً، أو «قلتُ قولاً حسناً».

## حُشُون:

جمع «حُش» وهو البستان أو المخرج.

«ظنُّ» التي للرجحان، تنصب مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر، نحو: «حسبتُ زيداً مجتهداً». تُعلّق عن العمل، لفظاً لا محلاً، إذا فصل بينها وبين معموليها ما له صدر الكلام (انظر: ظنُّ). ويجوز أن يكون فاعلها ومفعولها ضميرين مُتصلين صاحبها واحد، نحو: «حسبتني عالماً».

## حَسْبُ:

تكون:

١ - بمعنى «كفاية» فلا تُستعمل إلا مضافة، وتُعرّب حسب موقعها في الجملة، فتأتي نعتاً كما في قولك: «مررتُ بتلميذٍ حسبك من تلميذ»، وحالاً، نحو: «هذا زيدٌ حسبك من مجتهد»، ومبتدأ، نحو قوله تعالى: ﴿حَسْبُهُمْ جَهَنَّمُ﴾ (المجادلة: ٨)، وأساساً للنواسخ، نحو قوله تعالى: ﴿فَإِنْ حَسِبَكَ اللَّهُ﴾ (الأنفال: ٦٢)... الخ. ومن التراكيب الشائعة «حسبي الله» و«بحسبي الله». وتُعرّب التركيب الأول كالتالي: («حسبي»: مبتدأ مرفوع بالصفة المقدّرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة للياء، وهو مضاف. والياء ضمير متصل مبيّ على السكون في محل جرّ بالإضافة. «الله»: لفظ الجلالة خبر مرفوع بالصفة لفظاً. وتُعرّب التركيب الثاني

اسم ملحق بجمع المذكر السالم، يُرفع بالواو، ويُنصب ويُجر بالياء.

١ - تعريفها: هي إيراد اللَّفْظ أو التعبير على حسب ما ورد عن صاحبه، سواءً كان ذلك عن طريق الكلام أم الكتابة أم القراءة، فيُحكى على لفظه، ويكون إعرابه محلاً، نحو قولك: «مَنْ مُحَمَّدًا؟»<sup>(١)</sup> لمن قال لك: «رَأَيْتُ مُحَمَّدًا».

الحَصْر:

راجع: القصر (في اللغة)

٢ - قسماها: الحكاية قسبان:

أ - حكاية كلمة، نحو: «كُتِبْتُ على اللوح: ادرس»<sup>(٢)</sup>، ونحو: «تدخل كان»<sup>(٣)</sup> على المبتدأ والخبر...  
ب - حكاية جملة، وقد تكون هذه الجملة ملفوظة، نحو قول ذي الرمة:

سَمِعْتُ النَّسَاسَ يَنْتَجِعُونَ غَيْثًا

فَقُلْتُ لَصِدْحٍ انْتَجَمِي بِلَالًا<sup>(٤)</sup>

حَظًّا سَعِيدًا:

تُعرَب «حَظًّا» مفعولاً به لفعل محذوف تقديره: «أَتَمُّ» أو «أَرْجُو» أو «أَمَل».. الخ. وتُعرَبُ «سَعِيدًا» نعتاً لـ «حَظًّا» منصوباً بالفتحة.

حَقٌّ:

اسم يدلُّ على بلوغ الغاية، وتُصْرَب مفعولاً مطلقاً في نحو: «أَحْتَرُمُكَ حَقٌّ الاحْتِرَامِ» (أي احتراماً كاملاً)، وخبراً في نحو: «هذا حَقٌّ المجتهدِ» أو «هذا حَقٌّ مجتهدٍ»، أو نعتاً في نحو: «أَكْرَمْتُكَ إِكْرَاماً حَقٌّ إِكْرَامٍ».

(١) «محمدًا» مبتدأ مرفوع بضمة مقترنة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية.

(٢) «ادرس» في الأصل فعل أمر مبني، وهو هنا محملي، فيكون مفعولاً به للفعل «كُتِبْتُ» منصوباً بالفتحة المقترنة منع من ظهورها حركة الحكاية.

(٣) «كان» في الأصل فعل ماض ناقص، وهي هنا فاعل «تدخل» مرفوع بالضمة المقترنة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية.

(٤) «صِدْحٍ» اسم ناقة ذي الرمة، ممنوع من الصرف.

«بلال»: اسم الممدوح. والمعنى «سمعت هذا القول؛ الناسُ ينتجعون غيثًا». فجملة «الناسُ ينتجعون غيثًا» مبنية في محل نصب مفعول به للفعل «سمعت».

حَقًّا:

مفعول مطلق لفعل محذوف تقديره: «أَحَقُّ» في نحو: «حَقًّا إِنَّكَ مجتهدٌ».

وقد تكون مكتوبة، نحو قول من قرأ  
 حاتم النبي: «قرأت على فصة: محمد رسول  
 الله»، ويجوز في هذا النوع الحكاية بالمعنى،  
 فيقال في نحو: «سافر زياده»: قال قائل:  
 «هاجر زياده»، وتتصنَّ الحكاية بالمعنى إن  
 كانت الجملة ملحونة مع التنبيه على اللحن.  
 وحكم الجملة المحكيَّة أن تكون مبنية،  
 فإن سُلِّطَ عليها عامل كان محلُّها الرفع أو  
 النصب أو الجرُّ على حسب العامل، وإلَّا  
 كانت لا محلَّ لها من الإعراب.

### حَمَادِي:

اسم بمعنى: غاية، لا يُستعمل إلا مضافاً  
 إلى الاسم الظاهر أو الضمير، ويُعرب حسب  
 موقعه في الجملة، نحو: «ابذل في سبيل وطنك  
 حمادك». («حمادك»: مفعول به منصوب  
 بالفتحة المقدَّرة على الألف للتعنُّر، وهو  
 مضاف، والكاف ضمير متصل مبنيٌّ على  
 الفتح في محلِّ جرٍّ بالإضافة). ونحو: «هذا  
 حمادي». («حمادي» خبر «هذا» مرفوع  
 بالضمة المقدَّرة على الألف للتعنُّر، وهو  
 مضاف، والياء ضمير متصل مبنيٌّ على الفتح  
 في محلِّ جرٍّ بالإضافة). ونحو: «حمادي  
 الجنديُّ أن يصون حدود بلاده». («حمادي»:  
 مبتدأ مرفوع بالضمة المقدَّرة على الألف  
 للتعنُّر، وهو مضاف. «الجندي»: مضاف إليه  
 مجرور بالكسرة الظاهرة، والمصدر المؤوَّل من  
 «أن يصون» (أي صيانته أو صونه)، في محلِّ  
 رفع خبر المبتدأ).

### الحُكْم:

هو، في النحو، القانون والأصلي، فعندما  
 نقول مثلاً: «حُكْم المبتدأ أن يكون مرفوعاً»،  
 فهذا يعني أن الأصل فيه كذلك.

### هَلَّ:

اسم صوت لزجر الناقة مبنيٌّ على  
 السكون لا محلَّ له من الإعراب.

### المَلَق:

أحرف الملق هي: الهززة، والمهاء، والمخاء،

والعين، والفين، والماء.

### حَدَّ:

مفعول مطلق منصوب بالفتحة، لفعل

مخذوف تقديره: أحمد، نحو: «حمداً لله على

حَنَانِيكَ:

نِعْمه»

مفعول مطلق معناه: تخنناً بعد تخنن  
(والثننية فيه للمبالغة لا للحقيقة الثننية) نائب

عن فعله، منصوب بالياء لأنه متنى، وهو  
مضاف، والكاف ضمير متصل مبني على  
الفتح في محل جرّ بالإضافة.

خَمْدَلْ:

فعل ماضٍ منحوط من «قال الحمد لله»  
مبني على الفتح لفظاً، نحو: «دخل المعلم  
الصف، وحمدل، ثم بدأ بشرح الدرس».

حَوَالٍ:

ظرف مكان منصوب بالفتحة، في نحو:  
«جلس الطلاب حوالاً معلمهم».

الحَمَلُ:

هو قياس أمرٍ على آخرٍ وتحميله حكمه،  
وهو طريق يسلكه النحاة لتفسير الظواهر  
النحوية، التي لا تنتظمها قواعد أصيلة  
تُنسب إليها، ومنه تعليل إعراب الفصل  
المضارع، فقد قال النحاة: إن الفصل  
المضارع قد أعرب لحمله على الاسم، فهو  
يشبهه في الإبهام والتخصيص وقبول لام  
الابتداء، ومشابهة اسم الفاعل في الحركات  
والسكنات وعدد الحروف.

حَوَالِي:

متنى «حوالٍ»، ظرف منصوب بالياء لأنه  
متنى.

حَوْلٍ:

مثل: «حوالٍ» في الإعراب. انظر: حَوَالٍ.

حَوْلِي:

مثل: «حوالٍ». انظر: حَوَالٍ.

حَمُون:

جمع «حم» في بعض اللهجات العربية.  
اسم ملحق بجمع المذكر السالم، يُرفع بالواو،  
ويُنصب ويجر بالياء.

حَوْلِيهِ:

متنى «حولٍ». ظرف منصوب بالياء لأنه

عمل نصب، والغالب كونها في محل نصب على الظرفية، نحو: «اجلس حيث تكون سعيداً» («حيث»: ظرف مكان مبني على الضم في محل نصب على الظرفية متعلق بالفعل «اجلس»). أو خفض به «من»، أو «إلى»، أو الباء، أو «في»، نحو الآية: ﴿وَمَنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾ (البقرة: ١٤٩) «حيث» ظرف مكان متعلق بالفعل «ول» مبني على الضم في محل جر بحرف الجزاء، أو خفض بالإضافة، نحو قول زهير بن أبي سلمى:

ففسد ولم يُفسرغ بيوتاً كثيرة  
لدى حيث ألتت رحلتها أم قنم  
«حيث»: ظرف مكان متعلق بالفعل: «يُفسرغ». مبني على الضم في محل جر بالإضافة). وقد تقع مفعولاً به، نحو الآية: ﴿اللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ﴾ (الأنعام: ١٢٤). «حيث» ظرف مكان مبني على الضم في محل نصب مفعول به للفعل «يُعلم» المحذوف<sup>(١)</sup>. وتلزم «حيث» الإضافة إلى جملة اسمية، نحو: «سأسكن حيث الأمن مستتب» («حيث»: ظرف مكان مبني على الضم في محل نصب مفعول به، وجملة «الأمن

متى، نحو: «جاء المعلم وجلس الطلاب حوله».

### حَيٌّ، حَيَّةٌ:

اسم فعل أمر بمعنى «أقبل»، وهو ملازم لصيغته، فلا يتصرف، ويخاطب به المفرد، والمثنى، والجمع مذكراً ومؤنثاً، ويقدر الفاعل بحسب المخاطب، نحو: «حي على الصلاة». («حي»: اسم فعل أمر مبني على الفتح أو على الكسر الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: «أنت»، إذا كان المخاطب مفرداً مذكراً، وتقديره «أنت» إذا كان المخاطب مفرداً مؤنثاً، و«أنتها» إذا كان متي... الخ. «على»: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب متعلق باسم الفعل «حي». «الصلاة»: اسم مجرور بالكسرة الظاهرة).

### جِيَالٌ:

ظرف مكان بمعنى: قبالة أو إزاء منصوب بالفتحة، نحو: «جلست جبال الحائط»، وقد تجرّ، نحو: «جلست بجبال الحائط».

### حَيْثُ:

(١) وقال بعضهم إنها ترد للزمان أحياناً.  
(٢) لا لـ «أعلم» المذكور لأنه أفضل تفضيل، وأصل التفضيل لا ينصب المفعول به.

ظرف مكان اتفاقاً<sup>(١)</sup> مبني على الضم في

على السكون، وهي اسم شرط جازم فعلين.  
انظر: حيث (الملحوظة).

### حَيْصٌ بَيْصٌ، أَوْ حَيْصٌ بَيْصٌ:

لفظ مركب من كلمتين معناها اختلاط  
أو شدة أو حيرة لا يحصى عنها، وهو مبنى  
على فتح الجزئين، ويُعرب حسب موقعه في  
الجملة، نحو: «وقعنا في حَيْصٍ بَيْصٍ».  
(«حَيْصٌ بَيْصٌ»: اسم مركب مبنى على فتح  
الجزئين في محل جرّ بحرف الجرّ)، ونحو قول  
سعيد بن جبیر: «أَتَقَلَّبْتُ ظَهْرَهُ، وَجَعَلْتُمُ  
الْأَرْضَ عَلَيْهِ حَيْصٌ بَيْصٌ». («حَيْصٌ بَيْصٌ»:  
اسم مركب مبنى على فتح الجزئين في محل  
نصب مفعول به ثان).

مستبب» الاسمية في محل جرّ مضاف إليه،  
أو إلى جملة فعلية. نحو الآية: ﴿فَكُلُوا مِنْهَا  
حَيْثُ شِئْتُمْ رَغَدًا﴾ (البقرة: ٥٨) (حيث:  
ظرف مكان مبنى على الضم في محل نصب  
مفعول فيه متعلق بالفعل «فكلوا»، وجملة  
«شئتم» الفعلية في محل جرّ بالإضافة). وقد  
ندر إضافتها إلى المفرد. كقول الشاعر:

وَنَطَقْنَهُمْ تَحْتَ الْمَهَا بِعَدِّ ضَرْبِهِمْ

ببيض المواضي حيث لي الصائم  
ملحوظة: قد تلحق «ما» الحرفية الزائدة

«حيث»، فتصبحان كلمة واحدة مبنية على  
السكون، تجزم فعلين، نحو: «حيثما تجلس  
أجلس». («حيثما»: اسم شرط للمكان مبنى  
على السكون في محل نصب مفعول فيه  
متعلق بفعل الشرط «تجلس»).

### حَيْنٌ:

ظرف زمان، ويكون:

- مبنياً إذا أُضيف إلى جملة فعلية، فعلها  
فعل ماضٍ، غير ناقص، نحو: «سُررْتُ حَيْنَ  
رَأَيْتُكَ» («حَيْنٌ»: ظرف زمان مبنى على الفتح  
في محل نصب على الظرفية. وجملة «رأيتك»  
في محل جرّ بالإضافة)، ونحو قول الشاعر:

على حَيْنِ عَاتَيْتِ الشَّيْبِ عَلَى الصَّبَا  
وَقَلْتُ: أَلَسَا أَصْحُ وَالشَّيْبُ وَازِعُ؟  
(«حَيْنٌ»: ظرف زمان مبنى على الفتح في

### حَيْثُ بَيْتٌ:

تعرب في نحو: «تركتُ الصحراءَ حَيْثُ  
بَيْتٌ (أي مبحوثاً عن أهلها) اسماً مركباً  
مبنياً على فتح الجزئين في محل نصب حال.

### حَيْثُهَا:

أصلها «حيثُ» الظرفية ثم زيدت «ما»  
الحرفية عليها، فصارتا كلمة واحدة مبنية

عمل جَرَّ بحرف الجر).  
 - مُعْرَباً إِذَا أُضِيفَ إِلَى جُمْلَةٍ صَدَرَهَا مُعْرَبٌ، كَأَنَّ بِضَافٍ إِلَى جُمْلَةٍ فَعَلِيَّةٍ فَعَلُهَا مُضَارِعٌ، نَحْوُ: «زَيْدٌ كَرِيمٌ عَلَى حِينٍ يَتَخَاوَلُ إِخْوَتَهُ» («حِينٌ»: اسْمٌ مَجْرُورٌ بِالْكَسْرِ الظَّاهِرَةِ) أَوْ جُمْلَةٍ اسْمِيَّةٍ، نَحْوُ: «زَيْدٌ كَرِيمٌ عَلَى حِينٍ الْكَرَامُ قَلَاتُلٌ». وَكَذَلِكَ يُعْرَبُ إِذَا أُضِيفَ إِلَى مَفْرُودٍ<sup>(١)</sup>، نَحْوُ: «انْتَظَرْتُكَ حِينٌ الْانْصِرَافِ» («حِينٌ»: ظَرْفٌ مَكَانٌ مَنْصُوبٌ بِالْفَتْحَةِ).

حينئذ:

ظرف زمان منصوب بالفتحة في نحو: «انتظرتك حيناً».

حينئذ:

مركبة من «حين» و«إذ»، نحو: «زرتك وكنت حينئذ خارج القرية» («حينئذ»: حين: ظرف زمان منصوب بالفتحة، متعلق بالفعل «زرتك»، وهو مضاف. «إذ» ظرف زمان مبني على السكون المقدر لاشتغال المعنى بتووين العوض في محل جر بالإضافة. والتووين في «إذ» هو تووين عوض، ناب عن جملة محذوفة، والتقدير: وكنت حين إذ<sup>(٢)</sup> زرتك خارج القرية).

حينها:

مركبة من الظرف «حين» و«ما» الحرفية (٢) لاحظ أننا نفضل «حين» عن «إذ» في حال تسكين هذه الأخيرة.

ملحوظتان: ١ - تدخل على «حين» التاء نادراً، نحو قول أبي وجزة:  
 الماطفون تحين ما بين عاطف  
 والمطمعون زمان أين المطمع؟  
 وذهب بعض النحاة إلى أن أصل «تحين» في هذا البيت: لات حين، فحذفوا «لا» من «لات»، وزادوا «ما» عوضاً منها و«ين» لتأكيد النفي، ثم وصلوا التاء الباقية من «لات» بـ «حين».

٢ - قد تأتي «حين» بمعنى الدهر أو الوقت المبهم، فتتوّن وتصلح لجميع الأزمان طالَت أم قصرت، وتُعْرَبُ حسب موقعها في الجملة نحو الآية: «وَتَوَلَّ عَنْهُمْ حَتَّى حِينٍ» (الصافات: ١٧٨) («حين»: اسم مجرور بالكسرة الظاهرة)، ونحو الآية: «هل أتى المراد بالمرء هنا ما ليس بجملة ولا يشبه جملة» (١).

الزائدة، وتتضمن معنى الشرط غير الجازم،  
وتعرب إعراب «حين». انظر: حين. و«ما»  
حرف زائد أو مصدرى. ولك أن تعربها على  
أنها كلمة واحدة مبنية على السكون.  
يقدر الفاعل بحسب المخاطب، فيكون  
التقدير: «أنت»، أو «أنتِ» أو «أنتم»، أو  
«أنتم»، أو «أنتن». والكاف حرف خطاب  
مبنى على حركة آخره، لا محل له من  
الإعراب.

### حَيْهَلٌ - حَيْهَلٌ - حَيْهَلًا:

ملحوظتان: ١ - تُكتب أسماء الأفعال

هذه موصولة كما سبق، أو مفصولة: حَيْهَلٌ هَلْ،  
حَيْهَلٌ هَلْ، حَيْهَلٌ هَلًا.

٢ - قد تتعدى أسماء الأفعال هذه  
بنفسها، نحو: «حَيْهَلُ الأَمْرِ» (أي: إِيَّتِهِ)، أو  
بحرف الجر «على»، نحو: «حَيْهَلٌ إِلَى  
العَمَلِ»، أو بالباء، نحو: «حَيْهَلٌ بِالْعَمَلِ».

أسماء أفعال للأمر مبنية على حركات  
أواخرها، بمعنى: هَلُمُّ أو أَقْبِلْ أو عَجِّلْ،  
وأصلها «حَيْهَلٌ» بمعنى: «عَجِّلْ»، و«هَلَا» التي  
للتحذير والاستعجال، وفاعلها ضمير مستتر  
فيه وجوباً تقديره: «أنت». وإذا كانت مع  
كاف الخطاب «حَيْهَلُكَ حَيْهَلُكَ، حَيْهَلُكُمَا...»

## باب الخاء

خاصة:

١ - من أفعال القلوب التي تُفهد الظنَّ

الذي للرجحان أو اليقين، والغالب كونها

للرجحان، تنصب مفعولين أصلهما مبتدأ

وخبر. ومثالها في الرجحان قول الشاعر:

إخالك<sup>(١)</sup> إن لم تفضض الطرف ذا هوى

يسومك ما لا يستطاع من الوجد

ومثالها في اليقين قول الشاعر:

دعاني الغواني عمهن وخلتني

لي اسم، فلا أذعى به وهو أول

«خلتني»: فعل ماضٍ مبني على

السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك. والتاء

ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع

فاعل. والتون حرف للوقاية مبني على

الكسر لا محل له من الإعراب. وهالياء ضمير

متصل مبني على السكون في محل نصب

مفعول به. «لي»: اللام حرف جر مبني على

الكسر لا محل له من الإعراب، متعلق بخبر

حال منصوبة بالفتحة الظاهرة في نحو:

«أحبُّ الفاكهةَ خاصةً<sup>(١)</sup> العنب» («العنب»:

مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة). أما إذا

كانت مقرونة بالواو، فإنها تُعرب مفعولاً

مطلقاً لفعل محذوف تقديره «أخص» منصوباً

بالفتحة لفظاً، نحو: «أحبُّ المطالعةَ وخاصةً

الصحف» («الصحف»: مفعول به للمصدر

خاصةً منصوب بالفتحة). وقد نُجِّرَ، نحو:

«أحبُّ المطالعةَ وبخاصةً مطالعةَ الصحف».

«مطالعة»: مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة).

الخافض:

هو الجار. راجع: الجار.

خَالٌ:

تأتي:

(٢) لاحظ أن مضارع «خاله»: «خال» بكسر الهزة وهو ساعتي مخالف للقياس.

(١) خاصة: حال منصوبة بالفتحة الظاهرة، وفاعل «خاصة» ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا.

خامس وأربعون - خامس  
وتسعون - خامس وثلاثون -  
خامس وثمانون - خامس  
وخمسون - خامس وسبعون -  
خامس وستون - خامس  
وعشرون:

مثل «ثالث وأربعون». انظر: ثالث  
وأربعون.

خامسة:

مثل «ثالثة». راجع: ثالثة.

خامسة عشر:

مثل «ثالثة عشرة». راجع: ثالثة عشرة.

خامسة وأربعون - خامسة  
وتسعون - خامسة وثلاثون -  
خامسة وثمانون - خامسة  
وخمسون - خامسة وسبعون -  
خامسة وستون - خامسة  
وعشرون.

مثل «ثاشة وأربعون». راجع: ثالثة  
وأربعون.

مقدّم محذوف تقديره: «كائن». والياء ضمير  
متصل مبنيّ على السكون، وقد حُرِّك بالفتح  
منعاً من التقاء ساكنين، في محل جرّ بحرف  
الجر. «اسم»: مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة،  
والجملة الاسميّة «لي اسم»، في محل نصب  
مفعول به ثانٍ للفعل «خال».

وقد تُعلّق عن العمل لفظاً لا محلاً (انظر:  
ظنّ وأخواتها). ويجوز أن يكون فاعلها  
ومفعولها ضميرين متصلين صاحبهما واحد  
كالمثل السابق.

٢ - فعلاً لازماً من «الخبلاء»، بمعنى:  
«تكبر» أو بمعنى: «هرج»، فيكون في الحالتين  
فعلاً لازماً، نحو: «خال الغني».

الخالفة:

هي، عند بعضهم، أساء الأفعال، وقد  
سبّأها كذلك لأنها تخلف الأفعال في الدلالة  
على مقاصدها. راجع: اسم الفعل.

خامس:

مثل «ثالث». راجع: ثالث.

خاميس عشر:

مثل «ثالث عشر». راجع: ثالث عشر.

خَبَائِثُ:

إلى كلام خبري، وكلام إنشائي.  
وموجز ما قيل في تحديد الخبر من أقوال  
كثيرة شارك فيها البلاغيون، والمتكلمون،  
والمعتزلة، أنه الكلام الذي يصح أن يقال  
لقائله إنه صادق فيه، أو كاذب. فإن كان  
الكلام مطابقاً للواقع، كان قائله صادقاً، وإن  
كان غير مطابق له، كان قائله كاذباً.

يا خباث (سبّ للأنتى)، «خَبَائِثُ»: منادى  
منادى مبنيّ على الكسر في محل نصب مفعول  
به لفعل النداء المحذوف.

خُبَيْثٌ:

أما الكلام الإنشائي فهو الذي لا يحتمل  
الصّدق والكذب، من حيث أن معناه، قبل  
النطق بلفظه، لا وجود لما يطابقه، أو لا  
يطابقه. وهو يكون بصيغة الأمر، والنهي،  
والاستفهام، والتحقّي، والنداء، وقد تخرج  
هذه الصيغ عن حقيقة معانيها الأصلية لتفيد  
معاني أخرى، كالذّعاء، والتحقير، والتحسّر،  
والالتماس، والإرشاد، والتوبيخ، والتهديد،  
والنّيبس، والنفي، والتعجب، والتّصّظيم،  
والإثبات، والإنكار، والتّهكّم، والتشويق،  
والتحرّض، وغير ذلك مما هو منبت بتفصيل  
في مكانه من علم المعاني.

يا خُبَيْثُ. (السبّ المذكور). «خُبَيْثٌ»: منادى  
مبنيّ على الضمّ في محل نصب مفعول به  
لفعل النداء المحذوف.

الخبر:

- في النحو: يأتي بستة أوجه:

وأما الخبر فهو جملة اسميّة، أو فعلية، لها  
ركنان: محكومٌ عليه، وهو المُسند إليه؛ ومحكوم  
به، وهو المُسند، وما زاد على ذلك في الجملة  
الخبرية فهو قَيد، ما عدا المضاف إليه، وصلة  
الموصول. فإذا قلنا: «فصل الربيع جميل هذا  
العام». فإن المحكوم عليه بالجمال هو «فصل  
الربيع»، أي المُسند إليه الجمال. والذي حكم

١ - خبر المبتدأ. ٢ - خبر «كان»  
وأخواتها. ٣ - خبر «إن» وأخواتها. ٤ -  
خبر «كاد» وأخواتها. ٥ - خبر «ليس»  
وأخواتها. ٦ - خبر «لا» النافية للجنس.  
انظر: المبتدأ والخبر كان وأخواتها، إن  
وأخواتها، كاد وأخواتها، ليس وأخواتها، لا  
النافية للجنس.

- في علم المعاني: جانب من قسمي  
الكلام الذي درج علماء البلاغة على تقسيمه

إحدى ثلاث حالات:

١ - فإما أن يكون خالي الذهن تماماً من الخبر، وعندئذ تقتضي بلاغة الكلام أن يُلقى إليه الخبر مجرداً من أي شكل من أشكال التأكيد.

٢ - وإما أن يكون على علم ما بالخبر ولكن علمه به يشوبه الشك، ويحتاج إلى معرفة اليقين. وفي هذه الحالة تقتضي البلاغة توكيد الخبر بإحدى وسائل التأكيد المأثورة.

٣ - وإما أن يكون المخاطب على علم بالخبر، ولكنه مُتَبَكِّرٌ له، معتقداً خلافه. وحينئذ يجب توكيد الكلام بتوكيد، أو بتوكيدين وأكثر، على حسب درجة الإنكار والشك عند المخاطب. وأدوات التوكيد، وصيغته، كثيرة يمكن مراجعتها في كتب اللغة المتداولة، وأشهرها إن، وأن، ولام الابتداء، وأحرف التنبية، والقسم، ونون التوكيد، وتكرار اللفظ، وقد، وأما الشرطية، وإنما، وضمير الفصل...

### خبر:

من أخوات «أعلمت» و«أرى»، تنصب ثلاثة مفاعيل، أصل الآول اسم ظاهر أو ضمير والثاني والثالث مبتدأ وخبر، نحو: «خبرتُ زيداُ الخبرَ صادقاً». وقد تسدّ «أن»

به، أو المسند، هو «جميل». وأما ما ورد في الجملة، عدا المضاف إليه، أي «هذا العام» فهو قيد، لأنه يُقَدِّمُ الجملة الخبرية بـ «طار زمني».

والأصل في الخبر أن يُلقى لأحد غرضين:

١ - إفادة المخاطب بحكم يجهله، ويُسمى هذا النوع «فائدة الخبر».

٢ - إفادة المخاطب أن المتكلم يعرف أيضاً ما يعرفه المخاطب. ويُسمى هذا النوع «لازم الفائدة». وهو يأتي عموماً في مواضع المدح والعتاب واللوم، وما أشبه ذلك من كل موضع يأتي فيه إنسان ما عملاً ما، ثم يأتي آخر فيخبره به، لا على أساس أن المخاطب يجهله، بل على أساس أن المتكلم عالم به.

وقد يخرج الخبر عن الغرضين السابقين ليُفيد أغراضاً أخرى تُستفاد بالقرائن، ومن سياق الكلام، وأهمها: الاسترحام والاستعطاف، والتحصير، والتعسر، والتلهيل، والتوبيخ، والتحذير، والفخر، والمدح، وغير ذلك مما هو مبين في مواضع من علم المعاني.

وقد تختلف صور الخبر، في أساليب اللغة، باختلاف أحوال المخاطب. ولذا لا يكون الخبر بليغاً كيفما كانت صورته، بل ينبغي أن يلائم المقام الذي يُقال فيه، ويناسب حال المخاطب الذي يُلقى إليه. والمخاطب هو في

**الخفص:**

انظر: الجر.

**خَلا:**

تأتي:

١ - حرف جر شبهها بالزائد للاستثناء  
«جاء الطلابُ خلا زيد». («خلا»: حرف جرّ  
شبيه بالزائد مبنيّ على السكون لا محلّ له  
من الإعراب. «زيد»: اسم مجرور لفظاً  
منصوب محلاً على الاستثناء).

٢ - فعلاً ماضياً جامداً للاستثناء يلتزم  
الأفراد والتذكير، نحو: «حضر الطلابُ خلا  
زيداً»، و «حضر الطلابُ خلا فتانين»  
ويكون الإعراب كما يلي: «خلا»: فعل ماضٍ  
مبنيّ على الفتح المقدر على الألف للتعذر.  
وفاعله<sup>(١)</sup> ضمير مستتر فيه وجوباً على  
خلاف الأصل تقديره: «هو»، يعود إلى مصدر  
الفعل المتقدّم عليها، أي «حضور» (المعنى:  
خلا حضورهم زيداً). «زيداً»: مفعول به  
منصوب بالفتحة.

ملحوظة: نلاحظ أن «خلا» في  
الاستثناء غير المسبوقة بـ «ما» المصدرية،  
يجوز اعتبارها حرفاً فنجرّ المستثنى بها، أو

(١) من الناحية من اعتبر «خلا» فعلاً لا فاعل له ولا  
مفعول، لأنها محمولة على معنى «إلا» فهي واقعة موقع  
الحرف، ويكون ما بعدها منصوباً على الاستثناء.

واسمها وخبرها مسدّ المفعولين: الثاني  
والثالث، نحو: «خَبَرْتُ زيداَ أَنَّ الخَبَرَ  
صَادِقٌ» (المصدر المؤوّل من «أَنَّ الخَبَرَ  
صَادِقٌ» في محل نصب، سدّ مسدّ المفعولين:  
الثاني والثالث). وانظر: أعلم وأرى  
وأخواتها.

**خَشِيَّة:**

مفعول لأجله منصوب بالفتحة في نحو:  
«صَمَتَ التلاميذُ خَشِيَّةَ القصاص».

**خُصُوصاً:**

حال منصوبة بالفتحة في نحو: «أحبُّ  
الفاكهةَ خصوصاً العنبَ» («العنب»: مفعول  
به للمصدر «خصوصاً» منصوب بالفتحة). أمّا  
إذا اقترنت بالواو، فإنها تُعرَبُ مفعولاً مطلقاً  
منصوباً بالفتحة، نحو «أحبُّ الفاكهةَ  
وخصوصاً فاكهةَ لبنان». («فاكهة»: مفعول  
به للمصدر خصوصاً منصوب بالفتحة).

**الخطاب:**

هو، في النحو، حالة من حالات الكلام،  
وقسم التكلم والقبية. وانظر ضائرت الخطاب  
في «الضمير»، وانظر كاف الخطاب.

ألا كلُّ شيءٍ ما خلا اقةً باطلٌ  
 وكلُّ نصيبٍ لا محالةً زائلٌ  
 ٣ - فعلاً ماضياً متصرفاً، إذا جاءت  
 بمعنى «فرغ»، نحو: «خلا المكان»، أو بمعنى:  
 الانفراد بآخر، نحو: «خلا زيدٌ بسالم»، أو  
 اقتصر على شيء، نحو: «خلا زيدٌ على  
 اللين»، أو اعتمد، نحو: «خلا زيدٌ على  
 أبيه»، أو مضى، نحو: «خلا الشباب»، أو  
 خدع، نحو: «خلا زيدٌ بصديقه»، أو تبرأ من  
 شيء، نحو: «خلا زيدٌ من الكذب»، أو عن  
 الكذب، أو اطمان، نحو: «خلا هالٌ زيد»،  
 أو لزوم المكان، نحو: «خلا زيدٌ ببيته»، أو  
 الانصراف للأمر، نحو: «خلوتُ للدرس»...  
 إلخ.

### الخلافا بين البصريين والكوفيين:

أهم وجوه الخلافا بين المدرسة البصريّة  
 والمدرسة الكوفيّة الاتّساع في رواية الأشعار،  
 وعبارات اللغة. فبينما كانت المدرسة  
 البصريّة تتشددّ تشدداً جعل أئمتها لا  
 يُتحتون في كتبهم النحويّة إلا ما سمعوه من  
 اعتقدوا أنهم عرب فصحاء. سلّمت  
 فصاحتهم من التأتّر باللغات الأجنبية (قيس  
 وتميم وأسد وقريش وبعض كنانة وبعض  
 السطّائين)، كان الكوفيّون يتّسّمون في  
 الرواية، فيأخذون عنّ سكن من العرب في

فعلاً ماضياً جامداً فاعله ضمير مستتر  
 فنصب المستثنى بها على أنه مفعول به لها<sup>(١)</sup>.  
 لكن إذا سبقتهما «ما» المصدرية، وجب  
 اعتبارها فعلاً، ووجب نصب الاسم الذي  
 بعدها (المستثنى) على أنه مفعول به لها،  
 فيكون إعراب نحو: «حضر الطلابُ ما خلا  
 زيدا» على النحو التالي:

ما: حرف مصدرية<sup>(٢)</sup> مهيّ على السكون  
 لا محل له من الإعراب.

خلا: فعل ماضٍ مهيّ على الفتح المقدّر  
 على الألف للتعذر، وفاعله ضمير مستتر فيه  
 وجوباً على خلاف الأصل، تقديره: هو.

زيداً: مفعول به منصوب بالفتحة.  
 والمصدر المؤوّل من «ما خلا زيدا» في محل  
 نصب حال (والتقدير: حضر الطلابُ خالين  
 من زيد)، أو في محل نصب على الظرفيّة  
 (والتقدير: حضر الطلاب وقتّ خلّوهم من  
 زيد).

ومن أمثلتها قول الشاعر:

(١) لذلك إذا استثنى بها ضمير المتكلم وتُصَدّ بها  
 النصب، يُؤلّ بنون الوفاة فتقول: «نصح الطلابُ  
 خلاي»، وإذا تُصَدّ بها الجر، لم يُؤت بنون الوفاة، نحو:  
 «نصح الطلابُ خلاي».

(٢) منهم من يعتبرها حرف نهي زائداً لتوكيد الاستثناء،  
 ومنهم لا تكلف فيه. دليل أن وجودها وعدمه لا يؤثر  
 في المعنى شيئاً، ولي هذه الحالة لا تُقَدَّر حالاً أو ظرفاً في  
 الإعراب كما سيجيء.

الخبر والخبر يرفعُ المبتدأ، فهما مترافعان.

٢ - مسألة «نعم» و«بئس»، ذهب

الكوفيّون إلى أنّها اسمان، وذهب البصريّون إلى أنّها فعلان ماضيان لا يتصرفان.

٣ - التصبّب من السواد والبياض، فقد

أجازته الكوفيّون ومنعه البصريّون.

٤ - تقديم خبر «ما زال» وأخواتها

عليهن، فقد أجازته الكوفيّون ومنعه البصريّون.

٥ - تقديم خبر «ليس» عليها، فقد

منعه الكوفيّون وأجازته البصريّون.

٦ - أصل الاشتقاق، فقد ذهب

الكوفيّون إلى أنّ أصل المشتقات هو الفعل، وذهب البصريّون إلى أنّ المصدر هو الأصل.

٧ - وقوع الفعل الماضي حالاً، فقد

أجازته الكوفيّون ومنعه البصريّون.

٨ - نداء الاسم المحلّي بـ «أل»، فقد

أجازته الكوفيّون ومنعه البصريّون.

٩ - ترخيم الاسم المضاف والاسم

الثلاثي فقد أجازها الكوفيّون ومنعها البصريّون.

١٠ - اسم «لا» المفرد النكرة، فقد

ذهب الكوفيّون إلى أنّه مرّب منصوب بها، وذهب البصريّون إلى أنّه مفعليّ على الفتح في محل نصب.

حواضر العراق، ثمّ كان البصريّون يتحرّجون في الأخذ عنهم.

كذلك اختلف البصريّون والكوفيّون في مسألة القياس، وضبط القواعد النحويّة، فقد اشترط البصريّون في الشواهد المستمدّة

منها القياس أن تكون جارية على السنة العرب، وأن تكون كثيرة الاستعمال بحيث

تمثّل اللغة الفصحى خير تمثيل، أمّا الكوفيّون، فقد اعتدوا بأقوال المتحضّرين

من العرب وأشعارهم، كما اعتدوا بالأشعار والأقوال الشاذّة التي سمعوها على السنة

الفصحاء، والتي نعتها البصريّون بالخطأ والتشذوذ، حتى قيل: «لو سمع الكوفيّون بيتاً

واحداً فيه جواز مخالف للأصول، جعلوه أصلاً وبهّوا عليه».

وقد أفرد كمال الدين أبو البركات عبد الرحمن بن محمد الأنباري كتاباً لمسائل

الخلافا بين المدرستين سيّاه: «الإنصاف في مسائل الخلافا بين النحويّين البصريّين

والكوفيّين». ومن مسائل الخلافا:

١ - الاختلاف في رافع المبتدأ ورافع الخبر، فقد ذهب البصريّون إلى أنّ العامل في

المبتدأ المرفوع هو الابتداء، أمّا الخبر فذهب جمهورهم إلى أنّه مرفوع بالمبتدأ، وقال قوم

منهم أنّه مرفوع بالابتداء، مثله في ذلك مثل المبتدأ، وذهب الكوفيّون إلى أنّ المبتدأ يرفع

خَلْفًا:

تأتي:

١ - حالاً منصوبة بالفتحة في نحو: «أقول لك خلفاً لصديقك» (حرف الجرّ «اللام»، في «لصديقك» متعلق بـ «خلفاً» لأنه مصدر).

٢ - مفعولاً لأجله منصوباً بالفتحة في نحو: «ما قال ذلك إلا خلفاً لتصبحة معلمه».

٣ - مفعولاً مطلقاً منصوباً بالفتحة، في نحو: «خالف زيداً سالماً خلفاً شديداً».

خَلْفًا:

مثل «تحتاً» في الإعراب. انظر: تحتاً.

خُفَّاس:

لها أحكام «أحاده» وإعرابها. انظر: أحاد.

الخُمَاسِي:

وصف يُطلق على اسمٍ أو حرفٍ أو فعلٍ ذي خمسة أحرف.

خِلَال:

ظرف مكان منصوب بالفتحة بمعنى «بين» أو «ما بين»، نحو الآية: ﴿فَجَاسُوا خِلَالَ الدِّيَارِ﴾ (الإسراء: ٥)، أو نحو قولك: «سرتُ خِلَالَ الأشجار».

خُلُسَّة:

مفعول مطلق لفعل محذوف منصوب بالفتحة في نحو قولك: «جاء اللصُّ خُلُسَّةً»، أو حال منصوبة بالفتحة.

خُمَسَ عَشْرَةَ:

مثل «ثلاثٌ عَشْرَةَ». انظر: ثلاثٌ عَشْرَةَ.

خمس وأربعمسون - خمس وتسعون - خمس وثلاثون - خمس وثمانون - خمس وخمسون - خمس وسبعون - خمس وستون - خمس

وعشرون:

مثل «ثلاث وأربعون». انظر: ثلاث وأربعون.

خَمْسَةَ:

مثل «ثلاثة». انظر: ثلاثة.

خَلْف:

مثل «تحت» في الإعراب. انظر: تحت.

منصوب بالفتحة الظاهرة).

خَمْسَةَ عَشَرَ:

مثل «ثلاثة عشر». انظر: ثلاثة عشر.

خَمْسِينَ:

هي «خمسون» في حالة الجر أو النصب.  
انظر: خمسون.

خَمْسَةَ وَأَرْبَعُونَ - خَمْسَةَ  
وَتِسْعُونَ - خَمْسَةَ وَثَلَاثُونَ - خَمْسَةَ  
وِثْنَانُونَ - خَمْسَةَ وَخَمْسُونَ - خَمْسَةَ  
وَسِبْعُونَ - خَمْسَةَ وَسِتُونَ - خَمْسَةَ  
وَعِشْرُونَ:

خَمِيسًا:  
اسم اليوم الخامس من الأسبوع. تعرب  
إعراب «أسبوع». انظر: أسبوع.

مثل «ثلاثة وأربعون». انظر: ثلاثة  
وأربعون.

خَوْفًا:

مفعول لأجله منصوب بالفتحة في نحو:  
«هرب التلميذُ خَوْفَ المعلمِ». ونحو: «هرب  
التلميذُ خوفًا من المعلمِ». وتأتي تمييزاً منصوباً  
بالفتحة في نحو: «ماتَ زيدٌ في المعركةِ  
خوفًا».

خَمْسُونَ:

من أسماء العقود. تُرفع بالواو وتُنصب  
وتُجر بالياء. لأنها ملحقة بجمع المذكر السالم.  
وتعرب حسب موقعها في الجملة. نحو: «جاء  
خمسون طالباً». («خمسون»: فاعل «جاء»  
مرفوع بالواو لأنه ملحق بجمع المذكر  
السالم. «طالباً»: تمييز منصوب بالفتحة  
الظاهرة). ونحو: «شاهدتُ خمسين قريةً»  
 («خمين»: مفعول به منصوب بالياء لأنه  
ملحق بجمع المذكر السالم. «قرية»: تمييز  
منصوب بالفتحة). ونحو: «مررتُ بخمسين  
معلماً» («خمين»: اسم مجرور بالياء لأنه  
ملحق بجمع المذكر السالم. «معلماً»: تمييز

خَوْفًا:

راجع: خوف.

خَيْرًا:

اسم تفضيل شاذٌ في القياس. ومثله كلمة  
«شرًا». يُعرب حسب موقعه في الجملة.

## باب الدال

داخِلٌ:

متصل مبيّ على الضم في محل رفع اسم «دام». «حيّاً»: خبر منصوب بالفتحة الظاهرة. والمصدر المؤوّل من «ما دمتُ حيّاً» في محل نصب مفعول فيه).  
٢ - فعلاً ماضياً تاماً، وذلك إذا:

اسم يكون ظرف مكان، إذا أُضيف إلى اسم مكان، وأمكن إدخال «في» عليه، نحو: «قابلتُ المعلمَ داخِلَ الصفِّ» («داخِلٌ»: ظرف مكان منصوب بالفتحة الظاهرة، متعلّق بالفعل «قابلتُ»). وفي غير هذه الحالة، يُعربُ حسب موقعه في الجملة.

- سُبِّتَ بـ«ما» المصدرية غير الظرفية، نحو: «يُسعدُنِي ما دمتُ» («ما»: حرف مصدري مبيّ على السكون لا محل له من الإعراب). «دمتُ»: فعل ماضٍ مبيّ على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك. والتاء ضمير متصل مبيّ على الفتح في محل رفع فاعل «دام»، والمصدر المؤوّل من «ما دمتُ» أي: دوامك، في محل رفع فاعل «يسعد». - سُبِّتَ بـ«ما» النافية، نحو: «ما دامتِ السعادةُ» («ما»: حرف نفي «السعادةُ»: فاعل «دامت»، مرفوع بالضمة الظاهرة).  
- كانت بلفظ المضارع، نحو: «يدومُ

دامٌ:

تأتي:

١ - فعلاً ماضياً جامداً ناقصاً يلازم الماضي، يرفع المبتدأ ويسميه اسمه وينصب الخبر ويسميه خبره، شرط أن تسبقه «ما» المصدرية الزمانية، نحو: «سأدفعُ عن وطني ما دمتُ حيّاً» («ما»: حرف مصدري مبيّ على السكون لا محل له من الإعراب «دمتُ»: فعل ماضٍ ناقص مبيّ على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك. والتاء ضمير

«حَكَ»، ينصب مفعولاً به واحداً، نحو:  
«دریتُ اللصَّ»، و«دریتُ رأسي بالمشط».

## دَرَاكِ:

اسم فعل أمر بمعنى: «أدرِكْ» مبنى على الكسر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره، حسب المخاطب، نحو: «دراكِ حاسِدَكَ» («دراكِ»: اسم فعل أمر مبنى على الكسر الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنتَ. («حاسِدَكَ»: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح في محل جرّ بالإضافة)، ونحو: «دراكِ حاسدكها» («دراكِ» اسم فعل أمر... وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنتها).

## دَرَجَاتُ المَعَارِفِ:

انظر: المعرفة (٣).

## دَع:

تأتي:

١ - فعل أمر، ماضيه: ودَع، بمعنى: تَرَكَ.

وهذا الماضي مُهْمَلٌ، نحو قول أبي نواس:

دَعَّ عنك لومي فإنَّ اللومَ إغراءٌ

وداويني بالتي كانت هي الداءُ.

الأسبرُحُ سبعة أيامٍ». - لم تُسَبِّحْ بهما»، نحو: «دمتُم أنصاراً للحق»، أي: بقيتم أنصاراً للحق. («دمتُم»: فعل ماضٍ مبنيّ على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرّك. «تم»: ضمير متصل مبنيّ على السكون في محل رفع فاعل. «أنصاراً»: حال منصوبة بالفتحة الظاهرة...).

دَرَى:

تأتي:

١ - فعلاً ماضياً بمعنى: عَلِمَ واعتقد،

ينصب مفعولين، أصلها مبتدأ وخبر، نحو:

«دریتُ الأمانةَ فضيلةً» («الأمانة»: مفعول به

أزّل منصوب بالفتحة الظاهرة. «فضيلةً»: مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة الظاهرة).

والأكثر فيه أن يتعدى بالياء، نحو: «دریتُ

بكذا»، فإن دخلت عليه همزة التعدية أو

التقل، تعدى إلى واحد بنفسه، وإلى الآخر

بالياء، نحو الآية: ﴿قل لو شاء الله ما تلوّثُهُ

عليكم ولا أدراكم به﴾ (يونس: ١٦).

ويجوز أن تُعْلَقَ عن العمل لفظاً لا محلاً

(انظر: ظن وأخواتها)، كما يجوز أن يكون

فاعلها ومفعولها ضميرين متصلين صاحبها

واحد، نحو: «دريتي متفوقاً على أصحابي».

٢ - فعلاً ماضياً بمعنى «حَدَّعَ»، أو

## الدلالة:

الدلالة أنواع، منها:

١ - الدلالة الاجتماعية: هي دلالة اللفظ على معنى معروف في لغة التخاطب.

٢ - الدلالة الاصطلاحية: هي دلالة

اللفظ على ما اتفق عليه علماء علم من العلوم، أو العاملون في إحدى المهن، نحو لفظ «الدُّخيل» الذي يعني عند علماء اللغة اللفظ الأعجمي الذي دخل العربية، في حين أنه يعني، عند علماء العروض، الحرف الصحيح بين الروي والألف التي قبل الروي.

٣ - دلالة الالتزام: هي دلالة اللفظ

على ما يكون خارجاً عن مفهومه، كدلالة الوطن على الشعب، لأن وجود الوطن يستلزم وجود الشعب.

٤ - دلالة التضمّن أو دلالة

التضمين: هي دلالة اللفظ على جزء من مفهومه، كدلالة لفظ «المدرسة» على العلم، والتعليم، والتربية.

٥ - الدلالة الحافقة (Connotation):

هي مجموع المعاني الإضافية التي تأتي زيادة على الدلالة الذاتية لإشارة معينة. وهي تتكوّن من عناصر شخصية تختلف باختلاف الأشخاص والمجتمعات، فلإشارة اللغوية

٢ - اسم فعل أمر، بمعنى الدعاء

للمخاطب بالسلامة، مبيّن على السكون. وقد يُضاعف فيصبح دَعَدَعُ. فاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره حسب المخاطب.

## الدَّعَاءُ:

هو طلب فعل شيء، أو الكفّ عنه، بشرط أن يكون من أدنى لأعلى، لأنه إن كان من أعلى إلى أدنى فهو أمر، وإن كان بين متساويين فهو التماس. ويكون بفعل الأمر الدال على دعاء، نحو: «ربّ سامعني»؛ وبالفعل المضارع المسبوق بلام الأمر أو بـ«لا» الناهية مع إرادة الدعاء

بها، نحو: «يا رب، لتسامحني، ولا تخذلني»؛ وبالمصدر النائب عن فعله الدال على دعاء، نحو: «سقياً ورعيّاً»؛ وبالمخبر المقصود منه الدعاء، نحو: «يوفّقني الله»، أي: ليوفّقني.

## الدَّعَاة:

هي، في النحو العربي، ضمير الفصل. راجع: ضمير الفصل.

## دَعَدَعُ:

مثل اسم فعل الأمر «دَعَّ». راجع: دَعَّ.

تُستفاد من نطق بعض الكلمات، نحو الفعل «وَقَوَّقَ» الدال على صوت الدجاج، والحرف «وا» الدال على التذبة.

٩ - الدلالة العقلية: هي دلالة الالتزام ودلالة التضمن. راجعها.

١٠ - الدلالة المعجمية: هي معاني الألفاظ في المعاجم.

١١ - الدلالة النحوية: هي المعنى المُستفاد من ترتيب العبارة أو من حركات الإعراب، نحو: «دعا مصطفى موسى»، فالفاعل هو «مصطفى» والمفعول به «موسى» لأن مرتبة الفاعل التقديم، ونحو: «زار زيداً سميراً»، فالفاعل هو «سمير» لأن الفاعل يكون مرفوعاً.

١٢ - الدلالة اللغوية أو الدلالة الوضعية: هي دلالة الألفاظ على المعاني الموضوعية لها، نحو دلالة «الكرسي» و«المدرسة»، و«الكتاب» و«الثوب» على مُسمياتها.

ذو:

اسم صوت لزجر الإبل مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

ذَوَالْيَك:

مصدر ملحق بالمتى، بمعنى: مداوئة بعد

«بهر»، مثلاً، دلالة ذاتية ثابتة (ماء + كمية كبيرة + الاحتواء على مخلوقات مائية + أحد وسائل النقل + الخ)، في حين تتضمن دلالتها الحافة عناصر مختلفة بل ومتناقضة مثل «الخوف»، «الموت»، «المسئلة»، «الاستجمام»، «فرح الإبحار»، «فراق الأحبة»، الخ.

٦ - الدلالة الذاتية: هي العلاقة بين الإشارة اللغوية وبين ما تدل عليه من شيء، أو شخص، أو صفة، أو حدث غير لغوي. وهي المفهوم الذي ينطوي عليه مدلول الإشارة، أي مجموع الكائنات أو الأشياء التي تدخل في عداد هذا المفهوم، بغض النظر عن الوجود الخاص للكائن أو الشيء. فالدلالة الذاتية لـ «ثور»، مثلاً هي مفهوم الثور (حيوان + أربع أرجل + مجتر + أكل للأعشاب + الخ) الذي ينطبق على جميع الثيران التي وجدت وتوجد وستوجد في العالم.

٧ - الدلالة الصرفية: هي التي تُستفاد من بنية الكلمة وصيقتها، كدلالة وزن «فُعالة» على المهنة، نحو: زراعة، صناعة، تجارة، جِداة، زجاجة، دباغة. وكدلالة وزن «فُعَال» على المبالغة، نحو: كَذَاب، فَعَال، قَوَال.

٨ - الدلالة الصوتية: هي التي

لفظه، نحو: «هذه مدرستي، انتظري دون». (دُون): ظرف مكان منصوب بالفتحة الظاهرة، متعلق بالفعل «انتظري».)  
 ٣ - إذا حُذِفَ المضاف إليه لفظاً ومعنى، وهنا يجب تنوين «دون»، نحو: «اجلس دوناً» («دوناً»: مفعول فيه منصوب بالفتحة الظاهرة).

٤ - إذا جُرَتْ بحرف جر ولم يُنَوِّ معني المضاف إليه، نحو: «الإنسان يموت من دون غذاء» («دون»: اسم مجرور بالكسرة الظاهرة).

وتكون «دون» مبنية على الضم، إذا حُذِفَ المضاف إليه، ونُوي معناه دون لفظه، نحو: «اجلس دون» («دون»: ظرف مكان مبني على الضم في محل نصب مفعول فيه، متعلق بالفعل «اجلس»). ونحو: «اجلس من دون» («دون»: ظرف مبني على الضم في محل جر بحرف الجر).

### دُوناً:

اسم بمعنى: رديئاً أو سيئاً، يُعرب حالاً منصوبة بالفتحة الظاهرة، نحو: «هذا الرجل دوناً».

### دُونَكَ:

تأتي:

مداولة، يُعربُ مفعولاً مطلقاً منصوباً<sup>(١)</sup> بالياء لأنه ملحق بالمتن، وهو مضاف، والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة، نحو قول عبد بني الحسحاس:  
 إذا سُقِيَ بُرْدٌ شَقَّ بِالسُّرْدِ مِثْلَهُ  
 دَوَّالِئِكَ حَتَّى لَيْسَ لِلْبُرْدِ لَابَسُ

### دُون:

ظرف مكان منصوب على الظرفية في أكثر استعمالاته، أو مجرور بـ «من»، يأتي بمعنى:

- القرب، نحو: «جَلَسْتُ دُونَ المِدْفَأَةِ».
- أقل من الآخر حسناً، نحو: «هذه القصيدة دُونَ تلك».
- «من غير»، نحو: «قَمْتُ بِوَاجِبِي دُونَ تفصير».

وتكون «دون» منصوبة في الحالات التالية:

- ١ - إذا ذُكِرَ المضاف إليه، نحو: «جَلَسْتُ دُونَ المِدْفَأَةِ» («دون»: ظرف مكان منصوب بالفتحة الظاهرة متعلق بالفعل «جَلَسْتُ»).

- ٢ - إذا حُذِفَ المضاف إليه ونُوي

(١) ومنهم من يحررها حالاً منصوبة بالياء لأنها ملحقة بالمتن.

المخاطب المتصل. (انظر: دون)، نحو: «الكتابُ دونك» («الكتابُ»: مبتدأ مرفوع بالضمّة الظاهرة. «دونكُ»: ظرف منصوب بالفتحة الظاهرة، متملّق بخبر محذوف تقديره: موجود، وهو مضاف، والكاف ضمير متصل مبهنيّ على الفتح في محل جر بالإضافة).

دوئماً:

اسم مركّب من «دون» و «ما» الزائدة. انظر: دون.

١ - اسم فعل أمر مبهنيّ: «خُذْ»، نحو: «دونك القلمُ» («دونكُ»: اسم فعل أمر مبهنيّ على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت. «القلمُ»: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة). ونحو: «دونك القلمُ» («دونكُ»: اسم فعل أمر مبهنيّ على السكون، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنتها)، ونحو: «دونك القلمُ» («دونكُ»: اسم فعل أمر مبهنيّ على الكسر الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنتي).

٢ - مركّب من الظرف «دون»، وضمير

## باب الذال

ذا:

تأتي بثلاثة أوجه: ١ - من الأسماء الستة. ٢ - إشارية. ٣ - موصولة.

أ - ذا التي من الأسماء الستة: هي «ذو» في حالة النصب والتي هي اسم بمعنى: صاحب، يلزم الإضافة إلى غير ياء المتكلم، يُرفع بالواو ويُنصب بالألف ويجر بالياء، نحو: «جاء ذو علم» («ذو»: فاعل «جاء» مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه من الأسماء الستة)، وشاهدت ذا علم» («ذا»: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الألف لأنه من الأسماء الستة)، و«مررتُ بذِي علم» («ذي»: اسم مجرور وعلامة جره الياء لأنه من الأسماء الستة).

به إلى المفرد<sup>(١)</sup> المذكر المائل وغير المائل، نحو: «ذا هِرٌّ» («ذا»: اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. «هرٌّ»: خبر مرفوع بالضمة الظاهرة). ونحو: «شاهدتُ ذا الرجل» («ذا»: اسم إشارة مبني على السكون في محل نصب مفعول به. «الرجل»: بدل منصوب بالفتحة الظاهرة). ونسب غالباً بِـ «ها» التنيهية بعد حذف ألفها، نحو: «هذا رجلٌ»، وقد تلحقها كاف الخطاب، فتصبح للبعد المتوسط، نحو: «ذاك بيتٌ»، كما تلحقها لام البعد وكاف الخطاب معاً، فتصبح للبعد، نحو: «ذلك طائرٌ». وقد تدخل كاف التشبيه بين «ها» التنيهية، و«ذا» الإشارية، فتصبح: هكذا. وقد تجتمع

(١) من الناذ الإشارة بِـ «ذا» إلى الجمع، كقول الشاعر:

ولسقد نَيْسَتْ مِنْ الحِسْبَةِ وطولها  
وَسؤال هذا الناس، كَيْفَ نَيْسَتْ؟

ب - ذا الإشارية: اسم إشارة للقریب مبني على السكون في محل رفع أو نصب أو جر حسب موقعه في الجملة، ويشار

رفع متحرك، والتاء ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل، وجملة «صنعت» لا محل لها من الإعراب لأنها صلة الموصول. «أخيراً»: المنزة حرف استفهام مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. «خيراً»: بدل من «ما» مرفوع بالضمّة الظاهرة. «أم»: حرف عطف مبني على السكون لا محل له من الإعراب. «شراً»: اسم معطوف مرفوع بالضمّة الظاهرة، ويصح أن تقول: «ماذا صنعت أخيراً أم شراً»، وذلك بإلغاء «ذا».

واعتبار «ماذا» كلها اسم استفهام في محل نصب مفعول به لـ «صنعت»، و«خيراً»، بدلاً من «ماذا». وقد قرئت الآية: «يسألونك ماذا يُنفقون قُل العفو» (البقرة: ٢١٩)، برفع «العفو» على جعل «ذا» موصولة، وبالنصب على جعلها ملغاة.

ذات:

تأتي:

١ - اسماً بمعنى: «صاحبة»، مؤنث «ذو»، مثلاً: ذواتان، وجمعه: ذوات، ملازم للإضافة، ويُعرب حسب موقعه في الجملة نحو: «جاءت ذات علم» و«شاهدت ذات علم» و«مررت بذات علم».

٢ - اسم إشارة للمفردة المؤنثة القريبة، مبنياً على الضم، يُعرب حسب موقعه في

«ها» التنيهية مع كاف الخطاب، فتقول: «ها»، وهنا لا يجوز دخول لام الهمزة. وقد يُفصل بين «ها» و«ذا» بالقسَم، نحو: «ها - واه» - ذا زجل شجاع»، أو بالضمير، نحو: «هاهؤذا طالب مجتهد»، ونحو: «هاهؤذا»<sup>(١)</sup> («هاهؤذا»: «ها»: حرف تنبيه مبني على السكون لا محل له من الإعراب. «أنا»: ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. «ذا»: اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع خبر).

ج - ذا الموصولة: تأتي «ذا» اسماً موصولاً، بشروط ثلاثة: أولها ألا تكون للإشارة، وثانيها أن يتقدّمها استفهام بـ «ما»، أو بـ «من»، وثالثها ألا تكون ملغاة<sup>(٢)</sup>، نحو: «ما ذا صنعت أخيراً أم شراً» («ما»: اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. «ذا»: اسم موصول مبني على السكون في محل رفع خبر «صنعت»: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير

(١) لاحظ حذف ألف «ها»، وألف «أنا» في «هاهؤذا». والجدير بالملاحظة هنا أنه إذا فصل بين «ها» التنيهية، و«ذا» بالضمير، لا يجوز دخول الكاف ولا لام الهمزة، فلا يصح أن تقول: هانذا، أن: هانذا.

(٢) تكون ملغاة بأحد وجهين: إما أن تقتر زائدة مع «من» و«ما» الاستفهاميتين - وذلك على رأي الكوفيين وابن مالك - وإما أن تجمل مع «من» أو «ما» اسماً واحداً مستفهماً به.

الجملة، نحو: «ذاتُ طالِبَةٌ في صَفِيٍّ»،  
 و«جاءتْ ذاتُ الطالِبَة»، و«كافأتْ ذاتُ  
 الطالِبَة» («ذات»: اسم إشارة مبنيّ على  
 الضم في محل رفع مهتداً في المثال الأول، وفي  
 محل رفع فاعل في المثال الثاني، وفي محل  
 نصب مفعول به في المثال الثالث).

٣ - اسماً، يضاف إلى أسماء الزمان،  
 فيعربُ نائب ظرف زمان منصوباً بالفتحة،  
 نحو: «زرْتُكَ ذاتَ مساءٍ»، أو يُضاف إلى  
 غيره، فيعربُ مفعولاً مطلقاً منصوباً بالفتحة،  
 نحو: «شاهدتكَ ذاتَ مرَّةٍ».

## ذَانُ

اسم إشارة للمتنقّي المذكّر البعيد. تُعرب  
 إعراب «ذان». انظر: ذان.

## ذَانِي

متنقّي اسم الإشارة «ذا»، للماقل وغيره،  
 يُبنى على الألف في حالة الرفع، وعلى الياء  
 في حالتي النصب والجر، نحو: «نَجَّحَ ذانُ  
 الطالِبَانِ» («ذان»: اسم إشارة مبنيّ على  
 الألف في محل رفع فاعل «نَجَّحَ».  
 «الطالبان»: بدل مرفوع بالألف لأنه متنقّي)،  
 و«كافأتْ ذَيْنِ الطالِبَيْنِ» («ذَيْنِ»: اسم إشارة  
 مبنيّ على الياء في محل نصب مفعول به)،  
 و«مررتْ بذَيْنِ الكلْبَيْنِ» («ذَيْنِ»: اسم إشارة  
 مبنيّ على الياء في محل جر بحرف الجر).  
 ومنهم من يجعلها معرّبة، فيرفعها بالألف،  
 وينصبها ويجرها بالياء على أنها ملحقة  
 بالمتنقّي. وهذا الإعراب هو الأفضل.

## ذَرٌّ

فعل أمر بمعنى: اترك، مبنيّ على السكون،  
 وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره:  
 أنت. ولم يُستعمل ماضي «ذَرٌّ»، كما لم يستعمل  
 ماضي «ذَرَعٌ»، وجاء منها المضارع: يَذَرُّ =  
 يَذْعُ، واستعمل الفعل «ترك» بدلاً من  
 ماضيها، والمصدر «الترْك» بدلاً من  
 مصدرها.

## الذُّكْرُ

هو، في النحو، خلاف الحذف، أي حالة

أو غير عاقلة، ولجمع ما لا يعقل مبيّ على السكون أو على الكسر، ويُعرب حسب موقعه في الجملة، نحو: «ذو آلة لطرد الذباب، وذو جبال عالية» («ذو»: اسم إشارة مبيّ على السكون أو على الكسر في محل رفع مبتدأ). ولا يُشار به («ذو» إلى المتوسطة البعد، أو البعيدة، لذلك لا تدخل عليها لا كاف الخطاب ولا لام البعد، وإنما يكثر دخول «ها» التبيهية عليها فتصبح: هذو.

من الوجود، وقد يُستخدم بمعنى «الإظهار» (ضد الإضمار). راجع: الإظهار، والإضمار.

### الدَّلَاقَةُ:

هي، في اللغة، الفصاحة والخفة في الكلام، وفي الاصطلاح، الاعتماد على ذات اللسان والشفة، أي على طرفيها. وأحرفها: م، ر، ب، ن، ف، ل. ولحفتها لا يتخلو رباعي أو خماسي منها إلا نادراً.

### ذُو:

تأتي بوجهين: ١ - اسم موصول. ٢ - اسم بمعنى: صاحب.

أ - ذو الموصولة أو الطائفة: اسم موصول في لغة «طي» للمفرد المذكر عاقلاً أو غير عاقل، لكن معناه قد يختلف من مذكر إلى مؤنث إلى مثنى إلى جمع، ويورد عليه الضمير مراعيًا لفظه أو معناه، نحو: «جاء ذو نجح»، و«شاهدت ذو نجحتنا»، و«مررت بذو نجح».... وهو مبيّ على السكون في جميع حالاته، كما في الأمثلة السابقة، ويُعرب حسب موقعه في الجملة («ذو»: اسم موصول مبيّ على السكون في محل رفع فاعل في المثال الأول، وفي محل نصب مفعول به في المثال الثاني، وفي محل جرّ

### ذَلِكَ:

مركبة من «ذا» الإشارية التي حذفت ألفها لدخول لام البعد عليها، ولام البعد (وهو حرف مبيّ على الكسر لا محل له من الإعراب)، وكاف الخطاب (وهو حرف مبيّ على الفتح لا محل له من الإعراب). انظر: ذا الإشارية، نحو: «ذلك فارسٌ قادم».

### الذِّمُّ:

هو العيب واللوم، وأفعاله: بئس، ساء، لا حبذا. انظر: أفعال المدح والذم.

### ذُوهُ أَوْ ذُوهُ:

مؤنث «ذا»، اسم إشارة للمفردة المؤنثة عاقلة

لـ «أسبوع». انظر: أسبوع. نحو: «صمتُ ذا الحجة» («ذا»: نائب ظرف منصوب بالألف لأنه من الأسماء الستة). ونحو: «تزوجتُ في ذي الحجة» («ذي»: اسم مجرور بالياء لأنه من الأسماء الستة). ونحو: «كان ذو الحجة شهرَ سعادةٍ هذه السنة» («ذو»: اسم «كان» مرفوع بالواو من الأسماء الستة).

### ذَوَا:

متى «ذو»، بمعنى: صاحبان، أصلها «ذوان» لكنها لا تستعمل إلا مضافة، ونون المتنى تُحذف عند الإضافة. تُرفع بالألف، نحو: «جاءَ ذَوَا الحقِّ». وتُنصب وتجر بالياء، نحو: «شاهدتُ ذَوِي الحقِّ» و«مررتُ بَذَوِي الحقِّ». وتُعرب حسب موقعها في الجملة.

### ذَوَات:

اسم ملازم للإضافة بمعنى: صاحبات، وهو جمع «ذات»، يُعرب حسب موقعه في الجملة إعراب جمع المؤنث السالم لأنه مُلحق به، نحو: «كانت ذَوَاتُ المُشْفَلِ يعملن» و«شاهدتُ ذَوَاتِ الجمال» و«مررتُ بَذَوَاتِ الجمال» («ذوات»: في المثال الأول اسم «كانت» مرفوع بالضمّة الظاهرة، وفي المثال الثاني مفعول به منصوب بالكسرة عوضاً من الفتحة لأنه ملحق بجمع المؤنث السالم، وفي

بحرف الجر في المثال الثالث). ومنه قول الشاعر:  
فلإنّ المساءَ مساءً أبي وَعَسْدِي  
وبشري ذو حَفَرْتُ وذو طَوَيْتُ  
أي الذي حفرت والذي طويت، أو التي حفرت والتي طويت (كلمة «بشر» تذكر وتؤنث).

ب - ذو بمعنى: صاحب: من الأسماء الستة، تلازم الإضافة إلى غير ياء المتكلم، تُرفع بالواو، نحو: «جاءَ ذو الحقِّ»، وتُنصب بالألف، نحو: «شاهدتُ ذا العلم والأدب»، وتُجر بالياء، نحو: «مررتُ بذِي البناء الفخيم». وتُعرب حسب موقعها في الجملة. («ذو» في المثال الأول فاعل مرفوع بالواو لأنه من الأسماء الستة، وفي المثال الثاني مفعول به منصوب بالألف لأنه من الأسماء الستة، وفي المثال الثالث اسم مجرور بالياء لأنه من الأسماء الستة).

### ذو الحجة:

اسم الشهر الثاني عشر من السنة العربية، يعرب الصدر منه «ذو» إعراب «ذو» بمعنى: صاحب، والتي هي من الأسماء الستة. فترفع بالواو، وتُنصب وتجر بالياء. انظر: ذو بمعنى صاحب. ويُعرب عجزه مضافاً إليه. وتأخذ «ذو» هنا المواقع الإعرابية التي

السالم، وهو مضاف. والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه). ونحو: «مررتُ بذويك» («ذويك»: اسم مجرور بالياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، وهو مضاف، والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه).

ذَوِي:

هي «ذُوهُ» في حالتي النصب والمجر. انظر: ذو.

ذَوِّي:

هي «ذوا» في حالتي النصب والمجر. انظر: ذوا.

ذِي:

اسم إشارة للمفردة القرية المؤنثة عاقلة وغير عاقلة، ولجمع ما لا يحقل مهيّ على السكون في محل رفع أو نصب أو جر حسب موقعه الإعرابي في الجملة، نحو: «ذي فتاة مجتهدة»، «شاهدتُ ذي الفتاة» و«مررتُ بذِي السّيارة». وتدخلها «ها» التنيهية، فتصبح: هذِي، ولا تدخلها لا كاف الخطاب ولا لام البدل، إذ لا تستعمل إلا للقریب. («ذِي»: اسم إشارة مبنيّ على السكون في

المثال الثالث اسم مجرور بالكسرة الظاهرة).

ذَوَاتَا:

مثنى «ذات» بمعنى صاحبة، والأصل «ذواتان»، ولكنها لا تستعمل إلا مضافة، ونون المثنى - كما نعلم - تُحذف عند الإضافة، تُعرب إعراب المثنى، فُتُرفع بالألف وتُنصب وتُجرّ بالياء، وحسب موقعها في الجملة، نحو: «جاءتُ ذواتا الحق» و«شاهدتُ ذواتي الجائزة» و«مررتُ بذواتي الجائزة».

ذَوَاتِي:

هي «ذواتا» في حالتي النصب والمجر. انظر: ذواتا. نحو الآية ﴿وَبَدَّلْنَا هُم بِجَنَّتِيهِمْ جَنَّتِينَ ذَوَاتِي أَكَلِ حَظِيهِ﴾ (سبا: ١٦).

ذَوُ:

جمع «ذو»، يُلازم الإضافة، ويُعرب إعراب جمع المذكر السالم لأنه ملحق به، فيُرفع بالواو ويُنصب ويجرّ بالياء، ويُعرب حسب موقعه في الجملة، نحو: «جاء ذوو الحق» («ذوو»: فاعل «جاء» مرفوع بالواو لأنه ملحق بجمع المذكر السالم) ونحو: «شاهدتُ ذويك» («ذويك»: مفعول به منصوب بالياء لأنه ملحق بجمع المذكر

عمل رفع مبتدأ في المثال الأول، وفي محل نصب مفعول به في المثال الثاني، وفي محل جرّ في المثال الثالث).

### ذَيْتٌ أَوْ ذَيْبٌ أَوْ ذَيْتٌ:

اسم كناية يُكْنَى بِهَا عن الحديث أو القصة أو الفعل، ولا تُستعمل إلا مكررة أو مع «كَيْتٌ»، وهو مَبْنِيٌّ على حركة آخره في محل رفع أو نصب أو جرّ حسب موقعه في الجملة، نحو: «دخل المعلمُ الصفَّ وقال: ذَيْتٌ وذَيْبٌ» («ذَيْبٌ»: اسم كناية مَبْنِيٌّ على حركة آخره (حسب الحركة) في محل نصب مفعول به. و«ذَيْبٌ»: الواو حرف عطف مَبْنِيٌّ على الفتح لا محل له من الإعراب. «ذَيْبٌ»: اسم كناية مَبْنِيٌّ على حركة آخره (حسب الحركة) في محل نصب معطوف)، ونحو: «كان من الأمر كَيْتٌ وذَيْتٌ» («كَيْتٌ»: اسم كناية مَبْنِيٌّ في محل نصب خبر «كان» على اعتبار هذه ناقصة واسمها ضمير الشأن، وفي محل فاعل «كان» على اعتبارها تامة بمعنى «حصل». و«ذَيْبٌ»: الواو حرف عطف... انظر إعراب المثال السابق).

### ذَيْنِ:

هي اسم الإشارة «ذان» في حالتي النصب والجرّ. انظر: ذان.

### ذَيَّا:

تصغير اسم الإشارة «ذا»، ولها أحكامه وإعرابه. انظر: ذا الإشارةية.

### ذَيَّاكَ:

مركبة من «ذَيَّا» تصغير اسم الإشارة «ذا» وكاف الخطاب وهو حرف مَبْنِيٌّ على الفتح لا محل له من الإعراب. لها أحكام «ذا» وإعرابه. انظر: ذا الإشارةية.

### ذَيَّاكَ:

مركبة من «ذَيَّا» تصغير اسم الإشارة «ذا»، ولام الوجد وهو حرف مَبْنِيٌّ على الكسر لا محل له من الإعراب، وكاف الخطاب وهو حرف مَبْنِيٌّ على الفتح لا محل له من الإعراب. لها أحكام «ذا» وإعرابه. انظر: ذا الإشارةية.

### ذَيَّاَنِ:

تصغير «ذان» (متى «ذا» الإشارةية)، ولها

## باب الراء

رَأَى:

تأني:

١ - بمعنى: علم واعتقد، فتنصب  
مفعولين أصلها مبتدأ وخبر، نحو الآية:  
﴿إِنَّهُمْ يَرُونَهُ بَهِيمًا وَّتَرَاهُ قَرِيبًا﴾ (المارج:  
٧-٦).

٢ - بمعنى: أبصر، أي: رأى بعينه،  
وتُسَمَّى: رأى البصريَّة، فتنصب مفعولاً به  
واحدًا، نحو: «رَأَيْتُ الطائرَ فوق الشجرة».

٣ - بمعنى «إصابة الرثة»، أو من  
«الرأي»، أي: المذهب، فتتعدى إلى مفعول  
به واحد، ومثال الأولى: «ضرب زيد سميراً  
فرأه»، ومثال الثانية: «رأى أبو حنيفة جُلَّ  
كذا، ورأى الشافعي حُرْمَتَهُ».

٤ - بمعنى: رأى في منامه، تنصب مفعولاً  
به واحداً، وقد أجزاها بعضهم مجرى «رأى»  
التي بمعنى: عَلِمَ واعتقد، في تعديتها إلى  
مفعولين، كما في قول الشاعر:

أرأهم رفقتي حَسَقُ إذا ما  
تجافى اللَّيْلُ وَاثَغَزَلَ انخزالاً

(«أرأهم»: أرى: فعل مضارع مرفوع  
بالضمة المقدَّرة على الألف للتعذر، وفاعله  
ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا. «هم»:  
ضمير متصل مبنيّ على السكون في محل  
نصب مفعول به أوّل للفعل «أرى». «رفقتي»:  
مفعول به ثان منصوب بالفتحة المقدَّرة على  
ما قبل الياء، منع ظهورها اشتغال المحل  
بالحركة المناسبة للياء، وهو مضاف، والياء  
ضمير متصل مبنيّ على السكون في محل جرّ  
مضاف إليه).

٥ - بمعنى: ظنّ، لكن لم يُسمع منها إلا  
المضارع المجهول «أرى». انظر: أرى.

رابع:

لها أحكام «ثالث»، وتُعرَّب إعرابها.

رابع عشر:

لها أحكام «ثالث عشر»، وتُعرَب إعرابها.  
راجع: ثالث عشر.

وستون - رابعة وعشرون:

لها أحكام «ثالثة وأربعون»، وتُعرَب  
إعرابها. انظر: ثالثة وأربعون.

رابع وأربعون - رابع  
وتسعون - رابع وثلاثون - رابع  
وثمانون - رابع وخمسون - رابع  
وسبعون - رابع وستون - رابع  
وعشرون:

لها أحكام «ثالث وأربعون» وتُعرَب  
إعرابها. انظر: ثالث وأربعون.

رَاح:

تأتي:

١ - فعلاً ماضياً ناقصاً إذا كانت بمعنى  
«صار»، نحو: «بدأت الامتحانات وراح  
الطلاب يضاعفون جهودهم» («الطلاب»:  
اسم «راح» مرفوع بالضمة الظاهرة، وجملة  
«يضاعفون جهودهم» في محل نصب خبر  
«راح»).

٢ - فعلاً ماضياً، إذا لم تكن بمعنى  
«صار»، نحو: «راح الفلاح إلى حقله».  
«الفلاح»: فاعل «راح» مرفوع بالضمة  
الظاهرة).

رابعة:

لها أحكام «ثالثة»، وتُعرَب إعرابها.  
راجع: ثالثة.

راغ:

يقال: «ما بالدار ناغ ولا راغ»، أي: ما  
بها أحد. تُعرَب إعراب «ناغ». انظر: ناغ.

رابعة عشرة:

لها أحكام «ثالثة عشرة»، وتُعرَب إعرابها.  
راجع، ثالثة عشرة.

الرافع:

هو العامل الذي يجلب الرفع للأسماء  
والفعل المضارع، وقد يكون معنوياً، أو  
لفظياً.

رابعة وأربعون - رابعة  
وتسعون - رابعة وثلاثون - رابعة  
وخمسون - رابعة وسبعون - رابعة

نحو: «ما رَمَتِ الوطنَ» أي: ما برحت (ما):  
حرف نفي مبنى على السكون لا محل له من  
الإعراب. «رمت»: فعل ماضٍ مبنى على  
السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك. والتاء  
ضمير متصل مبنى على الضم في محل رفع  
فاعل. «الوطن»: مفعول به منصوب بالفتحة  
الظاهرة). وقد جاءت «رام» تامة وناقصة في  
قول الشاعر:

إِذَا رُمْتَ مَنْ لَا يَرِيْمُ مُتَسَبِّحاً  
سُلُوًّا، فَقَدْ أَبْهَرْتَ فِي نَوْمِكَ الْمَرْمَى

فـ «رمت» فعل ماضٍ تام، والتاء فاعله.  
و«يريم» فعل مضارع ناقص، اسمه ضمير  
مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وخبره: متبياً.

## رُبُّ

حرف جر لا يجر إلا النكرة، وهو شبيه  
بالزائد، إذ لا يتعلق بشيء، وقد يدخل على  
ضمير النية، فيلزم الأفراد والتذكير، نحو  
قول الشاعر:

رُبُّهُ فِنْيَةٌ دَعَوْتُ إِلَى مَا  
يُورَثُ الْمَجْدَ دَائِباً فَاجَابُوا  
(«رُبُّهُ»: حرف جر شبيه بالزائد، مبنى

على الفتح لا محل له من الإعراب. والهاء  
ضمير متصل مبنى على الضم في محل رفع  
مبتدأ. «لِنْيَةٌ»: تمييز منصوب بالفتحة

ومن العوامل المنويّة الابتداء الذي  
يرفع المبتدأ عند بعضهم، ومنها التجرد من  
النواصب والجوازم الذي يرفع الفصل  
المضارع. ومن العوامل اللفظية الرافعة:  
الفعل الذي يرفع الفاعل، و«كان» و«كاد»  
و«ليس» وأخواتها التي ترفع أسماؤها، و«إن»  
وأخواتها و«لا» النافية للجنس التي ترفع  
أخبارها.

## رَامَ:

تأتي:

١ - من «الرَّيْمِ» بمعنى المفاردة والبراح،  
ومضارعها «يريم»، ويعنى «زال» الناقصة،  
فتكون فعلاً ماضياً ناقصاً، يرفع المبتدأ  
وينصب الخبر، بشرط أن يتقدمه نفي أو نهي  
أو دعاء، وهو ناقص التصرف لم يرد منه إلا  
الماضي والمضارع واسم الفاعل، نحو: «ما  
رَامَ الجَوُّ صاحباً» («ما»: حرف نفي مبنى على  
السكون لا محل له من الإعراب. «رَامَ»:  
فعل ماضٍ ناقص مبنى على الفتح الظاهر.  
«الجو»: اسم «رَامَ» مرفوع بالضمّة الظاهرة.  
«صاحباً»: خبر «رَامَ» منصوب بالفتحة  
الظاهرة).

٢ - فعلاً ماضياً تاماً إذا كان مضارعه  
«يروم» بمعنى: أريد، نحو: «لا أرومُ القتالَ»،  
أو إذا كان مضارعه «يريم» بمعنى: يبرح،

الظاهرة. «دَعَوْتُ»: فعل ماضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، والتاء ضمير متصل مَبْنِيٌّ عَلَى الضم في محل رفع فاعل. وجملة «صَادَفْتُ» في محل رفع خبر المبتدأ).

٣ - يَأْتِي بِعَدِهَا اسْمٌ مَجْرُورٌ لَفْظًا، وَيُعْرَبُ حَسَبَ مَوْقِعِهِ فِي الْجُمْلَةِ، وَيَأْتِي بِعَدِهِ صِفَةٌ قَدْ تَكُونُ جُمْلَةً، أَوْ مَحذُوفَةٌ يَتَعَلَّقُ بِهَا الظرف أو حرف الجر، وقد تكون مفرداً<sup>(١)</sup> فنَجَرُهَا إِنْبَاعًا لِلْفِظِّ مَنْعُوتَهَا، أَوْ تَنْمِئُهَا لِمَحَلِّ مَنْعُوتَهَا فَنَرَفَعُهَا أَوْ نَجْرُهَا، حَسَبَ مَوْقِعِ مَنْعُوتِهَا مِنَ الْإِعْرَابِ، نَحْوُ: «يَا رَبُّ كَاسِيَةٌ فِي الدُّنْيَا عَارِيَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» («يَا»:

حرف تنبيه مَبْنِيٌّ عَلَى السكون لا محل له من الإعراب. «رُبُّ»: حرف جر شبهه بالزائد مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لا محل له من الإعراب. «كَاسِيَةٌ»: اسم مجرور لفظاً مرفوع محلاً على أنه مبتدأ. «فِي»: حرف جر مَبْنِيٌّ عَلَى السكون لا محل له من الإعراب. متعلق بمحذوف صفة لـ «كَاسِيَةٌ». «الدُّنْيَا»: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة على الألف للتعذر. «عَارِيَةٌ»: خبر «كَاسِيَةٌ» مرفوع بالضمة الظاهرة. «يَوْمَ»: ظرف منصوب بالفتحة الظاهرة، متعلق بالخبر «عَارِيَةٌ»، وهو مضاف. «الْقِيَامَةُ»: مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة. ونحو: «رُبُّ تَلْمِيزٌ مَجْتَهِدٌ كَافَأْتُ» («رُبُّ»: حرف جر شبهه بالزائد...

(١) يقصد بالمفرد هنا ما ليس جملة ولا تشبه جملة.

«رُبُّ» مَبْنِيٌّ عَلَى السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، والتاء ضمير متصل مَبْنِيٌّ عَلَى الضم في محل رفع فاعل. وجملة «دَعَوْتُ» في محل رفع خبر المبتدأ). ونفِيد- «رُبُّ» التَكْثِيرُ، وَمِنْهُ قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ: «يَا رَبُّ كَاسِيَةٌ فِي الدُّنْيَا عَارِيَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»، كَمَا قَدْ نَفِيدُ التَّقْلِيلِ، نَحْوُ قَوْلِ الشَّاعِرِ:

أَلَا رَبُّ مُؤَلِّدٌ وَلَيْسَ لَهُ أَبٌ

وَذِي وَلَدٍ لَمْ يَلِدْهُ أَبَوَانِ

ولـ «رُبُّ» أحكام منها:

١ - لَهَا حَقُّ الصَّدَارَةِ فَلَا يَجُوزُ أَنْ يَسْبِقَهَا إِلَّا «أَلَا» الْاسْتِفْهَاحِيَّةُ، وَ«يَا» النَّبِيَّيَّةُ، نَحْوُ: «أَلَا رَبُّ مُصِيبَةٌ اعْتَرَضَتْني»، وَنَحْوُ: «يَا رَبُّ طَالِبٌ اجْتَهَدَ فَنَالَ مَبْتَغَاهُ».

٢ - لَا تَجْرُ إِلَّا النُّكْرَاتِ، وَلَا يَأْتِي بِعَدِهَا إِلَّا الْأَنْسَاءُ الظَّاهِرَةُ، كَالْأَمْثَلَةِ السَّابِقَةِ، أَوْ ضَمِيرِ الْغَائِبِ، نَحْوُ: «رَبُّهُ رَجُلًا شَجَاعًا صَادَفْتُ» وَ«رَبُّهُ رَجُلَيْنِ شَجَاعَيْنِ صَادَفْتُ» («رَبُّهُ»: حرف جر شبهه بالزائد مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ لا محل له من الإعراب. وَالْهَاءُ ضَمِيرٌ مُتَصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الضم في محل رفع مبتدأ. «رَجُلَيْنِ»: تَمْيِيزٌ مَنْصُوبٌ بِالْيَاءِ لِأَنَّهُ مثنى. «شَجَاعَيْنِ»: نعت منصوب بالياء لأنه مثنى. «صَادَفْتُ»: فعل ماضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، والتاء

وَلَيْلٍ كَمَوْجِ الْبَحْرِ أُرْخَى سُؤْلُهُ  
عَنْيَ بِأَنْوَاعِ الْمَسْمُومِ لَيْبَسِي  
(«ليل»): اسم مجرور لفظاً، مرفوع محلاً  
على أنه مبتدأ.

وبعد «بَلِّ» (والحذف هنا قليل)، كقول  
رؤية:

بَلِّ بَلْدٍ بِلْدُهُ الْفَجَاجِ قَتْمُهُ  
لَا يُشْتَرَى كِتَانُهُ وَجُهِرْمُهُ.  
(«بلد»): اسم مجرور لفظاً مرفوع محلاً  
على أنه مبتدأ.

وبدون الحروف السابقة (والحذف هنا  
نادر)، كقول جميل بن معمر:

رَسْمِ دَارٍ وَقَفْتُ فِي طَلَلِهِ  
كَيْدُتُ أَقْضِي الْحَيَاةَ مِنْ جَلَلِهِ  
(«رسم»): اسم مجرور لفظاً مرفوع محلاً  
على أنه مبتدأ.

٥ - قد تدخل عليها «ما» الزائدة  
فتكفها عن الجر، فتدخل حينئذٍ على  
المعارف، نحو: «رَبِّمَا الْمَعْلَمُ قَادِمٌ»، وعلى  
الأفعال، نحو الآية: «رَبِّمَا يَوْمُ الَّذِينَ كَفَرُوا  
لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ» (الحجر: ٢) («رُبُّ»):  
حرف جر شبيه بالزائد بطلَّ عمله لدخول  
«ما» الكافّة عليه، مبنّى على الفتح لا محل له  
من الإعراب. «ما»: حرف زائد مبنّى على  
السكون لا محل له من الإعراب....

«تلميذ»: اسم مجرور لفظاً منصوب محلاً على  
أنه مفعول به مقدّم لـ «كافآت». «مجتهد»<sup>(١)</sup>:  
نعت «تلميذ» مجرور على الإتيان وليس على  
المحل، بالكسرة الظاهرة. «كافآت»: فعل  
ماضٍ مبنّى على السكون لاتصاله بضمير  
رفع متحرك، والتاء ضمير متصل مبنّى على  
الضم في محل رفع فاعل، وجملة «كافآت» لا  
محل لها من الإعراب لأنها ابتدائية، ونحو:  
«رُبُّ طَالِبٍ اجْتَهَدَ كَافَاتٌ» («طالب»): اسم  
مجرور لفظاً منصوب محلاً على أنه مفعول به  
مقدّم لـ «كافآت». «اجتهد»: فعل ماضٍ  
مبنّى على الفتح الظاهر في آخره، وفاعله  
ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. وجملة  
«اجتهد» في محل جر<sup>(٢)</sup> نعت «طالب».

٤ - قد تُحذف ويبقى عملها بعد الفاء  
(وهذا الحذف كثير) كقول امرئ القيس:  
فَيْثَلِكِ حُبْلِي قَدْ طَرَقْتُ وَمُرْضِعِ

فألهمتُها عن ذي ثَمَائِمٍ مُحْمُولِ  
(«مثلك»): اسم مجرور لفظاً منصوب محلاً  
على أنه مفعول به مقدّم للفعل «طَرَقْتُ».  
وبعد الواو (وحذفها بعد الواو هو الأكثر  
في لغة العرب)، كقول امرئ القيس:

(١) ويجوز أن تقول: «مجتهداً» تماً لمحل منعتها. وعمله  
النصب على المفعولية.  
(٢) أو في محل نصب نعت تماً لمحل منعتها، وعمله  
النصب على المفعولية.

رَبُّ:

أصلها: رَبِّي، وتُحْرَبُ منادى منصوباً  
بافتحة المقدرة على ما قبل الياء المحذوفة،  
منع ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة  
الياء، وهو مضاف. والياء المحذوفة ضمير  
متصل مبني على السكون في محل جرٍّ  
بالإضافة.

تَمَّاه، ونحو قول أحمد شوقي:

عُنْذراً كيلوبترا فرُبَّةٌ زَلَّةٌ  
قد كنتِ تفتخرين حين أراكِ

رُبَّتْ:

مركبة من «رُبَّة» المكفوفة عن العمل،  
و«ما» الزائدة الكافة. نحو قول الشاعر:  
ورُبَّتْها يكون الجبنُ جِلْمًا  
إذ الإقدامُ مَرْزَأَةٌ وَحَمَقٌ  
(«رُبَّة»): حرف جر مبني على الفتح لا  
محل له من الإعراب ومكفوف عن العمل.  
«ما»: حرف كَاف مبني على السكون لا محل  
له من الإعراب).

رُبَاعٌ:

لها أحكام «أحاد» وإعرابها: انظر: أحاد.

الرَّباعيّ

هو، في الصرف، ما كان بناؤه على أربعة  
أحرف أصول. وهو نوعان: مجرد ومزيد.  
انظر: الفعل الرباعيّ، والاسم.

الرَّبَط:

أحرف الربط هي الكلمات التي ليست  
فعلًا أو اسمًا، والتي هي قسم من أقسام  
الكلمة، وهي قسبان: قسم يسمى «حروف  
المعاني» وهي التي تفيد معنى جديدًا تجلبه  
معها، نحو: «من، إلى، على»، ونوع ليس  
للمعاني، وإنما هو زائد أو مكرّر، وكلاهما  
لتوكيد معنى موجود، نحو: ما، الياء، من،  
وغيرها من الحروف التي تأتي زائدة.

الرَّباعيّ المجرّد - الرَّباعيّ المزيد:  
انظر: الفعل الرباعيّ.

رُبَّةٌ:

لفظة مركبة من «رُبُّ» الجارة و«تاء» التي  
لتأنيث اللفظ. لها أحكام «رُبُّ» وإعرابها.  
(انظر: رُبُّ). نحو: «رُبَّةٌ رجلٌ عملَ فئالٍ ما

عسى، حرى، اخلوق. انظر كلاً في مادته.  
وحرف الرجاء هو لعل.

رَجَب:

اسم للشهر السابع من السنة العربية،  
يُعرف إعراب «أسبوع» (راجع: أسبوع)،  
نحو: «صُنْتُ رجلاً الماضي». وبمضهم ينمه  
من الصرف للعلمية ووزن الفعل، أو للعلمية  
والعدول.

الرُّجْحَان:

انظر: الظن.

رَجَعَ:

تأتي:

١ - فعلاً ماضياً ناقصاً بمعنى: صار،  
فترفع المبتدأ وتنصب الخبر، نحو: «لا ترجعوا  
بعدي متخاصمين» («لا»: حرف نهي وجزم  
مبني على السكون لا محل له من الإعراب،  
«ترجعوا»: فعل مضارع مجزوم بحذف النون  
لأنه من الأفعال الخمسة، والواو ضمير  
متصل مبني على السكون في محل رفع اسم  
«ترجع». «بعدي»: ظرف منصوب بالفتحة  
المقدّرة منع ظهورها اشتغال المحل بالحركة  
المناسبة للهاء، متعلق بالخبر «متخاصمين»،

رُجماً:

مرْكبةٌ من «رُبُّ» المكفوفة عن العمل  
(أي الجرّ)، و«ما» الزائدة. (انظر: رُبُّ).  
نحو: «رُجماً يأتي الفرج».

ربيع:

تأتي

١ - اسماً للشهر الثالث من السنة  
الهجرية (ربيع الأول)، أو للربيع منها (ربيع  
الثاني)، وتُعرف إعراب «أسبوع». وتعرب  
كلمة «الأول» في «ربيع الأول»، وكلمة  
«الثاني» في «ربيع الثاني» نعتاً لـ «ربيع».  
٢ - اسماً للفصل الثاني من السنة،  
فتعرب إعراب «أسبوع» (راجع: أسبوع)،  
نحو: «مرضتُ في الربيع الماضي».

الرُّتْبَةُ:

هي الموقع الذكري للكلمة في جملتها،  
فيقال مثلاً: رُتْبَةُ الفاعل التقدّم على المفعول،  
ورتبة المبتدأ التقدّم على الخبر.

الرجاء:

هو أصل تحقّق أمرٍ ما. وأفعاله:

٢ - فعلاً ماضياً تاماً بمعنى «أرجع»،  
ينصب مفعولاً به واحداً، نحو: «ردُّ القاضي  
الحقَّ إلى نصابه».

## الرُّدْعُ:

انظر: الزجر.

## الرسائل:

راجع: الترسل.

وهو مضاف، والياء ضمير متصل مبنى على  
السكون في محل جر بالإضافة.  
«متخاصمين»: خبر «ترجعوا» منصوب بالياء  
لأنه جمع مذكر سالم).

٢ - فعلاً ماضياً تاماً، إذا لم تكن بمعنى  
«صار»، نحو: «رجع المهاجر من غربته»  
(«رجع»: فعل ماضٍ مبنى على الفتح  
الظاهر. «المهاجر»: فاعل «رجع» مرفوع  
بالضمة الظاهرة).

## رَدُّ:

تأتي:

١ - فعلاً من أفعال التحويل بمعنى:  
صبر، فتنبه مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر،  
نحو الآية: «لَوْ يَرُدُّونَكُمْ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ  
كَقَارَأْ» (البقرة: ١٠٩) (المفعول به الأول:  
«كم» في «يردونكم»، والمفعول به الثاني:  
كقارأ)، ونحو قول الشاعر:

فَرَدَّ شُعُورَهُنَّ السُّوَدَ بِيضاً

وَرَدَّ وَجُوهَهُنَّ الْبَيْضَ سُوْدَاً  
(«شعورهن»: مفعول به أولٍ له «ردّه»  
الأولى منصوب بالفتحة. «بيضاً»: مفعول به  
ثانٍ منصوب بالفتحة. «وجوههن»: مفعول به  
أولٍ له «ردّه» الثانية منصوب بالفتحة.  
«سوداً»: مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة).

## رَعِيّاً:

تُرب في العبارة المشهورة «سقياً ورعياً»،  
مفعولاً مطلقاً لفعل محذوف تقديره: ارع،  
منصوباً بالفتحة الظاهرة. وتأتي «رعياً» في  
القول «رعياً لك» أي حفظاً لك، وتكون  
مفعولاً به لفعل محذوف تقديره: أسأل الله  
رعياً لك.

## الرُّفْعُ:

انظر: الإعراب، الرقم ٣، الفقرة أ.

## رفع المضارع:

انظر: الفعل المضارع.

والنون، يُعرب إعراب «أسبوع» (راجع: أسبوع)، نحو: «أنا أصوم رمضان».

### رَمَضَانُون:

جمع «رمضان» في بعض اللهجات العربية. اسم ملحق بجمع المذكر السالم، فيرفع بالواو، ويُنصب ويُجر بالياء.

### رُؤْيَد:

تأتي بأربعة أوجه من الإعراب:  
 ١ - اسم فعل أمر بمعنى: أمهل، وذلك إذا كان في آخرها كاف الخطاب<sup>(١)</sup>، أو كان بعدها اسم منصوب، نحو: «رؤيدك» (اسم فعل أمر مبيّ على الفتح، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت)، ونحو: «رؤيد زيداً» («رؤيدته»: اسم فعل أمر مبيّ... «زيداً»: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة).

٢ - صفة بمعنى التمهّل، إذا وقعت بعد نكرة، نحو: «سار الطلاب سيراً رؤيداً» («رؤيداً»: نعت منصوب بالفتحة الظاهرة).

(١) وهي هنا تصرف بحسب المخاطب فتقول: رؤيدك رؤيدك، رؤيدك رؤيدك، ونحو «رؤيدكن» مثلاً كالآتي: اسم فعل أمر مبيّ على الفتح الظاهر وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنتن.

### رُقُون:

جمع «رقة» في بعض اللهجات العربية. اسم ملحق بجمع المذكر السالم، يُرفع بالواو، ويُنصب ويُجر بالياء.

### رَكْضًا:

تُعرب، إذا أنت وحدها، مفعولاً مطلقاً أي بدلاً من التلغظ بفعله، منصوباً بالفتحة الظاهرة. وتُعرب في نحو قولك: «جاء الطالب ركضاً» مفعولاً مطلقاً أيضاً منصوباً بالفتحة الظاهرة، ومنهم من يؤوّلها بـ «راكضاً» فحريها حالاً منصوبة بالفتحة الظاهرة.

### ركنا الجملة:

لا بد لكل جملة من ركنين أساسيين هما:  
 أ - المسند إليه أو موضوع الكلام أو المتحدث عنه.

ب - المسند أو المتحدث به أو المحمول أو الخبر، انظر: الإسناد.

### رَمَضَان:

اسم الشهر التاسع من السنة العربية، ممنوع من الصرف للعلمية وزيادة الألف

٣ - مفعول مطلق لفعل محذوف، بمعنى: «مهلاً»، منصوب بالفتحة الظاهرة، وذلك إذا كانت منوثة في نحو: «رويداً يا أخي»<sup>(١)</sup>، أو إذا كانت مضافة إلى اسم ظاهر، نحو: «رويدَ زيد».

رُويدك:

اسم فعل أمر بمعنى: تمهل، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت، والكاف حرف خطاب مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، ومنه قول شوقي:

رُويدك ما الموتُ مستغربٌ

ولا هو مستبهدٌ من شجاع

وتقول: «رويدك زيداً» بمعنى: أمهله

(«زيداً»: مفعول به منصوب بالفتحة).

رُيت:

ظرف زمان منقول عن المصدر، تقول: «رأت الرجلُ يريتُ ريتاً أي: أبطأه، وفي المثل: «رُبُّ عَجَلَةٍ أَعْقَبَتْ رِيثاً»، أي: إبطاءً، ثم أُجْرِيَتْ ظرفاً بمعنى: المقدار، نحو: «انتظرتُه ريثَ دَرَسٍ»، أي: انتظرتُه قَدْرَ مَدَّةِ دَرَسِهِ. ويليه الفعل مُصْتَرِفاً بِ «ما»، أو «أن» المصدريتين، أو مجرداً عنها. وتكون «ريث» مبنية إذا أُضيفت إلى كلمة مبنية، ومعربة إذا أُضيفت إلى كلمة معربة، نحو: «انتظرَ زيدٌ ريثَ دَرَسْتِ» (...«ريث»: ظرف زمان مبني على الفتح في محل نصب مفعول فيه، متعلق

تربُّ مفعولاً مطلقاً منصوباً تاب عن فعله «أرود»، وما بعدها مفعولاً به، في نحو: «رويداً زيداً»، وحالاً منصوبة إذا جاءت بعد معرفة في نحو: «جاء الجيشُ رويداً»، ونعتاً منصوباً لمصدر منصوب مذكور في نحو: «سرت سيراً رويداً»، أو مقدر، نحو: «سار طالب رويداً»<sup>(٢)</sup>. وقد تجرَّد «رويداً» من التنوين فتُضاف إلى الاسم الذي بعدها، نحو: «رويدَ زيد» («رويد»: مفعول مطلق منصوب بالفتحة الظاهرة، وهو مضاف. «زيد»: مضاف إليه مجرور بالكسرة

(١) وإذا جاء بعدها اسم، يُنصب على أنه مفعول به، نحو: «رويداً زيداً».

(٢) لا يصح إعراب «رويداً» هنا حالاً لأن صاحب الحال يجب أن يكون معرفة، و«طالب» نكرة لا تصلح لأن تكون صاحبة الحال.

رَيْشَانًا:

مركبة من «ريث» و«ما» المصدرية.  
انظر: رَيْث، نحو: «انتظرتني ريشا أنني  
عملي».

رَيْشَانًا:

مصدر لم يُعرف له فعل، معناه: استرزاقي  
الله، لا يُستعمل إلا مضافاً، ويُعرب مفعولاً  
مطلقاً منصوباً بالفتحة الظاهرة، نحو: «ريشان  
الله».

بالفعل «انتظر»، وهو مضاف. «درست»: فعل  
ماضٍ مبنيّ على السكون... وجملة «درست»  
في محلّ جرّ مضاف إليه، ونحو: «انتظرتني  
ريشاً أعود». («ريشاً»: «ريث»: ظرف زمان  
منصوب بالفتحة الظاهرة، وهو مضاف. «ما»:  
حرف مصدريّ مبنيّ على السكون لا محلّ له  
من الإعراب. «أعود»: فعل مضارع مرفوع  
بالضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه  
وجوباً تقديره: أنا. والمصدر المؤول من «ما  
أعود» أي: عودتي في محلّ جرّ مضاف إليه،  
ونحو: «انتظرتني ريثاً أن أحضر».

## باب الزاي

٤

«صاح»: منادى مرخّم مبيّ على الضمّ المقدر على الباء المحذوفة<sup>(١)</sup>. «شمر»: فعل أمر مبيّ على السكون، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنت، والجملة استئنافية لا محلّ لها من الإعراب. «ولا»: الواو حرف عطف مبيّ على الفتح لا محلّ له من الإعراب. «لا»: حرف نهي وجزم مبيّ على السكون لا محلّ له من الإعراب. «تزل»: فعل مضارع ناقص مجزوم بالسكون. واسمه ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت. «ذاكراً»: خبر «زال» منصوب بالفتحة الظاهرة، وهو مضاف (...).

٢ - فعلاً ماضياً تاماً، مضارعه: يزول.

(١) على أساس أن أصلها «صاحب»، أما إذا كان أصلها «صاحب»، فتكون منادى منصوباً بالفتحة المقدّرة على ما قبل باء التكلّم المحذوفة مع الباء للترخيم، وهو مضاف، والباء ضمير متصل مبيّ على السكون في محلّ جر بالإضافة.

زال:

تأتي:

١ - فعلاً ماضياً ناقصاً مضارعه: يزال، يرفع المبتدأ وينصب الخبر، ومعناه النفي، لكنه لا يُستعمل إلا مسبوqاً بنفي أو نهي أو دعاء، فينقلب معناه من النفي إلى الإيجاب ويُفيد عندئذٍ معنى الاستمرار، وهو ناقص التصرف، إذ لم يرد منه سوى الماضي، والمضارع واسم الفاعل، نحو: «ما زال المطرُ منهراً» («ما»: حرف نفي مبيّ على السكون لا محلّ له من الإعراب. «زال»: فعل ماضٍ ناقص مبيّ على الفتح الظاهر. «المطرُ»: اسم «زال» مرفوع بالضمة الظاهرة. «منهراً»: خبر «زال» منصوب بالفتحة الظاهرة)، ونحو قول الشاعر:

صاح شمرّ ولا تزلّ ذاكراً المومني،  
فبئسيانهُ ضلالٌ مُبين

كُذِباً (وهذا هو الغالب في استعمالها). أو ظَنُّ  
ظَنًّا فاسداً، أو ظَنًّا راجحاً، ينصب  
مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر، نحو قول أبي  
أمية الحنفي:

زَعَمْتَنِي شَيْخاً وَلَسْتُ بِشَيْخٍ  
إِنَّمَا الشَّيْخُ مَنْ يَدُبُّ دَيْبِيسَا  
(المفعول به الأول: الباء في «زعمتني».

والمفعول به الثاني: شيخاً). والأكثر في  
«زَعَمَ» هذه أن تدخل على «أَنْ» مع الفعل  
ورفاعة. أو «أَنْ» مع اسمها وخبرها، فيكون  
المصدر في الحاليتين مفعولاً به ساداً سدَّ

المفعولين، نحو الآية: «زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا  
أَنْ لَنْ يَبْعَثُوا» (التغابن: ٧، «زَعَمَ»: فعل  
ماضٍ مبيِّنٍ على الفتح الظاهر. «الذين»:  
اسم موصول مبني على الفتح في محل رفع  
فاعل. «كفروا»: فعل ماضٍ مبيِّنٍ على الضم  
لاتصاله بواو الجماعة، والواو ضمير متصل  
مبني على السكون في محل رفع فاعل، وجملة  
«كفروا» لا محل لها من الإعراب لأنها صلة  
الموصول. «أَنْ» حرف مخفف من «أَنْ» مبني  
على السكون لا محل له من الإعراب،  
واسمه ضمير الشأن في محل نصب. «لَنْ»:

حرف نصب مبني على السكون لا محل من  
الإعراب. «يُبعثوا»: فعل مضارع للمجهول  
منصوب يحذف النون لأنه من الأفعال  
الخسة. والواو ضمير متصل مبني على

معنى: تحرك، أو ذهب، أو هلك، أو تنحى أو  
ابتمد..... نحو: «زَالَ الحَطَرُ عن المريض.»  
«زَالَ»: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر.  
«الحطرُ»: فاعل مرفوع بالصفة الظاهرة....).

٣ - فعلاً ماضياً تاماً، مضارعه «يزيل»  
بمعنى: نَحَاهُ وأبعده، أو مازَه من غيره، نحو:  
«زَلَّ ضَانُكَ من معزك».

### الرَّجْرُ:

هو المنع عن أمر معين، ويكون بالأمر  
والنهي، فعلاً أو غير فعل، أو باسم الفعل، أو  
بالحرف «كَلًّا»، أو ببعض أسماء الأصوات،  
مثل «عَدَسٌ»، «كَيْخٌ»، و«دَه». (راجع كلاً في  
مادته).

### زَرَافَاتٍ:

حال منصوبة بالكسرة عوضاً من الفتح  
لأنها جمع مؤنث سالم، في قولك: «جاء القومُ  
زرافات».

### زَعَمَ:

تأتي:

١ - فعلاً من أفعال القلوب بمعنى: قال

تضمّن معنى «في»، نحو: «كنت أدرسُ زمانَ الحرب»، فإن لم يتضمّن معنى «في»، أعرب حسب موقعه في الجملة، نحو قول ابن زيدون:

وَمِنَ الزَّمَانِ الَّذِي مَأْزَالَ يُضْحِكُنَا  
أَنْسَاءً بِقَرَبِكُمْ قَدْ عَادَ يُكِينُنَا.  
(«الزمان»: اسم «إن» منصوب بالفتحة الظاهرة).

### زَمَنٌ

لها أحكام «زمان»، وتُعرّب إعرابها. (انظر: زمان). نحو: «صديقك من يساعذك زمن الشدايد».

### زِنَةٌ

تأتي:

١ - بمعنى «إزاة»، تُعرّب ظرف مكان منصوباً بالفتحة، نحو: «جلس الأسد زنة الجبل».

٢ - مصدرأ لـ «وزن»، فتعرّب حسب موقعها في الجملة.

السكون في محل رفع نائب فاعل. وجملة «لن يبعثوا» في محل رفع خبر «أن». ولصدر المؤوّل من «أن لن يبعثوا» في محل نصب مفعول به سدّ مسدّد مفعولي «زعم». ونحو قول كثير عزة:

وَقَدْ زَعَمْتُ أَنِّي تَقَيَّرْتُ بِمَدِّهَا  
وَمَنْ ذَا الَّذِي يَأْخُذُ بِعِزِّهِ لَا يَنْتَفِرُ  
ويجوز فيها أن يكون فاعلها ومفعولها

ضميرين متصلين صاحبها واحد، نحو «زعمتني صاحب ثروة». وقد تعلق عن العمل لفظاً لا محلاً (انظر: ظن وأخواتها).

٢ - فعلاً بمعنى «كفل»، ومنه الآية ﴿وَأَنَا بِهِ زَعِيمٌ﴾ (يوسف: ٧٢)، أي: كفيل به، فلا يتعدى إلا بحرف الجر، نحو: «زعم زيد بأخيه»، أي كفل به.

٣ - بمعنى «تزعم»، فينصب مفعولاً به واحداً، نحو: «زعم زيد قريته»، أي: تزعمها.

٤ - بمعنى «طمع»، فيتعدى بحرف الجر، نحو: «زعم زيد في مال أخيه»، أو بمعنى «أخذ يطيب» فيكون لازماً، نحو: «زعم العنب».

### الزمان:

راجع: اسم الزمان.

### الزنبورية:

راجع: المسألة الزنبورية.

### زَمَانٌ

اسم يُعرّب ظرف زمان منصوباً إذا

زيادة أحرف المباني:

والنون تُزاد أولاً في الفعل المضارع، نحو: «نكتب»، وثانيةً في نحو: «جُندب»، وثالثةً في نحو: «جَحْنَفَل» (الغليظ الشفة)، ورابعةً في نحو: «صَيْفَن» (ضيف الضيف)، وخامسةً في نحو: «غَضبان»، وسادسةً في نحو «زَعْفَران». وتُزاد في الأفعال ثَقِيْلَةً وخَفِيْفَةً في نحو: «لِهَجْتَهْدَن، لِيَدْرُسَن»، وتُزاد في جمع المذكر السالم، نحو: «المعلمون قادمون».

والتاء تُزاد أولاً في نحو «تصافح»، وفي أول الفعل المضارع، نحو: «أنت تركض»، وتُلحق في الأسماء المفردة، فتبدل هاء عند الوقف، نحو: «طلحة، شجرة»، وفي الفعل المؤنث، نحو: «نجحت، درست»، وفي جمع المؤنث السالم، نحو: «المعلبات قادمات»، وتُزاد في نحو: «عفريت، عنكبوت»، وتُزاد مع السين في «استفعل» وما تصرف منه.

واللام لا تُزاد إلا في كلمات معدودة، نحو: ذلك، أولالك، خفجل (من الخفج، والخفج شبيه بالعرج).

والهاء تُلحق في الوقف أحياناً لبيان الحركة، نحو: «بوعديك فيه»، فإذا وصلت أسقطتها. وتُزاد أيضاً في بعض الكلمات، نحو: «هجرع» (الأحمق، أو الطويل، أو المجنون...)

والميم تكون زائدة، غالباً، إذا صحبت أكثر من أصلين وكانت مُصَدَّرَةً، نحو:

١ - تعريفها وأحرفها: هي زيادة حرف أو أكثر على أصل الكلمة، وحروف الزيادة عشرة هي: الألف، والواو، والياء، والهمزة، والنون، والتاء، واللام، والهاء، والميم، والسين، وجمعها النحاة في «سألتمونيهما». والألف والواو والياء أمهات الزوائد لأنهن حروف المدّ واللين، ومنهنّ الحركات، فلا تخلو الكلمة من بعضهن في الجاسمي، والمُلحق بالرباعي خاصة، وفي كثير من الرباعي.

وتُزاد الألف ثانيةً في نحو: «قاتل»، وثالثةً في نحو: «كتاب»، ورابعةً في نحو: «غضبي»، وخامسةً في «حَبْطَى»، وسادسةً في نحو: «قَبْهَثْرَى». وهي لا تكون زائدة إن صحبت أصليين فقط، نحو: دار، مال.

ولا تُزاد الواو أولاً ألبتة، بل ثانيةً، نحو: «كوتر»، وثالثةً، نحو: «قعود»، ورابعةً، نحو: «تَرْقُوة»، وخامسةً، نحو: «قلنسوة».

والياء تُزاد أولاً في الفعل المضارع، وفي بعض الأسماء، نحو: «يربوع»، وتُزاد ثانيةً في نحو: «زينب»، وثالثةً في نحو: «كبير»، ورابعةً في نحو: «قنديل»، وخامسةً في نحو: «منجنيق».

والهمزة تُزاد أولاً في نحو: «أسود، أقبيل»، وعندما تأتي للوصل، نحو: «اسم، ادرس».

«مشرق، مضروب».  
والسين تُزاد في نحو «استعلم».  
عوضاً من الواو (الأصل: وَصَف).  
هـ - الإلحاق، كواو «كوثُر»، وياه  
صِيغهم.  
٢ - أسباب الزيادة: لزيادة الأحرف  
أسباب، منها:

أ - استحضار معنى جديد كزيادة حرف  
المضارعة، ونون التوكيد، وهمزة التعدية في  
«أفعل»، والهمزة والسين والتاء في  
«استفعل»... ومن الواضح أن المعنى  
المكتسب بهذه الزيادة يزول بزوال الزائد.  
ب - إمكان التوصل إلى اللفظ، كزيادة  
همزة الوصل.

### زيادة أحرف المعاني:

هي زيادة حرف من أحرف المعاني  
للتأكيد (كزيادة الهاء في خبر «ليس»)، أو  
للحصر (كزيادة «ما» في «إن»)، أو  
للمبالغة... وأحرف المعاني التي تُزاد هي:  
الهاء، واللام، و«من»، والكاف، والتاء، وإن،  
وأن، وما، ولا. انظر كلاً في مادته.

ج - المد، نحو: كتاب، عجوز، عظيم.  
د - العوض، كزيادة التاء في «صفة»

## باب السين

س (السين):

لاستعماله، نحو: «استخدمته»، (أي: استعملته في الخدمة)، وإمّا للصهرورة الحقيقية، نحو: «استحجر الطين»، (أي: صار حجراً)، أو المجازية، نحو: «استأسد الجندي» (أي: صار كالأسد في القوة والشجاعة)، وإمّا لتكلف الفعل، نحو: «استحجراً» (أي: تكلف الجراً)، أو وحدان المفعول على صفة، نحو: «استعظمت زيدا» (أي: وجدته عظيماً)..

حرف تنفيس واستقبال، لا يدخل إلا على الفعل المضارع المثبت، فيخلصه للاستقبال، مبي على الفتح لا محل له من الإعراب، ولا يعمل شيئاً، نحو: «سأقابلك اليوم».

وتأتي السين للاستمرار لا للاستقبال أحياناً، نحو الآية: «سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها» (البقرة: ١٤٢). والسين، في لفة بني بكر، حرف، للوقف يزيدونه بعد كاف، المؤنث، فيقولون: «عليكس» في «عليك»، فإذا وصلوا، حذفوها. وقد تبدل كاف المؤنث في لغتهم شيئاً، أو تبدل «تاء» وتزاد بعدها السين، وهذا ما يسمى «كسكسة».

سأ:

اسم صوت للحمار لجزره أو لدعوته إلى الشرب، مبي على السكون لا محل له من الإعراب. ومنه أخذ الفعل «سأسأه».

وتأتي السين زائدة في «استفعل» وما

تصرف منه، إمّا لطلب الشيء، نحو: «استعطفته»، (أي: طلبت عذوه)، وإمّا تأني:

١ - فعلاً ماضياً جامداً لإنشاء الذم

سابع: معنى «بئس»، مجرداً من الحدث والزمان، غير متصرف حسب الأزمنة. أحكامها أحكام «بئس». (انظر: أفعال المدح والذم - ٢).

نحو «ساءً لاعباً زيد» («ساء»: فعل ماضٍ

مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً على خلاف الأصل، تقديره: هو.

«لاعباً»: تمييز منصوب بالفتحة الظاهرة.

«زيد»: خبر لمبتدأ محذوف تقديره: هو،

مرفوع بالضمة الظاهرة أو مبتدأ مؤخر

مرفوع بالضمة، وجملة «ساء» في محل رفع

خبر مقدم).

٢ - فعلاً تاماً متصرفاً، بمعنى: أحزنه، أو

فعل به ما يكرهه، أو قبح،... نحو: «ساء

الجيش أن تنفرقوا» («ساء»: فعل ماضٍ

مبني على الفتح الظاهر. «الجيش»: مفعول به

منصوب بالفتحة الظاهرة. «أن»: حرف

مصدرى ونصب واستقبال مبني على

السكون لا محل له من الإعراب. «تنفرقوا»:

فعل مضارع منصوب بحذف النون لأنه من

الأفعال الخمسة، والواو ضمير متصل مبني

على السكون في محل رفع فاعل، والمصدر

المؤول من «أن تنفرقوا» أي: «تنفرقكم» في

محل رفع فاعل «ساء»). وانظر: أفعال المدح

والذم.

سابع عشر:

لها أحكام «ثالث عشر»، وإعرابها.

راجع: ثالث عشر.

سابع وأربعون - سابع

وتسعون - سابع وثلاثون - سابع

وثمانون - سابع وخمسون - سابع

وسبعون - سابع وستون - سابع

وعشرون:

لها أحكام «ثالث وأربعون»، وتعرّب

إعرابها. انظر: ثالث وأربعون.

سابعة:

لها أحكام «ثالثة» وإعرابها. راجع: ثالثة.

سابعة عشرة:

لها أحكام «ثالثة عشرة»، وإعرابها.

راجع: ثالثة عشرة.

سابعة وأربعون - سابعة

لها أحكام «ثالث وأربعون» وتعرب  
إعرابها. انظر: ثالث وأربعون.

سادسة:

لها أحكام «ثالثة» وإعرابها. راجع: ثالثة.

سادسة عشر:

لها أحكام «ثالثة عشرة»، وإعرابها.  
راجع: ثالثة عشرة.

سادسة وأربعون - سادسة  
وتسعون - سادسة وثلاثون -  
سادسة وثمانون - سادسة  
وخمسون - سادسة وسبعون -  
سادسة وستون - سادسة  
وعشرون:

لها أحكام «ثالثة وأربعون»، وتعرب  
إعرابها. راجع: ثالثة وأربعون.

سَاعَةٌ:

لها أحكام «أسبوع»، وتعرب إعرابها.  
انظر: أسبوع.

سَاعَتِيذ:

مركبة من الاسم «ساعة»، والظرف «إذ»،

وتسعون - سابعة وثلاثون -  
سابعة وثمانون - سابعة وخمسون -  
سابعة وسبعون - سابعة وستون -  
سابعة وعشرون:

لها أحكام «ثالثة وأربعون» وتعرب  
إعرابها. انظر: ثالثة وأربعون.

السابكة:

راجع الأحرف السابكة في «المصدرية».

سادس:

لها أحكام «ثالث»، وإعرابها. راجع:  
ثالث.

سادس عشر:

لها أحكام «ثالث عشر»، وإعرابها.  
راجع: ثالث عشر.

سادس وأربعون - سادس  
وتسعون - سادس وثلاثون -  
سادس وثمانون - سادس  
وخمسون - سادس وسبعون -  
سادس وستون - سادس  
وعشرون:

والتنوين فيها تنوين عوض (عوض جملة  
مخوفة)، لها أحكام «آئِنَّه» وتعرب إعرابها.  
انظر: «آئِنَّه».

### السالم:

السالم من الأفعال ما لم يكن أحد حروفه  
حرف علة، أو مضعفاً، أو همزة، نحو: كتب.  
(انظر: الفعل السالم). والسالم من المجموع ما  
سَلِمَ مفردُه، عند جمعه، من التكسير. انظر  
جمع المذكر السالم، وجمع المؤنث السالم.

### الساكن:

صفة الحرف الذي فيه سكون، ويقابله  
المتحرك.

### سُبَاع:

لها أحكام «أحاد» وإعرابها. انظر: أحاد.

### الساكتان:

راجع: النقاء الساكتين.

### السببي:

راجع «النتع السببي» في «النتع».

### سَأَلَ:

من الأفعال التي تنصب مفعولين ليس  
أصلها مبتدأ وخبراً، نحو: «سَأَلْتُ زَيْدًا  
مُسَاعِدَةً». ومعناها: طَلَبْتُ أو اسْتَعَطَيْتُ، أو  
اسْتَدَعَيْتُ... إلخ.

وقد نَسَدَ الجملة الاستفهامية مَسَدَ  
المفعولين، نحو: «سَأَلْتُ: هَلْ فَعَلَ فُلَانٌ  
كَذَا؟»

### السببية:

تعني، في النحو، أَنْ ما بعد حرف الجرِّ  
سبب لما قبله، وهي من معاني أحرف الجر: في،  
والباء، واللام راجع: فاء السببية.

### السَّبْت:

اسم اليوم السابع من الأسبوع يُعْرَبُ  
إعراب «أسبوع». راجع: أسبوع.

### سَأَلْتُمُونِيهَا:

هي أحرف الزيادة بمجموعة في هذه  
الكلمة. انظر: زيادة أحرف اللباني، والمزيد.

### سُبْحَانَ:

مصدر. معناه التنزيه، فقولك: «سُبْحَانَ

سبعةً وأربعون - سبعةً  
وتسعون - سبعةً وثلاثون - سبعة  
وثمانون - سبعةً وخمسون - سبعة  
وسبعون - سبعةً وستون - سبعة  
وعشرون:

لها أحكام «ثلاثة وأربعون»، وتعرب  
إعرابها. انظر: ثلاثة وأربعون.

سبعون:

لها أحكام «ثلاثون»، وتعرب إعرابها.  
راجع: ثلاثون.

سبعين:

هي «سبعون» في حالتي النصب والجر.  
راجع: سبعون.

السبك:

هو، في النحو، دمج الأحرف المصدرية  
مع ما بعدها من أفعال ومعمولات هذه  
الأفعال، لتصبح مصادر حقيقة تكون  
معمولات لما قبلها، فعندما أقول: «يسرني أن  
تنجح»، يكون التقدير: «يسرني نجاحك»،  
فالمصدر «نجاحك» منسبك من «أن»، والفعل  
«تنجح»، وفاعله المستتر.

اقبه» يعني تنزيهاً لله عن كل ما ينبغي له أن  
يوصف به، ولا يستعمل إلا مضافاً، ويعرب  
مفعولاً مطلقاً لفعل محذوف تقديره: أسبح،  
منصوباً بالفتحة الظاهرة، ومنه الآية:  
﴿سبحان الذي أسرى بعبده ليلاً﴾  
(الإسراء: ١).

سبع:

لها أحكام «ثلاث»، وتعرب إعرابها.  
راجع: ثلاث.

سَبْعَ عَشْرَةَ:

لها أحكام «ثلاث عشرة» وتعرب إعرابها.  
راجع: ثلاث عشرة.

سَبْعٌ وأربعون - سَبْعٌ وتسعون -  
سَبْعٌ وثلاثون - سَبْعٌ وثمانون -  
سَبْعٌ وخمسون - سَبْعٌ وسبعون -  
سَبْعٌ وستون - سَبْعٌ وعشرون:

لها أحكام «ثلاث وأربعون»، وتعرب  
إعرابها. انظر: ثلاث وأربعون.

سبعة:

لها أحكام «ثلاثة»، وتعرب إعرابها.  
راجع: ثلاثة.

ست: لها أحكام «ثلاث» وتُعرَّب إعرابها. وإعرابها. انظر: ثلاثة وأربعون. وتعرب  
 راجع: ثلاث.

ستون:

ستُّ عَشْرَةٌ: لها أحكام «ثلاث عشرة»، وتُعرَّب إعرابها. راجع: ثلاث عشرة.  
 لها أحكام «ثلاثون»، وتعرب إعرابها. راجع: ثلاثون.

ستين:

ستُّ وأربعون - ستُّ وتسعون - ستُّ وثلاثون - ستُّ وثمانون - ست وخمسون - ست وسبعون - ست وستون - ست وعشرون:

هي «ستون» في حالتي النصب والجر. راجع: ستون.

سَحَر:

تأني:

١ - لفظاً يعني: قبيل الصبح. إذا أَرَدْتُ به سَحَرَ يَوْمٍ مَعِينٍ، مُنِعَ من الصرف للعلمية والعدل، نحو: «مَرَضْتُ بِسَحَرٍ»، وإذا أَرَدْتُ به سَحَرَ يَوْمٍ مَا، أَي: غير معِينٍ، صُرِفَ، نحو الآية: ﴿إِلَّا آلَ لُوطٍ نَجَّيْنَاهُمْ بِسَحَرٍ﴾ (القم: ٣٤). تَرَبَّ ظَرْفَ زَمَانٍ، إِذَا صَحَّ أَنْ نَضَعَ أَمَامَهَا «فِي»، نَحْو: «وَقَعَتْ سَحَرَ الْيَوْمِ الْمَاضِي»، وَتُرَبَّ، فِيهَا عَدَا ذَلِكَ، حَسَبَ مَوْقِعِهَا فِي الْجُمْلَةِ.

ستة: لها أحكام «ثلاثة»، وإعرابها. راجع: ثلاثة.

ستة وأربعون - ستة وتسعون - ستة وثلاثون - ستة وثمانون - ستة وخمسون - ستة وسبعون - ستة وستون - ستة وعشرون:

٢ - فعلاً ماضياً متعدياً بمعنى: عمل له السحر، أو خدعه، أو سلب عقله، أو استناله، أو أفسده.

نحو: «دَخَلَ اللَّصُّ الْبَيْتَ سِرًّا».

سِرْعَانٌ أَوْ سُرْعَانٌ أَوْ سَرْعَانٌ:

اسم فعل ماضٍ بمعنى: أسرع، مبيّن على الفتح الظاهر، نحو: «سرعان الأيام مروراً» («سرعان»: اسم فعل ماضٍ مبيّن على الفتح الظاهر: «الأيام»: فاعل «سرعان» مرفوع بالضمة الظاهرة. «سروراً»: تمييز منصوب بالفتحة الظاهرة).

سَع:

اسم صوت لزجر الضأن، مبيّن على السكون لا محل له من الإعراب.

سَعْدِيكَ:

مصدر ملحق بالمتنى مضاف إلى ضمير الخطاب، ويعني: أسعدك الله إسعاداً بعد إسعاد وتُعرَب مفعولاً مطلقاً لفعل محذوف منصوباً بالياء لأنه ملحق بالمتنى، وهو مضاف، والكاف ضمير متصل مبيّن على الفتح في محل جر بالإضافة.

سَفًا:

لغة في «سوف». انظر: سوف.

سَحْرًا:

ظرف زمان منصوب بالفتحة الظاهرة في نحو قولك: «سافرنا سحرًا».

سُحْقًا:

مصدر «سُحِقَ» (بضم الحاء وكسرهما) يعرب مفعولاً مطلقاً لفعله المحذوف، منصوباً بالفتحة الظاهرة، نحو: «سُحْقًا للخائين» (حرف الجرّ في «للخائين» متعلّق بالمصدر «سُحْقًا»)، ومنه الآية: ﴿فَسُحْقًا لأصحابِ السُّعُرِ﴾ (الملك: ١١).

سُدًى:

تُعرَب في نحو: «ذهبت أتعابه سُدًى» حالاً منصوبة بالفتحة المقدّرة على الألف للتعذر.

سُداسًا:

لما أحكام «أحادًا» وإعرابها. انظر: أحاد.

سِرًّا:

مصدر يعني: خفية، يُعرَب حالاً منصوبة بالفتحة الظاهرة - ومنهم من يُعرَبها مفعولاً مطلقاً منصوباً بالفتحة الظاهرة - وذلك في

الكلام، وله هاء تُسمى هاء السكت. راجع الوقف، وهاء السكت.

فعل جامد مبني للمجهول، ملازم لصيغة الماضي، وقد يُبنى للمعلوم، وهو من باب الكناية لا الحقيقة، ويُقال لكل من ندم، أو تحير، أو حزن، أو تحسّر، نحو الآية: ﴿وَلَمَّا سَقَطَ فِي أَيْدِيهِمْ﴾ (الأعراف: ١٤٩). «لَمَّا»: ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب مفعول فيه، متعلق بالجواب، وهو مضاف، «سَقَطَ»: فعل ماضٍ للمجهول مبني على الفتح الظاهر، وجملة «سَقَطَ»: في محل جر بالإضافة. «في»: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب. «أَيْدِيهِمْ»: اسم مجرور بالكسرة المقدّرة على الياء للنقل، وهو مضاف. «هُمْ»: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة. والمجرور والمجرور في محل رفع نائب فاعل، والتقدير: سقط الندم في أيديهم.

## السُّكُونُ:

علامة من علامات الإعراب والبناء. انظر: علامات الإعراب، وعلامات البناء.

## السُّلْبُ:

هو الإزالة، ونفي الفعل، أو النسبة. وهو من معاني «أَفْعَلُ»، و«تَفَعَّلَ» والهمزة. انظر: «أَفْعَلُ»، «تَفَعَّلَ»، وهمزة السلب.

## السَّمَاعُ:

يُقصد به ورود لفظة، أو تعبير، عند الصرب الفصحاء في عصر الاحتجاج. والمقصود بـ «العرب الفصحاء» العرب الذين أخذت عنهم اللغة، وهم قبائل قريش، وقيس، وتميم، وأسد، وهذيل، وبعض كنانة وبعض الطائيين. والمقصود بـ «عصر الاحتجاج» العصر الذي سبق منتصف القرن الثاني الهجري. راجع: الاحتجاج.

## سَقِيًّا:

تعرب مفعولاً مطلقاً لفعل محذوف تقديره: سقاك الله، منصوباً بالفتحة الظاهرة، وذلك في نحو: «سَقِيًّا وَرَعِيًّا».

## سَمِعَ:

تعرب في العبارة المشهورة «سَمِعَ

## السُّكُوتُ:

هو الوقف، وانقطاع الصوت عند آخر

الظاهرة)، وتقول: «قضيتُ السنينَ الماضيةَ سعيداً» («السنين»: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة)، ونحو: «مكنتُ مهاجراً تبايَ سنين» («سنين»: مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة).

## سَهلاً:

تُعرب في العبارة المشهورة «أهلاً وسهلاً»، مفعولاً به لفعل محذوف تقديره: نزلت، أو وطئت، منصوباً بالفتحة الظاهرة.

## سو:

لغة في «سوف». انظر: سوف.

## سوى:

لها أحكام «غير» وإعرابها. انظر «غير»، واضعاً في أمثلتها، كلمة «سوى» مكانها. لكنها تختلف عنها بأنها تقع صلة للموصول، نحو: «جاء الذي سيواك»، وذلك بخلاف «غير»: كما أن المستثنى بـ «غير» قد يُحذف إذا فهم المعنى، نحو: «ليس غير»، ولا يجوز: «ليس سوى».

## سِوَى أو سُوَى:

لغة في «سواء». انظر: سواء.

## سواء:

تأتي بمعنى: مستو، ويوصف بها المكان

وطاعةً، إمّا خبراً لمبتدأ محذوف تقديره: أمري، وإمّا مبتدأ خبره محذوف، وتقديره: عندي.

## سَمْعاً:

تُعرب في العبارة المشهورة «سمعاً وطاعةً» مفعولاً مطلقاً لفعل محذوف تقديره: «أستمع»، منصوباً بالفتحة الظاهرة.

## سَنَدًا:

تُعرب في نحو: «سنداً إلى ما تقدم» مفعولاً مطلقاً لفعل محذوف تقديره: أسند، منصوباً بالفتحة الظاهرة، أو مفعولاً لأجله.

## سِنُون:

اسم ملحق بجمع المذكر السالم، يُرفع بالواو ويُنصب ويُجر بالياء، ويُعرب حسب موقعه في الجملة، نحو: «مرّت على سفرك سنونٌ عدّة» («سنون»: فاعل «مرّت» مرفوع بالواو لأنه ملحق بجمع المذكر السالم)، ونحو: «عاد أخي من سفره بعد تبايَ سنين» («سنين»: مضاف إليه مجرور بالياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم). وثمة لغة تُلزمه الياء والنون، فيُعرب بالضمّة رفعاً، وبالفتحة نصباً، وبالكسرة جرّاً، فتقول فيها: «مرّت على نجاحي بالإجازة الجامعية سنينٌ كثيرة» («سنين»: فاعل «مرّت» مرفوع بالضمّة

بمعنى أنه نَصَفَ بين مكانين، والأكثر فيها هنا أن تَقْصَرَ مع الكسر، نحو الآية: ﴿مَكَانًا سُوِيًّا﴾ (طه: ٥٨) ويعني الوسط فتمتدّ نحو الآية: ﴿فِي سِوَاهِ الْجَحِيمِ﴾ (الصافات: ٥٥)، ويعني «تأمّ» فتمتدّ أيضاً، نحو: «هذا درهمٌ سِوَاهُ»، ويعني: «مكان» أو «غير» على خلاف في ذلك، فتمتدّ مع الفتح (سِوَاهُ)، وتَقْصَرَ مع الضمّ (سُوِيًّا)، ويحوز مدها وقصرها مع الكسر (سِوِيًّا، أو سِوَاهُ)، وهي تُعْرَبُ بهذا المعنى الأخير، كما تُعْرَبُ «غير» (انظر: غير). وفي غير هذا المعنى تُعْرَبُ صفةً، أما «سِوَاهُ» التي تأتي بعدها همزة النسوية المتلوثة بـ «أَمْ»، فتُعْرَبُ خيراً مقدّماً، والهمزة والفعل بعدها في تأويل مصدر في محل رفع مبتدأ مؤخّر، نحو الآية: ﴿سِوَاهُ عَلَيْهِمُ الْآذَانُ أَمْ لَمْ تُنَبِّهْتُمْ﴾ (البقرة: ٦) (انظر إعراب هذه الآية في همزة النسوية).

تسويّف واستقبال مبيّ على الفتح لا محل له من الإعراب. «يعطيك»: فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدّرة على الياء للثقل، والكاف ضمير متصل مبيّ على الفتح في محل نصب مفعول به. «رُبُّكَ»: فاعل «يعطيك» مرفوع...). وهي تختلف عن السين في أنها تختصّ بقبول اللام، نحو الآية: ﴿وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى﴾ (الضحى: ٥)، كما تختصّ بجواز الفصل بينها وبين المضارع الذي تدخل عليه بفعل آخر من أفعال الإلغاء، نحو قول الشاعر:

وَمَا أُدْرِي وَسَوْفَ إِخَالُ أُدْرِي  
أَقُومُ أَلْ حَضْنِ أَمْ نَسَاءُ  
ومن لغات «سَوْفَ» سَوْ، سَو، سَوِيّ.

سَيِّ

لغة في «سَوْفَ». راجع: سوف.

سَوْفَ:

حرف تسويّف واستقبال، لا يدخل إلا على الفعل المضارع المثبت فيخلصه للاستقبال، نحو الآية: ﴿وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى﴾ (الضحى: ٥). («ولسوف»: الواو حسب ما قبلها. اللام حرف واقع في جواب القسم المحذوف، مبيّ على الفتح لا محل له من الإعراب. «سَوْفَ»: حرف

سَيِّ: اسم بمنزلة «مثل» وزناً ومعنى، تشبته بسَيَّان التي تستغي بها عن الإضافة، وعن تشبته سِوَاهُ<sup>(١)</sup>، وجمعه: أسِوَاهُ، وسَيِّ جزء من «سَيَّان». انظر: لا سَيَّان.

(١) لم يقولوا «سِوَاهُ» إلا شاذاً كقول الشاعر:

فَمَا رَبُّ إِنْ لَمْ تُبَيِّنِ الْمُبَّ بَيْنَنَا

سِوَاهُ فَمَا جَمَلُنِي عَلَى حُبِّهَا جَلَدًا

## باب الشين

### الشين:

حرفٌ مهملٌ يُزاد، في الوقف، بعد كاف المخاطبة، في لغة تميم، كزيادة السين في لغة بكر، فيقولون: «أكرمْتُكَش» بدلاً من «أكرمْتُكَ»، وقد تُبدل كاف المؤنث في لغتهم شيناً، نحو «أبوش» في «أبوك»، أو تُبدل ناءً وتُزاد بعدها الشين، نحو: «أبوتش» في «أبوك». وتُسمى هذه الظاهرة كشكشة تميم.

### الشانية:

وصف لـ «كان» إذا كان اسمها ضمير الشأن محذوفاً، نحو قول العجبر بن عبد الله السلولي:  
إذا مُتْ كانَ الناسُ صِنْفانَ: شابتُ  
وأخسرُ مُثني بالسذي كُنْتُ أصنعُ  
فخبر «كان» هنا ضمير الشأن المحذوف، والتقدير: كان الشأن - أو الأمر - بالناس صنفان، وجملة «الناس صنفان» في محل نصب خبر «كان». راجع: ضمير الشأن.

### الشأن:

هو مضمون الكلام، ويُنسب إليه ضمير يُسمى «ضمير الشأن». راجع: ضمير الشأن.

### الشاهد:

هو في اللغة العربية قول عربي (شعر أو نثر) قيل في عصر الاحتجاج يُورد للاحتجاج به على قول، أو رأي، أو قاعدة.

### شأنك:

مفعول مطلق لفعل محذوف تقديره: شأن، أو مفعول به لفعل محذوف تقديره: الزم..

### شبه الامتناء:

يكون بالأداتين: لا سيما، وبهد. انظرها.

شبه الجمع:

راجع: اسم الجنس الجمعي.

بالأفعال». وهذه الأسماء تسعة أنواع:  
المصدر، واسم الفاعل، واسم المفعول،  
والصفة المشبهة باسم الفاعل، وصيغ  
المبالغة، واسم التفضيل، واسم الزمان، واسم  
المكان، واسم الآلة. انظر كلاً في مادته.  
وتنفرد أسماء الزمان والمكان والآلة في أنها لا  
تعمل عمل الفعل في رفع الفاعل أو نائبه،  
أو في نصب المفعول به.

شبه الجملة:

هو الظرف والجار والمجرور. انظر:  
الظرف، الجرّ، وانظر تعلق شبه الجملة في  
«تعلق شبه الجملة».

الشبه الجمودي:

هو نوع من الشبه قال به النحاة في  
تعليل بناء الأسماء القريبة الشبه للحروف.

شبه الملك:

من معاني حرف الجرّ: اللام، ومعناه أن  
يجرور اللام يملك ما قبلها مجازاً لا حقيقة،  
نحو: «المفتاح للباب»، و«السرّج للحصان».

شبه الحرف من الأسماء:

المقصود به الأسماء المبنية التي لا تقبل  
التصريف، انظر: الاسم المبنى.

شبه النكرة:

الاسم شبه النكرة هو المعرفة التي يراد  
بها الجنس، نحو كلمة «الفاسق» في قولك  
«أمرُ على الفاسق فلا أحبّه». فالمقصود  
جنس الفاسقين، وليس فاسقاً معيناً. انظر:  
أل الجنسية.

شبه الحرف من الأفعال:

المقصود به الأفعال الجامدة، نحو:  
«ليس». انظر: الفعل الجامد.

شبه الفعل من الأسماء:

المقصود به الأسماء التي تشبه الأفعال في  
الدلالة على الحدث، والتي تُسمّى: «الأسماء  
المشبهة بالأفعال»، أو «الأسماء المتصلة

الشبيه بصحيح الآخر:

هو ما انتهى بواو أو ياء قبلها ساكن،  
نحو: دلو، جذي.

## الشبيه بالفعل:

انظر: شبه الفعل من الأسماء.

## شَتَانٌ أَوْ شَتَانٍ:

اسم فعل ماضٍ بمعنى: بُعد وافتراق، مبيّنٌ على الفتح أو الكسر، نحو: «شَتَانٌ زَيْدٌ» و«سَمِرٌ فِي الدِّرَاسَةِ». («زَيْدٌ»: فاعل «شَتَانٌ» مرفوع بالضمة الظاهرة)، وكثيراً ما تقع «ما» الحرفية الزائدة بعدها، نحو: «شَتَانٌ مَا زَيْدٌ وَسَمِرٌ فِي الدِّرَاسَةِ».

وتقول: «شَتَانٌ مَا هُمَا» («ما»: حرف زائد. «هما»: ضمير منفصل مبيّنٌ على السكون في محل رفع فاعل). وتقول: «شَتَانٌ بَيْنَهُمَا» بفتح نون «بَيْنَ» على الظرفية<sup>(١)</sup>، وبضمّها على أنها فاعل «شَتَانٌ»، وتكون «بَيْنَ» في الحالتين مضافاً، و«هما» ضمير متصل مبيّنٌ على السكون في محل جر مضاف إليه. ولا تدخل «شَتَانٌ» على فعل.

## الشخص:

راجع «عَلِمَ الشَّخْصُ» في «العلم».

## شَدُّ:

تُحْرَبُ فِي نَحْوِ: «زَرْتَكِ شَدُّ النَّهَارِ»، أَيْ: وَقْتُ ارْتِفَاعِهِ، نَائِبٌ ظَرْفٌ زَمَانٌ مَنْصُوبٌ بِالْفَتْحَةِ.

## الشبيه بالمفعول به:

انظر: الصفة الشبيهة، الرقم ٤.

## شَتَا:

(١) وفي هذه الحالة يكون فاعل «شَتَانٌ» ضميراً مستتراً جوازاً تقديره: هو.

اسم الفصل الأول من السنة. يُحْرَبُ إِعْرَابَ أُسْبُوعٍ. رَاجِعُ: أُسْبُوعٍ.

**شَدَّ مَا:** تُعْرَبُ إِعْرَابَ «قَلَّ مَا». انظُر: قَلَّ مَا. وَتُخْتَلَفُ هَذِهِ عَنِ الْكَلِمَةِ التَّالِيَةِ «شَدَّ مَا» فِي أَنَّهَا، فِي الْكِتَابَةِ، تُعْتَبَرُ كَلِمَتَيْنِ بِخِلَافِ «شَدَّ مَا».

أصلها: أَسْرَى، وَحُدِّثَتْ مِنْهَا الْهَمْزَةُ لِكَثْرَةِ الْإِسْتِعْمَالِ. تُعْرَبُ حَسَبَ مَوْقِعِهَا فِي الْجُمْلَةِ، نَحْوَ قَوْلِ الشَّاعِرِ:

وَسَرُّ السَّمَالِينَ ذُووُ خُمُولٍ  
إِذَا فَاخَرْتَهُمْ ذَكَرُوا الْمَجْدُودَا  
«سَرُّ»: مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ بِالضَّمَّةِ الظَّاهِرَةِ.

شَدَّ مَا:

مَرْكَبَةٌ مِنْ «شَدَّ» وَهُوَ فِعْلٌ مَاضٍ جَامِدٌ لَا فَاعِلَ لَهُ، وَ«مَا» الزَّائِدَةُ الَّتِي كَفَّتْهُ عَنِ الْعَمَلِ، وَلَا يَهْلِهَا إِلَّا فِعْلٌ، نَحْوُ: «شَدَّ مَا يُتَجَبُّ الطِّفْلُ وَالِدِيهِ».

شَدَّرَ مَدَّرَ أَوْ شَدَّرَ مَدَّرَ:

تَعْبِيرٌ بِمَعْنَى: مُشْتَبِهٌ، مَبْنِيٌّ عَلَى فَتْحِ الْجُزْئَيْنِ فِي مَحَلِّ نَصْلِ حَالٍ، نَحْوُ: «تَفَرَّقَ الْعَدُوُّ شَدَّرَ مَدَّرَ».

الشَّدْوُودُ:

هُوَ الْمَخْرُوجُ عَلَى الْقَاعِدَةِ النَّحْوِيَّةِ أَوْ الصَّرْفِيَّةِ، أَوْ الْقِيَاسِ، أَوْ الْمَأْلُوفِ الشَّائِعِ، أَوْ الْعَادِيِّ، نَحْوُ: «سَرُّ» وَ«خَيْرٌ» اللَّذَيْنِ هُمَا صِفَتَا تَفْضِيلِ شَادَّتَانِ، وَقِيَاسُهَا: أَسْرَى وَأَخَيْرٌ.

شَرَّ:

صِيغَةٌ شَادَّةٌ فِي التَّفْضِيلِ مِثْلَ «خَيْرٍ».

الشَّرْطُ:

١ - تعريفه: هو قرنُ أمرٍ بآخرٍ مع وجود أداة شرط، بحيث لا يتحقق الثاني إلا بتحقق الأول، نحو: «إِنْ تَدْرُسْ تَنْجَحْ». وأدوات الشرط تسنان:

أ - جازمة لفعلين مضارعين: وتشمل حرفين هما: إِنْ، وَإِذَا، وَعَشْرَةُ أَسْمَاءٍ هِيَ: مَنْ، مَا، مَهْمَا، مَتَى، أَيَّانَ، أَيْنَ، أَيْ، حَيْثُمَا، أَيْ، كَيْفَمَا، وَكُلُّهَا مَبْنِيَّةٌ مَا عِدا «أَيْ» فَهِيَ مَعْرَبَةٌ. انظُرْ كَلًّا فِي مَادَّتِهِ.

ب - غير جازمة وتشمل سبع أدوات، وهي: إِذَا، لَوْ، لَوْلَا، لَوْمًا، أَمَّا، كَلَّمَا، وَكَيْفَ. انظُرْ كَلًّا فِي مَادَّتِهِ.

٢ - الشَّرْطُ وَالْجَوَابُ: تَجْزِمُ أَدْوَاتُ الشَّرْطِ الْجَازِمَةُ فَعْلَيْنِ مُضَارِعَيْنِ يُسَمَّى أَوْلَاهُمَا فِعْلُ الشَّرْطِ وَالتَّالِيَّ جَوَابَهُ، نَحْوُ الْآيَةِ: «وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمُهُ اللَّهُ» (البقرة):

لأن يكون شرطاً<sup>(١)</sup>، غير أنه قد يقع جواباً لما هو غير صالح لأن يكون شرطاً، فيجب حينئذٍ اقترانه بالفاء لترابطه بالشرط، وتُسَمَّى هذه الفاء «فاء الجواب» لوقوعها في جواب الشرط، أو «فاء الربط» لربطها الجواب بالشرط. وهي واجبة إذا كان جواب الشرط:

أ - جملة اسمية، نحو الآية: ﴿وَإِنْ يُنْسِنَكَ بَعْضُ فَهْوٍ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ (الأنعام: ١٧).

ب - فعلاً طلبياً، نحو الآية: ﴿إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ، فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ﴾ (آل عمران: ٣١).

ج - فعلاً جامداً، نحو الآية: ﴿إِنْ تَرَىٰ أَنَا أَقْلُ مِنْكَ مَالاً وَوَلَدًا، فَعَسَىٰ رَبِّي أَنْ يُؤْتِيَنَّ خَيْرًا مِنْ بَيْنِكُمْ﴾ (الكهف: ٣٩ - ٤٠).

د - مصدرًا بـ «ما»، نحو الآية: ﴿فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَأَسْأَلُكُمْ مِنْ أَجْرِي﴾ (يونس: ٧٢).

هـ - مصدرًا بـ «لَنْ»، نحو الآية: ﴿وَمَا يَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ يُكْفَرُوهُ﴾ (آل عمران: ١١٥).

و - مصدرًا بـ «قد»، نحو الآية: ﴿قَالُوا

(١) أي أن يكون فعلاً خبرياً متصرفاً غير مقترن بـ «قد»، أو «لن»، أو «ما» النافية، أو السين، أو سوف.

(١٩٧) «تفعلوا»: فعل مضارع مجزوم لأنه فعل الشرط، وعلامة جزمه حذف النون... «يعلمه»: فعل مضارع مجزوم بالسكون لأنه جواب الشرط...». ويجب أن يكون فعل الشرط فعلاً خبرياً<sup>(١)</sup> متصرفاً غير مقترن بـ «قد»، أو «لن»، أو «ما» النافية، أو السين أو سوف. فإن وقع اسم بعد أداة الشرط، قدرنا فعلاً محذوفاً يفسره الفعل المذكور، نحو الآية: ﴿وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّىٰ يَسْمَعَ كَلَامَ اللَّهِ﴾ (التوبة: ٦) («أحده» فاعل لفعل الشرط المحذوف، وجملة «استجارك» المذكورة مفسرة للفعل المحذوف). وإذا كان فعل الشرط ماضياً أو مضارعاً منفياً، جاز في جواب الشرط الرفع والجزم، نحو قول شوقي:

إِنْ رَأَيْتَنِي تَمَسُّلُ عَنِّي كَأَنَّ لَمْ تَسْكُ بِيَنِي وَبَيْنَهَا أَشْيَاءُ  
ونحو «إن لم تدرس ترسب»<sup>(٢)</sup>.

٣ - اقتران جواب الشرط بالفاء: الأصل في جواب الشرط أن يكون صالحاً

(١) أي ليس أمراً، ولا نهياً، ولا مسبوقة بأداة من أدوات الطلب.

(٢) في حال الرفع تكون جملة «ترسب» في محل رفع خبر لمبتدأ محذوف، والجملة من المبتدأ والخبر في محل جزم جواب الشرط. ولك أن تعتبرها جملة ابتدائية، وجواب الشرط محذوف دلَّت عليه جملة «ترسب» التي تركت مكانها في أول الكلام، وجاءت بعد الجملة الشرطية.

فعل الشرط إذا كانت أداة الشرط «إن»

مقرونة بـ «لا»، نحو قول الأحموس:

نَطَلَّقَهَا فَلَسَّتْهَا بِكَفٍّ

وإلا يَنْعَلُ مَفْرَقَكَ الْمُسَامُ

أي: وإن لم تَطَلِّقْها.. وقد يُحذف أيضاً بعد

«مَنْ» مقرونة بـ «لا»، نحو: «مَنْ يُسَلِّمُ عَلَيْكَ

فَسَلِّمْ عَلَيْهِ، وَمَنْ لَا، فَلَا تَمَبَّأْ بِهِ» (أي: ومن

لا يُسَلِّمُ فَلَا تَمَبَّأْ بِهِ).

٥ - حذف جواب الشرط:

يُحذف جواب الشرط جوازاً، إن لم يكن

في الكلام ما يصلح لأن يكون جواباً، وذلك

بأن يُشير الشرط نفسه بالجواب، نحو الآية:

﴿فَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَبْتَغِي نَفَقاً فِي الْأَرْضِ،

أَوْ سُلماً فِي السَّمَاءِ، فَتَاتِيهِمْ بِآيَةٍ﴾ (الأنعام:

٣٥). أي: إن استطعت فافعل: أو بأن يقع

الشرط جواباً للكلام، كأن يقول لك صديقك:

«أَتَكْفِيءُ سَعِيداً؟»، فتجيبه: «إِنْ نَجِحَ». أي:

إن نجح أكافئه.

ويُحذف جواب الشرط وجوباً إن كان ما

يدلُّ عليه جواباً في المعنى، نحو: «أَنْتَ نَاجِحٌ

إِنْ اجْتَهَدْتَ»، و«أَنْتَ، إِنْ اجْتَهَدْتَ، نَاجِحٌ».

٦ - حذف فعل الشرط وجوابه

معاً: قد يُحذف فعل الشرط والجواب معاً،

وتبقى الأداة وحدها، وذلك إذا دلَّ عليها

دليل، نحو قول الشاعر:

قَالَتْ بِنَاتُ الْعَمِّ: يَا سَلْمَى، وَإِنْ

إِنْ يَسْرِقُ فَلقد سَرَقَ أَخٌ لَهُ مِنْ قَبْلُ﴾

(يوسف: ٧٧).

ز - مصدرأً بالسین أو سوف، نحو

الآية: ﴿وَإِنْ جِئْتُمْ عَجَلَةً فَسَوْفَ يُعْطِيكُمْ

اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ﴾ (التوبة: ٢٨).

ح - مصدرأً بـ «رُبُّ»، نحو: «إِنْ تَحِبِّي

فَرُبَّمَا أَجْبِيءُ».

ط - مصدرأً بـ «كَأَنَّمَا»، نحو الآية:

﴿أَنَّهُ مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ

فِي الْأَرْضِ، فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا﴾

(المائدة: ٣٢).

ي - مصدرأً بأداة شرط، نحو: «مَنْ

يَصَادِقُكَ، فَإِنْ كَانَ حَسَنَ الْخَلْقِ، فَصَادِقُهُ»،

وإذا كان جواب الشرط صالحاً لأن

يكون شرطاً، فلا حاجة لربطه بالفاء، إلا أن

يكون مضارعاً مثبتاً، أو منقياً بـ «لا»، فيجوز

الربط وعدمه، ومن الربط الآية: ﴿وَمَنْ

عَادَ فَيَنْتَقِمِ اللَّهُ مِنْهُ﴾ (المائدة: ٩٥)، والآية:

﴿فَمَنْ يُؤْمِنِ بِرَبِّهِ، فَلَا يَخَافُ بَخْسًا وَلَا

زَقَاتًا﴾ (الجن: ١٣).

ويجوز أن تُغني «إذا» الفجائية عن

«الفاء» إذا كانت أداة الشرط «إن» والجواب

جمله اسمية غير طلبية، نحو الآية: ﴿وَإِنْ

تُصِيبُهُمْ سَيِّئَةٌ بِمَا قَدِمْتُمْ أَيْدِيَهُمْ إِذَا هُمْ

يَقْتُلُونَ﴾ (الروم: ٣٦).

٤ - حذف فعل الشرط: قد يُحذف

٩ - إعراب الشرط والجواب:  
الشرط والجواب يكونان إِمَّا:

- مضارعين، فيجب جزمها، نحو: «من  
يدرس ينجح»، ورفع الجواب ضميف، وعليه  
قراءة بعضهم: ﴿أينما تكونوا يُدْرِكُكُمْ  
الموت﴾ (النساء: ٧٨) برفع «يدرككم».

- الأول منها ماضياً، أو مضارعاً  
مسيبواً بـ «لم»، والثاني مضارعاً، فيجوز في  
الجواب الجزم والرفع، نحو: «من درس - أو  
لم يتكاسل - ينجح».

- الأول منها مضارعاً، والثاني ماضياً،  
فيجب جزم الأول، نحو الحديث: «مَنْ يَقُمْ  
ليلة القدرِ إيماناً واحتساباً، غُفِرَ لَهُ ما تَقَدَّمَ  
من ذنبه».

وإن وقع الفعل الماضي شرطاً أو جواباً،  
جُزِمَ محلاً. وإن كان الجواب مضارعاً مقترناً  
بالفاء، امتنع جزمه، نحو: «من عمل خيراً  
فيكافئه الله». وإن كان الجواب جملة مقترنة  
بالفاء، أو «إذا»، كانت الجملة في محل جزم  
على أنها جواب الشرط، نحو الآية: ﴿إِنْ  
يَنْصُرْكُمْ اللَّهُ، فلا غالب لكم﴾ (آل  
عمران: ١٦٠)، ونحو الآية: ﴿وإن تُصِيبْهُمْ  
سَيِّئَةٌ بما قَدَّمْت أَيْدِيَهُمْ، إذا هم يَظُنُّونَ﴾  
(الروم: ٣٦).

شَرَعَ:  
تأتي:

كَانَ فقيراً مَعْصِماً؟ قالت: وإن  
أي: وإن كان فقيراً مُعْبِماً، فقد رضيتُه.  
ونحو حديث أبي داود: «مَنْ قَصَلَ فقد  
أَحْسَنَ، ومن لا فلا»، أي: ومن لا يفعل فلا  
يُحْسِنَ.

٧ - اجتماع الشرط والقسم: إذا اجتمع  
شرط وقسم، استغنى بجواب المتقدم منها  
عن جواب المتأخر. فمثال تقدم الشرط: «إن  
زرتني، والله، أكرمك»، ومثال تقدم القسم:  
«وإنه، إن نجحت، لأكافئك»: ويستغنى من  
ذلك «الشرط الامتناعي» كـ «لو» و«لولا»،  
الذين يجب الاستغناء بجوابها عن جواب  
القسم، سواء تقدم على القسم أو تأخر،  
نحو قول عبد الله بن رواحة:

والله لولا الله ما اهتدينا  
ولا تصدقنا، ولا صلينا

٨ - توالي الشرطين: إذا توالى  
شرطان دون عطف، فالجواب لأولها، نحو:  
«إن تدرس، إن تجتهد، تنجح» ويكون  
الشرط الثاني مُقَدِّماً للأول، فإن توالى بعطف  
بـ «و»، فالجواب لهما معاً، نحو: «إن تدرس،  
وإن تتب، تنجح»، وإن توالى بـ «الفاء»  
فالجواب للثاني، نحو: «إن درست، فإن  
نجحت، أكافئك»، وفي هذه الحالة يكون  
الشرط الثاني وجوابه في محل جزم جواب  
الشرط الأول.

١ - بمعنى: نحو، أو قصد، فُتْعِرِبَ ظرف مكان منصوباً بالفتحة الظاهرة، نحو الآية: ﴿قَوْلٌ وَجِهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾ (البقرة: ١٥٠)، أي: نحوه.

٢ - بمعنى: النصف، فُتْعِرِبَ حسب موقعها في الجملة، نحو: «شَطْرَتْ التَّفَاحَةَ شَطْرَيْنِ» («شَطْرَيْنِ»: مفعول مطلق منصوب بالياء لأنه مثني).

### شَعْبَانُ:

اسم الشهر الثامن من السنة العربية، ممنوع من الصرف للعلمية وزيادة الألف والنون. يُعْرَبُ إعراب «أُسْبُوعٍ». (انظر: أسبوع)، نحو: «صَمْتُ شَعْبَانَ الْمَاضِي» («شَعْبَانُ»: ظرف منصوب بالفتحة الظاهرة متعلق بالفعل صمت).

### شَفَّرَ بَفَرًا، شَفَّرَ بَفَرًا:

تركيب بمعنى: متفَرِّقَيْنِ، مَبْنِيٍّ عَلَى فَتْحِ الْجُزْأَيْنِ فِي مَحَلِّ نَصْبِ حَالٍ، نَحْوُ: «هَرَبَ جُنُودَ الْأَعْدَاءِ شَفَّرَ بَفَرًا».

### شَفَاهَا:

تَعْرِبَ مَفْعُولًا مَطْلَقًا مَنْصُوبًا بِالْفَتْحَةِ الظاهرة في نحو: «كَلَّمْتَهُ شَفَاهَا»، وَمِنْهُمْ مَنْ تَأْتِي

١ - من أفعال الشروع إذا كانت بمعنى: ابتداء، ترفع المبتدأ، وتنصب الخبر، بشرط أن يكون هذا الخبر جملة فعلية فعلها مضارع غير مقترن بـ «أَنْ»، نحو: «شَرَعَ الْمُعَلِّمُ يَشْرَحُ الدَّرْسَ» («شَرَعَ»: فعل ماض ناقص مبني على الفتح الظاهر. «المُعَلِّمُ»: اسم «شَرَعَ» مرفوع بالضمّة الظاهرة. «يَشْرَحُ»: فعل مضارع مرفوع بالضمّة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. «الدَّرْسَ»: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة، وجملة «يَشْرَحُ الدَّرْسَ» في محل نصب خبر «شَرَعَ».

٢ - فِعْلًا مَاضِيًّا تَامًا بِمَعْنَى: تَنَاقَلَ الْمَاءُ فِيهِ، أَوْ دَنَا مِنَ الطَّرِيقِ، أَوْ مَدَّ وَمَهَّدَ، أَوْ سَنَّ الدِّينَ، أَوْ أَقَامَ... الخ.

### شَرْقِيٌّ:

نائب ظرف مكان منصوب بالفتحة، في نحو قولك: «بَنِيْتُ بَيْتًا شَرْقِيًّا الْقَرْيَةِ» والمعنى: بَنِيْتُ بَيْتًا فِي مَكَانٍ شَرْقِيٍّ مِنَ الْقَرْيَةِ.

### الشروع:

انظر: أفعال الشروع.

### شَطْرُ:

تأتي

ونحو: «هذا ينبوع، اجلس من شمال» أي: من شماله («شمال»: اسم مجرور بالكسرة الظاهرة).

ج - إذا حُذِفَ المضاف إليه لفظاً ومعنى، وهنا يجب تنوين «شمال»، نحو: «توجه شمالاً» أي: جهة من جهات الشمال («شمالاً»: ظرف مكان منصوب بالفتحة الظاهرة).

ويُنَى «شمال» على الضم، إذا قُطِعَ عن الإضافة معنى ولم يَنْوُ لفظ المضاف إليه، نحو: «توجه شمال»، ونحو: «أذهب من شمال» («شمال»: ظرف مكان مبني على الضم في محل نصب مفعول فيه، متعلق بالفعل «أذهب»).

٢ - بمعنى الخلق، والشؤم، وكيس يغطى به الضرع... فتعرب حسب موقعها في الجملة، نحو: «ليس من شمالي أن أعمل بشمالي» أي: ليس من طبعي العمل بيدي اليسرى («شمالي»: اسم مجرور بالكسرة المقدرة على ما قبل الياء منع ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة للياء، وهو مضاف، والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه).

### شمالاً أو شمالاً:

ظرف مكان منصوب بالفتحة الظاهرة في

يُبرها حالاً منصوبة بالفتحة الظاهرة، لالتها على المفاعلة.

### الشك:

هو التردد بين أمرين من نفي وإثبات أو غيرهما. وهو من معاني «إساء»، و«أو»، و«كأن»، و«كان». راجع كلا في مادته.

### شُكراً:

مفعول مطلق لفعل محذوف تقديره: أشكر، منصوب بالفتحة الظاهرة، ومعناها: أتني عليك لما أوليتني من المعروف.

### شمال أو شمال:

تأتي:

١ - ظرف مكان يدل على أن شيئاً على شمال شيء آخر، ملازم للإضافة غالباً، ويكون مُعرباً في الحالات التالية:

أ - إذا كان مضافاً، نحو: «جلستُ شمالَ الباب» («شمال»: ظرف مكان منصوب بالفتحة الظاهرة متعلق بالفعل «جلستُ»).

ب - إذا حُذِفَ المضاف إليه ونُوي لفظه، نحو: «هذا ينبوع، اجلس شمال» أي: شماله («شمال»: ظرف مكان منصوب بالفتحة الظاهرة. متعلق بالفعل «اجلس»)

نحو: «أذهب شمالاً». تُشَدُّ عند دخول «أل» عليها، نحو: «أحب التين».

## شمالِيّ:

شهر: لها أحكام «شرقيّ»، وتعرّب إعرابها. انظر: شرقيّ.  
له أحكام «أسبوع»، ويعرّب إعرابه. راجع: أسبوع.

## الشَّمْسِيَّة:

شَوَال: الحروف الشَّمْسِيَّة هي التي لا تُلفظ معها لام «أل»، وهي: ت، ث، د، ذ، ر، ز، س، ش، ص، ض، ط، ظ، ل، ن. وهذه الحروف اسم الشهر العاشر من السنة العربيّة. له أحكام «أسبوع». انظر: أسبوع.

## باب الصاد

### الصَّائِتة:

خبره جملة فعلية فعلها فعل ماضٍ<sup>(١)</sup>، نحو  
قول المتنبي:

وَلَمَّا صَارَ وَدُّ النَّاسِ خِيبًا

جَزِيْتُ عَلَى ابْتِسَامِ بِأَيْتِسَامٍ.  
«وَلَمَّا»: الواو حسب ما قبلها. «لَمَّا»:

ظرف زمان مبيّن على السكون في محل نصب  
مفعول فيه، متعلق بالفعل «جزيت». «صَارَ»:  
فعل ماضٍ ناقص مبيّن على الفتح الظاهر.  
«وُدٌّ»: اسم «صار» مرفوع بالضمة الظاهرة.

«خِيبًا»: خبر «صَارَ» منصوب بالفتحة  
الظاهرة). و«صار» تامة التصرف، وتُستعمل  
ماضياً ومضارعاً وأمرأً ومصدرأً، نحو: «صِرَ  
بجتهداً» («صِرَ»: فعل أمر ناقص مبيّن على  
السكون، واسمه ضمير مستتر فيه وجوباً  
تقديره: أنت. «بجتهداً»: خبر «صِرَ» منصوب

انظر الأحرف الصائتة في «الصوائت».

### صَاحٍ:

منادى مرخّم مبيّن على الضمّ المقدّر على  
الياء المحذوفة، والأصل: يا صاحبُ (أو: يا  
صاحبي)، في محل نصب مفعول به لفعل  
التداء المحذوف، ومنه قول أبي العلاء  
المعري:

صَاحٍ، هَذَا قَبْرُنَا تَمَلُّاَ الرَّحْبِ

فَأَيْنَ الْقَبْرِ مِنْ عَهْدِ عَادٍ؟

### صَارَ:

#### تَأْتِي:

(١) لا يجوز القول: «صار الثلج ذاب»، لأن «صار» تفيد  
الاستمرار إلى وقت الكلام، والفعل الماضي «ذاب» لا  
يفيد ذلك.

١ - فعلاً ماضياً ناقصاً بمعنى: تمحّول،  
يرفع الاسم وينصب الخبر، بشرط ألا يكون

مبنيّ على فتح الجزءين في محل نصب مفعول فيه، نحو: «أقَابِلْهُ صَبَاحَ مَسَاءٍ».

صَبْرًا:

مفعول مطلق لفعل محذوف تقديره: اصبر، منصوب بالفتحة الظاهرة، في نحو قول الشاعر:  
فصبراً في مجال الهولِ صبراً  
فإن النصر عُقبى الصابرينا

صار وأخواتها:

هي أفعال ناقصة ترفع المبتدأ وتنصب الخبر، وهي: صار، آض، رجع، عاد، استحال، قعد، حار، ارتد، تحوّل، غدا، راح، جاء (وكلها بمعنى الصيرورة والتحوّل). انظر كلّ فعل في مادته، وانظر: الأفعال الناقصة.

الصحيح الآخر:

انظر: الاسم الصحيح الآخر.

الصحيح من الأفعال:

انظر: الفعل الصحيح.

الصّامتة:

انظر الحروف الصامتة في «الصوامت».

الصّحيحة:

الحروف الصحيحة هي كل الحروف ما عدا أحرف العلة، راجع العلة.

صَبَاحًا:

ظرف زمان منصوب بالفتحة، في نحو قولك: «جئتُ إلى المدرسةِ صباحاً».

الصّدارة:

هي، في النحو، اختصاص الكلمة بوقوعها في أول الكلام، والأسماء التي لها

صَبَاحَ صَسَاءة:

ظرف مركّب يُفيد الديمومة أو الملازمة،

## صفات المبالغة

المتصرفة، وما لأحرفها من أصالة، وزيادة، وصحة، وإعلال، وما يطرأ عليها من تغيير إما لتبدل في المعنى (كتحويل المصدر إلى صيغ الماضي المضارع واسم الفاعل واسم المفعول... وكالنسبة والتصغير)، أو تسهيلاً للفظ، فينحصر في الزيادة، والم حذف، والإبدال، والقلب، والإدغام. ولا يتعلّق الصّرف إلا بالأسماء المعربة والأفعال المتصرفة. أمّا الحروف، والأسماء المبنية، والأفعال الجامدة فلا تتعلّق لعلم الصرف بها. وليس بين الأسماء المتمكّنة، ولا الأفعال المتصرفة، ما يتركّب من أقل من ثلاثة أحرف، إلاّ إن كان بعض أحرفه قد حذف، نحو يد، وقل، والأصل: يدي، قول.

٢ - صرف الاسم هو قبوله الجرّ بالكسرة والتثوين. انظر: تنوين الصرف، والمنوع من الصرف.

### الصّريح من الأسماء:

هو الاسم الخالص الذي ليس في تأويل الفعل، نحو: ركض، نجاح. وغير الصريح هو الذي في تأويل الفعل، نحو: «عالم» فإنه يؤوّل به «الذي يعلم». والمصدر الصريح هو غير المؤوّل. راجع: المصدرية.

### صفات المبالغة:

١ - هو علم تُعرف به أبنية الكلمات

حقّ الصدارة بنفسها، هي أسماء الاستفهام، وأسماء الشرط، و«ما» التمجّية، و«كم» الخبرية، وضمير الشأن، وما اقترن بلام الابتداء. والمضاف إلى ما له حق الصدارة يكتسب التصدير، وقد قال أحد الشعراء:  
عليك بأرباب الصدور فمن غدا  
مُضافاً لأرباب الصدور تصدراً  
صَدَدًا:

بمعنى قرب وقبالة. ظرف مكان منصوب بالفتحة الظاهرة في نحو: «بهتي صدّد بيتك» («صدّد»: ظرف مكان منصوب بالفتحة الظاهرة، متعلّق بخبر المبتدأ: «بهتي»).

### صِدْقًا:

مفعول مطلق لفعل محذوف تقديره: قال، أو تحدّث، أو تكلم... منصوب بالفتحة، نحو: «صدقاً إنّ الوطن بحاجة إلينا جميعاً».

### صراحة:

مفعول مطلق لفعل محذوف تقديره: صرّح، منصوب بالفتحة الظاهرة في نحو: «أقول لكم صراحة كذا».

### الصّرف:

١ - هو علم تُعرف به أبنية الكلمات

الصِّفَةُ:

المشبهة مع قبوله التأويل بالمشتنق، نحو: «زيدٌ فرعونُ العذابِ» فكلمة «فرعون» نعت مؤرول بالمشتنق، لأنه مؤرول بـ «قاسٍ»، ونحو كلمة «فراشة» في قولك: «فلان فراشةُ الحِلْمِ»، وهي بمعنى: أحمق.

- في النحو: هي النعت. انظر: النعت.

- في الصرف: هي الوصف. انظر: الوصف.

٣ - اشتقاقها: تشتق الصفة المشبهة من الفعل الثلاثي (أو مصدره) اللازم المتصرف، على النحو التالي:

أ - إذا كان الفعل على وزن «فَعِلَ»، فإن الصفة المشبهة تُشتق على ثلاثة أوزان، وهي:

- فَعِلَ الذي مؤنثه فَعِلَةٌ، وذلك إذا كان الفعل يدل على فرح أو حزن أو أمر من الأمور التي تعرض وتزول وتتجدد، نحو: «فَرِحَ فَرِيحٌ فَرِيحَةٌ - ضَجِرَ ضَجْرٌ ضَجْرَةٌ».

- أَفْعَلُ الذي مؤنثه فَعْلَاءٌ، وذلك إذا كان الفعل يدل على لون أو عيب أو حلية، نحو: «حَمْرٌ أَحْمَرٌ حَمْرَاءٌ - عَوْرٌ أَعْوَرٌ عَوْرَاءٌ - حَوْرٌ أَحْوَرٌ حَوْرَاءٌ».

- فَعْلَانُ الذي مؤنثه فَعْلَى، وذلك إذا كان الفعل يدل على خلو أو امتلاء، نحو: «عَطِشَ عَطِشَانٌ عَطِشَى - رَوِيَ رِيَانٌ رَيْمَى».

ب - إذا كان الفعل على وزن «فَعَّلَ»، فإن الصفة المشبهة تشتق على «فَعَّلَ»، نحو: «بَطَّلَ فهو بَطْلٌ»: أو فَعَّلَ، نحو: «جُنَّبَ فهو جُنْبٌ»: أو فَعَّلَ، نحو: «جُنِبَ فهو جِمَانٌ»: أو

الصِّفَةُ المَشْبُهَةُ، أو الصِّفَةُ المَشْبُهَةُ بِاسْمِ الفَاعِلِ المَتَعَدِّي إِلَى وَاحِدٍ (١)

١ - تعريفها: هي «اسم مشتق يدل على ثبوت صفة لصاحبها»، نحو كلمة «جميل» في قولك: «زيدٌ جميلٌ الوجه».

٢ - أنواعها: الصفة المشبهة ثلاثة أنواع قياسية، وهي:

أ - النوع الأصيل، وهو المشتق الذي يُصاغ من الفعل الثلاثي (أو مصدره) اللازم المتصرف، ليدل على ثبوت صفة لصاحبه.

ب - الملحق بالأصيل من غير تأويل، وهو «المشتق الذي يكون على الوزن الخاص باسم الفاعل أو باسم المفعول، من غير أن يدل دلالتها على المعنى الحادث وصاحبه، وإنما يدل، بقرينة، على أن المعنى ثابت لصاحبه ثبوتاً عاماً». انظر: اسم الفاعل، الرقم ٤، الفقرة ج.

ج - الجامد المؤرول بالمشتنق، وهو «الاسم الجامد الذي يدل دلالة الصفة

(١) انظر أسباب هذه التسمية في الرقم ٥.

الإضافة. نحو: «إِنَّمَا يَنْجِعُ الشُّجَاعُ قَلْبًا أَوْ قَلْبًا أَوْ قَلْبًا». ولا فرق في هذه الأوجه بين أن تكون الصفة المشبهة مقرونة بـ «أَل» أو مجردة منها. ولا يُشترط «الاعتناء» لإعمالها إلا في نصبها «التشبيه بالمفعول به».

٥ - أوجه التشابه والتخالف بينها وبين اسم الفاعل المتعدي لواحد<sup>(٣)</sup>. تشبه الصفة المشبهة اسم الفاعل المتعدي إلى واحد بأمر<sup>(٤)</sup>. منها الاشتقاق، والدلالة على المعنى وصاحبه، وعملها النصب في «التشبيه بالمفعول به»<sup>(٥)</sup> وقبول التنبيه، والجمع، والتذكير، والتأنيث.

وتخالفه في أمور منها:

أ - أنها تُصاغ من الفعل اللازم، نحو: «حَسَنَ فَهُوَ حَسَنٌ، تَجَمَّلَ فَهُوَ جَمِيلٌ»، أو من المتعدي الذي هو في حكم الإلزام ومنزله،

(٣) أما غير المتعدي فلا تشبيه. لأنها تعمل النصب فيما يُسمى «التشبه بالمفعول به»، وأما اسم الفاعل المشتق من الفعل اللازم، فلا ينصب مفعولاً به أو ما يشبهه. وأما اسم الفاعل المشتق من فعل متعدٍ إلى أكثر من مفعول به واحد، فالصفة المشبهة الأصلية لا تشبهه لأنها مشتقة من فعل لازم.

(٤) وهذه الأمور هي سبب التسمية «الصفة المشبهة باسم الفاعل المتعدي إلى واحد».

(٥) وهي تعمل شرط «الاعتناء» سواء أكانت مقرونة بـ «أَل» أم غير مقرونة بها، أما اسم الفاعل فلا يُشترط لعملة النصب إلا إذا كان مجرداً من «أَل».

فَمَوْلٍ، نحو: «وَقُرَّ فَهُوَ وَقُورٌ»؛ أو فَعَالٍ، نحو: «شَجِعَ فَهُوَ شُجَاعٌ»؛ أو فَعِيلٍ، نحو: «شَرُفَ فَهُوَ شَرِيفٌ»؛ أو فَعَلَ، نحو: «صَحَّمَهُ فَهُوَ صَحْمٌ»؛ أو فَعُلَ، نحو: «صَلَّبَ فَهُوَ صَلْبٌ».

ج - إذا كان الفعل على وزن «فَعَلَ»، وهو أندر أفعال الصفة المشبهة، فالصفة المشبهة على وزن فَعِيلٍ، نحو: «سَادَ فَهُوَ سَيْدٌ - مَاتَ فَهُوَ مَيِّتٌ».

٤ - عملها: ترفع الصفة المشبهة فاعلها، وقد تنصب مفعولاً لا يصلح إلا مفعولاً به، ولكن هذا المعمول حين تنصبه لا يُسمى مفعولاً به، وإنما يُسمى «التشبيه بالمفعول به»<sup>(١)</sup>، وهي لا تنصب هذا «التشبيه» إلا بشرط اعتناؤها<sup>(٢)</sup>، نحو: «إِنَّمَا يَنْجِعُ الشُّجَاعُ الْقَلْبَ». ويجوز في معمولها، إذا كان معرفة، الرفع على الفاعلية، أو الجرّ على الإضافة، أو النصب على التشبيه بالمفعول به. أما إن كان نكرة، فيجوز فيه الرفع على الفاعلية، أو النصب على التشبيه بالمفعول به أو على التمييز، أو الجرّ على

(١) وذلك لأنَّ فعلها لازم، والفعل اللازم لا ينصب المفعول به.

(٢) وما تعتمد عليه هو نفسه ما يعتمد عليه اسم الفاعل. انظر: اسم الفاعل الرقم ٣، الفقرة ب. ولا يُشترط هذا الشرط لعملة في معمول آخر كالمحال والتمييز وشبه الجملة.

هذا المثل خَلْفُ من المضاف إليه.  
 و - تأنيثها يكون أحياناً بألف التأنيث،  
 نحو: «هذه بيضاء الصفحة»، أما اسم  
 الفاعل، فلا تدخله ألف التأنيث.  
 ز - عدم مراعاة محلِّ معمولها المجرور  
 بإضافته إليها، المتبوع بعطف، أو بغيره من  
 التوابع، بخلاف اسم الفاعل.  
 ح - عدم إعابها محذوفة، فلا يصح  
 نحو: «هذا حسنُ القولِ والفعلِ» ينصب  
 «الفعل» على تقدير: وحسنُ الفعلِ، أما في  
 اسم الفاعل فيجوز، نحو: «أنتَ ضاربُ  
 اللصِّ والخائِنِ».  
 ط - جواز إنباع معمول اسم الفاعل  
 بنعت وغيره، أما متبوعها فلا يُنعت.

## صَفْرُ:

تُعْرَبُ في نحو: «عادَ زيدٌ صَفْرَ اليدينِ»  
 حالاً منصوبة بالفتحة.

## الصَّفِير:

أحرف الصَّفِير هي: ز، س، ص. وقد  
 سُمِّيَتْ بذلك لَأَنَّ النطق بها بصاحبه صوت  
 يشبه الصَّفِير.

## صَقَبَ:

بمعنى: صَدَدَ، وتُعْرَبُ إعرابها. انظر: صَدَدَ.

نحو: «هذا رجلٌ عالي الرأسِ»<sup>(١)</sup>، أما اسم  
 الفاعل فَيُصاغ من اللازم والمتعدِّي دون أي  
 شرط.

ب - أنها تدل على صفة ثابتة دائمة،  
 أي على «معنى في الزمن الماضي المتصل  
 بالمحاضر الممتد مع الدوام». أما اسم الفاعل  
 فيدل على معنى غير ثابت بل مقيَّد بأحد  
 الأزمنة الثلاثة: الماضي، والمحاضر،  
 والمستقبل.

ج - أنها تكون مجازيةً للفعل المضارع  
 في حركاته وسكناته، نحو: «طاهر القلب»  
 و«معتدل القامة»، وتكون غير مجازية له، وهو  
 الغالب، في المبنية من الفعل الثلاثي، نحو:  
 «شريف و«ضخم»، ولا يكون اسم الفاعل  
 إلاً مجازياً له.

د - أن منصوبها لا يتقدَّم عليها بخلاف  
 منصوب اسم الفاعل.

هـ - أنه يلزمُ كَوْنُ معمولها سببياً أي  
 اسماً ظاهراً متصلاً بضمير موصوفها، إما  
 لفظاً، نحو: «زيد طويلاً قامته»، وإما معنى،  
 نحو: «زيد طويل القامة»، أي: طويلاً قامته،  
 وقد قال الكوفيون إنَّ «أل» في «القامة» في

(١) فالقصد هنا الثبات والدوام، لا التجنُّد والحدوث،  
 وفعل «عالي»: علا وهو متعد. لكن مجيء الصفة المشبهة  
 منه جعلته بمنزلة الفعل اللازم، لأنها لا تصاغ في الأصل،  
 إلاً من اللازم.

صِلَّةُ المَوْصُولِ:

فتحة، كسرة)، وإما طويلة أو ممدودة (الف، واو، ياء).

انظر: الاسم الموصول (٤).

الصَّوَامِتُ:

الصَّنْعَةُ:

هي التي يقوم عائق في جهاز النطق عند التلقظ بها، فيتخطى الهواء الخارج من الرنين هذا العائق. والصَّوَامِتُ في اللغة العربية هي الحروف جميعاً ما عدا الألف والواو والياء عندما تكون حروف لين (انظر: اللين).

راجع: الصنعة الأدبية.

صَهٌ أَوْ صِهٍ:

اسم فعل أمر بمعنى: اسكت، يُسْتَعْمَلُ للزجر، مبني على السكون الظاهر في «صَهْ»، وعلى السكون المقدر في «صِهٍ» منع ظهوره تنوين التنكير. وهي ثابتة على صيغتها في أمر المفرد والمثنى والجمع تذكيراً وتأنيناً. لذلك يُقَدَّرُ الفاعل بحسب المخاطب: أنت، أنتِ، أنبا، أنتم، أنتن. والتنوين في «صِهٍ» تنوين تنكير. فإذا قلت لصديقك: «صَهْ» بالتسكين، فأنت تطلب إليه السكون عن حديث معين، فإن قلت: صِهٍ بتنوين الكسر، تكون تطلب إليه السكوت عن أي حديث.

صَيْرٌ:

تأتي:

١ - فعلاً من أفعال التصيير (التحويل)، ينصب مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر، نحو: «صَيَّرْتُ الكسولَ مجتهداً» («الكسولُ»: مفعول به أول منصوب بالفتحة الظاهرة. «مجتهداً»: مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة الظاهرة).

٢ - بمعنى «نقل»، تنصب مفعولاً به واحداً، نحو: «صَيَّرْتُ الطفلَ إلى مدرسته»، وبمعنى: «رجع» فتكون فعلاً لازماً، نحو: «صار زيد إلى المدينة».

الصَّيْرُورَةُ:

الانتقال إلى حالة معينة، وهي من معاني

الصَّوَامِتُ:

هي الأصوات التي تنطق بها بإخراج كمية من الهواء من الرنين دون أن تصادف في طريقها عائقاً في جهاز النطق. وهي في اللغة العربية ثلاثة تكون إما قصيرة (ضمة،

«أَفْعُلُ»، و«تَفْعُلُ» واللام، فانظرها.

نحو: عليم؛ و«فَعِيل»، نحو: «حَذِرْ». أما صِيغُهُ غير القياسية أي المقصورة على السَّمْعِ، فمئتا: «فَعِيل»، نحو: يسْكُرُ؛ و«مِفْعَل»، نحو: يَسْرُ (يَسْرُ الحرب: من يُكَبِّرُ إشعاعها)؛ و«فَعُول»، نحو: قُدُوس، و«فَعَالَة»، نحو: عَلَامة؛ و«مِفْعِيل»، نحو: مِطْطِر؛ و«فِعْعُول»، نحو: قَيُوم؛ و«فُعُعال»، نحو: «كَبَّار»، و«فَاعُول»، نحو: فاروق.

### صِيغُ التَّعْجِبِ:

راجع التعجب (٢).

### الصِّيغُ الصَّرْفِيَّةُ:

هي أوزان الكلمات، أو هيئاتها الحاصلة من ترتيب حروفها وحركاتها، وهي كثيرة، ومنها: فِعالَة، نحو: صحافة؛ وُفْعال، نحو: زُكام؛ وُفْعَلان، نحو: غُلَّبان؛ وُمفاعِل، نحو: مكاتب؛ وُمفاعِل، نحو: مفاتيح... إلخ. انظر: موازين الأفعال وموازين الأسماء، وصيغ منتهى المجموع.

وهذه الأوزان لا تُبنى من غير الثلاثي إلا نادراً، نحو: «دَرَاك»، و«مِطْطاء»، و«نذير»، و«زهوق» المشتقة من «أُدْرِك»، و«أعطى»، و«أنذر»، و«أزْهَق».

ولصيغ المبالغة القياسية أحكام منها:

١ - أنها لا تُصاغ إلا من فعل ثلاثي متصرف متعدي، ما عدا صيغة «فَعَال» التي تُصاغ من الفعل الثلاثي اللازم والمتعدي، نحو الآية: ﴿وَلَا تُطِيعُ كُلَّ حُلَافٍ مَهِينٍ، هَازٍ، مَشَاءٍ بَنِيمٍ، مَناعٍ لِلخَيْرِ، مُعْتَدٍ أَثِيمٍ﴾ (القلم: ١٠ - ١٢).

### صِيغُ المِبالِغَةِ:

هي ألفاظ تدل على ما يدل عليه اسم الفاعل بزيادة في المعنى. فهي، في الحقيقة، أسماء فاعل تحولت إلى صيغ المبالغة بهدف المبالغة والتكثير، فاسم الفاعل «عالم» يعني الذي يعلم؛ أما صيغة المبالغة «علامة» فتعني الكثير العليم.

٢ - أنها لا تجري على حركات مضارعها وسكتانه، بالرغم من اشتغالها على حروفه الأصلية.

٣ - أنها، في غير الأمرين السابقين، وفي غير أمر الدلالة، خاضعة لجميع أحكام اسم الفاعل بنوعيه: المجرد من «أل» والمقرون بها، فانظر: اسم الفاعل.

وأوزان صيغ المبالغة القياسية خمسة، وهي: «فَعَال»، نحو: سَبَّاح؛ و«مِفْعَال»، نحو: مِفْعَال؛ و«فَعُول»، نحو: مِفْعَال؛ و«فَعُول»، نحو: ضُروب؛ و«فَعِيل»،

## صَيْغٌ مُنْتَهَى الْجُمُوعِ:

هي كل جمع تكسير بمد ألف تكسيره حرفان، أو ثلاثة ثنائها ساكن. وأشهر أوزانها: «فَعَالِلٌ»، نحو: عُنَادِلُ (جمع عندليب)؛ و«فَعَالِلٌ»، نحو: دَنَانِيرُ، و«أَفَاعِيلُ»، نحو: أَسَالِبُ؛ و«تَفَاعِيلُ» نحو: تَنَابِلُ (جمع تَنْبَلُ) بمعنى القصير)؛ و«تَفَاعِيلُ»، نحو: تَسَابِيحُ؛ و«مَفَاعِيلُ»، نحو: مَسَاجِدُ؛ و«مَفَاعِيلُ»، نحو: مَصَابِيحُ؛ و«يَفَاعِيلُ» نحو: يَحَابِدُ (جمع يَحْمَدُ وهو اسم رجل)؛ و«يَفَاعِيلُ»، نحو: «يَنَابِيحُ»؛ و«فَوَاعِيلُ»، نحو: كَوَاكِبُ؛ و«فَوَاعِيلُ»، نحو: طَوَاحِينُ؛ و«فَعَالِلٌ»، نحو: سَحَابَاتُ؛ و«فِيَاعِيلُ»، نحو: صِيَارِفُ؛ و«فِيَاعِيلُ»، نحو: ذِيَابِجِرُ و«فَعَالِلٌ»، نحو: فَنَازُ، و«فَعَالِيٌّ»، نحو: صَحَارَى؛ و«فَعَالِيٌّ»، نحو: حُبَالَى؛ و«فَعَالِيٌّ»، نحو: كَرَاسِيٌّ. وقد سُمِّيَتْ صَيْغٌ مُنْتَهَى الْجُمُوعِ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ لَا يَجُوزُ جَمْعُهَا مَرَّةً أُخْرَى بِخِلَافِ بَعْضِ جُمُوعِ التَّكْسِيرِ الَّتِي

تُجْمَعُ، نَحْوُ: «شَجَرُ أَشْجَارٍ - أَكْلُبُ أَكَالِبٍ». وَصَيْغٌ مُنْتَهَى الْجُمُوعِ مَمْنُوعَةٌ مِنَ الصَّرْفِ. انظر: الممنوع من الصرف الرقم (٢) الْفِقْرَةُ أَوْ الْمَلْحَظَةُ الْأُولَى بِعَدْوَاهَا، وَكَذَلِكَ انظر: جمع التكسير، الرقم ٥ من الْفِقْرَةُ ف إِلَى الْفِقْرَةِ خ.

## الصَّيغَةُ:

راجع، الصَّيغَةُ الصَّرْفِيَّةُ.

## صَيْغَةٌ مُنْتَهَى الْجُمُوعِ:

راجع: صَيْغٌ مُنْتَهَى الْجُمُوعِ.

## صَيْفٌ:

اسم الفصل الثالث من السنة يُعْرَبُ إِعْرَابَ «أَسْبُوعٍ». راجع: أسبوع.

## باب الضاد

الضمانر - الضمانر البارزة -  
الضمانر المتصلة - الضمانر  
المنفصلة:  
انظرها في «الضمير».

ضُحَى:  
الوقت بعد «الضُحوة» التي هي أول  
ارتفاع النهار، وتُعرَّبُ ظرف زمان منصوباً  
بافتحة الظاهرة في نحو: «شاهدته ضُحَى».

### الضُمَّة:

علامة للرفع في الاسم المفرد، وجمع  
المؤنث السالم، وجمع التكسير، وفي الفعل  
المضارع المرفوع الذي ليس من الأفعال  
الحمسة، وتكون ظاهرة أو مقدرة. انظر:  
الإعراب التقديرية، والإعراب اللفظي في  
«الإعراب»، الرقم ٤.  
وتكون علامة بناء في:

ضَحَاءُ:  
وقت قرب النهار من الانتصاف، تعرب  
إعراب «ضُحَى». انظر: ضُحَى».

### ضُحُوَّةُ:

الوقت قبل «الضُحَى». وتُعرَّبُ إعرابها.  
انظر: ضُحَى».

- الاسم المقطوع عن الإضافة لفظاً لا  
معنى، نحو الآية: ﴿لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمَنْ  
بَعْدَهُ﴾ (الروم: ٤). (انظر: قبل). ونحو:  
«ليس غير» (انظر: غير).

### الضَّم:

هو النطق بالضمة، أو التحريك بها.  
راجع: الضمة.

- المنادى المفرد الذي ليس مضافاً ولا

انظر كلاً في مادته.

ج - ضائر جرّ متصلة، لا تتصل إلا  
بالأسماء وهي: ي، نا، ك، ك، كها، كم، كُنْ،  
ه، ها، هما، هم، هن. انظر كلاً في مادته.

٢ - منفصلة، وهي قسان:

أ - ضائر رفع منفصلة وعددها اثنا  
عشر ضميراً وهي: أنا، نحن، أنت، أنتِ،  
أنتما، أنتم، أنتن، هو، هي، هما، هم، هن  
انظر كل ضمير في مادته.

ب - ضائر نصب منفصلة، عددها اثنا  
عشر ضميراً، وهي: إياي، إيانا، إياك، إياكِ،  
إياكما، إياكم، إياكن، إياه، إياها، إياها،  
إياهم، وإياهن. انظر كل ضمير في مادته.  
أما الضائر المستتر، فهي بدورها تُقسم  
إلى قسمين:

١ - واجبة الاستتار وتكون عندما لا  
يمكن وضع الاسم الظاهر أو الضمير البارز  
في مكانها<sup>(١)</sup>، وذلك في المواضع التالية:

أ - الفعل المضارع المبدوء بهمزة  
المتكلم، نحو: «أكتب» (فاعل أكتب ضمير  
مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا).

ب - الفعل المضارع المبدوء بنون  
المتكلمين، نحو: «نكتب» (فاعل «نكتب»  
ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: نحن).

(١) فإذا حلّ محلّها، نحو: «ادرس أنت» كان تركيزاً  
للضمير المستتر. بدليل أن الفعل يحذف بالمستتر.

مشيهاً بالمضاف) الذي ليس متنى وليس جمع  
مذكر سالماً، نحو: «يا زيد»؛ وكذلك في  
النكرة المقصودة، نحو: «يا شرطياً».  
- بعض الكلمات المبنية، نحو: «منذ».

## الضمير:

١ - تعريفه: هو ما وُضِعَ للمتكلم، أو  
لمخاطب، أو لغائب، نحو: «أنا، أنت، هو»، أو  
لمخاطب تارة، ولغائب أخرى، وهو «الألف»،  
والواو، والنون.

٢ - أقسامه: الضائر قسان: بارزة  
وهي التي لها صورة في التركيب نطقاً وكتابةً،  
ومستتره وهي التي ليس لها صورة في  
التركيب لا نطقاً ولا كتابةً.

وتقسم الضائر البارزة، بحسب اتصالها  
بالكلمات أو عدمه إلى قسمين:

١ - متصلة، وهي ثلاثة أقسام:

أ - ضائر رفع متصلة، لا تتصل إلا  
بالأفعال وعددها عشرة، وهي: تُ، ت، تِ، تَب،  
نا، نأ، نُم، نُن، نَنْ، أَلَف اللاتنين، واو الجماعة، نَ.  
انظر كلاً في مادته.

ب - ضائر نصب متصلة لا تتصل إلا  
بالأفعال وبأسماء الأفعال، وعددها اثنا عشر  
ضميراً، وهي: ي، نا، ك، ك، كها، كم، كُنْ،  
ه، ها، هما، هم، هن.

«خلا»، أو اسم «يكون»، أو «ليس» ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: هو).

ك - في «نَعْمَ» و«بَشَسَ» إذا كان فاعلها ضميراً مفسراً بتمييز، نحو: «نَعْمَ عملاً الجهاد» (فاعل «نَعْمَ» ضمير مستتر فيه وجوباً على خلاف الأصل، تقديره: هو)، ونحو: «بَشَسَ عملاً المروء».

٢ - جائزة الاستتار، ولا تكون إلا ضميراً للغائب، وذلك في المواضع التالية:  
أ - في كل فعل أسند إلى غائب أو غائبة، نحو: «التلميذ كَتَبَ أو يَكْتُبُ» و«التلميذة كتبت أو تكتب» (فاعل «كتب» أو «يكتب» أو «كتبت» أو «تكتب» ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو أو هي).

ب - في الصفات المحضة، أي الخالصة من معنى الاسم<sup>(١)</sup>، وهي: اسم الفاعل، وصيغ المبالغة، واسم المفعول، والصفة المشبهة، نحو: «زيد حازم وسباق إلى الخير ومكرم بين الناس وطيب» (فاعل «حازم» و«سباق» و«مكرم» و«طيب» ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو).

ج - في اسم الفاعل الماضي، نحو: «هيهات البحر هيهات» (فاعل «هيهات»

ج - اسم الفعل المضارع، نحو: «أف» (فاعل «أف» ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا، أو أنت... حسب السياق).

د - فعل الأمر الموجه المفرد مذكر، نحو: «اكتب» (فاعل «اكتب» ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت).

هـ - في المضارع المبدوء ببناء المخاطب المفرد المذكر، نحو: «أنت تكتب لمرضك» (فاعل «تكتب» ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت).

و - اسم فعل الأمر، نحو: «صه» (فاعل «صه» ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت، أو أنتي، أو أنتما... حسب المخاطب).

ز - في المصدر النائب عن فعل الأمر، نحو: «إكراماً الضيف» (فاعل «إكراماً» ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت).

ح - في أفعال التفضيل، نحو: «زيد أكرم من سعيد» (فاعل «أكرم» ضمير مستتر فيه وجوباً على خلاف الأصل، تقديره: هو).

ط - في أفعال التعجب، نحو: «ما أجمل» (فاعل «أجمل» ضمير مستتر فيه وجوباً على خلاف الأصل، تقديره: هو).

ي - في أفعال الاستثناء، نحو: «نجح الطلاب ما عدا زيدا، أو ما خلا زيدا، أو لا يكون زيدا، أو ليس زيدا» (فاعل «عدا»، أو

(١) أما إذا غلبت الاسم على واحد منها، لم تتحمل ضميراً، مثل: ناصر، وحسان، ومنصور، وحسن، إذا سُمي بها أشخاص.

الثانية<sup>(١)</sup> ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: (هو).

هـ - الضمير المنتقل إلى الفعل أو الاسم الذي يتعلّق به الظرف، أو الجار والمجرور، وذلك في الصفة، نحو: «مررت برجل أمامك أو في مجلسك»، وفي الصلة، نحو: «جاء الذي عندك، أو في الدار»، وفي الخبر، نحو: «الكتابُ أمامك أو في المكتب»، وفي الحال، نحو: «جاء القائدُ فوق جواد، أو على درّاجة»، والمتعلّق به في هذه الأمثلة جميعاً، فعل بصيغة الفاعل، أو اسم فاعل، وكلاهما يستتر فيهما الضمير جوازاً.

٣ - ضمير الشأن، أو القصة، أو الأمر، أو الحديث، أو المجهول: هو ضمير يلزم الأفراد والغيبة<sup>(٢)</sup>، ولا بدّ أن يكون:

١ - مبتدأ كقول ابن الفارض:

هو الحبُّ فأنسَمَ بالحنّاءِ ما الهوى سهْلُ  
فبها اختارَه مُضنىّ به وَلَهُ عقلُ  
(«هو» ضمير الشأن مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ).

(١) فاعل «مبهات» الأولى: البحر.

(٢) ويخالف سائر الضمائر في أنه لا يُطْفَعُ عليه، ولا يؤكّد، ولا يبدل منه، ولا يتقدّم خبره عليه، ولا يفسّر إلاّ بجملته اسمية خبرية، ولا يقوم الظاهر مقامه، وجملته المُفسّرة لها موضع من الإعراب.

٢ - أصله مبتدأ، ثم دخل عليه ناسخ، نحو الآية: ﴿إِنَّه لا يفلح الظالمون﴾ (الأنعام: ٢٦) («إن»: حرف توكيد ونصب مبني على الفتح، لا محل له من الإعراب، والهاء ضمير الشأن مبني على الضم في محل نصب اسم «إن»، «لا»: حرف نفي... وجملة «يفلح الظالمون» في محل رفع خبر «إن»).

ويأتي ضمير الشأن مستتراً أحياناً كثيرة، نحو: «كان عليّ عادلٌ» («كان»: فعل ماض ناقص مبني على الفتح الظاهر، واسمه ضمير الشأن محذوف في محل رفع. «عليّ»: مبتدأ مرفوع بالضمّة الظاهرة. «عادلٌ»: خبر المبتدأ مرفوع بالضمّة الظاهرة. وجملة «عليّ عادلٌ» في محل نصب خبر «كان»). وخبر ضمير الشأن جملة اسمية خبرية متأخرة عنه، وقد نَدَّرَ بجميته مفرداً، كقول ابن الفارض السابق الذكر.

٤ - ضمير الفصل، ضمير العباد، أو الدعامة: هو ضمير رفع منفصل يأتي لإزالة اللبس في الكلام، فيفصل بين المبتدأ والخبر، أو بين ما أصله مبتدأ وخبر، نحو الآية: ﴿كُنْتُ أَنْتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ﴾ (المائدة: ١١٧)، والآية: ﴿وَكُنَّا نَحْنُ الْوَارِثِينَ﴾ (القصص: ٥٨). أمّا في مثل «زيد هو الناجح» فمنهم من يعرّفه مبتدأً ثانياً خبره «الناجح»، وجملته «هو الناجح» خبر

أ - عند إرادة المصدر، نحو الآية:  
﴿إِيَّاكَ تَعْبُدُ﴾ (الفاتحة: ٤)، والآية: ﴿أَمْرٌ  
أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ﴾ (يوسف: ٤٠).

ب - أن يكون عامله محذوفاً، كما في  
التحذير، نحو: «إِيَّاكَ وَالْكَذِبَ».

ج - أن يكون عامله معنوياً، نحو: «أنا  
بجته»<sup>(٥)</sup>.

د - أن يكون عامله حرف نفي، نحو  
الآية: ﴿مَا هُنَّ أَهْمَاتُهُمْ﴾ (المجادلة: ٢).

هـ - أن يُفَصَّلَ عن عامله بمتبوع له،  
نحو الآية: ﴿وَيُخْرِجُونَ الرَّسُولَ وَإِيَّاكُمْ﴾  
(المتحنة: ١).

و - أن يُضَافَ المصدر إلى مفعوله،  
ويرفع الضمير، نحو: «بنصركم نحن كنتم  
ظافرين».

ز - أن يُضَافَ المصدر إلى فاعله،  
وينصب الضمير، نحو: «سرني إكرام الأمير  
إيَّاك».

٦ - عودُ الضمير: الأصل ألا يعود  
الضمير على متأخر في الرتبة<sup>(٦)</sup>، واللفظ<sup>(٧)</sup>.

لـ «زيد». أما في مثل «كان زيد هو السابق»،  
فلا يجوز إعرابه إلا مبتدأ<sup>(٨)</sup>، خبره  
«السابق»، وخبر «كان» جملة «هو السابق».

٥ - استعمال الضمير المنفصل  
والضمير المتصل: متى أمكن المجيء  
بضمير متصل لا يجوز الاتيان بضمير  
منفصل، ففي نحو: «قُمتُ» لا يجوز: «قام  
أنا» ويُسْتثنى من هذه القاعدة مسألتان يجوز  
فيها الانفصال مع إمكان الاتصال: أولاهما  
أن يكون عامل الضمير عاملاً في ضمير آخر  
أعرف منه<sup>(٩)</sup>، مقدماً عليه، وليس المقدم  
مرفوعاً<sup>(١٠)</sup>، نحو: «الكتابُ، أعطيتُه»<sup>(١١)</sup>، أو  
«الكتابُ أعطيتُ إيَّاه»، ونحو: «خلتنيهِ أو  
خلتني إيَّاه» والثانية أن يكون الضمير  
منصوباً بـ «كان» أو إحدى أخواتها، نحو:  
«الصدق كنتُ إيَّاه أو كنته».

ويجب انفصال الضمير في مواضع عدَّة،  
منها:

(١) لأننا إذا أربنا حرف نصل لا محل له من  
الإعراب، أصبحت كلمة «السابق» المرفوعة خبراً  
لـ«كان»، وهذا لا يجوز.

(٢) ضمير المتكلم أعرف من ضمير المخاطب، وهذا  
أعرف من ضمير الغائب، فإن كان الأزل غير أعرف، أو  
استوفياً في التعريف، وجب الفصل، نحو: «القلَمُ أعطيتُه  
إيَّاه»، وقول السيد لبيد: «ملكتك إيَّاه».

(٣) فإن كان مرفوعاً، وجب الوصل، نحو: «أكرمك». (٤)  
الفعل «أعطيت» يأخذ مفعولين، هما هنا: الماء والماء،  
والماء، (ضمير المتكلم) أعرف من الماء (ضمير الغائب).

(٥) «أنا» مبتدأ، عامله (أي الذي رضمه) معنوي هو  
الابتداء (عند البصريين).

(٦) الرتبة هي أن الأصل في الفاعل مثلاً التقدّم على  
المفعول به، والأصل في المبتدأ التقدّم على الخبر...

(٧) أما أن يعود على متأخر في اللفظ دون الرتبة،  
فجائز، نحو: «في مكبه المعلم»، فالهاء في «مكبه» تعود =

ويصبر ﴿ يوسف: ٩٠ ﴾، وبارزاً منفصلاً إذا كان مبتدأ، نحو الآية: ﴿ هو الله أحد ﴾ (الإخلاص: ١)، وواجب الحذف مع «أن» المفتوحة المخففة، نحو الآية: ﴿ وأخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين ﴾ (يونس: ١٠)، أي: أنه.

٧ - تطابق ضمير الفاعب مع مرجعه: انظر: التطابق.

### الضوابط:

هي، عند النحاة، الشدة، والمد، والتتوين.

وقد يعود، وذلك إذا كان الضمير مبهما محتاجاً إلى تفسير وذلك:

- ببدله، نحو: «حفظتُه الدرس».

- بتمييزه، وذلك في نحو: «نعم رجلاً»<sup>(١)</sup>، و«رُبَّ رجلاً».

- بخبره المفرد، نحو الآية: ﴿ إن هي إلا حياتنا الدنيا ﴾ (الأنعام: ٢٩).

- بخبره الجملة، وهو ضمير الشأن أو القصة، ويكون مستتراً في باب «كاده»، نحو الآية: ﴿ من بعد ما كاذ يزيغ قلوب فريقي منهم ﴾ (التوبة: ١١٧)، وبارزاً متصلاً في باب «إن»، نحو الآية: ﴿ إنَّه من يمتق

= حل «المعلم» المتأخر في اللفظ لفظاً، لأنه «مبتدأ»، ورتبة المبتدأ التقديم.

(١) فاعل «نعم» ضمير مستتر فيه وجوباً على خلاف الأصل، تقديره: هو، يعود على «رجلاً» المتأخر.

## باب الطاء

الطاء:

طاق:

اسم صوت الضرب، مبنّى على السكون لا محل له من الإعراب.

لم تأتِ الطاء مفردةً في اللغة العربية، وأتت بدلاً من تاء الافتعال، إذا كانت في كلمة فاؤها من أحرف الإطباق: ض، ط، ظ، وبهذا التاء، فنقول في «افْتَعَلَ» من «الضُّبْر»: «اضْطَبَّرَ»، ومن «الضُّبْر»: «اضْطَرَبَ»، ومن «الظُّهْر»: «اظْطَهَّرَ»، ومن «الطَّرْد»: «اطَّرَدَ» (بإدغام الطائنين). وقيل إنَّ الطاء حُدِّثت من «قَطَطَ»، لأنَّه من «قَطَطْتُ».

طاقتي:

تُعرب في نحو: «سَأْفَعِل طاقتي» حالاً منصوبة بالفتحة المقدّرة على ما قبل ياء المتكلم، والياء مضاف إليه، وذلك لأنَّ «طاقاً» لم تستفد تعريفاً من الإضافة، فأولت بنكرة مشنقة.

طاعة:

طال ما:

عبارة مركّبة من الفعل «طال» و«ما» المصدرية، ويلاحظ فصل «ما» المصدرية عن «طال» بعكس ما الحرفية الزائدة الكافّة التي توصل بالفعل، نحو: «أحبُّك طال ما اجتهدت» أي: أحبُّك مدّة اجتهادك. المصدر المؤرول من «طال ما» في محل نصب مفعول فيه.

تعرب إعراب «سَمِعَ». انظر: سَمِعَ.

طاعة:

تعرب في العبارة المشهورة «سَمِعاً وطاعةً» مفعولاً مطلقاً لفعل محذوف تقديره: أطيع، منصوباً بالفتحة الظاهرة.

طَالَمَا:

المهاجرون يعودون» («طفق»: فعل ماضٍ ناقص مبيّ على الفتح الظاهر. «المهاجرون»: اسم «طفق» مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم. «يعودون»: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو ضمير متصل مبيّ على السكون في محل رفع فاعل، وجملة «يعودون» في محل نصب خبر «طفق»، ولا يأتي الخبر إلا مفرداً (المفرد ما ليس بجملة ولا يشبه جملة)، وأمّا الآية: ﴿فَطَفِقَ مَسْحاً﴾ (ص: ٣٣)، فالخبر فيها محذوف لدلالة المصدر «مسحاً» عليه، والتقدير: فَطَفِقَ يَمْسَحُ مسحاً. وتعمل «طفق» ماضياً ومضارعاً ومصدرًا.

لفظ مركّب من الفعل الماضي «طال». بمعنى: امتد، و«ما» الكافّة التي دخلت عليه فكفّته عن العمل (أي كفّته عن طلب فاعل)، وصارت عَوْضاً من الفاعل، ومثلها قُلْنَا، شَدْمًا، كَثَمًا... الخ.) نحو: «طالما بحثت عن زوجة مناسبة» («طالما»: «طال»: فعل ماضٍ مبيّ على الفتح الظاهر ولا فاعل له. «ما»: حرف زائد كفّ الفعل «طال» عن طلب الفاعل، مبيّ على السكون لا محل له من الإعراب).

طُرّاً:

٢ - فعلاً لازماً بمعنى: ظفر به، نحو: «طفق زيد بالنجاح» («زيد»: فاعل «طفق» مرفوع بالضمة الظاهرة).

بمعنى جيماً، تُعرب حالاً منصوبة بالفتحة الظاهرة، نحو: «نجح الطلاب طُرّاً»: ونحو قول ابن الرومي:

يَنْهَلُ الْقَوْلُ إِذَا أَحْسَنَ الْأَشْيَاءَ طُرّاً، وَيَضْمُبُ التَّحْدِيدُ.

طَقَّ:

اسم صوت لحكاية صوت الحجر، مبيّ على السكون لا محل له من الإعراب.

طَفِقَ:

تأني:

١ - من أفعال الشروع، ترفع المبتدأ وتنصب الخبر، ويشتراط في خبرها أن يكون جملة فعلية فعلها مضارع رافع ضمير اسمها، غير مقترن بـ «أن»، نحو: «طفق

الطَّلَب:

هو استدعاء أمر غير حاصل وقت الكلام، وهو قسمان: محض وغير محض.

جر. نحو: «طوبى للمؤمن» («طوبى»؛ مبتدأ مرفوع بالضمة المقدرة على الألف للتعذر. «للمؤمن»؛ اللام حرف جر مبيّن على الكسر لا محل له من الإعراب، متعلّق بخبر محذوف تقديره: كائن. «المؤمن»؛ اسم مجرور بالكسرة الظاهرة).

### طَوْرًا:

تُعرَب في نحو: «أتكلم تارةً وأسكت طوراً» ظرف زمان منصوباً بالفتحة متعلقاً بالفعل «أسكت».

### طَوْعًا:

تُعرَب حالاً منصوبة بالفتحة في نحو: «جئتُ إلى المدرسة طَوْعًا» أي طانماً، ويجوز إعرابها مفعولاً مطلقاً منصوباً بالفتحة.

### طَوِيلًا:

تُعرَب في نحو قولك: «جلستُ طويلاً» الوقت «نائب ظرف زمان منصوباً بالفتحة الظاهرة، والتقدير: جلستُ زماناً طويلاً، ويجوز إعرابها مفعولاً مطلقاً بتقدير: جلستُ جلوساً طويلاً.

- الطلب المحض: هو ما كان لفظه يدل على الطلب صراحة، ويشمل الأمر والنهي والدعاء. انظر: الأمر، والنهي، والدعاء.

الطلب غير المحض: هو ما كان الطلب فيه مفهوماً من خلال الكلام، ويشمل الاستفهام، والعرض، والتحضيض، والتمني، والترجي. انظر: الاستفهام، العرض، التحضيض، التمني، الترجي. والطلب، أيضاً، من معاني «تفعل»، «افتعل»، و«استقل».

### الطَّمْطَانِيَّةُ:

خاصةٌ لهجيّةٌ تُنسب إلى جَمْرٍ، وَطَيْيٍ، والأزد، تتمثل في إبدال لام التعريف ميماً. ويروى أنّ الرسول نطق بهذه اللفظة مجيباً أحد المتكلمين بها: «ليس من أمرٍ أمّصيامٍ في أمّسفر»، أي: ليس من البرّ الصيام في السفر.

### طَوْبِي:

يعني الجنسة والسعادة، لفظ ملازم للابتداء، ولا يكون خبره إلا متعلّق حرف

## باب الظاء

الظَاهِر:

ويتضمَّن معنى «في» باطراد<sup>(١)</sup>. وهو قسبان:  
ظرف زمان، نحو: «درستُ صباحاً» وظرف  
مكان، نحو: «جلستُ أمامَ الطاولة».

انظر: الاسم الظاهر.

٢ - الظرف المبهم والظرف

ظُهُونٌ أو ظُيُونٌ:

المحدود: الظرف إمَّا مبهم وإمَّا محدود.  
وظروف الزمان المبهمة هي التي تدلُّ على  
قدر من الزمان غير معين، نحو: «وقت»،  
«حين»، «دهر»... الشيخ. وظروف الزمان  
المحدودة هي التي تدلُّ على وقت محدود،  
نحو: «ساعة»، «يوم»، «شهر»، وأسماء  
الشهور والفصول وأيام الأسبوع. وظروف  
المكان المبهمة هي التي تدلُّ على مكان غير  
معين، كالجبهات الست: أمام، وراء، بين،  
يسار، فوق، تحت، وكأسماء المقادير المكانية

جمع ظُيَّة وهو حدَّ السيف أو السكين،  
اسم مُلحق بجمع المذكر السالم، أي يُرفع  
بالواو ويُنصب ويُجرُّ بالياء، ويُعرب حسب  
موقعه في الجملة، نحو: «شاهدتُ ظُيِين كثيرةً»  
(«ظُيِين»: مفعول به منصوب بالياء لأنه  
مُلحق بجمع المذكر السالم).

الظَّرْف:

١ - تعريفه: الظرف<sup>(١)</sup>، أو المفعول فيه

اسم منصوب، يدل على زمان أو مكان.

(٢) إذا لم يتضمَّن اسم الزمان والمكان معنى «في» لا  
يكون ظرفاً، بل يكون كائن الأسماء حسب ما يطلبه  
العامل. فيكون مبتدأ، نحو: «يومنا جميل» وغير، نحو:  
«هذا يومُ الفرح» أو فاعلاً، نحو: «جاء شهر الصوم»...

(١) الظرف، في الأصل، ما كان علةً لشيء. لذلك  
تسُمى الأواني ظروفاً وتسميت الأذنّة والأمكنة ظروفاً.  
لأن الأفعال تحصل فيها فصالات كالأوعية لها.

٤ - المعرّب والمبنيّ من الظروف:  
الظروف كلها معرفة إلا ألفاظاً محصورة  
جاءت مبنية وهي: الآن، إذ، إذا، أمس، أتى،  
أيان، أين، بعد، بينما، ثم، حسب،  
حيث، حيثما، دون، ريث، ريثما، عل، عوض،  
قبل، قط، كيف، كيفما، لدى، لئن، لما، متى،  
مذ، منذ، مع، هنا، وما قُطِع من أسماء  
الجهات الست. انظر كلاً في مادته.

٥ - الظرف المتصرف وغير  
المتصرف: الظروف نوعان: متصرف وغير  
متصرف. والظرف المتصرف هو الذي يفارق  
الظرفية إلى حالة لا تشبهها، فيكون فاعلاً،  
نحو: «جاء يوم الخميس»، أو مفعولاً به،  
نحو: «أحببت يوم قدومك»، أو مبتدأ نحو:  
«الشهر شهر صوم» أو خبراً، نحو: «هذه  
ساعة الامتحان»، أو مضافاً إليه، نحو:  
«سرت نصف نهار». أما الظرف غير  
المتصرف فلا يفارق الظرفية، نحو: «قط»  
و«عوض» في قولك: «ما فعلته قط»، وقولك:  
«لا أفعله عوض».

٦ - ما يتعلق به الظرف: انظر:  
تعليق شبه الجملة.

ظرف الزمان، ظرف المكان:  
راجع: الظرف.

نحو كيلومتر، فرسخ... إلخ. أما ظروف  
المكان المحدودة فهي التي تدلّ على مكان  
معين، نحو: «دار، مدرسة، مسجد، كنيسة»...  
إلخ.

٣ - ما يتوب عن الظرف: يتوب عن  
الظرف، فُتِصَب على أنه مفعول فيه، أشياء  
عدّة، أهمها:

أ - المضاف إلى الظرف، نحو: «مشيتُ  
كلّ النهار أو بعضه أو نصفه...»، ونحو:  
«سرتُ شقّ الفجر» و«جلستُ قرب الظهر»،  
و«مشيتُ مذّ النهار».

ب - صفته، نحو: «صمتُ قليلاً»،  
و«جلستُ غربيّ الجامعة».

ج - اسم الإشارة، نحو: «صمتُ هذا  
اليوم».

د - العدد المميز بالظرف أو المضاف  
إليه، نحو: «سرتُ أربعين ساعة»، ونحو:  
«استرحتُ ثلاثة أيام».

هـ - المصدر المتضمن معنى الظرف،  
نحو: «جئتُك صلاة العصر»، و«انتظرتُك  
كتابةً صفحتين».

و - ألفاظ مسموعة توسّعوا فيها،  
فنصبوها نصب ظروف الزمان على تضمينها  
معنى «في»، نحو: «أحقاً أنك ذاهب»، و«ظناً  
مفي أنك قادم»، و«غير شكّ إنك صادق».

## الظَّرْفِيَّةُ:

استمر، نحو: «ظَلَّ الرِّخَاءُ» بمعنى: بقي ولم يذهب. («ظَلَّ»: فعل ماضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ الظَّاهِرِ. «الرِّخَاءُ»: فاعل «ظَلَّ» مرفوع بالضمة الظاهرة).

من معاني حروف الجرِّ: مِنْ، إِلَى، اللام، الباء، فِي، عَلَى، عَنْ، مِنْذَ، مِنْذَ، انظر كلاً في مادته.

والجدير بالملاحظة أنه يقال مع ضمير الرفع المتحرِّك: ظَلَيْتُ، وَظَلَّتْ، وَظَلْتُ، نحو قول عمر بن أبي ربيعة:

ظَلَّ:

تأتي:

ظَلْتُ فَمِهَا ذَاتُ يَوْمٍ وَاقْسَا  
أَسْأَلُ الْمَنْزِلَ قَبْلَ فِيهِ خَبْرًا

١ - فعلاً ماضياً ناقصاً يرفع المبتدأ وينصب الخبر، ويُفيد اتصاف اسمه بخبره وقت الظلِّ، أي: وقت النهار، نحو: «ظَلَّ زَيْدٌ يَدْرُسُ طَوَالَ نَهَارِهِ» («ظَلَّ»: فعل ماضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ الظَّاهِرِ. «زَيْدٌ»: اسم «ظَلَّ» مرفوع بالضمة الظاهرة. «يَدْرُسُ»: فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. وجملة «يَدْرُسُ» في محل نصب خبر «ظَلَّ». «طَوَالَ»: نائب ظرف منصوب بالفتحة الظاهرة، متعلِّق

## الظَّنُّ:

الظَّنُّ أو الرَّجْحَانُ هو تَغَلُّبُ أَحَدِ دَلِيلَيْنِ مُتَعَارِضَيْنِ فِي أَمْرٍ مِنَ الْأُمُورِ، بِعَيْثِ بَصِيرِ الدَّلِيلِ الْغَالِبِ أَقْرَبَ إِلَى الْيَقِينِ، فَالْأَمْرُ الرَّاجِحُ مَحْتَمِلٌ لِلشَّكِّ وَالْيَقِينِ، لَكِنَّهُ أَقْرَبُ إِلَى الْيَقِينِ مِنْهُ إِلَى الشَّكِّ، وَاَنْظُرْ أفعال الرَّجْحَانِ فِي «ظُنُّ وَأَخَوَاتِهَا»، الرِّقْمُ ٢.

بـ «يَدْرُسُ»، وهو مضاف. «نَهَارِهِ»: مضاف إليه مجرور بالكسرة وهو مضاف، والماء ضمير متصل مَبْنِيٌّ عَلَى الْكَسْرِ فِي مَحَلِّ جَرِّ بِالْإِضَافَةِ. وقد تأتي «ظَلَّ» بمعنى «صَارَ»، فلا تُفِيدُ وَقْتاً مُحَدَّداً، وَتَبْقَى عَامِلَةً فِي رَفْعِ الْمَبْتَدَأِ وَنِصْبِ الْخَبْرِ، نَحْوُ الْآيَةِ: ﴿فَطَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ﴾ (الشعراء: ٤).

## ظُنُّ:

تأتي:

١ - من أفعال القلوب، وتُفِيدُ فِي الْخَبْرِ الرَّجْحَانَ وَالْيَقِينَ، وَالْغَالِبُ كَوْنَهَا لِلرُّجْحَانِ، تَنْصِبُ مَفْعُولَيْنِ أَصْلَهُمَا مَبْتَدَأً وَخَبْرًا، نَحْوُ: «ظَنَنْتُ زَيْدًا نَاجِحًا» («ظَنَنْتُ»: فعل ماضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السَّكُونِ لِاتِّصَالِهِ بِضَمِيرِ رَفْعِ

٢ - فعلاً تاماً، إذا كانت بمعنى، دام أو

٣ - ما يَرُدُّ بالوجهين، والغالب كونه للرجحان، وأفعاله: ظَنُّ، حسب، خال.  
٤ - ما يرد بالوجهين، والغالب كونه لليقين، وفعله: رأى، وعلم. انظر كل فعل في مادته.

ب - أفعال التصيير وهي: جعل، رد، ترك، اتَّخَذَ، تَخَذَ، صَيَّرَ، وهب.

انظر كل فعل في مادته. وهذه الأفعال، بخلاف أفعال القلوب، لا تدخل على المصدر المؤوَّل من «أَنْ» ومفعولها (اسمها وخبرها)، ولا على «أَنْ» والفعل وفاعله، ولا تنصب مفعولين إلا إذا كانت بمعنى «صَيَّرَ» الدالة على التحويل.

٣ - أحكامها من حيث الإعمال، والإلغاء، والتعليق: هذه الأفعال ثلاثة أحكام:

أ - الإعمال، وهو الأصل، وهو في الجمع، نحو: «وجدتُ الصدقُ نافعاً»..

ب - الإلغاء، وهو إبطال العمل لفظاً ومحللاً، لضعف العامل بتوسطه بين المبتدأ والخبر، نحو: «زَيْدٌ ظَنَنْتُ نَاجِحٌ»، أو تأخره عنها، نحو: «الصدقُ نافعٌ وجدْتُ». وإلغاء المتأخر عن المبتدأ والخبر أرجح، وإعمال المتوسط بينهما أرجح، وقيل هما سواء.

ج - التعليق، وهو إبطال العمل لفظاً لا محللاً لمجيء ما له صدر الكلام، ويكون في

متحرك. والناء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل. «زيداً»: مفعول به أوَّل منصوب بالفتحة الظاهرة. «ناجحاً»: مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة الظاهرة). وقد تسدَّ «أَنْ» واسمها وخبرها مَسَدَّ مفعولها، نحو الآية: ﴿يظنُّونَ أَنَّهُم ملاقو رَبِّهِمْ﴾ (البقرة: ٤٦). (المصدر المؤوَّل من «أَنْ» واسمها وخبرها سدَّ مَسَدَ مفعولي «ظن»).

٢ - بمعنى: أتهم، فتنصب مفعولاً به واحداً، نحو: «ظنُّ القاضي زيداً» أي: أتهمه، ومنه الآية في قراءة ﴿وما هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِظَنِّينَ﴾ (التكوير: ٢٤) أي: بمتهم، وقراءة حفص: بظنين، أي: بهخيل، لا شاهد فيها. ويقال: «ظنُّ القاضي يزيد».

### ظَنُّ وَأَخْوَاتُهَا:

١ - تعريفها: هي نواسخ تنصب مفعولين أصلها مبتدأ وخبر.

٢ - نوعاها: «ظنُّ» وأخواتها نوعان:

أ - أفعال القلوب، وهي التي معانيها قائمة بالقلب، ومقصودنا من أفعال القلوب هنا ما يتعدى لاثنتين، وهو أربعة أقسام:

١ - ما يُفِيدُ في الخبر يقيناً، وأفعاله: وَجَدَ، أَلْفَى، تَعَلَّمَ (بمعنى: اعلم)، وَدَرَى.

٢ - ما يُفِيدُ في الخبر رُجْحَاناً، وأفعاله: جَعَلَ، حَجَّأَ، عَدَّ، هَبَّ، زَعَمَ.

عَدَّةَ أَشْيَاءٍ، مِنْهَا:

- لام الابتداء، نحو الآية: ﴿وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ مَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلَاقٍ﴾<sup>(١)</sup>، (البقرة: ١٠٢)

- لام القَسَمِ، كقول ليبي:

وَلَقَدْ عَلِمْتُ لَنَأْتِيَنَّ مَنِّي

إِنَّ الْمَنَايَا لَا تَطِيَّشُ سَهَامَهَا<sup>(٢)</sup>

- «ما» النافية، نحو الآية: ﴿لَقَدْ عَلِمْتُ مَا هُوَ إِلَّا يَنْطِقُونَ﴾ (الأنبياء: ٦٥).

- «لا» و«إن» النافيتان الواقعتان في

جواب قسم ملفوظ به أو مقدر، نحو:

«عَلِمْتُ وَاقَهُ لَا الْكُذْبُ مَفِيدٌ وَلَا النَّعِيمَةُ»،

و«عَلِمْتُ إِنَّ زَيْدٌ مُوَاطِّبٌ عَلَى دِرَاسَتِهِ».

- الاستفهام، وذلك باعتراض حرف

الاستفهام بين العامل والجملة، نحو الآية:

﴿وَإِنْ أَدْرِي أَقْرَبُ أَمْ يُعِيدُ مَا تُوَعَّدُونَ﴾

(الأنبياء: ١٠٩)، أو بأن يكون في الجملة

اسم استفهام عُمدة كـ «أَيُّ»، نحو الآية:

﴿لَتَنَلَّعُنَّ أَيُّ الْحَزْبَيْنِ أَحْصَى﴾<sup>(٣)</sup> (الكهف: ١٢).

أو فضلة، نحو الآية: ﴿وَسَيَتَلَّعُنَّ الَّذِينَ

(١) (البقرة: ١٠٢). «من» مبتدأ، خبره «ما له في

الآخرة من خلاق»، والجملة من المبتدأ والخبر في محل

نصب.

(٢) جملة «لنأتين مني» في محل نصب.

(٣) (الكهف: ١٢) «أَيُّ» اسم استفهام مبني في محل

رفع مبتدأ، وجملة «أحصى» خبره، والجملة من المبتدأ

وخبره في محل نصب.

ظلموا أَيُّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ﴾<sup>(٤)</sup>، (الشراء: ٢٢٧).

والإلقاء والتعليق خاصان بالأفعال

القلبية المنصرفة فقط<sup>(٥)</sup>.

٤ - الفرق بين التعليق والإلقاء

وما ينبني على ذلك: يختلف الإلقاء عن

التعليق من وجهين، أولها أن العامل الملقى

لا يعمل لا في اللفظ ولا في المحل، أما

العامل المعلق فيعمل في المحل دون اللفظ،

ولذلك يجوز العطف بالنصب، نحو قول كثير

عزة:

وما كنت أدري قبل عزة ما البكا

ولا موجعات القلب حتى تولت<sup>(٦)</sup>

وثانيتها أن سبب التعليق يوجب الإهمال

لفظاً، فلا يجوز معه الإعمال، أما سبب

الإلقاء، فيجوز معه الإعمال، الإهمال،

فيجوز: «الصدق وجدت نافع»، كما يجوز

«الصدق وجدت نافعاً».

٥ - تصاريف هذه الأفعال في

(٤) «أَيُّ» مفعول مطلق، وجملة «ينقلبون» في محل

نصب.

(٥) وأفعال القلوب كلها منصرفة إلا قتلين هما: حُبٌّ

وتَطَلُّمٌ اللذين يلزمان صيغة الأمر، وأفعال التصيير

منصرفة أيضاً إلا «وَقَبَّ» الملازم للماضي.

(٦) عطف الشاعر «موجعات» بالنصب (علامة نصبه

الكسرة لأنه جمع مؤنث سالم) على قوله «ما البكا».

بدل عليه، نحو قول عنتره:  
وَلَقَدْ نَزَلْتُ فَلَا تَظَنِّي غَيْرَهُ  
يَسْنِي بِمَنْزِلَةِ الْمَجِبِ الْمَكْرَمِ  
أي: فلا تظني غيره واقعاً.

## ظَنَّا مِنِّي:

تُعْرَبُ فِي نَحْوِ قَوْلِكَ: «جِئْتُ ظَنًّا مِنِّي أَنَّكَ  
هنا». اسماً منصوباً بنزع الخافض (الأصل:  
في ظني أنك هنا) متعلقاً بخبر محذوف تقديره:  
موجود، والمصدر المؤول من «أَنَّكَ هنا» في  
محل رفع مبتدأ.

الإعمال والإلغاء والتعليق: لتصاريف  
هذه الأفعال ما للأفعال نفسها من الإعمال،  
والإلغاء، والتعليق، نحو: «أظنُّ زيداً  
ناجحاً»، و«أوجدُ أخوك العَلمَ مفيداً»،  
(«العَلمُ» مفعول به أول لاسم الفاعل  
«أوجد». «مفيداً» مفعول به ثان منصوب).

## ٦ - حذف المفعولين: يجوز حذف

مفعولي أفعال القلوب اختصاراً، بوجود دليل  
يدل عليها، نحو: الآية: ﴿أَيْنَ شِرْكَائِكُمُ  
الَّذِينَ كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ﴾<sup>(١)</sup>، أو بدونها، نحو  
الآية: ﴿وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾<sup>(٢)</sup>.  
ويجوز حذف أحد المفعولين شرط وجود دليل

(١) (الأضام: ٢٢)، والتقدير: الذين كنتم تزعمونهم  
شركاء.

(٢) (آل عمران: ٦٦)، والتقدير: يعلم الأشياء كائناً.

## باب العين

العائد:

وقد تفقد معنى الظرفية، فتُصرب حسب موقعها في الكلام، نحو: «طلب زيد العاجل» وترك الآجل» («العاجل»: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة).

وصف يُطلق على كل ضمير له مرجع سابق عليه، نحو الهاء في «تجنّبه» في قولك: «عرفتُ الكذبَ فتجنّبه»، فالهاء هنا ضمير يرجع إلى «الكذب»، فهو عائد عليه.

عائد الصلة:

عَادَ:

تأتي:

انظر: الاسم الموصول (٦).

١ - فعلاً ماضياً ناقصاً، بمعنى: صار، يرفع المتبداً وينصب الخبر، نحو: «عادَ لبنانُ مزدهراً» («عادَ»: فعل ماضٍ ناقص مبيّن على الفتح الظاهر. «لبنانُ»: اسم «عادَ» مرفوع بالضمّة الظاهرة. «مزدهراً»: خبر «عادَ» منصوب بالفتحة الظاهرة).

٢ - فعلاً تاماً، إذا لم تكن بمعنى «صار»، نحو: «عادَ زيدٌ مِنَ السفرِ» («زيدٌ»: فاعل «عادَ» مرفوع بالضمّة الظاهرة).

عاجلاً:

بمعنى «سرعاً». تُعرب نائب ظرف زمان منصوباً بالفتحة في نحو: «سأزورك عاجلاً».

عَاغَا:

زمان منصوب بالفتحة متعلق بالفعل «وُلِدَ».

اسم صوت لدعوة الماعز إلى الطعام أو الشراب، مبيّ على السكون لا محلّ له من الإعراب.

عَامَاً أَوَّلَ:

تركيب يُعرب في مثل قولك: «صَادَقْتُهُ عَامَاً أَوَّلَ» كالتالي: «عَامَاً» ظرف زمان منصوب بالفتحة الظاهرة، متعلقٌ بالفعل «صادفته» «أَوَّلَ»: نعت منصوب بالفتحة، وهو ممنوع من الصرف للوصفية ووزن «أفعل»، وإذا قلت: «صادفته عَامَاً أَوَّلًا» أعربت «أَوَّلًا» ظرفاً، والتقدير: صادفته عَامَاً قبل عامين).

العَاقِلُ:

هو، في اصطلاح النحاة، من كان من جنس العاقل كالآدميين والملائكة، فيشمل المجنون الذي فقد عقله والطفل.

عَاْمُونُ:

اسم ملحق بجمع المذكر السالم<sup>(١)</sup>، يُرفع بالواو ويُنصب ويجر بالياء، ويُعرب حسب موقعه في الجملة، نحو: «إِنَّ اللَّهَ رَبُّ الْعَالَمِينَ» («العالمين»: مضاف إليه مجرور بالياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم).

عَاْمَةٌ:

تُعرب:

١ - توكيداً<sup>(٢)</sup> معنوياً، وذلك إذا سُبقت بالمؤكّد<sup>(٣)</sup>، وأضيفت إلى ضمير يرجع إليه، وتُرفع أو تُنصب أو تُجر حسب مؤكدها، نحو: «قَرَأْتُ الصُّحُفَ عَامَتَهَا» («عَامَتَهَا»: توكيد منصوب بالفتحة الظاهرة، وهو مضاف. «هَا» ضمير متصل مبني على السكون في محل جرّ بالإضافة)، ونحو: «جَاءَ الْقَوْمُ عَامَتَهُمْ» («عَامَتَهُمْ»: توكيد مرفوع بالضمة...)، ونحو:

عَامٌ:

تُعرب إعراب «أسبوع» (انظر: أسبوع)، نحو: «وُلِدَ زَيْدٌ عَامَ الْحَرْبِ»، («عَامٌ» ظرف

(١) لكلمة «عالم» هو كل مجسوم متجانس من المخلوقات كعالم الحيوان وعالم النبات، وهي تشمل المذّكر والمؤنث، والعاقل وغيره، في حين أن كلمة «عالمون» لا تدلّ إلا على المذّكر الغالب.

(٢) يُراد به التعميم وتوكيد شمول كامل الجمع أو ما في حكمه.

(٣) لا يكون هذا المؤكّد إلا جمعاً، أو اسم جمع.

## عاملا التنازع

فساد المعنى المقصود، كبعض حروف الجرّ الزائدة، مثل الباء و«ين» وغيرها من باقي الحروف التي لا تقيـم بمعنى جديد، وإنما تُزاد لمجرّد تقوية المعنى، وتوكيده.

ج - شبيهة بالزائدة، وتنحصر في بعض حروف الجرّ التي تؤدّي معاني جديدة، دون أن تحتاج مع مجرورها إلى متعلّق، انظر: الجر، الرقم ٤ و٨.

وتنقسم، من حيث ظهورها في النطق وعدمه، قسمين:

أ - لفظيّة، وهي التي تظهر في النطق والكتابة، كالعوامل السابقة.

ب - معنويّة، وهي التي تُدرك بالعقل دون أن تُلفظ أو تُكتب، ومنها «الابتداء» الذي يُرفع به المبتدأ، والتجرّد من النواصب والجوازم الذي يُرفع به الفعل المضارع.

والحق أن هذه العوامل ليست هي التي ترفع، أو تنصب، أو تجرّ، وإنما الذي يفعل ذلك هو المتكلّم دون غيره، لكنّ النحاة نسبوا إليها الرفع والنصب والمجرم والجرّ، لأنها المرشدة إلى حركات الإعراب.

### عاملا التنازع:

انظر: التنازع (٢).

«مررت بالطالباتِ عامّتهن»<sup>(١)</sup> («عامتهن»: توكيد مجرور بالكسرة...).

٢ - حالاً (بمعنى: مجتمعين) منصوبة بالفتحة الظاهرة، وذلك إذا نُكّرت وأنت بعد جمع، نحو: «جاء الطلابُ عامّةً».

٣ - مفعولاً مطلقاً إذا أُضيفت إلى مصدر الفعل، نحو: «اجتهدتُ عامّةً الاجتهاد».

٤ - حسب موقعها في الجملة، وذلك في غير المواضع السابقة، نحو: «هؤلاءُ عامّةُ الطلاب» («عامّة»: خبر مرفوع بالضمّة الظاهرة)، ونحو: «كافأتُ عامّةً المجتهدين» («عامّة»: مفعول به منصوب بالفتحة).

### العامل:

١ - تعريفه: هو ما يؤثّر في اللفظ، فيجعله منصوباً، أو مرفوعاً، أو مجروراً، أو مجزوماً.

٢ - أنواعه: العواويل، من حيث أصلتها وعدمها، ثلاثة أقسام:

أ - أصلية لا يمكن الاستغناء عنها، كأحرف النصب، والمجرم، وبعض حروف الجرّ، والأفعال...

ب - زائدة وهي التي يمكن الاستغناء عنها من غير أن يترتّب غالباً على حذفها

(١) لاحظ أنّ الضمير الآخِر «عائته» طابن المؤكّد.

عاه:

اسم صوت لجزر الإبل ميني على الكسر  
لا محل له من الإعراب.

عَجَبًا:

تعرب مفعولاً مطلقاً لفعل محذوف  
تقديره: أعجب، منصوب بالفتحة الظاهرة.

عَبَّادِيد:

بمعنى: أباديد، وتُعرب إعرابها. انظر:  
أباديد.

عَدَّ:

تأتي:

١ - فعلاً من أفعال الظن، تُفيد في الخبر  
رجحاناً، وهي تامة التصريف، وتنصب  
مفعولين أصلها مبتدأ وخبر، نحو: «عَدَّ المعلمُ  
زيداً ناجحاً»، ونحو قول النعمان بن بشير:

فلا تَعْدِي المولى شريكك في الفنى  
ولكننا المولى شريكك في العدم.

٢ - فعلاً بمعنى «حسب» و«أحصى»،  
ينصب مفعولاً به واحداً، نحو: «عَدَّدْتُ  
دراهمي».

العِبَارَةُ:

كلمتان أو أكثر تراها فيهما بينها حسب  
قواعد اللفظ، تتضمن معنى معيناً، أو هي  
الكلام الذي يُبين ما في النفس من معانٍ.

عَبَّاشًا:

تُعرب مفعولاً مطلقاً<sup>(١)</sup>، لفعل محذوف  
تقديره: عبث، منصوباً بالفتحة الظاهرة، في  
نحو: «حاول العدو عبثاً إذلالَ وطني».

عَدَا:

تأتي:

١ - فعلاً ماضياً غير متصرف، ينصب  
مستثنى بعده، ويكون فاعله ضميراً مستتراً  
وجوباً على خلاف الأصل يعود على مصدر  
الفعل المتقدم عليه، فإذا قلت: «نجحَ  
الطلابُ عدا زيداً»، يعني: عدا نجاحهم  
زيداً.

٢ - حرف جرّ مبنياً على السكون لا

عَتَمَةٌ:

تُعرب إعراب «أسبوع». راجع: أسبوع.

(١) وتنتهج إعرابها حالاً منصوبة بالفتحة، بمعنى:  
فاشلاً أو غائباً...

## العدد

١ - تعريفه: هو ما دل على رقم المعداد.

٢ - نوعاه: العدد نوعان: أصلي وترتيبى. والعدد الأصلي هو ما دل على كمية الأشياء المعدادة، أما العدد الترتيبى فهو ما دل على رُتب الأشياء. ومثال الأول: تسعة، خمسة عشر، تسعون، ثلاثة وعشرون، ومثال الثاني: الرابع، الخامس عشر، العشرون، الخامس والثلاثون.

٣ - أنواع العدد الأصلي: العدد الأصلي أربعة أنواع: مفرد، ويشمل الأعداد من الواحد إلى العشرة مع المئة والألف وأمثالها كالمليون والمليار... مركب، ويشمل الأعداد من أحد عشر إلى تسعة عشر، عقود، وهي: عشرون، ثلاثون... تسعون، ومعطوف من واحد وعشرين إلى تسعة وتسعين.

٤ - حكم العددين: واحد واثنين: هذان العددان يُذكران مع المذكر ويُؤنثان مع المؤنث، فتقول: «رجل واحد، وامرأة واحدة، ورجلان اثنان وامرأتان اثنتان»<sup>(١)</sup>.

(٢) العدد اثنان يُعرب إعراب المتنى، فيرفع بالألف ويُنصب ويُجر بالياء، نحو: «مَرَّ رجلان اثنان بامرأتين اثنتين».

محل له من الإعراب، وذلك إذا لم تتقدّمها «ما» المصدرية، نحو: «نَجَحَ الطلابُ عدا زيد». ويلاحظ أننا نستطيع في هذه الحالة اعتبار «عدا» فعلاً ماضياً غير متصرف، فننصب الاسم بعدها على أنه مستثنى، كما في وجهها الأول الذي ذكرناه.

٣ - فعلاً ماضياً وجوباً<sup>(١)</sup>، وذلك إذا تقدّمها «ما» المصدرية، نحو: «نَجَحَ الطلابُ ما عدا زيداً» («زيداً»: مستثنى منصوب بالفتحة الظاهرة)، ونحو قول الشاعر:

تَمَلُّ التَّدَامِي ما عَدَانِي فِإِنِّي

بِكُلِّ الَّذِي يَهْوِي نَدِيمِي مَوْلَحٌ  
وَتُوؤُلُ «ما» مع ما بعدها بحال منصوبة أو بظرف منصوب، فإذا قلت: «حضر الناسُ ما عدا زيداً» يكون التأويل: حضر الناسُ مجاوزين زيداً، أو: حضر الناسُ وقت مجاوزتهم زيداً.

٤ - فعلاً ماضياً متصرفاً تماماً بمعنى: ركض، مضارعه، يمدو، نحو: «عدا زيدٌ في الملعب» («زيداً»: فاعل «عدا» مرفوع بالضمة الظاهرة).

(١) يختلف هذا الوجه من الإعراب عن الوجه الأول في أنّ «عدا» هنا لا تكون إلا فعلاً غير متصرف. أما في الوجه الأول، أي إذا لم تتقدّمها «ما»، فيجوز اعتبارها فعلاً ينصب المستثنى بعده، ويجوز اعتبارها حرف جرّ يجر الاسم بعده، كما أوضحنا في الوجه الثاني.

٥ - حكم العدد المفرد من ثلاثة إلى عشرة<sup>(١)</sup>: يؤنث هذا العدد مع المعدود المذكور. ويذكر مع المعدود المؤنث فتقول: «ثلاثة كتب وثلاث ورقات، وثمانية<sup>(٢)</sup> رجال، وخمسة حمامات»<sup>(٣)</sup>. ويكون الاسم بعد العدد المفرد مجروراً بالإضافة.

٦ - حكم المئة<sup>(٤)</sup> والألف، والمليون، والمليار: هذه الأعداد تبقى بلفظ واحد مع

المذكر والمؤنث، ويكون تمييزها مفرداً مجروراً<sup>(٥)</sup>، نحو: «اشتريت ألف كتاب ومئة دفتر ومليون قلم ومليار ورقة».

٧ - ملاحظات حول العدد المفرد وتعيينه: أ - إن شرط تأنيث العدد مع المذكور، وتذكيره مع المؤنث، هو تقدمه على معدوده، أما إذا تأخر عنه، فيجوز الوجهان، نحو: «شاهدت تلميذات ثلاثاً أو ثلاثه»، لكن مراعاة القاعدة أفضل.

ب - إذا مُمزَّع العدد المفرد بتمييزين أحدهما مذكر والآخر مؤنث، روعي في تأنيث العدد وتذكيره السابق منها، نحو: «شاهدت ستة طلاب وطالبات، وسبع فتيات وفتيان».

ج - إذا كان العلم المذكور مؤنث اللفظ، جاز تذكير العدد وتأنيثه، فتقول: «جاء ثلاث حمزات، أو ثلاثة حمزات». ومن الأفضل مراعاة اللفظ وتذكير العدد.

من «منه»، أما الآن فقد أمن الالتباس بفعل الضوابط الكتابية، لذلك من الأفضل مراعاة النطق والاختصار وكتابتها هكذا: منه.

(٥) من القليل تمييز «المئة» بمفرد منصوب، كقول الشاعر:

إذا عاش الفسق متين عاماً  
فقد ذهب اللذائذ والفسناء  
كذلك من القليل تمييزها بجمع مجرور، ومنه الآية «ولمسا في كُفُهم ثلاثمئة سنين» (الكهف: ٢٥).

(١) إن شين «عشرة» تكون مفتوحة في المفرد، وساكنة أو مفتوحة أو مكسورة في المركب، أما شين «عشر» فهي ساكنة في المفرد، ومفتوحة في المركب.

(٢) إذا كان العدد «ثمان» مؤنثاً، لزمه الياء والتاء في كل أحواله، وأعرب إعراب الأسماء الصحيحة، فتقول: «جاء ثمانية رجال، ورأيت ثمانية أولاد، ومررت بثمانية شيوخ». أما إذا كان مذكراً مضافاً إلى تمييزه، فلأننا نثبت الياء في آخره، ونحذف التاء، ونعربه إعراب الاسم المنقوص، أي بالفحة الظاهرة على الياء في آخره إذا كان منصوباً، وبضمة وكسرة مقترنين على الياء في آخره إذا كان مرفوعاً أو مجروراً، نحو: «جاء ثلثي فتيات، شاهدت ثلثي مدارس، مررت بثلثي فتيات». وأما إذا كان مذكراً غير مضاف، فُعرب إعراب المنقوص أيضاً، أي إننا نحذف ياءه في حالتي الرفع والمجرور، نحو: «جاء من النساء ثمان، ورأيت من النساء ثلثي ومررت من الفتيات بثمان».

(٣) إن الحكم على العدد بالتأنيث أو التذكير لا يكون بإعراب لفظ المعدود إذا كان هذا المعدود جمعاً، وإنما يكون بالرجوع إلى مفرده، لذلك قلنا: «خمسة حمامات» بتأنيث العدد «خمسة» مع أن المعدود (حمامات) مؤنث، وذلك لأن مفرد المعدود، وهو: «حمام» مذكر.

(٤) كانت «المئة» تكتب قديماً بالألف «مائة» لتمييزها

إحدى عشرة معلّمة، اثنا عشرَ قلماً، اثنا عشرة إمحاءة، ثلاثة عشرَ رجلاً، ثنائي عشرة امرأة.

٩ - إعراب العدد المركب: يكون جزءا العدد المركب مبنيين على الفتح دائماً في محل رفع، أو في محل نصب، أو في محل جر، حسب موقع العدد من الإعراب، ويستثنى من هذا الحكم اثنا عشر واثنا عشرة، فإن صدرها يُعرب إعراب المثني، أي يُرفع بالألف، ويُنصب ويُجر بالياء؛ أما العجز فيبقى مبنيًا على الفتح، نحو الآية: ﴿إذ قال يوسف لأبيه: يا أبتِ إنّي رأيتُ أحدَ عشرَ كوكباً...﴾<sup>(١)</sup> (يوسف: ٤)، ونحو: «شاهدتُ اثني عشرة امرأة»<sup>(٢)</sup>.

١٠ - حكم تمييز العدد المركب ونعته: يكون تمييز العدد المركب مفرداً<sup>(٣)</sup> منصوباً على أنه تمييز؛ أما نعت تمييز العدد المركب، فيجوز فيه الإفراد مراعاةً للفظ المنعوت، كما يجوز فيه أن يكون جمعاً مراعاةً

د - إذا كان المعدود مما يذكر ويؤنث، جاز تذكير العدد وتأنيته، فتقول: «شاهدتُ ثلاثة من البحر، أو ثلاثاً من البحر».

هـ - إذا كان المعدود اسم جنس، مثل «قوم»، «رهط»، أو اسم جنس جمعي، مثل «بط»، «نخل»، وجب مراعاة الصيغة مباشرة وما هما عليه من تذكير أو تأنيث أو صلاح للأمرين. وقد اصطُح على تأنيث العدد مع «قوم» و«رهط» (نحو: أربعة من القوم، سبعة من الرهط) وعلى تذكيره وتأنيته مع «البط» و«النخل»، نحو: «خمس من البط أو خمسة من البط، ست من النخل وستة من النخل».

و - إذا كان المعدود اسم جمع أو اسم جنس جمعي، فالغالب جرّه بـ «من»، نحو: «ثلاثة من الجيش كوفنوا»، أما الجرّ بالإضافة فقليل، ومنه الآية: ﴿وكان في المدينة تسعة رهط﴾ (النمل: ٤٨).

٨ - حكم العدد المركب (من أحد عشر إلى تسعة عشر): الجزء الأول من العدد المركب، ويُدعى «الصدر» يُؤنث مع المذكر ويُذكر مع المؤنث، أما الجزء الثاني، ويُدعى «العجز»، فيُذكر مع المذكر، ويؤنث مع المؤنث ما عدا أحد عشر واثني عشر، فإن الجزئين منها يُذكران مع المذكر، ويؤنثان مع المؤنث، نحو: «أحد عشر معلماً،

(١) «أحد عشر» اسم مبني على فتح الجزئين في محل نصب مفعول به، «كوكباً» تمييز منصوب بالفتحة.

(٢) «اثني» مفعول به منصوب بالياء لأنه ملحق بالمثنى.

(٣) أما الآية ﴿وقطعناهم اثني عشرة أسباطاً﴾ (الأعراف: ١٦٠) فكلية «أسباطاً» بدل من «اثني عشرة» والتسيز محذوف. والتقدير: اثني عشرة فرقة أسباطاً، إذ لو كانت كلمة «أسباطاً» تمييزاً لُذكر العدد المركب، لأن «سبط» مذكر.

١٣ - مميّز العدد المعطوف وحكمه مع معدوده: إن تمييز العدد المعطوف (من واحد وعشرين إلى تسع وتسعين)، يكون مفرداً منصوباً. أما الجزء الأوّل من العدد المعطوف فيُعطى حكم العدد المفرد من ثلاثة إلى عشرة، أي يذكّر مع المؤنث، ويؤنث مع المذكر، ويُعرب بالحركات حسب موقعه في الجملة. أما الجزء الثاني منه، فإنه يتبع الأوّل في الإعراب، نحو: «جاء ثلاثة وعشرون ولداً» ورأيت أربعاً وخمسين امرأة».

١٤ - أنواع العدد الترتيبي: العدد الترتيبي أربعة أنواع:  
أ - المفرد: من أوّل إلى عاشر، يُذكّر مع المذكر ويؤنث مع المؤنث. نحو: التلميذ الأوّل، والتلميذ الثاني، الثالث، الرابع... الخ، ونحو التلميذة الأولى، والتلميذة الثانية، الثالثة، الرابعة... الخ. أما إذا كان العدد والمعدود مجردين من «أل» التعريف، وكان العدد مفرداً سابِقاً للمعدود، فإن العدد يذكّر مع المذكر والمؤنث معاً، نحو: أول معلّمة، أول معلم... الخ.

ب - المركّب: من حادي عشر إلى تاسع عشر، يُذكّر مع المذكر ويؤنث مع المؤنث، نحو: «المعلم الحادي عشر، المعلّمة الرابعة عشرة... الخ».

ج - العقود: من عشرين إلى تسعين

لمعناه، نحو: «كافأْتُ أربعةَ عشرَ تلميذاً مجتهداً - أو مجتهدين».

١١ - إضافة العدد المركّب: يصحّ في العدد المركّب - ما عدا اثني عشر واثني عشرة - الاستغناء عن تمييزه، وإضافته إلى شيء يستحقّه، نحو: «عندي خمسة عشر عليّاً»<sup>(١)</sup>.

١٢ - مميّز العقود من عشرين إلى تسعين وحكمها مع معدودها: إن المعدود مع العقود يكون مفرداً منصوباً. أما العدد نفسه، فيبقى بلفظ واحد مع المذكر والمؤنث، ويُعرب إعراب جمع المذكر السالم، أي يُرفع بالواو، ويُنصب ويجرّ بالياء، نحو: «سافر عشرون رجلاً وثلاثون امرأة»<sup>(٢)</sup> ونحو: «شاهدتُ أربعين صبياً يمرّون بخمسين فتاة»<sup>(٣)</sup>.

(١) الجزآن في العدد المركّب المضاف، إما أن يجرّ بناؤها على الفتح، كالمثل السابق، وإما أن تعرب العيّن، نحو: «عندي خمسة عشر عليّاً» وإما أن يُعرب الأوّل، فيضاف إلى الثاني، نحو: «عندي خمسة عشر عليّاً».

(٢) «عشرون»: فاعل «سافر» مرفوع بالواو لأنه ملحق بجمع المذكر السالم. «ثلاثون»: اسم معطوف مرفوع بالواو لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.

(٣) «أربعين»: مفعول به منصوب بالياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم. «خمسين»: اسم مجرور بالياء وعلامة جرّ الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.

اسم معطوف مبني على فتح الجزئين في محل جر، ونحو: «جاءت الثالثة عَشْرَةَ» («الثالثة عَشْرَةَ»: عدد مركب مبني على فتح الجزئين في محل رفع فاعل «جاءت»).

عَدَسٌ:

اسم صوت لزجر البغل مبني على السكون لا محل له من الإعراب. وقد يُسَمَّى المزجور باسم صوت زجره، كقول الشاعر:  
إِذَا حَمَلْتُ بِرَاقِي عَلَى عَدَسٍ  
عَلَى الَّتِي بَيْنَ الْحِمَارِ وَالْفَرَسِ  
فَلَا أَبَالِي مَنْ غَزَا أَوْ مَنْ جَلَسَ  
«عَدَس»: اسم مجرور بالكسرة المقدرة منع ظهورها حركة الرَّوْيِ).

العَدْل:

هو، عند النحاة، نقل الاسم من حالة لفظية إلى حالة لفظية أخرى مع بقاء معناه الأصلي، بشرط ألا يكون النقل للقلب (نحو: «أَيْسَ» المقلوبة من «يَيْسَ»، ولا للتخفيف (نحو: «فَعَّذَ» المخففة من «فَعَّذَ»، ولا للإلحاق (نحو: «كَوَثُرَ» الزيادة فيها الواو لإلحاقها بوزن «جَعْفَرُ»، ولا لإفادة معنى (نحو: «نَهْرٌ» تصغير «نَهْرٌ»).

وتتبعها المئة والألف والمليون والمليار، تبقى بلفظ واحد مع المذكر والمؤنث، نحو: «التلميذ العشرون، التلميذة الخمسون، الطالبة المئة، الطالب المئة، الرقم الألف، الصفحة الألف... الخ».

د - المعطوف: من حاد وعشرين إلى ناسع وتسعين يُذَكَّرُ مع المذكر ويؤنث مع المؤنث، نحو: الطالب الحادي والعشرون، الطالبة الحادية والعشرون، الرقم الرابع والعشرون، الصفحة الخامسة والثلاثون... وبكلمة مختصرة، فإن العدد الترتيبي بأنواعه الأربعة يُذَكَّرُ مع المعدود المذكر، ويؤنث مع المعدود المؤنث، ما لم يكن مفرداً مجرداً مع معدوده من «أل»، حيث يلزم في هذه الحالة التذكير.

١٥ - إعراب العدد الترتيبي: يُعْرَبُ العدد الترتيبي نعتاً لمعدوده إذا ذكّر هذا المعدود، نحو: «حَضَرَ الطالِبُ العاشِرُ» والطالبة الحادية عَشْرَةَ» («العاشر»: نعت مرفوع بالضمة الظاهرة. «الحادية عَشْرَةَ»: عدد مركب مبني على فتح الجزئين في محل رفع نعت «الطالبة») أما إذا لم يُذَكَّرِ المعدود، فيُعْرَبُ حسب العايل (موقعه في الجملة)، نحو: «مررتُ بِالثالِثِ والرابعِ عَشْرَةَ» («الثالث»: اسم مجرور بالكسرة الظاهرة. الواو حرف عطف مبني... «الرابع عشر»:

وَالْعَدْلُ فِي اسْمِ الْعِلْمِ وَزَنَانِ:

١ - «فُعِلَ» معدولاً عن «فَاعِلٍ». نحو: «عَمِرَ زُفْرٌ، زَحَلَ، ثَقُلَ، جُسِمَ، جُمِعَ، قُزِحَ، دُلِفَ، عَصِمَ، جُحِيَ، بُلِعَ، مُضِرَ، هُبِلَ، هُنِدَ، قَتِمَ». المعدولة عن: عامر، زافر، زاحل، ناقل...

٢ - «فَعَالٌ» علماً لأنشئ معدولاً عن فاعلة. نحو: «حزامٍ» و«رقاشٍ» المعدولتين عن: حازمة وراقشة. ومثله: «يا خبابٍ» و«يا كذابٍ»، بمعنى: يا خبيثة ويا كاذبة.

وَاللَّعْدَلُ فِي الصِّفَاتِ ثَلَاثَةٌ أَوْزَانِ:

١ - «فُعِلَ» معدولاً عن «فَعْلَاوَاتٍ»، وذلك في أربعة ألفاظ تُستعمل للتوكيد، وهي: كُنِعَ، بَصِمَ، جُمِعَ، وَبِعَ، المعدولة عن: كنعوات، بصموات، جمعاوات، وبعنوعات. وهي تُستعمل لتأكيد المؤنث المعرفة.

٢ - «فَعَالٌ» في الأعداد من واحد إلى عشرة: أحاد، ثناء، ثلاث، رُباع... عُشار، وهي معدولة عن: واحد واحد، اثنين اثنين، ثلاثة ثلاثة... عشرة عشرة.

٣ - «مَفْعَلٌ» في الأعداد من واحد إلى عشرة: مَوْحَدٌ، مَثْنِيٌّ، مَثَلْتٌ... مَعَشْرٌ، وهي معدولة عن: واحد واحد، اثنين اثنين، ثلاثة ثلاثة... عشرة عشرة.

وَالْعَدْلُ قِسْمَانِ:

١ - تَحْقِيقِيٌّ: وَهُوَ الَّذِي يَدُلُّ عَلَيْهِ

دليل غير منع الصُرف، بحيث لو صُرف هذا الاسم لم يكن صرفه عائقاً عن فهم ما فيه من العَدْل، وملاحظة وجوده، كالعَدْلُ في «سَحَرَ» و«أَخَرَ» و«ثَلَاثَ»، فإنَّ الدليل على العدل فيها ورود كل لفظ منها مسموعاً عن العرب بصيغة تخالف الصيغة المتنوعة من الصرف، وبمعناها، فـ «سَحَرَ» بمعنى: السَحْر، و«أَخَرَ» بمعنى آخر، و«ثَلَاثَ» بمعنى: ثلاثة ثلاثة.

٢ - تَقْدِيرِيٌّ: وَهُوَ مَا لَمْ يَوْجَدْ دَلِيلَ عَلَى عَدْلِهِ، وَلَكِنْ النِّهَاةُ وَجَدُوهُ مَمْنُوعاً مِنَ الصُّرْفِ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يَكُونَ فِيهِ عِلَّةٌ لِمَنْعِ الصُّرْفِ، فَتَقَدَّرُوا الْعَدْلَ فِيهِ لِثَلَاثِ الْيَكُونِ الْمَنْعِ بِالْعِلْمِيَّةِ وَحِدَاهَا، وَالْعَدْلُ التَّقْدِيرِيٌّ خَاصٌّ بِالْأَعْلَامِ، وَمِنْهَا: عَمِرَ، زُفْرٌ، جُمِعَ...

وفساندة العَدْلِ إمَّا تَخْفِيفُ اللَّفْظِ بِاخْتِصَارِهِ غَالِباً، كَمَا فِي «ثَلَاثَ» وَ«أَخَرَ»، وَإِمَّا تَخْفِيفَهُ مَعَ تَفَرُّعِهِ وَتَمَحُّضِهِ لِلْعِلْمِيَّةِ، فَيَبْتَعِدُ عَنِ الْوَصْفِيَّةِ، كَمَا فِي «عَمِرَ» وَ«زُفْرَ» الْمَعْدُولَيْنِ عَنِ «عَامِرَ» وَ«زَافِرَ»، لِاحْتِمَالِهَا الْوَصْفِيَّةَ قَبْلَ الْعَدْلِ.

### العِرَاكُ:

تُرْبُ حَالاً مَنْصُوبَةً بِالْفَتْحَةِ الظَّاهِرَةِ فِي قَوْلِ الْعَرَبِ: «أَرْسَلَهَا الْعِرَاكُ» (بمعنى: أَرْسَلَ

إِبْلَهُ مُعَارِكَةً، مُقَاتِلَةً). وَ«أَلَّ» فِيهَا زَائِدَةٌ شَدِيدًا.

ملحق بجمع المذكر السالم، يُرْفَعُ بِالْوَاوِ وَيُنْصَبُ وَيُجْرُ بِالْيَاءِ، نَحْوُ الْآيَةِ: ﴿فَمَا لَ الَّذِينَ كَفَرُوا قَبْلَكَ مُهْلَمِينَ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ عِزِينَ﴾ (المعارج: ٣٦ - ٣٧) («عِزِينَ»: حَالٌ مَنْصُوبَةٌ بِالْيَاءِ لِأَنَّهَا مَلْحَقَةٌ بِجَمْعِ الْمَذْكَرِ السَّالِمِ).

### العَرَضُ:

هو التَّغْيِيبُ فِي فِعْلِ شَيْءٍ أَوْ تَرْكُهُ تَرْغِيبًا مَقْرُونًا بِالْمُطَفِّ وَالْمَلَائِنَةِ، وَيُظْهِرُ الْفَرْقَ بَيْنَ الْعَرَضِ وَالتَّحْضِيزِ فِي نَفْمِ الصَّوْتِ وَالْكَلِمَاتِ الْمُخْتَارَةِ. وَأَجْرَفَ الْعَرَضُ هِيَ: أَلَا، أَمَا، وَلَوْ. وَأَحْكَامُ الْعَرَضِ هِيَ أَحْكَامُ التَّحْضِيزِ نَفْسَهَا. انظُرْ: التَّحْضِيزُ. وَالْعَرَضُ، أَيْضًا، مِنْ مَعَانِي «أَفْعَلُ». انظُرْ: أَفْعَلُ.

### عَسَى:

تَأْتِي:

١ - فِعْلًا مَاضِيًّا نَاقِصًا جَامِدًا مِنْ أَعْمَالِ الرَّجَاءِ، يَرْفَعُ الْمَبْتَدَأَ وَيُنْصَبُ الْخَبْرَ، وَخَبْرُهُ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ (١) فَعْلُهَا مَضَارِعٌ يَجُوزُ اقْتِرَانُهُ بِ«أَنْ» وَعَدَمُ اقْتِرَانِهِ، وَالْاِقْتِرَانُ أَكْثَرُ. نَحْوُ قَوْلِ الشَّاعِرِ:

عَسَى الْكَرْبُ الَّذِي أَمْسَيْتُ فِيهِ

يَكُونُ وِرَاءَهُ فَسْرَجٌ قَرِيبٌ («عَسَى»: فِعْلٌ مَاضٍ نَاقِصٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ الْمَقْدُرِ عَلَى الْأَلْفِ لِلتَّعَنُّرِ. «الْكَرْبُ»: اسْمٌ «عَسَى» مَرْفُوعٌ بِالضَّمَّةِ الظَّاهِرَةِ. «الَّذِي»: اسْمٌ مَوْصُولٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السَّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ نَعْتِ «الْكَرْبُ». «أَمْسَيْتُ»: فِعْلٌ

### عَرَضًا:

تُعْرَبُ مَفْعُولًا مَطْلَقًا مَنْصُوبًا بِالْفَتْحَةِ الظَّاهِرَةِ فِي نَحْوِ: «صَادَفْتُهُ عَرَضًا»، وَمِنْهُمْ مَنْ يُعْرِبُهَا حَالًا مَنْصُوبَةً بِالْفَتْحَةِ الظَّاهِرَةِ، وَالْإِعْرَابُ الْأَوَّلُ أَصَحُّ.

### عِزٌّ:

اسْمٌ صَوْتٌ لِرُجْرِ الضَّانِّ مَبْنِيٌّ عَلَى السَّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الْإِعْرَابِ.

### عِزُونَ:

مَفْرَدَةٌ: حِزَّةٌ وَهِيَ الْعُصْبَةُ مِنَ النَّاسِ،

(١) وَقَدْ شَذَّ بَعْضُهُمْ «عَسَى» مَفْرَدًا (أَيَّ لَيْسَ جُمْلَةٌ وَلَا شِبْهُ جُمْلَةٍ) فِي الْمَثَلِ: «عَسَى التَّوْبَةُ أَيْسَأُ». وَالتَّوْبَةُ: تَصْنِيرُ «غَارِهِ» وَهُوَ مَاءٌ لِقَبِيلَةِ كَلْبٍ. وَ«أَيْسَأُ»: جَمْعُ بَوْسٍ. وَهُوَ الْعَذَابُ وَالشَّدَّةُ. وَمَعْنَى الْمَثَلِ: لَعَلَّ النَّارَ يَأْتِيكُمْ مِنْ قَبْلِ التَّوْبَةِ. وَيُضْرَبُ لِلرَّجُلِ الَّذِي يَتَوَقَّعُ النَّارَ مِنْ جِهَةِ مَعِينَةٍ.

ماضٍ ناقص مبنياً على السكون لاتصاله  
بضمير رفع متحرك، والتاء ضمير متصل مبنياً  
على الضم في محل رفع اسم «أعسى»، وجملة  
«أعست» لا محل لها من الإعراب لأنها صلة  
الموصول، «فيه»: حرف جرّ مبنياً على  
السكون لا محل له من الإعراب، متعلق  
بخبر «أعسى»، والهاء ضمير متصل مبنياً على  
الکسر في محل جرّ بحرف الجرّ «بكون»:  
فعل مضارع ناقص مرفوع بالضمة  
الظاهرة، واسمه ضمير مستتر فيه جوازاً  
تقديره: هو. «وراءه»: ظرف زمان منصوب  
بالفتحة الظاهرة متعلق بخبر مقدم محذوف،  
(والتقدير: موجود) وهو مضاف، والهاء ضمير  
متصل مبنياً على الضمّ في محل جرّ بالإضافة.  
«فَرَجَ»: مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة  
الظاهرة. «قريبُ»: نعت «فرج» مرفوع  
بالضمة الظاهرة. وجملة المتبدا والخبر في محل  
نصب خبر «يكون». وجملة «يكون وراءه  
فرج قريب» في محل نصب خبر «عسى».

٣ - فعلاً ماضياً تاماً، وذلك إذا أسندت  
إلى المصدر المؤوّل من «أنّ» والفعل، نحو  
الآية: ﴿وعسى أن تكرهوا شيئاً وهو خير  
لكم﴾ (البقرة: ٢١٦) «عسى»: فعل  
ماضٍ مبنياً على الفتح المقدّر على الألف  
للتمذّر. «أنّ» حرف مصدرّي ونصب  
واستقبال مبنياً على السكون لا محل له من  
الإعراب. «تكرهوا»: فعل مضارع منصوب  
بحذف النون لأنه من الأفعال الخمسة،  
والواو ضمير متصل مبنياً على السكون في  
محل رفع فاعل. والمصدر المؤوّل من «أنّ

ماضٍ ناقص مبنياً على السكون لاتصاله  
بضمير رفع متحرك، والتاء ضمير متصل مبنياً  
على الضم في محل رفع اسم «أعسى»، وجملة  
«أعست» لا محل لها من الإعراب لأنها صلة  
الموصول، «فيه»: حرف جرّ مبنياً على  
السكون لا محل له من الإعراب، متعلق  
بخبر «أعسى»، والهاء ضمير متصل مبنياً على  
الکسر في محل جرّ بحرف الجرّ «بكون»:  
فعل مضارع ناقص مرفوع بالضمة  
الظاهرة، واسمه ضمير مستتر فيه جوازاً  
تقديره: هو. «وراءه»: ظرف زمان منصوب  
بالفتحة الظاهرة متعلق بخبر مقدم محذوف،  
(والتقدير: موجود) وهو مضاف، والهاء ضمير  
متصل مبنياً على الضمّ في محل جرّ بالإضافة.  
«فَرَجَ»: مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة  
الظاهرة. «قريبُ»: نعت «فرج» مرفوع  
بالضمة الظاهرة. وجملة المتبدا والخبر في محل  
نصب خبر «يكون». وجملة «يكون وراءه  
فرج قريب» في محل نصب خبر «عسى».

ويجوز في «عسى» كسرُ سينها إذا أسندت  
إلى التاء، أو النون، أو «نا» الضائرية، نحو  
الآية: ﴿قال هل عسيتم إن كتب عليكم  
القتال﴾ (البقرة: ٢٤٦) قرئت بكسر السين  
والفتح، والمختار الفتح.

(١) كأس: اسم محبوبة الشاعر. تشكّى: أصلها تشكّى  
ومعنى البيت أنّ الشاعر يرجو مرض حبيبه ليتسنى له  
زيارتها في مرضها.

عِشْرُونَ:

لفظ ملحق بجمع المذكر السالم، يُرفع بالواو، ويُنصب ويُجر بالياء، يعرب إعراب «ثلاثون». انظر: ثلاثون.

تكرهوا» أي: كرهكم، في محل رفع فاعل «عسى». «شيئاً»: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة).

عِشَاءً:

عِشْرِينَ:

هي «عشرون» في حالة النصب أو الجر. انظر: عشرون.

يعرب ظرف زمان منصوباً بالفتحة الظاهرة في نحو قولك: «صادفته عِشَاءً». ويعرب حسب موقعه في الجملة إذا لم يتضمن معنى «في» أو الظرفية، نحو: «أكلتُ عِشَائِي في العِشَاءِ» («العشاء»): اسم مجرور بالكسرة الظاهرة).

عِشِيَّة:

تعرب إعراب «أسبوع». انظر: أسبوع.

عُشَار:

لها أحكام «أحاد» وتعرب إعرابها. انظر: أحاد.

عصر الاحتجاج:

راجع: الاحتجاج.

عَشْر:

لها أحكام «ثلاث»، وتعرب إعرابها. انظر: ثلاث. وثيبتها تكون ساكنة في المفرد ومفتوحة في المركب.

عِضُونَ:

جمع: عِضَةٌ وهي القطعة من كل شيء، اسم ملحق بجمع المذكر السالم، يُرفع بالواو، ويُنصب ويُجر بالياء، وتعرب حسب موقعها في الجملة، نحو الآية: ﴿الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ﴾ (الحجر: ٩١) «عِضِينَ»: مفعول به ثان للفعل «جعلوا» منصوب بالياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم).

عَشْرَةٌ:

لها أحكام «ثلاثة» وتعرب إعرابها. انظر: ثلاثة، وتكون شينها مفتوحة في المفرد، وساكنة أو مفتوحة أو مكسورة في المركب.

## العطف:

ألا يمتنع دخول عامل المتبوع على التابع.

ألا يترتب على الإبدال محذور.

فإذا لم يتحقق هذان الشرطان يُعرب التابع عطف بيان لا بدلاً. وتما يمتنع إعرابه بدلاً للشرط الأول قولك: «ها ولُد سعيداً».

لأن البديل على نيّة تكرار العامل. فليس العامل في متبوعه هو العامل فيه، وإنما عامله مماثل للعامل في المتبوع لا هو. وبناء على هذا، لا تستطيع إعراب التابع بدلاً إلا إذا

صلح أن يدخل عليه العامل في متبوعه. فإذا أُعربت «سعيداً» بدلاً، فإنك مضطر إلى جعل العامل فيه أداة نداء ماثلة لأداة النداء الداخلة على المتبوع. ودخول أداة النداء على «سعيداً» ممتنع، لأن «سعيداً» علم مفرد

منصوب، ولو نودي، وجب بناؤه على الضم. فلو أُعرب بدلاً، وجب أن يكون مبنياً على الضم لأنه حينئذ يكون منادى، ولهذا يمتنع إعرابه بدلاً، ووجب إعرابه عطف بيان.

ومن هذا قول الشاعر:

أَيَا أُخْوَيْنَا عَبْدَ شَمْسٍ وَنَوْفَلَا

فَدَى لَكُمَا لَا تَبْعُوا بَيْنَنَا حَرْبَا

حَيْثُ يَمْتَنَعُ إِعْرَابُ «عَبْدِ شَمْسٍ» بَدَلًا

مِنْ «أَخْوَيْنَا» الْمُنَادَى، وَهَذَا الْاِمْتِنَاعُ لِمَنْ

نَاشَأَ مِنْ عَدَمِ صِلَاحِيَّةِ «عَبْدِ شَمْسٍ» لِتَقْوِيلِ

أَدَاةِ النِّدَاءِ، وَلَكِنْ لِأَنَّهُ قَدْ عَطَفَ عَلَيْهَا عَلْمًا

مَنْصُوبًا هُوَ «نَوْفَلَا». فَلَوْ أُعْرِبْنَا «عَبْدَ

رَاجِعٍ: عَطْفَ الْبَيَانِ، وَالْعَطْفَ عَلَى

التَّوَهُمِ، وَعَطْفَ النَّسْقِ.

## عطف البيان:

١ - تعريفه: هو تابع جامد، يشبه

الصفة في كونه يكشف عن حقيقة المراد أو القصد، نحو قول الراجز: «أَقْسَمَ بِأَقْبِهِ أَبُو حَفْصٍ عَمْرٌ»<sup>(١)</sup>.

٢ - فائدته: يفيد عطف البيان، إيضاح

متبوعه، إن كان المتبوع معرفة، كالمثال السابق، وتخصيصه إن كان نكرة، نحو: «اشتريت حلياً سواراً»<sup>(٢)</sup>.

٣ - تبعيته لمتبوعه: يتبع عطف البيان

متبوعه في الإعراب وفي التعريف والتذكير، وفي التذكير والتأنيث، وفي الأفراد والتنثية والجمع.

## ٤ - ملاحظات:

أ - يقول النحاة إن كلّ ما صَلَّحَ أَنْ

يَكُونَ عَطْفَ بَيَانٍ جَازٌ أَنْ يَكُونَ بَدَلًا

بِشَرْطَيْنِ:

أَلَّا يَمْتَنَعَ إِسْلَالُ التَّابِعِ مَحَلَّ الْمَتْبُوعِ، أَيْ

(١) «عمر» عطف بيان على «أبو حفص» (ذكر

لتوضيحه والكشف عن المراد به) مرفوع بالضم.

(٢) «سواراً» عطف بيان على «حلياً» منصوب بالفتحة.

- شمس» بدلاً، لكان المعطوف عليه «نوفلاً» بدلاً، ولو كان كذلك، لوجب بناؤه على الضم.
- ٦ - عطف البيان ليس على نية إحلاله محل متبوعه بخلاف البدل.
- ٧ - عطف البيان ليس في التقدير من جملة أخرى متبوعة بخلاف البدل.
- ٨ - عطف البيان لا يكون ضميراً، ولا تابعاً لضمير بخلاف البدل الذي يمكن أن يكون تابعاً لضمير.
- ٥ - قطعُه عن تبعيته في الإعراب لمنعوتِه: يُقطع عطف البيان المنصوب في أصله، إلى الرفع على أنه خبر لمبتدأ محذوف، والجملة استثنائية، ويُقطع المرفوع في أصله إلى النصب على أنه مفعول به لفعل محذوف، والجملة استثنائية، ويُقطع المجرور إمّا إلى الرفع وإما إلى النصب. انظر: قطع النعت في «النعت».
- ب - يُفارق البدل عطف البيان في ثمانية وجوه.

١ - عطف البيان لا يخالف متبوعه في التعريف والتذكير بخلاف البدل.

٢ - عطف البيان لا يكون جملة بخلاف البدل.

٣ - عطف البيان لا يكون تابعاً لجملة بخلاف البدل.

٤ - عطف البيان لا يكون فعلاً، ولا تابعاً لفعل بخلاف البدل.

٥ - عطف البيان لا يكون بلفظ متبوعه بخلاف البدل، فإنه يجوز أن يكون بلفظ متبوعه إذا كان معه زيادة.

### العطف على التوهم:

انظر: عطف النسق ١٦.

### عطف النسق:

١ - تعريفه: هو التابع الذي يتوسط بينه وبين متبوعه أحد حروف العطف، نحو: «جاء محمدٌ وسعيدٌ»<sup>(١)</sup>.

(١) «وسعيدٌ»: الواو حرف عطف. «وسعيدٌ» اسم معطوف على «محمد» مرفوع بالاضمة.

فَأَنْفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا ﴿البقرة: ٦٠﴾، أي: فَضْرَبَ فَأَنْبَجَسَتْ<sup>(٣)</sup>.  
ومثال حذف «أم» المتصلة ومعطوفها قول  
أبي ذؤيب الهذلي (خويلد بن خالد):  
ذَعَانِي إِلَيْهَا الْقَلْبُ إِنِّي لِأَمْرِهِ  
سَجِيحٌ فَمَا أَقْرِي أُرْشِدُ طَلَابُهَا؟  
والتقدير: أُرْشِدُ طَلَابُهَا أَمْ غَي.

٥ - حذف المعطوف وحده: تنفرد  
الواو من بين سائر حروف العطف بجواز  
عطفها عابلاً حذِفَ وبقي معموله على  
عامل آخر مذكور بجمعها معنى واحد، نحو  
قول العرب: «ما كلُّ سوداءَ فحمةً، ولا  
بيضاءَ شحمةً»، أي ولا كلُّ بيضاءَ شحمةً.

٦ - حذف المعطوف عليه وحده:  
يجوز، عند أمن اللبس، حذف المعطوف  
عليه، وذلك إذا كانت أداة العطف هي  
«الواو»، أو «الفاء»، أو «أم» المتصلة، أو  
«لا» العاطفة، نحو قولك: «وبك وأهلاً  
وسهلاً» لمن قال كل: «مرحياً بك»،  
والتقدير: ومرحياً بك وأهلاً وسهلاً<sup>(٤)</sup>. ونحو  
قوله تعالى: ﴿أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ  
فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ  
قَبْلِهِمْ﴾ (يوسف: ١٠٩)، والتقدير: أمكنوا

٢ - أحرف العطف: أحرف العطف  
تسعة، وهي: الواو، الفاء، ثم، حتى، أم، بل،  
لا، لكن، أو. انظر كلَّ حرفٍ في مادته.  
وأحرف العطف قسان:

١ - قسم يشارك بين المعطوف والمعطوف  
عليه في الحكم والإعراب، أي في اللفظ  
والمعنى، ويشمل الواو، والفاء، وثم وحتى،  
وأم، وأو.

٢ - قسم يشارك بين المعطوف والمعطوف  
عليه في الإعراب دون الحكم، أي في اللفظ  
دون المعنى، ويشمل ثلاثة أحرف هي: لا،  
بل، لكن، نحو: «جاء زيدٌ لا سعيداً»<sup>(١)</sup>.

٤ - حذف حرف العطف مع  
معطوفة: يجوز حذف حرف العطف  
ومعطوفه مع ثلاثة من أحرف العطف، هي:  
الواو، والفاء، و«أم» المتصلة، وذلك بشرط  
أمن اللبس. ومثال حذف الواو مع معطوفها  
قول الشاعر:

فَمَا كَانَ بَيْنَ الْخَيْرِ لَوْجَاءَ سَالِمًا  
أَبَوْحَجْرٍ<sup>(٢)</sup> إِلَّا لِيَالٍ قَلَائِلُ  
أي: بين الخير وبينني، ومثال حذف  
الفاء قوله تعالى: ﴿وَإِذْ اسْتَسْقَى مُوسَى  
لِقَوْمِهِ، فَقُلْنَا: اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ،

(١) «سعيد» في هذه الجملة لم يشارك «زيد» في المعنى،  
لكنه يشاركه في الحكم الإعرابي، فهو مرفوع مثله.

(٢) أبو حَجْر، كنية النعمان بن العطار.

(٣) وتُسَمَّى الفاء المحذوفة مع معطوفها «الفاء  
الفتحة»، لأنها تُفَسِّحُ عن الكلام المحذوف.  
(٤) «أهلاً»: مطبوعة على «مرحياً» المحذوفة.

الشواهد، ومنها قول الأوحوس:  
أَيَا نَخْلَةَ مَنْ ذَاتِ عِرْقِي  
عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ السَّلَامُ  
أي: عليك السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ.

٩- عطف الفعل وحده على الفعل: يُعطف الفعل وحده على الفعل عطف مفردات، نحو: «يسرني أن تجتهد وتنجح»، ونحو: «لم يأت سعيه ويحضر علي»، حيث عُطِفَ الفعل «تنجح» على الفعل «تجتهد» في المثال الأول، وعُطِفَ الفعل «يحضر» على الفعل «يأت» عطف مفردات لا عطف جمل، ولو لم يكن كذلك لما نُصِبَ الفعل «تنجح» في المثال الأول، ولما جُزِمَ الفعل «يحضر» في المثال الثاني.

١٠- عطف الفعل وحده على ما يشبهه: يجوز عطف الفعل الماضي والفعل المضارع بغير مرفوعهما (الفاعل) على اسم يشبههما في المعنى (كاسم الفعل، واسم الفاعل، واسم المفعول...) كما يجوز العكس، نحو: «هيهات وبعْدَ النجاح عن الكسول»<sup>(٢)</sup>، و«بعْدَ وشتانَ بين الكسل

فَلَمْ يَسِرُوا»<sup>(١)</sup>... ومثال الحذف قبل «أم» المتصلة قوله تعالى: «أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَافَقُوا مِنْكُمْ» (آل عمران: ١٤٢)، والتقدير: أَعْلِمْتُمْ أَنْ دَخَلَ الْجَنَّةَ يَسِيرًا حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ... ومثال الحذف قبل «لا» العاطفة: «أحبُّ أن أعملَ لا قليلاً»، أي: كثيراً لا قليلاً.

٧- حذف حرف العطف وحده: يجوز حذف العاطف إذا كان «الواو»، أو «الفاء»، أو «أو»، نحو قول الرسول (صلم): «تَصَدَّقْ رَجُلٌ مِنْ دِينَارِهِ، مِنْ دَرَاهِمِهِ، مِنْ صَاعِ بُرِّهِ، مِنْ صَاعِ تَمْرِهِ، وَمِنْ صَاعِ بُرِّهِ، وَمِنْ صَاعِ تَمْرِهِ. وَمِثَالُ حَذْفِ الْفَاءِ: «دَخَلَ الطَّلَابُ الصَّفَّ فَزِدًا فَزِدًا»، أي: فَزِدًا فَزِدًا، ومثال حذف «أو»: «تَصَدَّقْ بِدَرَاهِمٍ، بِدَرَاهِمِينَ، بِثَلَاثَةٍ»، أي: أو بِدَرَاهِمِينَ، أو بِثَلَاثَةٍ.

٨- تقديم المعطوف على المعطوف عليه: ورد سُذُوذًا تقديم المعطوف على المعطوف عليه في بعض

(٢) يُعطف فعل الأمر وحده عطف مفردات، لأنه مع فاعله لا ينفصل أحدهما عن الآخر.

(٣) لا يُعطف فعل الأمر وحده عطف مفردات، لأنه مع فاعله لا ينفصل أحدهما عن الآخر.

(١) ومنهم من رأى أن الهمزة تقدت من تأخير للتبني على أصلاتها في التصدير، والتقدير: فَالْتَمْ يَسِرُوا... والجملة بعد الفاء معطوفة على جملة محذوفة مُماثلة لها خبراً وإنشاءً.

والاجتهاد»<sup>(١)</sup>؛ «وَأَنْتَ مُشَارِكِي فِي عَمَلِي  
وَسَاعَدْتِي كَثِيرًا»<sup>(٢)</sup>، وقوله تعالى:  
﴿يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ، وَمُخْرِجُ  
الْمَيِّتِ مِنَ الْحَيِّ﴾<sup>(٣)</sup> (الأنعام: ٩٥)،  
و«سُرِّرْتُ بِرُؤْيَا صَدِيقِي وَقَدَّمْتُ لَهُ  
المساعدة»<sup>(٤)</sup>، و«العملُ وَأَصْبَرَ عَلَيْهِ خَيْرٌ  
من الكل»<sup>(٥)</sup>.

١١ - عطف الجملة على الجملة:  
تُعطف الجملة الاسميّة على الجملة  
الاسميّة، نحو: «الاجتهادُ ضروريٌّ والصبرُ  
مفيدٌ»، وتُعطف الجملة الفعلية على الجملة  
الاسميّة بشرط اتفاقهما خبراً وإنشاءً، وذلك  
سواء اتَّحدَ الزَّمَنُ فيهما، نحو قوله تعالى:  
﴿الَّذِينَ آمَنُوا، وَهَاجَرُوا، وَجَاهَدُوا فِي  
سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ أَكْبَرُ  
دَرَجَةً عِنْدَ اللَّهِ﴾ (البقرة: ٢٠) أم

اختلف<sup>(٦)</sup>، نحو: «جاء سليمٌ وسافر غداً»،  
واختلف النحاة في إجازة عطف  
الجمليتين المختلفتين خبراً وإنشاءً،  
والأصح المنع. واختلفوا أيضاً في عطف  
جملة الفعلية على الجملة الاسميّة،  
والنكس، والأصح الإجازة إن لم يختلفا  
خبراً وإنشاءً، نحو المثل القائل: «للباطل  
جولةٌ ثُمَّ يَضْمَجَل»<sup>(٧)</sup>، و«أحبُّ التعليمِ  
والقراءةُ تُثَقِّنِي»<sup>(٨)</sup>.

١٢ - عطف الجملة على المفرد  
والعكس: يجوز عطف الجملة على  
المفرد، أو العكس إذا كانت الجملة، في  
الحالتين، مؤولةً بمفرد، نحو قوله تعالى:  
﴿وَكَمْ مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا فَجَاءَهَا بَأْسُنَا  
بَيَاتًا أَوْ هُمْ قَائِلُونَ﴾<sup>(٩)</sup> (الأعراف: ٤)،  
و«أَلْفَيْتُ الْكَرِيمَ يُعْطِي الْفُقَرَاءَ  
ومساعدتهم»<sup>(١٠)</sup>!

(١) اسم الفعل «شنان» معطوف على فعل الماضي  
«يَهْدُ».

(٢) الفعل الماضي «ساعَدْتِي» معطوف على اسم  
الفاعل «مُشَارِكِي».

(٣) اسم الفاعل «مُخْرِجُ» معطوف على الفعل  
المضارع «يُخْرِجُ».

(٤) الفعل الماضي «قَدَّمْتُ» معطوف على المصدر  
«رُؤْيَا».

(٥) الفعل المضارع «أَصْبَرَ» معطوف على المصدر  
«العملُ». ويلاحظ أن عطف المضارع على المصدر  
الصريح يقتضي نصب هذا المضارع به «أَنْ» ظاهرة أو  
مفترضة، راجع: أن.

(٦) أما الجملة الإنشائية فلا تُعطف إلا على جملة

متحدة معها في الزمن.

(٧) الجملة الفعلية «يَضْمَجَل» معطوفة على الجملة  
الاسميّة «للباطلِ جولةٌ».

(٨) الجملة الاسميّة «القراءةُ تنفِضُ معطوفة على  
الجملة الفعلية «أحبُّ التعليمِ».

(٩) الجملة الاسميّة «هم قائلون» مؤولة بمفرد  
«قائلين» (بمعنى: مستريحين وقت القبول)، وهي وسط

النهار عند اشتداد الحرِّ ومعطوفة على «بياتاً» (أي:  
ليلاً).

(١٠) المفرد «مُساعدتهم» معطوف على الجملة الفعلية =

«المسجد» على الهاء في «به». ونحو قول

الشاعر:

فاليوم قَرَّبْتَ تَهْجُونَا وَتَشْتِمُنَا

فأَذْهَبَ فَمَاسِكَ وَالْأَيَّامِ مِنْ عَجَبٍ

حيث عطف «الأيام» على الكاف في

«بك».

ومنع البصريون هذا العطف بحجة أن

الجارَّ والمجرور بمنزلة شيء واحد، فإذا

عطفت على الضمير المجرور، فكأنك قد

عطفت الاسم على الحرف الجارَّ، وعطف

الاسم على الحرف لا يجوز. وأولوا ما

استشهد به الكوفيون، فقالوا إن «المقيمين»

في الآية الأولى مفعول به لفعل محذوف

تقديره: أعني، أو اسم مجرور مطوف على

«ما» في قوله: «بما أنزل إليك». وقالوا إن

«المسجد» في الآية الثانية مجرور بالعطف

على «سبيل الله» لا بالعطف على الهاء في

«به». وأما «الأيام» في قول الشاعر السابق

فمجرورة على القسم، لا بالعطف على

الكاف في «بك»<sup>(٣)</sup>.

١٥- العطف على الضمير

المرفوع المتصل: أجاز الكوفيون العطف

على الضمير المرفوع المتصل في اختيار

الكلام، نحو: «قمت وزيد، واحتجوا بعدة

(٣) راجع: ابن الأثيري: الإنصاف في مسائل

الخلاف، ج ٢، ص ٤٦٣-٤٧٤.

١٣- عطف شبه الجملة على

المفرد والعكس: يجوز عطف شبه

الجملة على المفرد، والعكس، إذا كان شبه

الجملة، في الحالتين، مؤول بمفرد، نحو

قوله تعالى: ﴿وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ الضُّرُّ

ذَعَانَا لِجَنبِهِ أَوْ قَاعِدًا، أَوْ قَانَمًا﴾<sup>(١)</sup>

(يونس: ١٢)، ونحو: «لا تصبح مخالفة

القاعدة المطردة إلا شذوذاً أو في

ضرورة»<sup>(٢)</sup>.

١٤- العطف على الضمير

المخفوض: يجاز الكوفيون العطف على

الضمير المخفوض محتجين ببعض

الشواهد، ومنها قوله تعالى: ﴿لَكِنِ

الرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ مِنْهُمْ وَالْمُؤْمِنُونَ

يُؤْمِنُونَ بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ وَمَا أَنْزَلَ مِنْ

قَبْلِكَ وَالْمُقِيمِينَ الصَّلَاةَ﴾

(النساء: ١٦٢) حيث عطف «المقيمين»

على الكاف في «إليك»، وقوله: ﴿وَصَدُّ

عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَكُفْرًا بِهِ وَالْمَسْجِدِ

الْحَرَامِ﴾ (البقرة: ٢١٧) حيث عطف

= يعطى الفراءه في محل نصب.

(١) «قاعداً» مطوف على شبه الجملة «لجنبه» لتأويل

شبه الجملة بمفرد هو: متجنوب.

(٢) شبه الجملة «في ضرورة» مطوف على «شذوذاً»

لتأويله بـ «ضرورة».

شواهد منها قوله تعالى: ﴿فَاسْتَوَىٰ وَهُوَ بِالْأُفُقِ الْأَعْلَىٰ﴾ (١) (النجم: ٦)، وقول عمر بن أبي ربيعة:

قُلْتُ إِذْ أَقْبَلْتُ وَزُهْرٌ تَسْهَادِي  
كَيْعَاجِ الْمَلَا تَمَسَّنَ رَمَلًا (٢)  
وقول جرير:

وَرَجَا الْأَخْيَاطُ مِنْ مَنَافَهَةِ رَأْيِهِ  
مَا نَمَّ يَكُنُّ وَأَبُّ لَهُ لَيْسِنَا (٣)  
ومنع البصريون هذا العطف: لأنَّ الضمير المرفوع المتصل «لا يخلو إما أن يكون مقدراً في الفعل أو ملفوظاً به: فإن كان مقدراً فيه، نحو: «قام وزيد»، فكأنه قد عطف اسماً على فعل، وإن كان ملفوظاً به، نحو: «قامتُ وزيد» فالتاء تنزل بمنزلة الجزء من الفعل، فلو جاوزنا العطف عليه، لكان أيضاً بمنزلة عطف الاسم على الفعل، وذلك

لا يجوز» (٤).

وقالوا إنَّ الواو في «وهو» في الآية السابقة هي واو الحال، لا واو العطف، والمعنى أن جرير لا يخلو إما أن يكون في حالة كونه بالأفق. وقيل: فاستوى على صورته التي خُلِقَ عليها في حالة كونه بالأفق، وإنما كان قبل ذلك يأتي النبي (صلم) في صورة رجل.

وأما العطف على الضمير المرفوع المتصل في البيتين السابقين فضرورة شريفة.

١٦ - العطف على التوهم: وردت عن العرب بعض الأساليب عطف فيها على خبر «ليس» و«ما» وغيرها المنصوب، اسمٌ مجرور، على توهم وجود الباء الجارّة في خبر النواسخ، ومنها قول الشاعر:

مِثَالِي لَيْسُوا مِصْلِحِينَ عَشِيرَةً  
وَلَا نَاعِبٍ إِلَّا بَيْنَ غُرَابِنَا  
حيث عطف «ناعب» بالجر على «مصلحين» بتوهم أن المعطوف عليه مجرور بالباء، وأن التقدير: بمصلحين.

### عفواً:

مفعول مطلق لفعلٍ محذوفٍ تقديره:

(٤) ابن الأنباري: الإنصاف في مسائل الخلاف. ج ٢، ص ٤٧٧.

(١) الشاهد في هذه الآية عطف الضمير «هو» على الضمير المرفوع المستكن في «استوى»، والمعنى: فاستوى جريرٌ ومحمدٌ بالأفق.

(٢) زهر: جمع «زهراء»، والمقصود النساء المشرقات اللون. تهادى: تهادى. الفلا: جمع «فلاة»، وهي الصحراء الواسعة، وأراد به «عجاج الفلاة»: الكلباء. تَسْفَنُ: يَبْرُنُ سِرّاً شديداً ليس فيه تَزْدَة ولا رفق. والشاهد في هذا البيت قوله «أقبلت زهر» حيث عطف قوله «زهر» على الضمير المستتر المرفوع في «أقبلت».

(٣) الشاهد في هذا البيت عطف «أب» على الضمير المستتر المرفوع في «يكن».

كقول امرئ القيس يصف فرسه:  
بِكسرٍ يفسرٌ مقبل مدبر معاً  
كجلمود صخر خطه السيل من عل  
أي من مكان عالٍ، لا من علو مخصوص  
«عل»: اسم مجرور بالكسرة الظاهرة).

اعفُ، منصوب بالفتحة الظاهرة، وذلك إذا  
كانت بمعنى العفو عن ذنب. أما إذا كانت  
بمعنى الأخذ من غير كلفة ولا مزاحمة، فهي  
حال، نحو: «تكلمت عفواً».

### العُقود:

هي، في النحو العربي، الأعداد: عشرون،  
ثلاثون، أربعون، خمسون، ستون، سبعون،  
ثمانون، وتسعون. وهي ملحقة بجمع المذكر  
السالم: تُرفع بالنوار، وتُنصب بالياء،  
نحو: «نجم أربعون طالباً، شاهدتُ عشرين  
سيارةً».

### عَلُّ:

لغة في «لَعْلُ» بمعنى: «عسى»، تنصب  
المبتدأ وترفع الخبر، نحو: «عَلُّ زيداً ينجح»  
(«عَلُّ»: حرف مشبه بالفعل مبني على الفتح  
الظاهر، «زيداً»: اسم «عَلُّ» منصوب بالفتحة  
الظاهرة، «ينجح»: فعل مضارع مرفوع  
بالضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه  
جوازاً تقديره: هو. وجملة «ينجح» في محل  
رفع خبر «عَلُّ»). ومنه قول الأضبط بن  
قريع:

لا تُهينَ الفقيرَ عَلكَ أن  
تركعَ يوماً والدهرُ قد رفعه.

### عَلُّ:

ظرف مكان بمعنى: فوق، لا يستعمل إلا  
مجروراً بـ «مِنْ» ولا يضاف، ويكون مبنياً  
على الضم إذا نُوبت الإضافة، وكان معرفة،  
نحو: «نزلتُ من عَلِّ»، أي من شيء عالٍ  
معين، («عَلُّ»: ظرف مبني على الضم في محل  
جر بحرف الجر) ومنه قول الفرزدق يهجو  
جريراً:

### عَلِي:

### تَأْي:

١ - حرف جرّ يجرّ الاسم الظاهر  
والضمير، نحو الآية: ﴿وعليها وعلى الفلك  
مُحْسِنُونَ﴾ (المؤمنون: ٢٢)، ولها معان كثيرة  
منها:

وَلَقَدْ سَدَدْتُ عَلَيْكَ كُلَّ تَنْبِيَةٍ  
وَأَتَيْتُ نَحْوَ بَنِي كَلِيبٍ مِنْ عِلِّ  
أي: من فوقهم. ويجرّ لفظاً إذا كان  
نكرة، أي إذا حُذِفَ المضاف إليه وَلَمْ يَنْوَ

تَصِلُ وَعَنْ قَبِيضٍ بَرِيزَاءَ تَجْهَلُ<sup>(١)</sup>

(«من»: حرف جرّ مبنيّ على السكون لا محلّ له من الإعراب، متعلّق بالفعل «عَدَّتْ». «عليه»: «على»: اسم مبنيّ على السكون في محلّ جرّ بحرف الجرّ، وهو مضاف. والماء ضمير متصل مبنيّ على الكسر في محلّ جرّ مضاف إليه).

علام:

لفظ مركّب من حرف الجرّ «على»، و«ما» الاستفهاميّة التي حُذفت ألفها لدخول حرف الجرّ عليها. انظر «ما» الاستفهاميّة: نحو: «علام الكسل» («علام»: «على»: حرف جرّ مبنيّ على السكون لا محلّ له من الإعراب، متعلّق بخبر محذوف تقديره: موجود. «ما»: اسم استفهام مبنيّ على السكون في محلّ جرّ بحرف الجرّ. «الكسل»: مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة الظاهرة).

علامات الاسم:

انظرها في «الاسم».

أ - الاستملاء حقيقة أو مجازاً وهو أصل معانيها، نحو الآية: «وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفَلَكِ مَكْتُومُونَ» (المؤمنون: ٢٢).

ب - معنى «في»، نحو الآية: «وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَى حِينٍ غَفْلَةٍ» (القصص: ١٥)، أي في حين غفلة.

ج - المجاوزة، أي بمعنى: «عن»، نحو قول الفحيف العقبلي:

إِذَا رَضِيَتْ عَلَيَّ بَنُو قَشِيرٍ  
لَعَنُوا اللَّهَ أَعْجَبَنِي رِضَاهَا.

أي: رضيت عنّي.

د - المصاحبة، نحو الآية: «وَإِنَّ رَبَّكَ لِلذَّوِّ مَغْفِرَةٌ لِلنَّاسِ عَلَى ظَلْمِهِمْ» (الرعد: ٦) أي: مع ظلمهم.

هـ - معنى «بين»، نحو الآية: «الَّذِينَ إِذَا أَكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ» (المطففين: ٢) أي: من الناس.

و - الاستدراك، نحو: «لَمْ أَحْضَرُ حَفْلَةَ زَافٍ صَدِيقِي عَلَى أَنِّي كُنْتُ رَاغِبًا فِي حَضُورِهَا» («على»: حرف جرّ مبنيّ... متعلّق بالفعل «أحضر» أو بكلمة «التحقيق» المقدّرة).

٢ - اسماً، وذلك إذا دخلت عليها «بن»،

كقول مزاحم العقبليّ يصف القطا (طائر بحجم الحمام):

عَدَّتْ مِنْ عَلَيْهِ بَعْدَمَا تَمَّ ظَعْمُهَا

(١) الظم: ما بين الشربين للإبل. نصل: تصوّت القبيض: أراد به الفرغ. فزاء: اللطيف من الأرض المجمل: الفجر الذي لا علامة فيه.

العلامات الأصلية للإعراب - علامة الإعراب:

انظر: الإعراب (٤).

علامات الإعراب:

انظر: الإعراب (٤).

علانية:

تعرب حالاً منصوبة بالفتحة الظاهرة في نحو: «صَرَّحَ زَيْدٌ بِحَبِّ لَيْلٍ عَلَانِيَةً»، ويجوز إعرابها مفعولاً مطلقاً منصوباً بالفتحة الظاهرة.

علامات البناء:

انظر: البناء (٣).

علامات التانيث:

انظر: المؤنث (٣).

العلة:

حروف العلة هي الألف والواو والياء، وهي حروف علة فقط إذا تحركت، نحو: «حَوْرٌ، هَيْفٌ»، وهي حروف علة ولين إذا كانت ساكنة وقبلها حركة لا تناسبها<sup>(١)</sup>، نحو: «قَوْلٌ، بَيْنٌ». وهي حروف علة ولين ومدّ إذا كانت ساكنة، وقبلها حركة تناسبها، نحو: «فَيْلٌ، غَوْلٌ، مَالٌ»، والألف لا تأتي متحركة، ولا يأتي قبلها حركة لا تناسبها، ولذلك فهي دائماً حرف علة ومدّ ولين.

علامات الجزم - علامات الجزم -

علامات الرفع:

انظر: الإعراب (٣).

العلامات الفرعية للإعراب.

انظر: الإعراب (٤).

علامات الفعل:

انظرها في «الفعل».

عَلَقَ:

تأتي:

علامات النصب:

انظر: الإعراب (٣).

(١) الضمة تُناسب الواو، والفتحة تناسب الألف والكسرة تناسب الياء.

واشتقاق الكلمات بعضها من بعض. انظر: الاشتقاق. وهو، عند بعضهم، علم الصُرف. انظر: الصُرف.

علم الصرف:

راجع: الصرف.

علم النحو:

راجع: النحو.

عَلِمَ:

تأني:

١ - فعلاً من أفعال القلوب، يُفيد في الخبر اليقين أو الرجحان، ينصب مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر، نحو: «علمتُ الخبرَ صحيحاً»، ونحو الآية: ﴿فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَاتٍ﴾ (المتحنته: ١٠) (المفصول به الأول «هُنَّ» في «علمتُمُوهُنَّ»، والمفعول به الثاني «مؤمنات»).

٢ - فعلاً بمعنى: «عرف» أو «أدرك» تتعدى إلى مفعول به واحد، نحو: «علمتُ القضية»، ونحو الآية: ﴿وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بَطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئاً﴾ (النحل: ٧٨). وقد تتعدى بالباء، نحو: «علمتُ

١ - فعلاً ماضياً ناقصاً بمعنى: ابتداء، يرفع المبتدأ وينصب الخبر، بشرط أن يكون خبره جملة فعلية، فعلها مضارع غير مقترن بـ «أن»، نحو: «علقَ الطلابُ يدرسون» («علق»: فعل ماض ناقص مبني على الفتح الظاهر. «الطلابُ»: اسم «علق» مرفوع بالضمة الظاهرة. «يدرسون»: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، وجملة «يدرسون» في محل رفع خبر «علق»، ولا تعمل «علق» إلا في حالة المضى.

٢ - فعلاً تاماً، إذا لم تكن بمعنى: ابتداء، نحو: «علقتُ بي متاعبُ عِدَّةٍ» («علقتُ»: فعل ماض مبني على الفتح الظاهر. والتاء حرف للتأنيث مبني على السكون لا محل له من الإعراب. «بي»: الباء حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب متعلق بالفعل «علقتُ». والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بحرف الجر. «متاعبُ»: فاعل «علقتُ» مرفوع بالضمة الظاهرة. «عِدَّةٍ»: نعت «متاعبُ» مرفوع بالضمة الظاهرة).

علم الاشتقاق:

هو علم يبحث في أصل المشتقات، بالمحادثة.

عَلْمٌ:

مضاف ومضاف إليه، وهو قسبان: كنية، نحو: «أبو جعفر»، وغير كنية، نحو: «امرؤ القيس».

فعل ماضٍ ينصب مفعولين ليس أصلها مبتدأ وخبراً، نحو: «عَلِمْتُ زَيْدًا النَحْوَ».

وإعراب هذا النوع من العلم كإعراب غيره من المتضامنين، إذ يُعْرَبُ صدره، وهو المضاف، حسب موقعه في الكلام، فيكون مبتدأ، أو خبراً، أو فاعلاً... ويبقى المضاف إليه مجروراً دائماً، نحو: «امرؤ القيس شاعرٌ جاهليٌّ»، و«شاهدتُ عبدَ اقه»، و«مررتُ بأبي عليٍّ».

الْعَلْمُ:

١ - تعريفه: هو الذي يدلُّ على مسأه تمييزاً مطلقاً، دون الحاجة إلى قرينة.

٢ - أقسامه: يُقسَمُ العَلْمُ، باعتبار تشخيص معناه وعدم تشخيصه، إلى قسمين:

ب - المركَّب الإسنادي، وهو كل كلمتين أُسْنِدَتْ إحداهما إلى الأخرى، ويكون إما جملة اسمية، نحو: «البدْرُ طالعٌ» (علم شخص)، أو فعلية، نحو: «تأبَّطُ شراً» (لقب شاعر جاهليّ). ويُعْرَبُ هذا النوع من العلم حسب موقعه في الجملة، ولكن إعرابه يكون مقدراً على آخره بسبب وجود علامة الحكاية، فيظل آخره على حاله، نحو: «جاء تأبَّطُ شراً»، «قرأتُ شعرَ تأبَّطُ شراً»...

١ - عِلْمُ الشَّخْصِ، وهو ما يَتَّخِذُ المقصود منه بذاته، باستخدام اللفظ الدال عليه، نحو: «زيد، رهوان (اسم حصان)، بيروت، تغلب».

٢ - عِلْمُ الجِنْسِ، وهو ما وُضِعَ لتحديد الجنس كله، لا فرد واحد منه، نحو: «أسامة» (عَلْمٌ يُقصد به كل أسد)، و«عالة» (عَلْمٌ يُقصد به كل تغلب).

ويُقسَمُ، باعتبار لفظه، إلى قسمين:

ج - المركَّب المزجي، وهو المركَّب من كلمتين امتزجتا حتى صارتا كلمة واحدة ذات شطرين، كل شطر منها في العلم بمنزلة الحرف الهجائي الواحد من الكلمة الواحدة، نحو: «حضرموت، بهلبك، سبهويه». ويُعْرَبُ هذا النوع من العلم كالتالي:

١ - مفرد، ويتكوَّن من كلمة واحدة، نحو: «سمير، بيروت».

٢ - مركَّب، وهو «كل اسمين جُمعا اسماً واحداً منزلاً ثانيهما من الأوَّل منزلة تاه التانيث تماماً قبلها»، وهو ثلاثة أقسام:

أ - المركَّب الإضافي، وهو المركَّب من

الغالب في الأعلام، ويكون منقولاً عن اسم، نحو: «أسد»، أو صفة، نحو: «كريم»: أو عن فعل، نحو: «شمر» (اسم قبيلة): أو جملة، نحو: «تأبط شراً»، أو حرف، نحو: «ليت» (اسم شخص)، أو حرف واسم، نحو: «عن زيد» (اسم شخص)...

ج - العَلَمُ بِالْقَلْبِيَّةِ، وهو عبارة عن أسماء ارتبطت بشخصيات معينة فلبت عليها، نحو: «ابن عباس»، «ابن الزبير»، «الرسول»، «المصحف»، «والإثنين»، «والثلاثاء»... وانظر: التخليب.

وينقسم العلم، باعتبار دلالته، إلى:

ب - اسم: وهو الذي يدل على ذات معينة مشخصة غالباً، دون زيادة غرض آخر من مدح، أو ذم، أو غيرها، نحو: «زيد، عبدالله، أسامة».

أ - لقب، وهو العَلَمُ الشَّيْرُ بمدح المسْمَى، نحو: «زين العابدين»، أو ذمه، نحو: «أنف الناقة».

ج - الكنية، وهي الاسم المركب تركيباً إضافياً والمبدوء بـ «ابن»، «أب»، «أم»، «ابنة»، «بنت»، «أخ»، «أخت»، «عم»، «عمة» «خال»، «خالة»، نحو: «أبو بكر»، «أم كلثوم»، والكنية، عند العرب، علامة من علامات المدح والشرف. والملاحظ أننا نجد،

- إذا كان غير منتهٍ بـ «وي»، فيه ثلاث لغات: أولها فتح آخر جزئه الأول، وإعراب الجزء الثاني إعراب ما لا يتصرف في الرفع بالضمة دون تنوين، والنصب والجر بالفتحة دون تنوين أيضاً، وهذه اللغة هي الأوضح، فتقول: «شاهدتُ بعلبك» و«مررتُ بعلبك»، و«بعلبكُ مدينةٌ جميلة»، والثانية إضافة صدره إلى عجزه، وإعرابه إعراب المركب الإضافي، فتقول: بعلبكُ مدينةٌ جميلة»، و«شاهدتُ بعلبكُ»، و«مررتُ بعلبكُ»، والثالثة بناؤه على فتح الجزئين كخمسة عشر، فتقول: بعلبكُ، مدينةٌ جميلة»، «شاهدتُ بعلبكُ»، و«مررتُ بعلبكُ».

- إذا كان منتهٍ بـ «وي»، فيه لغتان: أولهما بناؤه على الكسر، وتانيتهما إعرابه إعراب ما لا يتصرف، نحو: «جاء سبيويه أو سبيويه» و«مررتُ بسبيويه» (بينانه على الكسر)، و«مررتُ بسبيويه» (بإعرابه إعراب ما لا يتصرف).

وينقسم العلم، باعتبار أصلته وعدمها،

إلى:

أ - العَلَمُ المَرْتَجِلُ، وهو ما وُضِعَ أوَّلُ أمره عَلَماً، أي لم يسبق له استعمال قبل العلمية في غيرها، نحو: «مُحَدان، غطفان».

ب - العَلَمُ المَنْقُولُ، وهو ما اسْتَعْمِلَ قبل التسمية في غيرها، ثُمَّ نُقِلَ إليها، وهو

والثاني مركباً تركيباً إضافياً، نحو: «عليّ زين العاهدين»، أو إذا كان الأوّل مركباً تركيباً إضافياً، والثاني مفرداً. أمّا المركب المزجي وملحقته، والمركب الإسنادي، فلا يُعندُ بتركيبها، وإنما يُعتبر كلٌّ منها بمنزلة المفرد عند اجتماعه بنوع آخر من أنواع العلم.

- إذا اجتمع الاسم واللقب والكنية، فإنّ الثالث يُعتبر تابعاً للأوّل في إعرابه.

- إذا اجتمع اثنان من الاسم واللقب والكنية، أو الثلاثة، فإنه يجوز القطع في الثاني والثالث. فإن كان الأوّل مجروراً، جاز في الباقي النصب مع إعراب المقطوع مفعولاً به لفعل محذوف، أو الرفع باعتباره خبراً لمبتدأ محذوف. وشرط ما قدّمنا من وجوه إعرابية أن يكون الاسم والكنية واللقب لشخص واحد.

### العلمية:

هي، في النحو، كون اللفظ علماً على إنسان أو حيوان أو شيء معين. وهي علةٌ معنويةٌ تمتع الأسماء من الصرف إذا ما ضُمت إليها علة لفظيةٌ أخرى كالعدل (نحو «عمر») المعدولة عن «عامر» حسب زعم النحاة، ووزن الفعل (نحو: «أحمد» على وزن «أفعل»)، والتأنيث (نحو «زينب»)، والعجمة

من بين الاستعمالات العربية، صفاتٍ مضافة تبدأ بـ «أب»، أو «أم»، أو «أخ»... دون أن يكون المضاف إليه ابناً، أو بنتاً، أو أخاً حقيقياً للمضاف إليه. فـ «أبو بكر» مثلاً، ليس أباً لشخص اسمه بكر، و«أم كلثوم» ليست أمّاً لشخص اسمه «كلثوم»...

٣ - ترتيب الاسم واللقب والكنية وإعرابها: إذا جُمع بين الاسم والكنية، جاز تقديم الاسم، أو الكنية، وكذلك إذا جُمع بين اللقب والكنية، أمّا إذا اجتمع الاسم واللقب، فالتقديم للاسم غالباً. أما من ناحية الإعراب، فإنّه:

- إذا اجتمع الاسم واللقب، أو الاسم والكنية، أو اللقب والكنية، وكانا مفردين (أي: غير مركبين)، نحو: «عمر الفاروق»، فإنّ الأوّل منها يُعرب حسب موقعه في الجملة، أمّا الثاني، فيكون إمّا مضافاً إليه فيُجرّ، وإمّا عطف بيان، أو توكيداً، أو بدلاً من الأوّل، فمتبوعه في الرفع، والنصب، والجرّ. أمّا إذا اجتمعا، وكانا مركبين معاً تركيباً إضافياً، نحو: «عبد العزيز سعد الله»، فإنّ المضاف الأوّل «عبد» يُعرب حسب موقعه في الجملة، ويعدّ المضاف إليه، ويكون المضاف الثاني «سعد» تابعاً له (بدلاً، أو عطف بيان، أو توكيداً لفظياً)، ويليه المضاف إليه. وكذلك الحكم، إذا كان الأوّل مفرداً،

(نحو «إبراهيم»)، والتركيب (نحو: «بيت لحم»).

عِمٌّ:

أصلها في قولك: «عِمٌّ صباحاً»: أنعم صباحاً، حُذِفَتْ مِنْهَا الْأَلْفُ وَالنُّونُ لِكثْرَةِ الْاِسْتِمْعَالِ، وَتُعْرَبُ فِعْلٌ أَمْرٌ مَبْنِيًّا عَلَى السُّكُونِ، وَفَاعِلُهُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ فِيهِ وَجُوبًا تَقْدِيرُهُ: أَنْتِ. وَتُعْرَبُ «صَبَاحًا» ظَرْفَ زَمَانٍ مَنْصُوبًا بِالْفَتْحَةِ الظَّاهِرَةِ، مُتَعَلِّقٌ بِالْفِعْلِ «عِمٌّ»، وَمِنْهُ قَوْلُ عَنَتْرَةَ:

يَا دَارَ عَيْلَةٍ بِالْجَوَاءِ تَكَلِّمِي  
وَعِيْمِي صَبَاحًا دَارَ عَيْلَةٍ وَأَسْلَمِي.

عَمٌّ:

لفظ مركَّب من حرف الجرِّ «عَنْ» و«مَا» الِاسْتِفْهَامِيَّةِ الَّتِي حُذِفَتْ أَلْفُهَا لِذَخُولِ حَرْفِ الْجَرِّ عَلَيْهَا، نَحْوُ: «عَمٌّ تَبَحْتُ؟» («عَمٌّ»: عَنْ: حَرْفُ جَرٍّ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ الْمُقْتَرَنُ عَلَى النَّوْنِ الْمُدْغَمَةِ بِالْجِيمِ لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الْإِعْرَابِ، مُتَعَلِّقٌ بِالْفِعْلِ «تَبَحْتُ». «مَا» اسْمُ اسْتِفْهَامٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ جَرٍّ بِحَرْفِ الْجَرِّ «تَبَحْتُ»: فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ بِالضَّمَّةِ الظَّاهِرَةِ، وَفَاعِلُهُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ فِيهِ وَجُوبًا تَقْدِيرُهُ: أَنْتِ).

عَلْنَا:

حال منصوبة بالفتحة في نحو قولك: «صَرِّحْ زَيْدٌ بِحُبِّ لَيْلَى عَلْنَا».

عَلَيْكَ:

تَأْتِي:

١ - مركبة من حرف الجرِّ «على» وضمير المخاطب المفرد. انظر: علي.

٢ - لفظاً واحداً، وهو اسم فعل أمر مبني على الفتح، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت. يتصرف مع كاف الخطاب: عليك، عليكما، عليكم، عليكن (عليكم): اسم فعل أمر مبني على السكون وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنتم. والكاف حرف خطاب مبني على الضم لا محل له من الإعراب، والميم لجمع الذكور حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب).  
ويكون:

- بمعنى «الزَّهْم»، فينصب مفعولاً به، نحو الآية: «عَلَيْكُمْ أَنْفُسُكُمْ» (المائدة: ١٠٥).  
- بمعنى «اعتصم» فيتعدى بحرف الجرِّ،

عَمَّا:

عَمَرَكَ اللَّهُ:

لفظ ورد كثيراً في قَسَمِ المَرَبِ وتأكيدها، وأصله دعاء بطول العمر<sup>(١)</sup>، وقد خَرَجَهَا النحاة تخريجات عِدَّة، أهمها التخريجان التاليان:

١ - أصل «عَمَرَكَ اللَّهُ»: أسأل الله عَمَرَكَ، فيكون الإعراب كالتالي: عَمَرَكَ: مفعول به ثان لفعل محذوف تقديره: أسأل، وهو مضاف، والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة. «اللَّهُ»: لفظ الجلالة مفعول به أول مؤخر منصوب بالفتحة الظاهرة.

٢ - أصل «عَمَرَكَ اللَّهُ»: «أسأل الله أن يُطِيلَ عَمَرَكَ»، فيكون الإعراب كالتالي: «عَمَرَكَ»: مفعول به لفعل محذوف تقديره: يُطِيلُ، منصوب بالفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة. «الله»: لفظ الجلالة مفعول به لفعل محذوف تقديره: أسأل. ومنه قول عمر بن أبي ربيعة.

أَكَمَا يَنْعَمُنِي تُبْصِرُنِي

عَمَرَكَنَّ اللَّهُ أَمْ لَا يَقْتَصِدُ؟

العَمَل:

هو تأثير العاقل في المفعول، أو هو

لفظ مركب من حرف الجر «عن» و«ما» الحرفية الزائدة<sup>(١)</sup>، نحو: «عَمَّا قَرِيبٍ سَتُعَلَّنُ نتائج الامتحان». («عَمَّا»: عن: حرف جر مبني على السكون المقدر على النون المدغمة بالميم لا محل له من الإعراب. متعلق بالفعل: «سَتُعَلَّنُ». «قَرِيبٍ»: اسم مجرور بالكسرة الظاهرة، «سَتُعَلَّنُ»: السين حرف تنفيس واستقبال مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. «تُعَلَّنُ»: فعل مضارع للمجهول مرفوع بالضمّة الظاهرة. «نتائج»: نائب فاعل مرفوع بالضمّة الظاهرة، وهو مضاف. «الامتحان»: مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة).

العِيَاد:

انظر ضمير العباد أو الفصل في الضمير ومنهم من يُسَمِّي نون الوقاية نون العباد.

العُمْدَة:

هي، في الجملة، ما لا يمكن أن تتكوّن الجملة بدونها، ولا أن يتم معناها الأساسي إلا بها، وتشمل الفاعل ونائبه والمبتدأ والخبر وأسماء النواسخ وأخبارها. انظر: الإستاذ.

(٢) ومنهم من يقول إن الأصل قَسَمِ بالمر.

(١) لا تكف «ما» «عن» عن الجر.

الإعراب. انظر: العايل، المفعول، الإعراب، وانظر عمل اسم التفضيل، واسم الفاعل، واسم الفعل، واسم المصدر، واسم المفعول، والمصدر، والمصدر المحي في: اسم التفضيل (٦)، واسم الفاعل (٣)، واسم الفعل (٣)، واسم المصدر (٢)، واسم المفعول (٣)، والمصدر (٥-٦).

«رغبتُ عن مجالسة السفهاء».

ب - البتدية، نحو الآية: ﴿لَتَسْرِكُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقِي﴾ (الانشقاق: ١٩) أي: بعد طبق.

ج - الاستعلاء، كالأية: ﴿وَمَنْ يَخْلُ فِيمَا يَخْلُ عَن نَفْسِهِ﴾ (محمد: ٣٨) أي: على نفسه.

د - التعليل، نحو الآية: ﴿وما نحنُ بشاركي آلهتنا عَن قولك﴾ (هود: ٥٣)، أي: لأجل قولك.

هـ - الظرفية بمعنى: في، نحو: «أنا لا أتأخر عن الدفاع عن وطني».

و - الاستعانة، وذلك إذا كان ما بعدها آلة ما قبلها، نحو: «رسمتُ عن القوس».

ز - البدلية، نحو الآية: ﴿وَأَتَقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَن نَفْسٍ شَيْئًا﴾ (البقرة: ٤٨) أي: بدل نفس.

ح - بمعنى «مين»، نحو الآية: ﴿وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَن عِبَادِهِ﴾ (الشورى: ٢٥)، أي: منهم.

ط - بمعنى الباء، نحو الآية: ﴿وما ينطقُ عن الهوى﴾ (النجم: ٣)، أي: بالهوى.

٢ - اسماً بمعنى: جانب، وذلك إذا جاء قبلها حرف جر، نحو: «جاء المعلمُ ومينُ عَن يمينه امرأته» («ومين»: الواو حالية حرف مبنى على الفتح لا محل له من الإعراب).

### العموم:

هو الشبوع الذي من خصائص النكرات التي لا تتعين مفهوماتها بمعنى. وهو أيضاً من مسوغات الابتداء بالنكرة. راجع: المبتدأ والخبر الرقم ٣، الفقرة ح.

### عَن:

تأتي:

١ - حرف جرٍّ يجر الاسم الظاهر، كالأية: ﴿لَتَسْرِكُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقِي﴾ (الانشقاق: ١٩) والضمير، كالأية: ﴿رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ﴾ (البينة: ٩). وزيادة «ما» بعدها لا تكفيها عن العمل. انظر: عَمَّا. ولها تسعة معانٍ:

أ - المجاوزة، وهي أهم معانيها وأكثرها استعمالاً، حتى إن البصريين لم يذكروا غيرها، نحو: «سأسافر عن وطني»، ونحو:

«زرتك عند انهلاج الصبح» («عند»: ظرف زمان منصوب بالفتحة الظاهرة، متعلق بالفعل «زرتك»)، أو ظرف مكان، نحو الآية: ﴿فَلَمَّا رَأَتْهُ مُسْتَقْرَأًا عِنْدَهُ﴾ (النمل: ٤٠) أو اسماً مجروراً، نحو: «أتيت من عند معلمي» («عند»: اسم مجرور بالكسرة الظاهرة).  
ومعنى «عند» الوجود أو مكان الحضور نحو: «المعلم عندك»، وتأتي بمعنى ابتداء الغاية إذا سبقتها «من»، نحو: «أتيت من عند المدرسة». ولا تُجرّ إلاً بـ «من».

## عندئذ:

تعرب إعراب آتئذ. انظر: آتئذ. «ذهبت إليك وكنت عندئذ خارج البيت».

## عندك:

تأتي:

١ - مركبة من الظرف «عند» وضمير المخاطب. انظر: عند

٢ - اسم فعل أمر بمعنى: حُذَّ، نحو: «عندك كتاباً» (فاعل «عندك» ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت).

## عندما:

لفظ مركب من ظرف الزمان «عند»

«من»: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، متعلق بخبر محذوف تقديره: موجودة. «عن»: اسم بمعنى: جانب، مبني على السكون في محل جر بحرف الجر، وهو مضاف. «عينيته»: مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة، وهو مضاف. وإهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالإضافة. «امراته»: مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة الظاهرة، وهو مضاف، وإهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة، وجملة «ومن عن يمين امرأته» في محل نصب حال). ومنه قول قطري بن الفجاءة:

فَلَقَدْ أُرَانِي لِرُمَاحِ دَرِينَةٍ  
مِنْ عَنِّ يَمِينِي مَرَّةً وَأَمَاسِي

عند<sup>(١)</sup>:

اسم لا يقع إلاً ظرفاً أو مجروراً بـ «من»، ويلزم الإضافة إلى المفرد<sup>(٢)</sup>، ولا يجوز حذف المضاف إليه<sup>(٣)</sup>، ويكون ظرف زمان، نحو:

(١) يقال بكسر العين وضمتها وفتحها، والكسر هو الأشهر والأفصح.

(٢) فلا نضاف إلى الجملة.

(٣) ويجوز، وهذا نادر، خروج «عنده» عن الظرفية لتصبح اسماً عادياً، نحو قولك: «هل لك عنده» لمن قال لك: عندي سيارة (عنده: مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة).

نقض ذهابه بمودته. ونعربها كالتالي:  
 «عَوْدَه»: حال منصوبة بالفتحة الظاهرة وهو  
 مضاف، والهاء ضمير متصل مبني على الضم  
 في محل جر بالإضافة. «على» حرف جر مبني  
 على السكون لا محل له من الإعراب، متعلق  
 بالمصدر «عوده». «بدنه»: اسم مجرور بالكسرة  
 الظاهرة، وهو مضاف، والهاء ضمير متصل  
 مبني على الكسر في محل جر بالإضافة.  
 ويجوز «عَوْدَه على بدنه» فتكون «عَوْدَه»  
 مبتدأ والجملة «عَوْدَه على بدنه» في محل  
 نصب حال.

و«ما» المصدرية، نحو: «سأزورك عندما يأتي  
 المساء» («عندما»: ظرف زمان منصوب  
 بالفتحة الظاهرة، متعلق بالفعل «أزورك».  
 «ما»: حرف مصدرية مبني على السكون لا  
 محل له من الإعراب. «يأتي»: فعل مضارع  
 مرفوع بالضمة المقدرة على الباء للثقل.  
 «المساء»: فاعل «يأتي» مرفوع بالضمة  
 الظاهرة، والمصدر المؤول من «يأتي المساء»  
 في محل جر بالإضافة).

### الْعَنْتَةُ:

خاصة لهجية تُنسب إلى تميم وقيس وأسد  
 ومن جاورهم، وتتمثل في قلب الهززة عيناً،  
 فيقولون، مثلاً، «عَن» في «أَن».

### العَوَضُ:

- في الصَّرْفِ: هو التعويض. انظر:  
 التعويض.

- في النحو: من معاني حرف الجر:  
 الباء، وهو أن يكون ما بعد الباء مُبدلاً غالباً  
 وما قبلها مأخوذاً، نحو: «اشترتُ السيارةَ  
 بألفِ دينار». ومع الفعل «بدل» ومشتقاته،  
 يجوز أن يكون المجرور بالباء هو المأخوذ أو  
 المتروك، والقرائن هي التي تعين ما هو  
 المأخوذ أو المتروك، نحو: «استبدلتُ السيارةَ  
 بالبيت»، فقد يكون المأخوذ هو السيارة أو  
 البيت، أما في القرآن الكريم، فالمتروك  
 يكون بعدها.

### العهد:

راجع آل المهديّة في «أل».

### عَوْدُ الضمير:

انظر: الضمير (٦).

### عَوْدَه على بَدَنِهِ:

يقال: رجع عَوْدَه على بدنه، أو عَوْداً على  
 بدنه، بمعنى أنه لم يكده يذهب حتى رجع أو

عَوْضٌ:

التطير أي التشاؤم.

راجع: الزُّجْر.

ظرف زمان لاستغراق المستقبل، مختص باللفظي، يكون مبنياً على الضم إذا لم يضاف، نحو: «لَنْ أَتَكَاسَلَ عَوْضٌ» أي: أبداً («عَوْضٌ»: ظرف زمان مبنى على الضم في محل نصب مفعول فيه، متعلق بالفعل «أتكاسل») ومنه قول الأعرابي:

رَضِيعِي لَبَانٍ نَدِيٍّ أُمَّ تَحَالَفَا

بِأَسْحَمِ دَاجٍ عَوْضٌ لَا نَتَفَرَّقُ

ويكون منصوباً إذا أضيف، نحو: «لَا

أَسْرِقُ عَوْضَ الْعَانِضِينَ» أي: أبداً الدهر.

(«عَوْضٌ»: ظرف زمان منصوب بالفتحة الظاهرة متعلق بالفعل «أسرق»).

عياناً:

تُعْرَبُ فِي نَحْوِ: «شَاهِدْتَهُ عَيَاناً» حَالاً منصوبة بالفتحة الظاهرة، أو مفعولاً مطلقاً لفعل محذوف تقديره: عاينته، منصوباً بالفتحة الظاهرة.

عجيز:

اسم صوت لزجر الضأن مبنى على الكسر لا محل له من الإعراب.

عَوْضاً:

عَيْن:

تأتي:

تعرب في نحو قولك: «جاء زيدٌ عَوْضاً من أخيه» (أو: عن أخيه) حالاً منصوباً بالفتحة الظاهرة، أو مفعولاً مطلقاً منصوباً بالفتحة الظاهرة.

العِيَافَةُ:

من معارف العرب وعلومهم في الجاهلية، وهي تقوم على ملاحظة اتجاه الطير عند زجره. فإذا اتجه يمنة تفاعاً لواء، ومنها التيمن، وإذا طار يسرة تشاءموا، أي تطيروا، ومنها

١ - توكيداً<sup>(١)</sup> إذا سبقها المؤكد وأضيفت إلى ضمير يرجع إليه، منصوباً أو مرفوعاً أو مجروراً حسب المؤكد، نحو: «جاء المعلمُ عينه» و«شاهدتُ المعلمَ عينه» و«مررتُ بالمعلمِ عينه» («عين»: توكيد مرفوع بالضمة في المثال الأول، ومنصوب بالفتحة في المثال الثاني، ومجرور بالكسرة في المثال الثالث، (١) «عين» هنا من ألفاظ التوكيد المعنوي التي تفيد إبعاد الشك عن المؤكد وإزالة الاحتمال عنه.

ضمير، نحو: «هذا هو الأمير عينا»: («عينا»: حال منصوبة بالفتحة الظاهرة). أو إذا كانت العين التي هي أداة النظر، أو عين الماء أو عظيم.. إلخ.

### عَيْنُ الْكَلِمَةِ:

هي ما تقابل العين من الميزان المأخوذ من لفظ الفعل، كالباء في «سبح»، واللام في «تعالم»، (لأن الأصل «علم») والميم في «استعمل»، (لأن الأصل «عيل»).

### عَيْنًا:

تُعْرَبُ حَالًا فِي نَحْوِ قَوْلِكَ: «هُوَ الصَّدِيقُ الرَّفِيقُ عَيْنًا».

### عَيْنُهُ إِلَى عَيْنِي:

بمعنى: متواجهين، تعرب إعراب «جنبه إلى جنبي»، انظر: جنبه إلى جنبي.

### عَيْهِ:

اسم صوت لزجر الإهبل، مبني على الكسر لا محل له من الإعراب.

وهو مضاف، والماء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة) وعندما يكون المؤكّد منقًى، تنقًى «عين» أو تجمع على «أعين»، والأحسن جمعها، تقول: «جاء المعلمان عيناها أو أعينهم»، ويصح وضع توكيد آخر معها وهو «نفس»، فتقول: «نجح زيدٌ عَيْنُهُ نفسُهُ» أو «نجح زيدٌ نفسه عَيْنُهُ» («نفسُهُ»: توكيد أول مرفوع بالضمّة الظاهرة وهو مضاف، والماء ضمير متصل مبني على الضمّ في محل جر بالإضافة. «عينه» توكيد ثانٍ لـ «زيد»<sup>(١)</sup> مرفوع بالضمّة وهو مضاف...). لا يؤكّد الضمير المستتر المرفوع بـ «عين» ما لم يؤكّد بالضمير المنفصل، نحو: «الرجل جاء هو عينه»، أما الضمير المتصل المنصوب والمجرور، فلا يلزم تأكيده بالضمير المنفصل، نحو: «رأيتُه عَيْنُهُ»، و«مررتُ به بعينه».

٢ - اسماً مجروراً لفظاً إذا سُبقت بالياء الزائدة، ومحلّه حسب موقع مؤكّده من الإعراب، نحو: «قرأتُ كتابك بعينه»، («عينه»: اسم مجرور لفظاً منصوب محلاً على أنه توكيد).

٣ - اسماً يُعرب حسب موقعه في الجملة، وذلك إذا حُذِفَ المؤكّد، أو لم تُضف إلى

(١) لا توكيد للتوكيد

## باب الغين

الغائب:

حقى، وفي تعني انتهاء الغاية. والحرفان: مذ  
ومنذ تعنيان ابتداء الغاية غالباً، وابتداءها  
أحياناً. انظر: كل حرف في مادته.

راجع ضمير الغائب في «الضمير».

غاقى:

غَدَا:

اسم صوت الغراب مبيّ على الكسر لا  
محل له من الإعراب.

تأني:

١ - فعلاً ماضياً ناقصاً إذا كانت بمعنى  
«صار»، يرفع المبتدأ وينصب الخبر، نحو:  
«غدا الطقسُ حاراً» («غدا»: فعل ماضٍ  
ناقص مبيّ على الفتح المقدر على الألف  
للتصدر. «الطقسُ»: اسم «غدا» مرفوع  
بالضمة الظاهرة. «حاراً»: خبر «غدا»  
منصوب بالفتحة الظاهرة).

غالباً:

تعرب في نحو: «نَجَحَ زَيْدٌ غَالِباً» اسماً  
منصوباً على نزع الحافض بالفتحة الظاهرة.  
والأصل: نجح زيدٌ في الغالب.

الغاية:

٢ - فعلاً تاماً، إذا لم تكن بمعنى: صار،  
نحو: «غَدَوْتُ إلى عملي» أي: ذهبت في  
الغداة<sup>(١)</sup> إليه («غَدَوْتُ»: فعل ماضٍ مبيّ  

---

 (١) الغداة: ما بين طلوع الفجر وطلوع الشمس.

من معاني حروف الجزم: متى، من، إلى،  
اللام، حقى، في، مُذ. والحرفان: متى ومن  
يعنيان ابتداء الغاية، والحروف: إلى، اللام،

على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك،  
والثاء ضمير متصل مبني على الضم في محل  
رفع فاعل).  
غُدِيَّةُ: تصغير «غداة»، وتُعرَبُ إعرابها. انظر:  
غداة.

غَدَاً: غربي: تعرب إعراب «شرقي». انظر: شرقي.  
ظرف زمان منصوب بالفتحة الظاهرة في  
نحو: «سأزورك غداً».

غُرْفَتَهُ إِلَى غُرْفَتِي: بمعنى: متواجهين. تعرب إعراب «جنبه  
إلى جنبتي». انظر: جنبه إلى جنبتي.  
غَدَاةٌ: تُصْرَبُ إعراب «أسبوع». (انظر:  
أسبوع)، وهي في نحو: «شاهدتك غداةً  
الأربعاء» ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق  
بالفعل «شاهدتك».

الغَلَطُ: راجع «بدل الغلط» في البدل.  
غُدْرُ: يا غُدْرُ، أي: يا كثير الغدر، نادى مبني  
على الضم في محل نصب مفعول به لفعل  
التداء المحذوف.  
الغَيْبَةُ: قسيمة التكلم والخطاب، وراجع ضائر  
الغيبه في «الضمير».

غُدْوَةٌ: بمعنى «غداة» وتعرب إعرابها. انظر:  
غدير: تأتي، غداة.

السابقة، أما تابعه فيجوز فيه الجرّ مراعاة للفظ، نحو: «نجح الطلاب غير زيد وسير»، والنصب مراعاة للمعنى، (لأن معنى «غير زيد»: «إلا زيدا»)، نحو: «نجح الطلاب غير زيد وسيراً»، والرفع، على معنى: «إلا زيد، وذلك في نحو: «ما نجح الطلاب غير زيد وسير».

٣ - تُعرب في تركيب «ليس غير» اسماً مبنياً على الضم في محل رفع اسم «ليس»، والتقدير: ليس غير حاصلًا، أو في محل نصب خبر «ليس»، والتقدير: ليس حاصل غير ذلك، أما إذا أضيفت، نحو: «استندت عشرة آلاف ليرة ليس غيرها»، فيجوز رفعها على أنها اسم «ليس» والتقدير: ليس مستدان غيرها، وانظر: الاستثناء (٧).

### غَيْرَ شَكٍّ

تعرب «غير» في نحو: «غير شك أنك مسرور» اسماً منصوباً على نزع الخافض، والأصل: في غير شك، و«غير» مضاف. «شك»: مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة.

### غير صحيح الآخر:

هو المنقوص، والمقصور، والممدود. انظر كلاً في مادته.

١ - صفة مرفوعة، أو منصوبة، أو مجرورة حسب موصوفها، وذلك إذا أتى قبلها نكرة، نحو الآية: ﴿إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ﴾ (هود: ٤٦)، أو معرفة كالنكرة، نحو الآية: ﴿صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾<sup>(١)</sup>. («غير» في الآية الأولى نعت مرفوع بالصفة الظاهرة، وفي الآية الثانية نعت مجرور بالكسرة الظاهرة). و«غير» نكرة متوَعِّلة في الإبهام والتنكير لا تفيد إضافتها للمعرفة تعريفاً.

٢ - بمعنى «إلا» الاستثنائية، فتُصرب إعراب الاسم الواقع بعد «إلا». انظر: إلا، نحو: «نجح الطلاب غير زيد» («غير»: مستثنى منصوب بالفتحة الظاهرة، وهو مضاف. «زيد»: مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة). ونحو: «ما نجح غير زيد» («غير»: فاعل «نجح» مرفوع بالصفة الظاهرة وهو مضاف. «زيد» مضاف إليه مجرور بالكسرة)، ونحو: «ما نجح الطلاب غير زيد»، بجواز الرفع على أنها بدل من «الطلاب»، والنصب على أنها مستثنى منصوب. والاسم بعد «غير» لا يكون إلا مجروراً بإضافته إليها، كما مر معنا في الأمثلة

(١) الفاتحة: ٧. وموصوف «غير» هنا هو «الذين» التي تفيد هنا الجنس لا قولاً بغيرهم.

غير عاقل:

هو ما لم يكن من جنس الأدميين والملائكة. انظر: العاقل.  
هو المنوع من الصِّرف. انظر: المنوع من الصِّرف.

غير المتمكِّن:

انظر: الاسم غير المتمكِّن.

## باب الفاء

### ف (الفاء):

وسمياً اشتركا في المعنى، وأن زيدا جاء أولاً وبعده سمير دون مهلة بينها. وقد تأتي في الجملة والصفة لمجرد الترتيب، نحو الآية: ﴿فَرَأَى إِلَى أَهْلِهِ فَجَاءَ بِعِجْلٍ سَمِينٍ، فَقَرَّبَهُ إِلَيْهِمْ﴾ (الذاريات: ٢٦ - ٢٧) ونحو الآية: ﴿فَالزَّاجِرَاتِ زَجْرًا، فَالتَّالِيَاتِ ذِكْرًا﴾ (الصافات: ٢ - ٣) وانظر: عطف النسق (٤).

ملحوظة: قد تُحذف الفاء مع معطوفها، نحو الآية: ﴿وَإِذِ اسْتَسْقَى مُوسَى لِقَوْمِهِ فَقُلْنَا اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ، فَانفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا﴾ (البقرة: ٦٠)، أي: فضرب فانفجرت. وتسمى هذه الفاء المذكورة في الكلام، والتي تعطف ما بعدها على الفاء المحذوفة مع معطوفها؛ الفاء الفصيحة، لأنها تُفصح وتكشف عن المحذوف.

ب - الفاء الاستثنائية: حرف استثناء مبني على الفتح لا محل له من

تأتي بسبعة أوجه: ١ - حرف عطف. ٢ - حرف استثناء. ٣ - حرف رابط لجواب الشرط. ٤ - حرف سببي. ٥ - حرف تعليل. ٦ - حرف زائد لتحسين اللفظ. ٧ - فعل أمر.

أ - الفاء العاطفة: حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، يعطف اسماً على اسم، نحو: «جاء زيدٌ فسميرٌ»، وجملة على جملة، نحو الآية: ﴿فَأَرْسَلْنَا الشَّيْطَانَ عَنْهَا، فَأَخْرَجَهَا مِمَّا كَانَا فِيهِ﴾ (البقرة: ٣٦) وهي تُفيد ثلاثة معانٍ مجتمعة: اشتراك المعطوف مع المعطوف عليه في الحكم، والترتيب<sup>(١)</sup>، والتعقيب<sup>(٢)</sup>، فإذا قلت: «جاء زيدٌ فسميرٌ»، يعني أن زيدا

(١) لا تنافي الآية ﴿أَهْلَكْنَاهَا فِجَاهَهَا بِأَسْنَاهَا﴾ (الأعراف: ٣) إفادتها الترتيب لأن التقدير: أردنا إهلاكها فجاهها بأسناتها.

(٢) أي عدم وجود مهلة بين المعطوف والمعطوف عليه، وتبادراً ما تُفيد الترتيب والتراخي.

من قَبْلُ ﴿ (يوسف: ٧٧).

٤ - جملة مقترنة بـ «ما» نحو: «إن تدرس فما أنت خائب».

٥ - جملة مقترنة بـ «لن»، نحو: «إذا رحلت فلن تعرف الراحة» (جملة «لن تعرف الراحة» لا محل لها من الإعراب لأنها جواب شرط غير جازم).

٦ - جملة مقترنة بالسین أو «سوف» نحو: «إن تهاجر فسوف تندم».

٧ - جملة مصدرة بـ «رُب»، نحو: «إذا زررتي فربما أكرمك».

٨ - جملة مصدرة بـ «كأنما»، نحو: «لو زررتي كأنما أكرمتي» (جملة «كأنما أكرمتي» لا محل لها من الإعراب لأنها جواب شرط غير جازم).

٩ - مصدرًا بأداة شرط، نحو: «من يجاورك فإن كان متقفاً فحاوِره».

د - الفاء السببية: هي حرف عطف يُفيد الترتيب والتعقيب مع دلالة على «السببية الجوابية»، لكن يقع بعدها فعل مضارع منصوب بـ «أن» مضرة وجوباً<sup>(٢)</sup>.

وشرطها أن يكون ما قبلها سبباً لما بعدها، وأن يتقدم عليها أحد الأمور التسعة التالية:

١ - الأمر، نحو: «قَمْ فنقوم» («قَمْ»:

الإعراب، تستأنف ما بعدها بكلام لا علاقة له بالكلام السابق، والجملة التي بعدها تكون استئنافية لا محل لها من الإعراب، نحو الآية: ﴿فَلَمَّا آتَاهَا صَالِحًا، جعلاً له شركاء فيها آتاهما، فتعالى اللَّهُ غَمًّا يُشْرِكُونَ﴾ (الأعراف: ١٩٠). (جملة «تعالى الله» استئنافية لا محل لها من الإعراب).

ج - الفاء الرابطة لجواب الشرط، أو فاء الجزاء: حرف مبيِّن على الفتح لا محل له من الإعراب، يقع في جواب الشرط، وتعرب الجملة بعده في محل جزم جواب الشرط، إذا كانت أداة الشرط جازمة، ولا يكون لها محل من الإعراب، إذا كانت أداة الشرط غير جازمة<sup>(١)</sup>، وذلك إذا كان جواب الشرط:

١ - جملة اسمية، نحو: «مَنْ يجتهد فالجائزة تنتظره» (جملة «الجائزة تنتظره» في محل جزم جواب الشرط).

٢ - جملة فعلية فعلها جامد، نحو: «مَنْ يعمل فعمسى أن ينال مبتغاه» (جملة «فعمسى أن ينال مبتغاه» في محل جزم جواب الشرط).

٣ - جملة فعلية مقترنة بـ «قد»، نحو الآية: ﴿قَالُوا إِنْ يَسْرِقْ فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَهُ

(٢) وتؤول الجملة بعدها بمصدر معطوف على مصدر متزاع من الكلام السابق.

(١) انظر أدوات الشرط الجازمة وغير الجازمة في مادة «شرط».

أَوْ يَذْكُرُ فَتَنْفَعَهُ الذِّكْرَى ﴿عيسى: ٣ - ٤﴾.

٩ - النفي نحو الآية: ﴿لَا يُقْضَى عَلَيْهِمْ فِيموتُوا﴾ (فاطر: ٣٦).

ملحوظة: لا يجوز الفصل بين فاء السببية والفعل المضارع بغير «لا» النافية، إن اقتضى الأمر وجودها. وإذا انتقض النفي بـ «إلا» الاستثنائية، وكانت قبل فاء السببية، وجب رفع المضارع، على اعتبار هذه الفاء للاستئناف، أو للعطف المجرد، وليست للسببية، نحو: «ما اكتسبتُ مالاً إلا المال الحلال، فأنتفقه». أما إذا نُقض النفي بـ «إلا» الاستثنائية، وكانت بعد الفاء والمضارع، فيجوز في المضارع الرفع والنصب، نحو: «ما اكتسبتُ مالاً فأنتفقه، إلا المال الحلال».

هـ - الفاء التعليلية: حرف بمعنى «لأجل» مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، نحو: «ساعِدْ زَيْدًا فهو صدِّيقك».

و - الفاء الزائدة لتزيين اللفظ: هي حرف لا عمل له، مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، وتتصل بـ «قط» و«صاعداً» و«حسب»... الخ. نحو: «أعطيته خمسين ليرةً فقط» («فقط»: الفاء حرف زائد لتزيين اللفظ مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. «قط»: اسم فعل مضارع بمعنى:

فعل أمر مبني على السكون، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت. «فَنَقُومَ» الفاء حرف سببي مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. «نقوم» فعل مضارع منصوب بـ «أن» مضمرة، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: نحن، والمصدر الموزون من «أن نقوم» معطوف على مصدر متزح من الكلام السابق، والتقدير: «لهيكنْ منك قيامٌ فقيامٌ منا».

٢ - الدعاء، نحو قول الشاعر:  
رَبِّ وَفْسَنِي فَلَا أُعْدِلُ عَنْ  
سَنَنِ السَّاعِيْنَ فِي خَيْرِ سَنَنِ  
٣ - النهي، نحو الآية: ﴿وَلَا تَطْفُوا فِيهِ فَيَجِلْ عَلَيْكُمْ غَضَبِي﴾ (طه: ٨١).

٤ - الاستفهام، نحو الآية: ﴿فَقُلْ لَنَا مِنْ شُفَعَاءِ فَيُشْفِعُوا لَنَا﴾ (الأعراف: ٥٣).

٥ - العرض، نحو قول الشاعر:  
بِأَبْنِ الْكِرَامِ أَلَا تَدْنُو فُتَبَصَّرَ مَا  
قَدْ حَدَّثُوكَ فَمَا رَأَوْ كَمَنْ سَمِعَا  
٦ - التحضيض، نحو الآية: ﴿لَوْلَا أُخْرِتَنِي إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصْدُقُ﴾ (المنافقون: ١٠).

٧ - التحني، نحو الآية: ﴿يَا لَيْتَنِي كُنْتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزاً عَظِيماً﴾ (النساء: ٧٣).

٨ - الترجي، نحو الآية: ﴿لَعَلَّهُ يَرْكَبِي﴾

وهذا الاسم هو الذي فعل الفعل، أو أسند إليه الفعل<sup>(٣)</sup>، نحو: «فاز المجتهد».

٢ - حكمه: حكم الفاعل أن يُرفع وجوباً<sup>(٤)</sup>، وأن يقع بعد المسند<sup>(٥)</sup> (أي الفعل غالباً)، وأن يكون في الكلام إما ظاهراً، نحو: «نجح زيد» وإما ضميراً مستتراً، نحو: «زيد نجح»<sup>(٦)</sup> أي: نجح «هو». وأنه يكون في الكلام، وفعله محذوف لقرينة دالة عليه، كأن

يكفي، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي يعود إلى «ليرة». وجملة «فقط» استثنائية لا محل لها من الإعراب.

ز - الفاء الفعلية: تأتي الفاء المكسورة «ف» فعل أمر من الفعل: «وفى، بغي»؛ نحو: «فِ وعدك، يا نبيل» («ف»): فعل أمر مبني على حذف حرف العلة من آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت...).

## فاء الكلمة:

٥١. فالصدر المؤول من «أنا أنزلنا» أي: إنزلنا. في محل رفع فاعل «بكتهم».

(٢) كاسم الفاعل، نحو: «هذا تلميذٌ مجدٌ والده» («والده» فاعل لاسم الفاعل «مجد»، واسم المفعول، نحو «م» فاعل «م» ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره «أنت»). والصفة المشبهة نحو: «هذا طائبٌ حسنٌ اجتهاداً» («اجتهاداً» فاعل للصفة المشبهة «حسن»... الخ.

(٣) نحو: «انكسر الزجاج» لـ «الزجاج» فاعل. في النحو والإعراب، لـ «انكسر»، وهو في المعنى مفعول به لأنه هو الذي وقع عليه فعل الانكسار.

(٤) قد يُجرّ الفاعل لفظاً بعد حرف جر زائد، نحو: «لم يبن في القاعة من أجد». («أجد» فاعل مرفوع بالضمه المقدره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد)، أو بإضافته إلى المصدر، نحو: «احترام الطالب معلّمه واجبٌ عليه» («الطالب» فاعل «احترام» مرفوع بضمة مقفورة...).

(٥) أجاز الكوفيون تقديم الفاعل على الفعل، فأجازوا أن يكون «زيد» في قولك: «زيد نجح» فاعلاً لـ «نجح». ونحن نؤيد هذا الرأي ولو كان غير متبع.

(٦) «نجح» فعل ماضٍ مبني وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو، وجملة «نجح» في محل رفع خبر الابتداء «زيد».

هي ما يقابل الفاء من الميزان الصرفي المأخوذ من لفظ الفعل، كالسين في «سبح»، والقاف في «تقاتل» (لأن الأصل: قتل)، والعين في «استعلم» (لأن الأصل: علم) انظر: الميزان الصرفي.

## الفاصل:

هو اللفظ الأجنبي الذي يُقحم بين متلازمين. راجع: الأجنبي.

## الفاعل:

١ - تعريفه: الفاعل اسم مرفوع أو ما في تأويله<sup>(١)</sup>، قبله فعل تام أو ما يُشبهه<sup>(٢)</sup>.

(١) نحو الآية ﴿أو لم يكن لهم أنا أنزلناه﴾ (التكوير): =

ثلاثة مواضع:

١ - أن يكون الفاعل مؤنثاً حقيقياً (وهو المؤنث الذي يبيض أو يلد) ظاهراً متصلاً بفعله، نحو: «فمازتِ التلميذة أو التلميذتان أو التلميذات».

٢ - أن يكون الفاعل ضميراً مستتراً يعود إلى مؤنث حقيقي، نحو: «الفتاة نجحت» أو مجازي (وهو المؤنث الذي لا يبيض ولا يلد)، نحو: «الشمس طلعت».

٣ - أن يكون الفاعل ضميراً مستتراً عائداً إلى جمع مؤنث سالم، أو جمع تكسير مؤنث، أو جمع تكسير لمذكر غير عاقل، نحو: «التلميذات، أو الفتيات، أو الجمال، جاءت».

ج - يجوز تذكير الفعل وتأنيثه في مواضع عدة، أهمها:

١ - إذا كان الفاعل مؤنثاً مجازياً (أي غير حقيقي) ظاهراً (أي ليس ضميراً)، نحو «طلع أو طلعتِ الشمس»، والتأنيث هنا أفصح.

٢ - إذا كان الفاعل مؤنثاً حقيقياً مفصلاً عن فعله بفاصل غير «إلا»، نحو: «زار أو زارت القرية ههنا». والتأنيث هنا أفصح.

٣ - إذا كان القاعل ضميراً منفصلاً لمؤنث، نحو: «إنما زارني أو زارتني هي».

تقول: «خليل»<sup>(١)</sup> في جواب من سألك: «من سافراً»، وأن يبقى الفعل معه بصيغة الواحد، وإن كان متقياً أو مجموعاً، نحو: «جاء الولد» و«جاء الولدان» و«جاء الأولاد» وأن الأصل اتصاله بفعله ثم يأتي بعده المفعول<sup>(٢)</sup>، نحو: «أكرم زيد الضيف».

٣ - حكم الفعل مع الفاعل من جهة التذكير والتأنيث:

أ - يجب تذكير الفعل مع الفاعل في موضعين: أولها أن يكون الفاعل مذكراً، نحو: «قام التلميذان». وثانيها أن يكون فاعله مؤنثاً ظاهراً مفصلاً عنه به «إلا»، نحو: «ما نجح إلا زينب».

ب - يجب تأنيث الفعل مع الفاعل في

(١) «خليل» فاعل لفعل محذوف تقديره: سافر. وقد يُحذف الفعل وجوباً إذا دخلت على الاسم كلمة لا تدخل إلا على جملة فعلية، وكان هناك فعل ينسب الفعل المحذوف، نحو الآية: «وإن أحد من المشركين استجارك، فأجره حتى يسمع كلام الله» (التوبة: ٦) والتقدير: «وإن استجارك أحد من المشركين استجارك...». ونحو الآية: «إذا النساء انتفتحت» (الانتساق: ١) «إذا» اسم شرط مبنية... «النساء» فاعل لفعل محذوف وجوباً تقديره: انتفتحت. انتفتحت» فصل ماضٍ مبني على الفتح والتاء للتأنيث. وفاعل «انتفتحت» ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره «هي». وجملة الشرط لا محل لها من الإعراب لأن الشرط غير جازم. (٢) وقد يمكن هذا الأمر ليقدم المفعول به، نحو: «عانق الطفل والدته» وستفصل ذلك في باب المفعول به.

- والتذكير هنا أفصح.
- ٤ - إذا كان الفاعل مؤنثاً ظاهراً والفاعل «نعم» أو «بئس» أو «ساءة» (التي للزم)، نحو: «نعم أو نعمت المجتهدة». والتأنيث هنا أفصح.
- ٥ - إذا كان الفاعل مذكراً مجموعاً بالألف والتاء، نحو: «جاء أو جاءت المعاويات» والتذكير هنا أفصح.
- ٦ - إذا كان الفاعل جمع تذكير لمؤنث أو لمذكر، نحو: «حضر أو حضرت الفواطم أو الأولاد». والأحسن التذكير مع المذكر والتأنيث مع المؤنث.
- ٧ - إذا كان الفاعل ملحقاً بجمع المذكر السالم، نحو: «جاء أو جاءت البنون» أو ملحقاً بجمع المؤنث السالم، نحو: «نجح أو نجحت أولات الاجتهاد».
- ٨ - ... الخ<sup>(١)</sup>

#### ٤ - أنواع الفاعل: الفاعل ثلاثة

أنواع:

(٢) «أسروا»: أسر: فصل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة. والواو علامة للجمع لا محل لها من الإعراب. «النجوى» مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة على الألف للتعذر. «الذين» اسم موصول مبني في محل رفع فاعل. «ظلموا»: فعل وفاعل. وجملة «ظلموا» لا محل لها من الإعراب لأنها صلة المرسول. ومنهم من يُحرب الواو في «أسروا» فاعلاً. «الذين» بدلاً. أو مبتدأ والجملة قبله خبر مقدم، أو فاعلاً لفعل محذوف، والتقدير: أسروا النجوى. أسرها الذين ظلموا.

(١) ويجوز تذكير الفعل وتأنيثه أيضاً إذا كان الفاعل مذكراً مضافاً إلى مؤنث، بشرط أن يُفني الثاني عن الأول إذا حذف، نحو: «فاز أو فازت كل المجتهدات» (والتذكير هنا أفصح). أما إذا كان لا يصح إقامة المضاف إليه المؤنث مقام المضاف المذكر، فلا يصح التأنيث أبداً، نحو: «جاء زوج المرأة». ويصح التذكير والتأنيث أخيراً إذا كان الفاعل اسم جمع، نحو: «حضر أو حضرت النساء»، أو اسم جنس جمعاً، نحو: «قال أو قالت العرب».

أي، أَسْرَعْتُ إليه.  
ومصدر «فَاعِلٌ»: فِعَالٌ ومفَاعَلَةٌ، نحو:  
«قاتل قتالاً ومُقاتَلَةٌ، ونازلٌ نِزالاً ومُنارَلَةٌ»،  
أما إذا كان معتلاً اللام، فإن لأمه تُقلب  
همزة، نحو: «نادى نداءً ومناداة، عادى عداةً  
ومعاداة؛ وإذا كانت فاؤه ياء، يمتنع مجيء  
مصدره على «فِعال»، فيأتي على «مُفَاعلة»،  
نحو: «ياسرٌ مِياسرةً، يامنٌ مِيامنةً».

### فَاعِلَةٌ - فاعُولٌ:

وزنان من أوزان اسم الآلة القياسية.  
انظر: اسم الآلة (٢).

### فَاعِلٌ:

أحد موازين الفعل الماضي الثلاثي المزيد  
فيه حرف واحد، يكون غالباً للمشاركة بين  
اثنين فصاعداً، نحو: «لاعبٌ زيدٌ طفله»،  
ويدل على فاعلية الأول ومفعولية الثاني  
صراحةً، وفاعلية الثاني ومفعولية الأول  
ضمناً، ومن معانيه أيضاً:  
١ - الموالاة، ويكون في هذه الحالة  
متديماً، نحو: «تابعتُ معلماً».

٢ - التكثير، نحو: «ضاعفتُ الجهود»،  
أي ضَعَفْتُها وكَثَرْتُها.

٣ - بمعنى «فَعَلٌ»، نحو: «ناصرتُ  
المظلوم»، أي: نَصَرْتُهُ.

٤ - بمعنى «أَفْعَلٌ»، نحو: «سارعتُ إليه»،

### فَاعِلٌ:

نُعرب إعراب «فَاعِلٌ»، انظر: فاعِلٌ.

## فَاهُ إِلَى فِيٍّ

### فَاهُ إِلَى فِيٍّ:

تعني في قولك: «كَلَّمْتُهُ فَاهُ إِلَى فِيٍّ»: متشافهين، وتُعَرَّبُ كالتالي: «فاه»: حال منصوبة بالألف لأنها من الأسماء الستة وهو مضاف، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة. «إلى»: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، متعلق بمحذوف حال من «فاه». «فيٍّ»: اسم مجرور بالكسرة المقدرة على الياء المدغمة بياء المتكلم، وهو مضاف، والياء ضمير متصل مبني على السكون، وقد حُرِّك بالفتح منعاً من التقاء ساكنين، في محل جر بالإضافة. ويجوز: «كلمته فوه إلى فيٍّ» فتكون الجملة الاسمية «فوه إلى فيٍّ» حالاً «فوه» مبتدأ مرفوع بالواو لأنه من الأسماء الستة. وهو مضاف. والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة. «إلى» حرف جر متعلق بخبر محذوف تقديره موجود...

### فَيْتُون:

جمع «فتنة» في بعض اللهجات العربية، اسم ملحق بجمع المذكر السالم، يُرْفَعُ بِالْوَاوِ، وَيُنْصَبُ وَيَجْرُ بِالْيَاءِ.

الخبر، يعني مع «ما» التي تسبقه ملازمةً اسمه لخبره، وهو ناقص التصرف، إذا أتى منه الماضي والمضارع واسم الفاعل دون الأمر والمصدر، ويشترط أن يسبق:

١ - بنفي، نحو: «ما فتىء الجوُّ مطراً»<sup>(١)</sup> («ما»: حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب. «فتىء»: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر. «الجوُّ»: اسم «فتىء» مرفوع بالضمة الظاهرة. «مطراً»: خبر «فتىء» منصوب بالفتحة الظاهرة).

أو نهي، نحو: لا تفتأ تواظب على اجتهادك» («لا»: حرف نهي وجزم مبني على السكون لا محل له من الإعراب. «تفتأ»: فعل مضارع ناقص مجزوم بالسكون الظاهر، واسمه ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت. «تواظب»: فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت، وجملة «تواظب» في محل نصب خبر «تفتأ». «على»: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، متعلق بالفعل «تواظب». «عملك»: اسم مجرور بالكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف

(١) يكون النفي بالحرف كما سُئِلَ، أو بالاسم، نحو: «أنت غير فتانٍ تطي المحتاجين»، أو بالفعل، نحو: «أنت لست تفتأ تواظب على عمالك».

### فَيْتِي:

فعل ماضٍ ناقص يرقع المتبدأ وينصب

التأنيث، أو ألف التثنية، نحو: «نَجَحَ، كَأَنَّا، شَرِبَتْ، شَرِبًا».

٢ - الاسم المركب تركيب مزج: عدداً، نحو: «عندي نعمة عشرَ تلميذاً»، أو ظرفاً، نحو: «أتذكرك صباح مساء»، أو حالاً، نحو: «المعلم جاري بيت بيت».

٣ - اسم لا النافية للجنس المبني مفرداً، أو جمع تكسير، نحو: «لا كاذب محمود» و«لا عقلاء خائنون».

٤ - بعض الظروف المبنية، نحو: «بينَ، دونَ...».

ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة).

ويجوز حذف النهي قبل المضارع «تفتأ»، إذا كانت أذاته «لا»، وكان مسبوفاً بقسم، نحو الآية: «**تَاللَّهِ تَفْتَأُ تَذَكُرُ يَوْسُفُ**» (يوسف: ٨٥) أي: لا تفتأ تذكر يوسف.

### الفتح:

هو النطق بالفتحة أو التحريك بها، راجع: الفتحة.

### فِتُون:

جمع «فِتنة» وهي الجفرة، اسم ملحق بجمع المذكر السالم، يُرفع بالوار، ويُنصب، ويُجر بالياء.

### فتح همزة «إن»: انظر: إن وأخواتها (٦).

### الفتحة:

هي علامة النصب في الاسم المفرد<sup>(١)</sup>، نحو: «شاهدتُ الولدَ»، وجمع التكسير، نحو: «شاهدتُ الرجالَ» والفعل المضارع، نحو: «لن أضربَ أحداً»، كما تكون علامة جرّ في الأسماء المنووعة من الصرف، نحو: «مررتُ بزَيْنَبَ»، وهي علامة بناء في:

### الفجاءة:

هي مجيء الشيء بفتحة من غير توقع. راجع «إذا» الفجائية في «إذا».

١ - الفعل الماضي الذي لم يتصل بأخوه ضمير رفع متحرك، أو اتصلت به ناء

### فجاءة:

تُعرّب في نحو: «زارنا زيدُ فجأةً» مفعولاً مطلقاً منصوباً بالفتحة الظاهرة، أو حالاً

(١) الاسم المفرد هنا ما دلّ على واحد.

منصوبة بالفتحة الظاهرة. اللفظ مبنيّ على الفتح لا محلّ له من الإعراب. «سافلاً» حال منصوبة بالفتحة الظاهرة.

فَحَسَبَ:

لفظ مركّب من حرف الفاء الزائد لتزيين اللفظ المبنيّ على الفتح، والذي لا محلّ له من الإعراب، وكلمة «حسب». انظر: حسب.

فُسِقُ:

«يا فُسِقُ» بمعنى: يا كثير الفسق، منادى مبنيّ على الضمّ في محل نصب مفعول به لفعل النداء المحذوف.

الْفَحْفَحة:

خاصّة لهجيّة اشتهرت بها قبيلة هذيل، تتّصل في قلب حاء «حق» عيناً، نحو قولهم «عقّ حين» في «حقّ حين».

فصاعِداً:

تُعرَب إعراب «فسافلاً». راجع: فسافلاً.

الفصل:

راجع: ضمير الفصل.

الفرق بين اسم الفاعل والصفة المشبّهة:

الفصيحة:

راجع الفاء الفصيحة في الفاء العاطفة.

انظر: الصفة المشبّهة (٥).

الفرق بين عطف البيان والبدل:

انظر: عطف البيان (٤)، الفقرة ب.

فَصُلاً:

تُعرَب في نحو: «لا أملك درهماً فضلاً عن دينار» مفعولاً مطلقاً منصوباً بالفتحة الظاهرة. وأكثر استعمالها بعد نفي، ويكون العدد الأدنى في تركيبها هو المقصود.

فَسَافِلاً:

تُعرَب في نحو: «اهبط إلى قرينك فسافلاً» كالتالي: الفاء حرف زائد لتزيين

الفَصْلَةُ:

«فَعَلٌ»، نحو: «شَجِعَ فهو شَجَاعٌ».

هي كل ما في الجملة غير المسند والمستند إليه. انظر: الإسناد.

فُعَالٌ:

انظر: جمع التكسير، الرقم ٥، الفقرة ي.

فَعَائِلٌ:

انظر: جمع التكسير، الرقم ٥، الفقرة ت.

فَعَالٍ:

يأتي بثلاثة أوجه:

١ - اسم فعل أمر قياسي من الفعل الثلاثي، نحو: «نَزَلَ، طَلَعَ»، أي: انزل، اطلع. انظر: اسم الفعل، الرقم ٢، الفقرة ج.  
٢ - عَلِمَ لِلأُنثَى نحو: «حَدَامٌ، قَطَامٌ، رَقَاشٌ» وهذه الأعلام مبنية على الكسر في محل رفع، أو نصب، أو جر حسب موقعها في الجملة.

فِعَالٌ:

- مصدر الفعل الثلاثي الدال على امتناع، نحو: «أبَى إِبَاءٌ، نَفَرَ نِفَاراً»، والفعل الذي على وزن «فَاعَلٌ»، وفأوه غير ياء، نحو: «قَاتَلَ قِتَالاً، خَاصَمَ خِصَاماً».

٣ - صفة سبب للأُنثَى ملازمة للنداء، ولا يجوز تأنيثها، نحو: «يا خَبَابٌ، يا فُجَارٍ، يا كَذَابٌ»، أي: يا خبيثة، يا فاجرة، يا كاذبة.

- أحد أوزان جموع التكسير التي للكثرة. انظر: جمع التكسير، الرقم ٥، الفقرة ك.

- أحد أوزان اسم الآلة القياسية. انظر: اسم الآلة (٢).

فَعَالٍ:

أحد أوزان جموع التكسير التي للكثرة انظر: جمع التكسير، الرقم ٥، الفقرة ذ.

فُعالٌ:

- مصدر الفعل الثلاثي الدال على داء أو صوت، نحو: «سَعَلَ سَعَالاً، زَهَرَ زُحَاراً [إسهال حاداً]، نَبَحَ نُبَاحاً، مَاءٌ مَوَاهٌ».

فَعَالٌ:

وزن للصفة المشبهة المشتقة من «فَعَلٌ»،

- وزن للصفة المشبهة المشتقة من

نحو: «جَبِّنَ فهو جَبَانٌ».

فَعَالِي، فَعَالِي، فَعَالِيل، فِعَل:

انظر: جمع التكسير الرقم ٥، الفِقْر: ف، خ، د.

فَعَال:

أحد أوزان صيغ المبالغة. انظر: صيغ المبالغة.

الفِعْل:

١ - تعريفه: هو ما دلَّ على معنى في نفسه مقترن بزمان، نحو: «نَجَح، يَدْرُس، اِكْتُب».

فَعَالِي، فَعَالِي:

انظر: جمع التكسير الرقم ٥، الفقرة ذ.

٢ - علاماته: أن يقبل «قَدْ»، أو «السَّيْن»، أو «سَوْفَ»، أو تاء التأنيث الساكنة، أو ضمير الفاعل، أو نون التوكيد، نحو: «قد نَجَحَ، قد يَأْتِي، سَتَنَجُحُ، سوف تَنَجُحُ، نَجَحْتُ، نَجَحْتُ، لِيَدْرُسَنَّ، لِيَدْرُسَنَّ، اَدْرُسَنَّ، اَدْرُسَنَّ».

فِعَالَةٌ:

مصدر ما دلَّ على يَهْتَنَة أو ما يُشبهها، نحو: «زِرَاعَة، تِجَارَة، حِدَادَة، نِيَابَة، وَزَارَة».

٣ - أقسامه: يتقسم الفعل، بالنسبة إلى زمانه، ثلاثة أقسام: ماضٍ، ومضارع، وأمر، وبالنسبة إلى حروفه وبنية، أقساماً عديدة. انظر المواد اللاحقة.

فَعَالَةٌ:

مصدر الفعل الثلاثي الذي على وزن «فَعَل» نحو: «فُصِحَ فِصَاحَةٌ، جَزُلَ جَزَالَةٌ، ظُرِفَ ظُرَافَةٌ».

الفِعْلُ الْأَجْوْفُ:

هو ما كانت عينه حرف علة، نحو: «قال، مَالٌ، حَوْرٌ، اسْتَمَالَ، اسْتَقَالَ». انظر تصريفه في «تصريف الأفعال».

فَعَالَةٌ:

أحد أوزان اسم الآلة القياسية (انظر: اسم الآلة)، ومؤنث «فَعَال» الذي للمبالغة (انظر: صيغ المبالغة).

## فعل الأمر

### الفعل الأصم:

بمعنى: اترك ما أنت فيه. وهناك علامتان  
مشتركتان بين المضارع والأمر، وهما:  
١ - قبولها نون التوكيد الخفيفة  
والثقيلة.  
٢ - قبولها ياء المخاطبة.

هو ما كانت عينه ولامه من جنس واحد،  
ومضارع المتعدي منه تُضمُّ عينه غالباً، نحو:  
«مَدَّ يَدَهُ، شَدَّ يَشْدُو»، ومضارع اللازم منه  
تُكسر عينه غالباً، نحو: «دَرَّ يَدْرُ، دَبَّ يَدِبُّ».

### فِعْلُ الأَمْرِ:

٣ - دلالاته الزمانيَّة: زمن فعل الأمر  
مستقل في أكثر حالاته، لأنه مطلوب به  
حصول ما لم يحصل، أو دوام ما هو  
حاصل<sup>(١)</sup>. وقد يكون الزمن في الأمر  
للماضي، إذا دلَّت عليه قرينة، كأن يُراد من  
الأمر الخبر، أو كأن يقصَّ عليك أحد  
الأبطال ما جرى له في المعركة، فيقول:  
«قتلت كثيراً من الأعداء»، فتقول: «اقتلهم  
عن بكره أبيهم»، فالأمر، هنا، بمعنى: قتلت.

١ - تعريفه: هو ما دلَّ على طلب  
وقوع الفعل من الفاعل المخاطب بغير لام  
الأمر، نحو: «ادرس، تكلم».

٢ - علامته: لفعل الأمر علامة  
مزدوجة، وهي أن يدل بصيغته على طلب  
شيء<sup>(٢)</sup>، وأن يقبل ياء المخاطبة<sup>(٣)</sup>. نحو  
الآية: ﴿خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ  
عَنِ الْجَاهِلِينَ﴾ (الأعراف: ١٩٩)، وتقول:

٤ - حُكْمُهُ: الأمر مبني دائماً، وهو يُبنى  
على ما يجزم به مضارعه، أي إنه:  
- يُبنى على التسكون إذا كان صحيح  
الآخر، ولم تتصل به ألف الاثنين، أو واو  
الجماعة أو ياء المخاطبة، أو إذا اتصلت به  
نون النسوة، نحو: «ادرس، ادرسن».

خذي، وأمري... فإن دلَّت الكلمة بصيغتها  
على ما يدلُّ عليه فعل الأمر، دون أن تقبل  
علامته، فليست بفعل أمر. وإنما هي «اسم  
فعل أمر»، مثل «صَة»، بمعنى: اسكت؛ و«مَة»

- ويبنى على حذف حرف العلة، إذا كان

(١) أي أن تكون دلالاته على الأمر مستندة من صيغته  
نفسها، لا من زيادة شيء عليها، فالدلالة على الأمرية في  
مثل «لنُسَكْتُ» مستندة من اللام الداخلة على الفعل  
المضارع بعدها، ولا يصح أن يُقال في الفعل الذي يند  
تلك اللام إنه فعل أمر.

(٢) نحو الآية ﴿بَا أَيُّهَا النَّبِيُّ، اتَّقِ اللَّهَ وَلَا تَطْع  
الكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ﴾ (الأحزاب: ١)، لأنَّ النبي لا  
يترك التقوى، ولا يطعم الكافرين والمنافقين، فإن أير  
بها، كان المراد الاستمرار عليها.

(٣) منهم من يقول إن علامته الدلالة على الأمر  
بالصيغة، وقوله نون التوكيد.

(ما كانت فآؤه ولامه حرفي علة) ولامه في الأمر، نحو: وفي، يعني «في». وقد تَزَادَ عليه هاء السكت، فيقال: «فِة، عِة» (الأمر من «وعى»).

٦ - توكيده: يُؤكِّدُ فعل الأمر بنون التوكيد وفق القواعد التالية:

- إذا كان صحيح الآخر يُؤكِّدُ بالنون الثقيلة أو الخفيفة، نحو: «ادْرُسْ، ادْرُسْ». «ادْرُسْ».

- إذا كان مبنياً على حذف الألف، فإن هذه الألف، عند توكيده، تعود للظهور بعد قلبها ياءً مفتوحة، نحو: «أخْشِ أَخْشِينَ» «أخْشِ» والبناء يصبح على الفتح لا على الحذف.

- إذا كان مبنياً على حذف الواو، أو الياء، فإنها، عند التوكيد، تعودان للظهور مفتوحتين، ويصبح فعل الأمر مبنياً على الفتح، نحو: «ادْعُ ادْعُونَ، ادْعُونَ - امشِ امشِينَ امشِينَ».

- إذا كان مستنداً إلى ألف الاثنين، يُؤكِّدُ بالنون الثقيلة المكسورة، نحو: «ادرسان، ادعوان، امشيان، اسعيان»، وفي هذه الحالة يبنى على حذف النون.

- إذا كان مستنداً إلى واو الجماعة، فإن هذه الواو تُحذف<sup>(١)</sup>، عند توكيده، ويؤكد هنا

ممثل الآخر ولم يتصل به شيء، نحو: «إسْعِ للخير، ادنْ يني، ارتقي نحو الأفضل». الأصل: اسعْ، ادنو، ارتقي.

- ويبنى على حذف النون إذا اتصلت به ألف الاثنين، أو واو الجماعة، أو ياء المخاطبة، نحو: «ادرسا، ادرسوا، ادري».

ويبنى على الفتح إذا اتصلت به نون التوكيد، نحو: «ادْرُسْ».

٥ - اشتقاقه: يشتقُّ فعلُ الأمر من الفعل المضارع بحذف حرف المضارعة من أوله، نحو: يتعلَّمُ ← تعلَّمْ. فإذا كان الحرف الذي يلي حرف المضارعة ساكناً، جيء بهزة، وتكون هذه الهزمة:

- هزمة وصل مضمومة إذا كانت عين الفعل المضارع مضمومة، نحو: يكتبُ ← اكتبْ. ينصُرُ ← انصُرْ.

- هزمة قطع مفتوحة إذا كان ماضي المضارع رباعياً مبدوءاً بهزمة، نحو: أعربْ، يعربُ ← أعربْ. أكرمْ، يكرمُ ← أكرمْ.

- هزمة وصل مكسورة في غير الحالتين السابقتين، نحو: «يجلسُ ← اجلسْ. يستعلِّمُ ← استعلِّمْ».

ملحوظة: تُحذفُ فاء المثال (ما كانت فآؤه حرف علة) في الأمر، نحو: «وَعَدْ، يمدُّ ← عدْ». وتُحذفُ فاء اللغيف المفروق

(١) منعاً من التقاء ساكنين، وهي فاعل للفعل.

## الفعل الثلاثي

وزن في مادته، وله، باعتبار المضارع، ستة أوزان، وهي:

- ١ - فَعَلَ يَقْعَلُ، نحو: «ذَهَبَ يَذْهَبُ».
- ٢ - فَعَلَ يَقْعَلُ، نحو: «نَصَرَ يَنْصُرُ».
- ٣ - فَعَلَ يَقْعَلُ، نحو: «جَلَسَ يَجْلِسُ».
- ٤ - فَعِلَ يَقْعَلُ، نحو: «فَرِحَ يَفْرَحُ».
- ٥ - فَعِلَ يَقْعَلُ، نحو: «حَسِبَ يَحْسِبُ».
- ٦ - فَعَلَ يَقْعَلُ، نحو: «عَذَّبَ يَعْذِبُ».

ب - مَزِيدٌ: وهو ما زيدَ على أحرفه

الأصلية الثلاثة أحرفاً أخرى، إما لإفادة معنى من المعاني، أو للإلتحاق بالرباعي المجرد أو المزيد. أما ما كانت زيادته لإفادة معنى، فقد يكون مزيداً بحرف، أو حرفين أو ثلاثة. فإذا زيد عليه حرف واحد يأتي على ثلاث صيغ، وهي: فَعَلَ، نحو: «عَلِمَ»؛ أَفْعَلَ، نحو: «أَكْرَمَ»؛ فاعَلَ، نحو: «عَاتَبَ». وإذا زيد عليه حرفان يأتي على خمس صيغ، وهي: تَفَعَّلَ، نحو: «تَعَلَّمَ»؛ تَفَاعَلَ، نحو: «تَشَارَكَ»؛ انْفَعَلَ، نحو: «انْتَكَسَرَ»؛ افْتَعَلَ، نحو: «اجْتَمَعَ»؛ أَفْعَلَ، نحو: «ابْيَضَ». وإذا أُضِفَ إليه ثلاثة أحرف، يأتي على صيغ، أهمها الأربع التالية: اسْتَفْعَلَ، نحو: «اسْتَعْلَمَ»؛ افْعَوْعَلَ، نحو: «اِخْشَوْشَنَ»؛ افْعَالَ، نحو: «اسْوَدَّ»؛ افْعَوْلَ، نحو: «اجْلُوذَ» (اجلُوذُ البعير: أصرع في السير).

بالتون الثقيلة، نحو: «اَكْتَبْتُ، ادْعُنْ، اْمَشُنْ»، أما إذا كان ما قبل الواو مفتوحاً، فإن الواو تُبْت، نحو: «اسْعَوْنُ، اِخْشَوْنُ». والبناء هنا على حذف النون.

- إذا كان مسنداً إلى ياء المخاطبة المكسور ما قبلها، تُحذف هذه الياء<sup>(١)</sup>، نحو: «اكتبي ← اكتبين - امشي ← امشين». أما إذا كان ما قبل الياء مفتوحاً، فإن الياء تُبْت، نحو: «ارضي ← أرضين - اسعني ← اسعين». والبناء هنا على حذف النون.

## الفعل التام:

هو الفعل الذي يدل على الزمان والحادث معاً، نحو: «كُتِبَ، دَرَسَ، نَامَ، أَعْلِمَ». ويقال له الفعل الناقص.

## الفعل الثلاثي:

هو ما تألف من ثلاثة أحرف أصلية، وهو نوعان:

أ - مُجْرَدٌ: وهو الذي لا يحوي أي حرف زائد. وله، باعتبار الماضي، ثلاثة أوزان، وهي: فَعَلَ، قَعَلَ، قَعَلْ (انظر كل

(١) نماً من النفا ساكنين، وهي فاعل للفعل

## الفعل الثلاثي المجرد، الفعل الثلاثي المزيد:

انظر: الفعل الثلاثي.

### الفعل الجامد:

هو الفعل الذي يلزم صيغة واحدة لا يفارقتها، وهو ثلاثة أنواع:

١ - الملازم للماضي، ومنه أفعال المدح والشم (نعم، بئس، ساء، حمذا)، وفعلا التعجب (ما أفعله، وأفيل به)، وأفعال الاستثناء (خلا، عدا، حاشا)، وأحوال

«كاد» التالية: كرب، عسى، حرى، اخلوق، أنشأ، أخذ، ومنه أيضاً: ما دام، ليس، كثرما، قلما، شديداً، طالما، سقط في يده، هذو...

٢ - الملازم للأمر، نحو: هب، تعلم، هات، تعال، هلم (في لغة تميم).

٣ - الملازم للمضارع، نحو: يهبط (بمعنى يصيح ويصيح). انظر كل فعل في مادته.

### فعل الجزاء:

راجع: الجزاء.

### الفعل الرباعي:

هو ما تألف من أربعة أحرف أصلية، وهو

نوعان:

أ - مجرّد: وهو الذي لا يحوي أي حرف زائد، وله وزن واحد هو: فَعَلَل، نحو: دَخَرَجَ. وهو قسبان: مضعّف، وهو ما كرّر فيه المقطع، نحو: «زلزل، صرصر»: وغير مضعّف، وهو ما لم يكن كذلك، نحو: «دحرج، بعث».

ويلحق به أوزان كثيرة، منها الستة التالية: فَعَلَل<sup>(١)</sup>، نحو: «جأبب»: فَعَلَل، نحو: «بيطر»: فَوَعَل، نحو: «حوقل»، فَعَوَل، نحو: «هزول»: فَعَلَل، نحو: «جعبى (أي: قلب وصرع)»: فَعَلَل، نحو: «قلنس».

ب - مزيد: وهو ما زيد عليه حرف واحد أو حرفان. فما زيد عليه حرف واحد يأتي على وزن واحد، هو: تَفَعَّل، نحو: تَدَحْرَج. وما زيد عليه حرفان يأتي على وزنين: أَفَعَّلَل (الأصلي اللامين)، نحو: «أفرنقع»، وأفَعَّلَل، نحو: «اطمان». ويلحق بالرباعي المزيد فيه حرف واحد أو ازان عدة.

منها: تَفَعَّلَل (ذو اللام الزائدة)، نحو: «تجلبب»: تَفَعَّلَل، نحو: «تشيطن»: تَفَوَعَّل، نحو: «ترهوك»: تَفَعَّلَل، نحو: «تمسكن»: تَفَعَّلَل، نحو: «تسلفي». والحق بالرباعي المزيد عليه حرفان، عدة أوزان، منها: أَفَعَّلَل، نحو: «أقنسس»: أَفَعَّلَل، نحو:

(١) يختلف هذا الوزن عن «فَعَلَل» الرباعي المجرد، بأن لاه الأخيرة زائدة غير أصلية.

الفعل اللازم أو الفعل القاصر<sup>(١)</sup>،  
أو الفعل غير المجاوز<sup>(٢)</sup> أو الفعل  
غير الواقع<sup>(٣)</sup>؛

١ - تعريفه: هو الذي لا ينصب بنفسه  
مفعولاً به أو أكثر، وإنما ينصبه بمعونة حرف  
جرٍّ، أو غيره مما يؤدي إلى التعدية نحو:  
«جلس المجوز في بيته»، فكلمة «بيته» هي  
في المعنى - لا في الاصطلاح - مفعول به  
للفعل «جلس». ولكن الفعل «جلس» لم  
يُوقِع معناه وأثره عليها مباشرة من غير  
وسيط، وإنما أوصله ونقله بمساعدة حرف  
جر.

٢ - طريقة تمييز الفعل اللازم من  
المتعدّي: انظر: الفعل المتعدّي (٢).

٣ - متى يكون الفعل لازماً: يكون  
الفعل لازماً، إذا:

أ - كان من أفعال السجايا والفرائز،  
وهي التي تدلّ على معنى قائم بالفعل لا يزم  
له، نحو: حَسَنَ، قَبِحَ، شَرَفَ.

ب - دلّ على أمر عَرَضِيٍّ طارئٍ (غير

«أخرتني» (أخرتني الرجل: تهيأ للفضب  
والش).

الفعل الرباعي المجرد، الفعل  
الرباعي المزيد:  
انظر: الفعل الرباعي.

الفعل السالم:

هو ما لم يكن أحد أحرفه الأصلية حرفَ  
عِلَّةٍ، ولا همزة، ولا مُضَعِّفاً، نحو: «كتب»،  
درس، عَلِمَ». ولا عبرة في سلامة الفعل بما  
فيه من زيادات خارجة عن أصوله،  
فالأفعال: لاعب وأعلم وبيطر، أفعال سالمة  
رغم ما فيها من زيادات بالألف في «لاعب»  
والهمزة في «أعلم»، والياء في «بيطر».

فعل الشرط:

انظر: الشرط.

الفعل الصحيح:

ما كانت أحرفه الأصلية أحرفاً صحيحة،  
نحو: «كتب، كاتب، استعلم». وهو ثلاثة  
أقسام: سالم، ومهموز، ومضاعف. انظر:  
الفعل السالم، والفعل المهموز، والفعل  
المضاعف.

(١) يُسَمَّى الفعل اللازم: الفعل القاصر، لقصوره عن  
المفعول به، وانتصاره على الفاعل.

(٢) يُسَمَّى الفعل اللازم: الفعل غير المجاوز، لأنه لا  
يُجاوِزُ فاعله.

(٣) يُسَمَّى الفعل اللازم: الفعل غير الواقع لأنه لا يقع  
على المفعول به.

لازم)، ولا هو حركة، نحو: «حزن، شبع، مرض، ارتعش».

ج - دلّ على لون، أو عيب، أو حلية، نحو: «احمرّ، عيبي، كجبل».

د - على هيئة أو نفاقة، أو دّس، نحو: «طال، نظف، وسيخ».

هـ - كان مطاوعاً لفعل مُتَعِدٍ إلى واحد، نحو: «دحرجته فتدحرج».

و - كان على وزن «فعل»، نحو: «حسن، شرف»؛ أو «أنفعل»، نحو: «انطلق، انكسر»؛

أو «افعل»، نحو «أغبرّ، ازور»؛ أو «افعلل»، نحو: «أقننّس» (أقننّسَ الجمل: أبقى أن

ينقاد، أو: رجع إلى الخلف) أو «افعلّل»، نحو: «اطمان»؛ أو «استفعل» الذي يفيد

الصيرورة، نحو: «استأسد»؛ أو «فعل»، أو «فعلل» إذا كان الوصف منهما على «فعليل»،

نحو: «قوي الرجل، ودّل الضعيف».

٤ - تعدية الفعّل اللازم: يُصيرُ الفعل اللازم مُتَعِدِيًا، بإحدى الوسائل التالية، وهي قياسيةٌ جميعاً:

أ - نقله إلى باب «أفعل»، أي بإدخال همزة النقل عليه، نحو: «جلسَ الطفل ←

أجلستُ الطفلَ».

ب - تضعيف عينه، نحو: «فبرجَ المجتهد» ← فرحتُ المجتهدَ.

ج - تحويله إلى صيغة «فاعِل» نحو:

«جلسَ الكاتبُ ← جالستُ الكاتبَ».

د - تحويله إلى صيغة «استفعل» التي تدل على الطلب، أو على النسبة إلى شيء.

آخر، نحو: «حضّرَ المعلمُ - استحضرتُ المعلمَ»، و«فَبَحَ الظلمُ - استباحتُ الظلمَ».

هـ - إدخال حرف الجرّ المناسب عليه، نحو: «اجتمع القومُ - اجتمعتُ بالقوم» (فـ «القوم» في حكم المفعول به، وإن لم تكن

كذلك في الاصطلاح).

و - تحويل الفعل الثلاثي إلى «فعل» الذي مضارعه «يُفعل» بقصد إفاضة المبالغة،

نحو: «كرمَ المجتهدُ - كرمتُ المجتهدَ أكرمه» بمعنى: غلبته في الكرم.

تضمنه معنى فعلٍ متعدٍ بمعناه<sup>(١)</sup>، نحو: «رَحِبْتُمْ الدارَ»، فإن الفعل «رَحِبَ» لازم،

ولكنه تَضَمَّنَ معنى الفعل «وَسَعَ»، فنصب المفعول به (الكاف في رحبتكم)، إذ يُقال:

وسعتكم الدار، بمعنى: اتسعت لكم.

٥ - تصيير المتعدّي لازماً: انظر: الفعل المتعدّي (٤).

٦ - ملحوظة: قد يُحذف حرف الجرّ، وهذا التصنيع تماسيٌّ بشرط ثلاثة - كما ذهب

بجمع اللغة العربية في القامرة - وهي: ١ - تحقيق المناسبة بين الفعلين. ٢ - وجود قرينة تدل على ملاحظة

الفعل الآخر، ويؤمن معها اللبس. ٣ - ملائمة التصنيع للنوع العربي.

## الفِعْلُ الْمَاضِي

دلت الكلمة على ما يدل عليه الفعل الماضي، دون أن تقبل علامته، فليست بفعل ماضٍ، وإنما هي «اسم فعل ماضٍ»، نحو: «هيئات نجاج الكسول» بمعنى: بحدّ جداً. انظر: اسم الفعل الماضي.

### ٣ - دلالاته الزمانيّة: للماضي أربع

حالات من ناحية الزمن:

أ - تعين معناه في زمن انقضى، وهو أكثر حالاته، وهذا هو الماضي لفظاً ومعنى. ويكون انقضاؤه إمّا بعيداً، نحو: «خلق الله السموات والأرض»، وإمّا قريباً، وذلك إذا كان فعلاً من أفعال المقاربة، أو مسوقاً به «قد»، أو مصحوباً بقرينة تدلّ على ذلك.

ب - تعين معناه في زمن التكلم، فيكون ماضي اللفظ لا المعنى، وذلك إذا قصد به الإنشاء، نحو: «بعث»، و«اشترت»، و«وهبت»، وغيرها من ألفاظ العقود التي يراد بها إحداث معنى في الحال، أو كان من أفعال الشروع: طيق، شرع، بدأ...

ج - تعين معناه في زمن مستقبل، أي بعد الكلام، فيكون ماضي اللفظ دون المعنى، وذلك إذا اقتضى طلباً، نحو: «وفّقك الله»، أو تضمّن وعداً، نحو الآية: ﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكُوْثُرَ﴾<sup>(١)</sup>، أو رجاءً، نحو الآية: ﴿فَقَسَى

(٢) الكوثر: ١، فالإعطاء سيكون في المستقبل، لأنّ الكوثر في الجنة، ولم يجي وقت دخولها.

الذي يكون واسطة للتعدّي، نحو: «تمرون الديار»، بدلاً من «تمرون بالديار» وتوجهت بيروت» بدلاً من «توجهت إلى بيروت». وهذا ما يُسميه النحاة النصب على نزع الخافض. انظر: المنصوب على نزع الخافض.

### الفعل اللّيف:

ما كان فيه حرفان من أحرف العلة أصليّان، وهو قسان:

١ - لفيق مقرون، وهو ما كان حرفا العلة فيه مجتمعين، نحو: «شوى، روى».

٢ - لفيق مفروق، وهو ما كان حرفا العلة فيه مفترقين، نحو: «وَقَى، وَفَى».

### الفِعْلُ الْمَاضِي:

١ - تعريفه: هو ما يدلّ بنفسه على حدوث شيءٍ مَضَى قبل زمن التكلم، نحو: «كتب، درس، استغفر».

٢ - علامته: أن يقبل تاء التانيث الساكنة، نحو: «نجمت»، أو تاء الضمير<sup>(١)</sup>، نحو: «درستُ، درستُ، درستُها، درستُم»، فإن

(١) هناك أفعال ماضية لا تقبل إحدى التاءين بحسب استمالاتها الحالّة، لا بحسب حالاتها التي قبل هذا، نحو «أفضل» التي للتعجب، و«حب» وأفعال الاستثناء: عدا، خلا، حاشا.

«كلّمها»<sup>(٤٤)</sup>، أو «حيث»<sup>(٤٥)</sup>، أو في صلة<sup>(٤٦)</sup>، أو صفة لنكرة<sup>(٤٧)</sup>...

ملحوظة: قد تأتي «كان» مفيدة للدوام والاستمرار شاملة الأزمنة الثلاثة، كما في نحو: «كان الله غفوراً رحيماً».

٤ - حكمه: الماضي مبنى دائماً، ومبنى:  
- على الفتح إذا لم يتصل به شيء، أو إذا اتصلت به تاء التانيث، أو ألف الاثنين، نحو: «فاز المجتهد»، و«نجحت هند»، و«الشاهدان قالا الحق»، والفتح في الأمثلة السابقة ظاهر، وقد يكون مقدرًا، نحو: «دعا المؤمن ربه»، - على الضم إذا اتصلت به واو الجماعة، نحو: «الطلاب حضروا».

(٤٤) نحو الآية: «كلّمها جاء أمّة رسولها، كذبوه» (المؤمنون: ٤٤) فهذا للضي، لوجود قرينة تدلّ على ذلك، وهي الأخبار القاطعة بأنّه حصل. ونحو الآية: «كلّمها نبضت جلودهم، بذلناهم جلوداً غيرها، لينوقوا العذاب» (النساء: ٥٦) فهذا للمستقبل لأنّ الكلام على أهل النار، ويوم القيامة لم يجز.

(٥٥) فيكون للضي نحو: «ادخل البيت حيث دخل بانيه»، أو للمستقبل، نحو: «انتبه حيث سرت لتأمن الخطر».

(٦٦) فيكون للضي في نحو: «الذي نجح هو زيد»، أو للمستقبل في نحو: «إنّ الطلاب سيفرحون بنتائجهم غداً إلاّ الذي رسب».

(٧٧) فيكون للضي في نحو: «ربّ محتاج صادفته فأعنته»، ويكون للمستقبل في نحو قول الرسول: «نصّر الله امرأً سمع مقالتي فوعاها، فأداها كما سمعها».

الله أن يأتي بالفتح» (المائدة: ٥٢)، أو أن يكون قبله نفي بكلمة «إن» المسبوقة بقسم، أو بكلمة «لا» المسبوقة بقسم، نحو الآية: «إنّ الله يُمسك السموات والأرض أن تزولا، ولئن زالتا إن أمسكها من أحد من بعده»<sup>(٤٨)</sup>، ونحو: «واقه، لا أكرمت الكاذب»، أو يكون فعل شرط جازم، أو جوابه، نحو: «إنّ درست نجحت»، أو إذا عطف على ما علم استقباله، نحو الآية: «يوم يُنْفَخُ في الصّور، ففزع من في السموات» (النمل: ٨٧)...

د - صلاح معناه لزمّن يحتمل الماضي والاستقبال، بشرط ألاّ توجد قرينة تخصّصه بأحدهما، وتعيّنه له، ويكون ذلك إذا وقع بعد همزة التسوية، نحو: «سواء عليّ أهاجرت أم أقممت»<sup>(٤٩)</sup>، أو بعد هلاً، لوما، ألا، لولا، ألا، نحو: «هلاً ساعدت المحتاج»<sup>(٥٠)</sup>، أو بعد

(١١) فاطر: ٤١. والمعنى: ما أمسكها، و«إنّ الأول في هذه الآية الكريمة شرطية، والثانية نافية داخلة على جواب القسم الذي تدلّ عليه اللام الداخلة على «إنّ» الأولى الشرطية».

(٢٢) ولا فرق في التسوية أن توجد مع همزة «أم» التي للمعادلة، كالمثل السابق، أو لا، نحو: «سواء عليّ أتى وقت زرتني».

(٣٣) فإن أردت التوبيخ هنا، كان الفعل للضي، وإن أردت التحضيض والحث، كان للمستقبل.

اجتهاداً متواصلًا ← اجتهاد اجتهاداً متواصلًا، أو ظرفياً، نحو: «صُنْتُ رمضانَ ← صِمَ رمضانَ».

- على السكون إذا اتصل بضمير رفع متحرك، نحو: «نَجَعْتُ، نَجَحْنَا، نَجَحْنَا».

### الفعل المبني:

٢ - بناء المعلوم للمجهول: يتحول الفعل الماضي المعلوم إلى مجهول بكسر ما قبل آخره، وضمَّ كلُّ متحرك قبله، نحو: «عِلِمٌ، أُعِلِمَ، تَعَلَّمَ، اسْتَعْلَمَ ← عِلِمٌ، أُعِلِمَ، تَعَلَّمَ، اسْتَعْلَمَ». وأمَّا الذي قبل آخره ألف، فتقلب ألفه ياءً، ويكسر كلُّ متحرك قبلها، وذلك ما لم يكن سداسياً، نحو: قال، باع، ابتاع، اجتاع ← قِيلَ، بِيَع، ائْتَبِع، اجْتَبِعَ؛ وأمَّا السداسي منه، فتقلب ألفه ياءً، ونضمَّ همزته وثالثه، ويكسر ما قبل الياء، نحو: «استباح - أُسْتَمِيح».

الأفعال كلها مبنية إلا الفعل المضارع الذي لم تتصل به نونا التوكيد: الخفيفة والثقيلة، ولا نون النسوة. انظر علامة بناء الفعل الماضي في «الفعل الماضي» (٤)، وعلامة بناء الفعل المضارع، في «الفعل المضارع» (٤)، وعلامة بناء فعل الأمر في «فعل الأمر» (٤ و٦).

### الفعل المبني للمجهول:

وإن اتصل بضمير الرفع المتحرك بنحو «سِمَ وريمَ وقيدَ» من كل ماضٍ مجهول ثلاثي أجوف، فإن كان يضمُّ أوله في المعلوم، نحو: «سَمَتُ الأمرَ، ورَمَتُ الخيرَ، وقَدَتُ الجيشَ»، كسِرَ في المجهول، كيلا يلتبس معلوم الفعل بمجهوله، فتقول: «سِمَتُ الأمرَ. رمَتُ بخير، قَدَتُ للقضاء»<sup>(١)</sup>. وإن كان يكسر أوله في المعلوم، نحو: «بَعَثَ الفرسَ، ووضعتَه، ونلتَه بمعروف»، ضمَّ في المجهول،

١ - تعريفه: هو الذي لم يُذكر فاعله في الكلام، إمَّا للإيجاز، وإمَّا للمعلم به، وإمَّا للمجهول به، وإمَّا للخوف عليه، وإمَّا للخوف منه، وإمَّا لتحقيره، وإمَّا لتعظيمه، وإمَّا لإجهامه على السامع، نحو: «خُلِقَ الإنسانُ من علقٍ». ولا يُبنى الفعل المجهول إلا من الفعل المتعدي بنفسه، نحو: «يَكْرِمُ الناسُ الصادقين» ← «يَكْرِمُ الصادقون»، أو من الفعل المتعدي بواسطة حرف جرٍّ، نحو: «يرفُقُ الإنسانُ بالضعيف» ← «يرفُقُ بالضعيف». وقد يُبنى من الفعل اللازم، إذا كان نائب الفاعل مصدرًا، نحو: «اجتهدتُ

(١) أي: سمي الأمر غيري، ورامي بخير غيري، وقامني للقضاء غيري.

## الفعل المبني للمجهول بناءً لازماً

٢ - تصيير الفعل المبني للمعلوم مبنياً للمجهول: انظر: الفعل المبني للمجهول (٢).

### الفعل المتصرف:

هو الذي يقبل التحول من صورته إلى صور أخرى مختلفة لأداء معانٍ مختلفة، وهو قسمان:

١ - تام التصرف، وهو ما يأتي منه الفعل الماضي والمضارع والأمر، والمشتقات (اسم الفاعل، اسم المفعول، الصفة المشبهة، صيغ المبالغة...)، ويشمل كل الأفعال إلا قليلاً منها، ومنه: كتب، درس، جلس، دحرج...

٢ - ناقص التصرف، كالأفعال: كاد، أوشك، زال، انفك، التي لا أفعال أمر منها. ويقابل الفعل المتصرف الفعل الجامد. انظر: الفعل الجامد.

### الفعل المتعدي، أو الفعل المجاوز<sup>(١)</sup>، أو الفعل الواقع<sup>(٢)</sup>:

١ - تعريفه: هو «الذي ينصب بنفسه

(١) يُسَمَّى الفعل المتعدي «الفعل المجاوز» لمجاورته الفاعل إلى المفعول به.

(٢) يُسَمَّى الفعل المتعدي «الفعل الواقع» لوقوعه على المفعول به.

نحو: «بُعثَ الفرس»، و«ضُمت»، ونلته بمعروف<sup>(١)</sup>.

أما الفعل المضارع فيُفتح ما قبل آخره، ويضمُّ أوله، نحو: «يُلمب، يُدحرج، يُتعلَّم، يستخرج» ← «يُلمب، يُدحرج، يُتعلَّم، يُستخرج» وإذا كان قبل آخر المضارع حرف مَدّ، قلب هذا الحرف ألفاً، نحو: «يقول، يبيع، يستطيع» ← «يقال، يُباع، يُستطاع».

وأما فعل الأمر فلا يُبنى للمجهول أبداً. ٣ - للفعل المبني للمجهول علاقة بباب نائب الفاعل، انظر: نائب الفاعل.

### الفعل المبني للمجهول بناءً لازماً:

انظر: نائب الفاعل (٦).

### الفعل المبني للمعلوم:

١ - تعريفه: هو الذي ذكر فاعله في الكلام لفظاً أو تقديرًا، نحو: «حضَرَ المعلمُ» و«شرحَ الدرسَ» (فاعل «حضَرَ» مذكور وهو «المعلمُ»، وفاعل «شرحَ» مقدَّر تقديره: هو يعود إلى «المعلم»).

(١) أي: باعني الفرسَ غيري، وضامني غيري، ونالني بمعروفٍ غيري.

## الفعل المتعدي أو الفعل المجاوز أو الفعل الواقع

وخبراً، نحو: «أعطى، سأل، منح، كسا، ألبس، رزق، أطعم، سقى، زود، أسكن، أنسى، حبّب، جزى، أنشد... الخ»، وقسم بنصب مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر، وهو قسبان:

أ - أفعال القلوب، وهي: رأى<sup>(١)</sup>، علم<sup>(٢)</sup>، درى<sup>(٣)</sup>، تعلّم<sup>(٤)</sup>، وجدّ<sup>(٥)</sup>، ألقى<sup>(٦)</sup>، ظنّ، خال، حسّب، جعل<sup>(٧)</sup>، حجا<sup>(٨)</sup>، عدّ<sup>(٩)</sup>، زعم<sup>(١٠)</sup>، هبّ<sup>(١١)</sup>.

ب - أفعال التحويل، وهي: صير، زد، ترك، تخذ، اتخذ، جعل، وهب. ولزيد من التفصيل حول هذه الأفعال، انظر كل فعل في مادته، وانظر أيضاً أفعال القلوب، وأفعال التحويل.

٣ - المتعدي إلى ثلاثة مفاعيل، وهو: أرى، أعلم، أنبأ، نبأ، أخبر، خبر، حدّث. انظر كل فعل في مادته.

(١) التي بمعنى «علم» و«اعتقد».

(٢) التي بمعنى «اعتقد».

(٣) التي بمعنى «علم» و«اعتقد».

(٤) التي بمعنى «اعلم».

(٥) التي بمعنى «علم» و«اعتقد».

(٦) التي بمعنى «علم» و«اعتقد».

(٧) التي بمعنى «ظنّ».

(٨) التي بمعنى «ظنّ».

(٩) التي بمعنى «ظنّ».

(١٠) التي بمعنى «ظنّ ظناً راجحاً».

(١١) التي بمعنى «ظنّ».

مفعولاً به، أو اثنين، أو ثلاثة، من غير أن يحتاج إلى مساعدة حرف جر، أو غيره مما يؤدي إلى تعدية الفعل اللازم».

٢ - معرفة الفعل المتعدي من اللازم: يُعرف الفعل المتعدي من الفعل اللازم من كتب اللفظة، ويمكن الاستئناس بالطريقتين التاليتين:

أ - قبوله ضمير الغيبة، نحو: «الصحيفة قرأتها»، و«المجتهد كافأته»، فالفعلان: «قرأ» و«كافأ» متعديان لقبولها ضمير الغيبة، بخلاف الفعل «نام» مثلاً، فلا يُقال: «السرير نمته».

ب - صياغة اسم مفعول منه دون حاجة إلى جار ومجرور، نحو: «القرض مكتوب، والدرس مشروح»، فالفعلان: «كتب» و«شرح» متعديان لأننا اشتققنا منها اسم مفعول ووضناه في جملة مفيدة دون حاجة إلى جار ومجرور، بخلاف الفعل «فعد» مثلاً، فإنه لا يُقال: «البيت مقعود»، بل: «البيت مقعود فيه».

٣ - أقسامه: الفعل المتعدي ثلاثة أقسام:

١ - المتعدي إلى مفعول به واحد، وهو كثير، نحو: «كاتب، درس، أكرم».

٢ - المتعدي إلى مفعولين، وهو قسبان: قسم ينصب مفعولين ليس أصلهما مبتدأ

## الفعل المتعدّي الى مفعولين

٤ - تصيير المتعدّي لازماً: يُصَيَّرُ  
الفعل المتعدّي لازماً، بإحدى الطريقتين  
التاليتين:

أ - البناء للمطاوعة، نحو: «سَرَّطُ  
الورقة» ← «تَمَرَّطَ الورقة»، ونحو: «هدمتُ  
الحائط فانهدمَ».

ب - تحويل الفعل الثلاثي المتعدّي  
الواحد إلى صيغة «فَعَّلَ»، بقصد التعجّب في  
معرض المبالغة أو المدح أو الذم، نحو: «سَبَّ  
العالمُ وفهَمَ»، وذلك لمدحه بالسبق والفهم.

٥ - ملحوظتان: ١ - هناك أفعال  
تُستعمل متعدّية بنفسها حيناً، وبحرف الجرّ  
حيناً آخر، ومنها: نصح، شَكَرَ، دَخَلَ، تقول:  
«دخلتُ الدار» و«دخلتُ في الدار»،  
و«نصحتُه» و«نصحت له» و«شكرتُه»  
و«شكرتُ له».

٢ - للفعل المتعدّي علاقة بالمفعول به.  
انظر: المفعول به.

الفعل المتعدّي إلى مفعولين -  
الفعل المتعدّي إلى ثلاثة مفاعيل:  
انظر: الفعل المتعدّي (٣).

نحو: وَعَدَ، وِرث. انظر تصريفه في «تصريف  
الأفعال».

### الفعل المُجَاوِزُ:

هو الفعل المتعدّي. انظر: الفعل المتعدّي.

### الفعل المجرّد:

انظر: الفعل الثلاثي المجرّد، والفعل  
الرباعيّ المجرّد.

### الفعل المجهول:

انظر: الفعل المبني للمجهول.

### الفعل المزيد:

انظر: الفعل الثلاثي المزيد، والفعل  
الرباعيّ المزيد.

### الفعل المضارع:

١ - تعريفه: هو ما دلّ على معنى في  
نفسه بزمان يحتمل الحال والاستقبال، نحو:  
«يدرسُ، يعلمُ، يستخرجُ».

٢ - علاماته: أن يُنصَبَ بناصب، أو  
يُجرَمَ بجازم، أو يقبل «السين» أو سوف،

الفعل المثال:  
هو الفعل المعتلّ الذي فاوزه حرف علة.

## الفعل المضارع

أو حرف نصب، نحو: ﴿أَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ﴾ (البقرة: ١٨٤)؛ أو اقترن بنون التوكيد، نحو: «أَتَسَاعَدُنُ الْمُحْتَاجَ؟» أو اقتضى وعداً أو وعيداً، نحو الآية: ﴿يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ﴾ (المائدة: ٤٠)، وكالشرط الثاني من قول الشاعر يمدُّ:

مَنْ يَشُولُ الْحَرْبَ لَا يَأْمَنُ عَوَاقِبَهَا  
قَدْ تَحْرَقُ النَّارُ يَوْمًا مَوْقَدَ النَّارِ  
د - تعينه للمضي، وذلك إذا سبقته «لم»، أو «لما» الجازمتان، نحو الآية: ﴿لَمْ يَلِدْ، وَلَمْ يُولَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ﴾ (الإخلاص: ٤، ٣)؛ أو إذا وقع مع مرفوعه خبراً له «كان» وأخواتها، دون وجود قرينة تصرف زمنه عن الماضي إلى زمن آخر، نحو: «كان معلماً يُحسِنُ معاملته طلابه».

٤ - حكمه: المضارع معرب إذا لم تتصل بأخره مباشرة نون التوكيد الخفيفة أو الثقيلة، أو نون النسوة، وهو يبنى على السكون إذا اتصلت به نون النسوة، نحو الآية: ﴿إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ﴾ (هود: ١١٤)؛ ويبنى على الفتح إذا اتصلت بأخره اتصالاً مباشراً نون التوكيد الخفيفة أو الثقيلة، نحو: «واقه، لأقومن بواجبي، وأساعدن المحتاج»، ونحو قول الشاعر:  
لَا تَأْخُذُنَّ<sup>(١)</sup> مِنَ الْأُمُورِ بِظَاهِرِ

(١) «تأخذن»: فعل مضارع مبني في محل جزم، وفاعله =

نحو: «لم أقصر في واجبي»، و«لن أنكأسل»، وقول الشاعر:

سَبَّحْتُ الْمَالَ يَوْمًا بِهَذَا قَلْبِيهِ  
وَيَكْتَسِي الْعَوْدُ بَعْدَ الْوَيْسِ بِالْوَرْقِيِّ  
٣ - دلالة الزمانيّة: للمضارع، من ناحية الزمان، أربع حالات:

أ - صلاحه للحال والاستقبال، وذلك إذا لم توجد قرينة تقيده بأحدهما.

ب - تعينه للحال، وذلك بوجود قرينة تفيد ذلك، كأن يقترن بكلمة «الآن»، أو «الساعة»، أو «حالياً»، أو إذا وقع خبراً من أفعال الشروع، أو إذا نفي به «ليس» أو إحدى أخواتها، أو دخلت عليه لام الابتداء، نحو: «الطفل يركض الآن»، و«شرع المعلم يشرح الدرس»، و«ما يقوم زيد»، و«إن المجتهد ليحب درسه».

ج - تعينه للاستقبال، وذلك إذا اقترن بظرف يدل على المستقبل، نحو: «أكافئك إذا نجحت»؛ أو إذا كان مستنداً إلى شيء متوقع حصوله في المستقبل، نحو: «يدخل الشهداء الجنة»؛ أو سبقته «هل»، نحو: «هل تحضر مجالس المنافقين»؛ أو سبقته أداة شرط وجزاء، نحو الآية: ﴿إِنْ تَنْصَرُوا لِلَّهِ يَنْصُرْكُمْ﴾ (محمد: ٧)؛ أو السين، نحو الآية: ﴿سَيَصْلَى نَارًا﴾ (اللمب: ٣)؛ أو «سوف»، نحو الآية: ﴿سَوْفَ يُرَى﴾ (النجم: ٤٠)؛

ألفاً تُقَدَّر عليه الفتحة للتعذر، نحو: «لن أرسب، لن أبكي، لن أشدو، لن أخشى». أما إذا كان من الأفعال الخمسة فإنه يُنصب بحذف النون، نحو: «المجتهدون لن يرسبوا».

٦ - جزم الفعل المضارع: يُجزم الفعل المضارع إذا:

- سبق بأحد أحرف الجزم التالية: لم، لا، لام الأمر، لا الناهية. انظر كل حرف في مادته.

- سبق بإحدى أدوات الشرط: إن، إنما، من، ما، مهما، متى، أيان، أين، أتي، حيثما، أتي، كيفما. انظر كلًّا في مادته.

- كان جواباً للطلب (يشمل الطلب الأمر، والنهي، والدعاء، والاستفهام، والقرض، والتخصيض، والتمني، والترجي)، وذلك بشرطين: أولهما أن تكون الجملة المضارعية جزاءً للطلب، أي مسببة عنه، وثانيهما أن يستقيم المعنى بحذف «لا» الناهية - إذا كان الطلب بها - ووضع «إن» الشرطية وبعدها «لا» محلها<sup>(١)</sup>، نحو: «ارحوا من في الأرض يرحمكم من في السماء». وإن فقِد الشرط الأول، أي إذا لم تكن الجملة

إن الظواهر تخدع الرائي. وهو، في حالة بنائه، في محل رفع إن لم يسبقه ناصب أو جازم، وفي محل نصب إذا سبقه ناصب، وفي محل جزم إذا سبقه جازم<sup>(٢)</sup>. وأما إذا اتصلت به نون التوكيد اتصالاً غير مباشر، كأن يفصل بينها وبين المضارع فاصل ظاهر كألف الاثنين، أو مقدر كواو الجماعة أو ياء المخاطبة المحذوفة، فإنه يكون معرباً، نحو: «أنتقومان بملكسا»، و«أتقون بملككم»، و«أتقون بملكك».

٥ - نصب الفعل المضارع: يُنصب الفعل المضارع إذا تقدمته أحرف النصب التالية: أن، لن، إذن، كي، لام الجحود، أو حتى، فاء السببية، واو المعية، وقد زاد بعضهم «لام التعليل»، و«ثم» الملحقة بواو المعية. (انظر كل حرف في مادته). والأربعة الأولى تنصب المضارع بنفسها مباشرة، أما بقية الأحرف فلا تنصب بنفسها، بل بـ «أن» مضمرة بعدها. وعلامة نصب المضارع الفتحة إذا لم يكن من الأفعال الخمسة، وهي تظهر إذا لم يكن آخره ألفاً، فإن كان آخره

- ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت. والنون حرف للتوكيد.

(١) أما إذا كان الطلب بنبر «لا» الناهية، فإن المعنى يجب أن يستقيم بالاستفناء عن أداة الطلب، وإحلال «إن» الشرطية محلها.

(٢) لذلك يكون الفعل المضارع المطرف على فعل مضارع سبق مرفوعاً أو منصوباً أو مجزوماً بحسب محل الفعل المضارع المطرف عليه.

## الفعل المضارع

أيضاً اسم فعل أمرٍ نحو: «صَة عن القبيح تُكْرَم».

وعلامة جزم المضارع السكون إذا كان صحيح الآخر، وليس من الأفعال الخمسة، وحذف حرف العلة إذا كان منتهياً به وليس من الأفعال الخمسة، نحو: «لم أخش المخاطر»؛ وحذف النون إذا كان من الأفعال الخمسة، نحو: «الجنود لم يتوانوا في الدفاع عن وطنهم». وإذا كان المضارع منتهياً وجزم، يُعْرَبُ منتهياً في محل جزم، نحو: «لا تَنكأسلن».

٧ - اشتقاقه من الماضي: يُؤخذ المضارع من الماضي بزيادة حرف من أحرف المضارعة (أ، ن، ي، ت) مضموماً في الرباعي، ومفتوحاً في غيره، نحو: «درج» ← «يُدريج»، «درس» ← «يُدرس»، «انطلق» ← «ينطلق»، «استغفر» ← «يستغفر». ويلاحظ أن الفعل الماضي إذا كان غير ثلاثي ويبتدئ بهزة، فإن هذه الهزة تُحذف عند تحويله إلى صيغة المضارع، نحو: «أكرم» يُكْرَم. استعلمَ يستعلمُ.

٨ - توكيده: يؤكد الفعل المضارع وجوباً بالنون، إذا كان مُشْتَبَهاً واقعاً في جواب القسم غير مفصول عن جواب القسم بفاصل، نحو الآية: ﴿تَاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُمْ﴾ (الأنبياء: ٥٧)، ولزوم اللام في

المضارعة جزاءً للطلب، لا يصح الجزم، وإنما يجب الرفع على اعتبار هذه الجملة استثنائية، أو في محل نصب حال، أو في محل نعت، نحو الآية: ﴿لَا تَقْنُنْ تَسْتَكْرَهُ﴾<sup>(١)</sup> (المدثر: ٦)، والآية: ﴿فَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا يَرْتُدِّي﴾<sup>(٢)</sup> (مریم: ٥ - ٦)، ويجوز في الآية: ﴿خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ﴾ (التوبة: ١٠٣) جزم «تطهِّرهم» على أنه جواب الأمر، أو رفعه على اعتبار جملة مستأنفة، أو صفة للكرة المحضة التي قبلها، أو حالاً من فاعل «خُذ».

وإذا فقد الشرط الثاني، لا يصح الجزم، نحو: «لا تدنُ من النارِ تحترق»، حيث لا يصح جزم «تتحرق»، لأنه لا يصح إحلال «إن» الشرطية بعدها «لا» النافية محل «لا» النافية، إذ يفسد المعنى حين نقول: «إلا تقترُب من النار تحترق».

ملحوظتان: أ - قد يُجزم الفعل بعد الكلام الخبري إن كان طلباً في المعنى، نحو: «تطع أبويك، تلق خيراً»، أي: أطعها تلق خيراً.

ب - لا يجب أن يكون الأمر بلفظ الفعل ليصح الجزم بعده، بل يجوز أن يكون

(١) جملة «تستكره» في محل نصب حال من فاعل «قنن».

(٢) جملة «يرتدي» في محل نصب نعت «وليها».

الآية: ﴿وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى﴾  
(الضحى: ٥).

٨ - طُرُقُ توكيده: أ - الصحيح  
الآخر: يَدْرُسُ ← هل يَدْرُسُن؟ هل  
يَدْرُسُن؟

ب - المنتهي بألف: يَسْتَعِي ← هل  
يَسْتَعِينَ؟ هل يَسْتَعِينَ؟ (بقلب الألف ياء  
مفتوحة).

ج - المنتهي بياء: يَمِي ← هل يَمِيَيْن؟  
هل يَمِيَيْن؟ (بتحريك الياء بالفتح).

د - الصحيح الآخر المسند إلى ألف  
الاثنتين: يَذْهَبَانُ ← هل يَذْهَبَانُ؟ (لا يُؤكِّد  
إلا بالثقلية)، وهو هنا مرفوع بثبوت النون  
التي حذفت لاجتماع ثلاث نونات، وسبب  
رفعه رغم اتصاله بنون التوكيد أن هذا  
الاتصال ليس مباشراً.

هـ - الصحيح الآخر المسند إلى واو  
الجماعة: يَدْرُسُونَ ← أَيْدْرُسُونَ؟  
المضارع هنا مرفوع بثبوت النون المحذوفة  
لتوالي ثلاث نونات، لأن نون التوكيد لم  
تتصل به اتصالاً مباشراً).

و - الصحيح الآخر المسند إلى ياء  
المخاطبة: تَدْرُسِينَ ← أَتَدْرُسِينَ؟ أَتَدْرُسِينَ  
المضارع هنا مرفوع كالمهالة السابقة).

ز - المنتهي بألف المسند إلى ألف  
الاثنتين: يَسْعَى ← أَيْسَعِيَانُ؟ (لا يُؤكِّد إلا

الجواب واجب لا معدل عنه، وما ورد من  
ذلك غير مؤكد، فهو على تقدير حرف نفي،  
ومنه الآية: ﴿تَاللَّهِ تَفْتَأُ تَذْكُرُ يَوْسُفُ﴾  
(يوسف: ٨٥)، أي: لا تفتأ. ويؤكد جوازاً في  
أربع حالات:

أ - أن يقع بعد أداة من أدوات الطلب،  
نحو: «هل تساعدن الفقير؟».

ب - أن يقع شرطاً بعد أداة شرط  
مصحوبة بـ «ما» الزائدة، نحو الآية: ﴿فَإِذَا  
يَنْزَغُنْكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ، فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ﴾  
(الأعراف: ٢٠٠)

ج - أن يكون منفياً بـ «لا» على ألا  
يكون جواباً لقسم، نحو الآية: ﴿وَاتَّقُوا  
فِتْنَةً لَا تُصِيبُنَ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ  
خَاصَّةً﴾ (الأنفال: ٢٥).

د - أن يقع بعد «ما» الزائدة غير  
المسبوقة بأداة شرط، نحو قول العرب:  
«بِجَهْدِ مَا تَبْلُغُنَّ».

ويمتنع توكيده إذا كان:

- منفياً واقعاً جواباً لقسم، نحو: «واقه  
لَنْ أَعُودَ إِلَى الْكَسْلِ».

- دالاً على الحال، نحو قول الشاعر:

لِئِنْ تَكُ قَدْ ضَاقَتْ عَلَيْكُمْ بِبُيُوتِكُمْ

لَيَسْخَلَنَّ رَبِّي أَنْ يَسِيَّتِي وَيَسِعَ

- مفصلاً عن لام جواب القسم، نحو

- بالتون الثقيلة، ويُعرب مثل «بذهبان» انظر الفقرة د).
- د - المتعَلَّ الآخر بالسند إلى واو الجماعة: يَسْعُونَ ← أَيَسْعُونَ؟ (مضارع مرفوع بثبوت النون المحذوفة لتوالي ثلاث نونات، والواو ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل، والنون حرف توكيد).
- ط - المتعَلَّ الآخر بالسند إلى ياء المخاطبة: تَسْعِينَ ← أَتَسْعِينَ؟ (الإعراب كالحالة السابقة).
- ي - المتعَلَّ الآخر بالواو والسند إلى ألف الاثنين: تَدْنُو ← أَتَدْنُونَ؟ (لا يؤكد بالتون الخفيفة، وانظر بالنسبة إلى إعرابه، الفقرة د).
- ك - المتعَلَّ الآخر بالواو والسند إلى واو الجماعة: تَدْعُونَ ← أَتَدْعُونَ؟ (مضارع مرفوع بثبوت النون المحذوفة لتوالي الأمتال، والواو المحذوفة ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل. والنون حرف توكيد).
- ل - المتعَلَّ الآخر بالواو والسند إلى ياء المخاطبة: تَدْعِينَ ← أَتَدْعِينَ؟ (مضارع مرفوع بثبوت النون المحذوفة لتوالي الأمتال، والياء المحذوفة فاعل...).
- م - المتعَلَّ الآخر بالياء السند إلى ألف الاثنين: تَمْتِيبَانِ ← أَتَمْتِيبَانِ؟ (يؤكد بالثقيلة فقط، وانظر إعرابه في الفقرة د).
- ن - المتعَلَّ الآخر بالياء السند إلى واو الجماعة: تَمْتِشُونَ ← أَتَمْتِشُونَ؟ (انظر إعرابه في الفقرة ك).
- س - المتعَلَّ الآخر بالياء السند إلى ياء المخاطبة: تَمْتِشِينَ ← أَتَمْتِشِينَ؟ (انظر إعرابه في الفقرة ل).
- ع - الصحيح الآخر السند إلى نون النسوة: تَدْرُسْنَ ← أَتَدْرُسْنَ؟ (لا يؤكد بالتون الخفيفة. والنون فيه ضمير مبني في محل رفع فاعل. والألف حرف للفصل. والنون للتوكيد).
- ف - المتعَلَّ الآخر السند إلى نون النسوة: تَرْضَيْنَ ← أَتَرْضَيْنَانِ؟ تَدْعُونَ ← أَتَدْعَوْنَانِ؟ تَمْتِشِينَ ← أَتَمْتِشَيْنَانِ؟ (الإعراب كالحالة السابقة).

### الفعل المضاعف، الفعل المضعف:

هو نوعان:

- ١ - ثلاثي، وهو ما كانت عينه ولامه حرفاً واحداً، نحو: رَدَّ، شَدَّ. أما نحو: «فَرَّحَ، عَظَّمَ» احمرُّ فليست مضاعفة، لأن الراء في الأول والثالث زائدة، والظاء في الثاني «عَظَّمَ» زائدة أيضاً.
- ٢ - رباعي، وهو ما كُرِّرَ فيه المقطع، نحو: زَلَّزَلَ، صُرَّصَرَ، وشَوَّشَ. أما نحو:

## الفعل المعتل

«اعشوشب» فليس مضاعفاً لأن المجرد منه: عشب.

بذلك «لأنها لا يتم بها مع مرفوعها كلام تام، بل لا بد من ذكر المنصوب ليتم الكلام، فمنصوبها ليس فضلة، بل هو عمدة، لأنه في الأصل خبر للمبتدأ، وإنما نُصِبَ تشبيهاً له بالفضلة، بخلاف غيرها من الأفعال التامة، فإن الكلام ينعقد معها بذكر المرفوع، ومنصوبها فضلة خارجة عن نفس التركيب». وثانيها يذهب إلى أن سبب التسمية كونها لا تدلّ إلاّ على الزمن فقط، بخلاف الفعل التام الذي يدلّ على الزمن والحادث معاً. والأفعال الناقصة قسمان: كان وأخواتها، وكاد وأخواتها، انظر كلاً في مادته.

٢ - في الصرف: هو الفعل المعتل

الذي لامه حرف يعلّته، نحو: «دنا، بكى».

## الفعل الواقع

هو الفعل المتعدي. انظر: الفعل المتعدي.

## فُعْلٌ، فُعَلٌ، فُعُلٌ

هي بعض أوزان جمع الكثرة. انظر: جمع التكسير (الرقم ٥، الفقرات ب، ج، ط). و«فُعْلٌ» أيضاً أحد أوزان الصفة المشبهة. انظر: الصفة المشبهة.

## فُعْلٌ

- أحد أوزان جمع الكثرة. انظر جمع

## الفعل المعتل:

هو ما كان أحد أحرفه الأصلية حرف علة. وهو أربعة أقسام: مثال (فاؤه حرف علة، نحو: وَعَدَ)، أجوف (عينه حرف علة، نحو: قال)، ناقص (لامه حرف علة، نحو: رَمَى)، لثيف (وهو نوعان: مفروق، فيه حرفا علة مفروقان، نحو: وشى، ومفرون فيه حرفا علة مفرونان، نحو: شوى).

## الفعل المعلوم:

انظر: الفعل المبني للمعلوم.

## الفعل المهموز:

هو الفعل الصحيح الذي أحد أحرفه الأصلية همزة، نحو: «أكل، سأل، قرأ».

## الفعل الناقص:

١ - في النحو: هو ما يدخل على المبتدأ والخبر، فيرفع الأول وينصب الثاني، نحو «كان الحجاج حازماً». وهناك تليلان لهذه التسمية أولها أن الأفعال الناقصة سُميت

(نحو: شَبِعَ)، وأفعال الصوب والألوان  
والحلي (نحو: غَمِي، عَجِر، سَوَدَ، كَبِلَ).  
وقياس مصدره «فَعْلٌ» إن كان متمدياً، نحو:  
«فَهَمَ فَهَا»، أما إن كان لازماً، فمصدره على  
وزن «فَعْلٌ»، نحو: «فَرِحَ فَرِحاً»، إلا إن دلَّ  
على لون فمصدره «فَعْلَةٌ»، نحو: «سِيرَ  
سُورَةً».

## فَعْلٌ:

أحد أوزان الفعل الثلاثي المجرد،  
مضارعه يُفَعْلُ، نحو: «شَرَفَ بِشَرَفٍ» ويأتي  
منه:

- ١ - الأفعال الدالة على الفرائز  
والطباع، نحو: «شَرَفَ، بَخُلَ، حَسَنَ، قَبِحَ».
- ٢ - الأفعال التي أريد بها التعجب، أو  
المدح، أو الذم، فحوّلت إلى هذه الصيغة،  
نحو: «كُرِّمَ زَيْدًا» (أي: ما أكرمه)، و«قَبِحَ  
فُلانًا» (أي: ما أقبحه)، انظر: أفعال المدح  
والذم (٤).

وهذا الوزن لا يكون إلا لازماً.

## فَعْلٌ:

- مصدر للفعل الثلاثي اللازم الذي على  
وزن «فَعْلٌ»، نحو: «فَرِحَ فَرِحاً، طَرِبَ طَرِباً،  
جَزَعُ جَزَعاً»، انظر: فَعْلٌ.  
- وزن للصفة المشبهة المشتقة من

التكسير، الرقم ٥، الفقرة أ.

- أحد أوزان الصفة المشبهة المشتقة من  
«فَعْلٌ»، نحو: «صَلَبٌ فهو صُلْبٌ».

## فَعْلٌ:

- وزن للصفة المشبهة المأخوذة من باب  
«فَعْلٌ» اللازم الدال على الأدواء الباطنية  
(نحو: وَجِعَ، نَعِبَ، ضَجِرَ، شَرِسَ)، أو ما  
يشبهها، (نحو: حَزِنَ، قَلِقَ)، أو ما يُضادها  
(أي ما دل على سرور، نحو: فَرِحَ، طَرِبَ، أو  
ما يدل على صفة باطنية جميلة، نحو: فَعِلَنَ،  
لَبِقَ، سَلِسَ). ومؤنثه فَعْلَةٌ، نحو: حَذِرَةٌ، فَعِلَةٌ،  
فَرِحَةٌ.

- أحد أوزان صيغ المبالغة القياسية،  
انظر: صيغ المبالغة.

## فَعْلٌ:

أحد موازين الفصل الثلاثي المجرد،  
ومضارعه «يُفَعْلُ»، نحو: عَلِمَ يَعْلَمُ، سَبِحَ  
يَسْبَحُ. وقد جاء بكسر عين مضارعه وجوباً  
في ألفاظ منها: وَيَقَى، وَيِي، وَيِثْ، وَيِرْ، وَيِرْ، وَيِرْ؛  
وبكسرها جوازاً مع الفتح في ألفاظ أخرى،  
منها: حَسِبَ، نَعِمَ، يَمَسُ، يَمَسُ، وَيِرْ، وَيِرْ،  
وَيِرْ. وتكثر في هذا الباب الأفعال الدالة  
على العليل والأحزان (نحو: سَقِمَ، حَزِنَ)، أو  
الأفراح (نحو: فَرِحَ، طَرِبَ)، أو الامتلاء

«فَعْلٌ»، نحو: «بَطَلٌ فَهُوَ بَطَلٌ». راجع:

فَعْلٌ:

الصفة المشبهة.

أحد موازين الفعل الثلاثي المزيد فيه  
حرف واحد، ومن معانيه:

١ - التكثر، وهو المعنى الغالب، ويكون  
التكثر في المفعول به، نحو: «كُسِرَتْ  
الأحجار» (أي: أحجاراً كثيرة)، أو في  
الفاعل، نحو: «بُرِكَتِ الإبلُ»، (أي: إبل  
كثيرة)، أو في الفعل، نحو: «طُوْفَ زَيْدٌ»  
(أي: كَثُرَ طَوَافُهُ). وقد قَرَّرَ يجمع اللفظة  
العربية في القاهرة قياسيةً هذا الوزن للتكثر  
والمبالغة.

٢ - التعدية، نحو: «وقفَ الطفلُ ←  
وقفتُ الطفلَ»، وقد تكون التعدية إلى  
مفعولين في ما كان متعدياً إلى مفعول واحد،  
نحو: «عَلِمَ الخبرَ ← عَلِمْتُهُ الخبرَ». أما ما  
كان متعدياً إلى مفعولين، فلم تُسمع تعديته  
إلى ثلاثة بتضعيف عينه.

٣ - نسبة الشيء إلى أصل الفعل، نحو:  
«كَفَرْتُ فلاناً» (أي: نَسَبْتُهُ إلى الكفر).

٤ - السلب، نحو: «قَشَرْتُ الثمرةَ»  
(أي: أزلتُ قشرتها).

٥ - التوجيه، نحو: شَرَفٌ، وَغَرْبٌ،  
وَكَوْفٌ (أي: اتجه نحو الشرق، والغرب،  
والكوفة).

٦ - اختصار الحكاية، نحو: «هلَّلَ».

فَعْلٌ:

أحد أوزان الفعل الثلاثي المجرد، ويأتي  
مضارعاً:

١ - مفتوح العين، وذلك إذا كانت عينه  
أو لامه حرفاً حلقياً، نحو: «سَأَلَ يَسْأَلُ»،  
ذَهَبَ يَذْهَبُ، شَغَلَ يَشْغَلُ. ومن الأفعال ما  
عينه أو لامه حرف حلقى، ولا تفتح لامه في  
المضارع، نحو: «دَخَلَ يَدْخُلُ». والفتح  
قياسي، وإليه يُرجع عند عدم السماع.

٢ - مضموم العين، ويأتي منه ما يأتي  
للمبالغة والمفاخرة، نحو: «عَالَمَنِي فَعَلِمْتُهُ  
أَعْلَمُهُ» «ناظَرْتُهُ فَنَظَرْتُهُ أَنْظَرُهُ»، والصحيح  
السالم، نحو: «نَصَرَ يَنْصُرُهُ»، والمهموز الغاء،  
نحو: «أَمَرَ يَأْمُرُهُ»، والأجوف الواوي، نحو:  
«قالَ يَقُولُ»، والناقص الواوي، نحو: «سَيا  
يَسْمُو»، والمضاعف المتعدي، نحو: «شَدَّ  
يَشُدُّ».

٣ - مكسور العين، ويطرَد فيه المثال  
الواوي، نحو: «وَعَدَ يَعْذُ»، والأجوف اليائي،  
نحو: «مالَ يَمِيلُ»، والمعتل الآخر بالياء، نحو:  
«رمى يرمى»، والمضاعف اللازم، نحو: «دَبَّ  
يَدْبُ، قَرَّ يَفْرُ». انظر قياس مصدره في  
المصدر، الرقم ٣، الفقرة أ.

## فِعْلًا التَّعَجُّبُ

تَحَطَّنًا وَتَحَنُّنًا. وقد يأتي مصدر «فَعَّل» على «تَفَعَّل»، نحو: «عَدَدُ تَعْدَادًا، جَوْلُ تَجْوَالًا، طَوْفُ تَطْوِافًا؛ أو على «فِعَال»، نحو: «كَلَّمْتُهُ كِلَامًا». وكلُّ مصدرٍ لـ «فَعَّل» غير «تَفَعَّل» سَاعِيٌّ يُعْفَظُ وَلَا يُقَاسُ عَلَيْهِ.

### فَعَّلٌ:

- هو المصدر الأصليُّ للأفعالِ الثلاثية المجردة، نحو: «قَالَ قَوْلًا، وَأَمِنَ أَمْنًا، وَغَرَا غَرَوًا»، وقد عُدِلَ بكثيرٍ من مصادرها عن هذا الأصل، وبقي كثيرٌ منها على هذا الوزن، والدليل على ذلك أنك إذا أردت بناء مصدر المرة أو مصدر النوع، تعود إلى «فَعَّل» دون مصدر فعلها، مع كسر أول المصدر النوعي تمييزاً له من مصدر المرة، نحو: «دَخَلَ دَخَلَةً وَدَخَلَةً، وَسَعَلَ سَعَلَةً وَسَعَلَةً». و«فَعَّل» أيضاً مصدر للفعل الثلاثي المتعدي، نحو: «نَصَرَ نَصْرًا، رَمَى رَمْيًا». وانظر: المصدر، الرقم ٣، الفقرة أ و ب.

- أحد أوزان الصفة المشبهة المشتقة من «فَعَّل»، نحو: «ضَخُمٌ فَهُوَ ضَخُمٌ».

### فِعْلًا التَّعَجُّبُ:

ها: «ما أفعله»، وأفعل به» انظر: التعجب.

وَسَبَّحَ» (أي: قال لا إله إلا الله، وسبحانه الله).

٧ - الصَّبْرُورَةُ، نحو: «حَجَّسَ الطَّيْنَ وَثَبَّتِ الْمَرْأَةُ» (أي: صار الطينُ حجراً، وصارت المرأةُ ثيباً).

٨ - الدَّعَاءُ، نحو: «سَقَيْتُهُ» (أي: دعوتُ له بالسقيا).

٩ - بمعنى: فَعَّل، نحو: «مَيَّزَ قَدْرَهُ» (أي: ماز، قَدَّر).

١٠ - بمعنى: أَفَعَّل، نحو: «خَبَّرَ وَسَمَّى» (أي: أَخْبَرَ وَأَسَمَى).

١١ - بمعنى مضادٍ لمعنى: أَفَعَّل، نحو: «فَرَطْتُ» (أي: قَصَرْتُ، وَأَفْرَطْتُ»: جَزَتْ الحَدَّ، وَقَدَّيْتُ عَيْنَهُ» (أي: نَطَقْتُهَا، وَأَقْدَيْتُهَا: جعلتها قديّة).

١٢ - بمعنى: تَفَعَّل، نحو: «فَكَّرَ وَتَمَمَّ» (بمعنى: تَفَكَّرَ وَتَمَمَّ).

ومصدر «فَعَّل»: تَفَعَّل، وذلك إذا كان صحيح اللام غير مهموزها، نحو: «حَسَنٌ مُحْسِنًا، وَعَظُمٌ تَعْظِيًّا»، وقد يجيء قليلاً على «تَفَعَّل» و«تَفَعَّل»، نحو: «جَرَّبَ تَجْرِبَةً وَتَجْرِبِيًّا، كَرَّمَ تَكْرِمَةً وَتَكْرِيًّا». أمّا إذا كان معتل اللام، فمصدره على «تَفَعَّل»، نحو: «سَوَى نَسْوِيَّةً، وَصَى نَوْصِيَّةً» وإذا كانت لامه مهموزة، فمصدره على «تَفَعَّل»، و«تَفَعَّل»، نحو: «جَزَأَ تَجْزِيًّا وَتَجْزِيَّةً، وَخَطَأَ

## فُعِلَ

### فُعِلَ:

مؤنث «أفعل» الذي للتفضيل. انظر:  
أفعل التفضيل.

### فُعِلَان:

أحد أوزان جموع التكسير التي للكثرة.  
انظر: جمع التكسير، الرقم ٥، الفقرة ٥.

### فُعِلَ:

- أحد أوزان جموع التكسير التي  
للكثرة. انظر: جمع التكسير، الرقم ٥، الفقرة  
٥.

### فُعِلَان:

مصدر للفعل الثلاثي الدالّ على حركة  
واضطراب وتقلب، نحو: «طاف طَوْفَانًا،  
جاش جَيْشَانًا، وغلّ غَلْيَانًا».

- مؤنث «فُعِلَان». انظر فُعِلَان.

### فُعِلَان:

وزن للصفة المشبهة من «فُعِلَ» اللان  
الدالّ على خلوّ، نحو: «صَدْيَان»: أو امتلاء،  
نحو: «شَبْعَان، رِيَان»: أو على حرارة باطنية  
من غير داء، نحو: «لُهْفَان، غَضْبَان». مؤنثه  
«فُعِلَ»، أو «فُعِلَانة» (كما أجاز مجمع اللغة  
العربية في القاهرة)، نحو: صَدْيِي وصدْيَانة،  
شَبْعِي وشَبْعَانة، رِيِي وريَانة، لُهْفِي ولُهْفَانة،  
غَضْبِي وغَضْبَانة».

### فُعِلَاء:

أحد أوزان جموع التكسير التي للكثرة.  
انظر: جمع التكسير، الرقم ٥، الفقرة ٥.

### فُعِلَاء:

مؤنث «أفعل». انظر: أفعل.

### فُعِلَال:

مصدر قياسي لـ «فُعِلَلَّ» المضاعف، نحو:  
«زلزل زِلْزَالًا».

### فُعِلَّة:

- أحد أوزان جموع التكسير التي  
للكثرة. انظر: جمع التكسير، الرقم ٥، الفقرة  
٥.

### فُعِلَان:

أحد أوزان جموع التكسير التي للكثرة  
انظر: جمع التكسير، الرقم ٥، الفقرة ٥.

ح - مؤنث «فُعِلَ». انظر: فُعِلَ.

فُعَلَّة:

- أحد أوزان جمع التكسير التي للثقله.  
انظر: جمع التكسير الرقم 4، الفقرة د.  
- وزن مصدر المهينة. انظر: مصدر المهينة.

فَعَلَّة:

وزن لمصدر المرة. انظر: مصدر المرة.

فَعَلَّلَ:

هو الميزان الوحيد للفعل الرباعي  
المجرد، نحو: «دَحْرَجَ، زَلَزَلَ»، ويكون متعدياً  
غالباً، نحو: «زلزلت البناء»، ويأتي لازماً،  
نحو: «صَرَصَرَ الجُنْدُبُ»، ويلحق به عدّة  
أوزان، انظرها في «الفعل الرباعي»، الفقرة  
أ.

فُعَلَّة:

أحد أوزان جمع التكسير التي للكثرة.  
انظر: جمع التكسير، الرقم 5، الفقرة هـ.

فُعَلَّة:

والمصدر القياسي لـ «فَعَلَّلَ» وما ألحقَ به،  
هو «فَعَلَّلَةٌ»، نحو: «دَحْرَجَ دَحْرَجَةً، زَلَزَلَ  
زَلْزَلَةً، جَلَبَبَ جَلْبَبَةً»، وقد يأتي مصدر الفعل  
المضاعف على «فَعَلَّلَ»، نحو: «زَلَزَلَ  
زَلْزَلًا».

وزن سماعي ينوب عن «مفعول» للدلالة  
على معناه، نحو: «أَكَلَتْ، مُضَفَّتْ، طَعَمَتْ»،  
بمعنى: مَأْكُول، مَحْضُوعٌ، وَمَطْمُومٌ. ومصدر  
«فَعَلَّلَ» اللازم الدال على لون، نحو: «سَمِرَ  
سُمْرَةً».

فَعَلَّلَةٌ:

مصدر قياسي لـ «فَعَلَّلَ». انظر: فَعَلَّلَ.

فَعَلَّة:

مؤنث «فَعَلَّ» الذي للصفة المشبهة.  
انظر: الصفة المشبهة.

فَعَلِيَّة:

راجع «الجملة الفعلية» في «الجملة».

فُعَلَّة:

فُعُول:

- مصدر للفعل الثلاثي اللازم من باب

أحد أوزان جمع التكسير التي للكثرة.  
انظر: جمع التكسير الرقم 5، الفقرة و

## فَعُول

«فَعُول» نحو: «قَعَدَ قَعوداً، جَلَسَ جُلوساً».  
انظر: المصدر، الرقم ٣، الفقرة أ.  
- وزن من أوزان جوع التكسير التي  
للكثر. انظر: جمع التكسير، الرقم ٥، الفقرة  
ل.

## فَعُول:

- وزن من أوزان الصفة المشبهة المشتقة  
من «فَعَل»، نحو: «وَقُرَّ فهو وقور».  
- أحد أوزان صيغ المبالغة. انظر: صيغ  
المبالغة.

## فَقَطُّ:

لفظ مركَّب من الفاء، وهي حرف زائد  
لتزيين اللفظ، مبني على الفتح لا محل له من  
الإعراب، و«قط» وهي اسم فعل مضارع  
بمعنى: يكفي، مبني على السكون، وفاعله  
ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، نحو:  
«قَابِلِي مَرَّةً قَطُّ».

## فك الإدغام:

هو، في علم الصرف، تحريك الحرف  
الساكن من الحرفين المدغمين، وتسكين  
المتحرِّك منها. راجع: الإدغام.

## فَعُولَةٌ:

مصدر للفعل الثلاثي اللازم من باب  
«فَعَل»، نحو: «سَهَّلَ سُهولةً، صَعَّبَ صعوبةً».

## فَعِيل:

- وزن للصفة المشبهة من «فَعَل يَفْعُل»،  
نحو: «حَلُمٌ يَحْلُمُ فهو حَلِيمٌ، ظَرْفٌ يَظْرَفُ  
فهو ظَرِيفٌ».

وينوب «فَعِيل» عن «مَفْعُول» للدلالة  
على معناه، نحو: «قتيل، حبيب، أسير»  
جريح، بمعنى: مقتول، محبوب، مأسور  
مجروح. ويستوي هنا المذكر والمؤنث.

فُلٌّ:

المؤنث، وإذا أردت الكناية عن عَلم مؤنث غير عاقل، أَدخَلت، «أل» عليها. تُعرب حسب موقعها في الجملة، وهي ممنوعة من الصرف للعلمية والتأنيث، نحو قول الشاعر:

أَلَا قَاتَلُ اللّهُ الوشاةَ وقولهم

فلانة أضحت خلة لفلان

(«فلانة»: مبتدأ مرفوع بالضمّة

الظاهرة).

«يا فُلٌّ»، أي: يا فلان. منادى مبني على الضم في محل نصب مفعول به لفعل النداء المحذوف. ولا يُستعمل في غير النداء والشعر.

فُلَاتٌ:

«يا فُلَاتٌ»، (فُلَاتٌ جمع فلانة) منادى مبنيّ على الضم في محل نصب مفعول به لفعل النداء المحذوف.

فُلَّةٌ:

«يا فُلَّةٌ»، أي: يا فلانة، منادى مبنيّ على الضم في محل نصب مفعول به لفعل النداء المحذوف. ويقال للواحدة «يا فلانة» و«يا فُلٌّ»، ويراد: «يا فُلَّةٌ».

فُلَانٍ:

«يا فُلَانٍ»، (مثنى فُلٌّ) منادى مبنيّ على الألف في محل نصب مفعول به لفعل النداء المحذوف.

فُلَتَانٍ:

«يا فُلَتَانٍ»، (مثنى فُلَّةٌ) منادى مبنيّ على الألف في محل نصب مفعول به لفعل النداء المحذوف.

فُلَانٌ:

اسم كناية يُكنى به عن العَلم العاقل المذكور، وإذا أردت الكناية عن علم مذكر غير عاقل، أَدخَلت «أل» عليها. تُعرب حسب موقعها في الجملة، نحو: «جاء فُلَانٌ»، و«شاهدت فُلَتَانًا».

فُلُونٌ:

«يا فُلُونٌ»، (جمع فلان) منادى مبنيّ على الواو في محل نصب مفعول به لفعل النداء المحذوف.

فُلَانَةٌ:

اسم كناية يُكنى به عن العَلم العاقل المحذوف.

فَكُلُّ فَوْقِ دُونَ.

هي كلمة «فَم»<sup>(١)</sup> المحذوفة الميم، وهي من الأسماء الستة. انظر: الأسماء الستة.

فَوْقًا:

تُعْرَبُ فِي نَحْوِ: «يَسْتَمِرُّ عَلَمِي فَوْقًا»  
ظرف زمان منصوباً بالفتحة الظاهرة.

فَوَاعِلٌ، فَوَاعِيلٌ:

وزنان من أوزان جموع التكسير التي للكثرة. انظر: جمع التكسير، الرقم ٥، الفقرة ث.

فِي:

تَأْتِي:

١ - بمعنى «فَم» (فو) في حالة الجرّ. نحو: «وضع في فيه إحصاء» («فيه»: اسم مجرور بالياء لأنه من الأسماء الستة، وهو مضاف، والهاء ضمير متصل مبنى على الكسر في محل جرّ بالإضافة). انظر: فو.

فَوْرًا:

تُعْرَبُ فِي نَحْوِ: «عَادَ فَوْرًا» حالاً منصوبة بالفتحة، أو مفعولاً فيه منصوباً بالفتحة الظاهرة.

٢ - حرف جرّ مبنياً على السكون لا محلّ له من الإعراب، يجرّ الاسم الظاهر، نحو الآية: ﴿وَفِي الْأَرْضِ آيَاتٌ﴾ (الذاريات: ٢٠)، والضمير نحو الآية: ﴿وَفِيهَا مَا تَشْتَهِيهِ الْأَنْفُسُ﴾ (الزخرف: ٧١) ولها معانٍ عدّة منها:

فَوْقَ:

ظرف مكان معناه الدلالة على أن شيئاً أعلى من شيء، له أحكام «تحت» وإعرابها. انظر «تحت» وأضماً في أمثلتها كلمة «فوق» مكانها، حيث يصحّ المعنى. ومنه الآية: ﴿أَقْلَمُ﴾ ينظروا إلى السماء فوقهم ﴿(ق: ٦). وقد يستعمل للزمان، نحو: «سكننا فوق شهر». وقد تخرج عن الظرفية، نحو: «وإذا ذُكِرَتْ

أ - الظرفية المكانية أو الزمانية، سواء أكانت حقيقية، نحو الآية: ﴿غُلِبَتِ الرُّومُ فِي أَدْنَى الْأَرْضِ، وَهُمْ مِنْ بَعْدِ غَلِبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ فِي بَعْضِ سِنِينَ﴾ (الروم: ٢ - ٤) أم مجازية، نحو الآية: ﴿وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ﴾ (البقرة: ١٧٩).

(١) تُعْرَبُ «فَم» بالحركات، نحو «هذا فَكُلُّ» («فكُلُّ»: خبر مرفوع بالضمة لفظاً) «وإن فَكُلُّ كبير» («فكُلُّ»: اسم «إن» منصوب بالفتحة)، ونحو «ماذا تمنع في فبك» («فبك»: اسم مجرور بالكسرة الظاهرة).

ب - السببية، نحو الآية: ﴿تَسْكُمُ فِيمَا

أَفْضَتُمْ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿ (النور: ١٤) فَيَعِيلُ:

أي: بسبب ما أفضتم فيه.

ج - المصاحبة، نحو الآية: ﴿قَالَ ادْخُلُوا فِي أُمَمٍ﴾ (الأعراف: ٣٨).

د - الاستعلاء، نحو الآية:

﴿وَأَصْلَبْتُمْ فِي جُدُوعِ النَّخْلِ﴾ (طه:

٧١).

هـ - المقايسة، وهي الواقعة بين

مفضول سابق، وفاضل لاحق، نحو الآية:

﴿فَمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا

قَلِيلٌ﴾ (التوبة: ٣٨).

و - أن تكون بمعنى الباء<sup>(١)</sup>، كقول زيد

الخبيل:

وَبِرَكْبٍ يَوْمَ الرُّوْعِ مَنَا فَوَارِسُ

بصيرون في طعن الأباهر والكُل

ز - بمعنى «إلى» الغائية، نحو الآية:

﴿وَلَوْ شِئْنَا لَبَعَثْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ نَذِيرًا﴾.

(الفرقان: ٥١).

هـ - بمعنى «من» التبعيضية، نحو:

«أخذت في أكل التفاح».

### فَيَاعِيلُ، فَيَاعِيلُ:

وزنان من أوزان جمع التكسير التي

للكثرة. انظر: جمع التكسير، الرقم ٥، الفقرة

خ.

(١) التي للإصاق، سواء الحقيقي، نحو: «وقف المعلم في

الباب» أو المجازي، نحو: «تمت زيد في الشعر».

فَيَعِيلُ:

وزن من أوزان الصفة المشبهة المشتقة من

«فَعَلَ»، نحو: ساد فهو سيد - مات فهو

ميت.

فَيَمُّ:

لفظ مركب من حرف الجر «في»، و«ما»

الاستفهامية التي حذفت ألفها لدخول

حرف الجر عليها، نحو: «فَيَمُّ تَفَكُّرًا» («فَيَمُّ»

في: حرف جر مبني على السكون لا محل له

من الإعراب، متعلق بالفعل «تفكر»، «ما»:

اسم استفهام مبني على السكون في محل جر

بحرف الجر «تفكر»: فعل مضارع مرفوع

بالضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه

وجوباً تقديره: أنت).

فَيَيْئَةٌ:

تُعرَّبُ في نحو: «صادفته فَيَيْئَةً»، أو «صادفته

الفَيْئَةَ بعد الأخرى» ظرف زمان منصوباً

بالفتحة الظاهرة متعلق بالفعل «صادفته».

وقد تأتي اسماً مجروراً، نحو: «حضرتُ في

الفَيْئَةِ» («الفَيْئَةُ»: اسم مجرور بالكسرة

الظاهرة)، ونحو: «كنتُ ألقيه بينَ الفَيْئَةِ

والفَيْئَةِ». ومعنى «الفَيْئَةُ»: الساعة أو الحين.

## باب القاف

قَابَ:

حُكْم كُلِّيٍّ مُسْتَبْطَ مِنْ مَجْمُوعِ الْأَحْكَامِ  
الْجِزِيَّةِ الَّتِي يَنْطَبِقُ عَلَيْهَا.

تُعْرَبُ فِي نَحْوِ: «أَصْبَحَ زَيْدٌ قَابَ قَوْسَيْنِ  
أَوْ أَدْنَى مِنْ الْمَاوِيَةِ» نَائِبَ ظَرْفِ مَكَانٍ  
مَنْصُوباً بِالْفَتْحَةِ الظَّاهِرَةِ، مُتَعَلِّقاً بِخَبَرٍ  
مَحذُوفٍ تَقْدِيرُهُ: مَوْجُوداً.

قال:

تأتي:

١ - فعلاً ماضياً يتعدى إلى مفعول به  
واحد نحو: «تسألني عن العظمة، فأقول:  
الكرامة»، ونحو: «قال زيد: إن الامتحان  
قريب» (جملة. «إن الامتحان قريب» في محل  
نصب مقول القول). وقد تتعدى بالباء، إذا  
كانت بمعنى «اعتقد»، نحو: «أنا أقول بهذا».

٢ - فعلاً بمعنى: ظن، ينصب مفعولين  
أصلهما مبتدأ وخبر بشرط أن يكون  
مضارعاً، مسنداً للمخاطب، مسوقاً  
باستفهام، غير مفصول عن الاستفهام إلا

قَاشٍ مَاشٍ:

اسم صوت طيِّ القماش مبني على الكسر  
لا محل له من الإعراب.

القاصر:

انظر: الفعل اللازم.

قَاطِبَةٌ:

تُعْرَبُ فِي نَحْوِ: «نَجَحَ الطَّلَابُ قَاطِبَةً»  
حَالاً مَنْصُوبَةً بِالْفَتْحَةِ الظَّاهِرَةِ<sup>(١)</sup>.

= المائتة، لكن الجاحظ وأبا عليّ القالي استعملها غير  
حال. (انظر: محمد المدائني: معجم الأخطاء الشائعة،

(١) يُوجِبُ أَكْثَرَ النِّعَاةِ مَلَازِمَةً «قَاطِبَةً» النَّصْبِ عَلَيَّ = ط ٧، مكتبة لبنان، بيروت، ١٩٨٠، ص ٢١٩).

« - أتقول زيداً ناجحاً؟ - أقولُ » أي:  
 أقولُ زيداً ناجحاً - كذلك يجوز حذف  
 أحدهما، نحو: «ما تقولُ الاستقلال؟ - أتقولُ  
 مطلباً أساسياً لكلِّ المواطنين؟»، والتقدير:  
 أتقولُ الاستقلالَ مطلباً أساسياً لكلِّ  
 المواطنين؟. وإذا فقد شرط من شروط عمل  
 القول المتضمن معنى الظن، تعين الرفع<sup>(١)</sup>.  
 نحو: «قالَ زيدُ: جيشنا منتصرٌ» (جملة  
 «جيشنا منتصر» في محل نصب مقول القول)  
 والملاحظ في هذا الباب، أنه ولو استوفى  
 مضارع القول شروطه كي يعمل عمل  
 «ظن»، فإنه يجوز رفع مفعوليه على أنها مبتدأ  
 وخبر، فيصبح متعدياً إلى مفعول به واحد،  
 وهو جملة المبتدأ والخبر، نحو: «أتقولُ  
 الشمسُ مشرقةً» («الشمسُ»: مبتدأ مرفوع  
 بالضمة الظاهرة. وجملة «الشمس مشرقة» في  
 محل نصب مفعول به للفعل «تقول»).

## قام:

تأتي:

١ - فعلاً ناقصاً من أفعال الشروع  
 يرفع المبتدأ، وينصب الخبر، شرط أن تكون  
 بمعنى «شرح» أو «ابتدأ»، وأن يكون خبرها  
 جملة فعلية فعلها مضارع غير مقترن

(٥) أما بتو سلم فينصبون بالقول مفعولين بلا شرط.

بالظرف، أو الجار والمجرور، أو معمول  
 الفعل، أو معمول معموله، نحو قول الشاعر:  
 أبتدُ بهِمَّ تقولُ الدارَ جامعةً  
 شملي بهم أم تقولُ البعدَ محتوماً<sup>(١)</sup>؟  
 («الدارُ» مفعول به أول لـ «تقول» الأولى.  
 «جامعة»: مفعول به ثان لها. «البعدُ»: مفعول  
 به أول لـ «تقول» الثانية. «محتوماً»: مفعولها  
 الثاني).

ونحو: «أفي المدرسة تقول زيداً  
 جالساً»<sup>(٢)</sup> («زيداً»: مفعول «تقول» الأول،  
 و«جالساً» مفعولها الثاني)، ونحو قول  
 الكميِّ الأسيدي:

أجهلاً تقولُ بني لؤيٍ  
 لعمراً أبهك أم متجاهلينا<sup>(٣)</sup>؟  
 («بني»: مفعول به أول لـ «تقول»  
 و«جهلاً» مفعولها الثاني)، ونحو: «اللمحضارة  
 تقولُ العلمُ باعثاً»<sup>(٤)</sup> («العلمُ»: مفعول به  
 أول لـ «تقول»، و«باعثاً» مفعولها الثاني)  
 ويصح حذف المفعولين، نحو:

(١) فصل هنا بين الاستفهام وهو الهمزة في صدر البيت،  
 وبين الفعل «تقول» بالظرف «به». (٢) فصل هنا بين الاستفهام وهو الهمزة، والفعل «تقول»  
 بالجار والمجرور في المدرسة. (٣) فصل هنا بين همزة الاستفهام والفعل «تقول»  
 بمنقول «تقول» الثاني «جهلاً». (٤) فصل هنا بين همزة الاستفهام والفعل «تقول»  
 بمعول «باعثاً» (الذي هو مفعول به ثان) «تقول».

١ - إذا ذُكِرَ المضاف إليه، نحو الآية: ﴿وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا﴾ (طه: ١٣٠) «قبل»: ظرف زمان منصوب بالفتحة الظاهرة، متعلق بالفعل «سَبِّحْ».

٢ - إذا جُرَّ بحرف جرٍّ، نحو: «وصلت إلى المدرسة من قبل أن يحضر المعلم» «قبل»: اسم مجرور بالكسرة الظاهرة في آخره.

٣ - إذا حُدِفَ المضاف إليه، ونُوبِيَ لفظه، نحو: «سأكافئك وأكافئ زيداً، ولكن سأكافئك قبل» أي: قبل مكافأة زيد. «قبل»: ظرف زمان منصوب بالفتحة الظاهرة، متعلق بالفعل «سأكافئك».

٤ - إذا حُدِفَ المضاف إليه لفظاً ومعنى، وفي هذه الحالة يُنُونُ، نحو قول عبد الله بن يعرب:

فَسَاغَ لِي الشَّرَابُ وَكُنْتُ قَبْلًا

أَكَادُ أَغْصُ بِالْمَاءِ الْحَمِيمِ<sup>(٢)</sup>.

وتكون «قبل» مبنية على الضم في محل نصب مفعول فيه، إذا حُدِفَ المضاف إليه ونُوبِيَ معناه، نحو الآية: ﴿لِلَّهِ الْأُمُورُ مِنْ قَبْلُ وَمَنْ يَتَعَدَّ﴾ (الروم: ٤).

١ - «أَنْ»، نحو: «قَامَ الْمُعَلِّمُ يشرح الدرس» («قَامَ»: فعل ماض ناقص مبني على الفتح. «المُعَلِّمُ»: اسم «قَامَ» مرفوع بالضمة الظاهرة. «يشرح»: فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. «الدرس»: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة، وجملة «يشرح الدرس» في محل نصب خبر «قَامَ».

٢ - فعلاً تاماً، إذا لم تكن بمعنى «شرح» أو «ابتداء»، نحو: «قَامَ الطِّفْلُ مِنْ مَكَانِهِ» أي: نهَضَ الطِّفْلُ مِنْ مَكَانِهِ «قَامَ»: فعل ماض مبني على الفتح. «الطفل»: فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة.

قَبْ:

اسم صوت لوقع السيف، مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

قَبْلُ:

ظرف للزمان أو المكان<sup>(١)</sup>، معناه الدلالة على سبق شيء لشيء آخر في الزمان أو المكان، ويكون مُعْرَباً:

(٢) وَيُرْوَى أَيْضاً: بِالماءِ الفَرَاتِ. و«المهم» من الأضداد، إذ قد يكون معناه: البارد وقد يكون الساخن.

(١) تكون ظرفاً للزمان، إذا أُضِيفَتْ إلى اسم زمان. نحو: «سأزورك قبل المساء» وتكون ظرفاً للمكان، إذا أُضِيفَتْ إلى اسم مكان. نحو: «سأفأهلك قبل المحطة».

## قَبْلًا:

مفعول فيه منصوب بالفتحة الظاهرة. لا ينقطع عن الإضافة لفظاً ومعنى، في نحو: «زرتك قبلاً».

## قُبَيْل:

تصغير «قبل»، وتعرّب إعرابها. انظر: قبل.

## قَدْ:

تأتي بثلاثة أوجه: ١ - اسم فصل. ٢ - اسم. ٣ - حرف.

## أ - قد التي هي اسم فعل:

يكون معناها بحسب التوجه بها، فإذا قلت: «قَدْكَ» كان المعنى: «كفأك»<sup>(١)</sup>، أو «يكفئك»<sup>(٢)</sup>، أو «اكفب»<sup>(٣)</sup>، فهي اسم فعل ماضٍ، أو مضارع، أو أمر. وإذا قلت:

(١) تعرب «قَدْكَ» في هذه الحالة كالتالي: «قَدْه» اسم فعل ماضٍ مبنيّ على السكون، والكاف ضمير متصل مبنيّ على الفتح في محل نصب مفعول به، والفاعل يأتي تالياً، نحو: «قَدْكَ بِرْهَم».

(٢) تعرب «قَدْكَ» في هذه الحالة كالتالي: «قَدْه» اسم فعل مضارع مبنيّ، مثل الحالة الأولى.

(٣) تعرب «قَدْكَ» في هذه الحالة كالتالي: «قَدْكَ» اسم فعل أمر مبنيّ على الفتح، وفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.

«قَدْني»<sup>(٤)</sup> كان معناها: يكفيني، فهي اسم فعل مضارع، وإذا قلت: «قَدْه»: كان معناها: يكفيه، فهي اسم فعل مضارع أيضاً. وفي حالتي الماضي والمضارع، يكون الضمير المتصل بـ «قَدْ» مبنياً في محل نصب مفعول به<sup>(٥)</sup>، وفي حالة الأمر يكون الضمير جزءاً من الكلمة فنقول: «قَدْكَ بِرْهَم» (قَدْكَ: من اسم فعل أمر مبنيّ على الفتح، وفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت. «بِرْهَم»: الباء حرف جر مبنيّ على الكسر لا محل له من الإعراب، متعلق باسم فعل الأمر «قَدْكَ»، «دِرْهَم»: اسم مجرور بالكسرة الظاهرة)، ونحو: «قَدْكُمْ بِإِسْمَاءَ» (قَدْكُمْ: اسم فعل أمر مبنيّ على السكون، وفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنتم)<sup>(٦)</sup>.

(٤) ويجوز هنا حذف نون الوقاية، فنقول: «قَدْبي» (قَدْبي: اسم فعل مضارع مبنيّ على السكون وقد حُرِّك بالكسر منقاً من التقاء ساكنين، والياء ضمير متصل مبنيّ على السكون في محل نصب مفعول به، والفاعل يأتي تالياً، نحو: «قَدْي كَلْمَةَ شُكْرِ».

(٥) وقد يكون المفعول به اسماً ظاهراً لا ضميراً، نحو: «قَدْ زيداً بِإِسْمَاءَ» أي: يكفي زيداً إسماً، «قَدْه» اسم فعل مضارع مبنيّ على السكون الظاهر. «زيداً»: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة. «إِسْمَاءَ»: فاعل اسم الفعل «قَدْه» مرفوع بالضمة الظاهرة).

(٦) لاحظ أن الفاعل يفتقر بحسب المخاطب، فإذا قلت: «قَدْكُمَا بِكَلْمَةِ شُكْرِ» كان الفاعل ضميراً مستتراً فيه وجوباً تقديره: أنتم. وإذا قلت: «قَدْكُمَا بِهَذِهِ الْجَائِزَةِ»، كان الفاعل ضميراً مستتراً فيه وجوباً تقديره: أنتم...

ب - قَدْ الاسميّة:

اسم بمعنى: حسب، يأتي مَبْنِيًا على السكون غالباً، نحو: «قَدْ زَيْدٌ ابْتِسَامَةٌ»<sup>(١)</sup>، أي: حسبُ زَيْدٍ ابْتِسَامَةٌ («قَدْ»: اسم مَبْنِيٌّ على السكون في محل رفع مبتدأ، وهو مضاف. «زَيْدُهُ»: مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة. «ابْتِسَامَةٌ»: خبر مرفوع بالضمّة الظاهرة)، ونحو: «قَدْنِي»<sup>(٢)</sup> كلمة «شكر» (قَدْنِي): اسم مَبْنِيٌّ على السكون في محل رفع مبتدأ، وهو مضاف والثون حرف للوقاية مَبْنِيٌّ على الكسر لا محل له من الإعراب. والياء ضمير متصل مَبْنِيٌّ على السكون في محل جر مضاف إليه<sup>(٣)</sup>. «كلمة»: خبر مرفوع بالضمّة الظاهرة، وهو مضاف. «شكر»: مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة). وتأتي «قد» قليلاً معربة، نحو: «قَدْ زَيْدٌ مَكَاافَأَةٌ» («قَدْ»: مبتدأ مرفوع بالضمّة الظاهرة).

ج - قَدْ الحرفيّة:

حرف مَبْنِيٌّ على السكون لا محل له من الإعراب، لا يدخل إلا على الفعل المتصرف<sup>(٤)</sup>، الحبري، المثبت أو المنفي<sup>(٥)</sup>، لمجرد من النواصب، والجوازم، والسين وسوف، ولا يُفصل عن الفعل إلا بالقسم، وحرف النفي «لا»، كقول الشاعر:  
أَخَالِدُ قَدْ - وَاللَّهِ - أَوْطَأْتُ عَشْوَةَ  
وما العاشقُ المسكينُ فينا بسارقٍ  
ولِ «قَدْ» معانٍ عِدَّةٌ منها:

١ - التوقُّع، وذلك مع الفعل المضارع، نحو: «قَدْ يَنْجِئُ زَيْدٌ»، أو مع ماضٍ متوقُّع، نحو قول المؤذن: «قد قامت الصلاة»، لأن جماعة المصلين منتظرون ذلك.

٢ - تقريب الماضي من الحال، لأنك إذا قلت نحو: «تَزَوَّجَ زَيْدٌ» يُحتمل أن يكون تَزَوَّجَ في الماضي القريب، أو البعيد. أما إذا قلت: «قَدْ تَزَوَّجَ زَيْدٌ»، فيكون المعنى أنه تَزَوَّجَ في الماضي القريب.

٣ - التقليل: نحو: «أَسْمَدٌ يَصْدُقُ

(٤) لا تدخل «قد» على الأفعال الجمادة نحو: عسى، لئس، يتم، يتس..... إلخ وذلك لأن هذه الأفعال لا تُفيد الزمان.

(٥) يخطئ بعضهم من يقول: «قد لا يأتي المعلوم، لكن مثل هذا التعبير ورد في كلام العرب (انظر أميل يعقوب: معجم الخطأ والصواب في اللغة، دار العلم للملايين، بيروت، ١٩٨٦، ص ٢١٧ - ٢١٨)

(١) لاحظ أن الاسم بعد «قد» الاسمي يأتي مجروراً على أنه مضاف إليه. أما الاسم بعد «قد» الفعلي فيكون منصوباً على أنه مفعول به لما كما مر.

(٢) ينون الوقاية جرماً على بقاء السكون، أو بدونها، وهذا هو الأحسن، للتفريق بينها وبين «قد» التي هي اسم فعل.

(٣) أما الياء المتصلة باسم الفعل «قَدْ»، نحو: «قَدْنِي» ابْتِسَامَةٌ، فضمير متصل مَبْنِيٌّ على السكون في محل نصب مفعول به.

بافتحة الظاهرة، في نحو: «سأعملُ قدرَ استطاعتي».

قَدْرُكَ:

اسم فعل أمر متصرف بمعنى: يكفيك. انظر «قَدَّ» التي هي اسم فعل.

قُدُومٌ:

تُعرب نائب ظرف زمان منصوباً بالفتحة الظاهرة، في نحو: «زرتك قدومَ الصباح».

قُدُومًا:

تُعرب في العبارة «قدومًا مباركًا» مفعولاً مطلقاً منصوباً بالفتحة الظاهرة، لفعل محذوف تقديره: قَدِمْتَ، أو قَدِمْتِ، أو قَدِمْتُمْ بحسب المخاطب. وتُعرب «مباركًا» نعتاً لها منصوباً بالفتحة الظاهرة.

قُرْبٍ:

ظرف يكون للمكان إذا أُضيف لاسم مكان، نحو: «جَلَسْتُ قُرْبَ النافذة» («قُرْبٍ»: ظرف مكان منصوب بالفتحة الظاهرة، متعلق بالفعل «جلست»)، ويكون للزمان إذا أُضيف إلى اسم زمان، نحو:

الكذَّابِ».

٤ - التكنين كقول الهذلي:

قَدْ أَتْرَكَ الْقِرْنَ مُضْفَرًا أَنَامِلُهُ

كَأَنَّ أَتْرَابَهُ جُمْتُ بِفِرْصَادٍ<sup>(١)</sup>

ومنه الآية: «قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي

السَّمَاءِ». (البقرة: ١٤٤).

٥ - التحقيق، ويكون ذلك مع الفعل

الماضي وهو الغالب، نحو الآية: «قَدْ أَقْلَحَ

مَنْ زَكَّاهَا» (الشمس: ٩)، أو مع الفعل

المضارع، نحو الآية: «قَدْ يَعْلَمُ مَا أَنْتُمْ

عَلَيْهِ» (النور: ٦٤).

قُدَامٍ:

لها معنى «أمام» وأحكامها وإعرابها. انظر: أمام، وأضماً في أمثلتها كلمة «قُدَامٍ» مكانها.

قُدَامًا:

بمعنى «أمامًا» ولها أحكامها وإعرابها. انظر: أمامًا.

قُدْرٍ:

بمعنى: مقدار، تُعرب مفعولاً مطلقاً منصوباً

(١) القِرْن: الشابه، وهو هنا المشابه في الشجاعة. الفرصاد: النوت. وقول الشاعر: «كَأَنَّ أَتْرَابَهُ جُمْتُ بِفِرْصَادِهِ» كناية عن كثرة دماثة التي نزلت منه.

«قابلته قربَ الظهر».

القَسَم غير الاستعطائي، فجملة خبرية لها أحكام تلتخص بما يلي:

أ - إن كانت الجملة الجوابية مضارعية مُثَبِّتة، أُكِّدَت باللام والنون معاً، نحو: «واقه، لأُساعدنَّ المحتاج»، ومن القليل الجائز الاقتصار على أحدها.

القرينة:

هي، في الكلام، كل ما يدل على المقصود.

القَسَم

ب - إن كانت الجملة الجوابية ماضوية مُثَبِّتة، وفعلها متصرف، فالأفصح تصديرها باللام و«قَدَمْتُهُ» نحو: «واقه لقيد انتصر جيشنا»، ويجوز، مع قلة، الاقتصار على أحدها، أو التجرد منها. فإن كان فعلها جامداً، غير «لَمَسْتُهُ»، فالأفصح تصديرها باللام، نحو: «واقه، لَنُعم رجلاً الصادق»: وإن كان الفعل الماضي الجامد «ليس» لم يقترن بشيء، نحو: «واقه ليس الجبن محموداً».

١ - تعريفه: هو الخلف باقه، أو بغيره تأكيداً للكلام، وحنأ على تصديق المتكلم.

٢ - أهرقه: أحرف القَسَم الشائعة هي: الواو، والياء، والتاء، واللام. انظر كل حرف في مادته.

٣ - نوعاه: القَسَم نوعان:

أ - استعطائي، وهو جملة طلبية يُراد بها تأكيد معنى جملة طلبية أخرى مشتملة على ما يُثير الشعور والعاطفة، ويكون جوابه جملة طلبية، نحو: «بِهَمَّتِك يا سلمى، ارحمي ذا صباية»، والقَسَم الاستعطائي يكون بالياء غالباً.

ج - إن كانت فعلية، ماضوية أم مضارعية، منفية بالحرف<sup>(١)</sup>، فالأفصح تجردها من اللام، نحو: «واقه، لا يحتمل الكريم الضيم».

ب - غير استعطائي، وهو ما جيء به لتوكيد معنى جملة خبرية، وتقوية المراد منها، وجوابه يكون جملة خبرية، نحو: «واقه لأبدننَّ جهدي في الدفاع عن الوطن».

د - إن كانت الجملة الجوابية اسمية مُثَبِّتة، فالأغلب تأكيدها بـ «اللام»، و«إن» معاً، نحو: «تأقه إن الكذب لمقوت»، ويصح الاكتفاء بأحدها، نحو: «واقه إن المجتهد

٤ - جواب القَسَم: إن جواب القَسَم

الاستعطائي يكون جملة طلبية، أما جواب

(١) يكون النفي بـ «ما»، و«لا»، و«إن»، وتادراً بـ «لم» و«لن».

### قَصْرُ الْمُدُودِ:

انظر: المدود (٤).

### قَصْرُ مَا:

تُعْرَبُ إِعْرَابَ قَلْ مَا. انظر: قَلْ مَا.  
وتختلف هذه عن الكلمة التالية، في أنها، في  
الكتابة، تُعْتَبَرُ كَلِمَتَيْنِ، بخلاف «قَصْرُ مَا».

### قَصْرُهَا:

لفظ مركَّب من الفعل «قَصَرَ» بمعنى: قَلَّ.  
وهو فعل مكفوف عن العمل، فلا فاعل له،  
و«ما» الحرفية الزائدة التي كُنَّتْ الفعل عن  
العمل. ولا يليه إلا فعل، نحو: «قَصْرُ مَا  
الاقبل».

### قَصْرُهُمْ:

تعرب في العبارة الشهيرة: «جاؤوا قَصْرُهُمْ  
بِقَضِيضِهِمْ» حالاً منصوبة بالفنحة الظاهرة،  
على تأويل: مجتمعين، وهو مضاف، «هُمْ»  
ضمير متصل مبني على السكون في محل جر  
مضاف إليه، وتقول: «جاؤوا بقَضِيضِهِمْ» فتعرب  
اسماً مجروراً بالكسرة الظاهرة، وهو مضاف،  
و«هم» ضمير متصل مبني على السكون في  
محل جر مضاف إليه.

فائزته، و«تأفقه» للكسول خاسرته. ومن النادر  
تجردها منها. وإن كانت الجملة الاسمية  
منفية، فإن جواب الشرط يتجردها منها، نحو:  
«واقته، ما الكسلُ بنافع».

### القَصْرُ:

- في اللغة (النحو): تخصيص شيء  
بشيء بطريق مخصوص، كتخصيص المبتدأ  
بالخبر بواسطة «إنما»، نحو: «إنما البحرُ  
شاعر»؛ أو بواسطة النفي والاستثناء، نحو  
الآية: «وما الحياةُ الدنيا إلا متاعُ  
الغرور» (آل عمران: ١٨٥). وحرفاً  
الحصر ما: «إنما، وإلا». ومعنى قولك «إنما  
البحرُ شاعر»، أنك تجعل البحرَ محترقاً  
بالشعر، منقطعاً له دون غيره من العلوم  
والفنون الأخرى. فهو «المحصور» أو  
«المقصور»، و«الشعر» هو «المحصور فيه»، أو  
«المقصور عليه». و«المقصور عليه» مع «إنما»  
هو المتأخر في جملتها، ومع «إلا» هو الواقع  
بعدها مباشرة.

- في الإعراب: الإعراب بالقصر في  
الأسماء: أب، أخ، وحم التي هي من الأسماء  
الستة، هو إلزامها الألف في جميع حالاتها،  
نحو: «أخذُ أباك أخاك، وسراً بحاك»،  
والإعراب بالقصر لفة متروكة اليوم.

قَطُّ:

مرفوع بالضمة الظاهرة).

ب - قَطُّ الاسمِيَّة: اسم بمعنى «حسب». لها أحكام «قَدَّ» الاسمِيَّة وإعرابها.

ظرف زمان لاستغراق الزمن الماضي<sup>(١)</sup>، يسبقه النفي أو الاستفهام مبنيّ على الضم في محل نصب مفعول فيه، نحو قول الفرزدق: ما قال: «لا» قَطُّ إِلَّا في تَشْهُدِهِ لولا التَشْهُدُ كانت لاؤُهُ نَعَمْ<sup>(٢)</sup>

القطع:

هو، في باب التوابع صَرَف التسامح عن تَبَعِيَّتِهِ في الإعراب لمتبوعه، وفي باب الإضافة حذف المضاف إليه. ويكون القطع في النعت والبدل وعطف البيان والإضافة. انظر كلاً في مادته.

قَطُّ:

تأتي بوجهين: ١ - اسم فعل بمعنى يكفي. ٢ - اسم بمعنى: حسب.

قَطُّع الإِضَافَة، قَطُّع البَدَل، قَطُّع عطف البيان، قَطُّع النعت:

انظر على التوالي: الإضافة (١٠)، البَدَل (٤)، عطف البيان (٥)، النعت (٥).

أ - قَطُّ التي هي اسم فعل بمعنى يكفي: لها أحكام «قَدَّ» التي هي اسم فعل، وأحكامها وإعرابها. انظر: قَدَّ، نحو: «قَطُّعِي ابتسامَةً» («قَطُّعِي»: «قَطُّع»: اسم فعل مضارع مبنيّ على السكون، والتون حرف للوقاية مبنيّ على الكسر لا محل له من الإعراب، والياء ضمير متصل مبنيّ على السكون في محل نصب مفعول به. «ابتسامَةً» فاعل

قَطُّعاً:

تُعرَّب في نحو: «لن أكذب قطماً»، أو «هذا القلم لي قطماً» مفعولاً مطلقاً لفعل محذوف تقديره: أقطع، منصوباً بالفتحة الظاهرة.

(١) لذلك من الخطأ القول بشئ: «لا أفعله قطً». لأن الفعل للمستقبل، و«قطً» مختصة بنفي الماضي.

(٢) يُورده بعض مؤلفي الكتب المترسِّبة هذا البيت بنصب «لاؤُهُ»، ثم يخطئون الفرزدق، ويهتفون له بأنه أنشد القصيدة لارجيلاً. والارجيال يوقع في مثل هذه السقطات والواقع أن الفرزدق لم يخطئ، إذ أنشد به برفع «لاؤُهُ» كما نعتقد، أما الضم الذي في «نَعَمْ» والذي كان، بنظرنا، سبب الإشكال، فهو ضمُّ آبي به لضرورة اللغوية، والأصل: «كانت لاؤُهُ نَعَمْ».

قَعْدُ:

تأتي:

١ - فعلاً ماضياً ناقصاً يرفع المبتدأ

بالفتحة الظاهرة. وهو مضاف. «ها»: ضمير متصل مبنيّ على السكون في محل جرّ بالإضافة. وجملة «يخونان وطنها» في محل رفع نعت «مواطنان».

قَلُّ ما:

تُعَرَّبُ في نحو: «قَلُّ ما شاهدتُك» كالتالي: «قَلُّ»: فعل ماضٍ مبنيّ... «ما» حرف مصدرّي مبنيّ... «شاهدتُك»: فعل وفاعل ومفعول به، والمصدر المؤوَّل من «ما» وما بعدها في محلّ رفع فاعل «قَلُّ»، والتقدير: «قَلَّتْ مشاهدتي لك». وتختلف «قَلُّ ما» عن «قَلُّها» المركّبة من الفعل «قَلُّ» المكفوف عن العمل (أي: المكفوف عن طلب الفاعل، فلا فاعل له) و«ما» الزائدة التي كُفِّتْ عن العمل.

القلْب:

هو، في الصرف، تحويل أحد الحروف الأربعة: ا - و - ي - الهززة، إلى آخر منها، نحو قلب الواو ألفاً في «قال»، إذ أصلها «قَوِل»، ونحو قلب الواو ياء في «حياكة» وأصلها «حِياكة». وهكذا يتضح أنّ القلب هو أحد أنواع الإعلال، فكل قلب إعلال، وليس كل إعلال قلباً. انظر: المواد التالية.

وينصب الخبر<sup>(١)</sup>، وذلك إذا كانت بمعنى «صار»، نحو كلام العرب: «أرهف شَفْرَتَه حتى قعدتْ كأنها حربة» («قعدتْ»: فعل ماضٍ ناقص مبنيّ على الفتح الظاهر، والتاء حرف تانيث مبنيّ على السكون لا محل له من الإعراب. واسم «قعدتْ» ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي. وجملة «كأنها حربة» في محل نصب خبر «قعدتْ»).

٢ - فعلاً تاماً، وذلك إذا لم تكن بمعنى «صار». نحو: «قعد زيد في مقعده» («قعد»: فعل ماضٍ مبنيّ على الفتح الظاهر. «زيد»: فاعل مرفوع بالضمّة الظاهرة...).

قَلُّ:

فعل ماضٍ يرفع فاعلاً متلوّاً بصفة مطابقة له، وذلك إذا لم تتصل بها «ما» الزائدة الكافّة، نحو: «قَلُّ مواطنٌ يخون وطنه» و«قَلُّ مواطنان يخونان وطنها»... («مواطنان»: فاعل «قَلُّ» مرفوع بالألف لأنّه مثنى. «يخونان»: فعل مضارع مرفوع بشبوت النون لأنّه من الأفعال الخمسة، والألف ضمير متصل مبنيّ على السكون في محل رفع فاعل. «وطنها»: مفعول به منصوب

(١) واشترط ابن الحاجب كي تكون «قعد» فعلاً ناقصاً أن يكون الخبر مصدرّاً بـ «كان».

قلب الألف:

تُقلب الألف أحياناً إمّا إلى واو، وإمّا إلى ياء.

١ - قلب الألف واوًا، أو إبدال الواو من الألف: تُقلب الألف واوًا في حالة واحدة، وهي أن تقع بعد ضمة، نحو: «بُوع، حُورب، كُوتب».

٢ - قلب الألف ياء، أو إبدال الياء من الألف: تُقلب الألف ياء في موضعين: أولها إذا وقعت إثر كسرة، ويكون ذلك في جمع التكسير أو التصغير، نحو: «مصباح، مصابيح، مُصْبِح - دينار، دنائير، دُنَيْير، وثانيتها إذا وقعت تالية لياء التصغير، نحو: «غلام، غلِيم - كتاب، كُتَيْب».

ويجوز أن تُقلب ألف النُدبة واوًا أو ياءً بحسب الحركة التي قبلها إذا اخيف التباس، نحو: «وا وَلَدَكِيه» (للمؤنث)، و«وا وَلَدَكاه» (للمذكّر)، ونحو: «وا وَلَدَ كُموه» (للجمع) فرقاً بينه وبين «وا وَلَدَ كُساه» (للمنق).

قلب تاء الافتعال:

تُقلبُ تاء الافتعال، أحياناً، إمّا إلى دال وإمّا إلى طاء.

١ - قلب تاء الافتعال دالاً، أو

إبدال الدال من تاء الافتعال: تُقلب تاء الافتعال دالاً، إذا وقعت في كلمة فاؤها دال، أو ذال، أو زاي، نحو: «ادْحَرَ، اذْدَجِرَ، اذْدَكَرَ»<sup>(١)</sup>، وأصلها: «ادْحَرَ، اذْحَجَرَ، اذْتَكَرَ».

٢ - قلب تاء الافتعال طاءً، أو إبدال الطاء من تاء الافتعال: تُقلب تاء الافتعال ومشتقاته طاءً، إذا كانت في كلمة فاؤها حرف من أحرف الإطباق (وهي الصاد، والضاد، والطاء، والظاء) وبعدها التاء، نحو: «اضْطرب، اطْرَد» (وزن «افتعل» من «ضرب»، و«طرد») وأصلها: «اضْطرب، اطْطرد».

القلب اللغوي:

هو الاشتقاق الكبير. راجع الاشتقاق.

قلب النون:

أ - قلب نون «إن»: تُقلب نون «إن» الشرطيّة ميماً إذا اتصلت بها «ما» الزائدة، ثم تدغم بيم «ما»، نحو الآية: «إمّا يبلُغُنَّ عندكُ الكبرَ أخذها أو كلاها»، (الإسراء: ٢٣) وتقلب لاماً، إذا وقعت بعدها «لا» النافية، نحو الآية: «إلّا تنصروه فقد نصّره

(١) ويجوز في «ادجبر»، و«اندكر» قولك: «ازجر»، و«اذكر».

## قلب الهزة واو أو ياء

خطايا - قضية، قضايا - هراوة، هراوات<sup>(٣)</sup>.

ب - في الكلمة الواحدة<sup>(٤)</sup> التي تجتمع فيها هزتان. وهنا إما أن تكون الهزة الأولى متحركة والنائية ساكنة، فتقلب الثانية حرف علة مجانساً لحركة ما قبله<sup>(٥)</sup>. نحو: آمن، آزر، أومن، أوخذ، إيمان، إزار» أصلها على التوالي: «الأمن، الأزر، الأمن، الأخذ، إلمان، إزار». وإما أن تكون الأولى

(٣) يقول النحاة إن «خطيئة» جمع على «خطايا» حسب الخطوات التالية: خطايء - خطائيء (بعد قلب الهاء هزة) - خطائي (بعد قلب الهزة ياء) - خطائي (بعد قلب كسرة الهزة فتحة) - خطاء (بعد قلب الهاء ألفاً) - خطايا (بعد قلب الهزة ياء،) كما أن «قضية» تجتمع على «قضايا» حسب الخطوات التالية: قضائيء - قضائي (بعد قلب الهاء هزة) - قضائي (بعد قلب الكسرة فتحة) - قضاء (بعد قلب الهاء ألفاً) - قضايا (بعد قلب الهزة ياء). ويقولون: إن «مطية» جمعت على «مطايا» حسب الخطوات التالية: مطايء - مطائي (بعد قلب الواو ياء) - مطائي (بعد قلب الهاء الأولى هزة) - مطائي (بعد قلب الكسرة فتحة) - مطاء (بعد قلب الهاء ألفاً - مطايا (بعد قلب الهزة ياء). ولا شك في أن ما ذهبوا إليه في أمر هذه الخطوات، هو من اختراعهم، وغير موجود إلا في محبتهم، لأن العربي لم يتكسر بأي خطوة من هذه الخطوات عندما كان يتكلم اللفظة العربية الفصحى في مجتمعه.

(٤) يخرج من هذا الحكم، نحو: «أنت» لأن اجتناع الهزتين هنا في كلمتين، إذ إن هزة الاستفهام كلمة. (٥) أي تقلب ألفاً بعد الفتح، وواواً بعد الضم، وياء بعد الكسر.

الله<sup>(٦)</sup>، (التوبة: ٤٠) ونحو «اجتهد وإلّا ترسب».

ب - قلب نون «مين» و«عن»: تقلب نون «مين» و«عن» مباء، إذا وقع بعدها «من» و«ما» الموصولتان أو الاستفهاميتان، ثم تدغم بيمين «من» أو «ما». نحو: «يمن تشكوا»، و«يم تتألف الجملة؟»، و«عن تتكلم؟»، و«حذثني عما رأيت؟».

ج - قلب نون «أن» الناصية: تقلب جوازا نون «أن» الناصية لأمأ، إذا وقعت بعدها «لا» النافية، نحو: «أجب ألا تغادرننا».

## قلب الهزة واو أو ياء، أو إبدال الواو والياء من الهزة:

تقلب الهزة واو أو ياء في الموضعين التاليين:

أ - في الجمع الذي على وزن «مفاعل» وما شابهه، بشرط أن تكون الهزة عارضة<sup>(٧)</sup>، وأن تكون لام المفرد إما هزة وإسما واو وإما ياء<sup>(٨)</sup>. نحو: «خطيئة».

(١) أما إذا كانت الألف أصلية، فلا تقلب الهزة واو أو ياء، نحو: «مرأة، مراني».

(٢) أما إذا لم تكن لام المفرد هزة ولا واو ولا ياء، فلا تقلب الهزة واو أو ياء، نحو: «صحيفة، صحائف - رسالة، رسائل - عجوز، عجائز».

هي الساكنة والثانية المتحركة، فتُدغم الأولى في الثانية، نحو: «سأل، لآل (باتع اللؤلؤ)».

قلب الواو ياء، أو إبدال الياء من الواو:

تُقلب الواو ياء في الحالات التالية:

أ - إذا تطرقت بعد كسرة، نحو: «رضي، السامي» أصلها «رَضِيَ، الساميو». ولا يتغير هذا الحكم إذا وقعت تاء التأنيت بعد هذه الواو، نحو: «رَضِيَّتْ، السامية».

ب - إذا وقعت عيناً لمصدر أُعْتُت في فعله، وقبلها كسرة، وبهذا ألف زائبة<sup>(١)</sup>، نحو: «صيام، قيام، جياكة»، وأصلها «صوام، قوام، جواكة».

ج - إذا وقعت عيناً لجمع تكسير صحيح اللام، وقبلها كسرة، وهي مُعَلَّة في مفرده<sup>(٢)</sup>، نحو: «ديار، جيل، قيس» أصلها «ديوار، جول، قويم».

د - إذا وقعت عيناً لجمع تكسير صحيح اللام، وقبلها كسرة شرط أن تكون ساكنة في

المفرد، وبعدها ألف في الجمع<sup>(٣)</sup>، نحو: «سياط، رياض» أصلها «سيواط، رواض». هـ - إذا تطرقت وكانت رابعة فصاعداً بعد فتح، نحو: «أعطيَّت، المزكبان»، أصلها: «أعطوت، المزكوان».

و - إذا وقعت ساكنة غير مشددة بعد كسرة<sup>(٤)</sup>، نحو: «ميزان، ميساد» أصلها «ميزان، ميوعاد».

ز - إذا وقعت لاماً لصفة على وزن «فعل»<sup>(٥)</sup>، نحو: «دنيا، عليا» أصلها «دنوي، علوي». وقد شذت كلمة «قُصوي».

ح - إذا اجتمعت مع الياء في كلمة واحدة شرط ألا يفصل بينها فاصل، وأن يكون السابق منها (أي من الواو والياء) أصيلاً (أي غير منقلب عن غيره)، ساكناً سكنواً أصلياً غير عارض<sup>(٦)</sup>، نحو: «ميَّت،

(٣) لذلك لم تُقلب في نحو: «كِرْزَة» لعدم وجود الألف، ولا في نحو: «جولال» لأنها متحركة.

(٤) لذلك لم تُقلب في نحو: «سوار، صوان» لعدم سكنيتها، ولا في نحو: «اجلوتَه» (وهو الإسراع في السير مع مداومته) لتشديدها.

(٥) أما إذا كانت «فعل» اسماً وليست صفة، فلا قلب، نحو: «هَزَوِي» (اسم موضع).

(٦) لذلك لم تُقلب في نحو: «يدعو يزيد» لأنها اجتمعت مع الياء في كلمتين، ولا في نحو: «زيتون» لوجود الفاصل بينها وبين الياء، ولا في نحو: «طويل» لأن الأَوَّل منها (أي من الواو والياء) متحرك، ولا في نحو: «كُؤْتِب» لأن الواو غير أصيلة. أما إذا اجتمعت الواو والياء في نصفر =

(١) لذلك لم تُقلب في نحو: «سواك، يوار» لانقفاء المصدرية، ولا في نحو: «جوار، لواذ (أي التجاء)» لأن عين الفعل لم تُعَلَّ، ولا في نحو: «جولَه» لعدم وجود الألف الزائدة بعدها.

(٢) وقد شذت كلمة «جَوُج» جمع «حاجبة».

قَلْبُ الواو والياء أَلْفًا، أو إبدال

الألف من الواو والياء:

تُقَلَّبُ الواو والياء أَلْفًا بالشروط العشرة التالية:

أ - أن يتحركًا، لذلك صَحَّتْنا في نحو: «قَوْل، صَوْم، بَيْع، عَيْن».

ب - أن تكون حركتها أصلية، لذلك صَحَّتْنا في «جَبَل»، عَخَّفَ «جَمِيل» وهو اسم للضبيح، و«تَوْم» عَخَّفَ «تَوَام» وهو اسم للولد يُولد مع غيره.

ج - أن يكون ما قبلها مفتوحاً، فلا قلب في نحو: «الدُّول، العِوض».

د - أن تكون الفتحة التي قبلها متصلة بها في كلمة واحدة، فلا قلب في نحو: «إِنْ عَمَرَ وَجَدَ يَزِيدَهُ».

هـ - أن يتحرك ما بعدها إن كان فاهين أو عيينين للكلمة، وألا يقع بعدها ألف ولا ياء مشددة إن كانتا لامين، فلا قلب في نحو: «تَوَالِي، حَوْرَتِي، غُيُورِهِ» لسكون ما بعدها مع وقوعها فاهين أو عيينين، ولا في نحو: «جَرِيَا، عَصَوَان» لوقوعها لاساً للكلمة وبعدها ألف.

و - ألا تكون إحداها عيناً لفعل ماضٍ على وزن «فَعِلَ»، والصفة المشبهة الغالبة فيه على وزن «أفعل»، فلا قلب في نحو «هَيِّفَ، حَوَّلَ، حَوَّرَ».

لَيْءٌ أصلها «ميوت، توي».

ط - إذا وقعت لام اسم مفعول لفعل ماضٍ ثلاثي على وزن «فَعِلَ»<sup>(١)</sup>، نحو: «مَرْضِي، مَقْوِي»، وأصلها «مَرَضُوِي، مَقْوُوِي» على وزن «مفعول» وفعلها: «رَضِي، قَوِي».

ي - إذا وقعت لاساً لجمع تكسير على وزن «فَعُول»<sup>(٢)</sup>، نحو «عَصِي، دَلِي»، وأصلها «عَصُو، دَلُو».

ك - إذا وقعت عيناً لجمع تكسير على وزن «فَعُل» صحيح اللام دون أن يفصل بين العين واللام فاصل، نحو: «صُيِمَ، نُبِيِمَ» وأصلها «صُومَ، نُومَ»<sup>(٣)</sup>.

١ اسم (أي غير وصف) مشتمل على واو متحركة، وتكسیر، على «مفاعل» وما يشابهه، جاز القلب وعدمه، نحو: «جَدِيلٌ وجَدِيُولٌ، أَسَدٌ وأَسِيودٌ» (تصنيف جدول، أسد) والإعلال أفضل.

(١) أما إذا كان الماضي غير مكسور العين، وجب تصحيح الواو، نحو: «مَنْزُو» «مَدَعُو» وفعلها «مَنْزَا، مَدَعَا»، وأصلها «مَنْزُو، مَدَعُو».

(٢) إذا كان وزن «فَعُول» لاسم مفرد، وجب التصحيح، نحو: «عَلُو، نُوُو».

(٣) يجوز هنا التصحيح وهو الأكثر شيوعاً، فنقول: «صُومَ، نُومَ»، أما إذا لم تكن اللام صحيحة، فلا يحس القلب في نحو: «شَوِي، غَوِي»، وما جمع «شَاو، غَاو» (اسما فاعل من «شوى، غوى»). كما يجب التصحيح إن فصلت العين عن اللام، نحو: «صُومًا، تَوَامًا» ومن الشاذ المسروع «نِيَامًا».

قلب الواو والياء همزة، أو إبدال  
الهمزة من الواو والياء:  
تقلب الواو أو الياء همزة وجوباً في  
المواضع الخمسة التالية:

أ - إذا تطرقت<sup>(١)</sup> الياء أو الواو بعد  
ألف زائدة<sup>(٢)</sup>، نحو: «بناء، جلاء، سماء،  
دعاء» أصلها «بناي، طلاي، سمار، دعاء»<sup>(٣)</sup>.  
أما إذا جاء بعد الواو أو الياء المتطرفة تاء  
التأنيث، فهناك احتمالان: إما أن تكون هذه  
التاء غير لازمة، أي يمكن الاستغناء عنها،  
وعند ذلك لا يتنج قلب الواو أو الياء همزة،  
نحو: «بناءة، كساءة». وإما أن تكون لازمة،  
لا يمكن الاستغناء عنها، وعند ذلك يتنج  
القلب، نحو: «هداية، حلاوة».

ب - إذا وقعت الواو أو الياء عيناً لاسم  
فاعل أُعلت عين فعله، أي إذا وقعت عيناً  
لاسم فاعل مشتق من فعل أجوف، وكانت  
عينه قد أصابها الإعلال<sup>(٤)</sup>، نحو: «بائع،

ز - ألا تكون إحداها عيناً لمصدر هذا  
الفعل (الذي على وزن «فعل» والصفة  
المشبهة الغالبة فيه على وزن «أفعل»). فلا  
قلب في نحو: «الهيّيف، الحؤول، العور».

ح - ألا تكون الواو عيناً لفعل ماضٍ  
على وزن «افتمل» دالّ على المفاعلة، فلا  
قلب في نحو: «اجتوروا (جاور بعضهم  
بعضاً)، واشتوروا».

ط - ألا تكون الواو أو الياء متلوّة  
بحرف يستحقّ هذا الإعلال، فإذا اجتمع في  
الكلمة حرفاً علة، وكل منها يستحقّ أن  
يُقلب ألفاً لتحركه وانفتاح ما قبله، لا بدّ من  
تصحيح أحدهما لتلاّ يجتمع إعلانان في كلمة  
واحدة، وثاني حرفي العلة أحقّ بالإعلال،  
لأن الطرّف أحقّ بالتنكير، فلا قلب في نحو:  
«الهورى، الحيا (الغيث)».

ي - ألا يكون أحدهما عيناً في كلمة  
مخنومة بأحد الحروف الزائدة المختصة  
بالأسماء، كالألف والنون معاً، وكألف  
التأنيث المقصورة، فلا قلب في مثل  
«الجُولان، الهَيّان، الصُّورى (اسم ماء)».  
ومن الأمثلة التي توافرت فيها الشروط  
العشرة «باع، قال» أصلها «بيع، قول».

(١) لم تقلب الياء والواو همزة في نحو: «بائع، جاوره»  
لعدم تطرفها.

(٢) لم تقلب الياء والواو همزة في نحو: «وار، آيه» لأن  
الألف في هاتين الكلمتين أصلية.

(٣) تشارك الألف الواو والياء في هذا الحكم، أي أنها  
تقلب همزة إذ تطرقت بعد ألف زائدة، نحو: «حرام»  
أصلها «حرامي» زيدت الألف قبل الآخر للعد، ثم قلبت  
الألف الثانية أي المتطرفة همزة.

(٤) فإن كانت عين الفعل غير معلة في الفعل، لم يصح  
الإبدال، نحو: «عور، عاور».

## قلب الياء واواً

حرف آخر. فإذا أردت جمع «واقفة» واصلة، واقفة» جمع تكسير على وزن «فواعل» تقول: «أواقق، أوأجل، أوأقف» والأصل: «وَوَاتِق، وَوَاجِل، وَوَاقِف»<sup>(١)</sup>.

### قلب الياء واواً:

تَقَلَّبُ الياءُ واواً في المواضع الأربعة التالية:

أ - إذا كانت ساكنة بعد ضمة غير مُشدَّدة، وواقعة في كلمة غير دالة على جمع<sup>(٧)</sup>، نحو: «يوقن، يوقظ موقظ» وأصلها «يوقن، موقن، ييقظ، موقظ».

ب - إذا وقعت لام فصل على وزن «فعل» المختص للتعجب، نحو: «قَصُو، ذَكُو، رَمُو» أي: ما أقضاه وما أذكاه وما أرماء.

ج - إذا وقعت لاماً لاسم على وزن «فعل»، نحو: «تقوى، فتوى»، أصلها: «تقيا، فتيا».

د - إذا وقعت عيناً لاسم على وزن «فعل»، نحو: «طوي» (اسم للمجنة أو لشجرة)<sup>(٦)</sup> عند النسب إلى كلمة «ظاية» أو «راية» تصير الكلمتان «ظاي» و«راي» فتجتمع ثلاث ياءات، فنقلب الياء الأولى هزواً لتصبح الكلمتان «غائت» و«رائت».<sup>(٧)</sup> لذلك لم تقلب في نحو: «بيض» (جمع أبيض) لأن الاسم جمع، ولا في نحو: «مهاج» (اشتداد الحب) لأنها متحركة، ولا في نحو: «خبل» (جبل) لأنها غير مسبوقة بضمة، ولا في نحو: «غيب» (جمع غائب) لأنها مشددة.

غائب، صائم، طائر»<sup>(٥)</sup> طائر» أصلها «بايع، غايب، صاي، طاي».

ج - إذا وقعت الواو أو الياء بعد ألف في وزن «مفاعل» أو ما يشبهه<sup>(١)</sup>، شرط أن تكون الواو أو الياء حرف مد<sup>(٢)</sup> وثالثاً في الكلمة، نحو: «عجوز، عجائز - عروس، عرائس - طريقة، طرائق - قصيدة، قصائد»<sup>(٣)</sup>.

د - إذا وقعت ثاني حرفين ليين بينها ألف وزن «مفاعل» أو مشابه، سواء أكان الحرفان ياءين، نحو: «نيائف» جمع نيف<sup>(٤)</sup>، أو كانا واوين، نحو: «أوائل» جمع «أول»، أم مختلفين، نحو: «سياند»<sup>(٥)</sup> والأصل: «نياييف، أوأول، سيأود».

هـ - إذا اجتمعت واوان في أول الكلمة شرط أن تكون الواو الثانية غير منقلبة عن

(١) أي ما يشابه في عدد الحروف وضبطها، وإن لم ياتله في وزنه الصرفي، نحو: «فواعل، فمائل، أفاعل».

(٢) يشترط النحاة هنا أن تكون الواو أو الياء زائدة، لكن يجمع اللغة العربية في الفاهرة أجاز القلب دون شرط النحاة، نحو: معاش ومعاش، مغاور ومغائر.

(٣) تُشارك الألف الواو والياء في هذا الحكم، نحو: «قلادة، فلادة، رسالة، رسائل».

(٤) هو العدد الزائد على المقدم إلى أن يبلغ الضد الثاني، ويعني بعضهم استعمال لفظ «نيف» إلا بعد عقد، يُقال: «عشرة ونيف» و«مئة ونيف» وألف ونيف» ولا يقال: «سبعة عشر ونيف»، وبعضهم يميز ذلك.

(٥) أصل «سياند» سيود.

مفوار. («شجاع»: فاعل «يصعد» مرفوع بالضمّة).

فيها، وقد تكون مؤنث «أطيب» الدال على التفضيل) وأصلها «طبيي».

### الْقُلُوبُ:

### القَلَّةُ:

انظر أفعال القلوب في «ظن» وأخواتها.

انظر: جمع القلة في «جمع التكرير» (٤).

### قُلُون:

### قَلِّيًا:

جمع قَلَّة (لعبة للأطفال) اسم ملحق بجمع المذكر السالم، يُرفع بالواو، ويُنصب ويجرّ بالياء.

لفظ مركّب من الفعل «قَلَّ» المكفوف عن العمل، والذي لا يتطلّب فاعلاً، و«ما» الحرفيّة الكافّة (أي التي كُفّت الفعل «قَلَّ» عن العمل)، ويلى «قَلِّيًا» فعل<sup>(١)</sup>، نحو: «قَلِّيًا تكاسلت»: «قَلَّ: فعل ماضٍ مبنيّ على الفتح الظاهر. و«ما»: حرف زائد وكاف مبنيّ على السكون لا محلّ له من الإعراب. «تكاسلت» فعل ماضٍ مبنيّ على السكون لاتصاله بضمير فع متحرّك، والتاء ضمير متصل مبنيّ على الضمّ في محلّ رفع فاعل). وإذا جاءت بعد «قَلِّيًا» فاء السببيّة أو واو المعية، فإنّ الفعل بعدها يُنصب بـ «أَنْ» مضمرّة، نحو: «قَلِّيًا يتقاعس الإنسان فيفوزه. ويصعّ الاستثناء بعدها، نحو: «قَلِّيًا يصعد إلى رأس هذا الجبل، إلا شجاع».

### قَلِيلًا:

تُعرب نائب ظرف زمان منصوباً بالفتحة، في نحو: «انتظرتُ زيداً قليلاً» أي: وقتاً قليلاً. وتُعرب مفعولاً مطلقاً منصوباً بالفتحة الظاهرة في نحو: «عملتُ قليلاً» أي: عملاً قليلاً، وقد تلحقها «ما» الزائدة فتعرب مفعولاً فيه، نحو: «قليلاً ما تكاسلت».

### القَمَرِيَّةُ:

الأحرف القمريّة هي: الهزرة، ب، غ، ح، ج، ك، و، خ، ف، ع، ق، ي، م، هـ، مجموعة في: «أبخر حَجَّكَ وَخَفَّ عَقِيمَهُ».

(١) وتنادراً ما يأتي بعد «قَلِّيًا» اسم، نحو قول الشاعر:  
سُنْدُبٌ فَأَطْرَلْتِ السُّدُودَ وَقَلِّيًا  
وصال على طول السدود سدود

الْقَهْرِيُّ:

مصدر يعني الرجوع إلى الورا، يُعرب مفعولاً مطلقاً منصوباً بالفتحة المقدرة على الألف للتعذر، في نحو: «عادَ العدوَّ القهري».

الْقَوْل:

- كل لفظ ينطق به الإنسان، سواءً أكان مُفرداً (نحو: معلم، بيت)، أم مُركباً (نحو: البيت جميل)، وسواءً أكان تركيبه مُفيداً (نحو: الصّدق منجاة)، أم غير مفيد (نحو: كان المعلم).  
- القول بمعنى: الظن. انظر: قال.

سمعتَ فعلاً ماضياً على «فَعَل»، لَقُلْتُ في مضارعه: «يَفْعَلُ» وإن لم تَسْمَعْ ذلك، وكان تَسْمَعُ الفعل «ضَوَّل»، ولا تَسْمَعُ مضارعه، فإنك تقول في مضارعه: «يَضْوُلُ»، وذلك استناداً إلى القياس المستند إلى القاعدة القائلة إن مضارع «فَعَل» هو: «يَفْعَلُ». وما قيسَ على كلام العرب فهو من كلامهم، كما يؤكد الخليل بن أحمد الفراهيدي، وتلميذه سيبويه، وابن جنّي، وغيرهم. وقد قَسَمَ ابن جنّي كلامَ العرب أربعة أضرب من حيث الأطراد والشذوذ:

١ - مطّرد في القياس والاستعمال جميعاً، نحو: «قام زيدٌ» و«ضربتُ عمراً»، و«مررتُ بسمعي».

٢ - مطّرد في القياس، شاذٌ في الاستعمال، وذلك نحو الماضي من «يَسْتَرُ» و«يَدْعُ».

٣ - مطّرد في الاستعمال شاذٌ في القياس، نحو: «استصوبتُ الأمر»، و«استحوذتُ الشيء»، و«استتوتقُ الجمل». والقياس قلب واوه ألفاً.

٤ - شاذٌ في القياس والاستعمال جميعاً، نحو: «نوب مَصُون»، و«فرس مَقوود»، والصّحيح: «نوب مَصون» و«فرس مَقود». ويجب ألا نخطئ. إلاّ الشاذُّ في القياس والاستعمال معاً.

الْقِيَّاس:

هو، في اللّغة، ردّ الشيء إلى نظيره، أو قياس غير المنقول، من كلام القَرَب على كلامهم المنقول عنهم، كأن تشقّ لفظاً من آخر وفق المقاييس التي ارتضاها اللّغويون والنحاة، والتي استقرت من اللّغة نفسها، فنقول مثلاً إن كلمة «وَزَن» مُجمَع، قياساً، على «أوزان» و«وزون»، فتستعمل الكلمة «وزون»، ولو كانت غير مسموعة عن العرب، وذلك لأنّ الوزن «فَعول» قياسيٌّ في كل اسم على وزن «فَعَل». وكذلك، لو

## القييد، القيود:

القيد، أو التكملة، هو، في النحو، كل ما  
في الجملة عدا المسند والمسند إليه. انظر:  
الإسناد.

كل ما اشتق من ألفاظ عربية وفق  
القياس اللغوي. نحو جمع «وَزَن» على  
«وَزُون»، استناداً إلى قياسية «فُعُول» في جمع  
«فَعَلَ»، نحو: نَحْمُ لُحُومَ زَهْرٍ زُهُورٍ بَيْتِ

## باب الكاف

ك - (الكاف):

(٢٤) أي: بسبب ترهبتها لي، ونحو الآية: ﴿وَاذْكُرُوهُ كَمَا هَدَاكُمْ﴾ (البقرة: ١٦٨) أي: اذكروه بسبب هدايته لكم.

٣ - التوكيد، وتكون الكاف زائدة، نحو الآية: ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ﴾ (الشورى: ١١) «ليس»: فعل ماض ناقص مبني على

الفتح لفظاً. «كمنه»: الكاف حرف تشبيه وجرّ زائد مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. «مثله»: اسم مجرور لفظاً منصوب محلاً على أنه خبر «ليس». والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جرّ مضاف إليه. «شيء»: اسم «ليس» مرفوع بالضمة الظاهرة.

٤ - الاستملاء (بمعنى على)، وهو نادر، كقول روضة، عندما سئل: كيف أصبحت؟ فقال: «كخير»، أي: على خير.

ملحوظة: قد تزداد «ما» بعد الكاف فتبطل عملها، نحو «أنت كما البدر» («أنت»: ضمير منفصل مبني على الفتح في

تأتي بخمسة أوجه: ١ - حرف جرّ غير زائد. ٢ - حرف جرّ زائد. ٣ - اسم بمعنى: مثل. ٤ - حرف خطاب. ٥ - ضمير للمخاطب.

أ - الكاف الجارّة غير الزائدة:

حرف جرّ مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، يجرّ الاسم الظاهر دون الضمير، ومن معانيه:

١ - التشبيه، وهو الأكثر، نحو: «أنت كالبدري» («أنت»: ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ. «البدري»: الكاف حرف جرّ مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، متعلق بخبر محذوف تقديره: موجود. «البدري»: اسم مجرور بالكسرة الظاهرة).

٢ - التعليل، فيكون ما بعد الكاف علّة لما قبله، وسبباً له، نحو الآية: ﴿وَقُلْ رَبُّ ارْحَمُهَا كَمَا رِيَّانِي صَغِيرًا﴾ (الإسراء:

«كالمعروف»: الكاف اسم مبيئ على الفتح في محل نصب مفعول به، وهو مضاف. «المعروف»: مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة)، ونحو: «مَنْ حَذَرَكَ كَمَنْ يَشْرُكَ» («كَمَنْ»: الكاف اسم مبيئ على الفتح في محل رفع خبر المبتدأ. «مَنْ»: اسم موصول مبيئ على السكون في محل جر بالإضافة).

د - كاف الخطاب:  
هي حرف معنى تلتحق:

١ - اسم الإشارة، وتتصرف معه تصرفاً كاف الضمير، فتُفتح للمخاطب «ذاك»، وتُكسر للمخاطبة «ذالك»، والتننية والجمع، فتقول: ذاكما، ذاكم، ذاكُن، وتُعرب هنا حرف خطاب مبيئاً على حركة الآخر لا محل له من الإعراب.

٢ - الضمير المنفصل، نحو: «إياك، إياك، إياكما، إياكم، إياكن» وتكون هنا جزءاً من الكلمة فلا تُعرب<sup>(١)</sup>.

٣ - بعض أسماء الأفعال، نحو: «رويدك»، وتكون هنا جزءاً من الكلمة أيضاً، فلا تُعرب.

٤ - «أرأيت» بمعنى: أخبرني، نحو الآية:

(١) هذا هو الرأي الشائع. ومنهم من رأى أن «إياه» هي الضمير. والكاف حرف خطاب. ومنهم من ذهب إلى أن «إياه» هي اسم ملازم للنصب والإضافة. والكاف ضمير جر متصل. وهذا الرأي يميل إليه.

محل رفع مبتدأ. «كما»: الكاف حرف تشبيه وجر مكفوف عن العمل، مبيئ على الفتح لا محل له من الإعراب. «ما»: حرف زائد وكاف مبيئ على السكون لا محل له من الإعراب. «البدرة»: خبر مرفوع بالضمّة الظاهرة)، وقد تَجَرَّ قليلاً، كقول عمرو بن برّاقة الممداني:

وَنَصْرُ مَحْلَانَا وَنَسْلَمُ أَنَّهُ  
كَمَا النَّاسِ بِمَجْرُومٍ عَلَيْهِ جَارُمُ  
ب - الكاف الجارّة الزائدة:

حرف مبيئ على الفتح لا محل له من الإعراب يُفيد التوكيد، ويجر اللفظ دون المحل، نحو الآية: «ليس كمثله شيء» (الشورى: ١٦) أي: ليس مثله شيء. وانظر إعراب هذه الآية في المعنى الثالث للكاف الجارّة غير الزائدة.

ج - الكاف الاسميّة:

اسم بمعنى: مثل، وتعرب إعرابها إن وُضعت مكانها، وتلازم الإضافة إلى الاسم، نحو: «ما قتل الأحرار كالغفو عنهم» («كالغفو»: الكاف اسم مبيئ على الفتح في محل رفع فاعل، وهو مضاف. «الغفو»: مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة)، ونحو قول الشاعر:

وَمَ أَرُ كَالْمَعْرُوفِ أَمَا مَذَاقُهُ  
فَحَلَوُ وَأَمَا وَجْهُهُ فَجَمِيلُ

كائناً ما كان:

تُعرَّب في نحو: «سأشتري الحقلَ كائناً ما كان» بوجهين:

١ - «كائناً» (اسم فاعل من «كان» التامة) حال منصوبة بالفتحة الظاهرة. «ما» حرف مصدرِي مبني على السكون لا محل له من الإعراب. «كان»: فعل ماض تام مبني على الفتح، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. والمصدر المؤول من «ما كان» أي: كونه في محل رفع فاعل «كائناً».

٢ - كائناً (اسم فاعل من «كان» الناقصة) حال منصوبة بالفتحة الظاهرة، واسمها ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. «ما»: اسم موصول مبني على السكون في محل نصب خبر «كائناً». «كان»: فعل ماض ناقص مبني على الفتح، واسمها ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، يعود إلى «ما» وخبرها محذوف والتقدير: كائناً الحقلَ الذي هو إياه. وجملة «كان» ومعمولها لا محل لها من الإعراب لأنها صلة الموصول.

ملحوظة: تُعرَّب «كائناً» في العبارة «كائناً ما كان» حالاً بعد المعرفة كما مثل. ونعتاً بعد النكرة، نحو: «سأشتري حقلاً كائناً ما كان».

«أرأيتك هذا الذي كرمت عليّ» (الإسراء: ٦٢) «أرأيتك»: الهزرة للاستفهام الإنكاري حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. «رأى»: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، والتاء ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل، والكاف حرف خطاب لتوكيد الضمير (التاء) مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. «هذا» اسم إشارة مبني على السكون في محل نصب مفعول به أول للفعل «رأى»، والمفعول به الثاني محذوف، تقديره: نفضيله أو تكريمه...، وقد تحذف همزة الفعل في «أرأيت»، فتصبح: أُرَيْتَ.

هـ - الكاف الضميرية:

ضمير بارز للمخاطب المفرد، يُفتح للمذكر، ويُكسر للمؤنث، وتكون:

١ - في محل نصب مفعول به، إذا اتصلت بالفعل، نحو: «كافأنتك».

٢ - في محل جر مضاف إليه، إذا اتصلت بالاسم، نحو: «كتابك ثمين».

٣ - في محل جر بحرف الجر، وذلك إذا اتصل بها حرف الجر، نحو: «أرسلت الكتاب إليك».

٤ - في محل نصب اسم «إن» وأخواتها، إذا اتصلت بها، نحو: «إنك شجاع».

### كائناً مَن كان:

تُعرَّب إعراب «كائناً ما كان». انظر:  
كائناً ما كان، نحو: «سأفتش عن مجرم كائناً  
من كان لِأُرشده».

### كادَ:

فعل ناقص من أفعال المفارقة، التي تدلُّ  
على قرب وقوع الخبر، ترفع المبتدأ وتنصب  
الخبر، ويَشترط في خبرها أن يكون جملة  
فعلية<sup>(١)</sup> مشتتة على فعل مضارع رافع  
لضمير اسمها مجرد غالباً مِن «أَنْ»، نحو:  
«كادَ زيدٌ يرسبُ» («كادَ»: فعل ماض ناقص  
مبنيّ على الفتح. «زيدٌ»: اسم «كادَ» مرفوع  
بالضمة الظاهرة. «يرسبُ»: فعل مضارع  
مرفوع بالضمة الظاهرة وفاعله ضمير مستتر  
فيه جوازاً تقديره: هو. وجملة «يرسبُ» في  
محل نصب خبر «كادَ». أو مقترن بها، نحو:  
«كادَ الفقرُ أن يكون كُفراً» («كادَ»: فعل  
ماض ناقص مبنيّ على الفتح. «الفقر»: اسم  
«كادَ» مرفوع بالضمة الظاهرة. «أَنْ»: حرف

مصدريّ ونصب واستقبال مبنيّ على  
السكون لا محل له من الإعراب. «يكونُ»:  
فعل مضارع ناقص منصوب بالفتحة  
الظاهرة، واسمه ضمير مستتر فيه جوازاً  
تقديره: هو. «كُفراً»: خبر «يكونُ» منصوب  
بالفتحة الظاهرة، والمصدر المؤول<sup>(٢)</sup> من «أَنْ  
يكون كُفراً» أي: صاحب كفر، في محل نصب  
خبر «كادَ». وتعمل «كادَ» ماضياً ومضارعاً،  
واسم فاعل، ومصدر<sup>(٣)</sup>، نحو قول كثير  
عزة:

أَسوتُ أَسَى يَوْمَ الرَّجَامِ وَإِنِّي  
يَقِيناً لَأرهنُ بِالنَّذِيِّ أَنَا كَانِدٌ؛

ملحوظة: إذا أُسندت «كادَ» إلى ضمير  
رفع متحرك للمتكلم أو للمخاطب، تُخفّف  
ألفها، وجاز في كافها الضمّ والكسر، نحو:  
«كُذْتُ، كُذْتُ، كُذْنَا، كُذْنَا، كُذْنَا، كُذْنَا...»

### كادَ وأخواتها:

١ - تعريفها: هي أفعال ناسخة ناقصة  
تدخل على مبتدأ خبره فعل مضارع، فترفع  
الاسم ويسمى اسمها، وتنصب الخبر،

(٢) منه من لا يؤول مصدرأ في مثل هذا المثال، ويعتبر  
أَنْ «أَنْ» وما بعدها في محل رفع خبر.  
(٣) مصدرها «كَوَنَ» أو «مَكَادَ»، أو «مَكَادَ».  
(٤) الرُّجَام: اسم موضع. «كاند»: اسم فاعل من «كادَ».  
وقبل الصراب كابد ولا شاهد فيه.

(١) وقد شدَّ مجيء خبرها مُفرداً في قول ناهب شراً:  
فَأبْتُ إِلَى فِهْرٍ وَمَا كَدْتُ أَبْتاً  
وكم مثلها فارتقتها وهي تُصنَّرُ  
فَهْمُ: اسم قبيلة، أبْتاً: اسم فاعل من «أب» بمعنى: عاد.  
نصراً، تظَهَّرَ على أخباري.

## كاد وأخواتها

يكادون يفقهون حديثاً» (النساء: ٧٨).  
ويجوز أن يُسند إلى اسم ظاهر (وبخاصة بعد  
«عسى»)، نحو: «عسى المريض أن يذهب  
مرضه».

ب - أن يكون متأخراً عنها، ويجوز أن  
يتوسط بينها وبين اسمها، نحو: «يكاد يبدأ  
الشيب». كما يجوز أن يحذف الخبر إذا علم،  
نحو: «ما فعل ولكنه كاد» والتقدير: «كاد  
يفعل».

ج - أن يقترن بـ «أن» إذا جاء بعد  
«حرى» و«اخْلُوقِ».

٥ - أقسامها من حيث اقتران  
خيرها بـ «أن»:

«كاد» وأخواتها، من حيث اقتران خيرها  
بـ «أن» وعدمه، ثلاثة أقسام:

أ - قسم يجب أن يقترن خبره بها،  
ويشمل «حرى واخلوقِ»، نحو «اخلوقِ  
المطرُ أن ينهمر»<sup>(٢)</sup>.

(٢) «اخلوقِ» فعل ماض ناقص مبني... «المطرُ» اسم  
«اخلوقِ» مرفوع بالضمة. «أن» حرف مصدري ونصب  
مبني... «ينهمر» فعل مضارع منصوب بالفتحة. وفاعله  
ضمير مستتر جوازاً تقديره: هو. والمصدر المؤول من «أن  
ينهمر» في محل نصب خبر «اخلوقِ». والتقدير «اخلوقِ  
المطرُ نهمراً». ومن النحاة من يُحرب «أن» حرف نصب  
غير سابق، فتكون الجملة بعد «أن» هي الخبر، لا المصدر  
المسبوك من «أن» والفعل. ونحن نُؤيد هذا الرأي ولو  
كان غير متبع.

ويُسمى خبرها، نحو «كاد المطرُ ينهمر».

٢ - أقسامها: «كاد» وأخواتها ثلاثة  
أقسام:

أ - أفعال المقاربة، وتدل على قرب  
وقوع الخبر، وهي ثلاثة: كاد، وأوشك،  
وكرّب.

ب - أفعال الرجاء، وتدل على رجاء  
وقوع الخبر، وهي ثلاثة أيضاً: عسى وحرى،  
واخلوقِ.

ج - أفعال الشروع، وتدل على الشروع  
في العمل، وأفعالها كثيرة، أهمها: «أنشأ،  
علق، طوق، بدأ، ابتداء، جعل، أخذ، قام،  
انبرى...»

٣ - صيغتها: تلازم هذه لأفعال صيغة  
الماضي، إلا «أوشك» و«كاد» اللذين ورد  
منها المضارع، نحو الآية: «يكادُ زيتُها  
يضيءُ ولو لم تَمْسُدْ نَارُ» (النور: ٣٥)  
ونحو ما جاء في الحديث: «يوشك أن ينزلَ  
فيكم عيسى بنُ مريمَ حَكِماً عادلاً».

٤ - شروط خيرها: يُشترط في خبر  
«كاد» وأخواتها ثلاثة شروط:

أ - أن يكون فعلاً مضارعاً<sup>(١)</sup> مسنداً إلى  
ضمير يعود إلى اسمها، نحو الآية: «لا

(١) لا يجوز أن يكون خبر «كاد» وأخواتها جملة ماضوية  
ولا جملة اسمية، وما ورد خلافاً لذلك شاذ.

ب - قسم يجب أن يتجرّد منها، وهو  
أفعال الشروع.

تأتي:

١ - فعلاً ماضياً ناقصاً، يرفع المتبدأ

وينصب الخبر ويُفيد انصاف اسمه بخبره في  
الزمن الماضي<sup>(١)</sup>، نحو: «كان زيدٌ مجتهداً».

وتعمل «كان» ماضياً كالمثل السابق،

ومضارعاً نحو الآية: ﴿وَلَمْ أَكُ بَغِيًّا﴾<sup>(٢)</sup>

(«أَكُ»: فعل مضارع ناقص مجزوم بالسكون

المقتر على النون المحذوفة، واسمه ضمير

مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا. «بغياً»: خبر

«أَكُ»: منصوب بالفتحة الظاهرة)، وأمرأ

كالآية: ﴿وَقُلْ كُونُوا حِجَارَةً﴾ (الإسراء

٥٠) («كُونُوا»: فعل أمر ناقص مبني على

حذف النون لاتصاله بهوا الجماعة، والواو

ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع

اسم «كُونُوا» «حجارة»: خبر «كُونُوا»

منصوب بالفتحة الظاهرة)، ومصدراً كقول

الشاعر:

يَبْذُلُ وَجْهَهُ سَادَ فِي قَوْمِهِ الْفَقِي

(١) وقد تفيد مع القرينة الاتصاف الدائم، نحو الآية:

﴿وَكَانَ اللَّهُ عَلَيْهَا حَكِيمًا﴾ (آل عمران: ١٧). أو معنى

صار، نحو الآية: ﴿فَكَانَ مِنَ الْمُرْتَدِّينَ﴾ (هود: ٦٣).

(٢) مريم: ٢٠، وبلاحظ حذف نون «أَكُنْ» في حالة

الجزم، وقد تحذف النون دون أن يكون الفعل مجزوماً،

وذلك في الضرورة الشعرية. وشرط حذف النون ألا يقع

بعدها همزة وصل (إلا في الضرورة الشعرية) ولا ضمير

نصب، وألا يوقف عليها.

ج - قسم يجوز فيه الوجهان، أي يجوز

اقتران خبره بـ «أن» وتجرّده منها، ويشمل

أفعال المقاربة (كاد، كرب، أوشك)

و«عسى»، ولكن الأكثر في «كاد» و«كرب»

أن يتجرّد خبرها منها، وفي «عسى»

و«أوشك» أن يقرن خبرها بها، نحو: الآية:

﴿عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَن يَرْحَمَكُمْ﴾ (الإسراء: ٨).

٦ - ملحوظة: انظر خصائص كل فعل

من أفعال المقاربة في مادته.

## كافة:

تعرب حالاً منصوبة بالفتحة في نحو:

«نجع الطلاب كافة» أي: جميعاً، ونحو الآية:

﴿وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَمَا يُقَاتِلُونَكُمْ

كَافَّةً﴾ (التوبة: ٣٦)، والآية: ﴿وَمَا

أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا﴾

(سبأ: ٢٨)، وينع النحويون دخول «أل»

التعريف عليها، وإضافتها، لكن عمر بن

الخطاب استعملها مضافة، في قوله: «قد

جعلت لآل بني كاكلة على كافة المسلمين

لكل عام مثق مثقال ذهباً إبريزاً»، كذلك

نص الفيروزبادي على دخول «أل» عليها.

المدرسة قبله، أو غير مقترن بها<sup>(١)</sup>، نحو الآية: «وإن كان كُبر عليك إعراضهم» (الأنعام: ٣٥).

وقد تُحذف «كان» وحدها وبمَوْض منها بـ «ما» الزائدة، نحو: «أما أنت ذا مال تفتخر» والتقدير: لأن كنتَ ذا مال تفتخر. وقد تُحذف مع اسمها، وكثر ذلك بعد «إن» و«لو» الشرطيتين، نحو قول الشاعر:

لا تَقْرِبَنَّ الدَّهْرَ آلَ مُطَرِّفٍ  
إِنْ ظالماً أهدأ وإن مظلوماً  
أي: إن كنتَ ظالماً وإن كنتَ مظلوماً.  
كما قد تُحذف مع اسمها وخبرها بعد «إن» و«لو» الشرطيتين، نحو قول الشاعر:

قالتَ بناتُ العمِّ: يا سلمي وإن  
كان فقيراً مُعديماً، قالت: وإن  
أي: وإن كان فقيراً مُعديماً أنزوجه.

٢ - فعلاً تاماً بمعنى: حَدَثَ أو حَصَلَ، نحو: «التقى الصديقان فكان العناق» («كان»): فعل ماض تام مبني على الفتح. «العناق»: فاعل «كان» مرفوع بالضمّة الظاهرة.

٣ - زائدة لا عمل لها، بشرطين: أولها مجيئها بلفظ الماضي<sup>(٢)</sup>، وثانيها وقوعها بين

(١) وأكثر ما يكون ذلك عندما يكون خبرها جراً للشرط.

(٢) وقد شدَّ مجيئها بصيغة المضارع في قول أم عقيل ابن أبي طالب وهي تُرَقِّص ولدها:

وكونك إياه عليك يسيرُ  
«كونك»: مبتدأ مرفوع بالضمّة الظاهرة، وهو مضاف. والكاف ضمير متصل مبني في محل جرّ مضاف إليه، وهو اسم المصدر، «كون». «إياه»: ضمير منفصل مبني على الضم في محل نصب خبر «كونك». «عليك»: على؛ حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، متعلّق بالخبر «يسير». والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جرّ بحرف الجرّ «يسير»: خبر المبتدأ «كونك» مرفوع بالضمّة الظاهرة في آخره. وتعمل «كان»، وهي اسم فاعل، كقول الشاعر:

وما كلُّ من يُبدي البِشاشَةَ كائناً  
أخاك إذا لم تَلْفِه لَكَ مُنجداً  
«كائناً»: خبر «ما» المجازية منصوب بالفتحة الظاهرة. واسمها ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. «أخاك»: خبر «كائناً» منصوب بالألف لأنه من الأسماء الستة. وهو مضاف، والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة).

ويأتي خبر «كان» مُفرداً، نحو: «كان الطقْسُ جيلاً»، وجملة اسمية، نحو: «كان لبنان أرضه مكسوة بالأشجار»، أو فعلية فعلها مضارع، نحو: «كان زيدٌ يحترم معلميه»، أو فعلية فعلها ماضٍ مقترن بـ «قد»، نحو «كان زيد قد وصل إلى

كَانَ وَأَخْوَاتُهَا:

جزءين متلازمين، كوقوعها:

١ - تعريفها: هي أفعال ناسخة ناقصة تدخل على المبتدأ والخبر، فترفع الأول ويُسمى اسمها، وتنصب الخبر ويسمى خبرها وهي: كان، ظل، بات، أصبح، أضحى، أمسى، صار، ليس، زال، برح، فقي، انفك، دام. وقد تكون أض، رجع، استحال، عاد، حاز، ارتد، تحوّل، غدا، راح، انقلب. تبدّل بمعنى «صار» فتعمل عملها.

٢ - أقسامها: «كان» وأخواتها من حيث الجمود والاشتقاق ثلاثة أقسام:  
أ - قسم جامد لا يتصرف مطلقاً، وهو: «ليس»، و«دام».

ب - قسم يتصرف تصرفاً ناقصاً، فلا يشتق منه إلا المضارع، وهو: «ما زال»، «ما برح»، «ما فقي»، «ما انفك».

ج - قسم يتصرف تصرفاً شبه كامل، فله الماضي والمضارع والأمر والمصدر واسم الفاعل<sup>(١)</sup>، وهو سبعة: كان - أصبح - أضحى - أمسى - بات - ظل - صار. وما تصرف من هذه الأفعال يعمل عملها، فيرفع الاسم وينصب الخبر، نحو «ما يزال الجور جيلاً» و«أمس مجتهداً»<sup>(٢)</sup>.

- بين المبتدأ والخبر، نحو: «المعلم - كان - حاضر» («كان»: فعل ماضٍ زائد مبنى على الفتح لا فاعل له، ولا اسم ولا خبر).

- بين الفعل والفاعل، نحو: «لم يتكاسل - كان - زيد»

- بين الفعل ونائب الفاعل، نحو قول بعضهم: «لم يوجد - كان - مثلهم».

- بين الصلة والموصول، نحو: «جاء الذي - كان - يفتي».

- بين الصفة والموصوف، نحو: «مررت بجندي - كان - جريح».

- بين «ما» التمجيدية و«أفعل» التعجب، نحو: «ما كان أجمل سعاد».

- بين المتعاطفين، كقول الشاعر:  
في لجة غمرت أباك بحورها

في الجاهلية - كان - والإسلام  
- بين «نعم» وفاعلها، كقول الشاعر:

ولبستُ برجال الشباب أزورها  
ونعم - كان - شبيهة المحتال

- بين الجار والمجرور، نحو قول الشاعر:

حياد بني أبي بكر تسمى  
على - كان - المسومة العراب

= أنت تكونُ ساجدةً نهيلاً  
إذا تمبُ شمالاً بليل

(١) أما اسم المفعول وبهاقي المشتقات فلها لم ترد في استعمال الفصحى من العرب.

(٢) «أمس» فعل أمر ناقص مبنى على حذف حرف =

٣ - ملاحظات:

نحو: «ما زال المطر ينهمر». وقد يجيء ماضياً مقترناً بـ «قد» بعد «كان وأمسى، وأضحى، وظل، وبات، وصار»<sup>(٣)</sup>.

د - الأصل في اسم الأفعال الناقصة أن يليها مباشرة، ثم يجيء بعده الخبر<sup>(٤)</sup>، لكن هذا الأمر قد يُعكس أحياناً، فيتقدم الخبر على الاسم، نحو الآية: ﴿وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ﴾ (الروم: ٤٧). ويجوز أن يتقدم الخبر عليها وعلى اسمها معاً (إلا «ليس» وما كان في أوله «ما» النافية أو «ما» المصدرية) نحو: «غزيراً كان المطر». كما يجوز أن يتقدم معمول خبرها عليها، نحو الآية: ﴿وَأَنْفُسَهُمْ كَانُوا يَظْلَمُونَ﴾<sup>(٥)</sup> (الأعراف: ١٧٧).

هـ - انظر خصائص كل فعل ناقص في مادته.

(٣) ويجوز تجرّد خبر «كان» و«أضحى» منها، نحو: «كان الشاعر أجهلاً» و«أضحى التلميذ عرف درسه».

(٤) إن أحكام اسم هذه الأفعال وخبرها في التقديم والتأخير كحكم الابتداء وغيره، لأنها في الأصل مبتدأ وخبر.

(٥) «أنفسهم» مفعول به لـ «يظلمون» منصوب، و«هم» ضمير متصل في محل جر بالإضافة. «كانوا» فعل ماضٍ ناقص مبني على الضمّ لأنصالة بوار الجاهدة، والوار ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع اسم «كان». و«يظلمون» فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، والوار ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، وجملة «يظلمون» في محل نصب خبر «كان».

أ - تُصبح الأفعال الناقصة تامة ما عدا (ما فقه - ما زال - ليس) إذا اكتفت بمرفوعها وعند ذلك تتغير معانيها فتصبح «كان» بمعنى «حصل»، وتصبح «ظل» بمعنى «استمر»، و«أصبح» بمعنى دخل في الصباح، و«أضحى» بمعنى دخل في الضحى، و«صار» بمعنى «انتقل»، و«انفك» بمعنى «انفصل»، و«برح» بمعنى «ذهب»، و«دام» بمعنى «بقي»، نحو: «التقى الصديقان فكان العناق»<sup>(١)</sup> وكقوله تعالى: ﴿فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ﴾ (الروم: ١٧) أي حين تدخلون في الصباح وحين تدخلون في المساء.

ب - قد يسبق النفي الأفعال الناقصة، فيكثر حينئذ دخول الباء الزائدة على خبرها لتأكيد النفي (ما عدا «ما زال» و«ما فقه» و«ما انفك» و«ما برح» و«ما دام»)، نحو: «ما كنتُ بهملاً»<sup>(٢)</sup>.

ج - إذا وقع خبر الأفعال الناقصة جملة فعلية، فالأكثر أن يكون فعلها مضارعاً.

العلقة من آخره. واسمه ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنت. مجتهداً خبر «أسر» منصوب..

(١) «كان» فعل ماضٍ مبني.. «العناق» فاعل «كان» مرفوع بالضمّة:

(٢) «بهملاً»: الباء حرف جرّ زائد. «بهملاً»: خبر «كان» منصوب بالفتحة المقدّرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجرّ الزائد.

وإن كان جملة فعلية فعلها متصرف،  
فصلت به «لم» نفيًا، و«قد» إيجابًا، نحو  
الآية: ﴿فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا كَأَن لَّمْ تَغْنَنْ  
بِالْأَمْسِ﴾<sup>(٤)</sup>، ونحو قول الشاعر:  
لَا يَهْوُنْكَ اصْطِلَاءُ لَطْفِي الْحَسْرَى  
بِ فَمَحْذُورِهَا كَأَن قَدْ الْمَاءُ<sup>(٥)</sup>

حرف. مُشَبَّهٌ بِالْفِعْلِ يُفِيدُ التَّوَكِيدَ  
والتشبيه، والظن والتقريب، ينصب المبتدأ،  
ويرفع الخبر، نحو: «كَانُ زِيدًا أَسَدًا».

مرتببة من «كَانَ» المكفوفة عن العمل،  
و«ما» الزائدة الكافة، نحو: «كَانَمَا زِيدًا أَسَدًا»  
(«كَانَمَا»: كَأَنَّ: حرف تشبيه وتوكيد مكفوف  
عن العمل، مبني على الفتح لا محل له من  
الإعراب. «ما»: حرف زائد، وكاف مبني  
على السكون. «زيد» مبتدأ مرفوع بالضمة  
الظاهرة. «أسد»: خبر المبتدأ مرفوع بالضمة  
الظاهرة.) و«كَانَمَا»: لا تختص بالجمل  
الاسمية، بل تدخل على الجملة الفعلية،  
بخلاف «كَانَ»، نحو الآية: ﴿كَانَمَا  
يُسَاقُونَ إِلَى الْمَوْتِ﴾ (الأنفال: ٦).

مخففة من «كَانَ»، وتعمل عملها<sup>(١)</sup> في  
نصب المبتدأ ورفع الخبر، ويجوز إثبات  
اسمها، وإفراد خبرها، نحو قول رؤبة: «كَانُ  
وَرِيدِيه رِشَاءٌ حُلْبٌ»<sup>(٢)</sup> («كَانُ»: حرف مشبه  
بالفعل (مخففة من كَأَنَّ) مبني على السكون  
لا محل له من الإعراب. «وريديه»: اسم  
«كَانُ» منصوب بالياء لأنه مثنى، وهو مضاف.  
والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل  
جر مضاف إليه. «رشاء»: خبر «كَانُ» مرفوع  
بالضمة الظاهرة. «حلب»: نعت مرفوع  
بالضمة الظاهرة.) ويجوز حذف اسمها، وهنا  
إذا كان الخبر جملة اسمية، لم يحتاج إلى  
فاصل، كقول الشاعر:

اسم الشهر الأخير من السنة السريانية

ووجه مشرق البلون  
كَانُ تَدْيَاهُ حُقَّانُ<sup>(٣)</sup>

(٤) بونس: ٢٤. اسم «كَانَ» ضمير الشأن محذوف. وجملة  
«لم تغنن بالأمس» في محل رفع خبر كان.  
(٥) لا يهونك: لا يهينك. لطف الحرب: نازها.  
الم: زل. اسم «كَانَ» ضمير الشأن محذوف. وجملة «قد  
الماء» في محل رفع خبرها.

(١) إلا أن الكوفيون جعلوها.  
(٢) بقصد الشاعر بالوريدين عرقي الرقية.  
الرشاء: الحبل. الحلب: اللب.  
(٣) اسم «كَانَ» ضمير الشأن محذوف، والجملة الاسمية  
«تدياه حقان» في محل رفع خبر «كَانَ».

«كأين». «مات»: فعل ماضٍ مبنيٌّ على الفتح، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. وجملة «مات» في محل رفع خبر المبتدأ.

٢ - أتى بعدها فعل متعديٌّ استوفى مفعوله، نحو: «كأين من نبيٍّ أنكروه قومه».

٣ - جاء بعدها جازٌ ومجرور، نحو: «كأين من نجمةٍ في السماء» («كأين من نجمة» تُعرب إعراب «كأين من عظيم» في الحالة الأولى. «في»: حرف جرٍّ مبنيٌّ على السكون لا محلَّ له من الإعراب، متعلِّق بخبر محذوف تقديره: موجود. «السماء»: اسم مجرور بالكسرة الظاهرة).

وتُعرب مفعولاً به، إذا أتى بعدها فعل متعديٌّ لم يستوفِ مفعوله، نحو قول الشاعر: كأين<sup>(١)</sup> ترى من صامتٍ لك مُعجب زيادتهُ أو نقصهُ في التكلم («كأين»: اسم لإنشاء التكميل مبنيٌّ على السكون في محل نصب مفعول به مقدَّم للفعل «ترى». «ترى»: فعل مضارع مرفوع بضمةٍ مقدَّرةٌ على الألف للتعذر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت...).

ملحوظة:

قد تُزاد الباء الزائدة في «كأَيُّ» دون أن

(٢) ويُرَى أيضاً: «وكأين ترى».

(كانون الأوَّل)، أو الأوَّل منها (كانون الثاني)، ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة. يُعرب إعراب «أسبوع». انظر أسبوع.

كأَيُّ بك:

تُعرب في نحو: «كأَيُّ بك مسرور» على النحو التالي: «كأن» حرف تشبيه ونصب، والياء حرف زائد. «بك» الباء حرف زائد. والكاف ضمير متصل مبنيٌّ في محل نصب اسم «كأن». «مسرور» خبر «كأن» مرفوع بالضمة.

كأَيُّ أو كَأَيِّن:

اسم مركَّب من كاف التشبيه و«أَيُّ» المنوَّنة. يجوز الوقف عليها بالنون، لذلك رُسمت في المصحف بالنون، وتفيد معنى «كم» الحبرية<sup>(١)</sup>، وتُعرب مبتدأ إذا:

١ - أتى بعدها فعل لازم، نحو: «كأين من عظيمٍ مات» («كأين»: اسم لإنشاء التكميل، مبنيٌّ على السكون في محل رفع مبتدأ. «ومن»: حرف جرٍّ زائد مبنيٌّ على السكون لا محلَّ له من الإعراب. «عظيم»: اسم مجرور لفظاً منصوب محلاً على أنه تمييز

(١) فهي تُفيد مثلها التكميل كما توافقها في الإيحاء والافتقار إلى التمييز، والبناء، ولزوم التصدير.

نحو: «كُؤُونًا أَكْأَيْهِ الْمُجْتَهِدُ» («كُؤُونٌ»: فعل ماضٍ مبني على الفتح مكفوف عن العمل (أي لا فاعل له). «ما» حرف زائد وكافٌ مبني على السكون لا محل له من الإعراب. «أَكْأَيْهِ»: فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا. «المجتهد»: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة.

تَنْبِيْهُ حِكْمَهَا. وَتَخْتَصُّ «كَأَيْ» بِأَنْ خَبَرَهَا لَا يَكُونُ مُفْرَدًا وَلَا جَمَلَةً اسْمِيَّةً.

### كُؤُونٌ

جمع كُؤِيَّةٌ، وهي الكِنْسَةُ أو المِزْبَلَةُ. اسم ملحق بجمع المذكر السالم، يُرْفَعُ بِالْوَاوِ، وَيُنْصَبُ وَيُجْرَى بِالْيَاءِ.

### كُؤُونًا

تُؤَرَّبُ مَفْعُولًا مُطْلَقًا، أَوْ مَفْعُولًا فِيهِ، حَسَبَ الْمَعْنَى مَنْصُوبًا بِالْفَتْحَةِ الظَّاهِرَةِ، نَحْوُ: «عَمِلْتُ كُؤُونًا»، وَنَحْوُ الْآيَةِ: ﴿وَإِذْ كَرُوا أَقَّةَ كُؤُونًا﴾ (الجمعة: ١٠). وَقَدْ تَلَحُّقَهَا «مَا» الزَّائِدَةُ، نَحْوُ: «كُؤُونًا مَا كُنْتُ أَذْهَبُ إِلَى الْمَسْجِدِ» فَتُؤَرَّبُ مَفْعُولًا فِيهِ.

### كُؤُونٌ

لَهَا أَحْكَامُ «جَمْعٍ»، وَتُؤَرَّبُ إِعْرَابِيًّا. انظُرْ: جَمْعٌ.

### كُؤُونًا

لَهَا أَحْكَامُ «جَمْعَاءِ»، وَتُؤَرَّبُ إِعْرَابِيًّا. انظُرْ: جَمْعَاءٌ.

كُؤُونٌ كُؤُونٌ، أَوْ كُؤُونٌ كُؤُونٌ، أَوْ كُؤُونٌ كُؤُونٌ، أَوْ كُؤُونٌ كُؤُونٌ، أَوْ كُؤُونٌ كُؤُونٌ، كُؤُونٌ:

اسم صوت لجزر الصبي وردعه، ويقال عند التقدُّرِ أيضاً، مبني على حركة الآخر لا محل له من الإعراب، نحو الحديث: «أَكَلُ الْحَسَنِ أَوْ الْحَسِينِ ثَمَرَةٌ مِنْ ثَمَرِ الصَّدَقَةِ»، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ: كُؤُونٌ كُؤُونٌ.

### الكُؤُونَةُ

انظُرْ: جمع الكُؤُونَةِ فِي «جمع التَكْسِيرِ».

### كُؤُونًا

لفظ مركَّب من الفعل المكفوف عن العمل «كُؤُونٌ» و«ما» الكافَّة، وَلَا يَلِيهِ إِلَّا فَعْلٌ.

يرد منه غير الماضي، يرفع المبتدأ وينصب  
الحبيب خبره جملة فعلية، يجوز اقتراها  
بـ «أن» وعدمه، والأكثر تجرده منها، نحو  
قول الشاعر:

كَسَرَبَ الْقَلْبُ مِنْ جِوَاهُ يَذُوبُ  
حين قال الوشاة هِنْدُ  
غضوبُ (كَسَرَبَ: فعل ماضٍ ناقص مهيّ  
على الفتح الظاهر. «القلب»: اسم «كرب»  
مرفوع بالضمّة الظاهرة. «مِنْ» حرف جرّ  
مهيّ على السكون لا محل له من الإعراب،  
متعلّق بالفعل «يذوب». «جواه»: اسم مجرور  
بالكسرة المقترنة على الألف للتمتد، وهو  
مضاف، والهاء ضمير متصل مهيّ على الضم  
في محل جرّ مضاف إليه. «يذوب»: فعل  
مضارع مرفوع بالضمّة الظاهرة، وفاعله  
ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. وجملة  
«يذوب» في محل نصب خبر «كرب»...).

### كُرْهًا:

حال منصوبة بالفتحة الظاهرة في نحو:  
«جاء زيد إلى المدرسة كُرْهًا».

### كُرُون:

جمع كُرّة، وهي كل جسم مستدير، اسم

(١) يُتَقَدَّرُ: يُتَدَرَّجُن. المزاورة: جمع خَزُون، وهو  
اللام القوي.

### كُذًا:

لفظ مبهم يُكْنَى به عن المعلوم، نحو:  
«جاء كذا مطلقاً»، أو عن الحديث، نحو: «قال  
المعلم كذا»، أو عن العمل، نحو: «عمل  
كذا»، مبنية على السكون في محل رفع، أو  
نصب، أو جرّ، حسب موقعها في الجملة،  
فهي، في المثال الأوّل، في محل رفع فاعل،  
وفي المثالين: الثاني والثالث، في محل نصب  
مفعول به، وفي نحو: «مررتُ بكذا طالباً» في  
محل جرّ بحرف الجرّ. والاسم الذي يأتي  
بعدها يُنصب على أنه تمييز. وقد تُكْرَرُ  
بالعطف، نحو: «قال له كذا وكذا».

### كُذَاب:

لها أحكام «خَبَاب»، وتُعرَّب إعرابها.  
انظر: خَبَاب.

### كِرَامَةٌ:

تُعرَّب، في العبارة المشهورة «حُبًّا  
وكِرَامَةً»، مفعولاً مطلقاً لفعل محذوف تقديره:  
أكرمك.

### كَرْب:

فعل ماضٍ ناقص من أفعال المقاربة لم

ملحق بجمع المذكر السالم يُرفع بالواو،  
ويُنصب ويُجرّ بالياء، نحو قول عمرو بن  
كثوم:

يُدْهِينَ الرَّؤُوسَ كَسَا يُدْهِدِي  
حَزَاوِرَةَ بِأَيْدِيهَا الْكُرَيْنَا<sup>(١)</sup>  
مفعول به للفعل «يدهدي» منصوب بالياء  
لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، والألف  
للإطلاق.

١ - العلم المختوم بـ «ويه» في لغة مَنْ

بينيه، نحو: «سيويه عالم مشهور»  
(«سيويه»: اسم مبيّ على الكسر في محل  
رفع مبتدأ).

٢ - اسم الفعل الذي عطف وزن  
«فَعَالٍ»، نحو «نزال، ضراب» بمعنى: انزل،  
اضرب (نزال): اسم فعل أمر مبيّ على  
الكسر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً  
تقديره: أنت).

٣ - وزن «فَعَالٍ» علماً للأثنى، نحو:  
«حَذَامٍ، قَطَامٍ».

٤ - وزن «فَعَالٍ» المستخدم في النداء  
لسب الأثنى، نحو «خَبَابٍ» (بمعنى: يا خبيثة)  
و«كذَابٍ» (بمعنى: يا كذابة) («خبات»:  
متادى مبيّ على الكسر في محل نصب مفعول  
به لفعل النداء المحذوف).

٥ - كلمة «أَمَسٍ»، انظر: أمس.

وتكون علامة جرّ للاسم، وذلك إذا كان  
مفرداً، أو جمع تكسير غير ممنوع من  
الصرف، وعلامة نصب في جمع المؤنث  
السالم، نحو: «شاهدتُ المعلماتِ»  
(«المعلماتِ»: مفعول به منصوب بالكسرة  
عوضاً من الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم).

كَسَا:

فعل ماضٍ ينصب مفعولين ليس أصلها  
مبتدأ وخبراً، نحو: «كَسَا زَيْدٌ الْفَقِيرَ ثَوْباً»، له  
أحكام «أعطى». انظر: أعطى.

الكسر:

هو التطق بالكسرة، أو التحريك بها،  
راجع: الكسرة.

كسر همزة «إِنْ»:

انظر: إن وأخواتها، الرقم ٦.

الكسرة:

تكون علامة بناء لبعض الحروف،  
وللاسم في:

الكسكسة:

خاصة تهجئة اشتهرت بها بعض القبائل

## كَفَّةٌ كَفَّةٌ

و«طال» عن تطلب الفاعل، وكف «رب» عن  
الجر. راجع: إن وأخواتها (٤)، و«قلها»،  
و«كثرا»، و«طالما»، و«ربما».

### كِفَاحًا:

تُعْرَبُ فِي قَوْلِكَ: «لَقَيْتَهُ كِفَاحًا» أَي:  
مُوجِهَةً، مَفْعُولًا مَطْلُوقًا مَنْصُوبًا بِالْفَتْحَةِ  
الظَّاهِرَةِ، وَمِنَ النُّحُوبِ مَنْ يُعْرَبُ حَالًا  
مَنْصُوبَةً بِالْفَتْحَةِ.

### الكِيفَايَةُ اللُّغَوِيَّةُ:

هي المعرفة الضمنية لتكلم اللغة المتالي  
بقواعد لغته، بحيث يستطيع التكلم بلغته  
دون أخطاء.

### كَفَّةٌ عَنْ كَفَّةٍ:

بمعنى مواجهة، تُعْرَبُ كَفَّةٌ الْأُولَى، فِي  
نَحْوِ: «قَابَلْتُهُ كَفَّةً عَنْ كَفَّةٍ» حَالًا مَنْصُوبَةً  
بِالْفَتْحَةِ الظَّاهِرَةِ، وَتُعْرَبُ «كَفَّةٌ» الثَّانِيَةَ اسْمًا  
مَجْرُورًا بِالْكَسْرِ الظَّاهِرَةِ.

### كَفَّةٌ كَفَّةً:

تُعْرَبُ فِي نَحْوِ: «لَقَيْتَهُ كَفَّةً كَفَّةً» (أَي:  
مُوجِهَةً) اسْمًا مَبْنِيًّا عَلَى فَتْحِ الْجِزْيَيْنِ فِي مَحَلِّ

العربية (ربيعه، بكر، مُضَرَّ، هوازن)، وتتمثل  
في أحد الأمور التالية:

١ - إبدال كاف المخاطبة سيناً، نحو:  
«أبوس» في «أبولك».

٢ - زيادة سين بعد كاف المخاطبة عند  
الوقف، نحو: «أبوكس» في «أبولك».

٣ - إبدال الكاف تاءً ثم زيادة السين،  
نحو: «أميس» في «أميك».

### الكَشْكَشَةُ:

خاصةً لَمَجْبُةٍ اشتهرت بها بعض القبائل  
العربية (ربيعه، مُضَرَّ، بكر)، وتتمثل في أحد  
الأمور التالية:

١ - إبدال كاف المخاطبة شيناً، نحو:  
«أشس» في «أمك».

٢ - زيادة شين بعد كاف المخاطبة، نحو:  
«أسكش» في «أمك».

٣ - إبدال كاف المخاطبة، تاءً ثم زيادة  
السين، نحو: «أميش» في «أمك».

### الكَفِّ:

هو، في النحو، إبطال عَمَلِ العايل، ككَفِّ  
«ما» الزائدة للأحرف المشبهة بالفعل عن  
العمل، وكَفِّهَا لِلأفعال: «قَلَّ»، و«كَثُرَ»،

نصب حال.

إلى اسم ظاهر، نحو: «نَجَّحَ الطَّلَابُ كُلَّ الطَّلَابِ».

٣ - مفعولاً مطلقاً، وذلك إذا أُضِيفَتْ إلى مصدر الفعل قبلها، نحو الآية: ﴿فَلَا تَمِيلُوا كُلَّ الْمِيلِ﴾ (النساء: ١٢٩).

٤ - حسب موقعها من الجملة، نحو: «كُلُّ الطَّلَابِ نَاجِحُونَ» («كُلُّ»: مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة) ونحو: «نَجَّحَ كُلُّ الطَّلَابِ» («كُلُّ»: فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة... إلخ).

وإذا كانت «كُلُّ» مضافة إلى نكرة، ووعي معناها الذي تكتسبه، بما يُضَافُ إليها، ولذلك جاء الضمير مفرداً مذكراً في الآية: ﴿وَكُلُّ شَيْءٍ فَعَلُوهُ فِي الزُّبُرِ﴾ (القمر: ٥٢)، وجاء مفرداً مؤنثاً في الآية: ﴿كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ﴾ (المدثر: ٣٨)، وجاء جمعاً مذكراً في الآية: ﴿كُلَّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ﴾ (المؤمنون: ٥٣)، أما إذا أُضِيفَتْ إلى معرفة، فالأصح مراعاة اللفظ، فيعود الضمير إليها مفرداً، نحو الآية: ﴿وَكُلُّهُمْ آتِيهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَرْدًا﴾ (مريم: ٩٥).

### كَفَّةٌ لِكَفَّةٍ

لها معنى «كَفَّةٌ عن كَفَّةٍ»، وتُعرَبُ إعرابها. انظر: كَفَّةٌ عن كَفَّةٍ.

### كُلٌّ

اسم وُضِعَ لاستغراق الجنس، وذلك إذا أُضِيفَتْ إلى نكرة، نحو: «كُلُّ لِبْنَانِي كَرِيمٍ»، أو أفراد الجنس، وذلك إذا أُضِيفَتْ إلى معرفة، نحو: «هَنَأَتْ كُلُّ الطَّلَابِ». تُعرَبُ:

١ - توكيداً يُفيد العموم، مرفوعاً أو منصوباً أو مجروراً حسب المؤكد، وذلك إذا أُضِيفَتْ إلى ضمير راجع إلى المؤكد، نحو الآية: ﴿فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ﴾ (الحجر: ٣٠) («كُلُّهُمْ»: توكيد مرفوع بالضمة الظاهرة، وهو مضاف. «هم» ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه)، أو إلى لفظ المؤكد - على مذهب ابن مالك - نحو قول عمر بن أبي ربيعة:

كَمْ قَدْ ذَكَرْتُكَ لَوْ أَجْزَى بِذَمِّكَ

بِأَشْبَهَ النَّاسِ كُلِّ النَّاسِ بِالْقَمْرِ<sup>(١)</sup>

٢ - نعتاً يُفيد الكمال، وذلك إذا أُضِيفَتْ

(١) يُعرَبُ الجهور «كل» في هذا البيت ونحوه، نعتاً لا توكيداً.

مرفوع بالضمة المقدرة على الألف للتعذر).  
 ونحو: «مررت بكلا الطالبين» («كلا»: اسم  
 مجرور بالكسرة المقدرة على الألف للتعذر).  
 و«كلا» اسم مفرد لفظاً، مثنى في المعنى،  
 لذلك يعود الضمير إليه مفرداً - وهو  
 الأوضح - على اللفظ، أو مثنى على المعنى)  
 يُعرب تأكيداً، إذا سبقه الاسم الذي يعود  
 عليه الضمير المضاف إليه، ويُعرب حسب  
 موقعه في الجملة، إذا لم يسبقه الاسم المشار  
 إليه. انظر الأمثلة السابقة.

### كَلَا:

تأتي:

- ١ - حرفاً لنفي الجواب، نحو: «هل جاء  
 المعلم؟ - كلاً» («كلاً»: حرف نفي مثنى على  
 السكون لا محل له من الإعراب).
- ٢ - حرفاً للزجر والردع، نحو قولك:  
 «كلاً» جولياً لمن قال لك: «سأضربُ زبداً».
- ٣ - حرفاً للاستفتاح، نحو الآية: ﴿كَلَّا  
 إِنَّمِ عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَمَّحُوسُونَ﴾  
 (المطففين: ١٥).
- ٤ - حرفاً بمعنى «حقاً»، نحو الآية:  
 ﴿كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَلْبُؤٌ﴾ (العلق: ٦).

### الكَلَام:

الكلام، في النحو، هو الجملة. (انظر:

### كُلُّ عامٍ وأنتم بخير:

تُعرب كالتالي: «كلُّ»: مبتدأ مرفوع،  
 «عام»: مضاف إليه مجرور. والخبر محذوف  
 تقديره: قائمٌ. «وأنتم»: الواو حالية، وأنتم  
 ضمير مبني في محل رفع مبتدأ. «بخير»: جار  
 ومجرور والخيار متعلق بخير محذوف تقديره:  
 موجودون. وجملة «أنتم بخير» في محل نصب  
 حال. ويجوز القول: «كُلُّ عامٍ وأنتم بخير»  
 فتكون «كلُّ» نائب ظرف منصوباً بالفتحة  
 الظاهرة، وتكون جملة «وأنتم بخير»  
 استئنافية.

### كِلَا:

اسم يُعرب حسب موقعه في الكلام يلازم  
 الإضافة، ويلحق بالمتنّى فيرفع بالألف،  
 ويُنصب ويجرّ بالياء، إذا أُضيف إلى الضمير،  
 نحو: «جاء الطالبان كلاهما»، («كلاهما»:  
 تأكيد مرفوع بالألف لأنه ملحق بالمتنّى، وهو  
 مضاف. «هما»: ضمير متصل مبني على  
 السكون في محل جرّ بالإضافة)، ونحو:  
 «شاهدتُ الطالبين كليهما»، («كليهما»: تأكيد  
 منصوب بالياء لأنه ملحق بالمتنّى، وهو  
 مضاف...). أما إذا أُضيف إلى الاسم  
 الظاهر، فيُعرب إعراب الاسم المقصور،  
 نحو: «نَجَحَ كلا الطالبين» («كلا»: فاعل

كُلِّمًا:

ظرف يفيد التكرار، ولا يأتي مكرراً في جملة واحدة مطلقاً<sup>(١)</sup>، وتُعرَّبُ ظرفاً منصوباً بالفتحة متعلِّقٌ بجوابه دائماً، و«ما» مصدرية روائية. وهي مع ما بعدها مؤولةٌ بمصدر في محل جرٍّ بالإضافة، ويُشترط في شرط «كُلِّمًا» وجوابها أن يكونا ماضيين، نحو: «كُلِّمًا تعلم الإنسان، اتسعت آفاق معرفته».

الجملة، والكلام، في اللغة، هو القول قصيدة، أو خطبة، أو مقالة، أو رسالة، أو نحوها.

الكلام الإنشائي - الكلام الخبري:

انظر: الجملة الإنشائية - الجملة الخبرية.

الكَلِمَة:

هي، في النحو، «اللفظة الدالة على معنى مفرد بالوضع. سواء أكانت حرفاً كـ «لام الجر»، أم أكثر. وهي، في اللغة، الجملة أو العبارة التامة المعنى. كما في قولهم: «لا إله إلا الله». كلمة التوحيد: وهي أيضاً الكلام المؤلف المطول، قصيدة، أو خطبة، أو مقالة، أو رسالة، أو نحوها. والكلمة، عند النحاة، ثلاثة أقسام: اسم، وفعل، وحرف. انظر كلاً في مادته.

كَلِّمْنَا:

لها أحكام «كلام»، وتعرَّبَ إعرابها. انظر: كِلَا. إلا أن «كِلَا» تكون للمذكر، أما «كلنا» فللمؤنث، نحو: «كافأت الطالبتين كلتيهما» («كلتيهما»: توكيد منصوب بالياء لأنه ملحق بالمتن، وهو مضاف. «هما»: ضمير متصل مبني على السكون في محل جرٍّ مضاف إليه)، ونحو: «نجمت كلتا الطالبتين» («كلنا»: فاعل مرفوع بالضمَّة المقدَّرة على الألف للتعذر).

كُوم:

ضمير نصب وجر متصل للمخاطبين المذكور. تعرَّبَ إعراب كاف الضمير. انظر:

الكَلِم:

هو ما تركَّب من ثلاث كلمات فأكثر سواء أكان له معنى مفيد، نحو: «الدفاع عن الوطن واجب»، أم لا، نحو: «إن تجتهد».

(١) لذلك من الخطأ القول نحو: «كلما قابلتك كلما أحببتك».

كَمْ:

تأتي بوجهين: ١ - استفهامية. يُستفهم بها عن عدد يُراد تعيينه. ٢ - خبرية. بمعنى «كثير»<sup>(١)</sup> وإعرابها واحد بحسب موقعها في الجملة. فهي مبتدأ إذا جاء بعدها:

١ - فعل لازم. نحو: «كم تلميذاً نجحاً»

و«كم تلميذ نجح» («كم» في المثال الأول اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. وفي المثال الثاني اسم كتابة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. وهو مضاف و«تلميذاً» في المثال الأول مميّز منصوب بالفتحة الظاهرة. و«تلميذ» في المثال الثاني مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة).

٢ - فعل متعدّد استوفى مفعوله. نحو: «كم معلماً صحّح المسابقات؟». و«كم معلّمين صحّحوا مسابقاتهم»<sup>(٢)</sup>.

٣ - ظرف أو جار ومجرور. نحو: «كم طالباً أمامك؟» و«كم جندي في المعركة».

وتُعرّبان مفعولاً به. إذا أتى بعد مميّزها فعل متعدّد لم يستوف مفعوله. نحو: «كم قلباً اشترت؟» و«كم طالب كافات». وتُعرّبان مفعولاً مطلقاً إذا كان مميّزها من لفظ الفعل أو من معناه. نحو: «كم مكافأة كافات طلابك؟» و«كم تكريم أكرمت معلّمي».

وتُعرّبان نائب ظرف زمان. إذا كان مميّزها ظرفاً. نحو: «كم يوماً سافرت؟» و«كم سنة قضيت في غربتك». وتُعرّبان خبراً للفعل الناقص. في نحو: «كم شخصاً كان الحاضرون؟» و«كم تلميذ كان أصدقائي».

وخبراً في نحو: «كم شخصاً طلابك؟» و«كم

(١) يتفان في أمور عدة منها الاستمّة. والإيام. والانتقار إلى التمييز (تمييز «كم» الخبرية بحرب مضافاً إليه). والبناء على السكون. والوقوف في صدر الكلام. ويظنّان في أمور عدة أيضاً منها:

أ - احتياج «كم» الاستفهامية إلى جواب. بخلاف «كم» الخبرية.

ب - الكلام مع «كم» الاستفهامية إنشائي طلبّي. لا يتصل الصدق والكذب بخلاف الكلام مع «كم» الخبرية.

ج - إن تمييز «كم» الاستفهامية لا يأتي إلا مفرداً كالأمثلة التي ستأتي. أما تمييز «كم» الخبرية. فيكون مفرداً. نحو: «كم كتاب قرأت؟» أو جمعاً. نحو: «كم كتب قرأت؟».

د - إن تمييز «كم» الخبرية يُبَيَّر بإضافتها إليه. أما تمييز «كم» الاستفهامية فيُنصب. إلا إذا اتصل بها حرف جرّ. حيث يميز النصب والجر. والنصب أكثر. فنقول: «بكم درهماً اشترت؟» و«بكم درهم اشترت؟» («درهم» مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة).

هـ - الاسم المبدل من «كم» الخبرية. لا يتقرن بالهمزة بخلاف الاسم بعد «كم» الاستفهامية. نحو: «كم كتاب عندي تاتون بل تسعون» و«كم كتاباً عندك أتاتون أم تسعون».

(٢) لاحظ أن الاسم بعد «كم» الخبرية بخلاف الاسم بعد «كم» الاستفهامية. يجوز أن يكون جمعاً.

والمصدر المؤول من «كما جلست» أي: جلوسك، في محل جر بحرف الجر.

٢ - حرفاً كافاً. نحو قول زياد الأعجم:

وأعلم أنني وأبا حميد  
كما النشوان والرجل الحلبي  
أريد هجاة وأخاف ربي

وأعرف أنه رجل لثيم  
«كما»: الكاف حرف جر مكفوف عن

العمل مبيّ على الفتح لا محل له من الإعراب. «ما»: حرف كاف مبيّ على

السكون لا محل له من الإعراب، «النشوان»: خبر «أن» مرفوع...

٣ - حرفاً زائداً، كقول عمرو بن بركة الهمداني:

ونسهر مولانا، ونعلم أنه  
كما الناس مجرور عليه وجارم

«كما»: الكاف حرف جر مبيّ على الفتح لا محل له من الإعراب، متعلق بخبر

«أن» مجرور. «ما»: حرف زائد مبيّ على السكون لا محل له من الإعراب. «الناس»

اسم مجرور بالكاف وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

كما لو كان الأمر كذا:

ترب على الوجه التالي: «كما»: الكاف

شخص طلاي، واسماً مجروراً إذا تقدّمها اسم، نحو: «كتاب كم شاعراً قرأت؟» و«كتاب كم شاعر قرأت».

كها:

ضمير نصب للمخاطبين المذكورين. ترب إعراب كاف الضمير. انظروا: الكاف الضميرية.

كها:

لفظ مركب من حرف الجر «الكاف»، و«ما» الاسمية أو الحرفية، فالاسمية تكون إما موصولة، وإما نكرة موصوفة، نحو: «ما عندي كما عندك» أي: كالذي عندك، أو كشيء عندك. أما «ما» الحرفية فتكون:

١ - مصدرية، نحو: «جلست كما جلست» أي: كجلوسك «كما»: الكاف

حرف تشبيه وجر مبيّ على الفتح لا محل له من الإعراب متعلق بمفعول مطلق محذوف

تقديره: جلوساً. «ما»: حرف مصدرية مبيّ على السكون لا محل له من الإعراب.

«جلست»: فعل ماض مبيّ على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، والتاء ضمير

متصل مبيّ على الفتح في محل رفع فاعل.

إضافياً بشرط أن يكون صدره المضاف إحدى الكلمات التالية: أب، أم، ابن، بنت، أخ، أخت، عم، عمة، خال، خالة، نحو: أبو جهاد، أم عامر، ابن المطلب.

### كَهْلًا:

تُعرَّب في نحو: «تزوَّج زيدَ كَهْلًا» حالاً منصوبة بالفتحة الظاهرة.

### الكوفي، الكوفيون:

راجع: المدرسة الكوفية.

### كُنُّ:

ضمير نصب وجَرَّ متصل للمخاطبات الإناث. تُعرَّب إعراب كاف الضمير. انظر: الكاف الضميرية.

### كَمْ:

- ١ - حرف جرّ. ٢ - تأتي بأربعة أوجه: ١ - حرف جرّ. ٢ - حرف مصدرّي ونصب واستقبال. ٣ - صالحة للنصب والجر. ٤ - اسم استفهام.

### الكِنَايَة:

هي التعبير عن شيء مُعيَّن بلفظ غير صريح يدلُّ عليه. وأسماء الكِنَايَة هي: كم، كأي (أو: كأيّن)، كذا، كَيْت، ذَيْت، بضع، فلان، وفلانة. وهي مهنبةٌ عداً بضعاً، وفلاناً، وفلانة. انظر كلاً في مادته.

أ - كمي الجارّة: حرف جرّ مبنّي على السكون لا محلّ له من الإعراب، وذلك إذا وقعت.

١ - قبل «ما» الاستفهاميّة، نحو: «كَيْم تتكاسلُ؟» أي: لم تتكاسلُ؟ («كَيْم»: كمي: حرف جرّ مبنّي على السكون لا محلّ له من الإعراب، متعلّق بالفعل «تتكاسلُ». «ما»: اسم استفهام مبنّي على السكون في محلّ جرّ

### الكُنْيَة:

هي، في النحو العربيّ، عَلَمٌ مركّب تركيباً

جازم وجملة «إذا أنت لم تنفع فضر» ابتدائية لا محل لها من الإعراب. «فإنما»: الفاء حرف استئناف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. «إن»: حرف توكيد مكفوف عن العمل مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. «ما»: حرف كاف مبني على السكون لا محل له من الإعراب...

ب - كي الناصبة: حرف مصدرى ونصب واستقبال، تفيد سببية ما قبلها لما بعدها، وشرطها أن تسبقها لام التعليل لفظاً. نحو الآية: ﴿لَكَيْلًا﴾<sup>(٢)</sup> تأسوا على ما فاتكم ﴿الحدديد: ٢٣﴾ (لَكَيْلًا: السلام حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب. «كي»: حرف مصدرى ونصب واستقبال مبني على السكون لا محل له من الإعراب. «لا»: حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب. «تأسوا»: فعل مضارع منصوب بحذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والمصدر المؤول من «تأسوا» في محل جر بحرف الجر. «على»: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب متعلق بـ «تأسوا». «ما» اسم موصول مبني على السكون في محل جر

بحرف الجر. «تتكاسل»: فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت).

٢ - قبل «ما» المصدرية، كقول النابغة

الذبياني:

إذا أنت لم تنفع فضر فإنما

يرجى الفتى كيا يضُرُّ وينفَع

(«إذا»: اسم شرط غير جازم مبني على

السكون في محل نصب مفعول فيه متعلق بالفعل «ضر»، وهو مضاف. «أنت»: ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع توكيد لفاعل الفعل المحذوف والمضمر بالفعل الذي بعده<sup>(١)</sup>. والجملة المؤلفة من الفعل المحذوف وفاعله في محل جر بالإضافة. «لم»: حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محل له من الإعراب. «تنفع»: فعل مضارع مجزوم بالسكون الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت. وجملة «لم تنفع» تفسيرية لا محل لها من الإعراب. «فضر»: الفاء حرف ربط مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. «ضر»: فعل أمر مبني على السكون وقد حرك بالفتح منعاً من التقاء ساكنين، وفاعل «ضر» ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت. وجملة «فضر» لا محل لها من الإعراب، لأنها جواب شرط غير

(٢) لاحظ وصل «كي» بـ «لا» النافية.

(١) الأصل، إذا لم تنفع أنت لم تنفع.

الحالة الأولى.

د - كي الاستفهامية: هي «كيف»  
الاستفهامية بعدما حُذفت منها الفاء. نحو  
قول الشاعر:

كَيْ تَجْنَحُونَ إِلَى سِلْمٍ وَمَا تُبْرِتُ  
قَتْلَاكُمْ وَلَطَى الْهَيْجَاءِ تَضْطَرُّمُ؟  
واستعمال «كي» بدلاً من «كيف» نادر،  
ولم يأت إلا في الشعر.

بحرف الجر. «فانكم»: فعل ماضٍ مبهى على  
الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه  
جوازاً تقديره: هو. «كم»: ضمير متصل مبهى  
على السكون في محل نصب مفعول به، وجلة  
«فانكم» لا محل لها من الإعراب لأنها صلة  
الموصول) أو تقديراً، نحو: «أمرتك كي  
تدرس» أي: أمرتك لكي تدرس.

ج - كي الصالحة للنصب والجر:  
تأتي في موضعين:

١ - إذا لم تُسبق بلام الجر<sup>(١)</sup>، وليس  
بعدها «أن»<sup>(٢)</sup> المصدرية، نحو: «مارس  
الرياضة كي يطول عمرك». فإذا قدّرت  
قبلها اللام، تكون حرفاً مصدرياً ناصباً  
والمصدر المؤوّل بعدها في محل جر باللام  
المقدّرة، وإذا قدّرتا بعدها «أن»، كانت حرف  
جر و«أن» حرف مصدرى ونصب، والمصدر  
المؤوّل منها ومن الفعل بعدها في محل جر  
به «كي»، والفعل «يسطول» في الحالتين  
منصوب.

٢ - إذا وقعت بين لام الجر و«أن»، نحو:  
«اجتهد لكي أن تنجح» انظر ما قيل في

### كَيْتٌ

اسم كناية مُبهم يُكَيّ به عن الجملة  
قولاً، نحو: «قال المعلم كَيْتٌ» أو فعلاً، نحو:  
«فعل كَيْتٌ»، وقد تُستعمل مكرّرة بمطف،  
نحو: «قال كَيْتٌ وكَيْتٌ» أو بدونها، نحو:  
«قال كَيْتٌ كَيْتٌ»، تُعرّب حسب موقعها في  
الجملة، وتكون غالباً مفعولاً به كما في الأمثلة  
السابقة («كَيْتٌ»: في المثالين الأول والثاني،  
وكذلك في الثالث، اسم مبهى على الفتح في  
محل نصب مفعول به، والواو في المثال الثالث  
حرف عطف مبهى على الفتح لا محلّ له من  
الإعراب. «كَيْتٌ»: الثانية في المثال الثالث  
اسم معطوف مبهى على الفتح في محل نصب.  
«كَيْتٌ كَيْتٌ» في المثال الرابع اسم مركّب  
مبهى على فتح الجزئين في محل نصب مفعول  
به). والمشهور فتح التامين في «كَيْتٌ كَيْتٌ»

(١) إذا سُبقت بلام الجر، تميّنت للنصب.

(٢) إذا جاءت بعدها «أن» تميّنت للجر، نحو قول جميل  
بشينة:

فَقَاتِ أَكْلَ النَّسَائِرِ أَنْبَحَتْ مَانِعاً  
لِسَانَكَ كَيْبَهَا أَنْ تَمُرَّ وَتُفْضِعَا

لكن يجوز كسرهما وضمهما.

٤ - مفعولاً به إذا أتى بعدها فعل ينصب مفعولين أو ثلاثة مفاعيل. نحو: «كيف ظننت الامتحان؟» و«كيف أعلمت زيدا الخبر؟».

٥ - مفعولاً مطلقاً، وذلك إذا صح وضع «أي» بعدها مضافة إلى مصدر الفعل، نحو الآية: ﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ؟﴾ (الفيل: ١)، أي: أَلَمْ تَرَ أَيُّ فَعْلٍ فَعَلَ...  
ب - كَيْفَ الشرطية: اسم شرط غير

جازم مبنى على الفتح في محل نصب حال غالباً، ويُشترط ألا تقترن بـ «ما» الزائدة<sup>(١)</sup>، وأن يكون فعل شرطها وجوابه متفقين لفظاً ومعنى<sup>(٢)</sup>، نحو: «كيف تعمل أعمل». وتُعرَّب خبراً للفعل الناقص، إذا جاء بعدها هذا الفعل وخبره غير موجود، نحو: «كيف يكون الوالدُ يكون ابنُه».

### كَيْفِهَا:

لفظ مركَّب في الأصل من «كيف» الشرطية، و«ما» الزائدة، وهو اسم شرط جازم مبنى على السكون في محل نصب حال غالباً، نحو: «كيفما تجلسُ اجلس»، أو في محل

(١) فإذا اقترنت بـ «ما» الزائدة، أصبحت جازمة عند الجمهور. انظر: كيفا.

(٢) لذلك لا يجوز نحو: «كيف تجلسُ ألمب» لأن فعل الشرط وجوابه غير متفقين في اللفظ والمعنى.

### كيف:

تأتي بوجهين: ١ - استفهامية. ٢ - شرطية.

أ - كيف الاستفهامية: اسم استفهام مبني على الفتح في محل رفع أو نصب حسب موقعها في الجملة. يُستفهم بها عن حالة الشيء، نحو: «كيف صحتك؟» وهذا هو الأصل في استعمالها، لكن قد تحمل معنى التعجب، نحو الآية: ﴿كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ؟﴾ (البقرة: ٢٨)، أو النفي والإنكار، نحو: «كيف أفعل مثل هذا الفعل السيئ؟»، أو التوبيخ، نحو الآية: ﴿وكَيْفَ تَكْفُرُونَ وَأَنْتُمْ تُنَادُونَ عَلَيْنَا آيَاتٍ وَقَدْ كُنْتُمْ تَرِيسُونَ﴾ (آل عمران: ١٠١) وتُعرَّب «كيف» الاستفهامية:

١ - حالاً، وذلك إذا جاء بعدها فعل تام دال على حالة ما، نحو: «كيف دخلت المصفا؟» («كيف»: اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب حال).

٢ - خبراً للمبتدأ، إذا جاء بعدها اسم، نحو: «كيف حالك؟».

٣ - خبراً للفعل الناقص، إذا أتى بعدها هذا الفعل، نحو: «كيف كنت؟».

نصب خبر الفعل الناقص، إذا جاء بعدها هذا الفعل، وخبره غير موجود، نحو: «كَيْفَا يَكْنِي الوالد يَكْنِي ابنه»، ويُشترط أن يكون فصل شرطها وجوابه متفقين في اللفظ والمعنى<sup>(١)</sup>، ومنهم من يعتبرها اسم شرط غير جازم فيرفع الفعلين المضارعين بعدها، فيقول: «كَيْفَا تَجْلِسُ أَجْلِسُ».

و«ما» المصدرية المؤولة هي وما بعدها بمصدر مجرور بـ «كي»، نحو: «زرتك كَيْمَا أَكافئك» («كَيْمَا»: كي: حرف جرّ وتعليل مبنى على السكون لا محل له من الإعراب، «ما» حرف مصدرى مبنى على السكون لا محل له من الإعراب، «أكافئك»: فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا، والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح في محل نصب مفعول به، والمصدر المؤول من «ما أكافئك» في محل جرّ بحرف الجرّ)، ونحو قول النابغة الذبياني:

إِذَا أَنْتَ لَمْ تَنْفَعْ فَضْرُ فِئْمَا  
يُرْجَى الْفَسَقِ كَيْسَا يَضُرُّ وَيَنْفَعُ

انظر إعراب هذا البيت في «كي» الجارة.

## كَيْمَةٌ:

لفظ مركّب من «كي» الجارة، و«م» الاستهامية التي حُذفت ألفها لدخول حرف الجرّ عليها، وهاء السكت وهو حرف مبنى على السكون لا محل له من الإعراب، انظر: كَيْمٌ، ولا تُستعمل «كَيْمَةٌ» إلا عند الوقف.

لفظ مركّب من «كي» الجارة التعليلية، و«ما» الاستهامية التي حُذفت ألفها لدخول حرف الجرّ عليها، وهي بمعنى: لِمَ، نحو: «كَيْمٌ تَضْحَكُ؟» («كَيْمٌ»: كي: حرف جرّ وتعليل مبنى على السكون لا محل له من الإعراب، متعلق بالفعل «تضحك». و«ما» اسم استفهام مبنى على السكون في محل جرّ بحرف الجرّ، «تضحك»: فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت).

## كَيْمَةٌ:

لفظ مركّب من «كي» الجارة التعليلية، و«ما» الاستهامية التي حُذفت ألفها لدخول حرف الجرّ عليها، وهي بمعنى: لِمَ، نحو: «كَيْمٌ تَضْحَكُ؟» («كَيْمٌ»: كي: حرف جرّ وتعليل مبنى على السكون لا محل له من الإعراب، متعلق بالفعل «تضحك». و«ما» اسم استفهام مبنى على السكون في محل جرّ بحرف الجرّ، «تضحك»: فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت).

## كَيْمَةٌ:

لفظ مركّب من «كي» الجارة التعليلية

(١) لذلك لا يجوز نحو: «كَيْفَا تَدْعُبُ أَقْدَ سيارتي» لأن فعل الشرط وجوابه غير متفقين في اللفظ والمعنى.

## باب اللام

ل (اللام):

تأتي بثلاثة عَشَرَ وجهاً: ١ - لام  
الابتداء. ٢ - اللام المرحلقة. ٣ - لام  
الأمر. ٤ - لام الجواب. ٥ - اللام الموطئة  
للقسم. ٦ - لام الجر. ٧ - لام التعليل.  
٨ - لام المبحود. ٩ - لام الاستفانة. ١٠ -  
لام اليمد. ١١ - لام التعجب. ١٢ - اللام  
الزائدة. ١٣ - اللام الفارقة. وهي عاملة في  
وجهين: لام الأمر ولام الجر. وغير عاملة في  
سائر الأوجه: وفيها يلي التفصيل.

أ - لام الابتداء: هي حرف ابتداء  
(لأنها لا تقع إلا في ابتداء الكلام) وتوكيد  
(لأنها تؤكد ما بعدها) مبني على الفتح لا  
محَل له من الإعراب، وهي لا تعمل شيئاً،  
وتدخل على:

١ - المبتدأ إذا تقدم على الخبر، نحو  
الآية: ﴿لَأَنْتُمْ أَشَدُّ رَهَبَةً﴾ (الحشر: ١٣).  
٢ - الخبر، إذا تقدم على المبتدأ، نحو:

﴿لَذِكْرِي خَالِدٌ﴾.

٣ - الفعل المضارع، نحو قولك: ﴿لِيَجِبُ  
اللَّهُ المحسنين﴾، وهي، هنا، مخْلِصه للحال.

٤ - الفعل الماضي الجامد (غير  
المتصرف) عدا «ليس»، نحو الآية: ﴿لَبِئْسَ  
مَا كَانُوا يَمْعَلُونَ﴾ (المائدة: ٦٢).

٥ - «قَدْ»، نحو الآية: ﴿لَقَدْ كَانَ فِي  
يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ آيَاتٍ لِلسَّائِلِينَ﴾<sup>(١)</sup>.

ب - اللام المَرْحَلِقَةُ: هي لام الابتداء  
أصلاً لَكِنَّا «تَرْحَلَقْتُ»، بعد «إن» المكسورة،  
عن صدر الجملة كراهية ابتداء الكلام  
بمؤكدين، فَسُمِّيَتْ بذلك، وهي حرف للتوكيد  
مبني على الفتح لا محَل له من الإعراب،  
تدخل على:

١ - خبر «إن» سواء أكان الخبر اسماً،

(١) يوسف: ٧. ومنهم من يعتبر اللام هنا حرفاً موطئاً  
للقسم.

## ل (اللام)

سهل للأمر بالفعل القائب، أو بأمر المتكلم المجهول أو المخاطب المجهول إلا بوساطتها، نحو: «لِيُكْمَلِ الْبِنَاءُ».

د - لام الجواب: حرف مبيّ على الفتح لا محل له من الإعراب، ولا عمل له، ويقع في جواب:

١ - «لَوْ»، نحو: «لَوْ جَنَّتْ لِأَكْرَمَتِكَ».  
٢ - «لَوْلَا»، نحو: «لَوْلَا الْأُمُّ لَأَنْقَرَضَ الْحَنَانُ»<sup>(٢)</sup>.

٣ - الْقَسَمُ، نحو: «وَشَرَفِكَ لِأَسَاعِدُنِ الْمَحْتَاكِ» («وشرفك»: الواو حرف جر وقسم مبيّ على الفتح لا محل له من الإعراب متعلق بفعل القسم المحذوف. «شرفك»: اسم مجرور بالكسرة الظاهرة، وهو مضاف).

هـ - اللام الموطئة للقسم: هي الداخلة على أداة الشرط للدلالة على أن الجواب بعدها، إنما هو جواب لقسم مقدر قبلها، تقديره: أقسم، وبما أنها مهّدت الجواب للقسم، فقد سُميت الموطئة للقسم، نحو الآية: «لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ» (إبراهيم: ٧) («لئن»: اللام حرف موطئ للقسم مبيّ على الفتح لا محل له من الإعراب. «إن»: حرف شرط جازم مبيّ على السكون لا محل له من الإعراب. «شكرتم»: فعل ماضٍ مبيّ

نحو: «إِنْ مُحَمَّدًا لِرَسُولِ اللَّهِ»<sup>(١)</sup>، أم فعلاً، نحو الآية: «وَإِنْ رَبُّكَ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ» (النحل: ١٢٤)، ويُشترط هنا ألا يقترن الخبر بأداة شرط، أو نفي، وألا يكون ماضياً متصرفاً مجرداً من «قد».

٢ - الظرف أو حرف الجر المتعلقين بخبر «إِنْ» المحذوف المتأخر عن اسمها، نحو: «إِنَّكَ لِأَمَامَ عَمَلٍ عَظِيمٍ»، ونحو الآية: «وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ» (القلم: ٤).  
٣ - ضمير الفصل، نحو الآية: «إِنْ هَذَا هُوَ الْقَصُّ الْحَقُّ» (آل عمران: ٦٢).

٤ - معمول خبر «إِنْ» بشرط أن يتوسط المعمول بين الاسم والخبر، وأن يكون صالحاً لدخول اللام عليه، نحو: «إِنَّكَ لَوْطَنُكَ تَحْتَرَمُ» («وطنك»: مفعول به للفعل «تتحترم» الواقع خبراً لـ «إِنْ»).

ج - لام الأمر: حرف جزم طلبّي للمضارع، مبيّ على الكسر (وقبيلة سليم تفتحها)، لا محل له من الإعراب، نحو الآية: «لِيُنْفِقْ ذُو سَعَةٍ مِنْ سَعَتِهِ» (الطلاق: ٧). لكن الأكثر تسكينها بعد الواو والفاء العاطفتين، نحو الآية: «فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي» (البقرة: ١٨٦) ويجوز فتحها وتسكينها بعد «ثم»، نحو: «ثُمَّ لَتَعْمَلُوا». ولا

(١) اللام حرف تؤكد مبيّ على الفتح لا محل له من الإعراب. «رسوله» خبر «إن» مرفوع بالضمة الظاهرة.

(٢) انظر إعراب هذه الجملة في «لولا» (أ).

- على السكون لاتصاله بضمير رفع منحرك، وهو في محل جزم فعل الشرط. «تم»: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. «لأزيدنكم»: اللام حرف واقع في جواب القسم مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. «أزيدنكم»: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا، والنون حرف توكيد مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. «كم»: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به. وجملة «لأزيدنكم» لا محل لها من الإعراب لأنها واقعة في جواب القسم. واستغني عن جواب الشرط بجواب القسم).
- و - اللام الجازية: حرف يجر الاسم الظاهر والضمير، تكسر مع الاسم الظاهر، إلا مع المستغاث المباشر لـ «يا»، فتفتح، نحو: «يا لله». وتفتح مع الضمير، إلا مع ياء المتكلم فتكسر للمناسبة، ولها ثلاثون معنى تقريباً، منها:
- ١ - الملك، نحو الآية: ﴿قَبْهَ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ﴾ (البقرة: ٢٨٤).
- ٢ - شبه الملك، بمعنى أن مجرورها يملك مجازاً لا حقيقة، وتسمى اللام هنا لام الاستحقاق أو لام الاختصاص، نحو: «هذا
- الاصطبل للبرق».
- ٣ - التعليل، بمعنى أن ما قبلها علّة وسبب لما بعدها، نحو: «الاجتهاد ضروري للنجاح».
- ٤ - انتهاء الغاية الزمانية أو المكانيّة، بمعنى أن ما قبلها ينتهي بمجرورها، نحو الآية: ﴿كُلُّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى﴾ (الرعد: ٢).
- ٥ - الدلالة على النسب، نحو: «لزيد عائلة مرموقة».
- ٦ - التوكيد، وتكون اللام هنا زائدة، كقول ابن ميادة:
- وَمَلَكَتْ مَا بَيْنَ الْعِرَاقِ وَيَثْرِبِ  
مُلْكاً أَجَارَ لِمُسْلِمٍ وَمَعَاهِدِ  
الأصل: أجار مسلماً ومعهداً. وتعرب «مسلماً» اسماً مجروراً لفظاً منصوباً محلاً على أنه مفعول به للفعل «أجار».
- ٧ - القسم: نحو: «الله سأكافئه المجتهد» بمعنى: والله سأكافئه المجتهد.
- ٨ - التعجب مع القسم، نحو: «لقد درك فارساً»<sup>(١)</sup>.
- ٩ - التعجب مع غير القسم، نحو: «يا للمصيبة» («يا»: حرف نداء للتعجب مبني على السكون لا محل له من الإعراب. اللام حرف جر زائد مبني على الفتح لا محل له

(١) انظر إعراب هذا المثل في «الله درك».

## (اللام)

الكسر لا محل له من الإعراب، متعلق بالفعل «جئتُ». «أقابلك»: فعل مضارع منصوب به «أن» مضمرة وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا، والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به، والمصدر المؤول من «أن» المحذوفة والفعل «أقابلك» أي: مقابلتك، في محل جر بحرف الجر).

ح - لام المجهود: هي اللام التي تأتي بعد كون منفي (أي بعد «ما كان» أو «لم يكن») لتوكيده، ولا تدخل إلا على الفعل المضارع فينصب به «أن» مضمرة وجوباً بعدها، نحو: «ما كان جيشنا ليُهْزَمَ» («ما»: حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب. «كان»: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح. «جيشنا»: اسم «كان» مرفوع بالضمة الظاهرة، وهو مضاف. «ناه»: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة، «ليُهْزَمَ»: اللام لام المجهود وهي حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، متعلق بغير محذوف تقديره: «موجوداً». «يُهْزَمَ»: فعل مضارع منصوب به «أن» مضمرة وجوباً، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، ونائب فاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. والمصدر

من الإعراب. «المصيبة»: اسم مجرور لفظاً منصوب محلاً لفعل النداء المحذوف).

١٠ - الصيرورة، وتسمى لام العاقبة، نحو قول أبي العتاهية:

لِدُوا لِلْمَوْتِ وَأَبْنُوا لِلْخِرَابِ

فكلكم يصيرُ إلى تَبَابِ  
١١ - التبليغ، أي إيصال المعنى إلى مجرورها، نحو: «قل لزيد إنه نجح في الامتحان».

١٢ - بمعنى «بعد» وتسمى لام التاريخ، نحو: «أهينا الامتحان لخصسِ خلونٌ من رجب» أي: بعد خمس.

١٣ - بمعنى «قبل» وتسمى أيضاً لام التاريخ، نحو: «شاهدتك ليلية بقيت من نيسان»، أي: قبل ليلة.

١٤ - بمعنى «في»، نحو: «مضى زيد لسيله» أي: في سيله، ونحو الآية: ﴿وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ﴾ (الأنبياء: ٤٧)، أي في يوم القيامة.

ز - لام التعليل: وهي اللام التي تدخل على الفعل المضارع، فينصب به «أن» مضمرة جوازاً بعدها، نحو: «جئتُ لأقابلك» («جئتُ»: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل. «لأقابلك»: اللام حرف تعليل وجر مبني على

سبقته «ها» التنيهية والأصل فيها التسين، لكنها كسرت في كلمة «ذلك» منعاً من التقاء ساكنين، نحو: «تلك سيارة» («تلك»: ت: اسم إشارة مبيّن على الكسر في محل رفع مبتدأ، واللام حرف للبعد مبني على السكون لا محل له من الإعراب. والكاف حرف خطاب مبيّن على الفتح لا محل له من الإعراب. «سيارة» خبر مرفوع بالضمّة الظاهرة).

ك - لام التعجب: هي لام مفتوحة لا عمل لها، وإنما تستخدم ليُتوصّل بها إلى التعجب، وتدخل على الاسم، نحو: «يا لكرم زيد» («يا»: حرف نداء وتعجب مبني على السكون لا محل له من الإعراب. «لكرم» اللام حرف تعجب وجرّ زائد مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، «كرم»: اسم مجرور لفظاً منصوب محلاً على أنه منادى، وهو مضاف. «زيد»: مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة، وعلى الفعل الماضي الجامد، نحو: «لكرم حاتم» أي: ما أكرم حاتمًا («لكرم»: اللام حرف تعجب مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. «كرم»: فعل ماضٍ مبني على الفتح. «حاتم»: فاعل مرفوع بالضمّة الظاهرة).

المؤرّل من «أن» المحذوفة و«جزم» في محل جر بحرف الجر).

ط - لام الاستغاثية: تأتي مفتوحة مع المستغاث به، ومكسورة مع المستغاث له، نحو: «يا للأقوياء للضعفاء» («يا»: حرف نداء واستغاثية مبني على السكون لا محل له من الإعراب. «للأقوياء»: اللام المفتوحة حرف داخل على المستغاث به، وهي حرف جرّ مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، متعلّق بـ «يا»<sup>(١)</sup>، أو بفعل النداء المحذوف، على اختلاف في ذلك. «الأقوياء»: اسم مجرور بالكسرة الظاهرة. «للضعفاء»: اللام حرف داخل على المستغاث له أو من أجله، وهي حرف جرّ مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، متعلّق بحرف النداء «يا»، أو بفعل النداء المحذوف أو محذوف حال تقديره: مدعوين. «الضعفاء»: اسم مجرور بالكسرة الظاهرة).

ي - لام البعد: هي حرف لا عمل له، يُزاد قبل كاف الخطاب في اسم الإشارة للمبالغة في الدلالة على البعد. ولا تلتحق من أسماء الإشارة، المتّقى، و«أولئك» التي للجمع في لغة من لم يقصرها<sup>(٢)</sup>، ولا ما

(١) على أنها متضمنة معنى الفعل: أدر.

(٢) أمّا من قصرها فقال: أولاً، وهم قيس وربيعة وأسد فإنهم يُلحقون لام البعد بها، نحو قول الشاعر: =

= أولاً بك قوسي لم يكسرونا أنساباً  
وهل يخطّ الضليل إلاً أولاً لكنا.

«إلا»: حرف استثناء مبني على السكون لا محل له من الإعراب. «على»: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، متعلق بالخبر «كبيرة». «الذين»: اسم موصول مبني على الفتح في حل جر بحرف الجر. «هدى»: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على الألف للتعذر. «الله»: لفظ الجلالة فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة، وجملة «هدى الله» لا محل لها من الإعراب لأنها صلة الموصول).

ملحوظة: انظر حذف اللام في: «حذف اللام».

لا:

تأتي بسبعة أوجه: ١ - ناهية. ٢ - عاطفة. ٣ - نافية. ٤ - نافية عاملة عمل «ليس». ٥ - نافية للجنس. ٦ - حرف جواب. ٧ - حرف زائد

أ - لا الناهية: حرف طلبي يميز الفعل المضارع، ويكون للنهي إذا كان الطلب موجهاً ممن هو أعلى درجة إلى من هو أدنى، نحو الآية: «لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ» (لقمان: ١٣)، أو للدعاء إذا كان من أدنى لأعلى، نحو الآية: «رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا» (البقرة: ٢٨٦)، أو للالتباس إذا كان من مساوٍ إلى نظيره،

ل - اللام الزائدة: هي حرف زائد لا عمل له، يدخل على:

١ - خبر المبتدأ، نحو قول رؤبة.

أُمُّ الْحُلَيْسِ لَفَجَوْزٌ شَهْرِيَّةٌ  
تَرْضَى مِنَ اللَّحْمِ بِعَظْمِ الرَّقِيبِ

٢ - خبر «لكن»، كقول الشاعر:

يلوموني في حبِّ ليلي عواذلي  
ولكنني من حُبِّها لعميد

م - اللام الفارقة: حرف يلازم «إن» المخففة من «إن»، إذا أهلت، ويقع بعدها. وسُميت هذه اللام كذلك، لأنها تفرق بين «إن» الآتية الذكر، و«إن» النافية، نحو الآية:

«وَأِنْ كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ» (البقرة: ١٤٣) («وإن»: الواو حسب

ما قبلها. «إن»: حرف توكيد ونصب ومشبّه بالفعل مخفف من «إن» الثقيلة، مبني على

السكون لا محل له من الإعراب، واسمه ضمير القصة محذوف تقديره: هي في محل

نصب. «كانت»: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر، والتاء حرف للتأنيث

مبني على السكون لا محل له من الإعراب، واسم «كانت» ضمير مستتر فيه جوازاً

تقديره: هي. «اللام لام الفارقة حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. «كبيرة»:

خبر «كانت» منصوب بالفتحة الظاهرة. وجملة «كانت لكبيرة» في محل رفع خبر «إن».

المجتهدة ونحو: «يا بن الأكارم لا ابن السفلة».

٣ - ألا يصدق أحد معطوفها على الآخر، لذلك لا يجوز نحو: «اشتريتُ حقلاً لا أرضاً» لأن الأرض تصدق على الحقل.

٤ - ألا تقترن «لا» بحرف عطف آخر، لعدم جواز اقتران حرفي عطف.

٥ - ألا تُكرَّر.

ج - لا النافية: حرف يدخل على الفعل الماضي، فيتكرَّر وجوباً، نحو: «لا أكل ولا شرب»، وعلى الفعل المضارع، فيجوز التكرار وعدمه، نحو: «زيد لا يأكل» ونحو: «زيد لا يأكل ولا يشرب»، وهو حرف لا عمل له، مبيِّه على السكون لا محلَّ له من الإعراب.

د - لا النافية العاملة عمل «ليس»: أو «لا المجازية»<sup>(٢)</sup> حرف يعمل عمل الأفعال الناقصة في رفع المبتدأ ونصب الخبر، ويُشترط في عملها:

١ - ألا يفصل بينها وبين اسمها فاصل، إلا إذا كان هذا الفاصل ظرفاً، أو جاراً ومجروراً معمولاً للخبر، نحو: «لا عليك أحدٌ معتدياً» («لا»): حرف نفي عامل مبيِّه على

نحو قولك لزميلك: «لا ترافق الأشرار»، وهي تجزم الفعل المضارع بشرطين: ألا يفصل بينها فاصل إلا شبه الجملة، وألا تسبقها أداة شرط<sup>(١)</sup>، ويصح حذف مضارعها للدليل يدلُّ عليه، نحو: «كافية طلائك ما داموا مجتهدين، وإلا فلا»، أي: فلا تكافئهم، ويجب حذف المضارع بعدها في نحو: «سكوناً لا كلاماً»، أي: اسكت سكوناً، لا تتكلم كلاماً، ويكثر بعدها جزم المضارع المعلوم بالناء أو بالياء، نحو: «لا يعمد أحدكم عن الجهاد»، وكذلك المبدوء بعلامة التكلم المبيِّه للمجهول، نحو: «لا أخرج من وطني إلا جنة»؛ أما المضارع المعلوم المبدوء بعلامة التكلم، فجزمه نادر.

ب - لا العاطفة: حرف يفيد نفي الحكم عن المعطوف بعد ثبوته عليه، نحو: «ينتصر الحقُّ لا الباطل» («لا»): حرف عطف مبيِّه على السكون لا محلَّ له من الإعراب، «الباطل»: اسم معطوف مرفوع بالضمة الظاهرة؛ ويُشترط كي تكون «لا» حرف عطف ما يلي:

١ - أن يكون المعطوف مُفرداً (أي لا جملة ولا شبه جملة).

٢ - أن تُسبق بكلام مثبت (غير منفي)، أو أمر، أو نداء، نحو: «قاصص الكسول لا

(١) فإن سُبقَت بأداة شرط، أصبحت نافية غير جازمة.

(٢) سُمِّيَتْ بذلك لأنها لا تعمل إلا عند المجازين، أما بنو قوم فلا يعملونها، أي أنها عندهم لا تنصب المبتدأ ولا ترفع الخبر.

على السكون لا محل له من الإعراب. «عليك»: على: حرف جر مبنى على السكون لا محل له من الإعراب، متعلق بـ «معتدياً»، والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح في محل جر بحرف الجر. «أحد»: اسم «لا» مرفوع بالضمة الظاهرة. «معتدياً»: خبر «لا» منصوب بالفتحة الظاهرة).

٢ - ألا ينتقض نفيها بـ «إلا»، لأن نفي النفي يجعل المعنى إثباتاً.  
٣ - ألا تتكرر لأن نفي النفي إثبات، وهي لا تعمل إلا في المنفي.  
٤ - ألا تزداد بعدها «إن».

٥ - أن يكون اسمها وخبرها نكرتين، وقد شد قول النابغة الجعدي:  
وحلّت سواد القلب لا أنا باغياً  
سواها ولا عن حبها متراخياً

حيث جاء اسمها معرفة وهو «أنا». وإذا فقدت «لا» شرطاً من هذه الشروط بطل عملها، نحو:  
- «لا يخون رجلٌ وطنه»، حيث بطل عملها، لأنها فصلت عن اسمها.  
- «لا رجلٌ إلا يحبُّ وطنه»، حيث بطل عملها لانقاض خبرها بـ «إلا» («لا»):

حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب، «رجلٌ» مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة. «إلا»: حرف استثناء ملغى مبني

على السكون لا محل له من الإعراب. «عليك»: على: حرف جر مبنى على السكون لا محل له من الإعراب، متعلق بـ «معتدياً»، والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح في محل جر بحرف الجر. «أحد»: اسم «لا» مرفوع بالضمة الظاهرة. «معتدياً»: خبر «لا» منصوب بالفتحة الظاهرة).

٢ - ألا ينتقض نفيها بـ «إلا»، لأن نفي النفي يجعل المعنى إثباتاً.  
٣ - ألا تتكرر لأن نفي النفي إثبات، وهي لا تعمل إلا في المنفي.  
٤ - ألا تزداد بعدها «إن».

٥ - أن يكون اسمها وخبرها نكرتين، وقد شد قول النابغة الجعدي:  
وحلّت سواد القلب لا أنا باغياً  
سواها ولا عن حبها متراخياً

٣ - ألا يدخل عليها حرف جر.  
ومن الأمثلة التي توافرت فيها هذه الشروط قولك: «لا رجلٌ في البيت» («لا»:  
حرف لنفي الجنس مبني على السكون لا محل له من الإعراب. «رجلٌ»: اسم «لا» مبني على الفتح في محل نصب. «في»: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، متعلقٌ بخبر «لا» المحذوف. «البيت»: اسم مجرور بالكسرة الظاهرة. أما إذا لم يتحقق شرط من هذه الشروط، فإن «لا» تصبح مهملة، نحو: «لا زيدٌ في الدار ولا خليلٌ»<sup>(٤)</sup>. و«لا في الدار رجلٌ ولا امرأةٌ»<sup>(٥)</sup>. و«سافرتُ بلا زائدٍ»<sup>(٦)</sup> ويكون اسم «لا» مبنياً على ما كان يُنصب به، إذا كان مفرداً (المفرد هنا ما ليس مضافاً ولا شبيهاً بالمضاف)، نحو: «لا رجلين

ونفي الجنس. فإذا قلت: «لا رجلٌ في الدار» صحَّ أن يكون المراد: ليس أحدٌ من جنس الرجال في الدار، كما يصحُّ أن يكون: ليس رجل واحد في الدار»<sup>(١)</sup>. «أما «لا» النافية للجنس فلا معنى لها إلا نفي الجنس نفيًا تامًّا».

هـ - لا النافية للجنس<sup>(٢)</sup>: حرف يدخل على الجملة الاسميّة، فيعمل فيها عمل «إن» من نصب المتبداً ورفع الخبر. وهي تفيد: نفي الخبر عن الجنس الواقع بعدها نصًّا أي: نفيًا عامًا، أو على سبيل الاستغراق، لا على سبيل الاحتمال. فإذا قلت: «لا رجلٌ في السّاحة» كان المعنى: لا واحدٌ ولا أكثر موجود في السّاحة، ويُشترط في عملها:

١ - أن يكون اسمها وخبرها نكرتين<sup>(٣)</sup>.

٢ - ألا يفصل بينها وبين اسمها

بفواصل.

(١) لذلك يبرز أن نقول هنا: «لا رجلٌ في الدار بل رجلان أو ثلاثة».

(٢) وتسمى أيضاً «لا التبرئة» لأنها تُبرئ المتبداً عن اتصافه بالخبر.

(٣) فلو كان اسمها معرفة لكان محذوفاً، وخرج بذلك من دلالته على استغراق الجنس. لكن قد يقع هذا الاسم معرفة مؤولةً بنكرة يراد بها الجنس. كأن يكون الاسم علماً مشتهراً بصفة، كحاتم المشهور بالكرم، وعنترة المشهور بالشجاعة، وهنيم المشهور بالهداء... الخ، نحو: «لا حاتمٌ مكروهٌ».

(٤) أهملت «لا» هنا ووجب تكرارها، لأن اسمها معرفة، وتُعرّب المثل على النحو التالي: «لا»: حرف نفي مهمل مبني على السكون لا محل له من الإعراب. «زيد»: مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة. «في»: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، متعلقٌ بخبر محذوف تقديره: موجود. «الدار»: اسم مجرور بالكسرة الظاهرة. «ولا»: الواو حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. «لا»: حرف زائد لتأكيد النفي. «خليلٌ» مثل «زيد». والخبر محذوف تقديره: موجود.

(٥) أهملت «لا» هنا ووجب تكرارها، لأنه فصل بينها وبين اسمها.

(٦) أهملت «لا» هنا لأنه اتصل بها حرف جرّ.

٢ - النصب، نحو: «لا طالبٌ مجدًّا فاشلٌ»<sup>(٧)</sup>.

٣ - الرفع، نحو: «لا طالبٌ مجدُّ فاشلٌ»<sup>(٨)</sup>. أما إذا نُبِتَ بعد ذكر الخبر فلا يجوز إلَّا وجهان: الرفع والنصب، نحو: «لا طالبٌ في الصفِّ كسولٌ أو كسولًا».

أما إذا كان الاسم منصوباً (أي إذا كان مُضافاً أو شبهه بالمضاف)، امتنع بناء النعت على الفتح، وجاز الوجهان الآخران، أي النصب والرفع، نحو: «لا طالبٌ علمٌ مجدًّا، أو مجدُّ، خاسرٌ».

ملحوظات: أ - قد يُحذف اسم «لا» النافية للجنس، إذ دلَّ عليه دليل، نحو: «لا عليك»، أي: لا بأس عليك، أما الخبر، فيكثر حذفه إذا علم، نحو: «لا بأس»، أي: «لا بأس عليك».

ب - إذا تكررت «لا» المستوفية الشروط، جاز لك خمسة أوجه:

١ - إعمال «لا» الأولى والثانية معاً، نحو: «لا حولٌ ولا قوةٌ إلَّا بآقبه».

٢ - إلغاء عملها معاً، واعتبار ما بعدهما، إمَّا مبتدأ، وإمَّا اسماً لـ «لا» المشبهة بـ «ليس»، نحو: «لا حولٌ ولا قوةٌ إلَّا بآقبه».

(٧) ومجداً: نعت منصوب بالفتحة الظاهرة (هنا نُبِتَ منونه على المحل).

(٨) ومجداً: نعت مرفوع بالضمة الظاهرة (هنا نُبِعَ التمت محلُّ «لا» مع اسمها، ومحلها الرفع على الابتداء).

عندنا»<sup>(١)</sup> و«لا مظلومين في وطننا»<sup>(٢)</sup> و«لا مجتهداتٍ مظلوماتٌ»<sup>(٣)</sup>. ويكون منصوباً، إذا كان مضافاً، نحو: «لا بائعٌ صحفٍ موجودٌ»<sup>(٤)</sup>، أو شبهه بالمضاف (وهو العامل فيها بعده)، نحو: «لا بائعاً صحفاً موجودٌ»<sup>(٥)</sup>، ونحو: «لا راغباً في الشرِّ محمودٌ»، ونحو: «لا كريماً خلقه مكروه».

وإذا كان اسم «لا» مبنياً، ونُبِتَ قبل ذكر الخبر، لك في نعته المفرد ثلاثة أوجه:

١ - البناء على الفتح، نحو: «لا طالبٌ مجدُّ خاسرٌ»<sup>(٦)</sup>، فتكون «مجدُّ» ومنصوبتها كالمركب المبنى تركيب «خمسة عشر».

(١) «رجلين»: اسم «لا» مبنى على الباء (لأنه متنى) في محل نصب.

(٢) «مظلومين»: اسم «لا» مبنى على الباء (لأنه جمع مذكر سالم) في محل نصبه.

(٣) «مجتهداتٍ»: اسم «لا» مبنى على الكسر (لأن جمع المؤنث السالم يُنصب بالكسرة عوضاً من الفتحة) في محل نصب. ويجوز أن يُبنى جمع المؤنث السالم هنا على الفتح. «مظلومات»: خبر «لا» مرفوع بالضمة الظاهرة.

(٤) «لا»: حرف لنفي الجنس مبنى على السكون... «بائع»: اسم «لا» منصوب بالفتحة الظاهرة. وهو مضاف. «صحفٍ»: مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة. «موجود»: خبر «لا» مرفوع بالضمة الظاهرة.

(٥) «بائعاً»: اسم «لا» منصوب بالفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. «صحفاً»: مفعول به لاسم الفاعل منصوب بالفتحة الظاهرة. «موجود»: خبر «لا» مرفوع بالضمة الظاهرة.

(٦) «مجدُّ»: نعت مبنى على الفتح (لتركيبه مع منونه تركيب الأعداد الجزئية).

حرف الجرّ الذي قبلها إلى ما بعدها، لا من جهة المعنى، لأنها تفيد النفي.  
- زائدة لتوكيد النفي، نحو: «ما نَجَحَ زيدٌ ولا عَمْرُو».

- زائدة دخولها كخروجها، وهذا مما لا يُقاس عليه، نحو قول الشاعر:  
تَذَكَّرْتُ لَيْلَى فَاغْتَرَّتْنِي صَبَابَةٌ  
وَكَاذُ ضَمِيرِ الْقَلْبِ لَا يَتَقَطَّعُ  
أَي: يَتَقَطَّعُ.  
ملحوظة: انظر وصل «لا» في: «وصل لا».

### لا أبا لك:

تُعرَّب على النحو التالي: «لا»: حرف لنفي الجنس مبنى على السكون لا محل له من الإعراب. «أبا»: اسم «لا» منصوب بالألف لأنه من الأسماء الستة، وهو مضاف. «لك»: اللام حرف زائد مُقَمَّم بين المضاف والمضاف إليه، مبنى على الفتح لا محل له من الإعراب. والكاف ضمير متصل مبنى على الفتح في محل جرّ بالإضافة. وخبر «لا» محذوف، تقديره: «معروف»، أو «موجود»... الخ.

### لا إله إلا الله:

تُعرَّب على النحو التالي: «لا»: حرف

٣ - إعمال «لا» الأولى باعتبارها نافية للجنس، وإلغاء الثانية، ورفع ما بعدها، إمّا مبتدأ وإمّا اسماً لـ «لا» المشبهة بـ «ليس»، نحو: «لا حول ولا قوة إلا بالله».

٤ - إلغاء الأولى، واعتبار ما بعدها مبتدأ أو اسماً لـ «لا» المشبهة بـ «ليس»، وإعمال «لا» الثانية نافية للجنس، نحو: «لا حول ولا قوة إلا بالله».

٥ - إعمال «لا» الأولى نافية للجنس، وإلغاء عمل «لا» الثانية، واعتبارها حرفاً زائداً مؤكداً، واعتبار ما بعدها منصوباً على أنه معطوف على محل اسم «لا» الأولى، نحو: «لا حول ولا قوة إلا بالله».

ج - إذا دخلت همزة الاستفهام على «لا»، لا يتغير الحكم، نحو: «ألا رجل في الدار؟».

و - لا الجوابية: حرف لنفي الجواب مبنى على السكون لا محل له من الإعراب. وهذه تُحذف الجمل بعدها، نحو: «أقابلت المعلم؟ - لا» أي: لا، لم أقابله.

### ز - «لا» الزائدة: تأتي «لا»:

- زائدة من جهة اللفظ فقط، كقولهم: «جنتُ بلا زائد»، و«غضبتُ من لا شيء»، فـ «لا» هنا زائدة من جهة اللفظ لوصول عمل

منفي الجنس مبيّ على السكون لا محل له من الإعراب..  
«هل»: حرف عطف وإضراب مبيّ على  
السكون لا محل له من الإعراب. «الكتابة»:  
اسم معطوف منصوب بالفتحة الظاهرة).  
ونحو قول الشاعر:

وَجْهَكَ الْبَدْرُ لَا بَلَّ الشَّمْسُ لَوْ تَمَّ  
يُقْضَى لِلشَّمْسِ كَسْفَةٌ وَأَفْوَلُ

لا تَرَمًا:

لها أحكام «لو ترمًا» وإعرابها. انظر: لَو  
تَرَمًا.

لا جَرَمًا:

تعرب إعراب «لا بأس». انظر: لا بأس.

لنفي الجنس مبيّ على السكون لا محل له  
من الإعراب. «إله»: اسم «لا» مبيّ على  
الفتح في محل نصب، وخبر «لا» محذوف  
تقديره: موجود. «إلّا»: حرف استثناء مبيّ  
على السكون لا محل له من الإعراب.  
«اللَّهُ»: بالرفع، لفظ الجلالة بدل من محل  
«لا» مع اسمها، أو من الضمير المستتر في  
الخبر، مرفوع بالضمة الظاهرة. ولك أن  
تَنْصَبَ لفظ الجلالة وتُعْرِبَهُ مستثنى منصوبًا.

لا بِأَس:

«لا»: حرف لنفي الجنس مبيّ على  
السكون لا محل له من الإعراب. «بأس»:  
اسم «لا» مبيّ على الفتح في محل نصب،  
والخبر محذوف تقديره: موجود.

لا بُدًا:

تعرب إعراب «لا بأس». انظر: لا بأس.  
وخبر «لا» محذوف تقديره: موجود لك، أو  
لنا، أو... الخ.

لا بَلَّ:

لا حَبْدًا:

لفظ لإنشاء الدم، مركّب من حرف  
التنفي «لا» واللفظ «حَبْدًا» الذي لإنشاء  
المدح، والمركّب بدوره من الفعل الماضي  
«حَبَّ» و«ذا» الإشاريّة، ويعرب على النحو  
التالي: «لا»: حرف نفي مبيّ على السكون  
لا محل له من الإعراب. «حَبَّ»: فعل ماضٍ  
جامد مبني على الفتح الظاهر. «ذا» اسم  
إشارة مبني على السكون في محل رفع فاعل.

لفظ مركّب من «لا» الزائدة، و«هل» التي  
هي حرف عطف للإضراب، نحو: «أريدُ  
القراءةَ لا هل الكتابةَ» («لا»: حرف عطف

## لا زال:

سَيِّئاً، وبخاصة إذا كان ثمة شيطان مشتركان في أمر واحد، وما بعدها أكثر قدراً مما قبلها. فإذا كان الاسم بعدها مفرداً (أي لا مضافاً ولا مشبهاً بالمضاف) معرفة، يجوز فيه:

انظر: زال (١).

## لا يسوي ما:

١ - الرفع، نحو: «أحبُّ الطلابُ ولا

لها أحكام «لا سيِّئاً»، وتعرّب إعرابها.

انظر: لا سيِّئاً.

سَيِّئاً المجتهدون» (الواو حرف اعتراض أو

استئناف أو عطف أو حالية<sup>(١)</sup>). «لا»: حرف

لنفي الجنس مبني على السكون لا محل له

## لا سيِّئاً:

يكثر في العربيّة استعمال عبارة «ولا من الإعراب. «سي»: اسم «لا» منصوب

## أحب الطلاب ولا سيِّئاً المجتهد

الكلمة	الاسم بعدها مرفوع	الاسم بعدها منصوب	الاسم بعدها مجرور
الواو	حرف استئناف، أو عطف، أو حالية، والجملة بعدها استئنافية أو معطوفة أو حالية	الإعراب نفسه	الإعراب نفسه
لا	نافية للجنس	الإعراب نفسه	الإعراب نفسه
سي	اسم «لا» منصوب مضاف	اسم «لا» مبني على الفتح	اسم «لا» منصوب مضاف
ما	اسم موصول مبني في محل جر بالإضافة	زائدة	زائدة
المجتهد	خبر لمبتدأ محذوف تقديره: هو. والجملة صلة الموصول. وخبر «لا» محذوف تقديره: موجود	مفعول به منصوب لفعل محذوف تقديره: أخص، والجملة خبر «لا».	مضاف إليه مجرور وخبر «لا» محذوف تقديره: موجود.

(١) والجملة بعدها تكون اعتراضية، أو استئنافية، أو معطوفة، أو حالية.

وقد تأتي «ولا سيّما» بمعنى «خصوصاً»، فتقع موقع المفعول المطلق، ويكون ما بعدها حالاً، سواء أكان مفرداً (أي لا جملة ولا شبه جملة)، نحو: «أعجبتني المعلم ولا سيّما متكلماً»، أم جملة اسميّة، نحو: «يعجبني المعلم ولا سيّما وهو يتكلم»<sup>(١)</sup>، أم جملة شرطية، نحو: «يعجبني المعلم ولا سيّما إن تكلم»<sup>(٢)</sup>، أم شبه جملة، نحو: «يعجبني المعلم ولا سيّما في كلامه»<sup>(٣)</sup>، أم جملة، ماضويّة مقرونة بالواو و«قد»، نحو: «يعجبني المعلم وقد ضحك».

### لا شَيْكُ:

تُعرّب إعراب «لا بأس». انظر: لا بأس.

### لا ضَيْرَ:

تُعرّب إعراب «لا بأس». انظر: لا بأس.

### لا عليك:

«لا»: حرف لنفي الجنس مبيّن على السكون لا محلّ له من الإعراب، واسمها محذوف تقديره: «هأس». «عليك»: على:

(١) جملة «وهو يتكلم» في محل نصب حال.

(٢) جملة «إن تكلم» مع جواب الشرط المحذوف في محل

نصب حال.

(٣) حرف الجر «له» متعلق بمحذوف حال.

بافتحة الظاهرة. «ما» اسم موصول مبني على السكون في محل جر بالإضافة. «المجتهدون»: خبر لمبتدأ محذوف مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم، وتقدير الكلام: أحبُّ الطلاب ولا مثل الذين هم المجتهدون. ويجوز إعراب «ما» نكرة تامة بمعنى شيء، في محل جر بالإضافة، وجملة «هم المجتهدون» في محل جر نعت «ما».

٢ - الجرّ، نحو: «أحبُّ الطلاب ولا سيّما المجتهدين» («المجتهدين»: بدل أو عطف بيان من «ما» التامة مجرور بالياء لأنه جمع مذكر سالم. ويجوز إعرابه مضافاً إليه معتبرين «ما» حرفاً زائداً).

٣ - النصب على أنه مفعول به لفعل محذوف، و«ما» حرف زائد.

أما إذا كان الاسم بعد «لا سيّما» نكرة، فيجوز فيه الرفع والجر (على اعتبار ما سبق)، والنصب، نحو: «أحبُّ أشياء نادرة ولا سيّما تمثالاً» («ولا سيّما»: مثل «ولا سيّما» في المثاليين السابقين، «تمثالاً»: تمييز منصوب بافتحة الظاهرة). أمّا في قولك: «أحبُّ الأشياء النادرة ولا سيّما تمثالاً، فنُعرِبُ «تمثالاً» حالاً منصوبة. وتكون «ما» مع الحال بعدها زائدة كافة، ومع الظروف والمجرور موصولة، نحو: «أحبُّ النسيم ولا سيّما في لبنان».

حرف جرّ مبنيّ على السكون لا محل له من الإعراب، متعلق بخبر محذوف تقديره: موجود. والكاف ضمير متصل مبنيّ على الفتح في محل جرّ بحرف الجرّ.

حرف مشبّه بـ «ليس» ويعمل عملها في رفع المبتدأ ونصب الخبر، بشروط هي:

١ - ألاّ يُنتَقَضَ نفيها بـ «إلاّ».

٢ - أن يكون اسمها وخبرها من الأسماء التي تدل على الزمان، كالحين (وهو الأكثر شيوعاً)، والساعة، والوقت، والأوان، ونحوها.

٣ - أن يكون أحد مموليها (أي اسمها أو خبرها) محذوفاً.

٤ - أن يكون المذكور من مموليها نكرة.

ومن الأمثلة التي توافرت فيها هذه الشروط الآية: ﴿لَاتَ حِينَ مَنَاصٍ﴾ (ص: ٣) «لَاتَ»: حرف نفي مبني على الفتح. «حِينَ»: خبر «لَاتَ» منصوب بالفتحة الظاهرة، وهو مضاف. واسم «لَاتَ» محذوف، وتقدير الكلام: «لَاتَ الحِينُ حِينَ مَنَاصٍ». «مَنَاصٍ»: مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة. أمّا إذا فُقدَ شرط من الشروط الآتية الذكر، فتصبح «لات» مهملة (غير عاملة)، نحو قول الشاعر للبيّ:

لَمَني عَلَيْكَ لِلهَفَةِ مِنْ خَائِبٍ  
بِسفِي جِوَارِكٍ حِينَ لَاتٍ بِجِيرٍ  
حيث بطل عمل «لات» لدخولها على

لا غَرَوُ:

تُعرب إعراب «لا بأس». انظر: لا بأس.

لا مِثْلَ ما:

لها أحكام «لا سيّما»، وتُعرب إعرابها. انظر: لا سيّما.

لا يَكُونُ:

من أدوات الاستثناء، وتُعرب في نحو: «نجح الطلاب لا يكون زيدا» على النحو التالي: «لا» حرف نفي مبنيّ على السكون لا محل له من الإعراب. «يكون»: فعل مضارع ناقص مرفوع بالضمة الظاهرة. واسمه ضمير مستتر فيه وجوباً على خلاف الأصل تقديره: هو. وتقدير الكلام: لا يكون هو زيدا، أو: لا يكون الناجحُ زيدا. «زيداً»: خبر «يكون» منصوب بالفتحة الظاهرة. وجملة «لا يكون زيدا» في محل نصب حال، أو استئنافية لا محل لها من الإعراب.

لام الكلمة:

هي التي تقابل اللام من الميزان المأخوذ من لفظ الفعل، كالمهزة في «قرأ»، والسين في «تَقَاعَسَ» (لأن الجذر «قَعَس») والراء في «اسْتَخْبَرَ» لأن الجذر «خبر».

غير اسم زمان («لات»): حرف نفي مهمل مبنًى على الفتح لَّا محل له من الإعراب. «بجبر»: مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة. والخبر محذوف تقهيره: (موجود).

ملحوظة: وردت «لات» حرف جرّ شذوذاً في قول المنذر بن حرْملة: طَلَبُوا صُلْحَنَا وَلَا تَأْوَانُ فَأَجْبِنَا أَنْ تَيْسَ حَيْثُ نَقَاءُ

لَيْن:

لفظ مركّب من اللام الموطئة للقسم - والقسم محذوف - و«إن» الشرطيّة، فإذا اجتمع الشرط والقسم، ولم يتقدّمها ما يَطْلُبُ الخبر كالمبتدأ، واسم «كان»، ونحوه، جُيِلَ الجواب للسابق منها، واستغني به عن جواب الآخر، نحو الآية: ﴿لَيْنُ أُخْرَجُوا لَا يَخْرُجُونَ مَعَهُمْ﴾ (الحشر: ١٢) «لئن»: اللام موطئة لقسم محذوف قبلها، و«إن» حرف شرط. «أخرجوا»: فعل ماضٍ للمجهول مبنًى على الضم، وهو فعل الشرط والواو ضمير متصل مبنًى في محل رفع نائب فاعل. «لا»: حرف نفي. «يخرجون»: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو ضمير متصل مبنًى في محل رفع فاعل، «معهم»: جار ومجرور، والجار متعلّق بالفعل «يخرجون». وجملة «يخرجون» جواب للقسم.

اللازم:

راجع: الفعل اللازم.

لَيْلًا:

لفظ مُركَّب من لام التعليل، و«أن» الناصبة، و«لا» النافية، ولذلك تدخل على المضارع فتنصبه، نحو الآية: ﴿وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره، لئلا يكون للناس عليكم حجة﴾ (البقرة: ١٥٠) «لئلا»: اللام حرف جرّ وتعليل مبنًى على الكسر لا محل له من الإعراب، متعلّق بالفعل «فولوا». «أن»: حرف مصدرّي ونصب واستقبال مبنًى على السكون لا محل له من الإعراب. «لا»: حرف نفي مبنًى على السكون لا محل له من الإعراب. «يكون»: فعل مضارع ناقص منصوب بالفتحة الظاهرة، والمصدر المؤوّل من «ألا يكون» في محل جرّ بعرف الجرّ..).

لَيْبِكُ:

«زرتك لدى طلوع الشمس». و«جلستُ  
لديك»<sup>(٤)</sup>. وهي لانتهاء الغاية.

لُدُنْ:

اسم جامد يُعرب ظرفاً للمكان أو  
للزمان<sup>(٥)</sup> مبنياً على السكون<sup>(٦)</sup> في محلِّ  
نصب مفعول فيه، تُجْرُ غالباً بـ «مِنْ»<sup>(٧)</sup>،  
نحو الآية: ﴿وَعَلَّمْنَاهُ مِنْ لُدُنَا عَلِمًا﴾  
(الكهف: ٦٥)، وتلازم الإضافة، إمَّا إلى  
الاسم، نحو الآية: ﴿مِنْ لُدُنْ حَكِيمٍ  
خَبِيرٍ﴾ (هود: ١)، وإمَّا إلى الضمير، نحو  
الآية: ﴿وَعَلَّمْنَاهُ مِنْ لُدُنَا عَلِمًا﴾ (الكهف:  
٦٥)، وإمَّا إلى الجملة كقول القطامي:

صَرِيحٌ غَوَانٌ رَاقِهَةٌ وَرُقْنَةٌ

لُدُنْ شَبٌّ حَتَّى شَابَ سَوْدُ الذَّوَابِ

جملة «شَبٌّ» في محلِّ جَرٍّ بالإضافة. وإذا

أضيفت «لُدُنْ» إلى ياء المتكلم، اتصلت بها  
نون الوقاية فيُقال «لُدُنِي»، وقيل تجرّدها منها،  
وهي لا يشدها الغاية، وإذا وقعت قبل ظرف  
زمان، جاز جَرُّ الظرف أو نصبه على التمييز،  
نحو: «زرتك لدُنْ غدوةً أو غدوةً».

(٤) لاحظ أن ألف «لدى» «كألف» «عل» قلب ياء عند

إضافتها إلى الضمير.

(٥) بحسب المضاف إليه، كما في «لدى».

(٦) إلا في لغة قيس فُتْرِب.

(٧) بخلاف «لدى» التي لا تُجْرُ مطلقاً.

تعني: أُلِّيَ طلبك تلبية بعد تلبية، وتعرب  
مفعولاً مطلقاً منصوباً بالياء لأنه على صورة  
المتنق، وهو مضاف. والكاف ضمير متصل  
مبني على الفتح في محلِّ جَرٍّ بالإضافة. وهي  
تلازم الإضافة إلى ضمير المخاطب، وقد شدَّ  
إضافتها إلى ضمير الغائب في قول الراجز:  
إِنَّكَ لَوِ دَعَوْتَنِي وَدُوِي  
زوراءُ ذَاتُ مَنْزَعِ بَيُونِ  
لَقُلْتُ: لَيْبِي لِمَنْ يَدْعُونِي<sup>(١)</sup>

كما شدَّ إضافتها إلى الاسم الظاهر في قول  
أعرابي من بني أسد:

دَعَوْتُ - لِمَا نَبِي - مَسْوَرًا  
فَلَيْسَ فَلَئِي بِيَدِي مَسْوَرًا<sup>(٢)</sup>

لُدِي:

اسم جامد يُعرب ظرفاً للمكان، أو  
للزمان<sup>(٣)</sup>، مبنياً على السكون في محلِّ نصب  
مفعول فيه، ولا يجوز جرُّها مطلقاً، كما أنها لا  
تأتي إلا مضافة للاسم أو للضمير نحو:

(١) الزوراء: الأرض العجدة. المنزع: الفراغ الذي في  
البحر البهون: الواصة.

(٢) نابي: أصابي. مسوَرًا: متكأ.

(٣) بحسب المضاف إليه فإذا أضيفت إلى اسم يدل على  
زمان كانت ظرف زمان، وإذا أضيفت إلى اسم يدل على  
مكان كانت ظرف مكان.

أو نهض من عثرة، يتضمَّن الدعاءَ بالسَّلامَةِ.  
ويقال: «لا لَعاً لفلان» أي: لا أقامه الله من  
عثرته، ولا أنشه. يُعرب مفعولاً مطلقاً أو  
مفعولاً به منصوباً بالفتحة، ومنه قول كعب  
بن زهير:

فإن أنت لم تَقَعْلُ فَلَسْتُ بِأَيْفٍ  
ولا قائلٍ إِمَّا عثرت: لَعاً لكَا

لِدُون:

جمع «لِدَّة» بمعنى التَّربُّب والمثيل، اسم  
مُلحق بجمع المذكر السالم، يُرفع بالواو،  
ويُنصب ويَجْرُ بالياء.

لَدَيْكَ:

تأتي:  
١ - لفظاً مركباً من الظرف «لدى»  
وضمير المخاطب. انظر: لدى.

لَعْلُ:

٢ - اسم فعل أمر بمعنى: خذ، نحو:  
«لديك القلم»، أي: خذ «لديك»: اسم فعل  
أمر مبني على الفتح لفظاً، وفاعله ضمير  
مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت. «القلم»:  
مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة.

تأتي بوجهين: ١ - حرف مشبِّه بالفعل.  
٢ - حرف جرّ.  
أ - لَعْلُ المشبِّهة بالفعل:

حرف ينصب المبتدأ ويرفع الخبر  
الترجِّي وهو طلب الأمر المحبوب، نحو  
الآية: ﴿لَعَلَّكُمْ تَفْلَحُونَ﴾ (البقرة: ١٨٩)  
(«لعل»): حرف ترجُّ ونصب مبني على الفتح  
لا محل له من الإعراب. «كم»: ضمير متصل  
مبني على السكون في محل نصب اسم  
«لعل». «تفلحون»: فعل مضارع مرفوع  
بنيوت النون لأنه من الأفعال الخمسة.  
والواو ضمير متصل مبني على السكون في  
محل رفع فاعل. وجملة «تفلحون» في محل رفع  
خبر «لعل». وقد تفيد الإشفاق والخوف،  
نحو: «لعل المريض هالك»، أو التعليل  
(بمعنى: كي)، نحو: «انته من الكتابة لعلنا

لِذَا:

مركبة من حرف الجز: اللام، واسم  
الإشارة: ذا. انظر: ذا.

اللزوم:

هو، في النحو، عدم تعدِّي الأفعال  
وتجاوزها للفاعل إلى المفعول به. راجع:  
الفعل اللازم.

لَعَا:

مصدر منصوب بمعنى: انتعش من مكروه،

لَعْلُ اللهُ فَضْلُكُمْ عَلَيْنَا  
 بشيءٍ أَنْ أَمْكُمُ شَرِيمٌ  
 («لعل»: حرف جرّ شبيه بالزائد مبيّن  
 على الفتح لا محلّ له من الإعراب. «الله»:  
 لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع بالضمة المقدّرة،  
 منع ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف  
 الجرّ الشبيه بالزائد. «فضلكم»: فعل ماضٍ  
 مبيّن على الفتح، وفاعله ضمير مستتر فيه  
 جوازاً تقديره: هو. «كم»: ضمير متصل مبيّن  
 على السكون في محل نصب مفعول به. وجملة  
 «فضلكم» في محل رفع خبر المبتدأ. «علينا»:  
 على: حرف جرّ مبيّن على السكون لا محلّ له  
 من الإعراب متعلّق بالفعل «فضلكم». «نا»:  
 ضمير متصل مبيّن على السكون في محل جرّ  
 بحرف الجرّ...)

## لَعْلًا:

لفظ مرّكب من «لعل» المكسوفة عن  
 العمل، و«ما» الزائدة الكافّة، انظر: لعل.  
 نحو: «لعلّنا المريض يشفى».

## لَعْمَرُكَ:

تُعرّب على النحو التالي: اللام حرف  
 للقسّم مبيّن على الفتح لا محلّ له من  
 الإعراب. «عمر» («أصلها «عمر») مبتدأ

تتحدّث» أي: لتتحدّث<sup>(١)</sup>، أو للإستفهام.  
 نحو الآية: ﴿وَمَا يَدْرِيكَ لَعْلَهُ يَرْكُمِي﴾  
 (عبس: ٣). أي: وما يدريك أيتركمي؟ وقد  
 تُحدّف اللام من «لعل» فتصبح «عل» ونهى  
 معناها وبمحملها. كما قد تدخل عليها «ما»  
 الزائدة فتكفّها عن العمل، نحو: «لعلّنا  
 الطقس ممطر» («لعلّنا»: حرف ترجّ مكفوف  
 عن العمل مبيّن على الفتح. «ما»: حرف  
 زائد وكاف، مبيّن على السكون لا محلّ له  
 من الإعراب. «الطقس»: مبتدأ مرفوع  
 بالضمة الظاهرة. «ممطر»: خبر مرفوع  
 بالضمة الظاهرة). وقد تدخل «أن» على خبر  
 «لعل»، نحو: «لعلّنا أن يفعل»، ويكون  
 المصدر المؤوّل من «أن يفعل» في محل رفع  
 خبر «لعل» لتضمّنها معنى «عسى».

ملاحظة: الأصحّ عدم دخول نون  
 الوقاية عليها، إذا اتصلت بها ياء المتكلم  
 نحو: «لعلّي». بعكس ليت. يقول ابن مالك:  
 وليستني فئشا ولميتي ندرا  
 ومع لعل اعكس وكن مخيرا

## ب - لَعْلُ الْجَارَةِ:

تأتي «لعل» حرف جرّ شبيهاً بالزائد في  
 لغة عقيل، ومنه قول الشاعر:

(١) ومثله الآية: ﴿لَعْلَهُ يَنْذُرُ أَوْ يَنْسِي﴾ (طه: ٤٤) أي:  
 لينذرك.

**الَلْفُظُّ:**

هو في النحو، صَوْتُ مُشْتَبِلٍ عَلَى بَعْضِ الْحُرُوفِ تَحْقِيقًا، نَحْوُ: «عَلِمَ، كِتَابٌ، شَمْسٌ»، أَوْ تَقْدِيرًا، كَالضَّمِيرِ الْمُسْتَرِّ فِي قَوْلِكَ: «اجتهد» الَّذِي هُوَ فَاعِلُهُ.

مرفوع بالضمّة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف ضمير متصل مبنيّ على الفتح في محل جر بالإضافة. والخبر محذوف تقديره: قَسَمِي أَوْ يَمِينِي، ومنه قول طرفة بن العبد: لَمَسْرُكُ إِنْ الْمَوْتَ مَا أخطأ السُفَى لَكَالسَطُولُ الْمَرْخِي وَنِسَاءُ فِي الْيَدِ

**الَلْفُظُّ الْأَعْجَبِيّ:**

هُوَ الَلْفُظُّ الَّذِي دَخَلَ اللَّغَةَ الْعَرَبِيَّةَ مِنْ لَفَّةٍ أُخْرَى، نَحْوُ: «تَلْفُون، تَلْفَزِيون، سَيْتَمَا».

**لَفَّةٌ:**

تعرب في نحو: «الإعرابُ لَفَّةُ الْإِنْفِصَاحِ» حالاً منصوبة بالفتحة الظاهرة.

**الَلْفِيفُ - الَلْفِيفُ الْمَفْرُوقُ -**

**الَلْفِيفُ الْمَقْرُونُ:**

انظر: الفعل اللفيف.

**لُغُونٌ:**

جمع «لغة» في بعض اللهجات العربية. اسم مُلْحَقٌ بِجَمْعِ الْمَذْكَرِ السَّالِمِ، يُرْفَعُ بِالْوَاوِ، وَيُنْصَبُ وَيُجَرُّ بِالْيَاءِ.

**الَلْقَبُ:**

عَلِمَ يَدُلُّ عَلَى ذَاتٍ مُعَيَّنَةٍ مُشَخَّصَةٍ، فِي الْأَغْلِبِ، مَعَ الْإِسْعَارِ بِدَحْ، نَحْوُ: (الْأَمِينُ، الْمَأْمُونُ، الرَّشِيدُ)، أَوْ ذَمٍّ، نَحْوُ: (الْجَزَّارُ، السَّفَاحُ)، أَوْ نِسْبَةٍ، نَحْوُ: (الْمَاشِمِيُّ، الْكُوْفِيُّ). وَاللَّقَبُ يُوَضَّعُ عَلَى مُسَمَّاهُ بِعَدِّ الْأَسْمِ وَالْكُنْيَةِ، أَي يَأْتِي تَرْتِيبَهُ ثَالِثًا فِي التَّسْمِيَةِ.

**الَلْقَوِيُّ:**

هُوَ الْمَشْتَبِلُ بِأُمُورِ اللَّغَةِ مِنْ نَحْوِ: وَصْرَفٍ، وَفَقْهِ، وَمَعَاجِمِ، وَنَحْوِهَا. وَمِنْ أَشْهُرِ اللَّقَوِيِّينَ الْعَرَبِ الْحَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ الْفَرَاهِيدِيِّ، وَسَيِّبُوهُ، وَابْنُ جَنِيٍّ، وَأَحْمَدُ بْنُ فَارَسِ، وَالسُّيُوطِيُّ، وَالزَّمْخَشَرِيُّ، وَابْنُ مَنْظُورٍ، وَالزَّهَبِيُّ، وَالْفَيْرُوزَابَادِيُّ، وَابْنُ عَقِيلٍ، وَالْجِرْجَانِيُّ، وَالْمُبَرَّدُ، وَالسَّكَاكِيُّ...

لَقَدْ:

لفظ مركَّب من اللام الموطَّنة للقسم، وهي حرف مبنيّ على الفتح لا محلّ له من الإعراب، و«قَدْ». انظر: قَدْ.

لِكَاعِ:

لها معنى «خَبَاتٍ»، وتُعرَّبُ إعرابها: انظر: خَبَاتٍ.

لُكْعُ:

لها معنى «خَبَاتٍ»، وتُعرَّبُ إعرابها: انظر: خَبَاتٍ.

لِكِنْ:

تأتي بوجهين: ١- حرف عطف. ٢- حرف ابتداء.

أ - لكن العاطفة:

حرف عطف معناه الاستدراك<sup>(٢)</sup>، وذلك بثلاثة شروط:

١ - أن يكون المعطوف بها مفرداً، لا جملة، ولا شبه جملة.

٢ - ألا تقترن بالواو.

لِكِنْ:

حرف مشبّه بالفعل، ينصب المبتدأ ويرفع الخبر، ويفيد:

١ - الاستدراك، نحو: «زيد شجاع، لكنّه مُسالِمٌ».

٢ - التوكيد، نحو: «لو نجحت، لأكرمُتك، لكنّك لم تنجح»<sup>(١)</sup>.

وإذا اتصلت «ما» الزائدة بـ «لكنّ» كفتها عن العمل، نحو: «أودّ زيارتك لكنّما الطقس ممطرٌ». («لكنّما»: حرف استدراك

(٢) المؤول: الأصل. لاحظ دخول «لكنّما» على الجملة الفعلية، ومن المعروف أنّ «لكنّ» لا تدخل إلا على الجملة الاسمية.

(٣) الاستدراك، هنا، هو تعقب الكلام بإثبات ما يُنزهه فيه، فإذا قلت: «ما أكلت لكنّ شربت» دفت بـ «لكنّ» توهم عدم الشرب.

(١) لا تنيد «لكنّ» الاستدراك هنا، لأنّ المخاطب لم ينجح، وهذا معروف قبل «لكنّ».

### لِلَّهِ ذَرَكٌ:

تمبير يُقال لمن يتفوق بصفة على غيره من بني جنسه، كأنه شرب «دزاً» (أي حليباً) يفوق الدر الذي شربوه. ويأتي بعده تمييز منصوب، نحو: «فه ذرك فارساً، أو بطلاً... الخ» («الله»: اللام حرف جر مبنية على الكسر لا محل له من الإعراب. متعلق بخبر محذوف تقديره: موجود، واسم الجلالة مجرور بالكسرة الظاهرة. «درك»: مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة. والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه. «فارساً»: تمييز منصوب بالفتحة الظاهرة. ويجوز زيادة «من»، نحو: «الله ذرك من فارس». («فارس»: اسم مجرور لفظاً منصوباً محلاً على أنه تمييز).

لم:

لفظ مركب من حرف الجر «اللام» و«ما» الاستفهامية. انظر: «ما» الاستفهامية.

لم:

حرف جزم ونفي وقلب<sup>(١)</sup>. نحو الآية:

٣ - أن تُسبق بنفي أو نهي، نحو: «ما أكلتُ تفاحاً لكن إجاباً» (لكن): حرف عطف مبني على السكون لا محل له من الإعراب. «إجاباً»: اسم معطوف منصوب بالفتحة، ونحو: «لا تذهب أنت لكن زيد». وإذا لم يتحقق شرط من هذه الشروط، أصبحت حرف ابتداء. انظر: «لكن» الابتدائية.

### ب - لكن الابتدائية:

حرف يفيد الاستدراك<sup>(٢)</sup>، وذلك إن: ١- تلتها جملة، نحو قول زهير بن أبي سلمى: إن ابنَ ورقاءَ لا تخشىَ سوايَهِ لكن وقائمه في الحرب تتنظر ٢- سبقتها واو، نحو الآية: «ما كان محمدٌ أباً أحدٍ من رجالكم، ولكن رسول الله» (الأحزاب: ٤٠) أي: ولكن كان رسول الله.

٣ - سبقها كلام حثيث (غير منفي)، نحو: «نجح زيد لكن سالم لم ينجح».

### لكنها:

لفظ مركب من «لكن» المكشوفة، و«ما» الزائدة الكافة. انظر: لكن.

(١) يلد الاستدراك هنا إنبات ما يتوهم نفيه، أو نفي ما يتوهم إثباته، نحو: «نجح زيد لكن سمي لم ينجح» حيث دقت بـ «لكن» توهم نجاح سمي.

(٢) سُميت بذلك لأنها قلبت معنى المضارع من الحاضر إلى الماضي.

الآية: ﴿بَلِّغْ لَمَّا يَذُوقُوا عَذَابٌ﴾<sup>(١)</sup>، أي إلى الآن ما ذاقوه، وسوف يذوقونه. ولذلك لا يصح القول: «لَمَّا يجتمع الضدان»، لأنه لا يتوقع اجتماعهما.

٣ - امتناع اقترانها بأداة الشرط، فلا يُقال: «إِن لَمَّا تفعل»، ويجوز: «إِن لَم»، نحو الآية: ﴿وإِن لَم تفعل﴾ (المائدة: ٦٧).

٤ - امتداد نفيها إلى زمن التكلم، فلا تُقل: «لَمَّا يفعل وقد فعل»، أما «لَم»، فيجوز اتصال منفيتها بالحال، نحو الآية: ﴿ولم أكن بدُعائِك، رَبِّ، شَقِيحًا﴾ (هود: ١١١)، ويجوز انقطاعه، نحو: «لم يدخل الأمير المدينة ثُمَّ دَخَلَهَا».

ب - لَمَّا الاستثنائية:

تأتي «لَمَّا» حرف استثناء بمعنى «إلا»، فتدخل على الجملة الاسميّة، نحو الآية: ﴿إِن كُل نَفْسٍ لَمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ﴾ (الطارق: ٤)، وعلى الماضي، نحو: «أنتدك لَمَّا فعلت»، أي: ما أسألك إلا فمأك.

ج - لَمَّا الظرفيّة:

تختصُّ بالماضي، ويكون جوابها فعلاً ماضياً، نحو الآية: ﴿فَلَمَّا نجاكم إلى البرِّ أعرضتم﴾ (الإسراء: ٦٧) «فلما»: الفاء حسب ما قبلها. «لَمَّا»: ظرف زمان متضمن معنى الشرط مهنيّ على السكون في محل

(٢) ص: ٨. وقد حُذفت ياء المتكلم من «عذاب».

﴿لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ﴾ (الإخلاص: ٣). ويجوز دخول همزة الاستفهام عليها، فتفيد التّقرير والتوبيخ، نحو الآية: ﴿لَمْ نَشْرَحْ لَكَ صدرك؟﴾ (الانشراح: ١) أو التوبيخ، نحو: «لَمْ أَقُلْ لَكَ: انتبه». ونفيها يتصل بحال النطق، نحو الآية: ﴿لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ﴾ (الإخلاص: ٣)، وقد ينقطع، نحو الآية: ﴿لَمْ يَكُنْ شَيْئاً مذكوراً﴾ (الإنسان: ١)، وتختصُّ «لم» بمصاحبة الشرط، فيقال: «لو لَم...» و«إِن لَم...». وهي تختلف عن «لَمَّا» الجازمة بأشياء، انظر: لَمَّا الجازمة.

لَمَّا:

تأتي بثلاثة أوجه: ١ - حرف جزم. ٢ - حرف استثناء. ٣ - ظرف.

أ - لَمَّا الجازمة للمضارع:

حرف نفي وجزم وقلب<sup>(١)</sup>، يجوز دخول همزة الاستفهام عليها، وتنفرد بأمر منها: ١ - جواز حذف مجزومها، والوقف عليها، «قاربت المدينة ولَمَّا» أي: ولَمَّا أدخلها، ولا يجوز هذا الحذف في «لَم». ٢ - جواز توقع ثبوت مجزومها، نحو

(١) سُئبت بذلك لأنها تقلب معنى المضارع من الحاضر إلى الماضي المتصل بالحال.

## اللّهجات العربيّة

الكسول». وقد تأتي للدعاء، كقول الأعرابي:  
لَنْ تَسْأَلُوا كَذَلِكَمْ ثُمَّ لَا زَلَّ  
سَتْ لَكُمْ خَالِدًا خُلُودَ الْجِبَالِ.

### اللّهجات العربيّة:

اللهجة، في الاصطلاح، هي مجموعة من الصفات اللغويّة التي تنتمي إلى بيئة معيّنة. والمقصود باللّهجات العربيّة تلك التي كانت منتشرة قبل الإسلام وبعده، إذ كان، في العصر الجاهلي، لكل قبيلة عربيّة لهجتها الخاصّة بها. وكانت لهجات القبائل تختلف فيما بينها من ناحية الأصوات<sup>(١)</sup>، والمفردات<sup>(٢)</sup>، والنحو<sup>(٣)</sup>، وغيره. وإلى جانب هذه اللّهجات كانت هناك لغة مشتركة بين القبائل جميعاً تكوّنت بفعل

نصب مفعول فيه، متعلّق بالجواب «أعرضتم». «نجاكم»: فعل ماضٍ مبنيّ على الفتح المقدر على الألف للتعذر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. «كم»: ضمير متصل مبنيّ على السكون في محل نصب مفعول به. «إلى»: حرف جرّ مبنيّ على السكون لا محل له من الإعراب متعلّق بالفعل «نجاكم». «البر»: اسم مجرور بالكسرة الظاهرة، «أعرضتم»: فعل ماضٍ مبنيّ على السكون لا اتصاله بضمير رفع متحرّك. «تم»: ضمير متصل مبنيّ على السكون في محل رفع فاعل، وجملة «أعرضتم» لا محل لها من الإعراب لأنّها جواب شرط غير جازم، أو جملة اسميّة مقرونة بـ «إذا» الفجائيّة، نحو الآية: ﴿قَلْبًا نَّجَاهُمْ إِلَى الْبَرِّ فَمَنْهُمْ مَقْتَصِدٌ﴾ (لقان: ٣٢)، أو فعلاً مضارعاً عند بعضهم، نحو الآية: ﴿قَلْبًا ذَهَبَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ الرَّوْعَ وَجَاءَتْهُ الْبُشْرَى، يَجَادِلُنَا﴾ (هود: ٧٤) وهو مؤوّل بـ «جادلنا». وقد تراءى بعدها «أن»، نحو: «لما أن درست نجحت».

### كُنْ:

حرف نفي ونصب واستقبال، يدخل على المضارع فينصبه، وينفي عمله، ويحوّله من الحاضر إلى المستقبل، نحو: «لن يتنجح

(١) كالاستطاء، والتضجّع، والتلثلة، والرثّة، والشنينة، والسطبانة، والمجرّفة، والمجمعة، والعنّة، والفمّعة، والفمّحة، والفطسة، والكثكسة، والكثكسة، والخلخانة، والوتة، والوتم، والوهم، انظر كلّاً في مادته. (٢) من مظاهر هذا الاختلاف نذكر أن كلمة «ذو» كانت بمعنى «الذي» في لغة طي، و«مق» بمعنى «من» الجازة في لغة «هذيل»، و«شب» بمعنى «جلس» في لغة حير... الخ.

(٣) من مظاهر هذا الاختلاف عدم إعمال «ما» في لغة تميم، وإبقاء ألف «هذان» و«هاتان» في حالتي النصب والجر في لغة بني الحارث بن كعب، وإبدال «الذين» وأوا في حالة الرفع في لغة هذيل.

٢ - إن لهجة قريش هي الغالبة في القرآن الكريم، بدليل إجماع اللغويين على ذلك، وقد روي عن النبي ﷺ أنه قال للرهط القرشيين الثلاثة: إذا اختلفتم أنتم وزيد بن ثابت في شيء من القرآن، فاكتبوه بلسان قريش، فلما نزل بلسانهم.

### اللّهجة:

راجع: اللهجات العربية.

### لَو:

تأتي بخمسة أوجه: ١ - حرف وصل

= الاختلاف في الهمز والتلين نحو: مُسْتَهْزِنُونَ وَمُسْتَهْزُونَ. ومنه اختلاف في التقديم والتأخير نحو: صاهقة وصاهقة. ومنها الاختلاف في الحذف والإتمام نحو: اسْتَحْيَيْتُ واسْتَحْيَيْتُ، وَصَدَدْتُ وَأَصَدَدْتُ. ومنها الاختلاف في الحرف الصحيح يُبدل حرفاً معطلاً نحو: أَمَا زَيْدٌ وَأَيْمًا زَيْدٌ. ومنها الاختلاف في الإمالة والتفخيم في مثل قضى ورسمي، فبعضهم يُفخِّمُ وبعضٌ يُمِيلُ... ومنها الاختلاف في التذكير والتأنيت، لأن من العرب من يقول: هذه البقرة، ومنهم من يقول: هذا البقر، وهذه النخيل، وهذا النخيل، ومنها الاختلاف في الإدغام، نحو مهتمون ومُهْتَمُونَ. ومنها الاختلاف في الإعراب، نحو: ما زيد قائمًا، وما زيد قائم، وإن هذين، وإن هذان... ومنها الاختلاف في صورة الجمع، نحو: أسرى وأسارى. ومنها الاختلاف في التصحيح والاختلاس، نحو: بأمركم وبأمركم، وعُفي وعُفي له. ومنها الاختلاف في الوقف على هاء التأنيت مثل: هذه أمُّه وهذه أمُّت. ومنها الاختلاف في الزيادة نحو: انظر وانظرو... =

اتصال العرب بعضهم ببعض في الأسواق، ويفعل الحروب والمناسطرات الأدبية والمساجلات من شعر، أو خطابة، أو غيرها. وهذه اللغة هي اللغة العربية التي نستخدمها اليوم في كتاباتنا، وهي مزيج من لهجات مختلفة، بعضها من شمال الجزيرة، وهو الأغلب، وبعضها من جنوبها. وكان العربي يتكلم مع أفراد قبيلته باللهجة الخاصة بها، فَإِنْ نَظَّمَ شِعْرًا، أَوْ دَبَّحَ خُطْبَةً لِيَلْقِيَهَا فِي حَقْلِ بَضْمٍ أَفْرَادًا مِنْ قَبَائِلٍ مَخْتَلِفَةٍ، عمد إلى هذه اللغة المشتركة. وعندما نزل القرآن الكريم بهذه اللغة، قَوِيَ منزلتها، وَأَسْهَمَ فِي انْتِشَارِهَا، وَإِعْتِنَانِهَا، وَدِرَاسَتِهَا، وَتَعَلُّمِهَا، وكان ذلك على حساب اللهجات العربية.

وهنا لا بد من الإشارة إلى أمرين:

١ - إن القرآن الكريم فيه أشياء كثيرة من لهجات القبائل، وبخاصة قبائل هذيل وتميم وحيرم وجرحم ومذحج وخثعم وقيس وعيلان وبلحارث بن كعب وكندة ولخم وجذام والأوس والخزرج وطيء. حتى ذهب بعضهم إلى أن فيه خمسين لغة<sup>(١)</sup>.

(١) يقول ابن فارس (الصاحبي ص ٤٨ - ٥٠): «الختلاف لثات العرب من وجوه: أحدها الاختلاف في الحركات كقولنا: نَسْتَمِينُ وَيَسْتَمِينُ بفتح التين وكسرهما... ووجه آخر هو الاختلاف في إبدال الحروف نحو: أولئك والألك... ومنها قولهم: لَنْ زَيْدًا وَعَنْ زَيْدًا. ومن ذلك =

للتقليل. ٢ - حرف تَمَنُّ. ٣ - حرف امتناع  
لامتناع. ٤ - حرف عَرَض. ٥ - حرف  
مصدري.

### أ - لو الوصلية التي للتقليل:

حرف مَبِيٍّ على السكون، لا عمل له،  
ولا جواب، نحو: «تَصَدَّقُوا ولو بِشَقِّ تَمْرَةٍ»  
والتقدير: ولو كان تصدقكم بشقِّ تمرة.  
(«بشق»: الباء حرف جرّ متعلِّق بخبر «كان»  
المحذوفة مع اسمها...).

### ب - لو التي للتحضي:

حرف مَبِيٍّ على السكون، لا عمل له، لا  
تشرط الجواب، نحو: «لو تهادتني هندُ  
المحبّة»، لكن قد يُؤقِّ لها بجواب منصوب،  
أي بمضارع منصوب بـ «أَنْ» مُضَمَّرَةٌ بعد فاء  
السببية لتضمينها التمني، كما هي الحال مع  
«ليت»، نحو: «لو تَأْتِي فَتَسْهَرُ»، ونحو الآية:  
﴿فَلَوْ أَنْ لَنَا كَرَّةٌ فَنَكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾  
(الشعراء: ١٠٢) («لَوْ»: حرف تَمَنُّ مَبِيٍّ على  
السكون لا محل له من الإعراب. «أَنْ»  
حرف توكيد ونصب ومصدري مَبِيٍّ على  
السكون لا محل له من الإعراب. «لَنَا»:  
اللام حرف جرّ مَبِيٍّ على الفتح لا محل له  
من الإعراب، متعلِّق بخبر «أَنْ» المحذوف في  
محل جرّ بحرف الجرّ. «كَرَّةٌ»: اسم «أَنْ»  
منصوب بالفتحة الظاهرة. والمصدر المؤوَّل  
من «أَنْ» ومعمولها في محل رفع فاعل لفعل

محذوف، تقديره: ثبت. «فَنَكُونُ»: الفاء سببية  
حرف مَبِيٍّ على الفتح لا محل له من  
الإعراب. «نَكُونُ»: فعل مضارع ناقص  
منصوب بـ «أَنْ» مُضَمَّرَةٌ، وعلامة نصبه  
الفتحة الظاهرة. واسمه ضمير مستتر فيه  
وجوباً تقديره: نحن. «مَنْ»: حرف جرّ مَبِيٍّ  
على السكون وقد حُرِّك بالفتح منعاً من  
التقاء ساكتين، لا محل له من الإعراب،  
متعلِّق بخبر «يَكُونُ» المحذوف والمقدَّر  
بـ «موجودين». «المؤمنين»: اسم مجرور  
بالياء لأنه جمع مذكَّر سالم. والمصدر  
المؤوَّل من «أَنْ» المحذوفة و«يَكُونُ» مع  
اسمها وخبرها معطوف على مصدر منتزِع  
مما قبل الفاء).

### ج - لو التي هي حرف امتناع لامتناع:

حرف ينضمّن معنى الشرط، لا عمل له،  
ويفيد امتناع الجواب لامتناع الشرط، تفيد  
التعلّق في الماضي، وهو أكثر استعمالها، نحو:  
«لو اجتهدت لَنَجَحْتَ» («لو»: حرف امتناع  
لامتناع مَبِيٍّ على السكون لا محل له من  
الإعراب. «اجتهدت»: فعل ماضٍ مَبِيٍّ على  
السكون لاتصاله بضمير رفع متحرِّك. والتاء  
ضمير مُصَلِّ مَبِيٍّ على الفتح في محل رفع  
فاعل. «لَنَجَحْتَ»: اللام حرف جواب مَبِيٍّ  
على الفتح لا محل له من الإعراب.

بهد «وَدَّ»، نحو الآية ﴿وَدَّوْا لَوْ تَدْبِجُن﴾ (القلم: ٩) أي: ودَّوا دهنك (المصدر المؤوَّل «دهنك» في محل نصب مفعول به)، أو «يودُّ»، نحو الآية: ﴿يُودُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرُ أَلْفَ سَنَةٍ﴾ (البقرة: ٩٦) أي: يودُّ التعميرَ (المصدر المؤوَّل «التعمير» في محل نصب مفعول به).

## لَوْ تَرَمَا:

بمعنى «لا سيَّما»، وتُعرَّب في نحو: «أحبُّ العلومَ ولو ترما الفيزياء» على النحو التالي: الواو اعتراضية أو استثنائية أو حالية. «لو»: حرف امتناع لامتناع مبنى على السكون لا محلَّ له من الإعراب. «تر»: فعل مضارع مجزوم ساعياً وشذوذاً بحذف حرف العلة من آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت. «ما»: اسم موصول مبنى على السكون في محل نصب مفعول به، وجملة «لو ترما» اعتراضية أو استثنائية لا محلَّ لها من الإعراب، أو في محلَّ نصب حال. «الفيزياء»: خبر لمبتدأ محذوف تقديره: هو. والجملة الاسمية لا محلَّ لها من الإعراب لأنها صلة الموصول.

## لَوْلَا:

تأتي بثلاثة أوجه: ١ - حرف امتناع

«نَجَحْتَ»: مثل «اجتهدت». وجملة «لنَجَحْتَ»: لا محلَّ لها من الإعراب لأنها جواب شرط غير جازم، وقد تفيد التحليق في المستقبل، فتترادف «إن» الشرطية، نحو: «لو تزورني أكرمك»، ومنه قول أبي صخر الهذلي:

لَوْ تَلْتَقِي أَصْدَاؤُنَا بَعْدَ مَوْتِنَا  
وَمِنْ دُونَ رَمْسَيْنَا مِنَ الْأَرْضِ نَسَبُ  
لَسَطَّلُ صَدَى صَوْتِي وَإِنْ كُنْتُ رُئُةً  
لصَوْتِ صَدَى لَيْلِي يَهْشُ وَيَطْرُبُ  
وإذا تلاها اسم، كان معمولاً لفعل يُفسِّره الفعل الذي بعده، نحو: «لو سمير زارنا أكرمته» («سمير»: فاعل لفعل محذوف يفسِّره الفعل المذكور، والتقدير «لو زارنا سمير زارنا لأكرمته»).

## د - لَوْ التِّي لِلْعَرَضِ:

حرف مبنى لا عمل له، ولا محلَّ من الإعراب، نحو: «لو تحدَّثنا قليلاً»، وقد تأتي بعدها الفاء السببية (لأنَّ العرض من الطلب)، نحو: «لو تكافئنا فنسعد».

## هـ - لَوْ المَصْدُورِيَّةُ:

حرف مصدرى واستقبال<sup>(١)</sup> مبنى على السكون لا محلَّ له من الإعراب، ولا عمل له. ترادف «أن»، ويؤوَّل ما بعدها بمصدر يُعرب حسب موقعه في الجملة، وأكثر وقوعها (١) لأنه إذا أتى بعدها لعل مضارع لخصمه للاستقبال.

لوجود. ٢ - حرف عرض وتخصيض. ٣ - حرف للتوبيخ والتنديم.

ولولا فضلُ الله ورحمته لَهَلَكْتُمْ.  
ب - لولا التي هي حرف عرض  
وتخصيض<sup>(١)</sup>:

وذلك إذا أتى بعدها جملة فعلية فعلها مضارع أو ما يتأويله<sup>(٢)</sup>، نحو: «لولا تستغفرون آفة». وقد يليها الفعل المضارع كالمثل السابق، أو معموله، نحو: «لولا الله تستغفرون»، أو فعل مضارع مقدر، نحو: «لولا الله تستغفرونه» («الله»: لفظ الجلالة مفعول به لفعل محذوف تقديره: تستغفرون منصوب بالفتحة الظاهرة، وجملة «تستغفرونه» تفسيرية لا محل لها من الإعراب). وقد يأتي بعدها جملة اسمية، فتعرب خبراً لـ «يكون» المحذوفة مع اسمها، نحو: لولا الانتصارُ حليفك، أي: لولا يكون الشأن الانتصارُ حليفك. وقد يجيء بعدها جواب، نحو: «لولا تجتهدُ فتنجح»، أو لا يجيء، نحو: «لولا تجتهدُ»، وانظر: التخصيض.

ج - لولا التي هي حرف توبيخ  
وتنديم:

حرف مبيّ على السكون لا عمل له،

أ - لولا التي هي حرف امتناع لوجود: حرف يتضمّن معنى الشرط يدلّ على امتناع شيء لوجود غيره، لا عمل له، وهو مختصّ بالجمل الاسمية، نحو: «لولا الأمّ لانقرضَ الحنان»، ونحو الآية: ﴿لَوْلَا أَنْتُمْ لَكُنَّا مُؤْمِنِينَ﴾ (سبأ: ٣٦) («لولا»: حرف امتناع لوجود يتضمّن معنى الشرط مبيّ على السكون لا محلّ له من الإعراب. «أنتم»: ضمير رفع منفصل مبيّ على السكون في محل رفع مبتدأ، والخبر محذوف وجوباً تقديره: موجودون. «لكنّا»: اللام حرف جواب وربط مبيّ على الفتح لا محلّ له من الإعراب. «كنّا»: فعل ماضٍ ناقص مبيّ على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك. «نا»: ضمير متصل مبيّ على السكون في محل رفع اسم «كان». «مؤمنين»: خبر «كان» منصوب بالياء لأنّه جمع مذكّر سالم. وجملة «لكنّا مؤمنين» لا محلّ لها من الإعراب لأنها جواب شرط غير جازم). ومن أحكام «لولا» أنّ الاسم بعدها يُرفع على أنّه مبتدأ خبره محذوف وجوباً (إذا دلّ على كون مطلق). وأنّ جوابها يُقرن باللام، وقد يُحذف هذا الجواب، نحو الآية ﴿وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ حَكِيمٌ﴾ (النور: ١٠)، والتقدير:

(١) التخصيض هو الحثّ والتشجيع على فعل مبيّن.

(٢) أي إذا جاء بعدها فعل ماضٍ وكان بمعنى المضارع، نحر الآية: ﴿لَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَائِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ﴾ (التوبة: ١٢٢)، أي: لولا ينفر:

مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. وجملة «يعود» في محل رفع خبر «ليت». يوماً: ظرف زمان منصوب بالفتحة على أنه مفعول فيه متعلق بالفعل «يعود». فأخبره: الغاء سببية حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. «أخبره»: فعل مضارع منصوب بـ«أن» مضرة وجوباً بعد فاء السببية، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به. والمصدر المؤول من «أن» المحذوفة و«أخبره» معطوف على مصدر منترج مما قبل «ليت» أي: ليت عودة فأخبراً. «بما» الباء حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، متعلق بالفعل «أخبره». «ما»: اسم موصول مبني على السكون في محل جر بحرف الجر. «فَعَلَّ»: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر. «المشيبُ»: فاعل «فَعَلَّ» مرفوع بالضمة الظاهرة، وجملة «فعل المشيب» لا محل لها من الإعراب لأنها صلة الموصول. وإذا لحقت «ما» «ليت»، جاز إعساها<sup>(١)</sup>، نحو: «ليتها زيداً ناجحاً»، أو إهماها، نحو: «ليتها زيداً ناجحاً» (اليتها): حرف تمنّ مكفوف

وذلك إذا أتى بعدها فعل ماضٍ أو ما في تأويله، نحو: «لولا اجتهدت»، أو ماضٍ مفصول عنها بمعموله، نحو: «لولا المجتهد كافات»، أو ماضٍ محذوف فسره ما بعده، نحو: «لولا المجتهد كافات» («المجتهد» مفعول به لفعل محذوف فسره الفصل المذكور، وجملة «كافات» تفسيرية لا محل لها من الإعراب). وانظر: التنديم.

## لُومًا:

لها أوجه «لولا» وأحكامها وإعرابها. انظر: لولا، وأضماً في أمثلتها «لوما» مكانها.

## لَيْتَ:

حرف تمنّ<sup>(١)</sup> ومثبه بالفعل، ينصب المبتدأ ويرفع الخبر، نحو قول الشاعر:  
ألا ليت الشباب يعود يوماً  
فأخبره بما فعل المشيبُ  
(«ألا»: حرف تنبيه واستفتاح مبني على السكون لا محل له من الإعراب. «ليت»: حرف تمنّ ونصب مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. «الشباب»: اسم «ليت» منصوب بالفتحة الظاهرة. «يعود»: فعل

(٢) وذلك بخلاف سائر الأحرف المشبهة بالفعل التي يبطل عملها إذا اتصلت بها «ما» الزائدة.

(١) التمني هو طلب الأمر المستحيل أو ما فيه عسر وصعوبة.

اسم «ليت» وخبرها، أو في محل نصب اسم «ليت»، والخبر محذوف تقديره: حاصل.

### لَيْتَ شِعْرِي:

تُعْرَبُ عَلَى النُّحُو التَّالِي: «ليت»: حرف تَمَنَّ وَنَصَب مَبْنِيٍّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الْإِعْرَابِ. «شعري»: اسم «ليت» منصوب بالفتحة المقدرة على آخره منع ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة لياء المتكلم، وهو مضاف. والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل جرٍّ بالإضافة. وخبر «ليت» محذوف تقديره: حاصل.

عن العمل مبنيٍّ على الفتح لا محل له من الإعراب. «ما»: حرف زائد وكافٌ مبنيٌّ على السكون لا محلَّ له من الإعراب. «زيد»: مبتدأ مرفوع، بالضمة الظاهرة. «ناجح»: خبر مرفوع بالضمة الظاهرة. وقد رُوي بالوجهين قول النابغة الذبياني:

قَالَتْ أَلَا لَيْتَا هَذَا الْحَمَامَ لَنَا  
إِلَى حِمَامَتِنَا أَوْ نَصْفِهِ فَقَدِ (١)  
ملاحظة: الأصح دخول نون الوقاية عليها، إذا اتصلت بها ياء المتكلم نحو «لَيْتِي». بعكس لعل.

### لَيْتَ أَنْ:

لَيْتِيَا:  
لفظ مركَّب من «ليت» و«ما» الزائدة. انظر: ليت.

### لَيْسَ:

فعل ماضٍ ناقص جامد يرفع المبتدأ وينصب الخبر، نحو: «ليس المطرُ منهراً». ولا يجوز أن يتقدم خبرها عليها، وكثيراً ما تُزَادُ الْيَاءُ فِي خَبَرِهَا، نَحْوُ الْآيَةِ: ﴿أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ﴾ (الزمر: ٣٦) «أليس»: الهمزة للاستفهام حرف مبنيٌّ على الفتح لا

تُعْرَبُ نَحْو: «لَيْتَ أَنْ الْمَطْرُ بِنَهْرٍ» كالتالي: «ليت»: حرف تَمَنَّ وَنَصَب مَبْنِيٍّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الْإِعْرَابِ. «أَنْ»: حرف مصدرِيٌّ وَتَوْكِيدٌ وَنَصَب مَبْنِيٍّ عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الْإِعْرَابِ. «المطر»: اسم «أَنْ» منصوب بالفتحة الظاهرة. «ينهر»: فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة. وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة «ينهر» في محل رفع خبر «أَنْ». والمصدر المؤوَّل من «أَنْ» واسمها وخبرها سدُّ مسدِّ (١) يُرْوَى بِرَفْعِ «الهام» عَلَى إِهْمَالِ «ليت». والنصب عَلَى إِهْمَالِهَا.

جَاز ذَكَرَ ضَمِيرِهِ، نَحْوُ: «اشْتَرَيْتُ ثَلَاثَةَ أَقْلَامٍ لَيْسَ غَيْرُهَا» («غَيْرُهَا» بِالرَّفْعِ: اسْمُ «لَيْسَ» مَرْفُوعٌ بِالضَّمَّةِ الظَّاهِرَةِ، وَهُوَ مِضَافٌ. «هَا»: ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مِثْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ جَرِّ مِضَافٍ إِلَيْهِ، وَالخَبْرُ مَحذُوفٌ تَقْدِيرُهُ: مُشْتَرَى. وَ«غَيْرُهَا» بِالنَّصْبِ: خَبْرٌ «لَيْسَ»، وَاسْمُهَا مَحذُوفٌ، وَالتَّقْدِيرُ: لَيْسَ الْمَشْتَرَى غَيْرُهَا، وَجَازَ حَذْفُهُ لَفْظًا، فَتَنَبَّيْ «غَيْرِ» عَلَى الضَّمِّ، نَحْوُ: «اشْتَرَيْتُ ثَلَاثَةَ أَقْلَامٍ لَيْسَ غَيْرُ» («غَيْرُ»: اسْمٌ مِثْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ رَفْعِ اسْمِ «لَيْسَ»، وَالخَبْرُ مَحذُوفٌ تَقْدِيرُهُ: مُشْتَرَى، أَوْ فِي مَحَلِّ نِصْبِ خَبْرٍ «لَيْسَ» وَاسْمُهَا مَحذُوفٌ تَقْدِيرُهُ: الْمَشْتَرَى، وَجَازَ الْفَتْحُ مَعَ التَّنْوِينِ - وَهَذَا قَلِيلٌ - نَحْوُ: «اشْتَرَيْتُ ثَلَاثَةَ أَقْلَامٍ لَيْسَ غَيْرًا» («غَيْرًا»: خَبْرٌ «لَيْسَ» مَنْصُوبٌ بِالْفَتْحَةِ الظَّاهِرَةِ، وَاسْمُهَا مَحذُوفٌ تَقْدِيرُهُ: الْمَشْتَرَى).

### لَيْسَ وَأَخْوَاتُهَا:

هِيَ نَوَاسِخٌ تَرْفَعُ الْمَبْتَدَأَ وَتَنْصِبُ الْخَبْرَ، وَهِيَ: لَيْسَ، مَا الْحِجَازِيَّةُ، لَا الْحِجَازِيَّةُ، إِنْ لَآتِ، انظُرْ كَلًّا فِي مَادَتِهِ.

### لَيْلَ نَهَارًا:

ظَرْفٌ مُرَكَّبٌ مِثْنِيٌّ عَلَى فَتْحِ الْجُزْأَيْنِ فِي

مَحَلِّ لَهُ مِنَ الْإِعْرَابِ. «لَيْسَ»: فَعْلٌ مَاضٍ نَاقِصٌ مِثْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ الظَّاهِرِ. «اللَّهُ»: لَفْظُ الْجِلَالَةِ اسْمٌ «لَيْسَ» مَرْفُوعٌ بِالضَّمَّةِ الظَّاهِرَةِ. «هَكَافٍ»: الْهَاءُ حَرْفٌ جَرٌّ زَائِدٌ مِثْنِيٌّ عَلَى الْكَسْرِ لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الْإِعْرَابِ. «كَافٍ»: خَبْرٌ «لَيْسَ» مَنْصُوبٌ بِفَتْحَةِ مَقْدَرَةٍ مَنَعَتْ ظَهُورَهَا اشْتِغَالَ الْمَحَلِّ بِحَرَكَةِ حَرْفِ الْجَرِّ الزَّائِدِ، وَفَاعِلُهُ ضَمِيرٌ مُسْتَرٌ فِيهِ جَوَازًا تَقْدِيرُهُ: هُوَ «عَبْدُهُ»: مَفْعُولٌ بِهِ لِاسْمِ الْفَاعِلِ «كَافٍ» مَنْصُوبٌ بِالْفَتْحَةِ الظَّاهِرَةِ. وَهُوَ مِضَافٌ، وَالْهَاءُ ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مِثْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ جَرِّ بِالإِضَافَةِ).

وَتَأْتِي «لَيْسَ» أَدَاةً لِلِاسْتِنَاءِ، فَيُنْصَبُ الْمُسْتَنَى بِهَا وَجُوبًا، لِأَنَّهُ خَبْرُهَا، وَاسْمُهَا ضَمِيرٌ مُسْتَرٌ وَجُوبًا يَعودُ عَلَى اسْمِ الْفَاعِلِ الْمَفْهُومِ مِنْ فَعْلِهِ السَّابِقِ، فَإِذَا قُلْتَ: «نَجَحَ الطَّلَابُ لَيْسَ زِيدًا»، يَكُونُ التَّقْدِيرُ: لَيْسَ النَّاجِحُ زِيدًا. وَتُعرَبُ جُمْلَةٌ «لَيْسَ زِيدًا» فِي مَحَلِّ نِصْبِ مُسْتَنَى.

### لَيْسَ إِلَّا:

يَعْنِي: لَيْسَ غَيْرَ، وَتُعرَبُ إِعْرَابًا. انظُرْ: لَيْسَ غَيْرَ.

### لَيْسَ غَيْرَ:

إِذَا عَلِمَ الْمِضَافُ إِلَيْهِ قَبْلَ «لَيْسَ غَيْرَ»،

لَيْلَةٌ: محل نصب مفعول فيه، نحو: «أَتَذْكُرُكَ لَيْلَ نَهَارٍ». فإذا حُلَّ التركيب، وعُطِفَ الاسم الثاني على الأول، نُصِبَ كلاهما منوناً في نحو: «أَتَذْكُرُكَ لَيْلاً وَنَهَاراً».

تُعْرَبُ فِي نَحْوِ: «زَرْتُكَ لَيْلَةً» ظَرْفَ زَمَانٍ مَنْصُوباً بِالْفَتْحَةِ الظَّاهِرَةِ.

لَيْمُ اللَّهِ - لَيْمَنِ اللَّهِ:

لغتان في «أَيُّنَ اللَّهِ». انظر: أَيُّنَ اللَّهِ.

اللَّيْن:

انظر أحرف اللَّيْنِ فِي «المِلَّة».

لَيْلَةٌ:

تُعْرَبُ إِعْرَابَ «أُسْبُوعٍ». انظر: أُسْبُوعٍ.

## باب الميم

م (الميم):

تأتي بوجهين: ١ - اسم استفهام. ٢ - حرف جرّ.

أ - الميم الاستفهامية:

أصلها «ما» التي تحذف ألفها إذا دخل عليها حرف الجرّ، نحو: «بِمَ تفكّر؟». انظر: ما الاستفهامية.

ب - الميم الجارّة:

أصلها «مِنَ» التي تُحذف نونها عند الضرورة الشعرية كقول أبي القاسم بن هاني:

إذا لم تتلّ بالعلم مالا ولا علّى  
ولا جانباً بلاجر فالعلم كالجهل  
يريد: من الأجر.

مُ الله:

لغة في «إمين الله». انظر: إمين الله.

ما:

تأتي بأحد عشر وجهاً: ١ - اسم شرط.

٢ - اسم موصول. ٣ - اسم استفهام. ٤ -

تعجيبية. ٥ - حرف مصدرية. ٦ - حرف

زائد. ٧ - حرف نفي لا عمل له. ٨ -

حرف نفي تعمل عمل ليس (ما المجازية).

٩ - حرف كافٍ. ١٠ - ما الواقعة بعد

«نعم». ١١ - ما النكرة التامة التي توصف

بها النكرة.

أ - ما الشرطية:

اسم شرط جازم يحتاج إلى فعل شرط

وجواب، وتكون مبنية على السكون في محل:

١ - رفع مبتدأ، إذا أتى بعدها فعل

ناقص، نحو: «ما يمكن قبيحاً فاجتنبه»، أو

فعل لازم، نحو: «ما يأتي به القدر فلا مفرّ

منه»، أو فعل متعدّد استوفى مفعوله، نحو: «ما

تعمله من معروف فلن يضيع بين الناس».

وفي جميع هذه الحالات يكون الخبر فعل

الاستفهامية. (انظر: من الاستفهامية). وقد تركب «ما» مع «ذا» فيصبحان كلمة واحدة: «ماذا» بمعنى «ما» وتعرب إعرابها. أما إذا كانت «ذا» إشارية (وهي التي يليها اسم) أو موصولة (وهي التي يليها فعل)، فتكون «ما» مبتدأ و «ذا» خبراً، فمثال الموصولة نحو «ماذا كتبت؟» أي: ما الذي كتبت؟ ومثال الإشارية: «ماذا الكلام؟» أي: ما هذا الكلام؟.

د - ما التهجئية:

هي نكرة تأمة بمعنى «شيء» عظيم، مبنية على اليكون في محل رفع مبتدأ، نحو: «ما أجل الصدق» («أجل»: فعل ماضٍ جامد مبني على الفتح، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً على خلاف الأصل تقديره: هو، يعود على «ما». «الصدق»: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة، وجملة «أجل الصدق» في محل رفع خبر المبتدأ «ما»).

هـ - ما المصدرية:

حرف مصدري يؤول مع ما بعده بمصدر، وهي قسان:

١ - ظرفية زمانية، تكون مع ما بعدها في تأويل مصدر في محل نصب ظرف زمان، وذلك إذا كان ما بعدها دالاً على زمان، نحو الآية: ﴿وأوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت حياً﴾ (مريم: ٣١) «ما»: حرف

الشرط، أو جوابه، أو الشرط والجواب معاً حسب مذاهب النحويين المختلفة.

٢ - نصب مفعول به، وذلك إذا أتى بعدها فعل لم يستوف مفعوله، نحو الآية: ﴿وما تفعلوا من خير يعلمه الله﴾ (البقرة: ١٩٧).

٣ - جرّ بحرف الجرّ وذلك إذا سبقها حرف جرّ، نحو: «على ما تجلس أجلس».

٤ - جرّ بالإضافة، وذلك إذا سبقها مضاف، نحو: «غصن ما تحمل أحمّل».

ب- ما الموصولية:

اسم موصول للعاقل وغيره، ويستعمل للمفرد والمثنى والجمع مذكراً ومؤنثاً، مبني على السكون في محل رفع أو نصب أو جرّ، حسب موقعه في الجملة، نحو قول أبي فراس الحمداني:

إذا لم أجد في بلدةٍ ما أريدُه  
فَعِنْدِي لِأُخْرَى عَزْمَةٌ وَرِكَابُ  
(«ما»: اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به).

ج - ما الاستفهامية:

اسم مبني على السكون، يُستفهم به عن غير العاقل، وعن حقيقة الشيء أو صفته، سواءً أكان هذا الشيء عاقلاً أم غير عاقل، نحو: «ما فعلت؟» و«ما الإعراب؟»، و«ما أقسام الكلمة؟». تعرب إعراب «من»

- ٢ - «مى»، نحو: «مى ما تأتِ أَعْلَمَكَ».  
 ٣ - حرف الجرّ، نحو: «عَمَّا قَرِيبٌ سَيِّدٌ  
 الامتحان» («عَمَّا» = حرف الجرّ «عن» + ما  
 الزائدة).

- ٤ - «لا سِي»، وذلك إذا كان الاسم  
 بعدها منصوباً أو مجروراً. انظر: لا سِيّاً.  
 ٥ - أحياناً، وقليلاً، وكثيراً، نحو: «كثيراً  
 ما نصحتك» («كثيراً»: مفعول فيه منصوب  
 بالفتحة الظاهرة).

- ٦ - أيّ، نحو: «أَيُّمَا التلميذين كافأت؟»  
 ز - ما النافية التي لا عمل لها:

حرف نفي مينيّ على السكون لا محلّ له  
 من الإعراب، ينفي الماضي، نحو: «ما حضرَ  
 المُعلِّم»، والمضارع، نحو الآية: «وما تتفقون  
 إلّا ابتغاءَ وجهِ الله» (البقرة: ٢٧٢). وينفي  
 الجملة الاسميّة (عند غير المجازيين)<sup>(١)</sup>،  
 نحو: «ما زيدٌ قائم» («ما»: حرف نفي مينيّ  
 على السكون لا محلّ له من الإعراب.  
 «زيدٌ»: مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة.  
 «قائمٌ»: خبر مرفوع بالضمة الظاهرة).

ح - ما النافية العاملة عمل «ليس»:  
 أو «ما» المجازيّة<sup>(٢)</sup>، حرف يرفع المبتدأ

(١) أمّا المجازيون فيقولون عمل «ليس» في رفع المبتدأ  
 ونصب الخبر وذلك إذا تحققت شروط معينة لعلها كما  
 سنفصل بعد قليل. لأنّ فاعل شرط من هذه الشروط.  
 أصبحت نافية لا عمل لها.

(٢) تحمل «ما» عمل «ليس» في لهجة المجازيين، ولذلك =

مصدريّ مينيّ على السكون لا محلّ له من  
 الإعراب. «دمت»: فعل ماضٍ ناقص مينيّ  
 على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرّك.  
 والتاء ضمير متصل مينيّ على الضمّ في محلّ  
 رفع اسم «دام»، «حيّاه»: خبر «دام» منصوب  
 بالفتحة الظاهرة. والمصدر المؤوّل من «ما  
 دمتُ حيّاً» أي: مدّة حياتي، في محلّ نصب  
 مفعول فيه).

٢ - مصدرية غير ظرفية، تكون مع ما  
 بعدها في تأويل مصدر يُعرب حسب موقعه في  
 الجملة، نحو الآية: «آمَنُوا كما آمَنَ  
 النَّاسُ» (البقرة: ١٣). (المصدر المؤوّل من  
 «ما» المصدرية وما بعدها أي: إيمان، في محلّ  
 جرّ بحرف الجرّ).

و - ما الزائدة:

حرف زائد مينيّ على السكون لا محلّ له  
 من الإعراب، ولا عمل له. وتأتي بعد:  
 ١ - «إذا»، نحو: «إذا ما حضرَ المُعلِّمُ  
 سكَّتَ الطلابُ» (إذا: ظرف لما يستقبل من  
 الزمان خافض لشرطه متعلّق بجوابه، أي  
 بالفعل «سكّت»). «ما»: حرف زائد مينيّ  
 على السكون لا محلّ له من الإعراب...  
 وجملة «حضر المُعلِّم» في محلّ جرّ بالإضافة.  
 «سكّت»: فعل ماضٍ مينيّ... وجملة «سكّت  
 الطلاب» لا محلّ لها من الإعراب لأنها  
 جواب شرط غير جازم).

ناجِحٌ»<sup>(٤)</sup>، و«ما ما زيدٌ قادمٌ»<sup>(٥)</sup>. وقد تَزاَدَ  
الباء في خبرها مثل «ليس»: انظر: ليس.

ط - ما الكافئة:

هي حرف زائد يكف ما قبله عن العمل،  
مبني على السكون لا محل له من الإعراب،  
ويتصل به:

١ - «إن» وأخواتها<sup>(٦)</sup>، نحو: «إنما الجُزءُ  
جميلٌ» («إنما»: حرف توكيد مكفوف عن  
العمل، مبني على الفتح لا محل له من  
الإعراب. «ما»: حرف كاف مبني على  
السكون لا محل له من الإعراب. «الجُزءُ»:  
مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة. «جميل»: خبر  
مرفوع بالضمة الظاهرة).

٢ - الأفعال: «كثُرَ، قَلَّ، قَصُرَ، شُدَّ الخ»  
فتكفها عن طلب الفاعل، نحو: «كثُرَ ما  
أزورك». («كثُرَ ما»: كثر: فعل ماضٍ مكفوف  
مبني على الفتح الظاهر. «ما»: حرف كاف  
مبني على السكون لا محل له من الإعراب.  
«أزورك»: فعل مضارع مرفوع بالضمة

وينصب الخبر بالشروط التالية:

- ١ - ألا يتقدم خبرها على اسمها.
- ٢ - ألا يتقدم معمول خبرها على  
اسمها<sup>(٧)</sup>.
- ٣ - ألا تَزاَدَ بعدها «إن».
- ٤ - ألا ينتقض نفوها بـ«إلا».

٥ - ألا تتكرر. ومن الأمثلة التي تتواتر  
فيها هذه الشروط قولك: «ما أحدٌ أفضلُ  
مِنَ الشهيد» («ما»: حرف نفي من أخوات  
«ليس» مبني على السكون لا محل له من  
الإعراب. «أحدٌ»: اسم «ما» مرفوع بالضمة  
الظاهرة. «أفضلُ»: خبر «ما» منصوب  
بالفتحة الظاهرة. «مِنَ»: حرف جر مبني على  
السكون، وقد حُرِّك بالفتح منعاً من التقاء  
ساكنين، لا محل له من الإعراب، متعلق  
بالخبر «أفضل». «الشهيد»: اسم مجرور  
بالكسرة الظاهرة). أما إذا فُقد شرط من  
هذه الشروط، فيبطل عملها، ويكون ما  
بعدها مبتدأ وخبراً، نحو الآية: «ما محمدٌ إلا  
رسولٌ»<sup>(٨)</sup>، و«ما قائمٌ زيدٌ»<sup>(٩)</sup>، و«ما إن زيدٌ

نسى ما المجازية، أما في لجة بني تميم فهي مجرّد  
حرف نفي غير عامل.

(١) أما إذا كان معمول الخبر ظرفاً، أو مجروراً بحرف  
جرّ، فيجوز أن تصل، نحو: «ما بك أنا مسرور». أما  
تقديم معمول الخبر على الخبر نفسه دون الاسم، فلا  
يُطل عملها، نحو: «ما أنا نصيحتك مخالفاً».

(٢) يُطل عمل «ما» هنا، فأصبحت حرف نفي لانتقاض  
نفوها بـ«إلا»، «محمّد»: مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة.

«إلا»: حرف حصر مبني على السكون لا محل له من  
الإعراب. «رسولٌ»: خبر مرفوع بالضمة الظاهرة.

(٣) بطل عمل «ما» هنا لتقدم الخبر على الاسم.

(٤) بطل عمل «ما» هنا لوجود «إن» الزائدة بعدها.

(٥) بطل عمل «ما» هنا لأنها تكرّرت، ففتت النفي،  
ونفي النفي إثبات.

(٦) أما «ليت» التي اتصلت بها «ما»، فهجوز إعمالها، كما  
يجوز إعمالها. انظر: ليت.

الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا، والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به).  
 ٣ - بحر في البحر: رَبِّ، وفي، نحو: «رُبما أزورك».

ك - ما التكرة التامة التي تُوصف بها النكرة:

تُرب اسماً مبنياً في محل رفع أو جر أو نصب نعت، نحو: «جِئْتُكَ لأمرٍ ما».

ي - ما الواقعة بعد «نعم»، و«وبئس» تأتي:

١ - معرفة تامة، وذلك إذا كانت غير متلوّة بشيء أو متلوّة بمفرد<sup>(١)</sup>، نحو: «علّمته علماً يصبها» أي: ينعم الشيء التعليم، فالمخصوص محذوف («نمياً»: نعم: فعل ماضٍ لإنشاء المدح مبني على الفتح المقدر. «ما»: معرفة تامة مبنية على السكون في محل رفع فاعل، وجملة «نمياً» في محل نصب نعت «علماً» ونحو: «علّمته تعليماً يصبها».

ما أفعله:

هي الصيغة الأولى للتعجب، نحو: «ما أحسن علياً» («ما»: نكرة تامة مبنية على السكون في محل رفع مبتدأ، «أحسن»: فعل ماضٍ جامد للتعجب مبني على الفتح لفظاً، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً على خلاف الأصل تقديره: هو، «علياً»: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة، وجملة «أحسن علياً» في محل رفع خبر المبتدأ «ما»).

٢ - نكرة مبنية على السكون في محل نصب تمييز، وذلك إذا أتى بعدها جملة فعلية، نحو: «نمياً تتعلمونه» أي: نعم شيئاً تتعلمونه. («نمياً»: نعم: فعل ماضٍ جامد لإنشاء المدح مبني على الفتح المقدر، وفاعل «نم» ضمير مستتر فيه وجوباً، على خلاف الأصل، تقديره: هو، «ما»: نكرة مبنية على السكون في محل نصب تمييز، «تتعلمونه»: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو ضمير متصل مبني على

ما انفك:

١ - فعلاً ناقصاً، يرفع المبتدأ وينصب الخبر، وذلك إذا كانت بمعنى: ما زال، وهي ناقصة التصرف، فلا يستعمل منها إلا الماضي والمضارع واسم الفاعل، ولا تعمل «انفك»

(١) أي غير جملة ولا شبه جملة.

الفاعل، ولا تعمل «برح» إلا إذا تقدمها نفي، أو نهي، أو دعاء، نحو الآية: ﴿لَنْ نَرْحَ عَلَيْهِ عَاكِفِينَ﴾ (طه: ٩١). الأصل: لا أبرح. ولا يجوز تقديم خبر «ما أبرح» عليها، وكذلك كل المنفي بـ «ما» من أخوات «كان».

٢ - فعلاً تاماً، وذلك إذا كانت بمعنى: ذهب، نحو: «أنا لا أبرحُ وطني عندما تهده الأخطار» (أبرحُ): فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا).

ما جاءت حاجتك:

انظر: جاء (٢).

ما حاشأ:

لفظ مركب من «ما» المصدرية وفعل الاستثناء «حاشأ». انظر: حاشأ.

ما خلا:

لفظ مركب من «ما» المصدرية، وفعل الاستثناء «خلا». انظر: خلا.

ما دام:

تأتي:

إلا إذا تقدمها نفي، أو نهي، أو دعاء، ولا يكون الدعاء إلا بـ «لا»، نحو: «ما انفكُ زهدُ مجتهداً». («ما»: حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب. «انفك»: فعل ماض ناقص مبني...)) ونحو قول الشاعر:

غَيْرُ مُنْفَكٍ أَسِيرُ هَوَى  
كُلُّ وَإِنْ لَيْسَ يُعْتَبَرُ  
(«غيرُ»: مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة، وهو مضاف. «منفك»: مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة. «أسيرُ»: خبر «منفكُ» مقدم منصوب بالفتحة الظاهرة، وهو مضاف. «هوى»: مضاف إليه مجرور بالكسرة المقصورة على الألف للتعذر. «كُلُّ»: اسم «منفكُ» مؤخر مرفوع بالضمة الظاهرة، وهو مضاف...).

٢ - فعلاً تاماً، وذلك إذا كانت بمعنى: «انفصل»، نحو: انفكُ العقْدُ. «العقدُ»: فاعل «انفكُ» مرفوع بالضمة الظاهرة).

ما أبرح:

تأتي:

١ - فعلاً ناقصاً يرفع المبتدأ وينصب الخبر، وذلك إذا كانت بمعنى: ما زال، أي: بقي، وهي مثل «ما انفكُ». ناقصة التصرف لا يُستعمل منها إلا الماضي والمضارع واسم

بقي، أو إذا لم تسبق بـ«ما» المصدرية الظرفية، نحو: «دَامَ الجَوُّ مَطْرًا» («دام»: فعل ماضٍ مبنيّ على الفتح الظاهر. «الجو»: فاعل «دام» مرفوع بالضمة الظاهرة. «مطراً»: حال منصوبة بالفتحة الظاهرة). ونحو الآية: ﴿خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ﴾ (هود: ١٠٧).

### ما زال:

تأتي «زال»:

١ - فعلاً ناقصاً يرفع المبتدأ وينصب الخبر، وذلك، إذا كان مضارعها «يزال»، وتقدّم عليها نفي أو نهي أو دعاء. ومثال النفي الآية: ﴿وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ﴾ (هود: ١١٨) («ولا»: الواو حسب ما قبلها حرف مبنيّ على الفتح لا محلّ له من الإعراب. «لا»: حرف نفي مبنيّ على السكون لا محلّ له من الإعراب. «يزالون»: فعل مضارع ناقص مرفوع بثبوت النون لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو ضمير متصل مبنيّ على السكون في محل رفع اسم «يزال». «مختلفين»: خبر «يزال» منصوب بالياء لأنّه جمع مذكّر سالم). ومثال النهي قول الشاعر:

صَاحِرٌ شَمَّرٌ وَلَا تَزَلْ ذَاكِرَ الْمَسْؤُ

تِ فَنَسِيَانَهُ ضَلَالٌ مَبِينٌ  
(اسم «تَزَلْ» ضمير مستتر فيه وجوباً

١ - فعلاً ناقصاً بمعنى: استمر، وذلك إذا كانت «ما» مصدرية ظرفية<sup>(١)</sup>، نحو الآية: ﴿وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا﴾ (مريم: ٣٦) («وَأَوْصَانِي»: الواو حسب ما قبلها حرف مبنيّ على الفتح لا محلّ له من الإعراب. «وَأَوْصَانِي»: فعل ماضٍ مبنيّ على الفتح المقدّر على الألف للتعذر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والنون للوقاية حرف مبنيّ على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والياء ضمير متصل مبنيّ على السكون في محل نصب مفعول به. «بالصلاة»: جار ومجرور متعلقان بالفعل «وَأَوْصَانِي». «والزكاة»: الواو حرف عطف مبنيّ على الفتح لا محلّ له من الإعراب. «الزكاة»: اسم معطوف مجرور بالكسرة الظاهرة. «ما»: حرف مصدرية مبنيّ على السكون لا محلّ له من الإعراب. «دُمْتُ»: فعل ماضٍ ناقص مبنيّ على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرّك، والياء ضمير متصل مبنيّ على الضم في محل رفع اسم «دام». «حياً»: خبر «دام» منصوب بالفتحة الظاهرة. والمصدر المؤوّل من «ما دمت حياً» في محل نصب مفعول فيه).

٢ - فعلاً تاماً، وذلك إذا كانت بمعنى:

(١) لياتها عن الظرف وهو «الذّنة».

ما عَدَا:

لفظ مركَّب من «ما» المصدرية وفعل الاستثناء «عدا». انظر: عدا.

تقديره: أنت. «ذاكر»: خبر «تزل» منصوب بالفتحة الظاهرة. ومثال الدعاء قول ذي الرمة:

ألا يا أسلمي يا دارَ مَيِّ عِلى البلى  
ولا زالَ منهلاً بجزعائكِ القطرُ  
(«منهلاً»: خبر «زال» مقدَّم منصوب بالفتحة الظاهرة. «القطر»: اسم «زال» مؤخر مرفوع بالضمة الظاهرة). وتعمل «زال» ماضياً ومضارعاً واسم فاعل، ولا يجوز تقدُّم خبرها عليها<sup>(١)</sup>.

ما فَتَى<sup>(٢)</sup>:  
تأتي «فَتَى» فعلاً ماضياً ناقصاً يرفع المبتدأ وينصب الخبر، إذا تقدَّم عليها نهي أو نهي أو دُعاء، نحو: «ما فتىء الجوُّ ممطراً (تُرب إعراب «ما انفكَّ زيدٌ مجتهداً»). (انظر: ما انفك). وهي ناقصة التصرف إذ لا يُستعمل منها الأمر ولا المصدر.

٢ - فعلاً تاماً إذا كان مضارعها «يزيل» ومصدرها «الزِيل» بمعنى «ماز» أو «میز»، أو إذا كان مضارعها «يزول»، ومصدرها «الزوال»، بمعنى: «ذهب»، و«انتهى»، نحو «زالَ الطفلُ أمه» أي: «میزَ الطفلُ أمه» (الطفلُ): فاعل «زال» مرفوع بالضمة الظاهرة. «أمه»: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء ضمير متصل مبنيٌّ على الضمِّ في محلِّ جرٍّ بالإضافة). ونحو: «زالَ الحَطْرُ عن المريضِ» بمعنى: ذهب الحَطْرُ عنه («الحَطْرُ»: فاعل «زال» منصوب بالفتحة الظاهرة).

المُؤخَّر:

وصف يُنسب إلى كل لفظ لحقه التأخير سواء أكان من حقه أن يتقدَّم في الجملة أم لا. راجع: التأخير.

مَادَّةُ مَادَّةٍ:

تُرب في نحو: «قرأتُ الاتفاقَ مَادَّةً مَادَّةً»، كالتالي: «مَادَّةً»: حال منصوبة بالفتحة الظاهرة. «مَادَّةً»: توكيد منصوب بالفتحة الظاهرة.

(٢) أصل معنى «فَتَى» زال وانكف، فلما دخلت عليها «ما» أفادت الاستمرار والبقاء.

(١) لكنه يجوز أن يأتي بين «ما» و«زال»، نحو: «ما مجتهداً زال زيدٌ».

المادة اللغوية:

و«ذا» الإشارية التي يليها اسم، نحو: «ما ذا العمل» («ما»: اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع خبر مقدم. «ذا»: اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع متبدأ مؤخر. «العمل»: بدل مرفوع بالضمّة الظاهرة).

هي المعنى المُستفاد من الجذر مجرداً عن الزمن والشخص والشكل، فالمادة اللغوية (ق رأ) مثلاً تدلّ على فكرة القراءة من غير أن تُسند إلى شخص معيّن، أو زمن معيّن، أو أن تأخذ شكلاً صرفياً خاصاً كشكل المصدر، أو اسم الفاعل، أو غيره.

المؤذنة:

وصف للام التي توطئها الجواب للقسم. راجع: «اللام الموطئة للقسم»:

ماذا:  
تأتي:

١ - اسم استفهام مبنيًا على السكون في محل رفع أو نصب أو جرّ حسب موقعها في الجملة. تُعرب إعراب «مَنْ» الاستفهامية. انظر: «مَنْ» الاستفهامية.

المؤسّسة:

وصف للحال في بعض حالاته. راجع: الحال.

٢ - لفظاً مركّباً من «ما» الاستفهامية.

الماضي:

راجع: الفعل الماضي:

و«ذا» الموصولة التي يليها فعل، نحو: ما ذا أكلت؟ («ما»: اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع متبدأ. «ذا»: اسم موصول مبني على السكون في محل رفع خبر. «أكلت»: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرّك. والتاء ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل. وجملة «أكلت» لا محلّ لها من الإعراب لأنها صلة الموصول).

المؤنث:

١ - تعريفه: هو كل ما صحّ أن تُشير إليه بقولك: «هذه»، نحو: «امرأة»، «شمس»، و«دار».

٢ - أنواعه: المؤنث أنواع عدّة منها:

٣ - لفظ مركّب من «ما» الاستفهامية.

ز - المؤنث الحكمي، وهو ما كانت صيغته مذكرة، ولكنها أضيفت إلى مؤنث، فاكسبت التأنيث بسبب الإضافة، نحو الآية: ﴿وجاءت كل نفسٍ معها سائق وشهيد﴾ (ق: ٢١) حيث اكتسبت كلمة «كل» التأنيث، وهي مذكرة في الأصل، لإضافتها إلى كلمة «نفس» المؤنثة.

٣ - علامات التأنيث: للتأنيث ثلاث

علامات، وهي:

أ - التاء المربوطة، وتلحق الصفات لتفرق بين المذكر منها والمؤنث، نحو: «عالم عابله، محمود محمودة»، ولا تدخل على أسماء الأجناس الجامدة إلا سماعاً كما في أسد وأسدة، رجل ورجلة، فتى وفتاة، غلام وغلامة، امرؤ وامرأة، إنسان وإنسانة. وتكثر زيادة التاء لتمييز الواحد من الجنس، نحو: نمر ونمرّة، شجر وشجرة، سفين وسفينة، وقد يؤنث بها للمبالغة، نحو: «علامة، فهامة، رخالة»، وقد تكون بدلاً من ياء «مفاعيل»، نحو: «زنادقة»، أو بدلاً من ياء النسبة، نحو: «دماشقة، مغاربة»، أو للتصويص من فاء الكلمة المحذوفة، نحو: «صفة» (أصلها: وصف)، أو من عينها المحذوفة، نحو: «إقامة» (أصلها: إقام)، أو من لامها المحذوفة، نحو: «لغة» (أصلها: لُغو).

ب - ألف التأنيث المقصورة، نحو:

أ - المؤنث الحقيقي، وهو الذي يلد ويتناسل، نحو: «هند، فاطمة، عصفورة، عُقاب».

ب - المؤنث المجازي، وهو الذي لا يلد ولا يتناسل، نحو: «ورقة، شمس، دار».

ج - المؤنث اللفظي فقط، وهو الذي ينتهي بلامه تأنيث ظاهرة ومدلوله مذكر، نحو: «حمزة، زكرياء».

د - المؤنث المعنوي فقط، وهو ما كان لفظه خالياً من علامة تأنيث ظاهرة، ومدلوله مؤنث سواءً أكان حقيقياً أم مجازياً، نحو: «هند، سعاد، بئر، عين».

هـ - المؤنث اللفظي المعنوي، وهو ما كانت صيغته مشتتة على علامة تأنيث ظاهرة ومدلوله مؤنث، نحو: «فاطمة، سعدى، عليا، شجرة».

و - المؤنث التأويلي؛ وهو ما كانت صيغته مذكرة في أصلها اللفظي، ولكنها تؤنث بكلمة مؤنثة تؤدي معناها، نحو قول العرب: «أتنتي كتابك فسررتُ بها»، حيث أنت الفعل مُريداً بـ «الكتاب»؛ الرسالة، ونحو قول الشاعر:

يا أيها الرّاكبُ المُزجى مطيئته  
سائلٌ بفي أسيد: ما هذه الصّوت؟  
حيث أنت «الصوت» مُريداً به: الضجة، أو الصرخات.



## المتدا والخبر

أنشدنا» (لأن التصغير يتضمن معنى الوصف).

ج - إذا كان الخبر شبه جملة مقدماً عليها، نحو الآية: ﴿وعلى أبصارهم غشاوة﴾ (البقرة: ٧).

د - بعد «لولا» أو «إذا» الفجائية، نحو: «لولا حادثٌ لزررتك»، و «خرجتُ فإذا صديقٌ ينتظرنِي».

هـ - بعد الاستفهام، نحو: «أينئة بالدفاع عن الوطن؟»، أو بعد النفي، نحو: «ما كَسَلُ بنافع»<sup>(١)</sup>.

و - إذا كانت من الألفاظ التي لها حق الصدارة كأسماء الشرط، نحو: «مَنْ يدرسُ ينجح» أو أسماء الاستفهام، نحو: «مَنْ زارك؟» أو «ما» التعجبية، نحو: «ما أكرمك!»<sup>(٢)</sup> أو «كم» الخبرية، نحو: «كم مآثرةً لك»<sup>(٣)</sup> أو إذا كانت مضافة إلى ما له

(٢) يمكن إعراب «ما» في هذا المثال على أنها من أحوال «ليس»، فتكون «كَسَلُ» اسماً لها و«نافع» خبرها.

(٣) «ما» نكرة نامة للتعجب مبنية في محل رفع مبتدأ، و«أكرمك» فعل ماضٍ للتعجب مبنية على الفتح لفظاً، وفاعلها ضمير مستتر فيه وجوباً على خلاف الأصل، تقديره هو، والكاف ضمير متصل مبنية في محل نصب مفعول به، وجملة «أكرمك» في محل رفع خبر «ما».

(٤) «كم» الخبرية اسم مبنية على السكون في محل رفع مبتدأ، وهو مضاف، و«مآثرته» مضاف إليه مجرور، وهو في محل نصب تمييز، «لك» جار مجرور، وشبه الجملة متعلق بالخبر المحذوف، والتقدير: كم مآثرةً موجودةً لك.

وقسم يحتاج إلى خبر، ويكون إما اسماً صريحاً، نحو: «زيدٌ قادمٌ» وإما مصدرأ مؤولاً بالصريح، نحو: «أن تصوموا خيرٌ لكم»<sup>(١)</sup> (أي صيامكم خير لكم) وإسماً ضميراً منفصلاً، نحو: «أنت مجتهد».

٣ - مسوغات الابتداء بالنكرة: الأصل في المتدا أن يكون معرفة لأنه موضوع الكلام، أو المسند إليه، أو المتحدث عنه، إذ لا معنى أن تتحدث عن مجهول. لكن النكرة، إذا أفادت، يجوز الابتداء بها. وتكون النكرة مفيدة في مواضع عدة، أهمها:

أ - إذا أضيفت، نحو: «طالبُ العلم مجتهد».

ب - إذا وُصفت لفظاً، نحو: «حادثٌ مهمٌ وقع»، أو تقديراً، نحو: «خطبٌ وقع»، والتقدير: «خطبٌ عظيمٌ وقع»، ونحو: «شوبعٌ أنشدنا»، والتقدير: «شاعرٌ صغيرٌ

«الأميرانية» فاعل «قادم» سد مسد الخبر مرفوع بالالف لأنه متعلق.

(١) «أن» حرف مصدرية ونصب مبنية تصوموا فعل مضارع منصوب بحذف النون لأنه من الأفعال الخمسة. والوار خبر متصل مبنية في محل رفع فاعل. والمصدر المؤول من «أن تصوموا» أي «صيامكم» في محل رفع مبتدأ، «خيرٌ» خبر مرفوع بالضمة. «لكم» جار مجرور. وشبه الجملة متعلق بـ «خير».

استفهام (وفي هذه الحالة يُجْرُ بِـ «مِنْ»):  
نحو: «ما في الرَّبِيعِ مِنْ أَحَدٍ» و«هل في الصَّفِّ  
من غائب؟».

ب - إذا كان كلمة «حَسْبُ» (وفي هذه  
الحالة يَجْرُ بِالْبَاءِ)، نحو: «بحسبك  
النضال»<sup>(٥)</sup>.

ج - إذا كان نكرة (وفي هذه الحالة يجر  
بـ «رَبِّ»)، نحو: «رَبُّ أَخِي لَمْ تَلِدْهُ أُمُّكَ»،  
و«رَبُّ ضَارَّةٍ نَافِعَةٌ».

٥ - المبتدأ الوصف: قد يأتي الوصف<sup>(٦)</sup>  
مبتدأ، إذا تقدّمه نفي أو استفهام ولم يطابق  
موصوفه تثنية وجمعاً، نحو: «ما ناجح  
الكسولان»<sup>(٧)</sup> و«ما مذموم المجتهدون»<sup>(٨)</sup>،  
و«ما نبيل القتلة». أمّا إذا طابق موصوفه  
تثنية وجمعاً، كان خبراً مقدّماً، وما بعده مبتدأ

حقُّ الصدارة، نحو: «كتابٌ مَنْ  
استعرت؟»<sup>(١)</sup>.

ز - إذا كانت عاملة فيها بعدها نصباً،  
نحو: «إطعامٌ جائعاً حَسَنَةً»<sup>(٢)</sup>، أو جرّاً، نحو:  
«رغبةٌ في الخير خَيْرٌ»<sup>(٣)</sup>، أو رفعاً، نحو:  
«مُشْرِقٌ وَجْهَهُ مَحْبُوبٌ»<sup>(٤)</sup>.

ح - إذا أريد بها حقيقة الجنس وعموم  
أفراده لا فردٌ واحدٌ منه، نحو: «إنسانٌ خَيْرٌ  
من بهيمة».

ط - إذا دُلَّتْ على دعاء، نحو: «رحمةٌ  
عليك»، و«ويلٌ له».

ي - إذا دُلَّتْ على تفصيل، نحو: «يومٌ  
لك ويومٌ عليك».

ك - إذا وقعت في صدر جملة حالية،  
نحو: «دخلتُ الصَّفَّ ومحفظةٌ في يدي».

٤ - إعراب المبتدأ: المبتدأ مرفوع  
دائماً، وقد يُجْرُ لفظاً بحرف جرّ زائد في  
المواضع التالية:

أ - إذا كان نكرة مسبوقة بنفي أو  
<sup>(١)</sup> «كتابٌ» مبتدأ مرفوع، «مَنْ» اسم استفهام مبني في  
محل جرّ مضاف إليه. «استعرت» فعل وفاعل، والجملة في  
محل رفع خبر المبتدأ.

<sup>(٢)</sup> «إطعامٌ» مبتدأ مرفوع، وفاعله ضمير مستتر فيه  
جوازاً تقديره «هو». «جائعاً» مفعول به لـ «إطعام»  
منصوب. «حَسَنَةً» خبر مرفوع بالضمة.

<sup>(٣)</sup> «فِي» حرف جر متعلّق بـ «رغبة».

<sup>(٤)</sup> «مُشْرِقٌ» مبتدأ مرفوع، «وَجْهَهُ» فاعل «مُشْرِقٌ»  
مرفوع، والماء مضاف إليه. «محبوب» خبر مرفوع.

(٥) «بحسبك»: الباء حرف جر زائد. «حسب» مبتدأ  
مرفوع بالضمة المقدّرة، منع من ظهورها اشتغال المحل  
بحركة حرف الجرّ الزائد. والكاف ضمير متّصل مبني في  
محل جرّ مضاف إليه. «النضال» خبر مرفوع بالضمة.  
(٦) تقدم بالوصف الأسماء المشتقة أي اسم الفاعل  
واسم المفعول والصفة المشبهة وأفعال التفضيل والاسم  
النسب.

(٧) «ما» حرف نفي مبني. «ناجح» مبتدأ مرفوع بالضمة.  
«الكسولان» فاعل «ناجح» سُدَّ مسدّ الخبر مرفوع  
بالألف لأنه متّقى.

(٨) «ما» حرف نفي مبني... «مذموم» مبتدأ مرفوع  
بالضمة... «المجتهدون» نائب فاعل سُدَّ مسدّ الخبر  
مرفوع بالواو لأنه جمع مذكّر سالم.

## المبتدأ والخبر

«يُنْس» أو «سَاءة» التي للذم، نحو: «نِعْمَ الرجلُ زَيْدٌ»<sup>(٣)</sup>، أي: «هو زيد».

ج - إذا كان خبره مصدرًا نائباً عن فعله، نحو: صبرٌ جميلٌ، أي «صبري صبرٌ جميلٌ».

د - إذا أخبر عنه بقسم صريح، نحو: «في ذمتي لأكافحن»، أي: «في ذمتي قسمٌ لأكافحن».

هـ - إذا كان مبتدأً للاسم المرفوع بعد «لا سيَّما»، نحو: «أحب التلامذة ولا سيَّما زيدٌ»<sup>(٤)</sup>.

٧ - تقديم المبتدأ على الخبر وجوباً: الأصل في المبتدأ أن يتقدم على خبره، لأنَّه محكوم عليه بالخبر، وهذا التقديم واجب في حالات عدَّة، أهمُّها:

أ - إذا كان المبتدأ من الأسماء التي لها

مؤخرًا، نحو: «هل ناحبان الكسولان؟»، وأما إذا طابق موصوفه في الأفراد، فيجوز الوجهان، نحو: «ما ناحبُ الكسولُ»<sup>(١)</sup>.

٦ - حذف المبتدأ: إن وجود المبتدأ ضروريٌّ في الجملة، لأنه الركن الأساسيُّ فيها، فلا نستطيع تصوُّر جملة اسمية من دونه. لكنَّه قد يُحذف أحياناً إن دلَّ عليه دليل، ولم يتأثر المعنى أو التركيب بحذفه. وهذا الحذف قد يكون جائزاً أحياناً، وقد يكون واجباً أحياناً أخرى. أمَّا الحذف الجائز، فيكون في جواب عن سؤال، كأنَّ تسأل مثلاً صديقك: «أين أخوك؟» فيجيبك: «مسافرٌ»، أي: «أخي مسافرٌ». أمَّا الحذف الواجب، فيكون في مواضع عدَّة، أهمُّها:

أ - إذا أخبر عنه بنعت مقطوع إلى الرفع في معرض مدح أو ذم أو ترحم، نحو: «مررتُ بالرجلِ الأديبِ - أو السفيهِ - أو البائسِ» أي «هو الأديبُ أو السفيهُ أو البائسُ»<sup>(٢)</sup>.

ب - إذا كان خبره مخصوص «نِعْمَةً» أو

(١) يُعرب هذا المثل على الوجهين التاليين:

أ - «ما» حرف نفي مبني... «ناجح» مبتدأ مرفوع بالضمة... «الكسولُ» فاعل مرفوع نداءً بالخبر.

ب - «ما» حرف نفي مبني... «ناجح» خبر مقدم مرفوع بالضمة... «الكسولُ» مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة.

(٢) «الأديبُ» أو «السفيهُ» أو «البائسُ» خبر مبتدأ محذوف تقديره «هو».

(٣) «نعم» فعل ماضٍ مبني... «الرجلُ» فاعل مرفوع بالضمة. «زيد» خبر مبتدأ محذوف تقديره «هو». وتقدير الجملة «نعم الرجل هو زيد» وتستطيع أن تُعرب «زيد» أيضاً مبتدأ مؤخرًا، والجملة الفعلية في محل رفع خبر مقدم، وتقدير الكلام: «زيد نعم الرجل».

(٤) لهذا الأسلوب أكثر من وجه إعرابي، ونحن نحن الوجه التالي: «أحب» فعل مضارع مرفوع بالضمة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره «أنا». «التلامذة» مفعول به منصوب، الوار اعتراضية. «لا» حرف لنفي الجنس مبني... «هو» اسم «لا» منصوب لأنه مضاف. «ما» اسم موصول مبني في محل جر بالإضافة. «زيد» خبر مبتدأ محذوف تقديره «هو». والجملة من المبتدأ والخبر لا محصل لها من الإعراب لأنها صلة الموصول. وخبر «لا» محذوف تقديره «موجود».

ح - إذا كان الخبر مقروناً بالفاء، نحو:  
«الذي ينصحي فمخلص».

8- أنواع الخبر: الخبر ثلاثة أنواع: مفرد، وجملة، وشبه جملة. والخبر المفرد هو ما ليس بجملة ولا يشبه جملة<sup>(٢١)</sup>، ويكون إما مشتقاً، نحو: «معلمنا نشيط»، وإما جامداً، نحو: «الأمومة عطاء»<sup>(٢٢)</sup>. كما قد يكون نكرة كالمثلين السابقين، أو معرفة بشرط أن يكون المبتدأ معرفة أيضاً، نحو: «أبي صديقي»، أما الخبر الجملة، فيكون إما جملة اسمية، نحو: «زهد خلقه كريم»<sup>(٢٣)</sup>، أو جملة فعلية، نحو: «العلم ينير العقول»، وأما الخبر شبه الجملة فيكون متعلق ظرف أو حرف جر، نحو: «أسام الجامعة حديقة»<sup>(٢٤)</sup>، و«الحاضِر في القاعة».

9 - رابط الجملة الواقعة خبراً بالمبتدأ: لا بد للجملة الواقعة خبراً من أن تكون مشتملة على رابط يربطها بالمبتدأ،

(٢١) يتضح المصطلح «المفرد» هنا المتفرق، نحو: «مجتهدان» في قولك: «الولدان مجتهدان» والجمع، نحو: «مجتهدون» في قولك: «الأولاد مجتهدون».

(٢٢) على اعتبار أن المصدر أصل المشتقات.

(٢٣) «زهد» مبتدأ أول مرفوع بالضمة، «خلقته» مبتدأ ثان مرفوع بالضمة. والماء ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة. «كريم» خبر المبتدأ الثاني مرفوع، وجملة المبتدأ الثاني وخبره في محل رفع خبر المبتدأ الأول.

(٢٤) «أسام» ظرف مكان منصوب، وشبه الجملة متعلق بخبر مقدم محذوف تقديره «موجود».

حقّ الصدارة في الكلام، مثل أسماء الشرط، نحو: «من يدرس ينجح»؛ وأسماء الاستفهام، نحو: «من تكلم؟»؛ و«ما» التمجيدية، نحو: «ما أجل السساء!»؛ و«كم» الخبرية، نحو: «كم كتاب عند معلّم».

ب - إذا كان المبتدأ مقترناً بسلام الابتداء، نحو: «لَفلاحٍ نشيطٍ خيرٌ من طيبٍ متكاسلٍ».

ج - إذا كان الخبر جملة فعلية، فاعليها ضمير مستتر يعود على المبتدأ، نحو: «الولدُ يدرس».

د - إذا كان المبتدأ والخبر متساويين في درجة تعريفها أو تنكيرها بحيث يصلح كل منهما أن يكون مبتدأ، نحو: «أخي صديقي»<sup>(٢٥)</sup>، و«أعزُّ مكان في الدني سرجٌ سابع».

هـ - إذا كان المبتدأ محصوراً في الخبر بـ «إلا» أو بـ «إنما»، نحو: «ما محمدٌ إلا رسولٌ»، و«إنما محمدٌ رسولٌ».

و - إذا كان الخبر مفصلاً عن المبتدأ بضمير الفصل أو العباد، نحو: «أله هو القادر».

ز - إذا كان الخبر جملة طلبية، نحو: «وطنك دافع عنه» (وهذا على رأي من يجيز الإخبار بالجملة الطلبية).

(٢٥) في هذا القول تريد أن تحكم على أخيك بأنه صديقه، وإن كنت تريد العكس، عليك أن تقول: «صديقي أخي».

## المبتدأ والخبر

١١- تعدّد الخبر: قد يتعدّد الخبر والمبتدأ واحد، نحو: «جبران أديبٌ رسّامٌ شاعرٌ»<sup>(٣)</sup>.

١٢- حذف الخبر: الخبر هو الركن الثاني بعد المبتدأ في الجملة الاسميّة، وبه نحكم على المبتدأ. لذلك فالأصل ذكره، لكنه قد يُحذف جوازاً أحياناً وجوباً أحياناً أخرى. أمّا الحذف الجائز، فلا يكون إلّا إن دلّ عليه دليل. ويكون ذلك في جواب عن سؤال، نحو قولك: «زيده»<sup>(٤)</sup>، ردّاً على من يسألك: «من في القاعة؟»، أو بعد «إذا» الفجائيّة، نحو: «خرجت فإذا معلّماً»<sup>(٥)</sup> (والتقدير: فإذا معلّماً موجود أو منتظر...). أمّا الحذف الواجب، فيكون في مواضع عدّة، أهمها:

أ - بعد «لولا» إذا كان الخبر كوناً مطلقاً<sup>(٦)</sup>، نحو: «لولا الحكم لسادت

(٣) «جبران» مبتدأ مرفوع... «أديب» خبر أول مرفوع... «رسّام» خبر ثان مرفوع... «شاعر» خبر ثالث مرفوع. ولك أن تعرب «رسّام» صفة أولى للخبر «أديب» و«شاعر» صفة ثانية له «أديب» أو صفة له «رسّام». لكنك إن قلت: «التلميح أدبي هندسي تجاري» لا تستطيع إصراب الخبرين: الثاني والثالث صفة للخبر الأول لأن المعنى لا يستقيم.

(٤) «زيده» مبتدأ مرفوع وخبره محذوف، والتقدير: زيد موجود - أو كائن - في القاعة.

(٥) وفي هذه الحالة وسابقتها يجوز ذكر الخبر فتقول: «زيد في القاعة» و«خرجت فإذا معلّماً موجود».

(٦) أمّا إذا كان الخبر كوناً خاصاً، فيجب ذكره إن لم

وهذا الرابط يكون:

أ - ضميراً مستتراً، نحو: «الولد يدرس» أي: يدرس هو.

ب - ضميراً ظاهراً، نحو: «زيد خلقه كريم».

ج - ضميراً مقدّراً، نحو: «الغضب الرطل بعشرين ليرة»<sup>(١١)</sup>، والتقدير: «الرطل منه».

د - اسم إشارة يُشير إلى المبتدأ، كقوله تعالى: «وَلِبَاسُ التَّقْوَى ذَلِكَ خَيْرٌ» (الأعراف: ٢٦).

هـ - لفظ المبتدأ نفسه، نحو: «الحرية ما الحرية»<sup>(١٢)</sup>.

١٠- تطابق المبتدأ والخبر: يتطابق المبتدأ والخبر تذكيراً وتأنيناً وإفراداً وتنثيةً وجمعاً، فتقول: «الطالبُ مجتهدٌ»، و«الطالبةُ مجتهدةٌ»، و«الطالبان مجتهدان» و«الطالبتان مجتهدتان»، و«الطلابُ مجتهدون»، و«الطالباتُ مجتهدات».

(١١) «الغضب» مبتدأ أول مرفوع... «الرطل» مبتدأ ثان مرفوع... «بعشرين» جار ومجرور وشبه الجملة متعلّق بخبر المبتدأ الثاني المحذوف، والتقدير: الرطل منه. والجملة من المبتدأ الثاني وخبره في محل رفع خبر المبتدأ الأول. «ليرة» تمييز منصوب.

(١٢) «الحرية» مبتدأ أول مرفوع بالضمّة. «ما» اسم استفهام مني في محل رفع خبر مقدّم. «الحرية» مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمّة. وجملة «ما الحرية» في محل رفع خبر المبتدأ الأول.

الحكم الذي نحكم به على المبتدأ، ومع ذلك فإنه يتقدم أحياناً عليه. وهذا التقديم يكون واجباً في حالات عدّة أهمها:

أ - إذا كان المبتدأ نكرة غير مفيدة والخبر متعلّق شبه جملة، نحو: «أمامك مدرسة».

ب - إذا كان الخبر مستحقاً للصدارة، كأن يكون اسم استفهام، نحو: «أين الطريق؟» أو مضافاً إلى اسم استفهام، نحو «مساءً أيّ يوم زفأفك».

ج - إذا كان الخبر محصوراً في المبتدأ بـ «إلا»، نحو: «ما ناجح إلا المجتهد»، أو بـ «إنما»، نحو: «إنما ناجح المجتهد».

د - إذا كان المبتدأ مشتملاً على ضمير يعود إلى الخبر، نحو: «في الهدية صاحبه»<sup>(١)</sup>.

١٤- اقتران الخبر بالفاء: تدخل الفاء على الخبر لتقوية ارتباطه بالمبتدأ، وبخاصة إذا كانت جملة المبتدأ والخبر تشبه جملة الشرط. وهذا الاقتران واجب<sup>(٢)</sup> في خبر

(١) في ما عدا هذه المواضع ومواضع تقديم المبتدأ وجوباً، يصحّ تقديم هذا الأخير وتأخيرها.

(٢) أما الاقتران المجازي، فيكون في مواضع عدّة أهمها إذا كان المبتدأ:

أ - اسماً موصولاً مقروناً بـ «ال»، نحو: «الذي تفعله من شرّ فهو ضارّ بك»، أو «هو ضارّ بك».

ب - نكرة موصوفة بشبه جملة، نحو: «جندتي في الخندق فله احترام» - أو «له احترام»، أو موصوفة بجملة

الفوضى»، والتقدير: «لولا الحكم موجود». ب - إذا كان لفظ المبتدأ نصّاً في القسم<sup>(١)</sup>، نحو: «لعمراًه لأجتهدن»، والتقدير: «لعمراًه قسمي أو يميني».

ج - بعد واو المعية إذا أفادت المصاحبة، نحو: «الطالب واجتهاده»، والتقدير: «الطالب واجتهاده متلازمان أو متصاحبان...».

د - إذا كان المبتدأ مصدرًا مضافاً، أو أفضل تفضيل مضافاً إلى المصدر، والخبر الذي بعده حال تدل عليه وتسدّ مسدّه من غير أن تصلح في المعنى لأن تكون هي الخبر، نحو: «تحميري التلميذ متكاسلاً»، والتقدير: «تحميري التلميذ حاصل إذا كان متكاسلاً»، ونحو: «أحسن قراءتي للغة العربية مشكّلة»، والتقدير: «أحسن قراءتي للغة العربية حاصل إذا كانت مشكّلة».

١٣- تقديم الخبر على المبتدأ وجوباً: الأصل أن يتأخر الخبر عن المبتدأ لأنه

يبدل عليه دليل، نحو: «لولا السفينة واسعة لما اشتملت للقتل»، فكلمة «واسعة» خبر من نوع الكون الخاص، الذي لا دليل يدل عليه عند حذفه، ولذا يجب ذكره. أما إذا كان الخبر كوناً خاصاً يدل عليه دليل، فيصح فيه الحذف والذكر، نحو: «الصحراء خالية من الماء فلولا لأنيئت»، أي «...لولا الماء موجود لأنيئت».

(١) من كلمات القسم النسي «عمسو»، و«اهم» و«اين»، أما قولك: «عهدت الله عليّ لأفعلن»، فلا يوجب حذف متعلّق الخبر «عليّ».

**المبني:**  
انظر: البناء، والفعل المبني، والاسم  
المبني.

**المبني للمجهول:**  
انظر: الفعل المبني للمجهول.

**المبني للمجهول بناءً لازماً:**  
انظر: نائب الفاعل (٦).

**المبني للمعلوم:**  
انظر: الفعل المبني للمعلوم.

**المبنيات:**  
انظر: البناء.

**المبهم:**  
انظر: الاسم المبهم.

**المبيِّن:**  
هو التمييز. راجع: التمييز.

**المهيئة:**  
راجع الحال المهيئة أو المؤسسة في  
«الحال».

المبتدأ الواقع بعد «أما» الشرطية، نحو: «أما  
النحو فصعب، وأما الأدب فسهل»..

**المبذل:**  
هو البذل. انظر: البذل.

**المبذل منه:**  
هو الذي يتمه البذل في إعرابه، نحو  
كلمة «الخليفة» في قولك: «عدّل الخليفة  
عمر». وانظر: البذل.

**المبني:**  
هو الأسلوب أو طريقة التعبير عن  
المعاني.

« فعلها فعل مضارع، نحو: «جندي يُستشهد دفاعاً عن  
الوطن فهو خالد - أو هو خاله».

ج - نكرة مضافة إلى نكرة موصوفة شبه جملة،  
نحو: «كل جندي في الخندق فله احترام - أو له  
احترام». أو موصوفة بجملة فعلها فعل مضارع، نحو:  
«كل جندي يُستشهد دفاعاً عن الوطن فهو خالد - أو  
هو خاله».

د - نكرة مضافة إلى اسم موصول صلته شبه جملة  
أو جملة يُفعلها مضارع، ومثال الأولى: «كل الذي في  
الخندق فله احترام - أو له احترام». ومثال الثانية:  
«كل الذي يدافع عن الوطن فله احترام - أو له  
احترام».

هـ - اسماً موصوفاً باسم الموصول، نحو: «الجندي  
الذي يُستشهد فله احترام - أو له احترام».

مَقَى مَا:

لفظ مركَّب في الأصل من «مَقَى» الشرطيَّة و «ما» الزائدة، اللذين أصبحا كلمة واحدة. وهي اسم شرط للزمان، بمعنى «مَقَى» الشرطيَّة، ولها أحكامها وإعراجها. انظر: مَقَى الشرطيَّة.

مَتَسَّعٌ:

اسم معدول عن «تسعة تسعة»، ممنوع من الصرف، ويُعْرَبُ في نحو: «دخِلَ الطلابُ المدرسةَ متَسَّعًا» حالاً منصوبة بالفتحة الظاهرة.

المتصَرِّفُ:

انظر: الفعل المتصَرِّفُ.

المتَّصِلُ:

راجع الضمير المتصل في «الضمير».

المتعَدِّي:

انظر: الفعل المتعَدِّي.

المتَّجِعُّ عَلَيْهِ:

راجع: التَّدْبِيَةُ (١).

المتَّكِنُ - المتَّمَكِّنُ الأَمَكِنُ -

المتَّكِنُ غير الأَمَكِنُ:

انظر: الاسم المتَّمَكِّنُ.

تَأْتِي بِثَلَاثَةِ (١) أَوْجِهٍ: ١ - اسم استفهام.

٢ - اسم شرط. ٣ - حرف جر.

أ - مَقَى الاستفهاميَّة:

اسم استفهام مَبْنِيٌّ عَلَى السَّكُونِ فِي مَجَلٍ نَصَبٍ مَفْعُولٍ فِيهِ، يَتَعَلَّقُ بِخَبَرٍ مَقْدَّرٍ إِذَا نَلَّاهَا اسْمًا، نَحْوُ الْآيَةِ: ﴿مَتَى نَصَرَ اللَّهُ؟﴾ (البقرة: ٢١٤). وَيَخْبِرُ الْفِعْلَ النَّاقِصَ إِذَا أَتَى بِعَدِّهَا هَذَا الْفِعْلَ، نَحْوُ: «مَتَى كَانَ زَيْدٌ صَانِعًا؟»، وَبِالْفِعْلِ التَّامِّ، إِذَا جَاءَ بِعَدِّهَا هَذَا الْفِعْلَ، نَحْوُ: «مَتَى ذَهَبْتَ إِلَى الْبَحْرِ؟».

ب - مَقَى الشرطيَّة:

اسم شرط جازم مَبْنِيٌّ عَلَى السَّكُونِ فِي مَجَلٍ نَصَبٍ مَفْعُولٍ فِيهِ مُتَعَلِّقٌ:

١ - بفعل الشرط، إذا كان غير

ناقص، نحو: «مَتَى تَزُرُّنِي تَلْقَانِي».

٢ - بخبر فعل الشرط، إذا كان هذا

الفعل ناقصاً، نحو: «مَتَى تَكُنْ بِمَجْتَهَدًا تُحْتَرَمُ».

ج - مَقَى الجارَّة:

وردت «مَقَى» حرف جرٍّ في بعض كلام

العرب، ومنه قول الشاعر:

سَرِبْنَ بِمَاءِ الْبَحْرِ ثُمَّ تَسَرَّفَتْ

مَقَى لِحَجِّ خُضْرٍ لَهْنُ تَسْبِجِ

(١) ومنهم من يقول: بأربعة أوجه معتبرين «مَقَى» في قول العرب «وضعتها مَقَى كَمْي» بمعنى: وسط.

الْمُتَنَازِعِ عَلَيْهِ، أَوْ فِيهِ :

مَعْلُوثٌ :

انظر: التنازع (٢).

اسم معدول عن «ثلاثة ثلاثة»، ممنوع من الصرف، يُعْرَبُ إِعْرَابَ «مُتَسَّعٍ». انظر: متسع.

الْمُتَوَجِّعُ مِنْهُ :

انظر: الندبة (١).

مَثْمَنٌ :

المِثَالُ :

اسم معدول عن «ثانية ثمانية»، ممنوع من الصرف، يُعْرَبُ إِعْرَابَ «مُتَسَّعٍ». انظر: متسع.

- انظر: الفعل المِثَالُ.

- هو، عند بعضهم، المِيزَانُ الصَّرْفِيُّ.

انظر: المِيزَانُ الصَّرْفِيُّ.

المُثْنَى :

المُثَبَّتُ :

١ - تعريفه: هو اسم مُعْرَبٌ نَابٍ عن مفردين اتَّفَقَا لَفْظًا وَمَعْنَى، بزيادة ألف ونون مكسورة، أو ياء ونون مكسورة، قبلها فتحة، وكان صالحاً لتجريده منها.

هو غير المنفَى. راجع: النفي، والموجب.

٢ - شروطه: يُشْتَرَطُ فِي كُلِّ مَا يُثْنَى،

المِثْلُ :

هي، عند بعضهم، الموازين الصَّرْفِيَّةُ.

انظر: المِيزَانُ الصَّرْفِيُّ.

ثانية شروط:

أ - الإفراد. فلا يُثْنَى المثنى، ولا الجمع، ولا اسم الجنس، ولا اسم الجمع. وإذا ثني النوعين، ومنه الحديث: «مَثَلُ المُنَاقِقِ كَالشَّاةِ العَاثِرَةِ بَيْنِ الضَّمِينِ».

ب - الإعراب. فلا يُثْنَى المثنى، أما نحو «اللذان»، «اللتان» فمُثَلِّقان به.

مَثَلًا :

تُعْرَبُ فِي نَحْوِ قَوْلِكَ: «المفعول المطلق هو مصدر أو ما ينوب عنه... مثلاً: جلستُ جلسة العلماء مفعولاً به لفعل محذوف تقديره: أضرب، (والجملة بعده في محل نصب بدل) أو مفعولاً مطلقاً منصوباً (والجملة بعده في محل نصب عطف بيان).

ز - ألا يُستغنى بثنية غيره عن ثنيتيه، فلا يُثنى «سواء»، لأنهم استغنوا بثنية «سوي» عن ثنيتيه، فقالوا: «سيان»، ولم يقولوا «سواءن»، وألا يُستغنى بملحق المتنى عن ثنيتيه، فلا يُثنى «أجمع»، و«جماء» استغناءً بـ «كلا» و«كلتا».

ح - أن يكون له ثانٍ في الوجود، فلا يُثنى «الشمس»، ولا «القمر»، أما قولهم «القران» فمن باب التخليب.

٣ - حكمه: يُرفع المتنى بالألف، ويُنصب ويُجرّ بالهاء، ومن العرب من يُلزمه الألف في جميع أحواله، ويُعربه بحركات مقدّرة على الألف، وهذا الإعراب غير متبع الآن.

٤ - الملحق بالمتنى: يُلحق بالمتنى، في إعرابه، ما جاء على صورة المتنى، ولم يكن صالحاً للتجريد من علامته، ومنه «كلا» و«كلتا» مضافان إلى الضمير<sup>(٦)</sup>، و«انثنين» و«انثنين»، وما تُثني من باب التخليب كالضمرين والأبوين والقمرين، وكذلك ما سُمّي به من الأسماء المثناة، نحو: «حسنتين».

(٦) أما إذا أضفنا إلى اسم ظاهر، فُهرمان إعراب الاسم المقصور بحركات مقدّرة على الألف رفماً ونصباً وجرّاً، نحو: «جاء كلا الرجلين»، و«مردت بكلتا المرأتين».

ج - عدم التركيب، فلا يُثنى، بنفسه، المركّب تركيباً إسنادياً، ولا المركّب تركيباً تقيدياً، ولا المركّب تركيباً مزجياً<sup>(٧)</sup>، أما المركّب تركيباً إضافياً، فيُستغنى بثنية المضاف عن ثنية المضاف إليه، نحو: «عمد الرحمن - عبدا الرحمن».

د - التنكير، فلا يُثنى العَلَم إلا بعد قصد تنكيره، فيجب بعد الثنية والجمع إرجاع التعريف إليه إذا اقتضى المقام ذلك، وذلك بإدخال «أل» عليه، أو مناداته بأحد أحرف النداء، أو إضافته إلى معرفة، نحو: «زيد - زيدان» - جاء الزيدان أو جاء زيدا المدرسة.

هـ - اتفاق اللفظ، فلا يُقال «قلبان» في «دفتر وقلم»، أما نحو «الأبوان» في «الأب والأم»، و«القران» في «الشمس والقمر»، فمن باب التخليب. انظر: التخليب.

و - اتفاق المعنى فلا يُثنى المشترك اللفظي، فلا يُقال «عينان» لعين الماء والعين الباصرة، ولا «أسدان» لأسد حقيقيّ، ورجل نطلق عليه لفظاً أسد من قبيل المجاز.

(٧) تُثنى المركّب عن طريق لفظه «نواة» للمذكّر المرفوع، و«نوي» للمذكّر المنصوب أو المجرور، و«ناتان» أو «نواتان» للمؤنث المرفوع، و«ناتي» أو «نواتي» للمؤنث المجرور، نحو: «مر فوا سيوه بذاتي زادة الجماله» (زاد الجماله اسم امرأة).

وهـ زيدان<sup>(١)</sup>، وما نُثِّي من أسما الإشارة  
والموصول على الأصح.

انظر: الجر (٩).

٥ - تشنية المقصور: يُثَقُّ المقصور  
الثلاثي بقلب ألفه واواً إن كان أصلها الواو،  
وباءً إن كان أصلها الياء، نحو: «عصا  
عَصَوَان، فَتَى فَتَيَان»، وما له أصلان يجوز فيه  
الوجهان، نحو: «رَحَى رَحَيَان رَحَوَان»، وأما  
ما فرق الثلاثي فنقلب ألفه بياء، نحو:  
«مستشفى مستشفيَان، مصطفى مصطفىَان».

المُجَاوِز:

انظر: الفعل المتعدي.

المُجَاوِزَة:

هي، في النحو العربي، ابتعاد ما قبل  
حرف الجر عما بعده - بعد أن يكون قد مرَّ  
به - ابتعاداً حسياً أو مجازياً، وهي من معاني  
حروف الجر: من، اللام، الباء، على، عن،  
راجع كلاً في مادته، وراجع «الازدواج»

٦ - تشنية الممدود: يُثَقُّ الممدود بإبقاء  
همزته إذا كانت أصلية، نحو: «وَضَاء  
وَضَاءَان»، وقلبها واواً إذا كانت مزيدة  
للتأنيث، نحو: «حَسَنَاء حَسَنَاوَان»، وبإبقائها  
على حالها، أو قلبها واواً إذا كانت مبدلة من  
واو أو ياء أو كانت مزيدة للإلحاق، نحو:  
«كِسَاء كِيسَاءَان وكِيسَاوَان، غَطَاء غَطَاءَان  
وِغَطَاوَان، عَلِيَاء عَلِيَاءَان وَعَلِيَاوَان».

المَجْرُود:

انظر: الاسم المجرد، والفعل الثلاثي  
المجرد، والفعل الرباعي المجرد. والمجرد، في  
علم العروض، ما سلب من زيادة الحزْم.  
راجع: الحزْم.

٧ - ملحوظة: بَيْنَ العرب من يُعامل  
المتنى معاملة الجمع.

المجرور بالإضافة - المجرور

بحرف الجر:

هو الاسم المَعْرَب الذي أصابه الجر.  
انظر: الإضافة، والجر.

المجازي:

راجع: المؤنث المجازي، في «المؤنث».

(١) وهناك لغة تُعْرَب ما سُمِّي من الأسماء الثنائة إعراب  
الاسم المنوع من الصرف.

و«الطلب المحض» في «الطلب». وما يوصف  
بالمحض أيضاً الأمر والنهي، وتعني المحضية  
فيها كونها مؤديين بفعل صريح.

المجزوم:  
هو الفعل المضارع الذي سبقه أحد  
أحرف الجزم، أو الذي يكون جواباً للطلب.

انظر: الفعل المضارع (٦).

### المحضّة:

راجع «الإضافة المحضّة» في «الإضافة»،  
و«النكرة المحضّة» في «النكرة».

### المجهول:

راجع: الفعل المبني للمجهول.

### المحكوم، المحكوم به:

هما المسند والمسند إليه، راجع: الإسناد.

### المحذّر منه:

راجع: التحذير (٣).

### المحلّ:

هو، في النحو العربي، مكان الحركة  
الإعرابية، فنقول مثلاً في إعراب «نجع  
طلاي»: «طلاي»: «طلاي»: فاعل مرفوع بضمة مقفلة  
منع ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة  
للباء...».

المحرّك:  
صفة الحرف الذي فيه حركة، ويقابله  
الساكن.

### المحصور:

راجع: المقصور.

### المحلّي به «أل»:

هو ما دخلت عليه «أل». راجع: أل.

### المحصور فيه:

انظر: المقصور عليه.

### المحلّي:

راجع «الإعراب المحلّي» في «الإعراب».

### المحض:

راجع «التنفي المحض» في «التنفي».

المحمول:

مدّ المقصور:

هو المسند. راجع: الإسناد.

انظر: المقصور (٥).

مُخْبِثَانُ:

المدارس النحوية:

يا مُخْبِثَانُ، بمعنى: يا خبيث، منادى موبىّ  
عل الضم في محل نصب مفعول به لفعل  
النداء المحذوف.

هي المدرسة البصرية، والكوفية،  
والبغدادية، والأندلسية. راجع كلاً في مادته.

المُدَّة:

المُخَبَّرُ عَنْهُ:

راجع: آ.

هو المبتدأ، أو ما في حكمه، كأسماء  
النواسخ. راجع: المبتدأ والخبر، والنواسخ.

المدرسة:

المختص:

هي، في الفكر والأدب واللغة والعلوم  
والفنون، اتجاه ينتمي إليه مبدعون وأنصار  
مُحِبِّذُونَ، يتفقون على مبادئ وأهداف وتعاليم  
معينة.

راجع: أفعال المدح والذم (٢ - رابعاً)،  
والاختصاص (٢ - ٣).

المدرسة الأندلسية:

مُخَصَّصٌ:

دخل الإسلام الأندلس، فأقبل أهلها  
على تعلّم العربية وتعليمها. وكان ذلك بعد  
أن استقرت مناهج النحو في المشرق، في  
البصرة والكوفة وبغداد. وكان أكثر علماء  
الأندلس من قرّاء الذكر الحكيم، فكان كثير  
منهم يرحلون إلى المشرق لتلقّي هذه  
القراءات، ثم يعودون إلى بلادهم لتعليم ما

اسم معدول عن «خمسة خمسة»، يُعرب  
إعراب «متّسع»: انظر: متّسع.

المدّ:

راجع أحرف المدّ في «العلة».

خسروف، وابن هشام الحضراوي، وابن عصفور، وابن مالك صاحب الألفية المشهورة التي ظلت مسيطرة على مناهج التدريس النحوي حتى وقتنا الحاضر.

### المدرسة البصريّة:

الحديث عن مدرسة البصرة هو الحديث عن النحو العربي منذ نشأته حتى عصرنا الحاضر. فيما لا شك فيه أن النحو العربي نشأ بصرياً وتطور بصرياً، إذ عندما كانت البصرة تشهد صرح النحو، كانت الكوفة مشغولة عن ذلك كله، وحتى منتصف القرن الثاني للهجرة، بقراءات الذكر الحكيم، ورواية الشعر والأخبار.

وقد سمعت هذه المدرسة إلى أن تكون القواعد مطردة أطراداً واسعاً، ومن ثم كانت تميل إلى طرح الروايات الشاذة دون أن تتخذها أساساً لوضع قانون نحوي، رافضة الاستشهاد بالحديث النبوي الشريف لما أدعي من جواز روايته، متشددة أشد التشدد في رواية الأشعار، وعبارات اللغة. وتفصيل ذلك أن البصريين تحمروا ما نقلوا عن العرب، ثم استقرؤوا أحواله، فوضعوا قواعدهم على الأعم الأغلب من هذه الأحوال، فبان وجدوا نصوصاً قليلة لا تشملها قواعدهم، اتهموا إحدى طريقتين: إما أن يتأولوها حتى

أخذوه من العلماء المشاركة. وبسبب الإقبال على القراءات، كان العلماء الأندلسيون أكثر إقبالاً على نحو الكوفة من نحو البصرة. وكان جودي بن عثمان الموروي الذي رحل إلى المشرق، وتلمذ للكسائي والفسراء، أول نحاة الأندلس بالمعنى الدقيق لكلمة نحوي، وأول من أدخل إلى بلاده كتب الكوفيين.

وإن كانت الأندلس قد صبت عنايتها أولاً على النحو الكوفي، فإنها ما لبثت أن أقبلت على النحو البصري، فاحتل «كتاب» سيبويه عندهم مكان الصدارة من حيث الدرس والحفظ والشرح والتعليق.

وقد نهج العلماء الأندلسيون نهج البغداديين في مبدأ الاختيار من آراء نحاة الكوفة والبصرة، لكنهم أضافوا إلى ذلك اختيارات من آراء البغداديين، وبخاصة اختيارات أبي علي الفارسي وابن جني. ولم يكتفوا بذلك، بل ساروا في اتجاههم من حيث كثرة التعليقات والآراء الجديدة - ما عدا ابن مضاء القرطبي - كما أضافوا ما توصلوا إليه هم أنفسهم.

ومن أهم النحاة الأندلسيين محمد بن يحيى الرباعي، وأبو بكر محمد الزبيدي صاحب كتاب «طبقات السيد البطلوسي»، وابن الطراوة، وابن مضاء القرطبي، وابن

المدرسة البغدادية:

نشأ النحو في أحضان البصرة والكوفة، وتطوّر على أيدي علماء البلدين حتى وصل إلى درجة عالية من النضج والاستقرار. وذهبت البصرة بالشهرة الكبرى في الميدان مع منافسة مبررة من قبل مدرسة الكوفة. وعندما رأس أبو العباس، أحمد بن يحيى، نطلب علماء الكوفة، ومحمد بن يزيد المبرد علماء البصرة، انتقل هذان العالمان للتعليم في بغداد، فاشتدّ بينها الصراع، وكثرت المناظرات، ممّا جعل الدارسين يقبلون عليها كليهما. ويأخذون عنها معاً؛ ثم يتخيرون من هذا وذاك ما يراه كل واحد مناسباً لتفكيره واتجاهه. وهكذا قامت المدرسة البغدادية على مبدأ الانتخاب من آراء المدرستين البصرية والكوفية معاً. وما كاد القرن الرابع الهجري يبدأ حتى أخذت مدرسة بغداد تميّز بجهتها الخاص. ولم يكن هذا المنهج جديداً من حيث الأسس، أو طرق الاستنتاج، ولكنه منهج يقوم على الانتقاء من المدرستين مع ميل إلى المدرسة الكوفية أشدّ حيناً، وإلى المدرسة البصرية أكثر حيناً آخر<sup>(١)</sup>. وأخذ

تنطبق عليها القاعدة<sup>(٢)</sup>، وأما أن يحكموا عليها بالشذوذ، أو بالمحفظ دون القياس عليها.

وقد غلبت القياس على المسموع، مؤولين الشواهد التي تخالف قياسهم، كما قالوا بما سمّوه مطرداً في السماع شاذاً في القياس، وذلك مثل «استحوذ»، و«استصوب»، و«استقال»، و«استجاد»، و«استقال»، فقالوا: تحفظ الكلمات النادرة التي وردت عن العرب في هذا الباب، ولا يقاس عليها، ومنهم من ذهب إلى أن اتخاذا القياس، والقول «استحاذ»، و«استصاب» غير خطأ. ومن أهمّ أعلام هذه المدرسة ابن أبي اسحق الحضرمي، وعميس بن عمر الثقفي، وأبو عمرو بن العلاء، ويونس بن حبيب، وقطرب، وأبو عمر الجرهمي، وأبو عثمان المازني، والمبرد، والزجاج، وابن السراج، والسيرافي، والخليل بن أحمد، وسيبويه. راجع: الخلاف بين البصريين والكوفيين.

(١) قالوا مثلاً الفاعل لا يأتي جملة، فاصطدوا بنصوص عربية لا يرمى إليها الشك، ثبت وقوع الجملة فاعلاً، فأزولها، ومنها الآية: «ثم بدأ لهم من بعد ما رأوا الآيات كأنهن نهائم» (يوسف: ٣٥)، فقد قالوا فيها إن فاعل «بدأ» ضمير مستتر تقديره: هو يعود على المصدر المفهوم من الفعل. والتقدير: «ثم بدأ لهم بدءاً هو...»، وجملة «كأنهن نهائم» تفسرُ تفسراً هذا الضمير المستتر.

(٢) وافق ابن جني مثلاً البصريين في أن المصدر أصل والفعل مشتق منه، وأن المتبادر رافعه الابتداء، وأن ناصب المفعول به هو الفصل السابق له، وأن المضارع منصوب بعد «حتى» - «أن» مضمرّة وجوباً، وكذلك «

وإن كانت الكوفة تعلمت النحو من البصرة، فإنها ما لبثت أن اتخذت لنفسها منهجاً خاصاً فيه، حتى لا تكاد تجد مسألة من مسائل النحو إلا فيها مذهبان: بصري وكوفي، وهكذا شكّلت الكوفة مدرسة لنفسها متميزة بالاتساع في رواية الأشعار، وعبارات اللغة، عن جميع العرب بدأً وحضراً، في حين كان البصريون يتخرجون في الأخذ عن سكن من العرب في حواضر العراق.

وخالف الكوفيون البصريين في مسألة القياس، وضبط القواعد النحوية، فقد اشترط البصريون، في الشواهد المستمدّ منها القياس، أن تكون جارية على ألسنة العرب وكثيرة الاستعمال، بحيث تمثل اللغة الفصحى خير تمثيل، أما الكوفيون فقد اعتدوا بأقوال وأشعار المتحضّرين من العرب، كما اعتدوا بالأشعار والأقوال الشاذة التي سمعوها من الفصحاء العرب، والتي نعتها البصريون بالشذوذ، وقد قيل: «لو سمع الكوفيون بيتاً واحداً فيه جواز مخالف للأصول، جعلوه أصلاً وبرزوا عليه». كل ذلك دفعهم إلى أن يدخلوا على القواعد الكلية العامة قواعد فرعية متشعبة، وربما كان ذلك السبب في سيطرة النحو البصري على المدارس النحوية، وعلى النحو التعليمي.

بالتعليقات الكثيرة، إذ يظهر أن علماء بغداد، عندما وجدوا أن أسس النحو ومصطلحاته وقواعده قد اتخذت شكلها النهائي على يد علماء البصرة والكوفة، رأوا أنه لم يبق أمامهم للاستزادة سوى التعليقات<sup>(١)</sup>.

وأشهر علماء بغداد النحويين الزجاجي، وأبو عليّ الفارسي، وابن جني، والزحشري، وابن الشجري، وابن الأنباري، والعكبري، وابن يعيش، والرضي الاسترأبادي.

### المدرسة الكوفية:

لا تُذكر البصرة إلا وتُذكر معها الكوفة، وإن كان للمدرسة البصرة فضل تأسيس النحو وتعليمه الكوفة، فإن ازدهار النحو يعود إلى ما كان بين المدرستين من تنافس شديد ارتفع إلى درجة الخلاف حول كثير من ظواهر اللغة العربية.

«بعد «او» وفاء السببه ودار المعيه، وأن العامل في باب التنازع هو الفعل الثاني... ووافق الكوفيون في أن «إن» النافية تعمل عمل «ليس» وأن «حاشي» في مثل «حاشي» فعل، وفي جواز نحو: «ضرب غلامه محمدًا»، وكان الجمهور يمنع ذلك لما يترتب عليه من عودة الضمير المتصل بالفاعل على متأخر لفظاً ورتبة، كما يعتبر «حاشي» في مثل القول السابق اسماً لا فعلاً. (٢) قالوا مثلاً: ما علة رفع «محمد» في قوله: «ضرب محمد زيدًا»، ثم أجابوا: لأنه فاعل، ثم سألوا: «ولماذا رُفع الفاعل ونصب المفعول، ولم يكن العكس؟ فأجابوا: محمدًا، وهكذا».

مُدَّ:

تأتي بوجهين: ١ - حرف جرّ. ٢ - ظرف.

أ - مُدَّ الجارّة:

حرف جرّ مختصّ بالزمان المعين الماضي أو الحاضر. لا المستقبل<sup>(٢)</sup>، وذلك إذا أتى بعدها اسم مجرور، نحو: «لم أره مُدَّ يومين». وتكون:

١ - بمعنى «من» الابتدائية، إذا كان المجرور ماضياً معرفة، نحو: «ما شاهدتك مذ يوم الأربعاء».

٢ - بمعنى «في»، إذا كان المجرور حاضراً معرفة، نحو: «ما قرأت مذ اليوم، أو هذا الشهر». ولا يجوز في الحاضر بعدها إلا المجرر عند أكثر العرب.

٣ - بمعنى: «من»، «إلى» معاً، وذلك إذا دخلا على الزمان الذي وقع فيه ابتداء الفعل، وانتهائه، ويشترط، حينئذ، أن يكون الزمان نكرة، معدوداً لفظاً، نحو: «مذ يومين» أو معدوداً معنى، نحو: «مذ سنة».

ب - مُدَّ الظرفية:

ظرف مبني على السكون في محل نصب مفعول فيه، وذلك إذا أتى بعدها:

١ - اسم مرفوع، نحو: «ما رأيتك مذ يومان» («يومان»: فاعل للفعل «كان» التامة

(٢) لذلك لا يجوز القول: «لا أراه مذ عيد»

وخالف الكوفيون البصريين في أصل الاشتقاق<sup>(١)</sup>، وفي العواصم<sup>(٢)</sup>، كما كان لهم بعض المصطلحات الخاصة بهم<sup>(٣)</sup>، ومن أهم علمانهم الكِسائي، وهشام بن معاوية، والقراء، وأبو بكر الأنباري، وكان القراء إمامهم كما كان سيبويه إمام البصريين. والمجدير بالذكر أن ابن الأنباري، عبد الرحمن بن سعيد، أفرد كتاباً خاصاً لمسائل الخلاف بين مدرسة الكوفة ومدرسة البصرة سماه: «الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين: البصريين والكوفيين». راجع: الخلاف بين البصريين والكوفيين.

(١) قال الكوفيون إن الفعل هو أصل الاشتقاق، في حين ذهب البصريون إلى أن المصدر هو الأصل.  
(٢) ذهب الكوفيون مثلاً إلى أن عامل الرفع في المبتدأ هو الخبر كما أن عامل الرفع في الخبر هو المبتدأ، فهما يترافعان، في حين قال البصريون إن عامل الرفع في المبتدأ هو الابتداء، عند بعضهم، واعتبر الكوفيون أن «إن» وأخواتها تعمل النصب في اسمها فقط، أما الخبر فإنها لا تعمل فيه شيئاً، بل هو باق على رفعه قبل دخولها، أما البصريون فقالوا إنه مرفوع بها.  
(٣) ومنها مصطلح «الخلاف» وهو عامل منصوب كانوا يجعلونه على النصب في الظرف إذا وقع خبراً في مثل: «الولد أمامك» في حين كان البصريون يجعلون الظرف متعلقاً بمخبر خبر للمبتدأ السابق، وكانوا لا يطلقون مصطلح «المفعول» إلا على المفعول به، أما بتسمية المناجيل فكانوا يسمونها «أشياء مفاعيل». وأطلقوا على «البدل» مصطلح «الترجمة» وسموا «لا» النافية للجنس «لا» التبرئة. ولهم بعض المصطلحات التي سادت النحو العربي، ومنها «النعت»، و«عطف النسق».

حمر، درع، دلو، روح، رفاق، سبيل، سُرى، سراويل، سلاح، سكين، سلّم، سلّم، سماء، سوق، صاع، ضحى، طرس، طريق، عَجْز، عَضُد، عُقَاب، عَقْرَب، عُنُق، عنكبوت، فردوس، فَرَس، فِهْر، قَدْر، قَفَا، قميص، كبد، لسان، مسك، يَلْح، مَنَجْنِيق، موسى، نفس، وأسماء الحروف الهجائية.

ومن الأسماء ما يكون للذكر والمؤنث، وفيه علامة التانيث، نحو: السُّخْلَة (ولد الغنم، ذكراً كان أو أنثى)، الرُّبْعَة (المتوسط القامة من الذكور والإناث)، الشاة (للوأحد من الغنم ذكراً أو أنثى).

المحذوفة، مرفوع بالألف لأنه منثى<sup>(١)</sup>؛  
٢ - جملة اسمية، نحو قول الأعشى:  
ومأزلت أهنى الخير مئذ أنا يافع  
ولهدأ وكهلاً حين شبت وأمرداً  
(جملة «أنا يافع» في محل جر بإضافة «منه» إليها).

٣ - فعل ماضٍ، نحو: «سافر أخى مئذ طلعت الشمس».

## المذاهب النحوية:

راجع: المدارس النحوية.

## المذكر:

هو ما يصح أن تُشير إليه بقولك: هذا.  
وهو قسان:

١ - حقيقي، وهو ما يدل على ذكر من الناس، أو الحيوان، نحو: رجل، صبي، أسد.  
٢ - مجازي، وهو ما يُعامل معاملة الذكر من الناس أو الحيوان، وليس منها، نحو: حجر، ثوب، باب.

وهناك أسماء يجوز فيها التذكير والتانيث، ومنها: إبط، إزار، حال، حانوت،

(١) منهم من يهرب منه في محل رفع مبتدأ، والاسم المرفوع بعدها خبراً، والتقدير: ما رأيتك أول انقطاع الرزية يومان.

## المذهب:

راجع: المدرسة.

## المذهب الأندلسي:

راجع: المدرسة الأندلسية.

## المذهب البصري:

راجع: المدرسة البصرية.

## المذهب البغدادي:

راجع: المدرسة البغدادية.

المذهب الكوفي:

راجع: المدرسة الكوفية.

مَرْجِع الضمير:

انظر: الضمير (٦).

مَرَّوون:

جمع «مره» في بعض اللهجات العربية. اسم مُلحق بجمع المذكر السالم، يُرفع بالواو، ويُنصب ويُجر بالياء.

مَرَحاً:

تُعرَب في الآية: ﴿وَلَا تَمْسِرْ فِي الْأَرْضِ مَرَحاً﴾ (الإسراء: ٣٧) حالاً منصوبة بالفتحة الظاهرة، أو مفعولاً مطلقاً لفعل محذوف، والإعراب الأول أفضل.

مَرَبَع:

اسم ممدول عن «أربعة أربعة» ممنوع من الصرف، يُعرَب إعراب مَتَسَع. راجع: مَتَسَع.

مَرَحِباً:

كلمة تُستعمل للتحية، أو للترحيب بالآخرين، وتُعرَب مفعولاً به أو مفعولاً مطلقاً لفعل محذوف.

المَرَّة:

راجع: مصدر المَرَّة.

المُرْخِم:

ما حلُّ به الترخيم. انظر: الترخيم.

مَرَّة:

تُعرَب في نحو: «قابلتك مرَّة» ظرف زمان منصوباً بالفتحة الظاهرة، متعلقٌ بالفعل «قابلتك»، أو مفعولاً مطلقاً منصوباً بالفتحة الظاهرة.

المرفوع:

هو الاسم المرفوع أو الفعل المضارع المرفوع الذي حلُّ به الرفع. انظر: الإعراب، الرقم ٣، الفقرة أ.

المَرْتَجَل:

راجع «العَلَم المرتجل» في «العَلَم».

المرفوعات:

هي الأسماء المرفوعة المرفوعة: الفاعل،

ونائب الفاعل، والمبتدأ، والخبر، واسم «كان» وأخواتها، واسم أخوات «ليس»، واسم «كاد» وأخواتها، وخبر «إن» وأخواتها، وخبر «لا» النافية للجنس، والتابع لمرفوع.

### المركَّب البياني:

كل كلمتين ثانيتهما تُوضَعُ معنى الأولى، وهو ثلاثة أقسام:

١ - مركَّب بدلي: هو ما تألف من

البَدَل والمبَدَل منه، نحو: «نَجَحَ خليل أخوك»، وحكم الجزء الثاني منه أن يتبع ما قبله في الإعراب.

٢ - مركَّب توكيدي: هو ما تألف من

مؤكِّد ومؤكِّد، نحو: «جاءَ القومُ كلُّهم»، وحكم الجزء الثاني منه أن يتبع ما قبله في الإعراب.

٣ - مركَّب وصفي: هو ما تألف من

الصفة والموصوف، نحو: «شاهدتُ التلميذَ الفائزَ» وحكم الجزء الثاني منه أن يتبع ما قبله في الإعراب.

### المركَّب التقييدي:

انظر العلم المركَّب تركيباً تقييداً في «العلم» (٢).

### المركَّب التوكيدي:

انظر: المركَّب البياني (٢).

### المركَّب العددي:

هو كل عددين كان بينهما حرف عطف

### المركَّب:

قول مؤلف من كلمتين أو أكثر لفائدة، سواءً أكانت الفائدة تامّة، نحو: «النجاح في الاجتهاد»، أم ناقصة، نحو: «قلعة بعلبك» و«إن تدرس»، وانظر: العلم المركَّب في «العلم» (٢).

### المركَّب الإسنادي:

- هو الجملة. انظر: الجملة.  
- انظر العلم المركَّب تركيباً إسنادياً في «العلم» (٢).

### المركَّب الإضافي:

هو المركَّب من المضاف والمضاف إليه، نحو: «كتابُ التلميذِ صومُ رمضانَ». وانظر العلم المركَّب تركيباً إضافياً في «العلم» (٢).

### المركَّب البدلي:

انظر: المركَّب البياني (١).

## المسألة الزُّنْبُورِيَّة

محل نصب على الظرفية. «بيت بيت»: مبنى في محل نصب حال).

### المركب الوصفي:

انظر: المركب البياني (٣).

### المزحلقة:

راجع اللام المزحلقة في «ل».

### المزيد:

انظر: الاسم المزيد، والفعل الثلاثي

المزيد، والفعل الرباعي المزيد.

## المسألة الزُّنْبُورِيَّة:

هي المسألة التي وقعت بين سيبويه والكسائي في مجلس يحيى بن خالد البرمكي، وقد سُميت كذلك نسبة إلى الزُّنْبُور الذي ورد في العبارة المتناظر عليها. وفيها أن الكسائي سأل سيبويه عن قول العرب: «قد كنتُ أظنُّ أن العرَبَ أشدُّ لُصاعاً من الزُّنْبُورِ فإذا هو هي أو فإذا هو إيساهاً»، فقال سيبويه: «فإذا هو هي»، ولا يجوز النصب، فقال الكسائي: العرب ترفع وتنصب، فقال يحيى: اختلفتا وأنتما رئيسا بلديكما، فمن

مقدر، وهو من أحد عشر إلى تسعة عشر، ومن الحادي عشر إلى التاسع عشر. وهو مبنى على فتح الجزءين<sup>(١)</sup> في محل رفع أو نصب أو جر حسب موقعه في الجملة. انظر: العدد (٨).

### المركب العطفی:

هو ما تألف من المعطوف والمعطوف عليه، بتوسط حرف العطف بينهما، نحو: «سالم وغيليل ناجحان» وحكم ما بعد حرف العطف أن يتبع ما قبله في الإعراب. وانظر: عطف النسق.

### المركب المزجي:

ما تألف من كلمتين رُكبتا فجعلتا كلمة واحدة، وهو نوعان: ١- عَلم، فيُعرب إعراب ما لا ينصرف، نحو: «مررتُ به عليك وبيت لحم وحضرموت» أما إذا كان منتهياً بـ«ويه»، نحو: «سبويه، نفظويه»، فيجوز بناؤه على الكسر.

٢- غير عَلم، ويكون منتهياً على فتح الجزءين، نحو: «زُرِّي صباح مساء»، فأنت جاري بيت بيت» («صباح مساء»: مبنى في

(١) إلا «حادي عشر» «ثاني عشر» اللذين يكون الجزء الأول منها منتهياً على السكون، نحو: «جاء الحادي عشر والثاني عشر». و«شاهدتُ الحادي عشر والثاني عشر».

من الصرف، يُعرب إعراب «متسع». انظر: متسع.

### المستتر:

راجع «الضمير المستتر» في «الضمير».

### المستثنى:

هو الاسم الواقع بعد أداة الاستثناء والخارج من حكم ما قبلها، نحو كلمة «زيداً» في نحو: «نجح التلاميذ إلا زيداً». وانظر: الاستثناء.

### المستثنى منه:

هو كلمة «التلاميذ» في نحو: «نجح التلاميذ إلا زيداً»، أي هو الاسم الذي يكون المستثنى جزءاً منه. وانظر: الاستثناء.

المستغاث به - المستغاث عليه -  
المستغاث له - المستغاث منه:

انظر: الاستغاث.

### مَسْدَس:

اسم معدول عن «سنة سنة» ممنوع من الصرف، يُعرب إعراب «متسع». راجع: متسع.

يحكم بينكما؟ فقال له الكسائي: هذه العرب بهابك قد سَمِعَ منهم أهل البلدين (أي البصرة والكوفة)، فيحضرون ويُسألون، فأحضر بعضُ العرب، فوافقوا الكسائي، فاستكان سيبويه.

### مسألة الكحل:

هي المسألة المتعلّقة برفع اسم التفضيل للاسم الظاهر، ومن المعروف أن اسم التفضيل يرفع الضمير المستتر، ولا يرفع الاسم الظاهر غالباً إلا إذا سبقه نفي، وكان مرفوعاً أجنبياً مفضلاً على نفسه باعتبارين، نحو: «ما رأيت رجلاً أحسن في عينيه الكحلُ كعُينيه في عين زيد». فد «أحسن» اسم تفضيل فاعله «الكحل»، والذي سُوِّغَ رفعه الفاعل سبقه بنفي، ومرفوعه أجنبي عنه (الأجنبي لفظ يُقحم بين ملازمين، هنا بين المضاف والمضاف إليه) ومفضل على حاله باعتبارين: أحدهما كونه في عين زيد، والآخر كونه في عين غيره.

وقد سميت هذه المسألة بمسألة الكحل لأن النحاة قد مثّلوا لها بمثال يتضمن الحديث عن الكحل نفسه.

### مَسْبَع:

اسم معدول عن «سبعة سبعة»، ممنوع

المسكن:

وصف للحرف الذي يلحقه السكون، ويقابله المعرَّك.

المشبه بالمفعول به:

هو ما تنصبه الصفة المشبهة. وسبب التسمية أن هذه الصفة مأخوذة من فعل لازم غير متعد. انظر: المفعول به، الرقم ٣، الفقرة أ، والصفة المشبهة، الرقم ٤.

المسموع:

هو كل ما يُقيل عن القرب شراً وثراً. راجع: السابع.

المشبهة بالفعل:

الأحرف المشبهة بالفعل هي: إن وأخواتها. انظر: إن وأخواتها.

المسنَد:

راجع: الإسناد.

المُستغَل:

انظر: الاشتغال (١).

المسنَد إليه:

راجع: الإسناد.

المشتقَّ - المشتقات:

انظر: الاسم المشتق.

مسوَّغات الابتداء بالنكرة:

راجع: المبتدأ (٣)

المشغول - المشغول به -

المشغول عنه:

انظر: الاشتغال (١).

المشاركَة:

هي، في النحو، هي الاشتراك بين شخصين أو أكثر في عمل، وهي من معاني: فاعل، وتفاعل، وافتعل.

المصاحبة:

تعني، في النحو، أن ما قبل حرف الجر وما بعده يشتركان في حكم يقع عليهما، أو منها، أو يتصل بهما اتصالاً حسيًّا أو معنويًّا.

المشاكلَة:

راجع: الازدواج.

«إنسانية»، فيدلُّ على مجموعة الصفات المختلفة التي يختصُّ بها الإنسان، كالرحمة، والحلم، والخير... وهكذا بالنسبة إلى «الاشتراكية»، و«الوحشية»... والمصدر الصناعي. إسم جامد مؤول بالمشق، يصحُّ أن يتعلَّق به شبه الجملة.

٣ - أبنية مصادر الثلاثي: للفعل الثلاثي ثلاثة أوزان:

أ - «فَعَلٌ»، وقياس مصدره، إن كان متعدياً، «فَعَلٌ»، نحو: «أَكَلَ أَكْلًا، ضَرَبَ ضَرْبًا، رَدَّ رَدًّا»، فإن كان لازماً، فقياس مصدره «فُعُولٌ»، نحو: «جَلَسَ جُلُوسًا» أو دَلَّ على امتناع، فقياس مصدره «فِعَالٌ»، نحو: «أَبَى إِبَاءً، جَمَعَ جَمَاعًا»؛ أو دَلَّ على واضطراب وحركة، فقياس مصدره «فَعْلَانٌ»، نحو: «جَالَ جَوْلَانًا، غَلَى غَلْيَانًا»؛ أو دَلَّ على داء أو صوت، فقياس مصدره «فَعَالٌ»، نحو: «سَعَلَ سَعَالًا، نَبَحَ نِبَاحًا»؛ أو على سير، فقياسه «فَعِيلٌ»، نحو: «رَحَلَ رَجِيلًا»؛ أو على صوت، فقياسه «فَعَالٌ»، أو «فَعِيلٌ»، نحو: «صَرَخَ صِرَاحًا، عَوَى عَوَاءً، صَهَلَ صَهِيلًا، نَهَقَ نَهِيْقًا»؛ أو على جِرْفَة أو ولاية، فقياسه «فِعَالَةٌ»، نحو: «فَلَحَ فِلَاحَةٌ، أَمَرَ إِمَارَةٌ».

ب - «فَعَلٌ»، وقياس مصدره، إن كان متعدياً، هو «فَعَلٌ»، نحو: «فَهِمَّ فَهْمًا»؛ فإن كان لازماً، جاء مصدره على وزن «فَعَلٌ»،

وهي من معاني حروف الجرِّ: إلى، الباء، في، على.

## المصدر:

١ - تعريفه: هو اللفظ الدالُّ على حَدَثٍ مجرداً عن الزمان، متضمناً أحرف فعله لفظاً، نحو: «علمَ عَلِمًا»، أو تقديرًا، نحو: «قاتلَ قِتَالًا»<sup>(١)</sup>، أو معوضاً مما حُذِفَ بغيره، نحو: «وَعَدَ عِدَّةً»<sup>(٢)</sup>.

٢ - أنواعه: المصدر ثلاثة أنواع:

- أصليّ، وهو ما يدلُّ على معنى مجرد، وليس مبدوءاً بميم زائدة، ولا مختوماً بياء مشددة زائدة بعدها تاء تأنيثٍ مربوطة، نحو: «عَلِمَ، فَهَمَ، قَاتَلَ».

- ميميّ، انظر: المصدر الميميّ.

- صناعيّ وهو قياسيّ، ويُطلق على كل لفظ زيد في آخره حرفان، هما باء مشددة، ثم تاء تأنيثٍ مربوطة، ليصير بعد الزيادة، اسماً دالاً على معنى مجرد لم يكن يدلُّ عليه قبل الزيادة. وهذا المعنى المجرد الجديد هو مجموعة الصفات الخاصة بذلك اللفظ، فكلمة «إنسان» مثلاً تعني المخلوق الناطق المفكر... أما المصدر الصناعيّ منها

(١) الأصل: قِتَالًا، فالباء موجودة في التقدير.

(٢) الأصل: وُوعِدَ وهو صحيح. وقد حذفت الواو وعوض عنها بالياء.

وتعوض عنها التاء، نحو: «أقام إقامة، أعان مصدره».

- قياس ما أوله همزة وصل أن تكبير ثالثه، وتزيد قبل آخره ألفاً، فينقلب مصدراً، نحو: «انطلق انطلاقاً، اعتلى اعتيلاء»، فإن كان على وزن «استفعل» معتل العين، جرى فيه ما عيّل في مصدر «أفعل» المعتل العين، نحو: «استقام استقامة».

- قياس مصدر «تفعلّل» وما كان على وزنه أن يضمّ رابعه، فيصير مصدراً، نحو: «تزلزل تزلزلاً، تحسّن تحسناً، تشيطن تشيطاناً»، أما إن كانت لامه ياءً، فيجب إبدال الضمة كسرة، نحو: «توافق توافقاً».

- قياس «فعلّل» وما ألحق به «فعلّلة»، نحو: «دحرج دحرجة، يطرّ يطرّة، حوّل حوّلته»، و«فعلاّلا» أيضاً إذا كان مضاعفاً، نحو: «زلزل زلزالاً».

- قياس «فاعّل» هو «فعال» و«مفاعلة»، نحو: «قاتل قتلاً ومقاتلة، خاصم خصاماً ومخاصمة»، ويمنع «فعال» فيها فائز ياء، نحو: «ياسر يأسرة، يامن ميامنة».

هذا هو القياس، وما جاء مخالفاً له كثير لذلك يجب الرجوع إلى المعاجم العربية لمعرفة المصادر المسموعة عن العرب، ولكن استعمال المصدر القياسي صحيح، وإن كان غير مسموع عن العرب، واستعمال المسموع

نحو: «فريح فريحاً» إلا إن دلّ على لون، فإن مصدره يكون على «فعلّلة»، نحو: «سمر سمرّة».

ج - «فعلّل»، وقياس مصدره «فعلّلة»: نحو: «صعب صعوبة، سهّل سهولة»، أو «فعلّلة»، نحو: «فصح فصاحة، صرح صراحة».

هذا هو القياس، وما جاء مخالفاً له كثير جداً، لذلك يجب الرجوع إلى المعاجم العربية لمعرفة المصادر المسموعة عن العرب، ولكن استعمال المصدر القياسي صحيح وإن كان غير مسموع عن العرب، فـ «كل ما قيس على كلام العرب هو من كلامهم»، واستعمال المسموع أفضل.

٤ - أبنية مصادر غير الثلاثي: لكل فعل غير ثلاثي مصدر مقيس، على النحو التالي:

- قياس «فعلّل» هو «تفعلّل» إذا كان صحيح اللام، نحو: «كلم تكليماً، حسن تحسناً»، و«تفعلّلة» إذا كان معتلها، نحو: «سسى تسمية، زكى تزكية».

- قياس «أفعلّل» الصحيح العين هو «إفعال»، نحو: «أكرم إكراماً، وأحسن إحساناً»، وقياسه إن كان معتلها هو «إفعال» أيضاً، ولكن تنقل حركة العين إلى الفاء، فنقلب ألفاً، ثم نحذف الألف الثانية،

لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ ﴿البقرة: ٢٥٦﴾. ٢- أن

يُضَافُ إِلَى مَفْعُولِهِ، ثُمَّ يَأْتِي فَاعِلُهُ، وَهُوَ قَلِيلٌ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «وَحَجَّ الْبَيْتَ مَنْ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا»<sup>(٢)</sup>. ٣- أن يُضَافُ إِلَى الْفَاعِلِ، ثُمَّ لَا

يُذَكَّرُ الْمَفْعُولُ، نَحْوُ الْآيَةِ: ﴿وَمَا كَانَ اسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَنْ مَوْعِدَةٍ وَعَدَّهَا إِيَّاهُ﴾ (التوبة: ١١٤)، أَيْ: اسْتِغْفَارُ

إِبْرَاهِيمَ رَبِّهِ. ٤- أن يُضَافُ إِلَى الْمَفْعُولِ، وَلَا يُذَكَّرُ الْفَاعِلُ، نَحْوُ الْآيَةِ: ﴿لَا يَسْأَلُ الْإِنْسَانُ مِنْ دَعَاءِ الْخَيْرِ﴾ (فصلت: ٤٦)،

أَيْ: مِنْ دَعَائِيهِ الْخَيْرِ. ٥- أن يُضَافُ إِلَى الظرف، فمرفوع، وينصب كالمنون، نحو: «سُرِّبِي أَنْتَظَرُ يَوْمَ الْإِنْسَانِ الطَّلَابُ مُعَلِّمِهِمْ». (الطلاب): فاعل «انتظار»

مرفوع بالضمّة الظاهرة. «معلميهم»: مفعول به منصوب بالياء لأنه جمع مذكر سالم، وهو مضاف. «هم» ضمير متصل مبني على

السكون في محل جر بالإضافة).  
ب- المقرون بـ «أل»، وعمله ضعيف.

ج- المنون، وعمله أقيس من غيره، نحو الآية: ﴿أَوْ إِطْعَامٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْجَبَةٍ يَتِيمًا﴾ (البلد: ١٤- ١٥) («يتيمًا»: مفعول به

للمصدر «إطعام» منصوب بالفتحة).

٧- تابع معمول المصدر: يُضَافُ

(٢) «من» اسم موصول مبني في محل رفع خبر المتبداً و«حج»

أفضل.

٥- عَمَلُ الْمَصْدَرِ وَشُرُوطُهُ: يَعْمَلُ الْمَصْدَرُ عَمَلَ فِعْلِهِ، تَمَدُّيًّا وَلِزُومًا، بِشُرُوطِهَا:

أ- أن يَصِحَّ وَضَعُ فِعْلِهِ مَحَلَّهُ مَعَ «أَنْ» الْمَصْدَرِيَّةِ، وَالزَّمَانُ مَاضٍ أَوْ مُسْتَقْبَلٍ، نَحْوُ: «يَسْرُبِي عَمَلُكَ وَاجِبُكَ غَدًا»، أَيْ: أَنْ تَعْمَلَ وَاجِبُكَ غَدًا، أَوْ فِعْلُ مَعَ «مَا» الْمَصْدَرِيَّةِ، وَالزَّمَانُ حَالٍ، نَحْوُ: «تَسْرُبِي مَسَاعِدَتُكَ الْمَحْتَاجِ الْآنَ»، أَيْ: مَا تُسَاعِدُهُ.

ب- ألا يكون مصفراً.

ج- ألا يكون محدوداً بتاء الوحدة، فلا يجوز نحو: «سُرِّبِي ضَرْبَتِكَ اللَّصَّ».

د- ألا يكون موصوفاً.

هـ- ألا يكون مفصلاً عن معموله بأجنبي.

و- وجوب تقمُّ المصدر على معموله، فلا يجوز نحو: «يَسْرُبِي وَاجِبُكَ عَمَلُكَ غَدًا»، أَمَا إِذَا كَانَ الْمَعْمُولُ ظَرْفًا، أَوْ جَارًا وَمَجْرُورًا، فَجَائِزٌ، نَحْوُ: «أَعْجَبَنِي لَيْلًا رَكْضُ زَيْدٍ»<sup>(١)</sup>.

٦- أقسام المصدر العامل: المصدر العامل ثلاثة أقسام:

أ- مُضَافٌ وَهُوَ عَلَى خَمْسَةِ أَحْوَالٍ: ١- أن يُضَافَ إِلَى فَاعِلِهِ، ثُمَّ يَأْتِي مَفْعُولُهُ، نَحْوُ الْآيَةِ: ﴿وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ

(١) «لله» ظرف منصوب متعلق بالمصدر «ركض».

المصدر إمّا إلى فاعله وإما إلى مفعوله، فإن أُضيفَ إلى فاعله، جاز في تابع هذا الفاعل الرفع تبعاً للمحلّ، والجَمْرُ تبعاً للفظ، نحو: «سرّني ركضُ زيد الطويل». وإن أُضيفَ إلى مفعوله، جاز في تابع هذا المفعول النصب تبعاً للمحلّ، والجَمْرُ تبعاً للفظ، نحو: «أعجبني أكلُ اللحمِ والخبزِ».

المصدر الأصلي:  
راجع: المصدر (٢).

المصدر الصريح:  
راجع: المصدر (٩).

المصدر الصنّاعي:  
راجع: المصدر (٢).

٨ - المصدر المتصرف وغير المتصرف: المصدر المتصرف هو ما يجوز أن يكون منصوباً على المصدرية، وأن يتصرف عنها إلى وقوعه فاعلاً، أو نائب فاعل، أو مبتدأ... والمصدر المتصرف هو جميع المصادر إلّا قليلاً منها. والمصدر غير المتصرف هو الذي يلازم النصب على المصدرية، أي على المفعولية المطلقة لا يتصرف إلى غيرها من مواقع الإعراب، ومنه: سَعَدْتُكَ، حنانيك، دراليك، سُبْحَانَ، معاذ، لبيك... انظر كلاً في مادته.

مصدر العَدَد:

هو مصدر المرة. راجع: مصدر المرة.

المصدر غير المتصرف:  
راجع: المصدر (٨).

المصدر المؤوّل:  
راجع: المصدر (٩).

٩ - ملحوظة: المصدر، من ناحية ذكْر لفظه في الكلام، قسّان: صريحٌ بصريحٍ بلفظه، ومؤوّلٌ تؤوّلُه من الأحرف المصدرية وما بعدها، نحو: «سرّني أن تجعّت»، أي: سرّني نجاحك، فالمصدر المؤوّل «نجاح» في محل رفع فاعل «سرّ». راجع الحروف المصدرية في «المصدرية».

مصدر المرة:

١ - تعريفه: هو المصدر الذي يُذكر

تُوردًا». وشُدَّ «رجع مرجعاً، عَرَفَ مَعْرِقَةً، قدر مقبرة».

٣ - صياغته من غير الثلاثي: يُصاغ المصدر الميمي من غير الثلاثي على زنة اسم المفعول من غير الثلاثي، أي على وزن مضارعه بإبدال حرف المضارعة ميأ مضمومة، وفتح ما قبل الآخر، نحو: «أكرم يكرم مكرمًا، انطلق ينطلق مُنطلقًا».

### مصدر النوع أو مصدر الهيئة:

١ - تعريفه: هو ما يُذكر لبيان نوع الفعل وصفته، نحو: «وقفتُ وقفةً»، أي: وقوفاً موصوفاً بصفة. وهذه الصفة إما أن تُحذف كالمثل السابق، أو تُذكر، نحو: «زيدٌ حسنُ الوقفة».

٢ - صياغته: لا يُصاغ مصدر الهيئة إلا من الفعل الثلاثي المجرد على وزن «فعللة»، نحو: «جَلَسَ جَلَسَةً العلماء»، ونحو الحديث الشريف: «إذا قتلتم فأحسينوا القتل»، أي: أحسنوا هيئة القتل وحالته بالنسبة إلى القتل، بمعنى: لا تُقتلوا به. فإذا كان مصدر الفعل الثلاثي المستعمل أو العام على وزن «فعللة»، فإنه يُبدل على الهيئة بالوصف، نحو: «نُشدُّ الضائلةً نَشْدَةً عظيمةً». ولا يُبنى مما تجاوز الثلاثة من الأفعال مصدر للهيئة، إلا ما شُدَّ من قولهم «اخترتِ

ليبان عدد الفعل.

٢ - صياغته: يُبنى من الثلاثي على وزن «فعللة»، نحو: «وقفتُ وقفةً، إلا إذا كان بناء المصدر العام على «فعللة»، فبدل على المرّة منه بالوصف، نحو: «رَحِمَ رحمةً واحدةً». ويُبنى مما فوق الثلاثي بزيادة تاء على مصدره القياسي، نحو: «انطلق انطلاقةً»، فإن كان بناء المصدر العام على التاء، دُلَّ على المرّة منه بالوصف، نحو: «استتمتُ استقامةً واحدةً». وإن كان للفعل من فوق الثلاثي المجرد، مصدران، أحدهما أشهر من الآخر، جاء بناء مصدر المرّة على الأشهر من مصدره، فتقول: «زلزله زلزلةً واحدةً»: لا «زلزالاً واحداً».

### المصدر الميمي:

١ - تعريفه: هو اسم مهذوم بهم زائدة مفتوحة لغير المفاعلة للدلالة على مجرد الحدث.

٢ - صياغته من الثلاثي: يُصاغ المصدر الميمي من الفعل الثلاثي المجرد على وزن «مفعل»، نحو: «ضربَ مضرباً، دخل مدخلاً، طلب مطلباً». أما إذا كان الفعل الثلاثي مثلاً، صحيح اللام، وتُحذف فاؤه في المضارع، فإن المصدر الميمي منه يكون على وزن «مفعل»، نحو: «وعَدَ موْعِداً، ورَدَّ

عليك الكتاب ﴿ العنكبوت: ٥١ ﴾، أي :  
إنزلنا، وتوصل «كي» مثل «أن»، نحو:  
«حضرت لأحاديثك»، أي: لمحادثتك. وتوصل  
«ما» الزمانية، نحو: «سأحترمك ما دمت  
حياً»، أي: مدة دوامي، وتوصل «ما» غير  
الزمانية، نحو الآية: ﴿لهجزيك أجر ما  
سقيت لنا﴾. (القصص: ٢٥)، أي: أجر  
سقايتك لنا، وتوصل «لو» بعد الفعل «ود»  
ومشتقاته خاصة، نحو الآية: ﴿ودوا لو  
تدين﴾ (القلم: ٩)، أي: ودوا دهنك.

### المصروف:

راجع: المصريف.

### المصطلح:

لفظ علمي يؤدي المعنى بوضوح ودقة،  
ويكون، غالباً، متفقاً عليه عند علماء علم  
من العلوم أو فن من الفنون.

### المصغّر:

هو الاسم الذي أُجْرِيَ عليه التصغير.  
انظر: التصغير.

### المضارع:

انظر: الفعل المضارع. لأجله (أو له، أو

المرأة جِمرَةً) غطت رأسها بالحِجَاب، و«تعمم  
الرجل عمّة» (كُوِّرَ العمامة على رأسه)،  
و«تقمص قمصّة» (ارتدى القميص).

### المصدرية:

الأحرف المصدرية هي التي يُزُول ما  
بعدها بمصدر يُعرب حسب موقعه في الجملة،  
وهي: أن، أن، كي، ما، ولو، نحو: «يسعدني  
أن تنجح» («يسعدني»: فعل مضارع مرفوع  
بالضمة، والتون للوقاية، والياء ضمير متصل  
مبني في محل نصب مفعول به. «أن»: حرف  
مصدرية ونصب واستقبال مبني... «تنجح»:  
فعل مضارع منصوب بالفتحة، وفاعله ضمير  
مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت. والمصدر  
المزول من «أن تنجح» أي: نجاحك في محل  
رفع فاعل «يسعدني»). وقد وردت «الذي»  
حرفاً مصدرياً في الآية: ﴿وخضمت كالذي  
خاضوا﴾ (التوبة: ٦٩)، والتقدير: وخضمت  
كخوضهم.

وتوصل «أن» بالفعل الماضي، نحو الآية:  
﴿ولولا أن ثبتناك﴾ (الإسراء: ٧٤)، أي:  
تثبيتك، والفعل المضارع، نحو الآية: ﴿وأن  
تصوموا خير لكم﴾ (البقرة: ١٨٤)، أي:  
صيامكم؛ وفعل الأمر، نحو: «كتبت إليه بأن  
قم»، أي: بقيامه، وتوصل «أن» باسمها  
وخبرها، نحو الآية: ﴿أو لم يكفهم أنا أنزلنا

واقع عليه من فاعل فعل ذي علاج محسوس إلى فاعل فعل آخر يلاقيه اشتقاقاً، بحيث يحقق التأثر معنى ذلك الفعل» وهي من معاني: تَفَاعَلَ، أَفْتَعَلَ، انْفَعَلَ، اسْتَفَعَلَ، وَتَفَعَّلَ. انظر كلاً في مادته.

### المُطَرَّد:

هو، من القواعد، ما يتبع بعضه بعضاً دون شذوذ، والمُطَرَّدُ، أيضاً، هو القياسي. انظر: القياسي.

### المُطَلَّق:

راجع: المفعول المطلق.

### مُطَلَقاً:

تُحْرَبُ في نحو: «لا أكذب مطلقاً» مفعولاً مطلقاً منصوباً بالفتحة الظاهرة، على اعتبار أنها بمعنى: الألبتة. ومنهم من يُعْرِبُها نائب ظرف زمان منصوباً بالفتحة، لدلالتها على صفة الزمن المحذوف، فتكون بمعنى: غير محدد، أو غير مقيّد.

### مَعَ:

تأتي بوجهين: ١ - ظرف. ٢ - حال.

### المُضَارَعَةُ:

أحرف المضارعة هي: الهمزة، النون، الياء، والتاء، وتجمعها في قولك «أنيث»، وهي تكون في أول الفعل الرباعي، ولا تُعْرَبُ. وتكون مضمومة في الفعل المضارع، نحو: «دحرج - يُدحرج»، ومفتوحة في غيره، نحو: «لعب - يَلعب. استرحم - يَسْتَرْجِمُ».

### المضاعف:

انظر: الفعل المضاعف.

### المضاف - المضاف إليه:

انظر: الإضافة.

### المُضَعَّف:

انظر: الفعل المضاعف.

### المُضْمَر:

هو الضمير، راجع: الضمير.

### المطاوعة:

مطاوعة الفعل هي «قبول فاعلة بأثر

المعارف:

راجع: المعرفة.

أ - مَعَ الظرفِيَّة: ظرف زَمَانٍ أو مَكَانٍ (حسب ما تضاف إليه) منصوب<sup>(١)</sup> بالفتحة الظاهرة، نحو: «غادرتُ المنزلَ مع الصُّباحِ»، ونحو: «لا راحةَ مَعَ عذابِ الضميرِ».

المعاني:

أحرف المعاني هي التي تُفيد معنىً جديداً تجلبه معها، نحو: «مين، إلى، على، نعم، لا...».

ب - مَعَ الحالِيَّة: بمعنى «جميعاً»، وتُستعمل للمثنى أو الجمع، ولا تُستعمل للمفرد، نحو: «جاء الطالبان معاً» («معاً»: حال منصوبة بالفتحة الظاهرة) ونحو قول متمم بن نويرة يرثي أخاه مالكا:

المُعْتَرِضَة:

راجع «الجملة المعتضة أو الاعتراضية» في «الجملة التي لا محل لها من الإعراب» .

فلما تفرقنا كأني ومالكاً  
لطول اجتماع لم نبت لئلة نسا

معاً:

تُعرَب حالاً، انظر: «مَعَ» الحالِيَّة.

المعتل:

هو، عند النحاة، المعتل الآخر، أي ما كان حرفه الأصلي الأخير حرف علة (ألف، واو، ياء) سواء أكان اسماً، أم فعلاً. أمَّا الصرْفِيَّون، فالمعتل عندهم ما كان أحد حروفه الأصليَّة حرف علة سواء أكان حرف العلة في الأول، أم في الوسط، أم في الآخر، أم في أكثر من موضع. وسواء أكان ذلك في اسم أم فعل. وانظر: الفعل المعتل، والاسم المعتل الآخر.

معاذُ الله:

تركيب يعني: أَعُوذُ (أي ألتجئ) بالله، ونُعرَبه على النحو التالي: «معاذُ»: مفعول مطلق لفعل محذوف تقديره: أَعُوذُ، منصوب بالفتحة الظاهرة، وهو مضاف. «الله»: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة.

(١) أمَّا قبيلة ربيعة فتنبها على السكون، نحو قول

جرير:

فرشي منكم وهواتي منكم  
وان كانت زيارتكم لسا

المعدود:

المعرب بالحروف من الأسماء:

هو: المتقن، وجمع المذكر السالم، والملحق به، والأسماء الستة. انظر كلاً في مادته.

هو الاسم الذي يأتي بعد العدد، نحو كلمة «طلاب» في قولك: «نجح ثلاثة طلاب». راجع حكمه في «العدد».

المعروف:

هو الاسم المعين بالتعريف أصلاً، كالعَلَم أو جملها، كالمعروف بـ «أل» أو الإضافة.

المعرب:

هو اللفظ الأعجمي الذي دخل اللغة العربية وأصبح من ألفاظها بعد تغييره، غالباً، بالزيادة أو النقص أو القلب.

المعروف بالأداة:

هو ما دخلت عليه «أل» التعريف. انظر: «أل».

المعرب:

انظر: الاسم المعرب، والإعراب.

المعروف بالإضافة:

هو اسم نكرة أُضيفَ إلى اسم معرفة، فاكْتَسَبَ التعريف بإضافته، نحو: «كتاب هذا التلميذ، أو كتاب الذي كان هنا».

المعرب بالحركات من الأسماء:

المعرب بالحركات من الأسماء ثلاثة أنواع: الاسم المفرد، وجمع المؤنث السالم والملحق به، وجمع التكسير، وهي تُرفع بالضمة، وتُنصب بالفتحة، وتُجر بالكسرة، إلا جمع المؤنث السالم والملحق به اللذين يُنصبان بالكسرة عوضاً من الفتحة، نحو: «شاهدتُ المجتهدات»؛ والاسم المنوع من الصرف الذي يُجر بالفتحة بدل الكسرة، نحو: «مررتُ بزيتب».

المعرفة:

١ - تعريفها: هي اسم يدل على معين، نحو: «زيد، بيروت، أنت».

٢ - أنواعها: المعارف سبعة، وهي: الضمير العَلَم، اسم الإشارة، اسم الموصول، المهود بـ «أل» التعريف، المضاف إلى معرفة،

إليه إلا إذا كان مضافاً للضمير، فإنه يكون في درجة العلم.

أنواعها: المعرفة، من حيث درجة تعريفها، قسان:

١ - محضّة، وهي الخالية من علامة تقرّبها من النكرة، كخلوّها من «أل» الجنسية. انظر: أل الجنسية.

٢ - غير محضّة، وهي التي تحوي علامة تقرّبها من النكرة، كالمرّف بـ«أل» الجنسية.

والمعرفة، من حيث استقلال دلالتها، قسان أيضاً وهما:

١ - التامة، وهي التي تستقل بنفسها في الدلالة الكاملة على معين، كلفظ الجلالة، والعلم، وضمير المتكلم...

٢ - المعرفة الناقصة، وهي التي تحتاج، في دلالتها، إلى شيء معها، كالاسم الموصول، وأسما الإشارة، وضائر الغيبة.

مسا لا يلزم». راجع: رسالة الغفران، واللزوميّات.

### مَعْرِفٌ

اسم معدول عن «عشرة عشرة»، ممنوع من الصرف، يُعرب إعراب «متسع». انظر: متسع. ويأتي اسماً بمعنى: جماعة أمرهم واحد. فيُعرب حسب موقعه في الجملة.

والنكرة المقصودة بالنداء. ويجمعها هذا البيت:

إن المعارفَ سبعةً فيها سهلٌ  
أنا صالحٌ ذَا مَا لَفَتْ أَبْيَ يَارُجُلُ

٣ - درجاتها: تختلف المعارف في درجة تعيينها وتعريفها، فبعضها أقوى من بعض.

وقد اختلف النحاة في ترتيبها من حيث قوة التعريف، وأشهر الآراء أن أقواها بعد لفظ

الجلالة وضميره هو ضمير المتكلم، ثم ضمير المخاطب، ثم العَلَمُ<sup>(١)</sup>، ثم ضمير الغائب

الحالي من الإبهام<sup>(٢)</sup>، ثم اسم الإشارة<sup>(٣)</sup> والمنادى النكرة المقصودة<sup>(٤)</sup>، ثم الموصول

والمرف بـ«أل»<sup>(٥)</sup>. (وهي في درجة واحدة) أما المضاف إلى معرفة فإنه في درجة المضاف

(١) أقوى الأعلام أساء الأماكن، لقلّة الاشتراك فيها، ثم أساء الناس، فأساء الأجناس.

(٢) أي الذي يتقدّمه اسم واحد معرفة أو نكرة، نحو: «محمد كفايته» و«طالب مجتهد كفايته». أما الذي يتقدّمه اسمان أو أكثر دون أن يبيّن مرجعه بسبب هذا التعدّد وعدم وجود القرينة التي تحقّده، نحو: «نجاح زيد وسالم فهنأته»، فإن تعريفه يتقص.

(٣) أقوى أساء الإشارة ما كان للقرب، ثم ما كان للوسط، ثم ما كان للبعد.

(٤) اسم الإشارة والنكرة المقصودة في درجة واحدة من التعريف، لأن التعريف في كل منها يتمّ إما بالقصد الذي يُعيّن المشار إليه، وإما بالمخاطب.

(٥) أقوى أنواع «أله» التي للمهد ما كانت فيه «أل» للمهد المحضوري، ثم ما كانت فيه للوهجين الآخرين. انظر: أل المهديّة.

المعطوف:

هو ما جاء بعد حروف المعطف، نحو كلمة «بَسَام» في قولك: «نَجَّحَ زَيْدٌ وَبَسَامٌ». راجع: عطف النسق.

المعلق:

هو الفعل الذي تَوَقَّفَ عمله في مفعوليه لفظاً، نحو الفعل «عَلِمْتُ» في قولك «عَلِمْتُ وَاللَّهِ مَا الْكَذِبُ نَافِعٌ» (جملة «ما الْكَذِبُ نَافِعٌ» في محل نصب سَدُّ سَدِّ مَسَدٌ مفعولي «عَلِمْتُ»)  
راجع: ظن وأخواتها (٣).

المعطوف عليه:

هو الاسم المنبوع والسابق لحرف المعطف، نحو كلمة «تَفَاحَةٌ» في قولك: «أَكَلْتُ تَفَاحَةً وَإِبَاحَةً».

المُعلَّل:

هو، عند الصرْفَيْنِ، اللَّفْظُ الْمُشْتَبِلُ عَلَى حَرْفِ عِلَّةٍ قَدْ أَصَابَهُ التَّغْيِيرُ، نَحْوُ: «قَالَ»، وَ«بَاعَ»، وَأَصْلُهُمَا: «قَوْلٌ»، وَ«بَيْعٌ».

المعلوم:

راجع: الفعل المبنى للمعلوم.

المُعمَّل:

هو ما يقع عليه عملُ العَامِلِ والمعمولات هي الأسماء جميعاً، والفعل المضارع<sup>(١)</sup>. والمعمولات نوعان:

١ - معمولات بالأصالة، وهي ما يؤثر فيها العامل مباشرة، وهي: الفاعل ونائبه، والمبتدأ والخبر، وأسماء التواسخ وأخبارها.

المُعَلَّق:

هو، في النحو العربي، الحرف أو الاسم الذي يوقف الفعل الذي قبله عن العمل في مفعوليه، والمعلقات هي أسماء الاستفهام، ولام الابتداء، ولام جواب القسم، و«إن»، و«لا» و«ما» النافية، نحو الآية: «وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ مَا لَهُ فِي الآخِرَةِ مِنْ خَلَاقٍ» (البقرة: ١٠٢) «من» مبتدأ، خبره «ما له في الآخرة من خلاق»، والجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب سَدُّ سَدِّ مَسَدٌ مفعولي «علموا»

النسوة أو نون التوكيد اتصالاً مباشراً. يكون مبنياً في محل نصب إذا سبق بأحد حروف النصب، ومبنياً في محل جزم إذا سبق بأحد حروف الجزم، ومبنياً في محل رفع إذا لم يسبق بناصب أو بهجازم.

والمفاعيل الخمسة، والحال، والتمييز، والمستثنى، والمضاف إليه، والفعل المضارع، والمنادى، والمجرور بحرف الجر.

### المُعْرَى بِهِ:

هو الأمر المحبوب الذي ندفع المخاطب إليها العمل بواسطة متبوعها، وهي: النعت، والتوكيد، وعطف البيان، والبدل، والمحطوف بحرف العطف.

وقد يكون اللفظ عاملاً ومعمولاً في الوقت نفسه، فـ «المضاف» معمول لما قبله، وعامل - عند بعضهم - في معموله المضاف إليه. والمتبدأ، عند البصريين، معمول لعامل الابتداء، وعامل في الخبر، أما عند الكوفيين، فهو عامل في الخبر ومعمول له، فالمتبدأ والخبر، عندهم، يترافعان.

### المُفَاجِئَةُ: انظر: الفجاءة.

### مَفَاعِيلُ:

أحد أوزان جموع التكسير التي للكثرة. انظر: جمع التكسير، الرقم ٥، الفقرة ر.

### المعنوية:

راجع «الإضافة المعنوية» في «الإضافة».

### مُفَاعَلَةٌ:

مصدر قياسي لِفَعْلٍ على وزن «فَاعَلَ»، نحو: «قَاتَلَ مِقَاتَلَةً، خَاصَمَ مَخَاصِمَةً».

### المُغَالِبَةُ:

### مفاعيل:

أحد أوزان جموع التكسير التي للكثرة. انظر جمع التكسير، الرقم ٥، الفقرة ر.

هي «تسابق اثنين، أو أكثر، على أمر، وتزاحمها عليه، رغبة في انتصار كل فريق على الآخر، وتغلبه في ذلك الأمر». والمغالبة من طرق تعدية الفعل الثلاثي اللازم المتصرف التام، ويكون بنقله إلى «فَعَلَّ يَقَعْلُ»، نحو: «كَرَمْتُ زَيْدًا أَكْرَمُهُ» (بمعنى: غلبته في الكرم)، و«شَرَقْتُ النَّبِيلَ أَشْرَقُهُ»

### المفاعيل الخمسة:

هي: المفعول به، والمفعول فيه، والمفعول

## المفرد

من أجله، والمفعول المطلق، والمفعول معه. المفروق: راجع «اللفيف المفروق» في «الفعل اللفيف».

## المفرد:

هو، في باب الإفراد والتنمية والجمع، ما دلّ على واحد من الأشخاص، أو الحيوانات، أو الأشياء، ويقابله المتني والجمع. وهو في باب العلم ما ليس مُركباً. وهو في باب «لا» النافية للجنس و «المنادى» ما ليس مضافاً ولا مشبهاً بالمضاف. وهو، في باب الخبر، ما ليس بجمله ولا يشبه جملة.

المفضّل عليه: راجع: أفعال التفضيل.

## المفضول:

راجع: أفعال التفضيل.

## المفرغ:

راجع «الاستثناء المفرغ» في «الاستثناء».

## مفعل:

أحد أوزان اسم الآلة القياسية. انظر اسم الآلة (٢).

## مُفْرَقًا:

تُعْرَبُ في نحو: «بَعَثَ الْكُتُبَ مُفْرَقًا» مفعولاً مطلقاً منصوباً بالفتحة الظاهرة، والتقدير: ببعثاً مفرقاً، ويجوز اعتبارها منصوبة على نزع الخافض.

## مَفْعِلٌ - مَفْعَلٌ :

وزنان لاسم الزمان والمكان (انظر اسم المكان، واسم الزمان)، وللمصدر الميمي. (انظر: المصدر الميمي).

## مَفْعُولٌ:

أحد أوزان اسم المفعول. انظر: اسم المفعول (٢).

## مُفْرَقَةٌ:

تُعْرَبُ في نحو: «بَعَثَ الْكُتُبَ مُفْرَقَةً» حالاً منصوبة بالفتحة.

المفعول به:

«وإنما أكرم سعيداً محمدته».

ب - تقديم الفاعل على المفعول به وجوباً؛ يجب تقديم الفاعل على المفعول به في المواضع التالية:

١ - إذا لم يظهر الإعراب في أواخر الكلمات، ولم توجد قرينة تميز الفاعل من المفعول به<sup>(٢)</sup>، نحو: «علم موسى عيسى» و«أكرم أبي أخي».

٢ - إذا كان الفاعل والمفعول به ضميرين متصلين، نحو: «علمته».

٣ - إذا كان الفاعل ضميراً متصلاً والمفعول به اسماً ظاهراً، نحو: «أكرمت محمداً».

٤ - إذا كان المفعول به محصوراً بيلاً أو بإنما<sup>(٣)</sup>، نحو: «إنما علم محمد سعيداً»، و«ما علم سعيد إلا محمداً».

ج - تقديم المفعول به على الفعل والفاعل معاً؛ يجب تقديم المفعول به على

١ - تعريفه: هو ما وقع عليه فعل الفاعل إيجاباً أو سلباً، نحو: «أكلت التفاحة»، و«ما خالفت النظام».

٢ - تقديم المفعول به وتأخيره: الأصل أن يتصل الفاعل بفعله، لأنه كالجزم منه، فيأتي الفعل أولاً فالفاعل فالمفعول به. لكن قد يتقدم المفعول به على الفاعل، أو على الفعل والفاعل معاً. وهذا التقدم إما جائز، وإما واجب، وإما ممتنع.

أ - تقديم المفعول به على الفاعل وجوباً؛ يجب تقديم المفعول به على الفاعل في ثلاثة مواضع:

١ - إذا اتصل بالفاعل ضمير يعود إلى المفعول به، نحو قوله تعالى: «وإذا ابتلى إبراهيم ربه بكلمات» (البقرة: ١٢٤).

٢ - إذا كان المفعول به ضميراً متصلاً والفاعل اسماً ظاهراً، نحو: «كافأني المعلم».

٣ - إذا كان الفاعل محصوراً بيلاً أو بإنما<sup>(٤)</sup>، نحو: «ما أكرم سعيداً إلا محمدته».

(٢) أما إذا وجدت القرينة فهجوز تقديم المفعول به نحو: «أكرمت سعيداً سعادته» والقرينة هنا هي تاء التانيث في «أكرمت».

(٣) وقد أجاز بعض النحاة تقديم المفعول به المحصور على الفاعل، فسكناً بما ورد من ذلك، وسه قول الشاعر:

تسرودت من ليل بتكلم ساعة

فما زاد إلا ضغف ما بي كلامها

حيث تقدم المفعول به المحصور «ضغف» على الفاعل «كلامها».

(٤) وقد أجاز بعض النحاة تقديم الفاعل المحصور على المفعول به، فسكناً بما ورد من ذلك، وسه قول الشاعر:

ساعاب إلا لئيم فبعل ذي كرم

ولا جفا قط إلا جيباً بطلا

حيث تقدم المفعول المحصور «لئيم» على المفعول به «بطل».

الفعل والفاعل معاً، في الحالات التالية:  
 ١ - إذا كان من الأسماء التي لها حق الصدارة كأسماء الشرط نحو قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ﴾ (الرعد: ٣٣)، والاستفهام نحو: «من كافأت؟»، و«كم» و«كأين» الخبيرتين، نحو: «كم كتاب قرأت؟» و«كأين من حسنة فعلت؟»، أو إذا كان مضافاً إلى ما له حق الصدارة، نحو: «عمل مَنْ تعملُ أعملُ»، و«مسابقةٌ مِنْ صححت؟» و«مسابقةٌ كم تلميذ صححت؟».

٣ - إذا كان منصوباً بجواب «أما»، وليس لجواب «أما» منصوب مقدم غيره، نحو قوله تعالى: ﴿فَأَمَّا اليتيمُ فلا تقهرْ، وأمَّا السائلُ فلا تهرْ﴾ (الضحى: ١٠٩).

٣ - ملاحظات: أ - إذا كان معمول الصفة المشبهة معرفة مقترناً بضمير الموصوف، أو مضافاً إلى ما فيه ضمير الموصوف، فالأصل أن يُرفع على أنه فاعل لها، نحو: «سعيدٌ جميلٌ وجهه»<sup>(١)</sup> ونحو: «سعيدٌ جميلٌ وجهٌ أخيه»، لكنه قد يُنصب على أنه مشبهٌ بالمفعول به، بقصد المبالغة،

نحو: «سعيدٌ جميلٌ وجهه». أما إذا كان معمول الصفة المشبهة معرفاً بـ«أل»، فيجوز جرّه بالإضافة، نحو: «سعيدٌ حسنٌ الوجه»، أو نصبه على أنه مشبهٌ بالمفعول به، نحو: «سعيدٌ حسنٌ الوجه». أما إذا كان نكرة، فيُنصب على التمييز، نحو: «سعيدٌ حسنٌ وجهاً».

ب - يُحذف عامل المفعول به وجوباً في المواضع التالية:

١ - في باب الاشتغال، نحو: «زيداً كافأته». انظر: الاشتغال.

٢ - في باب الإغراء، نحو: «الصلاة». انظر: الإغراء.

٣ - في باب التحذير، نحو: «إياك والكسل»، ونحو «الكذب الكذب». انظر: التحذير.

٤ - في باب الاختصاص، نحو «نحن العرب نكرم ضيوفنا». انظر: الاختصاص.

٥ - في باب النعت المقطوع، نحو: «مررت بزيد المسكين». انظر: النعت (٥).

### المفعول فيه:

هو الظرف. انظر: الظرف.

### المفعول لأجله، المفعول له:

١ - تعريفه: المفعول له أو لأجله أو

(١) «سعيدٌ: مبتدأ مرفوع. «جميلٌ»: خبر مرفوع. «وجهه»: فاعل «جميلٌ» مرفوع، والهاء مضاف إليه. ويجوز أن نرب «جميلٌ» خبراً مقدماً، ووجهه مبتدأ مؤخرًا، وجملة «جميلٌ وجهه» خبراً عن «سعيد».

١ - أن يكون مصدراً، فلا يُقال: «جنتك المدرسة» أي: «لأجل المدرسة».

٢ - أن يكون قلبياً أي من فعل منشأه الحواس الباطنة كالانتظيم والإجلال والخوف، والجرأة، والرغبة، والرغبة، والعلم، والجهل، ونحوها، فلا يُقال: «جنتك كتابة للرسالة».

٣ - أن يتحد مع الفعل في الزمان، فلا يُقال: «سافرت العلم»، لأن زمان «السفر» ماضٍ، وزمان «العلم» مستقبل.

٤ - أن يتحد مع الفعل في الفاعل، فلا يُقال: «وقفتُ احترامك لي»، لأن فاعل الوقوف غير فاعل الاحترام.

٥ - أن يكون علّة للحصول للفعل، بحيث يصح أن يقع جواباً لقولك: «لم فعلت؟» فإن قلت: «وقفتُ احتراماً لك»، فقولك: «احتراماً لك» بمنزلة جواب لمن يسألك: «لم وقفت؟» أما إذا لم يُبين المصدر علّة حدوث الفعل، فلا يُعربُ مفعولاً لأجله، بل كما يطلبه العامل المتعلق به، فيكون مفعولاً مطلقاً، نحو: «عبدتُ الله عبادةً» أو غيره.

والمهم هنا أن المصدر الذي فقد شرطاً من هذه الشروط، يجب جره بحرف جرّ يفيد التعليل، نحو الآية: ﴿ولا تقتلوا أولادكم من إملاق﴾ (الأنعام: ١٥١) ونحو: «جنتك

من أجله، مصدر يُبين سبب ما قبله، ويُشارك عامله في الزمان وفي الفاعل، ومُخالفه في اللفظ، نحو: «وقفتُ احتراماً لعلمي». فالمفعول له هنا «احتراماً» مصدر يُبين سبب الحدث الذي قبله وهو «الوقوف»، ويُشاركه في الزمان، لأن «الاحترام» و«الوقوف» حَدَثَا في وقت واحد، ويُشاركه في الفاعل لأن «القيام» و«الإجلال» كانا من فاعل واحد. وهو مخالف للفعل في اللفظ، إذ إنه ليس من لفظ الفعل.

٢ - أحكامه: إذا استوفى المفعول له شروطه، جاز نصبه مباشرة، وجاز جره بحرف من حروف الجرّ التي تفيد التعليل<sup>(١)</sup>، نحو: «سافرتُ طلبَ الاستجرام» أو «سافرتُ لطلبِ الاستجرام». ولكن إذا تجرّد من «أل» والإضافة فالأكثر نصبه، نحو: «زررتك اطمئناناً إليك»، وإذا اقترن به «أل»، فالأكثر جره بحرف جرّ، نحو: «سافرتُ للرغبة في العلم»، أما إن أضيف، فالنصب والجرّ سواء: فمن النصب الآية: ﴿يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ ابْتِغَاءَ مَرْضَاةِ اللَّهِ﴾ (البقرة: ٢٦٥)، ومن الجرّ الآية: ﴿وإنّ منها لما يَهَيِّطُ من خَشْيَةِ اللَّهِ﴾ (البقرة: ٧٤).

٣ - ملاحظة: اشترط النحاة في المفعول له خمسة شروط هي:

(١) وأمثها: «اللام»، و«في»، و«الهاء» و«من».

ج- ضميره العائد إليه نحو قوله تعالى:  
﴿فإني أعدُّه عذاباً لا أعدُّه أحداً من  
العالمين﴾ (المائدة: ١١٥).

د- ما يُرادفه في المعنى، نحو: «جلستُ  
قعوداً».

هـ- عديده، نحو: «كافأته خمس  
مكافآت».

و- هيئته، نحو: «نمتُ نوماً الأطفال».

ز- نوعه، نحو: «جلستُ القرفصاء»،  
و«رجع القهقري»، و«نظر شراً»، و«ضربته  
سوطاً»، و«لعبتُ كرة القدم».

ح- اسم الإشارة مشاراً به إلى المصدر،  
سواءً أتبع بالمصدر، نحو: «جلستُ هذا  
الجلوس»، أم لم يُتبع، نحو جوابك: «فعلتُ  
ذلك» لمن سألك: «هل فعلتُ فعلاً حسناً؟»،  
ط- «ما» و«أي» الاستفهاميتان، نحو: «ما  
احترمتُ خالداً؟» والآية: ﴿سيعلم الذين  
ظلموا أيُّ منقلب ينقلبون﴾ (الشعراء:  
٢٢٧).

ي- «ما» و«مهما» و«أيُّ» الشرطيّات،  
نحو: «ما تجلسُ أجلسُ»، و«مهما تجلسُ  
أجلسُ»، و«أيُّ سيرٍ تسيّرُ أسرُ».

ك- لفظ «كلُّ» و«بعضُ» و«أيُّ» الكليّة  
مضافة إلى المصدر، نحو: «أكرمتُهُ كلُّ  
الإكرامِ»، و«اجتهدتُ بعضُ الاجتهادِ»،  
و«سعتُ أيُّ سعي».

لكتابة الرسالة»، و«سافرتُ للعلم»، و«وقفتُ  
لاحترايك لي... إلخ».

### المفعول المطلق:

١- تعريفه: المفعول المطلق<sup>(١)</sup> مصدر  
أو ما يتوب عنه، يُذكر بعد فعل من لفظه أو  
من مرادفه، تأكيداً للمعناه، نحو: قرأتُ  
قراءةً؛ أو بياناً لعدده، نحو: «دقَّتِ الساعةُ  
دقتين»؛ أو بياناً لنوعه، نحو: «سرتُ سيرَ  
الصالحين»؛ أو بدلاً من التلَفُّظِ بفعله، نحو:  
«صيراً على المكاره»<sup>(٢)</sup>.

٢- ما يتوب عن المصدر: الأصل في  
المفعول المطلق أن يكون مصدرًا من لفظ  
الفعل، ولكن هناك ألفاظ تنوب عن المصدر  
فتكون مفعولاً مطلقاً<sup>(٣)</sup>، وهي:  
أ- اسم المصدر، نحو: «كلمته كلاماً»،  
ب- صفته، نحو: «أكرمته أحسنَ  
الإكرام».

(١) سُئِي بذلك لأنه ليس مُقَدِّماً تفيد باقِي الفاعل  
بذكر شيء بعده، فهو مفعول على الإطلاق، لا ٤، ولا  
مع، ولا له، ولا فيه.

(٢) «صيراً» مفعول مطلق منصوب بالفتحة، لفعل  
محذوف تدبيره «اصير».

(٣) يُعرب بعضُ مؤلّفي كتب القواعد المدرسيّة ما يتوب  
عن المصدر نائب مفعول مطلق، لكننا لم نجد هذا  
المصطلح في المصادر النحويّة القديمة، فلماذا إضافة هذا  
المصطلح إلى المصطلحات النحويّة التي تكاد لا تعدّ  
لكثرتها.

كالأمثال، نحو: «سَمِعاً وطاعةً»، و«شكراً»، و«عجباً»، و«سبحانَ الله»، و«معاذَ الله»، و«حاشى الله» و«لبيك»، و«سمديك»، و«حنانك»، و«ذواليك»، و«حذاريك». انظر كلاً في مادته.

و- المصدر الواقع تفصيلاً لمجمل قبله، نحو: «دافعوا عن الوطن فإِذَا استشهداً وإِذَا خلاصاً من المحنة».

ز- المصدر المؤكّد لمضمون الجملة قبله، نحو: «أنتَ وفيّ حقّاً»، و«لن أذهبَ ألبتّة، أو بتّاً، أو بتّة، أو بتاتاً».

ح- مصدر لا فعل له، نحو: «ويل زيدٍ» أو «ويحّه»<sup>(٦)</sup>.

### المفعول معه:

١ - تعريفه: المفعول معه اسم فضلة<sup>(٧)</sup> قبله أو بمعنى «مع»<sup>(٨)</sup>، مسبوقه بجملة<sup>(٩)</sup> فيها فعل أو ما يشبهه في العمل.

(٦) «ويل»: مفعول مطلق لفعل محذوف مقترن من معنى «ويل» لا من لفظه. وكذلك «ويحّه». ويميز إعراب هذا النوع من المصادر مفعولاً به لفعل محذوف.

(٧) أي ليس عمدة في الجملة، بحيث يصح أن تتعد الجملة بدونه.

(٨) فإذا لم تكن الواو بمعنى «مع» لا تُعرب ما بعدها مفعولاً معه، بل مطوفاً على ما قبله، نحو: «جاء محمدٌ وسعيدٌ قبله»، فـ «سعيد» هنا مطوف على «محمد».

(٩) فإذا سبقه مفرد (أي ما ليس بجملة ولا شبه جملة)،

٣ - المصدر النائب عن فعله: هناك مصادر تُذكر بدلاً من التلّفظ بأفعالها، فتُعرب مفعولاً مطلقاً، وهي ثمانية أنواع:

أ- مصدر يقع موقع الأمر، نحو: «صبراً على المكاره»<sup>(١٠)</sup>، و«بها الشّر»<sup>(١١)</sup>.

ب- مصدر يقع موقع النهي، نحو: «مهلاً لا عجلة»<sup>(١٢)</sup>، و«صبراً لا جزعاً»<sup>(١٣)</sup>.

ج- مصدر يقع موقع الدعاء، نحو: «رحمةً للكاذب»، و«سقياً لك ورعيّاً». ومما يُستعمل للدعاء مصادر أُمِلت أفعالها في الاستعمال، وهي: ويله، ويبه، ويحّه، ويسه<sup>(١٤)</sup>.

د- مصدر يقع بعد الاستفهام موقع التوبيخ أو التعجب أو التوجيع، نحو: «أجرأة على فعل المكاره؟».

هـ- مصادر مسموعة كثر استعمالها، ودلّت القران على عاملها حتى صارت

(١١) أي: اصبر صبراً على المكاره. «صبراً»: مفعول مطلق منصوب.

(١٢) «بئله»: مصدر متروك الفعل، ويُستعمل منوناً كالمثل السابق، أو مضافاً، نحو: «بئله الشّر». وأكثر استعماله اسم فعل أمر بمعنى «اترك».

(١٣) أي: امهل مهلاً ولا تسجل عجلة. «مهلاً» و«عجلة»: مفعولان مطلقان منصوبان.

(١٤) أي: اصبر صبراً ولا تجزع جزعاً. فـ «صبراً» و«جزعاً»: مفعولان مطلقان منصوبان.

(١٥) «ويل» و«ويبه» كلمتان يُستعملان للنهيد. «ويح» و«ويسه» كلمتا رحمة تُقالان عند الإنكار الذي يُراد به التنبيه على الخطأ.

وتلك الواو تدلّ نصّاً على اقتران الاسم، الذي بعدها، باسم آخر قبلها في زمن حصول الحدث، بلا قصد في إشراك الأوّل والثاني في حكم ما قبله، نحو: «سيرٌ والطريقُ هذا»<sup>(١)</sup>، ونحو: «كيف حالُك والدرسُ؟»، و«ما أنتَ والرياضة؟».

٢ - أحوال الاسم الواقع بعد الواو:  
للإسم الواقع بعد الواو، خمس حالات:  
١ - وجوب النصب على المعية وذلك، إذا كان العطف يؤدي إلى فساد المعنى أو التركيب، نحو: «سافرتُ والليلُ»<sup>(٢)</sup>، و«سافرتُ وأحاك»<sup>(٣)</sup>.

٢ - وجوب العطف وامتناع المعية، وذلك إذا كان الفعل، أو ما يشبهه، يستلزم تعدد الأفراد التي تشترك في معناه اشتراكاً حقيقياً، أو إذا كانت المعية تُفسد المعنى، ومثال الأوّل: «تخاصمَ سعيدٌ ومحمدٌ»، ومثال

كان مطوفاً على ما قبله، نحو: «كلُّ امرئٍ وشأته». و«كلٌّ مبتدأ مرفوع. «امرئ» مضاف إليه. والواو حرف عطف. «شأته» مطوف على «كل» والمجر محذوف وجوباً.

(١) الواو للمعية. «الطريق» مفعول معه منصوب.

(٢) الواو للمعية. «الليل» مفعول معه منصوب، ولا يجوز اعتبار الواو هنا حرف عطف، لأن المعنى لا يصح في «سافرتُ وسافرَ الليلُ».

(٣) لا يجوز اعتبار الواو هنا حرف عطف، لأن العطف على الضمير المرفوع المتصل لا يصح إلا مع توكيده بضمير منفصل، لكنّ بعضهم يجيزه.

الثاني: «ظهر سعيدٌ والقمرُ قبله»<sup>(٤)</sup>.

٣ - جواز عطفه على الاسم السابق، أو نصبه مفعولاً معه، مع ترجيح العطف، إذا كان العطف هو الأصل، نحو: «أشفقُ المعلمُ والتلميذُ على المسكين»، فكلمة «التلميذ» يجوز رفعها بالعطف على «الرجل»، أو نصبها مفعولاً معه، ولكن العطف أفضل، لأنه أقوى في الدلالة المعنوية على المشاركة والاقتران.

٤ - جواز الأمرين مع ترجيح المعية، وذلك للفرار من عيب لفظي أو معنوي، ومثال اللفظي: «جئتُ والمعلمُ» فكلمة «المعلم» يجوز فيها الرفع عطفاً على الضمير المتصل في «جئت»، كما يجوز فيها النصب على المعية، وهذا أحسن. لأن العطف على الضمير المرفوع المتصل يشوبه بعض الضعف، إذا كان بغير فاصل بين المعطوف والمعطوف عليه. ومثال المعنوي «لا ترغب الجنة والذلُّ» فالمعنى المراد ليس النهي عن الأمرين وإنما الأوّل مجتمعا مع الثاني<sup>(٥)</sup>.

(٤) الواو حرف عطف. «القمر» مطوف على «سعيد» مرفوع. ولا يجوز المعية هنا بسبب وجود «قبله». وكذلك يجب العطف إذا لم تتقدّم الواو جملة تشتمل على فعل أو شبهه، نحو: «كلُّ رجلٍ ومهنته».

(٥) يوجب بعض النحاة النصب على المعية في هذا المثال، ومذهبهم صحيح بنظرنا، لأنّ العطف يفيد التشريك في الحكم، والتشريك هنا غير مُراد.

«الإعراب التقديري» في «الإعراب».

### المقرون:

راجع «اللّيف المقرون» في «الفعل اللّيف».

### المقسّم به:

هو الاسم الواقع بعد لفظ القسّم كلفظ الجلالة في قولك: «والله لأصدقن». راجع: القسّم.

### المقسّم عليه:

هو الأمر المراد توكيده بالقسّم، نحو «الصدق» في قولك: «والله لأصدقن». راجع: القسّم.

### المقصور (في الصرف):

١ - تعريفه: هو اسم معرب آخره ألف ثابتة، نحو: «عصا، موسى». وألفه لا تكون أصلية، بل منقلبة عن واو، نحو: «عصا»، أو عن ياء، نحو: «فتى»، أو مزيدة للتأنيث، نحو: «عظمتي»، أو للإلحاق، نحو: «ذفرى» (العظم خلف الأذن).

٢ - حكمه: يُعرب المقصور في جميع

٥ - امتناع النصب والعطف معاً، نحو: «علفتها تيناً وماءً بارداً»، إذ لا يصح عطف «ماء» على «تيناً»، لأنّ الماء لا يُعلّف. كما لا يصحّ نصب «ماء» على المعية لعدم وجود فائدة من مصاحبة التين والماء. لذلك تُعرب «ماء» مفعولاً به لفعل محذوف، تقديره: سقيتها.

### المفعول من أجله:

انظر: المفعول لأجله.

### المقاربة:

راجع «أفعال المقاربة» في «كساد وأخواتها».

### المقايسة:

هي، في النحو العربي، النظر إلى شيء بالقياس إلى شيء آخر، ثم الحكم عليه. وهي من معاني حرف الجر «في»، نحو الآية: ﴿فَمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ﴾ (التوبة: ٣٨)، أي: بالنسبة إلى الآخرة.

### المقدّرة:

وصف للحركة غير الظاهرة. راجع

حالاته بحركات مقارة على آخره للتعذر.  
 ٣ - نوعاه: المقصور نوعان: سماعي يحفظ ولا يُقاس عليه. نحو: «الفتى، الحِجاء، الهدى»، وقياسي يأتي في مواضع، منها:  
 أ - مصدر الفعل الثلاثي اللازم المعتل الآخر بالياء الذي على وزن «فَعِل» نحو: «رضي رضى، غني غنى، هوي هوى».  
 ب - ما كان على وزن «فَعَل» مما هو جمع «فَعْلَة» لأنها ياء، نحو: «جِلْبَة جِلْب، بِنْيَة بِنْي».  
 ج - ما كان على وزن «فَعَل» مما هو جمع «فَعْلَة» لأنها حرف علة، نحو: «دُمِيَة دُمِي، قُوَة قُوِي، عُرُوَة عُرِي».  
 د - اسم المفعول الذي ماضيه معتل الآخر، نحو: «ارتقى مُرتَقِي، أعطى مُعْطِي».  
 ويشترط في المواضع الأتفة الذكر أن يكون لأفعالها والألفاظ الميصة فيها نظائر من الصحيح الآخر على أوزانها.  
 ٤ - تشبيته وجمعه: انظر: المثنى (٥)، جمع المذكر السالم (٦)، وجمع المؤنث السالم (٦).  
 ٥ - مَدُّهُ: بعضهم يُجيز مَدُّهُ في الشعر، فيقال في «عصاء»: عصاء. وهذا غير مستحسن.

منقطعاً له دون غيره، نحو «البحرّي» في قولك: «إنما البحرّي شاعر».  
 راجع: القصر (في اللغة).

### المقصور عليه:

هو الشيء الذي تحصّه بأخر، نحو «الشعر» في قولك: «إنما البحرّي شاعر».  
 راجع: القصر (في اللغة).

### المقطوع:

راجع «النعت المقطوع» في «النعت» (٥)، و«البدل المقطوع» في «البدل» (٤) و«عطف البيان المقطوع» في «عطف البيان» (٥).

### مقول القول:

هو الكلام الواقع بعد لفظ القول ومشتقاته، نحو جملة «إني أحب الصدق» في قولك: «قلت: إني أحب الصدق»، ومقول القول في محل نصب داتياً.

### مكان:

تُعرف إعراب «أسبوع». انظر: أسبوع.

### مكانك:

تأتي

المقصور: (في النحو وعلم المعاني) هو الاسم الذي يجعله مختصاً بشيء

للاخر، بمعنى أن الحكم، إن وقع، اقتضى وقوع حكم آخر اقتضاءً ضرورياً.

مَلَأْمٌ:

بمعنى: يا كبير اللؤم، منادى مبهً على الضم في محل نصب مفعول به لفعل النداء المحذوف.

مَلَأْمَانُ:

بمعنى: يا كبير اللؤم، منادى مبهً على الضم في محل نصب مفعول به لفعل النداء المحذوف.

المُلْحَقُ بالأفعال الخمسة - الملحق  
بالرُبَاعِيَّ - الملحق بجمع المؤنث  
السالم - الملحق بجمع المذكر  
السالم - الملحق بالجهات الست -  
الملحق بالمتنئ:

انظر على التوالي: الأفعال الخمسة -  
الفعل الرباعي - جمع المؤنث السالم (٤) -  
جمع المذكر السالم (٤) - الجهات الست -  
المتنئ (٤).

الملحق بالمُعْتَلِّ:

هو، في علم الصرف، المتنئ، وجمع المذكر

١ - اسم فعل أمر بمعنى: قف، أو استقر، أو اثبت، مبهً على الفتح وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت، نحو: «مكانك يا زيد». وهو متصرف، نحو: «مكانكم أيها الطلاب» («مكانكم»: اسم فعل أمر مبهً على السكون، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره «أنتم»)، ونحو: «مكانك يا هند».. الخ.

٢ - اسماً مركباً من الاسم «مكان» و«كاف» الضمير.

مَكْذِبَانُ:

يا مكذبان، بمعنى يا كثير الكذب، منادى مبهً على الضم في محل نصب مفعول به لفعل النداء المحذوف.

مَكْرَمَانُ:

يا مكرمان، بمعنى يا كبير الكرم، تُعْرَبُ إعراب «مكذبان». انظر: مكذبان.

المكثي:

هو الضمير. راجع: الضمير.

الملازمة:

هي، في الاصطلاح، كون الحكم مقتضياً

## المُلْحَق بِـ«نَبِّمَ» وَ«بَشَسَ» وَأَخَوَاتِهَا

السالم المضافان، نحو: «جاء معلماً المدرسة»،  
و«شاهدتُ فلاناً الحقل».

الاستفهامية، نحو: «بِمَ تشكوا؟» («بِمِمْ»:  
«من»: حرف جر مبيّنٍ على السكون لا محلّ  
له من الإعراب، متعلق بالفعل «تشكوا».  
«ما»: اسم استفهام مبيّنٍ على السكون في  
«بل جرّ بحرف الجرّ «تشكوا»: فعل مضارع  
مرفوع بالضمة المقدّرة على الواو للثقل،  
وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره:  
أنت).

المُلْحَق بِـ «نِسَمَ» وَ«بَشَسَ»  
وَأَخَوَاتِهَا:  
انظر: أفعال المدح والنم (٤).

### المَلِكُ:

بِمَا:  
لفظ مركّب من «مين» الجارة، و «ما» التي  
هي:  
١ - اسم موصول في نحو: «خُذْ بِمَا  
تستفيد منه».

هو من معاني حرف الجرّ: اللام، ومعناه:  
أنّ ما بعد حرف الجرّ يملك ما قبله، نحو:  
«السيارة للمعلم».

٢ - حرف مصدرّي، في نحو قول  
الشاعر:

مَلِكُكَانُ:  
بمعنى: يا لثيم، تعرب إعراب «مَلَأَمَان».  
انظر: مَلَأَمَان.

وإنّ السُّبَّ يَضْرِبُ الكِبشَ ضَرْبَةً  
على رأسه، تُلقِي اللسانَ على الفم<sup>(١)</sup>

٣ - حرف زائد، في نحو الآية: «بِمَا  
خطبتناهم أَعْرَفُوا» (نوح: ٢٥)، أي: من  
خطبتناهم.

مَلِيًّا:  
تُعْرَبُ في نحو: «فَكَرَّ مَلِيًّا» نائب ظرف  
زمان<sup>(١)</sup> منصوباً بالفتحة الظاهرة.

### المُتَدَوِّدُ:

١ - تعريفه: هو اسم معرّب آخره همزة  
(٢) ومن اللغويين من اعتبر «بِمَا» في هذا البيت بمعنى:  
رُبَّما.

بِمِمْ:  
لفظ مركّب من «من» الجارة، و«ما»

(١) لدلالاتها على صفة الزمن المعنوف، والتقدير: فُكِّرَ  
زماً نُلِيًّا.

تقى ثَقَاءً.

د- ما كان من الأسماء على أربعة أحرف، تَمَّ يَجْمَعُ على «أَفْعَلَةٌ» التي لامها ياء، نحو: «كِسَاءٌ أَكْسِيَةٌ، وَعَاءٌ أَوْعِيَةٌ».

هـ- ما صِيغَ من المصادر على وزن «تَفْعَالٌ» أو «تَفْعَالٌ»، نحو: «عَدَا تَعْدَاءً، مَشَى تَمَشَاءً».

و- ما صيغ من الصِّفَاتِ على وزن «فَعَالٌ» أو «يَفْعَالٌ» للمبالغة، نحو: «عَدَاءٌ، يَمِطَاءٌ».

ويُشْتَرَطُ في هذه المواضع وفي أفعالها أن يكون لها نظائر من الصحيح الآخر.

٣- تثنيته وجمعه: انظر المثنى<sup>(٦)</sup>.

وجمع المؤنث السالم (٥)، وجمع المذكر السالم (٥).

٤- قَصُرَ الممدود ومدَّ المقصور يجوز قصر الممدود في الشعر، فيقال في «دُعَاءٌ: دُعَاءٌ، وفي «صَفْرَاءٌ: صَفْرَاءٌ، أَمَّا مَدَّ المقصور فبعضهم يُبَيِّزُهُ في الشعر أيضاً، فيقال في «عَصَا: عَصَاءٌ».

### المنوع من الصِّرف:

١- تعريفه: الاسم المنوع من الصِّرف هو الذي لا يلحقه تنوين الأثنية، وهو يُجْرَى بالفتحة نَبَاءً عن الكسرة إن لم يَكُنْ مُضَافاً ولا مَقْتَرِناً بِ«أَلْ».

قبلها ألف زائدة. وهزته إمَّا أصليَّة، نحو: «قَرَمَاءٌ»؛ أو مبدلة من واو، نحو: «سَاءٌ» (الأصل: سِوَاءٌ)؛ أو مبدلة من ياء، نحو: «بَنَاءٌ» (أصلها: بِنَاءٌ، لأنها من بني يهني)؛ أو مزيدة للتأنيت، نحو: «حَسَنَاءٌ» (لأنها من الحسن)؛ أو مزيدة للإلحاق، نحو: «حَرَبَاءٌ» (حيوان يستقبل الشمس ويدور معها. وهو مذكَّر، وهزته ليست للتأنيت، ولذلك يُصْرَفُ). أما إذا كانت الألف التي قبل الهززة غير زائدة، فلا يُعتَبَرُ الاسم ممدوداً، نحو «مَاءٌ»، «دَوَاءٌ»، فالألف فيها ليست زائدة، بل مقبولة عن واو، فالأصل: «مَوَاءٌ»، «دَوَاءٌ».

٢- نوعاه: الممدود نوعان: سَاعِيٌّ يُحْفَظُ ولا يُقَاسُ عليه، نحو: «السَّنَاءُ، الثَّرَاءُ»، وقياسيٌّ يطرد في مواضع، منها:  
أ- مصدر الفعل الماضي المعتل الآخر بالألف على وزن «أَفْعَلٌ»، نحو: «أَعْطَى إعطاءً، أَغْنَى إغناءً».

ب- مصدر الفعل الحوامي أو السداسي بشرط أن يكون معتل الآخر ومبدوءاً بهززة وصل، نحو: «انتهى انتهاءً، استقصى استقصاءً».

ج- مصدر على وزن «فَعَالٌ» للفعل الماضي الثلاثي المعتل الآخر الذي على وزن «فَعَلٌ» الدال على صوت، نحو: «عَوَى عَوَاءً،

نحو: «إن الأغاني كثيرةٌ وأحبُّها إلى نفسي أغاني الشعب».

٢ - لا يُشترط في ما كان على وزن منتهى الجموع أن يكون جمعاً، إذ إن كل مفرد عَلَّم على هذا الوزن، نحو: «هوازن» (اسم قبيلة عربية)، «بهاذير» (علم لمذكر) يُمنع من الصرف.

ب - المنوع من الصرف لوجود عِلَّتَيْنِ معاً<sup>(١)</sup>: المنوع من الصرف لوجود عِلَّتَيْنِ معاً إمَّا يكون وصفاً<sup>(٢)</sup> وإمَّا علماً. أمَّا

٢ - قسماها: الأسماء المنوعة من الصرف قسان: قسم يُمنع صرفه لعلَّة واحدة، وقسم يُمنع صرفه لعلَّتَيْنِ اثنتين مجتمعتين.

أ - المنوع من الصرف لعلَّة واحدة: هو كل اسم كان في آخره ألف التأنيت المقصورة: نحو: «حُبلى، ذِكرى، جرحى، سكرى، مرضى»، أو الممدودة المقلوبة إلى همزة بعد ألف زائدة للمد<sup>(١)</sup>، نحو: «حمراء، خنساء، صحراء، زكرياء، أصدقاء»، أو كان على صيغة منتهى الجموع، نحو: «أقارب، معاهد، موثيق، مراسيل».

٣ - ملاحظتان: ١ - إذا كانت صيغة منتهى الجموع اسماً منقوصاً، غير مقترن بهـ<sup>(أ)</sup> وغير مضاف، فإنها كالاسم المنقوص تُرفع بضمة مقدَّرة على الياء المحذوفة، نحو: «سُرَّتِي نوانٍ قابلتُك فيها»، وتُجرُّ بفتحة مقدَّرة على الياء المحذوفة نياحة عن الكسرة، نحو: «سُررتُ بأغانٍ شعبيَّة»، وتُنصب بفتحة ظاهرة، نحو: «سمعتُ أغانيَّ جميلةً»، وأمَّا إذا كانت اسماً منقوصاً مقترناً بهـ<sup>(أ)</sup>، أو مضافاً، فإن ياءها تبقى ساكنة في حالتي الرفع والجر، متحرِّكة بالفتحة الظاهرة في حالة النصب،

(١) يقول النحاة إن الاسم، إذا أشبه الحرف، بُني لأن الحروف كلها مبنية، وإذا أشبه الفعل، مُنِع من الصرف، لأن الفعل لا يدخله التنوين، ثم قالوا إن الفعل ضميف لسببين: أولهما لفظي وهو اشتقاقه من المصدر الذي هو اسم (فالاسم أصل والفعل فرع، والفرع أضغف من الأصل)، وثانيهما معنوي، وهو احتياج الفعل دائماً إلى الاسم في الإسناد، وليس كذلك الاسم (والحاجة ضعف). فإذا وُجد في الاسم الضعف بنوعيه، أو بنوع واحد يقوم مقامها، شابه الفعل، واستحق منع التنوين، فحفاظته مثلاً، وُجد فيها الضعف اللفظي وهو علامة التأنيت، إذ التأنيت فرع التذكير، ووجد فيها الضعف المعنوي، وهو العلميَّة التي هي فرع التذكير فدلالة ما فيه ألف التأنيت على التأنيت، ولزومها لمصوبها في كل حالاته علَّة لفظيَّة. الخ. ومن الحديثي رفض كل تعليلات النحاة في امتناع قسم من الأسماء من الصرف، لأن العربي لم يكن يفكر ذلك التفكير المنطقي الذي نظر به النحاة إلى اللغة، فكل تعليل سوى قولك «هكذا نظمت العرب» مردود.

(٢) المراد بالوصف بعض الأسماء المشتقة، وهي: اسم =

(١) يقول النحاة إن ألف التأنيت في مثل «عمرام» و«صفرام» كانت في الأصل مقصورة (عنرى، صغرى)، فلما أُريد المد زيدت قبلها ألف أخرى، ثم قُلت (أي الألف المقصورة) همزة.

ليست أصلية، نحو: «مررت برجل أرنب»  
(جبان)، فلا يُمنع من الصِّرف.

ومن أمثلة الوصفية الطارئة، «أجدل»  
للصقر، و«أخيل» للطائر المنقَط ينقطع مخالفة  
للون الجسم، و«أفمي» للحية، وهي أسماء  
بحسب وضعها الأصلي، ولهذا تُصرف، لكن  
يُجوز منعها من الصِّرف على اعتبار أن معنى  
الصفة يُلاحظ فيها، فـ «الأجدل» يُلاحظ فيه  
القوة، لأنه مشتق من «الجدل» بهذا المعنى،  
و«الأخيل» يُلاحظ فيه التلون لأنه من  
«الحَيْلان» بهذا المعنى، و«الأفمي» يُلاحظ فيها  
الإيذاء، والأنسب صرف هذه الأسماء لغلبة  
الاسمية عليها.

وهناك ألفاظ وُضعت في بادئ أمرها  
أوصافاً أصلية، ثم انتقلت إلى الاسمية  
الحالية من الوصفية، فُمنعت من الصِّرف  
على أساس أصلها، نحو «أدهم» للقييد  
المصنوع من الحديد، فإنه في أصله وصف  
للتشيء الذي فيه سواد، ونحو «أرقم» للتعبان  
المنقَط، فإنه في أصل وضعه وصف للتشيء  
المرقوم (أي المنقَط)، ونحو: «أبطح» للمسيل  
فيه دقيق الحصى، وأصله وصف للتشيء  
المرتجى على وجهه، لكن يُجوز صرف هذه  
الأسماء على أساس أن وصفيتها الأصلية قد  
زالت، لكن المنع أفضل.

٣ - المعدل، ويكون ذلك في موضعين:

الوصف، فُمنع من الصِّرف مع إحدى الملل  
الثلاث التالية:

١ - زيادة الألف والنون، أي إذا كان  
على وزن «فعلان» بشرط أن يكون تأنيثه  
بغير التاء، إمّا لأنه لا مؤنث له لاختصاصه  
بالذكور، نحو: «الحَيان» (الطويل اللحية)،  
وإمّا لأن علامة تأنيثه الشائعة<sup>(٣)</sup> ليست تاء  
التأنيث، نحو «عطشان»، «غضبان»  
«سكران».

٢ - وزن «أفعل» الذي لا يؤنث بالتاء،  
وبشرط أن تكون الوصفية أصلية نحو:  
«أمر حمراء، أخضر خضراء، أفضل فضلي،  
أدنى دنيا». أمّا إذا كان مؤنثه بالتاء، نحو:  
«أرمل»، أو إذا كانت وصفية طارئة، أي

الفاعل، اسم المفعول، الصفة المشبهة، أفعل التفضيل.

اسم الزمان، اسم المكان، اسم الآلة... الخ.

(٣) نقول هذا لأنّ المعاجم العربية تأتي لبعض الأوصاف  
التي على وزن «فعلان» والمنوعة من الصِّرف، يؤنث  
على وزن «فعلانة»، نحو: «عطشان، عطشانة، غضبان،  
غضبانة، سكران، سكرانة» وقد أحصى النحاة ما جاء  
على وزن «فعلان» ويؤنث بالتاء، فكان ثلاث عشرة  
صفة، وهي: «نمنان» للتدب، و«نصران» لرواحد  
النصارى، و«صّان» للثمن، و«الهبان» لكبير الألية،  
و«حيلان» لعظيم البطن، و«سهبان» للطيريل، و«دغتان»  
للورم المظلم، و«سرجان» للباس الظهر، و«صهبان»  
لسوسم الذي لا شوسم فيه،  
و«سختان» للورم الحار، و«موتان» للبلد، و«علان»  
للكبير السنان، و«فتوان» للدقيق الضميف.

أ - إذا كان مركباً تركيباً مزجياً، نحو: «بور سعيد، حضرموت، بعلبك»، ونحو: «خالويه، عَمْرُويه، سبويه»، في لغة من يُعرب هذه الأسماء ولا يبينها.

ب - إذا كان مختوماً بألف ونون زائدتين، نحو: «عمران»، «مروان»، «شعبان»، «رمضان»، ويُسْتَدَلُّ على زيادة الألف والنون هنا بأن يتقدمها ثلاثة أحرف أصول، كما في الأمثلة السابقة، أما إذا تقدمها حرف واحد، كما في مثل «بان»، «خان»، أو حرفان كما في مثل «أسان»، «ضمان»، فإن العلم لا يمنع من الصرف. وأما الأعلام التي تنتهي بألف ونون قبلها حرفان أصليان ثانيها مضعف، نحو: «حسان»، «عفان»، «حيان»، «غسان»، «ودان»، فيجوز فيها الصرف وعدمه<sup>(٣)</sup>.

ج - إذا كان أعجمياً<sup>(٤)</sup> علماً في أصله

أولها الأعداد العشرة الأولى التي على وزن «فعل» أو «مفعل»، وهي: أحاد وموحد، ثناء ومتنى، ثلاث ومثلث، رباع ومربع، خماس ومخمس، سداس ومسدس، سباع ومسبع، ثمان ومثمن، تساع ومتسع، عشار ومعشر<sup>(١)</sup>، وثانيها لفظة «أخر»<sup>(٢)</sup>، نحو: «مررت بزَيْنَب ونساءٍ أُخر»، ونحو الآية: ﴿فَانكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَتَى وَتَسَلَّاتٍ وَرُبَاعَ﴾ (النساء: ٣)، وقوله: ﴿فَعُدَّةٌ مِنْ أَهَامِ أُخْرٍ﴾ (البقرة: ١٨٤).

أما العلم فيمنع من الصرف في الحالات السبع التالية:

(١) يقول النحاة: إن كل لفظ من هذه الألفاظ معدول عن لفظ العدد الأصلي المكرر مرتين للتوكيد، فكلمة «ثناة» في قولك «قابلت الطلاب ثناة» بدل العدد الأصلي المكرر مرتين: اثنين اثنين. لكننا نسأل النحاة: ما الدليل على هذا العدول؟

(٢) «أخر» جمع «أخرى»، و«أخرى» مؤنث «أخر» الذي هو أفضل تفضيل معناه: أكثر مخالفة، والأصل في أفضل التفضيل إذا كان مجرداً من «أله» والإضافة، أن يكون مفرداً مذكراً في جميع استعمالاته، نحو: «الأدب أفضل من المال. الأدب والعلم أفضل من المال. المتعلمون أنفع للوطن من الجهلة»: لذلك الأصل أن يقال: «مررت بزَيْنَب ونساءٍ أُخر» لكن العربي عدل عن استعمال كلمة «أخر» في هذا المثال وأشابهه إلى كلمة «أخر». والمدير بالملاحظة هنا أن كلمة «أخر» قد تكون جمعاً لكلمة «أخرى» بمعنى «أخرة» التي تقابل كلمة «أول»، وفي هذه الحالة تكون مصروفة، لأنها غير معدولة؛ أما «أخرا» و«أخرون» فمُعرَبان بالمحروف.

(٣) أما الصرف، فقل اعتبار أن هذه الكلمات من «الحسن» و«العفن» و«الحسين» (الهلاك) و«السن» (المضغ)، فالتون فيها أصلية، وأما منع الصرف فقل أساس أن أصل هذه الكلمات هو «الحسن»، «العفة»، «الهيئة»، «السن» (دخول البلاد خلسة)، فالتون فيها زائدة.

(٤) تُعرف عجمية العلم من أمور عدة، أولاً أن يكون وزنه خارجاً عن الأوزان العربية، نحو «إبراهيم»، وثانيها أن يكون رباعياً فصاعداً مع خلوه من أحرف الذلاقة التي يجمعها بقولك «مر بنفل»، وثالثها بحرف

## المضوع من الصَّرف

و - إذا جاء على وزن الفعل، سواءً أكان العَلَم على وزن يختص بالفعل، نحو: «دُبُل» (علم قبيلة) و«شَمْر» (علم فرس).  
 لأن وزني: «فُعِل» و«فَعِل» خاصان بالفعل، أم على وزن يظلب فيه الفعل، نحو: «إجبع» (قرية لبنانية) و«إصبع» (عَلَم رجل)، أم يشتمل على زيادة لها معنى في الفعل، ولا معنى لها في الاسم، نحو: «أحمد»، «يزيد»، «تدمر»، فإنها على وزن: «أفهم»، «يدرس»، «تنصر»، لكن الهمزة والياء والتاء في هذه الأسماء لا تدل على معنى، في حين أن الهمزة في «أفهم» تدل على المتكلم، والياء في «يدرس» تدل على الغائب المذكر، والتاء في «تنصر» تدل على المخاطب المذكر أو على الغائبة المؤنثة.

ز - إذا كان العلم معدولاً عن اسم آخر، ويتحقق هذا في:

١ - العلم المفرد المذكر الذي على وزن «فَعِل»، وقد أحصى النحاة الأعلام المفردة المذكورة التي على هذا الوزن، فكانت خمسة عشرَ علماً، وهي: عُمَر، زُحَل، نُعَل، قَرَح، زُفَر، جُنَم، جُمع، دُلَف، جُحى، عُصم، هُبَل، مَضَر، بُلع، قَتَم، هُدَل<sup>(٥)</sup>.

(٥) يقول النحاة إن هذه الأسماء معدولة عن كلمات أخرى، على وزن «فاجل» وأن العرب أرادوا أن يدلوا على هذا العدول، فمتحرها من الصرف. لكننا نرفض هذا التعليل، لأنه لا دليل مقنع عليه. ولأن العربي عندما كان =

الأعجمي<sup>(١)</sup>، زائداً على ثلاثة أحرف، نحو «إبراهيم» «يعقوب». أما إذا كان ثلاثياً، فيُصرف، نحو «نوح»، «لوط».

د - إذا كان مؤنثاً، سواءً أكان مؤنثاً لفظياً، نحو: «معاوية»، «عنترة»، «حمزة»، أم معنوياً، نحو: «زينب»، «دلال»، «جمال». أما إذا كان العلم المؤنث ثلاثياً ساكن الوسط غير أعجمي<sup>(٢)</sup>، وغير منقول عن مذكر<sup>(٣)</sup>، نحو: «هند»، «دعد»، أو إذا كان ثنائياً، فيصح منه من الصرف كما يصح صرفه.

هـ - إذا اتصلت بالعلم ألف الإلحاق المقصورة<sup>(٤)</sup>، نحو: «عَلقى» - (عَلَم نبت)، و«أرطى» (عَلَم لشجر)، والألف فيها زائدة لإلحاق وزنها بـ«جعفر».

الراء بعد التون في أول الكلمة، نحو «فرجس»، وراهما نص الأئمة الثقات على أن الكلمة أعجمية... الخ.

(١) من الأفضل عدم اشتراط علمية العلم في اللغات الأجنبية لأنه من الصرف، لأنه من الصير الابهتاء إلى أصل كل علم أجنبي، تم معرفة ما إذا كان علماً في لغة أم غير علم.

(٢) أما إذا كان ثلاثياً ساكن الوسط أعجمياً، نحو: «رام» (علم فتاة) و«جور» (علم بلد)، فيُمنع من الصرف.

(٣) أما إذا كان المؤنث ثلاثياً ساكن الوسط، منقولاً عن مذكر، نحو: «سعد»، «صخر»، «قيس» (أعلام نساء)، فيُمنع من الصرف.

(٤) أما إذا اتصل بالعلم ألف الإلحاق الممدودة، نحو: «الياه»، فلا يُمنع من الصرف.

وذلك عند بعض التميميين<sup>(٤)</sup>، نحو:  
«سُرْتُ بما جرى في أسس».

ج - الأسماء التي على وزن «فَعَالٍ»  
المؤنث غير المختوم بالراء<sup>(٥)</sup>، وذلك عند  
بعض تميم<sup>(٦)</sup>، نحو: «رَقَاشٍ»، «حَذَامٍ»،  
«قَطَامٍ» (أعلام نساء).

٤ - ملحوظات: أ - يجوز للضرورة  
الشعرية، صرف المنوع من الصرف، ثم  
جره بالكسرة بدل الفتحة في حالة الجر<sup>(٧)</sup>،  
كقول امرئ القيس:

وَيَسُومُ دَخَلْتُ الحِندَرُجِيذَرَ عَنِيذَةَ

فَقَالَتْ: لَكَ الوَيْلَاتُ إِنَّكَ مُرْجَلِي  
حيث صرف كلمة «عنيذة» وجرها  
بالكسرة. كما يجوز في الضرورة الشعرية،  
عدم توين الاسم المصروف، نحو قول

الشاعر:

(٤) أكثر التميميين ينجح «أسس» من التوين في حالة  
الرفع وحدها وبينها على الكسر في حالي النصب  
والجر. أما الهجائون فينونها على الكسر دائماً، فلا  
يُدخلونها في باب المنوع من الصرف.

(٥) أما الأعلام المختومة بالراء، نحو: «وباره» (علم قبيلة  
عربية) «ظفارة» (علم بلد يمني) فأكثر التميميين بينها  
على الكسر في كل الحالات.

(٦) أما الهجائون فينبون ذلك كله على الكسر، سواء  
أكان «فَعَالٍ» علماً مؤنثاً مختوماً بالراء أم غير مختوم.

(٧) ويجوز صرف المنوع من الصرف للنسب  
الإيقاعي في آخر الكلمات المتجاورة، كقراءة «سلاسله»  
بالتوين في قوله تعالى: ﴿إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ سَلَاسِلًا  
وَأَغْلَالًا وَسُمْرًا...﴾ (الإنسان: ٤).

٢ - الكلمات: جَمْعٌ، كَتَمٌ، بَصَعٌ، بَتَعَ<sup>(١)</sup>.  
وهي أسماء يؤكد بها الجمع المؤنث، نحو:

«مَرَرْتُ بالمَجْتَهِدَاتِ جَمْعٌ وَكَتَمٌ وَبَصَعٌ وَبَتَعَ».

٣ - كلمة «سَحَرَه» بشرط تجريدتها من  
الإضافة، و«أل» التعريف، واستعمالها ظرف  
زمان يُراد به سَحَرَ يَوْمَ مَعِينٍ<sup>(٢)</sup>، نحو:  
«استَيْقَلْتُ نَهَارَ الأربَعَاءِ سَحَرَ عَلَى مَوَائِدِ  
هِرَّتِي».

٤ - كلمة «أسس» بشرط تجريدتها من  
«أل» والإضافة، وأن يُراد بها اليوم الذي  
قبل يومك مباشرة، وأن تكون غير مصفرة  
وغير مجموعة جمع تكسير، وغير ظرف<sup>(٣)</sup>.

• يتكلم مانعاً هذه الأسماء من الصرف، لم ينكر في ما ذهب  
إليه النحاة.

(١) يقول النحاة إن هذه الصيغ الأربع، جوع تكسير  
مفرداتها: جماء، كتماء، بصعاء، بتعاء، وأن الاسم المفرد  
إذا كان على وزن «فَعْلَاءٍ» يكون قياس جمعه «فَعْلَاوَاتٍ»  
لا «فَعْلٍ»، وأن العرب أرادوا أن يُشيروا إلى عدول هذه  
الأسماء عن قياس جمعها الأصلي، فمنعوا من الصرف،  
وهذا التعليل - وكل تعليل مشابه - مردود عندنا للسبب  
الذين أظهرناها في المائش السابق.

(٢) يقول النحاة إن هذه الكلمة مبدولة عن «السحر»  
المقرونة بـ«أل» التعريف، لأنه لا يُريد بها وقت معين،  
كان الأصل أن تكون معرفة بـ«أل»، فلما قصد التعريف  
بها دون ذكر «أل» معها، مُنعت من الصرف إشارة إلى  
هذا الصلوك.

(٣) في تعليل منع صرف «أسس»، انظر تعليل منع صرف  
«سحر».

**المميز:**

هو التمييز. راجع: التمييز.

**من:**

- ١- تأتي بوجهين: ١- حرف جرّ غير زائد.
- ٢- حرف جرّ زائد.
- أ- من الجارة غير الزائدة: حرف جرّ مبنيّ على السكون، لا محلّ له من الإعراب. تجرّ الاسم الظاهر والضمير نحو الآية: ﴿ومنك ومن نوح﴾ (الأحزاب: ٧)، وزيادة «ما» بعدها لا تكفها عن العمل، نحو الآية: ﴿مما خطبتهم أغرقوا﴾ (نوح: ٢٥)، ولها معانٍ كثيرة، منها:
  - ١- التمييز، نحو الآية: ﴿حقّ تفتقوا ممّا تُحِبُّون﴾ (آل عمران: ٩٢).
  - ٢- بيان الجنس، نحو الآية: ﴿يُحَلِّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ﴾ (الكهف: ٣١).
  - ٣- ابتداء الغاية المكانية، نحو الآية: ﴿سبحان الذي أسرى بعبده ليلاً من المسجد الحرام﴾ (الاسراء: ١).
  - ٤- ابتداء الغاية الزمانية، نحو: «أحببتك من أول يوم شاهدتك فيه».
  - ٥- البدل، نحو الآية: ﴿أَرْضَيْتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ﴾ (التوبة: ٣٨).

- طلب الأزارق بالكسائي إذ هَوَتْ .  
 بشبّيب غائلة النفوس غدور  
 حيث منع تنوين كلمة «شبيب» للضرورة الشعرية، ثم جرّها بالفتحة عوضاً من الكسرة (ويجوز جرّها بالكسرة على الأصل)، وهي كلمة غير ممنوعة من الصرف.
- ب - إن أساء الملائكة والأنبياء ممنوعة من الصرف للعلمية والمجتمعة<sup>(١)</sup>، إلا: مالكاً ومنكراً ونكيراً ومحمداً وصالحاً وشعياً وهوداً ولوطاً ونوحاً وشعياً. أما «إبليس» فممنوع من الصرف، إمّا للعلمية والمجتمعة على اعتباره أعجمي الأصل، وإمّا للعلمية وشبه المجتمعة على اعتباره من «الإبلاس» (أي الإبعاد).
- ج - إذا عرّض للعلم المنوع من الصرف التنكير، فأريد به واحد ممن سُمي به، فإنه يلحقه تنوين التنكير، نحو: «مررت بمُتسرٍ من المُتسرين» ونحو: «رُبّ دلالٍ مروانٍ ويزيدٍ وإبراهيمٍ قابلت». أما إذا كان العلم منقولاً عن صفة، نحو: «أحمر»، «فرحان»، «أسود» (أعلام)، فإنه لا ينصرف على الأفصح.
- 
- (١) أما «رضوان» (علم سلاك)، فمنوع من الصرف للعلمية والزيادة.

٦ - الطرفية، نحو الآية: ﴿إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ﴾ (الجمعة: ٩).  
٧ - التعليل، نحو الآية: ﴿بِمَا خَطِيئَاتِهِمْ أُغْرِقُوا﴾ (نوح: ٢٥).

مِنْ تَمَّ:

تركيب مؤلف من «مِنْ» الجارة، و«تَمَّ»  
الطرفية المبنية في محل جر بحرف الجر.  
راجع: تَمَّ.

٨ - الاستعانة، نحو: «نظر إليّ من عينٍ  
تقدحُ شرراً» أي: بعين.

مَنْ اللَّهُ:

لغة في «أيمين الله». انظر: أيمين الله.

٩ - التفضيل، نحو: «أين. هذا من  
ذاك؟».

مَنْ:

تأتي بخمسة أوجه: ١- شرطية.  
٢- استفهامية. ٣- موصولة. ٤- نكرة  
موصوفة. ٥- زائدة.

ب - مِنَ الجارة الزائدة: تأتي «مِنْ»  
حرف جر زائداً إذا وليها نكرة، وسبقها نفي  
أو نهي أو استفهام، وذلك مع:

أ - مَنْ الشرطية: اسم شرط جازم  
(يحتاج إلى فعلين فوجزمها، أو يكونان في  
محل جزم به إن كانا ماضيين، مبنياً على  
السكون في محل:

١ - المبتدأ، نحو الآية: ﴿هَلْ مِنْ خَالِقٍ  
غَيْرِ اللَّهِ﴾ (فاطر: ٣) «خالق»: اسم مجرور  
لفظاً، مرفوع محلاً على أنه مبتدأ).

١ - رفع مبتدأ، وذلك إذا كان فعل  
الشرط ناقصاً، نحو: «من يكن صاحب حق  
لا يتنازل عن حقه»، أو لازماً، نحو: «من  
صبر نال»، أو متعدياً استوفى مفعوله، نحو:  
«مَنْ يَعْمَلْ سُوءاً يُجْزَ بِهِ»، وخبر «مَنْ» في هذه  
الحالة جملة فعل الشرط، أو جوابه، أو هما  
معاً (وهذا هو الأولى بنظرنا).

٢ - الفاعل، نحو الآية: ﴿مَا جَاءَنَا مِنْ  
بَشِيرٍ﴾ (المائدة: ١٩) «بشير»: اسم مجرور  
لفظاً، مرفوع محلاً على أنه فاعل «جاء».

٢ - نصب مفعول به، وذلك إذا كان  
بعدها فعل متعدٍ لم يستوفِ مفعولاته، نحو:

٣ - المفعول به، نحو: «هل ترى من  
داعٍ لمكافأتك؟» «داع»: اسم مجرور لفظاً  
بالنكرة المقترنة على الياء المحذوفة،  
منصوب محلاً على أنه مفعول به).

٤ - المفعول المطلق، نحو الآية: ﴿مَا  
فَرَطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ﴾ (الأنعام: ٣٨)  
«شئ»: اسم مجرور لفظاً، منصوب محلاً على  
أنه مفعول مطلق).

- «مَنْ تَكَافَى أَكْفَأْتُهُ».
- ٣ - جَرَّ بِحَرْفِ الْجَرِّ، وَذَلِكَ إِذَا سُبِقَتْ بِحَرْفِ جَرٍّ، نَحْوُ: «عَلَى مَنْ تَسَلَّمَ أَسَلَّمُ».
- ٤ - جَرَّ مِضَافٍ إِلَيْهِ، وَذَلِكَ إِذَا سُبِقَتْ بِاسْمِ نَكْرَةٍ يَحْتَاجُ إِلَى تَعْرِيفٍ، نَحْوُ: «كِتَابٌ مَنْ تَقْرَأُ أَقْرَأُ».
- ب- مَنْ الِاسْتِفْهَامِيَّةُ: اسْمٌ اسْتِفْهَامِيٌّ (يُسْتَفْهَمُ بِهِ عَنِ الْعَاقِلِ) <sup>(١)</sup> مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ:
- ١ - رَفَعٌ مُبْتَدَأٌ، وَذَلِكَ إِذَا جَاءَ بِعَدَاهَا فِعْلٌ لَازِمٌ، نَحْوُ: «مَنْ ضَحَكَ؟»، أَوْ فِعْلٌ مُتَعَدٌّ اسْتَوْفَى مَفْعُولَهُ، نَحْوُ: «مَنْ كَافَأَكَ؟»، أَوْ اسْمٌ (هُوَ الْمُسْتَفْهَمُ عَنْهُ)، نَحْوُ: «مَنْ الْقَادِمُ؟»، أَوْ جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ، نَحْوُ: «مَنْ هُوَ مُعَلِّمُكُمْ؟»، أَوْ شِبْهُ جُمْلَةٍ (ظَرْفٌ أَوْ جَارٌ وَبِجَرِّهِ)، نَحْوُ: «مَنْ عِنْدَكَ؟» وَ«مَنْ فِي الْمَلْبَأِ؟»، أَوْ فِعْلًا نَاقِصًا، نَحْوُ: «مَنْ كَانَ يَضْحَكُ؟».
- ٢ - نَصَبٌ مَفْعُولٌ بِهِ، وَذَلِكَ إِذَا أَتَى بِعَدَاهَا فِعْلٌ مُتَعَدٌّ لَمْ يَسْتَوْفِ مَفْعُولَهُ، نَحْوُ: «مَنْ تَحَبُّ؟» وَ«مَنْ تَصَادِقُ؟».
- ٣ - جَرَّ بِحَرْفِ الْجَرِّ، وَذَلِكَ إِذَا سُبِقَتْ بِهِ، نَحْوُ: «بِمَنْ اسْتَعْنَيْتَ عَلَى بِنَائِهِ يَبْتَئِكَ؟».
- (١) وَقَدْ يَكُونُ الِاسْتِفْهَامُ لِلنَّفْيِ الْإِنْكَارِيِّ، نَحْوُ: «مَنْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَبْهِيَ الْمَيْتَ؟» بِمَعْنَى: لَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يَبْهِيَ الْمَيْتَ، وَنَحْوُ الْآيَةِ: «وَمَنْ يَفْضُرْ الذَّنُوبَ إِلَّا أَفَاهُ» (آلِ عِمْرَانَ: ١٣٥) بِمَعْنَى: لَا يَفْضُرُ الذَّنُوبَ إِلَّا أَفَاهُ.
- ٤ - جَرَّ بِالِإِضَافَةِ، وَذَلِكَ إِذَا سَبَقَهَا اسْمٌ نَكْرَةٌ يَحْتَاجُ إِلَى تَعْرِيفٍ، نَحْوُ: «كِتَابٌ مَنْ قَرَأَتْ».
- ج - مَنْ الْمَوْصُولَةُ: اسْمٌ مَوْصُولٌ بِمَعْنَى: الَّذِي، لِلْعَاقِلِ أَوْ لِمَا نُزِّلَ مِنْزَلَتُهُ، مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفَعٍ أَوْ نَصَبٍ أَوْ جَرٍّ حَسَبَ مَوْقِعِهِ فِي الْجُمْلَةِ، وَالْجُمْلَةُ بِعَدَاهَا صِلَةٌ لَهَا، لَا مَحَلَّ لَهَا مِنَ الْإِعْرَابِ، نَحْوُ: «أَكْرَمْتُ مَنْ زَارَنِي» («مَنْ»: اسْمٌ مَوْصُولٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفَعٍ فَاعِلٌ). وَنَحْوُ الْآيَةِ: «وَأَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْجُدُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ» (الْحَجَّ: ١٨) («مَنْ»: اسْمٌ مَوْصُولٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفَعٍ فَاعِلٌ).
- د - مَنْ النَكْرَةُ الْمَوْصُوفَةُ: تَأْتِي بِشَرَطٍ:
- ١ - أَنْ تَوْصَفَ بِجُرْفٍ، نَحْوُ: «كَافَأَتْ مَنْ مَعْجَبًا بِكَ» («مَنْ»: نَكْرَةٌ مَبْنِيَّةٌ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصَبٍ مَفْعُولٌ بِهِ. «مَعْجَبًا»: نَعْتٌ «مَنْ» مَنْصُوبٌ بِالْفَتْحَةِ الظَّاهِرَةِ).
- ٢ - أَنْ تَسْبِقَهَا «رُبُّ» لِأَنَّ «رُبُّ» لَا تَسْبِقُ إِلَّا النَكْرَةَ، نَحْوُ قَوْلِ الشَّاعِرِ:
- رُبُّ مَنْ أَنْضَجَتْ غَبِيظًا قَلْبَهُ  
قَدْ تَمَنَّيَ لِي مَوْتًا لَمْ يُسْطَعِ
- («مَنْ»: نَكْرَةٌ مَبْنِيَّةٌ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ جَرِّ بِحَرْفِ الْجَرِّ).

٣ - بعد «نَعِمَ»، نحو: «نَعِمَ مَنْ هُوَ فِي مَنَزِلَتِكَ».

هـ - زائدة: نحو: «كفى بنا فضلاً عمن غيرنا».

مَنْ ذَا:

تأتي:

١ - اسم استفهام، على اعتبارها كلمة واحدة، للعاقل، مبيّن على السكون في محل رفع أو نصب، أو جرّ، حسب موقعه في الجملة. (انظر: «مَنْ» الاستفهامية)، نحو الآية: «مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ» (البقرة: ٢٥٥) ومنهم من يكتبها في هذه الحالة موصولة: مَنْذَا.

٢ - لفظ مركّب من «مَنْ» الاستفهامية و «ذَا» الإشاريّة التي يليها اسم جائز المحذف، نحو: «مَنْ ذَا الرَّجُلُ؟» («مَنْ»: اسم استفهام مبيّن على السكون في محل رفع خبر مقدّم. «ذَا»: اسم إشارة مبيّن على السكون في محل رفع مبتدأ مؤخر. «الرَّجُلُ»: بدل مرفوع بالضمة الظاهرة. ويجوز إعراب «من» مبتدأ و«ذَا» خبراً).

٣ - لفظ مركّب من «من» الاستفهامية، و «ذَا» الموصولة التي يليها فعل، نحو: «مَنْ ذَا ضحك؟» («مَنْ»: اسم استفهام مبيّن على

السكون في محل رفع خبر مقدّم. «ذَا»: اسم موصول مبيّن على السكون في محل رفع مبتدأ مؤخر. «ضحك»: فعل ماضٍ مبيّن على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقدير: هو. وجملة «ضحك» لا محل لها من الإعراب لأنها صلة الموصول. ويجوز إعراب «مَنْ» مبتدأ، و«ذَا» خبراً).

المنادى:

هو المخاطب بأحد أحرف النداء. راجع: النداء.

مُنْتَهَى الْجُمُوعِ:

انظروا صيغ مُنْتَهَى الْجُمُوعِ.

مَنْعَ:

فعل ماضٍ ينصب مفعولين ليس أصلها مبتدأ وخبراً، نحو: «منعتُ زيداُ جائزةً». وانظر «أعطى»، قلها أحكامها.

المندوب:

هو الاسم المتّجّع عليه حقيقة أو حكماً، أو المتوجّع منه، نحو كلمة «عثمان» في قولك: «واعثمان» وكلمة «رأسى» في «وارأسى».

من الصرف. انظر: المنوع من الصرف.

راجع: التُّدْبَةُ.

### المنصوب:

مُنْدٌ:

هو الاسم المَرْبُ، أو الفعل المَرْبُ، الذي أصابه النُّسْبُ. انظر: النُّسْبُ.

لها أحكام «مُنْدٌ» وأوجهها وإعرابها. انظر «مُنْدٌ» وأضماً في أمثلتها كلمة «مند» مكانها.

مَنْدًا:

المنصوب على الاختصاص -  
المنصوب على الاشتغال -  
المنصوب على الإغراء - المنصوب  
على التحذير:

انظر: من ذا (٢).

المنسوب:

انظر على التوالي: الاختصاص،  
الاشتغال، الإغراء، التحذير.

هو، في علم الصَّرْفِ، الاسم الذي لحقته  
ياء النسبة، نحو: «مِصرِيٌّ»، «مِصرِيٌّ»، «مِصرِيٌّ»،  
راجع: النسب.

### المنصوب على نزع الحائض:

المنسوب إليه:

قد يسقط حرف الجرُّ بعد الفعل المتعدي  
بواسطة حرف الجرِّ، ويُنصب الاسم المجرور  
بعده، ومنه الآية: «وَاخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ  
سَبْعِينَ رَجُلًا» (الأعراف: ١٥٥)، أي: من  
قومه، ومنه قول الشاعر:

هو الاسم المجرَّد من الياء، والذي تلحقه  
الياء المشدَّدة لإفادة النسب إليه، نحو كلمة  
«مِصر» من «مِصرِيٌّ»، وكلمة «طالب» من  
«طالِبِيٌّ». راجع: النسب.

تَمْرُونَ السَّيِّدَارَ وَلَمْ تَمُوجُوا  
كَلَامُكُمْ عَلَيَّ إِذَا خَرَامٌ  
والأصل: تَمْرُونَ بِالذَّيَارِ، فَنُصِبَ المَجْرُورُ

الْمُنْصَرَفُ:

بعد سقوط حرف الجرِّ، ومنه قول العرب:  
«تَوَجَّهْتُ مَكَّةً»، و«ذَهَبْتُ الشَّامَ»، أي:

هو، من الأسماء، ما يقبل الكسر  
والتنوين، ويقابله غير المنصرف أو المنوع

توجهت إلى مكة»، و«ذهبت إلى الشام».

والنصب هنا ساعِي غير قياسي يقتصَر فيه

على الأمثلة الواردة عن العرب، فلا يجوز مثلاً: «ذهبت البيت»، ولا «تمروَن المدرسة».

وبعض النحاة يُجيز القياس هنا. وسقوط

حرف الجرِّ قياسي إذا أُمين اللبس، قبل

الأحرف المصدرية: «أَنْ، أَنْ، وَكَيْ»، ومنه

الآية: ﴿شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾ (آل

عمران: ١٨). فإن لم يؤمن اللبس لم يُجز

حذف الجار، فلا يجوز نحو: «رغبت أن

أفعل» لأنه لا يفهم إن كنت ترغب في الفعل

أم عنه، أما إذا قصدت الإبهام فيجوز.

وانظر: الجر (١٠).

### المنفصل:

راجع «الضمير المنفصل» في «الضمير».

### المنفِي:

هو ما وقع عليه النفي. انظر: النفي.

### المنقطعة:

راجع: «أم المنقطعة» في «أم».

### المنقوص:

١ - تعريفه: هو اسم معرب آخره ياء

ثابتة غير مشددة مكسور ما قبلها، نحو:

«الوادي، الراعي».

### مَنْعٌ:

٢ - حكمه: إذا تجرّد الاسم المنقوص

من «أل» والإضافة، تُحذف ياءه لفظاً وخطاً

وذلك في حالتي الرفع والجر، نحو: «سرُّ

قاضي بحام»، أما في حالة النصب فنثبت،

نحو: «شاهدت وادياً»؛ وكذلك عند التثنية،

نحو: «جاء قاضيان»؛ أو مع «أل»؛ نحو:

«حضر المحامي»؛ أو عند الإضافة، نحو:

«حضر قاضي المحكمة».

فعل ماضٍ ينصب مفعولين ليس أصلهما

مبتدأ وخبراً، نحو قول علي بن أبي طالب:

«منكم النصف»، ونحو: «منع الحاكم الناس

التجول». لها أحكام «أعطى»، (انظر:

أعطى). وقد تصدّى إلى مفعولها الثاني

بحرف الجرِّ «من»، نحو: «منع الطبيب فلاناً

من كذا وكذا».

### المنعوت:

٣ - جمعه جمع مذكر سالماً؛ انظر: جمع

المذكر السالم (٧).

انظر: الموصوف.

المَنْقُول: ويستوي فيه المذَكَّرُ والمؤنثُ والمفردُ والمثنى

والجمع. انظر: «العَلَمُ المنقول» في «العَلَم» (٢).  
واسم الفعل المنقول في «اسم الفعل» (٢).

مَهْمَا:

المَنْوُون: اسم شرط جازم، مبنى على السكون في

محل:

١ - رفع مبتدأ<sup>(١)</sup>، وذلك إذا أتى بعده  
فعل لازم، نحو: «مهما تُسرعُ فلن تسبِقَهُ».  
أو فعل متعدّد استوفى مفعوله، نحو: «مهما  
تُخفِ عيوبَكَ تظهرُ».

٢ - نصب مفعول به، وذلك إذا جاء  
بعده فعل متعدّد لم يستوفِ مفعوله، نحو:  
«مهما تفعلُ تُسألُ عنه».

٣ - نصب مفعول مطلق، وذلك إذا أتى  
بعده فعْلان من اللفظ نفسه، نحو: «مهما  
تذهبُ أذهبْ».

هو الاسم الذي دخله التنوين، نحو  
كلمة «طالباً» و«مجتهداً» في قولك: «كافأْتُ  
طالباً مجتهداً»، والذي يُزيل التنوين أمران:  
١ - شبه الاسم للفعل، وهو ما يُطلق  
عليه المنوع من الصرف. راجع: المنوع  
من الصرف.

٢ - وصف العَلَمُ بلفظ «ابن» لا الإخبار  
به، نحو: «طارقُ بنُ زيادٍ بطلٌ شجاعٌ».  
راجع «ابن» والتنوين.

مَهْ:

اسم فعل أمر بمعنى: انكفِ عما أنت فيه  
(وإذا نوتته كان معناه انكفِ عن كل شيء)  
مبنى على السكون، وفاعله ضمير مستتر فيه  
وجوباً تقديره حسب المخاطب.

المَهْمَل:

هو، في النحو، العاطِلُ عن العمل، أو  
المكسوف عنه، نحو «إن» في قولك: «إنما  
العملُ مفيدٌ»، حيث لم تفصل لدخول «ما»  
الكافة عليها، ونحو الفعل «طال» في قولك:

مَهْلًا:

(١) يكون خبره فعل الشرط، أو جوابه، أو الشرط  
والجواب معاً.

مصدر يأتي بدل التلَفُظِ بفعله، ويُعرب  
مفعولاً مطلقاً منصوباً بالفتحة الظاهرة.

**الموجب:**

الكلام الموجب هو المثبت غير المنفي، وقيل، إنه ما ليس معه حرف نفي. والمثبت ما وَقَعَ وَحَدَثَ، فنحو: «نجح زيد» موجب ومُثَبَّت، و«ينجح زيد غدًا» موجب لعدم النفي، وليس مثبتاً لعدم وقوعه بعد. وهكذا يذهب بعضهم إلى أن كلَّ مثبت موجب وليس كل موجب مثبتاً.

يُعرَب إعراب «مُتَّسِح». راجع: مُتَّسِح.

**الموصوف:**

هو الاسم الذي يدلُّ على ذات مُتَقَبَلَة لِلصِّفَاتِ، نحو: رَجُلٌ، شَجَرَةٌ، حَيوان. أو هو الاسم الذي وُصِفَ، نحو «طفلاً» في قولك: «شاهدتُ طفلاً جيلاً».

**الموصول الاسمي:**

انظر: الاسم الموصول.

**الموصول الحرفي:**

هو كل حرف أُوْلٍ مع صلته بمصدر، ولم يحتاج إلى عائد. وحروفه هي الحروف المصدرية. انظر: المصدرية.

**الموطئة للقسم:**

وصف للام الداخلة على أداة شرط

«طالما زرتك» حيث لم يعمل، فلم يأخذ فاعلاً لدخول «ما» الكافة عليه. راجع: العايل.

**المهموز:**

راجع: الفعل المهموز.

**المهموس:**

صفة الحرف الذي يضعف الاعتدال على مقطعه حتى يجري معه النفس. والحروف المهموسة هي: ت، ث، ح، خ، س، ش، ص، ف، ك، هـ. وهي مجموعة في: فَحَّشُهُ شَخَّصَّ سَكَت.

**موازن الأسماء:**

انظرها في: الاسم المجرد، والاسم المزيد.

**موازن الأفعال:**

انظرها في: الفعل الثلاثي، والفعل الرباعي.

**المواضعة:**

هي: الاصطلاح. راجع: الاصطلاح.

## الميزان الصرّي

أحرف أصول، هي: ف ع ل، وجعلوا الفاء تقابل الحرف الأول الأصيل من الكلمة، والعين تقابل الحرف الثاني منها، واللام تقابل الحرف الأصيل الثالث، على أن تكون حركات الميزان مُتخالفة مع حركات الكلمة الموزونة، فنقول: وزن «نَدَسَ» هو: فَعَلَ، ووزن «فَرَحَ» هو: فَعِلَ، و«رَمَسَ»: فَعَلَ، و«كُتِبَ»: فُعِلَ.

وإذا كانت الكلمة تزيد على ثلاثة أحرف، فلَمَّا أن تكون هذه الزيادة أصليّة أو غير أصليّة، فإننا نزنها كالتالي:

أ = الكلمة المزيد فيها حرف أصليّ أو حرفان أصليّان - وهي الكلمة التي لا يمكن حذف الحرف الزائد منها دون أن تفقد معناها - نزنها بزيادة لام واحدة في آخر

الميزان إن كانت الكلمة رباعيّة، ولامين آخره إذا كانت خماسيّة، فنقول: وزن «طَمَّانٌ» هو: فَعَّلَلْ، ووزن «دِرْهَمٌ» هو: فَعَّلَلْ، و«غَضَضْنَا»: فَعَّلَلْ. أمَّا إذا كانت الزيادة ناتجة عن تكرير حرف من حروف الكلمة الأصليّة، فإننا نكرّر ما يقابله في الميزان الصرّي، فنقول إن وزن «حَسَنٌ» مثلاً هو: «فَعَّلَلْ».

ب - الكلمة المزيد فيها حرف أو أكثر غير أصليّ - وهي التي نستطيع أن نحذف الحرف الزائد منها ويبقى لها معنى - نزن

للإيدان بأن الجواب بعدها مبتدئ على قَسَمَ قبلها لا على الشرط، نحو اللام في الآية: ﴿لَنْ أُخْرِجُوا لَا يَخْرُجُونَ مَعَهُمْ﴾ (الحشر: ١٢)، وقد سُمّيت بذلك لأنها تُوطئ الجواب للقَسَم.

## المَوْلِدُ:

- هو، في اللّغة، صفة اللفظ الذي دخل اللغة العربيّة بعد عصر الاحتجاج، أي بعد منتصف المئة الثانية للهجرة بالنسبة إلى عرب الأمصار، وأخر المئة الرابعة بالنسبة إلى عرب البوادي: راجع: الاحتجاج.

## مَيْدٌ:

لغة في «مَيْدٌ»، راجع: بيد.

## ميزان الأسماء والأفعال:

انظره في الاسم المجرد، والاسم المزيد، والفعل الثلاثيّ، والفعل الرباعيّ.

## الميزان الصرّي:

هو مقياس وضعه العلماء لمعرفة أحوال بنية الكلمة، وقد جعلوه مكوناً من ثلاثة

و «أذكر» هو «أفتعل»، لأن الأصل: اصتبر، اذتكر، ووزن «قال»، و«باع»، و«دعا»، و«بكى» هو: فَعَل، لأن أصلها: قَوْل، يَبِع، دَعَوْ، وَبَكَى.

٢ - إذا حصل في الكلمة قلب مكاني، فإننا نقلب حروف الميزان الصرفي قلباً مُوازياً للقلب الحاصل في الكلمة الموزونة، فوزن «أيس» - وهي مقلوب: ييس-: عَيْل، ووزن «حادي» - مقلوب: واحد- هو: عالِف.

الميمي:

راجع: المصدر الميمي.

الحروف الأصول بما يُقابلها في الميزان الصرفي، ثم نذكر الحروف الزائدة، كما هي في الكلمة، فوزن «جابه» هو «فَاعَل»، و«انفتح»: انْفَعَل، و«افتتح»: اَفْتَعَل، و«تعلم»: تَعَلَّمَ، تَفَعَّل، و«استعلم»: اسْتَفَعَّل.

ملاحظات: ١ - إذا حُذِف من الكلمة بعض حروفها، فإنك تحذف من الميزان الصرفي ما يقابل الحرف المحذوف، فوزن «قُل» هو: قُلْ، و«بع»: بَيْعْ، فَيْلْ، و«ارم»: ارْمِ، ارْمِ، و«ادع»: ادْعُ، و«قي»: (الأمر من «وقى»): ع. ٢ - إذا حصل في الكلمة إبدال، فإننا

نزنها حسب أصلها، أي بإعادة الحرف الأصلي، فوزن «اضطرب» و«أذكر»

## باب النون

ن (النون):

تأتي بسبعة أوجه: ١ - نون التوكيد.  
٢ - نون النسوة. ٣ - نون الوقاية. ٤ -  
نون المثق. ٥ - نون الجمع. ٦ - نون  
الأفعال الخمسة. ٧ - نون الفعل المضارع.

أ - نون التوكيد:

تكون ثقيلة مضعفة ومفتوحة، أو خفيفة  
حركتها السكون، وهما حرفان لا محلّ لهما  
من الإعراب. يدخلان على المضارع والأمر،  
فبينانها على الفتح، وقد اجتمعا في الآية:  
﴿لَيْسَجُنَّ وَلَيَكُونُنَّ مِنَ الصَّاعِرِينَ﴾  
(يوسف: ٣٢) والأصل: وَلَيَكُونُنَّ. فقلبت  
النون ألفاً عند الوقف. (لَيْسَجُنَّ): اللام  
لام الأمر، حرف مبيّن على الفتح، لا محلّ له  
من الإعراب. «لَيْسَجُنَّ»: فعل مضارع  
للمجهول مبيّن على الفتح لاتصاله بنون  
التوكيد الثقيلة، ونائب الفاعل ضمير مستتر  
فيه جوازاً تقديره: هو. والنون حرف توكيد  
مبيّن على الفتح لا محلّ له من الإعراب.

«ولَيَكُونُنَّ»: الواو حرف عطف، مبيّن على  
الفتح لا محلّ له من الإعراب. واللام لام  
الأمر، حرف مبيّن على الفتح لا محلّ له من  
الإعراب. «يَكُونُنَّ»: فعل مضارع ناقص،  
مبيّن على الفتح لاتصاله بنون التوكيد  
الخفيفة، واسمه ضمير مستتر فيه جوازاً  
تقديره: هو. والنون المنقلبة ألفاً حرف  
توكيد، مبيّن على الفتح لا محلّ له من  
الإعراب، وخبر «يَكُونُنَّ» محذوف، تقديره:  
موجوداً). ونحو: «اجتهدنَّ اجتهدنَّ»  
(«اجتهدنَّ»: فعل أمر مبيّن على الفتح  
لاتصاله بنون التوكيد، وفاعله ضمير مستتر  
فيه وجوباً تقديره: أنت).

ب - نون النسوة:

أو نون الإناث، حرف بيني الماضي  
والمضارع والأمر على السكون، ويكون مبيّناً  
على الفتح في محلّ:

١ - رفع فاعل إذا اتصلت بفعل معلوم،  
نحو: «اجتهدنَّ آيتها الطالبات».

## و - نون الأفعال الخمسة:

هي نون مفتوحة لا تُعرب، تكون علامة رفع الأفعال الخمسة التي تُرفع بثبوت النون، وتُنصب وتُجزم بحذفها، نحو: «الجنود يدافعون عن الوطن، ولن يتوانوا عن الاستشهاد في سبيله».

## ز - نون (حرف مضارع):

هي حرف مضارع لا يُعرب، يكون مفتوحاً في مضارع الفعل غير الرباعي، ومضموماً في الرباعي، نحو: «ندرس، نستفهم، نعلم».

نا:

ضمير متصل مشترك بين الرفع، والنصب، والجر، مبنى على السكون في محل: ١ - رفع فاعل، وذلك إذا اتصل بالفعل الماضي المعلوم، نحو: «درّسنا الدرس».

٢ - رفع نائب فاعل، إذا اتصل بالفعل الماضي المبنى للمجهول، نحو: «كوفّتنا على اجتهدانا».

٣ - نصب مفعول به إذا اتصل بالماضي، وتُجزم هذه الحالة من الحالة الأولى، بعدم بناء الماضي على السكون، أو اتصل بالفعل المضارع، أو الأمر، نحو: «كافأنا، يكافئنا، كافئنا».

٤ - جرّ بحرف الجرّ، إذا اتصل بحرف

٢ - رفع نائب فاعل، إذا اتصلت بفعل مبنى للمجهول، نحو: «الناجحاتُ كوفّين».

٣ - رفع اسم الفعل الناقص، إذا اتصل بها هذا الفعل، نحو: «الطالباتُ كنّ كسولاتٍ فصّرنَ مجتهداتٍ».

## ج - نون الوقاية:

حرف مبنى على الكسر لا محلّ له من الإعراب، ولا عمل له. يأتي قبل ياء المتكلم التي تُعرب في محل نصب مفعول به، نحو: «أكرّمني صديقي»، أو في محل نصب اسم الحرف المشبّه بالفعل<sup>(١)</sup>، نحو: «إنّني أدافع عن وطني»، أو في محلّ جرّ بحرف الجرّ، نحو: «أقترب مني».

## د - نون المثني:

هي نون مكسورة لا تُعرب، وتأتي بعد الألف (في حالة الرفع) والياء (في حالتي النصب والجر)، نحو: «زارني طالبان مع معلّمين» وتُحذف هذه النون عند الإضافة، نحو: «حضرت معلماً الصف».

## هـ - نون جمع المذكر السالم:

هي نون مفتوحة لا تُعرب، وتأتي بعد الواو (في حالة الرفع) والياء (في حالتي النصب والجر)، نحو: «كافأ المعلّمون المجتهدين». وتُحذف هذه النون عند الإضافة، نحو: «جاء معلّمو المدرسة».

(١) يكثر ورودها مع «لبت» ويقال مع «لعل».

الجر، نحو: «مَرَّ زَيْدٌ بنا».

٥ - جرّ بالإضافة، إذا اتصل باسم، نحو: «حَضَرَ معلماً».

٦ - رفع اسم الفعل الناقص، إذا اتصل بهذا الفعل، نحو: «كُنَّا مسافرين».

٧ - نصب اسم الأحراف المشبهة بالفعل، نحو: «إِنَّا مجتهدون»، ويجمع أحوالها: الرفع، والنصب، والجر، الآية: ﴿رَبَّنَا إِنَّا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ﴾ (رَبَّنَا: منادى منصوب بالفتحة الظاهرة، وهو مضاف. «نَا»: ضمير متصل مبني على السكون في محل جرّ مضاف إليه. «إِنَّا»: إن: حرف توكيد ونصب، مبني على الفتح، لا محل له من الإعراب. «نَا»: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب اسم «إِن».

«سَمِعْنَا»: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك. «نَا»: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، وجملة «سَمِعْنَا» في محل نصب خبر «إِن». وجملة «إِنَّا سَمِعْنَا» استثنائية لا محل لها من الإعراب...).

### نائب الفاعل<sup>(١)</sup>:

١ - تعريفه: هو اسم مرفوع قُدّم عليه فعل مجهول أو شبهه، وأُسند إليه، نحو: «أَكْرَمَ الضُّيْفُ».

٢ - أسباب حذف الفاعل: يُحذف الفاعل إمّا لِلْعِلْمِ به، فلا تكون هناك حاجة لذكره، نحو: «خَلَقَ الإنسانُ»، وإمّا لِلْجَهْلِ به، فلا يُمكننا تعيينه، نحو: «سُرِقَ البيتُ»، وإمّا لِلرَّغْبَةِ في إخفائه<sup>(٢)</sup>، نحو: «قَتِلَ اللصُّ».

٣ - ما ينوب عن الفاعل: ينوب عن الفاعل بعد حذفه أربعة أشياء:  
أ - المفعول به<sup>(٣)</sup>، نحو «كُوِّفَ المجتهدُ».

(١) وَيُسَمَّى سببوه وكثيرون غيره «المفعول الذي لم يُسَمَّ فاعله» والتسمية الأولى «نائب الفاعل» أفضل لأنها أخصر، ولأنَّ نائب الفاعل قد يكون مفعولاً به في أصله أو غير مفعول به، كالمصدر والظرف والمجرور بحرف الجرّ كما سيجيء.

(٢) وتكون هذه الرغبة إمّا للإيهام، كأن تُعرف الفاعل ولكلّك لا تزيد إظهاره، وإمّا للخوف من الفاعل، نحو: «قَتِلَ الرجلُ» (إذا عرفت القاتل ولم ترد ذكره خوفاً منه) وإمّا لأنّه لا يتعلّق بذكره فائدة، نحو الآية: ﴿وَإِذَا حُيِّتُمْ بِبَنِيٍّ فَحَيُّوا بِأَحْسَنِ مَنِيَّا﴾ (النساء: ٨٦).

(٣) إن المفعول به - إذا وُجد - أول من غيره - إذا وُجد - بالابتداء لكون الفعل أشدَّ طلباً له من سواه، ولكن قد ينوب المجرور بحرف الجرّ مع وجود المفعول به

الصريح، وذلك قليل نادر، كقول الشاعر:

لَمْ يُسَمَّنْ بِالسَّلْيَاوِ إِلَّا سَهْبًا

ولا نفسى ذا النفسى إلا ذو هدى =

### نائب الظرف:

انظر: الظرف (٣).

والأصل: «كافأ المعلمُ المجتهدَ».

ب - المجرور بحرف الجر، نحو الآية:  
﴿وَمَا سَقَطَ فِي أَيْدِيهِمْ﴾<sup>(١)</sup> (الأعراف: ١٤٩).

ج - الظرف المتصرف المختص، نحو:  
«صِيَمَ رَمَضَانٌ».

د - المصدر المتصرف المختص، نحو  
الآية: ﴿فَإِذَا نَفَخَ فِي الصُّورِ نَفْخَةً  
وَاحِدَةً﴾. (المائدة: ١٣).

٤ - أحكام نائب الفاعل وأقسامه:

كل ما للفاعل من أحكام وأقسام هو  
لنائب الفاعل أيضاً. فيجب أن يرفع، وأن  
يكون بعد المستند، وأن يؤنث فعله إن كان  
مؤنثاً، وأن يكون فعله موحداً وإن كان هو  
متنقياً أو مجموعاً، ويجوز حذف فعله لقرينة

= «بالعلماء» الياء حرف جر متعلق بـ«هم»، «العلماء»  
اسم مجرور بالياء لفظاً مرفوع محلاً على أنه نائب فاعل  
لهـ«هم». «سُيِّدَهُ» مفعول به منصوب بالفتحة.

(١) «لما» ظرف زمان خافض لشرطه متعلق بجوابه مبنى  
في محل نصب على الظرفية. «سَقَطَ» فعل ماضٍ  
للمجهول مبنى. «في» حرف جر متعلق بـ«سَقَطَ».  
«أَيْدِيهِمْ» اسم مجرور لفظاً بالكسرة المقدرة على الياء  
للتثقل، مرفوع محلاً على أنه نائب فاعل لـ«سَقَطَ».  
«وَهُمْ» ضمير متصل مبنى في محل جر بالإضافة. «وجلة  
سَقَطَ» في محل جر بالإضافة. والمدير بالملاحظة هنا أن  
نائب الفاعل إذا كان جاراً ومجروراً، يلزم تذكير فعله  
سواء أكان مذكراً، نحو: «مُرُّ بالبستان». أم مؤنثاً، نحو:  
«مُرُّ بالمدينة». وحينئذ يجوز تقديمه على الفعل لمجيئه على  
صورة النفضة، نحو: «بالبستان مُرٌّ» و«بالمدينة مُرٌّ».

دالةً عليه. ونائب الفاعل، كالفاعل أيضاً،  
ثلاثة أقسام: صريح، نحو: «سُرِقَ البيتُ»،  
وضمير، نحو: «أُكْرِمْتُ» ومؤوّل، نحو: «يُحْمَدُ  
أن تحمدهوا» والتأويل: «يُحْمَدُ اجتهادكم».

٥ - النائب عن الفاعل إذا تعدى  
الفعل إلى أكثر من مفعول واحد:

إذا تعدى الفعل إلى أكثر من مفعول  
واحد، ناب المفعول الأول مناب الفاعل  
لأنه شبيه بالفاعل، ورتبته التقديم، نحو:  
«أُعْطِيَ زَيْدٌ دِينَاراً». والأصل: «أُعْطِيْتُ زَيْدًا  
دِينَاراً».

٦ - ملحوظة: ورد عن العرب أفعال  
ماضية تشتهر بأنها ملازمة للبناء للمجهول  
ساعاً عن أكثر قبائلهم، ولذلك يُعربون  
المرفوع بها فاعلاً، وليس نائب فاعل<sup>(٢)</sup>  
ومن أشهرها: هَزَلَ، دُهَشَ، شُدَّ، شُغِفَ  
بكذا، أُولِعَ به، اسْتَهْتَرَ به، أُغْرِيَ به، أُغْرِمَ  
به، أَهْرَعَ، هُرِجَ، عَنِيَ بكذا، حَمَّ فلان،  
أُغْمِيَ عليه، امتقع لونه... ومضارع هذه  
الأفعال مقصور على السباع، نحو: «بَهْرَجَ،  
يَعْنِي، يُولَعُ، يُسْتَهْتَرُ... واستعمال الأفعال  
السابقة بصيغة المعلوم صحيح فصيح كما بين  
بعض المحققين.

(٢) إلا إذا كان المبنى للمجهول لازماً غير رافع الاسم  
بعده، نحو: «سَقَطَ في يد المنسرح» (بمعنى: ندم)، فشيء  
الجملة نائب فاعل، وليس بفاعل، لأن الفاعل لا يكون  
شبه جملة.

نادراً:

بكذا، نحو: «ناهيك بدين الله» أي دين الله كافيك عن طلب غيره. («ناهيك»: خبر مقم مرفوع بالضمّة المقدّرة على الياء للقتل، وهو مضاف، والكاف ضمير متصل مبنيّ على الفتح في محل جرّ بالإضافة. «بدين»: الياء حرف جرّ زائد مبنيّ على الكسر لا محلّ له من الإعراب. «دين»: اسم مجرور لفظاً مرفوع محلاً على أنه مبتدأ مؤخر، وهو مضاف. «الله»: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة، ونحو: «هذا عبد الله ناهيك من رجل» («ناهيك»: حال منصوبة بالفتحة)، ونحو: «هذا رجل ناهيك من رجل» («ناهيك»: نعت مرفوع. «رجل»: اسم مجرور لفظاً منصوب محلاً على التمييز) وتتعدى ناهيك بالياء، وبـ«من».

نَبَأٌ:

فعل ينصب ثلاثة مفاعيل، أصل الأوّل اسم ظاهر أو ضمير، والثاني والثالث مبتدأ وخبر، نحو: «نبأت المعلّم الخبر صادقاً». وقد تسدّ «أن»: واسمها وخبرها سدّ المفعولين: الثاني والثالث، نحو: «نبأت المعلّم أن أخي مريض» (المصدر المؤوّل من: «أن أخي مريض» في محل نصب سدّ مفعوليهما: الثاني والثالث). وانظر: أعلم، وأرى، وأخواتها.

تُعرَب في نحو: «يزورنا المعلّم نادراً» مفعولاً فيه منصوباً بالفتحة الظاهرة.

النَّاسِخُ:

- في الكتابة: من يتقلّ الكتاب، ولم تكن الطباعة معروفة عند العرب قبل عصر النهضة، لذلك كانوا يعتمدون على النسخ. - في النحو: كلمة تدخل على الجملة الاسميّة فتسوخ (أي تُغيّر) حكمها في المعنى والإعراب. والنواسخ ستّ فئات: كان وأخواتها، إن وأخواتها: كاد وأخواتها، لا النافية للجنس، ليس وأخواتها، وظنّ وأخواتها. انظر كلّاً في مادته. - في الفقه: آية تُضَع حكماً جديداً مكان حكم آية أخرى منسوخة.

النَّاصِبُ، النَّاصِبَةُ:

راجع: النصب.

النَّاقِصُ، النَّاقِصَةُ:

راجع: الفعل الناقص.

نَاهِيكَ:

يقال: «ناهيك بكذا» أي حسبك وكافيك

## النُّحْت:

لمضمونها. ومن أمثلة الحالة الأولى تَسْمَلُ وَحَدَلُ وَحَوَّلُ (أَوْ حَوَّلْتُ) وَحَسَبَلُ وَسَمَلُ وَحَقَبَلُ وَدَمَمَزَّ وَعَبَلْتُ (أَوْ هَلَّلْتُ) وَطَلَبْتُ وَبَأَبَأُ وَجَعَفْتُ. إذا قال على التوالي: بسم الله. والحمد لله. ولا حول ولا قوة إلا بالله. وحسبنا الله. والسلام عليكم، وحتى على الصلاة حي على الفلاح، وأدام الله عزك. ولا إله إلا الله، وأطال الله بقاءك، وبأبي أنت، وَجُعِلَتْ فِداءك. ومن أمثلة الحالة الثانية: بعثر أي بعث وأثار. ويلاحظ أن كل أفعال هذا النوع من النحت رباعية مجردة.

٣ - النحت الاسمي: وهو أن تنحت من كلمتين اسماً، نحو: جلمود: من جلد وجمد، وخبثق من حبّ وقر (أي حبّ البرد)، وعقابيل<sup>(١)</sup> من عقبى وجيلة.

٤ - النحت الوصفي: وهو أن تنحت من كلمتين كلمة تدل على صفة بمعناها أو بأشد من هذا المعنى نحو: «ضبطر» (للرجل الشديد) من «ضبط وضبر»<sup>(٢)</sup>. و«صهصليق» من «الصهسل والصلق»<sup>(٣)</sup>. والجديسر

١ - تعريفه: هو في الاصطلاح «أن يُنَزَّعَ من كلمتين أو أكثر، كلمة جديدة تدل على معنى ما أنتزعت منه. وتكون هذه الكلمة إما اسماً كالبسمة (من قولك بسم الله)، أو فعلاً كحَمَدَلُ (من قولك الحمد لله)، أو حرفاً كإِنَّمَا (من «إن» و«ما») أو مختلطة كَمَا (من «عن» و«ما») ولا بد لها في الحالتين الأوليين من أن تجري وفق الأوزان العربية. ومن أن تخضع لما تخضع له هذه الأوزان من تصاريف.

ب - أنواعه وطرقه: ردّ الذين بحثوا النحت أنواعه إلى أربعة:

١ - النحت النسبي وهو أن تنسب شيئاً أو شخصاً أو فعلاً إلى اسمين نحو: عَبَسَمِي وَعَبَسَدَرِي وَعَبَقَسِي وَمَرْقَسِي وَتَيْمَلِي، وبلعارث وبلعبر، وبلهجم وطرخزي، في النسبة إلى عبد شمس، عبد الدار، عبد القيس، امرئ القيس، ثم الله، بني الحارث، بني العنبر، بني المهجم، وطرستان وخوارزم. ونحو: تَعَبَسَمَ الرجل وَتَعَبَسَ... إذا ارتبط بعبد شمس أو بعبد قيس... بهلف أو بجوار أو بولاء.

٢ - النحت الفعلي وهو ما يُنحِتُ من الجملة دلالة على منطوقها، وتحديداً

(١) بقايا العلة في الجسد ولا مفرد لها.

(٢) ضبط الشيء إذا حفظه بالهزم. و«ضبر» يعني اتصلت عظامه واكتنر لحمه. فالضبط هو التزوي المتصل العظام

والمكتنر اللحم.

(٣) الصهصليق، الماء الصوت وهو مأخوذ من الصهل وهو صوت الحصان، والصلق وهو الصوت الشديد.

في نحت بعض الكلمات، نحو: برمائي (بر+ ماء) ومدرسيّ أو مدرحيّة (مادة+ روح).  
والحقيقة أنّ الكلمات المنحوتة المستحدثة كثيرة، ومنها: مكزمايّ (مكان+ زمان)، زمكائيّ (زمان+ مكان)، دَرَعَميّ (نسبة إلى دار العلوم)، أنفميّ (للمصوت الذي يخرج من الأنف والفم معاً)، وقبتاريخ (قبل+ تاريخ) (préhistoire) إلخ. وقد كثرت الحاجة إلى النحت في العصر الحديث، وبخاصّة عندما بدأ العرب بنقل العلوم إلى العربيّة، مما دفع بجمع اللغة العربية إلى إصدار قرار يُجيز النحت «عندما تلجئ إليه الضرورة العلميّة».

وأهم طرق النحت ما يلي:

١ - لصاق الكلمة بالأخرى، دون تغيير شيء بالحروف والحركات، نحو: برمائيّ والأادرية.

٢ - تغيير بعض الحركات دون الحروف نحو: شقحطب (من شق حطب).

٣ - إبقاء إحدى الكلمتين كما هي، واختزال الأخرى نحو: «مُشَلَّوز» (من مشمس ولوز)، و«مُحَبَّرَم» (من حب الرمان).

٤ - إحداث اختزال متساوٍ في الكلمتين، فلا يدخل في الكلمة المنحوتة إلا حرفان من كل منهما نحو: «عَبَّشَم» من «عبد شمس».

٥ - إحداث اختزال غير متساوٍ في

بالملاحظة هنا أنّ ابن فارس، وهو أول من توسّع بمفهوم النحت، قد استهوته فكرته، فزعم أنّ أكثر الكلمات الزائدة على ثلاثة أحرف، منحوت من لفظين ثلاثيّين.

وبُلاَظ أنّ أمثلة النوعين الأخيرين من أنواع النحت، وأمثلة الحالة الثانية من النوع الثاني، فيها الكثير من التكلّف والتصف، وهي من مميزات ابن فارس البعيدة عن الحقيقة والواقع، كما يُلاحظ أنّ أمثلة النوعين الأوّلين محدودة لا تتعدّى العشرات عدداً، بينما نجد الكلمات المنحوتة شائعة شيوعاً قوياً في اللغات الهندية-الأوروبية، وبخاصّة الحديثة منها، حتى إن ما يرجع من مفردات هذه اللغات إلى أصل واحد لقليل بالنسبة إلى ما يرجع منها إلى أصليْن أو عدة أصول.

هاتان الملاحظتان دفعتا بعض الباحثين إلى القول بأن «العربيّة غير قابلة للنحت». والواقع أنّ اللغات الأجنبية، وبخاصّة المتحدّرة من اللغة اللاتينيّة، أكثر قابليّة للنحت من اللغة العربيّة، وأنّه في أكثر الأحيان، يستحيل في العربيّة نحت كلمة من كلمتين. ولكن هذا لا يعني أنّ لفتنا غير قابلة للنحت، فإنّ أحداً لا يستطيع إنكار الكلمات المنحوتة فيها. والذين ذهبوا إلى أنّ العربيّة لا تقبل النحت، اعترفوا أنّها وفقت

نفسه، أو المتكلم باسم جماعته، نحو: «نحن»  
الكتاب نحْبُ الحقَّ». انظر إعراب هذه  
الجملة ونحوها في «الاختصاص».

### نَحْوُ:

نعرْبُ نائب ظرف مكان إذا أُضيفت إلى  
اسم يدل على مكان، نحو: «توجَّهْتُ نحو  
المدرسة» ونائب ظرف زمان إذا أُضيفت إلى  
اسم يدل على زمان، نحو: «زرتك نحو  
الساعة العاشرة» («نحو»: نائب ظرف زمان  
منصوب بالفتحة الظاهرة، متعلِّق بالفعل  
«زرتك») وتعرِب مفعولاً مطلقاً منصوباً  
بالفتحة، في نحو: «المتبدأ يكون مرفوعاً نحو:  
الجو جميل». وتعرِب اسماً مجروراً بالكسرة،  
في نحو: «تكون «كان» تامة في نحو: التقى  
الحبيبان فكان العناق».

### النُّحُو:

١ - تعريفه: حدّد بيار غيرو (Pierre  
Guiraud) النحو بقوله «إن النحو هو الفن  
الذي يُعلِّم الكتابة والتكلم بلفظ ما دون  
خطاً، إذ إنه يُقنن ويرسم مجموعة قواعد  
تكون حجة في لفظ ما بموجب أحكام  
موضوعة من قِبَل مُنظِّرين أو مقبولة  
بالاستعمال<sup>(١)</sup>». أما العالم اللغوي

الكلّمتين نحو: سَبَحَلْ (من «سبحان الله»).  
٦ - حذف بعض الكلمات حذفاً تاماً  
دون أن تترك في الكلمة المنحوتة أي أثر،  
نحو: طلبق (أي أطال الله بقاءك) وهيلل  
(أي: لا إله إلا الله). فإن كلمة «الله» في  
الأولى، وكلمتي «لا» و«إلا» في الثانية، قد  
حذفت تماماً، ولم يبق لها أي أثر في الكلّمتين  
المنحوتتين المذكورتين.

ومها يمكن من أمر النحت وطرقه، فإن  
الاشتقاق في العربية، هو أفضل الطرق  
لتكوين كلمات جديدة دالة على معان  
جديدة. لذلك يجب ألا نلجأ إلى النحت، إلا  
إذا أعيانا الاشتقاق، زد على ذلك أن النحت  
يحتاج إلى ذوق سليم، فكثيراً ما تكون ترجمة  
الكلمة الأعجمية بكلّمتين عربيّتين، أصحح  
وأدلّ على المعنى من نحت كلمة عربية  
واحدة يمجّها الذوق ويستغلق فيها المعنى.  
وإن اضطررنا إلى النحت، يجب على الكلمة  
المنحوتة، كي تكون مقبولة، أن تُتَّصَفَ  
بشروط أهمّها انسجام حروفها، وخضوعها  
لأحكام العربية، وصياغتها على وزن عربيّ.

نحن:

ضمير رفع منفصل للمتكلم الجمع، نحو:  
«نحنُ جنودُ شجمان»، أو للمفرد المعظم

(١) La Grammaire: Que sais-je. p. 185., (١)

والتاريخ وغيرها...

ولعل أفضل تعريف للنحو هو التعريف القائل: «إن النحو هو محاكاة العرب وأتباع نهجهم في ما قالوه من الكلام الصحيح المضبوط بالحركات» أو هو «قانون تأليف الكلام».

نشأته: كما نظم الشعراء الجاهليين والإسلاميون الأوائل قصائدهم دون معرفة علم العروض وأحكامه، هكذا تكلم العرب لغة فصيحة دون أن يكون لهم علم بما يتصل بها من نحو وصرف، ذلك أن معرفتهم للفتنهم كانت قائمة على الفطرة والسياسة. ويجمع الباحثون على أن ظهور النحو كان ردة فعل على ظاهرة اللحن التي قسّنت كثيراً بعد دخول الأعاجم الإسلام. هذا اللحن كان قد بدأ خفياً منذ أيام الرسول على ما يظهر، فقد لحن رجل أمام النبي، فقال الرسول: «أرشدوا أحاكم فإنه قد ضل».

ويجمعون أيضاً على أن أبا الأسود اللؤلؤي هو أول من وضع شيئاً من قواعد النحو الذي بين أيدينا. وأبو الأسود هو الذي وضع الحركات على ألفاظ القرآن.

وبعد أبي الأسود جاء تلاميذه أمثال عنبسة الليل، وميمون الأقرن، ونصر بن عاصم، وعيسى بن يعمر، فساروا على خطى

السويسريّ دو سوسير (De Saussure) فيقول إن النحو «يدرس اللغة بصفتها مجموعة طرائق التعبير، ويشمل بالتالي الأنظمة التي تُعالج البنية والتركيب»<sup>(١)</sup>.

أما اليونان واللاتين، فقد فهموا النحو بأنه مجموعة القواعد المتصلة بتصريف الأسماء والأفعال مضافاً إلى ذلك المقاطع التي تلحق أواخر هذه الأسماء والأفعال كعلامات للإعراب، تُميّز بين المفرد والجمع، أو بين أزمنة الأفعال المختلفة. وكان هؤلاء، إلى جانب هذا العلم، يعلم آخر يختص بالنظر في الجمل من حيث المُنْدَف والذَكَر والتقديم والتأخير وغير ذلك ما يتصل بهيال الأسلوب، وهو ما نُسبه اليوم علم البيان. أما العرب، فلم يتفق علماء لغتهم على تعريف واحد للنحو، فلكل منهم تعريف خاص، واختلاف هذه التعاريف يعود إلى الاختلاف في تحديد دائرة القواعد النحوية.

وهذا بدوره راجع إلى صلة هذا العلم بالفروع الثقافية العربية الأخرى. فالنحو فرع من علوم العربية، وقد كانت هذه العلوم متداخلة فيها بينها وتشمل اللفظ والصرف والاشتقاق والنحو والمعاني والبيان والخط والعروض وإنشاء الخطب والرسائل

De Saussure: Cours de Linguistique (١) général. P. 185..

المقصورة<sup>(٣)</sup>، والهمزة الممدودة<sup>(٤)</sup>، «يا<sup>(٥)</sup>»،  
«أيا<sup>(٦)</sup>»، «هايا»، «أي<sup>(٧)</sup>»، و«ه<sup>(٨)</sup>».

٣ - حذف حرف النداء: يصح حذف  
حرف النداء «ها» دون غيره حذفاً لفظياً<sup>(٩)</sup>،  
وذلك قبل العلم والمضاف و«أياها»، نحو

(٣) الهمزة المقصورة «أه» تستعمل لنداء القريب أو ما  
زُلَّ منزله، مثل قول الشاعر:  
أضالِمَ سَهْلاً بِحَضِّ هَذَا السُّدُودِ  
وإن كنت قد أزلت صرسي فأجمل  
النادي في هذا البيت «فاظنه» وحرف النداء «أه».

(٤) الهمزة الممدودة «أه»: تستعمل لنداء البعيد لأنه يحتاج  
إلى مد الصوت.

(٥) «ها»: تستعمل في كل نداء كما تستعمل للندبة  
والاستغاثة، فمن استعمالها للنداء المحقق قول الشاعر  
يُدح الرسول ﷺ:

كيف نرقي رُقَيْكَ الأَنْبِيَاءُ  
بِأَسَاءِ مَا طَارَ لَنْهَا سَاءُ  
ومن استعمالها للندبة قول جرير يرمي عمر بن عبد  
العزيز:

خُمْتُ أَسْرَأَ عَظْمِهَا فَاسْطَبْرْتُ لَه  
وَقُمْتُ فِيهِ بِأَسْرَاهِ بِأَعْمَرَا  
ولم تكن تصح الندبة بهما لو كان أحد الحاضرين  
يسمى بهذا الاسم.

ومن استعمالها للاستغاثة قول الشاعر:

بِأَنْفُوسِي لِبِجْرِي وَفِيخَارِ  
وَسَبَابِي إِلَى السَّمَالِي وَسَبِي  
(٦) وتستعمل لنداء البعيد.

(٧) «هايا» و«أياها» لنداء البعيد وما يشبهه كالتائب والبعيد.

(٨) «ه» تستعمل للندبة.

(٩) يُحذف في اللفظ فقط دون التقدير.

معلمهم، وأكملوا طريقه. ثم أتى تلاميذهم  
ونهبوا نهج معلمهم، حتى نضح النحو على  
يد الخليل بن أحمد وتلميذه سيبويه واضح  
أول كتاب نحوي وصل إلينا.

وما لبث أن برزت مدرستان في النحو:  
واحدة كوفية وأخرى بصرية، وكان كل من  
علماء المدرستين يدلي بدلوه في النحو. وهكذا  
فعل علماء المدرسة البغدادية والأندلسية  
والمصرية، حتى إننا نعتقد بأنه لم يكتب في  
نحو ما كتب في النحو العربي..

## النداء

١ - تعريفه: هو طلب الإقبال بالحرف  
«يا» وإخوته. وهذا الإقبال قد يكون  
حقيقياً<sup>(١)</sup> أو مجازياً<sup>(٢)</sup> مثل: «يا بني، اسمع  
نصيحة أهل العلم والمعرفة»، ومثل: «يا الله،  
انصر عبدك الفقير». أو هو توجيه الدعوة  
إلى المخاطب، وتبنيه للإصغاء، وسأع ما  
يريد المتكلم.

٢ - حروف النداء: هي سبعة: الهمزة

(١) الإقبال الحقيقي هو أن يُلَى المخاطب طلب الداعي  
في الإتيان أو الإصغاء أو السماع، مثل: «يا أخي،  
استمع».

(٢) الإقبال المجازي هو الذي يُطلب فيه الداعي  
ساعداً للمخاطب، مثلاً: «يا الله، كن بنا رحماً».

يا دار مئة بالعالماء فالسند  
أقوت وطال عليها سالف الأمد  
٤ - في نداء النكرة غير المقصودة، مثل:  
«يا قانعاً بمشينة الله..» و«يا قادراً، خذ  
بيدي».

٥ - في نداء ضمير المخاطب، كقول  
الشاعر:

يا أبجر بن أبجر يا أنسا  
أنت الذي طلقنا عام جمعنا  
ومثل: «يا إياك، إني أحترمك».

يقال هذا الحذف في اسم الإشارة، نحو  
الآية: «ثم أنتم هؤلاء تقتلون أنفسكم»  
(البقرة: ٨٥)، وفي اسم الجنس، مثل: «أصبح  
ليل». وفي مثل: «أطرق كراً»<sup>(٥)</sup>.

٥ - أحكام المنادى: المنادى ثلاثة  
أنواع: مفرد، ومضاف، ومشيبه بالمضاف.

حكم المنادى المفرد<sup>(٦)</sup>: ١ - إذا كان  
المنادى المفرد علماً، أو نكرة مقصودة، فإنه

(٥) «كراً»: منادى مرشح بحذف الألف والتون، وإبدال  
الواو ألفاً. والأصل: «يا كروان» وهذا المثل يضرب  
للمتكبر.

(٦) يُقصد بالمنادى المفرد هنا ما ليس مضافاً ولا مشيهاً  
بالمضاف. وبديل في كلمة «مفرد» «الواحد» أي المفرد  
الحقيقي، والتنى والجمع واسم العلم المفرد والأعلام  
المركبة تبتل النداء تركباً مرجحاً، مثل: «سيروهم» أو  
إضافياً، مثل: «عبد الله» أو عديداً، مثل: «أربعة عشر»،  
أو إسنادياً، مثل: «تأبط شراً».

الآية: «يوسفُ أعرض عن هذا»<sup>(١)</sup>  
(يوسف: ٢٩)، ونحو الآية: «ستفرغ لكم  
أيها الثقلان»<sup>(٢)</sup> (الرحمن: ٣١)، وكقول  
حافظ إبراهيم يرثي مصطفى كامل:

زين الشباب، وزين طلاب العلاء  
هل أنت بالمهج الحزينة داري<sup>(٣)</sup>  
٤ - امتناع حذف حرف النداء «يا»:

يبتنع حذف حرف النداء «يا» في مواضع  
عده، منها:

١ - في المنادى المنسوب، نحو الآية: «يا  
حسرة على العباد ما يأتيهم من رسول إلا  
كانوا به يستهزئون». (يس: ٣٠).

٢ - في لفظ الجلالة، مثل: «يا الله»<sup>(٤)</sup>.

٣ - في المنادى الحميد، لأن المقصود  
إطالة الصوت، كقول الشاعر:

(١) التقدير: «يا يوسف».

(٢) التقدير: «يا أيها، الثقلان: الإنس والجن».

(٣) التقدير: يا زين الشباب.

(٤) ويمكن أن يستعاض من «يا» بالمهم المشددة فتقول:  
اللهم، كقول الشاعر:

رضيت بالله اللهم رباً فلن أرى  
أدين إنشاً غيرك الله نانيا  
فكلمة «اللهم» حذفت منها «يا» واستعاض بها بالمهم  
المشددة. أما كلمة «الله» في العجز، فحذفت منها «يا»  
شذوذاً. وقد يجمع بين المروض والمروض منه، كقول  
الراجز:

إني إذا ما حذفت أنسا  
أقول: يا الله يا الله

يُنَى على ما كان يُرْفَع به قبل التداء، فنقول: «يا رجلُ»، «يا فضلُ»، «يا رجلاً»،<sup>(١١)</sup>، «يا أفاضلُ»، «يا معلمون»<sup>(١٢)</sup>، «يا أربعةَ عشرة»<sup>(١٣)</sup>، أما إذا وُصِفَت النكرة المقصودة، فإنها تُنصَب، نحو «يا رجلاً كريماً ساعدني».

٢ - إذا تكرر العلم المنادى، وأضيف الاسم المكرر إلى علم، يُنصَب الثاني، أما العلم الأول، فيجوز فيه البناء على الضم والنصب، مثل: «يا سعدُ سعدُ الأوس»<sup>(١٤)</sup>.

٣ - يجوز، للضرورة الشعرية، تنوين المنادى المبني، كقول الشاعر:

سَلَامٌ اللهُ يَا مَطْرًا عَلَيْهَا

(١١) رجلاً: منادى مبني على الألف لأنه متنى، وهو في محل نصب مفعول به لفعل التداء المحذوف.

(١٢) معلمون: منادى مبني على الواو في محل نصب مفعول به لفعل التداء المحذوف.

(١٣) أربعة عشر: عدد مركب. والعدد المركب يكون دائماً مثنياً على الفتح جزئياً في جميع حالات الإعراب، لذلك فهو مبني على الفتح في محل نصب، لأنه وقع منادى.

(١٤) «سعدُ الأولُ إذا كان مضموماً يكون الثاني عطف بيان، أو بدلاً منه، أو منادى بإضمار «ها»، أو مفعولاً به لفعل محذوف تقديره: أعني، وإن كان منصوباً يكون: إنما

مضافاً إلى ما بعد الثاني المقدم بينهما، والتقدير: يا سعد الأوس سعد... أو مضافاً إلى محذوف مماثل لما أضيف إليه الثاني، التقدير: يا سعد الأوس سعد الأوس، أو إن الاسمين مضافان معاً إلى الاسم المذكور، أو مركبان تركيب خمسة عشر. ومثل ذلك قول جرير:

يَا تَنْبُتُ تَنْبُتُ عَدِي لَا أَسَا لَسَكُم  
لَا يَلْبَيْسُكُمْ فِي سَوَاتِرِ عَمْرُ

وليس عليك يا مطرُ السلامُ  
٤ - إذا كان اسم العلم المنادى موصوفاً به، «ابن» أو «ابنة»، وهذا الوصف مضافاً إلى علم، يجوز في المنادى البناء على الضم أو على الفتح، مثل: «يا حسنُ، أو حسنُ، بن فاطمة، ويا سميرةُ أو سميرةُ، ابنة علي».

حكم المنادى المضاف: إذا كان المنادى مضافاً، يجب نصبه. وكذلك يُنصَب المنادى إذا كان نكرة غير مقصودة، مثل: «هربنا، اغفر لنا»<sup>(٥)</sup>، ونحو قول الشاعر:

فَيَا رَاكِبًا إِمَّا عَرَضَتْ فَبَلَّغْنَا  
أَمَامَةَ عَنِّي وَالْأَمُورُ تَدُورُ

حكم المنادى المشبه بالمضاف<sup>(٦)</sup>:  
المنادى المشبه بالمضاف يأتي منصوباً دائماً، مثل: «يا حسناً وجهه»<sup>(٧)</sup>، ومثل: «يا راكباً فرساً»<sup>(٨)</sup>، ومثل: «ها راغباً في العلم». ويلحق بالمشبه بالمضاف العطف، مثل: «ها

(٥) «هربنا»: منادى منصوب لأنه مضاف إلى الضمير «نا»، وحذف منه حرف التداء.

(٦) المشبه بالمضاف هو ما اتصل به شيء من تمام معناه على غير جهة الصلة والإضافة، ويحمل لياً بعده رفقاء، أو نصباً، أو جرراً.

(٧) «حسناً»: منادى منصوب، «وجهه» فاعل الصفة المشبهة «حسناً».

(٨) «راكباً»: منادى منصوب لأنه مشبه بالمضاف. فرساً: مفعول به لاسم الفاعل «راكباً».

ثلاثة وثلاثين».

أو عطف بيان على «أي» أو عطف بيان على اسم الإشارة، مثل: «يا أيها الناس»، ومثل: «يا هذا الرجل»<sup>(٢٧)</sup>.

نداء ما فيه «أل»: لا يجوز نداء ما فيه «أل» إلا في صور منها:

الثالث: جواز الرفع والنصب، وذلك إذا كان مضافاً مقروناً بـ «أل»، مثل: «يا زيدُ الحسينُ أو الحسنُ الوجه»، أو مفرداً فيكون إما نعتاً للمنادى أو عطف بيان، أو توكيداً له، أو معطوفاً مقروناً بـ «أل»، مثل: «يا زيدُ الحسنُ أو الحسين»، ومثل: «يا غلامُ أحمدُ أو أحمد»، ومثل: «يا تمهمُ أجمعون»، ونحو الآية: ﴿يا جبالُ أوبيي معه والطير﴾ (سبا: ١٠). الرابع: إعطاء التابع حكم المنادى المستقل بنفسه، وذلك إذا كان بدلاً من المنادى، أو عطف نسق مجرداً من «أل»، مثل: «يا عليُّ بشرٌ»<sup>(٢٨)</sup>، ومثل: «يا عليُّ وبشرٌ»<sup>(٢٩)</sup>، ومثل: «يا عليُّ أبا عبد الله»<sup>(٣٠)</sup>.

١ - في اسم الجلالة، فنقول: «يا أله»، أو «اللهم»، وقد سبقت الإشارة إلى ذلك.

٢ - في الجُمْلِ المحكيّة، وما سُمِّيَ به من موصول بـ «أل»، نحو: «يا المنطلقُ زيدُ» فيمن سُمِّيَ بذلك، و«يا التي قامت»، و«يا الذي جاء»<sup>(٣١)</sup>.

٣ - في اسم الجنس المشبّه به، مثل: «يا الخليفةُ عدلاً».

٤ - في الضرورة الشعرية، كقول الشاعر:

عبّاس يا الملك المتسوِّجُ والذي  
عرفت له بيتَ المَلاعدنانُ.

وأما إذا كان المنادى منصوباً، فتابعه منصوب دائماً، نحو: «يا أبا زيدُ معلّماً»، «يا

٦ - أحكام تابع المنادى: إذا كان المنادى مبنياً، فلتابعه أحكام أربعة:

(٢) «هذا»: الماه للتهيئة وهذا اسم إشارة منادى مبنياً على الضم المقتر على الألف للتعذر وهو في محل نصب مفعول به... «الرجل»: عطف بيان مرفوع بالضمّة.

(٣) «بشر»: بدل من «علي» مبنياً على الضم كما لو كان منادى مستقلاً بنفسه.

(٤) «بشر»: مطوف على «علي»، مبنياً على الضم.

(٥) «أبا»: بدل من «علي» منصوب بالألف لأنه من

الأسماء الستة. وهو منصوب كما لو كان منادى مستقلاً بنفسه، لأنه مضاف.

الأول: نصبه مراعاة للمحل، إذا كان نعتاً، أو توكيداً، أو عطف بيان مضافاً مجرداً من «أل»، مثل: «يا زيدُ، صاحبَ عمر»، ومثل: «يا تميمُ كلهم». ومثل: يا زيدُ أبا عبدالله.

الثاني: رفعه مراعاةً للفظ، إذا كان نعتاً.

(١) «الذي»: منادى مبنياً على الضم المقتر على الماه للتل، وهو في محل نصب مفعول به لفعل النداء.

والتعويض عنها بالفتحة، مثل: «يا صاحب»، أو حذف هذه الياء ونية لفظها مع بناء المنادى على الضم<sup>(٤)</sup>، مثل: «يا قوم»، أو حذف الياء والتعويض عنها بالكسرة، مثل: «يا صاحب»<sup>(٥)</sup>.

أما إذا كان المنادى المضاف إلى ياء المتكلم كلمة «أب» أو «أم» فإن فيه زيادة على ما تقدم، وجوهاً عدة، منها:

- ١ - حذف ياء المتكلم والتعويض عنها بهتاءً مبنيةً على الكسر، مثل: «يا أبت»<sup>(٦)</sup>.
- ٢ - حذف ياء المتكلم والاستعاضة عنها بالتاء بعدها ألف، مثل: «يا أبتاه»<sup>(٧)</sup>.

حكم المنادى المعتل المضاف إلى ياء المتكلم: إذا كان المنادى المضاف إلى ياء المتكلم معتلاً الآخر أو ملحقاً به، يجب إثبات ياء المتكلم مفتوحة؛ أما المنادى، فيكون حكمه كالآتي:

- ١ - إذا كان مقصوراً تثبت ألفه وبعدها الياء مفتوحة، مثل: «يا فتاي، اصغر إلي».

صاحب العلم وصاحب الفضل»، «يا أبا زيد والمعلم»، إلا إذا كان بدلاً، أو معطوفاً مجرداً من «أل» غير مضائقين، فهما مبنيان، نحو: «يا أبا زيد علي»، «يا أبا زيد وخالد». ٧ - المنادى المضاف إلى ياء المتكلم:

المنادى المضاف إلى ياء المتكلم قسمان: الأول: صحيح الآخر، أو ما يشبهه<sup>(٨)</sup>. الثاني: معتل الآخر، وما يلحق به<sup>(٩)</sup>. حكم المنادى الصحيح الآخر المضاف إلى ياء المتكلم:

إذا كان المنادى الصحيح الآخر مضافاً إلى ياء المتكلم إضافةً معنويةً بغير فاصل بين المتضامتين، يجب نصبه إذا كان مفرداً، أو جمع تكسير، أو جمع مؤنث سالمًا، مثل: «يا أخي، أكرم زميلاتي»<sup>(١٠)</sup>، أما ياء المتكلم، فهي إما ساكنة، مثل: «يا صاحبي»، أو مبنيةً على الفتح، مثل: «يا صاحبي»، أو مبنيةً على الفتح مع فتح ما قبلها ثم قلبها ألفاً، مثل: «يا صاحباً»، أو حذف هذه الألف

(٤) يكثر في هذا المنادى المبنى على الضم ما لا يتنادى إلا مضافاً، مثل: يا أمي، يا ربي، فتقول: يا أم، يا ربي.

(٥) «صاحب»: منادى منصوب بالفتحة المقفلة على ما قبل ياء المتكلم المحذوفة، والمعوض عنها بالكسرة.

(٦) «أبت»: منادى منصوب بالفتحة المقفلة على ما قبل ياء المتكلم المحذوفة والمعوض عنها بالتاء، والتاء المنقلبة عن ياء ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة.

(٧) الألف زائدة لا محل لها من الإعراب.

(٨) ما يشبه الصحيح الآخر هو المنتهي بواو أو ياء قبلها ساكن، نحو: ذؤ، ظبي.

(٩) الملحق بالمعتل هو المتى وجمع الذكور السالم إذا أضفنا، وحذفت النون منها للإضافة، ونحن بالالف (رفياً) وبالهاء (نصباً وجرأ) في حالة التنوين، وبالواو (رفياً) وبالهاء (نصباً وجرأ) في حالة جمع المذكر السالم.

(١٠) «أخري»: منادى منصوب بالفتحة المقفلة على ما قبل ياء المتكلم... والهاء في محل جر بالإضافة.

عِمْقَرِيٌّ<sup>(٤)</sup>، أو يا عِمْقَرِيًّا<sup>(٥)</sup>، أو يا عِمْقَرِيٌّ<sup>(٦)</sup>.

٥ - إذا كان المنادى المعتلّ شبيهاً بالصحيح، أي منتهاً يواو متحركة قبلها ساكن، تثبت الواو وتضاف بعدها ياء المتكلم، مثل: يا سَجْوِيٌّ<sup>(٧)</sup> ويا صَفْوِيٌّ.

حكم المنادى المضاف إلى مضاف إلى ياء المتكلم: إذا كان المنادى مضافاً إلى مضاف إلى ياء المتكلم، تثبت الياء، فتقول: «يا بَنُ أَخِي ويا طالب نصحي». وإذا كان المنادى «ابن أم» أو «ابن عم» فإنه قد يُستعاض عن الياء بالكسرة، فتقول: «يا بَنُ أُمِّ».

الأسماء التي تلازم النداء: بعض الأسماء لا يُستعمل إلا في النداء، ومنها:

١ - «أبَتِي» و«أُمِّي» شرط ملازمة تاء التانيث، كقوله تعالى: ﴿يَا أَبَتِي، أَفْعَلْ مَا

الأول للثقل، وهو مضاف، ويا المتكلم (الياء الثانية) ضمير متصل مبنى على الفتح في محل جرّ بالإضافة. (٤) «عِمْقَرِيٌّ»: حذفت ياء المتكلم منها، وبقيت الياء المشددة مكسورة.

(٥) «عِمْقَرِيًّا»: منادى منصوب بالفتحة الظاهرة، والألف المنقلبة عن ياء المتكلم ضمير متصل مبنى على السكون في محل جرّ بالإضافة.

(٦) «عِمْقَرِيٌّ»: حُذِفَتْ من المنادى «ياء المتكلم»، وفتحت الياء المشددة.

(٧) «سَجْوِيٌّ»: منادى منصوب بالفتحة المقترنة على ما قبل ياء المتكلم... وهو مضاف «والياء» ضمير متصل مبنى على السكون في محل جرّ بالإضافة.

٢ - إذا كان منقوصاً تُدغم ياءه في ياء المتكلم، فتكون الأولى ساكنة والثانية مبنية على الفتح، مثل: «يا قاضيُّ» احكم بالعدل وأنصف المظلومين».

٣ - إذا كان المنادى متقى أو جمعاً، تُدغم ياءه في ياء المتكلم المبنية على الفتح، كقول الشاعر في وصف حديقة:

خُذْ الزاد يا عَيْفِيٍّ مِنْ حُسْنِ زَهْرِهَا  
فَإِذَا لَكِسا دُونَ الْأَزْهَرِ مِنْ مُتَمَعٍ<sup>(٨)</sup>  
وكقول الشاعر:

يَا سَابِقِيٍّ إِلَى الْغُفْرَانِ، مَكْرَمَةً  
إِنَّ الْكِرَامَ إِلَى الْغُفْرَانِ تَسْتَبِقُ<sup>(٩)</sup>

٤ - إذا كان المنادى محتوماً بياء مشددة، غير ناتجة عن الإدغام، تُحذف منه الياء الثانية من المشددة، وتُدغم الياء الأولى بياء المتكلم المبنية على الفتح؛ أو تُحذف ياء المتكلم وتبقى الياء المشددة قبلها مكسورة، أو تقلب ياء المتكلم ألفاً، أو تُحذف مع فتح الياء المشددة قبلها، مثل: يا عِمْقَرِيٌّ<sup>(٣)</sup>، أو يا

(١) «عَيْفِيٍّ»: منادى منصوب بالياء لأنه متقى، وحذفت منه النون للإضافة، وأدغمت ياء المتقى بياء المتكلم. «والياء»: ضمير متصل مبنى على الفتح في محل جرّ بالإضافة.

(٢) «سَابِقِيٍّ»: منادى منصوب بالياء لأنه جمع مذكر سالم. وحذفت منه النون للإضافة وأدغمت ياءه بياء المتكلم. «والياء» ضمير متصل مبنى على الفتح في محل جرّ بالإضافة.

(٣) «عِمْقَرِيٌّ»: منادى منصوب بالفتحة المقترنة على الياء

تَوَزَّرَ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ ﴿  
(الصافات: ١٠٢).

٢ - لفظ الجلالة، «اللهم» المختموم بيمين مشددة، مثل: «اللهم، اغفر لنا ذنوبنا».

٣ - «فُلٌ» و«فُلَةٌ»<sup>(١)</sup> بمعنى رجل وامرأة وبمعنى فلان وفلانة، مثل: «يا فُلَةٌ، السكوتُ من ذهب»، و «يا فُلٌ، خير الكلام ما قُلُ ودل».

٤ - «لؤمان» و«نومان» و«مَلاسان» و«مخثان»، و«مكرمان» و«مطيان»<sup>(٢)</sup>، ويجوز فيها زيادة تاء التأنيت عند نداء المؤنث، وكلها مبنية على الضم، مثل: «يا مكرمانُ، أنت كريم، فاعفُ عن المذنب».

٥ - «عُذْرٌ» (على وزن «فَعْلٌ») و«سُفَةٌ» و«سُتْمٌ»<sup>(٣)</sup>، مثل: «ها عُذْرٌ، لا أمانة لك»، ويكون مبنياً على الضم.

٦ - ما كان على وزن «فَعَالٍ» بمعنى «فاعل» أو «فعليلة» لِسَبِّ الأُنثى ويكون مبنياً على الكسر، مثل: «يا لُكاعِ، لا ضمير لك (أي: يا لثيمة...)».

ومن الأسماء ما لا يُستعمل مطلقاً في النداء وهي:

(١) منهم من يختار أن «فُلٌ» و«فُلَةٌ» أي «فلان» و«فلانة» غير مختصين بالنداء.

(٢) ومعناها على التوالي: كثير اللؤم، كثير النوم، لثيم، غيبث، كريم، طيب.

(٣) ومعناها على التوالي: غادر، سافه، شاتم.

الاسم المضاف إلى ضمير المخاطب، فلا يقال: «يا صديقك»، أو ضائر غير المخاطب، فلا يقال: «يا أنا، يا هو، يا صديقه»، أو اسم الإشارة المُتَّصِلُ بكاف الخطاب، مثل: ذلك، تلك، ذلك. فلا يقال: «يا ذلك».

٩ - نداء الاسم المجهول: إذا أُريد نداء الاسم المجهول، يُترك اختيار الكلمة المناسبة للمقام الملائم، فنقول: يا شاب، يا رجل، يا فتاة، يا هذا، أيها الأخ، يا زميل، يا سيدة، أيها الأخت...

ويجوز أن تلحق هاء التثنية نداء الاسم المجهول فنقول: يا زميلاء، ويا فئاتا.

١٠ - خروج النِّداء عن معناه الأصلي: قد يخرج النداء عن معناه الأصلي من نداء القريب أو البعيد إلى معانٍ أخرى تُستفاد من سياق الكلام، وقرائن الأحوال، ومن أهم هذه المعاني:

أ - الإغراء، كقول المتنبي مخاطباً سيف الدولة:

يا أَعْدَلُ الناسِ إلا في معاملتِي

فِيكَ الخِصامُ، وَأَنْتَ الخِصمُ والحَكْمُ

ب - الاستفانة، نحو: «يا قه للمؤمنين».

ج - التَّخَسُّرُ، نحو: «يا شهابي».

د - الرَّجْرَجُ، نحو: «إلام، يا قلبُ،

تَسْتَهْقِي مودَّتِهِم، وهم عنك غافلون؟».

هـ - التَّعْجِبُ، نحو: «يا لجمال الربيع».

و- التَّنْبِيْةُ، نحو: «واكبدي».

ز- الاختصاص، نحو: «باجتهادك، أيها التلميذ، تبني مستقبلك».

المنادى المنسوب مفرداً علماً أو نكرة مقصورة<sup>(٤)</sup>، فإنه يُبنى على ما كان يُرفع به، مثل: «وا عمر»<sup>(٥)</sup> و«وا رأس».

حكم المنادى المنسوب المضاف والمشبّه بالمضاف: إذا كان المنادى المنسوب مضافاً أو مشبهاً بالمضاف، فإنه يُنصب مثل: «وا أمير المؤمنين»، و«وا حارس الحرمين».

والغالب في المنادى المنسوب أن يُنضم بألف زائدة المقصود منها مدّ الصوت، مثل: «وا عمرا». وعندئذٍ يُحذف منه التنوين في صلة أو في مضاف إليه أو في اللفظة المحكيّة، مثل: «وا من حفر بئر زمزماه»<sup>(٦)</sup>، «وا غلام زيداه»<sup>(٧)</sup>. «وا قام زيداه»<sup>(٨)</sup>. ويُحذف أيضاً

التَّنْبِيْةُ:

هو، في الأدب، الرثاء الذي يغلّب عليه التفتُّع وإظهار الحسرة والتأثر. راجع: الرثاء.

التَّنْبِيْةُ:

١- تعريفها: هي نداء موجّه للمتفتِّع عليه<sup>(١)</sup> حقيقة أو حكماً، أو للمتوجِّع منه<sup>(٢)</sup>، مثل: «وا عثمان»<sup>(٣)</sup>، «وا قلباه».

٢- أحرقتها: يُستعمل في التنبية من أحرف النداء حرفان، هما: «يا» و«وا»، ولا يصحّ حذف حرف النداء في التنبية، ولا الاستغناء عنه بعبارة.

٣- حكم المنادى المنسوب: المنادى المنسوب كالمنادى يكون مفرداً أو مضافاً أو مشبهاً بالمضاف.

حكم المنادى المنسوب المفرد: إذا كان

(٤) لا تُندب النكرة غير المقصورة إذا كانت هي المتفتِّع عليها، أما إذا كانت هي المتفتِّع منها، فتندب. نحو: «وا مُصيبناه» في «مصيبة» غير مبنية. ولا تصلح التنبية في اللفظ المبهم «أي»، ولا في اسم الإشارة أو الضمير أو اسم الموصول إلا إذا كان له صلة مشهورة، مثل: «وا من حَفَر بئر زمزم». أي: واعد الطلاب. فالذي حفر بئر زمزم هو عبد المطلب جدّ الرسول ﷺ، فلذلك يجوز تسمية الاسم الموصول لأنّ صلته مشهورة.

(٥) «وا عمر» و«وا» حرف نداء وندبة، «عمر» منادى مندوب مبنّي على الضم في محل نصب مفعول به لفعل النداء المحذوف.

(٦) الأصل: وا من حفر بئر زمزم. فحذف التنوين من صلة الموصول.

(٧) التقدير: «واغلام زيد»؛ حُذفت التنوين من المضاف إليه عند التنبية.

(٨) في من سُمّي «قام زيدا». والأصل: قام زيداً.

(١) التفتُّع عليه هو مَنْ أصابه المنبة سواء أكانت الفجعة حقيقة أم حكماً أي في حكم الحقيقة.

(٢) المتوجِّع منه هو الموضع الذي يستقرّ فيه الألم.

(٣) يقال: «وا عثمان» في لدة من أصابه المنبة حقيقة.

هَاء السكت.

٢ - إذا نُدِبَ المضاف لِيَاءِ المتكلمِ المتقلبة ألقاً، تحذف هذه الياء المتقلبة ألقاً ويعمل عملها ألف أخرى للنُدْبَةِ، مثل: «وا مالا» ويصحّ زيادة هاء السكت، مثل: «وا مالا».

٣ - إذا نُدِبَ المتكلمُ المحذوفة، تُزاد ألف النُدْبَةِ مع فتح ما قبلها، فنقول في نُدْبَةِ يَا مَالاً<sup>(٧)</sup> وَيَا مَالاً<sup>(٨)</sup> وَيَا مَالاً<sup>(٩)</sup>: «وا مالا»<sup>(١٠)</sup>، ومع هاء السكت: وا مالا.

٤ - إذا كان المتكلمُ المندوب مضافاً إلى ما فيه ياء المتكلم، وجب إثبات الياء، مثل: «وا مَالٌ أَهْلِي»، ويجوز زيادة ألف بعد الياء، فنقول: «وا مَالٌ أَهْلِيَا».

٥ - ملاحظات: أ - تقدّر حركات الإعراب والبناء على ما قبل ألف النُدْبَةِ.

على الفتح في محل جر بالإضافة. والألف للنُدْبَةِ.

(٧) «يا مال»: حذفت منها ياء المتكلم. والكسرة. دليل عليها.

(٨) «يا مال»: قلبت ياء المتكلم ألقاً. وحذفت الألف، وبقيت الفتحة دليلاً عليها.

(٩) «يا مال»: تُويت إضافة الاسم إلى ياء المتكلم. وهذا يكون فيما يكثر فيه الألقاب. مثل: «يا أمي» و«يا ربي».

(١٠) «وا مالا»: هاء: حرف نداء ونُدْبَةِ. «مالا» سُنادي منصوب لأنه مضاف إلى ياء المتكلم المحذوفة. والألف حرف للنُدْبَةِ لا محلّ له من الإعراب.

الضمة في مثل: «وا زياده»<sup>(١١)</sup> وكذلك تحذف الكسرة. مثل: «وا عبدُ الملكاه»<sup>(١٢)</sup>. ويُفتح ما قبل الألف إذا كان غير مفتوح بشرط أمن اللبس<sup>(١٣)</sup>.

٤ - المتكلم المندوب المضاف إلى ياء المتكلم: ١ - إذا نُدِبَ المتكلمُ المضاف إلى ياء المتكلم المفتوحة، زيدت بعدها ألف النُدْبَةِ فقط، مثل: «وا ماليا» ويصحّ زيادة هاء السكت بعد الألف، فنقول: «وا ماليا»<sup>(١٤)</sup>، أما إذا كانت الياء ساكنة، فإنه يجوز حذفها والإتيان بألف النُدْبَةِ مفتوحاً ما قبلها، كما يجوز تحريك الياء بالفتحة مع زيادة ألف النُدْبَةِ بعدها، ففي نحو: «يا عبيدي»، يُقال: «وا عبيداً»<sup>(١٥)</sup>، أو «وا عبيداً»<sup>(١٦)</sup>. ويصح، عند الوقف، زيادة

(١١) الأصل: «وا زيده» حذفت الضمة عند النُدْبَةِ، وخُتم الاسم بالألف قبلها فتحة.

(١٢) الأصل: وا عبدُ الملك، فحذفت الكسرة. وخُتم الاسم بالألف، قبلها فتحة، مع هاء السكت.

(١٣) إذا أوقعت الفتحة في اللبس، يجب إبقاء الحركة الموجودة وزيادة حرف يناسبها، فنقول في نُدْبَةِ «وا غلامك، وا غلامك، وا غلامك، وا غلامك، وا غلامك، وا غلامك، وا غلامك، وا غلامك».

(١٤) «ماليا»: متكلم مندوب منصوب، وهو مضاف، و«يا» المتكلم مضاف إليه، والألف زائدة للنُدْبَةِ. والهاء للسكت، حرف لا محلّ له من الإعراب.

(١٥) «عبيداً»: متكلم مندوب منصوب بالفتحة المقدّرة على ما قبل ياء المتكلم المحذوفة.

(١٦) «عبيداً»: تعرب مثل الأولى. و«يا» المتكلم ضمير مهيئ

## النسب - النسبة

للدلالة على نسبة شيء إلى آخر. والذي تلحقه بياء النسبة يُسَمَّى «منسوباً»، نحو: «بيروني»، «فاطمي»، «هاشمي»، ويُسَمَّى الشيء الذي نُسِبَتْ إليه «منسوباً إليه» (بيروت، فاطمة، هاشم).

٢ - تغييراته: إذا نُسِبَتْ إلى أَسْمٍ، أُلْحِقَتْ به بياء النسبة، وكسرت الحرف المتصل بها. ويحدث بالنسب ثلاثة تغييرات: الأول لفظي، وهو إلحاق آخر الاسم بياء مشددة، وكسر ما قبل آخره. ونقل حركة الإعراب إلى الياء. والثاني معنوي، وهو جعل المنسوب إليه اسماً للمنسوب. والثالث حُكْمِي، وهو معاملته معاملة اسم المفعول من حيث رفعه الضمير والاسم الظاهر على التانيئة عن الفاعل، لأنه تَضَمَّن. بعد إلحاق بياء النسب، معنى اسم المفعول. فإذا قلت: «جاء اللبنايُّ أبوه» فهـ «أبوه» نائب فاعل لـ «اللبنايِّ». وإذا قلت: «جاء الرجل اللبنايُّ» فهـ «اللبنايُّ» يحمل ضميراً مستتراً، يُعْرَبُ نائب فاعل، تقديره: هو، يعود على «الرجل».

٣ - النسبة إلى المنتهي بياء التانيث: يُنْسَبُ إلى ما حُتِمَ بِنَاءِ التانيث بحذف هذه التاء، نحو: «فاطمة» ← «فاطمي».

٤ - النسبة إلى الممدود: يُنْسَبُ إلى الممدود بقلب همزته واواً إذا كانت للتانيث،

ب - إذا نُدِبَ الاسم المقصور، حُدِثَ ألفه، نحو: «وا مصطفىاه». (الألف في «مصطفىاه» للتدبة).

ج - إذا نُدِبَ ما في آخره هاء، لا تلحقه هاء التدبة، نحو: «وا عبد الله».

## نزال:

اسم فعل أمر معدول عن «انزل» مجيء على الكسر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.

## نزع الحافض:

راجع: المنسوب على نزع الحافض.

## النسب - النسبة:

- في النحو: مِنْ معاني حرف الجرّ «اللام»، ويُعَيَدُ أَنْ المجرور بحرف الجرّ هو صاحب المذكور في الكلام، نحو: «القلم لسبيبه».

- في الصرف: ١ - تعريفه: هو إلحاق آخر الاسم بياء مشددة مكسوراً ما قبلها

- بقلب يائه واواً وفتح ما قبلها، إذا كانت تالفة، نحو: «الشَّجِي، الشَّجِيَّ».  
- بقلب يائه واواً وفتح ما قبلها، أو حذفها، إذا كانت رابعة، نحو: «القاضي، القاضِيَّ، القاضي».

- بحذفها إذا كانت خامسة أو سادسة، نحو: «المُرْتَجِي، المُرْتَجِيَّ - المُسْتَعْلِي، المُسْتَعْلِيَّ».  
٧ - النسبة إلى المحذوف منه شيء:

إذا نسبت إلى اسم ثلاثي محذوف الفاء، فإن كان صحيح اللام، لم يرد إليه المحذوف، نحو: «صفة صفيي»، وإن كان معتلها، وجب الرد وفتح عينه، نحو: «دية ودويي». وإذا نسبت إلى اسم ثلاثي محذوف اللام، رددت إليه لامه، وفتحت ثانيه، نحو: «أب أبويي، سنة سنويي، شقة شفويي وشفهتي». ويجوز فيها عوض من لامه همزة الوصل، أن تحذف همزته وترد إليه لامه، أو أن ينسب إليه على لفظه، نحو: «ابن بنويي ابني - أخت أخويي أخوتي».

٨ - النسبة إلى الثلاثي المكسور الثاني: ينسب إلى الاسم الثلاثي المكسور الحرف الثاني، بجعل الكسرة فتحة، نحو: «مليك ملكتي».

٩ - النسبة إلى ما قبل آخره ياء مشددة مكسورة: ينسب إلى الاسم الذي قبل آخره ياء مشددة مكسورة، بتسكين يائه

نحو: «صحراء صحراويي، بيضاء بيباضيي». أما إذا كانت أصلية، فإنها تبقى على حالها، نحو: «وضاء وضاءتي». وأما إذا كانت مبدلة من واو، نحو: «كساء»، أو من ياء، نحو: «رداء»، أو مزيدة للإلحاق، نحو: «جرباء»، فإنه يجوز إبقاؤها، أو قلبها واواً، والإبقاء أفصح، نحو: «كسائيي كساويي، ردايي رداويي، حربايي جرباويي».

٥ - النسبة إلى المقصور: ينسب إلى المقصور:

- بقلب ألفه واواً، إذا كانت تالفة، نحو: «عصا عصويي، فتى فتويي».

- بقلب ألفه واواً، أو حذفها، إذا كانت رابعة في اسم ساكن الثاني، نحو: «ملهي ملهوي ملهويي». لكن المختار حذفها إن كانت للتأنيث، نحو: «حيلي، حيلي»، وقلبها واواً إن كانت للإلحاق، نحو: «علقي علقويي»، أو مبدلة من واو أو ياء، نحو: «ملهي ملهويي، مسمى مسهويي». ويجوز، إذا قلبتها واواً، زيادة ألف قبل الواو، نحو: «حبلاويي».

- بحذف ألفه، إذا كانت في اسم متحرك الثاني، أو كانت فوق الرابعة، نحو: «بردي، برديي، مستشفي، مستشفيي».

٦ - النسبة إلى المنقوص: ينسب إلى الاسم المنقوص:

الجمعي: يُنسب إلى جمع التكسير برده إلى مفردة، أو بالنسبة إلى لفظه، نحو: «دُول دُولِي دُولِي» - طلاب طالبي طلابي، أما الجمع الذي لا واحد له من لفظه، أو الذي يجري على غير مفردة، والعلم المنقول عن جمع تكسير واسم الجمع، واسم الجنس الجمعي، فتنسب على لفظها، نحو: «أباييل أباييلي، محاسين (جمع حسن) محاسيني، الجزائر الجزائري، قوم قومي، عرب عربي».

١٣ - النسبة إلى العلم المركب:

يُنسب إلى العلم المركب تركيباً إسنادياً أو مزجياً بحذف الجزء الثاني منه، نحو: «تأبط شراً تأبطي، بعلبك بعلبي» وقالوا في «حضر موت» حضرمتي شنوداً. ويُنسب إلى المركب تركيباً إضافياً بحذف الجزء الأول منه إن كان كنية، نحو: «أبو بكر بكري، أم كلثوم كلثومي»، فإن لم يكن كنية، نسبت إلى الجزء الذي ليس في النسبة إليه نُبس، وطرحت الجزء الآخر، نحو: «عهد المطلب مطلبتي، عبد مناف منافي (بحذف الجزء الأول)، امرؤ القيس امرتي، رأس بعلبك رأسوي (بحذف الجزء الثاني).

١٤ - النسبة إلى «فَعِيلَة»: إن النسبة

إلى «فَعِيلَة» هو «فَعِيلِي» قياساً مطرداً، نحو: «بديهة، بديهي، رقيقة رقيقتي»، ويجوز النسب إليها على «فَعِيلِي» بثلاثة شروط: أولها أن

يهد تخفيفها، نحو: «طَيَّب طَيَّبِي - مَيَّت مَيَّتِي».

١٥ - النسبة إلى ما آخره ياء

مشددة: إذا نسبت إلى ما حُتِم بهاء مشددة، فإنك:

- تفتح الأولى، وتردها إلى الواو إن كان أصلها واواً، وتقلب الثانية واواً، وذلك إذا كانت مسبوقة بحرف واحد، نحو: «حيي حَيَوِي، طَي طَوَوِي».

- تحذف الأولى، وتفتح ما قبلها، وتقلب الثانية واواً، وذلك إذا كانت مسبوقة بحرفين، نحو: «نبيي نَبَوِي، جُدِّي جَدَوِي».

- تحذفها، وتضع ياء النسب مكانها، وذلك إذا كانت مسبوقة بأكثر من حرفين، فالنسبة إلى «كرسي»، و«شافعي»: «كرسي»، و«شافعي» كأنك أُنْهَيْتَ ما كان كذلك على حاله.

١٦ - النسبة إلى المثني والجمع

السالم والملحق بهما: يُنسب إلى المثني والجمع السالم، بالرد إلى المفرد، نحو: «البراقين العراقي، معلّمون معلّمي، فاطمات فاطمي»، ويُنسب إلى الملحق بهما بتجريده من علامتي التثنية والجمع، نحو: «اتنين اتني أو تويي - عشرين عشري».

١٧ - النسبة إلى جمع التكسير،

والمسمى به، واسم الجمع، واسم الجنس

تكون عين الكلمة غير مضعفة، وثانيها أن تكون هذه العين صحيحة إذا كانت اللام صحيحة، وثالثها أن يكون الاسم المنسوب إليه مشتهراً بحيث يمتنع الخفاء واللبس عن مدلوله إذا حذفت ياء «فَعِيلَة» التي للنسب، نحو: «بديهة بَدِيْهِ، كنيصة كَنَسِيْ»،

١٥ - النسبة إلى «فَعِيلَة»: ينسب إلى «فَعِيلَة» على «فَعَلِي»، وذلك إذا لم تكن العين مضعفة، نحو: «أُمِيَّة أُمُوِي، جُهَيْنَة جَهْنِي»؛ أمَّا المضعف العين، فيبقى على حاله، نحو: «أُمِيمة أُمِيِي»، وقالوا في «رُدَيْة» و«نُورَة»: رُدَيْي و نُورِي على خلاف القياس،

١٦ - النسبة إلى «فَعِيل» و«فَعِيلَة»: يُنسب إلى «فَعِيل» المعتل اللام على «فَعَلِي»، نحو: «عَلِي عَلُوِي»، وكذلك يُنسب إلى «فَعِيل» المعتل اللام على «فَعَلِي»، نحو: «قُصِي قُصُوِي»، أمَّا «فَعِيل» و«فَعِيلَة» الصحيح اللام، فيبقيان على حالهما، نحو: «عَقِيل عَقِيْلِي، عَقِيل عَقِيْلِي»، وقالوا في «ثَقِيْف»، و«عَتِيك»، و«قَرِيْش»، و«هُذَيْل»، و«سُلَيْم»: ثَقْفِي، عَتَكِي، قَرَشِي، هُذَلِي، سُلَيْمِي على غير القياس، والقياس أن يُنسب إلى لفظها، لأنها صحيحة اللام.

١٧ - النسبة إلى ذي حرفين: يُنسب إلى ذي حرفين، فإن كان ثانيه حرفاً صحيحاً، جاز تضعيفه وعدمه، نحو: «كَم

١٨ - النسبة بلا يائنها: قد يُستغنى في النسبة عن يائنها، وذلك باستعمال صيغة «فَعَال»، وذلك في الحِرْف غالباً، نحو: «نَجَّار، حَدَّاد، عَطَّار» (أي: ذي نِجَارَة و حَدَادَة و عِطَارَة)، وقد اختلفوا في قياسية هذه الصيغة، والأحسن الأخذ بالرأي القائل بقياسيتها لكثرة الشواهد عليها. وقد يُستعمل صيغة «فَاعِل»، نحو: «تَامِس»، و«لَايِن» (أي: ذي تَمْر و لَيْن)، أو صيغة «فَعَل»، نحو: «طَبْعِم» و«لَيْس»، أي: ذي طعام ولباس.

١٩ - شواذ النسب: ورد في كلام العرب الكثير من شواذ النسب، وقد تقدّم ذكر بعضها، ومنها: «بَعْرَة بِعْرِي - دَهْر دُهْرِي - سَهْل سَهْلِي - مَرُو مَرُوْرِي - البحرين بَحْرَانِي - طَيّ طَائِي - وَحْدَة وَحْدَانِي - البادية بَدْوِي - الشَّام واليمن

١٥ - النسبة إلى «فَعِيلَة»: ينسب إلى «فَعِيلَة» على «فَعَلِي»، وذلك إذا لم تكن العين مضعفة، نحو: «أُمِيَّة أُمُوِي، جُهَيْنَة جَهْنِي»؛ أمَّا المضعف العين، فيبقى على حاله، نحو: «أُمِيمة أُمِيِي»، وقالوا في «رُدَيْة» و«نُورَة»: رُدَيْي و نُورِي على خلاف القياس،

١٦ - النسبة إلى «فَعِيل» و«فَعِيلَة»: يُنسب إلى «فَعِيل» المعتل اللام على «فَعَلِي»، نحو: «عَلِي عَلُوِي»، وكذلك يُنسب إلى «فَعِيل» المعتل اللام على «فَعَلِي»، نحو: «قُصِي قُصُوِي»، أمَّا «فَعِيل» و«فَعِيلَة» الصحيح اللام، فيبقيان على حالهما، نحو: «عَقِيل عَقِيْلِي، عَقِيل عَقِيْلِي»، وقالوا في «ثَقِيْف»، و«عَتِيك»، و«قَرِيْش»، و«هُذَيْل»، و«سُلَيْم»: ثَقْفِي، عَتَكِي، قَرَشِي، هُذَلِي، سُلَيْمِي على غير القياس، والقياس أن يُنسب إلى لفظها، لأنها صحيحة اللام.

١٧ - النسبة إلى ذي حرفين: يُنسب إلى ذي حرفين، فإن كان ثانيه حرفاً صحيحاً، جاز تضعيفه وعدمه، نحو: «كَم

- ١ - الفتحة، وذلك في الاسم المنصوب الذي ليس جمع مذكر سالماً، ولا جمع مؤنث سالماً، ولا ملحقاً بهما، ولا مثقياً، ولا من الأسماء الستة، نحو: «رأيتُ محمداً مهتسماً».
- ٢ - الياء، وذلك في المثقَّى وجمع المذكر السالم والملحق بهما، نحو: «شاهدتُ المعلمين وتلميذين وبنتين».
- ٣ - الكسرة، وذلك في جمع المؤنث السالم والملحق به، نحو: «شاهدتُ المعلمات والتلميذات وأولاتِ الفضل».
- ٤ - الألف في الأسماء الستة، نحو: «شاهدتُ أباك».

### نصب الاسم:

انظر: النصب (ب).

### النصب على نزع الخافض:

انظر: المنصوب على نزع الخافض.

### نصب الفعل المضارع:

انظر: الفعل المضارع (٥).

### النظام:

هو الذي يكثر من وضع الأسماء، راجع:

وتهمة: الشامي، اليماني اليهامي (بتخفيف ياء النسب).

### النصب:

حالة من حالات الإعراب تلحق الأسماء والفعل المضارع.

### أ - النصب في الفعل المضارع:

ينصب الفعل المضارع إذا سبقته إحدى أدوات النصب، وأحرف النصب قسان: قسم ينصب بنفسه، وهو: أن، لن، إذن كي، وقسم ينصب بـ«أن» مضمرة، وهو: لام التعليل، لام الجحود، حتى، أو، فاء السببية، واو المصاحبة. وتكون علامة نصب الفعل المضارع:

١ - الفتحة، وذلك إذا لم يكن من الأفعال الخمسة، نحو: «لن يأتي المعلم».

٢ - حذف النون، وذلك إذا كان من الأفعال الخمسة، نحو: «المعلمون لن يحضروا اليوم». وانظر: الفعل المضارع (٥).

### ب - النصب في الأسماء: يُنصب

الاسم إذا كان مفعولاً، أو حالاً، أو تمييزاً، أو اسماً له إن، وأخواتها، أو خبراً للأفعال الناقصة، أو له ليس، وأخواتها، أو اسماً له لا، النافية للجنس (وذلك في بعض حالاتها)، أو تابهاً لاسم منصوب، وعلامة النصب في الأسماء هي:

## النُّعْت

### الشعر.

٣ - أقسامه: النعت ثلاثة أقسام: مفرداً<sup>(٢)</sup>، وجملة، وشبه جملة.

أ - النعت المفرد: ويكون إما اسماً مشتقاً، نحو: «أحبُّ الطالبَ النشيطَ»، وإما مصدرأ<sup>(٣)</sup>، نحو: «جاء رجلٌ عدلٌ» (أي: عادل)؛ وإما جامداً مژولاً بالمشتق، كاسم الإشارة، نحو: «مررتُ بالرجل هذا»؛ أو كاسم الموصول المقترن بأل، نحو: «جاء المديرُ الذي تقاعدَ»؛ أو كالاسم المنسوب، نحو: «شاهدتُ رجلاً دمشقياً»؛ أو كـ«ذي» التي بمعنى صاحب، أو «ذات» التي بمعنى صاحبة، نحو: «صافح رجلٌ ذو علمٍ امرأةً ذاتَ فضلٍ»؛ أو كالعدد، نحو: «رأيت رجلاً ثلاثة» أي معدودين بهذا العدد.

ب - النعت الجملة: ويشترط فيه: ١ - أن يكون المنعوت به نكرة لفظاً ومعنى، نحو: «رأيتُ ولداً يبكي»<sup>(٤)</sup>، أو معنى لا لفظاً، كالمعروف بأل الجنسية، نحو: «ولقد أمرُ

(٢) يُقصدُ بالمفرد هنا ما ليس جهه ولا شبه جملة، فيدخل فيه المثنى، نحو: «جاء الولدان المجتهدان»، والجمع، نحو: «جاء الأولادُ المجتهدون».

(٣) بشرط ألا يكون مصدرأ ميبأً. والمصدر الواقع نعتاً يلتزم الأفراد والتذكير، نحو: «جاء رجل عدل»، و«جاء رجلان عدل»، و«جاء نساء عدل».

(٤) جملة «يبكي» في محل نصب نعت هولداً، أما إذا قلت: «رأيتُ الولدَ يبكي» فجملة «يبكي» تعرب حالاً. (الجميل بعد المعارف أحوال، وبعد التكرات تعوت).

## النُّظْم:

هو الشُّعْر، أو فنُّ تأليفه. راجع: الشعر.

## النُّعْت:

١ - تعريفه: النعت، أو الصفة، نوعان: نعت حقيقي، ونعت سببي. والنعت الحقيقي هو التابع الذي يكمل متبوعه ببيان صفة من صفاته، نحو: «طلع البدرُ المنيرُ». أما النعت السببي، فهو التابع الذي يكمل متبوعه، ببيان صفات ما له تعلق به، نحو: «جاء الرجلُ الناجحُ ابنه»<sup>(١)</sup>.

٢ - فائدته: يُفيد النعت التخصيص (إذا كان المنعوت نكرة)، نحو: «مررتُ برجل نشيط»، أو التوضيح (إذا كان المنعوت معرفة)، نحو: «مررتُ بزيد الخياط»، أو المدح، نحو: «جاء الطالبُ المجتهدُ»، أو الذم، نحو: «أعوذُ بآفة من الشيطان الرجيم»، أو التوكيد، نحو الآية: ﴿فإذا نُفِخَ في الصورِ نفخةً واحدةً﴾. (الحاكمة: ١٣).

(١) فالنعت في هذا المثل، وهو «الناجح»، يدلُّ على صفة في ابنه لا على صفة في «الرجل»، وتربُّب «ابنه» هنا فاعلاً لاسم الفاعل «الناجح».

ج - النعت شبه الجملة: قد يُنعت بشبه الجملة، شرط أن يكون تام الفائدة<sup>(٤)</sup>، نحو: «شاهدتُ تلميذاً أمامَ المدرجِ»<sup>(٥)</sup>.

٤ - مطابقتها مع منوعته: يتبع النعت الحقيقي منوعته في الإعراب، والإفراد، والتنثية، والجمع، والتذكير، والتأنيث، والتذكير، والتعريف، نحو: «جاء الرجلان الماقلان»، «شاهدتُ فتاتين جميلتين»، «مررتُ بمعلمين نشيطين»... الخ. أما النعت السببي، فهو كالنعت الحقيقي إذا تحمّل ضمير المنعوت، نحو: «جاء الطالبان الكريما الأب»، و«مررتُ بالطالباتِ الكريماتِ الأب»... الخ. وهو يتبع منوعته في الإعراب والتعريف والتذكير فقط، وبُراعى في تأنيثه وتذكيره ما بعده، ويكون مفرداً دائماً، إذا لم يتحمّل ضميراً يعود لمنعوته، نحو: «جاء الرجلان الكريمُ أبوهما، والكريمةُ أمهما»<sup>(٦)</sup>... الخ.

٥ - قطع النعت: المراد بقطع النعت، (٤) أما إذا كان شبه الجملة ناقصاً، أي لا تتم الفائدة بوقوعه تماماً، فإنه لا يصح أن نعت به، لذلك لا يجوز أن تقول: «اشتريتُ بيتاً فيه». (٥) شبه الجملة المكوّن من الظرف «أمام»، متعلق بنعت محذوف تقديره «كائناتاً» أو «موجوداً». أما إذا قلت «شاهدتُ التلميذَ أمامَ المدرجِ» أصبح شبه الجملة متعلقاً بحال محذوف، تقديرها: «كائناتاً» أو «موجوداً». (٦) «أمهما» فاعل الصفة المشبهة «الكريمة». «هما» ضمير متصل مبنيّ في محل جرّ بالإضافة.

على اللثيم يسبي<sup>(١)</sup>.  
٢ - أن تكون الجملة خبرية أي تحتل الصدق والكذب<sup>(٢)</sup>.  
٣ - ألا تقترن بالواو بخلاف الجملة الحالية.  
٤ - أن تشتمل على ضمير يربطها بالموصوف، سواء أكان ملفوظاً، نحو الآية: ﴿وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ﴾ (البقرة: ٢٨١)، أو مقدراً، نحو الآية: ﴿وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا﴾ (البقرة: ٤٨)، والتقدير: لا تجزي فيه<sup>(٣)</sup>.

(١) ليس المقصود في هذا المثل لثيماً محضاً، وإنما المقصود أيّ لثيم كان، فكأنك قلت: لثيم أمراً على لثيم يسبي.

(٢) أما إذا جاء ما ظاهره وقوع الجملة الإنشائية حتاً للنتيجة، فيجب أن تُفْرَج هذه الجملة على أساس أنها معمول قول مضمرة، ويكون المضمرة متناً كقول الشاعر: حتى إذا جُنَّ الظلامُ واخْتَلَطَ جازوا بِمَسْبُحِي حَمَلِ رَأَيْتِ الذَّنْبَ قَطُ فالتقدير: يفتى مقول فيه: هل رأيتِ الذنْبَ قط. فجملة هل رأيتِ الذنْبَ قط هي محل نصب مقول به للقول المحذوف.

(٣) يجوز أن يحل محلّ الرابط بدل منهُ، كما في قول الشاعر: كأنّ حفيف النمل من فوق حَجَسَها عوازِبُ نحلٍ أخطأ الفأرُ مَطِيْفُ فجملة «أخطأ الفأرُ مَطِيْفُهُ» نعت لعوازِبِ أو لنحل. وقد استعير عن الضمير الذي يربطها بوصفها بالداخلة على كلمة «غار»، فكأنه قال: «أخطأ غارها».

وزن «فَعِيل» بمعنى «مَفْعُول»، نحو: «جريح، قتيل»، أو على وزن «مِفْعَال» نحو: «مَهْدَار» أو على وزن «مِفْعِيل»، نحو: «مِطْطِي»، أو على وزن «مِفْعَل»، نحو: «مَهْدَر»، يجوز فيها التذكير والتأنيث، إن كان منوعتها مؤنثاً، نحو: «امرأة غيور» و«امرأة غيورة».

ج - ما كان نعتاً لجمع ما لا يعقل، فإنه يجوز فيه وجهان: أن يُعامل معاملة الجمع، أو أن يُعامل معاملة المفرد المؤنث، فتقول: «شاهدت جبالاً شاهقة، أو جبالاً شاهقات».

د - إذا كان المنعوت اسم جمع، يصح في النعت الإفراد والجمع معاً، نحو: «نحن قوم صالح أو صالحون».

هـ - يجب إتيان النعت (أي عدم قطعه)، في أوّل نعوت النكرة (لأن النكرة تحتاج إلى نعتها لتتخصّص به)، نحو: «رأيت طالباً ذكياً»، وفي النعت الذي يحتاج إليه منعوته ليتخصّص به، نحو: «جاء زيدُ التاجر» (إذا كان هناك عدة أشخاص يشتركون في اسم زيد)، وفي نعت اسم الإشارة، نحو: «زرّت هذا العالم»، وفي النعت الملتزم، نحو: «المسجد الحرام»، و«القرآن الكريم»، وفي النعت المؤكّد، نحو: «أزواج ثلاثة».

و - إذا توالى النعوت، وكان المنعوت لا يتعيّن (أي لا يُعرف)، إلّا بذكر جميعها،

في اصطلاح النحاة، صرفه عن تعيّنه في الإعراب لمنعوته. وهذا يقتضي صرفه عن أن يكون نعتاً، إلى كونه خيراً لابتداء محذوف، أو مفعولاً به لفعل محذوف. وهذا القطع يلجأ إليه أحياناً، عند المدح أو الذم أو الترحم، نحو: «الحمد لله العظيم»<sup>(١)</sup>، و«الحمد لله العظيم»<sup>(٢)</sup>. انظر الملاحظة الرقم هـ.

٦ - ملاحظات: أ - إذا كان النعت لثنى أو لجمع أو لاسم جمع، فإمّا أن يكون النعت متّحداً في المعنى وإمّا مختلفاً، فإذا كان متّحداً سقته منى أو مجموعاً على حسب منعوته، نحو: «رأيت طالبين مجتهدين وطالبات مهذبات... الخ»، وإذا لم يكن النعت متّحداً، سقناه مفرّقاً ومعطوفاً، نحو: «رأيت الطالبتين المؤدّبة والمجتهدة»، و«مررتُ برجالٍ فقيهٍ وكاتبٍ وشاعرٍ». ويُسْتثنى من هذا التفسير نعت اسم الإشارة، الذي لا يُفرّق، بل يثنى أو يُجمع تظليماً لأحد الأوصاف، نحو: «جاء هذان المجتهدان» (للمجتهد والشجاع) وهؤلاء الأغنياء (للمجتهد والفقير).

ب - إن الصفات التي على وزن «فَعُول» بمعنى «فاعل»، نحو: «صبور، غيور» أو على

(١) «العظيم»: خبر لابتداء محذوف تقديره «هو»، مرفوع.

(٢) «العظيم»: مفعول به لفعل محذوف تقديره «أعني» منصوب.

وَجِبَ إِتْبَاعُهَا كُلُّهَا<sup>(١)</sup> وَإِذَا تَمَيَّنَ بِدُونِهَا كُلُّهَا،  
جَازَ فِيهَا الإِتْبَاعَ وَالْقَطْعَ، وَجَازَ إِتْبَاعَ  
بَعْضِهَا وَقَطْعَ بَعْضِهَا الآخَرَ. وَإِذَا كَانَ لَا  
يَتَمَيَّنُ إِلَّا بِبَعْضِهَا وَجِبَ فِي مَا لَا يَتَمَيَّنُ إِلَّا بِهِ  
الإِتْبَاعُ، وَجَازَ فِي مَا عَدَاهُ، الإِتْبَاعَ وَالْقَطْعَ.  
وَفِي حَالِ وَضَلْ بَعْضَ النَعَوَاتِ، وَقَطَعَ بِبَعْضِهَا  
الآخَرَ، وَجِبَ تَقْدِيمُ التَّابِعِ عَلَى المَقْطُوعِ.  
ز - إِنْ كَانَ النَعَوَاتُ نَكْرَةً، تَمَيَّنَ فِي  
الأَوَّلِ مِنَ نَعَوَاتِهِ الإِتْبَاعَ، وَجَازَ فِي البَاقِي  
القَطْعَ.

ح - لَا يَجُوزُ حَذْفُ النَعْتِ إِلَّا إِذَا كَانَ  
بَعْدَ حَذْفِهِ يُفْهَمُ مِنَ الكَلَامِ، كَقَوْلِ الشَّاعِرِ:  
وَرُبُّ أَسْمَلَةِ الحَدِيثِينَ بِكُرِّ  
مُهْفَهْنَةِ لَهَا فَرَعٌ وَجَمْدٌ  
والتَّقْدِيرُ: لَهَا فَرَعٌ فَاحِمٌ وَجَمْدٌ طَوِيلٌ<sup>(٢)</sup>؛  
أَمَّا النَعَوَاتُ، فَلَا يُحَذَفُ أَيُّهَاً إِلَّا إِذَا فُهِمَ مِنَ  
الكَلَامِ بَعْدَ حَذْفِهِ، وَكَانَ النَعْتُ صَالِحاً  
لِمَا شَرَفَ العَامِلِ، نَحْوُ: «اعْمَلْ سَابِغَاتٍ»، أَوْ:  
«دَرُوعاً سَابِغَاتٍ»، أَوْ كَانَ النَعَوَاتُ بَعْضاً مِنْ  
اسْمٍ بِمَجْرُورٍ بِ«مَنْ» أَوْ بِ«فِي»، كَقَوْلِ  
الشَّاعِرِ:

لَوْ قُلْتُ مَا فِي قَوْمِهَا لَمْ تَيْسَمْ  
بِفَضْلِهَا فِي حَسَبٍ وَمَيْسَمٍ<sup>(٣)</sup>  
والتَّقْدِيرُ: «مَا فِي قَوْمِهَا أَحَدٌ بِفَضْلِهَا فِي  
حَسَبٍ وَمَيْسَمٍ لَمْ تَيْسَمْ». وَقَدْ يُحَذَفُ النَعَوَاتُ  
دُونَ أَنْ تَتَوَافَرَ فِيهِ شُرُوطُ حَذْفِهِ، وَذَلِكَ  
لِلضَّرُورَةِ الشَّرْعِيَّةِ، كَمَا فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ:  
كَأَنَّكَ مِنْ جَمَالِ بَنِي أُقَيْشٍ  
يُفَعِّقُ عَيْنَ بَيْنِ رِجْلَيْهِ بِشَسْنٍ  
والتَّقْدِيرُ «جَمَلٌ مِنْ جَمَالِ».

ط - إِذَا وَقَعَ النَعْتُ بَعْدَ «لَا» أَوْ بَعْدَ  
«إِنَّمَا»، فَإِنَّهُ يَجِبُ تَكَرُّرُهَا مَقْرُونِينَ بِالوَارِ.  
نَحْوُ: «زَارِبِي طَالِبٌ لَا كَسُولٌ وَلَا مَجْتَهِدٌ»،  
و«أُرْشِدُنِي إِلَى رِجْلِ إِمَامٍ عَالِمٍ وَإِنَّمَا غَنِي».  
ي - إِذَا تَتَالَفَتِ نَعَوَاتُ لِمَعْنَى وَاحِدَةٍ،  
وَكَانَتْ مُتَّحِدَةً المَعْنَى، لَمْ يُجِزُ عَطْفُ بَعْضِهَا  
عَلَى بَعْضٍ، نَحْوُ: «جَاءَ الرَّجُلُ الفَنِيُّ  
الثَّرِيٌّ»: أَمَّا إِذَا كَانَتْ مُخْتَلِفَةً المَعْنَى فَإِنَّ  
عَطْفَ بَعْضِهَا عَلَى بَعْضٍ يُصَحِّحُ جَائِزاً، نَحْوُ:  
«جَاءَ الطَّالِبُ الجَمِيلُ وَالمَجْتَهِدُ وَالشَّجَاعُ»،  
أَوْ «جَاءَ الطَّالِبُ الجَمِيلُ وَالمَجْتَهِدُ  
وَالشَّجَاعُ».

(١) لقول: «مرتت محمد التاجر الشاعر الوسيقي» إذا شارك «محمد» في اسمه ثلاثة: أحدهم تاجر شاعر، والثاني تاجر موسيقي، والثالث شاعر موسيقي.  
(٢) كل امرأة لها فرح (أي شعر) ولها جيد (أي عنق) فلو لم يفتقر التمت المحنوق، لكان المعنى مبتذلاً.

(٣) «نتبه أي لم تنسح في الإثم وأصلها: نأنته وزن وتعلمه فصي. بها وقد كسر حرف المضارعة وبتتبه تم قلت الهزئة ياء لسكونها بعد كسرة كما في فبه (أصلها ذنب) وبير (أصلها بئر).

٤ - حرف توكيد، إذا صُدِّرَ الكلامُ بها، نحو: «نعم إنك جندي شجاع».

نِعْمًا:

انظر «ما» الواقعة بعد «نعم»، و«بئس».

نفس:

لفظ للتوكيد المنوي، ولا بدّ من إضافتها إلى ضمير يطابق المؤكّد، نحو: «جاء زيدٌ نفسه» و«جاءت هندٌ نفسها» و«جاءت الهندان نفساهما»<sup>(١)</sup>، و«جاء الطلاب أنفسهم» («نفس»: توكيد مرفوع بالضمة الظاهرة وهو مضاف..) وقد تُجرُّ بحرف جر زائد، نحو: «حضر المديرُ بنفسه» («بنفسه»: الباء حرف جرٌّ زائد مبنيٌّ على الكسر لا محلّ له من الإعراب. «نفسه»: توكيد مرفوع بضمة مقترنة منع ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجرِّ الزائد، وهو مضاف، والهاء ضمير متصل مبنيٌّ على الكسر في محلّ جرٍّ بالإضافة). أمّا «نفس» التي بمعنى «إنسان» أو «روح» فتُعرَّب حسب موقعها في الجملة، نحو

وأجبت: نعم. كان المني أنك لم تنجح، لذلك عليك أن نردّ بحبل» إذا أوردت القول إنك نجحت ردّاً على السؤال: «أما نجحت؟»

(٢) ويجوز: «جاءت الهندان نفسها» أو «جاء الطالبان نفسها» بإفراد «نفس» وهو الأفضح.

فعل ماضٍ جامد لإنشاء المدح. له أحكام «بئس» و«إعرابها». (انظر: «بئس» وأضماً في أمثلتها «نعم» مكانها حيث يصح المعنى. وانظر: أفعال المدح والذم). ولها أربع لغات: نِعَمَ (وهي الأفضح)، نِعِمَّ، نَعَمَ، وَنَيْمَ.

نِعْمَ وَبِئْسَ وملحقاتها:

انظر: أفعال المدح والذم.

نَعَمَ أو نَعِمَّ أو نَعَامًا:

حرف جواب مبنيٌّ على السكون لا محلّ له من الإعراب ولا عمل له. من معانيه: ١ - التصديق للمخبر، وذلك إذا وقع بعد جملة خبرية، نحو: «حضرَ المعلمُ، نعمَ حضرَ».

٢ - الوعد للطلب، وذلك إذا وقع بعد الأمر، أو النهي، أو التحضيض، نحو: «اكتبْ فريضك - نعم»، ونحو: «لا تتكاسلْ - نعم»، ونحو: «هلاً اجتهدتْ - نعم»، والإجابة بـ«أجل» بعد الطلب أحسن منها بـ«نعم».

٣ - الإعلام للمستخبر، وذلك إذا وقع بعد الاستفهام، نحو: «هل نجحت؟ - نعم»<sup>(١)</sup>.

(١) أي: نعم نجحت. أمّا إذا سئلت: «أما نجحت؟»

ينقضه، ويوجب الإثبات، نحو: «ما أراك إلا  
تعمل في الحديقة».

### النقص:

هو، في باب الأسماء الستة، أحد أوجه  
إعرابها، ويكون بحذف حرف العلة من  
آخرها، وإعرابها بحركات ظاهرة، نحو:  
«هذا أبك»، و«شاهدتُ أبك»، و«مررتُ  
بأبك». وانظر: الأسماء الستة.

### النقل:

راجع «الإعلال بالنقل» في «الإعلال»

### النكرة:

اسم يدل على شيء غير معين، بسبب  
شيوعه بين أفراد كثيرة من نوعه تشابهه في  
حقيقته، ويصدق على كل منها اسمه، نحو:  
كتاب، عصفور، رسالة، أخ... إلخ. ويدخل  
في حكم النكرة الجُمْلُ والأفعال. وعلامة  
النكرة أن تقبل بنفسها «أل» التي تفيدها  
التعريف (نحو: رجل الرجل)، أو تصلح أن  
تقع موقع كلمة أخرى تقبل «أل» المذكورة

الآية: «وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ  
نَفْسٍ شَيْئًا» (البقرة: ٤٨) («نفس»  
فاعل مرفوع بالضمة).

ملحوظة: منهم من يُخطئ استعمال  
«نفس» مضافة<sup>(١)</sup>، لكننا وجدنا أن  
سيبويه<sup>(٢)</sup> وابن جني<sup>(٣)</sup> وابن يعيش<sup>(٤)</sup>  
وغيرهم من أساطين اللغة يستعملها مضافة.

### النفى:

هو الجَمْعُ والإنكار، ضد الإثبات،  
والكلام المنفي هو غير المثبت، أي هو الذي  
دخلت عليه إحدى أدوات النفي. وأدوات  
النفي: ليس، وهي فعل، وستة أحرف، وهي:  
ما، لا، لات، إن، لن، لم. انظر كلاً في  
مادته. والنفى قسان:

١ - محض: وهو ما لا يأتي بعده ما  
ينقضه، ويوجب الإثبات، نحو: «لن أكذب»  
لم أنكأسل.

٢ - غير محض، وهو ما يأتي بعده ما

(١) انظر: محمد الصدناي: معجم الأخطاء الشائعة،  
مكتبة لبنان، بيروت، ط. ١٩٨٠، ص ٢٥٢.

(٢) سيبويه، الكتاب، المطبعة الأميرية، بولاق،  
١٣١٦ هـ، ج ١، ص ٣٠٩، ٣١٠.

(٣) ابن جني: الخصائص، تحقيق محمد علي النجار، دار  
الكتاب العربي، بيروت، لات، ج ٢، ص ١١٧.

(٤) ابن يعيش: شرح المفصل، عالم الكتب، بيروت،  
لات، ج ١، ص ٤٥.

رجلٌ». إذا كنت تنادي واحداً معيناً، تتجه إليه بالنداء، وتقصد دون غيره. والنكرة المقصودة بالنداء، معرفة، بسبب القصد في ناداتها، وهي قبل النداء نكرة. وهي مبنية على ما كانت تُرفع به قبل النداء. («رجلٌ»؛ منادى مبنيٌّ على الضم في محل نصب مفعول به لفعل النداء المحذوف). وانظر: النداء.

### النهبي:

هو، في النحو وعلم البيان، طلب الكف عن الفعل، أو الامتناع عنه، على وجه الاستعلاء والإلزام. وله صيغة واحدة وهي صيغة الفعل المضارع المقرون بـ «لا» الناهية الجازمة، نحو: «لا تتكاسل».

وقد يخرج النهبي على معناه الحقيقي، فيدل على معانٍ تُستفاد من السياق، ومنها: ١ - الدعاء، وذلك عندما يكون صادراً من الأدنى إلى الأعلى منزلةً وشأنًا، نحو: «ربي لا تؤاخذني إن أخطأت».

٢ - الالتماس، وذلك عندما يكون صادراً من شخص إلى آخر يساويه قدراً ومنزلةً، نحو قول الشاعر:

لا تحسبوا البعد يُنسيَنِي مسودتكم

هيهات هيهات أن تُنسى على الزمن

٣ - التمني، وذلك إذا كان موجهاً إلى

(نحو كلمة «ذو» النكرة التي لا يصح دخول «أل» عليها، بل يصح دخولها على كلمة «صاحب» التي معناها)، وهي نوعان:

١ - نكرة محضة أو تامة، وهي التي يكون معناها شائعاً بين أفراد مدلولها، مع انطباقه على كل فرد، نحو كلمة «رجل» التي تصدق على كل فرد من أفراد الرجال، لعدم وجود قيد يجعلها مقصورة على بعضهم دون غيره. والنكرة تكون محضة أو تامة إذا لم توصف، ولم تُضف إلى نكرة.

٢ - النكرة غير المحضة أو الناقصة، وهي النكرة التي تنطبق على بعض أفراد الجنس لا كلهم، نحو: «رجل مهذب» التي تنطبق على بعض أفراد الرجال. وهم المهذبون، دون غيرهم، فهي اكتسبت بعبئتها «مهذب» شيئاً من التخصيص والتحديد، وقلة العدد، بما جعلها أقلّ إنباماً وشيوعاً من النكرة المحضة أو التامة. والنكرة غير المحضة هي النكرة المنعوتة كالمثل السابق، أو المضافة إلى نكرة، نحو: «رجلٌ فريفة»، أو المضافة إلى نكرة مضافة إلى نكرة، نحو: «ابن رجلٍ فريفة».

### النكرة المقصودة:

هي نوع من أنواع المنادى، نحو: «با

**النواصب:**

انظر: النصب.

نون التوكيد - نون النسوة - نون  
الوقاية.

انظر: ن. (النون).

**نَوْمَانُ:**

بمعنى: يا كثير النوم، منادى مهين على  
الضم في محل نصب مفعول به لفعل النداء  
المحذوف.

نيابة حرف جرّ مكان آخر:

راجع: الجرّ (١٠)

نيابة الحروف عن الحركات في

**الإعراب:**

تنوب الحروف عن الحركات في الإعراب  
في المثني والملاحق به، وجمع المذكر السالم  
والملاحق به، والأسماء الستة، والأفعال  
الخمسة والملاحق بها، والمضارع المعتل الآخر.  
انظر: الإعراب، الرقم ٤، الفقرة ب.

**نَيْفٌ:**

كلمة يُكْنَى بها عن عدد من الواحد إلى  
الثلاثة، وجمهور النحاة يقول إنها لا تستعمل  
إلا بعد العقود وبعد «مئة»، و«ألف»، نحو:  
«عشرة ونَيْفٌ، ثلاثون ونَيْفٌ، مئة ونَيْفٌ، ألف  
ونَيْفٌ».

ما لا يعقل، نحو قول المتنبي:

أَعْيَفِي جُودًا وَلَا تَجْمُدَا

أَلَا تَبْكِبَانِ لِصَخْرِ النَّدَى

٤ - النصح والإرشاد، نحو قول

المتنبي:

إِذَا غَامَرْتَ فِي شَرَفِ مَرُومٍ

فَلَا تَنْتَفِعْ بِمَادُونَ النُّجُومِ

٥ - التوبيخ، وذلك عندما يكون

المتنبي عنه أمراً لا يُشْرَفُ الإنسان، نحو قول

الشاعر:

لَا تَنْهَ عَن حُلُقِي وَتَأْتِي بِمِثْلَهُ

عَارٌ عَلَيْكَ، إِذَا فَعَلْتَ، عَظِيمٌ

٦ - التحقير، نحو قول الخطيب في

الزبيرقان بن بدر:

دَعِ الْكَارِمَ لَا تَرْحَلْ لِبُغْيَتِهَا

وَاقْعُدْ فَيَأْتِكَ أَنْتَ الطَّاعِمُ الْكَاسِي

٧ - التثييس، نحو قول الشاعر:

لَا تَطْلُبُنْ كَرِيماً بَعْدَ رُوَيْبِيهِ

إِنَّ الْكَرَامَ بِأَسْخَاهُمْ بَدَأُ خُنِمُوا

**نَهْيِيكَ:**

بمعنى «حَسْبُكَ»، وتُعرَّب إعرابها. انظر:  
حَسْبُكَ.

**النواصب:**

انظر: الناسخ.

## باب الهاء

هـ (الهاء):

تأتي بوجهين: أ - ضمير ب - حرف للسكت.

أ - هاء الضمير: ضمير متصل للغائب المفرد المذكور، مبنى في محل:

١ - نصب مفعول به، وذلك إذا اتصل بالفعل، نحو: «شاهدتُ زيداً وأكرمته».

٢ - جرّ بالإضافة، وذلك إذا اتصل بالاسم، نحو: «أضاعُ زيدٌ كتابه».

٣ - جرّ بحرف الجرّ، وذلك إذا اتصل بحرف جرّ، نحو: «مررتُ به».

٤ - نصب اسم «إنّ» وأخواتها، إذا اتصل بها، نحو: «إنّه تلميذٌ مجتهدٌ».

ب - هاء السكّت: حرف مبنى على السكون لا محلّ له من الإعراب، يُزاد جوازاً في آخر الكلمة عند الوقوف عليها، انظر: الوقف، الفقرة هـ.

هـ هي أو ها ها:

اسم صوت لدعوة الإبل للأكل مبنى على السكون لا محلّ له من الإعراب.

ها:

تأتي بثلاثة أوجه: أ - حرف تنبيه، ب - ضمير ج - اسم فعل أمر.

أ - ها التنبهية: حرف مبنى على السكون لا محلّ له من الإعراب، يدخل على:

١ - اسم الإشارة لغير البعيد، نحو: «هذا، هذان، هؤلاء».

٢ - أيّ وأيّة في النداء، نحو: «يا أيها الرجل»، و«يا أيّتها المرأة».

٣ - ضمير الرفع، نحو الآية: ﴿ها أنتم أولاء﴾ (آل عمران: ١١٦).

مبنيّة على حركة آخرها، نحو: «هاك، هالك، هاكيا، هاكيا، هاكنم، هاكنن»، نحو: «هاكنن الكتاب» ( «هاكنن»: اسم فعل أمر مبنيّ على الفتح، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنتن. «الكتاب»: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة).

٤ - الماضي المقترن بـ«قد». نحو: «ها قد رجعت».

ب - ها الضمير: ضمير متصل للثانية المؤنثة المفردة، تُعرَب إعراب الهاء التي هي ضمير متصل للغائب المذكر المفرد، فانظرها واضعاً في أمثلتها «ها» مكانها.

ج - ها التي هي اسم فعل أمر: مبنيّ على السكون، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت، أو أنتي، أو أنتا، أو أنتم، أو أنتن (حسب المخاطب)، نحو: «ها الكتاب» بمعنى: خذ الكتاب. ويجوز أن تقول: هاء (للمذكر المفرد)، وهاء (للمؤنث)، وهاوّم (لجمع الذكور)، وهاوّن (لجمع الإناث)، نحو الآية: «هاوّم أقرأوا كتابيّه» (الحاقة: ١٦) («هاوّم»: اسم فعل أمر مبنيّ على السكون، وقد حُرِّك بالضم منعاً من التقاء ساكتين، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنتم.

هائ: انظر «ها» التي هي اسم فعل أمر.

### هاوّلّيا:

تصغير «هؤلاء». انظر: هؤلاء.

### هاوّم:

انظر «ها» التي هي اسم فعل أمر.

### هات:

اسم فعل أمر مبنيّ على الكسر، بمعنى: أعطني، يستوي فيه المذكر والمؤنث، مفرداً أو مشنئاً أو جماعاً، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت، أو أنتي، أو أنتا، أو أنتم، أو أنتن (حسب المخاطب)، نحو: «هات القلم».

«أقرأوا»: فعل أمر مبنيّ على حذف النون لاتصاله بواو الجماعة. والواو ضمير متصل مبنيّ على السكون في محل رفع فاعل. «كتابيّه»: مفعول به منصوب بالفتحة المقدّرة على ما قبل الياء، والياء ضمير متصل مبنيّ في محل جر بالإضافة. والهاء حرف للسكت مبنيّ على السكون لا محلّ له من الإعراب). ويجوز أن تلحقها كاف الخطاب، فتتصرف حسب المخاطب، وتُصبح كلها كلمة واحدة

ها أنذا، أو هأنذا:

الإشارية. انظر: تة.

لفظ مركب من «ها» التنيهية والضمير «أنا». واسم الإشارة «ذا». ويُعرب كالتالي: «ها»: حرف تنيه مبنى على السكون لا محل له من الإعراب. «أنا»: ضمير رفع منفصل مبنى على السكون في محل رفع مبتدأ. «ذا» اسم إشارة مبنى على السكون في محل رفع خبر. ويُقال: ها أنتَ ذا، وها أنتم أولاء، بالإعراب نفسه.

هاتين، هاتين:

لفظ مركب من «ها» التنيهية و«تين» الإشارية. انظر: تان الإشارية.

هاك، هاك، هاكم، هاكها، هاكن:

انظر «ها» التي هي اسم فعل أمر.

هاتا:

لفظ مركب من «ها» التنيهية و«تا» الإشارية. انظر: تا الإشارية.

هال:

اسم صوت لزجر الخيل، مبنى على الكسر، لا محل له من الإعراب.

هاتاك:

لفظ مركب من «ها» التنيهية و «تا» الإشارية، وكاف الخطاب. انظر: تا الإشارية.

هؤلاء:

لفظ مركب من «ها» التنيهية، و«أولاء» الإشارية. انظر: أولاء.

هأنا:

لفظ مركب من «ها» التنيهية، و«هنا» الإشارية. انظر: هنا.

هاتان، هاتين، هاتين:

لفظ مركب من «ها» الإشارية، و«تان» أو «تين» الإشارية. انظر: تان الإشارية.

هايات:

لغة في «هايات». انظر: هيات.

هاية، هايت، هايتي:

لفظ مركب من «ها» التنيهية، و«يه»

هَبَّ:

تأتي:

١ - فَعَلَ أمر جامداً (لا ماضي له) من أفعال القلوب التي للظن، الدال على الرجحان، ينصب مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر، نحو: «هَبَّ زيداً ناجحاً».

هَجَّ:

اسم صوت لجزر الغنم، مبيّن على السكون، لا محلّ له من الإعراب.

هَجَّ:

اسم صوت لجزر الكلب مبيّن على السكون لا محلّ له من الإعراب.

هَدَّ:

فعل ماضٍ للمدح، تقول العرب: «هذا رجلٌ هَدَّكَ من رجلٍ» بمعنى: كفاك، أو غلبك، أو كسرك... الخ. ومن العرب من يثنّيه ويجمعه ويُدكِّره ويؤنّته، نحو: «هذه امرأة هَدَّتْكَ من امرأة، وهذان رجلان هَدَّاكَ مِن رجلين»... الخ، ومنهم من يستعمله بلفظ واحد مع المثنى والجمع والمذكر والمؤنث.

ومنهم من يجره بجرى المصدر الموصوف به، فيجمله مصدرأ لـ «هَدَّ يَهْدُ هَدًّا». ويُبقيه بلفظ واحد، مع إتباعه لما قبله في الإعراب على أنه نعت له، نحو: «هذا رجلٌ هَدَّكَ مِنْ رَجُلٍ»، و«أكرمتُ رجلين هَدَّكَ من رجلين»، و«مررتُ بامرأة هَدَّكَ من امرأة».

هَدَعُ:

اسم صوت لتهدئة الإبل، مبيّن على

٢ - فعل أمر من «وَهَبَ» بمعنى: أعطى، ينصب مفعولين ليس أصلهما مبتدأ وخبراً، نحو: «هَبِ الفقيرَ حسنةً»، وقد يتعدى إلى الموهوب له باللام، وإلى الموهوب بنفسه، نحو: «هَبَّ للفقيرِ حسنةً».

٣ - فعل أمر من «هاب» بمعنى: خاف، ينصب مفعولاً به واحداً، نحو: «هَبَّ رُبَّكَ» أي: خَفَّهُ.

هَبَّ:

تأتي:

١ - فعلاً ماضياً ناقصاً يرفع المبتدأ وينصب الخبر، وذلك إذا كانت بمعنى: «شَرَحَ» أو «ابتدأ»، وبشرط أن يكون خبرها جملة فعلية فعلها مضارع غير مقترن بـ «أن»، نحو: «هَبَّ المعلمُ يشرحُ الدرسَ».

٢ - فعلاً تاماً، إذا لم تكن بمعنى «ابتدأ»، نحو: «هَبَّ الهواءُ»

السكون، لا محل له من الإعراب.

هَسُّ أو هُسُّ:

اسم صوت لزجر الغنم، أو الإنسان،  
مبني على الفتح أو السكون لا محل له من  
الإعراب.

هَذَا:

لفظ مركب من «ها» التنيهية، و«ذا»  
الإشارية. انظر: ذا الإشارية.

هَكَذَا:

لفظ مركب من «ها» التنيهية، وكاف  
التشبيه، و«ذا» الإشارية. انظر: ذا الإشارية.

هَذَاذِيكَ:

بمعنى: حنانيك، تحرب مفعولاً مطلقاً  
منصوباً بالياء لأنه بصيغة المثني، وهو مضاف،  
والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في  
محل جر مضاف إليه.

هَلْ:

حرف استفهام مبني على السكون لا محل  
له من الإعراب، يختص بالتصديق<sup>(١)</sup>  
الإيجابي<sup>(٢)</sup>، نحو: «هل نجح زيد؟»، وقد  
يرادُ بها النفي، نحو: «هل جزاء الإحسان  
إلا الإحسان». وتختص بدخولها على الفعل،  
فإذا تلاها اسم بعده فصل، كان الاسم  
معمولاً لفعل محذوف يُفسرُه الفعل الظاهر،  
نحو: «هل أخوك نجح» (وأخوك: فاعل  
لفعل محذوف تقديره: نجح).

هَذَانِ:

لفظ مركب من «ها» التنيهية، و«ذان»  
الإشارية. انظر: ذان.

هَذِهِ:

لفظ مركب من «ها» التنيهية، و«ذه»  
الإشارية. انظر: ذه.

وتأتي «هَلْ» بمعنى «قَدْ»، نحو قوله

هَذَيْنِ:

لفظ مركب من «ها» التنيهية و«ذَيْنِ»  
الإشارية. انظر: ذَيْنِ.

(١) التصديق هو طلب التوبة، ويكون الجواب بنعمه  
أو «لا».

(٢) لذلك لا يصح القول «هل ما نجح زيد؟».

بواجبك». وإذا أتى بعدها اسم مرفوع، يكون فاعلاً لفعل محذوف يفسره ما بعده، نحو: «هَلُمَّ زَيْدٌ يَعَلِّمُ» («زيدٌ»: فاعل لفعل محذوف يفسره الفعل المذكور، والتقدير: هَلُمَّ يَعَلِّمُ زَيْدٌ يَعَلِّمُ، مرفوع بالضمة الظاهرة. «يتعلم»: فصل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة «يتعلم» تفسيرية لا محل لها من الإعراب). انظر: التحضيض.

٢ - حرف تنديم وتلويح (أي للوم على ترك الفعل) وذلك إذا دخلت على فصل ماضٍ، «هَلُمَّ قَمْتُ بِوَأَجِبُكَ». انظر: التنديم.

تعالى: ﴿هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِّنَ الدُّهْرِ﴾ (الدهر: ١)، (أي: قد أتى على الإنسان حين من الدهر)، وبمعنى «ما» النافية، ويُعَيَّن ذلك دخول «إلا»، نحو قوله تعالى: ﴿هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ﴾ (الرحمن: ٦٠)، (والمعنى: ما جزاء الإحسان إلا الإحسان)، والأمر، نحو: ﴿فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ﴾ (المائدة: ٩١) (أي: انتهوا)...

هَلَا:

اسم صوت لزجر الخيل مبيّ على السكون لا محل له من الإعراب.

هَلُمَّ:

كلمة بمعنى: تعال، تُستعمل لازمة، نحو: «هَلُمَّ يَا زَيْدٌ» و«متعدية»، نحو الآية: ﴿هَلُمَّ شُهَدَاءَكُمْ﴾ (الأنعام: ١٥٠) «هَلُمَّ»: اسم فعل أمر مبيّ على الفتح، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنتم. «شهداءكم»: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة، وهو مضاف. «كم» ضمير متصل مبيّ على السكون في محل جرّ بالإضافة، وهي عند المجازيين من أسماء الأفعال يستوي فيها المفرد والمثنى والجمع والمذكر والمؤنث، وهي عند أهل نجد فعل أمر يلحقون به الضائرن،

هَلَا:

اسم فعل أمر بمعنى: أسرع، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت، أو أنت، أو أنتما، أو أنتم، أو أنتن، (حسب المخاطب).

هَلَا:

تأتي:

١ - حرف تحضيض (أي للطلب بحث) إذا جاء بعدها فعل مضارع، نحو: «هَلُمَّ تَقَوْمٌ

نحو: «هَلَمْ، هَلْمِي، هَلْأ، هَلْمُوا، هَلْمُنْ،  
وَيُعْرَبُهَا إِعْرَابُ فِعْلِ الْأَمْرِ (هَلْمُوا): فِعْلٌ  
أَمْرٌ مَبْنِيٌّ عَلَى حَذْفِ النَّوْنِ لِاتِّصَالِهِ بِوَاوِ  
الْجُمَاعَةِ، وَالْوَاوِ ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى  
السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ فَاعِلٍ وَلُغَةٌ الْمَجَازِيينَ  
هِيَ الْأَفْصَحُ، وَهِيَ جَاءَ النَّزِيلُ ﴿قُلْ هَلَمْ  
شَهَادَةٌ كُمْ﴾ (الأنعام: ١٥٠).

هَمْ:

ضمير منفصل أو متصل للفائتين الذكور،  
مبني على السكون في محل:

١ - رفع مبتدأ في نحو: «هم منتبهون».  
٢ - رفع فاعل في نحو: «ما نجح إلا

هَمْ:

٣ - رفع نائب فاعل في نحو: «ما ظلم  
إلا هم».

٤ - رفع توكيد أو بدل من الفاعل أو  
نائبه المضميرين في نحو: «جأزوا هَمْ»،  
و«ظلموا هَمْ».

٥ - نصب توكيد لضمير النصب  
المتصل، نحو: «كأفأتهم هم».

٦ - جرُّ توكيد لضمير الجرِّ المتصل،  
نحو: «مررت بهم هم».

٧ - جر بحرف الجر، نحو: «مررت بهم».

٨ - نصب مفعول به، وذلك إذا اتصل  
بالفعل أو باسم الفعل، نحو: «كأفأتهم».

٩ - جر بالإضافة، وذلك إذا اتصل  
بالاسم، نحو: «الجنود يدافعون عن وطنهم».

هَلَمْ جَرًّا:

تعبير يُقصد به الاستمرار، وليس المقصود  
الجرُّ الحسيُّ، بل التعميم، ويُعرب في نحو:  
«نزل المطر من أول الأسبوع وهَلَمْ جَرًّا إِلَى  
اليوم» كالتالي: «هَلَمْ»: اسم فعل أمر مبنيٌّ  
على الفتح، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً  
تقديره: أنت، أو أنت، أو أنتما، أو أنتم، أو  
أنتن (حسب المخاطب)، «جرًّا»: حال  
منصوبة بالفتحة الظاهرة، أو مفعولاً مطلقاً  
منصوباً بالفتحة الظاهرة.

هَلْهَلْ:

تأني:

١ - فعلاً ماضياً ناقصاً، وذلك إذا  
كانت بمعنى: شرع وابتدأ، وخبرها عند ذلك  
جملة فعلية فعلها مضارع غير مقترن بـ«أن»،  
نحو: «هَلْهَلْ المطرُ ينهمر».

## هُنَاكَ

نكرة مقصودة مبنية على الضم (إذا كانت مفردة) أو على الألف (إذا كانت مثناة) في محل نصب منادى لفعل النداء المحذوف.

## هُنَا:

لغة في «هنا». انظر: هُنَا.

## هُنَا:

اسم إشارة للمكان القريب مبنية على السكون في محل نصب مفعول فيه، نحو: «المعلم هُنَا». («هنا»: اسم إشارة... متعلق بخبر محذوف تقديره: موجود) وقد تدخلها كاف الخطاب، فيُشار بها إلى المكان المتوسط البعد، نحو: «هناك سيارة» كما قد تدخلها لام البعد بينها وبين كاف الخطاب، فيُشار بها للمكان البعيد، نحو: «هناك طائرة». وهي لا تُصرف، ومن لغاتها: هُنَا، هُنَا، هُنْتُ، هُنْتُ.

## هُنَا:

لغة في «هنا». انظر: هُنَا.

## هُنَاكَ:

لفظ مركب من اسم الإشارة «هنا».

## هُمَا:

ضمير متصل أو منفصل للمثنى المذكور والمؤنث الغائبين. تُعرب إعراب «هم». راجع: هم.

## الهمزة:

انظر: أ.

همزة التسوية همزة التعديّة، همزة السلب، همزة الفصل، همزة القطع، همزة النقل، همزة الوصل:

انظر «أ» الفقرات هـ ح، و، ز.

## هُنَّ:

ضمير متصل أو منفصل للغائبات يُعرب إعراب «هم». انظر: هم.

## هُنَّ:

اسم جنس يُكتفى بها عن كل شيء، وهي من الأسماء الستة. انظر: الأسماء الستة.

هُنَّ، هُنَّةٌ، هُنَانٌ، هُنَّتَانِ، هُنَّاءٌ، هُنَّتَاءُ:

أي: يا هُنَّ، يا هُنَّةٌ، يا هُنَّتَانِ... إلخ كلمات تُستعمل إذا كان المنادى مجهولاً، وهي

وكاف الخطاب. انظر: هنا.

زمانٍ منصوباً بالفتحة.

هَه:

هناك:

اسم صوت للوعيد مبيّن على السكون لا محلّ له من الإعراب.

لفظ مركّب من اسم الإشارة «هنا»، ولام اليمد (وهو حرف مبيّن على الكسر لا محلّ له من الإعراب)، وكاف الخطاب (وهو حرف مبيّن على الفتح لا محلّ له من الإعراب).

ههنا:

راجع: هاهنا.

هَنْتَ أَوْ هَنْتُ:

لغتان في «هنا». انظر: هنا.

هُوَ:

ضمير رفع منفصل للمفرد الغائب مبيّن على الفتح. يُعرَب إعراب «هم» التي لا تتصل بحرف جرٍّ أو باسم أو ضمير. انظر:

هون:

جمع «هَن» (وهو كناية عن اسم جنس لكل شيء) اسم ملحق بجمع المذكر السالم. يُرفع بالواو، ويُنصب ويُجرُّ بالياء.

هم:

هُوَ ذَا:

كلمة مركّبة من الضمير «هو» واسم الإشارة «ذا»، وتُعرَب كالتالي: «هُوَ»: ضمير رفع منفصل مبيّن على الفتح في محلّ رفع مبتدأ. «ذا»: اسم إشارة مبيّن على السكون في محلّ رفع خبر. وقد تدخلها «ها» التنبيهية. فيقال: «ها هو ذا».

هَنيئاً:

تُعرَب حالاً منصوبةً بالفتحة الظاهرة في نحو: «كُلُّ هَنيئاً»، وفي نحو: «هَنيئاً لك» (أي: تَبَّتْ لك الخَبْرُ هَنيئاً).

هُوَ ذِي:

كلمة مركّبة من الضمير «هو» واسم

هَنيئةً:

تُعرَب في نحو: «انتظري هَنيئةً» ظرف

## هَيْكٌ أَوْ هَيْكٌ

الإشارة «ذي». تُعرب إعراب «هُوَ ذَا». المؤنث دون أن تتغير صيغته. وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت، أو أنتِ، أو أنتما، أو أنتم، أو أنتنَّ (حسب المخاطب). انظر: هُوَ ذَا.

هَيْ:

ضمير رفع منفصل للمفردة الفاعلية، يُعرب إعراب «هم» التي لا تتصل بحرف جرٍّ، أو باسم، أو ضمير. انظر: هم.

الهيئة:

راجع: مصدر الهيئة.

## هَيْتٌ أَوْ هَيْتٌ أَوْ هَيْتٌ لَكَ:

اسم فعل أمر<sup>(١)</sup> بمعنى: هَلُمَّ وتعال.

يستوي فيه المفرد والمثنى والجمع والمذكر والمؤنث، إلا أن ما بعد اللام يتصرف بالضائر، نحو: «هَيْتَ لَكَ» و«هَيْتَ لَكِ»، و«هَيْتَ لَكُمْ» و«هَيْتَ لَكِ»، و«هَيْتَ لَكُنَّ». ونعرب: «هَيْتَ لَكِ» مثلاً كالتالي: «هَيْتَ»:

اسم فعل أمر مبنيّ على حركة آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنتما.

«لَكِ»: اللام حرف جرّ مبنيّ على الفتح لا محلّ له من الإعراب، متعلق باسم الفعل «هَيْتَ». «كِ»: ضمير متصل مبنيّ على السكون في محلّ جرّ بحرف الجرّ.

## هَيْكٌ أَوْ هَيْكٌ:

بمعنى: هَيَّا، وتُعرب إعرابها. انظر: هَيَّا.

هَيَّا:

(١) ومنهم من يربها اسم فعل ماضٍ، والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا.

اسم فعل أمر بمعنى: أَسْرِعْ فيما أنت فيه، يُخاطب به المفرد والمثنى والجمع والمذكر

هَيْمُ اللَّهِ:

لغة في «أين الله». انظر: أين الله.

هَيْهٍ هَيْهٍ:

اسم صوت لزجر الحيوان مبيّ على الكسر لا محلّ له من الإعراب. وقد جعلها بعضهم اسم فعل أمر معناه الطلب إلى محدّثك الاستزادة في حديثه.

(٣٦) «لما»: اللام حرف جر زائد.... «ما» اسم موصول مبني على السكون في محل رفع فاعل «هيات». «توعدون»: فعل مضارع للمجهول مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة. والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع نائب فاعل. وجملة «توعدون» لا محل لها من الإعراب لأنها صلة الموصول). وفيها لغات منها: «أيات، هيهان، أيهان، هاييات، هاييان».

هِيَهَاتٍ أَوْ هِيَهَاتُ أَوْ هِيَهَاتٍ:

هِيَهَانٍ:

لغة في «هيات». انظر: هيات.

اسم فعل ماضٍ بمعنى: بَعْدَ، نحو الآية: ﴿هِيَهَاتِ هِيَهَاتٍ لَمَّا تَوَعَّدُون﴾ (المؤمنون)

## باب الواو

(والواو):

الإعراب. «أكافنن»: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة، والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا. والنون حرف توكيد مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. «المجتهد»: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة، وجملة «لأكافنن» المجتهد» لا محل لها من الإعراب لأنها جواب القسم). وإذا تلت وأو القسم وأو أخرى، فالتالية واو عطف، وإلا احتاج كل من الاسمين إلى جواب، نحو الآية: ﴿وَالْتَيْنِ وَالزَّيْتُونَ﴾ (التين: ١).

ب - واو رُبُّ: حرف زائد يقع في أول الكلام، ويقع بعده اسم نكرة مجرور لفظاً بـ«رُبُّ» المحذوفة مرفوع محلاً على أنه مبتدأ خبره الجملة أو شبه الجملة التي بعده، نحو قول امرئ القيس:

وليلٍ كَمَوْجِ الْبَحْرِ أَرْخَى سُدُولَهُ

عَلِيٌّ بِأَنْوَاعِ الْهَمُومِ لِيَبْتَلِي  
(«وليل»: الواو واو «رُبُّ» حرف زائد

تأتي بانتي عشر وجهاً: ١- حرف للقسم. ٢- واو رُبُّ. ٣- واو الحال. ٤- الواو الاستثنائية. ٥- واو المعية. ٦- واو المعية العاطفة. ٧- الواو العاطفة. ٨- الواو التي بحسب ما قبلها. ٩- واو الضمير. ١٠- واو علامة الرفع. ١١- الواو الاعتراضية. ١٢- واو اللصوق.

أ - الواو التي هي حرف للقسم: حرف جر يجر الاسم الظاهر لا الضمير مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، متعلق بفعل القسم المحذوف، وجوابه لا يكون إلا جملة خبرية، نحو: «والله لأكافنن» المجتهد» («والله»: الواو حرف جر وقسم مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، متعلق بفعل القسم المحذوف، وتقديره: أقسم. «الله»: لفظ الجلالة اسم مجرور بالكسرة الظاهرة. «لأكافنن»: اللام حرف ربط وتوكيد مبني على الفتح لا محل له من

سُكاري ﴿النساء: ٤٣﴾.

د - الواو الاستثنائية: حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب ولا عمل له. تأتي في أوّل جملة مستقلة المعنى عن الجملة التي قبلها، وتكون تلك الجملة، (أي التي بعدها) استثنائية لا محل لها من الإعراب، نحو: «جاء سميرٌ ودخل المعلمُ الصفُّ».

هـ - واو المعية: هي حرف بمعنى «مع»، تكون مسبوقة بجملة، أو بـ«ما» و«كيف» الاستفهاميتين، ويكون الاسم بعدها منصوباً على أنه مفعول معه، نحو: «سرتُ وشاطىءَ النهر» انظر: المفعول معه.

و - واو المعية العاطفة: هي التي تعطف الجملة الفعلية على الجملة الفعلية، ولا يأتي بعدها إلا فعل مضارع منصوب بـ«أن» مضمرة وجوباً بعدها، وشرطها أن تُسبق بنفي محض أو طلب محض، نحو: «أتكذبُ وتأمّرُ الناس بالصدق؟»، «وتأمرُ» الواو واو المعية العاطفة حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. «تأمرُ»: فعل مضارع منصوب بـ«أن» مضمرة، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت. والمصدر المؤوّل من «أن تأمر» معطوف على مصدر متزعم من الفعل «أتكذب»، والتقدير: أيكون منك

مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. «ليل»: اسم مجرور لفظاً بـ«ربُّ» المحذوفة مرفوع محلاً على أنه مبتدأ. «كموج»: الكاف اسم (بمعنى مثل) مبني على الفتح في محل جر صفة لـ«ليل»، وهو مضاف. «موج»: مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة، وهو مضاف. «البحر»: مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة. «أرخی»: فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف للتعذر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. وجملة «أرخی» في محل رفع خبر المبتدأ، وجملة «وليل كموج البحر أرخی» ابتدائية لا محل لها من الإعراب (...).

ج - واو الحال: هي ما يصح وقوع «إنه الظرفية موقعا، فإذا قلت: «جاء المعلمُ ووجههُ ضاحك»، صحّ القول: «جاء المعلمُ إذ وجههُ ضاحك». وهي حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب ولا عمل له. لا تدخل إلا على الجملة<sup>(١)</sup>، فلا تدخل على حال مفردة ولا على حال شبه جملة، وتكون الجملة بعدها في محل نصب حال، نحو الآية: ﴿لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ

(١) وتكون هذه الجملة ماضوية مقرونة بـ«فد»، نحو: «جاء المعلمُ وقد تأبّط كتبه»، أو «إن» الوصلية، نحو: «سأصل إلى هدي وإن طال الزمن»، أو «لو» الوصلية، نحو الآية: ﴿يهدركم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة﴾ (النساء: ٧٨).

كذَّبَ وأمر الناس بالصدق؟).

ز - الواو العاطفة: حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. وهي لمطلق الجمع، «إذ تعطف متأخراً في الحكم، نحو الآية: ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا وَإِبْرَاهِيمَ﴾ (الحديد: ٢٦)، أو مُتَقَدِّمًا، نحو الآية: ﴿كَذَلِكَ يُوحَىٰ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ﴾ (الشورى: ٣)، أو مصاحباً نحو الآية: ﴿فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَصْحَابَ السَّفِينَةِ﴾ (العنكبوت: ١٥)، وهي تعطف اسماً على اسم كما في الآية الأولى، أو اسماً على ضمير كما في الآيتين الثانية والثالثة، وجملة فعلية على جملة فعلية بشرط أن يكون فاعل فعليهما واحد، نحو: «دخل المعلم الصف وجلس». وانظر: عطف النسق (٤).

ح - الواو التي بحسب ما قبلها: هي حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، تأتي في أول الكلام، ولا تتضمن معنى «رُبَّ»، ولا العطف ولا القسم، نحو قول الشاعر:

وعَيْنُ الرُّضَاعِ عَنْ كُلِّ عَيْبٍ كَلِيلَةٌ

ولكنَّ عَيْنَ السُّخْطِ تُبْذِرُ الْمَسَاوِسَا

ط - واو الضمير: أو واو الجماعة، هي ضمير جمع الذكور يتصل بالفعل فيكون مبنياً على السكون في محل رفع:

١ - فاعل، وذلك إذا اتصل بفعل معلوم،

نحو: «الطلابُ يدرسون» («الطلابُ»: مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة. «يدرسون»: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، وجملة «يدرسون» في محل رفع خبر المبتدأ).

٢ - نائب فاعل، وذلك إذا اتصل بفعل للمجهول نحو: «الطلابُ يمتحنون».

٣ - اسم الفاعل ناقص، نحو: «الطلابُ كانوا يمتحنون» («كانوا»: كان: فعل ماض ناقص مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة، والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع اسمها. «يمتحنون»: فعل مضارع للمجهول مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع نائب فاعل. وجملة «يمتحنون» في محل نصب خبر «كان».) وجملة «كانوا يمتحنون» في محل رفع خبر المبتدأ).

ي - واو علامة الرفع: تكون الواو علامة رفع في:

١ - جمع المذكر السالم، نحو: «المعلمون قادمون» («المعلمون»: مبتدأ مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم. «قادمون»: خبر مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم).

٢ - الأسماء الستة، نحو: «أبوك وأخوك

واحد وثلاثون- واحد وثمانون-  
 واحد وخمسون- واحد وسبعون-  
 واحد وستون- واحد وعشرون.  
 مثل «ثلاث وأربعون»:  
 انظر: ثلاث وأربعون.

### الواقع:

راجع «الفعل الواقع» في «الفعل المتعدي».

### وإن:

إذا وقعت في أثناء الكلام وليس بعدها جواب لها، تكون الواو حالية «وإن» زائدة، وتكون الجملة بعدها في محل نصب حال، نحو: «سأزورك وإن لم تزرن».

### واه - واهأ - واهأ:

اسم فعل مضارع بمعنى: أتوجع، نحو: «واها تماً تفعل» وتأتي أحياناً للتلفيف، نحو: «واها على ما فات» («واها»: اسم فعل مضارع مبنى على السكون، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا. «مما»: مِن حرف جر مبنى على السكون لا محل له من الإعراب، متعلق بـ «واها». «ما»: حرف مصدرى مبنى على السكون لا محل له من

كريان» («أبوك»: مبتدأ مرفوع بالواو لأنه من الأسماء الستة..)

ك - الواو الاعتراضية: حرف مبنى على الفتح لا محل له من الإعراب. تأتي متصلة بالجملة المعترضة بين قسمي الكلام، والتي لا محل لها من الإعراب، نحو: «كان محمدٌ - وهو الرسول الأمين - شجاعاً».

ل - واو اللصوق: حرف زائد، يلتصق بالجملة الواقعة نعتاً لربطها بالمنعوت دون أن تصلح للربط وحدها، نحو قول عروة بن الورد:

فيا للناس كيف غلبت نفسي

على شيء ويكرهه ضميري؟  
 حيث دخلت على الجملة المضارعية «يكرهه ضميري» الواقعة نعتاً، ونحو الآية: ﴿وعسى أن تكرهوا شيئاً وهو خير لكم﴾ (البقرة: ٢١٦) حيث دخلت على الجملة الاسمية الواقعة نعتاً.

### وا:

تأتي:

١- حرف نداء للتدبة، نحو: «واقبلناه».  
 انظر: التدبة.

٢ - اسم فعل بمعنى: أعجب.

واحد وأربعون- واحد وتسعون-

مبنيّ على الفتح لا محل له من الإعراب، متعلق بفعل القسم المحذوف. «جَدَّكَ»: اسم مجرور بالكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف ضمير متصل مبنيّ على الفتح في محل جرّ بالإضافة. ومنه قول طرفة بن العبد:  
ولولا ثلثُ هُنَّ من لَسَنَةِ السَّقِي  
وَجَدَّكَ لَمْ أَحْفِلْ مَتَى قَامَ عُرُودِي

## الوجه:

هو، في اصطلاح النحاة، الحالة التي يكون عليها الكلام، فعندما يُقال مثلاً: «تأتي «لو» في خمسة أوجه» يكون المقصود أنها تُستخدم في خمسة استخدامات مختلفة، وقد يُقصد بها الوجه: أيضاً الرأي والاتجاه، فعندما يقول النحاة: «في إعراب «نعم» و«بئس» وجهان من الإعراب»، فهذا يعني أن فيها رأيين، أو اتجاهين.

## الوجوب:

هو الانتحاء بما يترتب على القاعدة انتحاءً موجباً لا يسوغ معه وجه آخر، كوجوب رفع الفاعل ونصب المفعول به، ويقابله الجواز، والشذوذ، والامتناع.

## وَحْ

اسم صوت لجزر الضأن مبنيّ على

الإعراب. «تفعل»: فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت. والمصدر المؤول من «ما تفعل»، أي: فمعلك. في محل جرّ بحرف الجرّ.

## الوثم:

إحدى خصائص اللهجة اليمينية، ويكون في قلب السين تاء، نحو قولهم: «النَّات» في «الناس». راجع: اللهجات العربية.

## وَجَدَّ:

## تأتي:

١ - فعلاً من أفعال القلوب يُفيد في الخبر يقيناً، ينصب مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر، نحو: «وجدتُ العلمَ مفيداً»، وقد تسدّ «أن» واسمها وخبرها مسدّ المفعولين، نحو: «وجدتُ أن العلمَ نافعٌ».

٢ - بمعنى: لَقِي، فتتعلّى إلى مفعول به واحد، نحو: «وجدتُ القلمَ».

٣ - بمعنى: حَزِنَ أو حَقَّدَ، فتكون لازمة، نحو: «وجدتُ زيداً على فراقِ أمه».

## وَجَدَّكَ:

بمعنى: وَحَطَّكَ. الواو حرف جرّ وقسم

السكون لا محل له من الإعراب.

وَحَدَّهَا - وَحَدَّهِنَّ - وَحَدِّي:

انظر: وَحَدَّ.

وَحَدَّ:

بمعنى: منفرد، كلمة لا تستعمل إلا مضافة إلى الضمير، نحو: «شاهدتك وحدك»، و«شاهدتكما وحدكما» و«شاهدتك وحدك»... إلخ. وتُعرَبُ حالاً منصوبة بالفتحة الظاهرة. أَسَا في قولك: «جئت وحدي» فتُعرَبُ «وحدِي» حالاً منصوباً بالفتحة المقدرة على ما قيل ياء المتكلم، منع ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة للياء. وهي مضاف، والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل جرٍّ بالإضافة. وتُعرَبُ في التعبير: فلان نسيجٌ وحدِه» (وهو للمدح)، والتعبير: «فلان جَحِيشٌ وحدِه» (وهو للذم) مضافاً إليه مجروراً بالكسرة.

وُحَدَانًا:

تُعرَبُ في نحو: «جاء الطلابُ وحدانًا» حالاً منصوبة بالفتحة الظاهرة.

وراء:

لها أحكام «أمام» وإعرابها. انظر: «أمام» واضعاً في أمثلتها كلمة «وراء» مكانها حيث يصح المعنى.

وراءك:

تأتي:

١ - اسم فعل أمر، بمعنى: تأخر، مبني على الفتح، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت. وهو يتصرف مع المخاطب فتقول: وراءك، وراءكما، وراءكم، وراءكن، ويُعرَبُ بكامله اسم فعل أمر مبنياً على حركة آخره. وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره حسب المخاطب («وراءكما»): اسم فعل أمر مبني على السكون، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنتما).  
٢ - مركبة من الظرف «وراء». وضمير المخاطب المفرد «الكاف».

وَحَدَّكَ - وَحَدَّكَ - وَحَدَّكُمْ -

وَحَدَّكَمَا - وَحَدَّكَنَّ - وَحَدَّنَا -

وَحَدَّه - وَحَدَّهَا - وَحَدَّهُمْ -

الوزن:

راجع: الميزان الصرفي.

وَزَنَ:

إذا كانت بمعنى: إزاء، تُعرب إعراب «زِنَةٌ». انظر: زِنَةٌ.

وَشَكَانَ أَوْ وَشَكَانَ أَوْ وَشَكَانَ:

اسم فعل ماضٍ بمعنى: قَرَّبَ أو أَسْرَعَ، نحو: «وَشَكَانَ الْأَحْدَاثُ سُرْعَةً» («وَشَكَانَ»: اسم فعل ماضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ الظَّاهِرِ. «الْأَحْدَاثُ»: فاعل «وَشَكَانَ» مرفوع بالضمة الظاهرة. «سُرْعَةً»: تمييز منصوب بالفتحة الظاهرة).

الوزن الصَّرْفِيُّ:

راجع: الميزان الصَّرْفِيُّ.

وَسَطَ:

كلمة تُعرب حسب موقعها في الجملة، نحو: «زَرَعْتُ وَسَطُ الْحَقْلِ قَمْحاً» («وَسَطُ»: مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة. وهو مضاف. «الحقل». مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة. «قَمْحاً»: تمييز منصوب بالفتحة الظاهرة).

الوَصْفُ:

هو، في الصَّرْفِ، كلمة تدلُّ على صفة تبيِّنُ، أو على حالة له، أو تعيِّنُ ناحيةً من نواحيه. وهي سبعة أنواع: اسم الفاعل، واسم المفعول، والصفة المشبهة باسم الفعل، واسم التفضيل، والاسم الجامد المتضمن معنى الصفة المشتقة (نحو «هذا رجل ثعلب»، أي: محثال)، والاسم المنسوب. انظر كلاً في مادته.

وَسَطَ<sup>(١)</sup>:

ظرف مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ في محل نصب مفعول فيه متعلق بما قبله، نحو: «جَلَسْتُ وَسَطَ الْقَوْمِ»، أي بينهم.

وَعَجَّ:

اسم صوت صراخ الطفل مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ لا محل له من الإعراب.

الوقاية:

حرف الوقاية هو النون، انظر: ن (النون).

(١) يجب التمييز بين وسط الطرفية، و«وسطه». فالأولى لا تأتي إلا طرفاً، أما الثانية فتأتي نائب ظرف وغيره، ويجوز لك أن تحمل محل «وسطه» كلمة «بين» بخلاف «وسطه».

## وَقْتُ:

فاعبدا، أي: فاعبَدن.

٥ - إذا وَقَّتْ على ضمير المفرد المذكر الغائب، سَكَنَتْه، نحو: «رأيتُه»، و«مررتُ به»: أمَّا في الشَّعر، فيجوز الوقف بالحركة. كقول الرَّاجِز: «كَأَنَّ لَوْنَ أَرْضِهِ سَمَاوُهُ». وأمَّا ضمير المفرد المؤنث الغائبة «ها»، فإننا نقف عليه بالألف، نحو: «شاهدتها».

## وقتئذ:

تُعرَب إعراب «آنئذيه». انظر: آئتذ.

## الْوَقْفُ:

٦ - إذا وَقَّتْ على الاسم المنقوص، أثبت ياقه، إن كان منصوباً، سواء أكان متوناً، نحو: «شاهدنا قاضياً»، أم غير متون نحو: «شاهدتُ القاضي». وأمَّا المرفوع والمجرور منه، فالأرجح حذف ياقه إن كان متوناً<sup>(٢)</sup>، نحو: «مررتُ بقاضٍ». أمَّا إذا كان غير متون، فالأصح إثبات ياقه<sup>(٣)</sup>، نحو: «جاء المحامي» و«مررتُ بالمحامي».

هو قطع النطق عند آخر الكلمة، وأشهر قواعده ما يلي:

١ - ما كان ساكن الآخر وَقَّتْ عليه بسكونه، سواء أكان صحيحاً، نحو: «اكتب»، أم معتللاً، نحو: «يئشي، يدعو، الفقى، القاضي».

٢ - وما كان متحركاً، وَقَّتْ عليه بالتسكين.

٣ - ما كان متوناً، نسكته بعد الضم والكسر، نحو: «هذا سالمٌ» و«مررتُ بسالمٍ»، فإن كانت الحركة فتحةً، يُبدل التنوين ألفاً<sup>(٤)</sup>، نحو: «رأيتُ سالمًا».

٧ - نقف على الاسم المقصور كما هو وذلك إذا كان غير متون، نحو: «جاء الفقى»، أمَّا إذا كان متوناً، فإننا نحذف تنوينه، ونرد إليه ألفه في اللفظ، نحو: «جاء فقى»، و«مررتُ بفقى»، و«شاهدتُ فقى»، نقف عليه بلا تنوين.

٤ - إذا وَقَّتْ على نون التوكيد الساكنة، أبدلتها ألفاً، ووقفت عليها، نحو قول الشاعر: «ولا تعبد الشيطان، والله

٨ - نقف على المختوم بتاء التأنيت

(٢) ويجوز إثباتها، كقراءة ابن كثير، «ولكل قوم هادي» (عافر: ٣٣).

(٣) ويجوز حذفها، نحو الآية «الكبير المتعالم» (الرعدي: ٤٩).

(٤) أمَّا ربيعة فتجوز الوقف على المتون المنصوب بالتسكين.

## الوقف

بإسكان الحرف، والضمة إنما يُشار إليها بالشفئين.

ب - الوقف بالتضعيف، وذلك بتضعيف الحرف الموقوف عليه، نحو: «هذا سالم»، ولا يوقف بالتضعيف في ما كان آخره همزة، أو حرف علة، أو ما كان قبله ساكناً.

ج - الوقف بالروم، وهو الوقف باختلاس الحركة الأخيرة، أي بتخفيفها دون إتقانها. وأكثر القراء ينعون الوقف بالروم في المنتهى بفتحة.

د - الوقف بالنقل ويكون بنقل حركة الحرف الأخير إلى ما قبله، نحو: «عليك بالصبر»، والأصل: عليك بالصبر، وشرطه أن يكون ما قبل الحرف الأخير ساكناً، وألاً تكون الحركة المنقولة فتحة<sup>(٢)</sup>، ومنه قول الرأجي:

عجبتُ والذفرُ كثيرٌ عجبة  
من عنزي سبني لم أضره  
والأصل: لم أضره.

هـ - الوقف بهاء السكت، يجوز أن يوقف على بعض المتحرّكات بزيادة هاء ساكنة تُسمى «هاء السكت»، وذلك في الفعل المضارع المعتل الآخر المجزوم بحذف آخره، نحو: «لم يَحْشَهُ»، وفي فعل الأمر المعتل الآخر المبني على حذف آخره، نحو: «إمِشْ» «فِهْ».

(٢) وأجاز الكوفيون والأغثنس نقل الفتحة.

المربوطة، بإبدال التاء هاء ساكنة<sup>(١)</sup>، نحو: «هذه شجرة» و«مررتُ بعاوية».

٩ - نقف على المنتهى بتاء التأنيت المبسوطة بتسكينها، نحو: «جاءتِ العلمات»، و«هذه بنت».

١٠ - إذا كتبت «إذا» بالألف مع التثوين، طرحت التثوين، ووقفت عليها بالألف، وإذا كتبتها بالنون «إن» أبدلت نونها ألفاً، ووقفت عليها بها. ومنهم من يقف عليها بالنون مطلقاً، وهو اختيار بعض النحاة، وإجماع القراء السبعة على خلافه. والأصل أن نقف على المتحرّك بالسكون، ولكن هناك أوجه أخرى للوقف عليه، أشهرها الخمسة التالية:

أ - الوقف بالإشمام، ولا يكون إلا في المضموم و«الإشمام إشارة الشفئين إلى الضمة، بعد الوقف بالسكون مباشرة، من غير تصويت بالحركة، ضعيف أو قوي، وذلك بأن تضم شفنيك بعد إسكان الحرف، وتُدع بينهما بعض انفراج يخرج منه النفس، فبراهما الرأسي مضمومتين، فيعلم أنك أردت بضمها الحركة المضمومة، وهذا إنما يراه البصير لا الأعمى، وهو، في الحقيقة، وقف

(١) ومنهم من يقف بتسكين التاء، فتقول على لغتهم: «هذه شجرة». وقد سُمع بعضهم يقول: «ها أهل سورة البرة» فقال بعض من سمعه: «واها ما أحفظ منه آه».

عَمَّ<sup>(١)</sup>؛ وفي «ما» الاستفهامية، نحو: «فيم ترغُبُ فيمَه؟» و«عَمَّ تَبَحُّثُ عَمَّهُ»<sup>(٢)</sup>، وفي الحرف المبيِّن، نحو: «رَبِّه، إِنَّه لَعَلُّه، اذْهَبْهُ، أَكْرِمِ الْمُجْتَهِدُونَ، إِنَّهُمْ يُكْرَمُونَ»<sup>(٣)</sup>.

وَفِي:

تَأْتِي:

١ - بمعنى «زال»، فتعمل عملها في رفع المبتدأ ونصب الخبر، وبشروطها (انظر: زال)، نحو قول الشاعر:

فَأَرْحَامُ شِعْرٍ يَنْصَلْنَ بِسَابِهِ  
وَأَرْحَامُ مَالٍ لَا تَنِي تَنْقَطِعُ  
(«لا»: حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب. «تني»: فعل مضارع ناقص مرفوع بالضمّة المقدّرة على الياء للنقل، واسمه ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: هي. «تنتقطع»: فعل مضارع مرفوع بالضمّة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: هي. وجملة «تنتقطع» في محل نصب خبر «تني». وجملة «لا تني تنتقطع» في محل رفع نعت «أرحام»).

الْوَكْمُ:

ظاهرة مُجِبَّةٌ عُرِفَتْ بِهَا قَبِيلَةُ رَهْبَةَ، تَمَثَّلُ فِي كَسْرِ كَافِ ضَمِيرِ الْمُخَاطَبِينَ «كُمُ» إِذَا سُبِّحَ بِكَسْرَةٍ، يَقُولُونَ: «بِكُمْ، عَلَيْكُمْ» فِي بِكُمْ، عَلَيْكُمْ. راجع: اللهجات العربية.

وَلَا سِيَّاءَ:

راجع: لا سيَّاءَ.

وَلَوْ:

إذا وقعت في أثناء الكلام، وليس بعدها جواب لها، تكون الواو حالية و«لو» زائدة للوصل، وتكون الجملة بعدها في محل نصب حال، نحو: «سَأَتَذْكُرُكَ لَوْ ابْتَدَعْتَ عَنِّي».

٢ - بمعنى: قَصَرَ أو قَتَرَ. فتكون فعلاً تاماً، نحو: «ما وفي زيدٌ في عمله».

وَهَبَّ:

تَأْتِي:

١ - فعلاً من أفعال التحويل، لا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا مَاضِياً، يَنْصَبُ مَفْعُولِينَ أَصْلَهُمَا مُبْتَدَأً وَخَبْرًا، نَحْوُ: «وَقَفَّتِ الدَّقِيقُ عَجِيناً».

٢ - بمعنى: أعطى، فتتصب مفعولين ليس

(١) هما الأمر من «وَفِي» و«عَمَّ» والإتيان بهما السكت في أمر الفعل اللطيف المغروق واجب.

(٢) ويجوز الوقف بالسكون، نحو: «عَمَّ تَبَحُّثُ عَمِّه».

(٣) ويجوز الوقف بالسكون، نحو: «رَبِّ، إِنْ أَكْرَمِ الْمُجْتَهِدُونَ».

وَيْلٌ

أصلها مبتدأ وخبراً، نحو: «وهبت زبداً مالا».

مبتدأ<sup>(١)</sup>، وإذا استعملت دون إضافة، جاز نصبها على أنها مفعول مطلق، وجاز رفعها على أنها مبتدأ خبره محذوف تقديره: مطلوب، أو على أنها خبرٌ لمبتدأ محذوف تقديره: المطلوب.

الوهْم:

خاصة لهجبةٌ عُرفت بها قبيلة بني كلب، تتمثل في كسر هاء ضمير الغائبين المتصل «هم»، فتقول: «منهم» في «منهم». راجع: اللهجات العربية.

وَيَّعٌ

كلمة ترخم، لما أحكام «وَيْبٌ»، وتُعرَب إعرابها. انظر: وَيَّبٌ.

وَيَّيٌّ

اسم فعل مضارع بمعنى: أتوجع، مبيِّ على السكون، وقد تلحقه كاف الخطاب، نحو قول عنتر:

ولقد شَفَى نفسي وأبرأ سَقَمَها

قيلُ الفوارس: وَيَّيُّكَ عنترٌ أقدم

ومنهم مَنْ يجعلها حرف تنبيه للزجر يقال

للرجوع عن المكروه والمحذور.

وَيْكٌ

انظر: وَيَّيٌّ.

وَيْلٌ

بمعنى «وَيْبٌ» ولما أحكامها وإعرابها. انظر: وَيَّبٌ.

وَيْبٌ

كلمة لإظهار العذاب، إذا أضيفت بغير

اللام، نحو: «وَيْبُكَ» تُنصَبُ وتُعرَب مفعولاً

لفعل محذوف من معناها، وإذا أضيفت

باللام، نحو: «وَيْبٌ للعاترة» تُرْفَعُ، وتُعرَب

(١) وسوزع الابداء بالتكسرة معنى الدعاء الذي تنصت.

وَيَلْمُهُ أَوْ وَيَلْمُهُ

وَيَلْمُهُ أَوْ وَيَلْمُهُ:

لفظ مركب من «ويل» و«ألمه»، لفظ يُراد

به التعجب. انظر: ويل.

وَيْهِ أَوْ وَيَّهِ أَوْ وَيَّهَأْ:

كلمة إغراء وتحريض واستحسان،

مشتركة للمذكر والمؤنث، مفرداً ومثنىً وجمعاً.

نحو قول الكميّ:

وجاءت حوادثٌ في مثلها

يسقأ لمثلّي: وَيَّهَأْ فُلٌ (١)

وتُعْرَبُ اسمَ فعلٍ أمرٍ (أو مضارع حسب

التقدير)، مبنياً على حركة الآخر. وفاعله

ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت (أو

جوازاً تقديره: هو، إذا اعتبرناها اسم فعل

مضارع).

مكتبة لسان العرب  
www.lisanarb.com

(١) فُلٌ أي يا فلانٌ وحذبت النون للترخيم.

## باب الياء

ي(الياء):

تأتي:

١ - ضميراً للمتكلم المفرد، مذكراً كان

أم مؤنثاً، مبنياً على السكون في محل:

- جرّ بالإضافة، وذلك إذا اتصلت <sup>١٠</sup> اسم،

نحو: «هذا كتابي».

- جرّ بحرف الجرّ، وذلك إذا اتصلت

بحرف جرّ، نحو: «سرّ المعلم منّي».

- نصب مفعول به، إذا اتصلت بالفعل

(وفي هذه الحالة تسبقها نون الوقاية)، نحو:

«كافأني المعلم».

- نصب اسم «إن» وأخواتها، إذا اتصلت

هذه بها، نحو: «إنني أحترمُ علمَ بلادي».

٢ - ضميراً للمخاطبة المؤنثة، مبنياً على

السكون في محل:

- رفع فاعل، وذلك إذا اتصلت بفعل

للمعلوم، نحو: «أنتِ تشاهرين على

عملك» (تشاهرين: فعل مضارع مرفوع

بشبه النون لأنه من الأفعال الخمسة.

والياء ضمير متصل مبني على السكون في

محل رفع فاعل. وجملة «تساهرين» في محل رفع

خبر المبتدأ.

- رفع نائب فاعل، إذا اتصلت بفعل

للمجهول، نحو: «أنتِ مُحترِمين».

- رفع اسم للفعل الناقص، إذا اتصل بها

هذا الفعل، نحو: «كوني مجتهدة».

٣ - حرفاً لا يُعرب، ويكون:

- حرفاً للمضارع مضموماً في مضارع

الرباعيّ، نحو: «يُعلمُ»، ومفتوحاً في غيره،

نحو: «يكتب الطالب، ويستمع إلى شرح

معلمه».

- علامة للنصب والجرّ في المتنى، وجمع

المذكر السالم، والملحق بها، نحو: «شاهدت

الطالبين» («الطالبين»: مفعول به منصوب

بالياء لأنه متنى)، ونحو: «سررتُ

بالمعلمين» (المعلمين: اسم مجرور بالياء لأنه

جمع مذكر سالم).

- علامة الجرّ في الأسماء الستة، نحو:

٥ - تأتي للتعجب، نحو: «يا لُحْرُ»  
 («يا»: حرف نداء للتعجب مبني على  
 السكون لا محل له من الإعراب «للحُرِّ»:  
 اللام حرف جر زائد للتعجب مبني على  
 الفتح لا محل له من الإعراب «الحُرِّ»: اسم  
 مجرور لفظاً منصوب محلاً على أنه مفعول به  
 لفعل النداء المحذوف).

«مررتُ بأبيك». («أبيك»: اسم مجرور بالياء  
 لأنه من الأنساء الستة، وهو مضاف، والكاف  
 ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر  
 بالإضافة).

- علامة للاسم المنسوب، نحو: «قَرَوِيٌّ،  
 لبناني».

- حرفاً يدل على التصغير، نحو: «رجل  
 رَجِيل، درهم دريهم».

يا أيها:

انظر: أيها.

يا:

حرف نداء للترهيب، ولتوسط البعد،  
 وللبعد، مبني على السكون لا محل له من  
 الإعراب، وهي أشهر حروف النداء، ومن  
 خصائصها أنه.

يا جارتا ما أنتِ جارةٌ:

«يا»: حرف نداء. «جارتا»: أصلها:  
 جارتِي، منادى منصوب لإضافته إلى ياء  
 المتكلم المنقلبة ألفاً، والياء المحذوفة مضاف  
 إليه. «ما» حرف نفي خرج عن معناه  
 للتعجب. «أنتِ»: مبتدأ. «جارتا» خبر (برفع  
 جارة)، ويجوز اعتبار «ما» استفهامية في محل  
 رفع خبر مقدم و «أنتِ» مبتدأ. و«جارتا»  
 بالنصب تمييز، أو حال مؤولة بمشتق.

١ - يجوز حذفها دون غيرها من أدوات  
 النداء، نحو: «زَيْدٌ اتَّبَهُ» («زَيْدٌ»: منادى  
 مبني على الضم في محل نصب مفعول به  
 لفعل النداء المحذوف).

٢ - لا يُنادَى لفظ الجلالة «الله»، ولا  
 «أيها» أو «آيتها» إلا بها.

٣ - تنوب مناب «وا» في التثنية، نحو  
 الآية: «يا حَسْرَتًا على ما فرطتُ في جنب  
 الله» (الزمر: ٥٦).

يا للنَّاسِ لِلْغَرِيقِ:

انظر إعراب هذا الأسلوب الاستفائي في  
 «الاستفائة».

٤ - تأتي للاستفائة، نحو: «يا لله  
 لعبادك». انظر إعراب هذه الصيغة في  
 «الاستفائة».

يا لَهُ رَجُلًا:

نكرة للكناية لا تُستعمل إلا في النداء وذلك للثم، نحو قول امرئ القيس:  
وقد رأيتني قولها يا هَناه  
وعُحك ألحقت شراً بشر  
(«هناه»: منادى مبنيّ على الضم في محل نصب مفعول به لفعل النداء المحذوف).

تعبير يُستعمل للتعجب، ويعرب كالتالي: «ها» حرف نداء مبنيّ على السكون لا محلّ له من الإعراب، «له»: اللام حرف جر زائد مبنيّ على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء ضمير متصل مبنيّ على الضم في محل نصب منادى. «رجلاً»: تمييز منصوب بالفتحة الظاهرة.

يَباديد:

لغة في «أباديد». راجع: أباديد.

يا لَهُ مِنْ رَجُلٍ:

يبدأ بيدي:  
تُعبّر في نحو: «أعطيتك القلم يداً بيد» كالتالي: «يبدأ»: حال منصوبة بالفتحة الظاهرة. «بيد»: الباء حرف جرّ مبنيّ على الكسر لا محلّ له من الإعراب متعلّق بصفة محذوفة لـ «يبدأ»، والتقدير: أعطيتك القلم يداً ملاصقةً بيد. «يد»: اسم مجرور بالكسرة الظاهرة.

تعبير يستعمل للتعجب أيضاً، وتعرب «ها» لَهُ إعراب «يا لَهُ» في تعبير «يا له رَجُلًا»، فانظرها. «مِنْ»: حرف جر زائد مبنيّ على السكون لا محلّ له من الإعراب «رَجُلٍ»: اسم مجرور لفظاً منصوب محلاً على أنه تمييز.

يا هَذَا:

«ها»: حرف نداء مبنيّ على السكون لا محلّ له من الإعراب. «هَذَا»: «ها» حرف تنبيه مبنيّ على السكون لا محلّ له من الإعراب. «ذَا»: اسم إشارة مبنيّ على السكون في محل نصب منادى.

يسار:

بمعنى «شمال» ولها أحكامها وإعرابها. انظر: شمال، واضعاً في أمثلتها كلمة «يسار» مكانها.

يا هَناه:

بمعنى: يا رجل سوء، فكلمة «هناه» اسم

يَمِينًا:

تُعْرَبُ فِي نَحْوِ: اِتَّجِهْتُ يَمِينًا، أَوْ فِي نَحْوِ:  
«يَتَوَزَّعُ رِجَالُ السِّيَاسَةِ عِنْدَنَا يَمِينًا وَيسَارًا»،  
مَفْعُولًا فِيهِ مَنْصُوبٌ بِالْفَتْحَةِ الظَّاهِرَةِ.

يَفَاعِلُ، يَفَاعِيلُ:

وَزَانٌ لِمَجْمَعِ التَّكْسِيرِ الَّذِي لِلكَثْرَةِ. انظُرْ  
جَمْعَ التَّكْسِيرِ، الرِّقْمَ ٥ الْفِئْرَةَ ش.

الْيَقِينُ:

هُوَ الْإِعْتِقَادُ الْجَازِمُ الَّذِي لَا يُعَارِضُهُ  
دَلِيلٌ آخَرٌ يُسَلِّمُ بِهِ الْمُتَكَلِّمُ. وَقَدْ يَكُونُ هَذَا  
الْإِعْتِقَادُ صَحِيحًا فِي الْوَاقِعِ أَوْ غَيْرِ صَحِيحٍ.  
انظُرْ: «أَفْعَالُ الْيَقِينِ».

يَهِيْطُ:

فَعْلٌ مُضَارِعٌ جَامِدٌ لَا مَاضِيَ لَهُ وَلَا أَمْرَ،  
نَحْوُ: «مَا زَالَ زَيْدٌ يَهِيْطُ هَيْطًا» أَي: فِي شَرٍّ  
وَجَلْبَةٍ، وَقِيلَ: فِي تَبَاعُدٍ وَدُنُوٍّ. وَالْهَيْطُ:  
الْإِقْبَالُ، وَضَدُ الْمَيْطِ.

يَقِينًا:

تُعْرَبُ فِي نَحْوِ: «جِئْتُ يَقِينًا مَعِيَ أَنْتَ هُنَا»  
حَالًا مَنْصُوبَةٌ بِالْفَتْحَةِ الظَّاهِرَةِ، أَوْ مَفْعُولًا  
مَطْلَقًا لِفِعْلِ مَحْذُوفٍ تَقْدِيرُهُ: أَتَيْتُنَّ، مَنْصُوبًا  
بِالْفَتْحَةِ الظَّاهِرَةِ.

يَوْمٌ:

تُعْرَبُ إِعْرَابَ «أُسْبُوعٍ». انظُرْ: أُسْبُوعٌ.

يَوْصِلُ:

تُعْرَبُ إِعْرَابَ «أَتَيْتُهُ». انظُرْ: أَتَيْتُهُ.

يَمِينٌ:

تُعْرَبُ إِعْرَابَ «شِهَالٍ». انظُرْ شِهَالٌ.

